

مركز تحقيق التراث

الحقير المكارم

في الرحلتين

بلاد الشام ومصر والحبشة

تأليف

عبدالله بن اسحاق النيسابوري

مترجم

تقديم

د. محمد عبد الحليم



مركز تحقيق التراث

الحقيقتة والمجازة

في الرحلة إلى
بلاد الشام ومصر والحجاز

تأليف

عبد الغنى بن اسماعيل النابلسى

المتوفى ١١٤٣ هـ

تقديم وإعداد

د. أحمد عبد المجيد هريدى



الهيئة المصرية العامة للكتاب

١٩٨٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ
يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ * لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا أَنَّمَا
اللَّهُ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِّنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا
وَأَطِيعُوا أَلْبَاسَ الْفَقِيرِ * ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا نُوْرَهُمْ
وَلِيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴾

صدق الله العظيم

من سورة الحج الآيات ٢٧ - ٢٩

تقديم

إن الرحلة ضرب من ضروب النشاط البشري تمتد جذورها إلى بدايات الجنس البشري فقد رحل البشر من مكان لآخر جرياً وراء المرعى وهجرة في سبيل الرزق ، وكانت بعد ذلك الرحلات التجارية ، وقد كان للعرب في الجاهلية رحلاتهم التجارية من وإلى مكة مركز العالم العربي والإسلامي بل والعالم القديم أيضاً . ثم جاء الإسلام وصارت مكة قبلة المسلمين في بقاع الأرض فكانت الرحلات السنوية إليها متواترة ، وتميزت بلاد الحجاز بوجود معلمين بارزين للزيارة هما المسجد الحرام بمكة والمسجد النبوي بالمدينة ونرى ذلك جلياً في الحديث الصحيح المروى عن رسول الله عليه أفضل الصلوات وأزكى السلام « لانشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد ؛ المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الأقصى » .

ولقد قام علماء المسلمين كغيرهم من المسلمين بتأدية فريضة الحج وهي الركن الخامس من أركان الإسلام ، ولكن بعض هؤلاء العلماء لم يقتصر في رحلته على أداء الفريضة بل سعى إلى تحصيل العلوم الدينية النافعة بالدرس على أجلة العلماء في العواصم الثقافية التي يمرون بها خلال رحلاتهم ، ولذلك فإن بعضهم كان يذهب إلى الحج قبل موعده زمن كاف ليجد لديه من الوقت ما يحصل به زاده من المعرفة و « ذلك أن الله جعل البيت الحرام مثابة للناس وأوجب حجه ومنذ ما يقرب من ١٤ قرناً والمسلمون يؤدون هذا النسك وفيهم العلماء الذين يضيفون إلى أدائه استزادة علم وإفادته بما يؤلفون ويدرسون فكان من أثر ذلك أن ألفت كتب كثيرة في وصف الرحلات إلى البيت العتيق لا يدركها الحصر ، منهم من أدمجها في كتب المسالك ومنهم من أفردها ، ومنهم من دونها نثراً ومنهم من نظمها شعراً . » (١)

وقد قام الأستاذ حمد الجاسر - بحاثة الجزيرة العربية وصاحب مجلة « العرب » - بكتابة

(١) حمد الجاسر ، كتب الرحلات ، مجلة العرب السنة السادسة الجزء الثامن ، إبريل ١٩٧٢ .

مقالتيْن ضافيتين (١) عن كتب الرحلات إلى بلاد الحجاز من المشاركة والمغاربة ، واعتمد في ماكتبه عن رحلات المغاربة على ماكتبه الشيخ عبد الحى الكتانى ونقله عنه أحمد ابن محمد الهوارى في كتابه « دليل الحج والسياحة » . ونلاحظ في هذا الثبت للرحلات وفرة عدد الرحلات المغربية المدونة مثل رحلة ابن رشيد الفهرى المسماة « ملء العيبة بما جمع في طول الغيبة من الشام ومصر ومكة وطيبة » (٢) ، ورحلة أبى القاسم التجيبي (٣) ، ورحلة ابن بطوطة ورحلة ابن جبير وقد طبعتا مراراً وترجمتا إلى اللغات الأوربية . وأيضاً رحلة العبدري ورحلة أبى البقاء البلوى المسماة « تاج المفرق في تحلية علماء المشرق » وقد حققتا ونشرتا بالمغرب . تلك كانت بعض الرحلات في العصور الوسطى . أما في العصر الحديث، فإننا نجد في القرن الحادى عشر الهجرى رحلة العياشى التى قام بها ١٠٥٩ هـ وقد طبعت بفاس ١٣١٦ هـ وأيضاً الرحلة الورثيلانية لمحسن بن محمد التى قام بها ١١٧٩ هـ وقد طبعت بالجزائر ١٣٢٦ هـ . وهناك العديد من الرحلات التى تنتظر همة الباحثين لنشرها والإفادة منها .

ومن الملاحظ « في تاريخ الثقافة أن أدب الرحلات ازدهر في العصور المتأخرة ، التى اعترى الجمود مختلف الجوانب الثقافية منذ القرن الحادى عشر الهجرى ، حتى نهاية القرن الثالث عشر » (٤) وقد كان ذلك دافعاً لعلماء تلك البلاد البعيدة عن مراكز الإشعاع الثقافى في تلك الفترة – وأهمها القاهرة – إلى الرحلة لتحصيل العلوم في طريقهم للحج . وتدوين رحلاتهم وما رأوه فيها ومن قابلوه وأخذوا عنه من العلماء وهى بهذا أشبه بوثيقة علمية تشهد لهم بما حصلوه من علوم ومعارف ومصادر تلك المعارف .

* * *

(١) مجلة العرب المجلد ٦ جزء ٨ ، ٩ ابريل ، مايو ١٩٧٢ م . وانظر أيضاً القسم السابع من كتاب « دليل مؤرخ المغرب الأقصى » تأليف عبد السلام بن عبد القادر بن سوده ، نشر دار الكتاب ، الدار البيضاء ، ١٩٦٦ م . فقد خصص الصفحات ٣٣٣ – ٣٧٠ للرحلات التى صدرت من رجال المغرب أو من رحل إليه أو رحل فيه ، وذكر فيه الرحلات الحجازية للمغاربة .

(٢) قامت الزميلة الدكتور ة نجاح القابسى بتحقيق القسم الخاص بمصر من الرحلة في رسالتها لنيل درجة الدكتوراه من جامعة عين شمس .

(٣) قام بنشرها الأستاذ عبد الحفيظ منصور بتونس .

(٤) حمد الجاسر ، في رحاب الحرمين من خلال كتب الرحلات إلى الحج ، مجلة العرب السنة التاسعة ج ٦٠٥ ، يناير ١٩٧٥ م ص ٣٢٨ .

وتتمثل قيمة كتب الرحلات هذه في أنها تمدنا بصورة حقيقية لشهود العيان عن الأحوال : السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والجغرافية للبلدان ، التي يزورها مما لانجده في الكتب المتخصصة المفردة لهذه الموضوعات - إن وجدت - بالإضافة إلى إلى أنها تمثل زاداً وثيراً لتراجم الكثير من العلماء الذين غفلت عنهم كتب التراجم أو لم توفهم حقهم من العناية . ولقد قام الأستاذ حمد الجاسر بكتابة مقالات عديدة في مجلة العرب عن الحجاز في كتب الرحالة العرب ، ولعل نشر هذه الرحلة للتابلسي يدفع همة باحثينا المصريين بإعداد مجمع لمساكتب عن مصر في كتب الرحالة العرب وغير العرب يساعد في إلقاء الضوء على تاريخنا وتراثنا وأعلامنا ويؤكد دور مصر الرائد في قيادة النهضة في عالمنا العربي والإسلامي .

القاهرة في ٥ رجب ١٤٠١ هـ

٩ مايو ١٩٨١ م

د . أحمد عبد الحميد هريدى

أبو نهلة

النايلسى ورحلته

مصنف هذه الرحلة المسماة « الحقيقة والحجاز في الرحلة إلى بلاد الشام ومصر والحجاز » هو عالم فاضل من علماء دمشق في القرن الثاني عشر الهجرى / الثامن عشر الميلادى ، ولم تكن هذه هي رحلته الوحيدة ، فإن له رحلتين أخريين هما : « حلة الذهب الإبريز في رحلة بعلبك والباق العزيز (١) » وهي المعروفة بالرحلة الصغرى قام بها ١١٠٠ هـ والثانية هي الرحلة الوسطى المسماة « الحضرة الأنسية في الرحلة القدسية (٢) » قام بها ١١٠١ هـ وقد طبعت بالقاهرة ١٩٠٢ م . أما رحلتنا هذه فهي الرحلة الكبرى للمؤلف . وقد قام بها المؤلف ١١٠٥ هـ وانتهى من تدوينها في ١١١٠ هـ .

ومؤلف هذه الرحلة هو الشيخ عبد الغنى بن اسماعيل بن عبد الغنى بن اسماعيل ابن أحمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم ابن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة - الشهير كآبائه بابن النايلسى - الدمشقى الحنفى القادري النقشبندى (٣) . وقد شهر عند المعاصرين بالنايلسى . وهو عالم ، أديب نائر ، ناظم ، صوفى ، مشارك في أنواع من العلوم . وقد ألفت في مجالات عديدة من مجالات المعرفة وقد غلب عليه التصوف ، فقد ذكر في إجازته لرضوان بن يوسف الصياغ مفتى صيدا (ص ص ٩٠ - ٩٤) ثبناً بمؤلفاته ومنه يتضح أن له ثمانية وخمسين كتاباً في فن الحقيقة الإلهية ، وتسعة كتب في الحديث ، وأربعة عشر كتاباً في العقائد ، وسبعة وثلاثين كتاباً في الفقه ، وثلاثة كتب في فن التجويد ، وأربعة كتب في فن التاريخ ، وثمانية عشر كتاباً في فن الأدب . وقد أدرج رحلته ضمن المؤلفات الأدبية .

وقد ولد عبد الغنى رحمه الله في الخامس من ذى الحجة ١٠٥٠ هـ في خلال غيبة والده بمصر (ص ١٨٠٧) وقد كان والده ذهب إليها للأخذ « عن جماعة محققين من

(١) انظر ص ٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٢٠١ ، ٤٨٧ .

(٢) انظر ص ٦ ، ١١٦ ، ١٣٦ .

(٣) انظر سند المؤلف في الطريقة النقشبندية ص ٤٤ - ٤٦ ، وسند في الطريقة القادرية ص ٤٩ .

العلماء المصريين منهم العلامة المحقق الشيخ أحمد الشويرى الخنقى تلميذ العلامة الشيخ عمر ابن نجيم صاحب النهر الفائق على كنز الدقائق ، ومنهم شيخ الإسلام العلامة الشيخ حسن الشرنبلالى صاحب الحاشية المشهورة على الدرر والغرر ، وأجازوه بإفتاء والتدريس... وذهب إلى القسطنطينية مراراً وكان مدرساً فى مدرسة السلطان المرحوم سليم خان بصالحية دمشق وكان مدرساً فى الجامع الشريف الأموى فى علم التفسير وغيره . « وقد ولد والد المؤلف فى ١٠١٧ هـ وتوفى ، ١٠٦٢ هـ . وقد ترجم المؤلف لجدده ولأجداده (ص ١١ - ١٤) .

وقد رحل المؤلف إلى بغداد وعاد إلى سورية فتنقل فى فلسطين ولبنان وسافر إلى مصر والحجاز واستقر بدمشق إلى أن توفى فى ٢٤ شعبان ١١٤٣ هـ (١) .

* * *

بدأ المؤلف رحلته يوم الخميس غرة المحرم ١١٠٥ هـ (ص ٦) وانتهى منها فى الخامس من صفر ١١٠٦ هـ فتكون رحلته استغرقت ٣٨٨ يوماً ، قضى منها ٩٩ يوماً فى الطريق من دمشق إلى حدود مصر الشرقية ، ثم قضى فى مصر ٨٣ يوماً ، ثم قضى ٥٤ يوماً فى الطريق من مصر إلى الحجاز ، ثم قضى ١٠٩ يوماً فى البلاد الحجازية ثم قضى ٤٣ يوماً فى طريق عودته من الحجاز إلى الشام .

وقد جعل المؤلف كتابه على ثلاثة أقسام : القسم الأول فى الجولان بالبلاد الشامية (ص ص ١-١٦٩) . القسم الثانى فى الإقبال على البقاع المصرية (ص ص ١٧٠-٢٩٣) . والقسم الثالث فى التشرف بالوصول إلى الأقطار الحجازية (٢) (ص ص ٢٩٤-٤٩١) .

وقد بين المؤلف غرضه من رحلته بقوله : (٣) « قد كنت فيما تقدم من الزمان ، مع جملة من الأصحاب والإخوان ، أتمنى الاستيعاب فى زيارة الصالحين من الأحياء والأموات ، والتبرك بنفحات مجالسهم وهاتيك الحضرات ، ويكون ختم ذلك بالحج الشريف ، وزيارة النبي صلى الله عليه وسلم فى ذلك البلد المنيف . « ويصف ما حصله من رحلته - وقد دونها بعد عودته - بقوله : « فقطعنا المسافات البعيدة ، فى زمان فصل الحريف وأيامه السعيدة ... ونحن فى كمال اللذة والابتسام نجتمع بأهل الصلاح والدين ، ونتبسط .

(١) انظر لترجمته : عبد رضا كحالة ، معجم المؤلفين ، - ص ٢٧١ - ٢٧٣ ، وانظر مصادره .

(٢) نشر الباحثة حمد الجاسر ٩ مقالات بعنوان : المدينة المنورة فى مطلع القرن الثانى عشر كما

يصفها النايلسى فى رحلته ، وفيها يعرض للرحلة ، انظر المجلد الأول من مجلة العرب ١٣٨٦ - ١٣٨٧ هـ .

(٣) انظر ص ٣ .

مع أرياب الكمال واليقين ، ونزور الأولياء ، وتترك بقبور السادة الأصفياء ، وتباحث مع العلماء ، وتتكلم مع طلبة العلم من الفضلاء ... حتى وردنا غالب البلاد الشامية ... ثم خلفناها وذهبنا إلى البلاد المصرية ، واجتمعنا بمن فيها من أكابر المشايخ الأعلام وأعيان الدولة السلطانية ، وتبركنا بمشاهد الصالحين ، وقبور السادة الأئمة الكاملين ... ثم ذهبنا إلى البلاد الحجازية ، وتمتعنا بهاتيك الحضرات الأنسية ، واجتلبنا أنوار التجليات والأسرار القدسية ، واجتمعنا بالعلماء والأفاضل ، وطلبة العلم أصحاب الفضائل ، وتشرفنا بالحضور مع الصالحين ، وبزيارة أولئك السادة الأئمة المهورين ، وقضينا فريضة الحج . . .

وكما بين من مقدمته فقد كان همه زيارة الصالحين من الأحياء والمقبورين ، ولذلك فإنه لم يترك مزاراً في طريقه إلا وزاره ودون ترجمة لصاحبه اعتمد فيها على المصادر المدونة والشفوية ، وقد ترجم أيضاً لمعاصريه من علماء القرن الثاني عشر وذكر الكثير من أشعارهم وما كان يدور في مجالسهم العلمية من مباحثات أدبية ودينية ، ولذا فإن الكتاب يقدم لنا صورة حية للحياة الأدبية والاجتماعية والتصوفية في تلك الحقبة من التاريخ لمصر والشام والحجاز ، وقد كانت بلاد الحجاز - في موسم الحج - ملتقى لعلماء الأقطار الإسلامية .

وقد نزل المؤلف مدة إقامته في مصر ضيفاً على الشيخ زين العابدين البكري (١) شيخ السادة البكرية في القاهرة آنذاك وكانت داره بالأزبكية مجلساً من مجالس العلم تفص بزائريها الذين التقى بهم النابلسي ووصف مادار في تلك المجالس وصفاً دقيقاً ، وبعد انصرافه من مصر لم تنقطع المكاتبات بينه والمصريين خلال رحلته وبعد انتهائها .

وقد كان المؤلف ذا بصيرة ناقدة فيما يتعلق بالمزارات ، التي تنسب إلى شخص واحد في عدة بلدان فكان يدقق في النسبة ويحيل إلى ما ورد أو سيرد في أماكن أخرى من الرحلة محدداً اليوم الذي فيه الخبر ، وكذلك فعل في خبر المصحف الذي ينسب للخليفة عثمان ابن عفان ، الذي أشار إلى وجود نسخ منه في حمص ودمشق والقاهرة وأيضاً الإسكندرية ويوثق ذلك بالاعتماد على المصادر التاريخية وكتب القراءات .

• • •

(١) وللبكري رحلة للأراضي الحجازية جمعها أحد مريديه ، توجد منها نسخة مخطوطة بدار الكتب المصرية برقم ٨٧ جغرافياً .

وقد اعتمد المؤلف في ما أورده من أخبار - في رحلته - خاصة بالتراجم والمزارات على مصادر عديدة ومتنوعة ما بين : كتب رحلات وجغرافيا ، وتاريخ عام وتواريخ للبلدان ، وكتب لغوية ودينية وأدبية وغيرها .

فنجد من كتب الرحلات : رحلة محمد كبريت المدني ، والرحلة الطرابلسية للبوريني ، ورحلة إبراهيم الخيارى المدني ، ورحلة أبي زكريا يحيى بن محمد الملياني ، وقصيدة - محمد بن سعد الله بن جماعة - جد المؤلف في منازل الحج من طريق مصر .

ومن كتب الزيارات نجد اعتمد على : كتاب الإشارات إلى أماكن الزيارات لابن الحوراني ، والزيارات للهروي ، وبهجة الأنام لابن طولون ، والروض المعطار في أخبار الأقطار ، ودر السحابة في بيان مواضع وفيات الصحابة للصغاني .

ومن كتب تواريخ البلدان نجد اعتمد على : تاريخ دمشق لابن عساكر ، وحسن المحاضرة للسيوطي ، وتاريخ صفد للعثماني ، وتاريخ المدينة للمهودي ، وأنس الجليل في تاريخ القدس والخليل لمحير الدين الحنبلي ، والخطط للمقرئزي . ومن معاجم البلدان نجد اعتمد على : مرصد الاطلاع لصفي الدين عبد المؤمن الحنبلي ، ومعجم ما استعجم لأبي عبيد البكري ، والمشارك لياقوت الحموي .

ومن كتب التاريخ والتراجم نجد اعتمد على : الأنساب للسمعاني ، ولب الألباب للسيوطي ، وتهذيب الأسماء واللغات للنووي ، والإصابة في أخبار الصحابة لابن حجر ، وأسد الغابة لابن الأثير ، واختصار أسد الغابة للكاشغري ، والاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ، والرياض النضرة في مناقب العشرة للمحب الطبري ، والمختار في مناقب الأنبياء لابن الأثير ، ومحاسن المساعي في ترجمة أبي عمرو الأوزاعي ، وحلية الأولياء لأبي نعيم ، والإعلام بأعلام بيت الله الحرام للنهروالي ، وطبقات الأولياء للمناوي ، وطبقات الشعرائي ، ونفح الطيب للمقري ، وريحانة الشهاب الخفاجي .

ومن المعاجم اللغوية نجد اعتمد على : الصحاح للجوهري ، وديوان الأدب للفارابي ، والقاموس المحيط للفيروزابادي ، والمصباح المنير للفيومي .

ونجد في ما أورده من الأحاديث والفتاوى الفقهية يعتمد على : صحيح البخاري وشرحه للعيني ، وسنن أبي داود ، والنهاية لابن الأثير ، ومصباح الزجاجة في شرح سنن ابن ماجه للسيوطي ، وشرح شمائل الترمذي لابن حجر ، وشرح الجامع الصغير

للسيوطى للمناوى ، وحاشية شيعى زاده على تفسير البيضاوى ، والبحر الرائق فى الفقه الحنفى ، وفتاوى النووى ، والأجوبة الفاخرة للقرافى ، والثقات لابن حيان ، والفتاوى الظهيرية ، وإعلام الساجد باحكام المساجد للزر كشى ، وإحياء علوم الدين للغزالى ، وحاوى الفتاوى للسيوطى ، والغريبين لأبى عبيد الهروى ، وشرح رائية الشاطبى فى رسم المصحف لعلم الدين السخاوى .

ونجد المؤلف أيضاً قد اعتمد على مصادر أخرى هى : صبح الأعشى للقلقشندى ، ومطالع البدور فى منازل السرور لابن حجة الحموى ، والأحكام السلطانية للماوردى ، والأطول شرح التلخيص لعصام ، وأمالى ابن دريد ، وشرح المعلقات لأبى جعفر النحاس ، وغيرها من مصادر .

* * *

بقيت كلمة أخيرة وهى خاصة بهذه النشرة للكتاب ولم لم يصدر محققاً ؟ أقول : لقد اعترم الأستاذ عارف النكدى منذ عام ١٩٧٢ م أن ينشر هذه الرحلة محققة ، ولا أعلمه نشرها ، ولعل مرد ذلك إلى احتياجها إلى تضامير جهود مجموعة من الباحثين لتحقيقها لاتصالها بثلاث بلدان هى : الشام ومصر والحجاز ، يضاف إلى ذلك كثرة المصادر التى سيرجع إليها المحققون وقد أسلفت قسماً منها ، وسيصدر الكتاب المحقق فى عدة مجلدات ، يضاف إلى ذلك ماتعانيه حركة النشر فى عالمنا العربى . لذلك عازمت على إعداد هذه النشرة للطبع على نسخة دار الكتب المخطوطة رقم ٣٤٤ جغرافيا وهى كما بين من خاتمتها قد كتبها أحد أحفاد المؤلف وخطها واضح مقروء بالإضافة إلى توثيقها^(١)، لعل فى نشرها بهذه الصورة ما يتيح مصدراً للمعلومات لباحثينا بسعر زهيد ، وقد يدفع ذلك بهمة باحثينا إلى التعاون لنشرها نشرة علمية محققة . وقد اعترم مركز تحقيق التراث نشر عدد من الكتب المخطوطة ذات الخط المقروء والموثقة بغية تيسير الثقافة بسعر زهيد لقراءنا المتعطشين إلى المعرفة ولباحثينا - وسيكون لهذه الطبعة قائمة بمحتوياتها تتلو هذه المقدمة وأرجو بهذا أن أكون قد قدمت بعض الخير .

والله الموفق إلى ما فيه الخير والصواب

(١) توجد من الرحلة نسخ أخرى مخطوطة بدار الكتب أرقامها ٧٥٤ جغرافيا ، ٢٨ تاريخ م ، ٤٢٠٠ ط ، ٧٣٢ و ٢٤٨١٠ تاريخ تيمور ، ٨ الزكية .

فائمة المحتويات

تصدير ٥

النص

مقدمة المؤلف ٢

أقسام الكتاب ٤

القسم الأول

اليوم الأول من الرحلة ٦

قبر يحيى بن زكريا ٦

مقبرة باب الصغير (مقبرة الصحابة) ٦

قبر بلال بن رباح ٦

« أبي الدرداء وزوجته ٦

« معاوية بن أبي سفيان ٦

« اسماعيل والد المصنف ٧

ترجمة والد المصنف ٧

« جد المصنف ١١

« جد والد المصنف ١١

قبر والدة المصنف وترجمتها ١٤

مقبرة محلة القروانة ١٤

قبر بلال مؤذن الرسول ١٤

« أبي بن كعب ١٤

ضريح الشيخ أرسلان ١٤

مسجد الأقباص ١٥

مقبرة مرج الدحداح ١٥

- ١٥ قبر أبي شامة
- ١٥ نقل رفات الميت
- ١٥ قبر عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق
- ١٦ صالحية دمشق الشام
- ١٦ جامع الملك المؤيد سليم خان
- ١٦ مزار الشيخ محي الدين بن العربي
- ١٦ ترجمة محي الدين بن العربي
- ١٧ قبر الشيخ يوسف القميني
- ١٨ قرية بوزة ..
- ١٩ مقام الخليل إبراهيم
- ٢٠ قرية معربا وقرية القصير .
- ٢١ قبر الشيخ قسيم (قثم)
- ٢١ قرية منين
- ٢١ ترجمة علي بن عمر بن أحمد المنيني
- ٢٢ قبر الشيخ جندل
- ٢٦ اليوم الثاني من الرحلة
- ٢٦ قرية معرة صيدنايا وقرية الموهبية
- ٢٦ اليوم الثالث من الرحلة
- ٢٦ قرية التواني
- ٢٦ قرية معلولا
- ٢٦ مغارة المرثلة
- ٢٧ أهل معلولا يتكلمون اللغة السريانية
- ٢٧ قرية دحمة
- ٢٧ قرية يبرود
- ٢٧ اليوم الرابع من الرحلة
- ٢٧ صريح الشيخ خليل الرفاعي
- ٢٨ قبر الشيخ حابس

٢٨	...	عين سكفته (سكفتنا)
٢٨	...	اليوم الخامس من الرحلة
٢٨	...	قرية الصالحية
٢٨	...	قبر الشيخ محمد النبكي
٢٨	...	قرية البنك
٢٨	...	خان صالح باشا
٢٩	...	مقام فاطمة الزهراء
٢٩	...	اليوم السادس من الرحلة
٢٩	...	قرية قارة وبخل أهلها
٣٠	...	اليوم السابع من الرحلة
٣٠	...	قلعة حسية
٣١	...	اليوم الثامن من الرحلة
٣١	...	قرية شمسين
٣١	...	مدينة حصص
٣٢	...	قبر دحية الكلبي
٣١	...	اليوم التاسع من الرحلة
٣٢	...	قلعة حصص
٣٢	...	مصحف عثمان بقلعة حصص
٣٣	...	مصاحف عثمان بالأمصار
٣٤	...	قبر سعد بن أبي وقاص بحصص
٣٤	...	قبر كعب الأحبار بحصص
٣٥	...	مقبرة الأشراف
٣٥	...	دير سمعان
٣٥	...	قبر عمر بن عبد العزيز
٣٧	...	قبر وحشى الصحابي
٣٧	...	قبر ثوبان الصحابي
٣٧	...	جامع الأكراد (جامع الشرفا)

- ٥٤ الوصول إلى قلعة مصياف (مصياف)
- ٥٤ اليوم الرابع عشر من الرحلة
- ٥٤ التوجه إلى القدموس
- ٥٥ قبر شيث النبي
- ٥٥ اليوم الخامس عشر من الرحلة
- ٥٥ التوجه إلى قلعة المرقب
- ٥٦ قبر صبيح الحبشي
- ٥٦ وصف قلعة المرقب ونزول المصنف ضيفا على محافظ القلعة
- ٥٦ اليوم السادس عشر من الرحلة
- ٥٧ اليوم السابع عشر من الرحلة
- ٥٧ قبة رجال الغيب
- ٥٧ الوصول إلى بلدة جبلة
- ٥٧ جامع ابراهيم بن الأدهم
- ٥٧ الطريقة الأدهمية وترجمة ابراهيم بن أدهم
- ٥٩ ذكر مؤلفات المصنف في الدخان (التن)
- ٥٩ اليوم الثامن عشر من الرحلة
- ٥٩ التوجه إلى اللاذقية
- ٦٠ جامع الأمشاطي
- ٦٠ قبر مسعود ابن هاني
- ٦٠ الاجتماع بعلماء اللاذقية
- ٦١ اليوم التاسع عشر من الرحلة
- ٦١ المرور على جبل صهيون
- ٦١ قبر يونس بن متى وتحقيق موضعه
- ٦١ قبر أبي بكر البطرني
- ٦١ العودة إلى جامع الأمشاطي

- اليوم العشرون من الرحلة ٦١
 دعوة الشيخ محمد المصرى مفتى جبلة واللاذقية للمصنف والتذاكر في
 المسائل العلمية والفوائد الفقهية ٦١
 زيارة قبر أبي الدرداء الصحابي وتحقيق موضعه ٦٢
 قبر والدة إبراهيم بن أدهم ٦٢
 النزول إلى البحر والتفرج فيه ٦٢
 تربة الغرباء ٦٢
- اليوم الحادى والعشرون من الرحلة ٦٣
 العودة إلى جبلة لزيارة ابراهيم بن أدهم ٦٣
 قبر عبد الله المغاوري وتحقيق موضعه ٦٣
 فتوى المصنف لرجال قال لزوجته : أنت طالق ثلاثا ما فيها إن شاء الله . ٦٣
 مغارة ابراهيم بن الأدهم ٦٣
 قبر ابراهيم الخطاب ٦٣
- اليوم الثانى والعشرون من الرحلة ٦٣
 الوصول إلى قرية المرقب والمبيت بها ٦٣
 اليوم الثالث والعشرون من الرحلة ٦٣
 التوجه إلى طرطوس ٦٣
 قبر محمد العدوى ٦٤
 قلعة طرطوس ٦٤
- اليوم الرابع والعشرون من الرحلة ٦٤
 التوجه إلى جون طرابلس (جول طرابلسى) ٦٤
 التوجه إلى طرابلس ٦٤
 التوجه إلى قرية المنية ٦٤
 استدراك على ياقوت الحموى في مواضع المنية ٦٥
 وقف السلطان قايتباى على قرية المنية ٦٥
 مزارنبي الله يوشع وتحقيق موضعه ٦٥

اليوم الخامس والعشرون من الرحلة ٦٧

بركة البداوى ٦٧

قتال على باشا والى طرابلس لطائفة الجهادية الروافض ٦٧

الدخول إلى مدينة طرابلس ٦٨

زاوية المغاربة ٦٨

قبر عبد الواحد المغربي ٦٨

اليوم السادس والعشرون من الرحلة ٦٩

قبر الأحمدين العربي والرومي ٧٩

اليوم السابع والعشرون من الرحلة ٧٥

جبل لبنان ٧٥

مزار الأربعين من رجال الغيب ٧٥

قبر مريم عليها السلام ٧٥

زاوية المولوية ٧٥

تربة الغرباء ٧٥

بساتين طرابلس ونهر الغضبان ٧٥

مجلس هبة الله أفندي والمذكرات العلمية والمطارحات الشعرية ٧١

قصيدة مدح الصديق لحضرة الصديق لعلي المفتي والد

هبة الله أفندي ٧٢

اليوم الثامن والعشرون من الرحلة ٧٣

الحمام النوري بطرابلس ٧٣

الجامع الكبير بطرابلس وقراءة كتاب كثر الحق المبين في

أحاديث سيد المرسلين للمصنف ٧٣

اليوم التاسع والعشرون من الرحلة ٧٣

زيارة عبد الله بن الصياد نائب قاضي القضاة ٧٣

اليوم الثلاثون من الرحلة ٧٤

- اليوم الحادى والثلاثون من الرحلة ٧٤
- ٧٤ زيارة قلعة طرابلس وجامعها والتكية المولوية
- ٧٥ قناطر طرابلس
- المرور على المدرسة التى دفن بها سلامش وسعيد ولدا الملك
الظاهر ٧٦
- اليوم الثانى والثلاثون من الرحلة ٧٦
- ٧٦ وداع على باشا ببركة البداوى وعلماء طرابلس
- ٧٦ مقابلة الشيخ الصالح عبد القدوس المصرى
- ٧٦ الوصول إلى القلمون
- اليوم الثالث والثلاثون من الرحلة ٧٧
- ٧٧ الوصول إلى البترون
- ٧٧ قلعة جبيل
- ٧٧ التوجه إلى بيروت
- ٧٧ نهر الكلب
- ٧٧ مقام الخضر عليه السلام
- ٧٧ قبر أم حمران وتحقيق موضعه
- اليوم الرابع والثلاثون من الرحلة ٧٧
- ٧٧ الدخول إلى بيروت
- اليوم الخامس والثلاثون من الرحلة ٧٧
- ٧٧ الاجتماع بالسيد أحمد المشهور نسبه بيت عز الدين
- ٧٧ مطارحات شعرية
- ٧٨ موشح للمصنف ينشده الفقراء على ذكر الله لازمته البيت الأول منه
- ٧٨ قصيدة للمصنف فى مدح مدينة بيروت
- اليوم السادس والثلاثون من الرحلة ٧٩
- ٧٩ لقاء نقيب الأشراف ومفتى الشافعية ببيروت
- ٧٩ زيارة ساحل بيروت

- ٨٠ مدرسة عبد الرحمن الأوزاعي
قول المصنف في الرد على من انكر رفع اليدين في حالة الدعاء
والإبتهاال إلى الله تعالى ٨٠-٨٢
- اليوم السابع والثلاثون من الرحلة ٨٢
نسب السيد أحمد المشهور نسبه بيت عز الدين وثبوت النسب
من قبل الأم ٨٢
- اليوم الثامن والثلاثون من الرحلة ٨٣
مزار أبي عبد الرحمن الأوزاعي وترجمته ٨٤
- اليوم التاسع والثلاثون من الرحلة ٨٥
التوجه إلى قرية دير البقر بجبل معن ٨٥
- اليوم الأربعون من الرحلة ٨٦
اليوم الحادى والأربعون من الرحلة ٨٦
قبر ليمون بن يعقوب نبي الله ٨٦
الوصول إلى قرية اشحيم من قرى صيدا ٨٦
- اليوم الثانى والأربعون من الرحلة ٨٧
قبر روين نبي الله بن يعقوب ٨٧
جامع الكتبخدا ٨٧
- اليوم الثالث والأربعون من الرحلة ٨٧
ضريح الشيخ قاسم ٨٧
قبر حنين (حنان) بن يعقوب ٨٨
قبر صيدون بن صيدقا ٨٨
قبر أبي الروح الكلاعى الصحابى وترجمته ٨٨
الاجتماع برضوان بن يوسف المصرى الدمياطى مفتى صيدا ٨٩
- اليوم الرابع والأربعون من الرحلة ٩٠
تدريس المصنف في جامع الكتبخدا لأحاديث الرسول ٩٠

اليوم الخامس والأربعون من الرحلة ٩٥

- لقاء قاضي صيدا والفقير محمد أفندي الرومي ٩٥
إجازة النابلسي للشيخ رضوان مفتي صيدا برواية مؤلفاته ٩٠-٩٤
ثبت مصنفات النابلسي مؤلف الرحلة ٩١-٩٤

اليوم السادس والأربعون من الرحلة

- دعوة لطفي جلبي كاتب صيدا للمصنف وسؤال شعري في حق
شرب الدخان ٩٤

اليوم السابع والأربعون من الرحلة ٩٤

- الاستعداد لمغادرة صيدا والتوجه إلى عكة ٩٤
خطاب توصيه (يراولدي) إلى حاكم عكة من باشا صيدا ... ٩٤
قبر النبي ساري ٩٥
الوصول إلى القاسمية ٩٥
جسر نهر اللطاني (اللطاني) ٩٥
قصائد في الحنين إلى البلدان ٩٥
قلعة صور ٩٧

اليوم الثامن والأربعون من الرحلة ٩٧

- قبر شمعون الصفا. وتحقيق موضعه ٩٧
قرية زيب ٩٧

اليوم التاسع والأربعون من الرحلة ٩٨

- الوصول إلى بلدة عكة ٩٨

اليوم الخمسون من الرحلة ٩٩

- قبر صالح النبي وتحقيق موضعه ٩٩
عين القبر ومشهد علي بن أبي طالب رضي الله عنه ... ٩٩
قرية شفا عمرو ٩٩

اليوم الحادي والخمسون من الرحلة ١٠٥

- قرية صفوريا من قرى بلاد صغد ١٠٥

- ١٠٠ فتوى فى انتهاب الوديعه
- ١٠٠ قرية مشهد النبي يونس
- ١٠٠ قبر النبي يونس وتحديد موضعه
- ١٠٠ قرية الناصرة
- ١٠١ قرية أكسال
- ١٠١ اليوم الثانى والخمسون من الرحلة
- ١٠١ مرج بنى عامر
- ١٠١ قرية جلعة
- ١٠١ قطع الطريق بين جينين ونابلس
- ١٠١ قرية يعبد
- ١٠١ اليوم الثالث والخمسون من الرحلة
- ١٠١ غابة الخطاف ومغارة وقبر الشيخ محمد المغازى
- ١٠٢ مغارة الشيخ زايد المجدوب السودانى
- ١٠٢ قرية عرابة
- ١٠٢ قبر النبي اعرابيل
- ١٠٢ اليوم الرابع والخمسون من الرحلة
- ١٠٣ قرية برقة وحصارها
- ١٠٣ قرية سبسطية
- ١٠٣ قبر نبي الله يحيى ووالده زكريا عليهما السلام
- ١٠٣ وادى الزيتون
- ١٠٣ الوصول الى نابلس
- ١٠٣ اليوم الخامس والخمسون من الرحلة
- ١٠٣ ضيافة عبد الحافظ مفتى نابلس للمصنف والمذكرات العلمية
- ١٠٤ اليوم السادس والخمسون من الرحلة
- ١٠٤ مصلى آدم عليه السلام
- ١٠٤ ضيافة حسن بن أبى بكر للمصنف وترجمته له

اليوم السابع والخمسون من الرحلة ١٠٥

١٠٥ مقابلة الشيخ أمين الدين عصفور من ذرية البسطامى
مقابلة منصور رئيس مقرئى مواليد الرسول بنابلس وطلبه من
المصنف أن يعمل له من الموشح النبوى ديباجة للمولد النبوى
الشريف من إنشاء المصنف ١٠٦

اليوم الثامن والخمسون من الرحلة ١٠٧

١٠٧ الجامع الكبير بنابلس وصلاة الجمعة به
سؤال - للمصنف - عن صلاة المقيم خلف الإمام المسافر والجواب
عنه ١٠٧

اليوم التاسع والخمسون من الرحلة ١٠٩

١٠٩ توديع أهل نابلس للمصنف
١٠٩ قبر يوسف النبي
١٠٩ قرية منخا
١٠٩ جامع البطمة
١١٠ قرية كفل قليل (كفر قليل)
١١٠ قرية خان اللبن
١١٠ قرية المزرعة

اليوم الستون من الرحلة ١١٠

١١٠ الوصول إلى قرية البيرة
١١٠ الوصول إلى مدينة القدس الشريف .
١١٠ استقبال أولاد العلمى وجماعتهم للمصنف
١١٠ المدرسة الجراحية بالقدس
١١٠ المدرسة القادرية ونزول المصنف بها والمذكرات العلمية ...
١١١ قصائد محمد البدرى والمصنف

اليوم الحادى والستون من الرحلة ١١٣

١١٤ مجالسات علمية وأدبية بالمدرسة القادرية

اليوم الثاني والستون من الرحلة ... ١١٤

- زيارة عطاء الله أفندي قاضي القدس للمصنف والمراسلات بين
 أجدادهما سنة ٩٩١ هـ ١١٤
 الحرم القدسي والمشهد الشريف ... ١١٦
 الصخرة الشريفة ومسجدها المبارك ... ١١٦
 المسجد الأقصى وتفصيل الكلام عنه في الرحلة الوسطى للمصنف ... ١١٦
 العودة للمدرسة القادرية ... ١١٦
 قبر عبادة بن الصامت وشداد بن أوس ... ١١٦
 عين سلوان والصعود إلى جبل الطور ... ١١٦
 قبر رابعة العدوية بجبل الطور ... ١١٦
 قبر محمد العلمي وتكية الأسعدية ... ١١٦
 قبر سلمان الفارسي ... ١١٦
 خرنوبة العشرة (المبشرين بالحنة) ... ١١٦
 قدم عيسى عليه السلام ... ١١٦
 العودة إلى مدينة القدس ... ١١٦
 قبور أولاد الإمام أبي حنيفة النعمان ... ١١٦
 مؤلفات جد المصنف وضياعها ... ١١٦
 قصيدة للمصنف في قبة الصخرة والمسجد الأقصى ... ١١٧

اليوم الثالث والستون من الرحلة ... ١١٨

- زيارة الحرم القدسي الشريف ... ١١٨
 المدرسة الفخرية بجانب جامع المغاربة ... ١١٨
 قبر النبي داود في دير صهيون ... ١١٨
 العودة إلى المدرسة القادرية بالقدس ... ١١٩

اليوم الرابع والستون من الرحلة ... ١٢٠

- السير إلى حبرون بلاد الخليل ... ١٢٠
 توديع أهل بيت المقدس ... ١٢٠
 قبر راحيل أم نبي الله يوسف ... ١٢٠

- ١٢١ لقاء أهل الخليل للمصنف
- ١٢١ مسجد الخليل عليه السلام وزوجه وابنه
- ١٢١ النزول في الزاوية القادرية
- اليوم الخامس والستون من الرحلة
- ١٢١ مزار الشيخ علي البكاء
- ١٢١ مغارة ابراهيم بن زقاعة
- ١٢١ مغارة الأربعين
- ١٢١ صلاة الجمعة في حرم الخليل
- اليوم السادس والستون من الرحلة
- ١٢٢ زيادة مسجد اليقين خارج حبرون
- ١٢٢ رسالة اليقين لمحي الدين ابن العربي
- ١٢٣ قرية كفر البريك وقبر النبي لوط
- ١٢٤ قرية سيعير ، وزيارة قبر العيص أخي يعقوب
- ١٢٤ العودة إلى بلاد الخليل
- اليوم السابع والستون من الرحلة
- ١٢٤ توديع أهل حبرون للمصنف
- ١٢٤ قبر يونس النبي في قرية حلحول
- ١٢٥ الوصول إلى قرية بيت لحم
- ١٢٥ زيارة الكنيسة مولد عيسى عليه السلام وموضع النخلة والمهد
- ١٢٥ استضافة الرهبان للمصنف ومن معه من الإخوان
- اليوم الثامن والستون من الرحلة
- ١٢٥ صلاة الظهر بالحرم القدسي الشريف وزيارة الصخرة المباركة والمسجد الأقصى
- ١٢٦ زيارة محمد بن جماعة خطيب المسجد الأقصى
- ١٢٦ المدرسة الجوهريية
- ١٢٦ وصول مكاتيب للمصنف من دمشق الشام ونصوصها

- اليوم التاسع والسعون من الرحلة ١٣٢
- الذهاب إلى حمام الشفا ١٣٢
- تدريس المصنف في مسجد الصخرة الشريفة ١٣٢
- سماع المولد المبارك بالحرم القدسي من رئيس الموالدية السيد عبد الصمد أفندي ، ووصف ذلك الاجتماع ١٣٣
- اليوم السبعون من الرحلة ١٣٣
- المذكرات العلمية والصلاة والإقراء بمسجد الصخرة ١٣٣
- اليوم الحادى والسبعون من الرحلة ١٣٣
- عيادة بعض الأصحاب وزيارة أبي الوفا العلمي ١٣٤
- الصلاة بالمسجد الأقصى والتدريس به ١٣٤
- عمل المصنف لرسائله : صفوة الأصفياء في بيان التفضيل بين الأنبياء بناء على سؤال وجه إلى المصنف ١٣٤
- اليوم الثانى والسبعون من الرحلة ١٣٤
- المذكرات العلمية والصلاة في المسجد الأقصى ١٣٥
- زيارة قبور أولاد جماعة أجداد المؤلف ١٣٤
- اليوم الثالث والسبعون من الرحلة ١٣٥
- المسير إلى زيارة قبر نبي الله موسى بن عمران ١٣٥
- زيارة قرية العزيزية وقبر نبي الله العزيز ١٣٥
- النزول في الخان الذى فى الطريق ١٣٥
- الوصول لزيارة قبر نبي الله موسى وتحقيق موضعه ١٣٥
- قصيدة للمؤلف فى نبي الله موسى ١٣٥
- منظومة السيد محمد المشهور بكبريت المدنى لرحلته وماقاله حين زار قبر النبي موسى ١٣٦
- اليوم الرابع والسبعون من الرحلة ١٣٦
- المسير إلى قرية أريحا ١٣٦
- عين السلطان ١٣٦

- اليوم الخامس والسبعون من الرحلة ١٣٨
- العودة إلى بيت المقدس ١٣٨
- عين العيزرية ١٣٨
- الحسانية وقبر مريم بنت عمران ١٣٨
- الوصول إلى زاوية القادرية منزل المؤلف ١٣٨
- اليوم السادس والسبعون من الرحلة ١٣٨
- التوجه إلى ضيافة عطاء الله أفندي القاضي بدير صهيون ١٣٨
- اليوم السابع والسبعون من الرحلة ١٣٨
- عزم المصنف على السير من البلاد المقدسية إلى جهة الرملة وغزة .. ١٣٨
- وداع أهل بيت المقدس للمصنف ١٣٨
- قرية بيت إكسال ، قرية بيت لقيما ١٣٨
- اليوم الثامن والسبعون من الرحلة ١٣٨
- قرية بيت سيرا ١٣٩
- الوصول إلى بلدة الرملة ١٣٩
- نزول المؤلف ضيفا على الشيخ أبي الهدى بن محمد ١٣٩
- لقاء الشيخ أمين الدين الخليلي والأفاضل والأعيان والمذكرات العلمية ١٣٩
- وصف مدينة الرملة وقت زيارة المصنف لها ١٣٩
- قبر الشيخ ريحان ، وقبر محمد أبي العون الغزى ١٤٠
- مزار الفضل بن العباس أخى عبد الله بن عباس ١٤٠
- الجامع الأبيض ، وقبر الإمام أبي عبد الرحمن النسائي ١٤٠
- قبر خير الدين الرملي ١٤٠
- قبر حليلة مرضعة النبي صلى الله عليه وسلم ١٤١
- قصيدة للمصنف في مدح مدينة الرملة ١٤٢
- اليوم التاسع والسبعون من الرحلة ١٤٢
- سؤال للمصنف في حكم رجل ضرب زوجته فاحتتمت برجل أجنبي ، فقال

- زوجها لذلك الرجل : إن كان لك غرض فامرأتي طالق ثلاثا ، وجواب ذلك . ١٤٢
- اليوم الثمانون من الرحلة ١٤٢
- التوجه إلى أرسوف بساحل البحر لزيارتها ضريح علي بن عليل الصحابي وترجمته ١٤٢
- التوجه إلى قرية اللد لزيارة قبر عبد الرحمن بن عوف ، وتحقيق موضعه ... ١٤٤
- الوصول إلى نهر العوجا (نهر أبي فطرس) ١٤٤
- مقام علي بن عليم ١٤٥
- اليوم الحادى والثمانون من الرحلة ١٤٦
- الوصول إلى ثغر يافا ١٤٧
- النزول بدير الأرمن ١٤٧
- اليوم الثانى والثمانون من الرحلة ١٤٧
- قبر سلمة بن الأكوع ، وترجمته ١٤٧
- المرور على قرية صرفند ١٤٧
- قبر لتمان الحكيم ، وتحقيق موضعه ١٤٨
- دخول مدينة الرملة ١٤٨
- اليوم الثالث والثمانون من الرحلة ١٤٨
- توديع علماء الرملة للمصنف ١٤٨
- قبر الشيخ قنده ، وقبة النبي روبين ١٤٨
- قرية يبنى (ابني) ١٤٨
- قبر أبي هريرة ، وترجمته ١٤٨
- قرية سدود ١٤٩
- قبر سلمان الفارسى ، وتحقيق موضعه ١٤٩
- قبر ابراهيم المتبولى ، وترجمته ١٤٩
- قرية حمامة ١٤٩
- قبر ابراهيم أبى عرقوب بن على بن عليم ١٥٠
- قرية مجدل عسقلان ١٥٠
- أبيات شعرية فى البراغيث ١٥٠

- اليوم الرابع والثمانون من الرحلة** ١٥١
- التوجه إلى مدينة عسقلان ١٥١
- مشهد رأس الحسين ١٥١
- مشهد الشهداء (وادي النمل) ١٥١
- التوجه إلى غزة ١٥١
- قرية بربرا ، وقبر يوسف البريراوي المغربي ١٥١
- قرية بيت حانون ١٥٢
- استقبال قاضي غزة ومفتيها لقافلة المصنف ١٥٢
- اليوم الخامس والثمانون من الرحلة** ١٥٢
- حضور علماء غزة وأكابرها وأفاضلها لزيارة المصنف والمذاكرة في المسائل العلمية والفقهية ١٥٢
- ولادة الإمام الشافعي بغزة ١٥٣
- جامع غزة ١٥٣
- قبر ومدرسة عبد القادر الغصين ١٥٣
- اليوم السادس والثمانون من الرحلة** ١٥٣
- قبر عبد الرحمن الأوزاعي وقبر السلطان الغوري ١٥٤
- مغارة هاشم جد النبي ١٥٤
- جامع شهاب الدين أحمد بن عثمان ١٥٤
- جامع الحاولي ، وترجمة سنجر الحاولي ١٥٤
- مدرسة الطواشي ؛ مسكن قضاة غزة ١٥٥
- اليوم السابع والثمانون من الرحلة** ١٥٥
- وصول خطاب من عطاء الله قاضي القدس الشريف ١٥٥
- الاجتماع بالشيخ واكد شيخ العرب بغزة بشأن السفر إلى الحجاز عن طريق غزة فالصحراء فساحل البحر الأحمر (طريق الحج الشامي) ونصيحته بالسفر للحج مع موكب الحج المصري من مصر ، لأن مصر تؤمن طريق الحج المصري ١٥٦
- زيارة قبر الشيخ ططماج ١٥٦

- ١٥٦ قبر الشيخ حسن الأغبر
- ١٥٦ قبر الشيخ رضوان بن أبي عرقوب
- ١٥٨ قرية جبالي
- ١٥٨ العودة إلى غزة
- ١٥٨ اليوم الثامن والثمانون من الرحلة
- ١٥٨ مزار الشيخ شعبان أبي القرون
- ١٥٩ للاجتماع بالصالحين من أهل غزة
- ١٥٩ اليوم التاسع والثمانون من الرحلة
- ١٥٩ ضيافة يوسف بن الغصين والمذكرات العلمية
- ١٦٠ اليوم التسعون من الرحلة
- ١٦٠ زاوية الشيخ شعبان أبي القرون
- ١٦٠ مجلس سماع صوفي
- ١٦٠ اليوم الحادى والتسعون من الرحلة
- ١٦١ مزار الشيخ اينبك
- ١٦١ قبر الشيخ حياض
- ١٦١ تربة الدرارية
- ١٦١ قبر محمد بن عبد الله التمرتاشى وترجمته
- ١٦٢ المكان الذى ولد فيه نبي الله سليمان
- ١٦٢ قبر الشيخ أبي العزم
- ١٦٢ اليوم الثانى والتسعون من الرحلة
- ١٦٢ المذكرات العلمية
- ١٦٢ زيارة الشيخ عجلين
- ١٦٤ اليوم الثالث والتسعون من الرحلة
- ١٦٤ زيارة مكان مولد الإمام الشافعى ، وترجمته
- ١٦٤ مزار شعبان أبي القرون
- ١٦٤ قبر على الأندلسى المغربى شيخ محي الدين بن العربى
- ١٦٥ ديوان ابراهيم الهدمة ، وقصيدته التائية

- اليوم الرابع والتسعون من الرحلة ٦٥
- ذكر بعض الكرامات والمعجائب ٦٥
- اليوم الخامس والتسعون من الرحلة ٦٥
- انتظار قدوم اسماعيل ابن المصنف من دمشق ٦٥
- قبر الشيخ على المرجعي والشيخ محمد البطل والشيخ أبي الركاب ... ٦٦
- اليوم السادس والتسعون من الرحلة ٦٦
- وصول نقيب الأشراف بالقدس وأكابر البلاد وأعيانها لحضور مجلس المصنف ٦٦
- طلب نقيب الأشراف إجازة من المصنف لشرح بديعته الميمية ... ٦٦
- شرح بيتين من الشعر عن القمر ١٦٦
- اليوم السابع والتسعون من الرحلة ١٦٨
- وصول القافلة الشامية إلى غزة وتخلف اسماعيل ولد المصنف بالقدس وتوجه القافلة إلى مصر ١٦٨
- قدوم اسماعيل ولد المصنف إلى غزة ، ومعه مكاتيب من دمشق الشام ١٦٨
- اليوم الثامن والتسعون من الرحلة ١٦٨
- المذكرات العلمية ١٦٨
- صورة مكتوب الشيخ سعودى تلميذ المصنف ١٦٨
- اليوم التاسع والتسعون من الرحلة ١٦٩
- شد الرحال للتوجه إلى مصر المحروسة ، وتوديع أعيان غزة للمصنف ... ١٦٩
- الشيخ محي الدين صديق المصنف يصحبه إلى خان يونس ١٦٩
- قرية الدير ومقام الخضر ١٦٩
- خان يونس أول حكم بلاد مصر في عصر المصنف ١٦٩
- انتهاء تأليف القسم الأول في أواخر صفر ١١١٠ هـ ١٦٩

القسم الثاني

- الوصول إلى قلعة خان يونس ١٧٠
- أبيات من منظومة السيد محمد كبريت في رحلته ١٧٠
- جامع خان يونس ١٧٠
- قصيدة للمصنف في مدينة خان يونس ١٧٠
- الوصول إلى الزعقة، وأبيات محمد كبريت فيها ١٧١
- قبر الشيخ زويد ١٧٠
- اليوم المائة من الرحلة ١٧١
- صلاة الجمعة في الفلاة ١٧١
- الوصول إلى بلاد العريش ١٧١
- جامع قلعة العريش ١٧٢
- اليزك ١٧٢
- اليوم الحادى ومائة من الرحلة ١٧٢
- بير المساعيد ، محل البرقات من منازل القوافل ١٧٢
- خان أم الحسن ، رعوس الأدراب ، بير العبد ١٧٢
- اليوم الثانى ومائة من الرحلة ١٧٢
- منزلة قطبة ، ودفع المكوس وأحوال الأعراب هناك ١٧٣
- عدم مطالبة المصنف ورفاقه بمكوس ١٧٣
- اليوم الثالث ومائة من الرحلة ١٧٣
- ذكر من استضافوا المصنف في رحلته من الشام ١٧٣
- رمل الغرابى ١٧٣
- أبيات للشعراء في مدح مصر ١٧٣
- قصيدة للمؤلف في رمل الغرابى ١٧٤
- بير الدويدار ١٧٤
- اللواوين ١٧٥
- المبيت في البرية ١٧٥
- السير ليلا مع القافلة ١٧٥

- اليوم الخامس ومائة من الرحلة ١٧٥
- الإشراف على قرية الصالحية ١٧٥
- مزار حسن اللبني الصامت العجيب ١٧٥
- اليوم السادس ومائة من الرحلة ١٧٥
- قصيدة للمصنف في المفاخرة بين صالحية مصر وصالحية دمشق الشام ١٧٥
- اليوم السابع ومائة من الرحلة ١٧٦
- المكوث في الصالحية ١٧٦
- اليوم الثامن ومائة من الرحلة ١٧٦
- زيارة جبانة الصالحية ١٧٦
- جامع السلطان قايتباي ١٧٦
- القيسية والمانية بالصالحية ١٧٦
- انتظار وصول العسكر المصرية لمرافقة القافلة ؛ لأن العرب كانوا يقطعون الطريق ١٧٧
- وصول العسكر المصرية وانكسار صولة العرب ١٧٧
- اليوم التاسع ومائة من الرحلة ١٧٧
- سير القافلة والوصول إلى قرية الخطاطير ١٧٧
- الوصول إلى القرين ١٧٧
- قبر الشيخ مساور المكى ١٧٧
- بئر قايتباي بالقرين ١٧٧
- النزول في قبة الشيخ مساور ١٧٧
- اليوم العاشر ومائة من الرحلة ١٧٨
- المرور على قرية كفر أبو حماد ١٧٨
- الوصول إلى بلبيس ١٧٨
- قبر داود العجري ، قبر سعدون الجندى ، قبر عبد الله نمرقنة ١٧٨
- المبيت في مزار العجري ١٧٨
- قصيدة للمؤلف في بلبيس ١٧٨

- اليوم الحادى عشر ومائة من الرحلة ١٧٩
- ١٧٩ قبر الشيخ محمد بن عراق (العراقى) وترجمته
- ١٨٩ قبر الشيخ محمد المنير
- ١٧٩ الاشراف على بلدة الخانقاه .
- ١٧٩ شرح كلمة خانقاه
- ١٨٠ الشيخ زين العابدين البكرى الصديقى ونائبه يرسلان من يخرج للقاء النابلسى
- ١٨٠ جامع السلطان الملك الأشرف وفى محرابه شعرات من شعر الرسول
- ١٨٠ الاجتماع بعبد اللطيف الكمالى مفى الشافعية بالخانكاه
- اليوم الثانى عشر ومائة من الرحلة ١٨٠
- ١٨٠ التوجه إلى سبيل علام (علان) فى الطريق إلى مصر
- ١٨٠ الوصول إلى باب الشعرية على أبواب القاهرة
- ١٨٠ نزول النابلسى ضيفا على زين العابدين البكرى بداره على بركة
- الأزبكية ١٨١
- وزير مصر يجتمع أسبوعيا بزين العابدين البكرى للمنادمة والملاطفة
- والاستخبار ١٨١
- ١٨١ زيارة النابلسى لوزير مصر، وقصيدة له فى مصر
- ١٨٢ قصيدة للمصنف فى زين العابدين البكرى
- ١٨٣ لقاء الشيخ محمد العشماوى والاطلاع على مجموع أدبى معه
- ١٨٣ تكنية الإمام أبى حنيفة
- اليوم الثالث عشر ومائة من الرحلة ١٨٤
- ١٨٤ الذهاب إلى حمام البكرية بركة الأزبكية
- ١٨٤ حضور مجلس زين العابدين البكرى والمذكرات العلمية والأدبية
- ١٨٤ قصيدة محمد أمين الهجى فى مدح بركة الأزبكية
- ١٨٥ قصيدة وتحميسها لأبى بكر العصفورى فى مدح الشيخ البكرى
- ١٨٦ قصيدة للمصنف فى بركة الأزبكية
- ١٨٧ قصيدة للمصنف فى بركة مصر

- اليوم الرابع عشر ومائة من الرحلة ١٨٧
- ١٨٧ زيارة تربة القرافة
- العمارة في قبة الشافعي إلى باب القرافة حدثت في أيام الناصر
- ١٨٨ ابن قلاوون
- ١٨٩ باب زويلة - قبر السيدة نفيسة
- ١٩٠ قصيدة للمصنف في السيدة نفيسة
- مدافن السادة المالكية - قبر عبد الرحمن بن القاسم العتقي -
- ١٩٠ قبر الإمام أشهب صاحب الإمام مالك
- قبر محمد بن مرزوق شارح البردة ونص خطبة شرح البردة
- ١٩١ لابن مرزوق
- قبر أبي زيان الصوفي - قبر بنت سحنون - قبر يحيى المغربي الشاوي
- ١٩١ وولده عيسى
- ١٩١ مزار الإمام الشافعي
- قبر محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع بن
- عم الإمام الشافعي وزوج ابنته - قبر أبي الحسن البكري تاج
- ١٩٢ العارفين شيخ الإسلام وترجمته
- قبر زكريا بن أحمد بن زين الدين الأنصاري ، وأقوال له في عدم
- ١٩٣ التعرض للصوفية
- ١٩٣ قبر مرجان الحسني
- ١٩٤ قبر الملكة شمسة والدة الملك العزيز عثمان
- ١٩٤ قبر الملك العزيز عثمان بن صلاح الدين الأيوبي
- ١٩٤ قصيدة للمؤلف في الإمام الشافعي
- ١٩٤ قبر الشيخ البارزي من أئمة الشافعية
- ١٩٤ مقامات السادة البكرية
- ١٩٤ قبر محمد البكري الكبير الملقب بأبيض الوجه ، وترجمته
- ١٩٥ قبر أبي المواهب البكري - قبر أبي السرور البكري
- ١٩٥ قبور أولاد الشيخ زين العابدين البكري
- ١٩٥ قصيدة في السادة البكرية للنايلسي علق بمقاماتهم

- حضور مجلس سماع الشيخ زين العابدين بدعوة منه وبحضور الشيخ
 محمد الضرير المعروف بالخليع منشد آل الصديق ٢٠٤
- اليوم السابع عشر ومائة من الرحلة ٢٠٤
- استقبال الخلان والإخوان وحضور مجلس البكرية والتذاكر مع
 أحمد المرحومى شيخ الأزهر ، والسهر عند الشيخ زين العابدين على العادة ٢٠٤
- اليوم الثامن عشر ومائة من الرحلة ٢٠٤
- الخروج مع الشيخ زين العابدين للنزهة خارج مصر الحروسة ... ٢٠٤
- زاوية البكداشية ٢٠٤
- قصر العيني ، وأبيات في متنزهاته ٢٠٤
- العودة إلى المنزل ، وتذاكر أشعار محمد البكرى الصديق والد الشيخ
 زين العابدين ٢٠٤
- أبيات شعرية في الدواة والخبز ٢٠٥
- اليوم التاسع عشر ومائة من الرحلة ٢٠٥
- مطارحات شعرية في نيل مصر ٢٠٥
- التوجه للشيخ زين العابدين وحضور مجلس والاطلاع على تفسير القرآن
 لجدّه أبي الحسن البكرى ٢٠٥
- أبيات لمحمد أمين المحبى وقطعة نثرية في الترحيب بالمصنف ... ٢٠٥
- العودة للمنزل ، ووصول الشيخ محمد المعروف بابن الحافظ يحمل
 المكاتيب الشامية إلى المصنف ٢٠٦
- صورة مكتوب الشيخ سعودى تلميذ المصنف ٢٠٧
- صورة مكتوب آخر من تلميذه السابق ٢٠٨
- صورة مكتوب عبد الرحمن بن ابراهيم المعروف بابن عبد الرازق
 تلميذ المصنف ٢٠٨

- اليوم العشرون ومائة من الرحلة ٢٠٩
- حضور علماء الجامع الأزهر أحمد المرحومى ومحمد الخليلى ومحمد البلكوسى
وأحمد المحروقى وعلى إلخنى وغيرهم من أفاضل الطلبة والعلماء
والمذكرات العلمية والفقهية ٢٠٩
- التوجه للتكية المولوية صحبة الشيخ زين العابدين البكرى وحضور
السماع ، ووصف المجلس بقصيدة شعرية ٢٠٩
- العودة للمنزل ، ثم التوجه بعد صلاة المغرب لمجلس البكرى وعمل أبيات
على البديهة فى المجلس ٢١٠
- اليوم الحادى والعشرون ومائة من الرحلة ٢١١
- التذاكر مع فضلاء الجامع الأزهر ٢١١
- فتوجه صحبه البكرى إلى بولاق ٢١١
- قبر أبى العلى (أبو العلا) ٢١١
- زاوية الكلشنية ببولاق ٢١١
- مواليا من اللفظ الواحد الجامع لأربعة معانى للنايسى فى بولاق ٢١١
- قصيدة للنايسى فى نيل بولاق ٢١٢
- أبيات فى نيل مصر لبعض الشعراء ٢١٢
- تحميس النايسى للقصيدة الطائية لوالد الشيخ زين العابدين البكرى ٢١٢
- النايسى يشرح القصيدة الطائية فى منزل البكرى ٢١٤
- نظم قصيدة طائية من وزن وقافية قصيدة والد البكرى ٢١٤
- صلاة الجمعة بجامع السنانية ، ولحن الخطيب ٢١٤
- طلب الخطيب تشفع البكرى له فى انفراده بالخطابة وكشف جهله
ولحنه وسوء حاله ٢١٥
- التوجه إلى القرافة ٢١٥
- قناطر السباع - قبر كعب الأحبار بيت أبى الحسن الصعيدى
المجذوب - قبر الست زينب بنت الإمام على وتحقيق موضعه ٢١٥
- الشيخ أكمل الدين وشيخه العمري ٢١٦

- جامع السلطان حسن ٢١٦
- قبر الشيخ المرصفي وذريته ٢١٧
- قبر الإمام الشافعي بالقرافة - مقامات البكرية ٢١٧
- قصيدة في القرافة ٢١٧
- العودة للمنزل ٢١٧
- اليوم الثاني والعشرون ومائة من الرحلة ٢١٨
- لقاء الشيخ أحمد المرحومي والشيخ علي الصايم الحنفي من علماء الأزهر
والمباحثة العلمية ٢١٨
- التوجه إلى منزل أحمد العشماوي ، والإطلاع على كتبه ومنها شرح
عبد الرؤف المناوي لعينية ابن سينا في الروح ٢١٨
- حضور مجلس البكري والكلام مع خليل أفندي الرومي الواعظ في
قول الإمام أبي حامد الغزالي : « ليس في الإمكان أبدع مما كان
ولو كان لكان » ٢١٨
- اليوم الثالث والعشرون ومائة من الرحلة ٢١٩
- حضور عبد الملك المغربي الحنفي القاضي من تلامذة يحيى المغربي
الشاوي - التوجه إلى مجلس البكري ٢١٩
- اليوم الرابع والعشرون ومائة من الرحلة ٢١٩
- حضور مجلس البكري - ضيافة عثمان أفندي أحد كتاب الخزينة العلية -
كتابة نسخة من الأحاديث القدسية للمناوي ٢١٩
- اليوم الخامس والعشرون ومائة من الرحلة ٢٢٠
- حضور مجلس البكري - قصيدة المصنف الراهية في ذكر السماع
والناي - تخميس البكري للقصيدة ٢٢٠
- قصيدة محمد البكري في السماع وتخميس النابلسي ٢٢١
- قصيدة النابلسي النونية الغزلية وتخميس البكري ٢٢٢
- قصيدة نونية للبكري في معارضة قصيدة النابلسي ٢٢٣

اليوم السادس والعشرون ومائة من الرحلة ٢٢٤

زيارة مقامات الأولياء والصالحين - مزار شهاب الدين الرملي -
مدرسة ابن حجر الهيتمي وتحقيق قبر ابن حجر بمكة - قبر الشيخ
أبي الخليل - قبر الشيخ عبدالله - قبر الشيخ عصفير - زاوية

عبد الوهاب الشعراوي وترجمته ٢٢٤

زيارة الجامع الأزهر المعمور بالعلماء والصلحاء وقراءة القرآن ... ٢٢٥
الاجتماع بالعلماء المدرسين بالأزهر وطلبهم من النابلسي درسا في

الحديث أو العقائد واعتذار المصنف بالسفر ٢٢٦
لقاء الشيخ أحمد المرحومي ووصفه طلبه الأزهر ومجاوريه بالشدة

والجفاء ٢٢٦

التوجه إلى خان الحمزاوي والاجتماع بالتجار الشاميين ٢٢٦

مزار الشيخ شيخ الظلام ٢٢٦

جامع ابن طولون ٢٢٦

منارة جامع ابن طولون - الاجتماع بالشيخ المعمر عبد الكريم

ودرسه في علم الأخلاق وترجمته ٢٢٧

زاوية شمس الدين محمد الحنفي وترجمته ٢٢٧

دار مصطفي الحنفي من ذرية شمس الدين الحنفي ٢٧٧

قبر محمد البيدق ٢٢٧

العودة للمنزل وحضور مجلس البكري ٢٢٧

اليوم السابع والعشرون ومائة من الرحلة ٢٢٧

حضور مجلس البكري ٢٢٧

اليوم الثامن والعشرون ومائة من الرحلة ٢٢٧

حضور بعض علماء الجامع الأزهر للمذاكرة العلمية مع المؤلف

وسؤالهم المؤلف عن مسألة السماع ٢٢٨

النزول إلى مجلس البكري والتوجه معه إلى الجامع المؤيدي ٢٢٨

أبيات في سقوط حجر من مأذنه جامع المؤيد ٢٢٨

التوجه لزيارة القاضي عبد الباقي الملقب بعارف أفندي بالحكمة ٢٢٩

- ٢٢٩ قصيدة للمصنف في مدح عارف أفندي
- ٢٣٠ ... قصيدة للبكري في مدح عارف أفندي القاضي عند قدومه لمصر
- ٢٣١ ... قصيدة للبكري في مدح محمد أفندي الحلبي الكواكبي
- ٢٣٢ ... العودة إلى المنزل مع البكري
- ٢٣٢ ... اليوم التاسع والعشرون ومائة من الرحلة
حضور بعض مدرسي الأزهر إلى منزل المصنف والتباحث في خطبة
- ٢٣٢ ... الجمعة بمصر دون إذن السلطان وجواب المصنف
زيارة الشيخ أبي المواهب محمد الصديق البكري شقيق الشيخ زين العابدين
- ٢٣٣ ... البكري ووصف مجلسه
- ٢٣٣ ... الكلام في مسألة الإسراء والمعراج
- ٢٣٣ ... قصيدة للمصنف في مدح أبي المواهب البكري
قراءة حزب البكري واستجازة المصنف له من زين العابدين
- ٢٣٤ ... البكري ونص الحزب
العودة للمنزل وزيارة الشيخ عمر بن منصور الضرير العودي الشامي
- ٢٣٥ ... للمصنف ومدحه للمصنف بقصيدة
- ٢٣٦ ... اليوم الثلاثون ومائة من الرحلة
حضور عمر جلبي القباقي الشامي وبعض المصريين لزيارة المصنف
- ٢٣٦ ... النزول إلى مجلس زين العابدين البكري والمباحثات العلمية
- ٢٣٦... اليوم الحادي والثلاثون ومائة من الرحلة
حضور الشيخ محمد بن عمر الخانكي وعبد الرؤف خطيب الجامع الأزهر
- ٢٣٦ ... والمباحثات العلمية
- ٢٣٦ ... التوجه مع الشيخ زين العابدين البكري إلى مصر العتيقة
- ٢٣٦ ... قبر الشيخ الكازروني - المرور على الروضة
- ٢٣٦ ... قصة زواج أعرابي عن أمالي ابن دريد
- ٢٣٧ ... وصف جزيرة الروضة ، وأبيات شعرية فيها
- ٢٣٨ ... وصف مقياس الروضة

- ٢٣٩ قصيدة للمؤلف في الروضة
- ٢٣٩ زيارة المسجد الذي فيه أثر قدم النبي صلى الله عليه وسلم
- ٢٤٠ أبيات شعرية في ذلك الآثر
- ٢٤٠ أبيات شعرية في نيل مصر
- ٢٤١ جامع عمرو بن العاص
- ٢٤٣ القنطار المصرى ربيع القنطار الشامى
- ٢٤٤ وصف النابلسى لجامع عمرو بن العاص
- ٢٤٤ مصحف عثمان ومصحف على بن أبي طالب بجامع عمرو
- ٢٤٤ قبر تاج الدين النخال
- العودة للمنزل ، ثم حضور مجلس البكرى والمطالعة في تفسير الفخر
- ٢٤٤ الرازى
- اليوم الثانى والثلاثون ومائة من الرحلة
- ٢٤٤ مزار أبي الحسن الششتري المغربى
- ٢٤٤ قبر الشيخ محمد بن شعيب
- ٢٤٤ حارة النصارى
- ٢٤٤ مقام الحسينين (الإمام الحسن والإمام الحسين)
- ٢٤٥ حضور حلقة الذكر بالمقام الحسينى - عند شيخ الحلوتية
- المرور على باب النصر - مزار ابراهيم بن زقاعة - قبر على أبي النور ،
- ٢٤٥ زاوية الكلشنية
- ٢٤٥ التوجه إلى بيت السادة الوفاية ، زيارة الشيخ يوسف الوفاى
- ٢٤٥ قصيدة للمصنف في مدح يوسف الوفاى
- ٢٤٦ جامع الحلوتية الدمرداشية وقبورهم
- النزول إلى مجلس البكرى بعد المغرب وسماع كراسة فيها قصة دخول
- ٢٤٦ جده السيد أبى بكر الصديق إلى مصر
- اليوم الثالث والثلاثون ومائة من الرحلة
- ٢٤٦ حضور بعض أصحاب المؤلف من المصريين وتذاكر النيل وأيام
- ٢٤٦ وفاء النيل وأبيات شعرية في ذلك

- قبر زين العباد - مزار أبي السعود الجارحي وترجمته - جامع قيسون
 ٢٤٧ (قوصون)
 ٢٤٧ مزار جلال الدين السيوطي
 ٢٤٧ قبر عبد الله المغاغي
 ٢٤٨ قلعة مصر (قلعة الجبل) - وصف القلعة
 ٢٤٨ قصيدة للمصنف في القلعة
 ٢٤٨ قبر الشيخ اسكندر
 ٢٤٩ قبر الشيخ كعك - جامع سارية الجبل وقبره وترجمته
 ٢٤٩ ذكر قبور أخرى ينزل إليها في درج كقبر سارية
 ٢٤٩ أبراج قلعة الجبل
 ٢٤٩ قصر يوسف عليه السلام بقلعة الجبل
 ٢٤٩ مكان صنع ثوب الكعبة ووصفه
 ٢٥٠ قصر يوسف عليه السلام
 ٢٥٠ أثر دماء قتل الوزراء
 ٢٥٠ جامع الأمير خيربك
 ٢٥٠ اليوم الرابع والثلاثون ومائة من الرحلة
 ٢٥٠ المذكرات العلمية
 ٢٥٠ اليوم الخامس والثلاثون ومائة من الرحلة
 السير إلى بولاقى - تكية الكلشنية - أبيات في قصب السكر الذى
 بمصونه بمصر
 ٢٥٠ جامع السنانية
 ٢٥١ اليوم السادس والثلاثون ومائة من الرحلة
 ٢٥١ تربة المجاورين بالجامع الأزهر
 ٢٥١ مدفن الملك الأشرف
 ٢٥١ جامع السلطان قايتباى وأثر قدم النبي عليه الصلاة والسلام به
 ٢٥١ قبر زوجة السلطان قايتباى وأثر قدم الحليل ابراهيم عليه الصلاة والسلام.

- ٢٥١ قصة أخذ السلطان سليم أثر قدم النبي وإعادته
- ٢٥١ تربة المالكية
- ٢٥١ قبر الشيخ خليل مصنف المختصر
- ٢٥١ قبر عبد الله المنوفى - قبر خليل اللقاني - قبر خليل الشوى
- ٢٥١ جامع السلطان برقوق
- ٢٥١ قبر على بابا الكردي
- ٢٥١ جامع الشبكية
- ٢٥٢ أبيات وفوائد في قصب السكر
- ٢٥٢ اليوم السابع والثلاثون ومائة من الرحلة
- نص خطاب أرسله المصنف إلى أحمد أفندي البكري الصديقي القاضي بولاية دمشق الشام
- ٢٥٢ زيارة زين العابدين البكري الصديقي ومقابلة الشريف يحيى بن الشريف
- ٢٥٣ بركات شريف مكة المشرفة
- ٢٥٣ اليوم الثامن والثلاثون ومائة من الرحلة
- ٢٥٣ زيارة مصطفى أغا كتحدا العساكر المصرية
- ٢٥٣ اليوم التاسع والثلاثون ومائة من الرحلة
- الزول إلى مجلس زين العابدين البكري ومطالعة بعض كتب التاريخ ومنها كتاب قانون الدنيا
- ٢٥٣
- ٢٥٤ اليوم الأربعون ومائة من الرحلة
- ٢٥٤ حضور مجلس البكري للإطلاع على ديوان شعره
- ٢٥٤ جامع أبي الحسن الششتري
- ٢٥٤ اليوم الحادي والأربعون ومائة من الرحلة
- ٢٥٤ اليوم الثاني والأربعون ومائة من الرحلة
- ٢٥٤ حضور بعض العلماء لمنزل المصنف والتباحث في المسائل العلمية
- ٢٥٤ جامع محمد البكري بالأزبكية
- ٤٧

- التوجه إلى منزل زين العابدين البكرى وضيافته لعبد الباقى عارف أفندى
 ٢٥٤ قاضى مصر المحروسة ووصف مجلس الضيافة
 ٢٥٥ قصيدة فى وصف قاعة الضيافة بمنزل البكرى ومجلس السماع
- اليوم الثالث والأربعون ومائة من الرحلة
 ٢٥٦ الركوب مع زين العابدين البكرى للتنزه
 ٢٥٦ قبر محمد الحويأتى
 ٢٥٦ السير إلى الروضة - قصر العينى
- اليوم الرابع والأربعون ومائة من الرحلة
 ٢٥٦ قصيدة للمصنف فى بيعة الأزبكية التى فيها دار السادة البكرية ...
 ٢٥٧
- اليوم الخامس والأربعون ومائة من الرحلة
 ٢٥٧ زيارة الوزير على باشا والى مصر المحروسة بسرايه بقلعة الجبل
 ٢٥٧ عادة لقاء والى مصر الأسبوعى بأحد البكرين للمجالسة
 ٢٥٧ مجلس زين العابدين البكرى ووصفه
- اليوم السادس والأربعون ومائة من الرحلة
 ٢٥٧ زيارة السيد سعودى من ذرية عبد القادر الكيلانى للمصنف ...
- اليوم السابع والأربعون ومائة من الرحلة
 ٢٥٨ التوجه إلى بولاق
 ٢٥٨ مزار فرج الخزرجى - قبر أبى بكر العصفورى - قبر الشيخ يوسف ...
 ٢٥٨ أبيات شعرية فى بولاق
 ٢٥٩ عبور النيل من بولاق
 ٢٥٩ قرية انبابة
 ٢٥٩ جالع الإنبابة - قبر أبناء الإنبابة - قصيدة للمصنف
 ٢٥٩ قبر عبد الله المشهور بغير الصفراء
 ٢٥٩ العودة بالمركب من إنبابة إلى بولاق
 ٢٥٩ زاوية الكلشنية ببولاق

- ٢٥٩ العودة إلى المنزل ثم حضور البكرى
- ٢٥٩ اليوم الثامن والأربعون ومائة من الرحلة
- ٢٥٩ حضور مجلس البكرى
- ٢٥٩ زيارة دار البكرية السابق بالقرب من قناطر السباع
- ٢٦٠ بركة الفيصل
- ٢٦١ قصيدة للمصنف في دار البكرية
- ٢٦١ عرض العسكر المصرى الخلافة أيام الغورى على الشيخ جلال الدين البكرى
- ٢٦١ تاريخ البيت البكرى الصديقى
- ٢٦٢ جامع عبد القادر الدشوطى وترجمته
- ٢٦٢ اليوم التاسع والأربعون ومائة من الرحلة
- ٢٦٢ حضور مجلس البكرى
- ٢٦٢ جامع الحاكم
- ٢٦٣ حلقات ذكر المشايخ البرهانية والأحمدية والمطوعية والسعدية بجامع الحاكم
- ٢٦٣ العودة إلى مجلس البكرى والإطلاع على كتاب ابراهيم العبيدى المصرى
- ٢٦٣ المالكى مفتى البحيرة
- ٢٦٤ اليوم الخمسون ومائة من الرحلة
- ٢٦٤ مجلس البكرى
- ٢٦٤ زاوية الخلوئية
- ٢٦٤ قبر شاه بن شجاع الكرمانى وترجمته
- ٢٦٤ نص سؤالين للشيخ مصطفى الرومى شيخ الخلوئية لعلماء الجامع الأزهر فى شأن الذكر الجهرى ، وإجابة السؤالين من عدة من علماء الأزهر الشريف
- ٢٧٢ - ٢٦٥
- ٢٧٢ اليوم الحادى والخمسون ومائة من الرحلة
- ٢٧٢ مجلس البكرى

اليوم الثاني والخمسون ومائة من الرحلة ٢٧٢

التوجه صحبة البكرى لزيارة الأمير ابراهيم بيك أمير الحاج المصرى ،
والأمير اسماعيل بيك الدفتر دار بالخرزينة المصرية ٢٧٢
شرح الشيخ حجازى على الجامع الصغير للسيوطى فى مائتين كراسا ... ٢٧٢
أبيات شعرية فى هيكل خدام الشيخ عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن
حجازى ٢٧١

اليوم الثالث والخمسون ومائة من الرحلة ٢٧٣

مجلس البكرى ٢٧٣
قصيدة الشريف أحمد بن مسعود بن حسن أحد أشراف مكة فى مدح
النبي ٢٧٣
قصيدة للنايلسى من نفس القافية ٢٧٣

اليوم الرابع والخمسون ومائة من الرحلة ٢٧٣

مجلس البكرى ٢٧٣
زيارة الأمير ابراهيم بيك أمير الحاج المصرى والتشاور فى السفر إلى
بلاد الحجاز فى غير أشهر الحج من طريق البر وكفالة مشايخ العربان
فى مصر للطريق من مصر إلى بلاد الحجاز ٢٧٣
مجلس البكرى والاطلاع على كتاب ابراهيم العبيدى المصرى المالكى شرح
به أبيات للشيخ محمد البكرى الصديق ٢٧٤

اليوم الخامس والخمسون ومائة من الرحلة ٢٧٤

نص كتاب المصنف إلى ابراهيم العبيدى مفتى البحيرة ٢٧٤
التوجه إلى محمد أغا كتبخدا الشيخ ، وقصيدة للمصنف ٢٧٥

اليوم السادس والخمسون ومائة من الرحلة ٢٧٥

مجلس البكرى والاجتماع هناك بعلماء الأزهر ومجاوريه ٢٧٥
التوجه إلى حمام باب زويلة ٢٦٥

اليوم السابع والخمسون ومائة من الرحلة ٢٧٦

اليوم الثامن والخمسون ومائة من الرحلة ٢٧٦

- ٢٧٦ زيارة الشيخ عمر القباقي الشامي
- ٢٧٦ اليوم التاسع والخمسون ومائة من الرحلة
- ٢٧٦ اليوم الستون ومائة من الرحلة
- ٢٧٦ التوجه إلى خارج مصر المحروسة رفقة الشيخ البكري
- ٢٧٦ جامع الملك الظاهر
- ٢٧٦ زاوية محمد دمرداش المحمدي الجهار كسي وترجمته ، وكتبه الموقوفه
- ٢٧٧ قصيدة للمصنف في التشوق إلى بلاد الحجاز
- ٢٧٨ اليوم الحادي والستون ومائة من الرحلة
- ٢٧٨ اليوم الثاني والستون ومائة من الرحلة
- ٢٧٨ اليوم الثالث والستون ومائة من الرحلة
- ٢٧٨ التوجه إلى القرافة بصحبة البكري
- ٢٧٨ مزارات السادة البكرية
- ٢٧٩ قبة الإمام الشافعي - قبر اسماعيل المزني من تلاميذ الشافعي
- ٢٧٩ مغارة أبي عبد الله المغاوري
- ٢٧٩ قبر روبين وبنيامين من أخوة يوسف عليه السلام
- ٢٧٩ قبر اليسع بن العيص - قبر يهودا أكبر إخوة يوسف عليه السلام
- ٢٧٩ مزار الشيخ شاهين الحلوني
- ٢٧٩ جامع عمر بن الفارض ووصف مجالس الذكر به
- ٢٨٠ مقالة الإمام أحمد بن حنبل في الصوفية
- ٢٨١ قصيدة للمصنف في جبل المقطم ومزاراته
- ٢٨١ اليوم الرابع والستون ومائة من الرحلة
- ٢٨١ اليوم الخامس والستون ومائة من الرحلة
- زيارة مراد بيك من أعيان الصناجك المصرية بسبيل علام خارج مصر
- ٢٨١ المحروسة ، ولقاء مراد بيك بفرسانه
- ٢٨١ جامع سبيل علام والمباحثات العلمية ، وقصيدة للمصنف
- ٢٨٢ العودة من سبيل علام

- اليوم السادس والستون ومائة من الرحلة ٢٨٢
- مواليا للمصنف في التشوق للحجاز ٢٨٢
- اليوم السابع والستون ومائة من الرحلة ٢٨٣
- التزه على شاطئ ببحر النيل ٢٨٣
- اليوم الثامن والستون ومائة من الرحلة ٢٨٣
- زيارة الوزير على باشا بالقلعة ٢٨٣
- اليوم التاسع والستون ومائة من الرحلة ٢٨٣
- زيارة قصر حجي باشا المطل على بركة الناصرية ، وقصيدة للمصنف ٢٨٣
- اليوم السبعون ومائة من الرحلة ٢٨٤
- توديع عثمان المعروف بابن الشمعة رفيق المصنف لسفره إلى والديه
بالشام عن طريق دمياط ٢٨٣
- اليوم الحادى والسبعون ومائة من الرحلة ٢٨٤
- عيادة الشيخ أحمد المرحومى شيخ الجامع الأزهر ٢٨٤
- المدرسة الفخرية (جامع البنات) ٢٨٤
- أبيات في وصف بيوت مصر وطوابقها ٢٨٤
- زيارة الشيخ محمد منو للمصنف ٢٨٥
- موشح للمصنف في الشيخ محمد منو ٢٨٥
- اليوم الثانى والسبعون ومائة من الرحلة ٢٨٥
- اليوم الثالث والسبعون ومائة من الرحلة ٢٨٦
- يستان الدفردار ، وقصيدة للمؤلف فيه ٢٨٦
- اليوم الرابع والسبعون ومائة من الرحلة ٢٨٦
- مجلس البكرى ٢٨٧
- اليوم الخامس والسبعون ومائة من الرحلة ٢٨٧
- ورود الشيخ محمد البدرى المعروف بابن الميت من دمياط ٢٨٧

- ٢٨٧ زيارة أبي المواهب البكري الصديقي
- اليوم السادس والسبعون ومائة من الرحلة ٢٨٧
- ٢٨٧ بركة الأزبكية وذرع المصنف لها
- ٢٨٧ مقابلة المعمر ابراهيم أفندي العباسي البغدادي بمجلس البكري
- ٢٨٧ أبيات المصنف في الاستغاثة بالإمام الشافعي
- اليوم السابع والسبعون ومائة من الرحلة ٢٨٨
- ٢٨٨ مجلس البكري والاجتماع بعلماء مصر ودمياط
- قصيدة محمد بن ابراهيم الدكدكجي تلميذ المصنف في مدح الشيخ زين
العابدين البكري ٢٨٨
- ٢٨٩ الركوب مع البكري إلى غبظ الدفردار ، وماأنشد فيه من الأشعار
- اليوم الثامن والسبعون ومائة من الرحلة ٢٨٩
- ٢٨٩ التوجه رفقة البكري إلى مجلس وزير مصر
- ٢٨٩ المرور على حسن أفندي نقيب السادة الأشراف
- اليوم التاسع والسبعون ومائة من الرحلة ٢٨٩
- التوجه إلى منزل الأمير ابراهيم بيك أمير الحاج المصري وتسهيله قضية
السفر إلى جهة الحجاز مع العرب ٢٨٩
- ٢٩٠ زيارة محمد أغا كتبخدا الشيخ
- اليوم العاشر والسبعون ومائة من الرحلة ٢٩٠
- مجلس البكري والمذاكرة في الفرق بين مقام الأبرار ومقام المقربين -
زيارة يوسف جلبي بن محمد الشهر بالوكيل الصعيدي الميلوي للشيخ
البكري ومقامته في مدح البكري ٢٩٠
- ٢٩٠ خطاب توصية من المصنف للبكري بشأن يوسف الميلوي
- اليوم الحادي والثمانون ومائة من الرحلة ٢٩٠
- ٢٩٠ مجلس البكري وأبيات في انحال
- ٢٩١ قصيدة أسعد المعروف بابن عبادة في مدح البكري

- ٢٩٢ زيارة بستان غيط رمضان بيك
- ٢٩٢ رؤية الأهرام من بعد وأبيات في الأهرام وبولاق
- ٢٩٢ اليوم الثاني والثمانون ومائة من الرحلة
- العزم على السفر بالجماعة إلى بلاد الحجاز من طريق البر - تعيين إبراهيم بيك أمير الحاج المصري ثلاثة من العربان وبعض الجمال لحمل المصنف وجماعته إلى المدينة المنورة
- ٢٩٢ توديع الوزير علي باشا وزير مصر
- ٢٩٢ مرسوم من الباشا لجميع طوائف العربان وأهل القرى واليتبعين بمساعدة وحماية المصنف وجماعته
- ٢٩٣ الخروج من باب الشعرية - الوصول إلى العادلية خارج مصر وتواجد الوزير والبكري لوداع المصنف
- ٢٩٣ المرور على قبور السلاطين والجراكسة
- ٢٩٣ منزلة قايتباي - توديع مصطفى جلبي كتنخدا الشيخ للمصنف
- ٢٩٣ نصب خيمة للمصنف والمبيت بها في منزلة قايتباي
- ٢٩٣ انتهاء تدوين الجزء الثاني من الرحلة في ١٣ ربيع الثاني سنة ١١١٠ هـ

القسم الثالث

- ٢٩٤ اليوم الثالث والثمانون ومائة من الرحلة
- ٢٩٤ الانتقال من الخيمة بمنزلة قايتباي إلى بيت البراهنة
- ٢٩٤ الاجتماع بالشيخ محمد عاشور شيخ الفقراء الإبراهيمية الدسوقية
- ٢٩٤ إرسال مكتوب وبصدره قصيدة شعرية إلى الشيخ زين العابدين البكري
- ٢٩٥ اليوم الرابع والثمانون ومائة من الرحلة
- حضور بعض الإخوان لوداع المصنف مرة أخرى ، وأبيات في وداع المؤلف لمصر
- ٢٩٥ قصيدة لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة من أجداد المؤلف في منازل الحج من طريق مصر
- ٢٩٥ وصف قافلة المصنف

- إرسال جماعة من المعارية والأخشاب من مصر لتعمير الآبار في
 طريق الحاج ٢٩٦
- الوصول إلى العقباتية وضرب الخيام هناك ٢٩٦
- قصيدة للمصنف في التغزل بالفياقي ٢٩٦
- اليوم الخامس والثمانون ومائة من الرحلة ٢٩٧
- الوصول إلى الدار الحمراء ونصب الخيام ، وأبيات في ذلك ٢٩٧
- عدم التقييد بالنزول في منازل الحج ٢٩٧
- اليوم السادس والثمانون ومائة من الرحلة ٢٩٧
- النزول في عوييد ، وأبيات في ذلك ٢٩٧
- اليوم السابع والثمانون ومائة من الرحلة ٢٩٨
- المرور على عجرود وقلعتها ٢٩٨
- علامات حجرية لهداية الحجاج إلى الطريق ٢٩٨
- النزول بمكان يقال له سبخة السويس ٢٩٨
- اليوم الثامن والثمانون من الرحلة ٢٩٨
- الوصول إلى النابعة قرب البحر ؛ ينقل الماء منه إلى السويس ٢٩٨
- قصة على باشا وزير مصر ودعائه أن يكون وزيرا في مصر عندما كان
 ضابطا للأحوال السلطانية في السويس ، وإجرائه الماء في هذا المكان ٢٩٨
- أبيات في أرض النابعة ٢٩٩
- درب النابعة ، والمبيت به ٣٠٠
- اليوم التاسع والثمانون ومائة من الرحلة ٣٠٠
- الوصول إلى الثغار ، وأبيات في ذلك ٣٠٠
- اليوم التسعون ومائة من الرحلة ٣٠٠
- الدخول في بركة التيه ، وأبيات في ذلك ٣٠٠
- أبيات في ضلال النصارى واليهود ٣٠١
- المبيت قرب قلعة نخل ٣٠٢

- اليوم الحادى والتسعون ومائة من الرحلة ٣٠٢
- الوصول إلى قلعة نخل ، وزيارة قبر محمد الغزاوى ٣٠٢
- أبيات فى الأماكن الباردة ٣٠٢
- اليوم الثانى والتسعون ومائة من الرحلة ٣٠٢
- المرور على قبر امرأة تدعى زين الناس ٣٠٢
- النزول فى وادى الرواق ووادى الفيحاء ، وأبيات فى ذلك ٣٠٣
- اليوم الثالث والتسعون ومائة من الرحلة ٣٠٤
- المرور على القرىص ، ووصف قلعتها وآبارها ٣٠٤
- النزول فى التمد للشرب وسنى الدواب ٣٠٤
- الوصول إلى عرقوب البغلة ٣٠٤
- اليوم الرابع والتسعون ومائة من الرحلة ٣٠٥
- المرور على عقبة العرقوب ٣٠٥
- نقر فى صخور العقبة يفيد أن السلطان قانصوه الغورى
أمر بقطعها ٣٠٥
- الوصول إلى السطح ٣٠٥
- اليوم الخامس والتسعون ومائة من الرحلة ٣٠٥
- الإشراف على البحر المالح ، والقلعة ٣٠٥
- اليوم السادس والتسعون ومائة من الرحلة ٣٠٥
- السير على ساحل البحر والوصول إلى الحقل ٣٠٥
- صعود عقبة ظهر الحمار ٣٠٥
- الوصول إلى أم الجرفين ٣٠٥
- اليوم السابع والتسعون ومائة من الرحلة ٣٠٦
- فرس المصنف الشهباء تلد مهرة دهما ٣٠٦
- الوصول إلى الشرف (شرفة بى عطية) ٣٠٥
- اليوم الثامن والتسعون ومائة من الرحلة ٣٠٦

- ٣٠٦ الوصول إلى آخر الشرفة
- ٣٠٦ المرور على الرجم
- ٣٠٦ الوصول إلى عفال
- ٣٠٦ اليوم التاسع والتسعون ومائة من الرحلة
- ٣٠٦ الوصول إلى مغاير شعيب (البدع)
- ٣٠٧ اليوم المائتان من الرحلة
- ٣٠٧ الوصول إلى الصوير
- ٣٠٧ اليوم الحادى ومائتان من الرحلة
- ٣٠٧ الوصول إلى عيون القصب
- ٣٠٧ اليوم الثانى ومائتان من الرحلة
- ٣٠٨ الوصول إلى وادى العذيب
- ٣٠٨ الوصول إلى قلعة المويلح
- ٣٠٨ اليوم الثالث ومائتان من الرحلة
- الإقامة بجانب القلعة - شراء بعض الحاجيات - إرسال مكتوب إلى
الشيخ زين العابدين البكرى مع العربان الراجعين إلى مصر - صورة
المكتوب
- ٣٠٨
- ٣٠٩ اليوم الرابع ومائتان من الرحلة
- ٣٠٩ بقاء جماعة المعارية ومن معهم بقلعة المويلح
- ٣٠٩ مغادرة قلعة المويلح في البرية
- ٣٠٩ الوصول إلى المغاول
- ٣٠٩ اليوم الخامس ومائتان من الرحلة
- ٣٠٩ النزول في وادى الغال
- ٣١٠ المرور على شق العجوز
- ٣١٠ الوصول إلى ظنا (مرزوق الكفاني) ، آيات للمؤلف في ذلك

- اليوم السادس ومائتان من الرحلة ٣١١
- ٣١١ المرور على قبر مرزوق الكفافي بجانب البحر المالح
- ٣١١ الوصول إلى وادي البحرة
- ٣١١ الوصول إلى قلعة الأزلم
- اليوم السابع ومائتان من الرحلة ٣١١
- ٣١١ وصف قلعة الأزلم
- ٣١١ النزول بجانب شق جبل الدخان
- ٣١١ الوصول إلى السعف ، والسير منها منتصف الليل
- اليوم الثامن ومائتان من الرحلة ٣١٢
- ٣١٢ الوصول إلى اصطبل عنتر
- ٣١٢ الوصول إلى الحراميل
- اليوم التاسع ومائتان من الرحلة ٣١٢
- ٣١٢ الوصول إلى قلعة الوجه - وصف القلعة
- ٣١٣ إغاثة المصنف لجماعة من فقراء الهنود انكسر مركبهم قرب قلعة الوجه
- ٣١٣ الوصول إلى العراجين
- الإعراض عن طريق الحاج والسير في طريق آخر على ساحل البحر
- ٣١٣ يسير فيه النجاب
- اليوم العاشر ومائتان من الرحلة ٣١٣
- ٣١٣ الوصول إلى وادي أكرة
- اليوم الحادى عشر ومائتان من الرحلة ٣١٤
- ٣١٤ المؤلف بقايض مهرته بناقة من رشود من عرب هيثم
- ٣١٤ النزول بمكان يسامت متينة العجلة
- ٣١٤ استضافة عرب هيثم للقافلة وذبح ذبيحة لهم
- اليوم الثانى عشر ومائتان من الرحلة ٣١٥
- ٣١٥ الوصول إلى جلم و الجريدة

- اليوم الثالث عشر ومائتان من الرحلة ٣١٥
- الوصول إلى الحوراء و الجمل ٣١٥
- اليوم الرابع عشر ومائتان من الرحلة ٣١٥
- الوصول إلى وادي النبط ، نظم لمحمد البكرى في المكان أثناء رحلته ... ٣١٥
- الوصول إلى الخضراء ، الخضراء أول حكم شريف مكة ... ٣١٦
- اليوم الخامس عشر ومائتان من الرحلة ٣١٦
- نفاد زاد القافلة ٣١٦
- الوصول إلى النباه ٣١٦
- استضافة أعرابية من جهينة للقافلة ٣١٦
- اليوم السادس عشر ومائتان من الرحلة ٣١٦
- الوصول إلى ينبع البحر ، النزول في قلعة ينبع ٣١٦
- إرسال مكتوب إلى زين العابدين البكرى مع البدوي المرافق للقافلة ٣١٧
- نص مكتوب المصنف إلى زين العابدين البكرى ٣١٧
- الحرب والمنازعة بين أمير الحجاز سعد بن زيد وعرب حرب وقطع
العرب للطريق في وادي الصفراء ٣١٧
- اليوم السابع عشر ومائتان من الرحلة ٣١٨
- زيارة محمد بن ابراهيم الكفرسوسى قاضى ينبع للمصنف ٣١٨
- نظم على طريقة أهل المدينة في التأريخ ٣١٨
- العزم على السفر عن طريق ينبع النخل ٣١٨
- ورود رسول من أمير الحجاز إلى حاكم ينبع بعدم إرسال القافلة
وانتظار وصول عبد الله بن عمرو الهاشمى أحد أشرف الحجاز لاصطحاب
القافلة وتأمينها ٣١٨
- اليوم الثامن عشر ومائتان من الرحلة ٣١٨
- السير في قافلة صحبة الشريف عبد الله بن عمرو ٣١٨
- المرور على قبر الغريب ٣١٨
- النزول تحت شجرة أم غيلان ٣١٩

- الوصول إلى ينبع النخل ... ٣١٩
- ذكر منازل الحج الباقية ... ٣١٩
- مقابلة سعد بن زيد شريف الحجاز ، وضيافته للقافلة ... ٣١٩
- تسليم المكاتيب المرسله من مصر لشريف الحجاز ... ٣١٩
- اليوم التاسع عشر ومائتان من الرحلة** ... ٣١٩
- أبيات للمصنف في سعد بن زيد ... ٣١٩
- أبيات للمصنف في الدهشة والفرح بقرب المزار ... ٣١٩
- طلب المصنف للمدينة وأستمهال شريف الحجاز له بسبب الحرب
القبيلية ... ٣٢٠
- قصيدة في شريف الحجاز والتعريض بأعدائه من القبائل ... ٣٢٠
- اليوم العشرون ومائتان من الرحلة** ... ٣٢٠
- أبيات للمصنف ... ٣٢٠
- اليوم الحادى والعشرون ومائتان من الرحلة** ... ٣٢١
- قبيلة حرب ونزاعها مع شريف الحجاز يحول دون سفر القافلة ... ٣٢١
- ينبع النخل يسميها أهل الحرمين الشام ... ٣٢١
- أبيات في ينبع النخل ... ٣٢١
- اليوم الثانى والعشرون ومائتان من الرحلة** ... ٣٢٢
- القافلة كانت تنزل تحت جبل رضوى ... ٣٢٢
- الكيسانية تزعم أن محمد بن الحنفية مقيم بجبل رضوى حتى يرزق ... ٣٢٢
- أبيات في جبل رضوى ... ٣٢٢
- اليوم الثالث والعشرون ومائتان من الرحلة** ... ٣٢٣
- أبيات للمصنف في مدح شريف الحجاز ... ٣٢٣
- اليوم الرابع والعشرون ومائتان من الرحلة** ... ٣٢٣
- قبيلة حرب مقيمون على الحرب وقطع الطريق ... ٣٢٣
- أبيات للمصنف في الحرب ... ٣٢٣

- اليوم الخامس والعشرون ومائتان من الرحلة ... ٣٢٣
- اجتماع سبع وثلاثين قبيلة مع شريف الحجاز لغزو قبيلة حرب ... ٣٢٣ ...
- وصف مافعلته حرب بأهل المدينة ... ٣٢٣
- اليوم السادس والعشرون ومائتان من الرحلة ... ٣٢٣
- ورود الخبر بوفاة مضيان شيخ قبيلة حرب بداء البطن ... ٣٢٤
- اليوم السابع والعشرون ومائتان من الرحلة ... ٣٢٤
- قصيدة للمصنف في الاشتياق إلى المدينة ... ٣٢٤
- اليوم الثامن والعشرون ومائتان من الرحلة ... ٣٢٤
- ركوب المصنف وشريف الحجاز وابنه مع مائة فارس لزيارة الإمام
حسن المثنى بن الإمام حسن بن الإمام علي بن أبي طالب ... ٣٢٤ ...
- قصيدة للمصنف في حسن المثنى ... ٣٢٥
- التوجه إلى قرية سويق من قرية ينبع النخل ... ٣٢٥
- شريف الحجاز يأمر بحرق بيوت قرية السويق بعد أن تركها أهلها
لمخالفتهم قبيلة حرب ... ٣٢٦
- أقوال المفسرين وغيرهم في قتال البغاة ... ٣٢٦
- الوصول إلى قرية الجابرية ، واستقبال أهلها لشريف الحجاز ... ٣٢٦
- اليوم التاسع والعشرون ومائتان من الرحلة ... ٣٢٦
- اليوم الثلاثون ومائتان من الرحلة ... ٣٢٦
- اليوم الحادى والثلاثون ومائتان من الرحلة ... ٣٢٧
- اليوم الثانى والثلاثون ومائتان من الرحلة ... ٣٢٨
- اليوم الثالث والثلاثون ومائتان من الرحلة ... ٣٢٨
- سفر فارس من فرسان شريف الحجاز مع المصنف بمكتوب إلى
ولده الشريف مساعد ... ٣٢٨
- المرور على قرية الجابرية ، وقرية سويقة - وقرية سويق ... ٣٢٨
- لقاء الشريف مساعد في عساكر العربان واستضافته للقافلة ... ٣٢٨

- ٣٢٨ قبر الإمام الحسن المثلث ابن الحسن المثنى سبط النبي صلى الله عليه وسلم
- ٣٢٨ رويشد البدوى من عرب جهينة يرافق القافلة إلى المدينة
- ٣٢٩ الوصول إلى بواط
- ٣٢٩ اليوم الرابع والثلاثون ومائتان من الرحلة
- ٣٢٩ الوصول إلى وادى الخرة
- ٣٤٩ اليوم الخامس والثلاثون ومائتان من الرحلة
- ٣٢٩ الوصول إلى عقبة الريع - وادى الصغيرة
- ٣٢٠ اليوم السادس والثلاثون ومائتان من الرحلة
- ٣٣٠ الوصول إلى وادى الزملة
- ٣٢٠ اليوم السابع والثلاثون ومائتان من الرحلة
- ٣٣٠ المرور على وادى المدينة المتصل بوادى القرى
- ٣٣٠ الخروج من وادى العقيق والمرور على الجرف ، وأشعار فى ذلك ...
- ٣٣١ القدوم على المدينة
- ٣٣٢ المرور على سور المدينة ، وأشعار فى ذلك
- ٣٣٣ الشروع فى السحور بقصد صيام رمضان
- ٣٣٣ الشرب من مياه عين الزوقاء (عين الأزرق) وأبيات فى ذلك ...
- ٣٣٣ اليوم الثامن والثلاثون ومائتان من الرحلة
- ٣٣٤ التوجه إلى باب الرخة بدلا من باب السلام
- ٣٣٤ الصلاة فى الروضة الشريفة
- ٣٣٤ الاجتماع بشيخ الحرم يوسف أغا الطواشى ، وقصيدة فى مدح الرسول
- ٣٣٥ زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم
- ٣٣٥ النزول فى ضيافة شيخ الحرم بداره شرقى الحرم الشريف خارج باب النساء
- حضور مجلس مصطفى أفندى قاضى المدينة فى المحكمة عند باب السلام
- ٣٣٥ فى مدرسة السلطان قايتباى ، وصف المدرسة
- ٣٣٦ صلاة المغرب والعشاء والتراويح بالروضة الشريفة
- ٣٣٦ قصيدة المقرئ فى الروضة الشريفة

اليوم التاسع والثلاثون ومائتان من الرحلة ٣٣٦

أسماء المدينة المنورة ٣٣٦ - ٣٤١

قصيدة همزية للنايلسي في أسماء المدينة ٣٤٢

أخبار تاريخية عن المدينة ووصف منشآتها وطرقها ٣٤٢-٣٥٢

سور المدينة ٣٤٣

أبواب المدينة - أبواب الحرم النبوي ٣٤٤

الحرم النبوي الشريف ٣٤٤

منارات الحرم النبوي الشريف ٣٤٤

أئمة الحرم الشريف وخطبأؤه ٣٤٥

الروضة الشريفة ٣٤٥

أبواب المسجد النبوي ٣٤٦

كسوة الحجره الشريفه وأول من عملها ٣٤٨

السلطان الصالح اسماعيل بن الناصر محمد يوقف قرية من بيت مال

المسلمين على كسوة الكعبة المشرفة والحجره المطهرة والمنبر ٣٤٨

مقصور الحجره المطهرة ٣٤٨

ذرع الحجره الشريفه ٣٤٩

الحنديق حول الحجره الشريفه في أيام الملك العادل نور الدين ومحاولة

سرقة الحثمان النبوي ٣٤٩

زيارة تربة البقيع (بقيع الغرقد) وذكر من دفن بها ٣٥١

الانتقال من ضيافة شيخ الحرم إلى بيت قرب باب الرحمة بالقرب

من الزوراء ٣٥٢

وصف الإفطار في الروضة الشريفه ، ووصف كيفية الصلوات بالحرم ٣٥٣

صلاة التراويح بالمدينة ٣٥٤

اليوم الأربعون ومائتان من الرحلة ٣٥٤

صلاة الصبح مع الجماعة - زيارة بقيع الغرقد - قصيدة للمصنف في

بقيع الغرقد ٣٥٤

- قبة العباس بن عبد المطلب - قبة ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم .
 زيارة بقية آل البيت - التذاكر مع بعض أهل المدينة . - قصيدة أخرى
 للمصنف في بقيق الغرقد ٣٥٥
 زيارة قبور ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم وقبة الإمام مالك بن
 أنس وقبة الامام نافع مولى عبد الله بن عمر شيخ الإمام مالك ، وقصائد
 للمصنف في كل منهم ٣٥٦
 قبة عثمان بن عفان ومشهد صفية بنت عبد المطلب ، قصيدة في
 قبة عثمان بن عفان - نص كتاب المصنف إلى زين العابدين البكرى ... ٣٥٧
 دعوة محمد طاهر بن الملا ابراهيم الكوراني للمصنف على الإفطار ، والاجتماع
 بعلماء المدينة - قصائد في تاريخ وفاة الملا ابراهيم الكوراني ... ٣٥٨-٣٦١
 الذهاب إلى حمام المدينة ٣٦٢
 اليوم الحادى والأربعون ومائتان من الرحلة ٣٦٢
 زيارة علماء ومدرسى المدينة للمصنف والتذاكر في المسائل العلمية ... ٣٦٢
 اليوم الثانى والأربعون ومائتان من الرحلة ٣٦٢
 اليوم الثالث والأربعون ومائتان من الرحلة ٣٦٣
 الاجتماع بعلماء المدينة ٣٦٣
 اليوم الرابع والأربعون ومائتان من الرحلة ٣٦٣
 اليوم الخامس والأربعون ومائتان من الرحلة ٣٦٣
 اليوم السادس والأربعون ومائتان من الرحلة ٣٣٦
 الذهاب إلى بئر بضاعة ٣٦٣
 بيتان من الشعر في نظم آبار النبي بالمدينة ٣٦٣
 آبار المدينة ٣٦٤ - ٣٦٥
 الاجتماع بعلماء المدينة وصلحائها ٣٦٥
 اليوم السابع والأربعون ومائتان من الرحلة ٣٦٦
 زيارة الشيخ أحمد المالكى التبيكى المدرس بالحرم الشريف للمصنف
 وترجمته ٣٦٦

- تحقيق اسم مؤلف قصيدة بدء الأمل ٣٦٧
 ورود الخبر بنصر الشريف سعد أمير الحرمين على المحاربين له من قبيلة
 حرب - إقامة الزينات ثلاثة أيام بالمدينة وضرب المدافع بالقلعة ... ٣٦٧
 عادات المدينة في شهر رمضان ٣٦٧
- اليوم الثامن والأربعون ومائتان من الرحلة ٣٦٧**
 قراءة مختصر البخارى ، وإقراء الفقه ٣٦٧
 وفود جماعات ممن في المدينة إلى منزل المؤلف للقراءة عليه ... ٣٦٨
 غلام محمد الهندي يقرأ في أوائل الفتوحات المكية ، والد غلام محمد كان
 من علماء الهند الذين أمرهم الملك أورنك زيب بجمع الفتاوى الهندية ... ٣٦٨
 وجود بعض شعرات من شعر النبي صلى الله عليه وسلم بالهند ... ٣٦٨
 دخول المصنف الحجر الشريفة ٣٦٨
- اليوم التاسع والأربعون ومائتان من الرحلة ٣٦٩**
 إرسال مکتوب إلى الإمام سعد بن زايد أمير الحرمين الشريفين تهنئة له
 بالنصر ، ونص المکتوب ٣٦٩
- اليوم الخمسون ومائتان من الرحلة ٣٦٩**
 وصول الأمير سعد بن زايد منتصرا ونزوله في ذى الحليفة ... ٣٦٩
 توجه المصنف وواحد من جماعته للقاء سعد بن زايد ... ٣٦٩
 العودة إلى المدينة في ركب سعد بن زايد والعساكر من العربان ... ٣٧٠
 استقبال أهل المدينة للشريف سعد بن زايد ٣٧٠
 نقيع التمر في السحور ٣٧٠
 أنواع تمر المدينة ٣٧٠
 أسماء تمر المدينة على حروف المعجم لفتح الدين الزرندي المدنى ... ٣٧٠
- اليوم الحادى والخمسون ومائتان من الرحلة ٣٧١**
 زيارة الشريف سعد بن زايد ومدحه بقصيدة - فضل زيارة النبي ... ٣٧١
 لقاء علماء وأفاضل المدينة ٣٧٣
- اليوم الثانى والخمسون ومائتان من الرحلة ٣٧٣**

- اليوم الثالث والخمسون ومائتان من الرحلة ... ٣٧٣
- نزول المطر من المساء إلى الصباح ... ٣٧٣
- الرأى في الاقتداء بالامام في الصلاة مع اختلاف المكان ... ٣٧٣
- اليوم الرابع والخمسون ومائتان من الرحلة ... ٣٧٤
- قصيدة للمؤلف في مدح النبي صلى الله عليه وسلم ... ٣٧٤
- قصيدة للمؤلف في مدح أبي بكر الصديق ... ٣٧٥
- قصيدة للمؤلف في مدح أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ... ٣٧٥
- قصيدة للمؤلف في مدح فاطمة الزهراء بنت النبي صلى الله عليه وسلم ... ٣٧٥
- اليوم الخامس والخمسون ومائتان من الرحلة ... ٣٧٦
- اليوم السادس والخمسون ومائتان من الرحلة ... ٣٧٦
- اليوم السابع والخمسون ومائتان من الرحلة ... ٣٧٦
- اليوم الثامن والخمسون ومائتان من الرحلة ... ٣٧٦
- اليوم التاسع والخمسون ومائتان من الرحلة ... ٣٧٦
- اليوم الستون ومائتان من الرحلة ... ٣٧٦
- اليوم الحادى والستون ومائتان من الرحلة ... ٣٧٧
- دعوة المصنف إلى حضور ختم القرآن في صلاة التراويح في الروضة
الشريفة مع السادة الشافعية ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان
ووصف الاحتفال بذلك ... ٣٧٧
- اليوم الثانى والستون ومائتان من الرحلة ... ٣٧٨
- قول العلماء في جواز رؤية النبي صلى الله عليه وسلم يقظة ... ٣٧٨
- تفسير القرآن الكريم للسيد محمود الكردى في ثمان مجلدات ... ٣٧٨
- اليوم الثالث والستون ومائتان من الرحلة ... ٣٧٩
- حضور ختم القرآن مع السادة الحنفية ... ٣٧٩
- اليوم الرابع والستون ومائتان من الرحلة ... ٣٧٩

- اليوم الخامس والستون ومائتان من الرحلة ٣٧٩
- اليوم السادس والستون ومائتان من الرحلة ٣٧٩
- صلاة عيد الفطر - زيارة بقيع الغرقد ٣٨٠
- زيارة أفاضل المدينة للمصنف في منزله ٣٨٠
- زيارة قبر مالك بن سنان ٣٨٠
- اليوم السابع والستون ومائتان من الرحلة ٣٨٠
- مدح يوسف بن محمد القداهي المعروف بابن المبيض للمصنف بقصيدة ٣٨١
- قصيدة في مدح النبي لابن المبيض ٣٨٢
- إسماع المصنف محمد أمين الشهر باليتم الحديث المسلسل بالأولية
- الذي يرويه المصنف ونص الإسماع ٣٨٣
- اليوم الثامن والستون ومائتان من الرحلة ٣٨٤
- عيادة الشيخ أحمد بن ابراهيم الخياري ، وأبيات من شعره ... ٣٨٤
- زيارة بعض العلماء والأفاضل ٣٨٥
- ورود النجاف بمكتوبى الشيخ زين العابدين البكرى و ابراهيم العبيدى
- من مصر - نص المكتوبين ٣٨٥ - ٣٨٨
- التوجه لزيارة محمد سعيد بن الملا ابراهيم الكوراني والاطلاع على خزنة
- كتب والده ٣٨٨
- اليوم التاسع والستون ومائتان من الرحلة ٣٨٨
- اليوم السبعون ومائتان من الرحلة ٣٨٨
- اليوم الحادى والسبعون ومائتان من الرحلة ٣٨٨
- العزم على زيارة قباء ومسجدها ٣٨٨
- المرور على قبر مالك بن سنان ٣٨٩
- الوصول إلى مسجد قبا وذكر تجديداته ٣٨٩
- مسجد الإمام على بن أبي طالب - مسجد السيدة فاطمة -
- مسجد الشمس ٣٩٠

- مسجد الفتح (مسجد الأحزاب ، المسجد الأعلى) ٤٠٢
- مسجد سلمان الفارسي ٤٠٢
- التوجه إلى بستان المنشية ٤٠٣
- اليوم الخامس والسبعون ومائتان من الرحلة ٤٠٣
- زيارة علماء المدينة للمصنف ٤٠٣
- زيارة المصنف لعبد الرحمن بن عبد القادر في بستان المنشية ، أبيات للمصنف في وصف بستان المنشية ٤٠٣
- اليوم السادس والسبعون ومائتان من الرحلة ٤٠٤
- اجتماع العلماء والمصنف والمباحثات العلمية ٤٠٤
- القول في تفسير قوله تعالى «رب العالمين» ، وإجابة المؤلف على سؤال ونصها ٤٠٤
- اليوم السابع والسبعون ومائتان من الرحلة ٤٠٦
- زيارة على جلبي المخلصي سردار عسكر المدينة المنورة نسخ الكتب ٤٠٦
- زيارة على بن السمهودي جده صاحب تاريخ المدينة ٤٠٧
- التوجه إلى بير بضاعة ، وزيارة أبي السعود المنوفي مفتي الشافعية ٤٠٧
- اليوم الثامن والسبعون ومائتان من الرحلة ٤٠٧
- زيارة قبة الإمام عثمان وقبر أبي سعيد الخدري وبقية قبور البقيع ٤٠٧
- لقاء الحاج عبد الرحمن بن أحمد فواز - الآبار في طريق الحج بين الحسا والقصيم ٤٠٧
- اليوم التاسع والسبعون ومائتان من الرحلة ٤٠٨
- اليوم الثمانون ومائتان من الرحلة ٤٠٨
- إجازة المصنف للخطيب عبد الرحمن الشهرير بابن أبي الغيث ٤٠٨
- اليوم الحادي والثمانون ومائتان من الرحلة ٤٠٩
- اليوم الثاني والثمانون ومائتان من الرحلة ٤٠٩
- اليوم الثالث والثمانون ومائتان من الرحلة ٤٠٩

- اليوم الرابع والثمانون ومائتان من الرحلة ... ٤٠٩
- قراءة مختصر صحيح البخارى للأزدى على النابلسى ... ٤٠٩
- اليوم الخامس والثمانون ومائتان من الرحلة ... ٤١٠
- اليوم السادس والثمانون ومائتان من الرحلة ... ٤١٠
- قصيدة لأحمد بن ابراهيم الخيارى فى مدح النابلسى ... ٤١٠
- قصيدة للنابلسى جوابا لقصيدة أحمد بن ابراهيم الخيارى ... ٤١١
- قصيدة للخطيب أحمد بن أبى الغيث الشهير بمغلباى فى مدح النابلسى ٤١٢
- قصيدة للنابلسى جوابا لقصيدة مغلباى ... ٤١٣
- ذكر ضرر الجراحات بالمدينة لما فيها من الروائح الطيبة ... ٤١٤
- مد فن الإمام الزكى محمد بن عبد الله الخض بن الحسن المنفى ... ٤١٥
- اليوم السابع والثمانون ومائتان من الرحلة ... ٤١٥
- اليوم الثامن والثمانون ومائتان من الرحلة .. ٤١٥
- اليوم التاسع والثمانون ومائتان من الرحلة ... ٤١٦
- اليوم التسعون ومائتان من الرحلة ... ٤١٦
- قصيدة يوسف ابن المبيض فى مدح النابلسى ... ٤١٦
- اليوم الحادى والتسعون ومائتان من الرحلة ... ٤١٧
- اليوم الثانى والتسعون ومائتان من الرحلة ... ٤١٧
- قصيدة عبد الكريم الخليفى العباسى فى مدح النابلسى ... ٤١٧
- قصيدة النابلسى جوابا لقصيدة الخليفى ... ٤١٨
- أشعار لعبد الكريم الخليفى ... ٤١٩
- اليوم الثالث والتسعون ومائتان من الرحلة ... ٤٢٠
- اليوم الرابع والتسعون ومائتان من الرحلة ... ٤٢١
- التوجه إلى قباء - مسجد التقوى - بستان القائم ... ٤٢١
- أبيات للمصنف فى بستان القائم ... ٤٢١

- آيات للمصنف في بلح قباء ٤٢٢
 عادة أهل مكة والمدينة عند شراب القهوة وقولهم « حبا » وتفسير
 ذلك ٤٢٢-٤٢٤
- اليوم الخامس والتسعون ومائتان من الرحلة ٤٢٤
 اليوم السادس والتسعون ومائتان من الرحلة ٤٢٤
 اليوم السابع والتسعون ومائتان من الرحلة ٤٢٤
 اليوم الثامن والتسعون ومائتان من الرحلة ٤٢٤
 اليوم التاسع والتسعون ومائتان من الرحلة ٤٢٥
 اليوم الثلاثمائة من الرحلة ٤٢٥
 زيارة خزانة كتب السيد البرزنجي الموقوفة بالحرم الشريف ، للاطلاع على
 تاريخ دمشق لابن عساكر ووصف مجلداته ٤٢٥
 مقدمة تاريخ دمشق لابن عساكر ٤٢٥
- اليوم الحادى والثلاثمائة من الرحلة ٤٢٦
 اليوم الثانى والثلاثمائة من الرحلة ٤٢٦
 اليوم الثالث والثلاثمائة من الرحلة ٤٢٧
 اليوم الرابع والثلاثمائة من الرحلة ٤٢٧
 اليوم الخامس والثلاثمائة من الرحلة ٤٢٧
 اليوم السادس والثلاثمائة من الرحلة ٤٢٨
 اليوم السابع والثلاثمائة من الرحلة ٤٢٨
 اليوم الثامن والثلاثمائة من الرحلة ٤٢٨
 رفع خدام الحرم الشريف للمصاحف وصناديق الأجزاء القرآنية الموقوفة
 فى الروضة الشريفة لقرب مجيء الحجاج والخوف عليها من السرقة ورفع
 السيط المفروشة والقناديل المعلقة والشاعدين النحاس الصغار ٤٢٨

- اليوم التاسع والثلاثمائة من الرحلة ٤٢٨
- ٤٢٨ ذكر مولد حمزة الشهيد عم النبي صلى الله عليه وسلم
- ٤٢٩ تباحث العلماء في تحريم شرب الدخان وأقوالهم في ذلك
- اليوم العاشر والثلاثمائة من الرحلة ٤٢٩
- اليوم الحادى عشر والثلاثمائة من الرحلة ٤٢٩
- ٤٢٩ إجازة المؤلف لموسى بن ابراهيم البصرى تلميذ الملا ابراهيم الكورانى
- ٤٣٠ قراءة الأحاديث على المؤلف وإجازاته لقارثها
- ٤٣١ - ٤٣٠ ليلة كنيس الحرم الشريف ووصف ما يحدث بها
- اليوم الثانى عشر والثلاثمائة من الرحلة ٤٣٠
- كنس سطح الحرم الشريف بالمكائس المذهبة ورصف الاحتفال بذلك
- ٤٣٠ وعوائد أهل المدينة في هذا اليوم
- ٤٣١ قصيدة للتابلسى في يوم الكنيس
- ٤٣١ تنزه أهل المدينة في القرين والفيروزية
- اليوم الثالث عشر والثلاثمائة من الرحلة ٤٣١
- ذكر عادة أهل المدينة في التأريخ الشعرى ورأى النابلسى في ذلك
- ٤٣٢ وجوابه عن ذلك بقصيدة شعرية
- ٤٣٤ ذكر ماأورده عبد الرحمن الخيارى من اعتراض على احتفال ليلة الكنيس
- اليوم الرابع عشر والثلاثمائة من الرحلة ٤٣٤
- تقريض النابلسى لمؤلفات عبد الكريم الخليفى في علم العروض وخطب
- ٤٣٤ العقود وأخطب النبوية
- اليوم الخامس عشر والثلاثمائة من الرحلة ٤٣٥
- تقريض النابلسى لكتاب عيون الكلام في إكمال لسان الحكام لابن الشحنة
- ٤٣٥ تأليف عبد القادر أفندى والد عبد الرحمن بن عبد القادر
- ٤٣٥ التوجه إلى بير بصة بالبقيع
- ٤٣٥ قبر جعفر الصادق
- اليوم السادس عشر والثلاثمائة من الرحلة ٤٣٥

- الكلام في علم جر الأتقال ونادرة حدثت ٤٣٥
- اليوم السابع عشر والثلاثمائة من الرحلة ٤٣٦
- غسل قناديل الحرم الشريف وزيادة عددها ٤٣٦
- اليوم الثامن عشر والثلاثمائة من الرحلة ٤٣٦
- اليوم التاسع عشر والثلاثمائة من الرحلة ٤٣٦
- الانتظار على جبل سلع خارج المدينة لاستقبال الحاج الشامى ٤٣٦
- اليوم العشرون والثلاثمائة من الرحلة ٤٣٦
- قدوم يوسف شقيق المؤلف مع ركب الحاج الشامى ٤٣٦
- اليوم الحادى والعشرون والثلاثمائة من الرحلة ٤٣٦
- اليوم الثانى والعشرون والثلاثمائة من الرحلة ٤٣٦
- الركوب مع الحاج الشامى والوصول إلى ذى الحليفة قاصدين مكة ٤٣٧
- رسالة للمؤلف في جواز الإحرام من رابع؛ لإحرام بعض الحاج من ذى الحليفة ٤٣٧
- اليوم الثالث والعشرون والثلاثمائة من الرحلة ٤٣٧
- منزل التجار - قبور الشهداء من منازل الحاج الشاميين ٤٣٧
- المرور على مضمن الغزالة - جفل جبال القافلة ٤٣٨
- اليوم الرابع والعشرون والثلاثمائة من الرحلة ٤٣٨
- منزلة الجديدة (الخيف) وخروج أهلها لملاقاة الحاج وبيع الفواكه لهم ٤٣٨
- وادي الصفراء ٤٣٨
- اليوم الخامس والعشرون والثلاثمائة من الرحلة ٤٣٨
- منزلة بدر - المواضع المسماة ببدر - شهداء بدر - جامع الغمامة ٤٣٨
- اليوم السادس والعشرون والثلاثمائة من الرحلة ٤٣٨
- منزل القاع ٤٣٨
- قرية المستورة - قبة الأهدل اليمنى - منزل رابع ٤٣٩
- اليوم السابع والعشرون والثلاثمائة من الرحلة ٤٣٩
- الإحرام بالعمرة من رابع - الرمل الدفين (الجريبات) ٤٣٩

- اليوم الثامن والعشرون والثلاثمائة من الرحلة ٤٣٩
- منزل قديد - عقبة السكر - خليص ٣٣٩
- الديسة ٤٤٠
- اليوم التاسع والعشرون والثلاثمائة من الرحلة ٤٤٠
- مدرج عسفان - عسفان - جفل جبال القافلة ٤٤٠
- اليوم الثلاثون والثلاثمائة من الرحلة ٤٤٠
- وادى فاطمة - النزول مع الحجاج في الخيام وقصيدة للمؤلف في ذلك ... ٤٤٠
- انتظار سكان النعيم للحجاج بماء زمزم ٤٤١
- الدخول إلى مكة - دخول الحرم الشريف والطواف بالكعبة والخروج
إلى المسعى لإكمال العمرة ٤٤١
- اليوم الحادى والثلاثون والثلاثمائة من الرحلة ٤٤١
- تفرق الحجاج في مكة - أشعار في مكة لابن رشيد وكبريت المدنى والعمارى
وغيرهم ٤٤١
- أقوال العلماء في تسمية مكة ٤٤٢
- بناء الكعبة ٤٤٣
- كسوة الكعبة ٤٤٥
- المسجد الحرام ٤٤٥
- فتح مكة ٤٤٦
- حدود مكة والحرم ٤٤٧
- الصلاة في الحرم الشريف عند باب السلام مع حسن العجيمى ٤٤٩
- الترجى إلى زمزم والشرب منها - بشرزمزم وتسميتها ٤٤٩
- وقوع الفتنة في مكة المشرفة بين الباشا المعين مع الركب الشامى من جهة الشام
اسماعيل باشا الوزير ومعه محمد باشا وإلى جدة وبين الشريف سعد بن زيد
حاكم بلاد الحجاز وما صار بينهم من حروب وانحصار الناس في بيوتهم ،
واعتماد النابلسى عن عدم استيفاء الكلام على ما اشتمل عليه الحرم الشريف
- من المنارات والمدارس والأماكن المباركة ٤٥٠
- الاكتفاء بمطالعة تاريخ مكة المسمى الإعلام بأعلام بيت الله الحرام
والنقل عنه فيما يتعلق بالحرم ٤٥٠

- أساطين الحرم المكي ٤٥٠
- أبواب الحرم المكي ٤٥٠
- مناير المسجد الحرام ٤٥١
- مدارس الحرم الشريف المكي ٤٥٢
- النايلسى يرسل قصيدة إلى عمر بن سالم بن أحمد المعروف بشيخان يطلب
منه منزلاً ينزله في مكة ٤٥٣
- الزول في قصر شيخان قرب محلة الفلق ٤٥٤
- اليوم الثاني والثلاثون والثلاثمائة من الرحلة ٤٥٤
- الطواف بالبيت الحرام ٤٥٤
- آيات للشبلي عند دخوله مكة ٤٥٥
- قصيدة للنايلسى في مدح البلد الحرام وكعبته المشرفة ٤٥٥
- اليوم الثالث والثلاثون والثلاثمائة من الرحلة ٤٥٦
- يوم التروية ٤٥٦
- الإحرام بالحج كما يحرم أهل مكة والخروج إلى الخيام للتهيؤ للوقوف
بعرفة ٤٥٦
- الوصول إلى وادي منى - المرور على المزدلفة ٤٥٦
- الوصول إلى عرفات والزول إلى الخيام تحت جبل الرحمة ٤٥٦
- اليوم الرابع والثلاثون والثلاثمائة من الرحلة ٤٥٦
- يوم عرفة ٤٥٦
- إرسال مكتوب مع النجاشي إلى زين العابدين البكري الصديقي في مصر ٤٥٦
- مسجد نمرة ٤٥٧
- الإفاضة من عرفات ٤٥٧
- القول في مسجد نمرة ومسجد إبراهيم هل هما من عرفات أم لا ٤٥٨
- العودة إلى المزدلفة ٤٥٨
- المشعر الحرام (جبل قزح) ٤٥٨
- المبيت في المزدلفة والتقاط حصا الجمرات في الليل ٤٥٨
- اليوم الخامس والثلاثون والثلاثمائة من الرحلة ٤٥٨
- يوم العيد الأكبر ٤٥٨

- التوجه إلى موقف المزدلفة - وادى منى - رمى جمرة العقبة ... ٤٥٨
- ذبح دم التمتع وحلق الرأس والإحلال من الإحرام ... ٤٥٩
- نصب الخيام في وادى منى للحجاج ... ٤٥٩
- مسجد الخيف ... ٤٥٩
- طواف الفرض ويسمى طواف الإفاضة وطواف الزيارة وطواف الركن ... ٤٥٩
- السعي بين الصفا والمروة ... ٤٥٩
- العودة إلى وادى منى ... ٤٥٩
- اليوم السادس والثلاثون والثلاثمائة من الرحلة** ... ٤٥٩
- زيارة على جلبي التاجر الحلبي والوعد بالإطلاع على مكتبته وما بها من كتب في مكة وعدم تيسر ذلك بسبب الفتنة بين الشريف وأمير الحاج والوزير اسماعيل باشا ... ٤٥٩
- العودة إلى الخيام - مجىء النجباء بالمكاتيب من مصر المحروسة ... ٤٥٩
- نص مكتوب زين العابدين البكرى الصديقي وطلبه عودة النابلسي عن طريق مصر ... ٤٥٩
- رمى الجمار الثلاث - الصعود إلى غار المرسلات - مسجد المرسلات ... ٤٦٠
- رسالة في فضل منى للمجد الفيروز آبادي - قصيدة للنابلسي في غار المرسلات ... ٤٦١
- وصف احتفالات ركب الحاج الشامي والمصرى بالانتهاء من الحج ... ٤٦١
- قصيدة في وصف احتفالات نهاية الحج للنابلسي ... ٤٦٢
- اليوم السابع والثلاثون والثلاثمائة من الرحلة** ... ٤٦٢
- الصلاة في مسجد الخيف ورمى الجمار الثلاث ... ٤٦٢
- التوجه إلى مكة المشرفة ... ٤٦٢
- اليوم الثامن والثلاثون والثلاثمائة من الرحلة** ... ٤٦٣
- الطواف بالكعبة ... ٤٦٣
- الاجتماع بالأمير ابراهيم بيك أمير الحاج المصرى ... ٤٦٣
- اليوم التاسع والثلاثون والثلاثمائة من الرحلة** ... ٤٦٣
- زيارة محل مولد النبي صلى الله عليه وسلم في زقاق الحجر ... ٤٦٣
- وصف الاحتفال بالمولد النبوي ... ٤٦٣

اليوم الأربعون والثلاثمائة من الرحلة ٤٦٤

اجتماع علماء مكة بالمصنف ، وذكر ما وجد من كتب حديثية عند عبد الله

ابن سالم البصرى ٤٦٤

استفتاء النابلسى فى مسألة وكتابة فتواه للطالب ونص الفتوى ٤٦٤

الإحرام بالعمرة - الطواف ليلا بالكعبة - السعى بين الصفا والمروة ... ٤٦٤

اليوم الحادى والأربعون والثلاثمائة من الرحلة ٤٦٤

اليوم الثانى والأربعون والثلاثمائة من الرحلة ٤٦٤

اليوم الثالث والأربعون والثلاثمائة من الرحلة ٤٦٤

وصول مكتوب من زين العابدين البكرى ، ونص المكتوب ٤٦٥

نص رد النابلسى على مكتوبى زين العابدين البكرى ٤٦٦

نص مكتوب توصية من النابلسى إلى زين العابدين البكرى فى خصوص

يوسف الشامى الغزى المعروف بابن خير المبيض العائد مع ركب الحاج المصرى ٤٦٧

وصف احتفال أمراء الحاج المصرى بعمل المولد الشريف وراء زمزم ... ٤٦٨

اليوم الرابع والأربعون والثلاثمائة من الرحلة ٤٦٨

سمر ركب الحاج المصرى عائدتين إلى مصر وتوديعهم للنابلسى ... ٤٦٨

قبر عبد الرحمن بن أحمد المغربى الإدريسى المكناسى فى محلة شبيكة ... ٤٦٩

نص قصيدة أحمد الخلى المعلقة على القبر فى مدح المغربى ٤٦٩

قصيدة لأحمد الخلى فى مدح النبي صلى الله عليه وسلم ٤٧٠

قصيدة حسين بن أحمد بن على المكي المكتوبة فى جدار قبر المغربى ... ٤٧٢

الاجتماع بمصطفى بن فتح الله الشامى مؤلف كتاب فوائد الارتمحال والسفر

فى أهل القرن الحادى عشر ٤٧٣

استجازة المؤلف عمر بن سالم بن أحمد باعلوى ٤٧٣

اليوم الخامس والأربعون والثلاثمائة من الرحلة ٤٧٤

إجازة شعرية من النابلسى لحسن العجيمى باستدعائه ٤٧٤

إجازة تاج الدين الشهر بالدهان من أهل مكة ٤٧٤

طواف الوداع ٤٧٤

- اسماعيل باشا الوزير وجماعته وجملة من الحجاج يخرجون إلى سبيل الجوخى
 ٤٧٥ خارج مكة
- اليوم السادس والأربعون والثلاثمائة من الرحلة
 ٤٧٥ السير إلى وادى فاطمة أول منازل الحج للخارجين من مكة - لقاء
 ٣٧٥ اسماعيل باشا وجماعته
- اليوم السابع والأربعون والثلاثمائة من الرحلة
 ٤٧٥ منزل عسفان - منزلة خليص
- اليوم الثامن والأربعون والثلاثمائة من الرحلة
 ٤٧٥ عقبة السكر - منزلة قديد
- اليوم التاسع والأربعون والثلاثمائة من الرحلة
 ٤٧٥ الجرينات - وفاة يوسف شقيق المؤلف
- اليوم الخمسون والثلاثمائة من الرحلة
 ٤٧٥ منزل زايع موضع ميقات الاحرام - دفن شقيق المؤلف برايع
- ٤٧٦ قصائد للنايلسى فى رثاء أخيه يوسف
- ٤٧٧ قرية المستورة
- اليوم الحادى والخمسون والثلاثمائة من الرحلة
 ٤٧٧ منزل القناع
- اليوم الثانى والخمسون والثلاثمائة من الرحلة
 ٤٧٧ منزلة بدر
- اليوم الثالث والخمسون والثلاثمائة من الرحلة
 ٤٧٧ وادى الصفر (الخيف) - وفاة عبد الرحيم البرعى فى وادى الصفر -
 ٤٧٧ قرية الصفراء
- اليوم الرابع والخمسون والثلاثمائة من الرحلة
 ٤٧٧ قرية الجديدة
- اليوم الخامس والخمسون والثلاثمائة من الرحلة
 ٤٧٨

- رؤية هلال المحرم - قبور الشهداء - عقبة مفرح - أيبار على
 ٤٧٨ السبيل
- اليوم السادس والخمسون والثلاثمائة من الرحلة
 ٤٧٨
 ٤٧٨ خروج الحاج المصرى من المدينة ودخول الحاج المصرى إليها
 الوصول إلى المدينة المنورة والتوجه للحرم الشريف لزيارة الرسول صلى الله
 عليه وسلم
 ٤٧٨
 ٤٧٨ لقاء الأحباب والإخوان المخاورين بالمدينة
- اليوم السابع والخمسون والثلاثمائة من الرحلة
 ٤٧٨ الصلاة في الحرم النبوى الشريف
 الاجتماع بالعلماء والتباحث العلمى - استفتاء أحمد التنبكى النابلسى
 في سؤال ورد من بلاد البربر عن الاقتداء بإمام عمدة وقد رآه في الرؤيا المنامية
 ٤٧٨
- اليوم الثامن والخمسون والثلاثمائة من الرحلة
 ٤٧٩ الصلاة في الحرم الشريف - قراءة الحاج الشامى المولد الشريف
 في الحرم النبوى
 ٤٧٩
- اليوم التاسع والخمسون والثلاثمائة من الرحلة
 ٤٧٩ زيارة البقيع - لقاء الملا محمود الكردى والاطلاع على تفسيره القرآن الكريم
 وهو في تسع مجلدات
 ٤٧٩
- اليوم الستون والثلاثمائة من الرحلة
 ٤٧٩ توديع العلماء للنابلسى - الخروج من المدينة
 الوصول إلى الجرف (وادى ابراهيم) - الكوادرى
 ٤٨٠
- اليوم الحادى والستون والثلاثمائة من الرحلة
 ٤٨٠ وادى القرى - أبيات للمؤلف فى وادى القرى
 ٤٨١
- اليوم الثانى والستون والثلاثمائة من الرحلة
 ٤٨١ منزلة الفحلين (حصن عنتر)
 ٤٨١
- اليوم الثالث والستون والثلاثمائة من الرحلة
 ٤٨١

- ٤٨١ العقبة السوداء - منزل هدية - دار الظرافة
- ٤٨١ اليوم الرابع والستون والثلاثمائة من الرحلة
- ٤٨١ منزل بئر الجديد - بئر الزمرد - عقبة الزمرد - وادي شعيب النعام
- ٤٨٢ اليوم الخامس والستون والثلاثمائة من الرحلة
- ٤٨٢ بركة المطران
- ٤٨٢ اليوم السادس والستون والثلاثمائة من الرحلة
- ٤٨٢ منزلة العلا - أعراب عنزة بين العلا والمدينة يؤذون الحجاج
- ٤٨٢ مدارة أمير الحاج الشامي لهم
- ٤٨٢ اليوم السابع والستون والثلاثمائة من الرحلة
- ٤٨٢ آبار ثمود (مدائن صالح ، الحجر)
- ٤٨٢ اليوم الثامن والستون والثلاثمائة من الرحلة
- ٤٨٣ المرور على شق العجوز - الزلاقات
- ٤٨٣ اليوم التاسع والستون والثلاثمائة من الرحلة
- ٤٨٣ الأقبوع (مفارش الرزلان ، الدار الحمراء)
- ٤٨٣ اليوم السبعون والثلاثمائة من الرحلة
- ٤٨٣ قلعة المعظم وخرابها - وادي الصافي - حباين القاضي
- ٤٨٣ اليوم الحادي والسبعون والثلاثمائة من الرحلة
- ٤٨٣ منزل الأخضر - قلعة الأخضر (الأخضر)
- ٤٨٤ نقب الأخضر
- ٤٨٤ اليوم الثاني والسبعون والثلاثمائة من الرحلة
- ٤٨٤ منزل معاير شعيب - وادي الأثل
- ٤٨٤ اليوم الثالث والسبعون والثلاثمائة من الرحلة
- ٤٨٤ قلعة تيوك
- ٤٨٤ اليوم الرابع والسبعون والثلاثمائة من الرحلة

- منزل القاع (قاع البزوة) - الزلاقات - منزل ذات حج وقلعته ٤٨٤
- اليوم الخامس والسبعون والثلاثمائة من الرحلة ... ٤٨٤
- زلاقات عمار ... ٤٨٥
- اليوم السادس والسبعون والثلاثمائة من الرحلة ... ٣٨٥
- منزل جقيان ... ٤٨٥
- اليوم السابع والسبعون والثلاثمائة من الرحلة ... ٤٨٥
- عقبة الحلاوة - اللواوين السبعة عشر ... ٤٨٥
- اليوم الثامن والسبعون والثلاثمائة من الرحلة ... ٤٨٥
- قلعة معان ... ٤٨٥
- اليوم التاسع والسبعون والثلاثمائة من الرحلة ... ٤٨٥
- وادي المسوخ ... ٤٨٥
- اليوم الثمانون والثلاثمائة من الرحلة ... ٤٨٥
- عزرة ... ٤٨٥
- اليوم الحادي والثمانون والثلاثمائة من الرحلة ... ٤٨٦
- منزل الحسا ... ٤٨٦
- اليوم الثاني والثمانون والثلاثمائة من الرحلة ... ٤٨٦
- قلعة القطرانة - وادي التسور ... ٤٨٦
- اليوم الثالث والثمانون والثلاثمائة من الرحلة ... ٤٨٦
- منزل البلقاء - القلابات ... ٤٨٦
- اليوم الرابع والثمانون والثلاثمائة من الرحلة ... ٤٨٦
- الزرقا - قصر شبيب - قلابات الزرقا ... ٤٨٦
- وادي البطم ... ٤٨٧
- اليوم الخامس والثمانون والثلاثمائة من الرحلة ... ٤٨٧
- المفرق - قرية الرمثا ... ٤٨٧

- اليوم السادس والثمانون والثلاثمائة من الرحلة ٤٨٧
- قلعة المزيريب - جسر نهر البجة ٤٨٧
- اليوم السابع والثمانون والثلاثمائة من الرحلة ٤٨٧
- قرية الكتيبة - وعرة غباغب - خان الكشك بقرى ذى النون - خروج
الأصحاب للقاء قافلة الحاج في خان الكشك بدلا من تبوك كما هي العادة. ٤٨٧
- مزلة الكسوة ٤٨٧
- اليوم الثامن والثمانون والثلاثمائة من الرحلة ٤٨٧
- قبة الحاج - قبر أحد العسالى ٤٨٧
- عدد أيام الرحلة وبدايتها ونهايتها ٤٨٧
- وصول مكتوب إلى المؤلف بالشام من زين العابدين البكرى صحبة محمد
أفندى المحي قريب المؤلف ٤٨٧
- صورة مكتوب زين العابدين البكرى ٤٨٨
- صورة مكتوب النابلسى ردا على مكتوب زين العابدين البكرى ... ٤٨٨
- صورة مكتوب آخر من النابلسى إلى زين العابدين البكرى ٤٩٠
- ختام الكتاب ٤٩٠
- قصيدة فى الشوق إلى الرسول والأقطار الحجازية والأنوار المحمدية ... ٤٩٠

اللهم صل وسلم ببارك على سيدنا محمد وآله
 كل من جرم ويحرم به القلم في هذا الكتاب
 وغيره وغيره في يوم الخلق الدنيا الاموال
 نهاية له ولو قفا في كل لحظة ولحظة وطرفة
 الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف
 مكررة عدد ما وصفت وما لم يعلم وصفه
 الا انه تعالى واغنى لما كفاها ما بها وقلاها
 ولما كتب بها وكانه السليم واغنى
 لو الدير ولو الدير والدي وارتهما كما
 ربيا لا صغيرا اين اين اين
 في ساجد زجبتكم
 يا واحد اغنى لسعيد وابن عميد ملا
 المفسرين

هذا كتاب الحقيقة والمجانة في رحلة بلاد الشام
 ومصر والمجانة لشيخ الاسلام ومعتقدا الخاص
 والعام وبركة دمشق الشام في مصر
 ووحيد الدهر العالم العالم في
 الحكام من مولانا وسيدنا
 الشيخ عبدالغني بندي
 الشهر نسبه الكرم
 بابن الناطق في
 القادر القليل
 الشافعي
 سن





الحمد لله الذي بعثه في هذه الأوقات على خلقه تصلياً واحوالاً
 الجهور ● وتوفيقه لأنواع العبادات تنشرح الصدور ● وتبقي قلوبهم
 على جناس السعادة يحصل الزود للخيرات والصدود ● وببركة نياحة
 الصالحين من اوليائه ● يذكرك المأمول ● وبالاطلاع على يدائع الآية بحمايه
 في جميع البلاد يكون العز والقبول والصلاة ● والسلاة على اشرف النبي بعينه
 بالحق واكمل رسول ● محمد الداعي الى سبيل الرشاد وتحقيق الأمانة والسؤل ●
 المنصوص بالآيات البينات في اثبات معاني الفروع والاصول ● المنزل عليه
 في نص الكتاب المبين ● تذكيراً وارشاداً وتهيئاً لقلوب المؤمنين ● قد خلقت
 من قبلك سنن فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ● هذا
 بيان للناس وهدى وموعظة للتقين ● وقال سبحانه ● ما اعظم شانہ
 لعن من اعاب عبدي المؤمن وشانہ ● فانه بذلك لبديع عناية يشين ●
 قل سيروا في الأرض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين ● وقال جل من قائل ●
 واذا الكرم والتأمل ● اولم يرؤا كيف بدى الله الخلق ثم بعد ان ذلك على الله يسير
 قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشئ الفضاة الآخرة ان الله
 على كل شيء قدير ● وقال تعالى وتبارك عن ان يناع في ملكه أو يشاركه فيفك
 المؤمنين بالعبية من قديم وكلمهم ● اولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان
 عاقبة الذين من قبلهم ● ومع ذلك قال لاله اها هو على وجه المنة قلادة في الفخ
 هو الذي يسيركم في البر والبحر ● ثم فصل ذلك في الكتاب تفصيلاً ● فقال
 لا معبود بحق سواه ولقد كفرنا بنى آدم وجملناهم في البر والبحر ورزقناهم من
 الطيبات وفضلناهم على كثير من خلقنا تفضيلاً ● فله الحمد والمنة والشكر ●
 ولنا الاستغراق في بحار نعمه وبشراب حبه السكر ● بيان الشكر بالنقط ●
 الكونية ● والسكر بالنقط الحاصلة من الأنية الأنية ● اشغل العقل عن
 ادراك الأتباب ● بحسب ما ورد في الحديث الشريف السفر قطعة من العذاب
 وذلك ما رواه مالك في الموطأ والبخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم طعامه
 وشرابه ونومه فاذا قضى نهمته فليجمل الى اهله وزاده في رواية مالك ومسلم
 ورواية اخرى للبخاري فاذا قضى نهمته من وجهه فليجمل الى اهله ● فكان

ذلك العذاب عذبا والطمع حشا والشراب طبيا والنوم عقلا وليا
 فاورد ذلك من اجا معتدلا واحال اليا بس رطبيا واهاج متامشا وكما
 فاكس سرورا واز ال كرا با وحرك الشوق الى البلاد الحجازية والنسب سبا
 • مجال حبه بجلا • هاهم واشتد العذاب هنا •
 • وصل اطلنا المسافة بالتردد في البلاد • والتودد للصالحين من العباد
 ليكثر الثواب بكثرة الخطا • ونزول الخطا عنا ونحو الخطا • واذا كان بالونية
 هي التمتع بالخص المحدث • وقد حصلت في الزيار ان شاء الله تعالى على اتم وجه
 وآكل قضيه • فلا بأس ولا حيف • بنزول وادي الصفر والخيف ورحيل
 الله تعالى عن جميع الصحابة الكرام • والائمة السادة اهل الشهادة والحجة
 وعين التابون لهم بالخير • ما طار الطير • وغار الواحد من شهرة العير
 فاخاف الطير على قوم وعامل قوما بالحفظ والامان في السير اما بعد
 فيقول شيخنا واستاذنا بركة الأمان • وعرة الخاص العام • العالما العلامة
 والعرة الرحلة الفهامة • فريدا العصر في التحقيق • ووحيد الدهر في التدقيق
 من في الكمالين • ومرشد العارفين • الوارث المحدث • والجامع الجامع
 ذوا التصانيف الكبرى • والرسائل العزيرة • والتاير المشهرون • ستيدي
 الشيخ عبد الصفي بن الشيخ اسماعيل بن الشيخ عبد الصفي بن اسماعيل بن احمد بن
 ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن عبد
 ابن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة الشهيدين كما يه با بن النا بلسي الذي شقي لنفسه
 القادري النقشبندى اخذ الله تعالى بيده • واحد بده • لقد كنت فيما
 تقدم من الزمان • مع جملة من الاصحاب والاخوان • اتى الاستيعاب
 في زيارة الصالحين من الاحياء والاموات • والترك بنجات مجالهم هاتيك
 الحضرات • ويكون ختم ذلك بالتحريف • وزيار النبي صلى الله عليه وسلم
 في ذلك البلد المنف • الى ان هيئا الله تعالى لنا الاوساب • وقطم عظم
 العوايق وفرح علينا هذا الباب • ولعت بيننا بوارق التيسر • وصفت عهد
 فمارق التيسر • وجاءتنا بشائر القبول • وشملتنا امة الصادقة بطايف
 الشمول • فشرنا عن ساعد الجد والتيسر • وسددنا ميز الخدمة لهذا
 السعي المبارك وربطنا الازار • وقطننا في وجع المراع • وبشنا لفوات
 السفر ومنا بتة اليراع • وكان ذلك في اواخر فصل الصيف • في شرب
 نكتنا نتبع بمن نزل عليهم نزول الصيف • فقتلنا المسافات البعيدة • فزما
 فصل الخريف واية الصيف • وكنا كالمجرلين على الراحة • في انواع المسرة
 والراحات • لانا في قرية الا ويقوم لنا اهلها بما يجب من الاكرام • ولا
 يدخل الى بلدة الا بغاية المهابة والاحتشام • ونحن في كمال الذمة والايثار
 يجتمع باهل الصلاح والدين • ونبتا سطم ارباب الكمال واليقين •
 ونزول الاليا • ونترك نفس السادة الاصفاء • ونبتا شمع العلماء •
 ونكلم مع طلبة العلم من الفضلاء • في غاية من الحفظ والامان • ونهاية
 من الرحاية والامتنان • صارت لنا غنا وفالقرقات امانا • ومهاكل الفلوات
 لاسلاما واما نا • حتى وردنا غاب البلاد الشامية • ومشيئا في سواحل قسبا
 العامرة الاسلامية • والمهات القدسية • ثم خلفنا ها وذهبا الى البلاد
 المصرية • واجتمعا من فيها من اكابر المشايخ الاعلام واعيان الدولة السلطانية
 وتبركنا ماشا هدا الصالحين • وقبور السادة الائمة الكمالين • وذهبا الى
 المعان الزهات والصيلبان • وانسرح سدونا بالبرك والدواب وسواك الكمال

ذات الأشجان والاعضان • وسرحت خواطرننا في ميادين تلك الغلوات الأنيقة
 وحضرات هاتيك المجالس الطليقة الرقيقة • ورأينا مراكب ذلك النيل السعيد
 ومياهه العذبة الصافية التي ما عليها من مزيد • وشهدنا ميزان المقياس
 الذي هو عجوبة للناس • ثم ذهبنا إلى البلاد المجازية • وتمتصنا بها نيك
 المحضرات الأنسية • واجتلتنا أنوار التجليات والأسرار القدسية • واجتمعنا
 بالعلماء والأفاضل • وطلبة العلم اصحاب الفضائل • وتشرفتنا بالحضور مع
 الصالحين • وبزيارة أولئك السادة الأئمة المجاورين • وقضينا زيارته الم
 مع كمال العج والفرح • ثم رجعنا إلى بلاد ناد مشق الشام • ونحن وجماعتنا في كمال
 الصحة والعافية وبلغ المرام فأردنا ان نثقت ذلك في هذا الكتاب • ليكون
 مذكرا لنا بنعم الله تعالى علينا وعلى بقية اصحاب • وان في ذلك لعبرة لأولئك الب
 وقصدنا التحدث بنعم الله تعالى بين الاحباب • وايراد النوادر العلية لاهل الهمم
 من الطلاب • كما فعلنا ذلك في الرحلة الصغرى الى جبل لبنان وارضى البقاع •
 وبلدة بعلبك ذات البركة والانتفاع • المتماة بحملة الذهب الابريز • في رحلة
 بعلبك والبقاع العزيز • وقد قلنا في تاريخها من ابيات
 • والذي في النعم فارغ بال • لا يبالى انخ **ومضيق البقاع**
 وذلك في سنة مائة والف من الهجرة النبوية وكما فعلنا ذلك في الرحلة الوسطى
 الى بلاد القدس والخليل • صحبة الصديق والخليل • المتماة بالحضرة الأنسية
 في الرحلة القدسية • وقد قلنا في تاريخها من ابيات
 • وزاد الله انعاما • علينا لم نزل ادق م
 • ونلنا فضله اذخ • برحلة قدسه الاكرم
 وذلك في سنة احدى ومائة والف من الهجرة المحمدية وقدومك هذه الرحلة الكبرى
 التي هي رحلة جامعة لا نوع من الفنون • والمدني شعور • وقد ليس ذلك منها
 حلة فاخر مطرقة بالاحبار العجبية التي هي كاللؤلؤ المكنون • والابيات
 الشعرية الفاتحة • والابحاث الأدبية الرائجة • والمسائل الغريز • والفضائل
 العديدة • وصفات بعض النبيين • وتراجم الاولياء والصالحين • ممن
 تشرفتنا بحضورهم • فاوقات زيارتهم • وتعلمنا بنفحاتهم واقتبسنا من
 مشكاة انوارهم • ونحن في جميع ذلك لم نخلو من رجاء دعوة صالحه • من اخ
 صديق تلوح له في افان ما ذكرناه لا يحه • فيذكرنا بالخير في حياتنا ونصرك
 بعد مما تمنا سورة الفاتحة وقد سميت هذا الكتاب المبارك ان شاء الله تعالى
 بالحقيقة والمجاز • في رحلة بلاد الشام ومصر والمجاز • وجعلنا ذلك
 على ثلاثة اقسام • ليحصل الاستيعاب فيما نحن بصدده ذكره بالوجه التام •
 القسم الأول في الجولان في البلاد الشاميه • والتنقل في محاسن هاتيك
 الاراضي المباركة المرصية • والقسم الثاني في الاقبال على البقاع المصرية
 والتمتع بها نيك الحسنة الاحسانية • والقسم الثالث في التشراف بالوصول
 الى الاقطار المجازية • والاستقبال لبروق هاتيك الاسرار القدسية •
 وقد حصل والله الحمد ما ذكرناه في رحلة القدس من وعد بعض الصالحين لنا بالالتفات
 بعد زيارت بيت المقدس وصدق الكلام • الذي اوردناه في ذلك المقام • حتى
 تم الاتمام • ومن الله تعالى نعمة الاعانة والتوفيق • في سلوك احسن المسلك
 والاستطراق على كل طريق • اذ البر الجواد • والله رؤوف بالعباد • ونسأله
 سبحانه ان يفتح اعمالنا بالحسن • وان يحفظنا واخواننا المؤمنين بالمقام الأسمى
 وان يوفقنا لما يحب ويرضى من الاعمال والاحوال والاقوال • وان يكون لنا معيناً

الأمكان

وناصر في هذه الحياة الدنيا ويوم الماء والماء والقسيم الأول
 في الجولان في البلاد الشامية . والتقل في محاسن هاتيك الأراضي المباركة
 المرضية . لما تحركت فينادوا على الغرام . وتوجهت الهمة إلى المسير في جهات
 بلاد الشام . وكان ذلك في أوخر ذى الحجة الشهر الحرام . ونحن أذذنا
 في بلاد ناد شوق الحروسه . ذات الربيع المأفوسه .
 • بلادها نبطت على تماجي . وأول أرض من جلدي تباها .
 كتب لنا بعض الأخوان من الصالحين هذه الأبيات الثلاثة . وجاء بها النيا
 تحرك من القلب عن يمينه وإبعاده . فكانت شرح الحال . وهي قول بعضهم
 والله دن حيث قال .

• عش عزير ولا تذلل الخلق . وأطلب الرزق في بلاد الجيب
 • ثم سر في البلاد شرقاً وغرباً . وتوكل على القريب المحيبي .
 • فصمى ان تنال ما ترجميه . بيد اللطف من مكان قريب .

وطلب منا تخميس هذه الأبيات . بما يتم معانيها من لطائف التتمات .
 وأخبرني أنه كان بمصر رجل من الصالحين يقدم مزار العارف بالله تعالى الشيخ
 عبد الوهاب الشعراني قدس الله سره وكان فقير الحال جداً . ولده اهل وعيال
 لا يجيد من مفاقرهم بيتاً . فسمع يوماً من الايام منشداً ينشد هذه الأبيات
 المذكورة . فأخذ الشوق الشديد . واليهام المديد . إلى الحج الشريف
 وزياره المحضرة المحمدية المعجزة . فأخذ اهله وعياله . وسافر بهم على سهيل
 حاله . حتى وصل إلى بلاد الحجاز وأدرك مقصوده ومرامه . ورجع بهم مع
 العافية التامة والسلامه . ويسر الله تعالى له كل خير وانتفاع . بين كفة
 الصدق في حسن الاستماع . فانه قد اجاب داعي الحق من معاني هذه الأبيات
 حيث ارجمه الوارد الالهي إلى التلي بها تيك الحضرات . ثم اناشرنا في التخميس .
 حيث قلنا على وجه اللطافة والتأنيس .

انت عبد الغني فاقع بد لوق واصحاب الناس بالتقوى بلوق
 وبوجيدن بلادك طلوق عش عزير ولا تذلل الخلق
 وأطلب الرزق في بلاد الجيب
 لا تدع في الغرادها وكن ما وتحقق وطيب من الغيب شربا
 واقصد الله واقرب منه قربا ثم سر في البلاد شرقاً وغرباً
 وتوكل على القريب المحيبي
 خذ بهم الصوفي وعلم الفقيه واترك الادعاء فلا خير فيه
 والتزم سيرة النبيل البليبه فصمى ان تنال ما ترجميه
 بيد اللطف من مكان قريب

ثم لما عرضنا على المسير . وحصلنا على تيسير ذلك الأمر العسير . انشأنا هذه
 الأبيات . نشوقاً في استقبال بركات هاتيك الجهات . حيث قلنا .
 خذاني نحو ذات الكفان إلى دار الآخرة والقباني
 خذاني نحو منم والمصلي ونور جوانب السوح الحسان
 خذاني يا خليلي اعنني بشان واترك اقوال شاني
 إلى أرض الجيب جيب قلبي وعمو جاني على الركن اليماني
 وحنا هذه الأوقات شوقاً بأريسان الرجا والاقنان
 ونحن لاني ارضي الشام شرقاً ونعم باني على اهل الصان
 فودعهم ونودعهم غراماً نومي بين الاضالع والجان

ونوقمهم على الاسرار منا
 وبالبركات تخطى من لقاهم
 ونلقى باللقا بعدا وهجرا
 نزور ضيحا ملكة وفاء
 ونعمو بالاجبة اذ نراهم
 ومنهم يجتلى ارباح صدي
 مشاهد هيبه وقبور نور
 سقى الله الاجبة من كرام
 كان نزلهم في دار خلد
 وليس يجيب قاصدهم واني
 الايا اولياء الله يا من
 هم يحون من يلجا اليهم
 مشينا بالتدال في حاهم
 ونحن الركب زقار المعالي
 نوم القرب من حضرة توفيق
 ومقصدا القبول وكلا خير
 ومنهم انبياء الله من جوى
 عليهم كلهم انكى صلاة
 وتسليم بروض المدح يهوى
 مدا الا زمان ما التنا تفت
 وشهد اصبحنا في يوم الخميس المبارك غرة المحرم اول شهر سنة خمس وماجئة
 والف من الهجرة النبوية . على فاعلها اكل صلاة واشرف تحية . فتوجهنا
 في هذه السياحة المرضية . والرحلة المقبولة ان شاء الله تعالى في الحضرات
 العلية . وخلصنا الطوية . وصدقنا في الله . ولقد ذكر المقرني
 في كتابه الخططان ان ابتداء تاريخ الهجرة كان يوم الخميس اول شهر المحرم انتهى
 في سفرنا هذه كمال التيمم والبرك ان شاء الله تعالى اول ما شرفنا
 في زياره راس السيد يحيى الحصود . عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام
 بالجامع الشريف الاموي جوار داننا فوقفنا بالحصود . وشرعنا في قراءة القامة
 والدعاء عند ذلك المقام المشهور . وذكر الشيخ علي بن ابي بكر الهروي رحمه الله
 تعالى في كتاب الزيارات له ان في قلعة حلب المحرقة ستة صناديق فيه قطعة من راس
 يحيى بن زكريا عليها السلام ظهرت في سنة خمس وثلاثين واربعمائة انتهى وقد تكلمنا
 على راس يحيى هذا في رحلتنا الواسعة بالحصود بالحصود . وفي الرحلة الثانية
 في اليوم العاشر منها عند ذكر قرية بسطيم من اعمال نابلس المحرقة ثم ذهبنا
 الى زياره قرية باب الصخير وهي مقبرة قديمة مباركة تعرف بهذا الاسم ولحم
 نكلم سبب تسميتها بذلك وقد دفن فيها من الصحابة رضي الله عنهم جماعة منهم
 بلال بن رباح مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاند على القول المشهور
 مدفون هناك وقيل انه دفن في بياض كيسان من دمشق وقيل انه دفن في قرية دان
 من قري دمشق وقيل دفن في حلب وقال السمعاني في الانساب انه دفن في مدينة
 النبي صلى الله عليه وسلم وهو غلط والصحيح الذي عليه الجمهور انه مدفون
 باب الصخير كما ذكره النووي في تهذيب الاسماء واللغات وقد استوفينا رحمة
 في كتابنا الذي سميناه زهر المدينة . في ذكر رجال الطريقة . ومنهم امير المؤمنين

اليوم الاول

مقبرة باب الصخير

التقى



المحقق الصغرى سكن الشام ومات بها في خلافة عثمان رضي الله عنه ودفن
 باب الصغير قال النووي في تهذيب الاسماء واللغات مقابل زقاق القلعة قال
 بنيت المدريسة الصابونية مكانه ومنهم ابو الدرعا عويم بن زيد الانصاري
 الخزرجي ولي قضاء دمشق في خلافة عثمان رضي الله عنها وتوفي بدمشق في خلافة
 عثمان ايضا سنة احدى وقيل سنة ثنتين وثلاثين من الهجرة وقبره وقبر زوجته
 ام الدرعا الصغرى مشهوران في باب الصغير قال النووي وقبره باب الصغير
 بجنب قبر معاوية رضي الله عنها وقال كان له امرأتان كل واحدة يقال لها ام الدنا
 صحابية وتابعية تزوج التابعية بعد الصحابية انتهى وفي قلعة دمشق مقامر
 فيه قبر يقال انه قبر ابي الدرعا رضي الله عنه ومنهم معاوية بن ابي سفيان واسم
 ابن سفيان صخر بن حرب بن امية ابن عبد شمس ابن عبد مناف ابن قصي القرشي الاموي
 قال النووي في تهذيب الاسماء واللغات بقي معاوية اميرا في دمشق عشرين سنة
 وخليفة عشرين سنة وقال الحافظ ابن طولون في كتابه بهجة الانام في الحافظ
 القبلي من جامع دمشق قبر معاوية وهو الذي تسميه العامة قبر هود عليه السلام انتهى
 وهو الآن معروف خلف مزار اس السيد يحيى بن زكريا عليه الصلاة والسلام وهذا
 قول غريب والمعروف انه باب الصغير كما ذكرنا ويقال انه لما حضر الموت وصي
 ان يكفن في قبص رسول الله صلى الله عليه وسلم وان يجعل على جسده وكان عنده
 قلامة اظفار النبي صلى الله عليه وسلم فاصي ان تصح وتجمل في عينيه وفيه وقال
 انفلو ذلك وخلقوا بيني وبين ارحم الراحمين وفي مقبرة باب الصغير جماعة ايضا
 من الصحابة ذكر العلماء انهم دفنوا في باب الصغير ولم تعين ما كنهم وفيها من التابعين
 ومن العلماء العاملين والاولياء والصلحاء ما لا يكاد يحصى فوقنا هناك
 وقرنا الفاضلة ودعونا الله تعالى مشكور فصدنا نازيات قبر ولدنا المرحوم الشيخ
 الامام والحبر الهام العلامة اسماعيل فندي الشهير بنسبه باب النابلسي وقبره
 بالقرب من قبر منصور بن عمار بن كثير السلمي الخراساني الواعظ الزاهد الجاني الطريق
 من جهة الشرق في داخل الجدار له باب يفتح الى الطريق فوقنا عند قبره وقرنا القامة
 ودعونا الله تعالى وهذه التربة التي دفن فيها ولدنا المرحوم داخل الجدار كانت
 عمرها المرحوم درويش باشا صاحب الجامع العظيم المشهور في دمشق الشام لجدار الوالد
 شيخ الاسلام الشيخ اسماعيل النابلسي وهو اول من دفن فيها في القبر الكبير الذي
 له سبيل من الجي المصوت مطل على الطريق ثم دفن بعد في ذلك القبر ولد الشيخ الامام
 العالم العامل الهام جدنا والد ولدنا الشيخ عبد الغني النابلسي ثم دفن في ذلك القبر
 ايضا ولدنا الشيخ عبد الغني وهو ولدنا المرحوم الشيخ الامام ضد المدرسين العظام
 الشيخ اسماعيل النابلسي ولذا ذكر شيئا من تراجمهم على وجه الاختصاص فنقول كان ولدنا
 المرحوم اولاد على مذهب الشافعية كما كانت اجدادهم من قبله وهو تبعهم الى ان جعل
 حاشية على شرح المنهاج للعلامة ابن حجر الهيتمي وقد وقفت على شيء منها بخطه
 في المسودة ثم اذرحم الله تعالى انتقل الى مذهب الحنفية وبلغني ان السبب في ذلك
 انه حصل مع بيته وبين طالب علم حتى جدال في مسألة فقهية فقال له ذلك الطالب
 ليس هذا مذهبك اذهب لتعلم المذهب ثم ابحث معي فيه فحصل له بسبب ذلك انما كان كثير
 فانقل الى مذهب الحنفية وترا على الفقهاء في متون المذهب وبيع وحقق وفهم ودقق
 ورجل الى مصر في سنة خمسين بعد الالف وقد كان مولدنا في هذه السنة وعيشته
 ثم اخذ عن جماعة محققين من العلماء المصريين منهم العلامة المحقق الشيخ اسحق
 الشوبري الحنفي تلميذ العلامة الشيخ عمر بن نجيم صاحب النهج الفائق على كثر الدقايق
 ومنهم شيخ الاسلام العلامة الشيخ حسن الشرنبلالي صاحب الحاشية المشهورة على

ترجمة المرحوم الشيخ اسماعيل
 النابلسي والمدقق
 هذه الرحلة
 المباركة

الذود والغرر واجازوه بالوقفا والذيرين • واطلاق الاقلام في منشور المتقربين •
 حتى انه رحمه الله تعالى شرع في تصنيف شرحه على شرح الذود والغرر الذي سمي
 بالادحكام • بكسر الهمزة شرح در الحكام • وغرر الاحكام • وحل في تبينه الكتاب
 الفكاح في اربع مجلدات كبار ومات رحمه الله ولم يكمله وله مصنفات اخر كثيرة منها
 تحرير المقالة في احوال بيت المال • ومنها منظومة في علم الفرائض نظم فيها متن السراجيه
 وزاد عليها بعض في ايد ومنها تذكرة افقر الفقراء لحضرة امير الامراء • وشرح حصصه واقية
 من منظومة في بيد العلامة القاضي محبا الدين الخوري على وجه الامواله وشرح حصصه من ملحق
 الايجار للعلامة الشيخ ابراهيم الحلبي وحصصه من ثوب الابرار للقرتاشي وله رسالة
 في بيان التشبيه في الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم وعلى آله وكتبها لثاني
 في بيان فضيلة ليلة القدر بتفسير سورتها وذهب الى القسطنطينية مرارا وكان
 مدرسا في مدرسة السلطان المرحوم سليم خان بسالمية دمشق وكان مدرسا في
 الجامع الشريف الاموي في علم التفسير وغيره وله الشعر الكثير والنظم الديدغ من ذلك قوله

وقالته انفتحت في الكتب ما حوت • يمينك من مال فقلت ذريفة •
 لعلى اري منها كتابا بيد لغني • لاخذ كتابا في آمتنا بيمينى •
 وقوله ايضا في مرض موته رحمه الله تعالى وقد بلغه ان بعض اقاربه ذهب الى الصلحية
 بقصد التزهية

• كأن افاري مذ زاد ضغني • وحلوا الصالحية حين سادوا •
 • رأوا في الأجداد ما حجب • فقالوا كل ما حجب لا يساد •

ولكنه ايضا • ولولم يكن علي بائك فاعل • من الخير اضعاف الذي انا سائل •
 • لما سطرته كفى ايك وسيلة • ولو وصلت مني ايك الر سائل •

وله ايضا • اكا بد وجدى والظلام سامي • وهيات مضعف ان برق لاساه •
 • ببدرد جا قد غاب فالشوق زادي • وبنا راعي للبحر الزواهر •
 • اهفاء رفقا بالمتم في الهوى • اما نظري ما حل بي ويسايرى •
 • فيا ليت حبابي الغرام لانه • كثير واعدا في السلوك لناد •
 • فما العيش عيش فيه راحة عاشق • وما العشق الا بالسيوف البوارق •
 • ولا خير في حب يكون مواصلا • ولو في حبيب لا يكون بها جس •
 • رعى الله اجابى على البعد اننى • اعان عليهم ان ترهم فواظرى •

ظفر الوشاة بمدنف • لدنو هجر الأهيف •
 مع ان هذا الحب ستر • لوعذول يتوق •
 والقاب كل ولم اجده • لسوى كلام مصنفى •
 في حب مختلف وعدي • وو عيده لم يخلف •
 بدر يشابه ريقه • للشهدا والقرقف •
 ظمى توطن مسكنا • قلب الكليب المتلف •
 ياليت و لعل • راعى لهرم سلف •
 شاهدته في موقف • فشهدت يوم الموقف •
 لا خير في حب عرفى • عن كل هول من جف •
 انا في الصباية لا املى • ولو بوصل الكفى •
 وبلغت مرتبة الكليب • ولم يكن من مسف •

لو لم يكن

ان كنت غير مكلف
يرجوا لقال وان تقى
والغير منه متغى

لولا يكن صبري اغشا
بايدرا ان ابا الفدا
قلبي مقامك دايما

وكه ايضا ما دحا بعض مشايخه الكرام

وان اصطباري قد قصص في العر
مينا فا للغير في خاطري
فان الصب اغلده الصبر
الك مينا قد ترايد في قصير
يعين خليله عندما انه العيس
سلاحي فا ذ في من يلو بها وقص
ومن شر به خمر الهوى جا الك
ويظهر في ليل الجفا ذلك البدل
فلوا تهي عن جنبها ما بق العسر
وسر اخفي عن كل واش لست
تبات وهل من عوده بسم الدهر
بان ليالي الوصل تلك هي العسر
ولو عن بني دهرى ولا عنه يا
مينا على ما قد جناه في البحر
الوجود اى حفص هو العالم الخبير
وتولى هيات هن من عندك العسر
بما قد مله الاكوان ما من هو الكسر
يعود بها الماضي لنا ولك الامر

الهم الجفا تا لله المخلقي البحر
بغيرك ان اتهمت افي احبكم
ايا ريم وادى المختار منعتي
فا كنت عني قد غنيت فاذني
خليلي كونالي فا للغير من
اذا جيتا دار السلي فكري را
وقولا كيدا قد تركناه بايكم
لكي تعتر بها رفة وترقي لي
مينا وان جارت على بحبها
سقى الله اياما مضت ولياليا
تري بينك الايام ترجع بعد ما
زمان تقضي لم اكن في عالمنا
الا لا تسلي ما اذا قنى الهوى
لقد خافني هذا الزمان وايد

سوى من تحلى بالعلوم وزين
استاذنا لازلت بالعلم اعلم
و يا شيخ الاسلام الذي سماح
تفضل علينا بالقول المدحمة

وكه ايضا وقد كتبه الى الامير المرحوم محمد بيك ابن قريش امير الحاج الشامي
في سنة ست واربعين والف وقد كان ناظرا على الحج الشريف فعين له الامير في كل
يوم قربة ماء زيادة على ما عين له

لا يجان بها ولا استعاره
بصيح الكلام ويا شان
بنفوس كريمة محتسبا
موعده منك يا امير الأمان
تهادي ويا لها من بشارة
فعل خير وقرية وفتارة
يا صول وحاتم باستعاره

هكذا اهكذا تكون الأمان
يبذلون العطا بغير سأل
عندهم عيدهم نهار وفاء
يا ربى الله ساعة حل فيها
ورأينا القرية الماء جاءت
فزيد يا امير منشاء اصلى
حاتم السماح لكن حواء

وكه قوله ايضا لما اتخذ له خلوة في مدرسة الكلاسيه فحسد عليه بعضهم
• دعه حاسدا يكيد في غيظه •
• ومثلنا حاسدا لم يزل •
• في نظاهر المال وفي خلوته •

وكه قوله في ذلك ايضا

ذاك من الحاسد للنعمة
فزاد فيه الغيظ من خلوفه
لا سيما للستهام اللذنف
روحى فذاك عرفتم لم تعرفه

• داريت للناس فلم استطع •
• ثم اعترت الناس في خلوفه •
• يا من عذ العاشقين مباعدا •
• انحلكت جسمي في هواك بقاهلا •

وكذا ايضا مضنياً
 • دمتم يا بديري علا وكاليد
 • شئت فافتاد كل قلب معنى
 • ثم لاذت ما لكي بهوا كاه
 • تبه دلا لؤ فانت اهل لذا كا
 وكذا ايضا مضنياً
 • عناءى في هواك ارى نصيبى
 • وان طلبوا الخيم في مماقت
 • وفتكى من لحاظك ما صبر بدمه
 • غرامى فيك يا قرمى غرمي
 وكذا ايضا
 • يا من جماله علا
 • الى متى تطفى
 • وقد عوى به الضلا
 • يا صبر يا صبر على
 وكذا ايضا
 • يا واحد النابى الذى
 • لو كان مثلك آخراً
 • اضحى وايسره نظيرى
 • ما كان فى الدنيا فقيرى
 وكذا رحمه الله على وزان المنهج
 الصبر قصى الصبى
 البشر لنا بنها يتها
 يا نفس الى م فى الاهوا
 العر تقصى فى الفضلا
 ولعل اذا كثرت هانت
 يا ملجانا فى عسرتنا
 حتى تم عبيدك فى رجواه
 بر جوارى يا خير الخليل
 من الظهر دين الحق ومن
 فعليه صلاة الله مع التسليم على من
 وعلى الصديق ابى بكر
 وعلى الفاروق مبيد الشر
 وعلى تاليه الجاهل مع اللقمان
 وعلى الضرعام على من
 وعلى الاصحاب بقتيتهم
 وبجسن ختام يا احملى
 اختم لضعف منى ع
 وكذا رحمه الله اشياء كثيرة من القصايد والمقالم والموشحات وغير ذلك تركنا
 خوف الاطاله وكذا منها الجمعة المباركة عاشر ذى الحجة من شهر رنة سبعة عشر
 وتوفى فى سنة اثنين وستين والى ففاس فى الدنيا خمسة واربعين سنة
 رحمه الله تعالى وكان سنة لما توفى والده خمسة عشر سنة وقد ناه جماعة
 من اهل دمشق الشام منهم شيخ الادب وساجب الفضل والحسب الشيخ محيى الدين
 ابن الصلبي بقوله لطف الله به
 ايها النابى الذى فىنا نصا
 واكثر التقاد وان امكنته
 آه من نازلة زك الورى
 فقد اسما عيل صبرى بعده
 يا القومى اى صبر يقضى
 سيد ساد الورى وهم ودى
 نب حليف الخزن والنوح معا
 على بالتعداد تشعب الوعا
 بعد ها اذ لم يهدوا فن عا
 عيل منى والجوى ومد عا
 بعد فضلى الورى لا ودى
 فضله حيا وميتا بر عا

عهدنا كان اذا قال وعا
هو ايضا في الروي والفخر من
ما رأينا مثله في عصره
سن في الفضل فروعنا ذبت
لوراها بالجلال المحتب
فهي مختار اختيار عمدة
مذهدي النأي هدي حصن
وطي الحكم لمن يعقله
مدرسات العلم حقا دوت
كان عونا على الفضل كما
مات اهل الفضل لم يبق
يا كبري الحين لم درت على
ما رأينا قبله من شس
يا اهيل الشام في حيا لنا
والبسوا ثوب خدا بعد من
وتعالوا في معالي مجده
ما يرى النادب حالي عبر
صبت مما نأبني اخ عنا
فغسي الوارث برقي حالتي

واذا وقع اشقى الالما
لفظه والصدق صدق يدعا
هكذا الفخر لمن يذبحي دغا
وعلى الواجب حكما فرعا
وسطا كان السيوطي وعا
كثروا من عقود اودغا
الحصن فيد وتماشى البدعا
وشفا المسلم بما له عا
بعده دام بكها هاهنا
في غدا ينظر ساع ما سعا
مدع علما وللعلم وعا
رب دن الفضل حتى صرعا
خلد الدهر وفيه استمعا
واكثرنا التعداد فيه والنعا
طيب الفخر لكم قد شوعا
وانذروه نذب من قد انجعا
نرت عيني منها الادعا
مات اسماعيل والعلم عا
واذا لم يرتو العلم نعا

ترجمة جدنا الشيخ عبد الغني

واما والده المرحوم جدنا الشيخ الامام سليل العلماء العالمين الشيخ عبد الغني
ابن النا بلسي فانه كان من الفضلاء الصالحين . والعلماء العالمين . وكان
له مكانة اخلاق . ولطائف اوصاف تشريحوه في الكمال وطيب الاعراق .
فانه كان مع كثرة مدخوله في ذلك الزمان اذا طلب سائل منه في باخلم فوجه
عن جسده . وتصدق به عليه . وكان له في جهات الصالحية . بدمشق المحبة .
او قاف الت اليه من امر المرحومة حنيفه بنت الشهابي احمد بن القاضي عبد النبي
ابن منعة . وذلك بعض جوانبها . واما كمن مستاجر . فاذا ذهب اليها للتزويج مع الامان
ياقوته باجر الحوا نيت والاماكن المزبور . فربما يرجع في ذلك اليوم الى بيته
وليس معه من ذلك شئ . وفي رحمة الله تعالى ليلة الجمعة بعد اذان المغرب
الثاني عشر من شهر رجب الحرام سنة اثنين وثلاثين والالف . واما جدنا الوالد
الشيخ الامام العلامة . والعدة الهامة . الشيخ اسماعيل بن احمد بن ابراهيم
ابن النا بلسي الدمشقي فقد قال تلميذه الامام العلامة الشيخ حسن البورييني
في ترجمته هو شيخ الاسلام بالاستحقاق . وعالم عصره بالافتقار . نبغ فريدا
ونشأ متصفا بالكمال وحيدا . حتى رفعه الدهر مكانا عليا . والبسوا الكمال
نورا بهيا . بحيث انظر صيدته في الاقاليم . واتصف في حديث الناس بالمجد
القديم . قرات عليه في منزله عند باب الجامع الاموي من جهة الضرابيين
شرح جمع الجامع في الاصول للمحقق المحلى فكان يقرر الشيخ احسن تقويم
ويجوز معانيه اكل قديم . وحضرت عنده شرح المفتاح للسيد المذوق الشريف
الجرجاني في جامع درويش باشا بحملة باب الجابية بدمشق وكان القاري
للدرس المذكور القاضل تاج الدين الحوي الشهير بالقطان وكان الشيخ عمر
القاري وجمال الدين چلبى الفن قروي والفقيه الكي الله تعالى والشيخ احمد النجفي
الطرابلسي الضمني يحضرون الدرس واستمرت مستمعا مع الجماعة المذكورين

ترجمة جد الوالد الشيخ اسماعيل

الى اوان بحث الالتفات فصدرت قصة اقتضت انقطاع الفقير عن حضور الدرس المذكور وذلك ان كان الشرط في ابتداء الدرس ان من غاب تمام ما شر الشر كما ترك قراءة الدرس لاجله فلم ان الفقير لم ييب عن الدرس نحو ثلاث سنين فاتفقنا بعض الاخوان وعان في البيت في الصالحية ليلة الدرس فاستاذنت الشيخ المذكور في البيت وقلت ان لم يهن عليكم ترك الدرس تركت البيت وحضرتا الله فقال نحو على الشرط وترك الدرس لاجلكم فوثقت بكلامه وسرت الى الدعوى فلم يترك الدرس وذهب اليه . وخالف ما عاهدني عليه . فطلع الى الصالحية واجتمعت به في المجلس الذي دعيت اليه فرأيت كتب الدرس معه وعلمت انه قرأ الدرس والحال ان بعض رفقاينا كان ييب كل سنة نحو عشرين يوماً في زمن الصب الزينبي ويترك الدرس لاجله فكتبت في المجلس هذه القصيدة ارجاء لا خاطبه بها فقلت و

الى كم تبادر الخطوب الجوارق
 في غفلة يا صاح ام في تقاع
 الى كم ترى في دارة الدنيا ما كنا
 على الله من يدي لخل صدقة
 اكل فني يدي ابتسا ما مصل
 ولي عند شيخ العصر بعض سكا
 لما اذا حاكم الله يهمل جانبي
 ويرى اذا ما غاب في كل حياء
 واني اخو فضل لادعني الوكي
 وافت بمجد الله ادرى فانتا
 ايجمل يا ا على الأنام مكانة
 شكاية هذا الحال مني غيركم
 ولي عند بعض الناس لو شئت مني
 فدم ما سري ركب وانا ح طاي

ويشيب لادنا هن منك المفارق
 وهذا السان الحال بالمال ما طاق
 وطرفك في مضار فضلك سابق
 وفي قلبه شخص كذوبين سابق
 اينحني صدق صادق وما ذق
 واني بعلم منه ان قلت واقبح
 وغيري اذا ما قال قولاً يوقح
 واني لفي حلبة الغضيل سابق
 معا الغم يا سدي والواقح
 سواق وانت الجوى بالفضل داف
 ويا من له زهر النجوم مناطق
 وفي الناس ذوب بعض في الناس
 ولكن قلبى بالفضا بل عالق
 وما لاح في ارض لا تحبه يارق

ولما عرضت عليه هذه القصيدة قام وقعد . ووبرق وان بعد . واعتذر عما صنع من قراءة الدرس وقال ان من الغاب بعض الاوراق لانه وكان طلبه للعلم اولا على شيخ الاسلام شهاب الدين الطيبي الكبيسي ونخرج في النسخ على المنلا محمود العجي نزيل دمشق وقرأ ايضا على الشيخ الولي الصالح ابن الفتح الشيبسي نزيل الحانقا الشيبسية بد دمشق وقرأ ايضا على شيخ الكل في الكل شيخ الاسلام الشيخ علاء الدين الشهير بابن عماد الدين وقرأ الفقه على شيخ الاسلام . فقصد الشام . الشيخ نور الدين الشنقي المصري واخذ الحديث رواية ودراية عن شيخ الاسلام . اعلم العلماء الاعلام بقية السلف الكرام . الشيخ البدر المنزي الشافعي مروى عنه كثير من فضلاء الدهر وعلاء العصر منهم صاحبنا الصلابة الشيخ عمر القاري وصاحبنا الشيخ تاج الدين العطار ومولانا الشيخ احمد بن ابي الوفا والفقير الى الله تعالى وكثير ما بين اروام واعجاب وكانت له القضايا على العديد . والمهاضرات المفيدة . كانت محاضراته كالنسيم اذا سرى . وكالروم الضفير اذا فاح نزهه . قسما وقد كان يزير المجالس بمحاضرة . ويطلب المجالس بلذ يذ مذكرته . درس من رحمة الله تعالى بالاشرف في دار الحديث ثم بالشامية البرانية مع تدريس الندوة الشامية ثم بالعدلية الكبرى ثم تصدى لبقعة التدريس بالمجامع الاموي وكان له قبول عند الحكماء والقضاة وكانت شفاعته مقبولة واقتنى كتابا كثيرة قل ان جمع احد في عصر مثلها وارفع شأنه وكان رحمه الله تعالى علق على مضمي اللبيب حاشية لم تستهس

وكذلك علق حاشية على مواضع من تفسير الامام البيضاوي رحمه الله وكان قد ألف طبقات للفسرين فاختمت بعد موته وما عرفنا لها خيراً وما وجدنا لها اثرًا . وكان رحمه الله يتكلم باللغات الثلاثة العربية والفارسية والتركية وكان حسن الهيئة جميل البشرة حسن العارم لطيف الشكل وكان كرمياً باعارة الكتب للطلبة وذهب له في الاعان كتب كثيرة رأيت بعد وفاته في النوم كما فتية في ضيافة وكان مع جماعة وهو متصدّر عليهم وكان في كتب واقفاً اخذم في الضياء المذكورة فسمعتي اقرأ شيئاً من ابيات الشعر فقال لي بالله عليك يا شيخ حسن اترك الشعر والله ما رأيت في الشعر خيراً ولا نفضي الشعر فقلت له يا مولانا وما الذي فعلك قال نصفي قراءة القرآن وركعات كنت اصلين في جوف الليل فمن ذلك اقلعت عن الشعر انتهى ملخصاً وله حاشية على صحاح الجوهر وكان مفتي السادة الشافعية في دمشق المحمية وله مصنفات عديدة . ومولانا معتبرة مفيدة وله رسالة في الرد على الكفرة الدورانها باشارة بعض الحكام المحاصرين لهم في تلك الأيام ثم شاعت في اقطار البلاد . وانفع بها المحاصرين بالباد . حتى ذاع ذكره بين اكابر الحكام والوزراء بصاحب الرسالة وله الاشارة الزايفة . والقصايد الفايفة . فمن ذلك القصيدة التي اسلمها الى حضرت شيخ الاسلام . والحبر المحقق الهام . سعد الملة والدين خوجه افندي جوي زاده في اواخر ذي الحجة سنة احدى وتسعين وتسعمائة وهي طويلة منها قوله في ابتداءها

ترفق بقلبي من تحننك يخفق	وانسان عين كاد بالدمع يفرق
واياك من ذكرى محاسن جلق	وانهارها الكعب التي تتدفق
وجامعها والنيرين ورجها	ومرجها الخضر والزهر يعبق
وجناتها اللواقح حوت كل ابيجة	حدايها بالنور والنور تحددق
وولداها من كل الهيف مايسر	لدوجنة حراء كالشمس تشرق
الاولاد تذكرون بالطواف جلق	فقصي فؤادي بالتذكر جلق

وله ايضا وقد ارسل بها الى المولى المذكور المذكور وهو يومئذ مفتي الروم وهي ايضا قصيدة طويلة منها قوله في مطلعها

حنا نيك يا من شرف العلم والفتوى	واصبح فرد الدهر في العلم والفتوى
لك الله من برامم مهند جيب	وقوراذا ما طاش من حادي في زوي
امولاي يا من قد غدا الوقت ظيبا	بههجتهم والدهر من هو بهر زوي
كانت ندي كفيك من غمامة	ينال الوردى من حسن موعها الجلب

الى آخر تلك الابيات الطويلة وكم له من شعر ايقه ونظم فائق . رحمه الله تعالى وكان ملكق بانقش خاتمه قوله

• يرجوك اسماعيل في حسن الختام • مستشفعا بجاتم الرسل الكرام •
 وللسنة سبع وثلاثين وتسعمائة وقر في يوم السبت لسبع ليال بقين من ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين وتسعمائة فكانت عمر في الدنيا ستة وخمسين سنة وثمان رثاه الشيخ الشهابي احمد العناباتي النا بلسي صاحب الديوان المشهور بقصيدته التي مطلعها

• المرز عقد الفضل كيف تبدد • وعطيل منه اذ تحلى به الرد •
 • وافق الحالى كيف تهوى نجومه • فاللهدى نود ولا فوة للذدى •
 ومن رثاه ايضا علاقه زمانه صهرم القاضى محب الدين بقصيدته التي مطلعها •
 • محب على فقد الاحبة لا اقولى • فكيف يدع الصبر من جدم اقولى •
 ومنهم الشيخ كريم الدين الطبراني بقصيدته التي مطلعها

ذكر القنا

• **خطب الخوارج** قد الم • **والخزني** اورث والاوله
ورثاه غيرهم ايضاً رحمه الله تعالى وقد اُفردت ترجمته بالتأليف لبعض الفضلاء
على سبيل الاستيفاء والاستقصاء وقد ترجمه غير واحد ايضاً ضمن قول بعضهم
فرحمه الله تعالى رحمة واسعة **شهر ذهنا** الذي يارة قبر والدتنا المرحومة
بالعرب من مزار الصحابي الجليل معاوية بن ابي سفيان وقبر الشيخ نصر المقدسي
محدث دمشق الشام فوقها عند قبرها وقرانا الفاتحة ودعونا الله تعالى بما ليس
من الدعاء وكانت رحمها الله تعالى يارة بنا مسقفة علينا ماتت قبل سنين ههنا ببشرى
في شوال من شهر سنة اربع ومائة والف في اخر الطاعون ومن اظن ما وقع
في يوم وفاتها ان رجلاً من اهل الصلاح والدين يقال له الشيخ على النكي من قرية النيك
وكان شاعراً غير من الجاذب المالكين سماه الصلاح طاهر عليه نجاه ذلك اليوم
من قرية النيك وحده ما شياً ودخل علينا ونحن مشغولون بغسل الوالدة وتجهيزها للدفن
واخبرنا انه قيل له اذهب الى الشام واحضر هذا الجنان العظيمة البركة فان الطاعون
الحاصل في الشام عظم بها ولم يكن يعلم بحقيقة الأمر وساقه الحال لنا فكل من كسب
وكان له قبل ذلك تردد قليل الى الشام فخصر عندنا في ذلك اليوم فخلناها الى الجامع الا
وصلينا عليها هناك وذهب متعاقباً دفنها في قرية باب الصغير في قبرها المذكور
ثم لما فرغنا من الدفن وقف ذلك الرجل وادعانا واصاناً بوصايا صالحه ثم سافر
من يومه ذلك الى قرية النيك ثم ارفع الطاعون بعد ذلك بحمد الله تعالى كما اخبر ذلك
الرجل المذكور **شهر** اتنا ذناً بالقرية من قبر الوالدة قبور بقية الاهل والاقارب
وقرانا الفاتحة لجميع من دفن في تلك المقبرة المباركة **شهر ذهنا** على جبهة محلة
القرية فقرأنا الفاتحة للولي المشهور المعروف بالشيخ السروجي والشيخ خيلنا في
وبلاد بن حماد الذي هو بلال الحبشي ابن رباح مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم
فانه يقال ان قبره هناك ايضاً كما قدمناه **شهر ذهنا** الى جهة ابي بكر الصديق
رضي الله عنه على ما يقال انه مدفون خارج باب قوما بالقرية من مقبرة الشيخ ارسلان
وما اشهر هذا هو دمشق الشام ان كل بيت من اليهود والنصارى اذا مر عليه من اراه
ينقلب الى الارض ولاجل هذا لا يرون قبره على مزار ولكن اذا وصلوا الى قبر مزار
ذهبوا من الطريق الاخر المحاذي لسور البلد فوقها عند قبر المشهور وقرانا الفاتحة له
ودعونا الله تعالى عنده وسمعت ان قبري هذا الظاهر رؤيا من بعض قضاة دمشق
راها فيني عليه هذا البناء المعروف الآن والذي ذكره النووي رحمه الله في تهذيب
الاسماء والصفات ان ابي بكر في المدينة ودفن بها سنة ثلاثين من الهجرة في خلافة
عثمان رضي الله عنه قال ابو نعيم الاصبهاني وهذا هو الصحيح **شهر** من اهل قبر
الشيخ ظبيان وقرانا الفاتحة **شهر** من اهل قبر ضرار بن الاذور الصابي على
ما يقال قال ابن الخوارج في كتابه الزيارات وقبر ضرار بن الاذور الذي شهد فتح دمشق
ومات بها ودفن ظاهر دمشق خارج باب شرقي على جانب الطريق وضريحه عليه نسي
ومهاجرة وجملة وقبر ظاهر يراو يترك به في محلة الجذ ما انتهى فوقها عند قبر
وقرانا الفاتحة ودعونا الله تعالى **شهر** قصدنا ضريح الشيخ ارسلان
الدمشقي صاحب الرسالة المختص المشهور في علم التوحيد وقد شرحناها
شرحاً لطيفاً سنيها شرح الحان • ودقة الأمان • شرح رسالة الشيخ ارسلان •
علمناه بحسب الفقه من غير من اجعة ولا نقل من كتاب قد خلنا الى مزاره رضي الله تعالى
عنه وكان اما كما زاهد قد وقع من اكار مشايخ الشام واعيانها العارفين
صاحب اشارات عالية وانفاً صادقاً • صحب شيخه ابا عامر الخوارج
وهو مدفون بقرية المشهور بالقبر القبلي والشيخ ارسلان في القبر الاوسط

ابن كعب

الشيخ ارسلان

واختلوا

واختلف في القبر الثاني فقيل انه قبر الشيخ ابن المجد خادم الشيخ ارسلان وذكر
 ابن طولون في بهجة الانام قلت وقال محمد بن محمد الصقلي ومن خطه نقلت
 ودفن بهذا الضريح الثالث نجم الدين ابن اسرائيل وحضرت انا دفنه انتهى ونجم الدين
 ابن اسرائيل هذا هو صاحب النظر المشهور على لسان اهل التوحيد . بيداع المعاني
 ولطائف الواجيد . وقد اطلعت على ديوان شعره الرائع . ونظمه الفائق . رحمه
 الله تعالى فوقفنا هناك وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى نضر مننا على
 قبر خولديت الا زور اختضار المذكور الصحابة فقرأنا الفاتحة لها ولبن دفن
 في مزارها ثم ذهبنا الى مسجد الاقصاب فقرأنا الفاتحة لهما ولبن دفن
 دُفنت فيه اقصاب سوق جماعة من الصحابة رضي الله عنهم والدماء عندهم مستجاب
 ذكر ذلك غير واحد من العلماء كما مسعودي في مروج الذهب ثم ذهبنا
 الى المقبرة مروج الدجاج فقرأنا الفاتحة للشيخ ابي شامة رحمه الله وهو الامام
 عبد الرحمن بن اسماعيل بن عثمان المقدسي ثم الدمشقي الفقيه الشافعي المقرئ النحوي
 الحديث عرف بان شامة لانه كانت له شامة كبيرة فوق حاجبه الايسر توفي
 سنة خمس وستين وستماية ووق هذه المقبرة قبل ان يدخلها الصحابي ولكنه
 غير معروف على النصارى واليه نسب المقبره ويقال ان هناك ايضا قبر عبد الرحمن
 ابن ابى بكر الصديق وقد عرفت عليه عمارة مشهورة ذلك عند اهل دمشق الشام
 والصحيح ما ذكره الترمذي في سننه في ابواب الجنان حيث قال حدثنا الحسين
 ابن ابراهيم حدثنا عيسى بن موسى عن ابن جبر عن عبد الله بن ابي مليكة قال
 توفي عبد الرحمن بن ابي بكر بالجيشي قال فخل الى مكة فدفن فلما قدمت عايشة
 رضي الله عنها اتت قبر عبد الرحمن بن ابي بكر فقالت
 . وكنا كذما في جديمة حقيبة . من الدهر حتى قبل ان يتصدعا .
 . وعشنا اجنيس في الحياة وقلنا . اصاب المنايا ان هط كسري وسجا .
 . فلما تفرقتا كافن وملكنا . لطول اجتماع لم نبت ليلة معا .
 ثم قالت والله لو حضرتك ما دفتك الا حيث مت ولو شهدتك ما زرتك والبيروق
 يضم الماء المهلة وسكون الباء الموحدة وكسرتين المبهمة والتشديد موضع قريب
 من مكة وقاله الجوهرى هو جبل باسفل مكة كذا في نهايه ابن الاثير وقال
 في البحر الرائق . شرح كتالذفايق . في آخر الجنان ما نصه قال في الواحات
 والجنيس القبيل واليت يصف لها ان يدفن في المكان الذي حقل اومات في مقابر
 اولئك القوم لما روى عن عايشة رضي الله عنها انها زارت قبر اجينا عبد الرحمن
 ابن ابي بكر رضي الله عنها وكان قد مات بالشام من حبل من هناك فقالت لو كان
 الا من فبك بيدي ما نقلتك ولد فتك حيث مت لكن مع هذا اذا نقل ميلا وميدين
 او نحو ذلك فلا بأس وان نقل من بلد الى بلد فلا تخم فيه لانه روى ان اجنوب
 صلوات الله عليه مات بمصر فخل الى ارض الشام وموسى عليه السلام حلق تابوت
 يوسف بعد ما اتى عليه زمان الى ارض الشام من حصن تكون عظامه مع عظام
 آباؤه وسعد بن ابي وقاص مات في ضعة على اربعة فراسخ من المدينة فخل على
 اعناق الرجال الى المدينة انتهى وقال القاسم في حذر الصحابة . في بيان
 مواضع ومقات الصحابة . في وفاة عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما
 توفي بجأة بالجيشي وهو جبل بينه وبين مكة ستة اميال فخل على رقاب الرجال
 الرملة وقاله البكري في فتح ما استجر واهل الحديث يقولون جيشي بضم
 منسوب على مثال فعلى موضع على نحو مشقة اميال من مكة بمات عبد الرحمن بن ابي بكر
 بجأة وصحة والله اعلم بجيشي وقاله الحافظ ابن حجر المستوفي في كتابه

الكلام على قبر عبد الرحمن
 ابن ابي بكر الصديق

الاصابه • في اخبار الصحابه • في ترجمة عبد الرحمن بن ابي بكر وكان موته فجأة
من فرقة ناهما بمكان على عشرة اميال من مكة فحل الى مكة فدفن بها ومكانها يبلغ عايشة
خبر حتى جت حاجة فمقت على قبره فبكت واشدت ابيات متمم بن نويرة في اخيه
مالك ثم قالت لو حضتك لدفنتك حيث متت ولما بكيتك وقال في ترجمة
متمم بن نويرة وهو صاحب الأبيات التي ذكرناها عن الترمذي قال وتمثلت بها
عائشة رضي الله عنها لما وقعت على قبر اخيها عبد الرحمن اني قلت ولعل هذا
المدفون يد مشق الشام هو عبد الرحمن بن محمد بن ابي بكر لا عبد الرحمن بن ابي بكر وقد
اخبرني بعض اصحابه انه وجد مكتوباً على قبر عبد الرحمن بن محمد بن ابي بكر
وقال صاحب العجى الذي تقدم قريباً بان عبد الرحمن بن ابي بكر مات بالشام اشتباه
من الراوي فان الذي مات بالشام عبد الرحمن بن محمد بن ابي بكر لا عبد الرحمن بن ابي بكر
لان نصوص المؤرخين كلها واردة في ان عبد الرحمن بن ابي بكر مات بالجيش ونقل الى مكة
فوقنا هناك وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى **سرسرنا** الى السليمة
دمشق الشام ودخلنا الى جامع السلطان الملك المنصور المولى سليمان خان •
عليه الرحمة والغفران • فصلينا ركعتين تحية المسجد ونزلنا الى مزار حضرة الشيخ
الاكبر • والكبريت الاحمر الشيخ محي الدين بن العربي قدس الله تعالى سره • واعلى
في درجات المقربين مقرب • ولقد قبران قبر مسامت لان من الجامع المذكور يدخل
اليه من باب في داخل الجامع معقود عليه القبة الشريفة • وعليه هيبته وجلالة
منيفه • وقليل من الناس يعرفه وينور منه وكان الناس قد يابروونه منه
ثم رأوا في ذلك حرجاً من خلق الابواب التي في داخل الجامع فعدوا عنه الى القبر الثاني
الذي هو الآن مشهور به على مسافة ذلك القبر الذي في ذلك المكان العالي ولما
في كهيته هذين القبرين وحكمة وضعهما رسالة مستقلة سيناها السر الخبي
في ضريح ابن العربي • والقبر الثاني ينزل اليه بدوح من خارج الجامع المذكور
وعليه قبور معقود بالاجار يسامت ارض الجامع والى جانبه قبر ولده الشيخ سعد الدين
صاحب ديوان العدل المشهور والقبر الآخر الثالث قبر الشيخ العراقي من تلاميذ الشيخ
رضي الله عنه وبقيت القبور التي هناك قبور بني الزكي قبر القاضي محي الدين بن الزكي
واخوته واقاربهم وكان الشيخ الاكبر رضي الله عنه لما دخل الى دمشق نزل في دار
ابن الزكي فقتل اولاده في اموج الى ان مات عندهم ودفنوه في تربته المذكورة
وكان مولد الشيخ الاكبر رضي الله عنه بمسيرة من بلاد الاندلس في زمن السلطان محمد
ابن سعد بن مرد بنيس الاندلسي في ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان سنة
ستين وخمائية وتوفي ليلة الجمعة من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وستائة
فكانت مدة عمر ثمانية وسبعين سنة ولما في شأنه رضي الله عنه كتاب سيناها
الرد المتين • على مقتضى الصارفة محي الدين • وكتاب آخر في شأن قبره رضي الله عنه
سيناها السر الخبي • في ضريح ابن العربي • كما ذكرنا قريباً وشرحنا كتابه في
المكدر في جلد بن سيناها جواهر النصوص • في حل كلمات الفصوص • اعتمدنا فيه
على الفقه الرباني والفيض الرحماني • من غير مناجحة كتاب • ولما في مدحه القصة
العديدا • والابيات الفريده • فمن ذلك القصيدة التي امتدحناه بها في يوم الجمعة
الحنا من عشر من الحورم سنة احدى وتسعين بعد الالف وهي قولنا
خذنا حيث هبت نسمة البان والريند
وبنا غراماً يا خليلي ككيا
عسى ربة للتلان تختلف منه
وان جيتنا بالصالحية صنف لا
وعو جاعاً على تلك المعالم من نجد
طلعت دموع العين بزداد في الوقت
علي وتوفي في الوعد في الوعد
فقوماً وقولاً في الشكر والمجد

الشيخ محي الدين بن العربي

وَدُوًّا

ورواها من اتاه فادبته
 فحق بين اهل الله كان مقدما
 هو العارف الطاهر من نزل حاتم
 حوى شرف التقوى وجازنا الهدى
 تجرد بالعرفان من تسقى السوى
 فاصبح نورا في الحقائق زاخرا
 وفي كل علم كامل متحقق
 خصوصا علوم القوم فهو امامها
 تصانيفها الهدى لمن اهتدى
 فكم جاء فيها للورى بمصيدة
 ولا يفهم التوحيد الا موحدا
 ومن اين للعيان رؤية نور
 يعطرق علم عندهم وهو بحر هيا
 وقد اكثروا في القول اذ فقدوا
 وفي كل عصر علم شفيق ولا يستر
 هنيئا لاهل الاعتقاد فانهم
 يطاف عليهم من سنا كلمات
 فان زهواها ما والا متمسكا
 ويا فتح حال المنكرين بحسبهم
 ولا يعرف الفتيان غير الفتى ولا
 ومن عجيب ان الكلاب تناجحت
 ومن يعرف باسم الزعاف حياته
 سقى الله من قاسون قبرا كانه
 يرضها ما لم تزل بر كاته
 وبلغه عنى الهى تحببته
 واني ابن اسماعيل عبد العتيق من
 ولا زال رضوان من الله اذ يملك
 مد الدهر ما نوح للحمام معرقا
 وما نبيات الحى هبت فاذكرت

بهجة محي الدين في حنة الخلد
 له في المعالي رتبة الصلح العبد
 كريم السجا يا جوده جل عن عبد
 ونال رضى المولى وجل ذرى السعد
 لعصم العدا كما لسف جرد عن عبد
 يوجب فيلقى الدر بالزجر والمد
 سواء لديه لا يهدى ولا يبدى
 والبر له في فحها اللد من ردى
 ومن زاع كانت في بصيرته من ردى
 لذي غير هل الجبل واسطه العبد
 برى من الشرك الخفى سالم العبد
 وما حظه من سوى العبد والطر
 اعابوا عليه حين غابوا عن القصد
 من الله فليكن اعلى ذلك الفصد
 عن الاولي يخفى قلب اولو المجد
 به في رياض المن مشون والمجد
 بكاس رحيق فيه سكر بلا حد
 بالفاظ معشوق الذ من الشهد
 وهل تقدر الجسلاون تعبت بالورد
 يبين ضياء الشمس للاعين الرمد
 وما علت ان النباح على الاسد
 نزاع فلا يغتر فيها اولو الرشد
 من القرب شمس شرقت من العبد
 على الشام في وقع البلية والجهد
 مباركة تايته خالصة العود
 بنا بلسى الاصل مشتمر المجد
 على هيكل الانوار في ذلك العبد
 فربيع من اهل الهوى لوقته العبد
 لان خطا الحب في سالف العبد

ثم انه اتفق ان بعض اصحابنا في ثا في ليلة رأى حضرة الشيخ الأكبر قدس الله سره
 في المنام يشهد في من هذه البيت حفظها انما اصبح كتبها الي وهما قوله
 • ايارية الالحان درى كوي سنا • على من له في الحب اوف من نصيب
 • وحيى انا ساد قد شعفا بحبهم • لهم منحة منا وود مقرب
 فوقفنا عند قبر الشريف وتنا له الفاشحة ودعونا الله تعالى بما ينس لنا من ال
 شهرة ووجهنا الى رياره الولى كما مل الصاع الشيخ يوسف القيني وخادمه
 الشيخ عمود القيني بفتح القاف وكس الميم مخضفة والناس يشهدونها نسبة الى قين
 الملتزم قاله في القاموس القين كما مير القون الحام انتهى وكان القيني رجلا
 من المجاذيب المورثين في الله تعالى يا ولى الى قين حجام نور الدين الشهيد بدمشق
 الشام في سوق البرودية وكان سابقا يسمى بسوق القم وقاله ابن شهبين
 في تاريخ الاسلام كان يا ولى القامين والمزابل وغالب اقامته باقين حجام نور الدين
 بسوق القم وكان يلبس ثيابا طولا لا تكتس الارض ولا يلتصق الى احد والناس

الشيخ يوسف القيني
 ٥

يستعدون فيه الصلوح ويحكون عنه عجائب وغرائب وقد فن بتربية المولدين بسنج
 قاسيون ولم يتخلف عن جنازته الا القليل توفي سنة سبع وخمسين وستماية
 واما الشيخ محمد فانه كان من الموكبين في الله تعالى ايضا وكان يخدم مسرا
 الشيخ يوسف المذكور وكان ساكناً فيه باهله وعياله وكان يعتقد الناس فيه
 الصلوح والخير وقد قايع كثيره وكرامات شهيره وكنا فيها رساله مستقلة
 سئياها الحوض المورود في ذياره الشيخ يوسف والشيخ محمد وقد مات
 الشيخ محمد سنة خمسين والتم من الهجرة النبوية وهي سنة مولدنا فان مولدنا كان
 في اليوم الثالث من وفاته وقد اوصى والدتنا قبل ان يموت بانها تاتي بنا الى قبره
 وان تحكنا بتراب قبره قبل ان يبنى ففعلت ذلك والحل لله تعالى وللوالدة رحمها
 الله تعالى وصدايقه وكرامات كثيره في رسالتنا الحوض المورود المذكور وقد
 حدثت معارفه بان سح مما كان سابقا في الامايد والاعيان خلاصة اهل
 الكارم من ابناء الزمان صديقنا ابراهيم آغا ساعده الرحمن في كل حال وحق
 له المقصود والامال في سنة الف ومائة فلما تمت العارة امتدحنا حقيق
 الشيخين الجليلين وذكرنا تاريخ العارة في هذه القصيدة الفريفة وهي قولنا
 هذا مقام به الرحمن معصو د
 وفيه نور قبول الصالحين لها
 وفيه شمس ويدر شمس قان دم
 فالشمس نسي علوم المتقين بها
 ذلك العيني بحسب العالم قوت
 محقق عارف بالله ذو ادب
 والمدد سيدنا محمد من مرت
 له الكرامات في حال الحياة ومن
 من جانب الله ابواب له فتحت
 وصاحب الصدق في الاحول القوم
 عليها راحة من فضل ربه
 ومن يسخن الميامي لخدمة ذي
 عماره هي في دنيا معصها
 وتلك بشري له فيما يؤمله
 والله فضل وكرام نور ربه
 نسل الكرام الذي ما مثله احد
 وفي الكارم والاحسان طلق يد
 كأنه جبل في الحكم مجتهد
 وكيف وهو سليل الصالحين على
 كم انجحت كبر للمتقين له
 من عسكر لدمشق الشام شهب
 انهم يد عسكرا كالاسد في اجمع
 لان آل ما بينهم كالبدريش قما
 امده الله في سبي وفي علف
 ما اسفر الليل عن صبح الصباح
 فوقنا عند قبرها وقرنا لها الفاتحة ودعنا الله تعالى لشهد وعضا بعض
 الجماعة هناك وسرنا الى ان وصلنا الى قرية بركة المباركة فدخلنا الى ذلك الجامع

ذكرنا بعضها

قرية بركة

الذي بها

ابو بركة

الذي بها وزنا فيه ذلك القبر المشهور بقبر في بركة وليس هو ابو بركة الاصل الصواب
الذي اسمه نضلة بن عبيد قاله النووي في تهذيب الاسماء واللاغات ابو بركة
الصواب هو نضلة بن عبيد الواحد وسكان الراوند هاناي وهي كنية مشهورة لا تعرف
في الصحابة احد يكتفى ابابركة عنهم وفي الرواية من كنية ابو بركة عبيد هو ابو بركة
الفضل بن محمد الحاسب وقالب والدنا المرحوم الامام الصلوة الشيخ اسماعيل
ابن النابلسي رحمه الله تعالى في كتابه الاحكام شرح درر الحكماء واواخي
باب مفسدات الصلاة بعد ذكر ابو بركة في حديث اورد به ابو بركة هو نضلة بن
عبيد اسلم قديما شهد فوجعة ثم تحول الى البصرة وولده بها ثم غزا خراسان ومات
بها في ايام يزيد بن معاوية او في آخر خلافة معاوية كما ذكره الحافظ ابن عبد البر
في الاستيعاب وذكر ابن حجر عن ابن سعد انه كان من ساكني المدينة ثم البصرة
وغزا خراسان وذكر الخطيب انه شهد مع علي رضي الله عنه قتال الخوارج بالهزلة
وغزا بعد ذلك خراسان فات بها وقال ابو علي محمد بن علي بن حمزة الروزي
قيل انه مات بفسابور وقيل بالبصرة وقيل بمغان بين سجستان وهراه وقال
تلميذه مات بمغان بعد سنة اربع وستين فالحاصل من هذه النقول ان
ما اشتهر من كونه مدفونا بقريته بركة بدمشق ليس ثابتا وله كان رجلا
مكثي بكنته والله اعلم انتهى كلام الوالدين رحمه الله واهله ابو بركة الفضل بن محمد
الحاسب الذي ذكره النووي رحمه الله تعالى كما نقلناه عنه مشروفا
القريته المذكورة الى المكان المشهور بمقام الخليل ابراهيم عليه الصلاة والسلام
وصليا الضحى هناك ودعونا الله تعالى بما تيسر من الدعاء وهو غار في مسجد
يصعد اليه بدرج من داخل المسجد الذي بئى عليه هناك وهو بالقرب من
بيوت القريته وفيه ما ياتي اليه من نهر القريته المذكورة وقد ذكر ابن الخوري
في كتابه الاشارات الى اماكن الزيارات اخبارا واثارا كثيرة تدل على فضل مقام
ابراهيم الخليل الذي بقريته بركة حيث قاله وعن احمد بن سليمان سمعت شيخنا
الدمشقيين قديما يذكر ان الاثار التي بدمشق في بركة عند المسجد الذي يقال
مسجد ابراهيم عليه الصلاة والسلام الذي في الجبل عند الشق انه مكان ابراهيم
وان الاثار التي فوق الشق في الجبل هي موضع راي ابراهيم الكوكب الذي ذكره الله
في كتابه فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا راي الله كان في ذلك الموضع
وهو معروف فمن قصد وصلى فيه ودعا اجابه الله تعالى فدعاؤه فان ذلك
الجبل كان فيه لوط وجماعة من الانبياء واثارهم في مواضع في الجبل بالقرب من مسجد
ابراهيم وادركت الشيخ يقصد ونه يقيمون فيه ويدعون الله تعالى وهو نافع
للسوق القلب وكثير الذنوب وان بعض الشيخ جاء من مكة فضلى في الموضع الذي
فوق الشق الموضع الذي يقال انه راي ابراهيم الكوكب فيه وذكر انه رأى في نوم انه
احسب ان ترى الموضع الذي راي فيه ابراهيم الكوكب فاقصد دمشق واقصد
يقال له بركة عند مسجد ابراهيم فوق الجبل فصلي فيه ركعتين ثم ادع بما شئت فجاب
فصلت الموضع وقال احمد بن صالح ادركت الشيخ بدمشق قديما وهم يفضلون
مسجد ابراهيم عليه السلام الذي ببركة ويقصدونه ويصلون فيه ويقرونه
ويذكرون ان الدعاء فيه مستجاب وهو موضع شريف عظيم قديم ويذكرون عن
شيخهم ومن اذكروا من اهل العلم انه يفضلونه ويقولون انه مسجد ابراهيم عليه السلام
وان الشق الذي في الجبل خارج باب المسجد هو الموضع الذي اختار فيه ابراهيم عليه
السلام والدعاء فيه مجاب فمن قصد الله تعالى في ذلك الموضع ودعا فيه بنية خاصة
رأى الاجابة وقال ابن عساكر قال ابن عباس رضي الله عنهما مقام ابراهيم بنوطة دمشق

في قرية يقال لها برزة في جبل يقال له قاسيون لما جاء مغيثاً للوط عليه السلام اقام فيه وصلى وسمع الأوزاعي ان الخليل في هذا المقام اي برزة واتخذ مسجداً وعن الزهري ان مسجد ابراهيم عليه السلام في قرية برزة من صلي في اربع ركعات خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وان دعاء استجيب له وفي رواية ويسأل الله ما يشاء فانه لا يرد ه خايبا قاله البصري في فضائل الشام قال شيخنا البرهان الناجي ان القاضي ابا بكر بن العربي الشافعي ذكر في كتابه اخبار الأوابل انه شاهد صحة ذلك واستدل به بما وقع للسبكي مع تنكر نايب الشام فانه عزم على ضرب ولده القاضي حسين فوجه السبكي الى المقام بقرية برزة فاقام به يسأل الله تعالى ان يكفيه شره فما نزل حتى اخذ الله تكلن واجاب دعاءه وقرن المشهور ان الدعاء بالمقام مستجاب لا شك فيه انتهى وقال الحافظ ابن سويد المقدسي في فضائله ان المواضع التي يجاب فيها الدعاء في دمشق كثيرة وذكر منها مسجد ابراهيم عليه الصلاة والسلام الذي بينه انتهى كلام ابن الحوراني رحمه الله تعالى في كتابه المذكور ولنا في ذلك المقام ما سبق من النظام قوله

يا مقام الخليل ابراهيم	زادك الله في الوحي تعظيماً
قد اتيك بافتقار وذل	من تحي العصور والجناب الكريمة
فعمى الله ان يمين بفضل	وقبول بعنا نعمها
ودواعي السرور قد شملتنا	تمت ما نروده تقيماً
في رياض جنينا اليها صفا	واتخذنا فيها الزمان ديماً
بين ورد ونرجس واقاح	عطرت ذلك المكان شيميا
وجرى الماء في الحدائق انيس	بخلال العصور يشبه اياما
خضرة تملأ القلوب سرور	كلت بهجة وطابت نسيماً
وملح العميون يحظروننا	ان ربنا فاق بالواحد ديماً
اهيف القامة انثى كفتين	في كتب فرادنا تهيماً

وما وجدناه في ديوان علاء الدين ابن صدقة قوله

- اثنا برزة والروض زاية
- اذ كان الخليل له مقام
- بها هي المني وهي المرام

وقوله ايضا

- لا تمل عن رياض برزة يوماً
- قل صبري عنها وكيف اصطبار

وقوله ايضا

- يا عدولي دع عنك عدلي فاني
- لا تلتني اذا خلعت عذارى

وقوله ايضا

- قال سلطان جنه لي يا رب
- قلت يا من تخلل الروح مني

شهر ركننا مع بقية الاخوان والأصحاب . وسرنا في ذلك الوادي الخصيب
 نسيم من تلك المياه اصوات الرباب . حتى مرنا على قرية معربا . والقرية التي
 بالقرب منها تسمى القصير وهي الآن خراب . وبالطالما كان النسيم عن طيب
 حدايقها معربا . نتذكرنا فيها قول الشاب الطريف . ابن العفيف التلساني
 مما هو موجود في ديوانه اللطيف . من بدائع المعاني . وذلك قوله فيه
 يا حيننا نهر القصير معربا . ونسيم هاتيك المعالي والربا
 وسقى زمانا من لي في ظلها . ما كان اعذب له لدي واطيبا

ايام اولع بالحدود نقيّة	والقداهيف والمقبل اشبا
وانورجانات المدام ولوارى	غير الذي قضت الخلاعة مذها
مالي وما فانت سني اصابعي	لم اقض بالذات اوطار الصبا
فلا هجرنا انا الوقار وشانه	ولا ركين من الغواية مركبا
ولا طلعن شئوس كل مسرة	واكون مشرق انقربا والمعربا
يا صاحبي جعلتبا بعد محذبا	قول امرء عرف الامور حجبيا
لم يخلق الرحمن شيا عابثا	فالحجر ما خلقت بان تجنبيا
وتغنيا لا بالحطيم وزمزم	بل بالحلي وبساكنيه وفي نيبا

وتبين ان يجعل كلامه في الحرة هنا عند كل كامل بيبل نبي . على الكناية عن الحرة
الالكنية موافقة لما في كلام ابنته . فان اباه عصف الدين التلساني . صاحب
الديوان المشهور في حقايق المعاني . كان فارس ميدان المعارف الا ابنته . هـ
وترجمان حضرت المعانيق الربانية . عليها الرحمة والرضوان من رب البرية .
وقد مرنا في ذلك الوادي النصير . خلال هاتيك اللدايق البهجة والماء العذير
حتى وصلنا الى قرب المزار المشهور هناك بالشيخ قسيم بصيغة التصغير . بالسين
المهلمة وصوابه قتم بضم القاف وقم الثاء الثلثة بعدها ميم ويقولون انه
قتم ابن العباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي ابن عم رسول الله صلى
الله عليه وسلم والصواب في ذلك ما ذكره ابن الاثير في كتابه اسد الغابه ومعرفة
الصحابه حيث قال قتم ابن العباس لما ولي علي بن ابي طالب الخلافة استعمله على مكة
فلم يزل عليها حتى قتل على رضي الله عنه وقال الزبير استعمله على رضي الله عنه
على المدينة ثم ان قتم سارا يام معاوية الى سمرقند مع سعد بن عثمان بن عفاف
فات بها شهيدا وكان يشبه النبي صلى الله عليه وسلم الى آخر ترجمته التي
ذكرها هناك وحصل المدفون هنا رجل آخر غيره من الاولياء واخبرني رجل
ان قتم بن عبد الله بن العباس لا قتم بن العباس واهل تلك القرية القرية منسوخة
يذكرون له كرامات كثيرة . وخوارق عادات شبيهة . فصعدنا الى مزار المبال
وعليه قبة قد بنيت وهناك مسجد لطيف وحوله بيوت لبعض الفلاحين الساكنين
هناك فقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى بما يتسرن الدعاء ثم ذهبنا
على ذلك الطريق . مستظلين بظل كل دوح وراق . حتى وصلنا الى قرية منبج
ذات الرابض القايمه والماء المعين . وبتنا فيها مع جماعة من الاصحاب . الذين
خرجوا ردا عنا فلا كان وداع الاصحاب . وذلك في منزل صديقنا الشيخ الصالح .
والناج الصالح . الشيخ علي بن الشيخ عمر بن احمد بن صالح القاطن وميدان القرية
المدكورة وكان اصل مولده ومنشأه في قرية من قريه طرا بلوس الشام يقال لتلك
القرية برقايل بكسر الباء للوحدة وسكون الراء بعدها قاف مفتوحة ثم الف
ثم ياء مشاة تحتية مكسورة ثم لام وكد بها اسف ثمانية وعشرين والف وله بهذا
القرية اهل وقراية مشهورون بالصلاح والديانة وكان سنه لما ارتحل من
هذه القرية المذكورة احد عشر سنة وسكن بالصالحية في دمشق المحمية وقراة
شياء من الفقه والمرايض على مذهب الشافعية ثم ارتحل الى قرية مدين . وسنة
الف وست واربعين . وهو مقم بها الى الآن وله اولاد كما كان كلهم موافقون
ابن شاء الله تعالى وله نسبة الى الشيخ عدي بن مسافر كما اخبر بذلك وكه
الاشعار الكثير في المديح والتغزلات والتواريخ وله من جملة قصيدة . هـ
هو الازرق المنان لارب غير . على جوده كل الأنام قد اشتمل
فروض اليه الامر في كل ساعة . فالتك منه تدرك القصد لامل . هـ

الشيخ قسيم

لناس

ترجمة الشيخ علي المنبجي

و حافظ على فرض الآله ونفله .
وما هذه الدنيا بدار قامة .
وقد امتدحنا بقصيدة نحو السبعين بيتا منها

يا خير جبر حوى علقا ومنزلة
يا مفرد العصر كم جندل من بطل
يا كعبة يستغث الطائفين بها
يا لقصه والنحو والنظم الديق نعم
لا شك شمس الضحى في حيكه زرع
من قاس يدور الدجا للشرق واليه
يا خير من مسك القرطاس في يد
علم لدني من الرحن أو هبلد
بجزل من علوم فاق سيل سيبا
انتم كواكب فضل تهدي بكم

شهر ذهنا الى بيان الولي المشهور .
اللايحه المسمى بالشيخ جندل بن محمد فقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى قال
ابن الجوزي في كتابه الزيارات نقلنا عن الشيخ تاج الدين الغزالي انه قال
الشيخ جندل من اهل الطريق . وعلما التحقيق . ومن كلامه ما تقرب احدنا الى
الله عز وجل مثل الذل والتضوع توفي سنة خمس وسبعين وستائة ودفن بزاوية
المشهوره . بالقرية المذكوره . وعلى ضريحه من الخلاله والسيه ما يقصر عنه الوفا
ولنا سابقا هذه القصيده في ذكر قرية منين والشيخ جندل والشيخ قثم ووقفي

الشيخ جندل

قرية جيبها تسمى منينا
عينها للادام قرية عين
وكان الرماض حنة عد في
قد جلسنا منها خللا من ربح
وكفوف النسيم تنفط طبا
تر ندبني واترك وقاركي فيها
يا غم العيش في ظلال غصن
جبل العين طاب من جبل في
نحن بالقرب منه محض الكسب
وصحابهم سرب اليد
هم كودس الورداد في يد
وكودس لفتنا باللطيف ان
وعشا باطبات لنا وكود
قرية جندل الطيف رباها
ونعنا بالشيخ جندل فيها
ورأينا صريحه محض نود
ودعونا الولد بزجوه لطفنا
وقثم الذي هناك بقبر
منزل عيلاء القلوب سرورا
لم تزل رحمة الاله عليه
وعلى من حوت هناك جهات

لا ترمى في كرامها منينا
تنفع العذب والزلال للعيان
ومن الحور كل حور اعيناه
زينتها ما هها تزيناها
كلما صاغت لنا العزف فيها
واطرح القلب في ذراها
تنظم اطل عقد در منينا
عين رايته را بد تحسنا
قد قرنا السننا كما با منينا
كل شهم منهم تراه امينا
للواثق داوموا الصدق دينا
سكرات اساعنا تلعبنا
في رباها وعن سواها غنا
قد بانته وجه الحاسر فينا
وشهدنا بحاله المستبيننا
وفهنا هناك سرادقنا
ثم زربنا القبة الوردعينا
حل منه من زار حضا حصينا
ومن الشوق كم اثار كينا
وعلى من زربنا من المنينا
ما نقصني ازمان حينا تحينا

قد جينا با دعاه سيد طلالا بن بابا ما دينا

وقد نظنا

وقد نظرنا سابقا في القرية المذكورة • وذكرنا فيه بحاسنها المشهور • ٥

وذلك قولنا

دبَّ خمر النسم بالأغصان	قنتت كفا نيات حسان
وسرت بيننا نواج روض	سريان الأرواح والأبدان
وعلى عودها البلابل غنت	مُعربات لنا عن الألبان
وجرى الماء صافيا للحين	ذائب فوق لؤلؤ وجمان
وعلى جانبها حور من المعنى	رقيام مخصرة النيجان
وبساط الظلال قد رقت	فضة الشمس هبة الصلبان
هاية قول هل هل يوم يوم	يا خليلي في سائر الأزمان
شمل الأثر مجلسي وتوالت	دايمات الشرد حول مكاني
وصحابي كأنهم طامعات	في سماء الكمال والعرفان
قلهم واحد وإن كانت الأجسام	منهم كثيرة في العيان
حبذا حبذا منين وذاكر	الكر ورض لا زال السنه متداف
قريب حين حشيتها أنزلتني	فوق عين لها فنلت الأمان
طاب فيها لنا الهوى فطننا	وصحيح من عما شاول بداني
ورسوق القوام مخطو قننا	مخلت من قامة الأغصان
وجهد بفضح الأهلة حشنا	قد سبانا بطرفة النعان
كان قلبي من قبله في سكني	فعدا اليوم منه في خفتان
وبجدول القرحة جاد	بيننا ما لنظام والأوزان
هذه هذه وجوه المسترا	ت علينا قد اقبلت والنهاني
والذي كان لولا العمد عند	من زمان الصبا هو الأرتاني
جدته ياد هرا الذي من كان	فلك لأن غاية الأبتان

وقد نظرنا ايضا في ذلك قولنا سابقا

باليال بين من منين	كان فيها لنا الصماء الميين
بوانتا منها الخليل دارا	ارضها الورد قاح والياسمين
ونزلنا من عينها فوق جفون	اخضر الورد زانه الحسنين
وشمنا المساء نحة ورد	قط ما شم مثلها العربيين
والحصا في المياه عقد لاول	هو من الحز العتود ثمين
وكان الشمس الميرة تبار	ذابت للماء تحت ذاك الحنين
حواله الحور قايما ت صفوفا	هجر حور حصر الغلا بل عيين
ولسم الحدائق الربيع وا في	ينع الطيب فيه لطيف ولين
وتغنت على الفصون طيور	راق منها الضار والتجيين
ذكرت الفها تحت المس	واعترهاها من الكما زرين
فاستقر الجوى بقلب مشوق	وبدت منه زفرغ وانين
طف بكاسات صوتي يا دمي	واكم السر عند ما يستبين
وأعد عند سمعي ذكر في م	يتسلي به القواد الحزين
يوم وادي منين بالانسان	منه مدت لجذب قلبي يمين
قرية مثل جنة الخلد لكن	جنة الخلد مسكة وهي طين
نادمتني منها خرايد فكس	لغصن الشمس من سناها البين
وبدع الجمال يقطن حشنا	قلب مضناه في هواه رهين
يخشي البدان بدأ والرسان	راح ير نوقلا يكاد يمين

كل من دان في البرية امر هذه جنة الوجود واما وقلت ايضا سابقا من النظام .	فانا اليوم حبه لحي ماسواها فانه سبحانه في هذا المقام .
يا نهارا من شحا بالسور حيث نجت فيها الطيور والنسيم الرطب بنوع طيبا حدا جدا بحال السنين وبذا المشفى اللطيف نحو لون الزعفران والطمع شهيد سطوح على التراب حتى لي او بساط العقيق قد بسطوا شيرات من الزمر صبغت ياربى الله عصبة كسبهم يحتل بالمنادمات كوقنا وكأنا من فرط ما قد طربنا ولنا من مباحث العلم امر والميت الميت فوق ربيع سكا طابت النسيم طينا ومعاني الجمال قد مملتنا مقل الغيد نا طرات الينا وقد ود الرماح تحط من عطفنا هذه هذه المنا والتا في خلسة رقبى بها الدهر قلنا	من هذين خيال تلك النهور من هزاز غنى ومن شجور في العشا يا ما بينا والكور في البساتين تحت ظل الحور في سماوات غصنه ذات نور لذ عندي ووجه ود جوي جرنا ن يضي المنسود تحت خصفة من البلور فوقها الشمس خيمة الكانور فوحا بين نشارة وحضوه اغنت الاذن عن طيور الحور بين صوت الدفوف والطنبور اشغل الحسن عن جميع الامور عالقات الذرى فوق قصور وكأن الصباح يوم التهور ولها بينا اتم الظهور من وجوه طوم كالدور عطفنا غلانا وتلك الحور حيث جادت بهما يد المقد صانه الله بين كل الدهور
وقلت ايضا سابقا من النظام .	بمعون القدر الملك .
الافانظر الى الروض العطير ومتع مقلتك بطيب ارض ولا تغفل عن الاطيار لسمع الا لله عين في منبر وقد جر النسيم ذبول نسي و مكحول اللوا حط حين برعد تثنى بالذلال الغصن بان عيون منه في جنات عديت	و حسن تمايل الغصن النضير لنا مدت بساطا من حور اذ اغنت مقامات الحور لها ما يشيقك بالحور لنا منه خدات عن جبر يحال مقلة الطي الغزير فصاح مشوقه هل من مجير ضعة وقلبي في سفير
ولنا ايضا سابقا من النظام .	بمعون الملك العلوم .
جل ربي وتبارك حيث داعى لهم ملهى حيث غصن العرغض طلع البسط علينا فتبني ايها الصبي ان انى نام من ذكرك وتامل ايها الطير ومتع يا فؤادي	يومنا يوم مبارك منه خديا قلب تبارك هات يا غصن تبارك ومنى العلب تبارك ودع عنك انظارك ف واترك حذارك ف واياك وعارك واطف بالطف اوارك

وتنحى

وتنجي يا عذولي	فرا هو يوي وكفض فشان
ان تمت غيظاً فقل	بأذ نوقل نأرك
ايها الدهر الذي اعلم	ما احلى نشارك
ضاق وفتي عن صغار	لك فاملا لي كبارك
نحني في وادي منين	والهنا للقلب دارك
طبت يا وادي وطاب الا	ن من بالعرز دارك
قرية يا حنيها قد	رفع الله منارك
قرية يا ماءها اللذ	فتح ربي لا اغارك
قرية من عينها يا	روضها حرت عذارك
فا تنز العرصة يا زنا	برها واغنى نهارك
واليها عن سواها	فا جعل الان فرارك
فوق راس العين منها	جعل الله قرارك
حولها يوم ما نزلنا	حيث هو الدهر تارك
تارة نختص باللس	ووطورنا نقشارك
حينما يابون منا	وما الهني نزارك
فا زبار ورض بلطف	كل من اصبح حيارك
واطاب الله يا عن	في نسما قد اثارك
ملت يا غصن فلاء	مك الله هزارك
والى كم يا نسيم	السور قد تخينا عقارك
قد طلنا بك سكر	فا طل قينا خارك
ومعاني الان زادت	مع قلبي تتعارك
هذه النشأة هذي	جل ربي وتبارك

وقلنا

ويوم في منين	مسلي العزين
قصدا نافيد روصا	لذي ماء معين
واعنا يا اطلنا	به والطف تين
وزدنا فيد لسوا	وزهو كل حين
وكم طين سمعنا	يعني في رين
وكم غصن تشق	بلطف هو يوي ودين
وقدوا في لنا	نسب الياسمين
واحيانا بتشر	لدينا مستبين
واخوان كس امر	هداة تقي ودين
نظنا هم عقودا	من الدر الثمين

وقلنا ايضا في القرية المذكورة

- هذه قرية هراها هو ابر السصيف اضحي والماء ماء الشتاء
- وحكتار منها الربيع خضرا
- فلها الان مع الفصول تلت
- جملة فهي زهرة العقلاء
- وقلنا من المواليا في العين التي هناك
- ثم باندي ليلس فوق راس العين
- فانا روضي ريان ونشرد انا العين
- والماء فصد له بالشمس طلي العين

اليوم الثاني

وقف في منى على الوادي من العيين • وانظر ترى القران ابي راس العين
 • في حسنة لا تقصر وجهي راس العين • لجين خديه مطلي راس العين •
 شهر اصبحنا في اليوم الثاني من الحزم وهو يوم الجمعة المباركة فودعنا الاصحاح
 والواجاب والايحوان والخلان وذهبتا في ذلك الطريق • بعد مفارقة الفريق
 ومصاحبة الرفيق • الى ان وصلنا قبيل الظهر الى القرية المسماة بمعر صيدنا يا
 قلنا فيها حتى صلينا الظهر بالجماعة • واجينا تلك البقعة بطا عذاهل لاسلام
 واكرم بهامن طاعه ثم ذهبتا الى قرية تسمى بالمويهه بضم الميم وسكون الواو وكسر
 الهاء والباء الموحدة بعدها يا مشاة تحتة مشددة ثم هاء وفيها نقول
 يومئذ من النظام • حين قبل لنا ادخلوها لاسلام •
 • نزلنا قرية غرا بهيه • باقوام لهم هم عليه •
 • وفيها قد تقفنا لنا قتلنا • مواهب ربنا في الوهيه •
 وقلنا كذلك • على مقتضى ما هناك •
 • قد نزلنا بالمويهيه انض • كل هم بها عن القلب ذاهب •
 • ثم تقينا بها وكنا ايتينا • نحوها من معرة انض راهب •
 • فكانا بها عن الركب منا • قد ازلنا معرة بالمواهب •
 وهي قرية موقوفة على الجامع الشريف الاموي فكان في نزولنا فيها مناسبة لنا
 فان داننا في دمشق الشام بالقرب من الجامع الاموي • في ذلك نقول
 يومئذ على طريق الموايهه • في مناسبة الجانسه •
 • اتينا الموايهيه انض وقف • لجامعا الذي لبني اميه •
 • فاذا كنا النزول بها ديارا • لنا بجوار وقت العشي •
 • وجاد الله مولانا علينا • بنوع من مواهب السنيه •
 وفي هذه القرية يرماء يشرب منه اهل القرية ويسقون منه مواشيهم
 وماؤة فيدفع عذوبة قريب من ماء عين سلوان التي في بيت المقدس ومن ماء
 بير زم الذي في مكة المشرفة فتفنا لنا في سفرنا ذلك بالوصول • ان شاء
 الله تعالى الى ما هو المأمول • من زيارة بيت المقدس وحصول الحج الشريف لنا
 فبتنا فيها تلك الليلة في اكرام زايد • وامتداد المزايد • حتى اصبحنا في اليوم الثالث
 من الحزم وهو يوم السبت ففرنا الفاتحة لقبرين بالقرب من تلك القرية عليهم اقبنا
 في اعلا الجبل يقال انها وكنا عبدا لله ابن الزبير رضي الله عنه واهل تلك القرية
 يسمونهم رجال الله وساعة رسول الله شحردينا ورسنا على بركة الله تعالى
 الى ان مرنا على قرية التواني • من غير تقصير ولا قواني • وفي ذلك نقول من
 النظام • بحسب ما اقتضاه المقام • على طريق التضمين للشيخ المشهور بين
 ذوي الالمان • كم ذا التواني البان بان •
 • مردت بقرية تدعى التواني • وكان جوارنا طلق الصان •
 • وقد خرجت تلا قينا شيخ • فقلت لصاحبي كم ذا التواني •
 وكان اهل هذه القرية حرجوا للقائنا وارادوا ان ننزل عندهم فابتا لوقلا
 الا اقتحام هاتيك المهامد والقفار • وقلنا في ذلك ايضا • وقد شئنا من
 البارق الجانزي وميضنا • فحشنا السير • ولم نلتفت الى الضير •
 • جينا التواني بلا قواني • ولاقه واه ولاقه واني •
 • واهلها حاولوا نزولا • لنا ما هني ذاك الكمان •
 • فلم نرد ان نزولنا • نشاطنا ذاك بالتواني •
 شحرسنا الى ان وصلنا القرية معلولا • وكان السور لنا مطلقا وساعد

اليوم الثالث

الهم

الهم غنا معلولا • فوجدنا بين تلك الرياض • ودخلنا ما بين هاتيك الجداول
المدققة والياض • وفي ذلك نقول • وقد مر علينا النسيم يتعثر بذيله
المبلول

لقد اتينا لأرض معلولا	وكان فيها النسيم معلولا
وذبل تلك الرياض منسل	لا يزال فيها بالطام معلولا
وقد طلينا خلاصا جنتها	ندرك قصدنا وما معلولا
حتى اطمانت بها الرفاوق	شهدت سيف المياه معلولا
كربوة الشام وحدايقها	من جاء باللطف صار معلولا
ومن تحاها فقد غدا جلا	طبق الرجاء معلولا

وفي تلك القرية المكان المسمى بالمرقلة بضم الميم وسكون الراء وفتح التاء
المشاة العوقية والقاف واللام والهاء وهي كلمة غير عربية وهي معارة كبيرة
في نصف الجبل والماء يقطر من اعلاها الى اسفلها في اماكن متعددة منها وتقولون
ان ذلك الماء فيه خاصية النعم للرياح التي تهب في بلدنا الانسان خصوصا
الاطفال ويحكون في ذلك الحكايات الطويلة واهل تلك القرية يتكلمون
باللغة السريانية ويعرفون اللغة العربية بشهر توجنها ساير من
في اكل لطافة ولين • حتى نزلنا في واد امين • ثم صعدنا من القرية تسمى
دحج بفتح الدال المهملة وسكون الون وفتح الحاء المهملة بعدها هاء وبعضهم يبدل
الهاء الفاء في الوقف فوجدنا قرية اهلها قليلون كما بها قال الله تعالى
وجلسنا من الماء كل شيء حي فان ماءها يجمع لها في الايام من السنة الى السنة
من الثلوج والامطار فصلينا فيها صلاة الظهر وقد مولنا ما تيسر من الزاد
والله تعالى قد كفي و زاد شهر توجنها من القرية يبرود المحروسه ذات
الرحاب المانوسه • والمياه الجارية بين الرياض والبساتين والنسائم العطره
بروايح الزهور والياحين • فنزلنا منها في قصر حيب • كأنه سدر حبيب •
والقنا فيها وعشاء السفر لا سفارها عن الراحة فامتدت الى اقطاف
زهرة نشاتها اليد من الراحة • ثم بنينا فيها تلك الليلة في تم نعيم واكل انعام •
لان من افواه ازهارها ووجوه اهلها غير لباشة ولا بتسام • حتى اصبحنا
في نهار الأحد وذلك هو اليوم الرابع من الحرم مقامين في هاتيك المساكن اللطيفة
والرابع • وفي ذلك نقول • تعكلا بنسائم القبول

اليوم الرابع

برد القلب في زبايين واد	وتذكرت طيب تلك العهود
واجلت لست الرجوع لي	فحدثت عن وجود الوجوه
يا سقى الله ليلته بيت فيها	خال السر من امور المسود
في نعيم محدد ونسيم	ينبع الطيب لغم مسك وعود
ورياض انيقه وحياض	وعياض نخس دار الخلود
مع صحب كانهم زهرات	طباقت فاصلم والجلود
فرحى الله عهدنا حيث كنا	نظهر لا نجلو وسر الود

الشيخ خليل الرفاعي

شهر بعد صلاة الظهر بالجماعه • قصدنا اعتننا الاجر بحصول بركات تلك
الساعه • فذهبنا الى نيارع الشيخ خليل الرفاعي رضي الله عنه فوقفنا عند
ضريحه المبارك • وقرنا له الفاتحة ودعونا الله تعالى وتبارك • وعليه عمارة
الطيفة • وقبة منيفه وذكرونا بعض الحاضرين من اهل تلك القرية عن
بعض الناس من كان حاضرا فتح بغداد مع حضرة السلطان مراد نعم الله
تعالى بالرحمة والرضوان انه رآه هناك في يوم الفتح المذكور وهو على حايط البلاد

وبيده فاس يحض فيه الاجار ويرى بها الى الارض فقال ذلك الراي لبعض جماعته
وكان يعرف الشيخ رضي الله عنه اذا فرغنا من القتال فاذهبوا الى الشيخ خليل واكثروا
فلما فرغوا ذهبوا اليه فلم يجدوا احد مات رضي الله عنه في حدود سنة ثمان
وتسعين والف ودفن في هذه القرية شرذ هنا الى العين التي هي منبع المياه
الذي يدخل الى القرية فاذا هي عين لطيفة . يجوانها انواع المياه والخصر
فلسا عندها حصّة من الزمان . فنجي ومن معنا من يقية الاخوان . فشهد
ذ هنا الى زياره الشيخ حابس . الذي يورق ببركة كل عسى . وقرأنا له
الفاتحة . والحق الله تعالى النيا من العيب مفاحة . وعليه عمار لا يفتة .
الطول والعرض . وليراد في داخل قبته قبر معين على وجه الارض . فكان فيه
السرا للقيم . في غيايات العلوم . شرسنا الى عين يكفته بالسرا المملة
والكاف المسودتين وسكون الفاء بعد تاء شاة فوقيه ثم هاء وقد تبدل الفاء
شعر عدنا الى منزلنا بالقرية المذكورة بعد ان مرنا على المروج الغضة . المياه
الصالفة كسباك الغضة . فبتنا في ذلك المنزل على اكل حال . بقصد السفر
والترحال . الى ان اصبح الصباح . ونادى مؤذن الفلاح . وكان ذلك اليوم
يوم الاثنين الخامس من المحرم ايام هذا السفر المبارك . المشمول بمعونة الله تعالى
وبتارك . وكان البرد في ذلك الوقت منتشر البرد والوشاح . وطاير ينهمر في
الصباح خفاق الفناح . بحيث يقتضي تحليق النار وتعليق الباي فليحق الاعتناء
بالاصطباح . وفي ذلك نقول . على مقتضى ما اشارت به المراجع والطول .
. جيتا الى قرية يقال لها . يبرود ذات الزهور والورد .
. وبرد هازيد ولا محجب . يبرود مشتقة من البرد .
شهرس نامن ذلك المكان . باعانة الله الملك المنان . فرنا في الطريق
على قرية خراب تسمى الصالحية وكان لها فيما من الزمان قناة ماء جاريت
في ارضها وكانت عامر باهلها فاخبرنا رجل كان معنا ان سب خرابها
اندمر بها رجل من الغارية فاستطم اهلها فلم يطعموا شيئا فكلت ورقة
فالقاها في الماء فغار الماء ولم يعد بعد ذلك فخرت القرية ونفرا اهلها منها
شمران ذلك الرجل المصري جاء بعد ايام وسال رجلا من اهلها فاخبره بخراب
القرية فقال له المصري ان كنت السب في خرابها وقصر عليه الخبر شمرنا
على قبر الشيخ محمد الصغير النبكي المشهور عندها هل تلك الجهات . بالخوارق
والكلامات . فقرأنا له الفاتحة ودعونا الله تعالى ولم نزل ساؤرين الى ان
وصلنا الى قرية النيك قبل الطبر بقليل . وقلنا في ذلك بمعونة الملك الجليل .
. قف من كثير السروين بكي . فقد اتينا الارض نيك .
. وفضة اليوم في صفاء . وانما كذرت بسلم .
. ووقتنا راق واطمانت . لنا واعي هنا محسب .
. ولم يعقنا عن التلمى . بمن تجلي حجاب كلب .
. ونعمة الله في ازدياد . وقد هاشكرنا بشك .
وفي قرية النيك المذكورة الخان الذي بناه صالح باشا الوزير الاعظم تعده
الله برحمته ورضوانه في سنة اربع وسبعين بعد الالف وهو خان عظيم
شتمل على جامع ومنبر الخطبة ومناجيع عمار عظيمة متينة وفيه تكبير
للساقرين وعليه واقاف كثير في دشق الشام وفيه وظائف واخبار تقرر
ولده ناظر جمع واقافه وفي هذه القرية المذكورة مسجد يقال ان بابا العسا
الحنس عليه السلام روى فيه فرنا ذلك المسجد وتبرنا به ودعونا الله تعالى

اليوم الخامس

فيه

فيه بما يقس من الدعاء . وفي القرية ايضا مسجد صغير لطيف يقال له مقام قاطرة
ان هراكلونها رويت فيه مناماً فاقينا اليه وزدناه وتبركنا به ودعونا الله تعالى
هناك شتمت بنا تلك الليلة في هذه القرية وقد كنا في انقباض شديد من غير
سبب يقتضي ذلك التكد . واصبحنا في فرح وسرور . وكان نشاط وجبوت
وهو اليوم السادس من المحرم يوم الثلاثاء المبارك ان شاء الله تعالى وفي ذلك
نقول . وعلى الله تعالى حصول الماء مولى .

- قبضنا حين جينا ارض بني . فلدنا من كثير القنص نكي .
- وتبنا بعد ذلك في سرور . واصبحنا با فرح ونجك .
- وذلك من تصاريف التجلي . من المولى الكريم بغير شك .

شعر سرنا بعد طلوع الشمس الى جهة قار . وكان الليل قد غسل عن وجه
النهار قار . والبرد المشهور في ذلك الطريق . مما يضرب به المثل ويتصل
فيه الرفيق عن الرفيق . قال الشاعر .
• ولما سقاني في الهجير ضابه . توهمت اني بين قار والبيك .

حتى وصلنا الى تلك القرية التي لها من اسمها نصيب السواد . وبسببها يحق
للقرى ان تسمى عند اهل المدن سواد . ابواب بيوتها صغار جدا اصغر من
الطاقات . مخافتا ان يدخل منها ضيف على غني من اهلها يظهر انه من ذوي
الطاقات . فترينا بين بيوت تلك القرية على مكان نزل فيه . فلم نجد غير
غريبان يتبع كل منهما انا شارح فيه . ثم يدخل في عيشة فيسرق قوادح نحو فيه .
وهيات لما نع القرى في القرى ان يسود . قال الله تعالى ومن الجبال جدد
بيض وحمى مختلف الوانها وعرايب سود . ولينهم حيث صنعوا القرى . اجازوا
البيع الذي هو جاز بلا مرأ . فنزلنا في ذلك المكان الذي في الخارج . واحتجنا
في جلب القوت منهم بالاثمان الى اسرات ومعايج . وقتلنا في ذلك مقالة
من اسودت في عينه هاتيك المسالك

- قد اتنا نوي قرية قار . والرجاع اسل عن الحق قار .
- فدخلنا الى زياره قور . خاب من جاره بقصد الزيار .
- ووجع من قار لولا تاهم . طائر لم يبللوا منقار .

فتنا في ذلك المكان . الذي من وفي من اهله فقد خان . ونحن بحمد الله تعالى مع
اخواتنا في اهني عيش . وما في تلك القرية مبد ولا غير الماء الذي في البركة
فلم نرد حياض عطش . وبالجملة فانهم قوم عندهم الكلام . اكثر من الطعام
وقلنا في ذلك من المولى

- ان كنت كاتب فتور اخذ اوقار . كان عجائبك حيت اوقار .
- او في طعامها ضعا اوقار . اني جعلت على مولاي اوقار .
- ولقد لنا عهد ابن الدككي من النظام . في هذا المقام . قوله .
- قد نزلنا جميعا ارض قار . نحن والصبح في حال الشار .
- فزانيا بخلا عظميا كد سحر . لست ادري بين الوري مقدار .
- لواق الطير نحوهم في تهيير . لم يبلوا من الظما منقار .
- كيف يرج من جاره بعض قوت . وهم القوم دائما في الحسار .

شعر ان الله تعالى اغا ثنا عشيته النهار . برجل من اهل حصريدي السفسر
معنا الى بلاد . وعليه سيم الاخير . وكانت الحاجة داعية الى اصلاح
شعره لبيتنا قد انكس . وليس في ذلك المكان من يرجي لغير ذلك وهيات ان
يكون له عند اوليك القوم خبر . فاصح لنا السن . وطاب لنا معه في تلك الليلة

الشمس حتى يكبرنا تكبير ذوات الأطواق . وكان الليل داجيا والنريشين بجناحه
 الغناق . والله من الشاعر حيث قال . خرجت مع البازي على سواد .
 فكان ذلك الرجل الصالح . دليلنا في قضاء هاتيك المصالح . وسار امامنا في
 ظلمة الليل . نأتم بد في سلوك السبيل الأيمن فنشرح جبر على صوت النخيل . فذهبتنا
 باشارته من الطريق الفوقاني . لتحصيل الأمان ونيل الأمانى حتى طلعت طلوع
 الفجر . وحلت صلاة الفريضة بثبوت المؤنة والأجر . وكان ذلك اليوم يوم
 الاربعاء السابع من المحرم فاقبلنا على قلعة حسية المأفوسه ذات المربع المحرق
 والمربع . فوصلنا اليها قبل الظهر بنحو ساعة . ووجدنا فيها جماعة من جنس الجاهل
 ودخلنا الى ذلك الحصن المنيع . والسدر الواسع . والقدر الرضع . والماء الجارح
 وتمتضا بديام الطمان الأمان . ثم دخلنا الى المسجد الذي في ذلك المكان .
 وصلنا فيه الظهر بالجماعة مع الاخوان . ونظرنا في الحايطة القبلى فاذا فيه كتابا
 من جعلتها كتابا بخط بعض الناس وسردتها .

اليوم السابع
 حسية

حياة القلب علم فاعتنه . وموت القلب جهل فاجتنبه .
 ووجدنا تحت مكتى نأتم بخط من مات قلبه بالجهل . ولم يكن للعلم بأهل . ناصور ثم
 والاحسن ان يقال مكان فاعتنه فاجتنبه لان الاعتناء بالشئ يكون بعد انتهائه
 والعلم لا انتها له وفي لفظ الاجتهاد من يدحس كما لا يخفى انتهى ما وجدنا بلفظه
 قلتم . ولم يشر هذا القائل ان الاجتهاد لا يتهدى بنفسه فلا يقال اجتهاد .
 وانما يقال اجتهاد فيه بل الاعتناء اولى للاشعار بان العلم عزيمة والى عزيمة فيكون
 في ذلك ترغيب فيه عند الفوس السليم والاجتهاد مؤذن بالتعب والمشقة فلا يشارف
 هنا مع مخالفة اللفظ لقانون العربية كما عرفته فيما دنا وقوله الاعتناء بما
 هذا مخالف للقانون العربي ايضا فان الاعتناء يتهدى بنفسه عكس الاجتهاد
 ولا يتهدى بالبا كما هو المعلوم عند الجهابذة النقاد . وهذا الذي للعلم عكس
 الأمر . وفعل فعل الجاهل الغر . وهو ملحق بالمنتمين الى العلم كوا عمرو وقوله
 العلم لو اتها له غير صواب . فان اللاد بالعلم هنا المقدار الذي يمكن ان يتعلم الانسان
 من اولى الابواب . وليس اللاد ما لا نهاية له من العلم فان ما لا نهاية له منه لا يمكن الا
 في تحصيله . وما احدا حاط بكثيره وقليله . وباليه شمرى ما مزيد للحسن الذي
 لفظ الاجتهاد . عند هذا القائل الذي تم اكر عليه المراد . وقد وجدنا تحية
 ذلك الخط مكتى باقيل واحد كته عطا الله العاضى بدمشق الشام . والله اعلم بحقيقة
 هذه النسبة وكلاضنا على ذلك ليس بالخصص وانما هو بالمعنى العام . وقيل
 تفاء لنا من اسم حسية بالوصول ان شاء الله تعالى الارض الحسا التي هي من نازل
 الحج الشامي في طريق الحجاز . وسأل الله تعالى ان يبلغنا ذلك على اتم الوجوه من
 وجوه الحقيقة والحجاز . وقلنا من النظام . في هذا المقام .

قد اتينا الارض حسية حتى . صتنا صدر قلعة ذواتع .
 ورأينا بها السرد كثير . ومعا في الكمال والانتعاع .
 وذكرنا الحسا بحسبة حتى . قد دعانا الى التقاؤنا .
 ثم رأينا تلك الليلة بها في أهل سرور وهنا . ونيل الخبرات وللخ . فلما اصبح الصباح
 وهو صباح يوم الخميس . في اليوم الثامن من المحرم من سنةنا هذا الذي هو التسع
 الاليس . ركنا وسرنا على مكة الله تعالى لان وصلنا الى قرية شمسين بفتح الشين
 المهجة وسكون اليم وكسر السين المهلة وبالياء المثناة القصبة الساكنة قال القوت
 فنزلنا بها حصص من الزمان . نحن ومن مضان الاخوان . وكلنا ما يتقربنا من الزاد

اليوم الثامن

وكهانا

حصص

وكفانا الله تعالى جميع مؤنتنا وزياده فقلنا في هذا شهر و استلنا اذاه
 . سرت بقوى لقرية لصفنت . فزاد بوي بها على اصوي
 . واشرفت انضها قنلت لهم . شمسين مشتقة من الشمس .
 شهر كينا وسرنا الى ان اقلنا على بلدة حصص المحروسه . ذات الربوع الما الفوسه .
 قال يا قوت الحوي في المشرك حصص موصان الاول حصص مدينة مشهوره بالشام
 بين حاه و دمشق قديمه بناها حصص بن المهر من بني عمليق فيما زعموا الكا في اسم لمدينة
 اشيلية بالاندلس كان بن مروان الذين تملكو الاندلس بعد نزول ولهم عن الشرق
 لمجتمه للشام سوا عده بلاد بالاندلس باسماء بلدان الشام انتهى وكانت فيما تقدم
 من الزمان . محضوفه بالمياه الجارية في السواق والقدران . فكما انها جزيره في بحر
 او قلاده في بحر . والآن قد حال حالها . ومال باهلها مالها . واللهاء نفع اللها .
 والله در ابن خليل داريا . فانه خطب على منبر الادب في مسجد هذه الروسة الرباه
 حيث قال
 . جزيره حصص كعبه الحسن اصعبت . يطوف بهاد ان ويسعي لها قاصي
 . لها حله من نبتها سند مسية . تعلق في اذيال استارها العاصي
 ولقد نافسه بعض الشعراء فيما اشار اليه من المعنى . فكأذا عاب غناد الضافية في
 المعنى . حيث قال
 . جزيره حصص لم تكن قط كعبه . يطوف بهاد ان ويسعي لها قاصي
 . وكلها للهن والقصف حانته . الم تنظروها كيف جاورها العاصي
 وقال الأديب ابو جعفر الاندلسي
 . حصص ان اضحى بها جنة . يدنولديها العمل القاصي
 . حل بها العاصي الا فاعجبوا . من جنة حل بها العاصي
 وانما شرف المنازل بكانها . ولا تقوم القبة الا باركانها . وهذا قال ابو الطيب المتنبى
 في شأن مدوحه . و اشار الى ان حياة البدن موحه .
 . اذا خلت منك حصص لا خلت ابدا . فلا سقاها من الوسي باكس
 وقوله لا خلت ابدا احتراس لطيف . وهو من انواع البدع الضئيل عن الشريف .
 وفي كتاب الزيارات للهروي قال وفي حصص طلسم العقرب اذا اخذ من ترابها وضع
 على لدغة العقرب تبرا وهو يجرب يهل منه الى البلاد انتهى ولقد تلمظ بعضهم في
 هذه الموالي في هذا المعنى كما الشديدي بعض الاحباب
 . في نطبي من حصص هيف فاقو بوي . طلت تقبيل خد وقال لا تقرب .
 . بلسك عقرب عنار ثقلت في العن . السع وفي حصص قالو طلسم العقرب
 خرا نانا نزلنا خارج البلد عند ذلك السيل . وصلينا صلاة الظهر مجامعتنا من كل
 بنيه بيل . وكان للفاك في بلدة حصص يومئذ صاحبنا الفارس المقدم . ذوالشاهة
 والاحتشام . ابراهيم اغا المعروف باقواع المعروف والاكلام . وقد كتبنا اليه
 هذه الابيات من النظام . على سبيل التحية والسلام .
 . التي من سبت حصص بد ونواحيها . ودان لردو على الحال علمها
 . وقد حفظت تلك البلاد بعضه . من السوا حتى في طابته من اشبهها
 . الى التهم ابراهيم من سار ذكره . كما سار في الافلاك سار ذكره
 . واصبحت الاقطار في الامن اسمه . ولا تحفظ الاغنام الا برعيها
 . عليه سلاوي كلما در شارقي . ولذت اوقات السروكاهلها
 شرا تلقانا صدقنا العالم الفاضل . والهيام الكامل . محمدا فدي الشهر يا بن
 السطاس منى السادة الخفيفه . يومئذ بالديان الحصيه . فانزلنا عند في ذلك

وبيت الفضائل المشاهير . وكرم شؤناؤه واحسن ما أوأناه . ثم ذهبنا إلى الصلاة
العصر بالجماعة في جامع بقرب منزل المعبر . وحصلنا في ذلك ان شاء الله تعالى
على كمال الأجور . وروينا بقرب دحية الكلبي الصحابي الجليل على حسب ما هو بين
اهل تلك البلدة مشهور . والراجح انه مدفون في بلادنا دمشق الشام في قرية المزة
ويؤيده ما ذكره الشيخ العيني الختفي في كتابه عمدة القارئ شرح البخاري قال
دحية بفتح الدال وكسرها ابن خليفة ابن قرة ابن فضالة ابن زيد بن امرئ القيس
ابن الخنيس بن جهم مغيرة مضمومة ثم زاي ساكنة ثم جيم وهو العظيم واسمه زيد مائة
سبي بذلك لعظم بطنه ثم ساق بقية نسبه الى معد بن عدنان ثم قال انه كان من
اهل الصحابة وهمها وكان حين بلطاعة السلام ياقي النبي صلى الله عليه وسلم في صورته
وذكر السهيلي عن ابن سلام في قوله تعالى واذا راوا تجارة او لها انفضوا اليها قال
كان الله ينظرهم الى وجهه دحية بلطاعة وروى انه كان اذا قدم من الشام لم يبق
مُعصراً الا خرجت تنظر اليه والمعصر التي بلغت سن الميضة قال ابن سعد اسلم قديما
ولم يشهد بدرا وشهد المشاهد بعد ها وبقى الى خلافة معاوية وسكن المزة قرية
بقرب دمشق ومنه بكس الميم وتشديد الراء في المعجمة وليس في الصحابة من اسمه دحية
سواه انتهى كلام العيني حمد الله تعالى وقال النووي في تهذيب الاسماء واللغات
دحية الكلبي يقال بكس الدال وفتحها لقتان وكان جسر بل ياقي النبي صلى الله
عليه وسلم في صورته وكان من اجمل الناس وحكي انه كان اذا قدم من الشام لم يبق
مُعصراً الا خرجت تنظر اليه والمعصر التي بلغت سن الميضة وسكن المزة القرية
المعروفة بقرب دمشق وبقى الى خلافة معاوية رضي الله عنها انتهى في القاموس
من هذا انه دفن في هذه القرية لانه كان يسكنها وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني
في الاصابة في ترجمة دحية وقد نزل دمشق وسكن المزة وعاش الى خلافة معاوية
انتهى وما قول الشيخ شمس الدين محمد بن شرف الدين عبد الرحمن المشهور بالعثماني
في تاريخه في ذكر قرية نين ويجعلها مقام دحية الكلبي صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم من المزارات المقصودة انتهى فاعتماد المتقول اول من اعتماد
الاشاعة خصوصا وقد مسح الهروي في كتابه الزيارات بقوله ان قبره في القرية
المسماة بالمزة غربي دمشق بالقرب منها انتهى ثم عدنا الى المكان الذي نزلنا
فيه وبتنا في ام سرور واكل جوارح ونحن في المباحثات الصليمة . والمسائل الفعيرة
والمذاكرات الأدبية . فلما اصبح الصباح في يوم الجمعة التاسع من المحرم من هذا الشهر
المبارك ذهبنا الى القلعة لاجل زيارته مصحف الامام عثمان بن عفان رضي الله
فصعدنا اليها في طريقه من تقدم الجباب كان في الزمان الاول مننا هلال احجار
حق وصلنا الى عند باب القلعة فزينا في راس الحائط الشرقي مكثنا هذا التاسع
منفورا في الحجر وصودت عمل سليمان بن سام وبنينا ايضا مكثنا فيه ٥ ٥
بسم الله الرحمن الرحيم امر بعارة هذا البرج الملك الجاهل سدد الله بن في الحارث
شريكه بن محمد بن شريك ناصر امير المؤمنين اعز الله افضاه قول عبد موفوق
في سنة تسع وخمسة عشر دخلنا من باب القلعة الى باب آخر في داخله
وجئنا فيها وفتحنا على ما كنا المهتمة وبنائها القديم وهي مبنية على سبع
طبقات وفيها جامع مبنية له شارح وفيه منبر للخطبة يحفظون فيه ويصلون
الجمعة في شهر رجب وشعبان ورمضان لاجل التبرك بذلك الجامع القديم
وفي بقية السنة لا يصلون فيه الجمعة قد دخلنا اليه ونحن وجماعتنا وصلنا فيه
ودعونا الله تعالى بما يقسم من الدعاء ثم طللنا زيارته المصحف العثماني
فقام رجل من اهل البلاد وفتح لنا خزنة وقبلي الجامع المذكور بالقرية من

دحية الكلبي

من اجل

اليوم التاسع

تالعة حصي

لناحو

مصحف الامام عثمان

الجواب واخرج لنا صدوقا فقصه واذ فيه مصحف الامام عثمان رضي الله عنه
وعليه اثر الدم في بعض الآيات قبلناه وبكرناه وقرأنا الفاتحة للسيد عثمان
رضي الله عنه وقرأنا فيه بعض آيات وهو بالخط الكوفي العليق واوراقه عتيقة
متهدية ومن منذ سنين متقدمة نحو العشر سنين او اقل واكثر دفع بعض
الامراء هناك مائة قرين لرجل من المجدلين عندنا في دمشق الشام حتى ياتي الى
بلاد حمص ويصل هذا المصحف المذكور فذهب واسلم وورقه واقن حبكته
وعمل جلده ومن عادة اهل حمص انهم اذا احتاجوا الى المطر يخرجون هذا
المصحف ويستقون به ويدعون الله تعالى فتصل لهم السقيا وقد نكر لهم ذلك
مرارا وبالجملة فهو مصحف قديم يظهر عليه آثار التقادم من الزمان وقد اشهر
عند اهل حمص وعند اهل الشام انه مصحف الامام عثمان بن عفان رضي الله عنه
فيمكن ان يكون هذا هو مصحفه الذي كتبه بيده لنفسه وقتل وهو في حجج بدليل
ان ارام الذي فيه وقد نقل الى هذه القلعة ووضع فيها تحصيناته وعندنا
في الشام في الجامع الاموي مصحف ايضا على صورة هذا المصحف بالخط الكوفي
يقال انه مصحف الامام عثمان بن عفان رضي الله عنه الذي ارسله الى الشام
مخفوطا في خزانة في مقصورة للجامع الاموي ويترك الناس به الا اوراقه
وخطه بالنسبة الى المصحف الذي في قلعة حمص جديدا وليس في اوراقه شيء متقطع
وقد رأينا في مصر المحر وسفي جامع عمرو بن العاص في مقصورة هناك مصحفا على
صورة هذين المصحفين عتيقا متقطع الاوراق يقال انه مصحف عثمان بن عفان
رضي الله عنه كما سنذكر في محله ان شاء الله تعالى وبلغنا ايضا ان في قصر الاسكندرية
المحروس مصحفا يقال له مصحف الامام عثمان بن عفان رضي الله عنه وكنا لم نر
وذكر الشيخ العلامة علم الدين السخاوي في شرحه على التفسير الرائية
للإمام الشافعي في علم الرسم العثماني قال ان عثمان رضي الله عنه لما كتبت تلك
المساحف سيرتها مصحفا الكوفية ومصحفا الى البصره ومصحفا الى الشام
وابقى في المدينة مصحفا قالك ودوى انه سير ايضا الى البحر من مصحفا والى
مكة مصحفا والى اليمن مصحفا فتكون الحلة على هذا سبعة مصاحف والراية
في ذلك تختلف قيل انه كتبت خمس نسخ الا اربعة الاولى ومصحف مكة واما مصحف
البحرين ومصحف اليمن فلم يعلم لها خبر وقالك ابن من مالك رضي الله عنه ان
عثمان لم يزل يبعث من جند المسلمين مصحفا وامرهم ان يخرجوا كل مصحف بخلاف
الذي ارسل اليهم ثم قال الشارح المذكور فلما فرغ عثمان رضي الله عنه من امر
المساحف خرج ما سواها وقالك مالك رحمه الله تعالى مصحف الامام عثمان
رضي الله عنه تغيب فلم يجد له خيرا بين اشياخ الهدى الذين يقتدي بهم في اللغة
ويعمل بقلمهم وروايتهم وقالك ابن قتيبة كان مصحف عثمان الذي قتل وهو
في حجج عند ابنه خالد ثم صار مع اولاده وقد وجوا قال وقال لبعض مشايخ
اهل الشام انه بانظر طوس انتهى وطركوس هذه بليدة صغيرة على ساحل البحر
قريبة من حمص وقد خرب الآن غالب اما كتبها وفيها قلعة غابها خرابه كما ينك
ذلك في محله فلعل هذا المصحف العثماني كان فيها ثم لما خربت خيف عليه فنقل
الى قلعة حمص وذكر السخاوي في شرحه المذكور على الرائية الشافعي ان ابا عبيد
القاسم بن سلام قال في كتابه في القراءات باب المصحف الذي يقال له انه الامام
مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه استخرج لي من بعض خزائن الامراء وهو
المصحف الذي كان في حجج حين اصاب ورايت ان اردت في موضع منه وقد
هذا القول على ابن عبيد المذكور ابو جعفر بن المصنف اعتمادا على قول مالك المتفق

سعد بن ابى وقاص

كعب الأخبار

ان تغيب وليس رده بصواب فاذا ليس في قول مالك ما يدل على عدم المحقق بالحكمة
بجيت لا يوجب جد لان ما تغيب برحمة ظهوره ويقوع حضوره طال زمان مغيبه او
قصر نتي شحرا نانا نزلنا من القلعة وذهبا الى زياره الصحابي الجليل سعد بن
ابى وقاص احد العشرة رضى الله تعالى عنهم اجمعين على ما هو المشهور عند اهل
تلك البلاد وهو مدفون في داخل جامع صغير عليه قبة صغيرة وعنده بئر من الماء
وهناك بعض اشجار قد خلنا الى ذلك المسجد وصلينا ركعتين وقرأنا الفاتحة
ودعونا الله تعالى والتصيح ما ذكره الامام النووي رحمه الله في تهذيب الاسماء
والمعاني قال في ترجمة سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه توفي بقصره بالعقيق على
عشرة اميال او سبعة من المدينة وقد دفن بالقيع وكان ادم اللون طولا اذا هامة
ولما حضرته الوفاة دعا بجملتي جيبه له من صوف فقال كفوني فيها فاني كنت لقيت
المشركين فيها يوم بدر وهي على وانما كنت اخباؤها لهذا وقال ابن عبد البر
في الاستيعاب مات سعد بن ابى وقاص في قصره بالعقيق على عشرة اميال من المدينة
وحمل الى المدينة على رقاب الرجال ودفن بالقيع انتهى وقد سأ ذلك عند ذكره عند
ابن ابى بكر الصديق رضى الله عنهم فشر من زاعلي قبر كعب الاخبار رحمه الله تعالى
وقرأ ناله الفاتحة ودعونا الله تعالى هناك بما يتسرتنا من الدعاء وعنده
صعيد لطيف وقبره تحت حايط ذلك المسجد القتيلى ظاهر من خارج المسجد يزار
ويقصد بالزيارة وعليه تاريخ مكتوب بالعبراني او بالسرياني وقال الهرودي
في زيارته ان في دمشق الشام قبلي مقبرة باب الصغير قبر كعب الاخبار ثم قال
بعد ذلك والتصيح ان كعب الاخبار وذكر مع جملة من الصحابة والصحابييات
انهم في مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن الجوزي في كتابه الاشارة
الى اماكن الزيارات وفي بلدة حصص قبر كعب الاخبار على الصصح وهو كعب بن ماعة
بالتاء المشاة فوق التاجي اسلم في خلافة ابى بكر وتوفي في خلافة عثمان رضي الله
عنه ومات محص ودفن بها ويقال له كعب الاخبار لكن شدة علمه ومناقبه وحكمه
واحواله انتهى فقلت ولم يضبط التاء المشاة المعوقية من اسم ماعة هل هي
با كسر او بالفتح وفي القاموس الماتم الطويل والجيد من كل شئ والقاصل المرتفع
من الموانين والارجح والجيد القتل من الجبال والشديد الحر من البئذ والود
كعب الاخبار انتهى ولم يضبطه ايضا لكن مقتضاه الكسر على وزن فاعل ويؤيد
ما ذكره الفارابي في ديوان الأوج في باب فاعل بكسر العين قال ويقال جبل ماعة
اي طويل وشارب ماعة اذا اشتدت حرته وماعة من اسماء الرجال انتهى ويتعين
حينئذ ان ماعة والد كعب الاخبار يقال بكسر التاء المشاة المعوقية لا بفتح
وتعلم ما وقع في كتاب الوصاية في معرفة اسماء الصحابة للشافعي بن حجر العسقلاني
سهو من قلم الناسخ حيث قال كعب بن ماعة بفتح المشاة من فوق الحيري ابو سحاح
المعروف بكعب الاخبار وقال البخاري ويقال لكعب الجبري كعب بن اسحاق من
الذي رعين ارمين ذي الكلاع وقد اخرج الطبراني من طريق يحيى بن ابى عمرو
السياني عن عوف بن مالك انه دخل المسجد متوكيا على ذي الكلاع وكعب يقصص على التاء
فقال عوف لذي الكلاع الا تنهى ابن ليك هذا عما يفعل فذكر الحديث الاتي وكعب
ادرك النبي صلى الله عليه وسلم رجلا قاسم في خلافة ابى بكر وعمر رضي الله عنهما
ويقال في زمن النبي صلى الله عليه وسلم والراجح ان اسلامه كان في خلافة عمر فقد
اخرج ابن سعد بن طبري عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب قال قال الصبي
لكعب ما نكحك ان تسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم واني بكر حتى اسلمت في خلافة
عمر قال ان ابى كعب تآب من التوبة فقال لي اعمل بهذا وخنم على ساير كتبه واكد على بحق

الوالد على الولدان لا افضى الختم عنها فلما رايت ظهور الاسلام قلت لعل ابي غيب
عني علما ففتحتمها فاذا اصفه محمد صلى الله عليه وسلم وامته فحيت الان مسلما واخرج
ابن ابي خيثمة بسند حسن عن القاسم بن كثير عن رجل من اصحابه قال كان
كعب يقص فلعله حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يقص الا امير او ما وصور
او محتال فترك القصم حتى امن معاوية ان يقص فقص بعد ذلك وقال ابن مسهر
الذي حدثني غير واحد ان كعبا كان مسكنا في اليمن فقدم على ابي بكر ثم اتى الشام
فأت به روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من سلا وعمر وعرو وصهيب وعائشة
وروى عنه من الصحابة ابن عمرو وابو هريرة وابو عبيد بن اسيد وابو ايوب
ومن كبار التابعين ابو رافع الصانع وماك بن ابي عامر وسعيد بن المسيب وابو ابي
تبع الحيري وممن بعدهم عطاء وعبد الله بن ضمير السلولي وعبد الله بن ابي
واخرون قال ابن سعد في الطبقة الاولى من تابعي اهل الشام وقال كان علي بن ابي
فاسلم وقدم المدينة ثم خرج الشام فمك حصن ومات بها سنة اثنين وثلاثين
وفيها اربعة غير واحد وقال ابن جبان في الثقات مات سنة اربع وثلاثين وقيل
سنة اثنين وقد بلغ مائة واربع سنين ثم انا الفاتحة لاهل تلك المقبر
التي بجانب قبر كعب الاخبار المذكور ودعونا الله تعالى ويقال لها مقبرة الأشراف
عند باب مدينة حمص المسمى باب الذرير يضم الدال المهلمة مصغرا ثم توجهنا
الى زيارة اولاد جعفر الطيار اخي علي بن ابي طالب رضي الله عنهم وهم في داخل من
وعليهم قبة معقودة وهما عبد الله وعبد الرحمن ولد جعفر الطيار في قبر واحد
كبير وعندهم مقبرة كبيرة فرزناهما ولله الحمد وقرناهما الفاتحة ودعونا الله
تعالى عندهما في تلك المقبرة الشيخ عبد الله الجندلي من ذرية الرفاعي والشيخ
ابن العابد بن الشيخ محمد جيبش بصيغة التصغير وهو مشهور بين اهل حمص انه
كان من اصحاب التوبة فرزنا هؤلاء الصالحين وقرناهم الفاتحة ودعونا الله تعالى
عندهم ودفن في هذه المقبرة السيد خالد بن محمد بن زين الدين الحلي الخلق المعروف
بابن صون بفتح الصاد المهلمة وتشديد النون الخلق في طريقتة وكان صاحبنا كان
يتردد الى دمشق الشام ومجتمع به وهو رجل من الاشراف الصالحين اهل الجذب
والخير والبعض اهل الشام اعتقاد عليه ومولده في سنة سبع واربعين بعد الالف
والاربع مائة رحمه الله تعالى في سنة ثلاث ومائة والالف واخر حادي الاولى رحمه
الله تعالى ثم ذهبنا الى دير سمعان ونحن والاخوان قال في المصباح المنير
قال الصغاني وقد سمي سمعان مثل عمران والحامدة لفتح السين ومنه دير سمعان
انتهى وقال ياقوت في المشترك دير سمعان اربعة مواضع وسمعان هو شمعون
الصغاني الحواريين وله دير كثير والذي بلغنا منها هذه احدها دير سمعان
في غوطة دمشق وفيه دفن عمر بن عبد العزيز في الصميم من الاخبار ولا يقص فالأول
ودير سمعان من فواحي انطاكية دير كبير كالمدينة فيما بلغني ودير سمعان قرب
المعرة يقال فيه قبر عمر بن عبد العزيز والاولا صح ودير سمعان من فواحي حلب
بين جبل عليم والجبل الأعلى انتهى وقال في القاموس دير سمعان بالكسر موضع
جبل وموضع مخصوص به دفن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه انتهى فعلى هذا يكون المذكور
هنا من دير سمعان خمسة مواضع ويكون الذي رحمه صاحب المشترك ان عمر بن عبد
مدفون في دير سمعان الذي في غوطة دمشق والذي رحمه صاحب القاموس ان
دير سمعان الذي دفن فيه عمر بن عبد العزيز هو الذي يخص ويؤيد ان ما قاله
التووي رحمه الله تعالى في تهذيب الاسماء واللغات في عمر بن عبد العزيز بن
قريظة في بيته من حمص وقبره هناك مشهور بزار ويتركه به والذي يرجح الأول ما قاله

دير سمعان وعمري
عبد العزيز

البركي في معجم ما استعجم في دير سمعان قال ابو الفرج يعقوب الاوصهاني صاحب كتاب
 الاغانى هذا الذي بنوا حوض دمشق حواله قصور ومستنزهات وبساتين لبنى امية
 وهناك قبر عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه وبعض الشعراء فيه يرثيه
 قد قلت اذا ودعوك التراب والضرفوا . لا يبعدن قوام العدل والدين
 قد غيبوا في ضريح التراب منجد لا . بدير سمعان قسطاس الموانين
 من لم يكن همزة غير يفجرها . ولا الخليل ولا ركض البراذين
 وكان عمر رضي الله عنه اشترى موضع قبره من دير سمعان وكان من هناك
 انتهى وقال الهروي في الزيارات عند ذكر الزيارات بمدينة حلب واعمالها
 دير نصير من بلد المعرة به قبر عمر بن عبد العزيز وقيل قبر بدير سمعان بل
 المشهور هذا انتهى واعرب البصري في فضائل الشام حيث قال وقيل انه
 دفن في باب الصفيرو وهو مقبرة بدمشق الشام وهناك ضريح مشهور انه قبره
 وقيل انه في بدير سمعان انتهى كلامه والجب منه انه قدم الضعيف وآخر ما
 اجمع عليه الثقات من المؤرخين والراجح عندنا ما ذهب اليه النووي وصاحب
 القاموس من ان دير سمعان الذي دفن فيه عمر بن عبد العزيز هو الذي بحمص
 وقد ذهبنا اليه في مسافة نحو ميل عن بلدة حمص واشرفنا عليه فوجدناه
 مهتمم الجدران من الجهات الاربع في وطأة من الارض ولم نجد هناك قبر ولا
 شيئا يدل على انه كان هناك قبر معلوم بل قيل لنا هذا مكان دير سمعان
 وآثاره تدل عليه ولوامع الانوار تشرق لديه فوقنا هناك وقرأنا الفاتحة
 الى روح عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى ولذنا ببركات ذلك الخضر الحريز
 وهو مشهور عند اهل حمص انه مدفون في ذلك الدير ومقصودنا تحصيل
 كمال البركة والخير ولقد وجدنا في ديوان شعر الشريف الاجل الرضي الحسن
 محمد بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد بن
 زين العابدين بن علي الباقر بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم جميعين
 انه قال في عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه وقد اجرى ذكره وما تغرد به عن
 اهل بيته من الصلاح والعدل وجيل السيرة وما كان منه من قطعته ست
 امير المؤمنين علي رضي الله عنه ولما نوى عن جعفر بن محمد انه قال كان العبد
 الصالح ابو حفص يرضي عمر بن عبد العزيز يهدي لنا الدرهم والدنانير في زقاق

الصلح خوفا من اهل بيته وذلك قوله
 يا ابن عبد العزيز لو كنت العير فتى من امية لكانت
 غير ان اقول انك قد طمست وان لم يطب ولم تترك بيتك
 انت نزهت عن الست والقدر فلما امكن الجزاء خربتك
 ولو آتي رايته قبرك لا سنجيد من ان ارضي وما حيتك
 وقليل ان لو يذلت دماء البذل ضربا على الذي وسقتك
 دير سمعان لا اعنك غدا خير ميت من آل مروان يمتك
 انت بالذكر بين عيني وقلبي ان قد ايتت منك وان نأيتك
 واذا حرك الحشا خاطر منك توهمت اخني قد رايتك
 وعجب ان قلت بني مس وان طرا وانني ما قليتك
 قرب العدل منك لما نأى الجو رهم فاجتوهم واجتبتك
 فلوا في ملكك فعلا ما نأى بك من طارق الرء والمدتك

وقد استوفينا الكلام في ذكر عمر بن عبد العزيز وترجمته في كتابنا هذا وهو الحديقة
 في رجال الطريقة وترجمته ما اوردت بالتاليه لئلا يشهد ههنا الى بيان

وحشي الصحابي المشهور وثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابي المشهور
ايضا رضي الله عنهما فاني انا الى جامع كبير فيه منبر ومناخ يسمى جامع السز و
في داخل مدينة حمص وهما في قبرين داخل ذلك الجامع المذكور احدهما بجانب
الآخر وعليها قببة واحدة صغيرة فاما وحشي فهو وحشي بن حرب مولى فخي
نوفل وهو قاتل حرة عم النبي صلى الله عليه وسلم وقصة قتله لساقها الغاء
في صحيفه مطبولة وفيها قصة اسلامه وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيب
وجبه عنه وكان قدومه مع وفد اهل الطائف وذكر في آخرها انه شارك في
قتل مسيلة وشهد وحشي اليرموك ثم سكن حمص ومات بها وعاش وحشي
الى خلافة عثمان رضي الله عنهما كذا في كتاب الاصابة في ذكر الصحابه .
لما افظ ابن حجر الصقلاني رحمه الله تعالى واما ثوبان رضي الله عنه فهو بفتح
الثاء المثناة وسكون الواو وفتح الياء الموحدة بعدها الف ويون بضبط
ابن ماكولا وغيره وهو مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن مجاهد بن حدة
مضمومة ميم جيم ساكنة ثم دال مهملة مكبرة الاولى مضمومة ويقال ابن مجاهد
الهاشمي من اهل الشراة موضع بين مكة واليمن وقيل انه من حمير وقيل من الهان
اصابه ساء فاشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتقه ولم يزل معه
في الحضر والسفر فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى الشام
ثم نزل حمص وابتنى بها دارا وتوفي بها سنة خمس واربعين وقيل سنة اربع
وخسين كذا ذكره النووي رحمه الله في تهذيب الاسماء واللغات فوقفا عند
قبرها وقرا نالها الفاتحة ودعونا الله تعالى بما تيسر لنا من الدعاء **شعر**
ههنا الى مسجد هناك لطيف فيه قبر وعليه قببة معقودة يقولون انه قبر الشيخ
مسعود المغربي وهو رجل من الاولياء الصالحين فزناؤه وقرا نالها الفاتحة
شعر ذهبا الى جامع يسمى سابقا جامع الكراد وهو الان مشهور بين
اهل حمص بجامع الشرفا وفيه منبر ومناخ وفيه قبر يقولون انه دفن فيه الشيخ
عمر وكان من اهل الله تعالى فزناؤه وتبركنا به وقرا نالها الفاتحة **شعر**
ذهبا فزنا قبر ابن موسى الاشعري الصحابي المشهور في مسجد صغير هناك
على حيب ما يقال انه مدفون فيه فقرا نالها الفاتحة ودعونا الله تعالى
واسمه عبد الله بن قيس بن زيد وعنه النبي صلى الله عليه وسلم وولي الكوفة
والبصرة لعمر رضي الله عنهما ولم يزل على البصرة الى صدر خلافة عثمان رضي الله عنه
وعاش الى خلافة علي رضي الله عنه ثم انقبض الى مكة ومات بها وقيل انه مات
بدار بالكوفة بجانب المسجد سنة اثنين واربعين وقيل سنة خمسين وقيل سنة
اثنين وخمسين كذا ذكره ابن عبد البر في كتابه الاستيعاب فكل هذا يكون قبر
في مكة او في الكوفة لا في حمص ويؤيده ما قاله الصاغاني في كتابه در الصحابه
في بيان مواضع وفيات الصحابه . عبد الله بن قيس بن سليم ابو موسى الاشعري
رضي الله عنه توفي بمكة وقيل بالتوبة على ميلين من الكوفة وقال ابن الاثير
في النهاية في حرف الثاء المثناة التوبة بضم الثاء وفتح الواو وتشديد الياء
ويقال بفتح الثاء وكسر الواو موضع بالكوفة به قبر ابن موسى الاشعري والمخيرة بن
شعبة **شعر** ذهبا الى مسجد صغير فيه عماد وعند حايطة الشمال قبر عماد
ابن محسن الصحابي رضي الله عنه على حيب ما يقال فزناؤه وقرا نالها الفاتحة
ودعونا الله تعالى عند بما تيسر لنا من الدعاء وعكاشه بضم العين المهملة على
حسب ضبط الفارابي في ديوان الادب وبخفيف الكاف وتشديد ها وجهان
مشهوران ورواية الاكثرين بالتشديد كما ذكره النووي في تهذيب الاسماء واللغات

وحشي الصحابي

ثوبان الصحابي

ابو موسى الاشعري

عكاشه

وقد اقتصر الفارابي على تشديد الكاف وهو ابن محصن بكسر الميم واستشهد في قتال الرند
 في زمن ابي بكر الصديق رضي الله عنه كذا ذكره النور في التهذيب وقال المصنف
 في وفيات الصحابة عكاشة بن محصن الأسدي استشهد ببزاخة وفي النهاية لابن الأثير
 بزاخة بضم الباء بمعنى الموعدة وتخفيف الزاي موضع كانت به وقعة للمسلمين
 في خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه انتهى والظاهر ان هذا الموضع المعنى ببزاخة
 في اراضي اليمامة واليمامة كما في القاموس على ستة عشر من حلة من البصرع وعن
 الكوفة نحوها انتهى وفي المصباح واليمامة بلدة من العراق وهي من بلاد بني حنيفة
 وبها تبنيا مسيلة الكذاب وهي في بلاد البحرين فعلى هذا يكون قبر عكاشة حيث
 استشهد لا في حصص ولا في غيرها من البلاد شمر مرنا في الطريق على قبر الشيخ
 سعدان في مكان له هناك وهو جبل من اهل الصلاح والدين مشهور بدين اهل
 حصص وهو بفتح الميم وسكون العين المهلة بعدها ذال مهلة على حسب ما هو
 المشهور بينهم فقرا ناله الفاتحة شمر مرنا على قبر هناك يقال انه قبر عبد الله
 ابن مسعود الصحابي رضي الله عنه فقرا ناله الفاتحة قال الصاغاني في
 وفيات الصحابة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه توفي بالمدينة ودفن في البقيع
 وقال النور في تهذيب الاسماء واللغات نزل الكوفة في الخبز وتوفي بها
 وقيل عاد الى المدينة ودفن في البقيع وعلى هذا فليس هو مدفون في حصص ولا
 في غيرها وانما هو مدفون في المدينة او في الكوفة شمر عدنا الى منزلنا
 ونحن في غاية النشأة والصفاء وكمال البشر يارة الصالحين وحفظ
 عهود الوفاء شمر لما قربت صلاة الجمعة ذهنا الى خارج البلدة الى الجامع
 الذي دنف فيه الصحابي الجليل سيدي خالد بن الوليد رضي الله عنه لاجل صلاة
 الجمعة فيمع الاخوان شمرنا في الطريق على الوادي المسمى بالكثير الاحمر
 عندهم الذي يقال انه استشهد فيه فلما نأيت رجل من اصحاب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقرا ناله الفاتحة ودعونا الله تعالى هناك بما تيسر لنا من الدعاء
 شمر دخلنا الى جامع خالد بن الوليد رضي الله عنه وصلينا فيه صلاة الجمعة
 ثم زدنا صبح خالد بن الوليد رضي الله عنه ونحن وجماعة كثيرة من مرضى منا
 في ذلك الجامع ووقفنا حول قبره وقرانا الفاتحة ودعونا الله تعالى لسنان
 ولجميع اخواننا المسلمين قال النور في تهذيب الاسماء واللغات هو بنو
 وقيل ابو الوليد خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن
 ابن كعب بن لؤي بن غالب القرشي المخزومي سيف الله امه لياية الصغرى بنت
 الحارث اخت ميمونة ام المؤمنين اسلم خالد بعد الحديبية وشهد غزوة مؤتة
 وسماه النبي صلى الله عليه وسلم بوميد سيف الله وشهد خيبر وفهم مكة وحسينا
 وكان من المشهورين بالشجاعة والشرف والرياسة ثبت في صحيح البخاري عنه
 انه قال لقد اذق في يدي يوم مؤتة تسعة اساف فاقبت في يدي الاصفحة
 بما نية وقال الزبير بن بكار وغيره كان خالد هو المقدم على خيول قريش
 في الجاهلية ولم يزل من حين اسلم يوليه رسول الله صلى الله عليه وسلم اعنة
 الخيل فيكون في مقدمتها وسمى ابي بكر رضي الله عنه على قتال مسيلة الكذاب
 والمزديين باليمامة وكان له في قتالهم الاثر العظيم وكه الاثار العظيمة المشهورة
 في قتال الروم بالشام واليمن بالعراق واقمع دمشق وكان في قلنسوته شعر
 من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم يستنص به وبركة فلا يزال منصورا
 ولما حضرت خالد الكوفة قال لقد شهدت مائة زحفه ونحوها وما في يدي
 موضع شبرا الا وفيه ضربا وطعنة اورمة وهذا انا اموت على فراشي فلا تأت

عبد الله بن مسعود

ترجمة خالد بن الوليد
رضي الله عنه

اعين

اعين الحنا ومالي من عمل ارجي من لاله الا الله وانما متبرس بها وتوق في خلا
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه في سنة احدى وعشرين وكانت وفاة حمص
 وقبره مشهور على نحو ميل من حمص وقيل توفي بالمدينة قاله ابو ذرعة الدمشقي
 عن دحيم والصحيح الاول وحرث عليه عمر والمسلمون حننا شديدا الى هنا كلام
 النورى رحمه الله تعالى وقال الهروي في كتابه الزيارت له وقيل ان خالدا
 مات بقرية على نحو ميل من حمص وقيل هذا الذي بحمص هو خالدين بن زيد الذي بنى
 القصر بحمص واثار القصر غربي الطريق انتهى قلت وكون قبره في حمص في مزاره
 المعروف به الآن مما لا ينبغي ان يشك فيه لان تلك الحضرة عليها الجلالة والمهابة
 والوقار وكانت بعض من معنا يحفظ شيئا من قصيدتنا الدالية التي امتد حناها
 بها سابقا ونحن في بلاد ناد مشق الشام وكنتناها وارسلناها الى حمص فوضعت
 في الحايطة عند قبره فقاموا نشدوا في تلك الحضرة ما كان يحفظه من تلك الايات
 فصار من ذلك خشوع عظيم وحصلت لبعضنا من احوال سنية والقصيدة المذكورة
 هي قولنا سابقا في مدح خالدين الوليد رضي الله عنه

ان حوصا بجنا الدين الوليد	في حمص لشيوخا والوليد
قرني من كعب بن لؤي	سئل قوم ذوي مكان صيد
سئل نحووم بن قنطة كانت	أقده من ذوات أصل مجيد
اخت ميمونة الشافية قدرا	زوجة المصطفى الرسول النبي
شاها منه قد تراه لدينا	سئل عقد ذر انضله
كان يمتن بالوفاء يوم وعيد	ويخلف الوعيد يوم الوعيد
جبل من هدي تشعشع بني ا	فاهدى من لدرى من لعبيد
وهو سيف الله الذي ما انتصاه الله	الا انزل رأس العبيد
لقب خصه الرسول به يوم	م غزا مؤتة بجهد جهيد
كم في من جاج ورقايب	ذلك اليوم فهو يوم الحصيد
كان يدعي فيسجيب سريعا	لجرب العدا بعزم شديد
تكانة الذي دعاه اليها	قد دعاه لقصة من تريد
أسدا كان من أسود المأزني	كاسرا كل صيغ صنديد
ما تلوحي في كفه الرمح الاسدي	عوضته الروس جيدا بجيدا
ومجيش سيف به صايسف	وهو في غمده وفي العجز يد
صارم كيفما توجهت افرق	مطلق الحد في ذوي التقيد
لا يبر في الوغائيات الموالى	لقتال الجحش دين العبيد
وهو في الجود والكارم مجر	ما على بين يره من من جيد
صحب المصطفى النبي الى ان	نال في صدقة مقام شهيد
طالنا نصره ببعض سيف	ما لها في الجرب عن تسويد
ونحى دينة المئين بقسم	منه يوم الياج شهر جليل
خاص في الله كل غرة حرب	كفها دونه الردي بالوصيد
وجلاها بعزمه في وجوه	من صحاب تفوق اوجه عبيد
كان في الحرب ذا افتخار عجب	قصد من الامور رشيد
حيث حمص به تفوح مسك	فتفوه البلاد بالتحديد
راح منها العاصي بن زيد	سيرة خالص من التوكيد
ولديها ابو الوليد مقبلا	للذي اشتكى و المستفيد
رايين كالابن بن بالقرية هنا	خوف ذي كبد من الغي سيد

دَرَكٌ فِي ضِمَانِهِ لِبَنِيهِ
 بِاسْقَى اللَّهُ عَهْدًا خَالِدًا قَدِيمًا
 غَزَوَاتٍ مَعَ الرَّسُولِ إِتَاهَا
 شَهِدَ الْمَنَعِ فَتَحَ عَمَلَهُ حَقًّا
 وَأَقَى يَتَّقِي جَمِيعَ حَنِينِ
 وَسَلَوِ خَيْرِ الْخَيْرِ عِنْدَهُ
 حَيْثُ وَاقٍ ذَوِي الضَّلَالِ بِعَمْرٍ
 قَوْمِ سَوْءٍ أَبْوَاهِدَايَةَ حَقًّا
 أَخَذَتْهُمُ سَيْفُ أَحْمَدَ هَلَا
 فَأَتَمَّ بِالْهَدْيِ طَهْرَانَةَ مَاءٍ
 كَانَ رُكْنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ صَلَافًا
 مَائَةً قَالَ مِنْ حُرُوبٍ دَخَلْنَا
 ثُمَّ مَنِي لَمْ يَبْقِ مَوْضِعٌ شَابِرٍ
 وَعَلَى مَضْرُوبِي صَوْتٍ فَلَا نَأَى
 ثُمَّ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ مَالِي رَجَاءٌ
 كَمْ لَهُ فِي بَنِي حَنِيفَةَ قَتَلُ
 وَرَوَى فِي الرِّوَاغِ مَسِيلَةَ الْكَلْبِ
 وَعَلَاهُ الْإِهَامُ بِالسِّفِّ حَقًّا
 يَا لَوْ حَتَّى الَّذِي حَانَ فِيهِ
 وَيَدِينُ الْإِلَهَ طَمَسَ مِنْهُمْ
 رَدَّةً أَشْبَهَتْ أَقَالَهَ بَيْعِ
 وَأَبُو بَكْرٍ الْخَلِيفَةَ لِمَا
 وَعَدَا كَمَا شَعَرَ الْعَمَّةَ دِينِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي كُلِّ وَقْتٍ
 وَعَنْ الصَّحْبِ أَجْمَعِينَ وَالْكَ
 سَادَةِ النَّاسِ بِأَهَمِّ فِي الْعَالَمِ
 حَفِظُوا الدِّينَ دِينِ أَحْمَدَ مَنْ
 فَارَوْفِي يَا أَبَا سَلِيمَانَ قَلْبِي
 كُنْتُ مِنْ قَبْلِ زِدْتِ قَبْرِي يَوْمًا
 وَتَمَتَّتْ مِنْ حِمَالِ بَقْرِي
 وَأَنَا الْيَوْمَ فِي دَمَشَقِ عَرَبِيَّةِ
 نَأَسْتَشِي فِي الْكَثِيرِ وَجِبْتِي
 بَعُدَتْ بَيْنَكَ الدِّيَارُ وَبَيْنِي
 بِعَقْوَدٍ مِنَ النِّظَامِ تَسَامَتْ
 أَنْ عِبْدَ الضُّعْفَى نَأَسْتَسْمِي
 يَرْجِي مِنْ أَلَمِهِ كُلِّ خَيْرٍ
 وَدَوَامِ النِّعَمِ فِي أَنْصَارِي
 وَعَلَى أَحَدِ النَّبِيِّ صَلَاتٌ
 مَا تَلَمَّتْ بَيْنَ الرِّيَاضِ غُصُونُ
 شَرَانَا زَنَا فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ قَبْرَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الصَّخَا فِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى حَسْبِ

مِنْ عَدْوَاتٍ عَلَيْهِمْ مَرِيدِ
 كَانَ رُكْنِ الْهَدْيِ عَلَى التَّخْلِيدِ
 بِأَشْتَدِّ يَوْمِ الْجِلَادِ حَمِيدِ
 فَازَ بِالْحِطِّ وَالْقَامِ الْمُرِيدِ
 فَرِحِي شَمْلَهُنَّ بِالْبَدِيدِ
 يَوْمَ مَا عَنِ سَهَامِهِ مِنْ تَحْيِيدِ
 فِي هَوِي الْمِصْطَفَى قَوِي عَتِيدِ
 فَأَتَا بِالضَّلَالِ وَالنَّشِيدِ
 نَظَرُوا لَمْ تَحْتَدِلْ وَطَلِيدِ
 فَلَقَاهُمْ نَيْمًا بِالصَّعِيدِ
 فَجَاهِ الْأَسْلَامِ بِاللَّشِيدِ
 بَيْنَ جَمْعٍ مِنَ الْكَمَاةِ عَدِيدِ
 سَأَلْنَا مَنْ نَأَى ضَرْبِ الْجَدِيدِ
 مَتَّ عِيُونَ الْجَمَانَ وَالرَّمِيدِ
 غَيْرَ نَطْقِي بِكَلِمَةِ التَّوْحِيدِ
 يَوْمَ حَرَبِ الْيَمَامَةِ الْعَبِيدِ
 ذَابَ بِالْحَزْنِ وَالنَّكَالِ الْمَدِيدِ
 كَانَ يَوْمًا كَانَتْ يَوْمَ عِيدِ
 ضَرْبُهُ أَوْرَثُهُ أَسْنِ السَّعِيدِ
 عَصَبَةُ الشُّكِّ فِيهِ وَاللَّتْرِيدِ
 أَوْ جَبْتِي السِّيفِ بِالْمَهْدِيدِ
 كَمْ بِالْحَقِّ كُلِّ شَمْلٍ شَرِيدِ
 طَبَّقَ عَزْمُ الْمُدَى لَهُ بِالْمُعِيدِ
 وَزَمَانَ عَلَى مَرِّ الْجَدِيدِ
 هُمْ رَجَالُ الْخُبَارِ وَالنَّجِيدِ
 مِنْ مِثَالِ أَصْحَابِ رَأْيِي مَدِيدِ
 شَانَ تَأَلِّبُ غَنَّهُ وَالنَّجِيدِ
 كَلَّ بِالْوَدِّ تَأَكَّرَ التَّنْفِيدِ
 بِضُلُوعِ وَهْتِ وَقَلْبِ عَمِيدِ
 فَرَادَى مَعْنَى لِحْبَلِ الْوَرِيدِ
 بَيْنَ قَوْمِي لِأَجْلِ الْيَفِّ الْفَقِيدِ
 سِيرَ مَدْحِي إِلَيْكَ سِيرَ الْبَرِيدِ
 فَأَنْطَوِي مَحْوِكًا نَطْوَاهُ الْبِيدِ
 فَأَيُّ قَاتِ عَلِيٍّ نَطَامِ لَبِيدِ
 أَصْلُهُ قَدَاقِقِي بِهَذَا الْفَقِيدِ
 بِمَحْصُولِ الْقَبُولِ وَالنَّوْبِيدِ
 وَطَرِيفِ مِنَ الْمُنَى وَالنَّوْبِيدِ
 وَسَلَامِي بِغَايَةِ الْقَاءِ الْكِيدِ
 فَوْقَهَا الطَّيْرُ ضَمِيحٌ بِالضَّرِيدِ

مَا تَلَمَّتْ بَيْنَ الرِّيَاضِ غُصُونُ
 شَرَانَا زَنَا فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ قَبْرَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الصَّخَا فِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى حَسْبِ
 مَا يَزِيدُ أَهْلَ حِمصٍ وَالْعَمْدُ عَلَيْهِ مَا قَالَه الصَّخَا فِي ذِكْرِ السَّابِقِ فِي وَفِيَاتِ

عبد الله بن عمر بن الخطاب

الصَّحَابِ

الصحابة . وعبارته عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنها توفي بمكة ودفن
 بفتح وقيل بذي طوى انتهى وفي القاموس ذو طوى مثلث الطاء يعني المهالبة
 ويؤن موضع قرب مكة وقال في المصاح وذو طوى واد بقرب مكة على نحو
 فرسخ ويعرف في وقتنا بالزاهر في طريق التنعيم ويحوز صرْفه ومنعه وضمر
 الطاء اشهر من كسرهما فنون جعله اسما للوادي ومن منعه جعله اسما للبقعة
 مع العلمية او نضع للعلمية مع تقدير العدل عزطا وانتهى وقال الزوي
 في تهذيب الاسماء واللغات توفي ابن عمر رضي الله عنها بمكة سنة ثلاث وسبعين
 بعد قتل ابن الزبير ثلاثة اشهر وقيل بسنة اشهر وقال عبيد بن بكير توفي
 ابن عمر بمكة بعد الحج ودفن بالمحصب وبعض الناس يقول بفتح وبفتح بالخاء للجملة
 موضع بقرب مكة وقال ابن عبد البر في الاستيعاب مات عبد الله بن عمر بمكة
 وكان اوصى ان يدفن في الحبل فلم يُقدَّر على ذلك من اجل الحجاج بن يوسف فدفن
 بذي طوى في مقبرة المهاجرين وكان الحجاج قداما رجلا فسمَّه زنج رجع وزجعه
 في الطريق ووضع الزنج وظهر قدمه وذلك ان الحجاج خطب يوما واخذ الصلاة
 فقال ابن عمر ان الشمس لا تنظر كقول الحجاج لقد همت ان اضرب الذي فيه عينك
 قال ان تفعل فانك سفيه مسلط وقيل انه اخفى قوله ذلك عن الحجاج ولم يسمعه
 الحجاج وكان يتقدمه في الواقف بعرفة وغيرها الى المواضع التي كان النبي
 صلى الله عليه وسلم وقف عليها فكان ذلك يعز على الحجاج فامر رجلا معه حربة
 يقال انها كانت مسمومة فلما دفع الناس من معرفة لصق به ذلك الرجل فامر
 الحربة على قدمه وهو في عزه را حلة فرض منها اياما فدخل عليه الحجاج يعق
 فقال له من بك يا ابا عبد الرحمن فقال وما نضع به قال قتلني الله ان لم اقله
 قال ما اراك فاعلما انت الذي امرت بخصي بالحرية فقال لا تقل يا ابا عبد الرحمن
 وورد عنه انه قال الحجاج اذ قال له من بك قال انت امرت باء دخال السلاح
 في الحرم فلبث اياما وصلى عليه الحجاج انتهى وذكر الهروي في الزيارت
 ان المدفون في حمص انما هو عبيد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنها يعق
 بصيغة التصغير لا عبد الله اخوع وقيل ان عبيد الله قتل بصفتين والله اعلم
 وعبد الله بن عمر قتله الحجاج بالمدينة وقيل مات بمكة ودفن في الحرم وقيل
 في مقبرة المهاجرين والله اعلم انتهى ثم اتنا عدنا الى منزلنا ذلك ونحن نتذكر
 المسائل العلمية . ونظير في معاني بعض آيات من القرآن وقم السؤال عن تفسيرها
 من ذوى الهمم العلمية . ثم يتنا في اتم الاحوال . وتحقيق الآمال . الى ان اصبح
 صباح يوم السبت وهو اليوم العاشر من المحرم من هذا السفر الميمون . والسبح
 المأمون . فجاء الى زيارتنا لقب السادة الاشراف . في تلك البلدة المباركة الاطرية
 وهو الحبيب النسب الكامل السيد عبد الرزاق وحضر عندنا قاضيا وخطبا
 وعلما وها وجلس احصه من الزمان . ونحن في المذاكرة معهم في انواع المسائل
 العلمية وهم لنا في غاية الادب . الى ان قرب وقت الظهر . وحان افتراض
 الصلاة بكمال الطهر . فقنا وادينا الصلاة في مكاننا ذلك . مع الجماعة الذين
 وجدوا معنا هناك . وهما على الذهاب الى شط نهر العاصم في بستان في شهر
 ونحن في غاية الابتهاج والشروع . وكان دعانا اليه من نحن في داه وجملة حسنة
 الاحوال المأنوسه . فخر العلماء الكرام مولانا محمدا قاضي المصطفى يومئذ محض المحرم
 فذهبا اليه . وحلنا لديه . فاذا هو بستان تركض النسائم الرطبة في ميدان
 مردجه . وتبعق الا زاهير الغصنة بين حدايقه النضرة فالداخل اليه من عرف
 خروجه . فاذا كرنا عهد النبيين والاروة الشامية . حتى انشأنا هناك من النظام

اليوم العاشر

المستطاب هذه الأبيات الأودية • فقلنا في ذلك • بمؤنة القدر المالك •
 وبستان علي العاصي السعيد بحصن بأعليه من منجد
 نزلنا تحت ظل الدوح منه فيا لك ثم من ظل مد يد
 تظل فروع الشمامات تهدي الشيا فيه من طيب حميد
 والعاصي هناك بسط كفي عليه الخوج كالدر النضيد
 يروك فيه كاللبن المصفي زلال الماء في عنم شديد
 ادام الله دولة من دعانا اليه بنشأة العزل السعيد
 امام الفضل محمود السجيا كريم الاصل ذي الرأى السديد
 محمد الذي حوضنا مت به بين المولى والعبيد
 حماه الله من كل البلايا وكرمه على امد الجديد
 وساق اليه رونق كل فضيل وبهجة كل انعام جديد

ولم نزل جالسين في ذلك المكان • نحن ومن كان معنا من الأصحاب والاشيخان •
 الى اذ صلينا صلاة العصر نحن والجماعة • وحصلنا على مجال التواي ان شاء الله
 تعالى با تمام الطاعة • ثم عدنا الى منزلنا الموعود • الذي هو با فروع الخيرات
 ان شاء الله تعالى مغود • وقد كنا من با في الطريق • على زاوية الشيخ جمال الدين
 احد الصالحين من خير الفرق • قد دخلنا الى تلك الزاوية • وفيها منير الخطابه
 وشهد الانابه • ووقفنا بالقرب من قبر الشيخ جمال الدين المذكور • وقرأنا
 الفاتحة ودعونا الله تعالى بما يقدر لنا من الدعاء الماتقود • وهو رجل من
 اولياء الله تعالى ذكرنا عنه انه شهد حاضرا فتح جزير زود مع السلطان
 سليمان خان • عليه الرحمة والرضوان • ومع ذلك انه كان في حمص ولم يفارق
 اهلها ولا ساعة واحدة • وله كرامات كثيرة • وخوارق شهيرو • ونقلوا لنا عن
 بهجته انه كان يقول كما هو مدكور فيها من جاء الى زاويتي وزارني فانا ضامن
 له عند الله تعالى ان اشفع له يوم القيامة وذننا عند اولاده الكرام • وبجابه
 الأئمة العظام • قدس الله ارواحهم الطاهر • واسرهم الطاهر • شهر عشر
 لما اصبح الصباح • وانكسفت شمس الصباح • وكان ذلك اليوم يوم الاحد الحادي
 من المحرم من هذا السفر • عز منا على الذهاب • وركبنا خيولنا وسرنا على بركة
 الله تعالى الكريم الوهاب • وخرجت الجماعة معنا للوداع • وفاز قناهم على كل
 ما قلده الاعين وتمتع به الاسماع • ومررنا في الطريق على مقام شريف •
 فيه قبر منيف • يقال له عندنا من قبر بابا عمرو وبن عمون انه كان ساعي النبي
 صلى الله عليه وسلم فنذكرنا بعض الناس انه قبر عمرو بن عبسة الصحابي رضي الله
 عنه قلت وليس في الصحابة من اسمه عمرو بن عبسة بالنون قبل الباء الوحيدة
 وانما هو عمرو بن عبسة بالياء الوحيدة بعد العين المهمله من غير نون قال
 النووي في تهذيب الاسماع عمرو بن عبسة بعين مهمله ثم باء موحدة مفتوحتين
 ثم سين مهمله على وزن عدسه وهذا الضبط لا خلاف فيه بين اهل الحديث •
 والاسما والتاريخ والمؤلف وغيرهم من اهل الفنون وبعضهم من يد فيه نونا
 وهذا غلط فاحش اسم قديما وسكن حمص وتوفي بها وذكر الصائغاني في
 وفيات الصحابة انه توفي بمص وذكر ابن عبد البر في الاستيعاب عن عمرو
 ابن عبسة انه قال النبي في روي ان عبادة الاوثان باطل فمعتني رجل وانا
 اتكلم بذلك فقال يا عمرو ان بكلمة رجلا يقول كما تقول قال فاقبلت اليه اكل
 ما بعث النبي صلى الله عليه وسلم وهو مستخيف فقبل لي انك لا تقدر عليه الا
 بالليل حتى يطوف ففتت بين يدي اللبسة فما شعرت الا بصوته مهمل فتت اليه

اليوم الحادي عشر

فقلت

فقلت من انت فقالا نابعي الله فقلت وما نبعي الله فقال رسول الله فقلت
 وبم ارسلك الله قال بان تعبد الله لا تشرك به شيئاً وتكسر اذوتان وتحقق الدما
 قلت ومن معك على هذا قال حرو عبد يعني ابا بكر وبلاولا فقلت ايسط يدك
 ايايكم فبايعته على الاسلام قال فلقدر ايتني وانابع الاسلام قال فقلت
 اقيم معك يا رسول الله فقال لا ولكن الحق بقومك فاذا سمعت بان قد خرجت
 فاتبعتي قال فلحققت بقومي فمكثت وهنا منتظر اخبره حتى اتت رفقة من يثرب
 فسألهم عن الخبر فقالوا خرج محمد من مكة الى المدينة انتهى فدخلنا الى ذلك المزار
 ووقفنا قبالة القبر وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى بما تيسر لنا من الدعاء
 ثم لم نزل سايرين . وقد تعين معنا جماعة من اتباع حاكم حصو في ذلك الوقت
 والحين . الى ان وصلنا الى قرية الرستن بفتح الراء وسكون السين المهلمة بعدها
 ثمانية وثلاثون مائة مائة ونون قال في القاموس رستن كحضر بلده بين
 حامة وحصو انتهى وفي كتاب الزيارات لهرودي قال الرستن مدينة قديمة بها آثار
 تدل على عظمها واصحاب الرس بها كانوا وقد ذكرت في الكتاب العزيز انتهى فنزلنا بها
 في المزار المشهور ان فيه قبر الولي الكامل شيخنا الشيخ ابي زيد البسطامي قدس الله سره
 وهو في مرتفع من الأرض فيه جامع محراب ورواقات وعمارات للخدم والمجاهدين
 فيه وفي خارجه بيوت لاهل تلك القرية وقد كانت مدينة فيما تقدم من الزمان
 كما يشير الى ذلك ما تهدم فيها من البيات وقبر الشيخ ابي زيد قدس سره في قبعة معتق
 عليه . وعلى قبره جلالة وهيبته يجتمعان حضوره هناك ويشيران اليه . فدخلنا
 الى زيارته ووقفنا عنده وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى بما تيسر لنا من الدعاء
 وصلينا الظهر هناك مع الجماعة وقد صنع للخدم لنا الضيافة على طريقة الفقهاء
 والبسطامي بفتح الباء الموحدة وقيل كبرها نسبة الى بلد بطريق نيسابور ذكره
 الايسوي في لب اللباب واسمه طيفور بن عيسى بزاد بن عيسى بن علي احد مشايخ
 الصوفية وكان جده موسى فاسلم وكان لا يزيد اخوان صالحان عابدان وهو جدهم
 قال ابن خلكان وله مقامات ومجاهدات مشهورة وكرامات ظاهرة توفي سنة
 احدى وستين وما يتبين وقد ذكر ابو نعيم ترجمة وذكر عنه كلمات حسنة واطال
 في ذلك قال شارحة فاته . وعباراته عند عار فيها كالمثله انتهى وقد نظمت في وقت
 زيارته هذه الأبيات وهي قولنا

لا يزيدي اماناً في الرستن	قبر اناه يزور عبد العنبي
متوسلاً عند الاله بما هدم	وكما لرفعة شانه في الاثون
ان يبخ المستجدين عناية	من فضله وبما تحاول يعتني
وسقى لاله ابا يزيد وتربية	نمته صوب نوال العذب الهني
وادام فم من بعداً معمود	بالجود في عزم الكرم المحسن
لا زال سر الله منتشراً	ولو مع الانوار من قلب سني
طول المداما هب ربح صبا وما	لغيت حداً بوزيق والسوسن

وعندنا في دمشق الشام في نواحي المرح القبلي قبر علي بن ابي طالب في داخل بيت بالقرب
 من قرية تسمى قريظة مشهور في تلك النواحي ان هذا القبر قبر ابي زيد البسطامي
 رضي الله عنه وله كرامات كثيرة بين اهل تلك القرية وقد ذهبنا الى ذلك المقام
 وزدنا في اليوم الرابع من محرم الحرام سنة اثنين ومائة والف مع جماعة كثيرين
 من الاصحاب . ومن من الاحباب . وقلنا في ذلك من النظام المستطاب .

لا يزيدي الكامل البسطامي	اسم مزار في اجل معتام
في اوج موقية علت فكما هنا	للعين في الافلاك بدم تمام

ابو زيد البسطامي

محرور ستة تلك الجهات من العدا
 جبل تشعشع نزع بين الوري
 وزها بار باب العلوب بحاله
 مجد النسيم به يعول ميمنا
 يا في بطيب الفشر من ارجابه
 لو لم يكن فيه سوى طيب الشدا
 لكفى وكيف وفيه انواع المنى
 شيخ الشيخ العارفين من
 طيصوصوا يا نعيم المعارف والتقم
 جيشاك من بعد نزورك تصدنا
 فسمى معاني اللطف شملنا بما
 ومعنى يجيب القصد في ذي رتبة
 ذي رتبة كل المرات دونها
 جمع الحقائق والطرائق كلها
 نور به الله الكريم لنا حيا
 وقلوبنا مسرورة بلبقا فيه
 نلنا التي زيارة فننا بها
 وبدائع الالحان تحرب بيننا
 صوت يحرك في الغناء شجوننا
 فسقى الاله ترى ضريح ضمه
 وقبور اقام هناك حوله
 ورعى المهين من اليد اق بنا
 وحماه من رب الزمان ورفه
 وهو الخليل ابن الخليل ومن حوى
 ابقاه رب الناس محفوظا على
 مع صنوه المحفوظ ابراهيم من
 وبغفة ومهابة وشهاصة
 واما جد غير صحناهم الى
 وسنا الحماسن لاح بابن حمان
 حفظ الاله جنابه وجناهم
 واعزهم والسلمين وكل من
 والله نساله بجرمة احمد
 ويديم هذا الدين منصورا على
 ما بان ضوء الصبح من غسق الدج
 والقبض من بعد الغنى اتي بما

بجلا له المشهود والاكوار
 فقت اليه خواطر الاقوام
 ذاك المنير على مدا الايام
 ربط الذبول مثل الاكام
 فيه الشفا من سائر الالام
 ولطيف تنشيط وهضم طعام
 في قرب حضرة شيخنا المقدم
 اصحاب راس في العلوم وهام
 بالنور منك محوت كل ظلام
 منك التبرك مع حصول مرام
 هو عادة المولى الجليل السامي
 تغلغز الافكار والافهام
 ميراث مختار اشته تهاج
 وافاد كل بحق علام
 عنابر بل حناد من الاوهام
 فلقاؤه فينا كؤوس مدام
 موصولة بلطائف الانعام
 عن كل معنى مطرب الانعام
 ويسبح منا ساكن التهنيتام
 من رحمة الرحمن غيثا هامي
 محفوظه من نور جنابام
 وانار من افيه فرط غلام
 وادام رفعة قدره في الشام
 لطف الجناب وصوله الضرام
 طول المدام سائر الاستقام
 قد ساد كل الناس بالارقدام
 ولطيف اخلاق وطيب كلام
 ذاك المزار لهم كمال ناهي
 نزل بجز في الكرام طام
 من كل ما يدعو الى الاقام
 اضحى يلوذ بهم من الخدام
 فينا يجعل نصره الاسلام
 اعداؤه في سائر الاحكام
 وشدت طوبى الروض بالترام
 يبغى السامع من بديع نظام

وذكر الشيخ علي بن ابي بكر الهروي في كتابه الزيارات ان في مدينة بسطام قبل الشيخ
 ابي يزيد البسطامي وعنده قبر شيخ الشيخ وهو شيخ ابي يزيد رضي الله عنهم
 قلت وابو يزيد البسطامي رضي الله عنه احد مشايخ الطريقة النقشبندية
 اصحاب الهم العلية والاخلاق الرضية والكمال السنية والحضرة المحمديه
 والوراثة الاحمدية وقد اتصل اليها عدد هذه الطريقة والعهد الوثيق برضا
 بان هذه الحقيقة من طريق الباطن ومن طريق الظاهر فاما طريق الباطن

طريق السادة النقشبندية

وهو طريق

وهو طريق الروحانية فقد انصاع عهدنا وما تبصنا واقدوانا في واقعة رايناها
 ومطارحة روحانية وجدناها من روحانية الامام الجليل . والشئ الكامل
 صاحب التكامل . الحجة علاء الدين عطار قدس الله روحه . ونور صمحه . هو
 اخذ هذه الطريقة المحرسة . والحقيقة المأثورة عن الشيخ بها الذي تقسند
 رضی الله عنه الذي سميت هذه الطريقة بالنقشبندية نسبة اليه ومعنى نقشبند
 ربط النقش باللغة الفارسية يعني اثبات نقش التوحيد في لوح القلب وتحقيق
 القلب به وادامة استحضار بحيث لا ينفك عنه والحججه بها الذي اخذ عن
 المولى الامام الكامل الوجلال . المعروف بامير كلال . بضم الكاف الفارسية
 وهو اخذ عن الشيخ محمد المعروف بابا السامى بكسر السين الملمة وتشديد الميم
 نسبة الى قرية من قرى بخارى وهو اخذ عن الشيخ على الراميني بالراء بعدها الف
 ثم بعد الميم للمسوق يا مثناة قصية فتاء مثناة فوقية فنون فيا النسبة الراميني
 اسم قصبة كبير من ولاية بخارى وهو اخذ عن الشيخ محي الدين المعروف بامير
 فالجيم فالياء التحتية فالراء فالفاء فالعين المعجمة فالنون نسبة الى الجين ففوق نسبة
 الى قرية من ولاية بخارى وهو اخذ عن الشيخ الكامل عارف ريو كروي بالراء والياء
 التحتية بعدها واو ثم كاف فارسية مفتوحة ثم راء نسبة الى ريو كروي اسم قرية من قرى
 بخارى ايضا وهو اخذ عن الشيخ عبد الخالق المجدد وان بالعين المعجمة نسبة الى
 مجد وان قرية من قرى بخارى وهو اخذ عن الخضر عليه السلام من طريق الروحانية
 وعن الامام يوسف المهدي من طريق الجثمانه وهو اخذ عن الشيخ على الفارسي
 بالفاء والراء والميم نسبة الى فاريد قرية بخارى وهو اخذ عن الشيخ ابوالقاسم
 الكركاني بالكاف الفارسية والراء نسبة الى كركان من ولاية بخارى وهو اخذ عن
 الشيخ الكامل ابوالحسن الخزقي بالفاء المعجمة والقاف نسبة الى قرية بخارى
 واخذ ايضا عن شيخ الكامل ابوعثمان المغربي سعيدين سلام فله طريقتان
 فاما ابوالحسن الخزقي فانه اخذ عن شيخه الامام الكامل ابوزيد البسطامي
 المذكور في هذه الترجمة من طريق اللقاء الروحاني دون الجسماني فان ابوزيد
 مات قبل ولادة الخزقي بكثير وابوزيد اخذ عن الامام جعفر الصادق رضي
 الله عنه من طريق اللقاء الروحاني لا الجسماني ايضا والامام جعفر الصادق
 اخذ عن الامام القاسم بن محمد بن ابوبكر الصديق رضي الله عنه واخذ ايضا عن
 الامام محمد الباقر فله طريقتان ايضا ما طريق الامام القاسم فانه اخذ عن علي
 الفارسي رضي الله عنه وسلمان اخذ عن ابوبكر الصديق خليفة رسول الله رضي الله عنه
 وهو اسس سلسلة النقشبندية وبه سمي هذه الطريقة بالكبرية نسبة الى ابوبكر
 رضي الله عنه وهو طريقة السرا الذي وقرني صلوة رضي الله عنه بشهادة النبي
 صلى الله عليه وسلم لم يدك في قوله عليه الصلاة والسلام لم يفضلكم ابوبكر
 بكثرة صوم ولا صلاة ولكنه بشئ وقرني القلب وفي رواية لسرو قرني صلوة اي سكن
 فيه وثبت من الوقا وهو الحلم والرزائة كذا في نهج اية ابن الاثم وابوبكر رضي الله عنه
 اخذ عن النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل وجبريل
 عن الله تعالى واما طريق الامام محمد الباقر فانه اخذ عن الامام زين العابدين
 علي ابن الحسين وهو اخذ عن ابيه الامام الحسين رضي الله عنه وهو اخذ عن ابيه
 الامام ابي الله الصالح علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي عنه وعن بقية الصحابة
 اجمعين ومنه تفرعت طرايق الصوفية كلها لانه باب مدينة العلم كما يشير اليه
 حديث النبي صلى الله عليه وسلم في قوله انا مدينة العلم وعلي بابها والامام علي
 اخذ عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن خضر رب العزة جل جلاله .

وعظم قوله هذا طريق ابن الحسن الحرقاني عن شيخه ابى يزيد البسطامي واما طريقه
 عن ابى عثمان المغربي فان باعثان قدس الله سره اخذ عن ابى علي الحسين بن احمد الكاتب
 وهو اخذ عن ابى علي احمد بن محمد الرواسي البزازي وهو اخذ عن الامام ابى القاسم المشيد
 سيد الطائفة قدس الله سره وهو اخذ عن الامام سرى الدين السعدي وهو اخذ عن الامام
 معروف الكرخي وهو عن داود الطائري وعن الامام على الرضى فله طريقان اما طريقه
 عن على الرضى فهو عن موسى الكاظم عن جعفر الصادق وقد تقدم سنده واما طريق
 داود الطائري فهو عن حبيب البهي عن الحسن المصري عن الامام على رضى الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم عن جبين بن حنيفة عن ربه عن جليل وعلاء هذا ما وقع لنا من
 طريق الباطن واما طريق الظاهر من حيث الاجتماع المثنائي فقد اخذنا عن الشيخ الكا
 الماروف ابى سعيد البلخي رحمه الله تعالى وهو اخذ عن مير عابد الملقب بجافظ خادم
 وهو اخذ عن الشيخ محمود خاوند وهو اخذ عن الشيخ هاشم دهردي وهو اخذ عن حضرة
 محمدرضا اعظم وهو اخذ عن الشيخ محمد قاضي وهو اخذ عن الشيخ عبيد الله احرار وهو اخذ
 عن الشيخ يعقوب الجرجاني وهو اخذ عن الشيخ العاروف الكامل بهاء الدين نقشبند قدس الله
 سره وقد تقدم سنده قريبا وانما ذكرنا هذه السلسلة على سبيل التيسير لأجل حصول
 البركة في هذا الكتاب ان شاء الله تعالى وباللهم التوفيق تسحران الجماعة الذين
 كان ارسالهم مضاحك حصر المذكور رجسوا من الرستن وقالوا هذا حدنا فلا تجاوب
 ارضنا وكان الطريق من الرستن الى حماه مخصوفا والقطاع قديم العربان وغيرهم
 مياثت والوفاء فطلبتنا جماعة من الرستن لسيروا معنا في ذلك السبيل فلم يمكن ذلك
 ولا للواحد منهم ولا ان يكون لنا بمنزلة الدليل فطلبتنا ان يدلنا احد منهم على جهة
 الطريق فخرج واحد منهم وهبط امانا في ذلك الوادي للتحقيق حتى وقف من
 الجهة الاخرى وقال هذا جعل المسير فسرنا فيه وحدنا بمعونة الله تعالى العتيق
 حتى وصلنا الى اراضي السويداء بضم السين وفتح الواو وتصغير سودا قال في المشترك
 لياقوت الحوي السويدي اربعة مواضع وذكر منها السويداء قرية من قرى حواء بينها وبين
 حصا انتهى فرائنا جماعة قابلتنا من العرب معهم بعض اغنام يرون في هاتيك اليبدا
 حتى لا يفوت مثل الذي قال ليس في السويداء رجال ولا برحمة في سلوك هذه المسج
 • في سويدا مقيلة الجب نادى • جفنه حين صاد قلب صيدا •
 • لا تقولوا ما في السويداء رجال • فانا اليوم من رجال السويداء •
 وق للمصنف للصلاح الصفدي
 • المقلة السويداء اجفا هنا • ترشق في وسط فؤادى النبال •
 • وتقطع الطريق على سلوق • حتى حبا في السويداء رجال •
 ولا بن الوردى وقد حوّل المعنى
 • من قال بالمرء فاني امرئ • الى النساء يلبى ذوات الجبال •
 • ما في سويدا القلب والنساء • ما حيلق ما في السويداء رجال •
 ثم انهم حين رأونا تخوفوا منا فلنسا في جهة من الارض شرطهروا ومروا بنا
 فسلموا علينا فرددنا عليهم ومعلوم ان رد السلام فرض ولم نزلنا سائرين الى ان وصلنا الى
 القرية من جماعة المحروسة ذات الربيع المأفوسه فنزلنا وصلنا العصر مع جماعة
 الحاضرين وارسلنا مکتوباً الى ابن بن باغجى الاكابر والاعيان الصديقين حضرة
 السيد يسر افندي نقيب السادة الاشراف في هاتيك الاطراف من قرية الشيخ
 الجليل والقطب الكامل البكيل شغنا وسيدنا الشيخ عبدالقادر الكيلاني
 قدس الله تعالى روحه ونورض بحبه ليكون لنا منزلا مشرفا بظنار ووقع تحت
 حيطه عليه الشريف واستحبان وكتبنا في صدر المکتوب هذه الابيات

هنا

ياؤن

تدحواك اهل حجة اليوم ياسين	يا فون انت ويا باو ويا سين
تطوي وارطوبت منها الا حايي	تشرت راية فضل في البلاد فلا
هم الشيوخ لنا تلك الاساطير	فقد اعدت لنا ذكر الذر مضى
تبركا طبق ما اهدى لنا الذين	جينا اليكم نرجو ان يارتكم
لنا عزيم فالصعب توريب	واننا عصبة بالصالحين تمت
ريح الصافا لحننا الياحين	مناعلكم سلام الله ما فحمت
غنى الحمام ومنها راق تلحين	وما تالون برق الابرقين وقد

ثم لم نلت حتى ورد علينا وارج الكلام . ورايد البهجة والسرد والافهام . وقد خلنا
 الوجة الحية . وطابت نشأة هاتيك العشبة . والله در المنازى صاحب هذه
 الايات التي هي لحقود الجاهر تواني . وان كان قائلها في شأن وادينا الذي بدشاش الشام
 فان الحديث شجون والمثل ضرب من الكلام .

حاجه

سقاء مضاعف الغيث العميم	وقانا لحة الرضا وارج
حنق الرضعات على العظيم	نزلنا دوحه فحنا علينا
الذمن المدامة للسديم	وارشفنا على ظرا و زلاو
فيجبها واذن للنسيم	يصد الشمس ان واجهتنا
فتلمس جانب العقد النظيم	تربيع حصاه حالية العذل

حتى مرنا على ذلك الجسر العالي . وشهدنا كوكب ذلك الجهد المتلالي . قان نشنا في ليا
 لنا كما نطنا . سابقا في نظير هذا الكان . على مقتضى ما تقدم من الزمان . وذلك
 قولنا

الحسر على وتحتو لما رددت فوجي . والطير غنى وكف الغرض قد تصفوق .
 لما نسيم الصبا بين الرابا خفق . سوق النبان بضاعات الاسوق .

حتى تلقانا صديقنا خضق يس اقدى المذكور بسدح الرجب الواسع . ووجهه
 الضخ اللامع . فانزلنا في ذلك القصر اللطيف . واجلسنا في ذلك الكان الشيف
 وشبابيك القصر مطلة على نهر العاصي المطيع . لاحكام المسرة ودوى الخليلع . كما قام
 الحاجري . وانته هذا للمعنى جري .

لدوا على الهوى وحكم الخلاعه . الفسح لالوقار وطاعه .
 ثم اتنا قلنا في ذلك الحين . هذين البيتين اللذين معناها ليس على الغيب بضنين .
 الا ايها السارى بعزم وهمة . لغنى حجة سرت في غاية الاجر .
 فليست حجة في الودى غير حجة . الم تنظر الانهار من تحتها جرف . سلام
 وتذكرنا قول ابن حجة في صدد قصيدة التي ارسل بها من طرابلس الى شيخه شيخ الاسلام
 علا الدين ابن القضاى يشوق فيها الى حواء وهي قوله

بوادى حجة الشام من اين الشط	وحقق تطوي ثمة الهم بالسط
بلاد اذ اما دقت كوتر ما يها	اهيم كائن قد تملك باسفنط
ومن يجتهد في ان في الارض بقعة	نشا كلها قل انت مجتهد بخطي
وصوب حديثي ما لها وهو اها	فان احاديث الصحيبين ما تخطي
بمعصمها ان دار ملكوى سوارها	فا الشام بالخلى الى اومر بالقط
تنظم بالشطين در ثمارها	عقود اليا العاصي رايها كاسط
وترخي علينا للعصون ذوايا	يسرهما كف النسيم بلا مشط
ومد مد ذاك النيسا قامد لمجا	وداح بنقش البت يشق على بسط
لونا خلا خيل النواعير فالقوت	وايدت لنا دورا على ساقه الشط
سقى سحبا ان قل دسى سحابة	مطنبه بالدمع منهلة النقط

ويا اسطر النزل التي قد تسلسلت
ولازال ذلك الخط بالطل مجيها
لويت عنان في هواها عن اللوي
ولذ عنان الغمر لي بنينا بها
منازل احبابي ومبت شيعتي
نعت بها دهر ولكن سلبته
ومد شط عنى فكلمها وتباعث
وقد جاء شرطه ليني ان اغيب عن
وحط على الدهر عمدا ونا لني
وسجدة جمع الشمايل اجسا بها
امثل شوقا شكها في ضميري
وقد صار يمشي الام غوي بسعة
واصبح نظمي راجعا في الورا

بصفحتها لا زالت واضحة الخط
ومن شكل انواع الازاهر في ضبط
وهت بها لا بالحصب والسقط
وفي غيرها لم ارضي بالملك والخط
واوطنان وطاري بها وفي حصى
برعى وهذا الدهر يسلب ما يعطى
جوى مدعى نهر على ذلك الشط
حماها القدا دى فوادى بالشط
الى غيرها صبرا على التليل والخط
شعة لكن قضى الله بالفسط
فتتم عيني ذلك الشكل بالخط
فيا ليت لو كان في مشيه يعطى
سكان في الديوان كنت بالخط

الى آخر قصيدته الموجودة في ديوانه المشهور بقتا تلك الليلة في تحمل السرقات والبناء
ونيل المقصود وحصول المنى الى ان اصبح الصباح . ونادى المؤذن جوى على الفلاح .
وهو صباح يوم الاثنين الثاني عشر من المحرم ونحو روضي لاني ونشر الاقبال قد انشر
وقد جلسنا في ذلك القصر المسامى . وتأملنا ذلك الوقت التام النامى . وسمنا
اصوات المواخير للوضو عمة على نهر العاصي . فاطربنا ذلك الصوت المطرب لكل
داني وقاصي . فقلنا في ذلك من النظام . على حسب ما اقتضاه المقام .
. حماة تلك التي ما مثلها بلسان . لكل دان الى الاهلين او قاصي .
. ترق قلبا لاجل الغريب بها . حتى نواخيرها تبق على العاصي .

فأسمناها السيد الحسين النسيب ليشق فدى المذكور . فحصل له مجال الموازنة
بذلك وغاية السورة حتى نشدنا من حفظه هذين البيتين وذكرنا انه
انشدها السلطان المرحوم سليمان خان . من آل عثمان . ايد الله تعالى دولتهم
على مدا الا زمان . وذلك لما قدم الى حجة المحرم سنة . وزار حضرة جددهم الكبير
صاحب الاسرار الماتية . وهما قوله ولا قطع بانها من انشائه او انشاده .
او مما تمثل بها في سعادة اسعاده .
. شهن السار بنودكم افسار . مذ نلتم شرفا وزاد وقار .
. وذهت حجة بكم ومنم اصححت . جنات عدن تحتها الانهار .
شرفا الى عندنا لاجل الزيار . والاجتماع اكابر تلك البلدة وعلماؤها . وحضر
في مجلسنا طلبةنا واشرفها وعظماؤها . وكان فيهم فخر الاشراف الكرام . وعمدة
الفضلاء والعظام محضر الشيخ علي من ذرية الشيخ عبد القادر الكيلاني
قدس الله سره وهو الان شيخ السجادة . على طريقة القادرية الاية السادة .
ومعه ولده السيد . ومجمله الوحيد . وحضر عندهنا ايضا اولاد عمه
السعدا . وذريتهم واقاربهم اهل الشرف المحمدي والشرف القادري باجرا حرة
التداه واجابة التدا . فحصل لنا بهم التبرك التام . والشرف العام . وفي ذلك
العام . وفيهم فخر الاعيان والاشرف . وبركة هاتيك الجهات والاطراف من
الحسين النسيب السيد احمد من ذرية الشيخ علي ابن عطية . قدس الله سره من
باسرة القدس . وعمرهم ايضا من الكابر والاعيان . حفظ الله تعالى
بهم البلاد . ونفع العباد . في جميع الازمان . وشكر هذا الى زيار
صريح شيخنا . ومذكر عهدنا . حضر الشيخ الكامل . العالم العاسل .

اليوم الثاني عشر

السيد عبد الرزاق من ذرية الشيخ الجليل الرباني . الشيخ عبد القادر الكيلاني .
فانما اجتمعنا به رحمته الله تعالى وهو حي في سنة خمس وسبعين بعد الالف في حواء
في ذهابنا الى الروم ذلك العام . وحصل لنا من مهادنة الشريفه كما ان النفع
الناس . كان رحمه الله تعالى صاحب هيبه وجلال . ومواسيه وكامله . يلين الملايس
الفاخره . والغالب عليه الخذبة الالهيه وعمل اهل الآخره . وقد اتى بعد ذلك بسنين
الى بلاد ناد مشق الشام . قاصدا الحج الى بيت الله الحرام . فاجتمعنا به ايضا وحصل
لنا به كمال المراسمه . على حسب ما كان عندنا له من الجائزه . وكان اول كلام له مضيا
قول له الحق لا يكون الا لله وكلمات اخرى تؤذن بصلو مقاصده . وكمال عنايته بالحق
ونزاهة احترامه . وما بين الطريقه القادرية التي اتصلت بنا منه رحمه الله تعالى
فانا تلقينا ذلك العهد الوثيق . وخرقة العلم الالهي والتحقيق . عن شيخنا المذكور
رحمه الله تعالى وهو تلقى ذلك عن والده وشيخه السيد شرف الدين والسيد
شرف الدين تلقى ذلك عن والده وشيخه السيد احمد تلقى ذلك عن والده وشيخه
السيد علي والسيد علي تلقى ذلك عن والده وشيخه السيد احمد والسيد احمد
تلقى ذلك عن والده وشيخه السيد قاسم والسيد قاسم تلقى ذلك عن والده
وشيخه السيد يحيى والسيد يحيى تلقى ذلك عن والده وشيخه السيد حسين
والسيد حسين تلقى ذلك عن والده وشيخه السيد علاء الدين علي والسيد علاء الدين
علي تلقى ذلك عن والده وشيخه السيد شرف الدين محي الملعب بسيف الدين وهو
اول الاجداد . الذين جاؤا الى حواء من بغداد . وذلك في سنة اربع وثلاثين
وسبعماية واستوطن حواء وكانت وفاة بغداد والسيد شرف الدين يحي 5
المدكور تلقى ذلك عن والده وشيخه السيد شهاب الدين احمد والسيد شهاب الدين
احمد تلقى ذلك عن والده وشيخه السيد شمس الدين محمد والسيد شمس الدين محمد
تلقى ذلك عن والده وشيخه السيد عبد الرزاق ابوبكر والسيد عبد الرزاق
تلقى ذلك عن والده وشيخه البان الاشهب . والطراز المذهب القطب الرباني
والغزير الصداني . والنور الرحاني . السيد محي الدين ابوصالح عبد القادر الكيلاني
رضي الله عنه المشهور هذا الطريق به قالت شيخنا العلامة المحقق الشيخ علي
الشيرازي المصري في حواشيه على المواهب اللدنية للشهاب القسطلاني ما نصه
عب . القادر الكيلاني بكسر الكاف ويقال بالميم الكسوة ايضا قال في الانساب الجليلي
والجيلاني بالكسرا الى جبل ويقال لها كيل وجيلان وكيلان بلاد مغرقة وراة طبرستان
انتهى والسيد عبد القادر تلقى ذلك عن الشيخ الصالح ابوسعيد المبارك ابن علي الخزومي
البغدادى وهو تلقى ذلك عن شيخ الاسلام ابوالحسن علي بن محمد البخاري وهو
تلقى ذلك عن الشيخ ابوالفتح الطرسوسي وهو تلقى ذلك عن ابوالفضل عبدالرحمن
ابن عبد العزيز التيمي وهو تلقى ذلك عن الشيخ الكبير العارفي بالله تعالى ابوبكر دلف
ابن محمد الشبلي وهو تلقى ذلك عن سيد الطائفة ابوالقاسم الجيني البغدادى
وهو تلقى ذلك عن سري الدين السقطي وهو عن معروف الكرخي وهو عن اورد الطائفة
وهو عن حبيب العجمي وهو عن الحسن المصري وهو عن الامام علي بن ابوطالب رضي
الله عنه وهو عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو عن امين الوجوه جبريل عليه السلام
وهو عن ليس كمثل شئ وهو السمع البصير وكانت شيخنا الرجوم الشيخ عبد الله
المدكور رضي الله عنه بعد اخذنا عن ذلك العهد والمصاحفة والاجازة في طريق
القادرية ونحن في ذلك المجلس نزع في الحال عمامة المنضرة الكبيبة عن راسه وامس
نفسه ان يفتق تاجه القادري ويخيطه في عماتنا ففعل كذلك وتبج الحاضرون
منه وعلى انه كان بالهام من الله تعالى واشاره جليلة واضحة والسادة القادرية

الطريقة القادرية
والسيد احمد

هناك زاوية كبيرة معروفة بالأدعية والأذكار . وكان الأناشد . في بث المرحوم
وحسن الأسرار . مطلة على نهر العاصي . أخذة بجها مع القلوب والطرف والنواحي
لكل من شاهدها من الداني والقاصي . ثم عدنا إلى مجلسنا الأول . في العصر الذي
عليه في أنواع الكمالات المعقولة . وبينما نحن جالسون على المائدة إذ دخل علينا في وقت
الظهور رجل مجذوب من المهاذيب الكبار . أهل الغيبة والأخذ والرخ في الأنوار .
اسمه الشيخ داود وهو من أهل حجة مجيبة الناس ويعتقدون فيه الخير وكان من جملة
قولنا . بعد ما جلس معنا . ما رأيت مجذوبا قط وليس في الدنيا مجذوب أصلا .
فكانت تشير إلى كمال جذبته . وتمكنه في مقام غيبته . فإن الغائب لا يرى غائبا .
وإن لأهل الجذبات الأكمية منا هلا وشاربا . وقلنا في هذا اليوم في مدح حجة
المحفوظة . ذات البهجة المحفوظة .
• ان حجة بلدة شريفة . • ربح الصا طاب بها منه .
• من جاءها صاد وفيها ما آتاه . • وانما حجة تحب .
والابن حجة المحمدي قوله .
• في حجة تلذرت . • مذتروجت عيشتي .
• وانا اليوم هارت . • من جاهد وذو جتي .
وقلنا في معنى ذلك . بصون القدير المالك .
• يا لله يا أهل حجة عاقلوا . • باللطف قد طابت لكم حياتنا .
• فان بيننا عدت وبيدكم . • نسبة اصل تقتضيا ذاتنا .
• منارة الاموي عروس عندنا . • تجلي لنا وعندكم حجاتنا .
والابن حجة في مثل ذلك ايضا .
• والله ان حجة شامة شامكم . • وعروسها بخاسن تزايد .
• ودمشق بعدارها الشامي قد . • ولت شيبتها وامت بار .
والقاضي فتح الله ابن الشهيد .
• قاس حجة بخلق فاجبتهم . • هذا قياس باطل وحياتكم .
• نعروس جامع جلقوا مثلها . • شتان بين عروسنا وحماكم .
وقلنا في مثل ذلك قولنا .
• حجة فخر في دمشق لذكورها . • في نسبة اخي لها قد منيف .
• فاذا الراد المراد يذكرو مشمشا . • فيها يقول بان الحوي اللطيف .
ويتأسبه قول الشيخ تقي الدين ابن حجة الحوي .
• قال سلطا في حجة عند ما . • اجلسوا مذا تاهر في الصدور .
• مشمش الشام يقوى قلبه . • يوم تقع فهو قد اخي وذيري .
وما احسن قول القاضي علاء الدين ابن غانم في مدح حجة المحمدي .
• حجة في بهجتها جنة . • وهي من العم لنا جنة .
• لا تأسوا من رحمة الله قد . • ابصرتم العاصي في الجنة .
والعاصي هو اسم المهر الذي تقدم ذكره قال في القاموس والعاصي نهر حجة
واسم الميماس والمقلوب لقب به لعميانه فانه لا يسي الا بالنوعين بخلاف
غالب الانهر وفي هذا المعنى قلنا من النظام . على حسب الحال والمقام .
• يا حسن نهر بتر هو حجة وقد . • جرى بالماء في لين وتجدد .
• والناس يدعون العاصي هنا كقول . • اطاع قهر على حكم المتقدين .
• عصي فلم يسق ايضا فجدد لهم . • الا بحيلة وسوس النواعير .
وقلنا كذلك . بصون القدير المالك .

عاصي حاة هو النهز الذي عذبت
 شرابه لم تدر اي السقا به
 ولنا من هذا المعنى
 لله نهر به حاة زهت
 حاة لم تزل مطيعة
 وبعضهم واجاد
 نواعير في وادي حاة اذا بكت
 واني على نفسي لأجدن بالكا
 وعلى ذكر النواعير يحسن ان يراد هذا الاكتفا الذي وقع لنا في قولنا
 النواعير هي جيت
 فاجبوا من متهم
 وهو احسن من قول بعضهم
 نواعير نعت لي
 فها هم القلب صي
 ويناسب قول الشيخ تقي الدين ابن حجه
 مرج حاة بنواعير
 واعتناظ نور دمشق كذا
 وكذا ايضا
 وناعورة قد سلسلت دورها
 اذا ما سقت دوحا فحق عورها
 ولا بن نائة في وصف ناعورة
 وناعورة شهبها اذ رايتهما
 بطايرة مخصرة كل ريشة
 وكذا ايضا
 وناعورة قتت حسنها
 وقد ضاع نشر ال بافا غتد
 وشكلا بن لؤلؤ الذهبى
 حاكونة دولا بها
 من حين ضاع زهرها
 ولا بن نائة ايضا
 ناعورة قالت لنا بانينها
 كم في من عجب برك مع انفي
 لو اس في جسدى وقلبي ظاهري
 وكذا كذلك
 اعجب لها ناعورة قلبها
 تعبانة الجسم ولكنها
 ولا بن خطيب الاندلس في مثل ذلك
 ناعورة تحب من صوتها
 كما نما كيزانها عصية
 قد منعو ان يلتقوا فاعتقدوا
 وقال الشيخ برهان الدين القياطي

يا هذ قد عصي في حكم تقديره
 الاعلى حسن اصوات النواعير
 فلذة العيش حسن وادبها
 يش بها مند وهو عاصيها
 تهب مني بالكا مد معا قاصح
 اذا كانت الاخشاب تبكي على الماء
 يوم باقنا بالجرى
 قلبه هام بالنوى
 رشا للقلب راعي
 على حسن النواعير
 زاد على المقاس في روضته
 فقلت لا افكر في غيظته
 واهدت لنا روضا بها نخلة الشور
 لنا وتغنى في البسيط على الذود
 وما زال فكري بالفراب يبعث
 لها تحتها عين من الدم تسع
 على واصف وعلى سامع
 تدور وتبكي على الضايح
 الى العصور قد شكى
 وار عليه وبكى
 قولا ولا تدرى الجواب ولا تحي
 ابدا سير ولا الفارق موصي
 لنا ظنرين واعين في اضلعي
 للماء منقى العيش والعشب
 كما ترى طيبة القلب
 متبما بشكوال زاييس
 رحو بصرف الزمن القاهر
 اولهم يبكي على الاخس

• وناعورة قد ضاعفت بنواحيها • فواحي واجوت مقلتا يدموعها •
 • وقد ضعفت ما تفتت وقد غدت • من السقم والشكوى تعد ضلوعها •
 • وكلا مير بجير الدين بن تميم •
 • بدت لنا بالعدو ناعورة • ادومها في غاية السكب •
 • تقول لما ضاع قلبي وقيد • ضعفت بالنوح وبالندب •
 • صيرت جسمي كله اعيينا • تدور في الماء على قلبي •
 • وله ايضا •
 • ناعورة مذ ضاع منها قلبها • دارت عليه بانة وبكاء •
 • وتعلت بلقاءه فلاجل ذا • جملة تدور عينونها في الماء •
 • وله ايضا •
 • وناعورة قالت وقد ضاع قلبها • واضلمها كادت تعد من السقم •
 • ادور على قلبي لاني فقدته • واماد موى ذبي تجرى على جسمي •
 • وبعضهم في مثل ذلك •
 • وذات شجوا سالت • مدايا الرضن منها •
 • تبكي بفرط دموع • ويصعك الروض منها •
 • وبعضهم على لسان الناعورة •
 • لقد كنت غصنا في الرياض منها • اميس ونسبي في امان من الخفض •
 • فصيرت في الزمان كاتري • بعضي كالاقية تبكي على بعض •
 • ولا بن جنة مما جيا في نواعير •
 • حاة ان جنت بها • انخ هناك الراحلة •
 • وقل لهم مما جيا • ماخل رام قافلته •
 • وبعضهم •
 • ابدى لنا الدولاب قول مجيا • لما رأنا قادمين اليه •
 • اني من العجب العجائب كما ترى • قلبي موى وانا ادور عليه •
 • والآخر •
 • ودد لولاب اذا فياح • بن يد الصبا شيئا •
 • سقى العنق وغناه • فلا يبيع سكرانا •
 • وشك ما انشدنا اياه صديقنا الفاضل الكامل الشيخ احمد بن الاكبري رحمه الله خادم
 الشيخ محمد الدين بن العربي قدس الله سره لبعضهم قوله في دولاب •
 • وحاملة للماء محولة جسد • كما كان حكم الروح للجسم حاملا •
 • تميل به طورا وطورا تميل • فاعجب مياها عا دما يلا •
 • وقد ضمت شطرين بالفرص مثل • تقسم وقت وهو ما زال سا يلا •
 • اذا ما امتلا شطر تصدعاليا • وهما خلا شطر تحدرسا فلو •
 • كما كان حكم الروح للجسم حاملا • فلما خلا منها هوى متشا قلا •
 • وشكله قول الشيخ ابراهيم الاكبري الصالح رحمه الله •
 • ودد لولاب بين افين صب • كيئ فانح الوهلين مضن •
 • فذكر عبده بالروض غصنا • ونخنة قلعه تبكي واتنا •
 • وما يدري اقرودين الحوق • شجاء ام حنين جوى المغني •
 شهر اتاذ هنا في وقت العصور والزاوية المشايخ السادة القادرية وخصنا
 الذين كرمهم في تلك المشيد وسار لنا حال وزيادة اعتقاد واذعان وحصلت
 البركة لجميع الاخوان ثم ذهبنا بعد العشاء الاخيرة الى الحمام الذي يقرب الجسر

مع بعض من حضرنا في ذلك المقام . وتتناها بافراح الانعام . ولم تخجل من طول ايف
السلامين وظريف الانعام . ثم عدنا الى المنزل وبتنا على اكمل حاله . يقصر عن
وصف المقال . ونحن في ذلك القصر الذي هو نزهة الداني والقاصي . المثل على نهر
العاصي . فلما اصبنا في اليوم الثالث عشر من المحرم وهو يوم الثلاثاء قلنا من انظر
في رونق ذلك المقام .

- بنا على النهر في قصر المسرات . وللزعيبات نأت برنات .
- فوق المطيع لنا العاصي الذي . مياهد باضطرابات ومجات .
- سقى حامة وحيا الله حين تها . من بلدة اشبهت بوضات جنا .
- والجس بالعرب شاكال الصل بدأ . ونحن في عزف ذات ارتفاعات .
- في حيا ساداتنا الاثران من رعت . لهم نزايا الصلا فوق السموات .
- بنى المفضل عبد القادر شهرت . صفاتهم في المدايين البريات .
- لاسيا الشهر ياسين المهام ومن . لدمزية فضيل في الزيات .

شهر عزنا على المسير عن ذلك الجناب . الواسع الرحابه . وودعنا الاخوان
والاصدقاء والاحباب . فخرجنا من المدينة على ذات غنطله . وقد زرنا في الطريق
مكنا عليه قبة لطيفة في ارض هناك سهلة . يقال ان تحت تلك القبة راس الحسن
والحسين . وهو امر لا يخلو من ميني ولا مين . فزرنا ذلك المكافه وقرأنا الفاتحة ورجعنا
الله تعالى وعدنا في دمشق الشام مزارنا داخل باب الفراء يس . يقال له مشهد الحسين
واسمي مسجد الراس وهو معروف الآن وهو مشهد حافظ عليه جلالة وهيمته وله
وقف على مصالحه وهذا المشهد يقصده الناس للزيارة والدعاء والتبرك والتماس
المواج . وهو في غاية القبول كذا ذكر ابن الجوزي في الزيارات وفي مصر ايضا مشهد
يسمي مشهد الحسين سنذكره ان شاء الله تعالى في محله ولعل هذه المشاهدة ما كنت
يرضون فيها راس الحسين حين جاءوا به من بلاد العراق من كربلاء ولا يدرك رأسه في أي
مكان دفن وذكر النوي في تهذيب الاسماء والصفات ان الحسين رضي الله عنه قتل
يوم الجمعة وقيل يوم السبت يوم عاشوراء سنة احدى وستين بكرة من ارض العراق
وقبر مشهور بيزاد ويتبرك به انتهى شهر زينا في حامة بالعرب من ذلك قبر الشيخ
محمد السجاني نسبة الى السيد بفتح السين وسكن في الرابرة من قرية من قرى مصر النفاق
وعليه قبة صغيرة فوفقنا هناك وقرأنا الفاتحة وقد خرج منا للوداع
بهم جنابا خينا الفاضل الكامل . والعالم العامل . السيد عبدال جيم من ذرية العار
بالله صاحب النصايف المشهورة الشيخ علوان الجوي قدس الله سره . وادام في حضرته
العرب مقرب . واخبرنا ان جده الشيخ علوان المذكور حمد الله تعالى اراد في مرة ان
يدخل على بعض قضاة العساكر المارة من عليه بحجة المروسة فعارضه بعض الخدام
ومنعه من الوصول الى ذلك المقام . فلكم كانت من حضره الملك الصلوات . فكتب قصة
وانسلها الى قاضي الصلوات المذكور . وفي القصة هذا البيتان لاقتضا بعض
الأمود . وهما

- اتيكم ارجو الشرق والقرى . فعارضني في بابكم احق سعي .
 - ومدكنتم كهفا الى كل طالبي . فلا عجب ان كان في بابكم طيب .
- وهذا المعنى حسن من بيت المشهور في قول الشاعر
- ومن يربط اكطيل العقود ببابه . فان الاذى في الناس من ابط اكطيل .
- ومن هذا القبيل قول بعضهم
- الله يعلم نبي كل شاكس . والحري للفضل الجليل شكوى .
 - لكن رايت بباب دارك جفوة . فيها الصغو صنيعة تكد يس .

- ما بالك وأرك حين تدخل الجنة . وبياب دارك شكر ونكسين .
 وقال الآخر
 . كم من فتي تحبوا إخلاقه . وقسطن الإحلام في ذمته .
 . قد كثر الحجاب أعداءه . واحقدوا الناس على نعمته .
 شهر من على بركة الله تعالى إلى ان دخلنا ذلك الطريق وفي الأرض من الحصى
 والأججار وعمره وفي السماء من حر الشمس وعمره . فتذكرنا ما كنا فيه من جنة سمى حياه
 فكان تنور الجوى وقد المبحرة حياه . ولكن ذلك الطريق عون الله تعالى حياه . فلو تخاف
 سالكه على اهل ولاد وجهه ولا حياه .
 . يا جنة فارقتها النفس مكهته . لو لا الناس بدار الخلدت اساء .
 وقلنا عند ذلك - ونحن ساكون هاتيك المسالك .
 . سعور الى الجوزاء من غير سليم . ورا هبوط يوهن العطر والجلا .
 حتى وصلنا وقت غروب الشمس الى قلعة مصياف بالصاد المهملة وفي آخرها فاء
 وبضمهم يقول مصياف فيجعل القاء طاء مهمله قاكه في القاموس ان مصياف
 مستأخرة النبات وارض مصياف كثر بها مطر الصيف انتهى وذكر لنا بعض اهل حماة ان
 هذه القلعة سميت قلعة مصياف لان اهل حماة كانوا يذبحون اليها في زمان الصفر لطلبها
 واعتدال هواؤها بسبب ارتفاعها وعلوها واما بالطاء فقال في القاموس السقوط سقى
 من ماء وهو ما ساق منقعه وقد انشد الصياط بالكسر اللفظ العالي انتهى فكأنها
 سميت بذلك لامتدادها من ساق ماؤها ونزوله في تلك الاودية ان كثرة كسفت
 اهلها والله اعلم بحقيقة الحال وفي ذلك نقول . على البدئية في وقت الرسالة .
 . ان مصياف بلاد دون يها . كلده وعمره فلا يحتمل .
 . قلعة من حولها اودية . باطل في السير فيها البطل .
 . كلما قلنا قطننا جبل . بعده العين بيد وجبل .
 . تارة بند وحقق تارة . نكأ تارة فقيده جبل .
 فصعدنا في تلك القلعة . وسورها منقطع بالهدم ايما قلعة . وبقنا في برجها ذلك
 العالي . وفيه بعض التماسك ولكن نهان المنظم قليل من بعض الليالي . ثم قلنا فيه .
 بلسان وفيد .
 . اتينا الى المصاف والوعظ . من الحى والوعظ لئلا نغيبا .
 . ولم ندر هل في قلعها تارة . ام القبر يتناحي من تحتنا .
 وهي بلاد قديمة البناء . تنسق الاناء . وكان بابها فيها وصل الينا رجل من العلماء
 الصاملين يقال له الشيخ محمد ابو الفتوح واسمه مكتوب على كل باب من ابوابها وقد كانت
 حمار سورها وقلعتها في سنة ست واربعين وخمسة وثلثون لها ثلثة ابواب منسقة
 وباب مسدود وفيها جمل مع خن بيه وموذن كثير وغاب يوتها خراب وقد جعلت
 بساكن وصحراوات وكان اميرها يقال له المقدم سليمان فاجتمعنا به في حارة الحروسنة
 وجئنا صحبة الى هذه القلعة مع جملة من الناس حتى بقنا هناك في ارض عيش واكمل
 سرد شهر لما اسبغنا في يوم الاربعاء وهو اليوم الرابع عشر من المحرم من هذا السن
 ذهينا على بركة الله تعالى الى جهة بلاد القديس وقد ذهب منا جماعة من اهل
 مصياف فبقنا في وعمر اكثر من الاول . ووعظ شديد هو عرض واطله حتى قلنا من
 النظام في ذلك المقام .
 . ان دوى القديس . متعب كل النفوس .
 . كم صعدنا في صحوى . بايا دوى من .
 . وهبطنا كل واحد . نكأ في هم وبوس .

- بين اشجار قيسار • حول اجاز جلوس
- وجميع لدرب تقو • حج كادبان الجوس
- فيه ضيق والتفاف • ليس يغاب بنوس

حتى وصلنا بمعية الله تعالى وعظيم لطفه قبيل العصر الى بلدة القدموس وهي على ما هو المشهور بين الناس بفتح القاف والبدال المهله وضم الميم وفي اخرها بين مهلة وبعضهم يسكن الدال وفي القاموس القدموس كصغور العديم ولكن التعم العظيم من الابل والجمع القداميس والقدموس من السور والنساء الضخمة العظيمة انتهى نطلعها سميت بذلك لقدمها اولان باينها كان ملكاً ضخماً عظيماً اولافها وفي طوقها من العصور العظام والله اعلم بحقيقة الحال فنزلنا فيها عند فجر الامم الكرام المقدم شاهين وهو اخو المقدم سليمان المتقدم ذكره في مصيطة وهما من بني توشح حتى من اليمن ولا تشدد اللون كما ذكر الجوهرى في الصحاح والناس الآن يشددون اللون غلظا منهم والقدموس الآن بلدة غالبها خراب ولها قلعة عظيمة بعارة شينة وقد تهدم بعضها واهلها كاهل مصيطة المتقدم ذكرها واهل الرقيب بعدها اشهر عنهم انهم اسما عليه اهل يدعية وضلول وفي خارج القلعة جامع واسع عظيم فيه محراب ومنبر ومآذن يقول مؤذنها الله اكبر فذهبنا وصلينا العصر هناك بالجماعة ثم عند خروجا من الجامع المذكور اخبرنا ان هناك قبر شيت بنو الله صلى الله عليه وسلم على راس جبل على فريانه من بعد وقرأ ما له الفاتحة وذكر لنا ان الرضى واهل العاهات بن هرون الى مزاره للتبرك به فيحصل لهم الشفا والعافية وذكر لنا ايضا ان اسدا ياتي في كل سنة فيزور والظاهر المشهور ان قبر شيت عليه السلام بالقرب من بلدة بعلبك وقد بناه هناك وتبركنا به وتكلمنا عليه في رحلتنا الصغرى الى بعلبك والبقاع العزيزين ثم عدنا الى مكاننا ومنزلنا ذلك فاكرنا غاية الاكرام المقدم شاهين المذكور وقلنا في ذكرنا وصافنا من النظام

موق مو

- | | |
|-------------------------------|---------------------------|
| سدتم الناس يا كرام توشح | بالنبا والجوار فوط الرسوخ |
| ونما في علم وفي القدموس الاصل | ناك بصببية وشيوخ |
| قد دعنا الذي حاكم نهارة | مع ليل من ضده سلوخ |
| وشهدنا الامير شاهين هجر | في النبا لا تخيل اليافوخ |
| لا بسا قرب هيسة ووقار | فهو يغنيه عن لباس الجوخ |
| وله همة لبدل نوايل | وطعامه لضعفه مطبوخ |
| وسليمان ذو الكمال اخوه | سار في رقعة النكا لا خوخ |
| حفظ الله منها كل شهر | نافخ روح مجده منوخ |
| وادام العلاء وكل فخار | لها اذها اصول الفروخ |
| امد الابرما استقر عزيب | آمتا في حمى رجال توشح |

شهر اصبحنا في يوم الخميس الخامس عشر من المحرم من هذا السفر سنا على بركة الله تعالى الى جهة قلعة الرقيب وسلكنا في ذلك الطريق الوعر الصعب وكان معنا من يدلنا على الطريق من اهل ذلك الطريق وقد قلنا في ذلك

- مصيطة والقدموس والرقيب • ثلاثة ما مثلها تسب
- طريقتها وعروا اشجارها • ملتفة كما انها اللواب
- يكاد من يسلكها انه • في ذلك المسلك لا يذهب

ثم بينما نحن سارون في ذلك الطريق مع من كان معنا من سديقي ورفيقي اذ عرفت لنا نشأة العزام ونفحة الوجد والهام الى الجهات المجازية وطريقها تيك النخبات الاقدسية فقلنا من النظام في ذلك المقام مضى البيت الاخير

على حسبنا ليس في التيسير .

سردنا الى احوال المختار من بلد	نوم اخي بسير غير معتاد
قصدا لطول طريق الخيول في شرف	لدى المنازل من غود وانجاد
فانه بانه الجنع التي بنتت	في ساحة الصدق من احشاش عجا
واننا قد قصدناه على جنح	والقلب منا الى الميادين صاد
نصفي لزيارات سر الصالحين	ونقتني قوله من وافي بانشاد
يا بانه الجنع لولادته الحادي	لما تنقلت من وادي الى وادي

ولنا تذييل على هذا البيت الاخير ذكرناه في الرحلة القاعية الصغرى المتقدمة ذكر
شهر نزل سائر من الى ان مردنا على قبة صغيرة دفن فيها الشيخ صبيح الحبشي بصبر
الصاد المهله مصغرا وبعضهم يفتخروا شقيق من الصابحة قال العارفين بالله
الشيخ على بسط العارفين بريد الشيخ شرف الدين عمر بن الفارض قدس الله سمع وديار
ديوان الشيخ عمر الذي جمعه من قصايد عند ذكره نسبة المحبة التي جعلت سلمان القبا
وسهيب الرومي رضي الله عنهما من اهل البيت قلت رايته في المنام كان في اللصق الشفة
المهدية وكان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جماعة كثير من الانبياء والاولياء
وكان الشريف شمس الدين محمد الايلي نقيب الاشراف وقاضي الصاكر المنصور قدس
الله روحه مع الجماعة في اللصق الشريفة ولم يعرف احد منهم بصورته سواء وكان
النبى صلى الله عليه وسلم امر باثبات نسبة الشيخ صبيح الحبشي اليه ورايت رجلا
معه المكتوب الذي يشهد فيه بالنسبة وهو يدور على الجماعة الحاضرين ياخذ
خطوطهم فيه فلما وصل الى ناو لفتي المكتوب وقال لي كتبت فقلت له انما رايته الشيخ
صبيح ولا عاصمته ولا عرف نسبة وانما رايته اولاده وهم اصحابي فصيح على
صحة عظيمة وجدت لها رعبا عظيما وقال لي كتبت كما امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يكتب فقلت وكيف امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكتب فقال لي كتبت
اشهد ان النبي صلى الله عليه وسلم متصل النسب بالشيخ صبيح فكتبت كما امر رسول
صلى الله عليه وسلم ان يكتب انتهى فوقنا عند قبره وقرانا له الفاتحة ودعونا الله
تعالى الى ان وصلنا الى قلعة المرقب قبيل العصر فصعدنا اليها فاذا هي قلعة من
اعظم القلاع مرفعة في الهواء غاية الارتفاع وفيها جامع كبير الى كمال
زخرفته في زمان شهابه يشير والقلعة على حصى طبقات كل طبقة منها شتلة
على طبقات متعددة قال في المصباح الميزر رقبته رقبيا من باب تعد حفظته
فانار رقيب والمرقب وزان جعفر كان المشرف يقف عليه الرقيب وتراد الهاء فيقال
مرقبه انتهى فبتنا في تلك القلعة ونحن في غاية الصفا والسود وكان نزولنا
عند المقدم مصطفي محافظ تلك القلعة وامير ذلك السور فلما اسبحنا في يوم
الجمعة وهو اليوم السادس عشر من المحرم من هذا السفر قلنا من النظام في ذلك
المقام .

سيدنا

- قلعة المرقب طالت .
- بار تفاع في السوراء .
- انما الابراج منها .
- مثل ابراج السماء .

ثم اننا قد وردنا في اماكن هذه القلعة ذات الحصون المنيئة والمنعمه فاذا
هي قلعة كبيرة واسعة جدا حتى اننا رأينا هناك رجلا كبيرا في السن اخبرنا ان
عمر نحو ثمانين سنة وذكر لنا انه لم يتوقف جميع امكانها بل بقي عليه اماكن كثيرة
لم يسفها وهو طول عمر ساكن هناك وقد جلنا في بعض جوانبها وصعدنا الى
بعض ابراجها ومكثنا ذلك اليوم عند المقدم حسين وكان قد دعانا الى دار
في القلعة المذكور فجلس لنا ضيافة عظيمه وبتنا هناك فلما اسبحنا في يوم السبت

السابع

السابع عشر من الحرم فمضنا هدير البحر وتلا طم اساجده . وشهدنا من بعد كمال اضطرابه
 وارتجاجه . فقلنا في ذلك . استعظما ما للبيته القدر المالك .
 . كالقد تظلو عيا . الشيخ الطويل العريض .
 . كانه نظرم من لا . يجيد نظم العريض .
 ثم ودعنا الجماعه . وخرجنا سايرين في تلك الساعه . حتى مرونا في الطريق على قبة فبن
 راس جبل على وذكرنا ان ذلك المكان مكان رجال الغيب وهم اربعون رجلا ولهم الابدان
 الذين وردت فيهم الاخبار وانهم في بلاد الشام وقد اجتمعوا هناك مرة فبنت القبة في
 ذلك المكان فترانا الفاتحة ودعونا الله تعالى لشهر من راعى قبل الشهر من حج
 بضع الميم وسكون الرأء بعدها جيم مكسوة وعليه قبة صغيرة فترانا الفاتحة شهر
 لم نزل سايرين الى ان وصلنا الى بلدة جبله المحروسه ذات الربيع المأوسه قارة القارة
 جبله محركة موضع بيطد وقرية بهامة وبلاد بساحل بحر الشام وقرية بالبحرين ومن مع الجبل
 ومنه جبله بن الايمهم آخر ملوك خسان انتهى مخلصا وقال الحافظ ابن عسك في تاريخ دمشق
 في ابتداء تاريخه عند ذكر اشتقاق دمشق واما كونهن حيها وجبله من الجبل وكل شئ
 اجتمع وعظم فهو جبل انتهى وهي بلدة صغيرة على ساحل البحر ليس لها سود ولا قلعة فلما
 دخلنا اليها نزلنا في جامع حوض السلطان ابراهيم بن الادهم وجامسه من اعظم المراسم
 وبروق افوان فيه لوامع . ولد منبر ومنا . وهناك جماعة على طريقة الادهية يتفقون
 آثاره . ويشهدون اسرار وافوان . فدخلنا الى داوثة . ففتح لنا باب حضرة . فقلنا
 هناك وترانا الفاتحة ودعونا الله تعالى وقلنا من النظام . في ذلك المقام .

لناصو

سلطان ابراهيم بن الأدرهم	انت الذي كل فضل ينحى
جيتاك نسج من جبال شامخ	ويطون اودية بناهي ترقي
بخلو ونسفل بين وعمر صالح	كم ارجفت بيا ذها قلب الكمي
متشوقين الى زيارتك الوق	هي للرئيس من الهوى كاللمهم
يا خبير من سلك الطريق الى حمي	سر العيان بعزمه المتقدم
يا فيض بحر الاكرمين ومن به	كم سيل جود في الوجود عزم
يا نور كل الزاهدين ومن سري	سهود . في ليل غيب مظلم
انت الذي سعدت بزورك اللود	وعضا المهين عزه فوب للبروم
ومن احبتي بك لا يضام وكغلا	وهو الذي يحي الاكادم يحي
ابدا عليك تحية موصولة	بسلام صب في الحسة مغرم
ما هيبت عبد الغنى جاحسة	غفت على تلك الارباق نسج

وذكر ابن الاثير في كتابه المختار في مناقب الاخبار وهو في ثلاث مجلدات كتاب
 ما ملخصه ابواسحاق ابراهيم بن ادهر بن منصور من كون بلع سيد اهل الصوف وادهرهم
 وكبير اهل الطريقة وعادتهم . صاحب سفان النوري والفضيل بن عياض وغيرهما في الآيات
 والحلما . واسناد احاديث كثير عن جماعة كثيرين من التابعين وتابع التابعين وذكر
 الحافظ الذهبي في التذويب فخصي التهذيب قال ابراهيم بن ادهر بن منصور بن يونس
 الحملي وقيل التميمي ابواسحاق البلخي احد الزهاد الاعلوم . نزل الشام . قال في تصنيف
 هو من العرب من بني حميل وقال ابن قتيبة هو يسمى كان بالكوفة وقال الفضل الشيباني
 حج ادهر بام ابراهيم فولدت ابراهيم بكمة فطلعت ظنون به على الخلق في المسجد الحرام تقول
 ادعوا لي ان يجعل الله رجلا صالحا وقال الشافعية ثقة ما مؤمن احد الزهاد وقال
 القشيري كان من ابناء الملوك فخرج متعبدا واثارا واثارا وهو في طلبه فنهت بهها فن
 لهذا خلقت امي بهذا امرت ثم هفت به من قروبوس سجد والله ما لهذا خلقت فنزل عن ابتر
 وصادف راسيا لامية فاخذ جبته الصوف فلبسها واعطاه فرسه ومامعه ودخل البادية

ثم دخل مكة انتهى وقال ابن الاثير في كتابه المذکور ان قنقار عن ابراهيم بن ابي اسحاق قال قلت
يا ابا اسحاق كيف كان اول امرك قال كان ابني من اهل بلخ وكان من المياسير والاشراف
فخرجت الى الصيد وكما فوسى وكلمني حتى نسينا اننا لذك ثار ربه او ثعلب فخرت في سبي
وكلمني حتى سمعت نداء من وراءي ما لهذا خلقت ولا لهذا امرت فنظرت فبنته ويسر فلم ار
احدا فقلت لعن الله ابليس ثم سمعت نداء من قريوس بن جابر ابراهيم ما لهذا خلقت ولا
بذا امرت فقلت نهبت نهبت جاء في نذر من ربه العالمين والله لا عصيت الله بعد يومى هذا
ما عصيتني ربي فرجعت الى اهلي وبعيت الى راعي عجمي رعاة ابي فاخذت منه جبة وكساء
والعت ثيابي ثم سرت حتى وصلت الى العراق فعملت بها اياما فلم يصف لي فيها شئ من
الحلال فسالت بعض المشايخ عن الحلال فقالوا اذ اردت اللؤلؤ فطليك ببلاد الشام
فصرت الى بلاد الشام الى مدينة يقال لها المنصورة وهي المصيبة فعملت بها اياما فلم
يصف لي شئ من الحلال فسالت بعض المشايخ فقالوا اذ اردت اللؤلؤ المصافي فطليك
ببطوس فوجهت الى طرسوس فعملت بها اياما انظر البساتين واحصد الحصاد وقال
ضريح كناع ابراهيم بصور في بيته وكان يحصد وكان سليمان جالس على الباب عليه
جبة صوف فقال له ابراهيم يا سليمان اذ دخل لا يبريك انسان فيلن انك سايل فيعطيك
شيا وقال عدو الصياد من اهل جيلة سمعت يزيد بن قيس يحدث بالله انه كان ينظر
الى ابراهيم بن ادهم وهو على شط النهر في وقت الافطار فيرى ما يذرة توضع بين يديه
لا يدركها من وضها ثم يراه يقوم فيصرف حتى يدخل جيلة وما معه شئ وقال
احمد بن عبد الله صاحب ابراهيم بن ادهم كان ابراهيم من ابناء ملك خراسان فبينما
هو ذات يوم مشرف من قصره اذ نظر الى رجل يده رغيف ياكله فاعتبره جرسا
ينظر اليه حتى اكل الرغيف ثم شرب ماء ثم نام فالهم الله عز وجل ابراهيم الفكر فيه
فوكلمه بعض علمائه وقال له اذ اقام هذا من نومك فافتق به فلما قام الرجل من نومه
قال له الغلام صاحب هذا القوس يريد ان يكلك فدخل اليه مع الغلام فلما نظر
اليه ابراهيم قال له ايها الرجل اكلت الرغيف وانت جايع قال نعم قال فشتت
قال نعم قال ابراهيم وشرب الماء ورويت فقال نعم قال ومنت طيبا بلا شغل ولا هم
قال نعم قال ابراهيم فتلة في نفسي فما اصنع انما بالدينا والنفس تقنع بما ريت فخرج
ابراهيم ما عا الى الله تعالى على وجهه وذكروا القاضي زكريا في شرحه على رسالة
العبدين قال ومات ابراهيم بالشام بالجزيرة في النزر وحمل الى صور بضع المهرمت
واسكان الواو وهي مدينة بساحل الشام وولاد الروم على ساحل البحر فدفن بها
سنة احدى وستين ومائة انتهى وقال الذهبي في التقهيب وعن البزاز انه
مات ابراهيم بن ادهم سنة احدى وستين ومائة ودفن بحمص ببلاد الروم وعن
ابن عبد الله الجوزي ان رفيق ابراهيم بن ادهم قال غزا ابراهيم البحر فقدم اسما منا
فاخبروني انما اختلفت في الليلة التي توفي فيها الى الخناخسا وعش من كل ذلك
يجدد الرضو للصلاة فلما احس بالموت قال او تر والى قوسى وقبض على قوسى
الله وروحه والقوسى يده فدفناه في بعض جزائر البحر في بلاد الروم انتهى
وقال القلقشندي في صبح الاعشى في كتابه الانشاء مدينة جيلة بها قبور
ابراهيم بن ادهم وصلى الله عليه على ساحل البحر انتهى وبلدة جيلة شات التت
الطيب ومنها ينقل الى ساير البلدان ولقد اقتصى الحال هناك استعماله حتى
علينا الطيب من مشقة السفر وهاجت علينا يا يحيى بها العيان وفي ذلك
فقوله - حيث لم تقصنا عنه ساير المقول -

• قتل كني قبل هذا الاوان • قهوة البين تحتوى في الاوانف •
• ماكل الآان قد امنت اليها • وهي بنت الحلال شرح الى شان •

قلت

قلع كانت لدى قهوة من . فاما نا الدخان يخطبها من . ويدا هديه الى اشارة . ثم زوجها بليون تبخ . واذا الكفن جاء يخطب منا . بنت ماء ها تيك وهو ابن نار . وهي سوداء وهو اسود هيا . فاحضوا يا شهود وقت زنا .

ولنا كلام في اباحة التبخ وابعاث لطيفة ذكرناها في كتابنا نهاية المراد شرح هدية ابن العاد وابعاث اخرى غيرها ايضا في ذكرنا ها في كتابنا الحقيقة الذي شرح الطريقة المحمديه . وكلام اخر ذكرناه في شرحنا على المقدمة السنوسيه . وعلنا كتابا مستقلا في اباحته سنينا الصلح بين الاخوان في اباحة الدخان ولنا فيه من الاشارة الى رايه في الفصل الاخير منه ما يحرك نشأة اللبيب ويثير بهجة الأريب . ولنا ايضا في ديوان الغزل زيادة على ذلك وما احسن قول العلامة شهاب الدين الحنفاحي المصري صاحب الرسالة المشهورة في اباحة الدخان حيث قال في ديوانه المشهور

ما شربت الدخان مذسرت عكلم . لتله به عن الاخزاب .
 احرقني الاشجان فالقلب عني . صان بالوجد مخزن النيران .
 فخشيت الانفا من تفضع حالي . فلهذا استقرت بالدخان .

وللحنفاحي ايضا في ديوانه

فديك جد باذن للداعي . لياقرا بالدخان بلوقاف .
 تر يد مهد بالاعيب فيه . وهل عود ينفوح بلادخان .

ولنا ايضا في مثل ذلك

اذا شرب الدخان فلا تلنا . وجدك بالصفى باروض الاماني .
 تر يد مهد با من غير ذنب . وهل عود ينفوح بلادخان .

وعارضه بعضهم فقال

اذا شرب الدخان فلا تلني . على لوي لا نيا الزمان .
 ار يد مهد با من غير ذنب . كرج المسك فاح بلادخان .

وقرب من الاواب للشيخ شمس الدين محمد السالحي

ما شربت الدخان الا ليعزى . دمشق مطبنة من عيونك .
 او ليدود خان قلب حزين . خوف وايش من باطن العيونك .

ومن قول صلاح الدين الكوراني الحلبي

يلومون في شرب الدخان اجتهم . اخي لا تلني فيه فالامرا خو جبا .
 الا ان وصل الغم في غار صدونا . عصانا فخذنا عليه ليعين جبا .

وقول الشيخ ابراهيم الاكبري السالحي الدمشقي

مذاخذت بهج نفسي . ونقي عظم بجاري ادمي .
 فشرب التبغ كي يسعدني . نفس النار ومع القبع .

الشمع ينفخ الميم هنا قال في القاسم من الشمع محمكة وتسكين الميم مولدوق المسباح الميم قال تغلب نفع الميم وان شئت اسكنتها وعن المر الفتح كلام العرب والمولدون يسكنونها ثم نشأ تلك القبيلة في اهل سرود . وانهم بهجة وحضوره الى ان اصبحنا وكان ذلك اليوم يوم الاحد الثامن عشر من الحرم من هذا السفر فرنا بجانب البحر على طريق بلدة اللادفة . وقلنا في ذلك السير يقتضي تلك القضية .

• سرنا الحق اللادقية بكسرة • على الشط منقى باليونان كما النمل
 • وخافق من الأوج في البحر لنا • فطقت لدرى ما سلك على الرول
 وكما نمر على ساحل البحر المالح • ونما الزبق البحرى وهو عابق الشرفاج • وقتنا في تشبه
 ذاك • ما تنظم لوله في هذه الاسلاك •

• بدأ الزبق البحرى يزهر بعد • على المسك مع ذاك الصبا المتردد
 • كدنيار تبرحط في كف فضية • لمد فنيا ساعد من زبرجد
 وقد انشدنا صاحبنا الفاضل الكامل لاديب الشيخ ابراهيم بن عبد العزيز الجيني
 الاصل الدمشقى الموطن عن العالم العلامة الشيخ خير الدين الرولى رحمه الله انه انشد من
 لغظه لنفسه هذين البيتين في الزبق البحرى وهما قول
 • ونبتة قد اشبهت كاس فضية • براس قصب من زمردة مجتث
 • سدائى شكل كل زاوية به • على راسها الأعلى هلال من الذهب
 شحلم نزل ساوون حتى وصلنا الى بلاد اللادقية فنزلنا لاجل الراحة في خارج
 البلد عند مقبرة هناك بجانب بناء على الطريق فرعلينا رجل فسالنا عن ذلك المكان
 فقال لنا صاحب هذا القبر يقال له امير الجماعة • فقلنا في ذلك يجب الاستطاعة
 • مذ وصلنا اللادقية ظمنا • وحططنا قبل الدخول بساعه
 • ونزلنا في تربة ومقام • عند قبره هناك اشاعه
 • وسألنا ماذا المقام فقالوا • قد نزلتم على امير الجماعة
 شعر دخلنا الى بلدة اللادقية وكان في وقت اذان الظهر قال في القاموس
 اللادقية بلدة من عمل حلب الاذ انتهى وهي الآن مستقلة لها حاكم مستقل من اهلها
 وقاض ياتها من بلاد الروم وهي على ساحل البحر المالح وماؤها الحلو مستخرج من الابواب
 وعمان تها كلها من الاحجار • واعزب ما رأينا فيها انهم يبون الجدران عن عرض حور
 ويستقيم البنيان بذلك فنزلنا فيها في جامع الاشاطى وصلينا به الظهر مع الجماعة
 فانسل اليها حاكمها في مئذنة الامراء المعتبرين قبلنا غا المعروف بابن المطر جى
 سلمه الله تعالى مع كعتله وجماعة اخرى يدعوننا الى النزول عنده وذكرونا ان
 اهل البلاد وحضر الحاكم المذكور والقاضى وبقية الاعيان ذاهبون في ذلك الوقت
 الى زيارة الشيخ الهلى المشهور عندهم بابن هانى في ضيافة ختان يسبح هناك
 وذلك في خارج البلد مقبلان ساعتين وخيرنا بين تاخذ الحاكم المذكور معنا لاننا
 عنده • وبين ان نذهب لزيارة المذكور ونحضر ذلك الغنائم مع اهل البلاد فاخترنا
 الذي هاب معهم لان قصدنا زيارة الاولياء على كل حال فوضنا اسبابنا وامتنعنا
 في ان الحاكم المذكور وذهبا نحن وجاغتنا معهم الى ان وصلنا الى ذلك المزار المبارك
 على شط البحر فوجدنا الخيام منسوبة هناك والناس قد انشروا في ذلك المكان على
 طبقاتهم حتى نزلنا في خيمة حضر الحاكم المذكور بقرب ذلك المزار وضربت لجماعتنا
 خيمة مستقلة قريبا من خيمة الحاكم فذهبنا الى زيارة ابن هانى وقرنا له القاء تحت
 ودعونا الله تعالى واسمه مسعود وعليه عمارة وقبة ومجاذبه جامع كبير ثم بنتنا
 تلك الليلة شبهة بلبالى وادى على من حصول كمال العزج والسود والهناء واستبنا
 بتيسير الخ في هذا العام المبارك على اتم ما يكون من الصفا والسهولة والعزج انه
 سجا فذبالا جاذبه جدير • وقادر على تيسير الصيب • واجتمعتنا هناك بالعالج
 الهمام الشيخ عبد المصوى الاصل منى الحنظية في مئذنة جليله واللاذقية فوجدنا
 بيننا وبينه سياحات عليه • ومطامحات اديبه • واجتمعتنا هناك ايضا بالشيخ
 المعز الصالح الحبيب الشيب السيد عبد العزيز الصامى شيخ الخلق في هذا المكان وهو
 رجل من الصالحين عمره نحو مائة وخمسة عشر سنة وعيونهم ايضا من الاكابر والاعيان

شعرا اصبح صباح يوم الاثنين وهو اليوم التاسع عشر من الحرم من هذا السفر .
 مكثنا في ذلك المقام . تحت الخيام . الى ان صليتنا صلاة الظهر مع الجماعة والا ماهر
 بعد ان مدت المائدة العظيمة . وبسطت السفرة الواسعة الجسيمة . مشتملة على انواع
 الماء الكلي والمر بايات النفيسة عرضها نحو الخمسة اذرع وطولها نحو عشرين ذراعا
 واكثر ولم نجد في عمرنا ما يده مثلها ولا قدرها بحيث انا وجماعتنا لم نقدر على ضبط
 ما فيها من الالوان وهي تحت خيمة واسعة كبيرة طويلة مرتفعة الاطناب فكنا نحن
 وجماعتنا اول من دعي اليها فجلسنا في ناحية منها فاكلنا مما كان بالقرب منا ولم
 نعلم ببقية الالوان من انواع المطعومات وهي ما يده اللتان المذكورتين ثم قفنا من ذلك
 المكان . وشربنا القهوة مع الاخوان . ونحن في اكل سرور . واتم جوده حتى قام
 حاكم تلك البلاد . وعاد الى جهة اللادقية بافواج الاجناد . وتذكرنا في ذلك

قول ابي الطيب المتنبه
 . وحنيفا اجنحة الملايك حوله . وعيون اهل اللادقية صور .

فمرنا في الطريق على جبل صهيون قال في القاموس وصهيون كبريتون بيت المقدس
 او موضع اوروم انتهى وكل هذا الجبل سمي باسم الروم الذين كانوا يبنون في الرما
 السابق ويقال ان يونس بن متى عليه الصلاة والسلام مدفون في راس هذا الجبل
 وذكرنا ان جبلا آخر في مقابلته دفن فيه والده او والده متى على الخلاف في
 ذلك وقد زنا قبر يونس بن متى في بلاد الخليل عليه السلام في قرية حلحول واخبرنا
 هناك ايضا ان والده متى او والده مدفون هناك في قرية يقال لها بيت امر وقد
 اشهر قبر يونس عليه السلام في بلاد الموصل كما ذكرنا ذلك في الرحلة القدسية
 مفصلا واخبرنا الشيخ البركة المعري عن قبر الخلق المتقدم ذكره انه بلغه عن
 العالم العامل . والعارف الكامل . الشيخ احمد القصري رحمه الله تعالى انه لما
 زار قبر يونس عليه السلام في جبل صهيون رأى في منامه رجلا يقول له هذا بقبر
 الله يونس يعني عن المدفون في جبل صهيون فوقفنا هناك وقرأنا الفاتحة ودعونا
 الله تعالى شحرا ربنا بجانب البحر على قبر الشيخ ابي بكر البطرقي رحمه الله تعالى بفتح الباء
 الموحدة بعد هاء طاء مهمله مفتوحة ثم رآه ساكنا ثم فون مكسورا ثم باء مشددة تحتية
 وعليه عمار مبنية وعلى قبره هيئة وجلالة وقار فدخلنا الى زيارته وتقرأ له
 الفاتحة ودعونا الله تعالى وهو رجل من الاولياء الصالحين مشهور بين اهل تلك
 البلاد وله اخبار وكرامات عند المصريين واصحاب المراكب ومواقع بحرية وبجانبه
 مقام آخر يقال انه دفن فيه الشيخ تاج من ذرية الولي الصالح المشهور الشيخ احمد القصري
 المتقدم ذكره قريبا والشيخ تاج المذكور ذكر لنا انه جد حاكم اللادقية قبل ان اغيا
 المذكور سلمه الله تعالى فوقفنا هناك وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى شحرا
 عدنا الى مكاننا في جامع الامشاطي ونحن في كمال السرور والصفاء وتمام البشر
 والوفاء فدعانا تلك الليلة الى دار مخفر الاكارم حضرة قبلان اغا المذكور سلمه
 الله تعالى وعمل لنا ضيافة عظيمة . ووليمة جسيمة . فلما اصبح صباح يوم الثلاثاء
 وهو اليوم العشرون من الحرم دعانا الى دار مخفر العلماء الاعلام الشيخ محمد المصري
 الاصل المنفي يومئذ ببلاد جبلة واللاذقية المتقدم ذكره فذهبنا الى داره وجلسنا
 عنده نتذكري قصة المسائل العلمية . والنوايد الفقهية . والحقايق الربانية . والحداد
 الالهي . ثم جاء الى عندهما ونحن هناك الشيخ الامام الكامل محمد الدين ابن الشيخ تاج
 الصارفيين اللادقاني واطلنا على اجازته في طريق القادريه وطلب منا الكتابة
 عليها فكتبنا عليها في الحال قرانا

ولقد تشرفنا بحسن اجازته . للقادرية في طريق الله .

- موصولة بائمة وجها بني • من كل شهم كما علوا • ا • ا •
- فادام ربي من اجاز على الهدى • متمتعا في عنء والجاء •
- و حبا المجاز بكل ما هو طالب • و وقاه من وسواس لهو اللها •
- مالا ح برق الابرقين وما بدأ • من حجه وجه الجيبيا الباهي •

تشرهنا ان ادينا صلاة الظهر مع الجماعة ذهبا الى زياره قبر ابي الدرداء الصحابي
رضي الله عنه على ما هو المشهور هناك وقد بنيت عليه قبة صغيرة فدخلنا الى قبره
وزدنا و قرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى وقيل ان ابا الدرداء دفن في قرية
سوم من اعمال بني كنانة وقبر هناك مشهور غاية الشرح وقيل ان ابا الدرداء دفن
في بلدة عين تاج عن شمال حلب برحلتين والمعروف على ما ذكره النووي وغيره ان
قبر ابي الدرداء في دمشق بباب الصفيين كما قدمنا ذلك وكان معنا في وقت زيارتنا
لقبر ابي الدرداء رضي الله عنه في اللادقية رجل من اهل تلك البلاد من الافاضل اسمه
الشيخ احمد بن الشيخ محمد صبيح بصيغة التكبير والتعظيم وهو الخليل بجامع الامشاحي
فطلب منا الاجازة في الحديث والعلوم وفي تصانيفنا فاجابنا هو ومن حضر من العلماء
وكتبنا له ولهم اجازة طولية في انواع العلوم تشرهنا من هناك فرمنا في الطريق
على قبر متهدم عليه بعض عمارة يقال ان ذفر فيه السيدة تاجه من الصالحات القاتلات
فرمناها وقرأنا لها الفاتحة وذكرنا بعض من كان معنا من اهل تلك البلاد ان رجلا
من اهل الجندب والصلاح كان حاله الامسلاط لم يرها عيانا و صار له ببركتها كمال
الروسخ في المنام • وانما خبر بذلك عن نفسه بعد صحى من ذلك الحال والامسلاط •
تشرهنا الى زياره والدة السيد ابراهيم بن ادهم قدس الله سرها على ما هو المشهور
عند اهل تلك البلاد فدخلنا الى مزارها بين البساتين وعند رجولها شجرة عيسى
كبيرة وقبالتها عراب كبير عال وليس عليها عمارة اصلا وقد ذكرنا بعض الناس
انهم عمر عليها مزار عارات فلم تقبل العمارة فكانها زهدت في الدنيا بعد موتها وولد
ابراهيم زهد في الدنيا حال حياته كما يحكى فظهر ذلك من زهد الشيخ صدر الدين القوي
قدس الله سره بعد وفاته • وزهد الملا جلال الدين الرومي قدس سره في حال حياته •
فان وجهته الشيخ صدر الدين القوي كانت في الحياه • واحمال ذلك بعد الوفاة •
والملا جلال الدين على العكس من ذلك ووجدنا عند قبر والدة السلطان ابراهيم ورجلا
يخذه من الدراريث الصالحين الفتره اسم الدرويش محمد وهو رجل من الكبار المعبرين
الجوادين في ذلك المكان وعليه اثر الهيبه والصلاح • والخشيه والنجاح • فجلسنا
عنده وتكلمنا معه وحصلنا على بركة تشرهنا بجان البصر وذنبا الشيخ سعيد
المشهور هناك بالولاية والصلاح وعليه قبة صغيرة فوقفنا وقرأنا الفاتحة
ودعونا الله تعالى تشرهنا الى جهة مريم المالكه ونزلنا الى مركب هناك كبير
في البحر وقضينا فيه نحن و الجماعة الذين كانوا معنا تشرهنا وذنبا تربة هناك
مشهورة بتربة الغرباء والمجدوبين فقرأنا لهم الفاتحة ودعونا الله تعالى والجميع المسلمين
تشرهنا الى المنزل فطلب منا العالم الهمام الشيخ محمد المنقوي مؤيد باللاذقية المتقدم
ذكره ان نكبت له اجازة في انواع العلوم وفي الحديث وجميع ما لنا من الاسانيد وفي
سائر مصنفاتنا ونا لينا من شرح ومتن ونظر ونشر فكتبنا له ذلك على حسب الوقت
والتيسير تشرهنا في مكاننا الاول • الذي كان عليه في الاجتماع المعوله • الى ان دخل
ثلث الليل الاخير • فخرنا على السفر وشدنا الهمة في السير • وسرنا على مركبة
الله تعالى العلى الكبير • وعلما هذين البيتين بمعونة الرب القدير • مضيا للثقل الشهيرة •
• واطلب على الخير وكن مجتهدا • في طاعة الله ودع عندك المسا •
• واعمل بدنياك لا خراك وقل • عند الصباح مجد القوم كترى •

ولم نزل

٤٠

ولم نزل سائر من الزمان مطلع الفجره ووجبت الصلاة وثبت الاجرة وكان ذلك اليوم
يوم الاربعاء الحادي والعشرين من المحرم ثم وصلنا الى حضرة السلطان ابراهيم بن ادهم
في بلدة جبلة المحروسة وعدنا الى ثانيا والمواسم لمحصل كمال البركات والهناء
المجددة فزنا ثانيا وسلينا هناك الظن والعصم مع الجماعة ثم ذهبتا نكالا
فزنا الشيخ الكامل عبد الله المعاورى على حسب ما هو المشهور في تلك البلاد وهو في مزار
على شط البحر وعليه قبعة صغيرة قد دخلنا الى مزاره والتسنا بركته وقرا ناله العاتمة
ودعونا الله تعالى وسندكر في القتم الثاني ان شاء الله تعالى من هذه الرحلة عند
زيارتنا في مصر في مقبرة القرافة معارة الشيخ عبد الله المعاورى قدس الله سره وافه
مدفون هناك وقد عرض علينا ونحن في مزار السلطان ابراهيم بن ادهم قدس الله سره
وجلس من الناس فتوى صورها ما فكله رضى الله عنكم في رجل قال لزوجته انت طالق ثلاثا
ما فيها ان شاء الله فهل يقع عليه الطلاق ام لا فقولنا ما جردت من الجواب لا يقع على
المدك من طلاقه شئ فانه طلق بالطلاق بمشبهه الله تعالى والمالته هذه كية الفقير
مصطفى المنق يدركوش فاشيرت الرجل ان هذه الفتوى غير صحيحة وانها خطأ ولا يصح
وان الطلاق واقع حيث كان الاستثناء منغيا لا مثبتا وقد وجد الفاصل بين الطلاق
والانتفاء بقوله ما فيها وقد شرطوا العصة الاستثناء حتى يبطل به الكلام السابق ان يكون
متصلا قال في تنوير الابصار قال لها انت طالق ان شاء الله متصلا مسوعا لا يقع وقف
شرح الدرد قاله انت طالق ثلاثا وثلاثا ان شاء الله اوانت حر وحران شاء الله طلقت
المرأة ثلاثا وعق العبد ثم علله بان اللفظ الثاني العواد لا يزيد فوق ما يفيد الاول
ولا وجه لكونه تأكيد للفصل بالواو فيمنع المطلق عن اتصال الشرط به فيقع انتهى
وها هنا قوله ما فيها فنقول لا نشاء نحن كونه فاصلا بين الطلاق والانتفاء نشوء هذا
الى معارة السلطان ابراهيم بن ادهم الذي كان يتجده فيها على شط البحر المالح فدخلنا
اليها فاذا هي معارة لطيفة عليها هيبية وقارة وفيها شكل المخلوقات الصغارة ولها
طاقة عظيمة على البحر وهي المعارة التي اجتمع فيها مع امة وكانت له قصة الاجرة
التي القاها في البحر وتبركت بها السمك والقصة مشهورة على السنة الناس نشوء هذا
فزنا بقبر الشيخ ابراهيم الخطاب وقرا ناله العاتمة وهو رجل من الصالحين في مكان
عليه قبعة صغيرة وعنده في خارج مزار شجرة سيد تحمل التيق وقد ذكرنا ان
اصلها كانت عكازا لابراهيم بن ادهم ففرضها في هذا المكان فخرجت منه هذه الشجرة
وهي من العجايب شعر عدنا الى مكاننا من جامع السلطان ابراهيم وبتنا في اتم السور
الى ان اصبح الصباح وكان ذلك اليوم يوم الخميس الثاني والعشرين من المحرم من هذا السفر
المبارك فزنا على بركة الله تعالى الى ان وصلنا الى قرية المرقب ونزلنا فيها ولم نزل
في القلعة وكان فيها فرح العرس قايما وطير السور حايما فبتنا فيها تلك الليلة
وقد دعينا الى تلك الضيافة وحصلت كمال النشأة واللطفاء الى ان اصبح صباح
يوم الجمعة المبارك وهو اليوم الثالث والعشرون من المحرم فزنا بمجموعة الله تعالى
الى جهة طرطوس بطالين مهملتين بينهما ساكنة ثم واوسين مهلة فزنا في الطريق
على نهر واسع كبير يقال له نهر الحسين بالقرب من طرطوس فجلسنا هناك حصنة من الزمان
مع الاخوان وظننا في ذلك الوقت من الايات الحسان قولنا

انتهى

فصل

- سقى الله من طرطوس ارضاً آتية
- بها الماء عذب والنسيم صحیح
- بهن الحسيني قد تسمى وانتم
- من الحسيني شقيق وذالك مسبح
- وان شجان ذات الطلال لمن بها
- تفتيا تفتي كده وتسبح
- وما كنت ادري قبل منشر عجايب
- بان من الروح اللطيفة ربح
- نزلنا وافئنا عن الخيل فاروق
- وطابت مراعيها وما هي شبح

• مروج تروق العين خضق نبها • ونجم قلب الشوق جس مج •
 • فيا لك روض ما استطننا فراقه • على مثله قلب الحب شبح •
 • سقاء وحياه المهين من ربا • تروق وسوج بالنسائم فبح •
 شجر كينا وسنا فزنا في الطريق على صفة من قنعة عليها قبر والله اعلم انه قبر رجل
 من اولياء الله تعالى فقرأ ناله الفاتحة شمسنا الى ان اشرفنا على طرطوس فزنا على
 المقبر التي هناك فقرأنا الفاتحة لمن دفن فيها وانا هناك قبة مستقلة وقد اخبرنا
 بعض من حضرا ندفن فيها الشيخ محمد العدي من ذرية الشيخ عدي بن مسافر
 رضي الله عنه فقرأنا له الفاتحة شجر دخلنا الى قلعة طرطوس وهي الآن غابها
 خراب وحدانها متهدمة على ساحل البحر الملح وهي غير بلاد طرطوس التي هي بين مملكة
 موضع الطاء الثانية قال في الصباح طرطوس فكلوا بفتح الفاء والعين مدينة على
 ساحل البحر كانت فخر من ناحية بلاد الروم قريبا من طرف الشام وقال الاصمعي
 طرطوس وزان عصفور وامتنع من قبح الطاء والراء والاول اختار الجهور واسمها
 قبل الاسلام دقوس وهي مدينة اصحاب الكلب ثم تلبت بها الالسة حتى قيل
 طرطوس وكانت شترها الرشيد وحدث بها اثار احسنة انتهى فزنا في جوارها
 الكبير والهل هذه البلدة كما هل قارع موسوفون بالبحر الكثير وقلنا في ذلك
 حيث لم نجد فيها شيئا يباع ولا خبز الشعير
 • ان طرطوس كقار • • ما بها غير الجبان • •
 • ان قرم منها ولو مساء • • نجد فيه الختان • •
 وكنا نحن والرداب التي مضت نبات طيا الى يوم التشهد لا ما كان مضان الزاد • ما
 فضل علينا من فضل الله وزاد • ثم قمنا من طرطوس ولم نبت فيها • لمارة طعم فيها •
 وقد كرنا قول بشار بن برد وعلنا به
 • اذا اكرتني بلدة او كرتها • خرجت مع البازي على سواد •
 حتى اصبنا في يوم السبت وهو اليوم الرابع والعشرون من الحرم من هذا الشهر الميموني
 فاذا نحن في ارض الجون • بضم الجيم على ما هو المشهور ويقال له جون طرطوس وهو
 جمع جون بالفتح قال الفارابي في ديوان الادب في باب فعل بضم الفاء وتسكين
 العين الجون جمع جون بالفتح وهو الاسود وهو الابيض ايضا وفي الصباح الجون
 يطلق بالاشتراك على الابيض والاسود وقال بعض الفعرا ويطلق ايضا على السوء
 والظلمة بطريق الاستمارة انتهى قلت وهذه الارض الراسعة التي هي بالقرب
 من طرطوس لعلها انما سميت بهذا الاسم لاشتمالها على قطع ارضي بيض وسود والجون
 اسم للسود والابيض فسميت باسم الجمع ووجدنا هناك جماعات من العرب
 نازلين في بيوت من الشمس حتى سألهم بعض جماعة عن جون طرطوس ما هو فقالوا
 هو هذه الارض التي نحن فيها تسمى بالجون شمسنا الى ان وصلنا الى مكان فيه
 قبة يقال انه دفن فيها شهيد البحر وهو رجل من اولياء المشهورين في ذلك المكان
 وحول قبة اشجار وبساتين وبعض بيوت ووجدنا هناك بعض اناس ساكنين فسالنا
 عن شئ يباع عندهم فلم نجد ولا علف الدواب فزنا هناك للراحة والزياره وقرأنا
 الفاتحة لشهيد البحر وبعونا الله تعالى شجر كينا وسنا قاصدين الوصول الى
 طرطوس المحرسة وكان الوقت قبل العصر ثم نزل سائرنا حتى قابلنا في الطريق
 رجل على فرس فسالنا عن طرطوس كم بيننا وبينها فقالوا انكم قد خلوتها ونفسا الليل
 والمسافة بعيدة ولكن اذهبوا في هذه الليلة الى قرية المنية فانكم تزودون فيها
 فوالله يرضع عليه السلام فاذا اصبح الصبح تذهبون الى طرطوس بالخير والسلامة
 فقلنا انك لاول منة على طريق القرية المذكورة فجمع مضائق اشار لنا الى طريق القرية

شجر

تم نزل سائر من حتى وصلنا الى قرية المنية المذكور عند غروب الشمس قال يا قوت
 الحوي في المشترك المنية بضم الميم وسكون النون ويا مفتوحة اثنا واربعين موضعا
 وجميعها بمصر غير واحدة ثم اذ ذكرها جميعها في مصر الواحدة وهي منية نجيب
 بالعريك وهي في الاندلس ووجدنا على هاشم كتاب المشترك المذكور بخط بعض العلماء
 في زيادة مواضع سبعة تسمى بالمنية منها واحدة في مصر والستة في بلاد العرب وكلهم لم
 يذكرها منية طبرية التي بالقرب من بيت المقدس وبها يسمون الحسين ولم يذكر احد ايضا هذه
 المنية منية طرابلس وبها يصير الجوع احدي وخمسين موضعا والله اعلم فدخلنا الى
 قرية كبيرة واسعة ذات بساتين ومياه جارية وفيها مغلطان محملة سفلى ومحملة عليا
 في ذيل جبل هناك وهذه القرية جميعها جارية في وقت السادة المصريين المشهورين عندنا
 في الشام وواقعه هو الملك قايقاي رحمه الله تعالى فالتنا عن مزارى نبي الله يوسف عليه
 فاخبرنا انه في المحلة العليا فصعدنا الى ان دخلنا الى مزار فوجدنا الباب مفتوحا
 وهناك خدام لم ساكون عنده فاستقبلونا وانزلونا عندهم بالقرب من ذلك المزار
 في قصر هناك له شبايك مطلة على تلك البساتين فدخلنا الى عند قبر يوسف عليه السلام
 فاذا هو في داخل مغارة هناك في ذيل ذلك الجبل واوقدت هناك القناديل والشموع
 فوجدنا ذلك القبر طوله نحو العشرة اذرع وارتفاعه نحو الاربعين وداخله فارغ وله
 طاقات حوله وعلى القبر ابواب من حجر ذكرنا اننا اذا قلت المياه في هذه القرية يمرح
 من الماء بقدر الله تعالى ورأينا في القبر حجر مكنى باعليه هذا قبر الصديق الفقيه الشيخ
 يوسف عن السلطان الملك المقتدى الصالح بطرابلس في سنة اربع وثمانين وستماية
 فتحبنا من هذه الكتابة وقلنا كيف اشتهر عند اهل تلك القرية وغيرهم باذ قبر يوسف
 النبي وقد كتبت عليه ما يهتم انه قبر رجل من الاولياء المشايخ الصالحين حتى رأينا
 الشيخ الامام علي بن ابي بكر الهروي رحمه الله ذكر في كتابه الزيارات ان في مدينة القرية
 من اعمال حامة قبلي البلد في جانب سورها قبر يوسف بن فون في موسى والصحيح ان
 يوسف بارض نابلس وداينا ذكر بعد ذلك ان في قرية عورتا في طريق القدس من نابلس
 مغارة فيها قبر يوسف بن فون انتهى وذكر القاضي جبير الدين الحنبلي في كتابه النسب
 الجليل في تاريخ القدس والحليل في ترجمة يوسف قال لما ق في موسى عليه السلام ٥
 قام بعد وفاة تديبير بن اسرائيل يوسف وهو من ذرية يوسف بن يعقوب عليهم السلام
 وبهتة الله نبيا وامر بقتل الجبارة فوجه بني اسرائيل الى اربها واحاط بها ستة
 اشهر فلما كان السابع نفي في الترويض وضع الشعب ضخمة واحدة فسقط السور
 فدخلوا وقاتلوهم وهجوا على الجبارة فنهزموا وقتلوهم وكان يوم الجمعة فبعيت
 منهم بقية وكادت الشمس تقرب وتدخل ليلة السبت فقال اللهم اردد الشمس على يسار
 الشمس ان تقف والقران يعتم حتى يستقم الله من اعدائه قبل دخول الشمس فوقف الشمس
 وزيد في النهار ساعة حتى قتلهم الله اجمعين وملك يوسف الشام وفوز عماله واستمر
 يدوم اسرائيل ثمانية وعشرين سنة ثم قوف يوسف في كفل حارث من اعمال نابلس
 ولد من العمر مائة وعشرين سنة وكانت وفاة سنة ثمانية وعشرين لوفاة موسى
 وقيل انه مدفون في مصر وقيل ان يوسف دفن في قرية الصلح من اعمال بلقنا
 وله قبر عظيم هناك عليه الهيبة والوقار في طول عشرة اذرع وله هناك خاتمة الشهر
 قلت ولم اجدا احد ذكر ان يوسف نبي الله هو المدفون في هذه القرية التي هي المنية
 غير ما اشتهر على الالسنه من ان المدفون في هذه القرية هو نبي الله يوسف عليه السلام
 والله اعلم بحقيقة الحال ولكن هناك ما يقتضي كونه هو قبر يوسف النبي عليه السلام
 مما اشتل عليه من المهابة والجلالة وعظم قبره وقراين اخرى تشير الى ذلك وامامنا
 ذكرناه من تلك الكتابة على القبر فلعلها من جاهل بالالفاظة بالانبياء عليهم السلام

على انه لا يعلم قبر نبي من الانبياء عليهم السلام على القطع واليقين الا قبر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فانه في المدينة المنورة وعلى حسب ذلك نقول ومن الله القبول وقد نعلمه حين الزياره غيب الاستان

يا من غدا في قومه يشفع	ايا نبى الله يا يوشع
ويا ابن نون وفتى هو الكليم موسى قد نزل الان فاع	بقرية قد سميت فيسبه
لا نها منية من يخشع	من القرى اللاتق قامت
طرا بلوس الشام تستبع	بتنا بها فوق رواق بيت
افوان في فطره فلبع	في كل خير وسور وفي
عن و اقبال لنا يصح	وفي حضور النبي الذي
قلوبنا في سرح ترتع	نستقبل الخير وعنا الوسا
بجاهد بين الورى فذفع	صلى عليه ولا نبيا
وكل من ارسله المبدع	خصوصا المبحوث طلالا
طاب به المنظر والمسيح	نبينا والاول مع صحبه
ما عرفه مسا وحتة يصح	

وافتح ان دخولنا الى هذه القرية كان قبيل غروب الشمس فدعونا الله تعالى ان يمك لنا الشمس حتى نصل العصر فكان كذلك ببركة يوشع عليه السلام الذي رعد له الشمس وكما قيل ذلك عازمين على الدخول الى طرابلس والمسافة بعيدة حتى اغاثنا الله تعالى بذلك الرجل فذكرنا البيات في هذه القرية ونياق يوشع النبي عليه السلام وكان ذلك على حين غفلة واشرنا في هذه الابيات الى ما ذكرنا مع التفتين اللطيف حيث قلنا

سقى الجبل العالى وسلسال مائه	واشجان من نسمة الريح تركع
به قرية اصححت طرا بلوس بها	تريدا فتقنا في البلاد وترفع
وقبر ابن نون يوشع المرسل الذي	اليد بنوا يعقوب في الله تخضع
اقينا اليد وال كاج عشية	اضى بها السير الذي هو مسرع
فوالله ما ادري الاحلام نايد	المت بنا ام كان في الركب يوشع

وقرنا سقى الجبل العالى تقديرو سقى الله للجبل العالى وهذا الفاصل كثيرا ما يحذف العلم به كقول الشاعر وهو من شواهد التلخيص في علم المعاني في الاستخدام

وسقى الغضا والسائيه وان هم	شروع بين جواحي وضلوع
تقدرو وسقى الله الغضا بالعين المجهمة والضاد المجهمة اسم شير وخشبه من اسلب الخشب	
ولهذا يكون في فخر صلا بذكرنا في المسباح المير وهذا البيت الاخير من شعره تمام وهو	
من شواهد التلخيص في نوع التلخيص من فن البديع وقيل ذلك قوله	
لحقتنا باخراهم وقد حوتم الهوى	قلوبنا عهدنا طيرها وهي وقع
فردت علينا الشمس والليل راغم	بشمس لهم من جانب الحدير فطلمع
نفسا شوها صبغ الدجته ونلمو	لهبجتها فوجبا السماء المجرع
فوالله ما ادري الاحلام نايد	المت بنا ام كان في الركب يوشع

قال المولى عمام في كتابه الاطول شرح التلخيص الضمير في اخراهم للاوجه الكريمين اى لحقتنا بمن تاخروهم وحوتم الهوى اى اطارا الهوى قلوبنا عهدنا اى عهدنا طيرها وهي وقع جمع واقع اى ساكنة غير طائفة يعنى وجدناهم حين لحقتنا بهم تلو و قلوبهم حول الهوى ولا تسكن على خلاف ما عهدناهم فردت علينا الشمس حال كونهم الليل راغا مظلما كانه من ظلمة مختلط بالرخام والغبار او حال كونه ذليلا مشرفا على الزوال من ظهور الشمس واليباء في قوله بشمس لهم للجر يد اى ردت الشمس بشمس لهم

اى شمس

اي شهر بحيث تجرد منه شمس ردت علينا من جانب الحدراى من وراء الستر فطلع
والحدرن كالستر ستر على في ناحية البيت للجاريدية وكل ما اراكم من بيت ونحوه نضا الى
اذ هب ضوؤها صبح الدجينة اى الظلمة من وجه السماء وازالها يقال نضا النفا
ذهب لونه وكان عداه بالباء وجعل صبح الدجينة منصوبا بنزع الخافض والمجرع
اسم مفعول من الافعال والتفصيل كل ما فيه سواد وبياض من يد سواد الظلمة
وبياض الكوكب وصف لحوقه بالاحبة المرتحلين وطلوع شمس وجه الجيب من جانب
الحدرن في ظلمة الليل ثم استعظم واستخبره وتجاهل تحيرا وتذلتها وقال هذا حلم
اراه في النوم ام كان في الركب يوشع النبي عليه السلام اشار الى قصة يوشع بن نون
فتى موسى عليه السلام واستيقاض الشمس اى طلبه وقوف الشمس فانه روى انه
قال للبارئ بن يوم الجمعة فلما ادبرت الشمس خاف ان تعيب قبل ان يفرغ منهم ويدخل
البيت فلو يحل له قتالهم فيدفعها الله تعالى فزاد الشمس حتى فرغ من قتالهم انتهى
شهران عند قبر يوشع النبي عليه السلام الذي زرناه في قرية المنية المذكور
قبر آخر يقال انه قبر عبده بلال فزرناه وقراننا الفاتحة في ذلك المشهد وروى
الله تعالى لنا ولاخواننا المسلمين ثم بنينا في ذلك المكان على اتم الصفا والسروى الى
ان طلعت الصباح وكان ذلك اليوم يوم الاحد الخامس والعشرين من المحرم من هذا سنة
البارك ان شاء الله تعالى فركبنا وسرنا الى جهة طرابلس المحروسة ذاق الربوع الماني
قرنا في الطريق على مكان يسمى بركة البداوى بالياء الموحدة والذال المهلة المشددة
بعدها الف والواو والياء النسبة وهي بركة ماء كبير فيها اسماك كثيرة وقد خبرنا
ان سمكها لا يصاد وكل من صاده واكل منه يمرض وذلك ببركة الشيخ البداوى المنيق
هناك على حافة البركة في مزاربه وعليه قبة عظيمة وشبابك مطة على تلك البركة
وقلتنا من النظام في وصف ذلك المكان والمقام

ذلك هو

وبركة البداوى	بما بها تدواوى
يسم فيها سمك	يصل للنداوى
وهي كثير فيها	لسترها السماوى
مولاه قد سماه	بغير شيخ تاوى
هناك في جماعة	مقامة الصاوى
فان من يصيده	يمرض وهو النفاوى
وجربت سراوا	جميع ذى الدعاوى
بها طرا بلس	لجنة نساوى

ثم اتنا وجدنا قبالة تلك البركة جبلا من تفضا عن الطريق وعليه خيام الوزيين
المكرم والمشير الخضر حضرت على باشا بفضله الله من الخيرات ماشا وهو يومئذ
والى طرابلس المحروسة وقد خرج من طرابلس وهو يريد قتال الطائفة الحارضية
الرياض الصناديد فصارت جماعته وجنوده تنظر الينا لما مرنا من ذلك
المكان فتوجهنا الى الاجتماع بحضرة ذلك الوزير قبل الدخول الى طرابلس المحروسة
ودخلنا عليه فوجدناه في صيوانه العظيم خلف تلك السائر المحفوظة بالاجلال
والكريم وقد قام قفلنا بنا بالقبول والاقبال والاحترام والاجلال وقلنا
عنده حصنة من الزمان فقد في عهد بكحال المحبة والاذعان ووجدنا عندنا
رجلا من الارواح الجياذيب اسمه ابراهيم اغا تجرت بيننا وبينه مكالمات الا فيه ٥
واشارات ربابية وشراذم بشرنا بالشيخ الشريف قبل ان نتكلم عن ذلك ثم اتنا
ذكرنا للحضرة الوزير المكرم ان مرادنا في هذا العام فتح من مكاشفة ذلك
المجنون لنا بالقصد والمرام ثم سألنا عن محل نزولنا في طرابلس المحروسة فقلنا

نحن الى الآن ما دخلنا الى طرابلس وليس لنا فيها منزل معين فامر بانزلنا في السرايا ونحن
وجامعتنا في احدى مكان شينا منها فاشارة ذلك المجدوب الى مكان فيها من تقع له شيا بيك
مطلية يرى منها البحر وغيره فاستحسن ذلك حضرة الوزير وامران يذهب مصانجا عاتة
الى السرايا في داخل المدينة فركبنا وتوجهنا مع الاخوان حتى مررنا في الطريق على مكان
ذكره لنا انه دفن فيه من اهل الصلاح والمجدوب وجعل اسمه الشيخ عمر وله كرامات وخوارق
عادات مشهورة عندهم منها ان رجلا كان له ولد ذهب الى الحج فجا الخبر الى والده
ان ابنه توفي في طريق الحج فحصل عنده حزن كثير بحيث انه كاد ان يذهب عقله من
شدة الحزن بناء اليه هذا المجدوب وقال له ولدك طيب بالصحة والعافية وهذا الخبر
ليس له اصل فلم يصدقته في ذلك واعرض عنه فقال له المجدوب تعال وجذبه جذبة
فراى نفسه بين الحاج فراى الرجل ولده هناك بالسلامة ثم عاد في لحظة الى بلده فزنا
ذلك القبر وقرانا له الفاتحة ودعونا الله تعالى شمسنا الى ان دخلنا الى
مدينة طرابلس المحروسة قال في القاموس طرابلس بفتح الطاء وضم الباء واللام
يلود بالشام ويلود بالمغرب والشامية طرابلس بالهمزة ورومية مضافا ثلاث مدن
انتهى بمعنى اى هي كلمة رومية وليست بعربية وقالت يا قوت الحوي في المشترك طرابلس
موضعا في الاول المدينة المشهورة على ساحل بحر الشام بين حكا وانطا كده ينب اليها
توم من اهل العلم الثا في طرابلس مدينة في اول ارض ارقية ينب اليها اخرون
وقد فرق بعضهم بينها بفسلوا التي بالشام بالهمزة والتي بالمغرب بغير همزة الا ان
المتبني خالف هذا فقال يذكر الشامية وقصرت كل مصر عن طرابلس وقيل معنى
طرابلس بالرومية ثلاثة مدن انتهى وقد كان معنى الحنفية بطرابلس الشيخ الامام
والخبر الهام الحبيب النسيب السيد هبة الله افندي لما بلغه وصولنا ارسال الينا بما
ليز لنا عنده فاخبرنا هم ان حضرة الوزير المذكور امر بنزلنا عنده في السرايا معتقدا
اليهم في ذلك ثم دخلنا المدينة فنزلنا في سرايا الوزير المذكور ومعدنا الى ذلك القبر
الذي اشار اليه ذلك المجدوب فوجدناه احسن مكان في السرايا فجلنا هناك نحن
ومن مضان الاخوان وعين لنا حضرة الوزير جميع ما يحتاج اليه مدة اقامتنا عنده
شعروا علينا جماعات لوجل الزيارت من اهل تلك البلاد منهم الشيخ الفاضل احمد ابني
الشيخ خير الدين امام السرايا فاشدنا هذه الابيات في مدح مدينة طرابلس الشام
بعضهم

- الشام في كل البسيطة عينها
- لم يجمعوا ما قد حواه قعرها
- فالمنج والجر الشهير وولها
- فيرونج وزبرجد مرجان
- طرابلس الشام وفوق منها
- رأيت بها مقام الآمينا
- وقد صفتها سنها ففات
- على القبر كاملة بمينا

شعر لما حان وقت الظهر ذهنا وسلينا في الجامع الكبير وحصلنا في ذلك على الا
الكثير ثم زنا قبر الشيخ محمد العمري وقرانا له الفاتحة وذهنا الى زاوية المضاربة
فزنا بها قبر الشيخ عبد الواحد العمري وقرانا له الفاتحة شعر عدنا الى المنزل فقتلنا
فيه في اتم سرور واكل حبوب حتى اصبح الصباح وصبح الليل بس وباح وكا
ذلك اليوم يوم الاثنين السادس والعشرين من المحرم من هذا الشهر على التصيين جلنا
في مكاننا المذكور على وجه الظهور فكان للناس علينا ودود وسدود من
عامة الناس والسدود منهم السيد الحسين النسيب صاحب الجامد والفضائل
والكلام العالم العلامة الجليل القهار السيد هبة الله افندي مفتي السادة الحنفية

يوميذ بالديار الطرابلسية . فكان اول ما اشدنا من لفتله هذا البيت عن اطبا لانه ولعله تثلث
سبقتك تاريخاً وان سبقتهم . فصادفنا السابق المسبوق .

وكان والده المرجوم الشيخ الامام . المحقق الهام . الحبيب المشيب السيد علي افندي
البيصر مفتياً بالديار الطرابلسية ايضاً وقد ادركناه بالنسب ولم نجتمع به لانه نظم الدد
والعز في قبة الخفية للتلاخسرو بالفي بيت من بحر الجن وله تصانيف اخرى
وسمى الله تعالى ومنهم الكامل الامام . والمحقق الهام . الشيخ عبد الجليل الحقي الملقب
المروف بابن السيد ومنهم الفاضل الكامل الهام الشيخ احمد مفتي السادة القضاة
في تلك الديار ومنهم الشيخ الصالح . والكامل الناجح . الشيخ ابراهيم شيخ المطالفة
وعينهم من العلماء والفاضل والاعيان وجرى بيننا وبينهم مسائل عليه . وطاعة
ادوية . واجامات فخرية . الى ان طال بنا ذلك المقام . وورد علينا الخاص منهم
تشر بعد صلاة المطهر ذهنا الى زيارته قهرى الاحمد بن العربي والرومي فان كل
واحد منها يسمى احد اهل الاول فانه كان عندنا في دمشق الشام وجلس في الجامع الاموي
سنتين عديده . وصدرت منه احوال عجيبة . وقد ادركناه وكان من اهل الجذب
والصلاح ثم ذهب الى طرابلس وكان اهل طرابلس يرون لهكرامات كثيرة الى ان ماتت
بها واما الثاني فانه كان من المجاذيب الصالحين وكان من الاطباء وله وقايح كثيرة .
عند اهل تلك البلاد شهيرو . وقد دفنا في مسجد هناك لطيف ولها خادم كان هو
السبب في عمارته ذلك المكان وهو رجل من الصالحين وقد اجتمعا به وفتح بنا كثيراً
تشر ذهنا الى مسجد هناك لطيف البناء ظريف القناء . فيه رواق مطول على نهج جازي
فيه ماء لسلسال . عذب ورائق زلال . يسمى بنهر الغضبان . وهو تارة ناقص وتارة
ملائين . وذلك المسجد مكتنف بجسرين عالين جنيين بالجنان . يدخل الداخلين
كل جس منها في باب من ابواب المدينة الى جهة ذات عمان . فقلنا ذلك لطيف
الاشارة . وظريف العيان .

اولاه

كنت بين الجسرين من فوق نهري . ماؤه العذب كم له ظمآن .
في رواق مسجد شني من ضحي . ان نراه ونهر الغضبان .
تشر عدنا الى المنزل . ونحن في اكل الصفا وعن الكد وبحرك . الى ان اسفر وجه ذلك
الصبح . وخفت نسايمة الرطوبة بغير جناح . وكان ذلك اليوم يوم الثلاثاء
السابع والعشرين من الحرم من سفرنا هذا المؤذن ان شاء الله تعالى بالفتح المبين .
فارسل يدعونا الى منزله مخفي الاكارم والاشرف . وعدة آل عبد شافي . المولى
الفاضل . والمحقق الكامل . السيد هبة الله المفتي المتقدم ذكره فارسلنا اليه
على الارجال مع ذلك الرسالة . هذه القصيدة . التي هي في بابها فريده . وهي قوله

سليل الاكرم عين اولي المعالي	ومن غنيت بيرة اهل الكمال
طلعت لنا بافتح المجد بدوا	قضى فالنورك من زوال
وانت البصر في علم وفضل	وفي شرف من الاجداد عال
ووالدك الذي به البرايا	بنظم مثل اسلاك اللؤلؤ الى
وقعدت ابي حنيفة عند بروقي	ياخيار سلسلة طوال
وانت لهو الهبة التي لا هـ	رذ لا نها بالانتقال
انابك ربك المولى فواجبا	لدمن فضله اعدا اللبالي
قدم واسلم لنا في كل عسر	واقبال نراه على التالبي
وابتكال الاله ليغفل سمعك	وابقاءه لاديك بغير حال
مدا الايام ما غنني هسرا	ومال الغصن من ريح الشمال
وما اشتاق الحب الى جيب	فصادفنا بافتح الرمال

شكرنا في ذكر الصباح الذي اسفره لسان الهمزة الى التنزه ووعا ومغفرة وذو هين
 نحن وجماعتنا وبعضها الى البلدة الى جهة الميناء بجانب البحر المالح لاجل التنزه والتعجب
 وقتنا بعض المصالح . وراينا تلك الابراج العالية التي على ذلك البحر الواسع ونزلنا في
 جواب ذلك المرح الاخضر وقلنا في ذلك بحسب ما هناك . هـ

- المرجة الخضراء يا حسنها • في بلدة قد عني باطرا بلس •
- فزمت بها الموشاع في نسبة • لها ولكن نسيتي نا بلس •
- واهلها وسط با تينها • بلا بلرة قصص لا بلس •

وقلنا ايضا كذلك هـ

- هي الشام قطر قدس الله ارضها • وقد زاد فيها الله فروع انعام •
- طرا بلس منها بحسن احنا فست • اليها كما قالوا طرا بلس الشام •

وقد جئنا هناك على سائرنا جبالا ذكر والنا ان اسد جبل لبنان وان فيه مزارع لان بعض
 من رجال الجبل وفيه قبر من بنت عمران عليها السلام وذكر نظير ما ذكرناه في الرحلة
 الصغرى في جبل لبنان الذي في بلاد البقاع وان فيه قبر من عليها السلام فقرأنا
 الفاتحة واهدنا ها الى من دفن في هذا الجبل المبارك المذكور ثم بعد ذلك توجهنا
 الى جهة زاوية المولى في وهي قرية من البلاد فنزلنا في الطريق على قرية العريبا
 وقد دفن فيها العالم الصلوة الشيخ محمد المشهور بابي عبد المتق فقرأنا لهم الفاتحة
 ودعونا الله تعالى ثم مررنا في السوق على مزارع فنزلنا في رجل من الصالحين
 يقال له الشيخ عز الدين فقرأنا له الفاتحة حتى وصلنا الى تكية المولى في وقلنا
 على ذلك الوادي السيد والمروج المديد فاذا هوجنة للابصار ونزهة للقلوب
 فيلستانا مقعدا عالي يطلع من كل زهرة في سماءه كوكب متلوي وفي ذلك المقعد
 بركة من الماء لطيفة وحوله الاشجار وعرايش الاعناب به مطيعة يجرى اليها
 الماء من ههناك عال في ذبل ذلك الجبل بين في الجنة العالية من تلك التكية وفي اسفل
 الوادي خسة انها جارية بين البساتين كسايك الفضة النقية وكمن تلك التكية من
 مقعد لطيف البناء واسع البناء نزهة للقلوب ملاعب للنساء العواظ وفي ذلك
 الوادي طوي احين على تلك الانهار دائره كان تعلق بها نقط وهي عليه دائره حتى
 استقر بنا مجلس الايناس والطرائف خوطرنا بما مر من الجلال وقد مدت لنا الضيافة
 وحصلنا على كمال السرور واللطفه وقلنا في وصف ذلك المكان بعون الملك اللبناني
 مكان لطيف للدرار ويشموي
 اتينا اليه في الصباح تباركا
 يمر النسيم الرطب بين غصونه
 سقى الله منه جنة ذات بهجة
 لم تنظر الا نهار من تحتها جرت
 طرا بلس الشام ازدهت وتفاخرت
 ويشهد نور الصالحين بها ومن
 وكيف وافور المشايخ اشرفت
 وقلنا كذلك في وصف ذلك المكان

على نزه شقي ومنهله الروي
 بمنظره الأبهى وساعدا القوي
 فتحن عليه كل وقت وتلقوى
 اليها صراط في مرجتها سوى
 واطيارها غنت لحويا بلا روي
 بتلك في الطوي لمن ثم ينزوي
 منا هله تلك الشهية بروي
 بها وتلى التالون اسر مشوي

- كم امود سقباد •
- بجوها باب السباد •
- ق لمن يبني الرقاد •
- تمنع الطرف رقاد •
- صادفت قلاد •

ان في الطرا بلوي
 لم تكن في الشام منها
 وبساتين قريبا
 ويعيون من ميا
 وزهورا ينما وليت

و بيوت كلها من حج ذات صلوة . قيل عنها هي شام

شعر لما دخل وقت الزوال . و رد في ايمان العشي والاصال . والله در العالم حيث قال . والريح تلعب بالفضون وقد حج . ذهب الاصيل على الجين الماء .

اجناد عرة اخينا الكامل الهمام الحبيب النسب السيد هبة الله افندي المتقدم ذكره والفاج في طي هذه الاوراق لشعره . فدخلنا من باب دان المحفوفة بالافوار الالهية باب السلام . فحيانا با انواع التحيات والسلام . وجلسنا منه في قصر الرضا المطل على نهر الغضبان . وعين في كمال السرور والمواشاة مع الاحباب والاشواق وطال الصافي جملة من كنية اللطيفة . وجماميه الشريفه . لطبقات الامام الشعراني المشتملة على لطائف العاني . وكتاب الرياض النضره . في فضائل العشره المعصومين الذي هو بالاحتفال به حرمي . وشرح البرده للشيخ الامام العلامة محمد بن الشيخ رضى الدين بن يوسف بن ابي النطف المقدسي فانه شرح كبير عظيم يشتمل على الحقائق الالهيه والعلوم الادبيه . والرقائق الغزليه . وغير ذلك من انواع العلوم الشريفة وشرح رسالة الامام العشي لشيخ الاسلام العلامة القاسمي ذكر بارحمه الله تعالى وحضر هناك عندنا جماعة من الفضلاء الكرام النبلاء وجرى بيننا وبينهم محادثات عليه . وسائل فقريه . واسطلاحات حديثيه . ومطارحات ادبيه . وفتاوى شعرية . وكان مما اشدنا السيد هبة الله افندي المذكور من لفظه للرحوم العالم العلامة السيد احمد الحوي المصري صاحب الحاشية على الاشباه والنظائير هذه الايات وهي قوله من الغزل اللطيف

وحيات وحياتك التي هي حيتنا
وحواجب هذبا العيون بنا لها
وسايل نفسي العزيزة بصتها
ودقيق خصر دق حتى ما يري
لا حافظ على وداك يا منى
حتى اوسد في التراب من الضنا

وانشدنا ايضا من لفظه للسيد احمد الحوي المذكور نظما قرأت التي شق فيها صدر

النبى صلى الله عليه وسلم
اياطا لبا نظم الغزايدي في عقد
لقد شق صدر للنبى محمد
فاولى لد الشرف فيها مؤمل
وثانية كانت له وهو يا فع
ورابعة عند الصريح ارجبه
وخامسة فيها خلا في تركها

شعر اطلعنا هبة الله افندي المذكور حفظه الله تعالى على قصة عجيبه صدر لوالده المرحوم العالم العلامة . البصر القهامه . الشيخ على المفتي رحمه الله تعالى

وصودتها هذه
بسم الله الرحمن الرحيم . يقول العبد الفقير الى ربه القوي الضعيف علي بن عثمان الضري الحنفي الحوي . كنت في ليلة جمعة ثمان واربعة من شهر رمضان سنة اثنين وستين والى ضيق الصدر عظيم الكرب وقلت في نفسي اما تمدح حضرة الصديق رضى الله تعالى عنده بايات وطلب منه الجائزة وهي تعزيم كربلاء وشرح صدرك ثم شرعت في الايات ونظمت اثني عشر بيتا وانا وضع راسي على

الرسادة ثم غلبني النور ففتت واذا بموكب عظيم و بينهم رجل مهاب عليه ثياب خضى
والجميع حوله فا قبل على واحد منهم وقال لي هذا ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه
فنهضت وقيلت قد ميه فقال لي مرحبا بك اتر القصة ونطيك الجائزة فقلت
ما اتمتها يا صديق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نحن نتمها لك فقل لها
نحو اربعين بيتا ولما فرغت قال لي اجعلها ورد ابعدها وكن جميع ما سالت
فيها ثم انتهت وانا احفظ الذي نظيت والذي اتمته من حضرة الصديق رضي الله
وسميتها مدح الصديق . لحضرة الصديق . وهي هذه .

مع الزواكرا م او احد تسرى
لقد فاز قبلا بالاجابة للوصد
له كيف له وهو الامام ابو بكر
فا عظم بذكر ذكره جاء في الذكر
يخبر عنه انه صاحب القدر
وكان سخاه فائق الحب والبر
وفي حبه طه فوبه صار من شمس
عن الله في حال اصابه من الفقر
وقال رضاه عن النبي ذلغوي
فا عظم به من مونس مشد الاذن
لكان هو الصديق حقا بلا نكر
تسمى عليا بنجل عثمان ذو كسر
كثير ذنوب مشفوق على ظمري
ليخرج عني ما على من الوزر
فما لك المشرفة العظمى واوصا فدا القصر
باصلاحها حقا وبالشرح
وجملة احوالها مينا ما لا يدر
والله عدي في هلاك وفي خس
يضا هيك يا صديق يا ساكنا
يخبر من الفاروق الا ابو بكر
تجمل عن الاحصاء في الضبط
وخصك رب العرش بالفتح والنصر
ودا في الرضى وهو شغل يد
ومن شك في هذا فقد باء بال كفر
يجول خنزيرا اذا سار في القبر
و يسبح في الدنيا به و يذى الهن
خنا زير او الجبال والقصر
يصيحه موت بالكمال والبر
واهل رضاء منك يسعد الخسر
ويسكننا الفردوس في الرض
جميع مرادى قلاتا في بلا حسن
وجدت مرادى جاء في السرور
د حارمى ونجز ما د عرك في شمس
على حضرة الشيخين والرسادة

فرضوا لك اللهم يا عالم المسرى
الى حضرة الصديق والصادق
ومن جاء في التنزيل اثبات صحة
ومن جاء في آي الكساة الذي اتي
ومن جاء جبريل من عند ربه
ومن اتفق الاموال في حيا سجد
تصدق بالاموال حتى ثاب به
وجاء امين الرضى ليد الرضا
فالت دموع منه عند سؤا له
ومن كان يوم الفار خلا ومسا
ولجا نبى بعد سيدها سعي
فيا سيدى الصديق عبدكم الذ
ضئيف خيف عاجز ومقصي
فكن لي شفيما يا امانى وعدي
بجك للهادى وجمي لداك المشرفة
تشمع لمنعني بالتقوى والحق
وكن لي واهلي ثم جمع عشيرتي
و حقق رجاءى عاجلا وجمي
فلا حد بعد النبي محمد
وما طمى الغبراء بعد نبيا
فيا عن الفاروق يا من سفاقة
حويت من الاسراء كل كرامت
فصنك مع الصديق رضوان ربا
فجكا فترى على كل مسلم
ومن كان قباله من البعض جند
ويبعث خنزيرا وخلق في لظي
وقد جاء في الاخبار مسود رعب
وقد جاء حرق البعض فوق اعوام
فيا اسم المنفى وجمع احبتي
ومن قد نام من نار نسر حتر
ويا رب عاملنى بلطفك في ان
بجاه ابى بكر الذي مذ طلمت
و بالفاروق يا اكرم السج
ولا قال رضوان المهن مسبل

وجملة اصحاب النبي بجا هم
وانكى صلاة الله وسلامه
كذلك على آل النبي وصحبه
شعر القضي ذلك المجلس بالاسم التام . وختماه بالسلام . شعر ذهابنا الى منزلنا وبتنا
لكل الليلة في اتم السورده واكمل الجوده حتى اصبح الصياح . وناوى نادى الفلاح
وكان ذلك اليوم يوم الاربعاء الثامن والعشرون من هذا السفر لما ركبا امين
فذهبنا الى الحام الزوي وحصل لنا فيه زايد الصفا . واتم الكمال والوفاء . شعر ذهابنا
الى الجامع الكبير . رغبة في حصيله الايجار الكثير . فطلب منا الجماعة الحاضر ون من
طلبة العلم اني نقرأ لهم في ذلك الجامع شيئا من انواع الحديث النبوي وكان مع بعضنا
كنا الذي سمينا به كثر الحق المبين . في احاديث سيد المرسلين . فقرأ علينا حصية
من احاديثه وتكلمنا على ذلك بحسب الوقت وقد حضرنا جماعات كثيرة من اهل الفضل
وغيرهم شعر عقيب ذلك دعانا الى دار صديقنا الفاضل . جامع الفضائل . ٥
الشيخ احمد مفتي السادة الشافعية . في هاتيك البلاد الطرابلسيه . فذهبنا الى دار
بقصد التبرك بمزان . وقد تلقانا بافواج الترحيب والقبول . وقدم لنا من الماء كحل
والمشروب ما هو زايد على المأمول . شعر عدنا الى منزلنا المأموس في غاية الصفا
ونهاية المسرة والوفاء . حتى اسبغنا في يوم الخميس التاسع والعشرين من الحرام من سفرنا
هذا الذي هو لاجل زيارة الصالحين . فدعانا الى داره ومنزله . ومقر سكونه
ومعزله . فخر الامجد والاعيان . وخلاصة اكارم اهل الزمان . عباده افندي
النائب عن قاضي القضاة في بلدة طرابلس المحروسه وهو من اعيان اكابر تلك البلاد
وشهرته بينهم باين الصياد . فذهبنا نحن وجماعتنا الى دار المعجور . وقرنا بحضرة
اخيه الفاضل الكامل . والعالم العاقل . الشيخ عبد الجليل صاحب الذائق التي
هي بكل حين معجور . وحضر عندنا هناك جماعة من العلماء الافاضل . وخرجت
بيننا وبينهم ابحاث علمية ولطائف المسائل . ومكثنا عنده الى وقت الظهر ثم عدنا
الى منزلنا وقد حصلنا على اتم الاسر والسورده واكمل الصفا والجوده حتى كان
وقت العشي فدخلنا في السرايا الى مكان لطيف . ومقعد منيف . مطل على تلك
الواحي والاملايين . ومخوف بافواج المهابة والالطاف . وكان معنا الجلوس
حضرة الياشا المكرم . والوزير العظيم على باشا سلمه الله تعالى فقلنا في ذلك
مترضين للاشارة الى ما هناك .

مجلس للقاء والد ويتلاف
تحت عن معلق بالتريا
وعليه غمامة من وقار
كعبة الحسن كما اتاه نسيم
نزلة الاشراف من العشر
ان تغل اذ السماء ارتقا عا
كيف وهو الذي سما بعلى الق
الوزير الذي به الله خفي
ومحاصبة الضلال بسيف
واعز الدين الحيني لمسا
رافقا قدرا هل ستة طله
قاطعا كل مفضل لابي بك
ومعد لا ايمة الرض منهد

قد علا شرفا على الاطراف
حلمة الملا على الاكتاف
قد انطلت من هجير يوافي
لا ثمار كن عزه في الطواف
ن فطبات منازل الاشراف
لم يكن ما تقوله بالمناف
لقد والاسم كامل الاوصاف
ملة المارقين اهل الخلاف
منه صلت من اقلع الاسياف
نصر الحق في اول الانصاف
سيد الرسل وابن عبد مناف
يد فيق النبي خير مصاف
عصبة التي فرقة الارباب

وارتقاء بفرط عجد وافي	زاده الله هيبه واحتشاماً
وجباه الثواب بالأضواء في	وجاهه من كاه من كل شتر
دعوة المقيم من اهل العفا	مادعي للوكة داع فلبت
كل وقت له بغيرتنا في	ان هذا دعاء عبد خفي

شمرتنا تلك الليلة في اكل اناس . الى ان اخذ الفجر انفا من النبراس . وطلع فجر ذلك اليوم . وانتهت عين الجماعة من النوم . وكان ذلك اليوم يوم الجمعة وهو يوم الثلاثين من شهر المبارك وقد رايانا تلك الليلة هلاله . وانقضى شهر المحرم وجاءنا صفير الخبيصير اذ ياله . فجلسنا في منزلنا المعلوم . فحضر عندنا جماعات من اهل النجف والعموم . حتى جئنا فينا في ذلك الصباح بما سمين اصفر وما سمين احمر وما سمين بعضى ورفد احمر والبعض اصفر وهو في عرق واحد وله رايحة زكية . ونفحة مسكده . وهذا النوع من الزهر يسمى في بلادنا بالشاب الطريف وكان في ذلك قولنا ان تجالده وبهجة ما رايانا احتفالاه

يا سمين اصفر	يزهو كلون الذهب
يا حمر مسكدي	كالنار ذات اللهب
يا آخر قال لدا	وذا من اللون هوي
يا حسنها من زهرا	ت في لباس المذهب
سوق قفقات من زهي	عن حسنها لم يذهب
يقول من يشتمها	شم الزهور مذ هبي

شمر حضر عندنا فقيب السادة الاشراف . وكابرها نيك البلدة وعلماق من اهل الشهامة والعفاف . ومنهم الشيخ الصالح والكامل النابح الشيخ رجب الخطيب والامام بقلة طرابلس المحرمه ذات الربيع المأفوسه حتى صليتنا صلاه الجمعة في الجامع الكبير واجبنا دعوة اخينا الفاضل الكامل صاحب القدر والفضل والفضل الجزيل . الشيخ عبد الجليل . الذي تقدم ذكره . وفاح في طي هذه الاوراق نشره . فذهبنا الى دار مع من عندنا من الاخوان . وحضر هناك جماعة من اعيان الاقارب وافاضل الاعيان . وتذاكرنا الطرف المسائل . وتجادبنا اذ يال الفضايل . حتى انقضى ذلك المجلس الانيس . وارتقت غلطة المجلس . فعدنا الى منزلنا وتناقيرنا وكل عافيه . واتم بهجة وافية الى ان اصبح الصباح . ونفقت في سوق المسرة تجارة المودة بالرياح . وكان ذلك اليوم يوم السبت الحادي والثلاثون وهو الثاني من شهر فذهبنا الى قلعة تلك البلاد . مع جماعة من الاخوان الكاروم الاعمجاده . وراينا على حاجب وجه ذلك الباي . هذين البيتين تقابلنا بموصول البنا حيث دخلنا على قوم ذوي الياج . وهما قول بعضهم

يا قلعة حازت لأعلى منطس . ما في البلاد جميعها ك ثانيه .
 من حل فيك جاءه كل الهنسا . فالله يعطى ساكنيك العافيه .
 شمر دخلنا الى داخل القلعه . وقد اقلعنا عن المساة والهوم اكل قلعه . ونق على الحمام الذي هناك وهو حمام لطيف . عذب الماء نقي تليفي . ودخلنا الى ذلك الجامع . الذي هو لوفواع الحما من جامع . ثم خرجنا فقصدها جهة التكبيرة المولوية . ومردنا على تلك الرحمة الخضراء البهيه . وندنا مقام للنضر . ثم عدنا على الروضة الفناء ذات الفصن النضر . وجلسنا في وادي الزهور . وانظمنا على جانب ذلك المنبر بنجات الاقح والمنثور . والله در القائل . فين هو تحت تلك النطلول قائل .
 سقيا لها من بطاح حسن . ودوح زهر بها منطلي .

• اذ لوتري غيب وجه شمس • اظلم فيه عذار قطيل • ه
وكان دعا نالي ذلك الكنان • صديقنا الكامل في الكرام الوافية والامتنان •
صاحب الاخلاق الجميلة • والاوصاف الجليلة • حضرة الحاج نورالدين بشه
فحصل لنا ذلك اليوم اتم سرور • واكمل جود • فانطلق بلبل القريجه • يتغنى بهذا
الآيات الفصيحة وهي قولنا •

ورمجة تجرى بها الانهار
طلت عليها قلعة عظيمة
والجبلون اكتنفاها وهما
والماء عذب رائق سلسل
بها النسيم ليزال ساركا
كاننا في ربوة الشام بها
وادي الزهور جذا يوم به
كيف ونورالدين كان داعيا
فتى به لقد نعمنا وارقت
طرا بلوس اشرق ربوعها
ونحن في كل سرور واخي
والمولوية التي زهت فلو
حيث مقام الخضر الذي
وللبساتين هناك رونق
وخسة الانهار مثل خمسة الاصابع التي بها يشبان
وحاصل الامر بان جنة الدنيا هناك لو تقدم الدار

وقلنا ايضا كذلك • مما تقر به عين السالك •

صفاء وماء ثم لطف مع الهوى
رياض انيقات وانواع خضق
ايتنا اليها والنسيم كانه
وصبح كرام كل شهم مهدج
سقى الله ذاك اليوم من يوم لذي
وفور ونار ثم روح لها جسم
طرا بلوس منها يروق لها الاسم
عليل ولكن منه يشقى لنا الهدم
لد في العلاسهم لحاسده سهم
تقر به عين وينطرب الفهم

شمر ذهبا الى القنطرة التي هناك • وهي بعيدة عن البلاد بمقدار نصف ساعة
بحساب اهل الافلاك • فزائنها قناطر عظيمة عالية • وهي بين تلك الرياض
ذات القطوف الدانية • متصلة من الجبل الى الجبل • يجري فيها الماء الواصل الى
بلاد طرابلس الشافية من المنبل • وهي نحو سبع قناطر • يشقى عليها بعض الناس
فتس الناظر والمخاطر • وقد انشدنا في ذلك العهد • ما يذوق منه طعم السك والشهد •

سقى الله عهدا بالقناطر وافيها
فيا جذا ماء جرى فوقها وقد
برج زهت منعم الجو انما خض
جلسنا كما شاء الاله • مجلس
وهبت نيات علينا عشية
فله ذاك العهد ما كان في الرما
قطفتا به زهر المنى من غصونه
طرا بلوس اهدت به الود صافيا
حكى ديدا مشورة ولوا لسا
ونهر كيف صار بالنت حاليها
هناك عن الاكدار قد كان خالنا
فانضت الارواح تهدى الغزاليها
الذواهي منه لو كان باقيا
ولو تقطفن الاذواق الاالاتا

وقد قال الامام الهام الحسن البوريني رحمه الله تعالى في رحلته الطول بلسية
تأمل في المدينة المذكورة فرائها واقعة في سفح جبل من جانب القلعة لكنها ممتدة

من وسط الجبل الى التل الاحمر الذي هو آخر المدينة واول المريج الاخضر والقنصة
مرتفعة فوق المدينة تشرف عليها وتظلل اليها وهناك مياه معتدلة على قناطر من
اماكن بعيدة مرتفعة وهي قناطر بناها البرنس وهو ملك من ملوك النصارى كان
ملكاً في ولاية طرابلس تجلب اليها الماء على القناطر العظيمة وهي عالية فلذلك
تجد غالب ابنية طرابلس مشتملة على الماء ولو كانت عالية رابت في طبقتين سلين عالياً
وفوقها الماء الجار بما انتهى كلامه شمر عدنا الى تكية المولوية لدعوة بعض الاخوان
من ذوي المهابة ورفعة الشأن فجلسنا هناك على تم وفاه واكمل سرور وسناه الى
ان صلينا هناك صلاة العصر وهبت نسائم القبول والفرح وقد وجدنا هناك
رجلاً هناك رجلاً من الافاضل اسمه الشيخ مصطفى وقد اظهر لنا كمال المودة
والصفاء وامتدحنا بهذه القصيدة . وقد عرض علينا ابياتها الزليلة . وهي قوله
ما حسن جيد غزال زاهد الحور
اروضة دبت فيها ازهارها
كثل بدر ترقى في سماء عيلا
حاز المقام باقوال مسددة
مولي نسا على النسر من موده
سعيًا لورن وشتق الشام ان لها
قد اتجت فاضلا حاز السها كوما
عبد الضبي ومن حاز الفخارون
اليه شد وارحال التوق واجتهد
يا من بنا يله عم الورى كمن
خذ هذه بنتا فكارها كيات
كعت حيا لديكم وجهها وعد
ثم الصلوة على المختار سيدنا

ثم عدنا الى مكاننا في تلك البلاد . ومرنا في الطريق على مدينة بناها بعض المتقدمين
من الامجاد . وقد دفن فيها ولدان للملك الظاهر احداهما سلام والآخر صيد .
عليها رحمة المبدع المصيد . فقرانا لها الفاتحة ودعونا الله تعالى وبتنا تلك الليلة
في اتم سروره تحت لواء تلك السعادة المنشورة الى ان اصبح الصباح . وطار طائر
الذجا من غير جناح . وكان ذلك اليوم يوم الاحد الثاني والثلاثين وهو اليوم الثاني
من صفر فذهبنا الى وداع حضرة الوزير المكرم جناب علي باشا رحمه الله تعالى
فوصلنا الى بركة البداوي المتقدم ذكرها . واجتمعنا به هناك على حاله بطيب شره
ثم جئنا الى المنزل وقمنا على السير من طرابلس المحروسه . فودعنا الجماعه والركبان
والاخوان والاصحاب . وفارقنا مجالسهم المأفوسه . وحين مررنا في السوق وجدنا
في مكان هناك الرجل الصالح الشيخ عبد القدوس المصري الاصل فسلمنا عليه وزدناه
وسألنا منه الدعاء فقرا لنا قوله تعالى ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد
وهو رجل من الصالحين اتخذ له دكانا في السوق لا يبيع فيها شيئا من الاشياء غير
ان جالس فيها للذكور والعبادة واجتماع الاخوان به والمحبين والمصدقين له فاذا
دخل المساقط دكانه وذهب الى حجته في الجاس وقفل عليه بايها من الداخيل
فلو يراه احد الى اليوم الثاني في تم ذهبا في الطريق . وقد ذهب منا لوداعنا
من اهل البلاد وكل رفيق رفيق بحق من رنا على قبر الشيخ فضل الله من اهل الله تعالى
فزرناه وقرنا له الفاتحة . ودعونا الله تعالى بما ليس لنا من الاده عبيد الصالحه .
ثم لم نزل سايرين الى ان وصلنا الى القلمون . بفتح القاف وفتح اللام وبعضهم سكنها

فزلنا

فنز لنا هناك نحن وجميع الاخوان . وبقينا معهم على اشرف حالة من السوء والامان
ثم لما أصبحنا في اليوم الثالث والثلاثين وهو يوم الاثنين الرابع من سفرنا
الاخوان من اهل البلاد - اخوان المردة والوداد . وكان الوزير الكرم على باشا
رحم الله تعالى ارسل معنا جماعة يوصلوننا الى قلعة جبيل لمعاينة في تلك الايام
لطائفة الحادية الروافض فسيروا الى ان وصلنا في وقت الظهر الى البيروني بلدة على
الساحل كان فيها قلعة وهي الآن خراب مهدمة البيوت والجدران . فصلينا
الظهر هناك واكلنا ما تيسر لنا من الزاد على حسب تقدير الكرم الجواد ثم ركبنا
وسرنا الى ان وصلنا الى قلعة جبيل بالجيم المضوية ونهر الماء الموحد على سفينة
التصغير وهي بلاد صغرى ذات قلعة على ساحل البحر قال يا قرق في كتابه المشترك
جبيل بالتصغير ستة مواضع ذكرها وذكر منها جبيل بلد من سواحل دمشق شرق
بيروت انتهى فقنا تلك الليلة هناك عند باب القلعة في مقعد لطيف . وجلس
مضيف . حتى اسفر صباح يوم الثلاثاء وهو اليوم الرابع والثلاثون خاس صفر
فركبنا وسرنا على بركة الله تعالى الى جهة بيروت المحروسة فمرنا في الطريق على
نهر يسمى نهر الكلب بين جبيلين كل منهما مرتفع بحيث . وهو نهر عظيم وماؤه حلوى
زلال شفاء للسكر . يصب في البحر المالح . فيقال بل بوجه الشئ ذلك الوجه الكلب
وعليه جسر تين . بقنا طر من المجر اللطيفة الكوين . وانما سمي نهر الكلب لان
الفرج في الزمان الاول صوروا هناك صوت كلب كبير من الجحش وجعلوا فيه رسدا
اذا جاء العدو ينج عليه فيسمعون ذلك النباح فيتأهبون لحرب العدو بالانواع السلام
فجاء بعض الناس فكسروا والقاه في ذلك النهر فسمي بذلك نهر الكلب قال يا قرق
الحوي في المشترك نهر الكلب بسكون اللام كذا ضبطه الحارثي بين بيروت وحيداً
من سواحل الشام انتهى فنزلنا بالقرب من ذلك النهر . قيل وقت الظهر بحيث نظرنا
الى دخول ذلك النهر في البحر . ثم ركبنا وصعدنا من تلك العقبة الصعبة الكور
وبدلنا في التوقي من السقوط غاية المجهود . الى ان زدنا مقام الخضرة عليه السلام
بالقرب من ذلك المكان ومررنا على قبرام حرام وهي مدفونة في مقبرة بيروت وقيل
هي مدفونة بجزيرة قبرص والله اعلم وهي أم حرام بنت ملحان الانصارية الصحابية
خالدة ابن مالك ويقال لها العيصا وقيل اللبثا واسم ملحان مالك بن خالد
بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار وجدتها بالصحيحين
وابي داود والنسائي وابن ماجه فرقنا هناك ودعونا الله تعالى وقرأنا لها القاء
شعر دخلنا الى بيروت المحروسة ذات الربيع المأفوس . وحصل لنا غاية الكرامة
والسرور التام . وكان نزلنا في بيوتهم قال المافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق
بيروت فيقول من البرق وهو الرجل الذليل انتهى وفي القاموس البرق بالضم المكسب
الظليل والرجل الذليل الماهر وبيروت بلاد بالشام انتهى وكان نزلنا في بيوت
عند الصديق الصادق . والرفيق الصادق . عين الاعيان في تلك البلاد خلة
ابناء الزمان . الحاج مصطفى المشهور بابن القصار . نشر الله تعالى ذكره الجليل
في جميع الاعصار . وهو رجل من اهل المروءة والكمالات . فآثرنا غاية الاحرام
وعاملنا بالطفن المعونات . وبقينا عنده تلك الليلة في اتم حضور . وكل حبود .
الى ان اصبح الصباح وكان ذلك اليوم يوم الاربعاء الخامس والثلاثين سادس صفر
فاجتمعنا بالحبيب النسيب صدقنا السيد احمد المشهور بنسبه بيت عز الدين اعرض
الله تعالى بعز الدين . وقد كان قدم علينا الى دمشق الشام . فيما مضى من الاما
في سنة الف وثلاث وتسعين . وكان يحضرونا ولسنا وبلادنا في ذلك الحين
وهو رجل من الافاضل الكرام . فوحي الصلاح والكمال والخير الشام . فجلس عندنا

حصنة من الزمان وانشدنا من لفظه لنفسه هذين البيتين تابيح وفاة المرحوم الولي
الصالح . والنبيل الفالح . الشيخ عيسى الصالح الكنا في شيخ الخلوته بدمشق الشام
عليه رحمة الملك العلام . وهما قوله

حسبنا الله تعالى وكفى . من هوم اعقت غمًا وبوسا .
قد أسبنا يا العربي حسبنا . جاء في تاريخه بالشيخ عيسى .

والسيد احمد المذكور له قراءة على والدنا المرحوم العلامة اسماعيل افندي ابن
النا بلسي المتقدم ذكره وترجمته في هذا الكتاب واجازه وكتب له على نسبة الشرف
وكان مولده في سنة اثنين وعشرين بعد الالف فيكون بلغ من العمر ثلاثا وثمناين سنة
وانشدنا من لفظه لنفسه قوله

ثما فون عاما فا فونتها . مضت يا العربي بلا فائدة .
تقتت ولم اك اشعر بها . كان في بها ساعة واحدة .
ايا ضيمته العرشية اقتضى . بأراة ساجدة فاسده .
فيا ليت ما اهتم في والدي . ويا ليتا حارت الوالده .

وانشدنا ايضا من لفظه لنفسه قوله من الدوبيت
صبري وتجلدي باسما عيلا . والقلب متم باسما عيلا .
لو قيل تلتني عنها يا هذا . قالت عيناى لا واسما عيلا .
وهو من قول بلدينا الشيخ احمد الصايا في النا بلسي الشاعر المشهور في ديوانه المأثور
من الدوبيت ايضا

صبري عدم في حب اسما عيلا . لو تحسبه في حب اسما عيلا .
كم قلت له بمن سميت به . الغم نعم فزاد اسما عيلا .

واقعد كان بين السيد احمد المذكور وبيننا مناسقات ادبيه . ومطارات شعرية
في ايام اجتماعه بنا وتردده اليانا . مع كمال محاضرتة وقد جمع لطفنا ولينا .
وفيه نباهة اعتقاديه . وطرف جذبة الهية . وقد اخبرني مرة انه راى في
الواقعة المناحية . منشدا ينشده هذا البيت بهذه الطريقة المرسية .
اكمل اشارة وانت المصفي . يا من هو لا الدالا الله .

وكان اذ ذاك يحض مجلسنا بالبيت في ودوده بلود ناد مشق الشام وقد سمع
مرق منا هذين البيتين من نظم اهل العرفان انشدناهما بالمناسبة في الدرس
وهما من الدوبيت

ما ادم في الودي وما ابلين . ما عرش سليمان وما بلقيس .
اكمل اشارة وانت المصفي . يا من هو للقلوب مضططيس .

تم طلب منا ان ننظم له موشعا تكون لازمة البيت الاول لنشده . الفقرأ على
ذكر الله تعالى كما هو طريقتهم فاجبنا . الى ذلك فصلنا

ان المولى في كل حال مصنيبا . لولاه لما نلنا الهدى لولاه .
ما الروح وما الجسم الذي في . ما النفس وما الاشكال والاشباه .
ما القرب وما اهل المقام السابا . ما البعد ومن بالجهد فيه تاهي .
اكمل اشارة وانت المصفي . يا من هو لا الدالا الله .
قلبي يارب جاء بالتوحيد . يرجو منك القول للادعماله .
والنطق على التسليم والتخديد . قد واظب في الكور والاصا .
فاغض وارحم ايماننا ولا بنا . منا قد غوى القلوب والانفاه .
اكمل اشارة وانت المصفي . يا من هو لا الدالا الله .
نور الاساء لوح في الاكوان . فانظرم به تراه لا بالنفس .

واترك عنك الوقوف مع ذا القنا
 العرمضى وما ملكت الا دنا
 الكل اشارة وانت المعنى
 لله على طول المد الطاب
 والفضل له والجود والاسعا
 فاقع يا الله انه قد اغنا
 الكل اشارة وانت المعنى
 رحمن العرش قد تجلى فينا
 والفضل عنه كم ازلت دنيا
 والفايز كل من تراه يعنى
 الكل اشارة وانت المعنى
 الحق هو الباطن وهو الظاهر
 في الكون لقد بدأ سناه باهر
 والليل مع النهار عنده اثنى
 الكل اشارة وانت المعنى
 صلى ياربنا على المختار
 والال مع الصعابة الاخيال
 مع تابعهم ما قال لما اكفى
 الكل اشارة وانت المعنى

ولقد انشأنا في هذا اليوم - قولنا من النظام - في مدح تلك البلاد وما في محاسنها
 من الانتظام .

بيروت قد حوت بعين عناية
 بلدا بين لويثان بي بيته
 وبها البساتين القاشجارها
 بالطيب تنعم كلما هب الصبا
 والموز كالقوم الدعاء له ٢٧
 خضراء مساء الذراع لطيفة
 ولها ثمار قد تدلت حلوة
 فكانت من اصابع مضمومة
 هو ظاهري في كل فصل دايماً
 فاق الثار جميعها بلطافة

وقلنا كذلك . بمحونة التقدير المالك .

• كما نما بيروت في حسنها .
 • منظومة قد شائق بجزها المعديك والوبيات منها البيوت .
 واجتمعنا ايضا بالحبيب النسب السيد حسين نقيب الاشراف بالبلدة المذكورة
 وبالفاضل الكامل والعالم العامل الشيخ زين الدين مفتي الشافعية بتلك الديار
 ثم قتنا تلك الليلة حتى طرب سبع يوم الخميس . باشارات التنزيه لله تعالى والتمديد
 وهو اليوم السادس والثلاثون سابع صفر فدا عانا حضرة النقيب المذكور في دار
 وسنح لنا الضيافة اللابقة بحسن كاله ولطافة جوار واجتمعنا ذلك اليوم ايضا
 بالسيد احمد المتقدم ذكره فانشدنا من لفظه لنفسه قوله .
 • ارى هذا الوجود خيال نطل . محرکه هو الرب الغفور .

فصدوق اليقين بطون حوى . وسندوق الشمال هو القبور .
 وانشدنا ايضا من لفظه لنفسه
 ما خيال الظل الا . عبر لمن اعتبر .
 فاعتبر قول ابي . هذا تجده معتبر .
 وكذا الدنيا شخصي . تتراوى للنظر .
 ثم تمضي وقول . مثل الحج بالبصر .
 وهو من قول الامام الشافعي رحمه الله تعالى من البيتين المشهورين هـ
 رأيت خيال الظل اكبر عبرة . لمن هو في علم الحقيقة راقى .
 شخصي واشباح تموت تقضي . وتفتني جميعا والحرك باقى .
 ولنا سابقا تخميس لهذين البيتين وهو قولنا هـ
 انا الهيكل الذي للظلم قد رة . ومن شاخصي قد خربت اكل صورة .
 ولما تأملت الوجود بفكرة . رأيت خيال الظل اكبر عبرة .
 لمن هو في علم الحقيقة راقى .
 على كل شئ سيف عزمي قد انقضى . وفي ليل غمبي صبح معرفتي بضمي .
 وكل الورى من بعد ذلك انقضى . شخصي واشباح تموت تقضي .
 وتفتني جميعا والحرك باقى .
 ولنا ايضا تطهيرها وهو قولنا هـ
 رأيت خيال الظل اكبر عبرة . يلوح به معنى الكمال الاحداق .
 وفي كل موجود على الحق اية . لمن هو في علم الحقيقة راقى .
 شخصي واشباح تموت تقضي . وليس لها ما قضى الله من واقى .
 لها حر كات تم بيد وسكونها . وتفتني جميعا والحرك باقى .
 ثم ذهبنا الى ساحل البحر فزرنا هناك تلك المقبرة مع السيد احمد المذكور وفيها قبر
 الشيخ جبارة من اولاد الشيخ حسن الراعي المشهور قبره عندنا في دمشق الشام قبر
 قطنا وراينا مدرسة الشيخ عبدالرحمن الاوزاعي الذي تاق ترجمته قريبا عند
 ذكر زيارة قبر رضى الله تعالى عنه وكان مقام السيد احمد المذكور في تلك المدرسة
 واخبرنا ان عليها في الزمان السابق اوقافا كثيرة ولكنها اضطرت الآن لجهة السلطنة
 في جملة اموال الساحل الشامي وراينا هناك الحمام الذي مات فيه الاوزاعي رضى الله
 كما سندر كرم وهو اذن خراب وقد تهدم بفضه واخبرنا بعض الناس هناك ان رآه
 من المنتسبين الى التصوف ولم يجتمع به بنو اهل تلك البلاد دعوى الدين حاله الكلد
 والابتهال الى الله تعالى بعد الصلوات وغيرها وسألوا عن ذلك وهل له اصل
 في احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي كلام الفقهاء ام لو اجابناهم بان
 الناهي عن ذلك مبتدع في الدين . ويخرج عن طريق العلماء العالمين . ولنا ذلك
 اصل في السنة وفي كلام الفقهاء وروى البخاري في صحيحه عن النبي صلى الله عليه
 قال اقول رجل اعرابي من اهل البدو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال
 يا رسول الله هلك العيال هلك الناس فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه يدعى
 ورفع الناس ايديهم مع النبي صلى الله عليه وسلم يدعون الحديث المذكور في الاستسقاء
 وفي رواية اخرى رواها البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رفع
 يديه حتى يرى بياض ابطيه وفي رواية اخرى رواها البخاري ايضا عن النبي
 ابن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شئ من دعائه الا انه
 الاستسقاء وان كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه وفي البخاري روايات
 اخرى في رفع اليدين في الاستسقاء ومعنى قول النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يرفع يديه حتى
 يرى بياض ابطيه

ابن مالك

الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه يعني مثل هذا الرفع المخصوص في الاستسقاء
فانه كان يرفع يديه فيه حتى يرى بياض ابطيه وليس المراد مطلق رفع اليدين في الدعاء
كما هو الظاهر من هذه الاحاديث والاحاديث الاخرى التي سنذكرها منها ما روى
مسلم عن النبي بن مالك ايضا قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في كل
حتى يرى بياض ابطيه وروى مسلم ايضا عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء حتى يرى بياض ابطيه وروى مسلم ايضا
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فاشارة بظفر كفيه الى السماء فيستعمل ان هذه
الكيفية هي التي اخبرنا انه ما كان يرفع يديه بها الا في الاستسقاء مطلق رفع اليدين
في مطلق الدعاء بدليل ما روى البخاري في الدعوات في باب رفع الايدي في الدعاء
قال ابن عمر رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم اني ابرأ اليك ما صنع خالدي
وروى الترمذي في سننه في باب ما جاء في رفع الايدي عند الدعاء عن عبيد بن الخطاب
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحطها حتى يسمع بها
وجبه وروى ابن ماجه في سننه في باب رفع اليدين في الدعاء عن سلمان رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ربكم حيي كريم يستحي من عبده
ان يرفع اليه يده فبرها صفر او قال خايبتهين وروى ابن ماجه ايضا عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعوت الله فاد
ببطون كفيك ولا تدع بظهورها فاذا فرغت فامسح بها وجهك وهذا الحديث يؤيد
ما ذكرناه في تخصيص قول النبي في الاستسقاء بالدعاء بظهور الكفين والاحاديث
الواردة في رفع اليدين في الاستسقاء وغيره كثير لا حاجة الى استنباطها هنا بعد
ثبوت المطلوب ويشير الى حديث ابن ماجه الاول قول الجلال السيوطي رحمه الله على ما

هـ

- اذ كنت مع ضعفي وقلة حيلتي • اجد بوجودها بالباطل كفته •
- فابالكم بالله ربنا فابسطوا • الكفا لرجا فالجود من بعض لطفه •

التمتع الذي يستعمل فيه ماء الوارد
وروى ابو داود في سننه من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسترق الخدر من نظركم في كتاب اخيه بغير اذنه
فانما ينظر في النار سلوا الله عن رجل يبطن الكفر ولا يتألم بظهورها فاذا فرغتم
فاسحوا بها وجوهكم وفيه اشارة الى ان السؤال بظهورها مخصوص بالاستسقاء
كما ذكرنا ومثله ما رواه ابو داود ايضا في سننه عن مالك بن يسار السكوني ثم السوني
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سالتم الله فقلوه ببطون
الكفر ولا تتألم بظهورها واخرج ابو داود ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعي هكذا بباطن كفيه وظاهرها وهو
محمول على دعاء الاستسقاء وروى ابو داود ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
المسئلة ان ترفع يديك حذو منكبيك او نحوها والاستسقاء ان تشير باصبع واحدة ثم
والابتهال ان تمد يديك جميعا وفي رواية والابتهال هكذا ودفع يديه وجعل يديه
ما يلي وجهه واخرج ابو داود ايضا عن السائب بن زيد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا دعا فرفع يديه مسح وجهه بيديه وذكر الشيخ عبد الرؤوف المناوي في شرح
الكبير على الجامع الصغير للاسيوطي ان من عادة من طلب شيئا من غنى ان يمد يده كفه
اليه ليضع النايل فيها ولان اصل مشروعية الدعاء اظهار الانكسار بين يدي الجبان
والثناء عليه بحامده والاعتراف بضاية الذلة والمسكنة وذلك ابتهال قوي ولا بد
كحال اظهار الانكسار والافتقار من ضم الابتهال الفعلي اليه وذلك يمد يده الكف
على سبيل الضراعة اليه ليصير كالسائل المتكفف لان يملأ كفه بما يسد حاجته

وذكر في قوله صلى الله عليه وسلم واسمها وجوهكم اي في غير القنوت فلا يسم وجهه فيه لانه لم يثبت فيه خبر ولا اثر ولا قياس وما الصدق فلا يندب محبه قطعاً بل يصب جمع على كل هته وفيه رد على العزيز بن عبد السلام في قوله لا يسم وجهه الا جاهل انتهى وقد كس والدي المرحوم في شرحه على شرح الدرر من مسابيل شتى في آخر الكراهية والاستحسان قال مع المديني على الوجه عقب الدعاء سنة وقيل ليس بشئ والاول اصح والافضل ان يبسط كفيه ويكون بينها فرجة وان قلت ولا يضع احد يده على الاخرى وان كان وقت عذرا ويرد فاشار يا المسجعة قام مقام بسطة كفيه انتهى وكان في هذا اليوم المذكور . وكذلك في اليوم الذي قبله مطر شديد مهور . فاشهدنا السيد احمد المشار اليه . من نظره لنفسه تان يخرج قدومنا الى بيروت المحررة وابقبالنا عليه . وذلك قوله

قد شرفت بيروت بالمولف الاجل المعتمبر
مدخل من برجاته فيها اغشايا بالمطر
هو قدوتي ذخري بلا ذى عمدتي دون البشر
هو سيدى عبد الغنى لنا بلسى حان الفخر
قد فاق اهل زمانه بعلوم شتى واشتهر
كم قد حوينا فضلا خفيا فيه ان ارفع نظرس

ثم ذهبت الى دعوة السيد حسين النقيب سلمه الله تعالى وهو نقيب الاشراف بالبهد المذكور ففصل لنا بذلك غانة السورة ثم قننا الى منزلنا وقننا فيه الى الصباح . ونحن نتقلب في افواج الصفا والانشراح . وكان ذلك اليوم يوم الجمعة السابع والثلاثين وهو التامن من صفر فاقى لنا السيد احمد المتقدم ذكره باجازته من مشايخه في طريق القادرية وعليها خطوط العلماء والصلحين . من اهل الكمال والعلم والدين . وطلب منا الكتاب على ذلك فكتبنا قننا

لقد شرف الله الذي انزل الاسما
وجاد بانعام على عبده الذي
اجازة حتى في طريق مسدد
واحد فيها احد السيرة اهتدى
فلو زال محفوظا على كل حاله
وما كرم الرحمن عبد الغنى اذ
وما هيئت في الروض ارفاح شمة

واطلعنا ايضا على نسبة الكرم نسب الشريف له عن ابائهم واجدادهم وذلك من جهة الام فراياه نبيا محميا عليه خطوط العلماء والصلحين فالاشراف المعتمرين وراية عليه بخط المرحوم الموالد الشيخ اسماعيل النابلسي المتقدم ذكره وترجمته وذلك ما نصه .
لسلم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين ذكر الشفي في المدارك تفسير القرآن العزيز في سورة الانعام عند قوله تعالى وذكر يا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين وذكر عيسى عليه السلام معهم دليل على ان النسب يثبت من قبل الام ايضا لانه جعله من ذرية نوح عليه السلام وهو كسبيل به الا بالام وهذا الجيب المجاح حتى انكر ان تكون بنو فاطمة رضي الله عنها اولاد النبي صلى الله عليه وسلم انتهى وفي البضاوي ومثله في تفسير المرحوم ابى السعود الفتي وهو ابن مريم وفي ذكره دليل على ان الذرية تتناول اولاد البنت واجاب المرحوم شيخ الاسلام ابى السعود حين سئل عن ثبوت النسب من جهة الام بانه صحيح ام لا بقوله نعم ثبوت النسب من جهة الام صحيح معتد به واجب قبوله شرعا وعن قافان

بنت شرف امرأة كان اولادها ليطها ذكورا وانا ناسرفا مع قطع النظر عن بائهم
 حتى ولو كانوا ارقاء لا يضرهم ذلك ولا يمنهم من ثبوت سيادتهم من جهتها ويميزون
 على غيرهم من لا شرف له بوسع العلامة خرفا من اتقاصهم وعدم احترامهم بين العامة
 فن كانت احد شريفة بنت الشرف له اولاد وولادته ونسله وعقبه وانتظم في سلك الابرار
 والاولاد في ذلك كثير يضيق عنها المقام وتنبغي الاشارة الى بعضها وهوان جميع الاشرار
 الموجودين الآن في مشارق الارض ومغاربها مما ثبت لهم الشرف من فاطمة الزهراء
 رضي الله عنها ام السيدين الجليلين الحسن والحسين ابني الامام علي رضي الله عنهما والاولاد
 لكان اولاده من غيرها كالحسين بن الحسين شرفا وليس كذلك حتى ان بعض علماء
 جعل ذلك قياسا منطوقا مركبا من صغرى وكبرى من عشرة اوجه فاما كبراه فله فتح الى
 بيان وهي تكون متقدمة القياس يقينية ان الولد بضعة من امه ثبت له ما ثبت لها
 وكذا حكمنا بشرق الحسين رضي الله عنها وقد افردت المسئلة بالتأليف وحظيت
 بالتصنيف وفي هذا القدر كفاية والله تعالى ولي الهداية انتمو كتبنا نحن
 ايضا على ذلك السب بعد الطلب هذه الايات

نسب اشرف به الانساب	شرف كله و قدرها باب
تتسامى به جلود عظام	هم بيت الكمال والعراب
واقصال به بغير انفصال	وهو حق جميعه وصواب
ومعالي لها شمية تعزى	نسبة حتى اهلها ادا باب
وبها احد الذي جاءه من	احمد المصطفى النبي اقتراب
رويق العز والكالات يهوى	ودعا يكون منه محاب
قد رآه عبد الغنى فقرحت	عنده حيث كان منه الخطاب
لم ينزل اهله الكلام قيا	بالكالات ما استهل صحاب
وجمع الامام تقبس منهم	فوز سر حارت بد الالاب
ما تفتت على الضمون حمار	وشجانا يهجره الدواب

وقد طلب منا في هذا اليوم عمر بن محمد سعادة ان نكتب له شيئا من النصح الالهية فكتبنا
 له قولنا من النظام على حسب المقام

كن على الصدق مقبلا والادب	والزم العلم بهم وطلب
واقول الله بقلب خاشع	واجتنب ظلمة افواع السب
وانظر النور الذي في طيبه	حيث ادنى بالاقاصى واقرب
وتوكل في المهمات على	خالق الخلق نزل على الرتب
وتوسل كل وقت في الذي	انت را جيبه ب تلقى الأرب
ثم لا تقس هنا عبد العفى	من دعاه الخبير فالله يهب
وصلاة الله رب لم تنك	مع سلام النبي منتخب
وكذا ان الال مع اصحابه	عصبة الحق ومخافة الكرب
وشيوخ الصدق ارباب الجا	من بهم تجلى عن الناس النوب
امد الا زمان ما عتد في	دو حد الطائر فاهاج الطرب

ثم بقنا تلك الليلة فاتم سرود فلما اصبحنا في يوم السبت الثامن والثلاثين وهو
 التاسع من صفر دعانا بعض الاصدقا الى دار الخروسه فقلنا بطلمعة الما فبسة
 ثم عزينا على السير الى زيار الولى الكبير والعالم الشهيدي الشيخ ابي عمرو عبد الله بن
 الاوزاعي رحمه الله تعالى فسرنا ورددنا في الطريق على قبة صغرية يقال لها مقام الجنيد
 فقرا لنا الناجحة ودينها الله تعالى ولم نزل ساكنين الى ان مررنا على قبة في راس جبل
 على يقال لها شيخ الظنن دفن فيها رجل من اهل النبوة ارباب الكمال والاولاد

فرضنا الفاتحة ثم سرنا الى ان وصلنا الى منزل الشيخ الاوزاعي فدخلنا اليه فاذا هو على شكل
الشوروق وقد عمره امرأة من بيت سيفا وفي داخل المزان مكان عليه قبة وفيه محراب وعليه
المهيبه والوقار والجلول وعلى الجانب الايسر من المحراب طاقة صغيرة تدل على قبر الشيخ
وهو مدفون تحت الحائط القبلي وقبره ظاهر الى الخارج يشبه قبر كعب الاحبار الذي
زرناه في حصر المحروسه فقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى وقد وقفنا في بيوت
على كتاب مستقل في ترجمته سمي بكتابه معاشن المساعي في ترجمته ابي عمر والاوزاعي
قال فيه هو ابو عمرو عبد الرحمن بن عمرو بن محمد بنهم الياء المنشأة تحت وسكون الحاء المهمله
وكسر الميم الاوزاعي الدمشقي وكان اسمه عبد العزيز فسمى نفسه عبد الرحمن والاوزاع
بطن من حمير من ذى الكلاوع وقال بعضهم الاوزاع قرية خانج باب العزاديس
من قرية الشام وقد اتصل بها العربان فجهلت وهي في دمشق فيما يرى الآن هي العقيبة
الكبرى واسمه من سبي الهند فنزل الاوزاع فطلب عليه النسبة اليها وقال ابن جرير
انما قيل للاوزاعي لان من اوزاع الغتائل ولله في بعلبك سنة ثمان وثمانين ونشأ
في البقاع فيما قيل في حجر امه وكانت تستعمل به من بلد الى بلد وتادب بنفسه فلم يكن
في ابنا الملوك والخلق والوزراء والتجار وغيرهم اعقل منه ولا اوع ولا اعلم ولا
انفع ولا اقر ولا احلم ولا اكثر صمتا منه ما سمعت منه كلمة قط الا احتاج مستعجلا
الى اجاباتها كان فوق الرتبة خفيف اللحية يحنط بالحنا وكان به سرح وقد سمع الحديث
من يحيى بن كثير واقطع اليه فاشده الى الرحلة الى البصرى فسمع من الحسن وابن سيرين
وساداهل دمشق في زمانه وكذلك سائر البلاد في الفقه والحديث والمغازي وغير
ذلك من علوم الاسلام وقد ادرك خلقا من التابعين وغيرهم وحدث عنه جماعة
من سادات المسلمين كما كثر في ابن ابي شيبة والثوري والزهري وهذا من رواية الاكابر عن
الاصاغر فان الزهري من التابعين والاوزاعي ليس كذلك روى للاصحاب الكتب الستة
اصول الاسلام اجمع المسلمون على عدالته وامامته وجلالته وعلى مرقبته وكان فضيلة
ولهذه وورعه وعبادته وقيامه في الحق وكثير تصدقه وفقره وفصاحته واتباعه
للسنة ومجاوبته للبدعة واعترفوا ببلوغه رتبة وارتفاع شانه وقد بقي اهل دمشق
وما حولها من البلاد على مذهبه فممن ما بقي سنة وقد حج الاوزاعي مرة فدخل مكة
وسنن الثوري اخذ بن مام جملته وما كثر في ابن اسحاق به والثوري يقول انصحوا
للشيخ حتى اجلسوه عند الكعبة وجلسوا بين يديه يأخذون عنه ائني الاوزاعي
في سبعين الف مسألة محدثنا واخبرنا كان يبكي كل ليلة حتى يبيل الحصى من بكائه
نزل الاوزاعي بيروت مرابطا باهله واولاده قال الاوزاعي وابي جبري بيروت
ان مرت بيوتها فاذا امرأة سوداء في القبور وان كنت تريد الخراب فاما مك وانشأت
الى البلد فمن من على الاقامة فيها وقال ابو مسهر بلقنا ان سب موت الاوزاعي
ان دخل الحمام وفيه كافون فيه نار ونار غلقت امراته وغيرها عليه باب الحمام
فلما هاج الفم صغرت نضده وعلج الياض ليضجده فامتحن عليه فوجد ميتا موسلا
وامنعاد به الميت تحت خده وهو مستقبل القبلة ثم انما فتح الحمام حصر الناس
غسله وكفنيه فوجدوه مضملا مكفنا غسلته الملائكة وكفنته ثم ان الناس حملوه
الى الخناج ووضعوه في النضج وادادوا حمله فطار بين السماء والارض فاستمر الناس
يهدون خلفه حتى وصلوا الى محل قبر المشهور في هذا اليوم في جدد النضج فانما
ما فيها حد وقبر مردود عليه الخراب وقد دفنته الملائكة الكرام فبكت المسلمين
في ذلك اليوم بكاء شديدا لما رأوا من كرامته ودفن خادج بيروت على شاطئ البحر
في الصنوبر بارض قرية يقال لها حنوس بالجاء والنون والتاء بعدها واوسين

مهلة وهو مدفون في قبلة حايط مسجد ها واسلم في يوم موته من اليهود والنصارى نوحى
ثلاثين الفا وقال لما لفظ عماد الدين ابن كثير لا خلاف انه مات بيروت مرابطا قال
العباس بن الوليد البيروقي توفي الاوزاعي يوم الاحد اول النهار لليستين من صفر سنة
سبع وخمسين ومائة هذا الذي عليه الجمهور وهو الصحيح ولم يبلغ من القربين سنة
وقال غير جاوز السبعين والوصح ان عمره سبع وستون سنة لان مولده في سنة ثمان
وثمانين على الاصح انتهى ثم اتنا نظرنا في ذلك المقام اثنا اربع مائة من حاليات
هذا الامام الهام شيخ المسلمين والاسلام وعلى الله القبول بركة الرسول

اتحفظنا زياره الاوزاعي
اذ قصدنا لها عشية يوم
حضرت تملأ القلوب بسروا
حضرت نورها يزيد فيهدى
حضرت يدرك المنى من اتاها
شط يحو عليه للعلم بحس
كان لله عابدا باجتهاد
يا ابا عمرو الذي عمرتنا
يا ابا عمرو والرفيع مقاما
يا ابا عمرو والعظيم المزايا
قد اتينا اليك والجسم وام
نترجي بك القبول عسانا
ونحور الذي توصل فضلا
زادك الله هيمه ووقارا
يغفظ العهد والوفاق فنا
وعليك الرضا من الله تلي
ما تقضى عبد الضنى بمدح
وسرت نسمة باطيب ربح

وقلنا ايضا كذلك في ذلك المقام من لطيف النظام
• كتاب بيروت الايسة في الهنا • بالاكريمه ومد دعانا الذي
• نلنا المقاصد والمنى وتوزعت • عنا الهوم بزوق الاوزاعي
وحضر عندنا في ذلك المزار المبارك رجل من فقهاء السادة الرفاعية واخرج لنا
اجازة في طريقة ذلك عن مشايخه وطلب منا الكتاب بعطيا فكتبنا بحسب البيهقي

قولنا من الدويدي
• قد شرفنا الاله بالتقريب • حتى نلنا الكمال في التحقيق
• من لثم اجازة بها قد سحى • من جاء بها في ذوق التصديق
ثم بقنا هناك تلك الليلة في اتم سرود واعرجوه الى ان اصبح الصباح
ونادى مؤذن الفلوح وكان ذلك اليوم يوم الاحد التاسع والثلاثين
وهو العاشر من صفر فسرنا الى جهة الجبل المعروف بجبل بن مثن وكان سبب ذلك
لان هناك في قرية معروفه يدعى القرب صدقنا الكرم الموصوف بحاسن الشيم
ابراهيم اغا واخاه محض الاعيان خليل اغا من اعيان القوم الشاهي وارباب
القدر والسامى لما صار عليها من طائفة النكسرية ما صار من القوم والحق الكبار
وكان بيننا وبينها في دمشق موجة اكيد • وبخمة شديده • فقصنا ذيارها
وتلا في خاطرهما فلم نزل سايرين الى ان مرنا على قرية عيناب بالعين المهلة واليا

المشاة المحققة والالاف والبار للموحدة فنزلنا هناك حصنة من الزمان . نحن والاخرين
واكلنا ما يقس من الزاد . وقد كفى الله مرادنا وزاد . ثم سربا بين تلك الجبال الشاهجة
والتلول العاليات . والاولوية المخذرات . المان وصلنا الى النهر المسمى نهر الفاضحة
وعليه جسر عظيم فسينا عنده ذلك القب الماضي . ونزلنا وصلنا الظهر هناك
بالجماعة . وا حيينا تلك الاماكن المنيحة بفقد الطاعة . ثم سربا الى ان وصلنا
الى قرية يدبر القرا التي هي منزل الومير اسم المعروف بابن مهن لخر حج للقائنا سدا
المكرم الموسوي بمجلسه احضرة ابراهيم اغا وانما عظمى كونهما الذي كور سلمه الله
تعالى ومن صدر من الجماعة . فحصل لنا ولبن مضا كمال السرور بلقائه تلك الساعة .
ونزلنا معه هناك في جامع غريب . فيه حراب وشمس بلا احام ولا خطيب . ولا عجب
في سياحتنا هذه من مودنا بالبلاد الظلمانية . وروينا لوجوه عن فيها من
الخاصة المملعة الاسلاميه . فانه النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسلمه من على جبهته
وراي جماعات من اهلها كما ورد في الخبر الصحيح المسلم . واشتمت سياحته على
عالم الظلمة والنور . وكل له البصلى الالهي في مراتب الطون والظنونه حتى ورد
ان عليه السلام صلى بيته لم عندا تيا ذلبيت المقدس . والبلاد يومئذ جميع اهلها
كافون وطاهرها بظاهر ضلواهم متعصبين . وهذا من مودنا الاجتماع في عالم الملك
الادنى . وان حصل من عالم الملكوت الاعلى . على قارب قوسين اوار في . ولنا في ذلك
من النظام حينئذ جيب واد قدامي .

ما مثل در القس . الاسماء القس . كم من تقى مرتقم . ومهبط مغلدر
بين جبال شاهجة . قن من صخور الحجر . في طرق عديدة با . قن كسقي الوتر
اذ اقلنا جبلاد . فخير في الاشره . وان هبطنا واديا . سكان سواء بالهوى
نن يرم بالظير . ن قطع لم يطرس . جينا من بيرو وقتئذ لقا مشر
مشر اخر اننا . اول واد اخره . سد يقنا الهام ابشرا هيم صدر الاصلد
نسل الكرام من غدا . مما يشهد برسه . وصنع اللليله والقلند للليل الاكبر
ابقاها الالهنا . في طيب عيش عطره . ما ضحك البروضوا . بكت عيني المطس
ثم لما اصبحنا في يوم الاثنين وهو اليوم الاربعون الحادي عشر من صفر اخبرنا
بعض الناس ان الشيخ الامام العارفة بالله تعالى علي بن ميمون مدفون في قرية يقال
لها عجل موش بفتح الميم وضم العين المهملة بعد ها واو وشين مجة من جرج
بلاد الجبل وان الشيخ العارفة بالله تعالى الشيخ محمد بن عراق مدفون في قرية يدبرون
بضم الدال المهملة وسكون الواو وكسر الراء والياء المشاة القتيبة الساكنة والنون
من اعمال الشوف ولم يتيسر لنا الذهاب الى زيارتها فقرأنا لها الفاتحة ودعونا
الله تعالى وبننا تلك القيلة التي هي هناك عند اهل تلك البلاد . ونها هم هو الليل
من كمال الخالفة واشتداد السواد . فلما اصبحنا يوم الثلاثاء وهو اليوم الحادي والاربعون
الثاني عشر من صفر عن منا على السير . منطلقين من قفص الظلمة الى قضاء الغياض
انطلاق الطير . فمرنا في ذلك الطريق الوعر المساك . وقطعنا بمعونة القديس
الملك . فرائقة بيضاء عظيمة يقال انه دفن فيها الشيخ عثمان الكروي من عباد
اهم الصالحين فزناه وقرأنا له الفاتحة ثم سرفنا حتى اشرنا على قرية اخرى بيضاء
فاقت اولده وعليها هبة وجلالة ووقار . فذكرنا لانا انه دفن فيها سيد علي بن ميمون
ابن يعقوب بنوا لله عليها السلام فقرأنا له الفاتحة ودعونا الله تعالى ببلاد عوفيه
ثم لم نزل سايرين الى ان وصلنا الى قرية اشجع بكس الهنة في اوله وبعضهم يحد فيها
ثم شين مجة وحاء مهملة بعدها ياء مشاة تحسية وجم وهي من قري صيدا الحروبسة
فنزلنا هناك وقنا تلك القيلة في اتم سوره واكمل جوده . ثم لما اصبحنا في اليوم

قرية ص

الثاني والاربعين يوم الاربعا الثالث عشر من صفر زنا في تلك القرية فوالله روى بين
على ما يقال وهو من اولاد يعقوب عليه السلام فقرا ناله العاقبة ودعونا الله تعالى
عنده ثم سرنا فردنا على صفة صفير في جانب الطريق بها قبر يقال انه قبر الشيخ ارسلنا
رجل من الاولياء الصالحين رحمه الله تعالى وهو غير الشيخ ارسلنا في الدمشق المتقدم ذكره
فقرا ناله العاقبة ودعونا الله تعالى ثم مرنا على نهر عظيم يسب في البحر وعليه جسر
معتق كما لعقد في الضر ثم اقبلنا على السبعة اعين وذكر المرح الاخصر ونزلنا ساحة
فطاب لنا المجلس هناك والحضر وقلنا في ذلك الروض الاخصر

• نزلنا من حى صيدنا • بماء طيبا البصير •
• فكانت اعين المسبحة • علينا الاعين السبحة •

ثم مرنا الى جهة البلود فخرج الى القلعة جماعة من اهلها ذوا الفضائل اجماعا •
ونزلنا في الجامع المعروف بجامع الكفندة في حجر هناك لطيفة • ونحن في انواع مسرت
بنا مطيعة • وايضا فانا تلك الليلة الشيخ الفاضل • مخير الاعيان والافاضل • الشيخ
محمد المعروف بابن قطين بضم القاف وقع الطاء المهمل والياء والشين المحجمة ثم لما
اصبح الصبح وكان ذلك اليوم يوم الخميس الثالث والاربعين وهو الرابع عشر من صفر
وردت علينا جماعات من الناس فحصل كمال اللطف والاستيناس • ودعانا
الى ضيافته الشيخ المصالح الحاج حسين فذهبنا الى دوان المعون • التي هي با انواع
الميزان معون • ثم ذهبنا الى ريانق ضريح الشيخ قاسم من اولياء اهد تعالى وترانا
له العاقبة ودعونا الله تعالى وقلنا في ذلك مديحة • والتبرك بقبره وصريحه •

ارصيدا تسمى بالشيخ قاسم	وبد ثرها منا الدهر باسم
قد قوي منه في ذراها شهيد	نورا اسرار بد في المواسم
رابض كالهن بى محى حماها	بحسام صلتة من الحلال حاسم
ولقد شاع ذكره في فارس	رسم الحى عند هم منه راسم
وشهيد له مقام التناجى	فاج سمر بورد وياسمه
يتجلى الكبر عن ضاديه لها	وباسرار تفك الطلاسه
رحمة الله لا تزال عليه	كل حين بعاطوات النواسم
ما شدا طاهر على غصن ياب	وجرى الغيث ها طلال في الراسم

ولقد حضر عندنا صفر الا فاضل الشيخ محمد ابن قطين المتقدم ذكره والطلبا على
قصيدة تصدقنا المرحوم الشيخ العالم الكامل عبد القادر المعروف بابن عبد الهاد
العمري الدمشقي مدح بها الشيخ قاسم المذكور لما اذ لنا الى بلدة صيدا وذا الشيخ قاسم رحمه
الله تعالى في سنة ثمان وتسعين والف وهو قوله

خليلي في صيدا مطالع الفتح	وفي حسانها طاب النظام مع المدح
وسل عن شهيد الحى ذلك قاسم	فان به طير الشهادة في صدح
وذق قهر فوب الشهيد حقيقة	وصال على الكفا والسيف والرمح
لقد شهدت منا الصوق با انه	غدا بمقيل القبر حيا بلو منح
تقلد بالسيف لصقيل حيا بلا	وشم عييل الحنان مع الفتح
كان منا راقيض عند مقامه	اشعة افوار الشهادة في الفتح
فكم من اخى قفر الم بيا جبه	فصار ضنيا واسع الصلح والبرح
شهيدا ذا لاحت بروق في وجهه	يلوف بها اهل الشهادة في الفتح
ميد على البحر للضم فاضلة	يقوى به سفر الورد وذا ما كبر
مقام به نضر المسرة با سحر	ويصك بالرضوان ايضا مع المرح
نعت به عيشا وشت بروقه	وعاقت للمرحان بالميتين فتح

شهد كما ان النور ضد ضريحه	يطوف بافاق المقام الى الصبح
واسرار في البر والبحر قد بدت	لها اهل الراجين قد جاء بالمخ
فخلنا وضوا الشمس ضد مقامه	تمد على كل الورى راية الفتح
وقد فت في ذاك المقام تعلقة	تعلقه اشواق القليل من البرح
ولي وقفة في باج عن قوله	لعل بها ان جوا النوال مع الصبح
ولي حاجة الا اليك ابيها	عن الغير حاشاها توال الى السج
فكن خاضعا عند الزار له وكن	على قدم الساك للدمع في سنج
عبيدك عبد القادر العمري الذ	طرح الا ساوا فاك للفتح والرح

تم رأينا قبة بعيدة على جبل عالي يقال لك المدفون فيها سيدي حنين وهو شهيد
 بن كعب عند العامة وان من اولاد يعقوب النبي عليه السلام وذكر لنا بعض اهل البلاد
 ان اسم حنان وهو المشا الى بقوله تعالى وحنا ناولنا وذكر بعضهم ان المدفون
 هناك انما هو جنة يحيى عليه السلام فقرأنا له الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم ذهبنا
 الى زيارة سيدون وهو كما ذكر الحافظ ابن عسك في اوائل تاريخه دمشق حيث قال
 قال الشرفي ابن نقاشي سميت سيدي القام بالشام بسيدون بن سيد قان كنان بن حنم
 ابن فوخ انتهى فدخلنا الى مقامه وفيه قبر وعليه قبة مبنية وهناك جلالة وهيبة
 وقواره وفي خارج ذلك المكان بعض اشجار وفيه اليا سمين ولطائف الازهار ثم
 فقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى عنده وكبره في فان سيديا من احسن بلاد الشام
 الشامي ذات الاشراق الشام والغير السامي وقد قيل ان ارضها تبت العيون
 فسا هم ارادوا بذلك عيون المرجس او عيون الماء او عيون الناس اياها نهر
 او تقوى البصر وقد النظر لصحة هراها وطيبها يابها ولداديب ابن الساعدي
 وقد هرب غلام له فامر ان يمر في نرجس سيدي

- لله سيديا من بلاد
- لم تبق عندي هرا دينا
- نرجسها حلية الفيا في
- قد طبق السهل والخرقنا
- وكيف ينجي به هرايم
- وارضها تبت العيوننا

وقد قلنا في شأن سيديا الهرا في الشاء عليها وناييدا

صاد قلبى هراى الواجبة سيديا	عند ما جيت قاصدا ارض سيديا
بلد تطاب دون البحر فيها	فازال عنا من الهم قيديا
اعجبتني لطافة الماء منها	والهوا الذي ينهني ترديدا
ساحل مطلق الجواب غرض	يقذف الدوم حصاه نضيدا
فيه صبح لنا هناك كسرا	كل شهم منهم يلوح فرديدا
يحفظون الوداد بالصدق حتى	من اناهم لا يعرف التكديدا
صانهم بهم وخصي سماهم	بالمصالي فلا يزال مشيدا
اعدا الدهر ما النسايم هبت	وسمضا طير الريا الغريدا

تم ذهبنا الى زيارة ابي الريح وهو شبيب بن ذى الكلاع ابو دوح صحابي مختلف
 في صحبته قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح فقرأ فيها بالود
 وتردد فيها في اية اخرجه ابي عمر بن عبد البر وقال هذا مضطرب الاستاد روى
 عند عبد الملك بن عمير كذا في اسد الغابة في اخبار الصحابة وذكر الحافظ ابن حجر
 المسقلا في الاصابة في اخبار الصحابة في القسم الرابع منه بعد ما ذكر عبارة اسد
 الغابة قال قلت للمروفي ان شبيب بن ابي دوح الكلبي الحمصي هكذا ذكر البخاري
 وغيره والثاني في جنم ابن ابي حاتم وقال انه جهني وحاطي وان روى عن ابي هرايم
 ايضا وعن يزيد بن سمير وروى عنه جرير بن عثمان وجماعة واما الحديث فاخرجه

ابن قاض

ابن قانع هكذا وسقط من اسناده رجل وقد رواه الحافظ من طريق عبد الملك
 ابن عريم عن شيبان بن روح عن رجل له صحبة ومنهم من سماه بصفي ذكر الرجل
 الاغر وتفرده ابو الاشهب باسقاط الصحابي فصارت روايته محتملة عند من
 ذكر شيبان في الصحابة وهو وهم انتهى فدخلنا الى ذلك المقام . وابتجنا من يارته
 مع الاجلال والاكرام . ومكانه مكان لطيف الفناء . عذبا الماء . وهناك
 اشجار وازهار . واسرار وانوار . وعليه قبة معقودة . وبهجة مشهورة .
 فقرأنا له الفاتحة ودعونا الله تعالى بما تيسر من الدعاء وجلسنا هناك حصرة
 من الزمان . نحن ومن كان معنا من الاخوان . وحصل لنا كمال الصفا والسرد
 وغاية النشأة والحضور . وقتنا في ذلك من النظام . عند ذلك المقام .

يا ابا الروح انت للروح روح	حيث عرف الكمال فيك يفوح
قد اتينا تزور منكم صريحا	طائر السرف ذراه . يبيح
مشهد مشرقى بدا ومقام	كل قلب بنور مشرق
وجلسنا هناك في حضرات	لاح فيها المنى وبان الفتوح
ومياه لطيفة ورياض	تنفيا خلاهن الطلوع
مع صحبهم الكواكب نور	عندهم بالقاء تبلى الجروح
لم تزل رحمة المهين تغدو له	نحو من ثم رياض وسرور
من تبور للصالحين عظام	طرف من جاها اليها طموح
ما تمسى النسيم بين رياض	طيرها في ذرى الغصون يفرح

ورأينا في حال ذهابنا الى زيارته الى الفرح المذكور قبة عظيمة تلوح من بعيد كأنها
 كوكب في سماء من المهابة والنجيد . فذكرنا لانا ان هناك قرية يقال لها دبر بيسيم
 بكسر الباء الموحدة وسكون الياء التثنية وكسر السين المهملة وسكون الياء التثنية
 والميم من اعمال صيدا وان المدفون في هذه القبة هو نبي الله داود عليه السلام فقرأنا
 له الفاتحة ودعونا الله تعالى وقد اجتمعنا في صيدا الحروسه بمغنى السادة الشافعية
 هناك وهو الشيخ الفاضل . حاوى الفضائل والمواضل . الشيخ رضوان ابن الحاج
 يوسف الصباغ المصري الديقيا طي رحمة نبينا وبينه مذاكرات عليه . وما حاشات
 فقهية . وقد اخبرنا بالطف الله به انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام سنة
 اثنين ومائة والف قبل ان يجتمع به بثلاث سنين في الجامع الكبير العربي بصيدا و
 الناس من حيين عليه وشخص يقول له يا رضوان بصيح اسمه ادخل وكلم الرسول
 صلى الله عليه وسلم قال قد خرامه قرأى النبي صلى الله عليه وسلم فخاطبه الرسول
 وقال له يا فلان وذكر اسمه اخبرك قل عني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عيش
 ما شئت فانك ميت واحبب من شئت فانك مفارقة واعلم ما شئت فانك مجزي به
 فخرج وبلغ كما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم انتهى قلت وقد ثبت له رواية هذا
 الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بطريق السماع كما ذكرنا فظهر ذلك عن غيره من
 ائمة الحديث وقد صنفنا في هذه المسئلة رسالة مستقلة جوابا عن سؤال سألنا
 اياه بعض علماء المدينة المنورة كما سنذكره في محله ونحن معنا هذا الحديث ايضا من
 سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم فلنا رواية عنه بالسماع وقد انشدنا نحن على اليد
 لنا في هذا المقام من التحسين لايات ابي القاسم الحسن بن هان في المشرق وهو غير ابن
 هان الا ان الذي المشهور

- الا انها الدنيا بدت بها لك • لو اقف حال في الوردى ولساك •
- وقد قصرت اوقاتنا في عمالك • وما الناس الا هالك وابن هالك •
- وذو نسب في الهاكين عريق •

• هي المحنة العظمى لمن هي اتلفت • وقد امتدت كل الامام وما شئت •
 • فكم مهجة يوماً عليها تلهفت • اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت •
 • له عن عدد وفي ثياب صدوق •

ثم لما أصبحنا في اليوم الرابع والاربعين وهو يوم الجمعة الخامس عشر من صفر
 صلينا صلاة الجمعة في جامع الكعنه الذي نحن نازلون في الحج التي في خارجه
 مع اخواننا ثم جلسنا بمرج الحراج مندوقاً نادى ساعاما في كتابنا الذي سمينا ه
 كثر للحق المبين • في احاديث سيد المرسلين • وصارفت ابحاث جليله • تشق من
 الطالب غليله • وتبرى عليه ثم دعانا الى وان حضرة المفتي الشيخ رضوان
 المذكور وقدم لنا الضيافة العظيمة غب المذكرة العلمية • والمطرحه الادبية
 وقد اجتمعنا ذلك اليوم بحضور الوزير المكرم جناب احمد باشا محافظ مصر سيدنا
 المحروسه • وحصل لنا عنده كمال السرور بحضوره المأثوره • ثم لما أصبحنا
 في يوم السبت وهو اليوم الخامس والاربعون السادس عشر من صفر حضر عندنا
 قاضي بلدة سيدنا وهو يمين جناب فخر العلماء ومجد الفقهاء محمد افندي الرومي
 وحضر معه جناب الديوان افندي سبي المسجوب الى حضرة الياشاه محافظ ولايه
 سيدنا بقصد الزياره • فحصل لنا بها كمال الاثراء في المذكرة والمخاوره • وطلب منا
 في هذا اليوم حضرة المفتي وهو الشيخ رضوان المذكور ان نكتب له اجازة في جميع العلوم
 ليتأكد عند المملوك بالمرقوم • فكتبنا له هذه الاجازة وهي قولنا • ه

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل الاجازة سبب الاتصال
 من الخلف بالسلف في طريق الاسانيد العوالي • واجرى بذلك نيايح الغيضي في
 تلويح القابلين من ارباب الاحوال • والصلوة والسلام على سيدنا محمد القابل
 من يرد الله به خيرا يفهمه في الدين ويأمره بشده يعني يوصله الى مقامات الجلال
 والجلال • ورضوان الله تعالى عن جميع اصحابه الكرام الظاهرين بعد الطاهرين
 الاول • مالمع سراب وال • ورجع عبد الى سبيل مولاه وال • وسلم تسليمًا اما بعد
 فان العلم من اشرف فضائل الانسان • وهو المقام الذي ظهرته به منية هذا النوع
 الادبي على غير من الجاد والنبات والحيوان • وقد استخدم الله تعالى به ملائكة
 الاكرمين في اصال ذلك اليه عننا بحضن الكرم والامتنان • ومن شرفه رواية بلو اجازة
 المتصلة عن المشايخ الكماطين من اهل العرفان • فان الطالب بالاجازة • يدرك
 حقيقة العلم ومجازه • والرومي بها ولي علم الشمس والادب • محصل للبركة والبهاء
 في علمه الذي لا يندب • والعلوم كثيرة جدا متعددة الانواع والاجناس •
 وكلها مطلوبة مرغوبة فيها شرعا اذ لم تشتغل على ما نهى عنه ووقع الذم له بين
 الناس • ويكتفي مدحة للعلم قوله تعالى في محكم الكتاب • قل هل يستوي الذين
 يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب • والعلم المطلق شامل لكل علم
 فكل علم محموم مرغوب فيه عند الطلاب • ولو كان علم البهي ونحوه ما حضر او غاب •
 وانما المذموم العمل بمقتضى العلوم المنهية عنها شرعا بمضوع ونحوها والله اعلم
 بالصواب • واليه المرجع والمآب • هذا وقد طلبنا من هذا الفاضل صاحب
 الفضائل والمواضيل • فخر العلماء والمعلمين • وبهجة العلماء الكماطين •
 الشيخ رضوان بن الحاج يوسف الصباغ المصري الدمشقي المفتي يومئذ بغير صيدا
 المحروسه • جعله ذا قرة بالكمالات العلمية والعملية ما نوسه • ان نكت له
 اجازة فيما لنا من العلوم • عن مشايخنا الفضلاء الكماطين اصحاب الروايات
 والعلوم • قصدنا من حصول البركات • فيما هو بصدده • من حصول الفضائل والبركات
 الكالات • تليجا بالمعهوم من شارة قوله تعالى في محكم النصوس • ان الله يحب

الذين

الذين يقابلون في سبله سفاحا لهم ببيان مرصوص . ولا شك ان الصف الواحد يتصل
بعضه بالعض . فيكون محكما في الطول والعرض . وتلويها بالحديث الشريف وهو قوله
صلى الله عليه وسلم ساورا المناكب بالمناكب والصقوا الكعاب بالكعاب . او كما قال
صلى الله عليه وسلم في تسوية الصفوف بمقتضى اشارة للخطاب . فاجنبا الى
ما سأل وطلب من ذلك الامر المذموم . واجزناه في جميع ما لنا روايته من العلوق
على حسب اختلاف الافرع والضروب . فمن ذلك ما هو ثابت في ثبت الشيخ الامام .
والخير الامام . الشيخ محمد بن سليمان المصري الذي جمعه في بلاد ناد شق الشام . وروى
على حروف المصحح اكل تريب واحسن انتظام . وان روى فيه عن بعض مشايخنا من
السادة الائمة الكرام . فاننا نرى يد عنه بواسطة اخينا الفاضل . جامع الكمال
والفضائل . المرحوم الشيخ ابراهيم بن عبد العزيز والشجر العالم العاقل والهام
الكتاب على احمد بن محمد بن سليمان فانها يرويان اليك المذكور عن مصنفه العلامة
الشيخ محمد بن سليمان المذكور رحمهم الله تعالى ومن ذلك ايضا ما هو ثابت في ثبت
الشيخ الامام العلامة . والعهدة الغمامة . الشيخ يحيى المغربي الشاوي فان
حد كفى به عنه الشيخ احمد بن محمد بن سليمان المذكور ومن ذلك ايضا ما هو ثابت
في ثبت الشيخ الامام . والخير الامام . شيخنا الشيخ عبدالقادر الصقوري الشامي
فانه حد كفى به عنه ايضا الشيخ احمد المذكور ومن ذلك ايضا ما اخبرنا به
اخونا شمسنا العلامة . والعهدة الغمامة . الشيخ يوسف النابلسي الحنفي ان
الشيخ الامام . والخير المحقق الهام . الشيخ علي الشيرازي الشافعي المصري الاظهر
احازنا يجمع مروياته في سائر العلوم . من منطوق ومفهوم . فخص بغير جميع
ما اشتملت عليه هذه الاثبات المذكورة . وجميع ما لنا روايته ايضا عن مشايخنا الذين
اخذنا عنهم مشافهة بقرأة او سماع او اجازة ما هو موجود في كتبنا ومصنفنا
من قرونهم بشرط ذلك كله المعروف المصنوع عند اهلنا من علماء الاثر للشيخ الامام
الفاضل الشيخ رضوان المذكور فيما سبق واجزناه ايضا بان يروي عنا جميع ما استفاه
في انواع العلوم . من مشهور ومنظوم . فن المصنفات التي لنا في الحقيقة الالهية
التي هي سر الفريضة النبوية المهدية . كتاب جواهر النور . في شرح كلمات الغصون .
التي للشيخ الاكبر قدس سره . في مجلدين وكتاب شرح الحان . وروية الحان . شرح
رسالة الشيخ اسلان . وكتاب الوجود . وكتاب الشهود . وكتاب اطلاق العقيد
شرح رواية الرب . وكتاب ايضا في صياح المقصود . من معنى وحدة الوجود . وكتاب
المعروف بالقرآن . في بيان الطريقة المولوية . وكتاب غاية المطالب . في محبة
المسيح . وكتاب الرد المتين . على مستحق المعارف على الدين . وكتاب المعارف
الغيبية . شرح العينية الجميلية . وكتاب الفتح الرباني . والغنى الرباني .
وكتاب لمعات البرق الجدي . شرح تعليقات محمود اندي . وكتاب مناغاة القدا
ومناغاة للكليم . وكتاب هدي النعمان . وتجربة الوديع . وكتاب الساعات
النا بانية . والساعات الانسية . وكتاب المقام الاسماء . في امتزاج الاسماء .
وكتاب مفتاح المصيه . شرح رسالة الشنكدي . وكتاب لمحة النور المصيه .
شرح الايات السبعة من الخزية الفارضية . وكتاب الشمس على جناح طائر .
في مقام الواقت السائر . وكتاب رد المتكبر عن الطعن في الشريعة . وكتاب
فطره سماء الوجود . ونظرة علماء الشهود . وكتاب المنيه من النور . في حكم
مواجيد القوم . وكتاب كوكب الصبح . في ازالة ليل العجم . وكتاب النظر المشرف .
في معنى عرفه ام لم تعرف . وكتاب بداية المريد . ونهاية الصياد . وكتاب بيوت
زيادة البسطه . في بيان العلم نقطه . وكتاب الصراط السوي . شرح وبيانات

وكتاب تحقيق الذوق والرشف . في معنى الخالفة الواقعة بين اهل الكشف . وكتاب
 السر الخفي . في صريح ابن العربي . وكتاب رفع الريب . عن حصر الغيب . وكتاب
 رد الجاهل الى الصواب . في جواز اضافة التائب الى اسبابه . وكتاب القول المختار .
 في الرد على الجاهل المختار . وكتاب دفع الابهام . ورفع الابهام . وكتاب جمع الاشكال
 وضع الاشكال . وكتاب اللؤلؤ المكنون . في حكم الاخيار عما سيكون . وكتاب توفيق
 الرتبة . في تحقيق الغنيم . وكتاب الكوكب المتلألئ . شرح قصيدة الغزالي . وكتاب
 تثبيت القدمين . في سؤال الملكين . وكتاب تكميل الغيبة . في لزوم البيوت . وكتاب
 مخبر المتقي . وشرح المرتقى . وكتاب رفع الاشتباه . عن علمية الاسم لله . وكتاب
 تبيين من يلوه . على علمية الاسم هو . وكتاب الحاكمة في الفلك والمجول في الفلك . في بيان
 اطلاق النبوة والرسالة والخلافة والملك . وكتاب وسائل التحقيق . ورسائل التوفيق
 وكتاب ايضاح الدلالات . في سماع الآلات . وكتاب فتح الكريم الوهاب . في العلوم .
 المتفاداة من النائم والشباب . وكتاب زبدة الفوائد . في الجواب عن الايات والآثار
 وكتاب اشارات القبول . المحضرات الوصول . وكتاب النخبات المنتشرة . في الجواب
 عن الاسئلة العشر . وكتاب الاجوبة البتة . عن الاسئلة الستة . وكتاب بذل
 الاحسان . في تحقيق معنى الانسان . وكتاب الوارعات الرجانية . والنخبات العزائية
 وكتاب التائبة الكريمة السماء باسم الزمان . واثوار العزقان . وهي نحو خمسة عشر
 الف بيت تفسير القرآن بلسان اهل الاشعار . وكتاب انوار السلوك . واسرار الملوك .
 وكتاب الفتح المدني . والنفس اليميني . وكتاب نفحة الصود . ونفحة الزهود . شرح آيات
 قبضة النور . وكتاب حق اليقين . وهداية المستعين . ومن فن الحديث الشريف
 كتاب ذخائر الموارث . في الدلالة على حاكن الاحاديث . وهو الحرف للكتب السبعة
 الحديثية وكتاب فتح القدير المالك . في الجمع بين الكتب الستة وموطا مالك . وسميات
 ايضا تمهيد السنن . وشرح بيان السنن . وكتاب كنز الحق المبين . في احاديث سيد المرسلين
 وكتاب المجالس الشامية . في مواظبة اهل البلاد الرومية . وكتاب اسباب المنه .
 في انهار الجنة . وكتاب ازالة الخفا . عن حلية المصطفى . وكتاب لمعات الانوار .
 في المقتطوع لهم بالجنة والمقتطوع لهم بالنار . وكتاب سفوة الاسفياء . في بيان
 العنيفة بين الانبياء . وهذا الكتاب عملنا . في بيت المقدس كما سنذكر في محله
 وكتاب في بيان حكم الاجازة في المنام . وهذا الكتاب عملنا . بعد رجوعنا من الحج
 فذشق الشام . ومن فن عقايد اهل السنة والجماعة كتاب للقدية الذرية
 شرح الطريقة المهدية . في ثلاث مجلدات وكتاب المطالب الوفي . شرح الفرائد
 الحسينية . في ثلاث مجلدات . وكتاب فتح المعيد المبدى . شرح منظومة الميرزا
 وكتاب نور الاقيد . شرح المرشد . لابن الليث وكتاب الكوكب الساري . في حقيقة
 البر والاختيار . وكتاب فلاحة المرجان . في عقايد الايمان وكتاب القول الابين
 شرح عقيدة ابي علي . وكتاب الكوكب الوقار . في حكم الاعتقاد . وكتاب
 الانوار الالهية . شرح المقدمة السنوسية . وكتاب صرف الاعنة . في عقايد
 اهل السنة . وكتاب تحريك سلسلة الوداد . في مسألة خلق افعال العباد . وكتاب
 القول السديده . في جواز خلف الوعيد . وكتاب الطائيف الانسية . في شرح نظم
 العقيدة السنوسية . وهذا الكتاب عملنا . في مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم
 كما سنذكر في محله . وكتاب شرح المنظومة المقرية . وعدة آياتها خمسين بيت
 وهذا الكتاب عملنا بعد عودنا من الحج في ذشق الشام . ومن فن علم الفقه
 الشريف كتاب فلاحة الفرائد . ومرايد الفرائد . وكتاب نهاية المراد . شرح هدي
 ابن العلاء . وكتاب السلم بين الاخوان . في حكم اباحة الدخان . وكتاب تحفة الناسك

في بيان

في بيان الناسك . وكتاب تطيب النفوس . في حكم المقادير والرؤس . وكتاب
 صلح الحمامة . في شروط الاماعة . وكتاب كشف السر . عن فضيلة الوتر . وكتاب
 الغلام . في اركان الاسلحة نظما . وكتاب رشحات الاقلام . شرح كفاية الظلام
 وكتاب الغيب المنجس . في حكم المصوب بالمنجس . وكتاب تحصيل الاجرة في حكم اذن
 الحج . وكتاب تحاف من بادر . في حكم النواحد . وكتاب اشراق المعالم . في حكم
 المظالم . وكتاب غاية اللجان . في تكرار الصلاة على الجنان . وكتاب تشيخ الاذن
 في تطهير الادهان . وكتاب نزهة الوليد . في حكم الصلاة على الجنائز في المساجد
 وكتاب الكواكب المشرقة . في حكم استعمال المظن . وكتاب الاجوبة الانسية . على
 الاسئلة القدسية . وكتاب بذل الصلوة . في بيان الصلوة . وكتاب كشف النور
 عن اصحاب القبور . وكتاب بضية المكتفي . في جواز الجمع على المنف المنفي . وكتاب
 الرد الوفي . على جواب المسكن . وكتاب الجوهر الكلي . شرح عمدة المصلي المعروف
 بالكيدانية . وكتاب خلاصة التحقيق . في بيان حكم التقليد والتطبيق . وكتاب
 تحقيق القضية . في الفرق بين الرشوة والهدية . وكتاب المقاصد المحصنة . في بيان حكم
 الحصة . وكتاب الامعان المخلص . في حكم كل الحصة . وكتاب القول المختبر . في بيان
 النظر . ورسالة في بيان احترام الخبز . ورسالة في مسألة التسعير . ورسالة في مسألة
 لسئلة الاشياء . ورسالة في مسألة القرض . وكتاب اشتغال الاسبغ . في الواجب
 عن الغرض والسنة . وكتاب النعم السوايح . في احرام المديني من ارفع . وكتاب كابتهاج
 في مناسك الحاج . وكتاب الجواب الشريف للحضرة الشريفه . فان مذهب ابي يوسف وحده
 هو مذهب ابي حنيفة . وهذه الثلاثة كنا صنفتها في مدينة الرسول صلى الله عليه
 وسلم كما سنذكر في محله ان شاء الله تعالى . وكتاب الكشف والبيان . عما يتعلق بالنساء
 وكتاب فتح الافلاق . في مسألة على الطلاق . وهذان الكتابان علمناهما بعد رجوعنا
 من ابلح في دمشق الشام . وما يتعلق بين التخي به كتاب كفاية المستفيد . في معرفة
 القبول . وكتاب القول العاصم . في رواية حفص عن شعبة عاصم . نظما وكتاب
 صرف الغنان . الى قراة حفص بن سليمان . وهو شرح القول العاصم . ومن في التاريخ
 كتاب زهر المديقة . في بيان رجال الطريقة . وكتاب الايات النورانية . في ملوك
 الدولة العثمانية . وكتاب تحاف الساري . في زياره الشيخ مدارك النوراني . وكتاب
 المعرف للمورود . في زياره الشيخ يوسف والشيخ محمود . ومن في الادب كتاب
 النسيم الربيعي . في التجاذب البدعي . وكتاب طبع البدع . في مدح الشنيع .
 وهي بدعية نظم في مدح النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكرنا فيها اسم القوم
 وكتاب شمات الاسمان . في مدح النبي المختار . وهي بدعية اخرى نظما . وكتاب
 شرح البديعات المستفيحات الازهار . على شمات الاسمان . وكتاب الروض
 المطار . برداج الاشعان . وكتاب عيون الامثال . الهدية الامثال . وكتاب
 سلوى النديم . وتذكر العديم . وكتاب تطهير الانام . في تصبير المنام . في جلدتين
 مرت على حروف المعجم . وكتاب حلاوة الآلاء . في التصبير بجماله . وكتاب النواج الفاضحة
 برداج الرؤيا السالحة . وكتاب بواغ الرب . في بواغ الغنط . وكتاب حلة
 الذهب الامير . في رحلة بملك والبقاع العزيزة . وكتاب الحضرة الانسية .
 في الرحلة القدسية . وكتاب الحقيقة والمجان . في رحلة الشام ومصر والحجاز .
 وهو هذه الرحلة . وكتاب ديوان الحقائق الالهية . والمواجيد الربانية . وديوان
 في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم مرت على الحروف سماه الفحة القول . في مدح اهل
 وديوان في الماسلات بين الاخوان والالغاز والاحاسي والاهاسي . وديوان
 في الغزليات وغير ذلك من الكتب والرسائل التي لم تحضها الاذن واجزائها ايضا

يجمع ما سيحدث لنا من المرافعات في جميع انواع العلوم ونؤيد بتميزنا لله تعالى على كل حال وان لا ينسأ فامن دعاءه السليح والحمد لله وحده . وصلى الله وسلم على من لا نبي بعده . والذوق صحيحه وسلم تسليما وما احسن قول صاحبنا المرحوم عظيم الفاضل حيا والفضائل والنوازل الشيخ اعلم الصفدي امام الددويشيد . والوا عطف بيما مع نبي اميه . في دمشق المحييه . في شأن الشيخ الامام . والغير الهام . منقح دمشق الشام ١٥ المرحوم علا الدين افندي الحسكفي لما ذهب من دمشق الى بلاد الروم وجاء بهتمسا ، صيد المحروسه

- ولما ان سمى الشيخ الصلاة • وانتم علمه عمر وان سيدا •
- فخرج قاصدا للروم يسرى • وعاد الى دمشق وماد سيدا •

فلما اصبحنا في اليوم السادس والاربعين وهو يوم الاحد السابع عشر من صفر وعادنا الى دار منفي الاكارم صدقنا الطفي جلبي الكاتب يومئذ بمينة صيدا المحروسه . وحصل لنا كمال السرور بزيارتنا للطيفة المافوسه . ووجدنا عنده هذا السؤال والجواب المنظرين في سلك الاقتضا ، لذلك والاقتضا . في حق شرب الدخان من نعلم كمال افندي احد العلماء الاعيان . عليه الرحمة والرضوان .

- ما قولكم ساد في بدعة ظهرت
- مثل الغامة في الصين قد نشرت
- وقد اكب عليها الناس واشتهرت
- هل جائز شربها فيما فقد كثر
- انتمو السائلكم يا ابحران خرت

الجواب

- يا فاضلا قال در في السؤال على
- جواب ما قلته عن حلها كثر
- وبدعة قلت لكن بعضهم شهدوا
- وكا لغامة في الصين قلت فاه
- كم ناظر قد جلت عنه غشا وقه
- وقد اكب عليها الناس واشتهرت
- لو تجتمع امتي فيما فضل بيده

فلما اصبحنا في اليوم السابع والاربعين وهو يوم الاثنين الثامن عشر من صفر عن مشا على المسير . يومه الرب القدير . فارسل حضرة الياسا حفظه الله تعالى يا تاشا سيد المذكور . منا جماعة من اتباعه وعسكره المنصوره . وارسل معهم مكتوب الى الحاكم على توصية فينا . وكن يالنا وتمنينا . وكتب لنا بيرا ولديا نحو ما يختمه الكبير . خطبا يا لاهل تلك النواحي من الساحل الشامي الذي دخل تحت ولايته قدس القطيرون . وهذه صورة صدره المرسوم المطاع . الواجب القبول والاتباع . الى كل واقف عليه . وناظر اليه . من ملتزمين مقاطعات وصوبا شيه ومشايخ قرانيا ورعايا اماكن في اباله صيدا وابله لواء الجوز . وناظر الى بيت المقدس بوجه العجم وفقهم الله تعالى وغيره كل نص فكم ان ناقل هذا المثال قدوة العلماء العاملين . عمدة الفضلاء الصالحين . وينوع عين الفضل واليقين . وارث علوم الانبياء والمرسلين . العارفين بالحق . وبالعلامه المدقق . فريد عصره . ووحيد دهره . حضره مولانا الشيخ عبد الغني نفع الله المسلمين بعلومه واعاد علينا من بركاته وصالح دعواته في الدنيا والاخره متوجها الى الدنيا والقدسية . قاصدا ان يان ما فيها من مراقب انبياء الله تعالى العظام والاولياء الكرام بناء على ذلك اصدرنا هذا البير الذي اليكم فح وقولكم عليه . ونظركم اليه . ونظركم

بتفصيل

تقبيل يديه . وعند وصوله الى عند كاي من كان منكم تكونوا في خدمته وتضيمه والكرامه
 وكرام من يلوذ بجناحه من تلامذته وتباعه فوق ما هو المراد واذا توجه من عند احدكم
 فليس يلزمه ناس من اتبعه يوصلونه الى المنزل الذي يكون قاصده في امن وامان
 من غير مخالفة ولا توتان . وان بلغنا عن احد انه لم يتلقاه بالرحب والسعه ويحدث
 معه سوء ادب او يتعرض له في شئ لا يرضاه او يقصد عليه في شئ يكدس خاطر لا يليق
 الا نفسه ونظلم من حقه باشد العقوبة والعذاب والحذر ثم الحذر من مخالفة والعتا
 عرفناكم ذلك تعلموا وتعهدوا انتهى ثم اتناسرنا على بركة الله تعالى ولم نجد سوا في سائرنا
 اصلا ولا احققنا الى اخراج هذا البيرا ولدي ولا غيره ولا اربنا ولا احد من الناس
 واعتمادنا على الله تعالى وحده في كل حال . حين الاقامة وحين الترحال . وقد خرج
 معنا الوداعنا الشيخ رضوان اللفق المتقدم ذكره وغيره من افاضل تلك البلدة واعيانها
 وقد نزل علينا مطر شديد ونحن سايرون على ساحل البحر فكاننا الدنيا فاضت علينا غدا
 حتى مرنا في الطريق على من اربنا مبارك ليمونه النبي ساوي . بهنجر يا وادة القاطن ٨
 هناك والساري . وهو في راس جبل عالي فاوقف منا . وعليه قبة معقودة من
 الارجاس وهناك له عمان . فقرأنا الفاتحة واهدنا فوابها لروحه . ولما حللنا في
 جوارضه . ثم سرنا الى ان وصلنا الى القاسمية . وهي قلعة خراب كانت في سابق
 الزمان معروفة مبنية . وفيها الان بعض البيوت . ويسكنها ناس من الغلاحين
 اصح الله تعالى اوصافهم والنسوت . فقد مرنا لبعض الضيافة . وابدلنا كتابهم
 باللطافة . وهناك النهر العظيم المسمى بالنهر اللطاف في الواصل من ارض البقاع . وعليه
 جس مني بعقود المجاز فيا جينا في القديم هاتيك البقاع . وقد تهلم الان
 بعض بنيانها . ومسطت عليه وعلى اهله ايدي زمانه . فوقفنا هناك وقفة الحيات
 وكلنا مرنا عليه مرورا لطاين . فنذكرنا قول ابن حجة الحموي رحمه الله تعالى في قاسمية

تاه . وقصر الذي هناك في حماه .
 هراي بسع القاسمية فالجسس . اذا هب قدروا ان ذاك الهوى عندي .
 في قصيدة طويلة موجودة في ديوانه مدح بها القاضى تقي الدين ابى بكر الحنفى وتوشق
 فيها الى حماه والقصيدة بتا هي قوله

<p>هراي بسع القاسمية والجسس وفقرى الى رشف الرضا به الذي حلا ولي ثم بين المسجد من معاهد يروق امتداد الجسس والعصر فوقه . وقتا بصحت تلك الجزيرة جنة تفوق عيون الزهر بين شطوطها وان جزت بالرصاص بين غصونها وعاصم وجب الصدق قد خربها وقد اشبه المنساون كما وانته فيا جيرة العاصم اذا ذقت ماء كمر ولو لا بقا يا طعمه في مذاق وكمرام هذا البحر تشبه لطيفه فها على وادي حماة تالفا فكم ترى فيها حلاوة ليلة وفي غيرها قد صرت اقصى ليا ليا وان كان قد رى في طرا بلس علا</p>	<p>اذا هب قدروا ان ذاك الهوى عندي من الهن خلا سايل الدمع في نهس بها هدمت تلك المعاهد من صبري فيعملون العيش بالمد والعص الم تنظر الا نهار من تحتها تجري عيون المهايين الرصافة والجسس جلين الهوى من جيش ادري ولا ادري ودولابه كالقلب يخفق في الصدور وها دمعة قد صارت تجري على جس اهيم كما في قد قلت من السكس لما ظهرت تلك الحلاوة من شمس فقلت انزلوا بالله في ساحل البحر خلا فالن قد قالها على مص فكانت شبيه الخال في وجنة العم تم بلونهم وتحب من عرس وقد لقيتني وهي باسمه الشخص</p>
--	---

فان فراق الالف والخل والهوى
 بلاد بها نيطت على تمايمحي ه
 وان كنت فيها قد اصبت بغلطة
 نيا ساكني معنى حماة نعم ه
 فودي ودي مثل ما تعهد وانه
 وقد كنت اخشى هجركم قبل بعدكم
 وان جللت في مدان نظمي شوقا
 عسى تصبروا بالنعيم باب لغاكم
 وشيخي همي سخطا تام بعدكم
 لان اياكم امانى وحبسه
 اباد به هجر وهو من فيها جردا
 اباد اذا زادت اساج نيلها
 وتبسم ان جادت بقطر النداء كما
 وهذا وكم ابدى الينا تكاشرا
 وان تبع النعان فهو شقيقه
 وقال زما في وهو ميم من الودي
 تبارك من انشاء معنى وسورة
 يمين على قلبي فراق فقامه
 فيا سيدى قاضى لقضاء ومن به
 مدحتك لكن زاد مدحى صبا بجم
 وجدده لي وجداء ما كنت ناسيا
 فلا طغنا قلبي بحق محمد
 لاني في قيد من المين موثق
 وخذها قصيدا انت نائف سحرها
 فلا زلت في مستقبل العود ايمنا
 وقد ضمن قصيدته هذه مطلع قصيدة على ابن الجهم الشاعر المشهور ومطلعها قوله ه
 • عيون المها بين ال صافرة والجس •
 • تبسم ثمران هجر عن شب القطس • وذلك قوله ه
 • وقد لم الشيخ محمد الصالحى بالبيت الاول من قصيدة ابن حجة • وسلك على هذه العلق
 • والمجى • وحن الى صالحيته وجس • وشوق الى طيب مضاها من دمشق الشام
 • ونش • حيث قال • وتلطف في المقال •
 حنيني لسفر السالحية والجس
 وشوق الى تلك المعاهد لم ينك
 ربيع بها انسى وعيشي نطلها
 اليها اوتيا حاق وفيها ما آربي
 وبالرغم مني ان اري البعد حازرا
 واني وان طال عيودي بالجمي
 الى الله اشكو انفي كل ليلة
 سميري فيها البوم والشوق سالب
 ثم قنا من ذلك الكمان • ونحن في غاية السرد والامان • الى ان وصلنا الى قلعة صور

وقدم الحى والاهل صعب على الحس
 وحزت بها ما حزت من رفة القند
 من الدهر ان قد صحت عن الدهر
 صبا حيا ولو الغيم في الورى ذكرى
 ولكن صبري عنكم عادو كالصبر
 فلما بعدتم قلت آها على الهجر
 لتسا بقنى حرم المدامع بالشر
 فقلبي لطلو البعد يعرف بالكد
 يحار بنى ناديت بالابى بكس
 غدا سئق وهو المقدم في الذكر
 اليه تنال الخير في البر والعس
 ووقت راينا الخير في ساعة الكس
 تبسم ثمران هجر عن شب القطس
 من العلم دلت انه واحد العصب
 بره علوم اينعت منه في الصدا
 على مثلها صبحت في غاية الفقر
 وخص الحيا بالطلاقة والبس
 وها انا من بعد المقام بلا جس
 سموت الى ان دنت قادمة النفس
 اليك واذا كبر الشوق في صدك
 ولكنة تجديد ذكر على ذكر
 بطى كتاب يتعنى القلب بالشر
 وما زلت تسعى في فكاي من الاس
 قد بما وقد جاءتك تنفث بالحق
 وفي كل حال لم ترل ما ضي الامس
 وادب عذار الظل في جنة المنس
 وادب عذار الظل في جنة المنس
 وادب عذار الظل في جنة المنس
 وادب عذار الظل في جنة المنس

اهاج الهوى بين الجواخ والصدر
 يفيض في الاشبجان من حيث لا ادري
 ربيعي ومثواي بها زبدة العسر
 وعنه حديثي والخرام بها عذر
 يحول ودون العروب سور من الغسر
 على ثقة بالجمع من راسم بس
 توارفتي الذكري الى مطلع النسر
 قراري وسلوب لبندته صبري
 صور

وغالبها

وغالبها الآن خراب وهي في القديم بلد عام مشهوره قاله ياقوت الحموي في المشترك
 صور بضم الصاد المهملة وسكون الواو واداء الشرح مدنية بساحل بحر الشام واحصنها
 واحسبها افتتحت في يوم عمر بن الخطاب رضي الله عنه وبقيت في ايدي المسلمين الى سنة
 ثمان عشر وخمسة مائة في ايام الامس بالله فاستخذها الفرنج لانهم حاصروها فسلمها
 لعدم القوت وهي في ايديهم الى هذه الغاية وكان بها جماعة من الصالحين من اهلها
 وناقلة اليها انتهى وفي القاموس الصور بالضم القرن ينفع فيه وبلاد ام بلاد بساحل
 الشام وقاله الجاهل بن عساكر في تاريخ دمشق صور جمع صوتة يقال صوره
 وصور ويقال هو من صاره يصور اي ماله انتهى وقد وردت في تلك البلاد في وقت
 المساء وتزلزلت في تلك القلعة مع جماعة ونحن نقول لعل وعسى . فثارت علسنا
 الرياح والبروق . من العزوب الى الشروق . وقلنا في ذلك . بمعونة القدير الملكة
 . وبلدة من بلاد الساحل اشتمت . على امتدادها في البحر مشهور .
 . بقنا بها في هواء فوق قلعتها . حتى شهدها هناك النخ في صور .
 . وقلنا ايضا كذلك . على حسب ما كان هناك .
 . ومع صور لما بها نحن بتينا . ليس عننا الهوا فيها يحفظون .
 . فادخلوها وها هو الهداهول . واقرأوا ثم يوم ينفع في الصور .
 وقلنا كذلك

بلدة جسرنا تسمى بصور	فاغناق منها الرياح بصور
ماؤها قبل ان من فزات	يسباق الاسكندر المشهور
ينبع الهمل مثل ما ينبع الما	فيها غامر المتك الدور
من اتاها في خرابه قضي	في مكان ما بعد مجور
يشهر الحال انها سر كانت	بلدا واسعا يحف بسور
لكن الامر بالضرورة يلجى	لميت ولي ليلد القبور
ولها قلعة لقد قلعتها	حكاؤها مجورهم في الامور

وقد اتفق ان رجلا من جماعة لم يجد لنفسه مكانا سفلما مستقرا ليضعها فيه .
 وكان الصواب يقم علينا ماء المطر من فيه . فصعدنا من تلك القلعة الى مكان عالي
 له درج من الحجر نحو الثلاثة في وجهه لاصق ذلك الدرع بالحائط من جانب واحد
 والحجاب الاخر خالي . وعرضه لا ياتي قد ذل عين . وقد لطف السميع العظيم بنا
 حين صعدنا فحفظنا من الحين . واذا بصاحبا قد صعد خلفنا واصعد معه الفرس
 حيث لا وقاية لها هناك من المطر والحر . فنجينا من ذلك الاسعاد . وقد حصدت
 الله تعالى الجواد ذلك الجواد . فقلنا له في عداذ ازلته توكل على الله وكن انت من جهة
 الحائط . حتى اذا كان السقوط يكون الفرس هو الساقط . فحفظ الله تعالى بفضل
 الرجل والفرس والله خير لما فطين . وهو الذي عليه نق كل في جميع امورنا وبه
 نستعين . ثم لما اصبحنا في يوم الثلاثاء الثالث من الاربعين التاسع عشر من صفر
 ركبنا وسنا نحن والاخوان . في اتم راحة واكل امان . حتى مرنا على قبر شعون الصفا
 ونحن في غاية السرور والصفاء . وقبر على جبل عالي وهو مشهور بين اهل تلك البلاد
 انه من الانبياء اولاد يعقوب عليهم السلام ومن الاحفاد . وعندنا في دمشق الشا
 في القرب من مقبرة باب الصفي . بين البساتين من جهة محلة الشاغر قبر كبير . يقال
 انه قبر شعون الصفا . والله اعلم من ظن من ذلك ومن اخفى . وفي زيارته المبركة
 في اوله عند زيارت حلب قال والصحيح ان شعون الصفا في مدينة رومية الكبري
 في كنيستها العظيمة تاجرت من الفضة معلق بيلاسل في سقف الهيكل والله اعلم انتهى
 وفي القاموس الهيكل بيت القمار في صور في يوم عليها السلام وديرهم والبناء المشر

انتهى فوقفنا بالقرية من ذلك ودعونا الله تعالى بعد قراءة فاتحة الكتاب . واهداه
 ثوبا بالذك الجنابي . ثم قلنا من النظام . في رفيع ذلك المقام .
 بشمسون الصفا زاد الصفاء . وأجملت المسرة والهناء
 واشرفت العالم والروابي . وذاك القطر طاب للوفاء
 على الجبل العظيم عظيم نور . بقين ثم زودقه شفاء
 مررنا في الطريق عليه حتى . تبدأ منه العين الضياء
 فاهدنا السلام وكان منا . له مدح وفي المدح الشاء
 سقى الرحمن مرقدنا غما . يريك الصبح ذلك والمساء
 مدا الأوقات ما اضطربنا . بذاك البحر حيث سرى الهواء

ثم سرنا الى ان وصلنا الى تلك العقبة الكوفة التي على شاطئ البحر حتى اخذنا في الصعود
 وسمنا صوت الماء والأمواج تهدر تحت تلك الصخور . وما تلك لنا قورق وذلك
 القفار الا كما يقرأ القاري واذا نقر في الناقر . وفي ذلك نقول على البديهة .
 حيث لم نجد شبيها .

قدمشينا الخوخة صبيحا
 وراينا قنار عكة
 قلت للقوم ها هنا هو الشرس

ثم توجهنا الى قرية تذيب بالزاي كما هو في القاموس وذلك مشهور على السنة اهل
 تلك البلاد لا بالذال المعجمة ولعله تصحيف من الامل وعبارة القاموس هي قوله
 وقرية لحمه تكسل واجتمع والزيب قرية بساحل بحر الروم انتهى فعمل اسم القرية بفتح
 الزاي وسكون الياء التحتية والباء الموحدة كما رأيت مضمولا كذلك في نسخة القاموس
 بقلم بعض العلماء واشتقاقه من تزييب لحمه اجتمع لاجتماع الناس فيها ونطق اهل البلاد
 بكر الزاي فلما قلنا لعله تصحيف من الامل وسميت بعصر الذيب بالذال المعجمة وببدال
 الهمزة ياء التحتية وفي القاموس الذيب بالكسر وكسره من كلب البر انتهى وهو اسم
 الحيوان المعروف بوجوده فيها او لكثرة اكلها كالماء ولشبه انضام بلون
 الذيب اولاد طبع اهلها الافتراض او لغير ذلك وقد نزلنا في هذه القرية عند
 المشايخ الكرام . اولاد الشيخ سعد الدين المشهور بالولاية والحال التام . وفي ذلك
 القطار بين الانام . فحصل لنا منهم غاية الاعتناء والاحترام . وقد قلنا في ذلك
 من النظام .

• وقرية الذيب لدى عكة . • قد جئتها وازدادت حبيب .
 • كم يوسف فيها بحسن النداء . • لكن لدم ياكل الذيب .
 • من صور قد قنا الى عكة . • ونحن فافواع تر حبيب .
 • واهل ذاك القطر في فتنة . • وفي جهالات وتقليب .
 • حتى نزلنا عند اهل التقى . • من بيت سعد الدين في طيب .
 • والسعد وانا على وهلة . • بكل انهار وقر غيب .
 • ولم نخف من اسد يستدى . • مع اننا في قرية الذيب .

فلما اصبحنا في يوم الاربعاء التاسع والاربعين العشرين من صفر سنة اربع مائة
 في ذلك الطريق السهل . على ساحل البحر الملح الذي لا يصلح للعل ولا للبلح حتى
 وصلنا الى بلدة عكة . وهي بلدة خراب منكم . قد تهدمت اسوارها . وانقرس سورها
 وانقلعت عين قلعتها . وخفيت بنايع منحتها . ولم يبق منها الا القليل من البيوت .
 والاحصاء من الميدان التي ليس لها ثبوت . وكاننا فتحنا سابقا من يد المنيخ

السلطان الملك الظاهر بيبرس وعمر فيها برجا عظيما لا يوجد له نظيره . وقد أخذ
الآن وتكره اسم الشهيد . فلما وصلنا إليها وحللتنا إليها . ترانا منها في سرايا شاه
وردي . في مكان مستقل نحن ورجا عتقا نعيد ما نجد من السرور ونبدي . وحصل
لنا انواع الصفا . وكمال المحبة ما بيننا والوفاء . ولكن تلك البلاد وخيمة المطامير
ردية الهواء خشنة العيش لا يمكن فيها النعيم والجمال الناعم . وقلنا في ذلك اليوم

من النظام . على حسب المقام .

عكنا الشوق للوجه عكك	عكنا الشوق للوجه عكك
ورانيا بها السرور وقلنا	ورانيا بها السرور وقلنا
فصلى الله ان يجود علينا	فصلى الله ان يجود علينا
ثم بقنا براحة وبقوا	ثم بقنا براحة وبقوا
وعلى القمام مدروا قبا	وعلى القمام مدروا قبا
واذا الوقت شد فالدن عكك	واذا الوقت شد فالدن عكك
والهين الهين بالله يا من	والهين الهين بالله يا من

وقال لنا فظ ابن عساكر في تاريخ دمشق عكنا من قرك عككته اى حبسته والهكة
شدة المر انتهى . وفي القاموس الهكة مثلثة والعكك والعكك كامين وكتاب شدة
المر مع سكن الريح وعككاء ومدودة بلدة انبى واصلا اسم البلدة ومدود ولكن
ابدل الآن من الدها السكت كما هو المشهور ثم لما اصبحنا في اليوم الخميس وهو يوم
الخميس الحادي والعشرين من محرم ذهابنا الى زيارته فبجى الله صالح عليه السلام فقلنا
الى مزار المعود . وعليه انواع الهبة والوقار والمضود . وهو مكان لطيف ما فوق
وعلى القربة مبنية تطل أطول من جلايتها الرؤس . وهناك شجرتين والزيوت
فقرنا الفاتحة ودعونا الله تعالى نحن واخواننا الحاضرون . وفي زيارته المرحي
ان مدينة قنسرين فيها مقام صالح النبي عليه السلام ويقال ان الناقه منه خرجت
لصالح عليه السلام وبه انما اقلاد البصر والصحيح ان صالحا عليه السلام كان باليمن
اليمن وقبره في شبره باليمن وقيل انه كان بالبحر ما بين وادي القري والشام وقبره بمكة
انبى . وفي كتاب صبح الاعشى في مناقب الانبياء للعلامة شمس الدين قال في عكك ويقال ان
قبر صالح عليه السلام في قبلة الجامع والصحيح ان قبر صالح عليه السلام ما ذكرناه اول
والله اعلم بصحة انه ارض اليمن وقيل ان صالحا بمكة ويقولون ان في عكك قبره الذي
نسبت اليه عكك وينعون ان عكك بنو ودخل عكك خلق كثير واستشهدوا في الوقائع
والجروب المشهورة قال وفي مدينة عكك عين البصر ذكروا ان البصر خرج منها لادم
عليه السلام يخرج عليها وعلى هذه العين شهيد ينسب الى علي بن ابي طالب رضي الله
وذلك من الصريح عملت كنيسته وقصد فيها قتلها من اهلها وخذتها فلما اصبح قال رايت
شخصا يقول لي انا علي بن ابي طالب قل لهم يسيدوا هذا الموضع مسجدا والامن اقام به
يهلك فاشبهتم فلم يقبلوا كلامه واقاموا غيره فلما اصبح وجدوه ميتا فتركه الا فرج
مسجد الى الآن والله اعلم وقال يا قوت في المشترك عين البصر عين ماء قرب عكك بالكل
يتبرك بها انتهى وقد هبنا الى هذه العين وهي عين لطيفة فيها ماء لدرنوع عذوبة
يسر به لاجل البركة كما ذكرنا انها تعقد للزيارات والتبرك ثم زدنا في مقبرة
تلك البلدة قبر الشيخ مبارك في داخل قبة عظيمة وهناك قبور كثيرة لاهل الدين
والصلاح فقرنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم كتبنا وسرنا الى ان وصلنا الى قرية
شفا عمرو وهي قرية كبيرة سموع . وبالحياتة سموع . وفي ذلك نقول . ونحن في
الهيئة النزول .

ومن عكك جننا الى القرية التي . تسمى شفا عمرو ولدى النابيل العس .

• ومنها تقالنا بما نرجى وقد • شفا الله عمرو بن عبد شفا عمرو •
 وقد بنا هناك تلك الليلة • وجر علينا السرور في تلك المأهذ ذبله • وقلنا في ذلك
 على حب ما هناك •
 شفا الله عمرو في نزول شفا عمرو • وما ناعم زيد هناك ولا عمرو
 ولكن مع الرب الذي قد حى الحى • بما شاء من هفات ومن سمس
 مشينا وللقيم اللطيف ستاير • نمد علينا كالجلود من النمس
 وجنا وعين الله حافظة لنا • هناك بلا نهى لدينا ولا امر
 نؤم بلاد القدس والحرم الذي • محاسنه قهذي والطافه ترمي
 ونرجو من الله العناية بالهدى • لقص خليل الله ذي الناييل الغره
 ومن بعده نرجو يارة احمد • نبي الهدى واتي البرايمان الحسن
 عليه صلاة الله بعد الخليل ما • سقى الريح للاغصان كما من الحسن
 قالت به سكر وغنت حماة • على الدوح والشعور يصيح بالزمر

واجتمعت تلك الليلة برجل من الاجناد في زى الدالية مع جماعة منهم يجافلون في
 القرية المذكورة فاذا هو من العلماء الصالحين له كلام نافع ونساج ايمانيه •
 واشارات الاهيد • فضحنا به وجرى بيننا وبينه ساملات عليه • ومذاكرات
 فحيديه • باللغة العربية • حتى اصبنا في يوم الجمعة الحادي والخسين وهو
 اليوم الثاني والعشرين من صفر سنة ثمان مائة وخمسة • تشغل من
 مكان الى مكان • حتى وصلنا قبيل الظهر الى قرية صفور يا من قرى بلاد صفد •
 وبها تم سيرنا من جهة تلك الغابة وفقد • فنزلنا بها على سادة كرام • فاضافونا بما
 تيسر من الزاد مع الاعزان والكرام • وفي ذلك نقول •
 • صفت اخلاصا بحرب الهوى • وعسكر الصدا صفورا ريبا •
 • وحين هاج السوق في الفلا • جئت شفا عمرو و صفورا ريبا •

وقد سالونا سوالا وقع لهم وكتب لنا وطلبوا منا ان نكتب لهم عليه وصورت ما قول
 شيخ الاسلام • عفا عنه الملك السلام • في رجل اودع عند رجل في قرية ما لا
 فادع على المودع بان قرية نهبت وذهبت تلك الوديعة مع الذي نهبت وكان ذلك
 النهب معروفا مشهورا عندا هل تلك القرية فهل يقبل قوله في تلفها ويصدق من غير
 اقامة بيينة في تلفها ام لا فترنا ما جربنا فكتبنا لهم الجواب هكذا الحمد لله نعم
 يقبل قوله في تلفها ويصدق في ذلك من غير اقامة بيينة لانه امين وان شك في قوله
 يلزمه ايمين على التلف والله اعلم كتبه الفقيه عبد الغني بن النابلسي الشامي ثم سألنا
 على بركة الله تعالى فترنا على قرية اسها مشهد النبي يوسى وانما سميت بذلك لان بها
 قبر نبي لذي يوسى عليه السلام على ما يقال وله تابوت من الخشب فوقنا وقرأنا فاشتمت
 الكتاب • ودعونا الله تعالى بما تيسر من الدعاء الذي هو ان شاء الله تعالى مستجاب •
 بغير ارتياح • وفي قبر يوسى عليه السلام تردد في اماكن وعلى كل حال فالكان
 المنسوب محسوب • والاحترام كاهله امر مطلوب • وانما الاعمال بالنيات ولكل
 امر ما نوى شئ تميزت به القلوب • ولم نزل سايرين الحان وصلنا الى قرية النابلسي
 وهي قرية حولها الجبال وهي في الوسط كنقطة الدائر • واليهما تنسب طائفة النفا
 من أهل الكتاب فآت الشيخ شهاب الدين القراني في كتابه الاجوبة الفاخر • عن
 الاسئلة الفاجر • بعد ذكر الانجيل الاوجه والانهجيل الخامس ينسب بطرس
 عن صوم عليها السلام ويذكر فيه قدوم المسيح واحمد عليها السلام ويوسف النجار
 الى صعيد مصر ثم عودته الى ناصح قرية عند بيت المقدس واليهما تنسب النصارى
 انتهى وقال القلقشندي في صبح الاعشى في كتابة الانشا الناصح مدينة بهادان

ابنة عمران ومنها كانت النصارى انتهى وراينا هناك في جبل على مقام الاربعين فقرانا
الفاخرة ودعونا الله تعالى بما يتوسر الدعاء ثم نزلنا في تلك القرية فاحتفل بنا اهلها
وحصل لنا عندهم كمال السرور حتى التقي المسافر عصا تيار وعرف مقوم فحدث
امر كبيرهم و احتبط حال صغيرهم الى ان نصر الله تعالى الكبير ورحم الصغير
وقد قلنا في ذلك الحين من لطايف التلويح

لما نزلنا قرية الناصره
وقد تقالنا بنصر لينا
وعنا الله بما نرى
وقد نزلناها على وهلة
سبح لطيف ليوت بها
حتى تركناها الظلم بها
فاله يحينا ومحى الكورى

ثم تقنا في الغال وسمنا على الرحال وسرنا على بركة الله تعالى المقال الى جهة
قرية اسكال فكان طريقنا اليها من درج المشاة ولا نلام ونحن راكبين على
الجبل ومعنا بعض مشاة على الاقدام وحصلنا بالمشى غاية الاقدام تقنا
بين تلك الجبال وخلالها تيك الضور المحدودة والتلال الى ان وصلنا قبيل
المعرب الى قرية اسكال بهمة مكسوة وكاف وسين هلمة ولا م فبقنا بما معها
وقد حصل لنا من اهلها غاية الاكرام وفي ذلك نقول من النظام
• اتينا بعون الله تسع عشرة على درج ان لدم لقرية اسكال
• وبقنا بها في جامع جامعنا • ففنا باسكال بلاش بكاس

فلما اصبحنا في يوم السبت الثاني والخمسين وهو اليوم الثالث والعشرين من صفر
سرنا على بركة الله تعالى نحو والاخوان وبالله المستعان حتى مررنا في ذلك السهل
الضامر الذي هو بالحضرة عاصم في مرج بني عامر فوصلنا قبيل الظهر الى قرية
جملة بالجيم وفتح اللوم بالقرب من بلدة جيبين فنزلنا هناك واكلنا ما يتيسر لنا من
الزاد وانعم الله تعالى علينا وزاد ثم ركبنا ومردنا من خلف بلدة جيبين بالقرب
منها ولم ندخل اليها لعلنا بان الطريق مقطوع منها الى بلادنا بلنا فقرنا الفاتحة
لمن سكن بها من الاولياء والصالحين ثم مضينا في ذلك الطريق فلم نزل ساييرين
الى ان وصلنا الى قرية يعبد بفتح اليا القسبية وسكن العين المهلمة وفتح الباء الواحدة
وبالذال المهلمة ويقال ان اصلها معبد بالميم لانها كانت معبدا لعبد الله تعالى فيها
خليل الله ابراهيم عليه السلام نحو اربعين سنة كما اخبرنا بذلك فنزلنا بها في زاوية اخينا
وجيبنا الشيخ الصالح مصلح العبد وهي نسبة الى القرية المذكورة واجتمعنا به هناك
وكان من ايضا لدايام لم يخرج من بيته في القرية المذكورة فلما دخلنا عليه فرح بنا
لرعاية السرد وقام وذهب معنا الى زاوية وبقنا معه فيها وذننا جده الشيخ
نصر الله القادري المدفون في تلك الزاوية ولم نزل في مسارات الاهية وانشأت
ربانية حتى اصبحنا يوم الاحد الثالث والخمسين وهو اليوم الرابع والعشرين من صفر
فذهبتنا وذننا الشيخ محمد الغازي وعليه قبة بيضاء وحجرات سنية وهناك غاية واسعة
كبير سيرة يومين يقال لها غاية الخطا يقال انها سكن الاولياء والصالحين فيها
معار عظيمة ذكرنا ان فيها الشيخ محمد شيخ تلك الغابة وحول الاولياء والصالحين
وذكرنا انهما من مجدوب مجذوب في تلك الاراضي الاولاد ان ياتي الى تلك الغابة ورف
هذه المزارع والرجال الكائنين بها وهذه المزارع لا تظهر ككل احد فانها تظهر لاهل
الاحوال والكشف والقلب المستبين فنزلنا هناك الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم ذهبنا

فدخلنا الى مضارة الشيخ زايد المجذوب وهو من السودان المجاذيب اصحاب الاحوال والقيامه
 جالساً فيها وهو عريان وحوله النار موقدة لوتنظف في غالب الاوقات وعنده الامرين في
 للقهوة والضاجين وكل من دخل عليه لابد ان يسقيه القهوة وكل شئ يجعله على الطمان
 في النار ويده قد يجعله قهوة فيصير قهوة فشرنا من قهوته فغنى وجاعتنا حتى كان معنا
 خادم يمسك فرسنا خارج المضارة فقال ليخل فلان يشرب القهوة وذكر اسمه فامرنا به
 فدخل وقبل يديه وشرب من قهوه وله كسوفات وكرامات يستقده الناس في ذلك العطر
 وينروبه وذكر لنا انه جلس عند تلك المضارة قبل ان يكلف بما على وجه الارض
 نحو ستين وهو يقول هنا سرايا كبرى مرادى افتحها ثم فتح طاقتة صغيرة ولزال يكبرها
 حتى فتح لها بابا ودخل وهي مشتملة على خمسة عشر خلقة صغيرة فجلسنا عنده في هذه
 المضارة وبركنا به ثم قرانا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم خرجنا فوجدنا اخانا الشيخ
 مصلي وقلنا في ذلك الشأن مقابلة للاحسان بالاحسان .

قد اتينا ليعبد بس و ر . ونزلنا فيها على الشيخ مصلي .
 نفسنا ان يجود بلطف . لو هالي تلك البلاد ويصلي .

ثم مرنا على بركة الله تعالى حقيقه وسلمنا الى قرية عمارة بفتح العين المهلة وتسد يد الرأ
 المهلة وبالياء الموحدة والهواء وكان اهلها في حروب وقتن ومخاض مع حاكم القديس
 فخرج الى لقاءنا المجذوب السالم . الشيخ مصلي . وحدثنا بديقه و عليه فيا به
 رقة واكياس مطقطة وهو يحمل السلاح وله حال عظيم ويلقب نفسه بوكيل الزوجة
 وتصدق اهل تلك البلاد فنزلنا في تلك القرية فاكرنا اهلها غاية الاحرام . مع
 هم فيد من المحاصق والضيق وعماوية الظلمة من الحكام . واخبرنا بما فعلوا معهم
 لاجل اخذ الاموال منهم من قاتلتهم ودمهم بالرصاص . وتخريب بيوتهم فتم قايمون
 بالدفع عن انفسهم وعن حقهم وجاء الخلاص . ولات حين مناص . واجتمعنا
 هناك بالشيخ مرجان و هو ابو جوهر رجل مجذوب من السودان له اخيار بالمعيا
 وغالب ابقائه مصطلم يستقده اهل تلك البلاد وذرنا في هذه القرية من انجيل الله
 اعرايل بالالوم وبعضهم يجعلها بالوزن احد انبيا بني اسرائيل عليهم السلام و عليه
 قبة مبنية على جادة الطريق وبقنا في هذه القرية واهلها في ذنون للصلوات الحسنى
 ويقومون الصلاة وهم من خير فريقي وكنت اصلي بهم اماما وادعولهم الله تعالى بالنصر
 على الظالمين وكف من يريد بهم انتقاما حتى استجاب الله تعالى دعائنا ونصرهم
 بعد مدة من الزمان . والله ولي الاضام والاحسان . ولنا من النظام . في هذا المقام

قد نزلنا بالسفح من عرابه	والليالي الحاضرة عرابه
ورايها كحائل الرمي فيها	بين قوم كما نهم اسد غابيه
يتقون العدا ويجون اهلا	وتفوسا لهم بغير عابيه
اصلى اهد حالهم وحماهم	من اعادى لهم وابدى الاجابه
وازال الاله باللطف عنهم	قنته تعلم المنيب قوابيه
وحيا المسلمين ربي جميعا	كل خير وخسهم بالوانابه
وكفاهم من كل شر واخفى	بينهم كل محنة وكابيه
ان دين الاسلام دين عظيم	اهله اهل نجدة ومهابيه
لكن الناس بينهم ذوا مشدا	حكم رب اهدى اليهم كتابيه
وما الالبع من كل حبيب	لا اجتماع بعدا فترقا صابيه
والذهي جاء من قريب له من	ثقل الذي يفتح الله بابيه

فلم اصيغنا في يوم الاثنين الرابع والخمسين وهو اليوم الخامس والعشرون من صفر
 مرنا على بركة الله تعالى في تلك الجبال الشاغرة . والاووية المحدوديات . الى

ان وصلنا

ان وصلنا قريه الطهر الى قريه برقة بضم الباء الموحدة وسكون الراء وفتح القاف وبالهاء
 فوجدنا القوم المحاصرين لاهل تلك القرية الطالمين لهم نازلين هناك مجتمعين
 محاربين لمن يقابلهم منهم فوقف لنا بعضهم في الطريق ونجوا من قذومنا عليهم من
 ذلك الجانب ردعونا الى النزول عندهم وسألونا فذكرنا لهم حسن حالها منك الجمال
 وان مقالتهم ليست طاعة • فذمواهم وذكرنا لهم قبايح الله اعلم بها ثم اضافوا قذ
 بنا فاكلنا عندهم ما يسر لنا من الزاد • على حسب ما شاء الله تعالى وازاد • وصلينا
 الطهر عندهم بالجماعة • واقعدوا بنا في تلك الساعة • ثم سنا عنهم وقربنا الى
 قريه بسبسطية بفتح السين المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون السين المهملة الثانية
 وكسر الطاء المهملة وياء تحتية خفيفة قاله ياقوت في المشترك ثم قال هي بلدة من
 قريه فلسطين قرب نابلس بينها وبين بيت المقدس يومان بها قبر ذكرى وابنة يحيى
 وغيرهما من الانبياء والصدقيين عليهم الصلاة والسلام انتهى قولنا عند ذلك الجماع
 الذي يشعر انه كان كنيسة في اول الزمان ثم تبدلت ظلمة بالبنور اللامع • ثم زدنا
 هناك نبي الله يحيى ووالده زكريا عليهما السلام في مفارقة عظيمه ذات هيبة وجلالة
 مقببه • ينزل اليها بدويح من الحج • وكانا نزلنا الصياح من هناك الفجر • فنزلنا
 الى تلك الضاربة وقولنا العاصحة ودعونا الله تعالى ثم نحن جننا من ذلك المكان
 ونقربنا على ركبة الله تعالى فنحن في اخوان حتى مررنا على وادي النيقان •
 بالقرب من نابلس الحرسية بين عين اللؤلؤ الذي هو كما العيون • نقلنا من النظام •
 على حسب ما اقتضاها المقام •

من الخيرة الانسان يدرك ما يحق	سقى الله واهي نابلس وما يحق
رايتها على خيل الورد والهوى	سريا وايام السور قصير
سوى جانبي سود توسع فاطلوي	وما جيلها الصالحان كلوها
يجول على تلك الجباب والهوى	ينظر النسب الرطب بين رايضا
وغنت طيوبا لدوح بالشوق	وللواء في تلك الجذوة رسيه
هناك لنا جارت علينا بيلوي	يدكرنا عهدا تقضى مجيبا
فهاج بقلبي حبه بعد ما نوى	واقوات ان طاب بالقوم ذكي
واذ هبت مني ما تبقى من القوي	فقلقت بالسير الكا حبه لا رضم
ومن قذاق بالذاء يطفئ بالليلي	عسى والهل الله سيم بالخفي
ويورق من غصن الورد ما دم	و يجمع الماضي من العهد بينا
وايست دوى الحبي في اهلهما	هناك يهني العيش والهم يقضى

ثم لم نزل سايرين مررنا على تلك الهمة متوجهين • الى ان وصلنا بعد العصر الى بلدة
 نابلس الحرسية • سماها الله تعالى من الخرسية • فنزلنا في مكان هناك ربيوعه
 ما نوسه • وان كانت من تمام البنيان مدروسه • ودعانا الى الضيافة في تلك
 الليلة الشيخ العالم • الذي تشرق بفضايله العالم • عبد الحافظ الملقب بتلك
 الديار • فحصل لنا به كمال السرور والاستبشار • ثم هدانا الى مكاننا وقنا فيه
 على كمال المنأ • واتم الراحة وحصول المنأ • الى ان اصبح صباح يوم الثلاثاء
 الخامس والخمسين • وهو يوم السادس والعشرون من صفر سنة ١٠٤١ هـ
 تلك البلاد • من السادة الاكابر الامجاد • منهم الشيخ عبد الحافظ الملقب بالملك
 وولده الشيخ مصطفى والقاضى الكمال الشيخ احمد المعروف بابن الحارثية والشيخ
 امين الدين الملقب بحصن والحبيب السيب السيد مصطفى نقيب الاشراف
 والسيد عبد العال الصادق وقاضى تلك البلدة وغيرهم وجري في ذلك المجلس
 بيننا اجداث عليهم • ومسائل فقيهه • واشتاتت الالهيه • وقد اتخفا في ذلك

اليوم بكتنا ونسب الشريف السيد محمد بن السيد مصطفي من طائفة قاسم الشريف
شاورين السادة الاشراف بمدينة نابلس وطلبنا الكتابة عليه فكتبنا عليه هذا
الآيات على اليد بهه • مما جهة لطلحة هذه النسبة الوجيهه • هـ

نسب جبل فهو قنا جليل
حسدته النجوم فأنخفتنا
كيف وهو الذي بجير البرايا
من في الوجود يشرف حتى
واليه الثناء بالخير هاد
اعظم الله قدره في البرايا
وجبا أهله بكل فخار
وبه الصيد للفضي تسامى
وقراءه وعسده فهو حق
حفظ الله من تسمى منه
امد الدهر ما تبدأ صباح

و عليه من البها الكليل
دفعه فيه اذ سناها قليل
ذواتصال به الولد كليل
تحسب لنا سانه قد ميل
و عليه فعل الصلاح دليل
كل حين وزانه التكليل
حيث فيه لنا ان التزليل
شرفا حين جاءه من قبل
و عليه الا لرفع الوكيل
نسبه في اجالها التصيل
وتولى ليل وجلا صليل

تم دعانا الى ضيافة صدقنا المفاضل الشيخ احمد بن الحارثية المذكور قدنا
الى دار • مع جماعتنا وجملة من افاضل البلد وبعض من في جوار • حصل
لنا بالجماعة كمال السورد • وتام الانبساط والحضور • ثم دعانا الى الضيافة
وبتنا في امان وعافية الى انبلج الصباح وظهور النور • فلما طلع الصباح
الهار يوم الاربعاء السادس والخمسين وهو اليوم السابع والعشرون من صفر
حضر عندنا مع من حضر • الحسين النيب السيد حسين بن المحجوب الكحل
الفاضل السيد احمد الحنبلي نقيب السادة الاشراف بها نيك البلاد بقنا
وعرض علينا اجازة الرضيه • في طريق السادة الشاذليه • وطلب منا
الكتابة على ذلك • فكتبنا عليها هذه الآيات بمسودة التهدير المالك •
بسم الله • عدة للقاء الله •

• ان الطريق طريق الله معمور • وسموه واضح في الناس مشهور •
• والشاذلية اقرام لهم شرف • ووقتهم بمن ايا قريهم نحر •
• وبالاجازة يسوق طريقهم • من قد اجيز عليه بالقي سورد •
• وقد راى محمد هم عبد الغني وقد • اعلا له الله قدر فهو سورد •
• على مشايخهم رتوان خالقتنا • في كل يوم الى ان نبع السورد •

تم ذهبنا مع الاخوان • الى جهة من جهات البلد ذات بهجة وافرة وخيرات
حسان • وزدنا مكانا يقال لمن فيه رجال السورد • و عليه منها بة وجلالة
واثار وجود • وزدنا كسلي دم عليه السلام وجلنا هناك حصه من الرضا
مع المذاكرة الطليه • والمفاكرة الاديبه • ثم دعانا الى ضيافة صدقنا
السيد حسن بن المحجوب الشيخ الامام • والمجرب الهام • ان يكن صاحب
القسانيف الايقه • والكتبة الرشيقة • منها شرح الجامع الصغير للشيخ
في فن الحديث ومنها شرح الفقيه ابن مالك في علم العربية ثم دعانا الى مكاننا
وذهبنا بقتاد اذ صلاة العصر الى ضيافة جينا الحبيب النيب السيد حسين
وقد حضر فيها الفضلاء والصلحاء واهل الكمال من الافاضل والامثال في
تلك البلاد • ثم دعانا الى مكاننا المعتاد • وقد حضر عندنا في تلك الليلة
العديد حسن المذكور • ونحن في اتم الانبساط والسرور • وقد انشأ السيد
حسن من لفظه للمولى الهام سنا فاذ في الملقب الطي برحق المعنى سنا بقنا

مكاننا اخر يقال انه

بديار الروم قوله في شرب اللدخان • وان كان فيه مجازفة بهذا الشأن •
 • جيهول منكر اللدخان اسحق • عديم الذوق بالجوان ملحق •
 • ملج ما به شئ حسا • ومن ابدى الخلاف فقد تزلزل •
 • الا يا ايها المصري ميله • الى اللدخان علكا ان توفيق •
 • ولولا ان في اللدخان سرا • لما فاحت روايحه وعبق •
 • ففي اللدخان سر لله بيد • وشاهده المحقق الطريبي •

فلما اسبغنا في اليوم السابع والخمسين يوم الخمس وهو الثامن والعشرون من محرم
 ذهبنا الى الحمام • وحصل لنا فيه كمال التعم والانعام • وبعدها الى مكاننا مع جملة
 من السادة الكرام • فعرض علينا صدقنا الشيخ امين الدين عصفور • المتقدم
 ذكره في اثناء هذه السطور • بعد ان ذكر لنا انه من ذرية الشيخ الكبير • والعارف
 المحقق الشهير • ابن يزيد البسطامي قدس الله سره و قفيمه الثابتة في يديه •
 بتقارير قضاء الاسلام • ومن الاحكام مفضضة اليه • وطلب منا ان الكتا بة على
 ذلك • اسرة لمن كتب قبلنا وتبركا بما هنالك • فكنتنا قولنا في هذا المقام من

وقف صحيح لدرج مع تحسيس
 وعنه قد اسفر الحق المبين وقد
 رسية لامام العارفين ومن
 ابى ين يد الذي بسطام نسبت
 رايته ذا الطرس والاكثار في دست
 و فرفق اغصانه غنت حمايمه
 وقد تبركت لما ان وضعت يدي
 لا زال في الخيرا توام به عرفت
 ما قام عبد القضي يثني بالفتية
 وما شدا بلبل في الروض وانظر
 وكنت على ذلك ايضا باجازتنا وطلب من المذكور صاحبنا الفاضل الشيخ محمد

المعروف بابن الدكدي قوله
 وقفيمه صحيحة المعاني
 لها اتصال واضح مشهور
 لنسل قطب الاوكيا من هو اليش
 ابى يزيد في الهدى اما مناه
 فانهم سلا لة طاهسة
 لا زال سرا لله فيهم ظاهرا
 ما غرد العصفور في الربا وما
 متقنة الاركان والمباي
 قد جل عن عيب وعن نقصان
 الهام كامل العرفان
 البسطامي ذي السمع البهان
 بنا بلوس اشرف البلدان
 منتشرا عند العصي والذاني
 غنت حمامات على الاغصان

وكان يجالسا هناك شاي حسن الصوت • يكاد يستوقف به بنا الدهر من
 الفت • فعرض علينا مجموعا له كتب فيه طرفا من كلامنا واشياء كثيرة من القضا
 والاشعار الفاخرة على لساننا وكان ملقبا بالصلي فكنتنا له في مجموعه ذلك
 قولنا بطلب منه

وكامل الفتة مقلة الامسل
 صفاته شرفت والذات منه سميت
 اذا تفتي حسينا بلبلوا واذا
 يكاد يقطر حسنا من بطلفته
 منه المنابت طابت والاصل ركبت
 صبري قفيم وقلبي من هو على
 فلا يري من راء حاله المسال
 ما قام قلنا على غضن من الامسل
 فا النسيم سري في المنز المنسل
 وشاهده ظهور اللطف والنجلى

• اعانده الله في تيسير حاجته • وخصه بشريف العلم والعمل •
 • وجهه مليم وفضل منه امل في • كل الفنون لذا اسمه يا اصيلي •
 وجاء الى مجلسنا الشيخ الصالح • والناجح الفاعل • الشيخ منصور رئيس من يقرب الي
 الرسول صلى الله عليه وسلم في مدينة نابلس المحروسة وطلب شان فعل له من الموضع
 عرض قول القائل في المدح النبوي
 • يا رسول الله يا خير البرية • يا شفيع الخلق انوارك مضيه •
 فعلنا له على البديهة قولنا من النظام • في هذا المقام •
 • احمد المختار محمود السجيد • الف تسليم عليه وتحيه •
 دور اول
 • حبه من على كل اليا يا • ويدا الله حيانا بالعطايا •
 • صاحب القدر المصلي والمزايا • من اتانا بالمضامين الخفيه •
 • احمد المختار محمود السجيد • دور ثاني الف تسليم عليه وتحيه •
 • خصه الله بانوار الجمالك • وجاء منه انواع الكمال •
 • وله قدر شريف الجاه عالي • نور اشرق كالشمس الضيه •
 • احمد المختار محمود السجيد • الف تسليم عليه وتحيه •
 دور ثالث
 • جاءه جبريل بالحق المبين • فهدى اهل الهدى اشرف دين •
 • قدمت احبابه ذات اليمين • لجنان الخلد هاتيك العليه •
 • احمد المختار محمود السجيد • الف تسليم عليه وتحيه •
 دور رابع
 • طاهر الانساج معروف الاصيل • ارشد الناس الى اوج الوصول •
 • قد غزا بالبيض والسر النصول • من ابى عن دينه بين البريه •
 • احمد المختار محمود السجيد • الف تسليم عليه وتحيه •
 دور خامس
 • جاءه والشرك مثل البحر طامى • فحيا بالنور استار الغلام •
 • وبه غيث عطاء الله هامي • ولنا ارسله الله هديه •
 • احمد المختار محمود السجيد • الف تسليم عليه وتحيه •
 دور سابع
 • صل يا رب عليه ثم سلم • انه لخير قد كان المعلم •
 • من به يسمو كلام المتكلم • في المعاني والكتابات الادبيه •
 • احمد المختار محمود السجيد • الف تسليم عليه وتحيه •
 دور سابع
 • وعلى الاول جميعا والصالحه • من بهم عبد النبي حاز النجا به •
 • مادعا المشتاق داع فاجابه • من فواحي حضرة الغيب السنيه •
 • احمد المختار محمود السجيد • الف تسليم عليه وتحيه •
 وطلب منا ايضا ان فعل له دياجة للرواد الشريف على حسب الوقت فكتبنا له على
 البديهة ما سؤرتة سبحان من اطلع قر المعارف والعلوم من افلاك بروج الاذن
 واظهر جوارق حقايق الصوب من خلف حجب الحضرات الالهيه في الوحي الذي نزل
 وكشف عن استار تجلياته الجلالية والجلاليد • باسفار طلعة نور الباهر في
 الحقيقة المحمدية • وتبارك وتعالى من الرجس المولد الشريف شفاء لقلوب عباده
 الاحباب • وعطية سنية من جنابه الخضر الى جميع مخلوقاته من اهل التباعد

والاقتباب . وشرح بشره الواضحة متون احكامه الالهية بين المكلفين . وقصم
 بسيفها بته وجلاله رقاب اهل الزنج والمعادنين . وقد قال الله تعالى في محكم
 كتابه المبين . وما ارسلناك الا رحمة للعالمين . فصلى الله عليه وسلم من سوا
 اقتضت به قبائل العرب على غيرها من الأمم . وسلك بن تياجه على سبيل المنهج
 القويم والطريق الأتم . وقد انزل الله تعالى عليه في محكم كتابه القديم . خطا جبا
 لكل عليم من الامم فريم . لقد جاءكم رسول من انفسكم عن بن عليه ما عنتم حتى يصير
 عليكم بالموثنين رؤف رحيم . هذا ولما اراد الله تعالى ان يظهر هذا السر الاعظم
 وبرز هذا الشأن الاخم . وكانت الليلة ليلة الاثنين . كما وردت في الاخبار
 المنقولة من غير شك ولا مين . وقد حملت به امه الدرة الكاسنه . والهبة النورية
 المسماة امه . القهي عن كل سو في الدارين امه . كان في اول شهر من شهر حمله
 ترلز قصر كرمي الى اخر ما يوجد منه من اكمال المولد الشريف كما هو المعتاد وقد علمنا
 سابقا بعض الاصحاب بدمشق الشام . بياجة المولد الشريف شتملة على جميع سور
 العزان على طريق التوحيد باسلوب عربي اكثر من هذه الديباجة واصنع منها
 فحفظها ولم يكتبها لاحد واخصى بها يتروها للناس في وقت المولد الشريف فيجب
 من حسن عبارتها ولا يسم بها الغير وانفرد بها في دمشق الشام . بين الانام .
 وعلنا له ايضا ديباجة اخرى جمعنا فيها اسماء الكتب من فنون شتى على جهة التوسيم
 بتب عجيب فاخصى بها ايضا ولم يصرفها غير ولها ما ذكرناها في هذا المكان
 لعدم وجودها عندنا الآن وقد دعانا الى ضيافته بعد اداء صلاة العصر صلواتنا
 الحسب للنسب السيد مصطفى نقب السادة الاشراف في مدينة نابلس وحصل
 لنا عنده غاية السرور والصفاء . وكان الاقباط والوفاء . ثم عدنا الى مكنا
 المهرود . فحضر عندنا بعد العشاء جماعة من اهل البلاد اللواتي والشهود . وحضر
 الشيخ عصفور والشيخ منصور . وعلى النا مولدا عظيما . واشهدت الانا شفيد
 قطابت ترديدا وتقسيم . فلما اصبنا في يوم الجمعة الثامن والخمسين وهو اليوم
 التاسع والعشرون من صفر جلسنا على عادتنا في مكاننا المعروف . تلقى الاحباب
 والاصحاب بمتضى الحال المألوف . ونجاذب اطراف الكلام . من المسائل العلمية
 وبعض النظام . الى ان صار وقت الظهر فذهنا الى الجامع الكبير . وصلينا فيه
 صلاة الجمعة مع ذلك الجلم الغفير . ثم جلسنا في حلوة المفتي الشيخ عبد المعلى
 المذكور نتفد المسائل العلمية . وزاجح في كتبه بعض الابحاث القصبية . وقد
 سئلنا عن صلاة المقيم خلف الامام المسافر وهل يقرأ المسافر في الركعتين الفاتحة
 والسورة فاجبنا بما ذكره الفقهاء المصنفين كتبهم من صحة اقتداء المقيم بالمسافر
 في الوقت وبعده وقراءة الفاتحة والسورة واجبة على المسافر بلا خلاف في شئ
 من ذلك بين ايتمنا واذا قام المقيم الى تمام الركعتين لا يقرأ فيها على الاصح كذا في توير
 الابصار وسئلنا عن الامام المسافر ان يقصص واقم صلاة ان يجاء قبل يقرأ في
 الركعتين الاخرين الفاتحة والسورة ولا يقرأ وهل تبطل صلاة المتدي به
 المقيم لانه بناء القوي على الضيف او لا تبطل فاجبنا ان اذا تم المسافر ولم
 يقصص صلى اربعا فان الركعتين الاخيرين يقمان ففلا في حقه والنفل يجب فيه قراءة
 الفاتحة والسورة في كل ركعة فاذا كان اما ما للمقيم واقدي به المقيم في تلك الحالة
 بطلت صلاة المقيم لانه بناء القوي على الضيف وهو اقتداء المقتضى بالمتفعل
 وهذا يجوز ثم رأينا في بعض الجامع في نابلس فائدة في صلاة المسافر اذا حمل
 صلواته وخلفه جماعة مقيمون قال كل في شرح الهداية وان اقتدى المقيمون
 بمسافر صلى بهم ركعتين واقم المقيمون صلواتهم لان المتدي التزم المرافقة في الركعتين

وقد ادى ما التزم ولم تتم صلواته فيفترق في الباقي كالمسبوق انتهى ما في شرح اكل فان قلت اذا اكل المسلم صلواته وتابعه المقيمون هل صلواتهم صحيحة وليس فيها بناء قوي على ضعفه والباطلة وفيها ما ذكر قلت يفهم من تعليل اكل ان الصلاة باطله لانه ما التزم معه الا ركعتين وقد اداها هو وخالف بالزيادة فرق ما التزم وفيه بناء القوي على الضعيف وعبارة الهداية وشرحها يقتضي بطلان الصلاة قال في الهداية فيفترق في الباقي كالمسبوق فيقتضي انه يقر اكل المسبوق كما قال به بعض المشايخ لكن الاصح انه لا يقر لان له شبهتين شبيها باللاحق وشبيها بالمسبوق وهذا هو المعتد ويفهم منه عدم جواز الاقتران لان فرض الامام المسافر ثم ياداء الركعتين فكان كما امام صلى فرض الظهرين ربعا ثم قام الى ركعتين اخريين فاقتدى به من يريد صلاة الظهر فان اقتداه لا يصح وبعض العلماء في المدينة المنورة صنّف في هذه المسئلة رسالة عظيمة ثم رايت في كتابي القري ما في ما نصه الذي يظهر لي ان اقتداء المقيم بالمسافر في الاربع باطل لان فيه بناء القوي على الضعيف من غير اعتماد على نقل صحيح انتهى ثم حضنا بعد صلاة العصر في زاوية الشيخ احمد بن الحارثية المذكور سابقا في داخل الجامع الكبير وقد عقد حلقة الذكر وحضر خلق كثير في ذلك الوقت ثم ذهنا الى ضيافة الشيخ عبد الحافظ المفتي المقدم ذكره ثم عدنا الى المنزل وقد دعانا بعض الاخوان من اهل نابلس الى دارة وعمل تلك الليلة تهليلة عظيمة بالذكر وقراءة القرآن وانشاد كلام الصالحين وقد اشدنا هناك السيد حسن المذكور لبعضهم هذه الابيات في العروة البنية

- اتتنا قهوة من قشر من ٥ • تعين على العبادة للعباد •
- حكمت في كف اهل اللطف صرفا • زبادا ذابيا وسط الزبادى •
- يطوف بهارشا كاليد ركنت • مراقد ومسكنه فوادى •
- وعادات الطبا تاتي بمسك • وهذا الطبا ياتي بالزبادى •

ثم اشدنا من حفظه لبعضهم خميس البيتين الاولين فقال

- واخوان سمو في كل فن ٥ • لدار قد حوت من كل حسن •
- ولما ان حللتها با من • اتينا قهوة من قشر من •

- تعين على العبادة للعباد •
- لموتنا معان ليس تخفى ٥ • ونكبتها تفوق المسك عرفا •
- وفي اقتادها لما تصفى ٥ • حكمت في كف اهل اللطف صرفا •
- زبادا ذابيا وسط الزبادى •

ثم طلب منا خميس البيتين الاخرين لعدم حفظه لتخصيها من كلام الغير فقلنا في ذلك على البديهة

- لقد عبت بنفختها الاماكن • وحرك لطفها ما كان ساكن •
- وعاشتقها اليه القلب واكن • يطوف بهارشا كاليد ركنت •
- مراقد ومسكنه فوادى •
- محاسن دمت سرى بهتك • ومقلة تصول بنظر فتك •
- شبيه الطبا ذاك بغير شك • وعادات الطبا تاتي بمسك •
- وهذا الطبا ياتي بالزبادى •

وانشدنا ايضا من حفظه لبعضهم

عرج على العروة في حانها	فاللطف قد حفت بند ما نها
شراجا هل الله فيها التقى	جواب من يسأل عن شأنها
حان حكى الجنة في بسطها	ورقة العيش واخوانها
وقهوة لا غم يبقى اذا	قابلك الساقى بفضيا نها

وخرق لهم نيرانها ان على الحرق وادنا منها قد قام فينا سمع اذا منها بجهله يعنى يبطلها	بما نقتل احزاننا يقول من ابصر كانوا منها فزي رحيق لو انها ختمها فا شرب ولا تسمع لقول الد
--	---

وانشدنا ايضا لبعضهم

ونفعها الاكبر لا يحسد مانعة النوم لمن يعبد والمذل الرطب به تقود او حل فيها الحجر الاسود	وقهوة بنية تحتلى جامعة للقوم اهل الوفا كأنها والمسك في لو انها قد ذاب فيها الليل من طول
--	--

وانشدنا ايضا من حفظه لبعضهم

قلت يادع بلغيها السلاما منوها يوم الرياح الكلاما ويك ان زدت طيفها الماما منوها الشقوي ان تناسا	جيبوها عن الرياح لا في لورضوا بالجاب هان ولكن فتفتت ثم قلت لطيفي حيها بالسلام سرا والالا
---	---

ثم اصغنا يوم السبت التاسع والخمسين وهو اليوم الاول من شهر ربيع الاول
لغيا ايضا صدقنا السيدامين الدين المذكور سابقا بكتاب نسبة الشرف له وطلب
مننا الكتابة عليه فكتبنا هذه الابيات على البديهة

وقد كان لي في المعالي سبب ثناي عليه الذي قد وجب وسر حواه كالادب اصيل وذاك طراز الذهب به بين كل الانام انتسب ككلا والواعى الى الرتب ونال جميع الذي قد طلب لنسيم الصبا غرة السعير ومن لذة الوصل نال الان	تشرقت في درج هذا النسب واتخفتني الله ان نالني بدا نزع باهرا للورى وكيف والمصطفى اصله حى الله من كل سوء لمن ذراى تعق طيبون اعتلوا مقدحوى الضعيف الضعيف عليهم سلام من الله صا وما فان صب باحبا به
--	---

ثم عز منا على المسير • بمهنة الرب القديس • فتوجهنا وقد خرج لوداعنا جماعة
كثيرون من اهل نابلس المحروسه • بنفوس طيبة واخلاق مانوسه • منهم الشيخ حافظ
المعق وولده والشيخ عبد الرحمن الخطيب ومن يلوذ بهم من اتباعهم ومنهم الشيخ احمد
ابن الحارثية واتباعه ومعهم راية الطريق وهم يتلون البردة الشريفة • والصلوة
على الرسول صلى الله عليه وسلم صاحب الحضرة المنيفة • الى ان خرجوا الى خارج
البلاد • ثم قرأنا لهم الفاتحة ودعونا الله تعالى وتوجهنا على المقادير • وبقي
منا الشيخ احمد ابن الحارثية واتباعه ومعهم راية الطريق وهم يتلون البردة
وبعض جماعته يريد الذهاب رفقتنا الى القدس الشريف • بقصد الزيارة
وحصول الشريف • فرأنا على قبر في مكان صغير • عليه هيبية وجلالة وله
تدريسين • يقال انه قبر نبي الله يوسف عليه السلام فقرأنا الفاتحة ودعونا
الله تعالى ثم رأينا قبر الشيخ غانم وولده الشيخ عبد السلام على جبل عالي فقرأنا
الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم مرنا على جامع البلمحة بضم الباء الموحدة بعد
طاه مهلة ساكنة وهو جامع عظيم مبارك يقال ان فيه قبور رجال من الصالحين
وهو في قرية يقال لها مضا بفتح الميم وسكون النون والحاء العجوة فوقتنا وقرأنا
الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم مرنا على قرية في جهة الشرق يقال لها كفل قليل

بكد الكاف وسكون الفاء بعد هاء لام وبكسر القاف وتشديد اللام مكسورة وبالياء والتخفيف
واللام وهي الان مشهوره على السنة للناس كقر قليل يقع الكاف وسكون الفاء بعد
راء ونوع القاف وتشديد اللام المكسورة وفيها حجر من سواد من زمان الكفر يقال انه
لا يدخل الهواء الشرق الى تلك القرية اصلا مع انها مقابلة للشرق ثم لم نزل سايرين
الى ان وصلنا الى خان اللين بتشديد اللام مضمومة وتشديد الياء الموحدة مفتوحة
وبالنون اسم قرية هناك فنزلنا وصلينا الظهر عجا عتنا واكلنا ما يتيسر من الزاد ثم
نرجعنا فسنما وسعدنا الى حقبة اللين ولم نزل سايرين الى ان وصلنا الى قرية المزد
فنزلنا هناك في ذلك الجامع . وتبيناه مع الجصاعة الى ان اسفروا ذلك الصبح
اللامع . وكان يوم الأحد وهو اليوم الستون ثاني شهر ربيع الاول فسرنا على
بركة الله تعالى الى ان وصلنا الى البيرو بكسر الباء الموحدة فنزلنا هناك . واكلنا
ما يتيسر من الزاد على وجه الاشتراك . ثم ركبنا وسرنا في تلك الجبال العاليه . والوق
الخاله . الى ان اسرنا على مدينة القدس الشريف . وقرنا من هاتيك المعاهد
القديمة بلا تسوية . ففظنا هذه الايات على اليد بهته

دخلنا بيوت الله في حضع القد	وقد لاحت الاخوان من جانبنا لهد
وهبت علينا نسمة مند لية	تبت شدا الاطراف من روضه يدي
سقى الله هاتيك الجبال التي حلت	وفاقت على الاجبال في النوع من
وصحب كرام في الكراب القتهم	بحوزون ليل العرج مع اوج القم
الى الحرم القدسي كان مسيرنا	لشرف من تلك الاماكن باليس
ونخطى باسراء القلوب ونجتني	نمار ككمال الغرض من طيب العرس
فجئنا نؤم القوم اكرم جيرة	هم يستجيبون الجوار في شدة الياس
والمصطفى الغراء من عهدته	لدي صلوات التوب من اجل المنس
وقد اسفر الاسرار عنه واقتحت	معان سجيده ما قد سمعنا من الهمس
وبالمسجد الاقصى بقيمة بهجة	من المصطفى المختار جعلت عن الطمس
تشير الى لبدا الجبانى بالذي	لديها من الاخوان في صفحة الطرس
بلاد قد تم الفضل بالانبياء لا	يجوز عليها ما تاخر بالدرس
ولله في ارض الجحاز اشارة	تخبرنا بالسرى في ذلك الرمس
عسى الله ان ياق اليها بنا فقد	سنا من الزلفى الى مطلع الشمس

ثم لم نزل سايرين . الى ان خرج لاستقبالنا اولاد الشيخ العلمي وجماعتهم طائفة
من الاخوان والمجيبين . حتى نزلنا من تلك العقبة . وشكرنا الله تعالى حيث من الهم
فكلنا الرقبه . ومررنا على المدرسة الجراحيه . وزرنا من دفن بها من هياكل تلك
الارواح الراسية المرصيم . ثم سنا نؤم البيت المقدس . الذي هو على لطايف
الاسرار مؤسس . ولله در العلامة الحافظ ابن حجر المستقلا في
. الى البيت المقدس حيث ارجو . جنان القلندر لان كسرتهم .
. قطنا في سافة عقا با . وما بعد العقاب سوى النعيم .

الى ان كان فنزلنا في محلة الارواح النورانية . المسماة بالمدرسة القادرية .
فخص عندنا هناك شيخ الجامع . وسليل اهل المعارف الالهية والبراعة التي
الصالح . والسوق الفاعل . الشيخ ابو الوفا العلمي واولاده الكرام الثلاثة .
اهل الكمال والعلية . والاخلاق البهية . وحسن الدماثة . السيد الفاضل
مجمع الفضائل والفاضل . الشيخ مصطفى والسيد السامى . صاحب الفضل الثاني
الشيخ محمد والسيد الكامل . الذي هو لا فروع الجامع شامل . السيد فيض الله
والشيخ يحيى الداوي . وكابر تلك البلدة واعيانها واجتمعنا بسديتاً الشيخ الفاضل

العالم الصالح محمد البدوي الذي ما على الشهور بين الميت وكان قد قدم علينا سا بقا الى دمشق الشام في اواخر شوال سنة اربع ومائة الف ومعد تليذه الشيخ الكاسلي مصطفى الحريثي الذي ما على وقد كتب لي هذا الشيخ مصطفى وانا في دمشق الشام . تلك الايام . بهذه القصيدة من نظمه وهي قوله

انسان اهل الحق والاثبات	نطق الوجود بمدح روح الذات
ل وفتوى الاسرار والنفحات	فرد الجمال وعين اعيان الكما
بهر العقول سنا تجليات	هو غوث اهل العصر مهمل فيضه
اعني به سر الوجود وواحد الوجود ان ذروة . بهجة الايات	هو شمس رابطة النها انما في
فوز الزجاجة باهر المشكاة	مرقاة سر القرب من هو مظهر الحق المبين نغم بذي المرقاة
من فيض بحر الانس في الحضرات	هو عبد مولانا الفتي شرا به
متصرفا غيب الالبيات	لا عن ويا قطب الزمان ومن غدا
قد كان منه من فيض صفات	ان تعجل العبد الصغير على الذي
يحنى ويحج بعد طول شتات	وبعض ابيات القرنين وجزها
ان تلطوه عاش بعد حبات	ونظرة من فيض بحر سيدك
اسرته اهوا من العوالات	ان لم تكونوا متصلين لمثل من
قد جاء يضم نيل هذ ولدت	و بقرع في ذلكه وبكسر
دون الوري والغير والشبهات	وكم اليك سا يلا متفصفا
ر يجوبها بالذنب والعتلاقي	نسل الحريثي مصطفى بطنق لقنا
رجب وسبع السوج ذوالهطلا	لا تظردوه فان جاء المصطفى
وسا مقام الوجد والقربات	من قدر في جف الظلام لربه
رب السما ومد بالحر كات	صلى عليه موقيا تسليم
نطق الوجود بمدح روح الذات	وصحابه مع الدهما انشدت

وكتبنا له ونحن في دمشق الشام سا بقا الجواب عن ذلك . بمؤنة القدير المالك هذه القصيدة الواقية من الوزن والقافية . وهي قوله

توهي الهدى الماضي وما هو آتي	ان الوصية اقرب القرابات
كل الوري قطعاً لنيل نجاة	هي سنة وسماها فر من على
علم الاله طريفة السادات	لا سيما ما نخر فيه من الهدى
يا مصطفى الاخييار والخيرات	فا سمع مقالتنا وعي كخلاصنا
يسمى نبشاً نده على النشآت	يا من غدا نسل الحريثي الذي
تهوى من الاحسان والحسنات	لا زال يتعمك الاله بكل ما
ذات لها منها ام صفات	اعلم بان الله جل جلاله
للذات اصل الحق والاثبات	وهي المراتب في العيوب ترتبت
للعان فين بمقتضى الدرجات	والله منكشف بها في فصله
توحيدها حال من الشبهات	وهو الوجود حقيقة شهودية
سئل للظلال بدت عن الشجرات	والكليات جميعها قاسمهم
ببدايع الاسماء والحضرات	وهي الرسوم بها الوجود تلاقى
هذا الوجود الحق فرد الذات	واكمل فان لا وجود له سوى
انوار بالاشكال والبيئات	فاذا تجلى لاحت الاكوان في
قل امرع كالبرق في الحركات	واذا اختلف لم يبد شؤنه الوري
لا طبع لا تعليل فيه يوات	ولد التجلي كيف شاء وصد ذا

فأكتف عن السر الذي فيك اختفى
 وانظر فيك وانت مغموم فيه
 فاذا بدا لك وهو يادلم فاجلس
 واحذر تجده اثنين او ما زاد
 فاذا قصدت المرأ يا هكذا
 وابت على التفتيح فيما نلته
 واترك بغير الله شغلك واياها
 واجعل سلوكك ما لم ينخره
 فالنع موجود وانت غافل
 وجميع ما ترجمه عندك ساء
 واصدق وقم بالله بين عباد
 لا تتحقق احداً فاسر بالذبح
 واسك على ستم الذين تقدر
 واصبر وصابر واصطبر واشكر
 فانه يجلب بيد عسها
 خذ ما اتى عبد الضيف بكون
 لو قسم من دعوة في ساعة
 قاله يذوقنا العويل جيعنا
 يجلد و باله ويصوب

منه وتب عن هذه الفخاوت
 او شئ خير قد تم تعلمه
 فاحرف في الاحياء والاموات
 هو واحد والشئ كما لم ات
 فيها القصد كان بالظلمات
 وانهم وراق ساير الاوقات
 حسب اجتهادك فالمتدربا
 لا تنظر فتعا الحرف فوات
 تحقيقه وشغلك بالذات
 لكن يدعها شغلك عاق
 متفرضا منهم الى الفجوات
 خلق المرء فيهم اجل هيات
 في الزهد والاخلاص والنيات
 فم الاله الضيف من علمات
 يسرا ويدي في النور في الظلمات
 ستأمل في هذه الايات
 ليس بها من اقرب الصلوات
 ويجيبنا من ساير الاوقات
 والتابعين لهم هذا الاوقات

وقد طلب منا الشيخ محمد البدرى المذكور على ايات له بحسب فحق حالي وقت معين
 كما في دمشق الشام فاجيبناه الى ذلك، وقد لنا في ذلك التاميم

خذها اليك لها هدى وبيان
 مضى يجب المذنبين ليس فهم
 وبها يد التوحيد قد مدت لمن
 ان يجيب يا محمد مضمون
 وعليك من نبع الهداية حلة
 فابشر بكل سعادة وعناية
 انت الحقيق بان يقال كذا لنتبه
 اعني بذلك بقدر الدين القى
 عند العوام وعند من هو غافل
 علم اليقين فان ذلك بسده
 من بيده حق اليقين واليقين
 هي وحدة باسم الوجود تحققت
 تغل فيها المشكولات جميعها
 وكلام اهل الهدى في طبقاتهم
 ان الوجود لمن تحققت واحده
 ذات منزلة عن التركيب لا
 وصفا تها في نفسها هي جبرها
 والعقل يدرك ان ذلك خيرها
 لا عينها لا خيرها فانظرن هنا
 وهي اعتبارات كثيرات ومسا

منها نصيصة من له عرفان
 اللغيب منه تحقق وعيان
 حفظ المهور وعنده الاذعان
 انت البدرى بالكمال مصان
 وطل زها التوفيق والايقان
 وحماية ومن الاله تصان
 من رعدة الضلالت يا انسان
 من كان راقدا هو اليقظان
 والذكر منه بها هو النسيان
 عين اليقين له الاحية واخرا
 حقيقة نظروها لها ان
 وهي الوجود الحق والوجدان
 والسنة الغراء والقران
 وبها يكون من الشكر امان
 ليس ان يادة فيه والنقصان
 شئ يشا بها له الحد فان
 وكذا كل اسماء لتلك حسان
 وهي المرات مالها نكران
 ليزول عنك الظن والحسان
 هي خير ذات الحق جبل الشان

اليقين

والحسب المحسوس قد قاما بها
والكل خلق الله أي تصويروا
فانظروا إلى هذا الوجود مجردا
ومنزها لجلاله عن كل ما
فالكل موجودون منه به له
والكل معدومون فيه وإنما
وهو الذي هو عين ما هو لم يزل
وكذا لم تتغير الأعيان من
تبدل وبد وهو الذي يبد وبها
وهما جميعا ظاهرا في تارة
حق على العرش العظيم قد استوى
سبحانه من ان يحيل بغيره
هو اول هو اخر هو ظاهر
والكائنات جميعها معدومة
وهو الوجود الحق جل جلاله
في الملك والمملوك عز وجل عن
فالخالق الاله وكن به متمسكا
واطرح قيودك في حماه ولذبه
وبه فتم واقعد به وان كعب به
واترك مرادك في تقديم مراد
واترك بد عوى الوجود له وكن
واجعل فناك في هواه هو البقا
واكف على سنن النبي محمدا
فالسنة العزاهج التي
واكف عن الناس الظنون وس
واترك على العاصمين سنن الاله
واكتم سر ربك التي قد صفت
واقم على نبي وكن متصقلا
وادرسا نك بالصلاة على الذ
والله والمعصية من بعد
وانهض عبي الصالحين وذكرهم
وكل الخواص تنقضي بسهولة
وبما اتى عبد الله فخذ ولا

والعقل والمعقول يا اخوان
مثل المعاني تذكر الاذهان
عند تقاديرها هي الاكوان
يجوز الكنان وتجمع الان ما
لولا كان وجودهم ما كانوا
هو وحده المتفضل المنان
ما غيرته بخلقها الاعيان
عدم بها لكن لها لوزان
كل لكل نسبة وقران
خلق يقال وتارة رحمان
وبه محل قائم ومكان
او في مكان اوله امكان
هو باطن هو واحد ويا
في فروع ولها بد بطان
والانس قد قام به والجان
مضى الشريك وما هي الاثان
وليستوى الاسل والاعلان
وليكثر التقويض والتكوان
واسجد ليه به كما استيقان
بمضى الفساد وبذبح الطغيان
فيه بلا كون بزول الزان
ان الفناء هو للبقا ميدان
يدع الزمان يسوقها الشيطان
تحي بها الاثام والعصيان
واخذ رغان هناك الحرمان
واعلم بانك كيف دنت قدان
لك عن سواك ين نيك الكتمان
بمقاتل فخالق العرقان
غث الهدى ابدأ به هتان
فليكثر التسليم والرضوان
فيما تروم قد هب الاخران
واليك يا في العنوق والعفران
تبقى عداه فانهم عبيان

ثم ان الشيخ ابا الوفا العلي المذكور اسئل لنا بالضيافة المحمودة . وافراح من
الاطعمة معدومة . حتى سلينا صلاة المغرب في مكاننا المعلوم . مع جماعة
على وجه الخصوص والعموم . ثم اتى لينا وتنا في ذلك المين . شيخ الاسلام .
العالم العامل الهام . الشيخ نجم الدين . ابن المرحوم شيخ الاسلام . وعلامة
الاعلام . الشيخ خير الدين الرملي . ومعه الشيخ شمس الدين وحضرة الطيب النسب
السيد مصطفى لقب السادة الاشراف في بيت المقدس وجررت بيننا وبينهم مباحث
عليه . ومذاكرات فقهية . ثم بقينا تلك الليلة في اكل سروده واجل حبوب
الحان طلع صباح يوم الاثنين الحادي والثلاثين ثالث شهر ربيع الاول فجلسنا

والدرسة القادرية . التي هي منزلنا ذات الخلوقة اللطيفة والجلوات العلية . وقد وردت
 علينا اهل البلاد من الوخوان والاصحاب . واهل المودة والاحباب . وجاء الى عندنا
 نايب القضاة في تلك البلدة . وحضرت معي ذوى الكرام على حين يحي لنا طيب ومن معه
 من اهل الكمال والعبادة . وشايخ الحرم القدسي والعلماء والقساخون من ذوى المقام
 ومنهم الشيخ الصالح محمد المالكى الموقت بالحرم الشريف وامام المالكية فيه . وغيرهم من بقية
 الناس من كل بيل بنيه . وقد طلب منا ان نعمل تارنجيا للسيد فيض الله جلبي العاصي
 المذكور . في طلع عنارله واستكمال مرتبة الذكور . فقلنا على البديهة من النظام
 في ذلك المقام .

• بدأ عذار الصالح الا و ا • نسل الكرام ذى الجمال الباهي •
 • و في ربيع عنه والجا • اخ شحي كمال فيض الله •
 وقلنا في ذلك اليوم • ونحن في رياض القدس وقد انقبه بلبل القريحة من النوم •
 بلدة القدس وهي اشرف بلدة • اشبهت جنة النعيم وخلده •
 وعلى الكافرين فيها مجحيم • حيث كل منهم فيارق رشده •
 اهلها المؤمنون اكل قومه • حفظوا الرود اهل فخر ونجده •
 وهي دار النذوب بيت العالى • وعاد التقي وركن المودة •
 شرف زايد لها ومزايا • من اتاها لى هدا وسعد •
 حرم ثالث ملكة فضلا • وحسى طيبة ائت هي بعد •
 كم بها من مشاهد شاهدات • اذ الله في تجليه وحمد •
 وبها الصخرة التي هي نور • كل نفس من سرها مستمد •
 كان منها المصراع حيث اليها الله اسرى بمن يسميه عبده •
 وبها الانبياء والرسل صلت • خلف طه النبي من حاز مجده •
 جنتها زيار فقلت ثوبا • حيث نفسى كانت له مستعد •
 مع قوم لهم منية فضل • كل شرم منهم يحاول تصد •
 فسقى الله ارضها وحماها • من ديار بها حوى العيش غدا •

على انا وجدنا لابن ابي شريف احمد علماء القدس على حسب ما راى ووجدنا والا زمانا
 تختلف كماله ونقصا باعتبار من قصر من اهلها وجد • والجروح قصاص • ومن
 الله الخلاص • وذلك قوله

• انى ارى القدس على فضلها • موسوقة بالجهل اى اساق •
 • لا سوق للعلم بها نافع • ما نافع في القدس الا النفاق •
 قد ذكرت بذلك قول بعضهم في بلاد ناد مشق الشام • ما يابس ذلك النظام •
 • تجيب دمشق ولا تاتها • وان راكبا الجامع الجامع •
 • فسوق الفسوق بها قائم • ونجر الفجود بها طالع •

ثم اسبغنا في يوم الثلاثاء الثامن والستين رابع شهر ربيع الاول فجلسنا في مكاننا
 المحمود • حتى اتي الى زيارتنا اخ الموالى الكرام ذوى الكرم والجود • عطا الله
 افدى القاصى يومئذ بمدينة القدس المحروسة • لوزالت شجرات الكمال في
 رياضها محروسة • وهو من اولاد العلامة العدة الفاضل شيخ الاسلام يحيى
 زاده المفتى سابقا بالدار اليمية • مقر السلطنة العلية • واجتمعنا بدينا
 في بلاد ناد مشق الشام • واتى الى زيارتنا هناك ايضا بجان الاحشام • وجر
 بيننا وبينه مطاوحات اديبة • ومصاحبات عريقة • وما خات علية •
 حتى اساق بنا الكلام فذكرنا له ان بين جد والدنا الشيخ اسماعيل الناطلسي
 الكبير صاحب الفضل الشهير المذكور سابقا وبين جد الا على جوى زاده

المفتق بالديار الرومية سابقاً مكاتبات ومراسلات فمن ذلك ما وجدته بخطه الكريم
 انه كتبها ايام المحنة يشكو فيها جور بعض الحكام . يدشق الشام . وارسلها للمولى
 المذكور في اواخر ذي الحجة سنة احدى وتسعين وتسعمائة وهي قوله وقد تقدم بعضها
 قرفق بقلب من تخنيك يخفق
 وانما من ذكرى محاسن جلق
 وجا معها والنيريين ومن جها
 وجناها اللادق حوت كل بهجة
 وولذاتها من كل اهيف ما ليس
 الا لا تذكرني بالطائف جلق
 لقد غابها غول واقرنا نسها
 وانظلم وادبها المقدس وانطق
 ولاقته من الجور المبرج والاسى
 يذكرا ايام تيمور فعله
 وكلمة والدادان با عليهم
 تعدى علينا واستطال فلم يدع
 وانشدته في حالة الاسر والبلاد
 سلوا ام عمر وكيف باقتاسيرها
 فلا هو مقتول ففي القتل راحة
 ولما غدا في ظلمة وعسى
 ويسلب اموالها ويأتي مناسرا
 اتاه من المولى سهام مصيبة
 فاهلكه في الحال فرط عتوه
 وكان له يوم عجيب ومشهد
 فيا ايها العلامنة الجبر والذى
 كذا الفخر على الفخر حقاً وانصد
 وماذا عسى اني اقول ومن يضيف
 واننا الامام العزيز ذو العلم والعلو
 وعندى الى رؤياك والله لوعنة
 وقد ملئت اذنى بشركي فاعتدت
 وشكك من يسغي لمثلنى نكر ما
 لان من قوم كرام اصواتهم
 ونحنى بنفسى انها ذات رفعة
 ولنا من معنى العلم والفضل والهدى
 وانظروا مكنونا وانضح غامضاً
 الا ان دهر اقدر متنى صروفه
 لد هرع مجيب بالفضائل جا هبل
 وبعد فيا مولى الورى دمت في هنا
 مدا الدهر ما هب النسيم واصبحت
 ولا زلت مولا نانا لله في عملا
 على الدوام ما غنت حمايم ايكلة
 ثم ان القاضى المذكور طلب منا كتابنا الذى سميها كنز الحق المبين في احاديث سنية

واستجازنا في كتابة نسخة له منه ثم قنا فذ هبنا نحن والاخوان الى زياره الحرم القدسي
 والمشهد الشريف الواسع . فزينا الصخرة الشريفة . ومسجدها المبارك والقدم الشريف
 ومحرابي القبلتين ومحرابي ادريس والبلوطه السوداء وهاتيك الاثار المنيفه .
 ثم نزلنا تحت الصخرة في ذلك الدرع وقدنا السان الصخره ومقام الغنص ومحراب
 داود عليها السلام ثم خرجنا فزينا قبة السلسلة وقبة الارواح وذهبنا الى
 المسجد الأقصى وزدنا ما فيه من الأماكن الشريفة التي فصلنا الكلام عليها في
 رحلتنا الوسطى المسماة بالحضره الانسيه . في الرحلة القدسيه . ثم عدنا الى
 مكاننا في المدرسة القادويه وصلينا الظهر ثم سرنا نحن والاخوان فزونا التربة
 الملاصقة للسور عند باب الرحمة وباب التوبة المسدودين الان . لكونهما يفتحا في
 الى الجهة الخالية من سكنوا انسان . والسلوك الى شئ من البلدان . وزونا هناك قبر
 عبادة بن الصامت وشاد بن اوس الصحابييين المشهورين . ومن دفر حولهما من
 قبور المسلمين . ثم ذهبنا الى عين سلوان في سفلى الوادي ولنا في ذلك هذه العين
 كلام منقول ومثوره . في الرحلة القدسيه ثم سعدنا الى جبل الطور . قال يا فتى
 في المشترك الطور في لغة العبرانية اسم كل جبل ثم صا على الجبال بعينها منها طول
 زينا جبل بالبيت المقدس وفي الاثر مات بطور زينا سبعون الف نبهتاهم المبعوث
 انتهى ثم زدنا قبر رابطة الصلوية رضى الله عنها في جبل الطور على ما هو المشهور
 وزدنا هناك قبر الشيخ الامام العارفي بالله تعالى محمد المصطفى صاحب الدعوات
 المشهور في داخل قبة وعنده عماره عظيمة وجامع شريف بناه عالية فوق الجبل
 وتكية الاسعديه ثم زدنا سلمان الفارسي الصحابي المشهور في معارة ذلك الجبل
 وعنده قبر نوبه المشرف على ما هو المشهور بين الناس يعنون الصحابة المشرفين
 بالجنة في حديث النبي صلى الله عليه وسلم فكان ارواحهم رؤيت حاضر في
 ذلك المكان تحت تلك الشجرة الخضر فوسيت اليهم او غير ذلك والله اعلم وزدنا
 هناك ايضا في ذلك الجبل قدم عيسى عليه السلام اثر في صخرة وقرأنا الفاتحة
 ودعونا الله تعالى بما تيسر لنا من الدعاء ثم عدنا الى مدينة القدس فدخلنا من
 باب هناك فزينا بالقرب منه اولاد الامام الاعظم ابي حنيفة النعمان رحمه الله
 تعالى على ما هو المشهور هناك بين الناس وحولهم قبور ثم ذهبنا الى ضيافة مخي
 الاعيان حضره مسطفي اغا من كبار بلاد القدس فدخلنا الى دارة الواسعة
 الا وكان . المشيدة البنيان . فقلنا فابصده الرجيب . ولطفه الحبيب .
 حتى انقضى ذلك المجلس وعدنا الى مكاننا بالقادويه . ونحن في كامل سرور
 واتم حاله مرضيه . ثم بعد صلاة المغرب اتى الى زيارتنا الشيخ الامام القائل
 مفتي تلك البلاد القدسيه . نجم الدين ابن الشيخ الكامل . والعالم العامل خير الدين
 الرملي رحمه الله تعالى ومعه رفيقه الشيخ شمس الدين فتجادنا معه ساعة من الزمان
 فتجادب اطراف الباحة العليده . والمسائل الفقهيه . حتى ذكر لنا الشيخ خيال
 المذكور انه وجد لوالده الشيخ الكامل . والعالم العامل . عبد العتيق ابي
 النابلسي شرحا للجامع المصنف في الحديث للجلال الاسيوطي وذكر لنا الشيخ شمس الدين
 المذكور ايضا انه وجد لوالده الشيخ الكامل رحمه الله الامام العلامة اسماعيل ابن النابلسي
 ديوانا من الشعر اللطيف في بلاد مصر المحروسه ولم نقتف نحن على شئ من ذلك الموت
 والذنا المذكور رحمه الله تعالى وانا صغير دون البلوغ وقد ذهبت جميع كتبه وكتب
 والده وجده التي كانت عنده وهي الوف لا تكاد تحصى فترقت ادراج الرياح
 بعضها بالسرقة وبعضها بالاياعات والارباح . ثم بقنا تلك الليلة في سرور وامان
 نوارى خلف استار اللطاف الالهيه عن عيون الزمان . وقلنا من النظام . في شهر

في تلك الايام

ذلك

صخرة الله تعالى في المقام
 وعلينا جلالة وجمال
 نور سفا من العيب لمسا
 تارة تبصر المواظر منها
 وترى تارة لوامع نور
 ثم طولاً ترى ذوا العروب مبدأ
 وترى امة قوم المعافى
 كثفت وهي من اجل لطيف
 لونها ابيض وطولاً تراها
 وهي طولاً في رقيقة او سواد
 ولها قبة علت وتسامت
 قبة تحتها العوامد صفت
 من رخام ومرمر لامعات
 ثم من حولها شبايك لاحت
 واحاطت بها شعيرتها من
 قدم المصطفى بها قد تبدا
 ليس يخفى الا على كل غرس
 وله قبة عليه اقيمت
 ثم من فوقها قبة من
 وعليها مهابة تختومها
 قبة الغضة التي هو فيها
 وهما متقلدان طولاً وطولاً
 كل هذا من فضة قد تصفت
 حصنها شبايك من حد يد
 وعلى الصخر الشريفة ايضا
 ولجس يلف فيها شكل كف
 والى التيلتين محراب قروب
 وتلاه محراب ادريس فيد
 ثم من تحت صخرة الله امس
 هيبه تد هس القتي وجلال
 ومقام الخضر الذي يتسامى
 ثم محراب احمد المصطفى لاه
 ثم ايضا محراب داود اصحى
 صخر في الهواء قامت ولكن
 سترها بما بنوا حولها من
 غيرة من ذوى القوام عليها
 ولديها بلاطة هي سواد
 نسوها الجنة والمسامين
 ثم من حول كل ذلك ببيت
 زخرفت بالرخام من جمعات

بكمال الوقان والاحتشام
 في سماء العلاء كبد القام
 كان في غاية من الاكثام
 صورة الصخر في عيون العوام
 عين اهل الخصور حفات ابسام
 كل شئ بدأ بغير انفسا
 دح في عجاب بحر طام
 كان من مواهل جهل الختام
 وهي خضراء مثل خضر النيام
 حسب حال الرامى من الاقوام
 يدع من النفوس السوامى
 واقفات لها على الاقدام
 كالمرابا ستيك الاجسام
 من نخاس في غاية الاحكام
 خشب متقن الصناحة سامى
 واضح الشكل زائل الانبسام
 قد رماه الجود في الاوهام
 من الجين سفا فها المحض ناي
 خشب زخرفت بحسن قوام
 حاد في حسنها ذوا الافهام
 ذات با بين تلك للاحقام
 ينع القمل واحد الخدام
 صنعت للاجلال والاعظام
 كل لها لانتال الذي اللسام
 قدم للنواد ريس سامى
 حسب ما قد اشيع بين الانام
 ثم بالشيد متقن والرغام
 كل لطف يروق في الانعام
 ليس يخفى من الامود الضلام
 حيرت كل قاضل علا مر
 بين كل الورى اجل مقام
 يخترق بالجو داو بالقامى
 يبغى ثم كاشف الايهام
 سارت والنفود في الاكام
 حسن بيمانها الشرفى النظام
 ان يرى السر غير اهل الضلام
 وهي بضاء في عيون الهمام
 من صوت الله الكبار النظام
 قصدا كل در لوقم كرام

<p>لذفيه النبي لكل اعمار ولده بهجة وفطنتا محي ادرك الرئي فيه من كان ظاهي ايض ناعم كذئ الضلام عند من رامها بجين الاسامي فهمت سرها اولوا الالهام كان للمصطفى النبي التهامي ثم تحخت بالجوود والانعام فصيت حيل ذاك كالاعلام لسمو والانام وقت الزحام وتسامي فكان طبق المرار للذي فيه من ذوي الو سلام شاده في الوري غير انصرام وذوي الاعتدال الحكام لصلاة هناك طول الدوام لغني مثل هذا الكلام ها تكما بالضياء ستر الظلام</p>	<p>فزا نوره واشرق حقه معنه خارج عن الحد وصفا واسع من جوانب اربع قد في شوه جميعه ببلاد وقباب به هناك قسمت قبة سميت بسلسلة قد وكذا قبة لمراج صدق ولسر الارواح قبة نور والموازين يالها من بناء درجات تحت من كل وجه مسجد راق بهجة وكما لو جمع الله فيه فضلا وخيرا لم تزل رحمة الاله على من من ملوك تقادمت ورعايا امدا الدهر ما اقام مقيم ومن الفتح ما تكلم عبدا اربتدا الصباح والليل ولي</p>
--	--

ثم اصبنا في يوم الاربعاء الثالث والستين خامس شهر ربيع الاول فاقى الى
زيارتنا الشيخ السالم اسما عيل ابو قاسم النصار واتي بقصيدة من نظمه
يمدحنا بها قبلتنا هائمه وتكرنا به وهو من لم يعلمه الله تعالى الشرح والبياني
له لانها خارجة عن الوزن . فتلك بسامعها ساكك السهل والخزن . ثم ذ
فدخلنا الى الحرم الشريف وزدنا قبة الارواح وقبة المعراج وقبة السلسلة
والقبة التي على القطعة التي اخذت من الضعف المباركة وزدنا محراب عبادة
ابن الصامت وباب التوبة وباب الرحمة والكان الذي فيه كرمي سليمان
عليه السلام وصعدنا على الكمان الذي يسونده بالسرط ثم نزلنا الى المهد ^{عيسى}
عليه السلام وفيه مقام الحواريين ومقام الخضر عليه السلام ثم صعدنا وزدنا
محراب داود عليه السلام وسوق المصرفة وجامع الخارجية ثم دخلنا الى المدن
التي بجان جامع الخارجية وهي المدرسة المسماة بالخزنية وهي في غاية من
الحسن والافتقار . وكان البهاء وجمال البناء . وفيها جملة من الكتب
ورايها فيها دجان ابي الصلا المعري وشرحه وراينا هناك مكتبة بالهذين البيتين

وهما قوله

• قالوا العمى منظر قبيح • قلبت لفتدي لكم بهون •
• والله ما في الانام شئ • تا سوي على فقهه العيون •
• ويا سبه قوله ايضا •
• ابا العلاء يا ابن سليمان حسنا • ان العمى اولو ك احسانا •
• لو ابصرت عينك هذا الورق • ما ابصرت عينك انسانا •
ثم خرجنا من الحرم فزنا مسكان البراق ثم سرنا نحن والاخوان الى زياره فبقى الله
داود عليه السلام في دير صهيون فخرجنا من باب مدينة القدس وزدنا الشيخ
المفسى ثم دخلنا الى مكان الدبر قرييا من باب المدينة فزينا قبر داود عليه السلام
وعليه كان الهيبة والجلاول والاعظام • فقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى
لنا ولجميع الانام • قال الشيخ الامام محمد بن عبده الدائم البرماوي في كتابه
سرح الكثر لسرح الزهر • في تربة داود عليه السلام داود لفظ العجي وقال

ابو عباس

ابن عباس وغيره نجفاني ومعناه المصين العر وهو داود بن ايشا بكسر الهمزة وسكون
 الياء المثناة التثنية وبالسين المحجة من سبط يهوذا بنع المثناة التثنية وضم الهاء
 وبالذال المحجة ابن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عليهم السلام وهو ابو سليمان بن النبي
 عليها السلام جمع الله له بين النبوة والملك وقد كان راعيا فاعطاه الله تعالى الملك
 بعد قتله جالوت بسبع سنين وذلك لما استشهد طالوت اعلى بنو اسرائيل داود
 عليه السلام خزائن طالوت وملكوه على انفسهم ولم يجتمع بنو اسرائيل على ملك الا
 على داود عليه السلام وفضل داود ومجزاته مشهورة كثيرة في الكتاب والسنة
 ذكره الله في الفتي عشر من شعاع من كتابه العزيز قاله معاقل وفي البخاري عن ابيه
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآن اي ان يورده فكان يا مس
 بدايته تسرج فيقراؤه قبل ان تسرج وفي حلية الاولياء لابي بصير قال عن داود
 انه قال الذي كن لابني سليمان كما كنت لي فابني الله اليه يا داود قل لو بك سليمان
 يكن لي كما كنت لي حتى اكون لك كما كنت لك قال كعب ووهب بن منبه كان داود احمر
 الوجه ايض الجسم طويل اللحية فيها جمود حسن الصوت والحلق طاهر القلب
 كان بينه وبين موسى عليها السلام خمسا مائة وسبع وثمانون سنة وقيل وسبع
 وستون عاش مائة سنة وبن عم اهل الكتاب ان عمره تسع وتسعون سنة ومدة
 ملكه اربعون سنة قال كعب والنصارى في عم ان قبره في الكنيسة الجسدية
 بالبيت المقدس انتهى والمشهور ان قبره في دير صهيون كما قدمناه ومكان
 هذا الدير الان هو مسكن اولاد الدجاني وهم خدام بني اهد داود عليه السلام
 فاجتمعنا هناك منهم بالشيخ الفاضل الكامل يحيى الدجاني الداودي واكرمنا
 غاية الاكرام . وانزلنا هناك في ذلك الرواق العالي . والعصر المتألف .
 والطياف ذلك العام . واصافنا بما تيسر من زاد . وكفى الله وزادا . ثم جئنا
 الى الحرم القدسي . والعام الانسي . وصلينا المظن بجاعة في مسجد الضرة
 المباركة . الذي هو مهبط الملايكة . ثم اجتمعنا بالشيخ الصالح عيسى الكردي
 وهو رجل من الافاضل ساكن في خلوة هناك وقد تزوج في بيت المقدس وقطن
 بها يقرئ الطلبة في بعض العلوم ثم ذهنا الى ضيافة قاضي البلدة عطاء الله
 افندي المتقدم ذكره فعل معنا غاية الاكرام . واحتفل بنا وبجاعتنا وعلمنا
 بالاحترام . ثم عدنا الى مكاننا بالدرسة القادرية . وقلنا من النظام في
 تلك العشيبة .

غرامى بهم ادى اليهم وما اقصى	الى الحرم المعروف بالسجد اقصى
وهم سادق في كل امر وحالة	وشوق اليهم لا يعد ولا يحصى
رجال اتينا زامرين لميرس	فكفنا عليهم ان نطيس بهم قمصا
لواضع انوار من الضيف اشرفت	بدائع اسرارها الخالق احصا
هياكل اجسام البينيين افترعت	هناك فلم تند الزيادة والنقص
فلاحت وما لاحت فكانت حقا	فطيل عليها الحفظ بالحب والحرم
وانواع اطوار من الاولياء قد	راينا على باوى حيا تمهم النساء
شهود وان غابوا وغابت رسوما	جناح العلامهم اربش وما قمصا
يطيرون ايانا اهتدى نور سرهم	الى من بهم لما تجلى لهم خصا
الى حضرات ثم بالحق قد است	فلا قرط نهوى للروح والخصا
حرايم كالطير الكوف من الظلم	على الماء ماء الضيف قارت تحصا
معاني جمال او جلول تجردت	وقد خلعت عنها الغلايل والقفا
سربنا بنيد البيد شوقا لقس بها	علينا هراها قد تحم فاقصا

الى ان قد منا حضره وقف المني
 وكم من جباه للبينين سجدا
 بهم ام طه المصطفى ليلة القا
 دخلنا فشاهدنا من النورقة
 كتيب من الاسرار في جانب المحي
 واعده صفت لسانا ومبيحة
 واقصى عتيق جانب العزب سته
 وستر قناديل الزجاج سلق
 وكاسون وخام ماؤه متدفق
 سقى اهدها تيك المشاهدا منها

تم اصبحنا في يوم الخميس الرابع والستون سادس شهر ربيع الاول فمرنا على السور الى
 حبرون وهي بلاد الخليل لزيارة انبياء الله الكرام عليهم الصلاة والسلام . وكنا
 نحن والاخوان . وسنا وسارحنا الشيخ محمد المياطي المذكور سابقا والشيخ يحيى
 الدجاني وغيرهما من الاعيان . وجا طقت كثير من اهل بيت المقدس وغيرهم
 من الاصحاب والمحبين ذوي الاذعان . فمرنا في الطريق على قبر ارحيل ام نواله
 يوسف عليه السلام . فوقفنا وقراءنا الفاتحة ودعونا الله تعالى احقرا ما لذلك
 المقام . ثم سرنا في ذلك الطريق الوعر الذي كان سهلا علينا متدانيا . حتى نظرنا
 في ذلك بصرنا الله تعالى هذا الموراليس .

• وجدت في ارضكم عر الفلاسهلا . وكل سبب رايناه بكم سهلا .
 • يا سادة الف اهلواي بهم سهلا . من جاءكم قد تسمى بكم سهلا .
 وآم نزل ساير في الى ان وصلنا الى البرك الثلوث . التي يجتمع فيها الماء من السيول
 والامطار ومن عين هناك صغير لدا نصاب والبرك بكر الباء الموحدة ونوع الرأه
 جمع بركه بضم الموحدة وسكون الرأه وهي مجتمع الماء ثم يخرج ذلك الماء في طريق
 له بين تلك الجبال والادوية مغلي بالبنيان عليه . حتى يصل الى حرم بيت المقدس
 ويخرج من الكاسر الرخام الذي هو ليد . وهناك قلعة لطيفة فيها بعض الناس
 كما هم لذلك الماء من العرب والفلاحين بمنزلة الخراس . وان شينا عند ذلك فانشنا
 من النظام . على طريق المضمين في ذلك المقام .

جل الهم قد برك	حين جنبنا الى البرك
ولقد كان بيننا	زايدا لانس مشرك
صادنا العزب عندما	وقع القلب في الشرك
ثم بيني وبين ما	عاقني كان معترك
فاعتراني النشاط بل	لسوي ناظري ترك
ثم اشدت قول من	قال في الحب فاحترك
عاب ورد الرأه من	ورد خديك وانفرك
فلا الناس اقتبوا	ونفوا الورود للكرك

ثم سرنا حتى شرفنا على بلاد الخليل عليه السلام . واشرفت علينا ها تيك الانوار
 فقلنا من النظام . حيث تحركت عجا دواعي الشوق والعزام .
 بمقام الخليل من حبرون
 وبدا النور ساطعا من بعيد
 والفلو مشرق با رباح قوم
 فمقلنا العيون كل ارض
 غلب الشوق واعتقتني شجي
 وهشت منه ناظرات العيون
 جذبتنا لهم حسان الطنون
 مصيبة الوعر غيب غيت هتون

بجول مضمرات البلوت	وطني يا مازنا وقتنا
بجس عمر ميمون	كان يوم الخميس يوم سرينا
بشجر آهني ذات العنون	ثم لاحت لنا الخيام فطينا
من لقاءه بأكر من الزوجون	وطربنا على السماع وهينا
ذلك الشعب بضية العنون	يا ستر الله ان رض حيرى وودى
لخليل الالذ ذاك المصون	ورعنا ثم منزلنا ومقاصنا
حرك الوجد فيهم سكوف	وابوالانبياء والرسل من قد
يا جلاء الكروب المحزون	ساكني العاريا اهيل غرامي
واعقصادى وملتقى قلوبى	حكيم من هبى وخالص نبى
فصوى بالرضا تفك وهوى	هذه مهجتي فمن اليك
نقحة من رضاكم الكنون	اننى العبد للعتنى وقصدى
مع سلام مرتب مؤذن	صلوات الاله ترى عليكم
بعد طه نبينا المأمون	وعلى الانبياء والرسل جميعا
ساجدات الحام فوق العنق	ما سوى الرخ في الرباض غنق
سكاشفا بالظهور ستر الكون	اورب الفجر بالفضا بعد ليل

ثم قبل دخولنا الى البلد خرج اهلها الى لقاءنا منهم الشيخ احمد بن الزور القادري
 واخوه الشيخ عيسى ونهم الشيخ حسين من خدوة الامام القزويني وغيرهم من اهل تلك البلاد
 فاول ما دخلنا الى مسجد الخليل عليه السلام ووقفنا عند مزاره فحنى واخواننا
 وبضية الناس وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى بما تيسر من الدعاء ثم زورنا
 زوجة الخليل عليها السلام في مزار قبالتها وودنا قبر ابنة سحاق العيود وقبر ابنة
 اسحاق في مقابله واسمها ليقة وودنا مقام ادم ابى البشر عليه السلام ثم ذهبنا
 في ذلك المسجد ايضا فزورنا في رواقه قبر يعقوب وقبر زوجته في قبالة وقبر
 ابنه يوسف عليهم السلام ثم وقفنا هناك وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى شعر
 خرجنا فانزلونا في الزاوية القادرية وحضر عندنا في تلك الليلة جماعات القادريين
 وعقدنا مجلس الذكر على حادتهم وصار وقتا عظيما وحالوا جميعا وتبنا تلك
 في كل سرور واتم حيوذ الى ان اصبح صباح يوم الجمعة وهو اليوم لنا من السن
 صابح شهر ربيع الاول ذهبنا الى زيارة الشيخ على البكار رحمه الله تعالى فدخلنا
 الى مزاره في جامع المحمود وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى بالنا ولاخواننا
 من مهابت الامور وذهبنا الى زيارة مفارة الشيخ ابراهيم بن زقاعة صاحب ديوان
 المشورة ويقال انها هي المفارة التي راى ابراهيم الخليل عليه السلام فيها ومعد
 اولاده والانبياء عليهم السلام وهم يعملون العصيدة فنظم قصيدة السينية المشهورة
 من بحر كان وكان لاجل ذلك التواولها

لنا

يا طاب عيني المنيرة دمع عليكم كاللبن . والقلب منى مقلى بالبحر كالقلقاس .
 وهي مذكورة في ديوانه وقبر الشيخ ابراهيم بن زقاعة هذا في بلاد مصر خارج باب الخوص
 وسياق ذكره في محله ان شاء الله تعالى ثم خرجنا وصعدنا الى مفارة الاربعين
 وهناك شجرة كبيرة جدا وتحتها سفة مبنية فجلسنا هناك حسنة الزمان وجاءوا
 لنا بما تيسر من الزاد فاكلنا وشكرنا الله تعالى المنان ثم حضرنا صلاة الجمعة في حجر
 الخليل عليه السلام وودنا الانبياء الكرام بنادير الاجلال والاحكام ثم
 اتينا الى منزلة وقتنا من النظام على حسب ما اقتضاه المقام .
 لا طمى ان السماع يقيت وهو محيى بطيبه ويميت
 وهو باب بيت مس عظيم بيت حق حوران الثبيت

فتحات من النور قدت	بث مسك منه لنا حطبت
وعلى الجاهلين نوح كريبه	فأجج منه عندهم كبريت
والذي عنده هزاد وجرم	لم يضيء منها التصويت
حيوان في الطبع لا انسان	وهو حى وفي الحقيقة ميت
حيثاً حيناً سمع الاغانى	والنسيب الذي اليه دعيت
تفتنى به الرجال انطرباً	كفصون لها الصبا قللايت
سيما والدنوف منطرقات	والمزامير ما لها تقويت
وغم الناي ناخ بثنايا	منه لواح المجدينا والميت

ثم حضر عندنا جماعة القادوية . واقاموا مجلس الذكر والسماع على اتم حاله منسية
ثم طلع صباح يوم السبت السادس والستين وهرثنا من شهر ربيع الاول فذهنا الى الحرم
الشريف وصلينا صلاة الصبح مع الجماعة . وزدنا حضرت الانبياء الكرام عليهم
السلام وحصلنا على كمال الطمأنينة . ثم سرنا نحن والاخوان وبقيتة من معنا من
اهل القدس والتحليل . من كل محب وتحليل . الى زيارة مسجد اليقين خارج بلاد
حبرون . فسلكنا في ذلك الطريق الوعر وهايك الاماكن التي تسرح فيها الميرون .
حتى وصلنا الى مسجد اليقين . وزدنا فيه اقدم الانبياء عليهم السلام وحصلنا ان
شاء الله تعالى كمال اليقين . وزدنا بنات لوط عليه السلام في غار هناك معروف .
وفي المسجد قدم ابراهيم التحليل غايص في صحى بالبركة موسوف . قال الشيخ الاكبر العارف
المجدي في الدين ابن العربي قدس سره في رسالة منتهى في مسجد اليقين عند زيارة
لدهاها رسالة اليقين . بين فيها معنى اليقين في اصطلاح الاولياء المتقين .
ثم ذكر في اخرها انه كان السبب في انشاء هذا الكتاب ان زدت التحليل عليه السلام
ثم خرجت من عنده قاصدا الى زيارة لوط عليه السلام انا وصاحبى الشيخ العارف
الصوفي ضياء الدين ابو العباس اسحق بن ابراهيم بن عبد الملك بن مطرف اللوى وعفيف الدين
ابو مروان عبد الملك بن محمد بن حفاظ القيسى فمررنا في طريقنا بمسجد اليقين موضع
ابراهيم عليه السلام فاقام الله في خاطري ان اضع جزءا في اليقين في هذا المسجد
المعروف باليقين فاستغفرت الله وقيدت هذا اللزى بالوضع المذكور في يوم الزيارة
وذلك يوم الاربعاء الرابع عشر من شوال سنة اثنين وستمائة وسمعت صاحبى يترق
وصلينا الظهر في ذلك الموضع وانصرفنا الى لوط عليه السلام فنصنا الله وايها نوح
المسلمين بالعلم بين بعزته وكان السبب الذي سمي هذا الموضع بمسجد اليقين التحليل
ابراهيم عليه السلام كانت الملائكة التي بشرته باسحاق عليه السلام قد نزلت بذلك
الموضع واخبرته انها تشير الى لوط با هلاك قومه وامره بلزوم ذلك الموضع حتى
ياق اليه لوط عليها السلام فلم يزل بذلك الموضع حتى ابصر مدائن قوم لوط في الهواء
وسمع نهيهم وهو قوله تعالى فخلصنا حالها ساقا فلها نصنما ابصر ذلك مسجد الله
في هذا الموضع وآثر نزوله في القمروقالا شهد ان هذا هو الحق اليقين وفي موضع
سجوده انشأت هذا الكتاب ولهذا سمينا به هذه الاسمية وراينا ان نتكلم فيه على
اليقين دون غيره من المقامات للناسبة التي اعطاها هذا الموضع انتهى كلامه
وفي قوله مسجد الله في هذا الموضع وآثر نزوله في القمروقالا ان هذا المسجد النبوي
الان لم يكن يومئذ وانما سمي بعد ذلك وانما كان في موضع قفراى خالى من البنيان
الى زمن الشيخ الاكبر قدس سره وقوله قبل ذلك في هذا المسجد المعروف باليقين
يشير به الى انه كان معربيا ولكن قوله فسمى مسجدا لانه موضع سجدة تكا شارة
الى انه سترى بعض بنيان الى زمن الشيخ قدس سره وقد قلنا غيب الزيارة من النظام
في النشاء والتبرك بذلك المقام .

فسمى مسجدا لانه موضع
سجدة تلك وسبب
اليقين لقوله هذا
هو الحق اليقين
صو

لقد اتينا

لقد أتينا مسجد اليقين
 وزادنا الله به اعتقادا
 حتى دخلنا منه في بيت الرضا
 مع سادة أئمة كبار
 وقد تبركنا بأثار بدت
 في صخر لانت له لما دعنا
 وغارر بآثار العفاف والجمال
 فون في ذاك المكان فامتلا
 والنور منه مشرق كأنه
 وخصنا الله بما قد خصنا
 ونفج القبول منه كلنا
 ثم الصلاة والسلام دائما
 ثم الخليل والكليم بعده
 والأوليا والصالحين كلهم
 ما فاح من عبد الغني فحة
 وما شمتنا الطيب من أكل الفلا
 وما بدت البروق بالحمى

ثم سرنا من ذلك المكان . فخرجنا من الأوصياء والأخوان . الحان وصلنا إلى القرية
 كمن البريك بفتح الكاف وسكون الفاء وفتح الباء الموحدة وكسر الراء فدخلنا إلى ذلك
 الجامع . الذي هو بابان البيهين لومع . وزدنا قبر نبي الله لوط عليه السلام .
 وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى مع غاية الاجلال والاحترام . وزدنا القار
 الذي هناك في داخل الجامع . ويقال انه دفن فيه ارجون نبيا على حب ما تلقته
 المسامح . وقد أكرمنا أهل تلك القرية . واضافونا بما يقيس ما تحصل به البغية
 فقلنا في ذلك الوقت . مما تدفع به اسباب المقتة .

زود بكفر البريك قرية لوط
 وتمسك من الرضا بجبال
 وتوسل تنل به كل مس
 هذه الحضرة الشريفة قدرا
 تملا الصدر هيبته ووقارا
 كيف لا وهو نور لوط فيجي
 من تسانت به الرجا فيفتارا
 شرف دون ذلك الكواكب حطت
 قد اتينا اليه من هضبات
 وقنار بها مسالك وعس
 ثم جئنا إلى الحمى ودخلنا
 وامتلأنا بآثارها وابتهاجا
 وعلى ذلك النبي صلاة
 قام عبد الغني يعلن منه
 امدل دهر ما اضاء صباح

ثم توجهنا من ذلك المكان . بعد استيفاء الزيارات مع الأخوان . وسننا حتى مرنا
 على قبر الولي الصالح المعروف بالشيخ ابراهيم الهدمة في راس جبل عالي . ورأينا

كوكب سره متلاى • فوقنا وقرانا الفاتحة ودعونا الله تعالى الكريم المتعالى • ثم كره
 نزل ساير من غير تقصير • الى ان وصلنا عشية النهار الى قرية سعيه • بكر السبي
 المهلمة بعدها ياء مشاة تحته ثم عين مهلمة مكسورة ثم ياء مشاة تحته ثم راء قرية
 من قرى بلاد الخليل فاصلة بين ارض الخليل وارض بيت المقدس فنزلنا هناك
 ودخلنا الى ذلك الجامع المبارك • بمحونة الله تعالى وتبارك • ووجدنا فيه قبر
 العيص اخي يعقوب بن ابي اسحاق بن ابراهيم الخليل عليهم السلام والعيص هذا هو
 جد الروم كما ذكر الشيخ العيني الحنفي في كتابه عمدة القاري • شرح البخاري •
 قال الروم هذا الجليل المعروف قال الجوهرى هم من ولد الروم بن عيص وقال الواحد كما
 هم جيل من ولد ادم بن عيص بن اسحاق عليه السلام غلب عليهم فصار كالا سم
 للقبيلة الى اخر ما ذكره وفي القاموس العيص بالكس الشبي لكثير الملتف والجمع
 عيصان واعياص وعيصون بن اسحاق بن ابراهيم عليها السلام انتهى ولكن من
 النظره الزيار • وحصول التبرك والاستماع •

سكن العيص في راسعير	في ضريح بالسهم من سعيه
قرية من قرى الخليل تسامت	بمن ياء والمقام الخليلي
يا بن اسحاق ايها العيص يا بن	هو من كل ما اخاف مجيرك
قوت عصبة اتك ضافي	بمن ايا كما لك المستنبي
وقلوب الركاب بالشوق طاد	من صخير لعناق وكياس
والفلا شرق بانوار قدس	لاصحات من المقام الشهي
حضرات بها ذوق القرب عا	بقضا الاله والتقدس
لم تزل تنزل الملائك فيم	فوق ذاك الصريح فوق السر
ووايما شاهد القرب منها	مثل شمس الضحى على التصوي
آل ذاك الخليل وامت عليكم	صلوات مع البشير النذير
احد المصطفى وآل وصحب	هم موالى عبد الضحى العقي
ما قتلت من الخليل جبال	هب منها ربح العرا العطي
ار هفت منها البروق وغنت	ساجحات الربا عجن الهمشي

ثم عدنا الى بلاد الخليل من غير ذلك الطريق الاول • وقد نزل علينا مطوبا لمشي
 وهو بكل خير يتاول • فنزلنا في مكاننا بالزاوية القاد ويد • وبقنا تلك الليلة
 في اكل سرود على اتم حاله من صيده • حتى اصبح صباح يوم الاهد السابع والستين
 وهو تاسع شهر ربيع الاول فصلينا صلاة الصبح بحم ابراهيم الخليل عليه السلام
 وزدنا قبولها فيك الانبياء الكرام • وودعناهم وسرنا على مركة الله تعالى
 وخرج معنا اهل البلاد للوجاع • حتى قرانا الفاتحة ودعونا الله تعالى
 وتمرقت منا ذلك الاجتماع • ومردنا في الطريق على قبر نبي الله يوسف عليه السلام
 في قرية حلحول من قرى بلاد الخليل فقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى
 وبالقراب منه قبر والده متى يقع الميم وتشد يد التاء المشاة الفوقية يعصو
 وقيل ان صق اسم قال الشيخ رمي الدين ابن ابي اللطف المقدسي في شرح البردة
 النبوية عند شرح قول الناظم

• نذابه بعد تسبيح بطنهما • نذل المسيح من احشاء ملكتمه
 وقرقد يوسف عليه السلام فيما اشهر بقبره في حلحول بالقراب من مدينة سيدنا
 الخليل عليه السلام وهو مكان ما نوس شرق بالافوان وبالقراب منه قبر والده
 متى ولاهل ديارنا هذا اعتقاد كبير حتى ان عمام الناحية من ساير القرى
 اذا رادوا تغليظ اليمين على احد قومه يابده الى قبره فلا يتعاس على الحلف ولو

القتل لما عهد من اصابه البلوى لمن يحلف هناك كما ذاب انفض الله ببركاتهما امين
انتهى كلامه ثم سرنا الى البرك ونزلنا بقرب القلعة . واكلنا ما تيسر منا من الزاد
على وجه السرعة . ثم سرنا الى ان وصلنا الى قرية بيت لحم من اعمال بيت المقدس
وزدنا هناك في تلك الكنيسة مولد عيسى عليه السلام وموضع الخلة والمهد .
بين كما بانار النبي المعصوم وتبيننا بذلك العهد . والله در الشهاب الخفاج حتى
حيث لم يزل الرقة واللطفاتنا يحيى . وهو من ديوانه المشهور . الذي هو بالانصاف

معون . وبالبلوغه معون . فقال

• ارضي البيت المقدس صار قلبي . وما حرم حواه غير جسمي .	• فاشرق ربنا مشكاة نور . بلانا ربه ليزيل و همي .
• وروح القدس فيه له قرار . ومولده به في بيت لحم .	• وقد اضاقتنا هناك بعض الرهبان . بما تيسر من الزاد نحن ومن معان الاخوان .
• بقنا يعنينا الهزان الذي . يطرب بالهن اذا مات له .	• ويحيم الافحام في صوته . كما نيا يستنطق الورد غلا .
• وقد كنا في ذلك العهد من النظام . ما تقنيه له عيون الافهام .	• وهو بالورد يحون يدعي في الملا .
• قد سمعنا فترات الورد غلا . فمعنا كل صوت مطرب .	• فترات جمعت في نغمة . بصوت طنبور وسنطير معا .
• مع طبل ودفوف طرقت . التي تجمع الالات فمما .	• ولرصوره صندوق به . يجمع الاسرار لا يعرفه .
• وذو الكفر وانها مواعلي . سمعوه بنفوس طمست .	• عملوا في ضربه ايديهم . ولم جذب على اوزانه .
• وهو من الست اشتملت . قد اخذنا منه علماء في .	• واشارات الى الذات وما . كل هذا حاصل في زمن .
• ما اكل اللب ويرى القش في . فلما اصبحنا في يوم الاثنين الثامن والستين وهو عاشر شهر ربيع الاول .	• علمنا هذه القصيدة . تمسكا بحبال المودة العتيقة الجديده .
• على الولى الهام . سليل العلماء الكرام . حضر عطاء الله فذمه جوي زاده لم .	• القاضي بمدينة القدس الشريفه المذكور سابقا ودعانا فذهبنا الى جنابه .
• هذه القصيدة بخطابه .	•

اعطيت فضلك يا عطاء الله	ما عنه فيما ذوحجا باللوحى
وسموت بين الاكرمين مراتبا	وعلى النظائر فقت والاشيا

وبك المولى في الاقام تفاخرت
شرف الجدود وولمة رفعت لها
ولها شرف هدى الوردى ودلول
لا يستطيع المدح يدك شأؤ من
رجل اذا قام بلمة لم قد هسل
يسمى به البيت المقدس قاضيا
حصلت به البركات في بلد بها
والقدس اسم اهلها في فرحة
وعلى يد يد حوت ام احكامه
لا زال محفوظا الجناب مؤيدا
ولد المناصب كالمنازل في السما
كالشمس في الافلاك تشرق دائما
وبنوه محفوظون من كل الاذى
ودعا اهل الوقت بفتح قصده
وخراطر الفقراء ناصر له
والصالحون رجاؤهم في بل ما
دامت عليه عناية من ربه
والعز بخدم يابه ووجنا به
ما خصه عبد الضنى بمدحة
او غردت فوق الفسوس حمام
وسرى النسيم على الرياض عشية

ثم صلينا الظهر بالحرم الشريف . وذننا الصلوة المباركة ذات القدر الشريف
ودخلنا الى المسجد الاقصى . الذي هو بعد عن كل نجس واقصى . ثم عدنا
الى المنزل . والشوق الى المسالم الجازية يصعد ونزل . ثم بعد صلاة العص
ذهبنا الى ضيافة قريتنا الفاضل . اكمل الافاضل . الشيخ محمد بن جماعة الخطيب
الذي يقرب على شهر المسجد الاقصى كما يترتم في عود الصندليب . فذهبنا معه
الى مسكنة مدرسة الجوهرية فقلنا بوجهه الرحيب وكان مجلسا حافلا بالعلماء
والافاضل . والى الكالوت والنوازل . ثم نزلنا الى الحرم الشريف وصلينا المغرب
بالجماعة . ثم عدنا الى منزلنا لتقلب في ملابس البساطة والطاعة . وفي هذا
اليوم المبارك جأتنا المكاتب . من جهة دمشق الشام بافواع الاشبان وغرائب
الاعاجيب . ففرحنا غاية الفرح . وزال الهم والترح . فن ذلك مكتوب احبنا
شقيقنا العلامة . العدة القهامة . الامام الهمام . والفاضل الكامل المقدام
الشيخ يوسف ابن انا بلسي الحنفي امين الفتاوى بدمشق الشام . عليه رحمة الملك
الاعلام . وسياق ذكر مودة في محله ثالث الاقسام . وذكر فيه ان ولدنا الشيخ
اسماعيل بريديان يتوجه الينا فيطلب لنا تعيين بلدا للاجتماع . حتى كتبنا له
الجواب بان ذلك يكون ان شاء الله تعالى في غرة المحروسة ونحن الان في القدس
الشريف خيل البقاع . فان السياحة تقتضي الجولان بالانفضاض والارتفاع
ومن ذلك مكتوب ولدنا الروحاني . الفاضل الكامل الرباني . الشيخ صادق
ابن مخنف الاعيان . وخالصة ابناء الزمان . الشيخ محمد الشهبان ابن الخراط . وهذه
صورة ما كتبه لنا بسبب ما بيننا من الارتباط . بسم الله . الحمد لله . يا غوثا وتواب
صل على زين الاحباب . وعلى آله واصحابه وسلم تسليما . وذره شرفا وتعليقا

ولمنا نيت

• ولما نأتميم ولم استطمح • اسير لحضرتكم بالقدم •
 • وصلت اليكم برجل الرسل • وخالطتكم بلسان القلم •
 • وفي رواية • بحسب مقتضى الدرر • مكان ذلك • على قدر ما هناك •
 • اسير لحضرتكم بالهجر • وخالطتكم بلسان القلم •
 نفحة ايمان فيه • وهديه احسان فيه •
 • مولاي سواك ليس في الزجوان • فالعالم ما يدبره شمس ان •
 • الميل الى سواك عندي شرك • يارب فابغني على الايمان •
 قال لسان الضرام • في ساعة الهيام •
 • يا افسس القلوب يا وحشت صبا • صبره مذ نأيت عنه قليل •
 • غبت يا سيدي عن العين لكن • في صميم الفؤاد انت نزيل •
 • طبت يا سيدي حياة فروحى • بعد ما غبت عليها مستصيل •
 حالة المشتاق • بعد يوم التراق •
 • لا رعا الله لفظه قد قمضت • في كلام لعين ذكرك يروحى •
 • ثم لا سلم الاله زمانا • يا جيبى بغيب وصفك بطوى •
 • وبلوا لله بالقطع قلبا • يا افسس لعين ذكرك شوقى •
 سمحت بلابل الاشواق • على فنن قلب المشتاق • وصاح حادى الاذواح • لما
 اشتاقت الى الاشباح • لقد ذبت من الم التراق والبين • فنتى تفر العين بالعين •
 واقول عند اجتماع الابدان • اهلا باهل الوداد • وهو وليا لياح تلك الايام •
 القى سرته كطيف الاحلام •
 • ليالى وصل لوتباع شريتها • بردحى ولكن لا تباع ولا تشرى •
 وتبلى على العبد الذليل • بمشاهدة السيد الخليل • ويشقى بالتقرب والافتقار •
 داء العين والبعد • وتلوح تلك الافوار • من وراء الاستار • وتبلى تلك النوا
 الكاملة الصفات • فيشاهد السب المستهام سناها • ويشح مبدأ قصة المشوق
 ومنتهاها • وينين بما فعله الوجد والجوى • في ايام البعد والنوى • وما لقيه
 المشتاق • في سبب يوم التراق • من دموع تدمرت وحنين • وانجاب ووقته
 واثنين • حتى وصل الى حالة تفرق القلوب • وشق الاضواء قبل الجوى • وما زال
 كذلك يقاسم غصن المهاك الا ان سمع منشدا ينادى • من عربى ذلك الوادى •
 وهو يشد ويقول • ما بين هاتيك الطلول •
 • استلزم الصبر فى التناهى • ولا يبرو عنك البعد •
 • وانتظر العود عن قريب • فان قلب الوداع عادى •
 فكان الذين الماعلى الظما • واحلى من رشف اللما • حيث بشرت بالرجوع والايام •
 وانبات عن الاجتماع بالاحباب • وسكنت روع الفؤاد • وافاقت الميم من
 سكرة البعاد • فاخذ يسأل فى ذلك النادى • كل راجع وغادى • ويستغفر راجع
 الصبا والشمايل • عن حال السيد العارف الكامل • واذا هو بصدى شقيق •
 ورفيق رفيق • يخبر بالسفر والرحيل • الى حى السيد الخليل • فاحيان يتبع
 ستن المحبين فى السائل • لو نها لتذكار العهود وسائل • وان كان الاجتماع
 موجود • وفور جمالك للقلب مشهود • فاولى ما ابتدى به فى المقال • بنوعه
 الملك المتعال • سلام تراسل الاذواح برسائله • وتواصل الاشباح برسائله
 ويستريح بهبوب نسيمه كل عاشق • ويسكر بطيب شميره كل ناشق • وتلاقى به
 الاذواح والقلوب • وتتولى به افراح الحب والمحبوب • الى حبيب هو مخلوق
 الاذواح • ومضى النفوس بالقطر • عن شرب الراح • مولى حبة الفؤاد شواء •

وسيد سديا القلب مأواه • من انبت الله سبحانه في ان صفاء القلوب • واقتتوت
 في صفاء الابدان فاصبح لكل مطلق • امام المشفقين • وبركة المرفقين • شيخ العادين
 ومربي الكتبا ملين • كعبة المرفقان • وجامع الفزقان • مدينة العلم • وباب التسويح
 والعلوم • غصن روضة الكمال • وزهر حديقة الجمال • انسان عين الاكوان •
 وعين كل انسان • من تكلم الا لسن من مدح ذاته • وقد وب الله الهدى ولا يحصى
 كمال صفاته • صاحب المقام الاصحى • والورد العظيم الاوفى • للفضي عن الوسم
 بالذات • كمالها تيك الاخلاق والصفات •
 • لسنا نبيك اجالولا وتكرمة • وقد ركا المعتلى عن ذاك يعنيننا اليقين
 حرسه الله بعين عنا يته التي لا تنام • في سنا اللبالي والاوام • وجمع به عمل
 عن قريه امين • اما بعد فقد وصل كما يك الكليم • وشاكله اللذ العظيم • فكان
 اشرف وار • واصلق عدل بالحبة شاهد • فاعتقه المشتاق • ووضع
 فوق الاعناق • وطني بلغة لوعة الفراق • وحرارة الاشواق • وكان ودود
 احلى من لبالي الوصال • والطف من لبالي الوجد بعد المطال • واروق من لبالي الصبا
 والشوق • واطرب من كذا الرقيب والعدول • فحصل به السود • والصفاء واللين
 وجين به القلب الكليل • وشاطر العبد القليل • فلان لم في اتم انصام • صفاء
 دايم واكرام • عصفو نظير بالمقران • ومحمي ليز بناية الرحمن • في عناية
 والعافية • والنعم الكثرة الموفيرة • انعم والاحباب • ومن في خدمتك من الامتيا
 وطبيكم السلام • ما سمع الحام • وان خطر على الخاطر العاطر بعض السوال
 عن هذا الحب الداعي في كل حال • فاذ على ما تهديون من الصبرية والوفاء •
 مقيم لعمركم ومن يلوذ بها على وظيفه الدعاء الاسفاه فانه قريب مجيب
 ومن ذكره مكنته بقليدنا القاسم • الشيخ سعودي وهذه صورته •
 بسنة قد الرحمن الرحيم يا غني يا تواب صل على زين الاحباب مع الال والاصحاب
 ما لذ لتالي قولك في الكتاب • انا وجدناه صابرا نعم الصداقة واجب •
 سره كعبة الذات المعظمة القد
 وشمس الملائم قاب قوسين اشقت
 فنور على نور يضي لنا قته
 وهذا هو انوار الميرين لانه
 وهذا هو النور المير وقد بدا
 الا انما التتم بل عين نزوله
 الا انما الاسر يهتق عبده
 الا انما سيرا الامام بر جده
 الا انما امر الالهة مطلق
 لانك من عبد الغني بر جده
 وبالقرن منه وهو يوسف شامنا
 عليه سلامي كلما لاح نور
 وآق له التوا اتباع تا بصوا
 حلا كه يا من تنزه بالرحلة عن زهوة اطلاق غيبه • عن ان يكون على الاطلاق
 والتزويه في الغيب مقصودا • وقدس بسبع في منازل تنزلات عنيه الى ثواب
 الاعيان • وموت الامكان • بحكم كل يوم هو في شان من ان يكون في القسود
 والحدود محصودا • فهو الذي تسجده الاطلاقات في سراير الغيب بطوننا وقدسه
 التقيقات في علانية الشهادة ظهره • وان من شئ الا يسبح بحمده ولكن لا تقهرت

الى منزهات قيوده
 المنفية في ثبوت
 عينه

تسبيحهم

تسببهم انه كان حلما غفورا . فسبحان من تجلى بظلاله لذاته . في مجالى اسمائه وصفاته
 فاحضرنى الازل ما كان وما يكون في عالم بزل حضورا . وظهر بما صور له ولم يزل في كنهه
 غيبه مستورا . وكون العوالم ولم يكن سوى تجلى وجهه في مجالى اعيانه لا عيانا بصور له
 وخلق كل شئ من ذاته ففقدن بصفاة تقديرا . فهو الكتاب الذى لا يصاد وصغيرة
 ولا كبيرة الا حصاها وكان ربك قديرا . اما بعد فقد تبسم نغم الذات الاقدس . فومض
 برق مننا ثنا يا الصفات الانفس . فافاض على الوجود من الوجود نورا . وجلا على
 الاعيان من مطالع الاعيان شمساً وديورا . وتجلى على الاكوان فامتلات بهجته وبرق
 فدارت الافلاك نشأة ونشأة فادبت في شبيها ازمنة ودورها . وشيدت منازل لا
 ودورا . هكان كما قال . وهو رب المقال . ٤

- مراتب الوجود صارت . حقائق الغيب والعيان .
- وليس غير الوجود فيها . بظاهر الجميع فاف .

فهو النور الاول الساطع في الازل . والمر الاخر الايدى المتنزول في عالم بزل . الذى به
 تبلى القيل السجاني . وتأنج النفس الحامى . المتجلى في الهيكل الانسانى . المتجلى
 بالسر الايمانى . والنور الاحسان . في المشهد الربانى . والعلم الزفانى . والجمع القرانى
 الا وهو الحق الخلق . والخلق الحق . الذى ايدى بطونه ارواح الروحانيات . واحد
 بظهور اجسام الجسمانيات . وتفق بومض برق اسرار وقى العلويات والسفليات
 مازال في الطلاق اذله وجوده ايدى يتخفى في رياس محاسن صفاته . ويتملى بما تملى
 عليه مراتب ذاته زاهيا بجلال نقا بين جماله . لاهيا بجلال ملابى جلوه . فهو كما
 قال . بلسان الدلال . ٥

• ان من بعض ماهى الاطوار . لى مقام في اسد الاغيار .

فهو يظن بحكم اياته . في دوكان ارضه ودرجات سماوته . اسأل كوث صفاته
 في جنات حضورته . من عيني وحدة ذاته سلسبلا . ومن جرح حقيق نغم الخنجر
 من لحي درثنا ياه مسكا وذبحيلو . وشيد بلألا افوان . لانا اسرار . غر فاف
 وقصورا . وايدا تشبه . على صدق ثابته . منه له غلانا وحرورا . وهبت نغمات
 ليند وعطفه . بنسائم منته ولطفه . في رياض ملكوت سوس . ومصرى امره .
 نجت غواني شجج اوتار ووزنوا . وادارت ندمان اشواقه . في حانات عشاقه .
 من صهبا محبته عليه كاسات وحمورا . فسكر برحيق وصاله . وغرق في نور جماله
 وعربد في در كلاله . وغاج عن قيود جلاله . فاقسم نغم كماله . فقال مترجما
 عن لسان القديم . باعداد بسطة الرحمن الرحيم . ٥

• اطوف على ذاتي بكاسات مخوف . واستمع الاطمان في حال حضري .

الا وهو محمد الحقيق الامجدية المصطفىه . وادم الصفوة الاسمايه . وشيخ
 المراهب اللدنيه . ونوح الخضر الجبروتيه . وابراهيم الخليل الاتحاديه . وموسى
 النبوانية اللوهوتيه . وعيسى الروحانية الروحية . وهو الصديق الاكبر لانبيا
 رسالته . والعاروق الملم بتأييد فرقان محكم اياته . ذوالنورين المشرقين من ظاهرين
 وبالهند في خلواته وجلواته . على غيبه وشهادته . وهو على جعله المحيط بجميع
 حضراته . فعلم الحسن واخاه بالاحسان من جود قوله . فهو بمساجته لنور الاكبر
 رقى بغير اجتهاد الى درجات كاله . فلهبت لنا به بشارة الشيخ الاكبر . كما بشر روح الله
 بصاحب الجبين الاوزم . لانه قال في وارديات فتوحاته عبرا عن من اياه . ٥

• الا اننى عبد الضنى لذاته . وليس سواه والضنى هو الله .

فهو حى الدين بفتوحات صدره العفيف عند مولانا والضنى به عما سواه لكونه المحتر من
 نور نبينا ومصطفانا . كما قال في قصيدة اهل الزمان . ٥

وما انا الا هيبك الورع . ولحمة نور من المصطفى .
 فصل اللهم عليه وعلى سر الجامع . وفوق الساطع اللامع . وعلى صبه ومن لم يتابع
 وسلم تسليما والسلام ثانيا منكم عليكم . لصدور حكم ووردوا اليكم . وعلى نجلكم
 السعيد على كل حال . المخطوط بصين منكم تكلاؤه في النزول والان تحال . وعلى من
 معكم من الرجال . ومن انتم الى ذلك الجناب العريض وجمال في ذلك الجمال . والى
 الله المرجع والمآل . ولما رايت من هذا الاستعداد . كان لكم منكم الوشا والانشاء
 فانشئ لنا منكم في الجمال . واقتض عن درلكم فقال .

يا حبيبي والبدن يحكي سنا كما	فطوق هذا الوجود وصف ثنا كما
ايها شاهد المحب را كما	و جهك للفق والاذنام مرأى
مشرفات على الوري بضيكا	فشمس من الجمال عنك تبدت
نضرك الدر حبيبي بيسم فا كما	و يروق الخي بريق ثنا يا
يا بديع الجمال في منفا كما	يا ربنا الله حضرت جمعنا
ك سناها والراح من منفا كما	حيث شمس المدام يجلو بحيا
لم يكن عرشه سوى مستوا كما	و نذاياي كل حور طرف
فختنا واثنتنا هنا كما	وسلمتي عنها اللثام اطمت
ورشفنا من نضنا للسيا كما	فشهدنا في ذاتنا ذات حسن
وكثير يمتضى اسمنا كما	يا وحيدتي ذات انات وت
فاجتليت الوجود في مجلدا كما	عيت ذاك الذوات لعيني
بك قوت وما راك سوا كما	ولصيت كنت الضيا فلم هذا
انت قد قلته فاني انا كما	ان اقل في الوري بانك اني
عنك باه لا نفي من انا كما	او اقل اني سواك فتولى
كيف شأت وقلبتني يد انا كما	حضرت لها بها صور نفي
فنغنا فيها بطيب لغنا كما	جنة زخرف الشهود و باها
كنت تصفي بسمي لغنا كما	فاللثاني تتلو اللثاني اذا ما
وعيون في كل عين ترا كما	وفوادي يهواك في كل قلب
كل لعيني مجدتك شكر انا كما	واذا ما يد من الحسن مسرا
جيدا هذا الفنا في هو انا كما	يا جيبا انفي هو ه عبا
يا حبيبي لك الهنا بعبا كما	انت انت الوجود والكل فاني
شئت عبد الغني بدر حما كما	مذا تجليت لي با فوق سعدي
من سماء الشهود طار لنا كما	شا خصا للوجود ان شام برق
فهو في او بلاد نو را كما	قد تداني من قاف توسين مرئي
حاز علما بالاورث عن مصطفا كما	وهو مجلي الصفات والذائق
ولعين العيان يهدي هذا كما	وهو في مركز الشريعة قطب
عصبة بالفضائل من اعد انا كما	جدد الدين بعد ما من قتل
ليتني يا طبع حزت رضا كما	يا حبيبا انفتت في حيا في
را قبا را فلا بروض هنا كما	دم باوج الكمال يا نبي عيني
لم يسلم عليك مني سوا انا كما	وسلام عليك مني ولكن

ومن ذلك ايضا مكتوب الولد الروحى والسر المتوحى مغزى الافاضل الشرف عبد
 ابن ابراهيم بن احمد المعروف بابن عبد الرزاق وهذا صورة ما كتبه بسم الله الغني
 الوهاج . الرحمن الرحيم التواب . المتقود في احديته . والمتحد في واحدتيه .
 سلام كعرف المسك قد فاح بالبش . واسنى تحيات تفوق سنى البدد .

واقفية واقف تتابع نشرها
 من المزمع المشتاق من هو عبد
 الى المعارف المولى المحقق بن غدا
 الى واحد الدنيا ومن هو قطبها المدين
 الى روح جسم العبد بل بدوافقه
 الى الحرم الامن المقدس من سما
 الى كعبة الاجلال عبد الضيق
 امام جبي قد كان في المهدي رتبة
 يحقق بالتفصيل قد يقى محجل
 اذا ما بدا للفضل نور صفاته
 هو الوارث الفرد المجدد دينا
 نهاية بحر العلم جمع كثره
 من ارباب الصانع الخليفة بالهدى
 الا يا عزير العصر يوسف شاك
 بعدت عن الاوطان بعدا قراها
 وخليت يعقوب الغرام يحزنه
 فما تك من شوق الغواد بلهفة
 تقضى حيا منك في نيل دعوة
 فقا بل يجيب منك كسر قريضا
 بقيت با نعام من الله وا قدس
 ولا زلت في اوج الكمال محضا
 هذا الدهر ما صاح الزراري ايكه
 وما قادم في الحى واكافا كيلو

هذا ك يا من اظهر الكون من مطالع شمسه انة . ونور مصابيح ذواته وصفاته
 يعطى بدور اسائه وصفاته . وجعل بعضه مرتبا على بعض في البطون والظنون
 وادار الافلاك بتوجه اذنه في الاصل والكلور . ونصر على حكمة ذلك بقوله
 في حكم الكتاب . وهو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدرة منازل المتعلق عدد
 السنين والحساب . فسيما انه من الصور ادم على صورته . وعلمه اسما الحسنى
 واطلعه على حبيب سريره . وحباه المقام الاسنى . واسوى بعبده من الحرم الامن
 الى البيت المقدس . وعرج به جبريل الى ان انتهى . فوصل الى سدرة المنتهى . ثم دنا
 فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى . وخص قوم امن اوليائه وجد بهم اليه . وعزمهم
 به ونعمهم بالديه . وايدنا فيهم ظهوره وبلونه . واخبى عنهم بافة يحجبهم ويخونه
 من طافت بكعبة ذواتهم ادواح الكاهنين . ولثمت ان كان معارفهم اشياح المساكين
 ووقفت بمقامات قريتهم رجال الاعراب . واقبست من نور قد يوردهم الاضواء
 والاشراق . فهنيسا لهم بما غالوا من درجات الكمال . وتحققوا معرفة ذى الجلال
 والجمال . واظهر من بين هؤلاء الابرار والمقربين . وكابر الاولياء والصدقيين .
 من هو بلبل ادواح المصارع . وثمره اغصان العلم والعوارف . زبدة اواباب
 اليقين . وعدة العلماء والمحققين . ركن اهل التحقيق على التحقيق . وعين
 اعيان اهل التوفيق والتدقيق . من زهاجس منطقة العذب على الانام . انصرت
 بعلومه السامية دمشق الشام . صاحبه المقامات الالهية . والشجارات الربانية
 جمع البعيرين من علم الباطن والظاهر . وملتقى النورين من علوم الاصل والاولى

بجهدية والعناية . وقاية اهل النباه . في الداية والرواية . خلاصة اهل التوضيح
 والتشريح . ومغنى اللبيب عن التصريح بالتلويح . قاموس البلاغة والصاحح . وروايد
 الضاحية والمصباح . من هو سلطان العارفين . على الاطلاق . ومر في الكمالين .
 في جميع الافاق . ذواكر امات البهية . والكاشفات الغيبية . من انتقم به القاصي
 والمدان . واقصحت بخدمته على قراني . شيخنا واستاذي . وبصفي وملوذي .
 صاحب المقام القدسي . والقرب الانسي . سيدنا الشيخ عبد الغني لنا بلسي .
 ادام الله تعالى به النفع بين المسلمين . وحفظه من شيطان الاشرار الهدامين .
 واعدنا بمدد الوافي . وسقانا من لذذ شرابه الصافي . وانا ذكرا الجناد الصالي .
 وجماله الساطع المتلالي . بمرمة سيد المرسلين . محمد خاتم النبيين . انه وفي الاجابة
 واليه الانابة . والصلاة والسلام على من كان خلفه القرآن . المنزل عليه الرحمن
 علم القرآن خلق الانسان علمه البيان . صلاة تليق بجنابه الشريف . و قدره السامي
 المنيف . وعلى الال والاصحاب . والتابعين الى يوم الحساب . اما بعد فان
 جاز السؤال . عن خادم النعال . العبد الفقير الى مولاه الغني الخنان . العاجز
 المحض عبد الرحمن . ابن المنيحة رحمة ربه الخلاق . ابراهيم بن احمد بن عبد الله
 فانه شديدا لاحتراق . من كثرة الاشواق . ومكابدة الم الفراق . والاقلام
 تراطقت بذك . والاشنية مشيرة لما هناك . وانه ويهد الهدى والمن الوافية . بينكم
 في صحة وعافية . متشوق الى اخيار مصكم بتلقي الكيمان والبشائر . وتبطل بقول
 القايل الشاعر .

• وان كانت الاجساد منا تباعدت . فان المدايين القلوب قريبت .
 ولا تنسوا من دعواكم . في خلواكم وجلواكم . والمقصود . يا اهل العيان
 والشهود . اصلاح ما وقع في هذا الرقم من الخلل . والسنن عما صدر من هذا
 العبد من الال . فاكم اهل الجود والكرم . والعناية والحكم . انتهى ذلك . هـ
 وانقصى ما هناك . وقبينة المكاتب . مشتتة على الاخبار وما لا يليق ان
 يكتب من التراتيب . ثم بقينا تلك الليلة في اكير سرور . واكثر حضور . فلما
 احببنا في يوم الثلاثاء التاسع والستين وهو اليوم الحادي عشر من شهر ربيع
 الاول ذهبت الى حمام الشفا . وحصل لنا ان شاء الله تعالى كمال الشفا .
 وقتنا في ذلك . بمسونة العتد المالك . هـ
 • قد دخلنا في القدس حمام لطف . وسرور وبهجة وشفاء .
 • ماؤه مثل ماء زمزم طعما . وهو من تحت صنوع الله جباري .
 • حاصل منه للمريض شفاء . فلهذا ملقت بالشفاء هـ .

ثم عدنا الى مكاننا في الزاوية القادوية . فطلبنا بعض الجايحة عمل دروس
 في الحرم الشريف لاجل البركة وتحصيل الزينة . فبعد ان سلينا صلاة الظهر في
 مسجد الصخرة الشريف . فزلنا الى رواق الشيخ الكامل . والعالم العامل . منقول
 المحلى الصابوني روح الله تعالى روحه . وفودض مجده . فجلسنا هناك في تلك
 الحضر المنيف . وقرأ للميد حديثا انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى .
 وتكلمنا على ذلك بما تيسر لنا من الابحاث مما فتح الله تعالى به في ذلك الوقت وحضر
 جماعات من العلماء . واعيان الفضلاء . وغيرهم من عامة الناس الى ان دخل
 وقت العصر فسلينا صلاة العصر في ذلك المكان . نحن ومن معنا من الاخوان .
 ثم ذهبت الى ضيافة الحاج على المعروف بابن نسيه بصيغة التصغير فصعدنا الى
 دار المعون . وهي بافراع الخيرات معون . وكانت مشغولة بالافاضل وكان
 من كبار ذلك الزمان . فحصلت اكل الفائد . ومدت لنا الشرف المائدة . حتى

تفرق

بأية
بمعونة
له

تفرق ذلك الجمع . وقد قرأ البصر والسمع . ونزلنا الى صلاة المغرب فصليناها بالحرم الشريف . وكانت تلك الليلة ليلة المولد النبوي المنيف . فجلسنا الى المسجد الأقصى الذي فضأ يله وبركاته لا تستقصي . وجلسنا هناك تنتظر سماع المولد المبارك . فلما اذن العشاء وصلينا صلاة العشاء مع الجماعة بمحبة الله تعالى وتبارك . وكانت اوقدت تلك القناديل الكثرين . واستنارت تلك الشموع بخيرت البصر والبصير . نصب الكرسي قبالة الحجاب . وصعد عليه رئيس السادة الموالديه الربيع الجناب . وهو السيد عبد الصمد اخو مخزومي الاعيان السيد عبد اللطيف افندي . وقرأ شيئاً من القرآن العظيم بصيقله ويدي . وقد اجتمعت الناس على بلقاهم من الموالى والوكلاء والعلماء والفاضل وائمة الحارث والمناجرب . والمواضع والعمام من الرجال حتى النساء ذوات المجال . في ناحية من المسجد جمعت . ومنهن الصبيان الصغار . والبنات . ثم شرع في المولد الشريف . وحوله جماعة من المؤذنين يتنمون بالصوت اللطيف . ثم قرأ على جميع الحاضرين . انواع السكر والنقل وطيب الرباحين . وجاء بالماء ودد وماخى العود . وكان وقتاً شريفاً حصل فيه كمال الخضوع والشهود . ثم بعد ذلك انصرف الناس . وتفرق ذلك الجمع باللطف والايناس . وقلنا في ذلك المقام . من النظام .

بأهى الاشعة كالنهار المشمس
بوسامة وجسامته وقنع
جمع الضنايل مع جلاله من
هي القلوب منيرة والا نفس
طابت باصل في الغفار موسى
من نسل طه شيخ فضل اقدس
ومن المدائح ما يشوق المؤمنين
اهدوا اليها بركات الاكوس
بالمشدين لهم اتم تأنيص
زادت بها البيت المقدس
تزهو كاشال الجوارى الكلس
للحاضرين من المطيع والمسي
للناس في شعاع ذاك المجلس
عند التمام وفاح طيبه ليزي
رشت علينا عهد ذلك لاني

قرأ السماء بدأ بيت المقدس
يزهر على قرا ليلاد جنينها
ولقد مشينا منه في الحرم الذي
وبه حصننا ليلة مشهورة
ولدا النبي المصطفى فيها وقد
حق على الكرسي في الاقصى الذي
يتلو من القرآن طاهو يا هس
ولديه اقوام باصوات لجم
والناس قد جنوا على طيقا ام
والشمع موقدة وانوار المحي
وبدت قناديل هناك توقدت
والوقد طاب واشرق افوار
واتت حلاوقه تحلى السنن
ومضى وقد قنا هناك مهابة
وسان ماء الورد امطار السما

ثم قننا في تلك الليلة الميمونه . يجمعون كل بنا آماله ووطنه . ويمتع خواطر بالوع
المسرة ويزه عيونهم . الحان اصبح صباح يوم الاربعاء وهو اليوم السبعون
الثاني عشر من شهر ربيع الاول فحضر عندهما بعض الافاضل من الاخوان .
وتذكرنا بعض المذاكر العلية مع كمال الملاطفة والاذعان . ثم ذهبنا عند
اذان الظهر الى الحرم الشريف . فصلينا صلاة الظهر مع الجماعة في مسجد العصرة
ذات القدر المنيف . وجلسنا لاقراء الدرس في ذلك الحجاب تجا . العصرة المباركة
وقد حضرنا الافاضل والاماجد من الطلبة الذين يشون على اجفحة الملايكيد
ولم نزل في الدرس حتى سمعنا اذان العصر . وصلينا مع الجماعة وقلنا طغنا بجمنا
المشقة والعصر . ثم عدنا الى مكاننا في زاوية القنادير . وبقنا تلك الليلة
على اتم حاله من ضيه . فلما اصبحنا في يوم الخميس وهو اليوم الحادي والسبعون
الثالث عشر من شهر ربيع الاول ذهبنا الى عيادة بعض الاصحاب . وكان من

اكمل الله تعالى له الاجر والثواب . ثم ذهبنا الى زيارة الكامل الامام . والبركة
 الهام . الشيخ ابي الوفا الصلي حفظه الله تعالى فقلنا يا بصير الرحيم .
 هو اولاد . الكرام وما منهم الا وهو فاضل نجيب . وكان هناك بعض افاضل
 البلاد ذوى الاحترام . فخرجت بيننا مسألة التفضيل بين الانبياء عليهم السلام
 فسألنا الفاضل العالم . من اشرفكم بكالاته العالم . الشيخ مصطفي بن الشيخ ابي
 العلمي عن النبي الا فضل بعد نبينا عليهم السلام من هو فذكر قال له انه ابراهيم الخليل
 ثم موسى ثم عيسى ثم طلب منا تحويره فقال حتى ذلك في رسالة على الاستقلال . فقلت
 بذلك اذا استقر بنا في منزلنا للعالم . ثم تنازل ذلك المجلس . وذهبنا الى تليمة
 المولوية نتزعه بذلك ونسأله . وزدنا في الطريق الشيخ السطحي في زاوية
 المشهور . ومررنا في الطريق على قبر الشيخ حسن بن الشيخ علي بن خليل صاحب
 الاحوال المشهور . وقرأنا الفاتحة . والتسنا من فحاحات بر كاتة الفاضلة
 ثم دخلنا الى الحرم الشريف من باب حطمة . وسرنا الى منزلنا بالقادرية الذي
 فيه المحطة . ثم عند اذان الظهر ذهبنا الى الاقصى المبارك . وصلينا صلاة الظهر
 مع الجماعة وجلسنا في ذلك المحراب في اعمال الخير نتشارك . وعلنا الاديان العام .
 وحضر عندنا جماعة من الافاضل ومن العوام . وكلمنا على حديث لا يزال
 عبد ي يتقرب الى بالكافل بما يقسم من الكلام . الى اذان العصر ثم صلينا صلاة
 وتوجهنا الى منزلنا المبرور . وشرعنا في عمل رسالة في التفضيل بين الانبياء
 عليهم السلام على حسب ما سبق لنا من الوعود . وكتبنا فيها ما يقسم من القول .
 على مقتضى ما تقبله العقول . سميناها صفة الاصفيا . في بيان التفضيل بين
 الانبياء . ثم بيضاها بعض اصحاب . وارسلناها الى طالبها منا جناب الشيخ
 مصطفي العلمي كما سبق ذكره في هذا الكتاب . ثم دخل وقت المغرب فصلينا في
 زاويتنا القادرية صلاة المغرب مع الجماعة . وجاء شيخ الزاوية وهو رجل
 الصالح الشيخ محب الله وجاءت جماعته اهل الذكر والطاعة . ووقدنا ذلك
 القناديل . وعقدنا مجلسا للذكر والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مع التكبيل والتليل . الى ان دخل وقت العشاء . وارتفعت ظلمة العلوب
 والعشاء . ثم وقفنا في المحراب . وصلينا بالجماعة صلاة العشاء وحصل الثواب
 وكل البسط والصفاء . وعظم السرور والوفاء . حتى طلع صباح يوم الجمعة
 الثاني والسبعين وهو الرابع عشر من شهر ربيع الاول فخص عندنا بعض
 الاخوان والاحباب . وجمنا ذينا اطراف المسائل العلمية مما عذب وطلب
 الى ان دخل وقت الصلاة فذهبنا الى المسجد الاقصى وسمعنا خطبة قريتنا
 الفاضل الامام . والكامل الهام . الشيخ محمد بن جماعة . وقد اذاع كل واحد
 اليه اسماعه . وكانت خطبته في شد حال الى المساجد الثلاثة . وذكر
 الحديث الوارد في ذلك الامس فحرك شوق القلب واسرع انبعاثه . ثم بعد
 انصرفنا من الصلاة توجهنا مع المنطوب وغيره من اهل البلاد . الى زيارة
 تربة ما من الله المسماة عاملا بين العباد . فررنا في الطريق على قبر الشيخ
 غياثي . واغتنمنا بركة من هناك من السراياين . ثم دخلنا في تلك التربة
 المباركة . واستنارت قلوبنا بمطايها تيك الارواح السايغ المباركة .
 وزدنا قبورا جدا ذما اولاد جماعة . وقبر الشيخ المسمى بوجدنا وقبر الكامل ابن
 ابي شريف وقبر الواسطي وبقية الجماعة . مع قبر ابن الهائم وقبر الشيخ يحيى
 الدجاني وقبور اولاده وذريته وقبر الشيخ ابي عبد الله القرشي وبيجانته
 قبورا لير ما وى رحمة الله تعالى اجمعين ثم قرنا الفاتحة لجميع من دفن في تلك

الجبانة المباركة من المسلمين والمسلمات . ثم رجعا فصلينا صلاة العصر في مسجد
الصخر وكثرت ان شاء الله تعالى لنا الحسنات . وبتنا تلك الليلة الى ان طلع صباح
يوم السبت وهو اليوم الثالث والسبعون المئتين من شهر ربيع الاول فخرجنا
على الميراني نيارع نبوا لله موسى بن عمران . عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام في
كل آن . فسرنا وسار معنا حضرة المولى الهمام . المثار اليه فيما تقدم من الكلام .
عطا الله فندى القاضى بمديفة القدس ذات الشرف والاحترام . والسيد
الحبيب النقيب مصطفى النقيب وغيرهم من الاعدان الكرام . وجماعات كثيرة
فكنا جميعا نحو المائتين من الرجال . فنزلنا في الطريق على قرية العزيزية وذرنا فيها
نبي الله العزيز عليه السلام واطمان بنا الحال . ويقال لها قرية العزيزية ٥
والعازدي قال الحنبل في فيها الميراني بن هارون عليه السلام وقيل انه
عاند الذي احياه المسيح عيسى بن مريم عليه السلام انتهى ثم سرنا الى ان وصلنا
الى المكان الذي في الطريق . فنزلنا ونزل حضرة القاضى وبقية الجماعة في ذلك
النهار العميق . فاكلنا ما يقسم من الزاد . وانعم الله تعالى بكرمه واد . ثم سرنا الى
ان وصلنا الى حضرة نبي الله موسى عليه السلام . ودخلنا في ذلك البنيان العظيم
وشريف المقام . وشهدنا تلك الهيئة والوقار والعظمة والاحترام . وقرأنا
الفا تحة ودعونا لله تعالى وانشينا هذه القصيدة على البديهة من النظام .

دنا من الحق اهل الحق تكميما
واشرق من سماوات الضيوب على
وغاب كل مشوق بالضمير الذي
هذا مقام الهدى قد لاح في قوس
موسى النبي ابن عمران الذي بهت
والله كلمه من غير واسطة
وقد راى في تجلى لنا رنود هدى
حتى انجلي السر والجيوب خاطبه
وانشق بجوجاب الكون من يده
وقدم عبرت فيه بهت
جئنا الى قبره نعشوا اليه عسى
ونبعث الله ابراب الكمال لنا
وحين كان تجلى النار مطهر
بدا اشتعال لا حجار المقام بما
كنى بها اية تهدي البعيد الى
والملايكة العز الزول به
في قبة رفعت بيضا مشرقة
وذاك سر بوجاه الحديث لنا
لله ثم كئيب احمر لمعت
وهذه حضرة من جاها شرف
صلى وسلم مولانا الكريم على
لحد ابن عمران من زادت من يده
ما جاء في مدحه عبد الغنى بما
وما سوى من نوحى الضول بجم
وما سجا الليل والنجى استناروا

وكلم الله موسى الصدق تكليما
ارمن القلوب شمس ال شد تليما
سر الخطى فتخصيصا وتعيما
من نود بتونة الاسرار تسيما
اياة في بنى يعقوب نغهيما ٥
مقد ما صار بال تكليم تقدما
قد كان او هده في الغير تروهما
يسقى قلوبا بكاسات الصفا هيا
بالضرب لما بها برق الهدى شيما
وكل فرق غذا كالطود تظليما
نفوذ منه بنور القرب تسيما
حقى نعم بالانعام تصميما
في ليلة القرب لما وصلها شيما
لرايريه على طول المدا شيما
اسرار قرب التجلى منه تسيما
اشباحهم تترى ثم ترقيما
مثل الغمامة تظليلوا ونحيما
اريتكم قبر قد كان تكميما
منه بروق التجلى لا تقل فيما
احواله وجاهه الله تسليما
من قد حواه هناك العبد ترميما
من بعد طه رساله نغهيما
يفوق عقد لال المدح تظليما
فعطى الكون تظليما وتسيما
ترنمت ساجات اللوح ترنيما

وقد انشد المنشد هذه القصيدة المباركة . في حال زيارتنا له حول قبر الشريف
 الذي هو مهبط الملائكة . وكانت الجماعة كلهم حاضرين . وحتت القلوب لشوق
 الغيوب أهل حنين . وتارة وجد عظيم . وصاح حال جسيم . وبكأ شديد . وشوق
 ما عليه من مريد . ثم لم نزل في سرور وافى . وكما ان تباح وتصافي . وبقينا تلك
 الليلة وبعض الجماعة يقرأ القرآن . وبعضهم يذكر الله تعالى ويسبحه بالقلب
 واللسان . وبعضهم ينشد القصائد الالهية . وبعضهم يسلي وبعضهم يدعي
 الله تعالى بافراح الامنية . وقال الشيخ الامام السيد محمد المشهور بكبيريت
 المذكور رحمه الله تعالى في رحلته الى بلاد الروم . وهي رحلة جميع لغتها منقولاً
 حين زيارته للسيد موسى عليه السلام في سنة الف وثلاث واربعين هذا النظام

ثم الى قبر الكليم موسى	سما فاشهدنا الخي الما اوسا
صلى عليه ربنا وسلمنا	ما افرقنا الدهر او تقسما
وقد شهدنا في سما عجا	اجار واديه تماكي الخطبا
تشعل بالنار كمثل الفحم	وعنه تقنى لطبيخ اللحم
وافا تشعل ما دام بها	د هنية في اصلها تلهبها
وحيها الفكر تملك القبه	في الق الشمس امور صعبه
يرى بها مختلف الاشباح	كانه من عالم الاوراح
منه خيال معه ابريق	واخر له سنا يروق
وطايف بينهم يطوف	وعاكن خياله لطيف
من احمر واصفر واخضر	وغرود اودى يحيا تقصص
واختلف الناس في قيل حكمه	وقيل لو بل لهم ملوك الرحمه
وشل ذابا الهند قالوا فقد	وقيل بالمغرب ايضا وفقد
وقيل في اعمال مصر يوجد	يوما من العام وذا لا يبعد
وبعضهم قد الف الرسا يلا	فيه ولكن لم يفدك طالا يلا

ثم قال بعده عند ذكر غزوة الحروب
 . ومثل ذابغرة قيل وجد .
 . اخبرني بهذه مقتهها .
 اعني بد صالحها البنيهها .

ثم الى الولي على الملمج	اكرم بدر من طبيا الاويج
قبته قد استت تا سيبا	كعبته المولى الكليم موسى
وفي ذرى القبته اشخاص	على خيال مثل فرسان الوري
تطوف في اكنافها وتنص	وتتجلى للطرف ثم تتخف
وذاك في مولده قد يوجد	حيننا وحيننا ثم حيننا يفقد

وفي زيارت الهروي ان في بلد مارج في قرية هناك يقال لها شيجان بها قبر
 ينزل عليه النور ويراه الناس وهو على جبل ويزعمون انه قبر موسى بن عمران
 عليه السلام واهد اعلم انتهى قلت وعندنا في دمشق الشام خارج باب الله
 بالقرية من قرية القدم تمل اسم يقال ان فيه قبر موسى بن عمران عليه السلام
 وعليه قبة صغيرة من اخشاب وحول القبة جدران تهيئ به وللناس فيه
 اعتقاد يزورونه ويتبركون به وقد استوفينا الكلام على ذلك في رحلتنا
 الوسطى التي سميناها بالحضره الانسيه . في الرحلة القدسيه . ثم اصبح
 صباح يوم الاحد الرابع والسبعين وهو السادس عشر من شهر ربيع الاول
 فقصنا المسير الى قرية انجما ويقال مدينة انجما وفي صبح الاعمش القلمتشد

والغور يقال انه ثلاثة اقسام غور مدينة نغس وهي وبيته جدا وغور مدينة اريحا
وغور مدينة بيسان وكلها جاروية في اعمال الاردن وقد ذكر يا قوت الحوي في المشرك
ان الغور يقع العين المحجة وسكون الواو والراء غور الاردن بالشام بين بيت المقدس
وحوران من عمل دمشق وهو مخفض عن ارض دمشق وارض بيت المقدس ولهذا
سمى الغور طول غور مسير ثلاثة ايام وعرضه نحو فرسخين او اقل وفيه قري
كثيرة وقصبة بيسان وفي طرفه الشرقي بحيرة طبرية وفي طرفه الغربي بحيرة زغر
المتنته انتهى وزغر بضم الزاي وقع العين المحجة وبالراء كن واسم ابنة لوط عليه
واسم قرية بالشام لانها تزك بها لنا في القاموس وقد سار معنا عطاء الله القدي
القاضي ومن كان معه من الجماعة . وقد مشينا صاعدين وهاطين على حساب
القدح والاستطاعه . حتى سرخنا في ذلك الفضاء الواسع . وشرخنا صدوق
في اشراف نون القريب التاسع . وقد املنا هذه الابيات انشا الهاميا .

وانشاد في ذلك المهم المبارك شرقا غراميا . حيث قلنا ٩
يا سقا الله من ارضي اريحا
ورعاهم للشرعية نورا
فيه للادب والارواح قدس
ساحيات هناك بين جبال
قد اتينا مستبركين اليهم
ورايانا المنى بمن تراب
وعليها الاله جاد بلطف
ولدنا نسائم الوقت رقت
صحبة الشهم شمس افق الموالى
بموجود وطود علم وحلم
شرف القدس قاضيا اذا قام
ولد الكحل شاكرون من الا
ذكرتهم ايامه والليالي
لم يزل راقلو باثواب عن
وبواقي الصحاب اهل المعالي
واثاب الجميع اكل اجس
ما اعان الاله عبد غنى

ثم وصلنا الى قرية اريحا التي يضاف اليها الغور . نوجدناها قرية قديمة النيا
غالبها الان خراب من كثرة الظلم والجور . فلم نجلس بها وسرنا الى ان وصلنا
الى منبع ذلك النهر . والكان المسمى بعين السلطان الزاهي بظله الوردية والزهري
نجلستنا هناك بقية اليوم . ونحن بما تيسر من الزاد ونحن والقوم . وصلنا على شط
ذلك الماء الزلال صلاة الظلم والعصر . ونحن في اكل السور والانشراح وال
والنصره حتى قلنا من النظام . في ذلك المقام . ٩

• يارها الله عين ماء لطيف . من اريحا بالغور في اغصان
• قد جلسنا منها بمجلس انس . وراينا المنى بعين السلطان .
وحدثنا عن اصل هذه العين الناجمة في هذا المكان . ونحن في رحلة هاشم
بعد سفرنا من بيت المقدس اعز السادة الاعيان . الفاضل الكامل الشيخ امير
المتقدم ذكره فيما نصينه ونخصه . اندراى وقد مكتوب فيها ما نصه . هذه
صورة ما وجد في ورقة بالية ظهرت في قيو وجد في ظهر دامن القصيلة بحملة

باب العود وهو تكاد اذ اردت ان تعرف محل النهر الذي يبيت المقدس الذي غوره حزن
 تعد الى راس القصبلة من جهة الغرب نحو كذا ذراعا وذكر عدد الاذرع تجد طابعا
 من رخام وتحتها بابيد مملوءة بالمح والمغرة طابق اخر الى سبع طوابق تجد النهر المذكور
 وذكر ان لما غوره حزن قيل ظهر من عين السلطان التي بغور قرية اريحا انتهى ثم عدنا
 في وقت الضحى الى حزار السيد موسى عليه السلام . وبقينا فيه تلك الليلة في مرور
 تام . وقد جاء الى عندنا الشيخ فتح الله رئيس المؤذنين بالصخرة المباركة ومعه جماعة
 وقرؤنا المولد العظيم . والانا شيد الالهية المحمدية التي هي كاللدا النظيم . عقد
 بعده مجلس الذكرا الشريف . والانشاد اللطيف . والسماع المنيف . وحصل ان
 للقلوب . ولحمت في تلك الحضرة بوارق الضروب . ثم لما اصبحنا في يوم الاثنين
 وهو اليوم الخامس والسبعون سابع شهر ربيع الاول سرنا قاصدين العود الى
 بيت المقدس فمرنا على قبر الشيخ الراعي وهو قبر كبير معروف هناك فقرأنا الفاتحة
 ودعونا الله تعالى ثم سرنا وقد تقطعتنا السحاب بلائ امطارها . ونزلت علينا
 الغمام منظورا العتود من اقطارها . الا ان وصلنا الى العين المسماة بعين العيزر
 فنزلنا هناك برهة من الزمان . نحن ومن معنا من الاخوان . ثم وصلنا الى قرية
 العين رية وقرأنا الفاتحة لنبينا محمد العزيز عليه السلام . بالزاي ثم بالراء على حسب
 ما يقال انه مدحون في ذلك المقام . ثم مرنا على الجسافية عمارة قديمة شينة في
 اسفل الوادي فيها قبر مريم بنت عمران فقرأنا الفاتحة هناك ودعونا الله تعالى
 ثم دخلنا الى مدينة القدس الشريف . وقد ترسل المطر وزاد قطره المنزيف .
 فجئنا الى منزلنا في زاوية القادر ريد . وبقينا على تم سرودنا وكل حاله من
 بمعونة رب البريد . فلما اصبحنا في يوم الثلاثاء وهو اليوم السادس والسبعون
 ثامن عشر شهر ربيع الاول ذهبنا الى ضيافة المولى الهام . عطاء الله اخذني
 القاضى المتقدم ذكره في محل زيارة نبي الله داود عليه السلام . في ديو صهيون
 خارج بلجة مدينة القدس فدخلنا الى موضع الزار . وقرأنا الفاتحة ودعونا
 الله تعالى ثم صعدنا الى ذلك القصر الرفيع . والجناب المحي المنيع . وجلسنا نقرأ
 القصص والاحبار . وتوارج اللطائف الابدية ورقائق الاشجار . الى ان
 صار وقت الظهر . فقدمت المائدة واسرعنا في الطهر . ثم دخلنا الى الحضرة
 الداودية . فصلينا هناك بالجماعة صلاة العصر . ثم قدمت لنا المائدة . فقبلنا
 مراسم حاتم الطائي او مزين زائده . ثم عدنا في العشي الى مكاتنا المذكورة . وبقينا
 في اكمل صفا وسرور حتى اصبح صباح يوم الاربعاء السابع والسبعين وهو يوم
 التاسع عشر من شهر ربيع الاول فغزنا على المسير من البلاد القدسية الى جهة
 الرملة وغزة المحميدة . فحضرنا علماء البلاد . واعيان الاكارم والابجاذ
 والطلبة والوافاضل من اهل الوداد . لوجل حصول الوداع . وان تقربنا بالادعية
 منا ومنهم القلوب والاسماع . ثم ساروا معنا الى الخارج وودعناهم وذهبنا في
 تلك الجبال والادوية بمصاعده وصارح . الى ان وصلنا الى قرية بيت اكسال
 بكسر الهمزة فزما هناك قبر الشيخ شكر وعليم حوطه من الاجمان . فقرأنا الفاتحة
 ودعونا الله تعالى بذلة وانكسار . وقرأنا الفاتحة للشيخ اكسال . واهدينا
 اليه ثوبا بصدق الوجود . ثم سرنا الى ان وصلنا الى قرية بيت لعتيا بفتح اللام
 وسكون القاف بعدها مائة تحتية والف ونزلنا هناك في المنزلة المعد للضيوف
 وقدم لنا ما تيسر من الزاد وقد بقينا في مسرة وامان . حتى اصبحنا في يوم الخميس
 الثامن والسبعين وهو اليوم العشرين من شهر ربيع الاول فقرأنا الفاتحة واهد
 ثوبا الى حضرة الشيخ احمد اللقيان في نسبة الى بيت لعتيا القرية المذكورة ثم سرنا

انظر وبقينا بالادعية السنية
 ثم صعدنا الى القصر
 وجلسنا كذا الى ان
 صلينا بالجماعة
 صلاة

على بركة الله تعالى فردنا على قرية بيت سبر بكسر السين المهلة يقال ان فيها قبر نبي الله
 سيرا عليه السلام . ثم لم نزل سيرا بن الى ان وصلنا الى بلدة الرملة سقت وابل
 الغمام . والرملة واحدة الرمل وبها سميت ام جيبية زوج النبي صلى الله عليه
 وسلم وغيرها كذا في القاموس وفي الصحاح الرمل واحد الرمال والرملة اخضر منه
 ورملة مدينة بالشام انتهى وهي المراد هنا فانها من جملة ارض الشام فنزلنا في
 دار صدقنا الكامل الفاضل . جمع الفضائل والفاضل . الشيخ ابى الهدى ابن
 الشيخ محمد المتصل بنسبه الكندي . بالولي المشهور سيدى على بن عليل بالدم وعليم .
 بالجمع المتصل بنسبه الشريف . بالصحابى الجليل المنيف . ثانيا خلفا سيد المرسلين
 ابى حفص عمر بن الخطاب امير المؤمنين . رضى الله تعالى عنه وعن بقية الخلفاء
 والصحابه والتابعين لهم الى يوم الدين . ثلثا ناصدا الرقيب . وعاملنا
 معاملة الحب للعبيد . وانزلنا مع جماعتنا في ذلك القصر الذي يزعمون بكارمه
 على سائر القصور . من غير قصود . وحصل لنا ولبن مناصبا بما استكمل الغرض
 واتم السرور . واجتمعنا هناك بصديقنا الفاضل الكامل . صاحب اللطف التامل
 الشيخ امين الدين اللطيل وغيره من الافاضل والاعيان . واهل الصلوح والعرفان
 وجرى بيننا وبينهم بمحاذات بعض المذكرة العلية . وازداد المسائل والفوائد العظيمة
 والادب . ثم قلنا من النظام . في مدح الرملة على البديهة في ذلك المقام .
 . ولرب قورٍ فاخرٍ . في ورض ارض القدر جلله .
 . قالوا كثير الرمل في . مصيبي الا تستقله .
 . فاجبت ان القدس قد . فاقنت على مصي برمله .
 وقد وقفنا هناك على مجموع لطيف بخط الشيخ حسن بن محمد المعروف بابن الجاسق
 وفيه قال القلتشندى في صبح الاغشى . في بيان الانشا . في المملكة الشامية
 عمل الرملة بفتح الراء المهلة وسكون الميم وفتح اللام وفي اخرها هاء وهي مدينة
 اسلامية بناها سليمان بن عبد الملك في خلافة ابيه عبد الملك قال في الروض
 المعطار وسميت الرملة لظبية الرمل عليها وقال في مساكن الابصار سميت بامرأة
 اسمها رملة وقد وجدها سليمان بن عبد الملك هناك في بيت شمر حين نزل مكانها
 يرتاد بناها فآكرته واحسنت نزله فساها عن اسمها فقالت رمله فبنى البلد وسمي
 باسمها وكان عبد الملك قد اجري اليها قنطرة ضعيفة للشرب منها واكثر شربهم الان
 من الابار ومن صهان يحج يجمع فيها ماء المطر انتهى قلت وتقول بناها سليمان
 ابن عبد الملك اى جدد بناها وعمر ما خرج منها والا فوى مدينة قديمة قال الخليلي
 في تاريخه واما مدينة الرملة وهي واسطة بلاد فلسطين فانها في ارض سهلة
 وهي كثيرة الاشجار والخليل وحولها كثير من المزارع والمخارص ثم قال وكانت
 في الزمن السالف في عهد بنى اسرائيل مدينة عظيمة البناء متسعة وكان جالوت
 احد جبارى اكلتها بين ملكة بجمه فلسطين ونبي الله يوسف عليه السلام اقام
 بالرملة ثم جاء الى بيت المقدس يعبد الله تعالى واما صفة مدينة الرملة قد بما قبل
 الاسلام وبعده الى حدود الحسنة فكان لها سور محيط بها وكان فيها قلعة ولها
 اثنا عشر بابا منها باب القدس و باب عسقلون و باب يافا و باب يازود و باب
 نائلس ولها اربعة اسواق متصلة من اربعة ابواب الى مسجد جامعها وكان لها
 اربعة الاف ضيقة والسلطان الملك صلاح الدين هدم قلعتها وهدم مدينة له
 في شهر رمضان سنة سبع وثمانين وخمسة واما في عصرنا فلم يبق اثر لتلك الاوصاف
 التي بالرملة وقد زال سورها واسواقها القديمة لاستيلاء الفرنج عليها نحو
 مائة سنة ولم يبق من المدينة قلتها ولا رجبها وبني فيها مسجد وضاع مسجده

من زمن الملك الناصر محمد بن تولاون وبعده والموجود الآن من الابنية في المدينة معظمه
خرب متهدم وقد صار المسجد الجامع القديم بظاهر المدينة جهة الغرب وصار حوله
مقبرع ولم يبق حول المسجد الجامع من الابنية القديمة سوى حارة من جهة الشمال
حكيمها حكم الترمي واما المدينة فصارت منفصلة عند انتهى ما ذكره المنبلي لمختصا
ثم ذهنا الى الزياره وذهب معنا الشيخ ابو الهدى المذكور وغيره من الحاضرين
فمرنا على قبر الشيخ رحمان في داخل قبة بناها الشيخ خير الدين اللقي رحمه الله تعالى
ثم زدنا الشيخ عيسى من الاولياء الصالحين وعليه قبة صغيرة ثم زدنا الشيخ محمد
ابا العون القزوي وهو في مكان مستقل عليه قبة لطيفة وعليه قبة هيبه وجلالة
ووقار وفي الخارج على الجايطة لاطلة مكتوب عليها امر شريف من السلطان القزوي
بان لا يصر من احد لا اولاد الشيخ ابي العون ولا اتباعه وجماعته وخدامه وكل من ذمهم
يكرههم ويجهلهم واذا احتج احد بجهلهم فلا واحد يقربهم وهذا الشيخ ابو العون هو من
اجداد الشيخ ابي الهدى المذكور وتصل نسبه بالشيخ علي بن عليم وكانت وفاة الشيخ
ابي العون في ربيع الاخر سنة عشرة وثمانمائة بمدينة الرملة ثم ذهنا فزدنا الشيخ
محمد الصليبي بالتصغير في جامع هناك له مبارك وعليه قبة وعنده منارة وقد كانت
انهدم جامعهم فحرم الشيخ محمد والد الشيخ ابي الهدى المذكور وعمره منبر الخطيبه ثم ذهنا
فزدنا الشيخ محمد الغلاص في مكان مستقل وعليه قبة ثم ذهنا فدخلنا الى الزياره الفضل
ابن الباسم اخي عبد الله بن عباس عم النبي صلى الله عليه وسلم وفيه نورا نية ظاهره
واسرار باهره وعنده جامع فيه خطيبه وذكر المنبلي انه توفي في طاعون عمواس
في سنة ثمان في عشرة من الهجرة وهو في مشهد يقصد للزيارة وقد بنى عليه الامير شهاب
الكمال مسجدا وجاسما وجعل فيه منارة ووقف عليه اماكن ورتب فيه وظائف
وكانت حمارته في سنة اربع وخمسين وثمانمائة وقد ثلاث احوال المشهد في عصرنا
وخرب معظم الوقف انتهى وقد زدنا في ذلك المكان مكانا اخر مستقلا في قبة صغيرة
يقال انه مدفون فيه الشيخ زين وهو من الاولياء في طريق الرفاعية خرج من الشام
على طريق السياة لزيارة الاولياء والصالحين ثم جاء الى هذا المكان ومات
ودفن فيه ثم ذهنا الى الجامع المبارك المسمى بالجامع الابيض وهو جامع كبير متهدم
شريف الآثار تشرق فيه الافوار يقال ان تحته خال المسجد الاقصى ويقال
ان نبي الله صالح عليه السلام مدفون هناك وفي شرق المسجد كان فيه قبر الامام
ابي عبد الرحمن النسي صاحب السنن احد الكتب الستة فوقنا هناك وقرانا القاء
ودعونا الله تعالى وذكر المنبلي ان هذا الجامع بناه سليمان بن عبد الملك بن مروان
من الخلفاء الامويين لما ولي الخلافة في سنة ست وتسعين من الهجرة وهو جامع ما فوق
عليه الهيبه والوقار والنورانية ويعرف في عصرنا هذا وقبله بالجامع الابيض وفي
صحنه السماوي مقبرة تحت الارض مهيبه يقال انه دفن فيها سيدنا صالح النبي عليه السلام
ثم جددت عمارة الجامع الابيض في زمن الملك صلاح الدين على يد رجل من دولته
اسم الياس بن عبده في سنة ست وثمانين وخمسمائة ثم لما فتح الملك الظاهر بيبرس
يافا وذلك في سنة ست وستين وثمانمائة عم القبة التي على الحراب وعمارة منارة بذلك
تلك المنارة التي كانت وتهدمت انتهى ثم خرجنا وجئنا الى مكان قبر الشيخ الامام
قدوة فقهاء الاسلام خير الدين الرمي رحمه الله تعالى وهو في داخل جنبه لطيفة
وعليه قبة منيفه وقد اخبرونا انه هو الذي عمى مران هذا في حياته ثم دفن فيه بعد
وفاته وكانت وفاته في سنة احدى وثمانين والمئتين وقد قفنا على تاريخ موته
لسد يقنا المرجوم المناضل الكامل الشيخ احمد الصفدي وذكر قوله
ان لم تذب بالدمع اجفانا ما ارا في الاعدا واجفانا

والقلبان جدينا به جن عا
اواه اطلال العلوم عفت
ودوح فتوى العصر عاطلة
من بعد ما كانت منظمة
سالت هل شمس الهدى قلت
فقال علم الفقه الى ان ح

يوم النوى ما كان اولونا
واوحش الانزال الذي كانا
قدا صبحت محتاج جننا
اجياد هادوا ومرجانا
ام حنين خير الدين قد حانا
مات ابو حنيفة الا هنا

وطلنا نحن في وقت زيارتنا لقبور الشريف . وتمتعا باسراق فرائد ذكرا المزار الطيف
ان رمت ان تحطى بخير الدين
وادخل هناك الى مزار مشرق
شيخ المشيخ ومن سما بعلو مه
قد كان في فقه الشريعة كما ملا
وهو الذي في مذهب النعمان لا
طود من الحلم الرفيع جناحه
رحم المهين روحه من ما جسد
وجاه في العزجوس ارفع منزل
ما جاءه عبدالصفي متمسكا
يرجو بزوده القبول وما شئت

وقدا تفقنا اننا لما دخلنا الى مزار المذكور . وجدنا على قبره شيئا من السيل الاصفر
المحلر قتلنا للجماعة هذه . ضياء قتنا من هذا الشيخ المزور . عليه رحمة الرب الغفور
ثم جننا وزنا هناك في قبة صغيرة قبر حليلة مرضعة النبي صلى الله عليه وسلم
على ما يقال . والله اعلم بحقيقة الحال . وقال بعضهم انها حليلة اسم امرأة من
الصالحات ثم زنا الشيخ الولي عبدالله البطايع رحمه الله تعالى وذكروا ان ان
الدعاء عند قبره مستجاب . ثم جننا الى المنزلة . وما نحن عن المشرق والحضور
بمعزل . فعرض علينا الشيخ ابو الهادي المذكور نسبة الى الشيخ علي بن عليم فوجدنا
نسبة شريفة . عليها خطوط العلماء والاولياء والصلحاء ذوي الاقدار المنيفة .
ومن جملة من كتب عليها الحافظ ابن حجر العسقلاني والشيخ محمد الرملی والشيخ نجم الدين
الفيضي وامثالهم وطلب منا الكتابة على ذلك . فقلبتنا هذا النظم على اليد اليسرة
سلكا في هاتيك المسالك . وهو قولنا

قد اشرفنا بهذا النسب
وعلىنا الله قد من بها
وهدت اسرار ما بيننا
نسبة لادين علم ظهرت
فتراها باي حفض مست
شهد القوم بها في ملأه
وذو العلم عليها كتبوا
فتشرفت بها ثم على ه
وتبركت بما قد جمعت
ان تحي النسخة من اسرارهم
وانا عبد غف والم
عام خسر مع الف مرسا
حامدا لله رب شاكرا

فراينا طرازا الذهب
من من اشراق تلك الرقب
فهي تحكي نيرات الشهب
يعين شروق في الوري والمغرب
عمر الفاروق زاك الحسب
خير مولود له خير اب
بر قوم هي اقوى السبب
مشبهم لي ثم شئ الخيب
من جدودهم رجال الادب
وقبوله هو اسقى الطلب
نا بلوس نسبت لمرخب
مائة ارضت ما قر في
شفا خيرا على خير نبى

بصلاة وسلام اجدا
او هفا البرق باكتاف الحى
ما شدا الطير باعلى العصب
فانشى الصب بنجر الطرب
ثم ان حضر عندنا في تلك الليلة من افاضل البلاد . جملة يتواردون على مناهل
الادب مشق واحاده حتى قالوا لم نسمع في مدح الرملة غير بيت ابى الطيب المتنبي
وهو قوله
اذا السحاب زفت الى سج منهلها
ثم طلبوا منا ان نزيد على البيت تذييلا
ونضمنه فيما هو اللفظ اشارة واحسن قيدا
فقلنا على البديهة في ذلك المعين بطريقي التضمين
عرج على الرملة البيضاء بالريد
وانت يا حفظ كن طبق المراد لمن
وانش نسيانك يا بدو الكمال على
فان لى جيرة فيها لهم شرف
قوم كرام شهدنا من ما انهم
لما اتينا لهم بنعي ن يارتمس
ارواحهم مشرقا في مقابرهم
قوم كرام لهم فيما يرون يد
فانهم اولياء الله قد ظهروا
والسعد ساعدهم في كل ما طلبوا
ما بين صحب كرام للنبي سوا
ومسالمين كبار القدر قد ظهروا
بهم فلسطين في عز برملتها
ومنهم ابن عليم من نسبته
حاوروا الفناء بلجداد لرسفوا
فيانها نسبة غراء واصحة
جننا الى حية بنى ن يارتمس
وقد بدت بركات منه تشلنا
فيا رب عى الله ذاك الحى من افق
يقول من قد رام بيت ذى ادب
اذا السحاب زفت الى سج منهلها

ثم اصبح صباح يوم الجمعة التاسع والسبعين وهو اليوم الواحد والعشرون من شهر
ربيع الاول فحضر عندنا الفاضل الكامل الشيخ امين الدين المذكور والسيد خليل
والشيخ خليل وولده الفاضل الشيخ احمد وغيرهم من اهل الرملة وقرا عندنا
الشيخ ابو الهدى المذكور حديثا سما الاعمال بالنيات فتكنا لهم عليه بمقتضى
فتوح الوقت من مساقى الحضور . واحكام المطلوب والمخطوب . وطلبوا منا الا
في رواية الحديث . ومالنا رواية من قديم وحديث . قلنا بل ذلك عند ختم الحلقين
ثم كتبا لهم ما تيسر من الاسانيد على حسب طريقنا التأسسي . ثم حضر وقت صلاة الجمعة
فذهبنا مع الجماعة الى الجامع الكبير . وصلينا هناك مع ليلم الغضيب . وكان المنطبيب
هو النائب الفاضل الشيخ محمد اخو الشيخ ابو الهدى المذكور . فقرأ الله تعالى عليه فتوح
العارفين اهل النور . ثم عدنا الى منزلنا المعهود . فعرض علينا هذا السؤال رجل
جاءه وهو عنده مقصود . وصورة ما قول شيخ الاسلام . عفا عنه الملك العالم
في رجل ضرب زوجته فاحتمت برجل اجنبي فقال زوجها لذل الرجل ان كان

كك

لك غرض فامرني طالق ثلاثا فقال الرجل لا غرضي في ذلك فبطل الطلاق لكونه
 علقه على شرط لم يوجد والحال ما ذكر ام لا وطلب منا الكفاية على ذلك فكتبنا انه لا
 يقع الطلاق المذكور لانه علقه على شرط لا يعلم الا منه وقنا خبر ذلك الرجل بعد مر
 الشرط فصلق في عدم وجوده فلا يقع الطلاق المذكور ككتبه الفقير عبد الحق ابن
 النابلسي المنفي عن عهده والاصل في هذا الذي ذكرناه ما نقله الفتاوى الظهيرية
 في نوع تعليق الطلاق بالمشيئة اذا قال لامرأته طالق اذا شاء فلان او ان
 احب او ان رضى او ان هوى او ان اراد فبلغ ذلك فلانا فله مجلس علم ثم قال والماصل
 ان تعليق الزوج طلاق المرأة بصفة من صفات قلب غير تمويص وتمليك معنى
 فقطصر على المجلس وتطبيقه طلاقا بصفة من صفات قلب نفسه ليس بمعنى
 وتمليك بوجه من الوجوه ولو قال لها انت طالق ان لم يشأ فلان فقال فلان في
 المجلس لا شاء طلقت وتماه هناك والمسئلة في المتون والشرح بما تنسط له
 القلوب وتسر الریح . ثم ذهبا الى ضا فة صدقنا الشيخ امين الدين المذكور
 فدخلنا الى دار الواسعة البرجات التي هي من اشرف الدوا وقد حضرت الاناضل
 والاعيان . وحصل البحث في المسائل العلمية . والفرايد الفقيرية . والابيات
 الشعرية الحسان . الى ان ابداي كل منهم فزيد . ثم بسط البساط بالانساط وبت
 المائله . وجاء بمااء الورد والبخور . ثم عدنا الى مكاننا وقتنا في اتم سرود .
 حتى طلعت فجر يوم السبت وهو اليوم الثامن والثلاثون والعشرون من شهر ربيع الاول
 سبنا من الرملة عازمين على زيارة الولي الجامع . والسراكله الملاصق . الشيخ علي
 ابن عليم قدس الله سره قال الحسين في تاريخه هو علي بن خليل بن محمد بن يوسف بن
 يعقوب بن عبد الرحمن ابن السيد الجليل الصحابي عبد الله بن عمر بن الخطاب خليفة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عن علي بن خليل رضي الله عنه يشا على يحيى
 الملقب بساحل اسوف وعليه مشهد عظيم ما فوس ولم تارة من تفضة واهل تلك النواحي
 باسرها في خضره وبركة سره ومن منا قبله ان الفريخ يقتدون فيه ويعتفون بصلا
 وقد اخبرنا ان الفريخ اذا قبلوا على ضريحه وهم في البحر كشفوا رؤسهم وكسوها هوى
 رضي الله عنه وكانت وفاة في يوم السبت لثنتي عشر ليلة خلت من شهر ربيع الاول
 سنة اربع وسعين واربعمائة ولما نزل الظاهر بيبرس لفتح يافا واسوف ناره
 وتذرا للذود والاقواق ودعا الله تعالى عند قبره بفتح البلاد وفي كل سنة
 له موسم في زمن الصيف يقصده الناس من البلاد البعيدة والقرية وينفقون
 الاموال الجزيلة ويقرون عند قبر الورد الشريف وفي عصرنا ولما عليه النظر
 سيدنا وسيدنا ولما الله قدوة العباد والزهاد الشيخ شمس الدين ابو العون محمد بن
 المقادري الشافعي رحمه الله تعالى فعلى المشهد واقام نظامه وشعاره ومنع فيه
 اثار احسنه منها الرخام المزجج على الضريح عمله في سنة ست وثمانين ولما نما فلة
 وكان قبله مجعوا من خشب وحضر البير الذي يصنع المسجد حتى وصل الى الماء العين
 ثم عرض على ظهير الايوبي من جهة الحرب للجهاد في سبيل الله ووضع فيه الود
 الحرب لقتال الفريخ وكانت عمارة بعد السبعين والثمانمائة انتهى وسار مضاملا
 الشيخ امين الدين المذكور . والشيخ ابو الهدى المتصل بالنسب بهذا الزود . وهو خاد
 تلك الحضرة . ونفحة طيب هذه الزهره . وغيرهما من الاخوان والاصحاب . هـ
 والاصدقاء والاصحابه . فربما في الطريق على قبر الشيخ احمد القوي يضم القبان
 وبعضهم يكسوها وتشد يد الباء الموحدة فقرا فالكه الفاتحة ورد عونا الله تعالى
 ثم سنا حتى وصلنا الى بلدة اللد يضم اللاد وبالذالك المهلة الشددة وقد روى
 في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر الدجال فقال يقتله عيسى بن مريم

بإجابك فحق هذا الحديث فضيلة لأهل تلك الأرض المقدسة لأنهم بقا تلون الأعداء
 مع نبي الله عيسى عليه السلام وكانت لم في الزمن السالف مدينة وكانت تنزل بها
 القافلة الواصلة من مصر إلى الشام وصارت الآن قرية كبقية القرى ولكنها أحسنه
 المنظر ونظاها بها بهج ذكره الحنبلي وقد ذنبا بها عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه
 الصعالي المشهور في داخل مكان هناك قديم بناؤه . متهدم آثاره واعتلاؤه
 وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى بأدواع الأدعية الصالحة . قال الحنبلي
 ونبطاهر من جهة الشرق مشهد يقال ان بقبر ابي عبدالله عبد الرحمن بن عوف
 الصعالي رضي الله عنه ووفاته في سنة اثنين وثلاثين وثمانون في المدينة وقبر
 في البقيع انتهى وهو احد الشجرة المشرين بالجنة وجزم النور في تهذيب الاسماء
 واللقبات ان قبر في البقيع وهو المعروف لا خير وقتنا في ذلك . على حسب ما هناك .

قدمنا بأطى من أرض مكة	فانفضى يارب قلى ولدى
من فلسطين قرب رملة قدس	بلدة اهلها لهم صدق و د
وقبور هناك ذرنا القوم	من مصاب النهر ايا رب رشد
قبر عبد الرحمن بن ابي عوف	قد دعى قبلا لند ضمن الحد
ثم قبر المعتاد اشرف شهر	خصه الله في الانام بمجد
وبواقي اماكن وجهات	تجمع الصالحين من اهل وجه
بلد صالح واسرار حق	ظاهرات ما ان تعد بعد
واراضى لطيفة مستنير	جوها لثقى والغير تهديك
فعلى اهلها السلام كثيرا	ما تبدا برق النور ويوجد

ثم لم نزل سايرين الى ان نزلنا في مكان هناك تحت الاشجار . واكلنا هن والآخر
 ما ليس من الزاد وكان ابتداء النهار . ثم سرنا الى ان وصلنا الى الطواحين والنس
 المسى بنهر العوجا . وكان الربيع هناك مقبلا في غيرا وانه فوجا فوجا . وقد
 ابن بنا تدعيث قال في هذا المقام معرضا بنهر العوجا هذا ونهر الاعوج عندنا في
 بعض قرى دمشق الشام .

- وهنيم في أرض جلوت منهك .
- زلا عليه للشوح معدج .
- وان قلتم ان المناهل كلها .
- سواء هذا القول بالفضى من ج .
- فاكل هيفاء لها الاخ هيف .
- ولاكل عوجا لها الاخ اعوج .

ومن عجائب نهر الاعوج عندنا في ارض دمشق الشام بان ضوا القرى التي يمر فيها ان
 سين تتعوج في الارض يذهب شمالا ثم يذهب مينا ثم يذهب شرقا ثم غربا والسواق
 الجارية منه رايناها تذهب كذلك في الارض ثم تغرب وترجع في طريق اخرى قريب
 مبداها ثم تعود في مواخر ولم ندر ان سبب ذلك الاعوجاج في طبع الماء او في طبع الارض
 لانها هشة رخوة وقتنا في نحو ذلك كثير الى النهرين وما هناك .

- هذا زمان اهلها غالب .
- تعوجوا عن وضع المنهج .
- حتى من الانهار عوجا في .
- ارض فلسطين مستهيج .
- والشام في قبلتها اعوج .
- نهر جري مستعجب المخرج .
- يا ايها الاقوام قوموا بنا .
- تزوج العوجا للاعوج .

وقلنا كذلك ماليا .
 • متى تكون استقامت نفسك العوجا . وان من بعض اسماء النساء العوجا .
 • حتى العراكي يري من بعضها العوجا . والاعوج النهر لا تناء والعوجا .
 وذكر القلشندي في صبح الايشا قال نهر العوجا يقع العين المهلمة وسكون الواو
 وقع الجيم بعدها الف ويسمى نهر وفطرس بضم الفاء والطاء والراء والسين المهلمات

وهو نهر شمال مدينة الرملة من فلسطين ومنبعه من تحت جبل الخليل عليه السلام
 مقابل قلعة خراب هناك نسي مجد البياض ويجري هذا النهر من الشرق الى الغرب
 ومن منبعه الى مصبه دون مسافة يوم قال في العز بن يحيى وما التقى عليه جيشان
 الا غلب العربي وانهم من الشرقي انتهى وقد نزلنا هناك على حافة نهر الوجاج بقية
 الاخوان . واكلنا ما قيسرنا من الزاد ولنا الارض خوان . ثم لم نزل سايرين
 الى ان اشرقنا على مقام سيدى الشيخ على بن عليم قدس الله سره فدخلنا الى مكانه
 المبارك وهو ساحة واسعة تحيط بها جدران اربع ولها باب مقفل في غير ايام
 الزوار . فلما جئنا فتح لنا الباب واشرفت الافوار . فدخلنا بسم الله واذا باب
 الشريف . مبني بالحام وحوله تانير منيف . في جانب من تلك الساحة السناء
 وفي قلبها عقد من القنوعر بالشرق فيه الحراب المملئ بالاسرار الخفية والجليله
 فرقنا قبالة القبر وقرأنا الفاتحة . ودعونا الله تعالى فنسأله للقبول رايحة
 فاجابه . وكان من جملة دعائنا لولدنا اسماعيل الذي فارقناه من صيدا ورجع
 الى دمشق الشام . لاجل خاطر والدته والاجتماع بها التحصيل البر الشام . بان
 الله تعالى يحرك خاطر الجميع النيا . وادراك فرض الحج الشريف معنا ولدنا
 فكان ذلك اليوم بعينه هو يوم حرق وجهه من دمشق الشام . ووجهه الى جهنمنا
 كما اخبرنا هو بذلك عند اجتماعنا به بعد ذلك بايام . وكان من دعائنا اشيا
 وجدناها متيسرة باذن الله تعالى من غير تأخير . والله على كل شئ قدير . وقد
 وجد بعض اصحابنا على قبر الشيخ على بن عليم قدس الله سره ورقة مكتوب فيها من جبا
 بكم واهلها وسهلا الحج الله تعالى مقاصدكم وقضى حوائجكم وحكم بالسلامه .
 في السفر والاقامة . وكلام اخر والورقة اخذها الشيخ امين الدين الخليل حفظه
 الله تعالى وقرأها علينا وهذا ما حفظناه منها والله اعلم بمقتضى الاحوال .
 وذلك الزمان بعيد عن العران منفرج في ساحل البحر وليس يوجد هناك احد من النساء
 والرجال . ونحن جئنا على غفلة . وطرقتنا تلك الاماكن في وهله . وما يدلس
 على بعد العهد بالزوار . انا وجدنا الصدوق الذي عند رأس الشيخ لو وضع لند
 من يرح الى تلك الديار . قد دخل من ثقبه النخل وعمل فيه قراصم لصل . فقلنا
 لهم هذا الكرام لنا بالفصل ايضا بعد القول من اشارت الشيخ حتى ترمي الغشاظ وال
 الكسل . وقد اكلنا من ذلك الشهد . فحصلت لنا البركة وزال الجهد . وقد جلسنا
 هناك بعد اداء ركعتين في الحراب للتحية . وشرعنا في نظم هذه الابيات على البديهة
 واملأناها للكاتب بهمة عليه . وهي قولنا

سقى بن خليل من شراب الرضا ساق	فزودته شدت ليل المنى ساق
وارثت الاقبال في دولة الهنا	وكان بها الله الكريم لنا واق
سرى اليه والصبح كأنه	على روضة الجواضى باء وراق
وللدريث اقرب من البيت دجيت	بالوان زهر مشرقى اى اشراق
ونهر لطيف الماء يدفق في الربا	فلله من نهر هناك دفاق
جلسنا على الشاطئ الذي امتد	كمثل لواء في هوى الجوخفاق
وذاك النسيم اليل يفسر طيبه	علينا وما للشمس نيران احراق
الى ان دعا داعى الزياره معلنا	بشارقه فينا على اوج افاق
وقنا نظن البيد تطوي بسيرنا	لمن قد قصدها بلين ورافاق
وهبت علينا من شذا نفضاته	روايح قرب يستلذ بها الزاق
وجاد علينا الله بالمالة القى	تثير نواد المستهام باشواق
واتحفنا المولى بازواع لطفه	ودار لنا كاس القنا من زيد البياق

الا يا على الاسم والقدر في الودي
 الى عمر الخطاب نسبة جده
 خليفة طه سيد الرسل كلهم
 ومن طيبها نيك الجند وتعلمت
 رعا الله بجزع عند حجر من النداء
 كريم السبيا يا ملى قريته هدى
 كراماته في الناس مشهورة لها
 ويقصد المغانى فيضه فيه
 وما ازمة مدحت الى العبد باعها
 يظلم عليه التوريبى دواقه
 واصافه جلت واحواله جلت
 الا يا كبير الامناء ومن له
 اتينا الى ابواب عزك بلقيس
 وركب صحبنا هم اليك اعز
 جهما بذى غير ائمة مشيد
 لدى كل شهر في الكمال مهذب
 الى ان وصلنا والنهار كان
 بختنا وسلمنا على الحضرة التي
 وقد لاحت الاسود من جنباتها
 وجلد باجاد الاله واسفرت
 واورشليم لا تقابل في دولته لثنا
 تسرينا اليه والصلح كما حسنه
 فلا زال رضوان من الله دايما
 على اعداىام ما لوعته الجوى
 وما جدت الذكرى بصوت حيا
 وما لوح سبع والظلام مضى وما
 وعمّا تفق لرجل من اخواننا انه نسي دواة له من العاصم بين الحشيش في الطريق
 ونحن ذاهبون الى زياره الشيخ على بن عليم قدس الله روحه فما تذكرها حتى وصلنا
 الى المزار الشريف فيس منها في نفسه ثم قال يا سيدي على بن عليم نضع اليه الدواة
 وانا جئت الى زيارتك وفي حماك ثم اننا ذهنا الى مصر المحروسة كما سذكروا ان
 شاء الله تعالى فاجتمع برجل هناك فقال له خذ هذه دواتك ووصلت اليه دواة
 ببركة الشيخ المذكور قدس الله روحه ثم بينا تلك الليلة في اتم سرود . واكمل حضوره
 ونحن تحت الرواق بين البحرين . بحر الماء وبحر الهدى والندى ونحن في العين .
 الى ان اصبح صباح يوم الاحد الحادى والثمانين وهو اليوم الثالث والعشرون
 من شهر ربيع الاول فجلسنا في تلك الحضرة المباركة . ونحن وبقية من كان بيننا
 وبينه في الزيارة مشاركه . الى ان صار وقت الظهر فاكلنا ما يقسر لنا من الزاد
 ثم صلينا بالجماعة صلاة الظهر وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى باتمام
 المقصود والمراد . ثم ركبنا وسرنا نحن والاخوان . في اتم عافية واعم امان .
 وكان النهار فاخفق اللون . ووجه الشمس تحت جلاب الغيم من الصوب .
 فانشدنا الشيخ امين الذي المذكور سابقا هذا البيت من جملة قصيدة لا خيه
 الشيخ بشير المقدسى رحمه الله تعالى وذلك قوله

ستوت

• سترت فيه شمعة الشمس نحونا • من هبوب الصبا بنا فوسر غيم •
 • وعن تلك القصيدة قيل ذلك البيت قوله •
 • ورجب يوم تضاف الجور البر • • به فاعتدك كسابع السليم •
 • وقلنا نحن من الزمام • في هذا المقام •

ويوم فاختى الجور كذا
 مشربنا فيه كما ساق القسا
 لذي ابن عليل الساعي زلنا
 وبالبحر بن بحر الماء فرنا
 مع القوم الكرام اجل قوم
 وزاد الله نعمته علينا
 فحيا الله ذلك اليوم عنا

نظير له باجتمعة السرو
 وطينا في الزمان بالمزود
 هناك بين سامة القبود
 ويجمع فاقن بين البجود
 فخرنا لكحال وللجور
 وقد قضيت لنا كل الامور
 وذاك الدهر من بين الدهر

ثم لم نزل سايرين الى ان وصلنا الى قصر يا فانا المحروسه • فانزلنا هناك في ديوان
 مع جماعة المأخوذة • وهو مكان يشبه القلعة المنيحة • ذات الابواب الحصينة
 وحصل لنا هناك باخواننا ومن كان هناك السور • واتم الصفا والجور •

فقلنا من النظام • حيث كان بلسمنا انتظام •

قلنا تينا نسعى الى قصر يا فانا
 ودعا بسننا بذلك لبعض
 وبها البحر والركب في فدا
 ويا علا الذي الذي تمم بقنا
 مع صعب ساروا الكمال ذوقنا
 كل شرم على الوداد توأخي
 سادة كلهم اجلة قوي
 ثم بقنا هناك خير مبيت
 ثم لما بد الصباح وولت
 هم داعي الرحيل يعلن فينا
 ونسيم الصبا على البحر يمشي

ثم قلنا يا فانا غي اليا
 حيث ربي لنا من الهم عا فانا
 فتلا بما حوته خضا فانا
 وعلنا كاس المسرة ملنا فانا
 وترقوا على الورى وصا فانا
 وعلى الحب والخلوص تصا فانا
 جمع الله فيهم الالطفا
 حيث وجه السور بالقرى فانا
 انجم الليل بالنسبا فانا
 فزينا للخي اسما فانا
 ساق من جند موبد الا فانا

ورقنا هناك • وقد تولت الاحلام والاسلاك • ونحن في اتم صفا • واعم وغانا •
 وقد طلع صباح يوم الاثنين الثاني والثلاثين وهو اليوم الرابع والعشرون
 من شهر ربيع الاول فسرنا على بركة الله تعالى مع جماعة الاخوان • نسب ذيول
 الاماني في رياض الامان • حتى رأينا في الطريق من بعيد • قبة مبنية بالاحجار
 والشيد • فاذا هي قبة فيها قبر سلمة بن الاكوع الصحابي الجليل رضي الله عنه وفي
 مختصرا لفضله • في اسما الصحابة • قال سلمة بن الاكوع وقيل سلمة بن عمرو بن
 الاكوع واسم الاكوع سنان بن عبد الله وكنية سلمة ابو ياس في الاكوع قيل ان سلمة
 وقيل ابو عاصم بايع تحت المصحف ثم سكن بالريذة وقال ابن ابي اسماك بن ابي قحط
 وعاد الى المدينة قبل وفاته بليال وتوفي فيها سنة اربع وسبعين وهو ابن خمس
 وثمانين سنة انتهى وذكر الروي في كتاب الزيارات له ان جملة من الصحابة
 رضي الله عنهم • فنوا في التميم بالمدينة وذكر منهم سلمة بن الاكوع فقبر في المدنة
 لاهنا والريذة بالتحريك وبالراء والباء الموحدة والذال المحجة والهاء موحدة
 قريب المدينة ثم مرنا على قرية صرفند بفتح الصاد المهللة وسكون الراء وفتح الفاء
 وسكون النون بعد هاء ال مهللة فجلسنا هناك تحت ظل شجرة • واكلنا ما تيسر
 لنا من الزاد ببركة الصالحين البر • وقد اخبرنا ان لقان الحكيم عليه السلام

مدفون هناك في داخل مكان . وعليه قبة ذات هنية ووقار وفورانية ولعانة .
 وفي كتاب الزيارات للهروي ومن شرفي بجمرة طبرية قبر لقمان الحكيم وابنه وقبر
 ايضا باليمن بجبل يقال له لاده ويذكر في محل زيارات اليمن قال لاده عندنا عند
 جبل عليه قبر لقمان الحكيم انتهى ثم دخلنا الرحلة فنزلنا في ذلك المنزل الاول .
 وهو منزل سديقنا الشيخ ابي الهدي الذي هو روح جسد ذلك القطر وعليه
 فيه المصولة . وقتنا تلك الليلة في جماء المنبع . فكاننا نرتع من بدائع ادايد في
 رياض ربيع . الى ان طلع صباح يوم الثلاثاء وهو اليوم الثالث والثمانون
 وهو اليوم الخامس والعشرون من شهر ربيع الاول فخرجنا على السير . وخرجت
 معنا الاخوان اخوان المودة والحسين . يفصلون الوداع . حيث دعوا الى العراق
 داع . منهم الشيخ ابو الهدي المذكور والشيخ امين الدين والسيد محمد جلي الطائي
 ناظرا وقاف الخليل ابل هيم عليه السلام والشيخ شمس الدين وجماعة اخرون
 ممن كانوا عندنا يجتمعون . ثم قرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى لهم ولنا وعالمنا
 الى الاقامة . وسافرنا بالسلامة . حتى مرنا على قبر الشيخ فذره ففتح القاف
 بعد ها فوجدنا ساكنة ثم دال مهمل مفتوحة وهاء فقرأنا الفاتحة ثم اشرقتنا على
 قبة النبي رويين عليه السلام ولم نزل سايرين . مع جماعة المناضرين . الى
 ان وصلنا الى قرية يبغي بضم الياء المشناة القنينة وسكون الياء الموحدة ووقفا
 مفتوحة والفت مقصورة وقال الاسويطي في شرحه على سنن ابن ماجه .
 الذي سماه مصباح الزجاجة . في باب الجهاد ابي هو بضم الهزة والقصر
 اسم موضع من فلسطين بين عسقلان والرملة ويقال له يبغي بالياء انتهى
 كلامه فاسم القرية ابي ويبنى بالهزة والياء في اوله مقصورا فجلسنا هناك
 حصصا من الزمان . واكلنا ما يقرب لنا من زاد مع الاخوان . ثم زدنا قبري هريج
 الصفا بن الجليل رضي الله عنه في مكان كبير واسع الاطراف والجوانب داخله
 بناء عظيم من عمارة الملك الاشرف مكتوب ذلك على بابه وعليه قبة وفي المكان
 مهاجرة وجلال . والله اعلم بحقيقة الحال . واختلف في اسم هريج ثم رضي
 عنه فقيل عبد الرحمن بن سحر وقيل عبد الرحمن بن غنم وقيل عبد شمس ويقال سمه
 عبدا لله ويقال بن زيد بن عسرة ويقال سكين بن رويته ويقال عبدا لله بن
 عبد شمس ويقال اسمه حوامر وعنه انه قال كان اسمي في الجاهلية عبدا قيس
 فسميت في الاسلام عبدا لرحمن وانما كنت بابي هريج لاني وجدت هرة فحملتها
 في كفي فقيل لي ما هذه فقلت هرة قال فانت ابو هريج وروي عنه انه قال كنت
 احمل هرة يوما في كفي فرائي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذه فقلت هرة
 فقال يا ابا هريج وقد اختلف في اسم هريج اختلافا كثيرا لا يحاط ولا يسط
 في الجاهلية والاسلام والذي اعتمدت عليه طائفة الفت في الاسماء ولكن
 ان اسمه عبد الرحمن بن سحر سكن المدينة وبها كانت وفاته في سنة سبع وخمسين
 وقيل تسع وخمسين وقيل اذ مات بالعقيق وصلى عليه الوليد بن عقبة بن ابي
 سفيان وكان اميرا موثقا على المدينة كما حررت ذلك بالنتول المعتمدة في كتاب
 زهر الحد بقره . في ذكر رجال الطريفة . وذكر الهروي في كتاب الزيارات ان يبغي
 بلد بين يافا وعسقلان بها قبري هريج رضي الله عنه انتهى ثم نظرنا في هذه القرية
 على اليد بهت قولنا

قد اتينا قوم قرية يبغي ٥
 قرية في طريق غنى لاحت
 وقبور للمصالحين منسرين
 ولنا حصن منة الله يبغي
 جمعت بهجة ولطفا وحسنا
 فت دعونا هناك ربي وزرنا

والبا

والر بما مطلق الجوانب غرض	بجريف لفظا بيع معنى
وحدها الأله سرا وجهرا	واقتلاها برحمة الله امنا
ومكان ابرهريم فيه	صاحب المصطفى اليد دخلنا
في رواق وجامع وقباب	كل من جاء به قد تهنى
وعليه مهابة وجلال	وهو من بهجة الكواكب اسقى
خصه ربنا بثوب ج عصفو	وبرشواته فراوى مشفى
امد الدهر ما النسيم هبت	فامالت هناك غصنا فغصنا

تم قنا من ذلك المكان . ورمنا نحن ومن معنا من الاخوان . في ذلك الطريق السهل
وبالعلم به نفيتنا عنا الجهل . الى ان وصلنا الى قرية سدود . بضم السين المهملة
والدالين المهملتين بينهما واو معدود . ونزلنا هناك حصية من الزمان . وصلينا
صلوة الظلم بجماعة الاخوان . وورنا هناك سلمان الفارسي العاصي رضي الله عنه
في مضارع ينزل اليها بديح . وعليه قبة عظيمة وذلك مكان طيب الأرج . وكفى
النوى في تهذيب الاسماء واللغات قال ونقلوا اتفاق العلماء على ان سلمان الفارسي
عاش مائتين وخمسين سنة وقيل ثلثمائة وخمسين سنة وتوفي بالمدين سنة ست
وثلاثين وقيل سنة حدى وثلاثين انتهى وفي كتاب الزيارات للهروي قال للمدين بها
قبر سلمان الفارسي وفي القاموس للمدين مدين كبرى قرب بغداد سميت لكثرة ما انتهى
فلعل هذا القبر الذي يقال انه قبر سلمان الفارسي في قرية سدود هو غير العاصي المشهور
ثم زنا بجانيه قبر الولي الكامل الشيخ ابراهيم المتبولي قدس الله سره وجامع كبير هناك
وعليه قبة ومهابة وجلالة قال المناوي في الطبقات ابراهيم بن علي بن عمر الانصاري
المتبولي الاحمدي الصوفي قدم من بلده متبول الى مصر وصار يبيع الخبز المصلوق ثم قام
بزواية يدرب التتر ثم تحول لزواية بقرب درب السباع وصار الفقرا يردون عليه
فيها وقصدته الاكابر والاصفيان لزيارته والترك به وخرج الى القدس فأت في الطريق
قد فرسد عند سلمان الفارسي سنة نيف وثمانين وثمانمائة عن نحو ثمانين سنة
وقيل اذ عاش مائة وتسع سنين انتهى وقد قلنا في ذكره . بحسب ما هناك .

ان بجي المعاون المتبولي	في سدود ذات الفتح المبولي
ضيفة من ضياع غنة تحويك	كل خير يس المأمول
قد دخلنا الى حماه وندنا	وابتعضا بنور المتبولي
وهو ابراهيم الذي ذكره قد	شاع بالدين والتقى والوسول
وبقرب منه سلمان قبر	وهو سلمان فارسي في النقل
هكذا قيل عندنا من اناس	ثم قاسموا بهذا المقول
لها الله لم يزل راها في	كل وقت بعرض عفو وطول
ما تممت على اليا شامات	ساحبات بها فضول الذبول

وقلنا ايضا كذلك . بمسوفة القدير المالك .

فتح ماله فينا سدود	بنزلة يقال لها سدود
نزلنا ساعة فيها وسونا	وطا لعا عليه يد السود
لغزة هاشم شبت فاضحت	تقام بها على الهم الحدود
هناك تزدهي الغلوات لطفا	بما فيهن من غيث يجود
وقد بسط الخزيين بساط فبت	يفتح لنا به مسك وعود
وللنسات هيات لطاف	خلول اليد تعرفها الوفود
فيا الله ذاك العهد منا	اذ انسيت لمن بهوى عهود
ولان الالحيا الوسى يسوق	ربا ذاك الغلاولها يعود

فاز من الربيع وان شاء
اذا ما اخصت بين الوضوح

على طول المدام الاح مجهر وقد ضاعت ليل من مسود
 ثم نزل سا برين . الى ان نظروا الى قيمة الولي الصالح شيخ الصالحين . ابي جهم
 بفتح الجيم وسكون الهماء في اخر صيم . فقرأ ناله الفاتحة ودعونا الله تعالى بقلب
 سليم . ثم سرنا الى ان وصلنا الى قرية سماه . وقد انار كل منا بذكره شوقه وعزمه
 وهناك قبر الشيخ ابراهيم ابي عرقوب ابن الشيخ علي بن عليم اسلمه اوهون ذريت
 واينا قبة وقرأ ناله الفاتحة ودعونا الله تعالى وفي ذلك نقول . ومن الله التوبة
 مردفا بالصبي على سماه . ولم نسمع نساء من سماه .
 فقلنا هل ابو عرقوب فيها . هو ابن عليم الوافي الشاهه .
 فقالوا هل يعني طيار من . اذا ما سماها السابى اسامه .
 حجابنا تهامه يا عدو لك . لهذا الناس سواها سماه .
 ثم سرنا الى ان وصلنا الى مجدل عسقلان . فنزلنا هناك وتبنا تلك الليلة مع الاخوان
 في سروننا وابتهاج وامان . وكانت ليلة برغوشيه . فنبح فيها همه كل برغوشيه
 فتذكرنا قول ابي الجراح يومئذ في اسيرة المسوفين يا بن غنوم
 اشكوا للبرغيث التي . اشكوا لها بسدي بسا حيا .
 اكلوا اللوز وخلصوا . في كل عيار سنة جن حيا .
 والليل زاد قطلا ولا . اقرام اكلوا الصياحيا .
 وقوله ايضا
 اشكوا الى الله البرغيث التي . ليلى بها عن صيده لا يسفد
 لولادى ما اصبحت عمدة . وعلى الحقيقة فزى موق احسنه
 حتى قلنا في ذلك . ما هناك .
 ومجدل عسقلان وما حياه
 به تبنا وما نمنا لا منا
 اكلنا من طعام القوم لكن
 له اكل كثير كان منا
 وحاصله بانا قد نقصنا
 وان شتم سلوا عنا انا سا
 او الخيل التي جئنا عليها
 ومن هذا القبيل . قول شرف الدين ابي المحاسن محمد بن نصر الله برغوشين صاحب
 الديوان المشهور بعيش قيسيل
 حديث المبارز مني اسألوا . اذا شتمت عن احاد وشه .
 نزلنا عليه فلم يقسنا . وتبنا قري لبرغيثيه .
 وقال طير في هذا المعنى
 انزلنا الدهر على مشر . تنص بالناس احاد وشه .
 فانا اكلنا من ضيا فاتهم . ما اكلت منا براغيثيه .
 وكان الامام العالم الشاعر بهان الدين البوصيري سا في الى عند بعض الناس
 فاستضافه وكانه قص في خدمته وحصل له عنده براغيث كثير فقال في ذلك
 بيتا مضحا وهو
 فاضفونا ولكنهم . براغيثهم ضيفوهم بنا .
 قال الشيخ ناصر الدين الفارسكوري فحصلت لدا ولا فقلت
 مودنا بقوم نروم القوا . بلينا بكرب على كونا بنا .
 فجاوا برش كونا بنا . كانا بنارون في حونا بنا .

قرية سم

وجاوا

• وجاؤا باكل غصصنا به • فلو الاكل هاج ولا شربنا •
 • فاكان اطولها ليلة • نرجي الاقالة من ربنا •
 • فاضيفوا واوكلتمهم • براغيثهم ضعيفهم بنا •
 ثم اصبحنا يوم الاربعاء الرابع والثمانون وهو اليوم السادس والعشرون
 من شهر ربيع الاول فخرجنا الى مدينة عسقلان وسار معنا قاضي الجبل
 وسلكها واناس من اهلها كثيرون • قال يا قوت في المشترك عسقلان بفتح
 العين المهلكة وسكون السين المهلكة وفتح القاف ويقال لها عروس الشام وقال
 المتولي في تاريخه عسقلان كانت من احسن المدن وقد خربها الملك صلاح الدين
 في شهر شعبان سنة سبع وثمانين وخمسة مائة واستمرت الى يومنا ولم يعمروها منذ
 عظيم بناه بعض الفاطميين من خلفاء مصر على مكان زعموا ان يدرا من الحسين
 ابن علي رضي الله عنهما وعسقلان ما كان تقصد للزبان وهي على شاطئ البحر المالح
 اقرب وهناك رمل كثير غابت فيه القبور واندرست الآثار وهو مشهد الشهداء
 عند باب المدينة ويسمونه وادي النمل وهو الذي صار فيه المعركة والجهاد
 وقد دخلنا الى داخل المدينة واسوارها متهدمة وارجها واقعة وقد تخلفنا
 غالب اماكنها بساقي وعرضوا فيها اشجار الفواكه والاعناب والليمون حتى
 الى المكان الذي يسمونه بالخصر على شاطئ البحر المالح وهو مكان مبارك عليه
 نورانيه • وفيه ارض ورواحيه • وليس في المدينة باسرها احد من الناس عيس
 من يعالج بتافذ ويجرمه لا يقصد الاستيناس • ثم انما قلنا في ذلك من النظام
 على مقتضى فتح الوقت في ذلك المقام •

اسفت في النضر المستقل	كما انما الصق قلو في
على حصون هناك كانت	متينة السور والباقي
ديار قوم بها اقصا	لذي قديم من الزمان
واصبحوا الان في قبور	هناك والكل صار فاني
مدينة طالما احاطت	ببهجة الاوجه الحسان
وطالما حل في ذرها	اصيل قوم كبير شان
واقضت بعدهم فصار	ر يا ضن زهر وان غوات
فهي البساتين للداقاصي	من جملة الناس والاداني
وقد دخلنا بها وزدنا	للشهاد سادة الطعان
وكم ولي هناك شاري	في التراب والروح في المنان
ولوح للنمل ثم و ارج	اسرار مطلقة البيان
قبور النيرات تحوي	ذوي الكمالوت والعيان
من اولياء الاله قوما	قد ادركوا غاية الاماني
وقدر قوا بالجهاد فيما	يرون حزا بلا قواف
والان في الرمل قد تطلت	قبورهم عن فتي يعاني
وساحل البحر في انبساط	هناك في اشرف المكان
انتم بخضراء قد قيمت	عظيمة حمة المصافي
وكم بتلك الرجاء النفس	يكون اما من بعد ان
ولم تزل رحمة قوا لمح	على حمار من عسقلان
تم تلك الرجاء صنها	ما طالب في الروض غصنا
وما شدا فوقه هزاز	مشا بها نعمة المناني

ثم قرنا الفاتحة وروعننا الله تعالى وودعنا تلك الاقمام • ونرجوا الى ما كنهم

بنيّة وسلام . وسرنا غني والاخوان . الى جهة غرة المحروسة في عافية وامان .
حتى مردنا بقبرية بربريا بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وفتح الموحدة الثانية
والراء فدخلنا اليها وزونا فيها قبر الولي الصالح الشيخ يوسف البربري رضي الله عنه
في داخل مكان هناك وعليه عمارة وقبة وعلى قبة مهابة وفورانية وهو رجل
من المضاربة سكن تلك القرية ومات بها فنبأ اليها ثم سرنا فزينا من بعيد قرية
بيت حانوف بالجاء المهلة والنزدين وقد فن فيها على ما يقال فبى الله حانوف
فقرنا العاقبة ودعونا الله تعالى ثم مرنا فقبل وصولنا الى بلدة غرة المحروسة
ببعض ساعة خرج الى لقائنا قاضها الفاضل . حاوي الفضائل احمد جلي
ابن البهنسي الشامي الدمشقي حبيبا وسرنا وكان قد اشتغل علينا في طلب العلم
عدة من الزمان في بلادنا دمشق الشام وخرج معه مفتي الحنفية بتلك الديار
الفاضل الكامل الشيخ صالح بن احمد بن محمد بن صالح بن محمد الغزالي الحنفي
مصنف تقيم لا بساد . وجامع البحار . في فقه الحنفية والشيخ الصالح نسل
ذوي الكمال محمد بن الشيخ عبد القادر الشهير بابن القصين بالتصغير والشيخ
الكامل علي ابن الشيخ عمر المشرقي وكان والده الشيخ عمر مفتيا بالديار الغزية
والشيخ محي الدين ابن الشيخ شمس الدين القدسي الساكن بغزة والشيخ الفاضل علي
الصوري الشامي المشهور بالدردي والشيخ علي بن الشيخ محي الدين
شيخ الاسلام المفتي سابقا بالديار الغزية وغيرهم من العلماء والافاضل
والاحياء نجسنا الى ان نزلنا في دار صديقنا الشيخ محي الدين القدسي المذكور .
فتلقانا بصدر الفائق على الصدود . ووجهه الذي هو بحجة السرد . ثم
بقنا تلك الليلة فام صفا . واعم وفا . الى ان اصبح صباح يوم الخميس الخامس
والثمانين وهو اليوم السابع والعشرون من شهر ربيع الاول فخرجنا عن علماء
تلك البلدة وكا برها وصلحها وها وفاضلها من المذكورين . وغيرهم بقصد
الزيارة في ذلك الحين . وحصل بيننا وبينهم بعض المذاكرة العلمية . والسائل
العقبة . وقلنا من النظام . بحسب ما اقتضاه المقام .

سقى الوابل الوسي غرة هاشم
وفاحة بها الازهار بين جديتي
اذا بكيت الورد من السماء بعينها
يقوم بها النخل الذي هو باسقى
اذا بسط البحر الحضم بساطه
والسفن الغراء صور قايده
وعا الله ذاك الشط منها فانه
نزلنا اناسا رضى غرة وارهم
وبشوا بها تيك الوجوه التي سمت
وكم من همام بينهم زاد فضله
حمي الله اوصافهم حمائم دوحها
ويا حسن الرحمن صفوة ما لهم
ولو زالت الايام تنجو بروق
فان لنا فيهم وديمة مضرب
وما هو الا من به هب مجد هم
فتى هو في العلية احمد نايل
نشأ في دمشق الشام نشو مذهب

فلم لفت فيها خيول الفنايم
وغنت على الاغصان ورق اللوام
لرخصت تلك الربا بالماسم
على قدم يدعو يا يد فواعمد
رايت له للوج ثم الكارقم
على الماء يعلو بعين قوايم
اذا شط من هوى تدافى لهايم
فقا من اللقيانا قيام الاكابر
على البد حسن في ملاقة قاه
فاذا ايا من العلم ما جرحايم
تضن بافواع الكمال الملايم
وجيا وجوه الخن تحت العمايم
عليهم يمياق لهم تقا دمك
تعلو تطبيق الرق والتمايم
يصاغ في لقيناه خيل الضرايم
وفي الدين والاسلاح احمد نايم
على ديد يقطن ليس بنايم

لرحفظ

له حفظ المولى الكريم بلطفه
وما لمع البرق المجازى بالحمى
وما هاجت الذكري بعد الضنى
وقال يا قوت في المشترك غرق بفتح الغين
بينه وبين عسقلان نحو من فرسخين من اعمال فلسطين
تصرف بغزة هاشم سميت
بذلك لان هاشم بن عبد مناف جد رسول الله صلى الله عليه وسلم مات بها وكان
جاءها تاجرا وبها ولد الامام ابو عبد الله محمد بن ابي القاسم رحمه الله تعالى
وقال القلقشندي في كتابه صبح الاغصان في كتابة الانشاء غزوة بفتح الغين
المجربة وتشديد الزاي في اسرها هاء وهي مدينة من جند فلسطين ذات جوامع
ومدارس وندايا وبيارات فوات واسواق صحيحة الهواء وشرب اهلهما من الايار
وياسطها البساتين الكثيرة واجل فاكهتها الصن والتين وبها بعض الخيل انتهى
وقلتا من النظام المستطاب في شأن هاتيك الجوانب والرحاب

غز في القيص فار من البسط غز
ونزلنا على صحاب كس امر
ودخلنا منازل مشرقا
ورايانا حدييق النفل قامت
ودواعي السرود نادت ببش
في خريف لدا اعتدال وبيع
يا سقى الله عهد من زمان
ورعام منزلا فيه كنا
حيذا نعمة النساء فيله
والزيا البست من البت وشيا
ونمنا اشارة الوقت لما
وروياعن البلاد حديثا
وسلكنا الى المنى في طريق
وقرانا من الحقايق حرفا

ثم قنا عند اذان العصر وصلينا في الجامع الكبير وهو مكان مشرق حنين
وقال ان اصله كان كنيسه ولكن بهيكة الطاعة يجده في القلب من الوحشة
تأنيسه ثم ذهبنا الى زيارت قبر الشيخ عبدالقادر الغصيني بالتصغير عليه
رحمة الرب القدير وهي مدفون في مدرسته مع اولاده وذريته فقرأنا له الفاتحة
ودعونا الله تعالى بنية صالحه وجلسنا عند اولاده في تلك المدرسة المذكورة
نظرا لكتب التي عندهم وتذاكر معهم في المسائل المسطوية ثم عدنا الى المنزل المعرف
والتاس بين صدورنا والينا وعدوه يا قون بالمرايد على مقتضى جرى الصرائف
وحضرت الافاضل والاعيان وسهرنا عندنا تلك الليلة مع جملة الاخوان
وقامت المنشدون وصار السماع المطرب على الآلات بالقافون ثم انصرفوا
وقد طاب المنصور و زاد السرود الى ان اصبح صباح يوم الجمعة وهو اليوم
السادس والثمانون الثامن والعشرون من شهر ربيع الاول فصلينا صلاة الجمعة
في الجامع الكبير وحصلنا ان شاء الله تعالى على الاجر الكثير ثم ذهبنا
فقرنا الشيخ فيج في مكان واسع عليه قبلة لطيفة وهناك عمارة منيفة
قد خلنا الى ذلك المكان وقرنا الفاتحة ودعونا الله تعالى لنا وللجميع
الاخوان ثم ذهبنا الى مكان اخر هناك مشهود فيه جنيحة لطيفة مصنوفة

بيان وهو

بأنواع الزهوره وفيه قبر الشيخ عبدالرحمن ابن الاوزاعي وبجانبه قبر السلطان
 الغوري رحمه الله تعالى على ما يقال . والله اعلم بحقيقة المكان . فقرأنا الفاتحة
 ودعونا الله تعالى ببلوغ الامال . وفي هذا المكان مغارة يقال انه مدفون
 فيها هاشم جد النبي صلى الله عليه وسلم الذي نسب اليه غزوة ويقال ان هذه
 المغارة متصلة بمغارة سيده نا الطليل ابراهيم واولاده الكرام عليهم الصلاة والسلام
 ثم خرجنا وزدنا في تلك الجبانة التي هناك قبر الشيخ علي بن مروان وعليه قبر يروي
 وعجارة موضوعه . وله كرامات مذكورة . وخوارق مشهورة . فقرأنا الفاتحة
 هناك وجعلنا خرابها لمولين . فمن في تلك الجبانة من المساكين من لم يكن له ملك
 ثم زرنا الشيخ عبدالرحمن بن عيسى بن داود بن علي بن سلطان السجستاني ثم انصرفنا
 الولي الكامل صاحب الكرامات وقبره في مكان مستقل عليه قبة وعمارة . وهناك
 افسى وبهجة واستنار . ولد ديوان شعر اطلنا عليه في غزوة . فتح فيه خبئة المعاني
 وافترق كنزها . روح الله روحه . ونور ضريحه . ومن شعر هذا التحسين للآيات
 الثلاث المشهورة . المطوية هنا المشهورة .

• لعبيدك يا رب الصباد سريرة • مطهرة عما سواك منيرة •
 • واومع قضي عليك غزيرة • فليتك قلبي والحياة منيرة •
 • وليتك قضي والانام غضاب •

• ويا ليتني عن ساق عني شامس • ويا ليت غصني بالتواصل ثامر •
 • ويا ليت لي في كل وقت سامس • وليت الذي بيني وبينك عامس •
 • وبين وبين العالمين خراب •

• اما من رضاه بذهب الهم والضا • ويحصل منه الخير والسعد والفضا •
 • وفاق بكل المسرات والهنا • اذا سمع منك الود يا غاية المنى •
 • فكل الذي فوق التراب تراب •

ولنا نحن سابقا تحين هذه الآيات . وذلك قولنا ما هو موجود في ديوان الآيات
 • ايا من لد الاشراف من كثير • ويا من دعوى يوم بان غزيرة •
 • ويا من لقلبي في هواه سريرة • فليتك قلبي والحياة منيرة •
 • وليتك قضي والانام غضاب •

• خيال في قلبي لقلبي مسامس • وحبك للشاق ناه وآمس •
 • فيا ليت غيب الوصل لي منك عامس • وليت الذي بيني وبينك عامس •
 • وبين وبين العالمين خراب •

• لقد ذاب كل في لقاك كالمنا • وبدل قضي في تجليك بالفضا •
 • وانت هو الموجد حقا ولامنا • اذا سمع منك الود يا غاية المنى •
 • فكل الذي فوق التراب تراب •

ثم جئنا الى الجامع المشهور بجامع شهاب الدين احمد بن عثمان . وهو جامع
 مبارك عظيم الجوانب والبنيان . فرائيا هناك حلقة الذكر في طريق المطاوعيه
 ورائيا المقراء يذكرون الله تعالى باحوال قريده . فلم نزل الى ان صلينا سلوة
 الصبح بالجماعة في ذلك الجامع المعهود . وقد حصلنا ان شاء الله تعالى على
 اكمل الاجود . ثم خرجنا فزرنا في الطريق الشيخ مجاهد في مكان له مستقل
 وزرنا بجانبه قبر الشيخ محمد الجبان ولي من اولياء الله تعالى صاحب كرامات
 مشهورة عند اهل البلاد ثم ذهبنا الى جامع الجاولي وهو جامع كبير واسع
 جميعه سني بالواح الرخام واجار السماقي في اول الزمان . وهو خراب لان
 والرخام ساقط حول جدرانها وفي صحنه الخارج من عدم تعيد النظار عليه

بمباركة ومرفقة والجاء الى هذا ذكر الخليلي في تاريخه وهو الامير الكبير علم الدين
 ابو سعيد سحر بن عبد الله الجاوي الشافعي ولد بمصر ثم صار لا مير من الظاهرية
 يسى الجاوي ثم انتقل بعد موته الى بيت المنصور وانتقلت به الاحوال الى ان
 صار مقدما بالشام وفي زمن الملك المنصور قلاوون ولي نظر لطريق الشريفين
 ونيابة السلطنة بالقدس الشريف وبلد سيدنا الخليل عليه السلام وولي
 نيابة غزة وبني عند مسجد سيدنا الخليل عليه السلام المسجد المعروف بالجاوي
 وهو في غاية الحسن وعم من ماله حين كان ناظرا وعم جاسا بضة وخافقه
 بظاهرها القاهرة ومدرسة بالقدس الشريف وهي التي صارت في عصرنا سكنا لابي
 القدس الشريف ووقف او قافا كثيرة وكان له مصرفة يذهب الامام الشافعي
 رحمه الله تعالى توفي سنة خمس واربعين وسبعمائة بالحقافه التي انشاها بالقاه
 اتمه والجامع الذي عمره بضة هو هذا الجامع الذي ذكرناه هنا وان خراب اليوم
 وهو منفصل عن العريان وقد روي ما به واستغنى الناس عن الصلاة فيه ثم بعد
 بعد ذلك على مدرسة الطواشي وهي التي سكن قضاء غزة وموضع حكمهم تعلقا
 احمد طيبي المتقدم ذكره النائب في الحكم بميد وجلسنا عنده هناك حصه من
 الزمان ثم عدنا الى منزلنا من كان من صان الاخوان ثم بقينا تلك الليلة
 فاصبح صباح يوم السبت السابع والثمانين وهو اليوم التاسع والعشرون من شهر
 ربيع الاول فارسل الينا حضرة المولى الهمام عطاء الله فندى قاضي القدس
 الشريف المتقدم ذكره مكتوباً بهذه صورته جناب شيخ الوقت على التصديق
 مالك كمال التصديق والتدقيق حرة عقد العلماء وذوي الطوبى عم وجه المحنة
 اولى الهداية والتوفيق العالم الضمير المحقق الشهير حضرة الاستاذ الشيخ
 عبد الغني فندى كان الله له امر بعد لم تلك الراحة المنيفة واهداه ما يليق
 بتلك الذات الشريفه والطلعة الانيسة اللطيفه من درر تحيات قدسية
 عبقرية النخات وعهد تسليمات سنوية عطرية الفسفات وسلام الامي
 من عقود الجاني وشاء ازهي من الدرر في اجساد اللسان ودعا ربي
 به القبول من الملك المنان فخص به ذلك الامام الامي الزاهد المضال
 اللوذعي جناب المشا واليه اسبح اهد جنى بل الفم عليه ونظر بعين عنايته
 اليه والسبب الداعي لغيري احرف المحبة والوداد ولا كثره الاشواق لرؤيا
 فانك الما قوسه لا برحت بملافة الرحمن هو سده وثانيا اننا والله الحمد
 والمنة بخير وعافيه ونعمة وافيه ونرجو سبحانه وتعالى ان يكون لكم في
 جميع الامور والاحوال عين والمرجو من الجناب المنير ان لا تقر بونا من الخاطي
 المستنير ولا تنسونا من الدعاء الصالح بعد فراغكم من قلة الدروس والذكر والعباد
 وفراوات الخلوات والجلوات وفي مواطن الاجابات فهذا غاية القصد والتم
 بلغنا الله وياكم نياره المظلل بالتمام عليه فضل المسئلة والسلام انتهت
 صورة المكتوب ثم اتنا كتبنا له الجواب عن ذلك وارسلنا به اليه وهذا صورة ما هنا
 رايح حظيرة القدس والوايح حضرة الانس تهب من قبة سلسلة الاشباح
 وذلك الصحن المبارك من قبة الادواح فقلبن لم صخرة القلب الاقصى وتفيض
 عين سلوان السلوان على بيرا يوجب البلاد المستقصى فيفتح لها باب عود الاشواق
 وباب حطلة الهوم من باب عوامنة تلوج الصفاق ويرويها الكاس بانابه
 المودة والاياس على طود الادراك والاحساس فيطيب برحام انشا لنا
 ويكمل به ابو الوفا على ارتفاع ذلك العلم ونعيم باسراقة عفيف الصيد للرحمن بمنه
 الذي ما انهدم ولولنا ابن جماعة الخاضع يحي بمقام داود الاولي بلوا الاوحي

وكان رجلا فاضلا يستحسن
 من نفس الامام الشافعي

عن ناسخ

ومضمون ذلك التحيات السلطانية . والأشنة النائية عن مرسلها إلى الحضرة العلية
 في الدولة العثمانية . رفع الله رمة شرفها بين رمل الأشراف . وحسن ما في
 أمينها الذي هو أبو الهدى موالده لالة على العدل والإنصاف . ببركة ابن عليل القاتما
 السني . وزيارته ها تيك الجهات التي لا تنال ولا بالاشيد . إلى الجناب المحظير
 والشان الكبير . جناب شيخ الإسلام وابن شيخ الإسلام . الذي أظهره الله تعالى
 من حسنات الليالي والأيام . حضرة المولى وابن المولى . الذي هو بكل حال أحق
 وأولى . شمر المحالي . وبدرا لادة المولى . حضرة المشار إليه . اعزه الله تعالى
 ببلوغ المرام وحمل الحمل والعقد في يديه . والذي نهيه إلى الجناب السامع .
 والمقام الإظهر لنا . باننا والله الحمد في أكمل صحة وعافية . ونعمة من الله تعالى
 وأفيه . ونحن وجميع من مضامن الأخوان . في أتم نعمة وأشمل امتنان . وقد توجهنا
 بشريف همتكم إلى زيارة الولي الكامل . والعالم العامل . الشيخ علي بن تحليل قدس
 الله سره . وعلى ذوات القرب مقرب . وحصل الأبتهاج والسود .
 وكحال الأفسر والمجود . وذهب معنا جميع الأخوان والمحبين . وسليل الأماجد
 الأكرمين . حضرة الشيخ أبي الهدى وقد نزلنا عنده في مقام أمين . وحضر مع
 العلماء الكرام الشيخ أمين الدين . مع بقية أتباعها وأحوالها من الأماجد الكرامين
 ودعونا لكم ولأولادكم في ها تيك الأماكن المباركة . بما هو محمول أن شاء الله تعالى إلى
 حضرة العلي الأعلى على أجنحة الملائكة . ثم توجهنا إلى قرية المجدد وبقنا بها إلى
 الصباح . بعد زيارتنا أبا هريز والشيخ إبراهيم المتولي وسلمان الناصري وبقية
 تورا هل الدين والصلاح . وكحال الدعاء لكم حتى ذهبنا إلى عقلاق . وزدنا
 ما فيها من المشاهد وشهدنا ها تيك الأسرار الحسان . ثم توجهنا إلى غرق المحروسه
 ونزلنا في دار صاحب الأخلاق المأفوسه . والكلمات الظاهره . الدالة على
 طيب الأعراق الطاهره . جناب الشيخ محي الدين أفندي . الذي لا زال في عناية
 المعيد المبدى . ومن الآن في ظل مكانه العود . في أكمل اعزاز وأشمل سرود .
 وتلقانا جناب ولدنا فبكم الكامل الأخلاق . والشريف الأصول والأعراق .
 قرة السيوف . الذي بفضلته تفتخر أهل الكلمات والفنون . أحد أفندي الهنسي
 ونحمدنا سيرته الفاضله . وسويته الكامله . من جميع الوجوه والجهات .
 ونحن الآن عند أهل البلاد في أكمل الحالات . وقد شهد معنا هذه المشاهد كلها
 تابعكم المشكور . في سعيه المبرور . وكيف ونحن في سعيه خضر المشهور . وقد وصل
 إلينا من جنابكم المكتوب الشريف . والموسم المنيف . فسرنا بكال الصحة والعافية
 وتمام الخطوة الوافة الوافية . ونحن موافقون لكم ولأولادكم ولأتباعكم على تطفه
 والنعاه . الصالح في كل صباح ومساء . والسلام على الدعاء انتهى ثم ذهبنا مع الناب
 أحد أفندي المذكور فاجتمعنا بالشيخ والشيخ العرب في ها تيك البلاد وتكلمنا
 معه في الذهاب إلى بلاد الحجاز من طريق البرية فاجتازنا أن حكمه إلى قلعة المويلج
 وأنه يرسل معنا من العرب من يحملنا على جمالهم إلى قلعة المويلج ومن هناك يسير
 للدينية الموقر نحو المشرق مراحل فقلنا له من هناك من يأخذنا هذه العشرة
 مراحل فذكر لنا أن هناك عمر يا يعرفهم حاكم قلعة المويلج ثم قال لنا ألا يسر عليكم من
 هذا كله أن تذهبوا إلى مصر وهناك أمير الحاج المصري عنده مشايخ العسبان كلهم
 يرسلهم كيف شئتم فانفصل المجلس على هذا وتوجهت همتنا عليه ثم تقنا فرزنا في
 الطريق الولي الصالح الشيخ طططاج بصم الطاء المهلمة وبعد ها طاء مهلمة ساكنة
 والن وجيم وزينا الشيخ تركي بصم التاء المشاة الوقية وسكون الراد وكسر الكفا
 وباء النسبة إلى الترك وقبره في راس تل عال من الرمل وقرأنا الفاتحة للشيخ عجلين

من اولاد الشيخ علي بن عليل قدس الله سرهما وسأ في قريبا ذكرنا زيارة الشيخ مجلبين
وزيارة اخيه الشيخ رضوان رضي الله عنهما ثم مشينا بين البساتين من الخليل في ذلك
الرميل ورأينا انار الاقدام . فعلنا هذه الايات في ذلك المقام .

عج على الكلبان من رمل الحما	واقرأ الحرف الذي قدس قسا
حيثما الاقدام فيه كتبت	في طروس الارض اسرا السما
ربما تغم او تلمح او	تذكر المطوى فيه ربما
ان هذا نسب متصل	من علا الغيب الى اسفل ما
يا سقى الله سخي غرق من	بلد راق و طبات كرما
ورعا الشط من البحر بها	كلما طاب هواه كلما
قد اتيناها يا قوام ليهج	قدم في الود يعلو قدما
ولهم فضل وجود ونعي	فهم السادات فينا العلى
ونعنا تبتلا قهيم ولسم	نجد لا قوام الا فصلا
هذه حضرتنا قد شرفت	بشريف القدر اسمي من سما
احمد الاوصاف والذات الذي	ساق في الاحكام علم الحكما
وعلى من به تعلو المسلك	ربطيب المجد يشفي السقا
والذي يدعي بحج الدين قد	عن قدرا وية الفضل نما
وكذا الكمال في رتبته	احمد المشهور ورويض الحما
وبواق الصبح من حضرتنا	بين مخدوم ومن قد خد ما
لم تزل تملنا اجمعنا	بركات الوقت بين الكرما
ولنا الجو صفا و نقد	حيث نعر البحر فينا ابسما
ربساتين نخيل جمعت	كل لطفنا شارفت علما
وقصور عاليات قد سمت	بشايك لها الله حما
وادام المظف فيها وعلى	اهلها مقدود في الغيثها
مادعا عبد غني ربه	فجياه منه بالعصد وما

ثم لم نزل سايرين الى ان مرنا على قبر هناك عند البحر فوق تل من الرمل يقال اندرفين
وبه الشيخ حسن الاعرج بالعين المعجمة والباء الموحدة والراء وهو رجل من اهل الجذ
والصلاح قيل له قبل ان يموت اين تدفن يا شيخ حسن فاق بهم الى موضع قبره الا ان
وقال لهم انا ادفن في هذا المكان ثم بعد سنين لما ماتت حفرة له قبرا في الجبانة
عند قبر والده فاقوا به ليدفنوه فيه فما امكن وامتنع النش و ما قدر احد على وضعه
في تلك الجبانة وكانه جنازة حافلة بالعلماء والصلحاء والاكابر والاعيان
والخواص والعوام فملوا النش به فكان يأخذهم حتى وصل بهم الى محل قبره الا ان
حفرة والده قبرا وبنوه في تلك الساعة ودنوه فيه رحمة الله تعالى فقرأنا الفاتحة
ودعونا الله تعالى ثم سرنا الى ان وصلنا الى قبر الشيخ رضوان ابن الشيخ ابو عروب
ابن الشيخ علي بن عليل قدس الله سرهم فدخلنا الى تلك الحفرة العلية . والسنة العلية
فراينا شريحا عليه المهابه والنورانية . فقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى بحصول
الامينه . وهناك بالقرب من بعض القبور . وذلك المكان مملو بالبهجة والنور .

- وقلنا في ذلك المقام . من النظام .
- لقد اتينا نبتي زور
 - بالشيخ رضوان دعي في الورى
 - من الجنة المخلد خذا قبره
 - وخازن الجنة رضوان
 - كما مل سامم له شات
 - وابن عليل فيه عرفات
 - واخوان الجنة رضوان

وانشدنا بعضهم الدرود لرحمة المشار اليه سابقا

من خالط الناس ما علة . بنية صالحة والادب .
 . كلمة الله على نيتك . وحاز تفضيلا على الرتب .
 ومكان قبر الشيخ زبوان مرتفع في ارض منبسطة والزاوية لم يجلسون على قبر من كرم
 روحا بنية وجمال تجليته فيتمسك لهم كمال السور والنشاط فاشغفنا في اول الامر
 من ذلك ثم وجدنا الاذن بلسان الحال . وهو يوم ربيع عامه عليه قبة بان بيع
 عضائيه منفع الجرائد بحيث انه يعرف على ما كان بهيمة فاشرفنا منه على قرية جباله
 بفتح الجيم بعدها باموطة وهي قرية لطيفة الرواء حذب الماء في اعلاها المسح
 ومحاسن الملاحه . وقد انشدنا الفاضل الكيا من الشيخ على الفخار المذکور سابقا
 هذين البيتين من لفظه لنفسه وهما قوله
 . ولما ان ادان الحبيب كما سعى . ومن بهاء ديرة ملاط .
 . رشقت رضا به وسكرت منه . وقتلت لصاحبهم هذا جبالا .
 وانشدنا ايضا من لفظه لنفسه
 . ولما ان بدد كالبدرو وجهها . بوجنات وديعات الطير الزر .
 . شممت الورد من خد فديك . وقتلت لصاحبى هذا بخانك .
 ويتأسبه قول الشيخ ابراهيم المعروف بابن زقاعه رحمه الله تعالى صاحب المذکور
 . تدا مقبل فسالته عنه . باه الارض يا مشفى خليلي .
 . فقال من الخليل وتلك ارضي . فتلت لصاحبى هذا خليلي .
 وكتبه من قبيل ذلك
 . انزل لتادن ارضي مقبلا . بقلبي وهو من عروب البوادي .
 . لمن تضرى فقال الى مساد . فتلت لصاحبى هذا من ادب .
 وكنا في نظير ذلك على البداهة قولنا
 . بدت ذاقه العود عقوق . وقد حملت عنا قيد اللؤلؤ .
 . فذقت الخمر من ريشات فيها . وقتلت لصاحبى هذى حوالف .
 ثم سرنا نحن والاخوان من ذلك المكان . وعدنا الى منزلنا المعروف .
 في اتم سرور موصوف . حتى سمعنا في يوم الاحد الثامن والثمانين وهو اليوم الثالث
 من شهر ربيع الاول فخص عندنا الافاضل والايمان . من اهالي تلك البلدة .
 وجرت بيننا الابحاث العلمية الرفيعة الشأن . ثم بعد صلاة الظهر ذهبا الى
 بيتان لطيف . قريب من البلدة وكان الزمان زمانا من الحريه . وخرنهم كالمسح
 من كمال ضيق الله البديع . فقلنا في ذلك . بحسب ما هناك .
 غرة الشام قد زهت بالانجم . كلما جادها الصعاب المرشح .
 كل الزهر والنبات حلاها . فكأن المزينة فيها ربيع .
 وتبد من قبل كافون فيها . زهران على القصور ليع .
 يلبس الروض حلة من خضرا . بازوار فضة في ربيع .
 او ساء من الزبرجد قدي . انجم اللد وهو شئ بديع .
 او كغرف من اللجين صفار . مده الايس العنبر رضيع .
 والرباعطوت بها انيمات . منه فهو المسك القيق المذيع .
 ثم بعد ان فصلنا من ذلك المكان . عرونا على منزل الشيخ شيبان . وهو المشهور
 بابن القرون . وذلك المزار غير زاوية كما سئد كرها فانه فيه مدحون . وعلى قبره
 عارة ظاهره . وهناك كمال فخرانية باهر . فقلنا الفاتحة ودعونا الله تعالى
 ثم زرنا قبالة قبر الشيخ ليسى . وهو جبل من الافاضل الصالحين . ثم عدنا الى المنزل
 وكان لهم عنا بمزول . وحضر عندنا السماع بالولات الفاخر . بعد العشاء الاخير

وحصر الأجل والمحبون • الذين كانوا يترددون • وكان المنشد فيهم اسمه
محمد بوق بفتح الباء الموحدة وتشد ياء الألف مضمومة ولنا في شأنه من النظام •
على البديهة حيث الطرب في المقام •

لقد ورك يا محمد في الذك
أذكرتنا الهدى القديم بنعمة
ودعوت منا يا لفتنا طواهر
وإذا شدوت فانت بلبل روضة
فرايت كيف لامر ينزل ساعدا
حتى إذا اهتكم الهوى في همك
ان كانت العشر الحواس تقيت
للقائنا فانت الحادى

واجتمعنا في هذه الليلة برجل من الصالحين مؤذن في بعض المساجد هناك
اسم الشيخ اسماعيل يلعب بقرشت يأكل أى شئ قدم له من التراب والرمال والبخارة
او الزجاج او شرابات الفخار او الخشيش او الفوا والتبن او حبات النار او قطع
الكلس ويقول قبل الأكل قرشت ثم يأكله وكان في يده ناقحة فالتقنا لها لمقلنا
لد قرشت فأكلها في لمة واحدة وقصدنا حصة الميا سطة لعلمنا بانذ يأكلها المر
يوكل فالفتح بالاولى ثم اصبحنا في يوم الاثنين التاسع والثمانين وهو اليوم
الاول من شهر ربيع الثاني فاقى الى عندنا صدقنا ايضا الفاضل الشيخ على النخال
المستقدم ذكر وقد امتدحنا بهذه الايات فحباها لنا وهي قوله

نشرفنا بمولانا الزكي
هام ماله في الفضل تاذ
فريد في الوجود وحيد هم
له فوق السماك مقام صدق
فيا لله من عولى تسامى
يجل المشكلات ولا عجب
تقر بالكمال وليس يلقى
لعمري انذ الكهف الموحى
اذا مارمت تسأل عن فيق
يفيد السائلين اذا متوه
فيا القاموس في تحرير لفظ
فبزجوا لئلا ينصبه غوثا
بجناه محمد خير البرايا
عليه صلاةنا في كل وقت
كذا ان واصحاب كرام
نمذرا ايها المولى فان
على عبدك النضال طيبى
ودم ياسيدى كرها عزيرا
على طول الدمام الاح برق

ثم بعد صلاة الظهر ذهبا الى ضيافة اخينا صاحب الكمال والمجاهد الحاج ابراهيم
الشهير بابن الغصين • فدخلنا الى دار المشرقة الكيف الراسمة الالين • وكان
الجلس حافلا بالافاضل والاعيان • والاحياء والخلدان • فقد اكرنا بعض المسائل
العلمية والكلمات الاديدة • ثم حضر السماع وانشد المنشدون • وحصل الطرب

والسور فكانما القوم في روضة يحورون . ثم بعد حصول الفأده . ووضع المائدة .
 بجاء الورد والبخود . وقد كل الفرح وتم الحضور . فعدنا الى المنزل المعبود . مع
 بعض الاخوة في اخوان الرجوح . وتكلمنا في بعض المقاييق الشرعية . بعد صلاة
 المغرب الى ان مضى من العشاء نحو ساعة فلكيه . ثم حضر عندنا السماع . وانظرت
 التالوج والاسماع . واغصرت الحاضرون . وقتنا تلك الليلة على اهني ما يكون .
 حتى اصبحنا في يوم الثلاثاء وهو اليوم التسون . وهو الثاني من شهر ربيع الثاني
 فذ هينا الذي اوتيه الشيخ الولي الصالح شعبان الملقب بابي القزوين . قد مرا لله روحه
 ونورض عنه . في ضيافة خليفته الشيخ الكامل . المشرف بالضيافة الالهية وهو الضيف
 شامل . الدرديت اسحق المتقدم ذكره فدخلنا الى تلك الزاوية المحيطة بالجوانب والاطراف
 الرحبة الاماكن والاكفاف . وحضر عندنا هناك الافاضل والاعيان . ونحن
 نتذكر اطراف المسائل العلمية ولطائف البيان . ثم حضر السماع . ولعلت بوارق
 الالماع . وفي طرف البستان الذي في الزاوية سكان من قفق وهو مطلق القناد
 مشرف على جهات تلك البلاد . وكان يسميه الشيخ اسحق المذكور بالشرف الاعلى
 يشير بذلك الى منجته دمشق الشام والشرفين . فيذكرنا قول الشاعر المناني في
 المدحين والشرفين . والشرفان عقله المجتاز . هاجنا حان لسد البازي .
 وفي ذلك نقول . وعلى الله بلوغ المأمول .

لا حمدنا اللدنيين اسحق جوسق
 وللشرف الو على الذي ثم بهجة
 فان قيل هذا ماؤه افق فقل
 وتامت به الفضل الطول كما نها
 وانواع ان هار هناك فوا فح
 واشجار ولوز زهرات لها شذا
 وعاشق والمشوق يز هو بلوفه
 ويا حيد اذ اك النسيم الذي يري
 يهب فيمنى للعنسون معا طفا
 وبركة ماء سال صا في زلا لها
 ومجلس اس مطلق المسدد شرف
 تحف به الازهار من كل جانب
 اقينا وسلبنا على من قزوين سبه
 فله من شيع سما بمقسده
 وكنا وما كنا هناكي بجمنا
 وللدف والنابا ت ثم قوا هج
 واصا ت علم مع صحاب ا عذرة
 وطننا وطاج القوم فنشاة التي
 الى ان دعا اللدعي ويميل بالنوي
 فقتنا الى التسليم نركع عفة
 فيا طبيب ذاك اليوم ما كان في هي
 وما نخرة المنجا والا كحفنة
 سقاها وحيها الحيا من مائة

ثم عدنا الى منزلنا المحروف . وقتنا تلك الليلة في ام سور لا يمكن تأخيره
 بتعب الحروف . الى ان اصبح صباح يوم الاحد الحادي والتسين وهو الثالث

يد كل اشراق ولطف ودونق
 على الشرف الو على مرحة جلق
 بدا ذا على بحر به مند فوش
 خرا ت في خضر الخلايل برقي
 بطيب على تلك الرياض مصبق
 كسك فتيق مع بياض لها نقي
 اذا ناح في الا قفا صر كل مطوق
 عشية كنا بالوجه فلتقي
 فلو غصن الا كما من خر ت سقي
 بنوفة بيضاء ذات تألق
 على كل صدر في البرية ضيق
 فكم هاج من قلب الى الحب شيق
 فبشر بوجه منه في الناس مشرق
 من العين في وقت عن العين مطلق
 وللغرق منا قد سما كل مغرق
 والجنك تسي كما من راح مرق
 تنير مما ينها كفس بشرق
 برقة الفاظ و بهجة منطلق
 وحات صلاة الا نقصا و الترق
 وشجد اللدعي مجسن تملق
 الذواشي منه لتتعلق
 لوانه الذي فيها عن العيش قد يقي
 لغرط الهوى قد عوى حسن الشوق

من شهر ربيع الثاني فرض علينا بعض الجماعة من اهل الودج . هذا البيت المراد
من قول بعض الشعراء ولان شاد ان تدب .
ان انتصارك بالاجفان من محجب . فكيف يوجد منصور منكسر .
وطلب منا ان نذيل له عليه . ونعمل له ابيا تا قبله كالمنسوبة اليه . نقلنا في ذلك
بمؤنة القدير المالك .

هاتف حروب الهوى في المعرك العس
يا بدر تم بدامن سوا الفس
اذا تقبلي فيا وجدى اليد اقم
مجببت منك لخص كاد ليس يرمى
غزوتنا بمجنون منك اسهمنا
ففرقت جيش صبري عنك وانزعت
ان انتصارك بالاجفان من محجب
كيف يوجد منصور منكسر

ثم ذهبنا نحن والجماعة وبقية الاخوان . وبعض اصحاب الخيلان بقصد التز
الى بستان . وذرنا في الطريق الشيخ ابيك بفتح الهمزة بعدها ياء شاة تحية
ساكنة ثم نون مفتوحة ثم ياء موحدة وفي اخر كاف وهو في مكان مستقل عليه
قبة وعمار . ثم دخلنا الى ذلك البستان . فاذا فيه شبد من حدائق الجنان .
وجلسنا هناك في غاية الصفا . وكان المسرة والوفاء . الى ان صلينا صلاة العس
مع الجماعة . وكلمت الشاة بمحصول الطاعة . ثم ذهبنا فزرنا في الطريق على
قبر الشيخ حياض بكسر الحاء المهملة بعدها ياء شاة تحية ثم الف ثم ضاد معجمة
وهو تحت شجرة هناك وليس عليه عمار . فقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم سرنا
الى ان وصلنا الى قرية الدراية بكسر الدال المهملة المشددة فقرأنا الفاتحة لمن
فيها من المسلمين والمسلمات وذرنا فيها قبر الشيخ محمد بن عبد الله مصنف كتاب تنوير
الابصار . وجامع البحار . وهو المشهور بالقرية تسمى بضم التاء المشاة الفوقية
وضم اليم وسكون الراء وفتح التاء المشاة الفوقية بعدها الف وشين معجمة
وباء النسبة قال في كتاب مرصد الاطلاع . في اسماء الاماكن والبساتين . للعلامة
ابى الفضل صفي الدين عبد المؤمن مسمى المشاة بالشيعة قرنا من بعضتين وسكون
الراء وتاء اخرى والف وشين معجمة قرينة من قرينة خوارزم انتهى فاصل الاصل من
بلاد خوارزم ثم سكن جدهم الا علا في بلاد غزوة وتناسلوا فيها ثم زرنا قبر
اولاد القرية تسمى واجداه في تلك القرية وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى وكانوا
في غزوة يفتون على مذهب الخنيفة كلهم رحمهم الله تعالى ثم زرنا والد الشيخ على النخال
في تلك القرية ايضا واجداه واولادهم رحمهم الله تعالى وكانوا كلهم مشايخ اسلام
يفتون على مذهب الشافعية وقد اخبرنا الشيخ على النخال المذكور انه رأى بخط ابن
عمد العلامة شيخ الاسلام الشيخ ابي بكر مفتي غزوة قال اخبرني عمي شيخ الاسلام الشيخ
محيي الدين مفتي غزوة ان والده المرحوم شيخ الاسلام الشيخ ابراهيم اخبره انه كان
لوالده الولي العارف صاحب الكرامات والعارف الشيخ عبد الله النخال بهيمة عن قرية
عليه فطلب منه ولده الشيخ عبد الله في الاذن في ركنها الى الكرم فاذا ذله وشي عليه
ان لا يركب معه احد فلما ركبها ارد في خلفه واحدا من اصحابه ولما عاد بها الى البيت
وربطها في محلها فجاها الشيخ على عاده ووضع لها العلف فلم تأكل فقال لها كل يا باكية
فقاتلته لانه ابرك مني ولكن ولدك تعبني واراد في خلفه من اذني وضربني فدخل الى
ولده وسال عن ذلك فاعلم بوفسك من يده وجاء به الى البهيمه وقال لها هذا افك جميع
ما قلته فاخبرته بجميع ما قالته واولا فلما سمع الغلام كلامها وقع مغشيا عليه فاخذته

والدته الى البيت وكنت ثلاثة ايام لا يبعيها ثم لما مرض الشيخ من الموت وصلى ولده
المذكوران البهيمية اذ اما تيد فيها فتوفي الشيخ الى رحمة الله تعالى ثم بعد عدة ماتت
البهيمية فالتقاها على المزابيل ولم يدفن فيها فزى والده في المنام وقال له انتم لم تقبلوا
ومحن كفييناك مؤتمتها فلما اصبح توجده فلم يجدها ولم يجد لها اثرا وقد اشهر بان الشيخ
عبدالله المذكور كان في كل سنة يرمى في وقت الحج على جبل عرفات وقد اخبر بذلك عنه
جماعة من جيرانه كانوا في الحج مرارا والله اعلم انتهى ومدنا على مكان مستقل فيه
عمارة وقيمة معقودة بالحجار فقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم عدنا الى المنزل
وبقنا في كمال السرور والعا فيه . وتمام النشأة الوافيه حتى سبحنا في يوم الخميس
الثاني والستين وهو الرابع من شهر ربيع الثاني في نور علينا الوارد الا ان
من فتوح الوقتة على حسب الحال . فنظنا هذه الايات وعلى الله بلوغ الامال .
فديتك يا من قد خفيت فلا حاس
ولا محبان طربت في رؤيتي له
ولما بدا وجهه من وراء الوري
تباركت من سرخني عن السوي
يقول لشيء كن وما الشئ غيره
وما صبغة الاشياء الا شؤده
تعاليت يا ساقى القلوب شرابه
لئن كانت ملاكوان في المناظلة
وشمس سماء الذات منك لنا بقده
هو الكحل الا ان صولته فصله
فتسكروا باب العقول فلا ترمي
وما الحس او وهو العقل تابع
الا يا وحيد الذاتات وجوه
خطوط بالقلام العقول تخيل
وما القلم الا على سوي عن راد
ارادة غيب من مقام مقدس
قد يمه عهده والجميع حوادث
ثم جاء الى عندنا بعض الاسماج . من فاضل الاجاب . فقد اكرنا في السائل
التي حيديه . والمواجيد الربانية . وقرأ علينا بعض الاخوان تصديتنا العينية .
التي لنا في ديوان الانبيات بقاها مملعا قولنا
. فريدة حسن وجهها البدر طالع . اشاهد معنى طعنها واطالع .
ثم بعد صلاة الظهر قصدنا زمانه والى الله الشيخ مجملين بكسر العين المهله بعد هاجم
ثم لوم مكسورة بعد هاجم شناة تحتية في آخر فون وهو ابن الشيخ ابو عروب
ابن الشيخ علي بن عليل والشيخ مجملين المذكور اخو الشيخ رضوان المتقدم ذكره
وكلاهما ولد الشيخ ابو عروب واسم ابو عروب الشيخ ابراهيم وقد تقدم ذكره
زيارتنا الصبر في قرية حمامه قبل مجمل مستلان وكان هذا الشيخ ابو عروب
قدس الله سره كان الله تعالى قد جمع له مقام الجلال ومقام الجان تجليه سبحانه
على نشأته الانسانية فلما مات ورثه ولده الشيخ مجملين في تجلي مقام الجلال .
ورثه ولده الشيخ رضوان في تجلي مقام الجان . وحال مقام كل منهما انما هي
من روحانية صاحب عند تربية قوم يشهد الزايله كما وجدنا نظيره في
مصر المحروسه حسبا نذكره ان شاء الله تعالى في حلة كلام من الوحيين الشيخين

يقال له ولد فيه نبى الله سلما
عليه السلام فتركتنا به موتنا
على قبر الشيخ ابى العزم هو
في مكان مستقل عليه
عمارة به

الجليلين

الجليلين صديقنا ورجينا وروضا الشيخ زين العابدين والشيخ الكا مل العارف
المسمى بابي المواهب ولدي قطب الارضين الشيخ محمد البكري الصديقي رضي الله عنهم
فان الشيخ زين العابدين نور الله سبحانه كان ارق من والده الجلال المحض والشيخ
ابوالمواهب حفظه الله تعالى ارق من والده الجلال وروحانية كل منهما مشرق بذلك
فوصلنا مع الاخوان والاصحاب ومن كان معنا من خلاصة الاحياء الى مكان
قبر الشيخ مجليين المذكور ولحمت علينا بوارق ذلك النور فدخلنا الى المقام المذكور
وحرمة المحروس بباب البصر المالح مثل قبر جده الشيخ علي بن عليل الولي الصالح
وهو داخل جدران مع متسعة الجواب وليس عنده خبز مدفون من لا قاذية
ولا الاجاب وقبر تحت السماء في قرب الباب ليس عليه عمار وهذا كايوان
في طرف من المكان مبني بالجحان وعلى المكان هيبه عظيمة وجلال فخر شوا
لنا في ذلك الايوان وجلسنا حصة فلم نستطع من هيبه اللعالي حتى تقنا وذهبتنا
الى الخاديج بعد قراءة الفاتحة والدعاء الذي هو لقبول ان شاء الله تعالى
من اقرب المصاحج ونزلنا الى مكان على شط البحر بين صفود ومكثنا هناك
نقابل امواج البحر وهي تقود واذا بظلام معه ففة من جريد الفل ملوثة من
الجين الملوثة قبل بها علينا ووضعا بين يدينا فقلنا هذه ضيافة الشيخ مجليين
جاءت الينا وكما تطلبتنا ذلك من كان معنا في الطويج فلم يتيسر ثم ان ظلام اخى
نحونا بياقة من المنجس المصنف وناولها لنا فخذنا الله تعالى وشكرناه على حال
الصابغ ثم زردنا قريبا منه قبر الولي المشهور الشيخ احمد وهو تحت السماء ليس عليه عماره
وعليه الهيبه والوقار ويقال انه مدفون هناك قبل ان يدفن الشيخ مجليين ثم تقنا
وذهبتنا الى منزلنا المعروف في اخى ذلك الهيا المشهود وللشيخ مجليين المذكور
كرامات كثيرة وخوارق عادات خبرها في طيها تيك البلاد منشور وحضرته
من لانها الا ادب فلا يقع من احد سوادج في حضرته ظاهرا وباطنا الا وتظهر في
ذلك المكان الرياح والزمانع واخبرنا بعضهم ان ناسا ذهبوا الى مران وذبحوا راس
عظم ووضعوه في طنجين النحاس على النار في جنب قبره والصقوا النار بهن ثم بعد
حصه يسير لم يروا في ذلك الطنجير الا العظام ولم يجدوا شيئا من اللحم اصلا وهو من كرامات
قدس لله سبحانه ولنا من النظام في ذلك المقام

ما مثل قبر الامام الشيخ مجليين	بين القبور ذوات الماء والطين
قبر شريف عليه هيبه وعاد	لا تستطيع تراه الناس بالعين
وجده ابن عليل في جلالته	على الشهم من يسو بتكبير
والجس مجليين في تلك الرحاب له	سر سرى بين كل الناس للعين
تا في اليد البرايا في زيارته	تبر كما بزيارات الاساطين
وينزلون بد من حول قبره	في دار عزله تنهون بين يمين
فيجلسون حوايتها على جبل	من الرمال عظيم في التلاويح
في مهمه قفص ما فيه من احد	يا وى هناك ولدا وبندين
كثير موسى كليم الله ليس به	حتى تحرك او ميت بتسكين
وانما تقصد الخدام حضرته	وقت الزياره في بعض الاحايين
بشا طي البحر من عليا غرة كم	لديه ثم كرامات بتبيين
فان اساءوا بشخص هناك بدت	زهانع وامر ذوات تشييع
وان يكن ادب كانت مكانه	منشور السحب في تلك اللداوين
وذاك من غير فيه قد اشهرت	مع الجلال كما خلا في السلاطين
جننا المير نؤم البحر من كس م	يطلق على البحر في قبر بتعيين

حتى جلسنا لديه ملتصين بجله
 مستهينين به حتى اشار لنا
 بخاء طفل يجين به ملتصت
 بمضعف الزجس الزاهي وليس لنا
 وقد دعونا هناك الله خالقنا
 عليه رحمة ربى ما شدت مسرا
 وما سرت في رياض الحلى ربح صبا

تم اصبحنا في يوم الجمعة الثالث والتسعين وهو اليوم الخامس من شهر ربيع الثاني
 فجاز الى عندنا الشيخ محمد بن الشيخ عبدالقادر الشهير بابن الغصين وابن عمه
 الخواجه يوسف صاحب الفضل الباهر والكمال الزاهر فقلنا هذه الابيات في مدح
 هذا البيت المبارك فقلنا

سواجع في الرياض على الغصين	بلابلنا بمدح بنى الغصين
لهم فضل كآل بنى الحسين	ونشأتنا بروية خبير قور
واهل شامة من غير مين	هم القوم الاكابر اهل مجد
ومن كفتونا عن كل غير	عيون الاكرمين ذوى المعالي
على من كان ذاراس وعين	هم يمولهم راس وعين
وذلك شايخ بالمشرقين	لهم شرف بفضة قد يساوى
بسر الوالدين الاكرميين	وقد زاد حنا قهرهم وفاقت
واجداد كرام الجابيين	بعبدا القادر المشهور طالما
بوالده ينفوق النيرين	وفضل محمد لا زال فيهم
رفيع القدر ذو مجد وزين	ويوسف بعده بر هو كما لو
طوالع لانتان ولا يشين	وباقى القوم في فلاك عن
وقد لظنوا كعقد من لجين	سلالة اولياء الله سادوا
رواجع بينهم ابد ومين	فلو زالت تخياتي اليهم
وبث ضياء في الحنا فقين	على طول المدا مالوح صبح
فصطرا بطيب الواديين	وما هب النسيم من الروابي

تم لما حافت صلاة الجمعة ذهبا الى الجامع الكبير وصلينا فيه صلاة الجمعة مع جملة
 الكبار والصغار ثم خرجنا وزدنا مكان ولادة الامام الشافعي رضي الله عنه فان
 جمهور الصالحين على انه ولد في هذه المكانة وهو على شكل المذبح فقلنا
 اليه بدرج وهناك في داخله قبر يقال له قبر الشيخ عطية وهو رجل من الصالحين
 كان في حياة يلونم هذا المكان الى ان مات ودفن فيه رحمه الله تعالى فوقفنا
 وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى وفي خارج ذلك المكان قبر يقال له قبر بنت
 الامام الشافعي فقرأنا لها الفاتحة وبتربكتها بذكر النوى في تهذيب الاسماء
 والسمات ان الشافعي رضي الله عنه كان مولده بفضه وقيل بصقلان ثم حمل الى مكة
 وهو ابن سنتين وتوفي بمس سنة اربع وماتين وهو بران بيع وخمسين سنة وفي
 كتابه ان ياراته وهو يروي قال غزوة فخر شريف بها ولد الامام الشافعي محمد بن ادريس
 رضي الله عنه انتهى ثم ذهبنا الى مزار الشيخ شيبان المعروف بابي القزوين فدخلنا
 الى مكانه المعروف بالفراع الحضور وعليه عمارة لطيفة وقية منزهة فقرأنا
 الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم ذهبنا نزرنا الشيخ على الاخشى المغربي في مكان
 مستقل وليس عليه قبر ولكن حوله عمارة قديمة ويقال انه شيخ الشيخ الاكبر محمد بن
 ابن العربي قدس الله سرهما فقرأنا له الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم ذهبنا الى ابي

الشيخ احمد خليفة الشيخ شعبان الى القرون المتقدم ذكره فدخلنا الى جنته الطيبة .
ذات الحاسن التي بها طيبه . وقد اطلعنا الشيخ احمد المذكور على ديوان العارفين
بالله تعالى الشيخ ابراهيم الهدية الذي زده في بلاد الخليل فزانياه ديوانا لطيفا نحو
العشر كرامين وفيه قصيدة تأتية الف بيت ومائتان وستون بيتا ووزنها على خلاف

المصروف من اوزان العرب ومطلعا
ه
• صاقي شراب وصل ناوي لهجي ذات • في الصويكري انظر من ذاك في الصفاة
• الجسم من وجودي اسم بلا سمي • مشهور اهل كشف حيا بلا مات •
• في الحب لي مقام ادي من اللذات • ذاك العلوا علان من حرف عاليات •

الماخذ في الكلام الطويل • المنبئ عن اجمال قايه في مقام التفصيل • وذكر من
غلبة اللذات والسكر • على الصوي ويقتله السكر • ثم اصبحنا في يوم السبت الرابع والستين
وهو اليوم السادس من شهر ربيع الثاني فاجتمعنا بجانب الحبيب الشيب السيد
مصطفى افندي نقيب السادة الاشراف بيت المقدس فاندقم الى غرة في يوم الجمعة
ثم اتى الى عندنا عزيزنا احمد افندي اليه منى النائب يومئذ بغزة المحروسة والشيخ
على النحال جيبنا المتقدم ذكره واخيرا فاعن جماعة من اهل العريش قرب غرة انهم
راوا بقضلة من عدة ماضية بين السماء والارض مما على طريقة البن والاحراج عليها
وخلطهم فرس عليها راكب واكمل ساير وقت بين السماء والارض في الهوا حتى شهد بذلك
جماعة منهم وارادوا ان يكتبوا حجة ليثبت ذلك بشهادة المسلمين وهو من الجباب وينا
ما اخبرنا به في الرملة صدقنا الشيخ امين الدين الخليلي المتقدم ذكره ان صاعقة
نزلت من السماء ثم صارت شجرة عظيمة واخبرنا ايضا عن رجل كان شيخ ذا وية المولود
بالقدس الشريف اذا اجتمع برجل من بلاد الروم من اهل اللطف والادب فاخبره انه
خرج ذات ليلة في زمن الطاعون الى الخنازير بالليل فسمع ضجة عظيمة فظن ان الرمال
او الحاكم قادم فخرج هناك الى مكان عالي فلما قدم الجمع مروا به فقالوا له انزل فاذهب
مضا فزل فاخذوه معهم وقد حصل له منهم رعب شديد حتى تحقق بهم فاذا هم اهل
الطاعون الذين يرضون الناس فضا ومهم من جلتهم ثم ان كبيرهم امر كل واحد منهم
ان يذهب الى فلان ويضرب به فذهبوا وامر هو ان يذهب الى بيت فلان وهو من معارفه
واعطاه ثلاث سهام وقال لا ضرب بها اولاده الثلاث فذهب فالتقى له الخياط
ودخل فراهم نايمين وفلان نايم في وسطهم فطعنهم بالسهم ثم اصبح فوجد الواحد
منهم مات ذلك اليوم والثاني مات في اليوم الثاني والثالث في اليوم الثالث ثم سلب
عنه ذلك الخال فخرج يتحدث في الناس بما وقع له ولا يصدق احد حتى جاء الى ذلك
الرجل الذي مات اولاده الثلاث فقال له ما كنت نايمًا في وسطهم وقت كذا وكذا
في الليلة الفلانية وقت ضجهم فقال لهم وقد مكث عندهم اياما واهله واصحابه
يسالون عنده فلا يجيبون له خيرا انتهى وقد حدثني بهذه القصة غير الشيخ امين الدين
ايضا وذلك من الجباب وقد اطلعنا في بعض الجاصع على هذين البيتين لبعضهم مشتملة
على اللف والنشر في تشبيه عشرة اشيا بعشرة اشيا وهو من البدع ه

• فرق وشعر جبين كلمة شذب • خد عذار وخال مقله شعس •
• صبح وليل هلال عنبر سرج • ورد وآس ومسك نرجس دود • ه
وقد زودنا نحن فظننا على طريقة اللف والنشر كذلك في تشبيه اثني عشر باثني عشر فقلنا
• وجه ولحظ شذا خدي مجمل • شعر فم مصطف نضج كمثل •
• بدر رشا عنبر ورد طلا وندا • دجا عقيق قني در دكا جيل •
ثم اصبحنا يوم الاحد الخامس والتسعين وهو اليوم السابع من شهر ربيع الثاني وقد طأ
لكثنا في غرة ونحن نتنظر مجي ولدنا اسماعيل من دمشق الشام وكان ارسل لنا مکتوبا

الى بيت المقدس ونحن هناك ان مراده يا في العندنا فارسلنا اليه اذ ذاك في بيت المقدس
واننا نتظن في غزوة فجامع القافلة الخارجة من دمشق الشام وتوجه الى بيت المقدس
يفطن اننا هناك بعد فلم يجدها وكنا اومينا قاضي بيت المقدس ان اذا جاء يرسله الينا
الى غزوة ويبرسل معه من يوصله الينا وهو اذ ذاك رجل ولكنه لا يعرف احوال السفر
والمخالطة مع الناس فقلنا في ذلك من النظام على حسب ما اقتضاه ذلك المقام .
. غزوة الفيحاء دار ه . ذات اكرام وطلقات .
. اهله اهل خلوص . لا يرون الود ملكا .
. عندنا منهم حياء . لكن المعذور ملقى .
. كم بها تمكثكم نساء . كل جحيزا وبقا .

ثم قصدنا السير الى بستان هناك مع الجماعة . فبينما نحن نسير في الطريق تلك الساعة
اذ مرنا على قبر الشيخ على المرجعي بنوع الميم بعدها راء ساكنة ثم جيم مكسورة فحين
مهلة وقبر تحت جحينة هناك فقرأنا له الفاتحة وسرنا حتى وصلنا الى البستان فبينما
فاز غديش وصفا . وكل مسرة ووفاء . الى ان سلينا صلاة العصر . وحصل الثواب
وكل النسوة . وعدنا فزونا في الطريق الشيخ محمد البطل في داخل مكان هناك عليه
عمارة تحيط به ثم مرنا على قبر الشيخ ابي الراكب من اولياء الله تعالى في داخل مكان
كذلك وحوله عمارة فقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى حتى وصلنا الى المنزل فبينما
حتى اصبح علينا صباح يوم الاثنين السادس والتسعين وهو اليوم الثامن من شهر ربيع
فجاء الى عندنا حضرة السيد مصطفى افندي نقيب الاشراف بالقدس الشريف وجاءت
اخبار البلاد واعيانها ومعنى المنفعة المشيخ صالح الترتاشي والشيخ على الدرزي البصير
وكان يواظب مجلسنا في كل يوم مدة اقامتنا في غزوة فطلب منا الاجازة وتصنيف
شرح على متن بديعتنا التي ذكرنا فيها اسم النوع البديعي وهي مائة وخمسون بيتا
من قافية الميم المنخفضة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم فانالم نشرحها وانما شرحنا
البديعية الاولى التي لم تذكر فيها اسم النوع وهي على منوال البديعية المذكورة فاسمها
اياها جميعها واذ نال في الشرح وقد سالنا عن معنى هذين البيتين المشهورين وهما
قول القائل .

. رأت قر الساء فاذكر قفى . ليالي وصلنا بالرقنين .
. سلا نا ناظر قرا ولكن . رات بعينها ورات بعيني .
فذكرنا له ان المحبوبة قطرت الى قر الساء والمحب نظروا وجهها وكل منها ناظر الى حقيقتي
في زعمه والاس بالعبس عند المحب فهو الذي ينظر الى القر الحقيقي وهو وجهها وهي التي
تنظر الى القر المجازي وهو قر الساء ولهذا قال رات بعينها اي رات وجهها بعينها
التي رات بها قر الساء فانها رات بعينها قر الساء قر حقيقيا على زعمها عنده وقوله
رات بعيني اي انما هي رات قر الساء بعيني التي رات وجهها بها فاني رات بعيني وجهها
قرا مجازيا على زعمي عندها وانما انا الذي رات وجهها قرا حقيقيا وهي التي رات
قر الساء قرا مجازيا على معنى قوله القائل .
. ترى ومائة السماء مستقيمة . فارتبها وجهه صوت البدي .
ومن هذا القبيل قول ناعم الدين الأرجاني
لله بدر وطراف القتا شهب
تقول للدد في الظلماء طلعت
وجه النما مرة لي طالعها
لم انسه يوم ابكاني وانحكه
كل راي نفسه في عين صاحبه
يجلوه فيهن من صدغيه ليلان
بأي وجه اذا اقبلت تلتقاني
والبدرو هنا خيال في لا فان
وقرنا حيث ارعاه وبرعاف
فالحسن انحكه والهنن ابكاني

وذكرنا

وذكرنا له ايضا ما كتناه في شرح بدويتنا في نوع الاتساع وذلك قولنا وهذا من الجا
حيث ادعى ان القمر الحقيقي هو وجه محبوبته وان قمر السماء ليس قرا حقيقيا وانما الملقب
ذلك عليه مجازا المشابهة لوجهها وقوله رأت بعينها ورايت بعيني برشد اليد لانه راي
بعينها التي رأت بها القمر حقيقيا ورايت هي بعينه التي راي بها وجهها قرا مجازيا على
زعمها وباعتبار الظاهر وقد ذكر هذا المعنى الصالح الصنفى في كتابه وشفا لاول
في وصف الهلاله وعبارته واحسن ما يمكن ان يقال في هذا ان معنا قريين قرا حقيقى
وهو قرا السماء وقرا مجازى وهو وجه المحبوبة فهو يقول هي رأت القمر المجازى وهو
قرا السماء وانما رأت وجهها وهو القمر الحقيقي لانها هي نظرت الى قرا السماء وهو نظرا الى
وجهها فصعدت راي بعينها وهي رأت بعينه وهذه مبالغة واقطاف الوصف وهى
عادة الشعراء ان يجعلوا المحبوب هو القمر الحقيقي والذي في السماء هو القمر المجازى
انتهى وذكر الشيخ ابو عبد الله محمد بن احمد بن عبد المؤمن ابن البيان الشافى الصوفى
معنى هذين البيتين في بعض نصابه فقال يشير هذا الشاعر الى ان قرا السماء من
عشاق محبوبته وان محبوبته رات ذات ليلة فكسرت برؤيتها نور جمالها وهما
صفاتها والقت عليه شهبها واعارته اسمها فاذكرت هذا العاشق بتلك اللبالي التي
وصلته بالرقين وانها بوصالها له افنته عن صفاته وعلبت عليه بصفاتها حتى
صارت معه كلقرا لراى واحد وكلاهما ينظر ولهذا قال كلانا ناظر قراى قرا واحد
منظور لكنها تنظر بعينه وهي عين المحبة لان الحب صار محبوا وهو ينظر بعينها لانها
اعارته عن رايها بها فكان البصير لها نفسها انتهى وهذا من قول ابن غانم المقدسى
رضي الله عنه

- ومخطوطة الحسن محبوبة • فلا يا لعن السوى الفها •
- اذا رام عاشقها فظن • ولم يتطع اذ علو وصفها •
- اعارته طرفا رايها به • فكان البصير لها طرفها •

ثم ذكرنا له معنى الا هيا من هذا القبيل اعلا من هذا الذي ذكره ابن البيان وتقرير
يحتاج الى تحقيق مقدمات كثيرة بنى عليها طريق المحققين ولخص ذلك ان عارفا
من العارفين نظرا الى السماء فراه القمر وهو مستغرق في مقام فنا الوجود وتجريد
الشهود فقال رأت الى الحقيقة الوجودية هي التي رأت قرا السماء وانالم اولان يصير
فانى مفصل في الوجود الحق والحقيقة النبوية الراضية من مقام كنت بصع الذي يصير
ثم قال فاذكرتني اى القيت ذكرى لها الذي في عليها على فتذكرت ليالى وصلها اى اللطائف
العدمية من الطوارى الثبوتية قبل نسبة نور الوجود الى بالرقين اى المحضتين
الرائقتين لي فيها وهما حضرة العلم الالهى وحضرة الكلام الالهى بمعنى تذكرت
قيامى بصلها وقيامى بكلامها وانما ذلك لانه لا عين لا يصلحها غير احاطة العلم القديم
بعالمها كفى وحقيقة ثبوتى بلا وجود واحاطة الكلام القديم ايضا في توجيه
على اظها رى ثم قال كلانا اى ناوهى معا معدوم الكون في موجود العين ناظر واحد
قرا واحد في السماء ثم فصل ذلك بقوله ولكن رأتنا قرا السماء بعينها التي رأتها
ورأتها ايضا قرا السماء بعينها التي رأتناها فالعين الحادثة المخلوقة قائمة
بالعين القديمة الخالقة والتزويد لازم على كل حال ولا يخرج عنه الا من لم يعرف
طريقة الرجال فاذا رأت العين الحادثة كانت رؤيتها حاصلة بالعين القديم
كقولها تعالى فهوهم باذن الله واذا رأت العين القديمة كانت رؤيتها حاصلة
بالعين الحادثة على حد قوله تعالى يعذبهم الله يا يدبكم فالاولى ما الاستئانة
او السببية والياء الثانية ما الملايسة والمساخبة والعارف يقول ذلك في كل
ما يرى من كل شئ مع تحقيقه في العرفان واقفانه مقام الاحسان ثم ايضا في يوم

الثلاثاء التاسع والتسعين وهو اليوم التاسع من شهر ربيع الثاني ونحن في انتظار
ولدا اسماعيل وقد جاء القفل والرفقة من اصحابنا الشاميين الى غزوة ومكثوا ثلاثة ايام
واخبرونا ان ولدنا جاء معهم من دمشق الشام ولكنه ذهب الى بيت المقدس ليظن اننا
هناك وذهبت القافلة والرفقة الى جهة مصر ولم يأت هو من بيت المقدس فكشفتنا
فحن في غزوة تنتظرون وقلنا في ذلك . بحسب ما هناك . هـ

• في غزوة الفيحاء قالوا لنا هـ . يا قتل الابن فاديت ايرب .
• الى متى بقي هنا هكذا هـ . تستعمل المغلظة بالمشيين .

واردنا القلعة بقينا فيها افضل مضاع من البقاء وهو الاستقرار واسم ايضا النوع من
الشر يقال له البقي مشيين حلوا كما ناكله في غزوة مدة لقائنا فيها وقلنا كذلك
في مثل ذلك هـ

• طال انتظارى في حنى غزوة . قصد حنى ابني وربي معين .
• نقلت حتى البقي مستخدما . الى متى بقوله اكلمين .

ثم بعد صلاة الظهر ذهبت الى جنيته الدورية احمد بن عمر المتقدم ذكره وهي
في داخل زاوية شيخه الشيخ شبان بن القزوين وجلسنا هناك مع الاخوان هـ
تذكر كل اطراف المسائل العلمية في اكل سودا وتنان . الى ان سلينا صلاة العصر
هناك وهمنا بالذهاب . واذا ولدنا اسماعيل قد قدم علينا وحسن منه اليانا
الاياه . وكان معه جردان حاضرة قاضي القدس الشريف . فتحنا بقدر ومدور الك
ما كنا فيه من الانتظار والتسوية . وجاؤنا بالكاتب من جهة دمشق الشام هـ
ووردت علينا اخبار الاهل والاولاد على الوجه التام . بانواع الفحمة والسلام
ثم بقينا تلك الليلة في اتم سود . واكل صفاء وحضور وجود . وقد عملنا
هذه الايات صدقنا الشيخ على الغزال السابق ذكره تهنية لنا بقدم ولدنا
اسماعيل معرضا بذكر المشرف الاعلى المذكور حيث قال هـ

الى الترفى الاعلى مقام بضرة	برتبة يسمو على كل رتبة
كوفي امام العصر حل بروقد	تشرف هذا القطر منه بزود
واعنى به عبد الضى الذى سما	وشاعت مزاياه بكل قبيلة
علوم له تبد وبفيض الى الوردى	ولا غرو فهو العوف على الطريقة
اذا ما سالنا عن وقيق جتنا به	تراه كفى في المعاني الدقيقة
فنى كل علم لا نظير لفضله	وقد حاز انواع العلوم الجليلة
فيا ولعدا في الدهر لا زلت ملجأ	الى عبدك النضال نجل الائمة
على يسمي قد تعلق قلبه	بعبك يا مولاي من غير رمية
ويهنك بالفضل السعيد فانه	سعيد بصون الهدى والبرية
فلو زلتما في صحة وسلامة	وعز واقبال واكمل نصية
جاء وسولا سماجد من ردى	الى قاج قوم القرب عين الحقيقة

حتى اصبح صباح يوم الاربعاء الثاني والتسعين وهو اليوم العاشر من شهر ربيع
فاق الى عندنا كما بر تلك البلدة واناضلها . وتذكرنا معهم حصص اطراف
المسائل العلمية واصاب فاضلها . ثم بعد صلاة الظهر ذهبت الى بيتنا وهنا
بقرية البلدة لطيف . وذهب ولدنا اسماعيل معنا وحصل لنا والجماعة كان
السود الخارج عن التوسيف . فتأملنا الكفاية لتجارتنا من الشام .
وكان منها مكتوب تلمذنا الشيخ سمودي وصودقة بعدا هدا . السلام .
بسم الله الرحمن الرحيم . وصلى الله على النبي والخليل والكلية . هـ
تبارك نور من سنا وجهك ابادي . شهدنا هـ يهليل في مقم وفي بادى

وحيا

وحيا حيا لاج منك بطيبة	فاشرقت الافوار في ذلك الوادي
وجل فتي يجلو عروس وجود	برادي في منته وموسم اعياد
هو الزرد قدوا فاسليبي ميميا	حماها بلوقرت سهاها ولوا زاد
الا انه عبد الغني وقد غدا	غنيا بمول واها الضمن جواد
عليه سلامي ما سرت فحة الصبا	وما لوح ورق من معالم اجياد
واصحابه والمتنمين له فهد	نجوم الهدى ما بين غموا حيا د

حد المن يقبل بصفاة السنيه . في حضرة القديس . وتقبل بالبياكل الانسانيه
 في المنا هذا احسانه . وانجلي لاهل الكمال . بنوت الجلال والجمال . فكان
 ظله ونورا . ومد الظلال . وامد في الضلال . وعين الزمقة في عين الوصال . فلمزل
 في ظهور مستورا . وفي مقوم بصوراه وتباك الذي نزل الغرقان . وجلا جلاله
 المهدى على الاكوان . في غرة جبهة عين الاعيان . وخلصه اهل الشوق والعيان
 عرش الاستواء للجليل النفس . ومحل الاعتناء من ايات الكرمي . سيدى واستاذ
 وعمدتي وملادى . الشيخ عبد الغني النا بلوى . ضاعف الله تعالى افوار ومدد
 وقدرى اسرا وبدمعه . ورق في معارج الساده . تجل السيد وادام السيد
 من قوج في ديوان الولديه بالددو الاكليل . سيد الشيخ اسما عيل . حفظه الله تعالى
 بعينه التي لا تنام . في اليقظة والناسم . بجا . سيد الانام . عليه الصلاة والسلام
 والسلام . ثم عدنا الى المنزل وبتنا في هنا قائم . وابتهاج بوقفنا انام . وبعده
 وبعرك من القلوب على اخصان الاوقات شوق الحيايم . حتى اصبح صباح يوم الخميس
 التاسع والتسعين وهو اليوم الحادي عشر من شهر ربيع الثاني فخرجنا على الرحال
 وشدنا على متون الدواب اوقات السروج والرحال . وبرا على بركة الله تعالى جهة
 مصر الحويصة وودعنا الرجال . وانصاعا على مفارقة ارض الشام . والمباينة لها تيك
 الاقطار المباركة بسلام . فخرج لوداعنا نائب البلدة حضرة احمد افندي الشيخ على
 النضال والشيخ محي الدين وغيرهم من الاعيان . وخرجت اتباعهم وخادمهم وبقية
 الاحباب والاحوان . وخرج حاكم البلاد . ومعهم نحو الخمسين خيال من الاعوان
 والوجناد . وخرج جناب صدقنا السيد مصطفى افندي نقيب اشراف بيت المقدس
 الى ان قطعنا معهم حصاة واقية من الطريق . ثم وقفنا ووقفوا وقرأنا الفاتحة
 ودعونا الله تعالى وذهب كل منا مع جماعة في بيتي . وبقينا صدقنا الشيخ محي الدين
 فصحبنا الى خان يونس ومن هناك فانقنا بالخيار . وقدمنا محمد في انشاء
 ذلك السير . على قرية هناك معروفة تسمى بالدير . وكان اهلها لهم نصارى
 في الزمان الماضي . فاسلموا باجمعهم الامارة واحدة منهم ما الله عنها برضى .
 وعندهم هناك مقام الخضر فقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى وهنأتم منا
 الكلام . على القسم الاول الذي هو في الجولان في بلاد الشام . وكان القيا من
 اتنا نكل ذلك بذكر خان يونس الى بلاد العريش . لان ذلك حد بلاد الشام كما هي
 المشهور بين اهل الدراية والتقيين . ولكن لما وجدنا خان يونس هياول حكم بلاد
 مصر وفيه الآن جنود الفرنج والعسكر المصري جعلنا ذلك اول البلاد المصرية وابتدأنا
 القسم الثاني من ذلك المكان . لانه ابتداء حكم بلاد مصر في هذا الان . ويقال للعساكر
 مصر لفرن بضم الفين المجهدة وشدنا الى ان كان ذلك الشيخ الامام عبد الرحمن بن محمد
 ابن خلدون في المصطفى رحمه الله تعالى في مقدمة تاريخه ان الفرنج من ام الترك وقال
 قبل ذلك انهم لفرن وهم التي كان قال ويقال لهم الفرنج كما نذعوب وصارت حاوية
 غنيا وشدت الزمان التي وبالله المستعان . عليه التكلان . وهو حسي في يوم
 التوكيل فم المولى وضم النصير قال المصنف قدس سره ثم الجولان في اللبنة والبرصن

لبس الله الرحمن الرحيم . والله العليم . في كل حين القسم الثالث
 في الاقبال على البقاع المصرية . والتين بها تيك الاماكن المحسنة الاحسانه . يتم
 نزل سايرين . مع رفقتنا من جاعتنا لوسع احد غيرهم من المسافر . الى ان وصلنا
 الى اول منزل من حكم منا ذلك السجالي مصر الحريمه . دار الكمالوت والربيع المأفوسه
 وهي القلعة الصغيرة المسماة بجان يونس . وقد فيه السيد محمد كبريت في رحلته
 على ذلك وهو به من غريزة السفر يونس . حيث قاله من نظره الضيف الاول . هـ
 . من غرة من الخاني يونسه . وهو يوازي للزجل يونس .
 . وليس فيه يا احمى خاند . بل قلعة يزورها النيان .
 . واذ من ملتقات مصص . فيما حكاه اهل هذا المصص .
 ولى ما لعل خان يونس المذكور . جامع لطيف يصعد اليريدلج من الجمار وفيه
 محراب ومنبر محمود . وقد وجدنا مكتوب على ذلك المنبر . هذين البيتين فقلنا
 بذلك واستبشرنا في اقبالنا على مصر والله اكبر هـ
 . جميع الارض فيها طيب عيش . وجنات وروضات انيقه هـ
 . ولكن كلها في غير مصص . مجازت وفي مصر حقيقه هـ
 ورأينا هناك ايضا في المايط مكتوب با من النظام . هذين البيتين في مدح الامام
 الشافعي الدخون في مصر عليه رحمة الملك الصلام . فتقلنا بزيارته واستبشرنا
 بها وبمصوله السلامة في هذا السفر التام . هـ
 . ان المناهب خيرها واحسبها . ط قاله للعب الامام الشافعي .
 . فاخترت مذهبه وقلت بقوله . وجعلته يوم القيام شافعي .
 ورأينا هناك ايضا مكتوب في المايط من المقال . قول من قاله هـ
 . اتينا لغير الشافعي خزوره . نظرنا الى تلك ومن تحتها بحسه
 . فقلنا تعالى الله هذي اشارة . قدل بان البصر قد ضمير القبر .
 وذلك لان فوق قبة الامام الشافعي رضي الله عنه التي على قبره في مصر في قرية
 المعروفة سفيحة من الخشب يصفون فيها المنطة لتاسط الطيور كما سذكرك في محله
 ان شاء الله تعالى وراينا مكتوب في المايط ايضا قول القائل . وان لم يكن تحتها طائر
 . اتينا خان يونس في وفاء . وقد قلنا به في وسط جاسم .
 . كرم في هواه وفيه انس . واحسن ما به الاحبابه جاسم .
 وقد تذكرنا مولانا سابقا في اربع معاني من لفظ واحد هـ
 . ليلة قدمته بالاشرف في جامع . درويش باشا الذي كل البها جاسم .
 . يا جامد الفكر فرب اللطف قد جاسم . ويا خيال انجلت بكر المنى جاسم .
 وجامع درويش باشا هو عندنا في دمشق الشام . وقد قلنا فيه ليلتي مع بعضي خواتنا
 من السادة الكرام . ولنا في خان يونس من النظام . قلنا هـ
 جئنا الى الختان الشافعي ليونس
 من غرة الفيضا اليه مسيرنا
 حتى اطمان بنا المقام على الخي
 قد ليلتنا با علا جاسم
 وتماجت من ريننا الطاقه
 فسوق اوله هناك ساحة مفرد
 قوم كرام في الانام اعنة
 لازالت البس كاتقوا من بها
 والله يتم بالسرفود بالهنسا
 والوقت يونس فيه من لم يونس
 في رفقة من كل شهم يونس
 وزهت يد منا كرام الانفس
 فيه واحسن هو هننا ذاك المسى
 ولقد فعنا بالمقام الاقدس
 غرمت بد العلياء الطيب مغرس
 لبس من البدوي ثياب السديس
 هم نازلون لده الجراد الاقس
 في ظل حصن الكمال يونس

طوله الدما هبت السموات في
 ثم بعد صلاة العشاء الاخره . و دعنا حضر الشيخ محي الدين ذي الكمال القناخي
 وركبنا وسرنا على بركة الله تعالى مع جماعة من ذلك المكان . منهم رجل من عرب اليرموك
 اسمه حسب الله يدنا على الطريق فنبينا بين مع الاخوان . فلم نزل سايرين في ذلك
 الرمل السهل الصعب حتى وصلنا الى المكان المسمى بالزقعة بضع الزاوي وسكون العين
 المهلمة بعدها فاف وهاء ساكنة وليس هناك لا قرية ولا خان ولا عمارة وانما هي
 بركة قفرة من الرمل وأشار الى ذلك السيد محمد كبريت في رحلته حيث قال :-
 • ثم اتينا بعدها فلن عتقا . افصح به واوردت في الرقعة .
 • ما فيه من مخاض ولا فيض . بل يري ماء صالح جيس .
 وانما رايانا هناك قبة بيضاء و حارة عظيمة مد فون فيها الشيخ زويد بضم الزاي
 وفتح الواو وتشديد الياء المشناة الحقيقية مكسورة ودال مهلمة وجل ولي صالح كان
 من العرب اليرموكي ولهم عليه اعتقاد كثير حتى انهم يصفون المولد اع عنده من الذهب
 والفضة والحلوى والمتاع وما يخافون عليه من الوتعة و باج مزان دايا مفتح
 ولو بعد احدان ياخذ منه شيا وقد جرب ذلك العربان وغيرهم ويمتحن بميزان النفا
 والقائل فلا يجلس احدان بهج عليه وياخذ فقرأ نال الفاتحة ودعونا الله تعالى
 ثم سرنا قليلا وجلسنا قرب بيانه في مكان هناك واكلنا ما تيسر من الزاد . وشرنا
 القهوة على المتعاد . ثم ركبنا وسرنا فلم نزل سايرين الى ان طلع الفجر . وارتفع قيد
 الظلام والجبر . وكان ذلك اليوم يوم الجمعة اليوم المائة وهو الثاني عشر من شهر
 ربيع الثاني فلما استقر الصباح . وابيض وجه البصاح . نزلنا في تلك البرية واذن
 لنا الخواذن ثم اقام الصلاة وصلينا بالجأعد . وحصلنا على الاجر العظيم ان
 شاء الله تعالى في تلك الطاعده . رغبة في الحديث الشريف الذي اخرجنا به ابو اد
 العجستاني في سننه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الصلاة في جماعة تعدل حسبا وعشرين صلاة فاذا صلاها في فلاة فاتم
 ركوعها وسجودها بلغت خمسين صلاة قال ابو ادود قال عبد الواحدين زياد في
 هذا الحديث صلاة الرجل في الفلاة تصاعف على صلاة في الجماعة وساق الحديث
 انتهى ثم ركبنا وسرنا مع الاخوان . الى ان وصلنا قرب الظنير الى بلاد العريش بالامان
 وجرى اخر حدود الشام . واول حدود مصر كما هو المشهور بين الامم قال السيد
 كبريت في رحلته :-

- ثم اتينا بعد العريش . وانه في ساخل وحيش .
- ما فيه الواو المهمل والبريخ . وليس فيه الضريب نحو مش .
- وفيه ايضا قلعة وذا وبيد . وبعض حورق فناها خاق .

وذكر المقرئ في كتابه الخطوط قال ابن سعيد عن ابي يحيى كان دخول اخيه يوسف
 وابو به عليه السلام عليه يد قبة العريش وهي اول ارض مصر لو خرج الى تلقيهم حتى
 قول يظرف سلطانها وكان له هناك عرش وهو سرى السلطنة فاجلس يومه عليه
 وكانت تلك المدينة تسمى في القديم بدية العريش ذلك ثم سنها العامة بدية العريش
 ونقل عن ابن عبد الحكم ان الجهاد باجمعه كان ايام في حريف موسى في غاية العمار بالمياه
 بالقرى والسكان وان قول الله تعالى ودمنا ما كان موضع فرعون وقومه وما كانوا
 يعرضون عن هذا الموضع وان العمان كانت متصلة منه الى اليمن ولذا سميت العريش
 عريشا وقيل انها نهاية التفرع من الشام ولين اليه كان يتقى رعاة ابراهيم الخليل
 عليه السلام بمواشيهم وانه عليه السلام اتخذ به عريشا كان يجلس فيه حتى يلقى من اشبه
 بين يديه فسمي العريش من اجل ذلك ومن كتب الاجايد رضي الله عنه ان بالعريش يوجد حشر

انبياء عليهم السلام انتهى فنزلنا هناك في مكان عند باب القلعة . وصلينا في ذلك
الجماع داخل السور صلاة الجمعة . واجتمعنا بعد صلاة المغرب بالرجل الصالح الشيخ
سليمان الغنطبي . واخبرنا انه يخطب في جامع اخى هناك فيه قبر الشيخ محمد المياطي
صاحب الولاية والتقريب . وذكر لنا انه تلميذ الشيخ نور الدين المياطي صاحب
الدمياطية . فقمنا وذهبنا معه الى زيارة بين العشاءين . ودخلنا الى ذلك الجامع
المعروف وزينا قبره والقينا شقة المين . وقرأنا له الفاتحة ودعونا الله تعالى وحضنا
في ذلك الجامع مجلسا ذكر ثم صلينا العشاء عندهم وعدنا الى منزلنا وهناك في تلك
البلاد مكان يقال له البركة بفتح الباء المشاة القتيبة وفتح الزاي وفي اخره كاف
وهو مكان مبارك يقال انه متصل بالغان الذي في بلاد القليل عليه السلام ثم بقنا
تلك الليلة حتى اصبح صباح يوم السبت الحادي والمائة وهو اليوم الثالث عشر من شهر
ربيع الثاني فسرنا على بركة الله تعالى ونحن والاخوان . واحمد الله على الطريق
غير ذلك المسمى بحسب الله الذي معنا من الغربان . فلم نزل ساويين الى ان وصلنا الى
بيوت السعيد بفتح الميم بعدها سبع مهلة فالف فبعين مهلة فاما مشاة قتيبة فزال
مهلة وهناك سبيل معي جدران الحجر فاستقينا منه وشربنا وسقينا الواجب
وملانا الزكواوى ثم سرنا الى ان وصلنا الى قبر الساعى وهو قبر مشهور هناك عند
الساويين في ذلك الطريق فقرأنا له الفاتحة ثم سرنا الى ان مررنا على محل البرقات
بفتح الباء الموحدة والراء وهي منزلة من منازل القافلة فنزلنا هناك وصلينا
صلاة الظهر وسرنا الى ان دخل وقت العصر وصار ظل الثلث فنزلنا وصلينا صلاة
العصر ففسى رجل من جماعتنا الطليل الذي كان معنا وسرنا حتى كان قبيل المغرب
فتذكرناه فرجع حسب الله البدوي ومعه الرجل الاخر الذي كان معنا وكملوا على
الطريق ثم سرنا وكان للزمان لنا في نهاية الرطوبة والصفا حتى راينا في الطريق
رجلا من الصالحين عليه سبعا الولاية فسالناه عن احوال الطريق فقال لنا لا حرج ولا
شرف كان الامر كذلك كما قال لا حرج ولا شرف حتى كان سنا ثلاثا وكاوى من الماء
فا شربنا منها الا القليل وعلمنا منها القوية وفضل من ذلك الماء ثم سرنا ونزلنا
في مكان هناك من البرية واكلنا ما تيسر من الزاد . واطعمنا الخيل وانكلمنا على
رب العباد . وصلينا صلاة المغرب ثم مكثنا حتى صلينا صلاة العشاء وكما نرى
فيران الا عرب من بعيد . تلوح بالليل في ذلك السهل الصعب من البيد . ثم سرنا قليلا
واذا بالذي ذهب لوجل الطليل جابده واحسن قبلا . وجأ الذي ذهب معه فاسرع
ترجيلا . ثم سرنا على بركة الله تعالى في ذلك الطريق . الذي كلده رجل فاساير فيه
عزيق . حتى مررنا على ام الحسن وهو مكان فيه خان . متهدم البنيان . من قديم
الزمان . وقال السيد محمد كبريت في رحلته :-

• ثم وصلنا فقطع القضا را . فمر من طول السرى فزارا .
• حقا اتينا بعد ايام الحسن . وقيل بل ام الاسا ياذا المنن . القيل
ثم سرنا الى ان وصلنا الى مكان يسمى روس الاداب ثم سرنا منه حتى وصلنا في نصف
الى بيا السعيد وهي منزلة من منازل القافلة قال السيد محمد كبريت في رحلته :-
• ثم اتينا بعد بيو الصيد . في سبع واخر ماله من وفد .
• وماؤه مرصاف صالح . ولم يكن فيه هوا صالح .
ثم سرنا قليلا ونزلنا هناك في مكان قريب منه واكلنا ما قيسو وشربنا القهوة ثم سرنا
وسرنا الى ان اجتمعنا صباح يوم الاحد الثاني في المائة وهو اليوم الرابع عشر من شهر ربيع
الثاني فنزلنا وصلينا صلاة الصبح بالجماعة . بعد الاذان والاقامة في تلك الغلاة
تكميلا للجماعة . ثم سرنا الى ان طلعت الشمس ومضى نحو مائة فنزلنا واسترخا حصة

يسوع . ثم ركبنا وقد هوق الله تعالى على كلنا حسيب . الا ان وصلنا الى منزلة قطيبه
نقطة القاف بعد هاء هاء مهلمة ساكنة وهو مكان اخذ المكوس . من كل من يمر في ذلك
الطريق من الرئيس والمرويس . فيأخذ الكاشف من جهة الايمان المصريه . خزان
الاموال والخيل والدواب التي للقبان وغيرهم من البريه . من يمر في هاتيك البريه .
وقال السيد محمد كبريت في رحلته المنظره . كما شفا عن تلك الاحوال المعلومه .

- والظلم في قطية كل الظلم . يضرب في الاشكال بل في الظلم .
- قد انشا الظلم بها هساء . وقام في مقاصد الاوغاد .

وقد وجدنا القافلة التي خرجت من دمشق الشام نازلون هناك . والسر بان
يحيطون بهم كالجراد المنتشر والاسماك . فينتشونهم بالوقاه والايدي . وكل واحد
منهم لا يصيد ولا يدهي . ياكلون ما يجدونه من طعامهم . وياخذون ما يجدون
عليه من حلالهم وحرامهم . فتبا عدنا عن القافلة ونزلنا مع جماعتنا في مسجد هناك
عند الخليل وكانت مشايخ العربان يأتون الينا يتركون بنا وعرضوا علينا الان هاج
الى مصر معهم واذا احببنا الى جمال يقدموا لنا فابينا الامرا ففة القافلة ولم
يطالبنا احد ولا طالب احد من جماعتنا الا الكاشف ولا احد من عياله ولا اولادنا
احدا منهم ومكثنا هناك مع القافلة اربعة ايام وكان اصحابنا من القافلة الشافيين
يقربون الينا الى ذلك المسجد وتكلم معهم نهارا وليلا حتى اسبغنا في يوم الاثنين
الثالث والمائة وهو اليوم الثامن عشر من شهر ربيع الثاني فتذكرنا مع اخواننا
من الله تعالى علينا ونعم الوافيه في هذا السفر المبارك من اللغظ والسلامة والعافية
والامن في الطرق المحفوفه . والشتمه والهجته والملاطفة لنا من الانصار المعروفه
وغير المعروفه . وتناسب الاشارات الى ذلك . والتلخيصات بما في ما هناك .
فاستقبلنا في بيت المقدس ابو الوفا واكرمنا عطا الله ونزلنا في الملة عند باب الهدى
وفي خزة عند الشيخ محي الدين وذهب منا من بيت المقدس الى الخزة . ورجل من جماعتهم
عطا الله القاسمي سمه خضس ثم رجع وعاد ايضا مع ولدنا الى خزة ثم اسبغنا صباح
يوم الثلاثاء الرابع والمائة وهو اليوم السادس عشر من شهر ربيع الثاني فصرنا نحن
والاخوان . مع القافلة في كمال سويديمان . وكان دليلنا من خان يونس
الى جهة مصر حسب الله حتى قلنا في ذلك

من العريش اقبنا	لقطية يوم طلده
والعظيم مدروا قبا	من تحت ضوا الاهله
وكان سيرنا طوي يلا	مع الصواب الاجلد
فتارة كان غيبث	وتارة هي بلسه
وكنت في ذاك از هو	براجل ما اجله
لم الف ضيما لاف	قد سرت في حساب الله

ومننا على الرملة الكثير الصيرا المسمى برمل القراي . من كل رايه هم كيب رايه .
فقلنا ذلك مجد الله تعالى نحن والاخوان . بالسهولة والامان . فتخلين بقول
شمس الدين محمد بن يوسف بن عبد الله الخياط عليه رحمة الرحمان .
• يا اهل مصر انتم للعلاء . كواكب الاحسان والفضل .
• لو لم تكلو في سود الماء . وايقتم اصرت في الرمل .
• وقد فاض اناء الغرام فيضا .
• خلفت بالشام جيبتي وقد . برمت مصر لنا طارق .
• والارض قد طالت فلا يتعك . بالله يا مصر على العاشق .
• ونيا سبه قول البها زهير . وقد سار على هذا السير .

• بعدت ولم تبعد على عاشق مصر • فواك شخوفا بك الحبل والشكس
 • وبمضم يثير الى الزعقة ورمل الفواقي • من زعقة العراب بعد الملتقى •
 • وفي طريق الرمل صرت حائرا • مروعا بن عقة العراب •
 • ونظنا في ذلك الحين • وكما في رمل الفواقي ما بين •

عند نار رمل الفواقي • ضد ما عند الدواب
 فزاه لون بازك • وترى لون العراب
 وجبال من رمال • عاليات في الصحاب
 جبلتها السحب طينا • جبل ماء العراب
 فاقرأ وان شئت ما • جاء في نص الكتاب
 وقد وردت سياحت • وجفان كالجواب
 كلما الركب قداني • كان رمل للكتاب
 فكتب الاقدام فيه • احرف ذات انقلاب
 منارات منه فإلا • مثلا فضال المصاب
 لترى ما سوف يأتي • عند هاهنا في الاغراب
 يا ستى الله ههنا با • وحماها من هضاب
 كلما تقطعها الطل • كل زهت تلك الروابي
 واذا الريح اناها • منه كانت في اضطراب
 راسم كالماء موجيا • هو في نقش عجاب
 ابل الاحمال فيه • سفن البحر المهاب
 وعلى الجملة فالرمل سهل في صحاب

• ثم قطعنا رملة العراب • والسبل صعب عند ذى العراب •
 وذكر المترني في الخطوط في سبب رمل الفواقي ان شاد بن هداد بن شاد بن عمار
 عد الى ارض مصر وغلب الكثرة جيوشه على ملك مصر شمن بن مصر بن بيس بن
 حام بن بنح وهدم ما بناه هو وآبائه وبني لنفسه اهراما ونصب اعلاما ارب
 عليها الطلسمات واختط موضع الاسكندرية واقام هناك دهر الى ان تولى به
 وباء فخر جوامن ارض مصر الى جهة وادي القري فيما بين المدينة النبوية والشام
 وعمرى الملاعب والمصانع لطبس المياه التي تجتمع من الامطار والسيل وكانت
 سعة كل مصنع ميلا في ميل وعن سوا النخل وغيره وندعوا اسنان الزراعات
 ومددت منا زلهم الى العريش والجفان في ارض سهلة ذات عيون تجري والشجار
 مشرق وزروع كثيرة فاقاموا بهذه الارض دهر اطول بلا حق عتوا وجنوا وتجبروا
 وطغوا وقالوا نحن الاكثرون قوت الاشدون الاخلون فسلط الله عليهم الريح
 فاهلكتهم وفسفت مصانعهم وديارهم حتى وصلتنا ملكنا فتراه من هذه الرمال
 التي بارض الجفان ما بين العبادية حيث المنزلة التي تعرف اليوم بالصالحية
 الى العريش من رمل مصانع العادية وسحالة سخوهم لما هلكهم الله بالريح
 ودمهم قد ميلوا ياك وانكار ذلك لغزابتة ففي القرآن الكريم ما يشهد لصحة قال
 تعالى وفي عاد اذا ارسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شئ اتت عليه الا جعلته
 كالرميم اي كالشئ الهالك اليالي وقيل الى ميم نبات الارض اذا يبس ودين وقيل
 الورق الجاف المتسقط مثل الشيم والريم والخلق الجبال من كل شئ انتهى ثم جعلنا
 الى بيرالديا وبضم الدال المهلة وقع الواو وباء مشاة تحتية ساكنة وقع الدال

المهلة بعدها الف وراء وهو بيير كبير والآن قد غلب عليه الرمل فردم كلز حوله
 حض صغار فيها ماء يظلم عليه الملوحة قال السيد محمد كبريت في رحلته هـ
 • ثم الى بيير اللد وبيار الردي • جئنا وما اقمجه من مور •
 ونزلنا هناك حصصه من الزمان • نحن ومن مضان الاخوان • وكلنا ما تيسر من الزاد
 ثم وكنا وسنا على بركة رب الصباد • ولم نزل في ذلك الرمل الكثير سايرين • الى ان مرنا
 على المكان المسمى باللووين • وهي لو اوين كثير • مثل الصفة الكبير • كل واحد
 بجانب بركة من الماء المالح • ففتطنا اللووين ثم بنينا هناك في البرية بمكان لذلك
 صالح • وقلنا من النظام • في ذلك المقام • هـ

في لو اوين صالحية مصر	قد نعتنا بضوء بدر التمام
وشهدنا بدائع اللطف لنا	نزلت من خزائن الانعام
ورأينا بتلك جنات قرب	قيل عنها لنا ادخلوا اهلا
في قفار لا ماء للشرب فيها	غير ما سر يزيد ارحم
ينزل القفل عندها فتراه	حذا يا حيتشي هجوم الحرام
وعطينا بها من الله من	كان في ظل واهب علام

فتنا هناك في عناية الله تعالى ببركة الصالحين • وقد نزلنا هناك وجونا بعيدا
 عن منزل القافلة وكان الله تعالى لنا نعم الحافظ والمعين • وليس لنا خيمة غير خيمة
 السماء • ولا انا ولطبخ الطعام غير انا • وطبخ القهوة بالماء • وهكذا كان سفرنا
 من حين خروجنا من دمشق الشام • وقد تصادنا مع الاخوان على ذلك ونحوه
 عند المجازاة والاقدام • فمن تكثرت عهدنا تخلف عنا ومن وفي لنا مضى استقام
 وفي الباطن ما لا يصد الظاهر من الكلام • ثم لما صار نصف الليل وكنا نحن
 والاخوان • وسرنا مع القافلة بحماية الله تعالى والامان • حتى اصبح صباح
 يوم الاربعاء الخامس ومائة وهو اليوم السابع عشر من شهر ربيع الثاني فاشرفنا
 على قرية هذه الصالحة ولم نزل سايرين الى ان وصلنا اليها قال المعز يري في الخطط
 الصالحة هذه البلدة اختطها الملك الصالح في اول الرمل الذي هو بين مصر والشام
 وانشأ بها قصورا وجامعا وسوقا لتكون منزلة المسافر اذا خرجوا من الرمل وذلك
 في سنة اربع واربعين وستائة انتهى فقلنا بها في مزار الوالي الصالح الشيخ حسن
 اللبي الصامت العجى وهو مكان كبير تحيط به جدران اربع وفي داخله قبة صغيرة
 فيها قبر رضى الله عنه وعليه الهيبة والوقار • قلنا ما القاعة ودعونا الله تعالى
 بالجسر والاسرار • وبنينا تلك الليلة هناك • وقلنا من النظم الذي هو من الكلمات
 في اسلوك • هـ

بمنزل صالحية مصر بسس	هناك في ضريح مستطاب
يسمى الصامت المدعو فيما	هو المشهور بالحسن الهاب
نزلنا منه في حصن حصين	نمتع بالطعام وبالشراب
وقد نلنا سورا وابتهاجا	مع الاخوان في علا الجناب
وكان نزلنا اهني نزول	بروق لنا هناك وللذوق

وقال السيد محمد كبريت في رحلته هـ
 • ثم رحلنا فنقطع المسافة • ولم تكن نأمن من مضاهه •
 • حتى ايقنا بجهد جهدي قاهر • لصالحية القرنى الزاهر • الثاني
 حتى اصبح صباح يوم الخميس السادس ومائة وهو اليوم الثامن عشر من شهر ربيع
 فقلنا في المفاخر من النظام • بين صالحية مصر وصالحية دمشق الشام •
 لصالحية مصر صالحية قاهرة • قالت مقالة ايضاح وتبين

انا وانت كلانا في اسمه شبيه
وصالحيتكم بدياء مقصودة
وماؤها برك تزاوة وقفت
والرمل يمضي بد الساري الوركب
مراحل اربع من دون بلد تكلم
عن ايلاد كرمي العين من قصص
كل نوع من الاثام قد جمعت
والماء فيها نهور في حداثتها
و بالتصور العوالي الساميات زنت
والنيرج القصر فيها ما له شبه
والرجوة الرطبة العرا قد دفقت
وجمع الاوليا والصالحين بها
وكم بها من نوح في حفيوته
وحاصل الامران العزق متنع
فقل لمن رام يدي الفخر بينها

ثم بقنا تلك الليل في انواع الخيرات . واجناس البركات . حتى اصبح صباح يوم الجمعة
السابع وما انة وهو اليوم التاسع عشر من شهر ربيع الثاني فكشأ مع الاخوان .
في ذلك المكان . على كمال خير وسود وامن . الى ان اصبح صباح يوم السبت
الثامن وما انة وهو اليوم العشرين من شهر ربيع الثاني فذهبنا الى جبانة
الصالحية . فزينا ما فيها من قبور الصالحين من المسلمين والمسلمات من عموم البرية
وذهبنا الى جامع السلطان قايتباي رحمه الله تعالى في داخل تلك القرية فقلنا
اليه ولم نلثنا الابواب . وعارية عظيمة متينة لكنها ظاهرة الايلولة الى الخراب .
وليس لك سائر الجوامع داخل وخارج بل لداوان قبلي عريضة فيه المنى والخراب .
وليس له احد يصلح فيه كما يظهر ذلك من نطق حاله باشاره فيه . وله شارع عظيمة
تحتاج الى مؤذن احواله مستقيمة . وبالجملة فاهل تلك القرية حارتان مقبرتان
في الالفاظ والمآني . فمن القيسي الاحمر ومنهم الابيض اليماني . وهما لا يجتمعان
كما قال ابو الطيب المتنبي . فمن مر هناك يقول الدرر .
. برغم شيب فاروق السيف كفه . وكانا على العلات يجتمعان .
. وكان رقاب الناس قالت لسيفه . رقيق قيسي وانت يما في .
وقلنا في العزل ما ياب هذا على طريقة التميز له .
. اذ ارمت لظن قننة بين جيدة . ووجنته يا زائد الخفتان .
. فقل لي يا من الجيد والحد احسن . رقيق قيسي وانت يما في .
وقلت من هذا القبيل .
. اقول لاهيف فنتت عيوني . بطلعه وقد اعيا عياني .
. عجبت لذلك القيسي لمسا . بدا يرهو على العنق اليماني .
وقلت كذلك .
. وذى ترف في الحظف عصبية . علينا وفي الالفاظ فرط حنان .
. اذ انظرت عيني اليه تنزهت . به وفوادي دلم الخفتان .
. عجبت لحد مشرق اديمه . فاصبح قيسيا وكان يما في .
وقلت كذلك .
. الا يا من اقام حروب هجس . ولم يطف علينا بالامان .

. الى كم مقلتك بغير جرم . على قلبها تصصان .
 . الم تر خذك القيسى لما . بدأ يزهر على الصق اليماني .
 وآهل تلك القرية لهم مكان القيسى واليما في الذين هما في بلاد الشام . الجرام والحرام
 وفي بلاد اللليل الدارحى والمجاور وهى العصية الجاهلية . التي قاتلها وقتلها
 في النار ولا بفسل ولا يصلى عليه بحسب ما هو فيه من الجحيم . ثم عدنا الى منزلنا نجحنا
 الى عندنا اعيان القافلة الشاميه . وكان رئيسهم الحاج محمد الملقب بكوز الصل
 فكلمنا معهم في السفر . فاستخروا من الذهاب حتى يأثمهم من مصر الحبر . وقد اردنا
 السفر وحدنا مع جاعتنا فاعلمونا واخبرونا ان الطريق مخوف من العرج .
 حتى طال الامر علينا وعليهم وما اقترب . وكان معهم رجل من الاروام اسمه امر الله
 فقلنا في ذلك . اقتباسا من قوله تعالى ان امر الله فلا تستجروا فكان يجب ما هناك

هذان البيتان

. يا معشر القتل الذي فكرهم . من خوفهم في سيرهم شتتا .
 . لم تقدروا في السير ان تجلوا . لان امر الله فيكم اذت .

وقلنا ايضا كذلك

. حلت معاني القتل لما سرى . لان فيهم كان كوز الصل .
 . وحيث امر الله معهم اذت . لم يستطيعوا سيرهم بالجميل .

ثم بعد الظهر جاءت الخزمن عسكر مصر طائفة قليلة . اغاثة للقافلة بعد مدة
 طويلة . فالتفت صولة العرج . وانفجح الامر وحصل الارب . وكان لاهل
 القافلة غاية الفرح والطرب . ثم في اخر الليل سارت القافلة . وسرا محسبا
 وعناية الله تعالى كافلده . فلما اصبح صباح يوم الاحد التاسع ومائة وهى
 اليوم الحادى والعشرون من شهر ربيع الثانى مردنا على قرية الحظاطو بفتح الحاء
 المعجمة والطاء الملهمة بعد هالف وطاق . مهلة مكسورة ورا . وهى قرية عظيمة
 واسعة كثيرة بها النخل الكثير الذى لا يهد ولا يصحى ثم مرنا الى ابن وصلنا في وقت
 الضحوة الكبرى الى القرين كن بير بصيغة التصغير نونا على قبر الشيخ قاسم ولي بن
 اولياء الله الصالحين في قبة مستقلة وعليه عمارة فقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى
 ثم مرنا فنزلنا عند قبر الشيخ مساور بميم مضمومة وسين مهلة ووا مكسورة ورا
 وقد اخبرنا بعض اهل القرين ان الشيخ قاسم والشيخ مساور اخوان . وعلى قبر الشيخ
 مساور قبة قديمة البنيان . يقال انها من عمارة الكاشف حزنه . ويقال ان الشيخ
 مساور اصله من مكة ثم سكن بلدة القرين ومات بها وقد عمر السلطان قايماى بالقرية
 شهيرا عظيما وهو الذى كان يسمى بيبر قايماى . وحول قبة الشيخ مساور مقبرة كبيرة
 تسمى بمقبرة الشيخ مساور ويقرب قبة قبر لولى الصالح الشيخ ابن العون توفى سنة
 خمس وسبعين والف ولكرامات مشهورة فقرأنا الفاتحة له ولبن دفن في تلك المقبرة
 من المسلمين والمسلمات وقلنا في القرين قولنا على البدي

. عأج بنا الزكي على منزل . لمصر قد جاد بتكر يم .
 . وهو قرين الخير تصغيس . كما يقولون لتعظيم .
 . وقلنا كذلك . على حسب ما هناك .

. قد سر يامع الرفاق لمصر . فنزلنا قطرا وري يعين .
 . هو في اصله قرين موافى . صفوه لنا فقلوا قرين .
 ثم تركنا منزل القافلة ونزلنا وحدنا مع جاعتنا في قبة الشيخ مساور المذكورة .
 بتلك المأبذة وبهجة النهى . وفي ذلك نقول على وجه التصديق . غب ذلك الحين .
 . ولقد نزلنا في القرين بصالح . من اولياء الله كان ملا ذ .

- في قبة وضريحه فيها سما .
- وثمانها للكواكب حاذا .
- وسالت عدة فقيل ذاك مساو .
- مكي اصل فاستزوت لذاذا .
- والنور يشرق من جانب قبة .
- حتى يكاد يكون لها حاذا .
- يا صدق قوله شاعر من قبلنا .
- اساو ودام قرن شمس هذا .

وهو بيت ابي الطيب المتنبى في مطلع قصيدة له في ديوانه

- اساو ودام قرن شمس هذا .
- ام ليش غاب يقدم الاستاذ .

ثم بتنا تلك الليلة هناك في اكل حضور . واتم نشأة وسرود . الى ان اسبح صباح يوم الاثنين العاشر والمائة وهو اليوم الثاني والعشرون من شهر ربيع الثاني فسا والمائة وسرنا حتى مرنا على قرية كمن ابرحما وفتح الكفاف وسكون الفاء وبالراء فقرأنا الفاتحة للشيخ ابي حامد وهو ولي من اولياء الله تعالى وعلى قبره قبة عظيمة ثم سرنا حتى وصلنا الى بلدة بلبليس بضم الباء الموحدة ولام ساكنة ثم بيا موحدة مفتوحة ثم بيا مخفية ساكنة ثم سين مهمل على ما هو المشهور ويقال انسا بليس بمخف الباء الاولى واللام اسم امراة من الملوك نزلت هناك فسميت بها فيكون بل بفتح الباء حرف اضراب قال في الخطط للقرنبي قال ابو عبيد الكبري بلبليس بفتح اوله واسكان ثابده بعده با مثل الاولى مفتوحة ايضا وبيا ساكنة وسين مهمل وهو موضع قرب مصر صرف انتهى فنزلنا هناك في زاوية عورت من قبل نحو سنتين من تاريخ نزولنا بها على قبر الولي الصالح الشيخ داود الجعري بفتح العين المحجمة وفتح الجيم وكسر الراء وباء النسبة فقرأنا الفاتحة عند نزولنا ودعونا الله تعالى وعليه قبة لطيفة . وعمارة شريفة . وهناك مسجد وما جاد بد ولا ب الدواب من يبر هناك وبالقراب منه قبر الشيخ سخلون الجعري بفتح الجيم وسكون النون ثم زاي وباء النسبة وهو جبل من اولياء الله الصالحين له قبة وعليه عمارة وهناك ايضا قبر الشيخ عبد الله فرقة بنون في اوله يقولها بعضهم مفتوحة والبعض مكسورة ثم ميم ساكنة وباء وقاف مكسورة او مفتوحة ثم نون مفتوحة مشددة وفي اخرها ساكنة وهو جبل من المنازين وهو الذي فتح بلادنا ولم يزل يجاهد في الكفر حتى قتل وقطعت رجلاه . وبعد ان قتل اخذ عظم جده فضرب به رجلاه فتله وعظم رجلاه الاخر ضرب به رجلاه اخر فقتله وعلى قبره قبة وعمارة فقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم بتنا في نزول الجعري المذكور . ونحن في اكل امان واتم حضور . حتى انه تراء لنا وجه الله تعالى ونحن جالسون مع الجماعة في القفلة وهو جالس معهم بين ايدينا وعلى راسه طوق ورخصلنا بيا سطة سرود وفي . وحضور شافي . وهم لا يشعرون به وكما تكل الليلة مخوفة حتى ان اهل القافلة حذرونا من الميت هناك لبعدها عن منزلهم فوجدنا الامان . ببركة الصالحين من اهل الايمان . وقد قلنا من النظام . في ذلك المقام .

سوا الله وادى الليل في فسيحا	وحترت ما جوفهن فسيح
وبا حيا بلبليس والنخل واكح	صفوا فباها ايانا قيل ربح
كفامات غيد لافعات كفوفها	لنحو السماء والطلل ثم ليسح
زمان الشتا حيث البخار كانه	دخان به فاحت مهامه فسيح
اذا سار حيد القوم عشق كما هم	وتحفة شمس الضحى فتسح
اتناء والسمع المير لمجد بدا	كوجه حماه بالثام ملبسح
والكنا لتلاول الغري بين مياهد	وعذراته عنها البلاد ترح
فتمشي بها الاقدام فوق صلها	الحيث شات والفرام مسرح
بلادها عصر الشريفة قد زهت	على ما سواها والمقال صحح

فلال وجنات من النخل زخرفت	بكل قوام ماس وهو راجح
وكمى ولى ثم يطير جرسية	لدضم من طيب التراب ضريح
فز لنا على داود النجوى فى	مقام حواء لكمال بيتج
ويتباهى فى الامن من كل طارق	وما كلفه بالكرامات شجج
عليه من الرحن ابلغ رحمة	يتجى حماه بالندا قتبج
ولا زالت الافوار تشرق حوله	فيكشف وجه منه ثم صبج
على اعد الايام ما اطرب لنا	ولذبه فى الصلحين مدح
وما ليلة عزاء بالركب اسفرت	عن الصبح حتى تام فيه طرح

تم اسبغنا فى يوم الثلاثاء الحادى عشر ومائة وهو اليوم الثالث والعشرين من شهر ربيع الثانى سرنا على بركة الله تعالى نحن والاخوان . مع العاقلة ذات المشاة والركبان . فرنا فى الطريق على قبة بمان حسنة ذكرنا ان فيها قبر الشيخ العراقى صاحب كتاب السفة القراية وهو المسمى بالشيخ محمد بن عراق وقد ذكره الشراوى والمناوى فى طبقاتها فى ترجمة الشيخ محمد المين فقال المناوى فى ابن المنبر انه كان سابع العطب لمن يؤذيه وقال الشراوى كان رضى الله عنه يحمل اهل مكة والمدينة ما يحتاجون اليه من الزاد والسكر والصابون والخيط والابرو الكحل لكل واحد عنده نصيب فكا فاجز جون يتلقونه من من حلة وكان سيدي محمد بن عراق يكن عليه ذلك ويقول ان هذه الاشياء يحملها من الامراء وتجار مصر من الخرام والشهات ليلغه ذلك فضى اليه حافيا مكشوف الرأس فلما وصل الى خلوة بالحرم النبوى قبل العتبة ووقف غاضبا بصرع وقال يا سيدي بدخل محمد المين ظم برده عليه سيدي محمد بن عراق فكر عليه الكلام فلم يرد عليه شيئا فرجع منكسرا فلما حكى هذه الحكاية لسيدي على الخوامى حين قدم المين مع الحاج المصرى قال وعنة ربى قتله وعنة ربى قتله فانه ما ذهب قط على هذه الحالة لفتى الا وقتله بجاء الخس بان ابن عراق مات بعد خروج الحاج من المدينة بعشرين يوما انتهى فهذا هو الصحيح ان ابن عراق مات فى المدينة ودفعه الى ولم اجد ترجمة ابن عراق فى طبقات الشراوى ولا فى طبقات المناوى فكا فكا اننا لا نرضيان بان كان على اولياء الله تعالى فلم يذكره فى طبقاتها والله اعلم فترانا فى الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم نزلنا هيناك وصلينا صلاة الصبح بالمجامع وصلنا ان شاء الله تعالى على كمال الطاعة . ثم سرنا فردنا على قبة اخرى يقال انه دفن فيها الولي المشهور بالشيخ المين بتشديد اليا القتمية قال الشيخ عبد الوهاب الشراوى فى الطبقات سيدي الشيخ العارفت بالله تعالى محمد المنبر احد اصحاب سيدي ابراهيم المتبولى وكان حج فى كل سنة ويقدم بعد ان يصل الى مصر ويقم شهرين واخبرني رضى الله عنه قبل وفاته انه حج سبعا وستين حجة هذا الغنطه لى بجامع الاك وهو مستلف او اخر مضان وكان رضى الله عنه يكن الكلام فى الطريق من غير سلوك ولا عمل ويقول هذا بطالته ومكث نحو ثلاثين سنة يقرأها لها رحمة وفى الليل ختمة وكانت عما منه صوف ابيض مات سنة ثيف وثلاثين وتسعمائة انتهى فترانا فى الفاتحة ودعونا الله تعالى بالادخمة الصالحة . ثم انزل ساميرين الى ان اشرفنا على بلدة الحاناقاه واصلها الحانكا . بالكاف الفارسية فالحاناقه بمعنى السلطان وكاه بمعنى الوقت فى لغة الفرس فكا فى الاصل اسم للوقت الذى يكون فيه السلطان نازلا فى منزلة جميع لوازمه مهيأة فيها ومن ذلك يشعرون الكلية المشتملة على لوازم القراء والمساكين خانكاه والعامرة يعربونها ويقولون خانقاه وقال المتزوى فى الحظوظ الحانكا كلمة فارسية مضاهية بيت وقيل اصلها الموضع الذى ياكل فيه الملك انتهى فى قصة صديق ذات بيوت حاصر .

واسواق وحواليت بالخيرات غامر . وكان المولى الالهام . بركة الانام . الشيخ
 زين العابدين الكبرى السديني له حكم الولاية فيها بطريق الترجيمه من جهة السلطنة
 عليه ونائبه فيها مخز الوفاضل السيد الشريف الحبيب النسيب احمد المشهور بالمعالي
 فلما بلغه قد ونا ارسل جماعة يلقوننا في اثناء الطريق وخرج هو مع اتباعه الى
 لغائنا فدخلنا معهم حتى انزلونا في المحكة واكرمونا غاية الاكرام . وعاملونا
 بكامل المهابة والاحترام . واخبرونا ان الشيخ زين العابدين اعزه الله تعالى ارسل
 جماعة من مصر فانتظرونا هناك نحو الثلاثة ايام . ثم رجعوا وهو الاولون في غاية
 الانتظار لقد ونا مع بقية المهيين من السادة الكرام . وفي البلدة المذكورة
 جامع السلطان المكمل الاشراف وهو جامع عظيم . له قدر بين المراجع جسيم .
 وذلك ان في محرابه شرف مدفون من شرف الرسول عليه افضل الصلوة والسلام
 التسليم . وقد اشدنا فيه بعض الناس من الجزل . لبعض اصحاب الرقة والغزل . قوله
 . بلدة الخنا فقاء مد قد جعلت . قد حلت وانجلى بجله سنيه .
 . مدينت في الورد عروس حلاها . فقلوها الملوك بالا شرفيه .
 وقلنا نحن ايضا في وقت نزولنا هناك من النظام . على حسب ما اقتضاه المقام .
 . سرنا الى مصر وطاب السرى . حتى زلنا بلدة الخنا فقاء .
 . بيت بيت وبها مقصدى . فقاء في بيت وفي الخنا فقاء .
 وقلنا ايضا كذلك بمقتضى ما هناك .
 جئت بلاد الخنا فقاء القى
 كانى رمت على سفرى
 نيت في بيت بها عاصى
 وجئت بالشاهد وجدى به
 حق لقد الرضى الحسى فى
 ومن يكن يتاخر عنى حكمه
 والمرد لله على عدله
 فحكمة ايعاء اقراضى
 فحكمة ايعاء اقراضى
 واجتمعنا هناك بعد العشاء بالفاضل الكمال الشيخ عبد اللطيف الكمالى مفتى الشام
 بيلو والخنا فقاء وحصل كال البسط والسرود . وتام النشأة والمضود .
 وكان قاضى الخنا فقاء حين قد ونا عليه . في عشية النهار ارسل بعض من كان
 لديه . الى مصر بمكاتب اخبر فيه جناب المولى الشيخ زين العابدين الكبرى بوصولنا اليه
 فلما اصبحنا في يوم الاربعاء الثالث عشر ومائة وهو اليوم الرابع والعشرون من شهر
 ربيع الثاني في قريتنا نحن والاخوان . وصحبنا بعض من هناك كان فردنا في
 الطريق على تلك السبلان . الى ان وصلنا الى المكان المسمى بسبلان . بتسديد
 اللوم فصادفنا سد يقنا وابن بلودنا حضرة الحاج عمر القباقيبى الذى هو من مشيخ
 الشام . وقد خرج الى لقائنا مع جناب صديقنا الشيخ احمد ابن الشيخ عامر ابن
 الشيخ نور الدين ابن الشيخ محمد ابن الشيخ قاسم من ذرية سيدى عبد الباقى المشاوي
 بكسر العين المهملة وسكون الشين المحجة وفتح الميم بعد ها الف وواو ويا والنسبة
 صاحب التصنيف في مذهب الامام مالك رضى الله عنه والشيخ احمد المذكور تابع حضرة
 الشيخ زين العابدين الكبرى ومعه جماعة ايضا من اتاعده غيرهم وخرج غيرهم
 من الجماعات المصنوعين ايضا ولم ير الواضيا سارونا بالكلام . بعد هذا
 انواع القية والسلام . حتى دخلنا الى بلدة مصر المحروسه . ذات الاربوع
 العاشر بالخيرات المانوسه . وكان دخولنا من باب الشرعيه . فقرأنا الفاتحة
 للشيخ عبد الوهاب الشراوى وغيره من الاولياء الصالحين . ثم نزل سايرين .

وعلى بركة الأمان بركة الباهية وهناك عدة أماكن كثيرة
وبعوت ومخادع واسعة تسمى بمو

الى ان وصلنا الى دار صديقنا الاكرم . وجينا الو عظم . حضره الشيخ زين العابدين
 البكري الصديقي قلنا فانا بصدرة الرجب . ووجهه الذي هو وجه جيب . جلنا
 عنده حصة من الزمان . في مجلسه المطلق على بركة الان بكنية ذات الروح والريحان .
 التي فيها نغمة من نغمات الجنان . وقد اكرنا معه في بعض المسائل العلمية . والمطارحات
 الادبية . والعصايد الشعرية . واجتمعنا هناك عنده بعزينا وقرينا الفاضل
 الكامل . الذي اعراب فضلده ظاهر وهو غني عن العوامل . محيا من المحيي الشامي .
 وبصدقنا الفاضل الاديب السامي . الشيخ شاهين بن فتح الله صاحب الادب والنأي .
 وقد انزلنا الشيخ حفظه الله تعالى في دار لصيق دان . بحيث لم نخرج عن ظله وحيوان
 وقد هيا لنا في تلك الاديان . جميع ما يحتاج اليه من الاثاث والوضعة والذئار .
 وذلك في قاعة مطقة عالية . لها شباك كبير مطلى على مجلس الشيخ المذكور . ولها باب
 الى دار الشيخ المذكور . وبادر مستقل من زقاق اخر بكعبة الدود . وعين لنا ما يكفيننا
 ويكفي جماعتنا والدواب التي معنا من انواع الطعام . في كل يوم من هاتيك الايام .
 حتى عين لنا حفظه الله تعالى قناديل الزيت والشمع الصلي وبن القهوة والصابون .
 وزيران الماء والطب والسكر ومري الليمون . وغير ذلك مدة اقامتنا عنده وفرش لنا
 المنزل وهذا الذئار وعمل الكسوة لنا ولجماعتنا اعز الله تعالى في الدنيا والاخرة
 فنزلنا في تلك الدار اللطيفة . وكنا نتملك بكرة وعشية بها طلعته المنيفه . فلما دخل
 عليه الاياض وارسل رسوله . لا نارا بنا ذلك عين مطلوبه وسوله . فيرسل لنا في
 وقت الصباح بعد ارساله المنطوق اللطيف . ونذهب فنكث عنده الى ان يحضر العدا
 وننتدى معه في مجلسه المنيف . ثم نعود الى مكاننا فيحضر عنده الشاعلي المصا
 ثم يرسل الينا في وقت العشي لاجل المذاكرة والافاده . وبقى معه في مطالعة
 ومطارات اديبه . الى ان يمضي من الليل نحو الثلاث والاربع ساعات وعليه .
 ثم نعود الى منزلنا مع جماعتنا ونبات فيه . وهكذا كانت ايامنا معه المباركة ولياليه
 واليوم الذي ذهب فيه الى النزهه . يخبرنا عنه من الليل وبين الجهد . وفي كل
 يوم بيت يرسل اليه ويروى من بكرة النهار . فيدعو الى الاجتماع به في جهة
 معينة بقصد المناقشة والملاطفة والاستخبار . فكان حفظه الله تعالى لا يذهب
 الا في ويكفي المنصور معه بتاكيد عليه من حضرة الوزير . في شأن هذا الصديق
 كما يخبرني هو بذلك . من مدة اقامتي هناك . فكلت اذهب معه فنطلع يومنا في
 ابحاث عليه . ومسايل فقهيته . وما يليق بمجالدة ولثة العلية من الامور .
 الجالبة لنا في الدنيوية والديوية عند اليهود . مع مسارقة النصيب . والملاطفة
 بكل عبارات فصيحته . من قيل قول القائل ودارهم مادمت في دارهم . وارضهم ما
 دمت في ارضهم . وحيهم مادمت في حيهم . فان المشافهة بالزاجر . اصعب على
 النفوس من ضرب الخناجر . خصوصا في مخالطة الكبار . فان مواظبة الاحوال
 الصادرة بلغ من مواظبة الاقوال الناطقة على المناجزة . وقتنا في تلك الايام .
 من لطايف النظام . على حسب ما اقتضاه المقام .

ا نامر حينة الخلد اصحت
 ودليلي على الذي قلت فيل
 وهو نهر من ارجع جاء عنها
 ولهذا في اهلها كل لطف
 واذا جاءهم غريبا نامر
 عندهم ماء حنة الخلد يجري
 بلدا خرجت لنا مثل زين العابدين البكري في كالتسليم

• لم يكن ما نقول فيها ببدع • وحياة القلوب لطف الذايم •
 وقلنا من اليد به كذا • بمحفة القدير المالك •
 بارك الله بكرة وعشده في مياه ببركة الؤز بكيه
 هي من نيل مصرات صفاء وابتهاج وصحة لؤلؤيه
 حولها للتصور اشراق فود كبدورا وكالشوس المضيه
 كيف لا والعيون تشرح فيها كل وقت للساودة المبكره
 ولهم مجلس يطل عليها بشبايكه العظام البهيه
 لم تزل تفتلي بهم في حلاها وبهم تجلي لنا في البريه
 وعليها من عينهم نظر ما طاب منها بهم وحاج سنه
 وقد انشدنا حضرت الشيخ زين العابدين البكري حفظه الله تعالى ما نلظنا ه
 في جناحه الرفيع • وقدن الذي فاق اقدار الجميع • وذلك قولنا ه
 الى القطب من دارت على امر مصر فاشملها في الارض سقم ولا مصص
 حقيقه علم العلم في سر من لديه تساوي ذلك السر والجس
 ومن قامت الاشباح ضمن وجوده به ولد الارواح منظومه نثر
 شواهدايات على القلب انزلت بها سور الاكوان جلت فلا حصص
 وقران حق خط في لوح احده له واجبنا التلاوة والشكر
 على عرشه في العيد رحمة استوى وكريمه المشهود ليس له نكس
 الى كعبة العز الذي من يطف يفض له يحيى مري به للاسا جسس
 وقضا بما بيدو على عرفا حه وقد كان صدر الوحي في القلب الثص
 اذا ما تلونا ه سجدنا كرامه له ورفنا الراس مذ ثبت الاجس
 الى طيبا العاقين والحجر الذي به زخم الاقبال مورده غمس
 سليل الشيخ الاكرمين ومن لهم ايا اذا اجادق فلا غيب لا بحس
 جدود عظام القند قد شاع مجده لهم بركات كلما خصهم ذكس
 هو الاسد البكري مرتفع الذي كس بد تجلي في العز غانية بكس
 وما الفضل الا من ابو بكر اصله تطيب به الدنيا ويفيض الفضر
 على القرب زين العابدين مدايح انتك قوا في فاح من طيبها فشر
 واوصاف مجد قام داعي كما لها يؤذن بالاسحار الغائنه السحر
 ونحن اناس حشنا الشوق والجوى الى مصدر النعل الجليل السدد
 كرم السحابا واحدا لدرهما من الناس ثمان قد تاهي به الدهر
 سرينا بنيد البيد نغلي له العتلا الى ان يدان وسبه عندنا البديهر
 وبيت عبير الانس في الناس ذكره فنا الزهر في عرف ووالنور والؤز
 وكل جبل في السير نجبل لنا ولوما الا السهرية واليستر
 بوق فونذ من صفا صغما تها لهن سيول من دم كلها هدا
 وان زجرت فينا عود كما حل فلا برد الورصاص له قدر
 وخيل تمخذنا العرش من صواها ولولف الالسايفات ولا ستو
 برفقة صدق قائمين على الوعيا بما عاهدوا ما من خلا يقيم غدد
 برون احتياك البيض في حومة الو فينفون بالكرات ما تشرك المسر
 اقاموا على فرض الدعاء له كما قد اقتضت الاحوال وبخبر الكسر
 له الله لا زال الحفظ على المدا من السوا والوقا اذ ادهم الشر
 ولان الت الايام مشرقة بسع وباجب المص في منه يفصح النص
 على امد الاوقات ما الصبح والمسا تولى وما قطر به قد هي قطس

وما جذب

وما جذبت عبد الغني محبة لمن هو لزيد لديه ولا عمر و
تم بعد صلاة المغرب حضر عندنا الشيخ محمد المشاوي المتقدم ذكره فزينا معه
بجوعا لطيفا . وجامعا للادبيات مينا . ودينا فيه هذه الابيات الهلاني
الكمال الشيخ محمد البكري الكبير عين السادات . هـ

• تم فاستقنى قهوق بكرية فضعت • بكر المدام وشفت لي الفناجينا .
• قد عوالي نحو ما فيه اليقا ولو • دعت الي نحو ما فيه الفناجينا .
• لو ان الهن امرطافا بجانتها • تصد البعارة وجدت الالف ناه .

وذييل عليه الشيخ محمد الرشيدى فقال هـ
• من كف طوي يدع راق بسمه • نادرة عشاقه بال الفناجينا .
• جينا اليك نجينا وها قسم • بالله تم كما ما الفناجينا .

ولما في هذا المعنى مواليا وهو في ديوانا في الغزل هـ
• تم غرنا بها الساقى فناجينا • واسقى من العتوق السواد فناجينا .
• غن الذي ان دعا داعي فناجينا • وان تسل في الهوى عننا فناجينا .

ورأينا في المجمع المذكور ايضا من نظم الشيخ نجم الدين بن الرضى رحمه الله تعالى قوله هـ
• عتبت على الدنيا فقلت الى متى • اكما بدعسل همد غير منجلي .
• اكل شريف من على نجاس • حرام عليه ليس غير محلل .
• فقلت نعم يا بن الرضى لا فنى • حقدت عليكم منذ طلقني على .

ورأينا فيها ايضا ما نصه قيل تكنية الامام ابو حنيفة رضى الله عنه لانه كان لا يفاوق
الدولة وحنيفة اسم الدواة عند اهل العراق هكذا اقله ابن تيمية ذكر هذه الغاية
الكلاب في قلاديد العقيان انتهى وفي القاموس وابو حنيفة كنية عشرين من الفقهاء
اشهرهم النعمان وفي الصحاح الجوهري وحنيفة ابو حنيفة من العرب وهو حنيفة
ابن لطيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل انتهى والى هذا الخ نسبة بنى حنيفة من عرب اليمن
المرتدين بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم بانكا وجوب المراكاة عليهم وقد علمهم
ابو بكر الصديق رضى الله عنه في خلافة واجعت معه العصاة رضى الله عنهم على
ذلك وفي القاموس حنيفة كسفية لقب اثال بن لطيم اى حى منهم خولة بنت جعفر
الحنفية ام محمد بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه انتهى وكون حنيفة بمعنى الدواة
كما ذكرناه عن ابن تيمية غريب في اللغة وليس بعيدا لعل ابن تيمية اطلع عليه فيها
وناب ما ذكر في وجه التكنية بذلك ما وجدته بخط الشيخ ابى الطيب الغزوى رحمه
الله تعالى قال اشهد في سعيد بن محمد الادريسي بسيدا اشهد في ابى عبد الله محمد بن
الحسين الاسهباني بصنفا قال اشهد في ابى عبد الله الفقيه الراعى للشافعي رحمه الله تعالى
• اذا رايت شيا جالجا قد نشأوا • لا ينقلون قلال الجبر والورقا .
• ولا تراهم لدى الاشياخ في حلق • يعون من صالح الاخبار ما السقا .
• ندعم عنك واعلم انهم ههنا • قد ابدلوا بعلو الهمة الحمقا .

وذكر الشيخ الغزوى اخوان ابى الطيب الغزوى رحمه الله تعالى في كتابه منبى التوحيد قال
روى الاسهباني في التزهيب عن ابى فدعة الطينى قال سمعت ابن درستويه صاحب
سهل بن عبد الله ونحن بين يديه اذا قبل اصحاب الحديث معهم الجاه فقال رضى الله
اجتهدوا ان لا تلعوا الله تعالى الا وعكم الجاهر فغزى بعضهم فقلت له قل لى
شيا فقال يا ايها الشيخ قد مدحتنا فذكرنا بيئنا فقال اكتبوا الدنيا كلها لاشي الا ما
كان منها علما والعلم كله حجة الا ما كان مصدرا للعمل كله هباء الا ما كان فيه
اخلاص واهل الاخلاص على وجل ثم تلا والذين يؤتون الاقوال ولو هم وجملة
انتهى ثم بقنا تلك الليلة في انواع السور والصفاء وكان المودة والوفاء حتى اصبح

صباح يوم الخميس الثالث عشر ومائة وهو اليوم الخامس والعشرون من شهر ربيع الثاني
 قد هنا نحن والجماعة الى الحام الذي السادة البكرية . في محلة بركة الازكية . بجوار
 بيت الشيخ حفظه الله تعالى فدخلنا الى مكان فيه مخصوص بالشيخ لا يدخله غيره
 وكان مقفلا ففتقنا بابا به امر الشيخ لهم بذلك وحصل لنا والجماعة كان المسرة
 وتمام النعيم . مع غاية الاحترام والتظيم . ثم جئنا الى مجلس حضره الشيخ وجرى
 بيننا وبينه كان المناديه . وقدارتنا للسود بسيف حصول ذلك المنى دعه . ٥
 وتذكرنا اطراف المسائل العليده . وخراف القصيد والابيات الاديده . ونحن
 ننظر من ذلك المجلس في فضاء بركة الازكية . فاطلفنا حفظه الله تعالى على
 قصيدتين في مدح البركة المذكورة اما القصيدة الاولى فهي لعربينا الفاضل . محم
 الفضائل والمواضل . محم امين فندى الجوى وقد تخلص فيها الى مدح الشيخ البكرى
 حفظه الله تعالى وهي قوله

يا حذا خضر النفا
 وخضوق اوردية النسيم
 ارض تكتفها الحد
 وتقطرت ارجاؤها
 فواحة بشذا العيسين
 وترنمت اطيارها
 واذا تاملت القصو
 وسخت ما تتنار من
 ونبت ما تهواه من
 وتمايلت شوقا لطلعتك
 وقصرت كل هوى على
 وخلصت من سهم العيو
 من كل مرهوب الشبا
 واذا اشار ملا طضا
 يدعوا النفوس الى التلا
 وعلى تلفت جيده
 ونصيبه في الحسن حيث
 فاختر هنا كدر بعبا
 وتقيم موفور المنى
 في ظلم من العايدين
 مولى اناخ المجد في
 وتشرفت بجنابيه
 فالفضل فضل قتله الانعام
 والفرشنة له
 والحلم وصف قصرت
 والجود كل الجود في
 ضاهى مجلسه السها
 وجرى القضاء بوقها
 مولاي حيا الله وجهك
 ووعاك مادام الدوا

انا من عرفت يا فنه منسوب سدتك السنيه
 والكل الى حق افتما في فاجر حق المالكه
 واقل عشاري ان سقطت لضحك حالي في الهديه
 فانا الذي حطيت رحلي في حمال حتى الحيه
 وارحت من تعب الحيا ة هناك جسي والطيه
 مالي براح ما برحت وكان في عوي بقيه
 ما الكرخ واري لولا ارض القلاع الانصيه
 كلا ولولي ما حبيته بجلق والروم نيه
 الاجوارك منيق حيث الهبان الارجيه
 حيث الاخلاء الكرا م ذوق الفكاهات المنيه
 من كل وضاح الصبيحة وهو بياض العشي
 لا زلت تخذمك لوفنا ضل المرأة اللوذعيه
 واليكها مختارة من جلق الشام الزهيه
 غنا حاليه المقلد بالعقود الجهرية
 غذيت اوان شبا بها بشيم سغ الصالحيه
 وتروحت بالشيع والقيصوم من ترجمه ذكيه
 وكسا معاطفها اللدا لجلي الجمال السندسيه
 توكيد من طرف المقو لنفاير الدر السنيه
 وثقت مدحك في الوزي بصفا تلك العز الرضية
 فاهنا بها وبمشاهسا من خالص العرف الموي
 وبقيت ما بقي الدوا م وانت ميزان البريه
 تحبوك في امر المعنى الطاف مولدك الحفنيه
 واقف ريان الفوا ديشرة النغم الرويه

واما المقصده الثابته في وتحميسها للشيع في بكر المصنوعي رحمه الله تعالى فيقول
 بها حضر الشيخ الكري اعز الله تعالى وذكر قوله

- اقول لصحب يمين الشرق والغربا • وراموا الذي جلاهم الرجل الذبا •
- عليك بمولى يبيع الهم والكربا •
- ردوا ان ظنتم منه مورده العذبا • وروضوا به فزارك جا عاصبا •
- ومهما اد لهم الخطب يوما واشكلا • واسع مقتلس الهامات معضلا •
- وحاولتم فتحا لما كان مقفلا •
- كفتكم شمس الراي منه معولا • ونا هيكم كفوا ونا هيكم حسبنا •
- ويا ربما حاولتم حصص فضله • وقا لستم عدل الزمان بعدله •
- وقلتم لنا عدوا ما ان حصله •
- فكنتم كرام الذي لا كشله • ومن رام عد الرمل والقطوق الحصنا •
- نما في رياض الازبكية غصنه • وقد كن فيها لاخلد منه كتبه •
- وقاض على كفاها منه متبه •
- تزيد سنا كلما زاد سنه • وترو على ضواها كلما ارى ربا •
- لقد هزأت بالرقبتين وياضها • وما الصعد الا ما اجنت غياها •
- ولو بدلت بالربوتين حياضها •
- لما سرها بالربوتين عياضها • وقالت سفيف لست اتركها خصيا •
- انا ابنة ملاح بيت سفينه • يبارى مكاريا يسوق طعينه •

• وطوبى لمرأى اللهب من عينيها •
 • جعت ببطني صب قفص وبن منه • ولم ابق لي نوا ولم ابق لي ضياعا •
 • فتف وسطى مستقبلا قبلة الصلا • تجدي في الاعراف طبعا ولا ولا •
 • ومن عن يميني زرع السعد والموالا •
 • ومن عن يساري والياذ من البلا • طوايف لا يدون خالعتهم ربا •
 • تأمل ربي قلبي كالزمره • وصفا تراني لوصف ربي عسجد •
 • ولج حزبي هاني من قلذ ذه •
 • ومن قال في شئائي قنفذ • اطيعه مني بغير شهيا •
 • فيا قوت صفراء ثمة عنبر • يمانية شهباء ثمة جوهه •
 • بغير نظير ثم اغدو مخضس •
 • زمره لا وصف لي غير ما ش • فسجان خلا في واكرم بمن نبيا •
 • قياسي بالتربيع زين تساويا • ويبقى على التشريع لم يبع ساقيا •
 • وما لي للتسبع قدراح وا فيا •
 • وما لي للتوسيع قدراح كا فيا • فيصونه حيا ويجنونه قضيا •
 • نهاري نهام شرق الشمس اياما • ولي لي ليل نيرا البدر سما •
 • واهل اهل نحل العيش ناعاه •
 • وسعدى سعد ليس ينك فاما • بمولاى زين العابدين ومن حيا •
 • تراني املاك السماء من السما • فتعسني بجمها هديت وما وما •
 • ويمون ان يلغوا نظيري توها •
 • وتختالني اهل الحجرة درها • لما ان اهل الجور تصحن الكسبا •
 • لرشف رضبان هام طاقى الهجر • وكشف نقاب راب رب معنا طر •
 • ورفع جباري سام كل مساحس •
 • واني لما ابي باختلاف عناصري • غدوت لهم بما حنا جسمهم طبا •
 • لسيى والله العظيم من قح • وما لي لامراض الجسوم مصح •
 • نينى الا ساهذا وذاك ينسج •
 • وهذا يمسيهم وذاك يصح • يستقيم الشترى ويستقيم الصبا •
 • ومولاى زين العابدين هو الذي • توبى منى ما اخذتى ما اخذ •
 • حباى بما خولت من نصر عسجد •
 • وختمتني ليا قوت بعد الزمره • وسيرتني بعد النوى من ذوى القربا •
 • وقتلتنا نحن من النظام • على البديهة في ذلك المقام •

رعى الله من مصر على القربى مورا
 له الخط من كل النفوس تشوقا
 يسمونه بالار بكية من كة
 تظلل بها الامواج تريم نقشها
 يكرها ربح الصبا فيمسا
 اذا زال منها الماء كانت حذيقية
 وان قل فيها الماء اذ زال بعضه
 ومن حولها تلك القصور تزخرف
 وفيها شيايك عليها مطلية
 بها قطننا البكري يبلد بروشن
 وبيت شريف بات داعى كما له

وقد سار بالجهد الصيق شهامة
وعلى الله ذاك الاصل والفرع انه
سماه من الاغيار ربي وصانه
ودامت له في رتبة الجود دولة
بغير انقضاء ما تألق بارق
وما خصه عبد الضيق بمدحمة
وقلنا كذلك على البديهة ايضا . وقد فاض الوفاء فيضاه .

انا مصغر للعزيز ديار
جنة الله عجبت للبراميا
وبها الاولياء ان باج صدق
والمقامات مشرقا حتم في
كم من حج وقبة وسبيل
وعليهم مهابة وجلال
بلد آمن ودرق كشيخ
وذو ربي شامخ اهل حق
وزهور فواخ وطيسون
ودياض ترخرفه كجنان
وتخيل تروق للعين مرأى
وعلى كل حالة هي ارض
وبها البسط والسردق
يجمع الحسن والجمال بوجه
ما لها في كمالها من نظير

ثم بنا تلك الليلة في افراح المسرة . الى ان اصبح صباح يوم الجمعة الرابع عشر من ربيع
الرمضان المبارك والشمس والشمس من شهر ربيع الثاني فصرنا على زيارة تربة القرافة
وهي تقع القاف وتحتضن اراء والنف وفاء وهما كما ضبطت يا قوت في المشترك وذكر
المتقنين انها سميت القرافة بقوم نزلوها يقال لهم بنو قرافة وفيها الجوامع المسمى
بجامع الاولياء وكان جماعة من الروساي لم يزلوا في النوم فيه ويجلسون في ليالي الصيف
يقعدون في القرف في صحنه وفي الشتاء ينامون عند المنبر وكانت الطنيلية يلزمون الميت
فيه ليالي الجمع وكذلك كثر المساجد التي بالقرافة والمشاهد لاجل ما يحل اليها ويجعل فيها
من الملاوات والبرقيات والاطعمة ولا تكاد تخلو القرافة من طرب ولا سيما في ليالي
المقربة وهي معظم مجتمعات اهل مصر واشهر منتزهاتهم وفيها قال القايل .

دنيا واخوي فوي نعم المتزل
ويطول حول قبورها المتبتل
لن يكاد يذوب منه الجندل
فكانا قد فاض منه جدول
لما تكاملت جريد المتزل

ابن القرافة قد حوت ضدين من
يفشى الخلق بها السباع مو اصلا
كم ليلة قنابها ومنا منسا
والبدو قد ملا البسيطة نؤر

وبها ايضا حكا او جها حاكيتيه
وفوق القرافة في شرفها جبل المقطم وليس له على ولا طير اخضران وانما يقصد للبركة
ون سطحه مقار اهل القسطا طر والقاء هرة والابجاج على انه ليس في الدنيا مقبرة اعجب
منها ولا ابي ولا اعظم ولا الطفت من ابنتها وقبورها وحبها ولا اعجب من بيتها
سكانها الكما في رواق حفران منقصة في جميع الكتب حين تشرق عليها ترها كما انها مدينة
بيضا والمقطم على عليها وفيها ساطع من وراؤها وقال شافع بن علي رحمه الله .

نحو اذيال البنا على هام الجمع .

• تجبت من امر القرافة اذ غدت • على وحشة الموقى لها قلنا يبسو •
 • فالغيتنا ما وبى الاحبة كلهم • ومستوطن الاحباب يبسوا لقلب •
 وقال الاديب ابو سعيد محمد بن اسحق العمري

• اذا ما ضاق صدره لم يجد • مقر جادة الا القرافة •
 • لكن لم يرجم المولى اجتهادى • وتلا ناسرى لم القى رافه •

وفى حسن المحاضر • فاخبار مصر والقاهرة • للجلال السيوطى وقال ابن الحاج فى
 المدخل القرافة جعلها امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه لدفن من فى المسلمين
 فيها واستقر الامر على ذلك فيمنع البناء فيها قال وقد قال ابن ابي عمير واسكن الى قوله
 ان الملك الظاهر يبرهن كان قد حرم على هدم ما فى القرافة من البناء كيف كان فوافقه
 الوزير فى ذلك وفتده واختال عليه بان قال له ان ليها مواضع للدماء واخاف ان تقع
 فتنة بسبب ذلك وانشا عليه بان يجعل فتاوى فى ذلك ليستحقق فيها الغنى وهل يجوز
 هدمها ام لا فاستسن الملك ذلك قال فاخذ الفتاوى واعطاها لى والكل كبروا خطيهم
 وانفقوا على لسان واسدانه يجب على ولي الامران يهدم ذلك كله ويكلف اصحابه
 تزيها الى الكيان ولم يختلف فى ذلك احد منهم قال فاعطيت الفتاوى للوزير فاشا
 اعرف ما صنع فيها وسكت عن ذلك وسار الملك الظاهر الى الشام فى وقت ولهم
 يرجع ومات فى الشام فلا يجوز البناء فيها وكل من فعل ذلك فقد خالف العلماء
 وذكر السيوطى قبل ذلك عن ابن الجوزى قال وهنا امر قد هتت بد المولى ولقد تصفا
 البناء حتى انتقل الى المياهاة والزهرة وسلطت للمراحيض على اموات المسلمين حتى
 من الاشراف والاولياء وغيرهم وذكر ان باب التاويج ان العماره من قبلة الامام الشافعى
 رضى الله عنه الى باب القرافة فما حدثت ايام الملك الناصر بن قلاوون وكان فضاوا
 احدثت فيه الامير يلطخ التركمان فى تربة فتبعه الناس على ذلك الى اخر ما بسط من الكلام
 انتهى والى ما عمل ان القرافة تربة كبرى واسعة جدا وقد بنى الناس فيها قباها وبنية
 ومساجد ومدافن وتوسوا فى ذلك من الزمان الماضى حتى ان الان فيها بيوت كثيرة
 قد خربت واندمت وبيت اثارها ظاهرة وفيها الآن مقام صلاة للجمعة فى
 مساجد ومشاهد معلومة متعددة منها مقام الامام الشافعى ومقام الامام الليث
 ابن سعد ومقام الشيخ عمر بن الفارض ومقام الشيخ شافعى الخلق وغير ذلك
 ولعل هذه الابنية فيها راها المسلمون حسنة من سنة القبر وعدم حصول استحقاق
 فيها على موتى المسلمين وما تقادم عهده من الموقى لم يعلم لفضله وذكره اللغات
 المرحوم فى شرحه على شرح الدرد من الجنايز عن الزيلعي شارح الكنز قال ولو بنى البيت
 وصارت اياها جاز دفن غيره فى قبره وزدعه والبناء عليه انتهى قلت ولو لم يجز
 بعد ان سارت اياها لكان لا يجوز الزرع ولا البناء ولا الدفن فى التراب كله لانه
 كان موقى من عهد ادم عليه السلام الى يومنا هذا كما اشرنا الى ذلك بقولنا فى بيت
 من قصيدة الاستغفار لنا حيث قلنا من قافية الموقى المنخفضة

• استغفرا الله من يوم القمامة والاموات تحيا من الجدران واللبن •

• ولقد در صاحبنا المرحوم محكم يا شافعى حيث قال •
 • ما فات فات وليس تعلم ما الذى • ياتيك من قبل الزمان المقبل •
 • لم تلق الامدركا واخسرا • بروى وينقل خبر عن اول •
 • واذا ما طلت الترى القيتسه • غرد الملوكة قفاس تحت الارجل •

• ولآبى الصلا المرمى من قصيدة له •
 • رب لحد قد سار لحد من ا • ضاحك من تراجم الاضداد •
 • ودفين على بقايا دفين • من قديم الازمان والاباد •

خفف

• خفف الرطوبى ما اظن اديم الا ورضف الا من هذه الاجساد •
 • وقبج بنا وان قدم الكه من هوان الالباء والاجداد •
 • سران اسطعت في الهواء ويديلا • لا اختيا لا على رفاة العباد •
 فتوجهنا نحن والاخوان • ومعنا من جماعة المسلمين اهل الاذعان • فردنا
 على باب زويلة ضبطه يا قوت في المشترك بفتح الزاى وكسر الواو وباء شاة من تحت
 ساكنة ولام ثم كالف وباب زويلة احد ابواب القاهرة وهو من جهة القسطنطاط
 وزويلة محلة كبيرة في القاهرة لان جوهر غلام الخنز لما بنى القاهرة جعلها خططا
 فاخطا اهل زويلة افرقيية في هذا الموضع فسمى بهم انتهى والآن المصريون يقولون
 زويله بضم الزاى وفتح الواو على صيغة التصغير وهو مكان جامع للناس يجتمع فيه
 اهل البيداء والملاعب ثم لم يزل سايرين الى ان وصلنا الى القرافة التربة المذكورة
 فابتدا بنا يارة قبر السيدة نفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب
 رضوا الله عنهم ولدت رضوا الله عنها بمكة سنة خمس واربعين ومائة ونشأت في
 العباداة بالمدينة فكانت تصوم النهار وتقوم الليل وتزودت اسحاق المؤمن
 ابن جعفر الصادق فولدت منه القاسم وام كلثوم ثم قدمت مصر واقامت بها
 سبع سنين وتوفيت في شهر رمضان سنة ثمان ومائتين فاحتضرت وهي صائمة
 فان موها بالقطر والحوا وبروا فقالت واجبالي منذ ثلاثين سنة اسأل الله تعالى
 ان القاه وانصائمة افطر الان هذا لا يكون ثم قرأت سورة الاحقاص فلما وصلت
 الى قوله تعالى لهم دار السلام عند ربهم ماتت وكانت قد حضرت قبرها وصارت
 تنزل فيه وتصلي وقرأت فيه ستة الاف حقة فلما ماتت اجتمع الناس من القرى
 والبلدان واوقدوا الشموع تلك الليلة وسمع البكاء من كل دار بمصر وعظم الوجد
 عليها ورصلي عليها في مشهد مما لم ير مثله بحيث اقتلقت الغلوات والقيعان ثم فنت
 في قبرها الذي حفرت في بيتها بوجد السباع بالمرأعة محل معروف بينه وبين
 مشهدها الذي يزار الان مسافة بعيدة ثم ظهرت في هذا المكان الذي يزار الان
 بان حكيم ارباب البرذخ حكم افسان تدلى في تيار جان نطف بعد ذلك في مكان اخر
 فطفت في هذا الموضع الذي هو فيه الان وخاطبت بعض الاولياء منه قائله التبع على
 الخواص رضي الله عنه وذكر لي الشيخ حسين الحمصاني انها خاطبته من الاول ايضا
 وكان الامام الشافعي رضي الله عنه يستقدها ويؤورها وكان والدها من سيرة
 العلويين وشارفهم ولما المدينة المنورة خمس سنين ثم حبه حتى مات المصور فاخو
 المهدي واكرم ولم يزل معه حتى مات في طريق الحج وقبر نفيسة معروف باجابة
 الدعاء وحليه مهابة ويوزر مقصود للزوارق من كل جهة واطو وجها نقلها الى
 المدينة ودفنها بالقبع فسألها اهل مصر في تركها عندهم للميرك ويقال بقول الامام
 كثيرا ويقبل بل راي المصطفى صلى الله عليه وسلم فقال له يا اسحاق لا تعارض
 اهل مصر في نفيسة فان الرحمة تنزل عليهم ببركتها ذكره المناوي وطبقات الاولياء
 وذكر الشراوي رحمه الله تعالى في طبقاته ان بعد موتها خرج زوجها من مصر
 بولديها القاسم وام كلثوم ودفنوا بالقبع على خلاف ذلك قال ابن الملقن
 وذكره الانيسوطي في حسن المباحث انها كانت ذات حال وكانت تحسن الى الرضى
 والمضى وعموم الناس ولما ورد الشافعي رضي الله عنه مصر كانت تحسن اليه ورجا
 صلى بها التراب في شهر رمضان ولما توفي امرت بمنازلة فادخلت عليها المنزل
 فصلت عليه رحمة الله تعالى انتهى فدخلنا نحن والجماعة الذين كانوا معنا الى
 مرزها المحورة فاذا هو ملآن من الناس حوله مع كمال الشوق والحضور والنساء
 هناك وحدهن قرا المهن القراني امرت حافظلة بالصوت العالي وكوكب السيف الخليل

واجوادهم

في سماء تلك الحضرة متداول . فوقفنا وقرأنا الفاتحة مع الناس ودعونا الله تعالى الكريم
المعالى . ثم دخلنا الى معبدها هناك وصلينا فيه ركعتين بقصد حصول البركة .
وفيه شيا كان مطلقا على قبور الخلفاء العباسيين عليها من الحديد شبكه . وقرأنا
الفاتحة ثانيا ودعونا الله تعالى وخرجنا باداب وحضور وفرح بكامل المسرة
والاجور . وقلنا في ذلك من النظام على حسب ما اقتضاه المقام .

نور قلب الموحدين فغيسه	تجلى بها الامور الفيسه
وبها كثف الكروب وينجي	تأصدوها من الهمم الخيسه
حسن ابن الامام زيد ابوها	زيد ابن الذي جلا تجنيسه
حسن ابن الفتى الامام على	من يد نور الدجا تغليس
دون صانها المهيمن قدما	في جواركم قدت تغديسه
في سره من البيت شريف	احكم الله في العلواتا سيبه
في ذات الخوار والمجد طالت	يدها في الوغا فاحت رطيه
نسبه هاشمية هي فيها	لم تزل غصنة الكجال رطيه
كشفت بالنتي عن الغيب ستر	وازال عن السوي تلبسه
ومن الكون بطلت شيئا فنا	كان في فيه وعطلت ابلبسه
صدقها هاج في الفواد غراما	لو حيد الخي وحث ريبه
حضره تملأ القلوب حضورا	وعن العقل قد نقت تدليس
كل من جاها راي نظير	عنه ينفي من ذنبه تجنيسه
يا ابنة الطاهرين من آل طه	سرك المحض لا يضيغ جليسه
البيت النبوي انتم كس امر	كم هزركم بطاوح خيبه
فاذا جاش صدوق في نزال	كانت النايبات ادني فريبه
جئت هذا المقام بالذلال اشكى	زمنامه الوجد تغليس
واروم الذم واروم عصى ان	يجيد القلب بالامان في نيبه
فلقد اعظم الزمان مرادى	وسقا في من همد خند ريبه
ان هذا الباء الذي جئت عنى	وجه الله للحوادث قيسه
وانا اليوم في حياه مصون	زال عنى بالقراب كل دسيسه
ويقينا بافتي نلت منه	ما تميت واعتنت صيبه
كيف لا والحق وثقت بها قد	طهرت من قلبى بها قد نيبه
واعادت مطامع في علاها	فزمان قد حث السبق عيبه
ابدا لا يزال رضون ريب	بعداه لوجه ترمي تريبه
كل حين ما قال عبد غيب	نور قلب الموحدين فغيسه
وجاه بهار الالديوما قد	زاد تخنيس فظننا تسديسه

ثم خرجنا الى المكان المسمى بمذابن السادة المالكية . فدخلناه مع الجماعة فوجدنا
هناك رجلا جاسا يتكلم على قوم في علوم الصوفيه . فوقفنا حصة من الزمان .
وسمعنا ما يذكر في لطايف مقامات الاحسان . ثم زينا هناك الشيخ عبدا الرحمن
ابن القاسم بن خالد الصفي المصري ابو عبد الله الفقيه راوية المسائل عن ما كان
حبرا فاضلا تفتحه على مذهبه . اكل وفيه على اصوله ولد سنة ثمان وعشرين ومائة
وما فوق مائة احدى وتسعين ومائة وكان ذا هدا صبورا مجازيا للسلطان
كذا في حسن المحاضر للسيوطي ثم زينا الامام اشهب صاحب الامام ماكن وهو اشهب
ابن عبدا العزيز المرادي ابو عمرو نقيه وراي مضر انتهت اليه الرياسة بمصر بعد ان القاكم
قال الامام الشافعي ما اخرجت مضر ائمة من اشهب لولا طيش فيه وكان محمد بن عبد الله

ابن الحكم يفضله اشبه علي ابن القاسم وقال ابن عبد البر كان فقيها حسن الرأي والنظر
ولد سنة اربعين ومائتين قيل اسمه مسكين واشبه لقبه ذكر السيوطي في حسن المعاصر
ثم زنا الامام اصبح بفتح الهمزة وسكون الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة وبالغين
المحمدة ابن الفرج بن سعيد بن نافع الاموي ابو عبد الله المصري الفقيه مفتي اهل مصر
كان من اعلم خلق الله عليهم برأي ما لك قال ابن يونس كان متمسكها بالفقه والنظر وله
تصانيف حسنة ولد بعد الحسين ومائة ومات يوم الاحد لاربع بقين من ثمانين سنة
خمس وعشرين ومائتين كذا في حسن المعاصر ثم زنا قبر الشيخ الامام ابي عبد الله محمد بن احمد
ابن محمد مرفوق شاح البردة وهي ميمية المدح النبوي للابوسيري وهو شرح عظيم
ذكر فيه بعد اللغة والاعراب والاداب والطائيف الشريفة اشارات السادة الصوفية
واخاد واجاد رحمة الله تعالى وقال في خطبة الشرح وجعلت الكلام علمها شرحه من
اياتها في سبع تراجم اولها في شرح لغات الالفاظ المفردة وما يتعلق به من الضريف
ثم التفسير في شرح المعنى المقصود من تركيب الجمل ثم المعاني في ذكر خواص الكلم المستعملة
في ذكر التركيب دون غيرها افرادا وتركيبا ثم البيان في ذكر وجوه ذكر التركيب من وضوح
دلالة على المعنى المراد وبيان الحقيقة منه والجهان ثم المديح في ذكر وجوه ما في ذلك
التركيب من الحسن اللفظية والمعنوية ثم الاعراب فاذا ذكره الوجود التوفيق دون
غيرها وهي ترجمة معينة على فهم معاني الايات ثم الاشارات الصوفية اذكرتها ما يمكن
ان يكون اشارت ظاهرا الى المعنى المذكور وقصدت في كل ترجمة ما يمكن فيه ايشارة
الاختصاص مستعينا في كثير منها عن ذكر ما وقع مثله في نظيرها خشية السأمة والقليل
وكانت هذه التراجم سبعا رجاء من المولى العظيم الرحمن الرحيم بجاه هذا النبي الكريم
عليه افضل الصلاة وازكى التسليم ان يكون كل باب منها سارفا الى باب من ابواب جهنم
السبعة ان قال وصيت الجميع المذكورين بالمها رسدق الموت في شرح البردة الى اخر
ما بسطه من الكلام في هذا المقام وقد وقفنا على شرح البردة ايضا اعظم من هذا
واكثر منه لابن ابي اللطف المقدسي وقفنا عليه في بلاد طرابلس الشام عند صدقنا حضرت
السيدة هبة هذا فندى المفتي الحنفي ثم وقفنا على نسخة اخرى منه في بيت المقدس عند
حضرة الشيخ الكامل ابو الوفا افندي العالمى حفظه الله تعالى ثم زنا قبر الشيخ ابن زيان
بفتح الزاي وتشديد الباء القتيبة بعدها الف ونون ابن يوسف الصور في رحمة الله تعالى
وقبر بنت سحنون المالكي الامام الجليل المشهور وعزهم ثم جننا الى عند قبر الشيخ يحيى بن
الشامري وولده الشيخ عيسى وهما في قبر واحد وكانت وفاة الشيخ يحيى سنة تسعين
والف وهو ابو بكر بن يحيى بن الفقيه الصالح محمد النابلي الشاوي الملقب في المغرب بالجزائري
ولد بمدينة مليانة ونشأ بمدينة الجزائر وقدم مصر سنة اربع وسبعين والف قاصدا
الحج وزار قبر النبي صلى الله عليه وسلم ورجع الى القاهرة واخذ عن الشيخ سلطان بن الشيخ
محمد الباطني والشيخ علي الشبل ملس واجازوه بمروياتهم ثم رحل الى الروم ودخل الى
دمشق كانت وفاته بقربة الطود قاصدا مكة من طريق البصر فدفن هناك فاستاذن
ولده عيسى من صاحب مصر ثم نبش عنه ونقله الى مصر ودفنه بالقرافة في هذا المكان
المذكور ثم مات ولده بعد في السنة التي بعدها ودفن في ذلك القبر مع ابيه وسمعت
ان اباه ايضا دفن على شيخ له في ذلك القبر ثم خرجنا من ذلك المكان فدخلنا الى مزار
حضرة الامام الشافعي رضي الله عنه عند ابو عبد الله محمد بن ادرين يلتقي بسيد مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعد منات ولد بقره كما قد سنا ذكر مولده ثم رحل الى مكة وهي
بمدينة مدينتين وعاش اربعين سنة واقام بمصر اربع سنين ثم توفي بمصر ليلة الجمعة
بعند المغرب سنة اربع ومائتين ثمان مائة عن سبعمائة في قبة عيش وضيق حال
وكان رضي الله عنه في صحابه حيا للعلماء وكتب ما يستفيد به في العظام ومغناها

شرح رجب
سنة

الحجج عن الورق حتى ملأ منها حبا با وتفقه في مكة على مسلم بن خالد الزنجي ونزل
 في شعب الخيف منها ثم قدم المدينة فلزم الإمام مالك رضي الله عنه وقرا عليه الموطأ
 حفظا فاجيد قراءة وقال لرايق الله فانه سيكون لك شأن وكان من الشافعي رضي الله
 عنه حين اتي ماكا ثلاث عشرة سنة ثم رحل الى اليمن ثم الى العراق وجد في الاشتغال
 بالعلم ثم خرج الى مصر اخر سنة تسع وتسعين ومائة وصنف كتبه الجديدة بها ورحل
 الناس اليه من سائر الاقطار قال الربيع بن سليمان انه رايت على باب دار الامام الشافعي
 رضي الله عنه سبعمائة واحدة تطلب سماع كتبه الى اخي ما بسطة الشراوي وحدهم تجا
 في الطبقات وقد دخلنا الى قبته المبنية على قبره فوجدناها قبته واحدة كبيرة
 واسعة جدا لا يرى مثلها في البنيان . ومائة للبدان . والارزاق ووجدناها
 محراب عظيم وقبر الامام الشافعي في الجهة الشمالية وفيها شباك كبير مطلى على القبور
 في القرافة ويحاذي قبره قبر شيخه وقد روي في المنام وهو يقول نذروا شيخي فاني
 ما انا شي الا به كذا نقل هذا المناوي في طبقاته وراينا على قبته الامام الشافعي
 من جهة الخارج سفينة من خشب مربوطة بالهلل يوضع فيها الحب للطيور وقد
 افشد في ذلك شرف الدين ابو عبدالله محمد بن سعيد بن حماد بن محسن بن عبدالله بن
 صباح بن بلال الصنهاجي المحتد البوسيري صاحب البردة لنفسه قوله .
 . بقية قبر الشافعي سفينة . رست من بناء محكم فوق جملهم .
 . ومدغاض طوفان العلوم بموته . استوى المنك من ذاك الضريح على .
 . والديب الكاتب نبياء الدين ابى الفتح موسى بن ملهم .
 . مررت على قبته الشافعي . فعان طرفي عليها العشاري .
 . فقلت لصحبي لا تعجبوا . فان المركب فوق البحار .
 وقال علاء الدين ابو عمرو عثمان بن ابراهيم النابلسي .
 . لقد اصبح الشافعي الاما . م فينال مذهب مذهب
 . ولولم يكن يعرف علم . غدا وعلى قبره من كيب
 . وقتنا نحن من هذا القبيل .
 . يا قبة للامام الشافعي زهت . بها القرافة في مصر لهيبته .
 . لولم يكن تحتها بحر العلوم مرسا . سفينة المات كانت فوق قبته .
 وفي دهلير قبته الشافعي رحمه الله تعالى في جانب يسار الداخل مكان دفن فيه بنوع
 الشافعي رحمه الله تعالى محمد بن عبدالله بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع قال
 العبادي في طبقاته كان من فقهاء اصحاب الشافعي ولد مناظرات مع المزي وروى
 بابنة الشافعي زيب فاولدها احمد بن بنت الشافعي ابو بكر وابو عبد الرحمن ابو محمد
 ابن احمد ولدا بن عم الشافعي المذكور قال العبادي تفقه بابيه وروى الكثير عنه عن
 الشافعي ولدا وجر منقولة في المذهب قال ابو الحسين الرازي كان واسع العلم جليلا
 فاضلا لم يكن في الال الشافعي هذا الامام اجل منه كذا في حسمى الحاضر وفي جانب
 يمين الداخل مكان دفن فيه الشيخ ابو الحسن تاج العارفين البكري شيخ الاسلام الفقيه
 النفس المحدث الصوفي كان عظيم الشأن . واضع البرهان . اخذ العلوم عن
 جمع من الاعيان . منهم شيخ الاسلام زكريا وبرهان الدين ابن شريف ودرس
 في الجامع الازهي في التفسير والتصوف وله تصانيف كثيرة منها تفاسير تلاثة
 اسمي واوسط واكبر وشرح على المنهاج ثلاثة كذلك وشرح على الارشاد
 ثلاثة كذلك وعدة متون في الفقه وعدة رسائل في الصوف وغير ذلك توفي
 سنة ثيف وعشرين وتسعمائة ذكر المناوي في الطبقات ودفن في ذلك المكان
 ايضا القاضي زكريا بن احمد بن زين الدين انصارى الشافعي ولد سنة ثلاث

وعشرين وثمانمائة وحفظ القرآن والحمد ومختصر التبريزي ثم تحول للقاهرة
سنة احدى واربعين فانتقطع في الجامع الازهر وحفظ فيه المناج والالفية
والشافية والراية وكان يجوع فيجوع ليلا فيجمع ثمر الطبخ ويأكله فسبح الله عز وجل
يعمل في الطواحين فصارت يتهجد بالطعام والكسوة سنين ثم أتاه ليلة فاقف على
سلم الوقادة وقال له اسعد فاسعد ثم قال له انزل فنزل ثم قال له تصبر حتى يموت
جميع اقرانك وتصبر طاعتك مشايخ الاسلام في حياتك حتى يكف بصرك قال له بدت
العمى قال له بدت ثم فارقه فلم يره بعد واكب على الاشتغال حتى تصدى للافتاء والتدريس
واقتنع به الفضلاء طبقة بعد طبقة ثم تصدى للتصنيف حتى بلغت مسنفاة نحو
المستبين وكان ميل الى السوفية ويذبح عنهم سيما ابن عرب وابن الفارض وهو من كتب
في نضرتها وجرم بولايتها وذلك لانه لما استغنى السلطان في كائنة البقا على الطوائف
افقى اكثرهم بتسويبه في تكفيرها توقفت صاحب الترجمة ثم اجتمع بالشيخ محمد بن
المؤيد بن ابي القاسم في ذلك الوقت وانصر القوم وادكر في الجواب ان لا يجوز لمن لم يعرف مصطلحهم
ذوقا ان يكلمهم فيهم لان دائرة الولاية تبتدى من وراء طول العقل ليناها على الكشف
الصحيح ومعنى اهل العموم وهو مع ذلك لم يترك الافتاء والتدريس وعمر نحو مائة سنة
سعتها اقترضت جميع اقراءه ومن كلامه ياكم والطنين في اشياخ زعمكم ولوذوا بهم في
الدين لياخذوا بيدكم في الاخرة ومن شق الناس غير صالح يقع في عرض الصالحين
وقال اياكم ومنا لطة من يضع في العلم والاوليا كما عليه المتارفين الذين جعلوا
جل قصدهم شهوة البطن والفرج فلا تكاد تذكر لاحدهم عالم ولا سالها الا وصال
فيه يذكر عيوبه مات رحمه الله تعالى سنة ست وعشرين وتسعمائة كذا في طبقات
الناووي رد في ذلك المكان ايضا شيان الراعي كان من رؤساء الزهاد وكابر
العارفين قال القزالي في الاحياء كان الشافعي رضي الله عنه يجلس بين يديه
كما يقعد العبيد في الملك ويساله كيف يفصل في كذا وكذا فيقال له مثلك يسأل هذا
البدوي فيقول انه وفق لما علمناه وله احوال ساميات وكرامات ظاهرات فيها
انه كان اذا اجب ولا حاء غده جاءت سيمابرة فاطلته فاعتسل عنها وكتب له ابو علي
ابن سينا الكبر مسنعة نظرية يستفيد منها الانسان تحصيل ما عليه الوجود باس
في نفسه وما عليه الواجب فيما ينبغي ان يكتبه جعله فتشرف بذلك نفسه وليشكل
ويصير عالما مة قولاهم ضاهيا للعالم الموجود ويستعمل السعادة القصوى والاخرى
وذلك بحسب الطاقة الانسانية والعقل له مراتب واسماء بحسب تلك المراتب فالاول
هو الذي استند به الانسان لقبول العلوم النظرية والصنائع الفكرية وحده غيرة
تهيا بها الادراك النظرية ثم يترقى في مصرفة الاستقبال والممكن والواجب ثم ينتهي
الى حد يقع الشهوات الهيمنة واللذات الحسية فتجلى له صور الملاكمة اذا تعلقى
بجليتها فيصاير الحقائق الالامية ويعلم رباته وموضعه ولما اذا خلق فاجابه
بما نصه من شيان الابله لاهى الى الخبر الى علي بن سينا وصل كتابك مشتملا على
ماهية العقل وحقيقتها وقد انشيت وافي بمقصودك لا بمقصودى ولست بمن فصح
عن الدرر بالمدف واقتنى علوما لم يؤس بها فاستخرت فيها همتي حتى زلت برقم
العز في مواءة من التلذذ وكل ما تذروه رباح القوت فالهمة تقتضى تركه والسلاوي
ومن كذا سر رضى الله عنه حقيقة المحبة ارتق بلانقاد وجسم بلا فواد وتمتلك في العبا
وتشرد في البلاد مات رحمه الله تعالى بمصر ودفن بالقرافة بقرب الشافعي بالقرافة
التي فيها الرزق وبينه وبين الرزق قبل الخياط كان من اكابر الصالحين كذا ذكره
الناووي في طبقاته وقد في ذلك المكان ايضا الشيخ منجان السفي وغيرهم ايضا
وقفنا هناك وقرأنا القاصحة ودعونا الله تعالى ثم دخلنا الى داخلية الاما

الشافعي رضي الله عنه فوجدنا في داخل القبة قبر الملكة المسماة شمسة وقبر ولدها محمد وقبور اولاد الحكم اصحاب هذا المكان الذي دفن فيه الامام الشافعي فوق قضا وقرا نا الفاتحة ودعونا الله تعالى وذكر المقتري في الخطط ان الذي دفن في قبة الامام الشافعي هو السلطان ابو المعالي محمد ظهير ابن السلطان سيف الدين ابى بكر بن ايوب وبلغت النفقة عليها حسين الف دينار مصرية وبهذه القبة ايضا قبر السلطان الملك العزيز عثمان بن السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب وقبر امه شمسة رحمهم الله تعالى انتهى ثم جئنا الى الحجاب وصلينا ركعتين ثم دعونا الله تعالى وجلسنا حصة عندنا نظر الشيخ محمد الكلبي من ذرية دحية الكلبي الصحابي المشهور وتكلمنا معه بتعريف الحجاب وهو رجل من الصالحين له النظر والحذامة في مراد الامام الشافعي وقد قلنا من النظام . في ذلك المقام .

الكم بالامام الشافعي
 وقبة التي ملئت ضياء
 وها تيك الجوانب والنواحي
 بان تقصوا عن الجاني مجمل
 وجود واياكرام الحى لطفا
 اتينا للقرافة يا بتساج
 على طمع فغزنا بالاداني
 سفينة برزق الطير تملى
 على شمع قسته وحقا
 الا يا واحدا لذيها كما لو
 ويا من قد حى في مصر جارا
 ويا من بالصرف في البرايا
 اما الوقت كنة بلا خلا في
 وبعد الموت منك تمت حياة
 هم الشهداء عند الله حيا
 و تان الازيمونا ليك ترجى
 فيحظى بالذي رجوه باح
 وهذي منك عادات راها
 وها عبد الضغنى في بذر
 وحقق بالقبول له رجاء
 عليك صحايا الرضوان سميت
 على طول الماء اواح برف
 وما هت سميات قبقت

ثم خرجنا الى خارج القبة فزونا بجذائ شباك القبة من الخارج قبر الشيخ الباذي من ائمة الشافعية رحمه الله تعالى فقرأنا الفاتحة له ولبن هناك من بقية القبور ودعونا الله تعالى فيما يهنا من الامور . ثم دخلنا بجانب قبة الامام الشافعي في الجهة الغربية منها الى مقامات السادة الكبرية فوجدنا مكانا عظيما واسع الجوانب يحوي هبة وشرفا وتكراما . وهو مقوف بالسقوف اللطيفة . ومزود من البسط الفاخرة المنيفة . فزونا فيها اول قبر الشيخ محمد الكرمي الكبير . الملقب بابي الوجه صاحب الماروق الولهيه . والحقايق الربانية . والمدد للظهير . ولد الدوي المشهور . والرسائل المفيدة والكلام الذي كل غرور . وعلى قبره التراب الاخضر المهاب

والهبة والجلالة والقبول
 المرفوع للحجاب
 سم

قال المناوي في الطبقات في الطبقة العاشرة فيمن مات في السجادة محل الصديق الكبرى
 شيخ الاسلام . علم الحرمين ومصر والشام . اخذ علوم الشريعة والتصوف عن ابيه
 شيخ الاسلام ابن الحسن المارديني وتفقه على جماعة ايضا منهم الشهاب عميرة الميرلسي
 هكذا سمعته منه ورزق من القبول والمفظ التام . عند الناس والعام . ما لا تضبطه
 الا قلام . وكان فصيح اللسان . في العصر والزمان . يلقي دروسا في التفسير مبررة
 موشحة بما تشاء كبار المفسرين كالزهري واضرابه وياق في ذلك بما تقر به الصوف
 وتشرح له الصدور وتراعى صحيح البخاري فاق في تقريره بما يدشر الناظر . ويحير
 الخاطر . واختص في زمنه بالقاء دروس الصوف الحافظة للدينية ولم ارا احدا من علماء
 عصره كره في صفاته وخلق مجلسه من اللفظ واللحن والهيئة فكان مجلسه لا يدرك فيه
 شيء من ذلك البتة بل كله فوايد عليه . اما تفسير بعض ايات قرآنيه . او احاديث نبويه
 وسمته يقول هذا القوم . الواقع في وعاطف زماننا يستصون عليه القوم . ولو لا
 اني لاسب جرح احد كملت اليأس وقاضى العسكر فنو منهما من الامراء والكبراء ياتون
 اليه ويخصونه من بين قرآنيه بازيان مرارا وكرا كثيرة وكان عظيم الاعتقاد في الجاد
 يجهل ويجهل . وبالفهم وبالفهم . رحمه الله تعالى انتهى وجدنا بالقرآن في حجة
 راسه قبر ولده الشيخ ابو المهاب وقبر ولده ايضا الشيخ ابن السرد وعن يسار قبر
 ولده الاخر الشيخ تاج العارفين وتحت رجليه قبر ولده الاخر ايضا الشيخ زين العابدين
 وبالقرآن منه ايضا قبر اولاد الشيخ زين العابدين المذكورين الشيخ احمد وقبر الشيخ
 عبد الرحمن وقبر الشيخ محمد والد جبيننا وعزيزنا الشيخ زين العابدين واخيه الشيخ
 ابو المهاب وقبر الشيخ محمد هذا بجانب الشاكال الكبير المطل على تربة العرافة بالقرب
 من شاكال قبة الامام الشافعي ولكنه عربي وشاكال القبة شمالي للشيخ محمد هذا رابع
 وهو الشيخ عبد الله بن الشيخ زين العابدين ولكنه في خارج هذه المقامات وقد
 علمنا هذه القصيدية وعرضنا ها على جبيننا الشيخ زين العابدين المذكور فاستحسنها
 وامر بكتابة نسخة منها والصفا في صفحة من خشب وعلقها هناك وهي قولنا بركة السادات

اصحاب السادات . ٩

مقامات سادات سمت يا بني بكري	وصديق طه المصطفى طيبا للذي
فله ها تيك المقامات في الوردى	لها شرف يعلو على الشمس والبدد
يظلم بها صدر العرافة شمسقا	كما تشرق الغنيمان بالطلح الخضر
تبور زهت عز وجلها وروقتا	واسر لها جلت على الحد والحصر
لقد ودت الامصار لوجعت لها	وما فاز بالاسر منها سوى مصر
مقامات صدق يشهد الحس انها	لوامع انوار العزوب التي تسرى
عليها من الحق المقدس . بهجة	فتجلى للذكرى وتشرح للصدر
هي الحضرات الموشاة لاهلها	بانواع عرفان تصبغ في النشر
اذا قابلتها بهجة من ذوى الهوى	تفض حيا من ثناها على الارش
وتطرق في الخيال الرؤوس مابجة	لما هو فيها من كمال ومن فخر
كان بها الصدق لا زال عاكفا	يا سران مع كل من هو في القبر
ولا عجب للاصل يشرق نور	على العزج في الدنيا الى زمن النشر
وهل ابيمن الوجه الذي حل عتدا	سوى بضعة من حده لاح في عصر
مقام لذي يد وهناك لزايس	شعاع من السر الخفي على الجسر
حقيقة روح من تمام مكل	محمد اوصاف وذات بلا نكس
هو العطب بكري الوجود جلالة	له نجمات القديس طيبة العطر
دخلنا فسلمنا عليه فخصنا	بنوع حديث من قديم لنا بحري

فقلنا له والعصران الذي هنا
فقال ومنا لا يكون لاونسا
وبالصالحات الغر من عمل ذك
فهبت لنا منا علينا تسمية
وعد علينا الكون هيكل ظلمة
وانزل فيها الله قران روحنا
واربعة الاولاد من حوله يد
فمن ذلك ابن في المقام له ابو
اشنا اليه بالتحية فاهتد
وجئنا نزورا للبد منه الى السما
ومن بعده ابدي الامام ابوالوا
وهبت علينا من رايته علومه
واسفر تاج العارفين بطلمة
اذا ماد عا الداعي يقرب مقبل
وفي العزب زين العابد بن سما
قلله من قطب جليل مهد به
واولاده تلك الثلاثة تفضلهم
اجلا قوم بالكمال تدعو
اما جد سادات كرام نفوسهم
فاحمد في العرفان احد كمال
وما العبد للرحمن الا الامام
ونورا الهدى الباهي نور شرفت
وقد ظهرت اسرار في مقامه
امام همام لاح في فلك العلاء
تصانيفه الغراء ذات معارف
وقد عظمت منه الكرامات من
له شرف عال وعجد مؤ مثل
وقد اسكن الالبا بحسن كلام
وكم من يد طالت له عند معشر
عليهم من الرحمن ربي جسيم
وحجته حولى لا يزال بلطفه
مدا الهير ما عبد الضنى يملأ
وما عزوت في الصبح ساجدة
وما نسمة هبت فطمرت الخنى

يكون هو الانسان منهم لفي خمس
وصفا بايمان وبالحق والصبر
وطاب وانتم من ذوننا اولي الطهر
من الشرف الواعلى تبتش بالضر
فجا المذاق هذه ليلة القدر
من الروح ايات في ذاك الفجر
حقا يقم للشمس كالنجم الزهر
المسود يسمى ما حق العس باليس
به حير الالبا من الى الامر
ونعت في الاسرار من ذلك البحر
هيا الشهم سرا في المقام بلا سحر
نشاي فضل انجلت لفتح الزهر
حوت بهجة العرفان من عالم اللذ
اجابة الطاق كلاله بما يدرك
مقام له ساي الذرى واحد الدهر
عليه ين والامر في سائر القطر
يزيد على زيد ويبر على عمرو
وحازوا المعالي بالمشقة السر
مقاماتهم بلخير خصت لذي كسر
حوى شرف العلياء مع روضة القدر
مقام التقى اصل المؤتبه والاجر
معانيه حتى حيرت صاحب الفكر
فكانت على الحساد قاصمة الظهر
كشمس اضأت للورى ساعة الظهر
تجل عن الاحصاء في النظر والنشر
ولانت قلوب منه في تسوق الضى
جد يد من الجدر العتيق ابي بكر
فلوحرت الافيه كامن من الخسر
وقد قصرت من طولها قبضة العسر
سحاب وضوان مهلهلة القطر
وانعام يمتن بالنائل العسر
حياء اله الخلق بالسدر والبشر
فجا وبها من طيب الحان العفر
ومالت بها الوغصان من نشوة

تم لما كان وقت صلاة الجمعة ذهبا مع الاخران . قد دخلنا الى مقام الولي العارف
بالله تعالى سيدي الشيخ عري بن الفاروق عليه رحمة الوحي الرحمان . وهو شرف الدنيا
ابو القاسم ويقال ابو جعفر عمر بن ابي الحسين علي بن موسى بن علي الجوري الاصل المصري
المولد والداد والوفاة المعروف بابن الفاروق ويقال المفضل قدم ابو من حياء
الى مصر فعتن بها وصار يبيت العرايض للنساء على الرجال بين يدي الحكام فقبل
التلقب بالفاروق ثم ولد له مصر صاحب الترجمة في ذي القعدة سنة ست وخمسين
او وستين وخمسة فاشأ تحت كنفها بيه في عفاف وصيانة وعبادة وديانة

فلما

فلما شب وترجع اشتغل بفقته الشافعية وانخل الحديث عن الخلفاء بن حساك والحاقد
 المنذرى وغيرهما ثم جبا اليه الخلد وسلوك طريق الصوفية فترهد وتجرده وصار
 يستأذن اباه في السياحة فيذهب ويسبح في الليل الثاني من المقطم وياوى الى بعض
 اودية معة وفي بعض المساجد المصبورة في خرابات العرافة مرة ثم يعود الى والده
 فيقيم عنده مدة ثم يشتاق الى البحر فيعود الى الجبل وهكذا حتى ان الوحش والعه التي
 فصار لا يرضه ومع ذلك لم يفتح عليه شي حتى اخبره الشيخ البقال انه انما يفتح عليه
 بمكة فخرج نورا في غير شهر الحج ذاهبا الى مكة فلم تزل الكعبة امامه حتى دخلها
 وانقطع في وادى بينه وبين مكة عشر ايام لم يفتح عليه واقام في مكة خمسة عشر عاما
 ثم رجع الى مصر فاقام بقاعة الخطابة بالجامع الازهر وعكف عليه الائمة وقصد
 بالان يارح من الخناس والحمام واطال المناوى في ترجمته ثم قال مات سنة اثنين وثلاثين
 وستمائة ودفن بالعرافة انتهى والذين مدفون في جامع بالعرافة وعنده منبر ومحراب
 وسدة لروذين فصلينا هناك صلاة الجمعة مع اخواننا ثم جلسنا حتى اجتمع الناس
 اكثر من كان هناك ثم قرأ القرآن ودعوا بالادعية الكثير والذكر والتسبيحات ثم
 انضم الناس بعضهم الى بعض وقام المشدودين واحدا بعد واحد يشدون كلام الشيخ
 عمر قدس الله سره ويكررون المصراع الواحد ويبيدون بغيره يطلب من بعض المستمعين
 ويكونون يمشون وينجون ويتواجدون وتدهم الاحوال لكل من يكون هناك حتى
 ان بعض المشدودين والمستمعين رجا صرخ ونزع ثيابه وخرج يردد على الناس
 هاما على راسه ويقال ان هذا المحض في كل جمعة يكون كذلك وانده تحضر بقاينة
 النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الجامع الذي للشيخ عمر رضي الله عنه بالقرب من الجبل
 المقطم ومحل العارض قال يا قوت في المشترك العارض بناء حال مستطيل متصل بجبل
 المقطم شبه السومعة يدكر ان الحاكم صاحب مصر بناه انتهى والى ذلك يشير قوله
 بعض الفضلاء

- لم يبق صيب من ذلة الا وقد • وجت عليه ذمارة ابن الفارض
- لا غرور يسقى ثراه وقبره • باق ليوم العارض تحت العارض

فالعارض له معنيان ذلك البناء المذكور انه متصل بجبل المقطم واسم السحاب المطور
 ايضا قال تعالى فلما راوه عارضا مستقبلا وديتهم قالوا هذا عارض مطرنا الوية
 والشيخ الكامل على سبط الشيخ عمر بن الفارض من هذا القبيل مما هو في دياجة ديوانه
 المشهور

- جن بالعرافة تحت ذيل العارض • وقل السلام عليك يا ابن الفارض
- ابرزت في نظم السلوك مجايبا • وكشفت عن سر مصون غامض
- وشربت من عيون المحبة والسوا • فرويت من بحر محيط فايفس
- ولتأ من النظام • في ذلك المقام
- انا تعلقتنا بذيل العارض • من غير امر في الزيادة عارض
- والى العرافة قد اتينا من محي • حسن القول بزورة ابن الفارض
- ولقد وجدنا حاضرة مملوءة • نورا فغنا تحت برق وامض
- وسرت بنا الاحوال وقت سماعنا • ذاك الشيد المقتضى لنا فقص
- وسرى المنسوج من هناك وشرقة • اسرار باسطهم بغيرنا لقا بعض
- وتجلت الاسماء من اسمى لنا • في رافع منها هناك ونحاضن
- وجررت بحود من علوم حقايق • وبدت شمس حقايق وتومض
- والذات تجلى بالحق هي اهله • من خلف ذلك كله لنا هض
- فعلم حضورك حبيلا وانك له • كل الشواغل شك حون تناقص

واصبح هناك اذا سرت بك فحفة
 وارفض مقال المنكرين بجهلهم
 من بعض عمر الذي فرق الضياء
 رايان في توحيد شرك السوي
 في نظمه المشهور عند ذوى الهدى
 لفظ يرق لمنشد ولسا مع
 سكرت بجزتها المقول فعدت
 تشفى القلوب هناك من ذاء البغيا
 يا حضرة في يوم جمعة قدسها
 لها نحن جئنا للتبرك بالاولى
 ومن هناك له المقام يكاد من
 ولقد سرت فينا عدامة حبه
 لا زالت الا نوار تطعم في الملا
 وتشير لوعة مضموم بالوهيد
 ومن المهين لم يزل رضوانه
 ما قال عبد الصغنى مكسرا

ثم لما قرب وقت الصلوة من ذلك المكان . ونحن ومن كان مضافا للاخوان . وسرنا
 في القرافة على مركة الله تعالى حتى سعدنا في ذلك الطريق العالى . الذى هو مشرق
 باسرا والاوليا متولى . الى ان دخلنا الى جامع الشيخ شاهين الدر داسى نسبة الى
 الشيخ در داس المجدى الذى سندر في محله ان شاء الله تعالى لانه كان رفيقا شهما
 به وقد اخذ الشيخ شاهين المذكور عن الشيخ احمد بن عقبة اليمى وحسين جليلي المدفون
 بزواية الشيخ در داس وعن الشيخ عمر الروشى وكان من مالِك قابتاي فسال ان
 يمتعه ويغلبه للعبادة فضل ضاح الى اليم ثم رجع الى مصر فبق له مجدا بالجميل
 وانقطع فيه نيفا واربعين سنة واشتهر بالصلاح في دولة الجراكسة وبنى عثمان وكان
 نواب مصر وقضاة عساکرها وامرها بترددون اليه وكان كثير الكفاضة للناس
 والنجوع والسهر متفتشا في الملبس ولكنه تردد الناس اليه ويقول ما انقطعنا بالجميل
 الا للبعد عنهم وكان يغسل لكل صلاة مات سنة اربع وخمسين وتسعمائة ودفن
 بزواية بسبع الجبل وبنى السلطان عليه قبة ووقف عليه اوقاف كذا ذكر المتأري
 في طبقاته فدخلنا الى مزار وادينا مقامه العظيم . في ذلك الجامع الميزالمشرق باسرا
 المقديم . يطل على مزارات القرافة المباركة . وقد منبر ومجرب لا قامت صلاة الجمعة
 واشراق انوار الملائكة . وهناك ثلاثة قبور . القبر الكبير قبر الشيخ الولي الكبير الشيخ
 شاهين المذكور . وبجانبه قبر ولده الشيخ جمال الدين . ثم قبر ولده الشيخ محمد شاهين
 فوقفنا هناك وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم سلينا ركعتين تحية المسجد
 وجلسنا عندها تيكاشيا بيك ننظر في جهات القرافة الى كل منهم من قبورها ونجد
 ثم خرجنا من ذلك المكان . مع من كان مضافا لاصحاب والاخوان . وقصدنا زوايا
 قبر عقبة بن عامر بن عيسى بن عمرو بن عدى بن عمرو بن رفاعه بن مودعة بن عدى
 الجهنى وكنيته ابو عامر سكن مصر وكان واليا عليها من قبل معاوية وابنتى بها دار
 وكان قاريا فتيها عمرضا شاعر البجر والصبية والسابقة وكان ساحر بطلية
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الشرباء التى يتودها في الاسفار ووقوف الخواجة
 معاوية سنة ثمان وخمسين ودفن في مقبرتها بالمقلم وكان يهضب بالسواد كذا
 ذكره القزوينى وفي حسن الحاضرة وكان عقبة من احسن الناس صوتا بالقران انتهى

الصالح المشهور وهو
 عقبة بن عامر
 ص

وقال ليزوي في تهذيب الاسماء واللغات عقبه بن عباس سكن دمشق وكانت له دار في ناحية قطرة سنان من باب قوما وسكن مصر ووليها المصاوية بن ابي سفيان سنة اربع واربعين و توفي بها سنة ثمان وخمسين وكان من احسن الناس صوتا بالقران وشهد فتح الشام وهو كان البريد الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بفتح دمشق وصل المدينة في سبعة ايام ورجع منها الى الشام في يومين ونصف بدعا له عند قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وتشفعه به في تقريب طريقه انتهى ثم دخلنا الى مزار عقبه بن عباس رضي الله عنه فوجدناه عظيم البناء كامل الضياء والسناء وفيه جامع لرمناق وحسين وعجائب تقام فيه صلاة الجمعة وحول بيوت عامر . ودور مسكونة بالبركات عامر . فدخلنا الى مزار وعند سبعة وقرس مطلقان . عند راسه الى الآن . فوقنا وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى وفي خارج مزار داخل جدران قبره ثلثة من بني جماعة اجدادنا فقرأنا لهم الفاتحة ولعنهم من قبور المسلمين وقال الهروي في الزيادة وفي القرائن عقبه بن عباس المهدي والصحيح ان عقبه بالبصرة والله اعلم انتهى قلت والصحيح ما تقدم والى جانب قبر عقبه من الجهة الاخرى قبر جده ابي عبد الله بن مصطفى فقد صاحب التصانيف العديدة . والرسائل في فقه الحنفية المهرجة الحنيفة . وله حاشية على شرح الدرر والخرومات في حدود سنة ثمانين واللف وقد هو لنفسه هذا الكتاب الذي فيه قبره وعليه الجلالة والمهابة فوقنا هناك وقرأنا له الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم قلنا من النظام . في ذلك المقام .

و زاد في من الولد فتمت . فزيد نعمة بها سائر

عمر قلب عقبه بن عباس	برور كفيص بجي غامس
يا لفق من صحبة النبي قد	حل بيت الفخار عباس
وكان في فتح دمشق حاضرا	والمدينة انطوى بضا مس
نشر الفاروق بعد سبتم	مضت من الايام لم يخامس
وعاد في اليومين والنصف	دعاه عند النبي الؤمس
زدنا مقامه وجنتا حيه	تلوذ منه بالهن والها مس
حق وحننا حمرق ليمويه	قد عطرنا بشد المجامس
ولم يزل عبد الضيق في ضيا	بهجة احوال بها عوامس
في نعمة موصولة بر فصة	والحفظ من كل كيد قاس
طول المدا ما هفتت قرية	اطربت السمع بصوت الزامس
وما زها الروض وطابعه	مع النسيم بالسحاب الها مس

ثم ذهبنا من ذلك المكان . مع من كان معنا من الاصحاب والاخوان . الى ان دخلنا الى مزار الامام . ابي الكارم الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهرمي ابي الحارث المصري احد الاعلام . ولد بقلقة سنة ثمان مئتين وتسعين ومات يوم الجمعة رابع عشر شعبان سنة خمس وسبعين ومائة وقيل خمس وستين ومائة قال الشافعي رضي الله عنه كان الليث افقر من مالك الا ان ضيفا صاحبك في حسن الحاشية لليسع طوي وتمكانه مكان عظيم عليه الهيبة والوقار . وعلي قبره قبعة معقودة بالاحجار . ويجوز حارة وبيوته يبكيها للناس ويحكى عنده الكلمات الكثيره فوقنا عند قبره وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى وقلنا من النظام . في مدح ذلك المقام .

بابي الكارم سيد السادات	وهو الامام الليث ذوالبركات
لما تزل مصر وسائر اهلها	في نعمة وعناية وهيات
بحرين الصرافان يقدحان جوهرا	من خالص التوحيد بالوجاه
وهو الذي نعتت روح مسه	لرايين با طيب السنات
جبل من العلم المقدس والسخ	حاز القمار بارفع الهدجات

رفعت عليه من المهاجرة قبلة يا أي لها لها في فيض ذنبه نور من الغيب اهتدت بظهوره وله الكرامات التي تصولها قد جاء المدون يشكو دینه فبدل له في شكل طير فاطلق حقى وفادينا عليه بسيسه ولقد راه في المنام وقال ذمی محبوسة من اجل مدیون وفا فا زال عنها الحبس من هي مشیر فا عجب لا تخفى ما جحد متكر مر فهر لذی بالجو دیرمف والسطا ابنا عليه من المومنین حجة ما هب طیرا للروح یصلح في الربا وهناك ما جحد الضی سمیت به	محفوظة من ساير الافات ويؤذنه بساير الحاجات اهل الهدى في ساير الحافات كل النفوس وباهر الايات بتتابع المسرات والافرات بلسان قاربه في اتم لفات من مال ذمی شغف وذی عجا روحي اتمك باحسن الهيات دينا بما لمن جنا بك آفت فحسنت لما هي فيه من حصالات بالروح منه وجسها بالذات بين الورد في ساير الاوقات موصولة ببدايع السلوات فتبهي القلوبه باطيب النفات ذكري الاجبة والزمان موفى
--	--

وسبب تكتيفه بان الكارم عند المصريين هو ما ذكرناه في هذا النظم من ان رجلا كان عليه ديون كثيرة فقصده زيارته بالصدق وقوله الفاتحة ودعا الله تعالى وطلب منه وفاء دينه ونام هناك عند قبره فراه في المنام فقال له اذقت من منامك فخذ ما تراه على قبري واحترس عليه فلما قام الرجل من نومته رأى الطير المسمى بالبيضا واسها الدرة ايضا على قبره وهزقوا القرآن بالقرآن المسخ مجودا فاخذها فقتل بها الناس الى ان بلغ خبرها الى حاكم مصر فامر باحضاره لياخذها منه فلما حضر اشتراها منه ووفى ذلك الرجل بثمنها جميع ديونه فزاد ذلك الحاكم تلك الليلة في منامه حضر الامام الليث رضي الله عنه وقال له ان روي عنك محبوسة جانا هذا الرجل الفقير وعليه ديون وطلب منا ان نوفي عنه فوعدنا فظلمنا اصبح الحاكم اطلق الدرة من القفص وله كرامات مشهورة . وقصص ما قوله . وذكرنا النوع في تهذيب الاسماء وللغات قال قتيبة من سجد لما قدم الليث المدينة هدي له ما كان من الحب من طرفة المدينة فبعث اليه الليث الف دينار وقال محمد بن يعقوب صاحب الليث كان دخل الليث ثمانين الف ابيض في السنة وما وجب عليه زكاة قتل وقال الذهبي في التهذيب . مختصرا تهذيب . قال قتيبة قدم منصور بن عمار على الليث فوصله بالف دينار . واحترق بيت ابراهيمة في صله بالف دينار ووصل ما كان من الحب بالف دينار وكسان قيس مندمين فهو عندي وقال السراج سمعت قتيبة يقول قتلنا مع الليث من ابراهيمة وكان معه ثلاث سفن في سفينة فيها مطبخه وسفينة فيها عياله وسفينة فيها اشيائه وقال ابو صالح سمعت الليث عشرين سنة لا يتقده ولا يتعشى الا مع الناس ولا ياكل الا بلحم الا ان يمرض وقال شهاب بن عبد العزيز كان الليث يطعم الناس في الشتاء الهريس بالصل والسمن وفي الصيف سويق اللوز بالسك وقال محمد بن سعد وفيه النساء بورد خرج الليث يوما فتومنا ثيابا به ودابته وخاتمه وما كان عليه ثمانية عشر الف درهم وذكر عبد القادر القرشي في طبقات المنصية قال ابن خلكان في تاريخه رايت في بعض الجاهل ان الليث كان حنفي المذهب انتهى ثم خرجنا من ذلك المكان وزدنا في خارجه الولي المشهور . بان الظهور . في قرية مستقلة عظيمة وهيبة وافر جسمه . وزدنا ايضا في قبة اخرى بحى السبيح . الولي الكامل النبي . وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم ذهبنا فدخلنا الى مولد الولي الحكيم . انيس

سيدى العارف بالله تعالى الشيخ عدى بن مسافر . وهو في مكان واسع عظيم . عليه
 قبة مؤذنة بالأجناد والكرام . قال المصنف في خطبته الزاوية الحدودية
 بالقرافة هذه الزاوية قسب الى الشيخ عدى بن مسافر بن اسماعيل بن موسى بن مروان
 ابن الحسن بن مروان الحارثي القرشي الاموي قد صحب عدة من المشايخ كصقل النبي
 وحامد الدباس وعبد القاهر السمرودي وعبد القادر الجيلي ثم انقطع في جبل
 الحكارية من اعمال الموصل . وبني له زاوية قال اليه اهل تلك النواحي ميلا لم يسمع
 لورباب الزوايا مثله حتى مات سنة سبع وقيل خمس وخمسين وخمسة في زاويته
 وقال الشعراوي في طبقاته الشيخ عدى بن مسافر الاموي احدث كان هذه الطريقة
 واعاد العلماء بها وكان الشيخ عبد القادر بنوع بذكره ويثني عليه ويشهد له بالسلطنة
 وقال لو كانت النبوة تنال بالجهادة لنالها الشيخ عدى بن مسافر سكن رضى الله عنه
 جبل الحكار . واستوطن لوكش الى ان مات بها سنة ثمان وخمسين وخمسة ودفن
 بزاوية المشوية اليه وقبر بها ظاهر يزار . انتهى مقتضى ذلك انه ليس له فناء في مصر
 بالقرافة وانما في القرافة زاوية المشوية اليه واهل من دفن فيها احد ذريته واهله
 سمي باسمه كما ان في قرية الجوز من اعمال البقاع في ارض الشام قبر الشيخ عدى بن
 ذريته ايضا وقبر ابيه الشيخ مسافر في قرية بيت فان من اعمال البقاع ايضا وقد زنا
 في رسلتنا الصغرى البقاعية التي سميناها حلة الذهب الابرين . في رحلة يعطيك
 والبقاع العزيز . وكان من النظام . في حق الشيخ عدى بن مسافر المشوية ذلك المقام .

ما عدى بن مسافر	انت مثل البدر مسافر
قلت للوجد اقم مع	زايدي والصبر مسافر
قد اتيناك لكي تقضى	فوقه الحال المنا مسافر
وزنى الحاجات تقضى	بك والرحمن عا مسافر
انت جبر الفضل يا من	جوده للناس وا مسافر
والمزايا عنك جلت	وبها ازلت ظا مسافر
سرك الشمس ضياء	وهو لها فين ضا مسافر
خصك الله بفضوه	ورضا منتظا مسافر
ما بدا الصبح باسما	في الضياء والليل كما مسافر
واقى عهد شفى	بهديج ابن مسافر

وقرب من مكان الشيخ عدى بن مسافر مكان آخر دفن فيه اولاد الشيخ عبد القادر
 الجيلا في قديم سمرقند يعني انهم من ذريته وهم اربعة السيد رضى والسيد احمد والسيد
 محمد والسيد علي كل واحد منهم في قبر مستقل وعندهم الآن اناس من ذريتهم يحرمون
 فدخلنا الى بنارهم وقراءنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم عدنا الى منزلنا المعرق .
 بعد استيفاء الزمان بحسب التقدير المحدود . وبقينا تلك الليلة الى ان اسم صباح
 يوم السبت الحامس عشر ما نزلت في اليوم السابع والثلاثون من شهر ربيع الثاني
 فجلسنا في مكاننا مع الاخوان . تطلق القاديين علينا من الحسين والمولود . فقال
 عندنا سيدنا الشيخ احمد العسائري المتقدم ذكره وجرت بيننا وبينه ملاعبات اديب
 حتى نشدنا من حفظه بيتين لبعض اهل الشام في ذم مصر واهلها وهما قوله وكان
 راي الفلوس في مصر مكتوبه عليها سورة الاسد .

• لحي الله قصصا وسكا نها • وقطع اجسامهم بالكبد .
 • اتينا اليها في يوم الضنا • وجدنا على كل فلرا اسد .
 وقال بعضهم
 • يتراون صاغر الى القاهرة • ومالي بها راحة ظاهره .

• زحام وضيق وكرب وما • تشبها برجل سايس •
 فنقلنا نحن في الحال على اليد بهتة ردا على هذا القائل الاول •
 • لقد ذم من ذم مصر ابما • بد نفسه ذم عند اسد •
 • ذوبوا مصر يا با من الرزق امر • نفوا عنه اجاث طبع الاسد •
 • فانا نال من رزقه ما اشتهى • ولونال قال مقالا اسد •
 ووجدت لجدنا الاعلى محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة الكنا في المقدس محمد الله

قوله

• اذا ما سكنت بمصر فكنت • صبوراً على عارض يستد امر •
 • اذا ما ركبت بها او مشيت فاما خبار واما زحمار •
 ثم ان قد قدم علينا للزيارة انا من كثير من الجاوين بالجامع الازهر من العلماء وطلبة
 العلم وحصل لنا بهم كمال الانوار والبركة وجررت بيننا وبينهم مباحثات عليه • وهذا كرا •
 فقمته • حتى انفصل المجلس ثم اننا ركنا وتوجهنا الى جناب الوزير علي باشا والى مصر
 يريد وكان في خارج البلد في جهة شمس قصر العيني في مكان هناك يدخل اليه خليج
 من ماء النيل وحده حضرة عزيزنا الشيخ زين العابدين الكبرى وكان توجهنا باسناد
 منه فرحب بنا وقلنا فابا اقبال • تجلسنا عنده مع الشيخ زين العابدين في غاية من
 التعظيم والاحلال • ومكثنا خمسة من الزمان • نتكلم بالعقائد العلمية •
 الادبية • مع كمال الودمان • حتى ساد وقت العشي فتقلقت الركائب • وتفرقت
 الحباب • فركبنا نحن وحضرة الشيخ زين العابدين • وتوجهنا الى منزلنا الذي هو
 منزل الامين • واستقر بنا الحال تلك الليلة • وقد اوفى لنا السر وكيله • حتى طلعت
 صباح يوم الاحد السادس عشر وعاشية وهو اليوم الثاني والعشرون من شهر ربيع
 الحشر عندنا الامام العالم الهام الشيخ منصور المنوفي الازهرى الشافعى المصرب
 شيخ الازهر ومعد الجماعة والطلبة وكثير من الجاوين بالجامع الازهر وحصل بعض
 ابحاث وفوائد علمية وحضر عندنا ايضا رجل عجيب مكتوف الراس اسمه الشيخ محمد بن
 بكر الميم وتشديد التورن مضمومة وهو من الاشراف حلبى الوصل بعقده الناس
 ويحبونه وسندكهم في غير هذا اليوم وحضر الشيخ احمد الصفاوى المتقدم ذكره وانشدنا

هذه بيتين لابراهيم بن المعمار بناسبة اقتضت ذلك

• بكارم الاختلاق كن متعلفا • ليضوح نثرنا لك الصطر الشد •
 • وانفع صدقك لادن صلة • ولدفع عدوك بالحق فاذا القوى •
 وهذا الاقتراب مع الاكتفاء من الطمايف قال قتال اوقع بالحق هي احسن فاذا القوى
 بينك وبينه عداوة كانه ولي حبيب وانشدنا ايضا له في غرضه وهو من الغزل الوثيق

• يا بيم هات الدواء والمقلبا • اکت شوق الى الذي ظلمنا •
 • غشيان قد هرب هواه ولو • يسأل ما غضبت ما علمنا •
 • فليس ينك منه عا شقه • فرجع عند من غير ما اجترنا •
 • انزل يقظان في تذكرة • حتى اذانت كان لي حلما •

ويناسب هذا ما عارضه به الجزا بقوله

ان باح قلبى فطالما كتبتما
 وكيف يعقوى على الجفا فتى
 اشك ان الهوى سيقبله
 كيف احتيال لشادن غنج
 ما قلت لما طال الصدود به
 لكن سخطا الدموع من هوى

ما باح حق جناه من ظلمنا
 قد ما تنهوا كما اواراه وما
 من غير سيف ولا برقى دما
 اصبح بعد الوصال قد صرنا
 يا بيم هات الدواء والغلمنا
 لما تمادى الصدود ثم نما

ان الرسول الذي اتاكم بما
ثم طلب منا تضيئين مطلع بيت ابي فراس وان نحدوا على هذا الحد ونقلنا في الحال
على طريق البديهة والارجح .

رب مضي بشرا بسمها
واسكر الحاضرين حين شدا
كلامه العذب في مسامنا
قد راق لفظا ولفظة وطلا
كأن شادى لسانه قلم
يكب في صفحة القلوب هوى
حرك منه اللسان في فده

و حضر عندنا ايضا الامام الصالح الفاضل الشيخ علي الشنقي في الازهر في الدرر والاشجار
الخلوق والملا محمد الكردي التابع لحضره الشيخ زين العابدين البكري حفظه الله تعالى
وانشدنا من نظمه في مدح الشيخ المذكور

يا لصديق النبي مقالتي
فلانتم جيد الفخار وعقد
المزدا السامى الرنج جناحه
لم يكفه ما شاد من ان كانه
واناط بالعدل الجيا فستمتى
يا من تؤيد به سرايق جليله
ساق النطاق ظم يوقى ولو تكن
مخلكم طيب الناء مؤ جدا

وقد اسئلنا الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى حلة بيضا وجوخة بيضا
ويضا ابيض وغير ذلك من اسعة فاخره . جزاء الله تعالى خير الجزاء في الدنيا والاخرى
فقلت في ذلك

توجتني العلل بافن تاج
حلة مالكية ملككتني
وهي بيضاء مثل ليلته وصل
وبدا حولها اخضران سجا ف
بالها حلة انت من كرم
فهي بكريمة بها بكرى
حلة العز والكمال اتقتنا
هي من نور وجهه البدر مدت
ام هي الما رق في حوض
تحتها التوج ابيض من حريم
وقيص يقال اى قيص
وبقا يا هدية قد هدقتني
عند من خصه بزايد فضل
لم تزل نعمة الاله عليه
ما تهني من محب غريب

ثم حضرنا في مجلس الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى ونحن والجماعة . بدعوى منه
لنا في تلك الساعة . وكان هناك المنشدون . ومنهم الشيخ محمد الصري المحرف بالخلع

منشد آل الصديق الذي له بعدون . فانشد من كلام البكرين . وكلام الشيخ الأكبر
 محمد بن . وصار السماع العظيم . والمال الحالى الذي هو لطف من التميم . وزول
 التميم . ثم اصبح صباح يوم الاثنين السابع عشر ومائة وهو اليوم التاسع والعشرون
 من شهر ربيع الثاني فجلسنا على عادتنا في ذلك المكان . نستقبل من ياتي اليانا من
 الاوصحاب والاخوان . وتذكر في المسائل العلية . والمطاريحات الاديبة . ثم قمنا
 من مجلسنا الى مجلس الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى بدعوة منه فدخلنا الى مسكنه
 المعهود . الذي هو بابواغ البركات صفوح . فزينا عنده صديقا من العلماء الاعلام
 الشيخ احمد الرحيمى شيخ الازهر وسماه بعض اصحابه الكلام . فجلسنا نتذكر معهم في
 مسائل الصلوة . ونطقنا مع الكلام من منطوق ومفهوم . ثم حضر عندنا هناك
 الامام الهام الشيخ محمد الوائى سبط آل الصديق المتصل نسبه بالسادة البكرية من
 الاحفاد . فجلس به كمال الفرح والسرور وزال الهموم والاحقاد . ثم سهرنا
 عند حضرة الشيخ زين العابدين على العادة . فيما كنا نحن فيه من المذاكرة التي هي
 الحسنى وزياده . ثم اصبح صباح يوم الثلاثاء الثامن عشر ومائة وهو اليوم الاول من
 جمادى الاولى فارسل اليانا الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى وهنا نحن
 وايام مع جماعتنا وجماعتهم وبعض الاوصحاب الى خارج مصر المحروسة بقصد
 التزهة في ضيق الرحاب . فوجدنا على زاوية الكباشية طائفة من فقهاء الطريق
 وهي زاوية كبيرة واسعة وافية بمؤنة الرقيق . وفيها انا من الفقهاء مقبول .
 وهناك قبة عظيمة على المكان الذي فيه يجتمعون . ولها العواقف وجرايات .
 وبستان متصل بها تزهة للابصار بافواج السمايات . فجلسنا عندهم حصية
 من الزمان . واصفا قوتنا بما تيسر في ذلك الاوان . ثم قمنا وتوجهنا الى الجهة
 المشهورة بقصر العيني فدخلنا الى منزهه لطيف الواصل . متسوقا الكفاف .
 فيه افواج الفواكه والثمار . ومحضوف بفتون الرياحين والازهار . وفيد
 دواول . لاخراج الماء بالدواب . وهناك بركة من الماء . وسواق جاربية
 رقيقة الهواء . فجلسنا تحت تلك المرائش من العنب . وحولنا هاتيك المحضوف
 المائلة ميل الصلابة عذبة الشب . الى ان حضرت المائدة . وحصلت من الاجتماع
 النايده . ولطفت الكلامه . وعذبت المناديه . وقلنا من النظام وذلك المأتم
 هذه جنة التميم قزار
 وعلينا بها ظلال كسوم
 وبدت حولنا الحدائق ترهبو
 وسمناد ولولها فشيما
 واليه يحن كل مشوق
 حيدا مصر والمخايل منها
 قايمات سجات جهارا
 وبها الماء سائل في سحوج
 بالدواب دايوم هو منها
 ثم عدنا من ذلك المزارع في اشرفيات النهار . وقد استلونا سورا . ونقلنا
 بسوق اللطائف الادبية اعناقا ونحوها . وقد وصلنا الى منزلنا المحبوب .
 ودخلنا في ظلال ذلك المدد الالوي المدود . فحضر عندنا الشيخ احمد الشهابي
 المتقدم ذكره . وتجادبنا اطراف النظام فيما يفرح نثره . فانشدنا من نظم
 الامام المعارف محمد البكري الصديق والدا الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى
 ورحم اسلافه . وسقاهم من الرجيق الخشوم سلافه . قوله في طبع قوام اسم عبد النبي

عبد النبي

. عبد النبي قاتلي . بصنه وجاهبه .
 . واجبا من خادم . يقتل بصل صاحبه .
 وذكر لنا ايضا ان نهر ابي افيدي احد كتاب التزينة العاليه . اتى الى مجلس الشيخ
 محمد الكبرى المذكور ذى النخات التي بطيها ارضت الغاليه . فاهوى ليقبل يده
 الشريفه . ويلتمس من بكات اسرار المنصفه . فالكلمات عليه دواة الخبر وال
 المداد . فانشد الشيخ محمد المذكور في الحال واحسن في الونشاد .
 . انقلب الحبر على . ثوبك فابشر ثوبا لورب .
 . فخير على كتاب . ربح اذا هو انقلب .
 وهذا البيتان من نظم الشيخ زين الدين بن الوردى عملها في رئيس انقلب حبر على
 ثوبه ذكر ذلك الشيخ تقي الدين ابن حجة الخوي في كتابه مطالع البدود . في منازل
 السرد . وعلى ذكر الخبر لغير الدين ابن مكاشن قوله .
 . لداود الرئيس الحبر فضلك . والسرايماء الرجوى .
 . اتانا منه حبر فابتهلنا . وقتلنا نعم اجارا اليهو .
 والشيخ شهاب الدين بن الصطار فيما يكتب على الدوا .
 . انا دواة يضك الحبر من . بكابر على جل من قدس راه .
 . قولوا على جردى من شفه . داء من الفصر فاني دوا .
 ثم اصبحنا في يوم الوردى التاسع عشر ومائة وهو اليوم الثاني من جمادى الاولى
 فجا الى عندنا بعض الاصحاب . وجلس عندنا حصه من الزمان وانشدنا قوله
 بعض اهل الاداب . في زيادة نيل مص .
 . قالوا علو نيل مص في زيادته . حتى لقد بلغ الاهرام حيطها .
 . فقلت عذبا عجيب في بلادكم . ان ابن ستة عشر يبلغ الهس ما .
 ويناسبه قول الاخر .
 . قد زاد هذا النيل في عاصنا . فاغرق الارض بانعامه .
 . وكاد ان يعطف من مائه . عرى على ازلها رامه .
 وقتلنا نحن من هذا القبيل .
 . يا اهل مص بلادكم . وقت الزيادة لم ترم .
 . ما ذا القول ليناكم . مع الله بخرا لكم .
 . الماء شاب برمله . حتى لقد بلغ الهس .
 ثم ذهبت الى عند حضرة الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى ونعنا في مجلسه
 بالذاكرة الطليه . والمطارحة الوديد . والابيات اللطيفة الشريه . وقد
 اطلعنا على تفسير القرآن العظيم بلده الشيخ ابى الحسن الكبرى المتقدم ذكره واطنه
 المتوسط والمختص فان له ثلاثة تفاسير كما ذكرنا سابقا فاذا هو تفسير عجيب .
 في اسلوب غريب . مقدار تفسير القاسم البيضاوى . وتأملناه حصه من الزمان .
 فوجدناه مقتصر على تلوه المعاني في كلمات القرآن . ثم حضر في ذلك المجلس قريبا
 الفاضل . جمع الفضائل والفاضل . محرابين اخذوا المحي فقرأنا هذه الابيات
 وما بعدها من الشعر من انشاده .
 اهلا بمولى للشنا اهل
 من جل عن مثل وعن مثله
 فضل البرا يا فيه متجمع
 ان ذكرت اياته فتيسته
 كم طال شوق وغري له
 يندبه منا القوم والاهل
 هبهات ان يلقي له مثل
 نكله ان تفتخر بفضل
 راح فم الدهر لها يتلى
 والدهر من عادته المثل

حتى قضى الله لنا باللقاء
وكان لي في فضل عرفائه
فتم لي من قربة السؤال
عن كل شغل في الهوى شغل

من لاي الذي سار في بروج الفضل سير الشمس . وقامت فضاء له في جسم العالم
مقام الخواص المحس . لوزال في السكون والحركة . مرافق الين والبركة . يفتح بكل
قطر يازله . كانه البدر والدينا سار له . ومن شاهد سمود يومه وغده . وله من
العيش الهناء وارغده . كتبت هذه الخدمة ولي قلب على شوقك يتقلب . وما عهد
انقلب الي غيرك ولو كان له الف لولب . كيف وانا شعبة من دوحك . وغصن من
سرحك . بل بفت سقته ايا ديك . وذهرفتم بما افاضته عواديك . وكت قبل
ان يسود الدهر نشود عذارى . ويكلفني وقد راى كلال خاطر لي بسط اعذارى
والعيش اخضر . والبسا انصره . وشرف الشام بك شرف اللثام بالريح . وانتا شها
بانفا سك انتا ش الفصق بالسيم المروح . استخفى بطنك عن الثلاث الذهب
واستكفي بتخاطبك التي علقها باذن سمي عن السبع المذهاية . الى ماتنا ولت من
دقايق حقايق . يجر لها بخلا في روض مذهب النعمان شقايق . وقد ربطت بك حيايق
فا عدد سواك وكيف لا

• وان ما اتيك الا في بضعة • وان جميع الزاموا لتفلا

ونظمت من مدحك في جيد الدهر ولويد . يقول البحر من اين اخذ مثل هذه الزايد
وكت انتمي ان اساهك العروا شاطرك على ان لو تصور ما يفر خاطر ك فاني الدهر لا
تشتيتي عنك في البلده . ولو له هنية لقاك لقلت جرمي صاب الفرقه من ساجده
الميلاده . لكني احمد الله على ان تداركني مدة غيبتي بخلطورك في خاطر لي . وتمثل
ساند الله عن كدر الطباع في عيان حتى كاتك حاضري . ثم راد في فحك ولو بعد تراخ
في المده . باجتماع كان كالنعمه غير المترقيه والفرج بعد الشده . حيث عهد العدا
والمرح . ولو اقتح على الزمان مطلب كان هو لا اقتراح . فاستحق الله فيه بمفك
واسعدني باعلا مولى قد مك . فسقيا لوقت جمع بيننا . وبعيا الدهر اراح بيننا .
ولله بلد موطن مني . وطلو عتة اقارنا . ومورد فضل وكلال . ومصدر امان
وامان . واحسبها الان نأفت بفضل الكمال وكمال الفضل . وستصدر بالا ما في
والامال موفاة بالشاء الجزل والقول الفصل . ولها خدي على هذا الجليل ثناء الز
على الغمام . والسار على العر الغمام . والزهر على الاكام .

• ولئن نسيت جميل مصر بعد هيا • طول الزمان فلا بلفت الشاما

ثم قنا واقفين . وعدنا الى المنزل المعهود الذي لنا ارجفين . فقدم علينا من جهة
الشام . وابسم في وجبتا فخر المسرة البسام . وجار صاحبنا الشيخ محمد المعروف
بابن الحافظ . فنحن ضا بقدمه ونحن للاخبار منه من جهة اهلنا نلاحظ . حتى
اخرج لنا الكاقيب الثاميه . وشفنا اساعنا بالاخبار السارة الرضية . فن ذلك
مكتوب تليذنا الكمال الشيخ سمودي وهذه صودته بسم الله الرحمن الرحيم .
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

فاز طرف منكم الافوار شاما	يا عربيا شرفوا مصر وشاما
وتهنيت بالنداء منكم	ميج في حبكم ذابت غراما
ولكم قوت بكم ياسادف	اعين ودق تراكم لومنا
ما حطمت منزلوا الاغدا	ربيع الفس قد حوى قوما كراما
واستنارت بالضياد جاني	واشقي زهو سرورا وابساما
يا حياة الكون انتم روحه	لحظت من الاحداث قاسا
لو حظوظ انفي منسوكم	يا كرام التي تجفوني على ما

هذه

هذه روحى سرى في اركان
وعيون في الشرى كم نعت
فهبوا يا اهل ودى نظرة
يا عريان جرد العيس ضحي
قد سرحت اجسادكم بالفضا
قر من مطلع الغيب جدا
شمس حسن في سما اوصافها
فبروحى من بنته كهية
ويد طافت وقد طاف بها
ود عنة اللذاني واللقا
هي سلمى لكن الوجه بنا
وبدا اشرفها فقد ست
والذي من قاب قوسين دنا
والنقت اسما باسمى واجتلت
حضرت فيها غدا عبد الغنى
مطلع الاوزار عرش الاستوا
صاحب الوقت ختام وارثنا
فابشئى يا وردة الذات له
وانشوى يا فحة الغيب له
واظننى يا سدرة العلم بع
وانقلى يا فحة الوداح ما
واخبر يد عن معنى في الهوى
عل منه نظرة او عطفة
وتقبل العبد ما قد جنى
والى نور الهدى عبد الغنى
وكذا يد رالديا جنى
واسمى ابى الاولى ما من تهم

وفوادى سار تحده النفا
لعقيق الدمع في الخد نظاما
ان طر في عين سواكم قد تما
حين ساروا ولو واعنى الزما
من ضلوعى تحمل البدر التما
فخت اوزار عنا الظلاما
تجتلى اسمها الحسنى اعظاما
للجلى فعدا بيتا حراما
ولها في الكون قد ضم التزاما
ثم لبث منه نثرا ونظاما
قد كسبه من بنا الحسن لثاما
طيبة من طيبها تهدي البشاما
قد باح السر سررا عظاما
فورها الذاق بلا واقتنا
بالعاشها شاه والمرام
مهبط الاسرار قد تاسما
غوث هذا العصر فردا واما
عرقك المسكى شيحا وخزما
في ذرى العليا جهاها ومقاما
منتهى الاجل من جزا احتراما
يرتقيه كلما رحمت الدنيا
جسمه ما به شف سقاما
تجبر الكسور قلبا وعظاما
ثم تمحو الذب عنه والاثاما
كلما هب الصبا اهدى السلاما
اعنى اسماعيل من ساد الاناما
بالتذاني لثه لو كان داما

سر الكونى وحيا وكلاما
وان فنى بان شيا افضل له
ص

اما بعد فقد جعلت كهيئة الذات في جمالى الاسماء والصفات . وبرزت ربة الانوار
من اكنة السرار بطلنة بالوسرار . وانفتت تهادى على اركبة الهباء الى منبر الخلد
النبا . وارادة رياضى للعرض للورود . متزعة كز من الكور للورود . سلسلة بسيل
ماء الفرات . في ايقاظ ظلال الحضرات . وناشر لواء النباء قرب الودود . وشتم
الوزارها من مشكاة وحدة الوجود . سابعة في تيار العيان والشهود . لا يقربها
قران . ولا يروها منزل ولا مزارة . ولا يصير بها قطر ولا مصار . لان قوت العين
بالعين . وناواها الزين . من حضرت ثاني اثنين . اياوية الومان . قد انما ان
تقال وع الثان . فسرهم ليس في آن . وقد قال . لسان الخالك . ج
• ولكننى منى الى اسير حبيبى • بروج صفاتي اختلى نونى مجتدى •
• وما الفير عندي والسوى بمرضى • بفره بدوى من سما كل ذرة •
• تاشهدن اياى والعين شاهد • سوى وكل ساين مجتدى •
وقد نادى لسان حضركم . في رياضى نشأكم . ايا صلوح الضروب . ويا صلوح الصلوح
ادع لنا الخافي . تتلوننا المثاني . واستغ لنا قال . لسان الخالك في الخالك •
• الا ان المثاني والمثاني • على اسماعنا تتلون المثاني •

فأعنا نقتلي حقا بحق . بالذات المعاني في المعاني .
 فقد غدا لنا المصير بحسن . وناجنا بأصوات القيان .
 وبعد فها هم تطيرتكم . ووضعت برؤسناكم . ففتح وبسالة الوجود إلى الوجود .
 من ثم سردهم الصالح محمد بن السجود . وداهداهما من هي منسلة أئمه . والمحول في
 قلوبها عليه . والسلام . وسكتت بسحره أيضا والده حسيه . بأسك الله
 استغنى عن باقي العيوب . وفقره من حمار الحمانية برقايق سائر القلوب . وتشتت
 من الرحيم التقرب من خضوع المحبوب . فبذل لوقت القوم القديس . باللي هي الانسية
 على المواهب السجود . في حضرة فنزل فيها الملائكة والروح . لتغفل عرف الخبيات
 الزكيات من الروح إلى الروح . وتهدي طيب النفحات . من وياض الحضرة . المازن
 الذات . الباقية في بستان الازل . ودرع الصفات الجامعة ما زال . وعالم فله المفا
 اليد باشاراته . والمبرهن بصبارته . متنا الله تعالى بطول حياته . وادام لنا الص
 ليل نفحاته . وقد انشئ للشفا عليه لسان الحال . فترجم وقال .
 زفت عرو من الذات لما شرفت شمس الوجود بكم على الاقطار
 وقدست قدس بين طمكم كما مص غدت تزهو على الامصار
 باسادة مالي الوجود عما سنا وبدوا بافق الجود كما لو فسا
 وحياتكم لو لو يارق فخركم ما شاق طروفي رؤية الا فورا
 وحياتكم لو لو لذي خفها بكم ما لذى الا وراة من انه كان في
 وحياتكم لو لو سماح حد فكم ما شرد جد في فقه الا ان كان
 وحياتكم لو لو ورايح طيبكم ما طاب لي عرف الشذا العطان
 فعلى م يا بدوا كمال فحسب في ناظري عن ناظري الضراي
 والى تم ترمي واليدور اذا سرت سارت اشعتها على الوشا
 وان حنا للنازلين بهم حتى سادوا وسادت نجومهم وطاوي
 وامامهم حيران يكة فضله عرش القبلي حستوى الجبار
 قد ام البيت الصيق وامة البيت العتيق وطان بالاسراف
 واختار المختار خلا زامرا يا حنا الزوار والنخسار
 صلى عليه اله ما جدا اله زاهي المحيانه وجه الديار
 وعليك يا عبد الصوق تحية تهدي شذاها شمة الاسمان
 وعليك يا زين الصاد المنتقى برحلي ابيك المصنوع من النصار
 وكذا كل اسم اعيل فجل اما منا والكوكب النجم السعد الساري
 وعلى اليد والنا بعبين ليخفنا والنازلين بمصر والاشقيار
 خذ من سعوى هذه وادعوله عند الجيب ويحك كل من ار
 هذا لك يا من جعل الشمس والقمر بحبان . وقد ريمان زاهما مقادير الا زمان . والطلع
 مشهور الوجود . في سموات السمود . تجلي في مراتب الاحسان . بهيا كل الاحسان
 واسرى بهجة شانا ويومضها الصدوق . الحاضرة عن برصص والخيرة من الالصدوق
 فبالها حضرة المرحمت بين الشمس والقمر . فيا حيا حضرة نبوة حشر فيها انواركم
 منع اهد بانواركم اهل الصيان والشمود . وافاض على اسراركم من فيض وحدة الوجود
 والمحول على الكرم شك والوجود . فبالوا السجود . من جوسكم ان تسلموه . ووجواكم الصاب
 عسا . يكون بالغ المقصود . من مواهب الرب الودود والسلام . وترجمه مكنون تليدنا
 اكتمل الشيخ عبد الرحمن بن الحاج ابراهيم المعروف بابن عبد الرزاق وصورتته
 بسلمه ابن من الرحيم . والصلاة والسلام على سيدنا محمد الرؤف الحكيم .
 وعلى آله واصحابه . واتباعه واجابته .

خليل

خليلي ذاب القلب والجسم قد بلى
 سباني خزال قد خطا بمشقة
 اغن بحيل الطرف زاد ملاحمة
 كان رضاب الغر عندا بتسامد
 يروح بديل باليهاء مكمل
 تلعب غزا كل الانام بلحظد
 فلم ار لي من ذال الغزال مخلصا
 سليل ذوى الافصال جمل الغنم من
 امام حوى كل المعارف والتقى
 له في ذرى القرب المنيف مكانة
 تنازل علماء زاه لقد اقب
 فصم ببلغ قد ات بجمايب
 هو المعارف القطب الزاهم وغدا
 حباه الدهر شرا سما مكحاضة
 ولا زال في اوج المعارف واقيا
 على الدهر ما طير الشوق قد غدا

انك سلام يفوح من حرف الوداد . ويتشرط به محبة من داخل العواد . تبغ
 شمس كاله من مطالع القبول . ويطم مهديه اعتاب فريدا لذات عند الوصول .
 وتمايل اغصان اشواقه في وياض برأته . وتراسل اشجان اوله با لفا
 بلاغته . وتساب جدا اول وحاده في حياض اسرار . وتزهو بلا بل مودته
 من سنا اوان . فخص به حضور قطب العارفين . وعلامة العلماء والمحققين .
 رافع وايات الترقية المجدية . وناسرا قول اهل الحق بغيره الاحديه . من جباه
 الاله الكريم واجتيا . وحرس بعين عنايته ودهاء . حضور سيدى المشان
 اليه اعلا . لوزال مع عرفانه سرورا وسورا . وفيضه الزاى فى مقل الاصابه
 آصاله وكورا . ولا برحت اعتابه محط رجال الفحول . واجابه مقاصد اللتمس
 علوم الاشارات والنقول . وبعد فان تفضل المولى بالحوال . عما لعبده
 من الاحوال . فانه يبركته دهائه بصحة وعافيه . ولم عند قتالي وايفه . غير
 انه لم يضر سوى الهراق . والتعطر لطيبا يام التلوق . ويمثل بقول القايل
 في البكور والاسليل .

. جمع الله شمل كل محب . ورواى لافى مشتاق .
 ثم لما اصبحنا في يوم الخميس العشرين ومائة وهو اليوم الثالث من جمادى الاولى
 حضر عندنا من علماء اللامع الازهر سدينا العلامة الشيخ احمد المرجومى الشافعى
 والشيخ محمد الخليل الشافعى والشيخ محمد البكوسى نفع الهاء الموحدة وفقه اللام
 ومن الكاف وولد . الشيخ احمد المالكى والشيخ احمد المحروق المالكى والشيخ على الحنفى
 وغيرهم من افاضل العلماء والطلبة وجرى بيننا وبينهم بعض الابحاث العلمية
 والمسائل الفقهية . حتى فاقدنا الشيخ احمد المرجومى ابن ماجه عضوا بسكون الهاء
 وصلاحه ولم يصبه فلك السيوطى في شرحه ولا وقفنا على هذا الضبط لاحد
 ثم ارسل الينا حضور الشيخ زين العابدين الكرى حفظه الله تعالى قد هنا معه
 الى التكية المروية . وكان اتى الى القراء شيخ جدي ولم انهاء الى الشافعى كبرى
 فدعا حضور الشيخ حفظه الله تعالى للعضو عندهم في يوم ابتداء السماع . وعلوا
 الفياضة الكبرى فذمت كلافوا والاسماع . وقد جلسنا في ذلك المكان العالي .

وشهدنا كوكب تلك الحضرة المتلوي . وجلنا في خلوك ها تيك الوجيه والرواقاة
وتأملنا حسن تلك الجدران المنيحة والطاقات . وحصل السماع العظيم . بين
اولئك بلع العيم . وكان المجلس حافلا بالا فاضل والوعيان . واكابرنا الزمان
ولهذا قلنا من النظام . في ذلك المقام .

شجاع السر من سبر الشجاع	يبا للرواية والسماع
مكلمة بملطف الاجتماع	ولاحت للقيمة شمس ذات
الوايقوم حتى على السماع	وداعى الحب قام لنا ينادي
بالظن ما يكون من الدواعي	والطيبورذات . محسنا
ان بالفتح في اجل واعى	وكم في الوقت من ماني رخم
الى الذكرى وحسن الاستماع	فرك ساكن الاشواق منا
برنات و نزع اختراع	وداعة الدفوف لها صنيح
على الارواح بالامر المطاع	والحان حسان ساهتنا
رجال الحب في مبروط قاع	ولك وراي كالا فلاك قامت
عن الامرالاهي المشاع	برون مواقع الحركات كشفا
على الايقاع والوزن المرعي	فيختلجون بالاداب عنهم
من المجد الا شيل طول باع	وصحة كما كواكب في سماء
برين العابد برجاه داعي	وذاك السيد الصديق فيهم
كريم الوصل محمود المساعي	كشال الشمس شرق في العال
وشرق في ذكره كل البقاع	هو البكري فاقه علا وفضلا
ويجرف للكارم ذواتنا	امام في الفضا بل ايجاري
له الفضل العظيم بلا نزع	عليه شهامة من مس جسد
ببر من دون اهل الابتلاع	واهل المنة الغراء فازوا
ويجرب ذاته ولد براعي	له الرحمن يحفظ كل وقت
فاخفى الليل عنا بالتمام	على طول المدا ما لوح صبح
على الاعضان ذات الايقاع	وما هب النسيم وصاح طير

وكان ولدنا الشيخ اسما عيل في ذلك اليوم مريضا فاخذناه منا وحضر في ذلك السماع
فسرت فيه نشأة المصنوع ونشلت روحه بملطف نعيم الاستماع . وحصل له
وكان السرور والصفاء ثم هدنا الى منزلنا المعلوم . وحضرنا بعد صلاة المغرب
وقت طلوع النجوم . في مجلس جيبنا الشيخ زين العابدين البكري اعز الله تعالى
فاورد بعض الحاضرين هناك هذين البيتين الذين هما كالد في الاستلاحة .
• اقول لها لما ضأت فوانسي . اذ لم تجودي بالوصال فوانسي .
• وحل ورق في الخطاب وجاني . وحل لبي رام عتبا وجاني .
وطلب منا ان نعمل ابياتا على هذا الموانة في النظام . فقلنا على البديهة في
ذلك المقام .

كحيل عيون من طباء كوانس	الوكنا لطف قلبه وكوانسي
تفوق على طعن من البان مائس	تبدك بدالتم من فوق قاصه
وليس صواه في الواد بجانس	غزال ربيب قد غزاني بلطفه
وطلمة بدر واستمالة فارس	له ميل عصف واستمالة اسس
وليس يباح الورد الا لفارس	عزيت بلطف الورد فوق خلود
فيا ورج قلبى من عيون فوانس	بعميد هاتيك النوا عصفاد
فما باله الحى عني جارس	على سل حال اننى فيه مضم

عنا بجلى

غدا يجلي في حلة سند سية
وما س با عطاء كا غصا زبا
ولما بدت في فيه سجة لؤلؤ
وملت اليد راكبا بتحيق
له صوت تحكي ملا ملة السما
هو الشمس حسنا في النهار وبهجة
طوقه بدر الهموي عند اهب
عسى فرغ من فيه نتج سكرت
ولي عنده عهد قديم كمتته
ولكنها باحت بذاك مدا هي

فاحسن يدو طالع في الوطاس
ترخ في خضر الحلو والملايس
رطيب بها التسيم رد وساوي
نجاه بوجه مع سحوي عابس
فواحيق من عاذ ليد الا بالسي
وبد تمام ان بدا في الحادسي
من القلب يشكو من صيون الشمايس
ومخضى سر الجمال الي الناس
وسرخي غايب عن مجالسي
وقد فاحت لاسر بين مجالسي

فلما استبصنا في يوم الجمعة العادي والعشرين ومائة وهو اليوم الرابع من جمادى الاولى
حضر عندنا بعض فضلاء الجامع الازهر . وتذكرا معهم بما هو بهي وابهر ثم ذكروا
بما اعتنا مع حضرة الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى الى جهة بولاق المحلة المحرق
في مصر على شط بحر النيل قديما في الطريق قريبا من بولاق على قبر الشيخ ابي العلي بكير العين
المهله واللام على ما هو المشهور فذكر لنا الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى ان الشيخ
ابا العلي المذكور كان صاحب حلل كبير ومكاشفات وكرامات وقام به كثير ومن
جملة ذلك انه في يوم من الايام لحقت له اولاد وهم يرجونه بالاجار ويصيحون عليه
وهو يهرب منهم الى ان وصل الى مكان لا ينفذ فخصوه حصارا شديدا فانفتحت نحو السماء
وخرج عبيده وقال يا عزراييل اذ لم تقبض ارواح هؤلاء جميعهم لا هم لك من ذبوان الملائكة
ففي الحال ما تقاطعهم ومن عليهم وذهب قدرا هوسا . ورفع في درجات المتر بين متر .
فوقنا هناك وقرنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم سربنا فوصلنا الى بولاق وخطنا
الى زاوية الكلبشية وجلسنا هناك في ذلك القصر المطل على بحر النيل وعلى سوق بولاق
ويخرج في انواع السورود . وكما لا ينساط والجود . وراينا هناك في الحايطة مكتوبا
هذا المواليا للرحوم محمد فذكي الخفي وهو قوله .

• صباح بولاق اسعني وسال العبيد • الحاليات المقبل والما والجيد •
• اما ترى نسمة الشمال في التردد • ارحمت على الماء اثنى بان التجديد •
وقلنا نحن من المواليا من اللغظة الواحد الجامع لا ربعة معاني

• لله يوم مضى بالانس في بولاق • والنيل في قوبا ببيض يجلي بولاق •
• والريح في حبرة ساق قلم بولاق • والقلب صحن لمن يهوى هنا بولاق •
فالاول اسم المكان والثاني من اللياقة والثالث من لوق الدواة اصطلح عدادها والربيع
من اللقا والاصل لوق يلاق لقاء وفي لغة الطيب • فاخبار ابن الخطيب • للقرني
ومن كلام لسان الدين ابن الخطيب لا ندلسي قال وما المصن يفرق بينها • والمصنق شينها •
ونهر شينل نهر من ماطة وعدد الشينل المجهة عند اهل المغرب بالف فاذا اعتبرت شينل
عددت شينه كان الف شينل انتهى قلت وان اعتبرتها عند اهل المشرق كان ثلثة فثاثة شينل
وقال يا قوت الحموي في المشترك نهر النيل ثلثة مواضع بكسر النون ويا ساكنة ولا م شينل
مصر المشهور من عجائب الدنيا يقال ان عنجه من جبال القمر من بلاد الزنج يمر بالبحر العيشة
والنوبة والصعيد حتى يصب في بحر المغرب ومنه شراب جميع اراضي مصر ليس فيها نهر جاد
غيره في علي والله اعلم والنيل نهر بلاد مصر وفي بارضها بل بالمرأق عنجه من العراق
وعليه قري كثيره حضرة الحاج بن يوسف الشقفي وسماه بنيل مصر ينسب الي عدوسته
المعروفة بالنيل قويم من اهل الودج والرواية والنيل نهر الرقة حضرة الرشيد
ابن المؤمنين انتهى وقلنا في نيل مصر من النظام . وكناه شرافا على ما سواه كوند من انهار

الجنة حب الوارد في الحديث الشريف عن النبي عليه الصلاة والسلام .
لما رأيت بياض الوجه للنيل وقت انظر في تجويد صفحته
حيث المراكب تبدو في مواكبها
كالجند فيها المصورى مثل الويد
يا جندا مصر في المعورد من بلد
بولوا قبا جعت ما قد شئت من
يا حسن يوم المعاصر المستقيم بها
فيه البضائع تهني الطالبون لها
جسنا نراها باقوام جها جذة
وقد شهدنا كآثار البحر ترقه
في جمعة جمعتنا في الصلاة بها
ونحن في الانس والكاسات دأين
حتى انقضت الوقت واقررت عيشنا
وما احسن قول صلاح الدين الصفدى
• ديكنت في البحر يجمع اخي ادب .
• شرحت يا بحر صدري اليوم قلت له .
• ولا من الوردى
• ديار مصر هي الدنيا وساكنها .
• يا من يباهى ببغداد ودجلتها .
• وما ينسب للشيخ محمد البكري السديني قدس الله سره
• قلت مستعظنا لساق سقاني .
• انت عندى اعز منه ولكن .
• ومن ذلك قلنا في ذلك المقام . من النظام .
• حيا في الله في مصر .
• وساق قلبه قاسم .
• وقد كان طلب منا جيبنا الشيخ زين العابدين البكري حفظه الله تعالى تخيير ابيات
والله الشيخ محمد البكري قدس الله سره وهي قصيدة طائية . وحقيقة غائبة . فحسنا
هناك حيث قلنا
• ايها الطلعة التي اخذتنا . بسناها غنا وقد اعدمتنا .
• ثم لما صار ج القرب فتنا . قبضة النور من قديم ارتنا .
• في جميع الثوب قبضا وبسطا .
• قدورنا الكمال جدا جندا . وبنا الشوق للاجته جدا .
• ان من اسفرت هي الفزع جدا . وهي اصل لكل اصل تبدا .
• بسطت فضلها على الكون بسطا .
• من رها فخر سواها لقد عفت . ودير جسمه غداة الهوى خفت .
• فهو عنها بططفه في الورى شفت . وهي وترقنا ظهوت عدد .
• الشفع يعلم نجل حسرا وضبطا .
• هي روح قريح العين وكلا . فخر من لها شرا يا وكلا .
• سرها بالعدا لنا هو يكلا . ولدت شكلها فانبع شكلا .
• بشر با اقام للعدل قسطا .

نحو ذاليت

نحن في الغيب لم نزل في يديها . ونراها اذا ظهرتنا عليها .
 كل قلب لها يساق اليها . وهو عبد قد حردت له يها .
 بيدها وكم افاض واعطى .
 اننى للمنى بها مستحق . وفوادي فيها ادعاه محق .
 اى عبد حواه محق ومحق . حقيقته بمحبتها هو حق .
 جاء بلحق نيلم الخلق سبطاه .
 كل شئ له من الضيب مس . بتجليه للقلوب مس .
 والذي يدرك الحقايق حمر . لنفوس النفوس محقق والر .
 وح ارتد في اللوح شكلا ونقطاه .
 ايها القلب في سوق الهدى . والى امر من سواه به فر .
 حضرة الروح ليس يمر فيها . عالم من ادم علم .
 السر وعلم الايضا رسا وخطا .
 هي اضحى بها العلم جمهولا . حين واقت تجرنا الذبول .
 وهي ان رمت منصفان تقولا . هوت ناموسنا والهول .
 شمس من العروس بكر او شمسنا .
 سر امر يجرى الجمع اليه . وقلوب الانام طوع يديه .
 كلنا كما لجنون من عيبيه . طلسم حارت الصول عليه .
 كثر بجر قد شط في الدرك شطاه .
 نحن قوم الى مجاليمهدنا . ومعاينه ساعة ما فقدنا .
 نقلي برمتى ما اردنا . ان شهدناه في الجلال شهدنا .
 لجليل غدا له الحسن مرطاه .
 جل وجهه بتجلي علينا . فقدنا نبوءه ما الديننا .
 ان شهدناه بالجمال اكتفنا . او نظرناه في الجلال راينا .
 اسدانا تكلمنا من الاسد اسطاه .
 طلعة للذي تريد اعانت . ولا هل السوى يجمل الهات .
 ولها فوق كل شئ ابانت . تاج فضل له الجاهح دانت .
 واليد راين الفاخر وطاه .
 يا وحيد الوجود لا زال عند . يظهر الكون ما له فيه كنه .
 والهدى والضلال قل من لده . كل شئ معناه والكلم منه .
 وعليه بناه ما اختل شرطاه .
 جهله في القبول للعقل سجين . وتجليه للاهبة مشجن .
 ليس في الاشر عليه ولا الجن . واحدا الشخص وهو مختلف .
 الجنس يقينا من انكر الحال اخطاه .
 ان تراه فكن عن الكون زاهد . ولكم مات في هواه مجاهد .
 واذا رمت ان ترى منه شاهد . فتفهم تعلم وجاهد تشاهد .
 يا مريدى ومن يزيدى كصطاه .
 ان هذا النظم الطيف جسم . والذي قد ساقنا قد رسم .
 حيث كنى فقال في حسن رسم . وانا عاجز نجد اسمى .
 لا جل الانام قد صرت سبطاه .
 وانا الصمد للضنى بصرى . من سليل الصديق فقط بشرى .
 وانثا بالنبي افضل عرب . فعليه صلى وسلم رجب .

مع صحب والول من جبل رهطاً .

وقد طلب منا الشيخ زين العابدين المذكور حفظه الله تعالى شرح هذه القصيدة الطائفة فشرحناها شرحاً لطيفاً . وأكملنا الكلام في معانيها تحقيقاً وتعميقاً على حسب وارد الفتوح . يبسط به القلب وتشرح به الروح . وسيناه نغمة الصور . ونغمة الزهور . في الكلام في أبيات قبضة النور . وتمناه في مصر المحروسة في بيت الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى وذكرنا في أول هذا التيسير وفي آخره علمنا قصيدة طائفة من وزن هذه القصيدة وقافيتها وختمنا بها الشرح المذكور لقبضة النور . والذي علمناه هو قولنا

لبستني ملكة الغيب من طرا	وبها قد تعلق القلب قرطاً
ذات وجه يلوح من خلف ستري	فهو المكشوف وهو المغطا
حسنة ادش العقول فحارت	أخذ الكل بالظهور واعطى
يقطلي وقارة يتجلى	فزرى في الوجود قبضا وبسطا
نظم العالمين عقد لأك	امر لا يزال للمقد سبطا
من رآه اصاب فيما رواه	والذي قد رأى السرى فيه اخطا
هو شمس وما سواه ظلال	وهو يد رظلمة الغير غطا
احكم الام فهو بالحكم باد	في جميع الشؤون حلوا وربطاً
يا قريب القاصيد النجا في	كم قوا في رهطاً وتبج رهطاً
نخر هدانا الملك لامن سواك الان	فا جعل لنا من الامر قسطاً
وقد ارك ذواتنا وقلوبنا	ابجتها الا وهام شكلاً ونقطاً
انما ات ائت والحكم شتى	منك وهو الجميع عدا وضبطاً
دخل القلب دبر عشق سلبى	يحتسى من لقائها الا سغطاً
فراى ثم نسوة طالعات	من بهار الجمال يسكن مشطاً
ناظرات من الطلبة بصيون	ناعسات من البواتر اسطاً
في قدود كانهن رماح	جملت قتل من بها هام شطاً
كل هيفاء ينفع الطيب منها	كيف كانت تجول رفعا وحطاً
امر الله ان قطاع يحسن	راسم بالقرام في القلب خطاً
بدر تم على قضيب تشفى	في كتيب بها عن المشى بطاً
هي شمس الضحى وبدن الدنيا جي	قد فنيا بها رضاً وسخطاً
تفرها ب عن صحب الغفارى	وانا سلم وقلبي موطاً
ان عبد الضنى لها الان اسم	لقطته حواض الكون لقطاً
فويطيف الخيال في نور طه	سيد الرسل كاشط السواك شطاً
فعلية الصلاة منه والس	وصحاب ما الريح صاغ خطاً
او تقنى على الاراك حمار	وسرى بارق الحى بتصل

ثم لم نزل في ذلك المكان من بولوق ذات اللبحة . الى ان اكلمنا ما يتسر من الزاد وذهبا الى جامع الساننة وصلينا هناك صلاة الجمعة . فوجدنا الخطيب يخطب ويلين . ويصلي فيقرأ ويلين . فهو بالمتين لا يخرج من اللين . ولم يشرب احد من يسلي في داخل ذلك الجامع او في الخارج في الصف . وكان الشيخ زين العابدين الكرى حفظه الله تعالى كلاماً من الجنة ينظر الى ويتبسم . والخطيب من عدم من يخطب يظن انه يتبسم من فصاحته ويتبسم . وكنا في ذلك على البديهة . حاتم بن خطيبنا . خطيب بولوق الذي صورته . يزهر على الطاحون في العطن . يخطب باللعن وباللعن لوى . يعنى هناك اللحن باللعن .

ثم ملات

ثم لما تمت صلاة الجمعة صلينا بعدها صلاة الظهر المرواة المقضية . وخرجنا
الى المكان الذي كنا فيه من زاوية الكوشيد . واذا بين كل الخطيب دخل علينا يظن
حسن موقع خطبته عندنا لسماعه كلامنا في شأنه والتعب من هذه القضية . ثم
ان جلس مستشفعا عند الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى فان ياخذ له بقية
الخطابة . فان لم يشركنا فيها مع غيره وذلك الغير غير مستحق بناء على حالته
هو حالة مستطابه . حتى انهم بعض الحاضرين . جليلة حاله الذي هو عنده من
الغافلين . وذكر له لجنة في الخطبة والصلوة . فاعتذر بان كان غائبا باكمل
الحيشة التي هي مناه . ثم عدل عن ذلك كله الى السخريه . واطهر الكلمات المتصفا
والاصطلاحات العاميه . فطرد به الحاضرون . وتجنبنا من هذا الامر الذي
لا يبيحنا ويكون . ثم لما قرب وقت العصر قمنا وسرنا الى حجرة القرافه . لتلتزم الكعبة
بن يارة من فيها من موقع نجوم الاوداح ذات اللطافه . ونفصل عن وجوه
تلقينا ما علق بها من دس الكشافه . فرددنا على المكان المسمى بقناط السباع
فوجدنا هناك صور سبعين اثنين من الجبان . على قناطرها بالخيل اسنان
ثم مررنا على قبر كعب الاحبار . في مكان مستقل على حسب ماله هناك اشهدنا
والصحيح ان كعب الاحبار مدفون في حصى كما قدما الكلام على ذلك في محله ثم
مررنا على بيت الشيخ الصالح ابو الحسن الصعدي وهو رجل من الصالحين يقعد في بيته
وتاتي اليه المجازيب فدخلنا عليه وهو في داره واسعة فصعدنا الى القصر الذي
هو فيه واذا عنده وجل يهذب اسمه الشيخ شجاعه فسالني عن ابني اسماعيل وذكر
لي امورا صدرت لي بطريق الكشافه وبشرني بالبحر في هذا العام وبالسلامة في
سفرى هذا مع كل من معي ثم قمنا من عنده بعد قراءة الفاتحة والدعاء لنا وخرجنا من
عنده ومررنا على جامع في قرب السوق فيه محراب ومنبر وهناك قبر بنا بوقت عليه في
اخضر يقال انه قبر بنت زينب بنت الامام علي اخت الحسن والحسين رضي الله عنهم
فدخلنا الى ذلك الجامع وصلينا ركعتين للتحية ثم وقفنا وقرأنا الفاتحة ودعونا
الله تعالى وقبر بنت زينب بنت الامام علي كرم الله وجهه يقال انه عندنا في دمشق
الشام في قرية تسمى في الاصل راوية والآن يسمونها قبر بنت زينب وهناك جامع وبركة ما
جارى وعلى قبرها قبة عظيمة والناس يزودونها ويتبركون بها فان زينب هذه
رضي الله عنها ادخلت الى دمشق الشام في ايام يزيد بن معاوية لما جاء براس اخيها
من العراق مع بقية نساء البيت واولادهم رضي الله عنهم فيعتل انهم ماتت بدمشق
واما انها ذهبت بعد قصة دخولها الى الشام فماتت في مصر فهو احتمال بعيد والله
اعلم بحقيقة الحال وفي تاريخ دمشق للحافظ ابن عسكار قال زينب الكبرى بنت علي
ابن ابي طالب الهاشمية امرأة جريئة كانت مع اخيها الحسين بن علي حين قتل وقدم بها
على يزيد بن معاوية مع اهلها وحدثت عنها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
واسما بنت عيسى ومولى النبي صلى الله عليه وسلم اسمها طهارة او وكان ثم بسط الكلام ثم قال
قال يزيد يا نعمان بن بشير جئتكم بما يصعبكم وابعث معهم رجلا من اهل الشام اينما صلب
وابعث معه خيلا واعوانا فيسير بهم الى المدينة انتم ملخصا فيقتل ان زينب هذه رضي الله
سارت الى المدينة فماتت هناك ويحتمل موتها بدمشق كما ذكرنا ولم يبين ابن عسكار في السابق
مكان موتها وذكر الشراوى في طبقاته في ترجمة الامام الحسين قال وانفذت اخوته
المدفونة بقناط السباع من مصر الحويصة برفع صوتها ورأسها خارج من اللقيا .
• ماذا تقولون ان قال النبي لكم • ماذا فعلتم وانتم اخي الا مصر •
• بعثوني وباهلي بعد مقتدي • منهم اسارى ومنهم من جوى اجد •
• ما كان هذا جزاي اذ نصحت لكم • ان تخلموني بس في ذوي رحمي •

رحلت راسه الى مصر ودفتة في المشهد المشهور بها ومشا الناس امامها حفاة من
مدينة غزة الى مصر تعظيما لها رضوان الله عنها ثم زدنا في الطريق الشيخ اكل الدين وشيخه
المرزي وقرأنا لها الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم دخلنا الى جامع السلطان حسن
وهو ابن محمد بن قلاوون وجلس على تخت الملك وعمره ثلثة عشرة سنة وقيل وله من العمر
بضع وعشرون سنة قال المرزى وهذا الجامع يعرف بمدرسة السلطان حسن
وهو تجاه قلعة الجبل فيما بين القلعة وبركة العليل كان موضعه بيت الامير بليغا
البيضاوى ابتدا السلطان عمارة في سنة سبع وخسين وسبعمائة واوسع دون
وعله في ابريقا واحسن هندام واضمح شكل فلا يعرف في بلاد الاسلام معبد
من معابد المسلمين يحكى هذا الجامع اقامت العمارة فيه مدة ثلثة سنين لا تبطل يوما
واحدا وارصد لمصر وفيها في كل يوم عشرون الف درهم ونحو الف مثقال ذهب قال
المرزى واقتدا خبر في الطواشي مقبل الشاهي انه سمع السلطان حسن يقول انصرف
على القالب الذي منه عقد لوان الكبير مائة الف درهم فقررة وهذا القالب مما
على الكيمان بعد فراغ العقد المذكور وسمعت السلطان يقول لوان يقال ملك مصر
عجز عن اتمام بناء بناه لتزك بناء هذا الجامع من كثرة ما صرفت عليه وفي هذا الجامع
عجايب من البنيا ن منها ان فروع ايوانه الكبير خمسة وستون ذراعا في مثلها ويقال
انه اكبر من ايوان كسرى الذي بالمداين من العراق بحسبة اذرع ومنها القبة العظيمة
التي لم يبن بدار مصر والشام والعراق والمغرب واليمن مثلها ومنها المنبر الخامر
الذي لا نظير له ومنها البوابة العظيمة ومنها المدارس اربع التي بدور قاعة
الجامع الا غير ذلك وكان السلطان قد عزم على ان يبغ اربع منابر يؤذن عليها
فتت ثلثة منابر الى ان كان يوم السبت سادس شهر ربيع الاخر سنة اثنين وستين
وسبعمائة سقطت المنارة التي على الباب فهك تحتها نحو ثلثة مائة نفس من الايتام
الذين كانوا قد رتبوا بجكب السبيل الذي هناك ومن غير الايتام ستة اطفال ما بطل
السلطان بناها وقد تطير بها وتأخر هناك منارتان هما قايمايان الى اليوم ولما
سقطت المادفة المذكورة لمج عامة مصر والقاهرة بان ذلك منذ بزوال الدولة
فقال الشيخ بها الدين ابو حامد احمد بن علي بن محمد السبكي في سقوطها

ابشر فصدقك يا سلطان مصري	بشيره بمقال سار كالمثل
ان المنارة لم تسقط لمنقصة	لكن لسرخي قد تبين لي
من تحتها قرأ القرآن فاستمت	فالوجد في الحال اذ اها الى الليل
لوانزل الله قرانا على جبل	تصدعت راسه من ثمة الرجل
تلك الحجارة لم تنقص بل هبطت	من خشية الله لا للضعف والخلل
رغاب سلطانها فاستوحشوت	بنفسها الجوى في القلب مشتعل
فالمجد لله حفظ الصين زال بميا	قد كان قدده الرحمن في الازل
لو يعترى البوس بعد اليوم مدي	شيدت بياها للعلم والعمل
ودمت حتى ترى الدنيا بها امتلا	علما غلبت بمصر غير مشتعل

فاتفق قتل السلطان بعد سقوط المادفة بثلاثة وثلاثين يوما ومات السلطان
قبل ان يتم وخام هذا الجامع قائم من بعده الطواشي واقطعت اكثر البلاد التي
وقفت عليه بدار مصر والشام لجماعة من الامراء وغيرهم وصار هذا الجامع ضد
قلعة الجبل فلما تكون قنة بين اهل الدولة الا ويصعد عدة من الامراء وغيرهم
الى اعلاه ويصير يرمى على القلعة فلم يجتمل ذلك الملك الظاهر برقوق وامرهم
الدرج التي كانت تصعد الى المنارتين والبيوت التي كانت تسكنها الفقهاء وتوصل
من هذا الدرج الى السلم الذي يرمى منه على القلعة وتهدت البسطة العظيمة

والديج التي كانت بهذه البسطة قدام باب الجامع حتى صار لا يمكن الصعود الى الجامع ها
 وصعدوا الباب الخامس وفتح شباكاً من شباكك احدى مدارب هذا الجامع يتوصل منه
 الى داخل الجامع عوضاً عن الباب المسدود فصار هذا الجامع تجاه باب القلعة المعروف
 بباب السلسلة واستمع صمود المؤذنين الى المنارتين وبقي الاذان على وجه هذا الباب
 ثم لما شيع السلطان الملك المؤيد في عمارة الجامع فصار من باب زويلة اشترى هذا الباب
 الخامس الذي كان معلقاً هناك بمجسمائة دينار في يوم الخميس سابع عشرين شوال سنة تسع
 وثمانمائة فركب الباب على الواهب ولما كان في يوم الخميس تاسع شهر رمضان سنة خمس وعشرين
 وثمانمائة اعيد الاذان في الماذنيتين كما كان واعد الديج والبسطة وركب باب بديل الذي
 اخذه المؤيد بستر الاسر على ذلك انتهى ما ذكره المقرئ في الخطط فلما دخلنا الى هذا الجامع
 وايضا من اعظم الجوامع على شكل القاعدة العظيمة ونظرنا الى اوانة القبلي الذي فيه المناس
 والحراب فاذا هو اوان كبير عظيم فدخلنا من باب هناك في قبلة هذا الاوان الى قبة عظيمة
 لها شايك عظام الى المناجح في قضاء الرملة وتحت تلك القبة قبر السلطان حسن المذكور
 فوقفنا وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم خرجنا فذهبنا واذنا الشيخ الرسفي وكنتم
 وذو ربه في مكان مستقل وعلى قلوبهم الهيبة والجلال وظهرنا فارق القرب الا لوجه
 فقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى قال المناوي في طبقاته الشيخ على الرسفي كان
 ابنه اسكانياً يحيط النعال ونشأ هو تحت كنفه كذلك فوقفنا للاجتماع بالشيخ علي بن
 وهو ابن ثمان سنين فلحقه الذكر ثم اخذ عن ولدنا ختمه واذن لمد في التصدق
 للشيخة واخذ العهد على المرادين في جملة من اجازوا فوا بضعه عشر رجلاً فلم
 يبيت ويشتم منهم الا هو واخذ عند خلق وحات له مشايخ عصم واخصر رسله
 القسري قال القسري لقصي الذكر ثلاث مرات متفرقة بين الاولى والثانية
 سبعة عشر سنة وذلك اني جئت وانا امرؤ وكنت اظن ان الطريق نقل كلام كثيرها
 ثم قعدت بين يديه وقلت يا سيدي لقصي مجال فقال اجلس متربعاً وعرض عينيك
 واسمع مني لا اله الا الله ثلاثاً ثم اذكرات ثلاثاً ففعلت فاسمعت منه الا مرة
 الاولى ونعت من العصر الى المغرب وعاشر حتى افرغ من جميع اقرانه ولم يبق بمصر من
 يشار اليه في الطريق غيري ومن كلامه اجمع اهل الطريق على ان الملتفت لغير شيخه
 لو بلغ مائة سنة ثلاثين وسبعاً وثمانين واذ في برايته بقنطرة امير حسين بمصر انتهى
 ثم سرنا الى القرافة حتى وصلنا الى قبر الامام الشافعي رضي الله عنه فدخلنا الى
 منان المتقدم ذكره وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم خرجنا فزنا مقاماً
 السادة الكبرية اصحاب الاسرار والقبليات الالهية ثم مرنا على قبر الشيخ ابوبكر
 يحيى الطحاوي وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى وعيننا الهدى الثواب لجميع من
 قبرية القرافة من الاولياء والصالحين والصلحاء وسائر المسلمين ونظننا هناك
 على البديهة هذه الايات وبالله المستعان

ان القرافة نور	يهدى بها من بين ود
لقد زهت كسماء	فيها النجوم القبول
قد زاد فيها لقلبي	شهوة والحضور
وكم تجللي بها لم	سر ولم دك طول
واهلها في جنات	لهم نصيم وحوود
كرو سهم للتجللي	بهم عليهم تدور
ارواح صدق يتوب	تشف عنها السور
عن ايسر سفرات	لقاوهن المسور
من كل روح شريف	به تتم الامور

وكم قصور عوالي	للعقل عنها قصور
جوانب مشرقا	هي المني والسور
منها تجلت شمس	عندي ولاحت بدور
فمن اتاها بصدق	عنه يزول الضرور
ويبعد الخط منه	ويستقر النور
وبانفراح وبسط	منها تفوز الصدور
لا يزال رضوان رب	عن هناك المزور
ورحمة الله منها	على الجميع البصير
والعفو والصفح من	هو العفو الضفور
ما هب ربح وغنت	على الفصول الطيور

ثم عدنا الى منزلنا المذكور . الذي هو بجوار بني الصديق عموده . وبيرو كما هم مخزون
وقد حصلنا على كمال الثريات والاجود . وتقنا فيه حتى اصبحنا في يوم السبت
الثاني والعشرين وماهة وهو اليوم الخامس من جمادى الاولى حضر عندنا اصدقا
العلامة الشيخ احمد الروحاني ومعه الفاضل الكامل الشيخ علي الصائم الحنفي
من فضايل الجامع الازهر وحصلت بيننا وبينهم مباحثات عليه . وراجعنا
التناسير في ايات قرآنيه . وكل الاثر والسورده . وعظم الورد والمدود .
ثم انفصل المجلس وذهبنا الى دار اصدقا الشيخ احمد العثماني فجلسنا عنده
حصه من الزمان . فحن والاخوان . فاخرج لنا من كتبه اشيا كثيرة اطالعنا
عليها فاستحينا من ذلك شرها وجدنا . عنده للسبع عبد الرؤف المناوي شاح
الجامع الصغير للسيوطي على قصيدة الرئيس بن سينا في الروح التي مطلعها قوله
هبطت اليك من المحل الادفع . وراقا ذات تعزود تمنع .
وتما باخر في صناعة الموسيقى حسن الوضع وراينا مجموعا فيه هذين البيتين لبعض
الشراء وهو تحيل الطيف

• انظر الى البحر في وقت الغروب ترى • جوارها واجه رقصن من طرف •
• كانه ملك دام الدخول على • كثر قد لدا جيشا من الذهب •
وتحيلنا نحن من هذا القليل • هذا المعنى الذي ليس له شيل • وهو قولنا •
• للبحر وقت غروب الشمس واضطق • اواجه رواق يزهر على الشهب •
• كفضة تحتها النيران موقدة • حتى غلت بعد ما ذابت على اللهب •
• فدر من فوقها الاكسيرا فقلبت • سياتك الكيميا من خالص الذهب •

ثم بعد المغرب دخلنا الى مجلس الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى وبغده السيد
خليل افندي الرومي الواعظ من اتباع حضرة علي باشا الوزيري فخرى بيتا الكلام في
قول الامام ابي حامد الغزالي رحمه الله تعالى ليس في الامكان • ابداع مما كان
ولو كان لكان • وحاصل معنى ذلك ان المعلومات ثلاثة واجبة الوجود ومستحيل
الوجود وممكن الوجود فواجب الوجود وجود محض ليس فيه امكان اصلا وكذلك
مستحيل الوجود عدم محض ليس فيه امكان اصلا واما ممكن الوجود فعلى قسمين
قسم تعلق به علم واجبة الوجود باذ وجوده وقسم تعلق بعلم واجبة الوجود باذ لا
يوجد والذي تعلق به العلم باذ يوجد هو الماهيات الغير مجعولة ككشف العلم
فيزها عنده على حسب ماهي عليه في ترتيبها وهذا الكشف قديم لا ابتداء له ثم اعتبرت
مرتبة الازادة فوق جهت الازادة وتسمى المشيئة ايضا على طبق ما كشف العلم
ثم اعتبرت مرتبة القدرة فوق جهت القدرة على طبق ما خصصت الازادة الذي
هو طبق ما كشف العلم فكان هذا القسم من الممكن الوجود لا غير فهذا هو القسم من

بدم

ممكن

يمكن الوجود الذي لا يبدع منه لان الماهيات فيه قبل اعتبار كشف العلم وتخصيص
 الارادة واظهار القدرة غير مجعولة لكنها مستعدة للجعل فهي ابداع من القسم الاخر
 الذي تعلق به علم واجب الوجود بان لا يوجد لونه هذا القسم مجرد امكان عقلي
 لا ماهية له غير مجعولة في عدمها حتى تقبل الجعل لان الجعل هو افاضة نور الوجود
 ولا يقبل افاضة نور الوجود ولا يصح افاضة نور الوجود الا القسم الاول من الممكن
 لثبوت الماهيات الغير المجعولة فيه قبل الجعل قابلية الجعل مستعدة كد ولا شك ان
 القابل للجعل المستعد له ابداع اى اكل من غير المستعد للجعل وغير القابل له وقد اشار
 السيد الشريف في شرح الموقف الى الماهيات الغير المجعولة بقوله والسواج ان يقال
 معنى قولهم الماهيات ليست مجعولة انها في حد نفسها لا يتعلق بها جعل عامل وتأثير
 مؤثر فانك اذا لاحظت ماهية السواد ولم تلاحظ معها مفهوما سواها لم يقبل هناك
 جعل اذ لا يفرق بين الماهية ونفسها حتى يتصور توسط جعل بينهما فتكون احداهما
 مجعولة تلك الاخرى وكذا لا يتصور تأثير الفاعل في الوجود بمعنى جعل الوجود وجعل
 بل تأثير في الماهية باعتبار الوجود بمعنى انه يجعلها متصفة بالوجود لا بمعنى
 انه يجعل نفسا فما هو وجود استمقا في الخارج فان الصباغ مثلا اذا صبغ ثوبا فانه
 لا يجعل الثوب ثوبا ولا الصبغ صبغا بل يجعل الثوب متصفا بالصباغ في الخارج وان
 لم يجعل تصادف وجود الثابت في الخارج وليست الماهيات في نفسها مجعولة
 ولا وجوداتها ايضا في نفسها مجعولة بل الماهيات في كونها موجودة مجعولة قال
 وهذا المعنى ما لا ينبغي ان يناع فيه ولا منافاة بين نفى المجعولة عن الماهيات بالشيء
 الذي ذكرناه اوله وبين اثباتها بما بينا اننا فالقول بنفى المجعولة سطلعا واثباتها
 مطلقا كلدها صحيح اذا حمل على ما صورناه وانتهى وهذا كلام حق عظيم عند عارفه
 المحقق به لا شك ولا شبهة فيه والله الهادي قلنا سمعنا في يوم الاحد الثالث
 والعشرين ومائة وهو اليوم السادس من جمادى الاولى حضر عندنا الفضل الكا
 السيد عبد الملك المغربي الحنفي القاضي بمصر فواضح الصعيد بمصر من تلامذة
 الشيخ يحيى المغربي الشافعي وتكلمنا معه في بعض المسائل العلمية وكان يحفظ مسائل
 دقيقة من الجاهل الكلبين للامام محمد بن الحسن تلميذا لمام ابي حنيفة رضي الله عنه
 فاورد منها مع التعاليل واشتغل المجلس فنزلنا معه الى حضرة الشيخ زين العابدين
 حفظه الله تعالى وكان عنده الافاضل والاعيان من العلماء واكابر الزمان
 وحصلت الابحاث والراجحات في كتب التفاضل وغيرها ثم انترق المجلس ومن
 يريد ان يتوكل كاد ان يجلس ثم حضرنا عند الشيخ زين العابدين على حاجتنا فطلب
 الى بعد العشاء الاخير ونحن نتذكر في العلوم وفر الاواب هداية من الله تعالى
 فلما صبح صباح يوم الاثنين الرابع والعشرين ومائة وهو اليوم السابع من جمادى الاولى
 نزلنا الى مجلس الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى وجلنا نطالع معه في بعض
 كتب التفسير وبحث في مصافي ايات قرآنية وفوايد عرفانية الى ان قرب وقت الظهر
 وقد دعانا الى دان بعض كتاب الخزانة العلمية المصرية حضرة عثمان فذم حفظه الله
 فقال في هذا الى ضيافة هني والاحزان في محلة بركة الاذكيه بجوار بيتنا هناك
 له مجلس مطول على الحركة في غاية البهجة والسمان وكان عنده كاتب في دان يكتب
 لكتب العلم فالتعن الوا حادث القديس الشيخ المناوي شاح الجاهل الصغير
 وكتب انطلب هذا الكتاب كثير التسمية بعض الاصحاب له عليه في دمشق الشام
 فاخبرني انه عنده ثم انجزه به الى فامرت بعض جماعتنا بكتابه فكتبه بعد ايام
 ثم لما سار وقت المغرب قنا وقد كرمنا غاية الاكرم بخنا الى بيت الشيخ زين العابدين
 حفظه الله تعالى وجلنا معه على المسألة في المذكرة العلمية والموافاة لوديبه

وتبتنا في مكاننا حتى أصبح صباح يوم الثلاثاء الخامس والعشرين ومائة وهو اليوم
الثامن من جمادى الأولى فنزلنا إلى مجلس الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى على العادة
وجرت بيننا مباحثة أدبية حتى ذكرنا مقصدنا الرأية في ذكر السماع والناك
وانشدت في المجلس وهي قولنا سابقا

ايها الناي عندك الخبر	ليس للوذن عنك مصطبر
سيما والدخوف معلنة	بالذي قد اسره الوتر
ها قد حدث عن الذين نأوا	في هراهم لم يقضى وطس
واشرح الحال ولكم ما صنعت	في فردى الصيون والطرز
وارواخبار من اجب فان	فات العين لم يفت اشتر
واترك العاذلين في ولى	لا تلهم فانهم بقس
لو عقول لهم ترددهم	عن ملوى ولا لهم نظس
كل فظ بدت كما فتد	بارد يا دكا نذ بجر
ميت جهل والقبس جشدد	نطقه اللؤلؤ ليس يمتبر
من اناس يعقلهم قصدوا	فهم ما العقل عنده محقق
حاولوا الذرك مع جموعهم	ثم لما اعياهم كفسر وا
هل ملوى يلقى في قس	ان تبدأ يعجل له القس
بل هي الشمس بلا جل سنا	كل حسن من حسننا اشتر
ذات وجه تلوح خافية	خلف ستر جمود صول
يكشف العقل عن لطافتها	فلها حارة بها الفس

وقد كان الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى وصلت اليه هذه المقيدة سابقا
فخصها فاشهد بتخيسه في المجلس وذلك قوله

- ذكر الوتر فانتشى الوتر
- فسلوا الرمز عند ما زمر
- ايها الناي عندك الخبر
- ليس للوذن عنك مصطبر
- ان هذى اللون السنن
- وعليها النهى مهيمنة
- هيئة لا يشوبها هنة
- سيما والدخوف معلنة
- بالذي قد اسره الوتر
- ها قد شنت بيت شجوك او
- سل سبيل الذين هم شأوا
- ما وعوان غرامهم وراوا
- ها قد حدث عن الذين نأوا
- في هراهم لم يقضى وطس
- ان نضابو سلم طمعت
- عنيت بالهوى وما انقعت
- فاد وعنها جميع ما جعت
- واشرح الحال ولكم ما صنعت
- في فردى الصيون والطرز
- من اتق جهم فذاك امر
- كل سؤلك الكمال صير
- خل ذك السوى وعند فبن
- وارواخبار من اجب فارت
- فات العين لم يفت اشتر
- ان من لومني على العميد
- ذكره فذاك في الواسع
- ودع اللواتين في الشيد
- واترك العاذلين في ولى
- لا تلهم فانهم بقس
- عدلوني فلا اوددهم
- ثم والله لست اعددهم
- ما لهم من نهي تهددهم
- لو عقول لهم ترددهم

عن ملوى

• عن ملاي ولا لهم نظير •
 • لا لطيف حلت لطفته • تم العالمين رافتة •
 • بل كيف سمر سلافته • كل فظ بدت كشافته •
 • بان دياذ كافه حجر •
 • ربح قلب محت محبته • صبر من جفت اجبته •
 • والذبح لامد مفوت • ميت جهل والغب جفته •
 • نطقه اللغز ليس يمتهن •
 • وجدوا ثم ليس ما وجدوا • فتراهم كأنهم عمدا •
 • هم على الجهل واليغا جمدوا • من ناس بعقلهم تصدوا •
 • فهم ما العقل عنده محتصر •
 • لوصفا الذي سبهم • والمنافاة في عقيدتهم •
 • تسوق العصفرون قسوتهم • حاولوا الذكر مع جودتهم •
 • ثم لما اعيانهم كفسوا •
 • زمر يا فداك من زمر • حمرو بغيرون من حمير •
 • قل لهم ان سلكت عن عمر • هل ملاي يلق في قسر •
 • ان تبدأ بجهد القسر •
 • كل فعل اري له حسنا • قوله قوله من يقول اننا •
 • ما هو البدر بل عن ثنا • بل هي الشمس بل اجل سنا •
 • كل حسن من حسنها اش •
 • لم تنال المتعجب شافية • حضر بالعود وافية •
 • خرقت قد اتك صافية • ذات وجه تلوح خافية •
 • خلف ستر جميعه صون •
 • اد هت من عقول قافتها • فاستاذوا من عول آفتها •
 • يبيع القلب طيب رافتها • يكلف العقل عن لطفها •
 • فلهنا حارت بها الفس •
 • هام زينا العباد ثم بهما • فكست من وجدها ولسا •
 • وتعالى في رتبة النبها • عز عزان ترى لها شبا •
 • حيث كانت ما مثلها يش •
 • نجل صدق سيد الرسل • سندا لناس راس كل ولي •
 • اول السابقين في الازل • ويد قد شرفت كيف ولي •
 • نسبة منه كلها غرس •
 • وصلاتي مع السلام بيدا • ما بق الدهر دايم ايدا •
 • للتهام اسعد السعدا • وصحاب والال ما تقدا •
 • كوكب في الظلام يزدهس •
 وقد كنا سمنا ابيات الشيخ محمد الكري قطب الماديين التي عملها في السباع وهو جد الشيخ
 زين العابدين حفظه الله تعالى فحسنا لها سابقا والخير هو قولنا
 • بنقطة العود لوج لى اش • انهمنى ان كلنا صون •
 • فقلت لما بدت الصبر • حدث عن الوترابها الوتر •
 • من فاقه الخبير مع الخبير •
 • يا عود كرافت اسس وموسة • بقوق لنا الصوت في موانسة •
 • عن حالة في الهامى موضة • وهات عن ليلة مقدسة •

• طابت فصدني جميعها محس •
 • سرتي بك ألون قد غذا علنا • ومن غراي أثرت مكننا •
 • علب نغمة لي وسما حسنا • وفل كما شئت إن لما ذنا •
 • تتلى عليها بلنك السود •
 • منك ضلوعى قد ذاب اجمها • ومقلتي تستهل ادمها •
 • والاذن منى غناك يصدعها • مصغية للجيب يسبها •
 • ايات حق لم تقع البشر •
 • هاجت لثوقى صبا يمانية • وممجتى للهوى معانية •
 • قلت واعوادنا مديانية • ياوترا حركة غانية •
 • لا وأبى ليس ذاك ياوتس •
 • طنبودنا قد عشقت نعمته • ولت انى الغداة ونته •
 • كم قلت لما شهدت بهجته • قد ادوع الوتوقيك حلكته •
 • فند لا منك تطرب الفطر •

وكان الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى سمع قصيدتنا التوفية سا بقا وهي
 قولنا من الغزل

جذبتنا الى الملاح اعنه وراينا بالفرضوب سيوف واذا ماتت المعاطف ترهوى الامان الومان ذاب غراما يا فنى الجمال حيك فرس من عجري من طيلى الشرحيم خمر عينيهم سكر حيث اصحى يارعا الله ليلته جمعتنا حيث نامت بفضيلها رقبائى كان فنى بها تأمل وجم وعلى الخدودة لوجيانى هربنا نغرم بميك مغربك بين احشائه جهم شوق اند عاشق رانف ملىح	وسقتنا الردا الواظهنه وبتلك الجفون وخزاسنه طغنت فى الحشا سما هرهنه بك قلبى هذا الشبي فارجنه فترقى لا تجعل البهى سنه نا عن الطوف صوتة فبرغنه كما ساه الذهب والمجاوردنه بين احشاها كجم الاجنه والاعادى عيونهم فى الكنه سلب عقلى مجسده سارقه شهامته كاف اعظم منه يا جيبه القتاك حنه يا بها عينه ووجحك جنه ليت يجديه قوله لك افنه
--	--

وكان الشيخ حفظه الله تعالى خسرنا ما بقا فانشدها تحميسه لها وذلك قوله
 • انما اعز الملاح مظنه • للتصابى فى الانفس المطمئنه •
 • فلهدنا وشده من مئنه • جذبتنا الى الملاح اعنه •
 • وسقتنا الردا الواظهن •
 • رب فلك من لظنن عوف • سهبه فى القلوب غير روف •
 • ائمتنا فى الرمز حوب صوف • وراينا بالفرضوب سيوف •
 • وبتلك الجفون وخزاسنه •
 • كل قلب بها عن الضوى يرسى • ما لها فى ملاحه الوجه شبه •
 • من راها عن حاله صايرسى • واذا ماتت المعاطف ترهوى •
 • • طغنت فى الحشا سما هرهنه •
 • راع فى وصله الشجارها ما • فقلت اضلعي عليك سقاما •
 • ثم ناديت اذ فقدت مناما • الامان الومان ذاب غراما •

• بك تلي هذا الشبي فان حمنه •
 • ضاق بي في هواك طول وعرض • وغدا يستباح مال وعرض •
 • وأصطناع المعروف في الخروض • يا نبي الجمال جبك في رض •
 • فترفق لا تجعل البهوسه •
 • من معيذ من لوم لاح رحيم • من معيني من نجل طيبي كسريم •
 • من سميري في طول ليل بهيم • من مجيري من طيبي السرحيم •
 • ما عسر الطرف في صوته فيه غنه •
 • جرحتي لحاظ عينيه جرحا • فنواذي من مقلتي صار سعا •
 • ما سمعنا من مروض الا صحبا • خمسينه مسك حينا اضحى •
 • كأسه الهديك والمجاورنم •
 • يا رب الله ليلة اوسعتنا • منة من وساله اذ عدتنا •
 • وصلتنا به وما قطعنا • يا رب الله ليلة جمعنا •
 • بين احشائها لجمع الاجنه •
 • حث وسدته وساد حباي • ثم الخفته عيا اجتباي •
 • شملت غلاقتي وقباي • حيث نامت بفيظها رقباي •
 • والاعادي عيونهم في آكسه •
 • يا لها ليلة على غير كسه • بد هتني بها يا نعم بدر •
 • ودعت عاذلي برد ونجم • كان فني بها تأمل وجم •
 • سلب عفتي بحسنه صار فنه •
 • بت ادتاد منه مص اللسان • واعتنا قايه لهن جناف •
 • غيرا في عفت الاعيان • وعلى الحد ودره لو جاني •
 • شهامنه كان اعظم منه •
 • قلت اني بمصطفى فيك احرف • واذا ما عفت كان اجرا •
 • وكفاني ما قرعيني وسرا • ها هنا مغرم بحبك مغري •
 • يا جيبى به القياك حنه •
 • وجربك البدر في ام شوق • يا مليحا بمصطف شوق •
 • جد لعب نهب الغرام شوق • بين احشائه جهم شوق •
 • يا بها عينه وجربك حنه •
 • استمع قصة نماها فصيح • كبد ذات وجسم طرس •
 • مقله سحة وقلب جس طرس • انذ عاشق وانت ملسيح •
 • ليت يجديه قوله لك احنه •
 • انا نجل الصدق غير مدا فع • لي في نسبي وغير بما فع •
 • انا اصبت للفاخر جامع • انا زين العباد فانهم وساع •
 • لي فاني لكل خير مظنه •

ثم ان الشيخ حفظه الله تعالى نظم سابقا قصيدة فونية على وزن قصيدتنا
 المذكورة وانشدنا اياها وهي هذه
 سموا الحب في الحى آفة
 واشاعوا جنونه في هواهم
 اولم يعلموا بان هواهم
 اولم يزعموا اليه الا عتده
 اولم يشيروا بسوف جنون
 فاستدلوا عليه بالصوت آفة
 حيث قالوا به من الحب حنه
 دون كل المنون قد صار فنه
 حيث سوا من العبود الا منه
 قلت ان هوا تقاها بحنه

كل شيء ارضا هم فهو مضا	د اليه ونفسه مطبنة
ومن العقل ما يكون عقالا	حيث كان الجنون في الحرجة
فرض الله حب كل ملج	والنبي صبرا التواصل سنه
يا رعا الله ليلة من جنتي	بجيب منج الطلابا بن مزنه
جمعنا نذا لزند ومشتا	ق الى مثله ونخذ الوجنه
بستنى من الا عاجب قلبي	في حجيم وقالبو ضمير جنه
ومجيبين عاشق لحقتك	من لواحه في المحبة ظنه
ماسوي بث لوعة وشكاة	اشتكها لكي احقق نلنه
وحدث كالدر والزهرواليا	قوت منه اكله واكنه
يالها ليلة بو صلى مست	بعد هجرى لكل خير مطنه
بتها فاعجاب حيت كانت	هي منه على اعظم منه
وبين العباد سميت والجلد	ابو بكر الصديق الملكه
ثم زوج البتول جدى لامي	رضي الله عنهم ثم عته

وبتنا تلك الليلة في ام سرود . وكل صفا . وحبور . الى ان اصبح صباح يوم الاربعاء السادس والعشرين ومائة وهو اليوم التاسع من جمادى الاولى فذ هينا نحن والجماعة والاخوان بنية الزياره والتمرك بمقامات الاولياء والصلحين من اهل العراق فدخلنا الى مزار الشيخ شهاب الدين الرملي الامام الشافعي شاح المنهاج للنووي في فقه الشافعية وعنده بجانبه قبر ولده الشيخ محمد الرملي وكل منها في مكان مستقل يزار ويترك به فدخلنا اليها ووردناها وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم ذهنا الى مدرسة الشيخ الامام شهاب الدين احمد ابن حجر الهيتمي المكي شاح المنهاج ايضا في فقه الشافعية وشاح هزيرة المديح النبوي للابو بصيرى وليس يمدون فيها ولكن قصدنا التبرك باثان العلماء الصالحين كما هو دأبنا في زياره اماكن الصالحين التي كانوا يسكنونها في حال حياتهم او يجلسون فيها في البلاد التي كنا ندخلها بيت المقدس وغيرها بحسب الامكان واما قبر الشهاب بن حجر الهيتمي المذكور فانه في مكة في قرية باب المعلى مشهور يزار ويترك به ثم مرنا على قبر الشيخ ابى الحمايل في مكان مستقل فقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى واسم الشيخ محمد السروي مشهور بابى الحمايل وهو من الرجال المشهورين في المهمة والعبادة ووقايه مشهوره بين اصحابه وكان الشراوى في الطبقات وشوح احواله ثم قال ما قام بمصر وصلى عليه بالجامع الازهرس ودفن براويته بخط بين السورين في سنة اثنين وثلاثين وتسعمائة رحمه الله تعالى ومررنا على قبر الشيخ عبد الله رحمه الله تعالى وكان من الاوراق على ما يقال وكان يرسله مولاه من مصر الى مكة المترفة في اليوم مرتين فقرأنا له الفاتحة ودعونا الله تعالى ومررنا على قبر الشيخ عصفير بصيغة التصغير وهو سيد ابراهيم وكان خطه الذي يمضى فيه من باب الشرفية الى قنطرة الموسكى الجامع القري وكان كثير الكسف وله وقايه مشهوره مات سنة اثنين واربعين وتسعمائة ودفن براويته بخط بين السورين تجاه زاوية الشيخ ابى الحمايل كذا في طبقات الشراوى رحمه الله تعالى ثم سرنا الان دخلنا الى زاوية الشيخ عبد الوهاب الشراوى وهو جامع عظيم مبارك واسع عليه الاشواق والنووي وفيه الضياء والسوية وقبر الشيخ عبد الوهاب الشراوى وصلى الله عليه وادخلنا في مكان مستقل له باب يقفل من وسط الجامع وفي الجامع محراب ومنبر الخطيب وهناك منارة للاذان وخلوات للرجال فدخلنا الى مزار وعمل قبره وقرأنا

الناحية وقد عونا الله تعالى قال المناوي في الطبقات عبد الوهاب بن اسحق الشراي
 شيخنا الامام العامل . والهام الكامل . العابد الزاهد الفقيه المحدث الصوفي
 المري المسلك وهو من ذرية الامام محمد بن الحنفية ولد ببلده ونشأ بها ومات
 ابواء وهو طفل ومع ذلك ظهرت فيه علامة النبابة ومغاييل الرياسة والولاية
 ثم انتقل من الريف الى مصر في سنة احدى عشرة وتسعمائة وعمره نحو اثني عشر
 سنة فقط نجح مع العمري وجد واجتهد ثم ترجمه اكل ترجمه . ووصفه بكامل
 الاخلاق والعلم والعمل والرحمة . ثم قال توفى في سنة ثلاث وسبعين وتسعمائة
 ودفن بجانب زاوية بين السورين وخلف ولده عبد الرحمن فقام بعده في الزاوية
 ثم مات ولده عبد الرحمن المذكور في اواخر سنة احدى عشرة بعد الالف انتهى ودينيا
 من نظر ولده الشيخ عبد الرحمن المذكور تاريخ وفاة والده الشيخ عبد الوهاب

الشراي رحمه الله تعالى قول
 بسم الله ابدأ
 بدعوة ترضيها
 في يوم الاثنين ثالث
 كانت وفاة المفسد
 ابى وان شئت قل بل
 والسن ما عاشه من
 اما السمون فهد
 عبد الوهاب يقينا
 هبني له يا الهى

فتاريخ سنة الذي بلغه من العمر في الدنيا فهو قوله فعدي يصف العين المهمله
 والبال المهمله فقط وجمله ذلك اربع وسبعون سنة والبيت بعده تمامه وهو
 قوله عبد الوهاب يقينا الى اخره هي تاريخ سنة وفاته وذلك في سنة ثلاث
 وسبعين وتسعمائة من الهجرة النبوية . بلنا الآن ان بمصر واحد من ذرية
 يغلب عليه المذهب فلا يستقر بمكان معلوم ولم يجتمع به ولعله ولد لولد عبد الرحمن
 المذكور يكون بينه وبين جده الشيخ عبد الوهاب الشراي ثلاثة اولاد وهو
 الرابع وفقه الله تعالى كامل الاخلاق . وادام بيته معمورا بالكاظمين الى يوم التلاق
 ثم ذهبنا فدخلنا الى الجامع الازهر المسمى بالعلماء والصلحاء وقراءة القرآن ودرس
 العلم ليلا ونهارا قال المقرئ في هذا الجامع اول مسجد اسس بالقاهرة والذي نشأه
 القايد جوهر الكاتب الصقلي مولانا الامام ابى ميمون محمد الخليفة امير المؤمنين المعز لدين
 لما اختط القاهرة وفتح من بناء هذا الجامع في يوم السبت استفتين من جمادى الاولى
 سنة تسع وخمسين وثلاثمائة ويقال ان بهذا الجامع طلما فلا يسكنه عصموني
 ولا يفتح فيه وكذا ساير الطيور من الحمام واليمام وغيره وهو سورق ثلاثة طيور مشق
 كل صورة على رأس عمود ثم ان الحاكم بامر الله جلده ووقف عليه واقفا ثم اذ حد
 في ايام الملك الظاهر بيبي السندقاري ثم لما كانت الزلزلة بديار مصر في ذي الحجة
 سنة اثنين وسبعمائة سقط الجامع الازهر والجامع المسمى بجامع مصر وغيره
 فتقام امراء الدولة عمارة الجوامع وتولى الامير ركن الدين شيرين الجاشنكير عمارة
 الجامع المسمى وتولى الامير سلار عمارة الجامع الازهر وتولى الامير سيف الدين
 يكثر عمارة جامع الصالح فجددوا مبانيها واعادوا ما تهدم منها ثم جددت عمارة
 الجامع الازهر على يد القاضي نجم الدين محمد بن حسين بن علي الاسدي محتسبا القاه
 في سنة خمس وعشرين وسبعمائة ثم جددت عمارة في سنة احدى وستين وسبعمائة

عند ما سكنه الامير الطواشي سعد الدين بشير الجا مدار الناصري في دار الامير فخر الدين
بخط الامير بن بجوار الجامع الازهر فاحب لقرية من الجامع ان يورثه ارضا صالحا
فاستأذن السلطان الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون في عمارة الجامع وكان
اسيرا عنده خصيصا به فاذا ن له في ذلك فتبع جدوا له وسقوفه بالاصلاح
حق عادت كما انها جديدة وبني الجامع كله وباطله وربت للبحار ورتب فيه صلحا ما
يطبخ كل يوم ووقف عليه او قافا بطيلة باقية الى يومنا هذا وقد بسط القريزي
في خطبه الكلام على الجامع الازهر باكثر ما يكون من الكلام فليرجع اليه مرده
ثم اجتمعنا بالعلماء المدريين هناك وحضرنا عندهم في دروسهم وحصلت لنا
البركة بمجالستهم فطلبوا منا ان نعلم لهم درسا في الجامع الازهر عاما في الحديث او في
شرح العقايد للسعد التمتنا زافي واقدمت علينا الطلبة والافاضل بذلك فاعتذرتنا
ابن مانا فروز الى بلاد الحجاز وشغلون بزبان الصالحين والسيرك بمقاماتهم
ولا فرغ لنا الى المطالعة وجسر النفس في تقريب العلوم الظاهرية لانا واننا ان
ذلك ينقص علينا ما نحن فيه من ماست علوم للتعايق وكذا علينا صفاء الروح
لتلقى المواجهات الفانية ففنا وخرجنا من الجامع وقد انكبت علينا جميع الطلبة
والبحار من هناك يقولون يدنا ويطلبون منا الدعاء مع زيادة الاعتقاد فامدنا
هيبية ذلك المال فصرنا نبيكي وهم يكون ودعولهم حتى خرجنا من الجامع وصاحفنا
عند الباب محض صديقنا الشيخ احمد الرحومي لا قراء الدرس على عادته وكان هو الذي
اشار علينا بما قاله في الذهاب الى الجامع الازهر وقال لنا ان الطلبة والباحثين
هناك يطلبون منكم اقران الدرس وانتم لا تحتملون تقبلهم لعنبة الشدة والجفا عليهم
فاعتذروا اليهم فاخبرناهم انا اعتذرنا اليهم وخرجنا ثم سرنا الى خان الخراوي
واجتمعنا هناك باصحابنا من اهل الشام من التجار الساكنين هناك ولنا هناك قريب
من جهته والدينا فاجتمعنا به وفرحوا بنا وحصل لنا بهم كمال الانس والسرور ثم مرنا
فرزنا الى المسمى شيخ الظلام وقرانا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم ذهبنا الى
جامع ابن طولون والعامرة يقولون جامع طيلون بالياء المشاة تحت مكان الواو
وهو جامع احمد بن طولون قال القريزي هذا الجامع موضع يعرف بجبل يشكر وهو
مكان مشهور بما جازت الدعاء وقيل ان موسى عليه السلام ناجى ربه عليه بكلمات
وانبأ في بناء هذا الجامع الامير ابو العباس احمد بن طولون في سنة ثلث وستين و
بما افاء الله عليه من المال الذي وجده فوق الجبل في الموضع المعروف بتور فرعون
وبلغت النفقة في بنائه مائة الف دينار وعشرين الف دينار وقيل ان احمد بن
طولون ركب الى نحو الصعيد فلما مضى في الصحراء ساخت في الارض يد فرس
لبعض غلمانته وهو رمل فسقط الغلام في الرمل فاذا بنسق ففزع فاسب فيه من
المال ما كان مقداره الف الف دينار وهو المطلب الذي شاع خبره وكتب به
الى العراق اسمد بن طولون يخبر المعتدل به وليستأذنه فيما يعرفه من وجوه البر
وغيرها فبني منه المدارس ثم اصاب بعهده في الجبل مالا عظيما فبني منه الجامع
واقف جميع ما بقي من المال في الصدقات وكانت صدقته ومعروفه لا يحصى
كثرة ويقال انه لما فرغ ابن طولون من بناء هذا الجامع اسر الناس بسباع
الناس فيه من العيوب فقاتل رجل على بر صغير وقال اخر ما فيه عمود وقال
اخر ليست له ميصاة فجمع الناس وقال اما الحروب فقد رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد خطبه لي فاصبحت فرايت النمل قد طاف بالمكان الذي خطبه لي
واما العمد فاني بنيت هذا الجامع من حال الحلال وهو الكذب وما كنت لا شوبه بغير
وهذه العمد اما ان تكون من مسجدا وكنيسة فترهنت عنها واما الميصاة فاني نظرت

فوجدت ما يكون بها من النفا ساق فطيرته منها وها انا انبها خلفه ثم امرينا بها
وقيل عن اسيد بن طولون انه كان لا يصيب بشئ قط فاتفق اذا اخذوا بها البيض
يده واخرجه ومده واستيقظت نفسه وعلم انه قد فطن به واخفق عليه لكونه
لم تكن تلك عادة فطلب المعان على الجامع وقال تبني المئان التي للتأذي من هكذا
فصيت على تلك الصورة وقد انزل المصنف في هذا الكلام في هذا الجامع وذكره في
تأني من الامراء المشهورين وقدرنا فيها نحن منارته وصعدنا اليها مع جماعة وكما
من اجها من الخارج بخلاف جميع المنابر المصنوعة فيما رايته من البلاد وانا فانا
هناك المؤذن بما يسر من توبة ويخبر عن سكن وجلسنا هناك حصرة من الزمان
ومينا على سلجوق الجامع وتأملنا هاتيك العاق العجيبه والايقية الضمير
ثم نزلنا ودخلنا الى الجامع واجتمعنا فيه بالرجل الصالح الولي العالم العاصم
الشيخ عبد الكريم وعمر نحو المائة سنة جالس في ناحية من ذلك الجامع مع
تلميذ له فترا عليه زاه راق من علم الاخلاق جلسنا عنده فلبس بركته وسمعتنا
من كلامه في ذلك ثم طلبنا منه قراءة الفاتحة والقرآن لنا فدعانا وقتنا والناس
بعينه ترونه ويحيون به ويخبرون به وهو يجامد في ذلك الجامع لا يخرج منه واخر
ان كان سابقا يدرس في الجامع الا ان هجر مع جملة المدرسين فيه من العلماء
ثم ترك ذلك وسكن في هذا الجامع وحده وترك الدرس والعلم الظاهر وانقطع
والعمل الصالح ثم خرجنا فذهبنا الى ان وصلنا الى زاوية سيدنا الشيخ شمس الدين
محمد الحنفي رضي الله عنه وهي جوارع عظيم فيه منبر ومحراب وعليه نورانية ومهاجبة
وقبره هناك في داخل مكان مستقل وعلى قبره الاشراف والنور والبهجة والسرور
كان رضي الله عنه من اسلاف مشايخ مصر وسادات المعارفين وكان من درجته
ابن بكر الصديق رضي الله عنه وكان يقول خرج من زاوية هذه ارجع اذ ولي
وفي رواية ثالثة قاله واستوف على قدي كلام داعون الى الله عن جهل توفى سنة
سبع واربعين وثم اتمته وله كرامات كثيرة وخوارق عادات وكلام عالي الطرب
ذكر الشعراء في طبقاته وكان رضي الله عنه ينظر بعين واحدة والعين الاخرى
لا ينظر بها كذا نقل النبا وابراه وبنه كذلك وقد خرجنا من زاوية من بابها
الى زاوية اخرى فيها الاثر الجليل من ذرية سيدنا الشيخ مصطفى وهو ينظر بعين واحدة
فدخلنا عليه بعد ما وصلنا الى مصر في ذلك الجامع وقام لنا وترحب بنا فجلسنا عنده
متبركين به فتمنا العترة والسكن وجئنا عنده بالبعد وله جماعة يتخبرون به
وهو في هيئة وحشمة وفيه القوامع للناس والمحببة للفقراء ورايته من ارباب
بخدمه وحشيد ويذهب الى مجالس الامراء والحكام والقضاة بالاعزاز والاجلال
ثم سافرنا في الطريق على قبر الشيخ محمد الديق بضع الباء الموحدة وسكون اليا
المشاة القليلة بعد هاد الهملة وقاف وهي في مكان مستقل فقرأنا الفاتحة وعلى
الله تعالى ثم عدنا الى منزلنا المعروف ونزلنا على عادتنا بعد صلاة المغرب الى جنازة
كيف الوفود جنابه الشيخ زين العابدين ولعننا عنده بالمناكرة العلمية والتكا
الادبية والمنازمة الصوفية فحصلنا على الخط الوافر من الدنيا والدين الى
ان اصبح صباح يوم الخميس السابع والعشرين ومائة وهو اليوم العاشر من جمادى الاولى
نزلنا الى عند الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى على العادة وقد حضر عنده
جملة من العلماء والافاضل فلم نزل نذاكر في انواع العلوم والمسايل الى ان قرب
وقت العصر ثم عدنا الى منزلنا وبعد صلاة المغرب رجعا الى هذا الشيخ حفظه الله
تعالى وسهرنا عنده على العادة في انواع المناكرة العلمية والادبية ولنا تلك
الليلة الى ان اصبح صباح يوم الجمعة الثامن والعشرين ومائة وهو اليوم الحادي عشر

من جمادى الاولى فحضر عندنا بعض العلماء والفاضل من اهل الجامع الازهر وتذكرونا
 في مسائل العلوم ومناظرة الغنوم . وسألونا عن مسألة السماع . ودار بيننا ما
 للعلماء في ذلك يجب الاطلاع . وذكرنا بعض الكلام في ذلك من اهل الظاهر واهل
 الباطن . وبيننا ان حكم ذلك يختلف باختلاف الأشخاص في المواطن . ثم نزلنا الى
 مجلس الشيخ حفظه الله تعالى وذهبتا نحن واياه الى ان وصلنا الى الجامع المؤيدى
 لاداء صلاة الجمعة هناك وهذا الجامع بجوار باب زويلة من داخل كان في منحه
 سجن ارباب الجرائم وقياسية سنقر الاشقر ودرب الصغيرة وقياسية بها الذي
 ارسلوا نشاء السلطان الملك المؤيد ابو النصر شيخ المحمدي الظاهري فهو الجامع
 لمحاسن البنيان . الشاهد بنجامته ان كانه . وضخامة بنيانه . ان منسبه سيد
 ملك الزمان . يستقر الناظر له عند مشاهدته عرش بلقيس وابوان كسرى انوشروان
 ابدا في عمارة في خماس صفر سنة تسع عشرة وثمانمائة واستقر فيه بضع وثلاثون بناء
 ومائة فاعل ووفيت لهم ومباشرتهم اجروهم من غير ان يكلف احد في العمل فوق طاقته
 ولا يحرفيه احد بالمهر فاستمر العمل الى يوم الخميس سابع عشر ربيع الاول فاشهد عليه
 السلطان انه وقف هذا مسجد الله تعالى ووقف عليه عدة مواضع بديار مصر وبلاط
 الشام وفي شبان طلبت عمدا الرخام والواح الرخام لهذا الجامع فاخذت من الدور
 والمساجد وغيرها وفي يوم الخميس سابع عشر في من شوال انتقل باب مدرسة السلطان
 حسن بن محمد بن قلاوون والتواكف من المكلف الازهر العماره وقد اشترها السلطان
 بخمسائة دينار وهذا الباب هو الذي عمل لهذا الجامع وهذا المتور وهو المتور المعلق
 في هذا المحراب ثم بعد تمام العماره والصلاة في الجامع فلما كان في تاريخ اثنى عشر
 ربيع الاخر سنة احدى وعشرين وثمانمائة ظهر بالمادة التي بنيت بباب زويلة
 اعوجاج فقلت محض جماعة المهندسين بانها مستحقة الدم وعرض على السلطان
 فرسم مهد ما في وقع الشروع في الدم واستقر في كل يوم فسقط منها جرحهم ملكا قويا
 باب زويلة هلك تحت رجل فخلق باب زويلة خوفا على المارة عدة قلائد في يومها
 ولم يهد وقوع مثل هذا قط عند بنيت القاهره فقال في سقوط المادة المذكور
 شهاب الدين احمد بن حجر المشافعي رحمه الله تعالى

• الجامع مولانا المؤيد رونق . شاورته زهرو من الحسن والزيني .
 • تقول وقد مالت عليهم تمهلوا . فليس على حسن اصغر من العين .
 فقد حدث الناس انه في قوله من العين تصيد المتوالية بالعين التي تصيد الاشياء والشيخ
 محمود الصفي الحنفي فقال الشيخ العيني المذكور بما رصده
 • شارة كسر الحسن قد جلست . وهدمها بقضاء الله والقدر .
 • قالوا صيبت بعين قلت ذا غلط . ما اوجب الهدم الا حسيه الحجر .
 وقيل ان الحافظ ابن حجر لما سمع هذين البيتين على رسالة في تكفير من انكر صابرة العين
 للاشياء لوجود الاحاديث الصحيحة في صحة ذلك وحكم بالخطا في قوله قلت ذا غلط
 واجيب عنه بان الاشارة في قوله ذا غلط الى قول القائل بان المارة اصيبت بعين
 لان اصابة العين غلط وقد كان ولي نظر عمارة الجامع المؤيدى هذابها الذين
 محمد بن البرقي فقال الشيخ تقي الدين ابن حجة
 • على البرقي من بابي زويلة است . شارة بيت الله العمل المنحني .
 • فاحني بها البرقي العين اما لها . الا فاصغر جوايا قوم بالنسج .
 وقال شعبان الاثاري
 • عينا على ميل المارذ وولية . وقلنا تركت الناس بالميل في هيج .
 • فقال قريبي برح غسرا ما لني . فلا بارك الرحمن في ذلك البسج .

الباب
الاصغر

وقال الاديب

ابن كمال صح

وقال الوديع شمس الدين محمد بن احمد الجرجي احد المشهور

- منارة بالله قد هدمت • والناس في هرج وفي مرج •
- امالها البرج قالت به • فلنزة الله على البرج •

وقال ايضا

- منارة لتواب الله قد بنيت • فكلف هديت فقالوا نوضح المنبراه •
- اصابت العين اجماراها انطلقت • ونظرة العين قالوا تغلق الحجر •

وشاهد ذلك انا اشتريا مرة جربنا من حجر يستعملونه في بيتنا لدق اللحم ونحوه فدخل انسان ونظر اليه فاعجبه وكان جربنا كبيرا متينا منقورا من الحجر المصلد فلم يميز الاحصنة من زمان قليل فافلتق الجرب فلقتين • من نظر العين • وهو من الجهابيت وقال الشيخ

بجهد ابن النبي

- يقربون في ميل المنار قواضع • وعين واقوال وعندي جليلها •
- فلا البرج اعجب والجمار كم تعب • ولكن عروس انقلتها حليلها •

وقال ايضا

- بجامع مولانا المؤيد انشئت • عروس سم ماخلت قط مشالها •
- ومد علمت ان لا نظير لها انشئت • واجبها والعجب حقا امالها •

وفي داخل هذا الجامع مكان مستقل هو مدفن السلطان الملك المؤيد فدخلنا اليه فذناه وقرانا الفاتحة ودعونا الله تعالى ونحن والشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى مع جماعتنا ثم جلسنا نحن والشيخ والجماعة في شباك كبير هناك يبطل على باب زويلة وتلك الاسواق فجاء الى عندنا صديقنا الشيخ احمد المرعوي الى ان خرجنا وصلينا صلوة الجمعة في ذلك الجامع ثم ذهبتنا نحن والشيخ حفظه الله تعالى والجماعة الى ضيافة المولى الهام • الكامل المحقق الامام المولى عبد الباقي افندي الملقب بعارف افندي القاضي بوشند بمصر المحروسة فدخلنا الى مكان المحكمة بمصر وذلك دار واسعة ذات مساكن وقصور سامية وعرف عاليه فقلقتنا با انواع المحبة والصفا والمودة والوفاء • وجلسنا عنده نذاكر في انواع العلوم • من كل منطوق ومفهوم • وفي المسائل الغمضية والخط الشريفة • والشكايات الالديه • وقد كنا نعلمنا له قصيدة في مدحه فانشدنا هاله في ذلك الحين وهي قولنا

عاش ميتا الهوى بريح التلاق	وسقاه مدامة الحب ساق
لي بسبح اللوي خزال ربيب	عينه غازلت بكاس دهاق
قرطه خاقه كقلبي عليه	ويج قلبي من قمله الخفاق
يتشنى بقده وهو فرس	في البها والجمال والاشراق
باسم الشرح عن رطيب لوك	اي نظم فيها واي تساق
بالقوى من لي يا حورا حوى	احمر الخذا سود الاحداق
فاق طلي الفلا بلفته جيد	وهولم بلتقت الى العشاق
بين جسمي والجفن والخص منه	نسبه حيث كلها في المحاق
بقى الشوق في هواه لقلبي	كالمعالى يتبع العبد الباقي
كوكب المجد في سماوات عن	نور قد اضاء في الافاق
عارف وابن عارف يتسامي	بين اهل الكمال باستحقاق
هو شمس ومن سواه نجوم	وهو بحر ومن عداه سواق
عن في مصر فهو فيها عزيز	يوسنى الجمال بالاطلاق
وله في العلوم باع طويل	قصره عنده سائر الخذاق

صفحات الطروس والاوراق	والنصار بر منة عنهن ضاقت
في الحكومات واقفا للشقاق	ينجلي كل شكل بسناه
ذولين من عدله خفاق	حاكم الشرع قانع الظلم قاص
من فبوم على الجميع دفاق	فهو كالروض مزهر بالمصافي
شط نهر من المنى دفاق	اثمرت دوحة الكمال بدفي
عن قدانه سائر السباق	هرو في حلية المعادف اعيت
ورواه من المضرات واقف	زاده الله هيبته واحتشاما
صاغدا كل رتبة باختراق	وادام الجناح منه رفيعا
فاهاجت صبا بقر المشاق	اعد الدهر ما الطيور تفتت

فلما سمعها حصل له غارة الخطر والطرب . واهتز غضن نشأته في رياس اذ جدد
واضطرب . وقد اخبرنا الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى انه استدحه بتفصيلا
ايضا حين تادبه الى مصر المبرومة . فرجا بالاجتماع بكامل حضرة المأفوسه
ولم يكن سبق للشيخ من نظمه اسمه الى انه يمدح السماء . وكان ذلك بطلب منه على
حسب ما طلبه واقصاره . وتصيغه الشيخ التي استجدها هي قوله
اشمس الهدى لاحت لنا فلنا النور
ام افترق الروض من نور
ام الارض حياها لليا فتبست
ام الفلك الدوار دارت سموره
وهذي شمس ام يدور طول المع
ام الماخ الفتاح جاد بفضله
ونادي بشير الامن يا مصر بشري
وبورك من امن توكل ما جدد
كرم ركة اعراقه وطبا عده
هو العلم المراد الذي اشتهر له
فتى بالفتاوى والفتوة بمنح البر
تجود ابدا واحتاه بوجودها
فقل للذي قد قاس بالوجوده
فهذا عطاه الجم حلومذاقه
يراع الجاهل ان يدوم ما يرعد
حياه اله الناس بالحلم والتقى
فيا ايها الشهم الذي هو فضله
ويا ايها الصوت الذي غير حجه
الملك بها يا كمزها بنت ليلة
فهد لها عذرا لست قصورها
فلو زلت يا بيت الاكارم كسبه
ودم وابن في الدنيا او الفضل را
وايغ غضن الروض يا كره الحيا
وخذها من الكرى بقرات فها
ينفق زين العابدين سطوره
فحسني راقيا اوج السعادة في
علي صلوة الله ثم سلوه

وآل واصحاب كرام ايممة
 وما قال صب سه نور عد لكم
 وقد اشذنا الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى ايضا قصيدة امتدح بها خباب
 العالم العلامة . العدة الفخامة . محمد اؤذي الحلبى الكواكبى وارسلها اليه وهى قوله
 سما، المعالى اشرفت بالكوالكب
 والاشموس فى نلال سحاب
 اذا نسبت منهن سود ذواب
 بروح منهن التى انا روحها
 كلفت انا منها برب نجيسة
 و ليلة راوتنى على حين نهيمة
 وقد حسوت دوى نقاب عجان
 وحيث بمساة السلام عليك يا
 وردت بمرجوع السلام لنفسها
 وجاءت بكاس من مدام شريفة
 هم القوم حمالو المهات كلها
 بحب الفتى السارى بيها فنصف
 اذا صفرته ربح الجنوب بدوها
 تمامى عليها حنيط عشوا عاسفا
 يزيد الزرع الابنوسى ظلمة
 وجوههم سرجا وريا هم شذا
 فار جسته را حتى قدحا لها
 شربا عتيقا من عتيق شربيد
 وقالت الا اضفى عليك ملابى
 فقلت بلى قالت واكسوك حلبة
 فقلت بلى قالت واحبوك صبا
 فقلت بلى لانهك شيق
 ولو كنت اسطيع الدها ليدان
 وباليستى العت فى طى رفصة
 خطا، لى لى خطى ورسلى رسالى
 امام به الشبا، تنوع على القرى
 فتى لبس الغزى الموشل مجده
 اذا فسر واوا لفت الساق بينهم
 فاعاد لوانه بمثل ابن عادك
 وان حد ثوا قال البخارى ليه
 وان فكر والاسناد سلم مسلم
 عليم باسما، الرجال افا جنم
 ومها نحو ابر الكسائى فى جبه
 ومها دا وا قال الثلاثة سمي
 وان وزنا قال الخليل بن احمد
 وان نظمو قال ابن اوس مدحى
 لغة سارت الركبان شرقا ومغربا

شمس الهدى فوجهم فى غدا خيل
 اسمن الهدى لاحت لنا فلنا القربى
 والاولى فى عقود سحاب
 والودود وروى ظلام غيا هيب
 فما ألقت الابر ذواب
 ومن لى بروح اهدى بها وبى
 كما كلفت منى باروع ناجب
 ولم يكن فيما بيننا من مراقب
 ابت لك ان تان لها بمقارب
 حبيبي منى قلبى وخد فى وساجى
 على نفسها والكف فوق التراب
 فداولها الا سلاف اهل المناصب
 كرام المسامى من لوى بن غالب
 يتيه بها الخريت من كل جانب
 اتمك باعلام من صر بلجنادب
 على غير لبيب مرسع متناسب
 بها ما قلنا من كلف السحاب
 وذكر اهرم انسا تلك السباب
 وكذا ادهقة من مشارف
 انا و ابى قبلى وحييت يا اربى
 واحبوك تا جاسنته عن صوحى
 ذلاد لها مرفوعة بكلاب
 له نسبة و شهرة بالكوالكب
 ومن لى بد اعنى بد عن مطابى
 لىك برويا ه جميع ما اربى
 ولوا ننى غيرت من خط كاتيب
 ووجدى به وجدى وكفى كبا بى
 وتجرى على مضارها بالقراب
 فكان اذا كسان كل الزواب
 ودارت رحاهم فدينق التساب
 ولا فخر وا بالفرغ عند التقابى
 تقدمنى يوما لى سند جابى
 فم فرقة حتى البراب بن عازب
 لهم هوا وقد كان بعض الاقارب
 ورايحة التفاح عرف الزواب
 له فهو منا عوض من ربة لارب
 عرو من عروضى ثم غير مناسب
 سبا يا وقال البحرى سبابى
 باوصافه العز الحسن الجواب

واضحت قلوب العارفين بأسرها
فلا زال يبتغي للذات ما يعيدهم
فخذها من اليكوى بكرا ترخها
يلجز زين العابدين نسيها
عليك تحياق وشوق اليك ما
تم نزل في مجلس المولى عارضا فندى قاضي مصر حفظه الله تعالى مع الشيخ زين القاسم
وبقية الجماعة من الحاضرين . ونحن في بسايق الاداب مبتهجين . وبيننا زهاء
سدائيق العلوم رايدين . الى ان مضى من الليل جانب واقره . واشرق من المشرق
ساقره . وقد حضنت السماع المطروب . واضطرب غضن السرور المرعب . عما في الضيوع
المغرب . وكان هناك الفاضل الكامل القاضي محمد الحانكي ابن الشيخ عوام المرعشي
شهاب افندي المتناجي فاشدنا هذين البيتين على البيهية وهما قوله
يا ذا الذي لم يدري بين الوري . بين الوري يا ذا الذي لم يدري
ان الضي ما عدا عين فضل مو . له على في المداعيد الغضبي .
فلم نزل في ذلك المجلس الى ان جاء الماوردني الخرد . وقام كل منا يزل في خلايل
السرور . وجئنا مع الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى وبقيه الجماعة .
الى منزلنا المهود المحروان شاء الله تعالى باسرار الطاعة . الى ان اصبح صباح
يوم السبت التاسع والعشرين ومائة وهو اليوم الثاني عشر من جمادى الاولى
الى عندنا الشيخ المناضل الكامل احمد الحنفي المدرس بالازهر والشيخ الامام
لفاضل على الصايم الحنفي المدرس ايضا بالازهر وكان الشيخ على المذكور اخبرنا
قبل ذلك بان جميع الخطباء في جوامع مصر المحيوسة يخطبون من غير اذن السلطان
ومعلوم في فقه الحنفية ان اذن السلطان شرط في صحة الجمعة واخبرنا ان كل
خطيب يخطب معه الاذن من قضاة مصولا من جهة السلطان فذكرنا له ان
اذن القاضي المولى من جهة السلطان قاضي القضاة اذن من وكيل السلطان
فهو اذن من السلطان فبعث معنا في ذلك وقالنا نيكم بالقتل من كتاب البحر
الرائق شرح كنز الدقايق . ثم انكر ما هو عليه اهل مصر وقال لنا تخبروا الشيخ
زين العابدين حفظه الله تعالى بذلك وتخبروا حفصة الوزير حتى يسير في
بجى اذن السلطان الى مصر باقامة الجمع والاعياد ولكم بذلك كالأجور الواسع
فكلمنا الشيخ زين العابدين في ذلك على حبه ما وعدنا به من النقل في المسئلة
حتى جاء بصارة البحر وقرئت عندنا فاذا هي سر بحة في صحة الاذن من قضاة
مصر لخطبائها في اقامة الجمعة فسكتنا وسكت المجلس وتبين الصواب . وزال
الوهم والارتباب . وهذه عبارة البحر الرائق قال بعد كلام طويل وقد
وقع لبعض قضاة العسكر في زماننا بالقاهرة انه كان يرى بان لا يصح قصرير
في وظيفة الخطابة وانما يقر فيها الحاكم وهو المسمى بالباشا ولعله استند في
ذلك الى قد ضاه عن الخلاصة من ان القاضي لا يقيمها الا بالاذن لكن قال في الظهير
بعد نقل ما في الخلاصة وعن ابى يوسف انه قال ما اليوم فالقاضي يصلي بهم الجمعية
لان الخلفاء يأمرون القضاة ان يجيوا بالناس قبل اذ بهذا قاضي القضاة الذي
يقال له قاضي قضاة الشرق والغرب كما في يوسف في وقتنا ما في زماننا فالقاضي
وصاحب الشرط لا يوليان ذلك فالخالص ان السلطان اذا اولى لنا قاضي القضاة
بمصر فان لدا ان يولى الخطباء ولا يتوقف على اذن كان لدا ان يستخلف للقضاة وان لم
يؤذن له مع ان القاضي ليس له الاستخلاف الا باذن السلطان لان قولية قاضي القضاة
اذن بذلك دلالة كاصح به في فتح القدير في باب القضاة لكن ذكر في الجعنين ان في

اقامة

اقامة الجمعة للقاضي روايتين ورواية المنع يفوق في دارنا اذ لم يؤمر به ولم يكت في
 منشور انتهى كلام الجرائد قلت والآن القضاة في زماننا ما مورون بذلك
 ومكتوب ذلك في منشورهم فلا شبهة في جواز ذلك وصحة الاذن الخطباء في اقامة
 الجمعة كما سعت بذلك محققا والله اعلم ثم تقام ذلك المجلس وقصدنا زمانه الولي
 الكامل . والعالم الفاضل العاقل . مولانا الشيخ محمد ابي المواهب الصدقي البكري
 اخي الشيخ زين العابدين حفظها الله تعالى قد دخلنا الى مكانه المعهود . بانواع الجلال
 والجمال والمضوء . بعد الاذن مند لنا بالدخول عليه . والمثول بين يديه قلنا
 بسدر الرحيب . ووجه الذي هو وجه جيب . وكان كبيرا من اخيه الشيخ
 زين العابدين بثمان سنين وهو شيخ العبادة . وصاحب عهد الخلافة بالطاعة لله
 تعالى والعبادة . ومجلسه مجلس الملوك . وكلامه كلام اهل التربية والسلوك .
 وهيته حسنة جميلة . وحشمته بالحزم والدولة الظاهرة والباطنة والامور
 الجليلة . وجلسنا عنده حصرة من الزمان . وتحدثنا معه حديثا كتموه الجاني .
 وبشرنا بتمام المصالح والخروج . وقضانا الامور على الوجه التام الرابع . واخبرنا
 ببلوغ الحج الى بيت الله الحرام . في هذا العام . وبالرجوع الى الاوطان والاهل
 السلام وبلوغ المرام . وتكلم لنا في مسألة الاسراء والمخارج . وان كان بالروح
 او بالجسد بكل طريقة من طرق الصنع واقوم منهاج . وفي قول موسى عليه السلام
 رب ارضي انظر اليك على حسب فتح الاشارة . والهام التقرير الرباني في تقرير العيان .
 وكان جرى بيننا وبين اخيه الشيخ زين العابدين حفظها الله تعالى كلام في قوله تعالى
 الرحمن على العرش استوى في مجلس قريب العهد فكانت بايضا فيه نيا سنان المساء
 الالهية . والمعارف الربانية . واتبع معنا في المجال . وكل مقام مقال . وذكر لنا
 كرامات والده واجداد . بمناسبة لطيفة في تقرير مراده . وحكى لنا واقعة من
 والده المرحوم قطبا العارفين الشيخ محمد البكري وقضية استخلافه له من بعده
 واجلاس له على العبادة قبل وفاته بايام قليلة . بحضور العلماء والصلحاء
 والافاضل . وقد وجدنا صورة جمعية والذاه فيه وفي اخيه فكان هو وارثا من ابيه
 مقام الجمع الاحدى لعلبة الاستغراق على احواله . واخيه الشيخ زين العابدين
 حفظها الله تعالى كان وارثا من ابيه مقام الفرق الواحدى لعلبة الصبي على قوله
 وفي كل واحد منها خصوصية شريفة . وحالة مباركة منيفة . وقد امتدحناه
 بهذه القصيدة واشتدت عنده فحصل له كمال الولوج . واعتراه حال عظيم اقتضى
 المهابة والخشوع . وهي قولنا

ذكره

باب المواهب قد قبلت مواهبي	وبه قد اتعت على مذاهبي
فطفت اسرج في البلاد بظاهري	ملورا واشرح بالطنى بالمواهب
حتى انتهت الى اشم مهدج	منهوب حال في حقيقة ناهب
عظت جلالة فان قابلت	ملكنا زيات بصكر وسلاهب
ملك الجلال مع الجمال مهاجبة	فلديه ما مقدار عقل الراهب
وسلاوة الصديق اشرف ظاهري	في الناس قد حازوا اجل مواهب
يا ابن الصراخمة الجها بذة الاولى	كشوا الجبابرة عن الشعاع اللاب
وبداهم وجهه للبيب فكما نهم	من بعد ذوق تماحق وتناهب
انت الذي نقت الرجال ٢٠٠	ذهبت بهذا الكون اشرف ذاهب
ورقت اوج حقايق وصارف	ورفت بالانوار ستر ناهب
حتى بمصر صوت انت عزيرها	باشعة يا شمير منك فواهب
لنطو باحوال الديك ورثها	عن جدك الصديق قال لهاهبي

وقد اقصر عن السوي واطلت في
 فعليك منك تحية موصول
 وانا بها عبد الغني تقربا
 تبقى على طول المدا قتلنا ما
 وهفت بروق لا برقين هيمنت

عين وقد سببت اكل سا هب
 بسلام احشا لديك لواهب
 لقلوب اهل الله خير رواهب
 جد المشوق بوجده المتلاهب
 منها بتناول ونسا هب

ثم اشار بالجنود وماء الورد في اواني الطيب . واهتز منه لذها بنا عصفن المودة
 ذلك الرطيب . ثم بعد اذان الظهر كانت جماعة موظفين عنده لقراءة حزب جلده
 الشيخ محمد الكبرى قدس الله سره فمعنا لهم ولجده الاستاذ الاعظم والملاذ الامم
 المذكور صلوات على النبي صلى الله عليه وسلم املاها النبي صلى الله عليه وسلم
 قتلتها من حضرته عليه الصلاة والسلام وقد استغفرنا بها من اخيه الشيخ زين العابدين
 حفظه الله تعالى وهذه صورتها بسطره الرحمن الرحيم اللهم صل وسلم على نورك
 الاسنى . وسرك الالهى . وحبيك الاعلى . وسنيك الاوكنى . واسطة اهل الحب .
 وقبلة اهل القرب . روح المشاهد الملكوتية . ولوح الاسرار القيومية . ترجان
 الازل والابد . لسان الغيب الذي لا يحيط به احد . صورة الحقيقة المزداينية
 وحقيقة الصورة المزيية بالانوار الرحمانية . انسان عين الله المختص بالصبار
 عنه . سر قابلية التهنئ الامكان في المتلقات مند . احمد من محمد وحج عند
 محمد الباطن والظاهر بتفصيل التكامل الذاق في مراتب قربه . غاية طرق المدوة
 النبوية المتصلة بالاول ونظر الامداد . بداية ففظة الالف فعال الوجودى
 ارشادا واسعا وا . امين الله على سرا لوهية المطلق . وحفيظة على غيب
 اللاهوتية المكنم . من لا تذكر العقول الكاملة منه الا مقدار ما تقوم عليها
 به بحجة الباهر . ولا تعرف النفوس العرشية من حقيقة الاما يعرف لها به من
 لواح اوزان الظاهر . منتهى همم الغدسيين . وقد يدواما فوق عالم الطبايع
 مرمى ابناء الموحدين . وقد طويت لنا هذا السرب الجاهل مع من لا تجلى اشعة الله لقلب
 الامن مرآة سر . وهو النور المطلق . ولا تنسى زميره على لسان الابرار ذكروه .
 وهو الوتر الشفيع المحقق . المحكوم بالجبل على كل من ادعى معرفة الله بمجردة في نفس
 الامر عن نفسه المحمدى . الفرع الحدائى المترجم في ثمانه بما يد به كل اصل ابدى
 جنى شجرة القدم . خلاصته نسختي الوجود والعدم . عبد الله وضم العبد الذي به
 كمال الكمال . وعابد الله با لله بلا اتحاد ولا حلول ولا اتصال ولا انفصال .
 الداعي الى الله على صراط مستقيم . نبوا لى بيا . وعد الرسل عليه بالذات وعلمهم منه
 افضل الصلاة واشرف التسليم . يا الله يا رحمن يا رحيم . اللهم صل وسلم
 على جمال القليات الاختصاصية . وجلال التليات الاسطمانية الباطن
 يك في غيايات العز الاكبر . الظاهر بنورك في مشارق الجبال الخ . غزير الحضرة
 الصمدية . وسلطان الملكة الاحديده . عبدك من حيث انت كما هو عبدك من
 حيث كافة اسمائك وصفاتك . مستوى تجلى عظمتك وعلمك ورحمتك وحكمتك
 في جميع مخلوقاتك . من كملت بنود قدسك مقلته زاي ذاتك العلية جهارا .
 وسرتك عن كل احد من خلقك في باطنه كلسارا . وقلقت بكلمة خصي صيته
 المحمدية بحار الجمع . ومنعت منه معرفتك وجمالك وخطا بك القلب والبصر والسمع .
 واخرت عن مقامه تاخير ذاتا كل احد . وجعلته بحكم احدك وتر العبد .
 لواء عنك الخافق . لسان حكمتك الناطق . سيدنا محمد وعلى آله وصحبه . وشيعته
 ووراثته ورحمته . يا الله يا رحمن يا رحيم اللهم صل وسلم على دايرة الاحاطة
 العظمى . ومركز محيط الفلك الاسمى . عبدك المختص من علومك بالهم الهى لاحدا من

عبادك

سبح

عبادك . سلطان ممالك العزة بك في كافة بلادك . بحر سراك الذي تلاطمت
برياح العين الصمد في امواجه . قايدي جيش النبوة الذي تسامت بك اليك افواجه .
خليفتك على كافة خلقك . امينك على جميع برتك . من غايته المجد المحمد في
الثناء عليه الاعتراف بالبحر عن اكنائه صفاته . ونهاية البليغ المبالغ ان لا
يصل الى مبلغ المجد على مكارمه وهباته . سيدنا وسيد من لك عليه سياده .
محمد الذي استوجب من المجد بك كد اصداؤه وايراده . وعلى الله الكلام . وصحبه
العظام . وورثه النعام . الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ويكرها
الى سبع مرات ثم يقول سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين .
والحمد لله رب العالمين . ثم يقرأ الفاتحة سرا ويدعو بما شاء من امور الدنيا والاخرة
ثم يقول جبرائيلنا تقبل منا الى ان يختم بقوله والحمد لله رب العالمين ثم اتاخر جسا
وجسا الى مكاننا فدخل علينا الشيخ عمر بن الشيخ منصور الضريبي العودي الشامي
وسلم علينا وجاءنا الينا بقصيدة من نظمه يمدحنا بها فكان مدحا للشيخ ابي المراهب
الكبرى حفظه الله تعالى موجبا بحسب الاتفاق مدح ذكر لنا من قيل قول الشاعر
. ملك اذا قابله بش جبينه . فارقه والبشر فوق جبينه .
. واذا التفت يمينا وخرجت من . ابوابه لثم الملوك يمينا .
والقصيدة التي مدحنا بها هي قوله
نفحات لكم وذكر علي
وجمالكم وطيب ثناء
كوكب طالع وسعد سعيد
ليس هذا سدا وحالكم ينبي
وقدوم مبارك وجليل
قد سمعنا وقد راينا ولكن
ليس بدعامد حتى لكم وثنا في
فرادي منك القول نخذها
يا عجبا سهوا لرضوان عنه
كيف ترضى تنقلنا عن ربها
كم بدور بانفتحات العات
معدن الحسن كالمات حلالم
لكن الفضل في الرجال عن ين
يا فريدا في لفظه در عقد
انت شمس بشانا وبمص
جاء عبد الغني مصر فاربا
عمر مدح الجناب محب
ليس لي مخلص سوى اشرف المخلوق
فارض عن لك وصحب دواما
اوشد منشد بحال فانح
ثم حضر عندنا جماعة بعد صلاة المغرب فانشد بعضهم قول القائل
. كفى العشق من شرف احبه . بعد نصيبا وملكا كبيرا .
فحسنا حروف لفظ العشق فبلغ خمسين ثم واصل بعد حروف قوله نصيبا وملكا كبيرا
وقال تعالى واذا رايت ثم رايت نصيبا وملكا كبيرا ولولا العشق ما راى الانسان العقيم
والملك الكبير فانذروا المحبة الزائدة للاشياء المستحسنة ما كانت نصيبا ولو ملكا كبيرا

وهناك اسرار خفية يعرفها المحققون من اهله الله العارفين ثم اصبحنا في يوم الاحد
الثلاثين ومائة وهو اليوم الثالث عشر من جمادى الاولى فحضر عندنا سعد يقنا من
عرجلى القبا قبي الثاني ومع جماعة من المصريين وكان معهم عين الفاضل الشيخ
محمد بن الشيخ عن الخائف وكان والده الشيخ عمر هذا اما بالجناح العلامة شهاب الدين
افندي الحنابلة محقق تفسير البصائر فانشد الشيخ محمد المذكور هذين البيتين
بعضهم مقتبسا

• ولم اخشهما مني من حادث • فتلك يد جس الزمان بها بنضى •
• فان عشت ادركت المرام وانامت • فله ميراث السموات والارض •

ثم انشدنا له تسطير هذين البيتين وذلك قوله

• ولم اخشهما مني من حادث • اذا كان عقبا ارتقاى من اللغض •
• ولا الدهر مما ان طال له يدا • فتلك يد جس الزمان بها بنضى •
• فان عشت ادركت المرام وانامت • واسرع ارباب الوداع القبض •
• ولم تشغ من ماء الحياة غلايلى • فله ميراث السموات والارض •

ثم بقى في نفسى ان انظر ابيانا على هذا الوزن والقافية حتى جئت الى مدينة الرسول
سلى الله عليه وسلم فظلمتها هناك كما سنذكرها في محلها ان شاء الله تعالى في اليوم
الرابع والخمسين ومائتين ثم دعينا فنزلنا الى المجلس الشيخ زين العابدين حفظه الله
تعالى وكان عنده جماعة من العلماء والفاضل والا عيان • وجرت بيننا وبينهم
ابحاث عليه • ونكات اديبه • مما تطرب به الاذان • الى ان سمعنا للظفر ذلك
الاذان • وقدمت المائدة • وحصلت الفائدة • ثم جئنا الى مكاننا وتنازلت
الليلة في اتم السهد • واكمل الحضور • حتى اصبح صباح يوم الاثنين الحادى
والثلاثين ومائة وهو اليوم الرابع عشر من جمادى الاولى جاء الى مجلسنا الشيخ محمد
ابن الشيخ عن الخائف المتقدم ذكره والشيخ الفاضل عبدالرؤف خطيب الجامع الازهر
فجرت بيننا منادى اديبه • ومباحثة عليه • حتى اسل الينا الشيخ زين العابدين
حفظه الله تعالى فذهبتا معه الى مصر الصنيعة • ذات الاوجاء • الايقه • فزنا
بالعرب منها قبل الشيخ الكنازولى صاحب الحاشية المشهورة على تفسير البصائر
قبة هناك على الطريق ثم مررنا هناك على الروضة وهي جزيرة مصر ذات المسر المشهورة
المشتملة على الخضرة والوان الزهور • وما احسن قول الشيخ بدر الدين ابن الصاحب
• اهوى النواكه والياض وزهرها • ولطائف المأكول والمشروب •
• ما ذاك الا ان كل لطيفة • ابغى بها اثر من المحبوب •

وزن اللطائف ما ذكر ابن حديد في اماليه قال اخبرنا عبد الرحمن عن عمه الاصمى قال
تزوج اغرابي والحضر فدخل بامرته فان رخت عليه السواد واغلقت الابواب فنهل
فأراد الخروج فلم يقدر فاقبل يد ورحول المجلة وهو يقول

اقول وقد ارخت على ستورها • الا جبنا الا زواج في البلد القفر •
• ويا جبنا رحلى وسعى وناقى • ولا جبنا ذات الاعاليق والحذر •
• فلا بارك الرحمن يوم علقها • من الناس في ذات القلايد والشذر •
• ولا في نساء الخي يوم زفتها • ولا في العذارى المملوءة الضفر •
• فتسوع ربح للسك حوز فراشا • وان لا غنى الناس من ذك الصفر •

فلما فتح الباب هرب طمحي بالبادية وقال ابن المنذر في تفسيره عن ابن عبيدة قال
ليس شئ عند العرب احسن من الرمان المشبه ولا اطيب مما قال الاعشى
• ما روضة من رياض الخزن مشبهه • خضرا جاد عليها ما لم يطل •
• يوما اطيب منها فشررا يحبه • ولا باحسن منها اذونا الا وصل •

قال الجوهري في الصحاح الروضة من البقل والعشب والجمع روض ورويض والروضة
 نحو من نصف القرية ماء وفي الخوض روضة من ماء اذا غطي اسفله وقال ابو جعفر
 العباس في شرح الملققات قال ابن جيب الروضة المقطعة بفت فيها روض من
 البت وقال غيره الروضة البقعة يصبها الماء فيفت فيها البقل والعشب وقال
 ابو عبيد الهروي في كتاب الغريبين الروضة الموضع الذي يستنعق فيه الماء وقال
 المقرئ اعلم ان الروضة تطلق في زماننا على الجزير التي بين مصر وبين مدينة الجيزة
 وعرفت في اول الاسلام بالجزيرة ويجزير مصر ثم قيل لها جزيرة الحصن وعرفت
 بالروضة من زمن الالفيل ابن امير الجيوش الى اليوم وفي القاموس الجزير من الجزير
 عنها المد وهي اسم لعدة اماكن منها محلة بالنسطاطا اذا زاد النيل حاطبها فاستقلت
 بنفسها انتهى وقال بعضهم انما سميت جزيرة مصر بالروضة لانه لم يكن بالديار المصرية
 شلها وبحر النيل حازر لها وداير عليها وكانت حصينة وفيها من البساتين والثمار
 ما لم يكن في غيرها ولما فتح عمرو بن العاص مصر تحصن الروم بها مدة فلما حال احصانها
 وهرج الروم منها خرج عمرو بن العاص بعض ابراجها وسورها وكانت مستديرة عليها
 واستمرت الى ان عمر حصنها احد بن طولون في سنة ثلاث وستين ومائتين ولم ينزل هذا
 الحصن حتى خرب به النيل وفي الروضة برج ونزهة ومقاصف وقصور ودور وبساتين
 وتسمى هذه الجزيرة دار المقياس وكانت في ايام ملوك مصر يجتاز اليها على جسر من
 السفن فيه ثلاثون سفينة وكان بها قلعة عظيمة مخزبة وبها المقياس يحيط به
 ابنية دائرية عدو في وسطه فسقفة عميقة ينزل اليها بدمج من رخام دارة وفي
 وسطها عمود رخام قائم وفيه رسوم اعداد الازرع والواساع يعبر اليه الماء من

قناة عريضة والله در القابل

واغتم بها لذة الامثال واليكور
 خفي عن المطر الخالي عن الجدد
 كأنها هالدة دارت على القصر
 كمثل ردى له بالما مؤخر
 فيها تقوم لجوى على قدر

في الجزيرة وقت الليل في الصح
 فلبين بق النيل المقيم بها
 يا حيا ابي والبحر المحيط بها
 وحيد صفة للمقياس باردة
 وحيد الروضة النساء كم شبه

وقال الاخر

من راحة ثم للارواح والمقتل
 تقضي بحكم على التار من فصل
 من المسحاب برى السهل والجبل
 تجلي ولكن من الافلاخ في كحل
 يجا بينها حلول الشمس في الحبل
 ذات مدنى بكر الامام والواصل
 واعبر الى الجيزة النجا واسى الى الاهرام وانظر ميايتها ولو تطل
 وجز حدود ابي الهول الذي وضته القبط ثم على ما فيه من ثقل

وان اردت فشا طي نيل مصر فكم
 مقياسه قائم بالقطر بسطته
 ثابت اصابعه عن كل سارية
 كم من عمرو سفير تحت قلعة
 تكاد وروسته تهتز من طرب
 لذاتها الامام صولته فلذا
 واصلح الصفدى في وصف دار الروضة

• في روضة المقياس ربع اذعت •
 • في النيل اذ يبدو لعين الاله
 • كانه روضة مقياس بمنزله •
 • كانه روضة مقياس بمنزله •
 • كانه روضة مقياس بمنزله •
 • كانه روضة مقياس بمنزله •

• في روضة المقياس ربع اذعت •
 • في النيل اذ يبدو لعين الاله
 • كانه روضة مقياس بمنزله •
 • كانه روضة مقياس بمنزله •
 • كانه روضة مقياس بمنزله •
 • كانه روضة مقياس بمنزله •

وقال البدر البشتكي من قصيدة يمدح بها قاضي القضاة جده نابرهان الدين ابن جيا

رحمه الله تعالى

سليلى من مصر اشهر اعلى فتى
الرحل عنها ام اقيم فافنى
نعم وانال النيل في مصر انه
على اتقى اهوى هواه وناظرى
ولله ايام الوفا بروضة
اذ المشهى المشوق جاد شتى
وكم من حصور سوس حالى
كأن العصفور المايات روا
كأن الذى غنى من الورق مطرب
وليس الوفا في نيل مصر سجية

يهون عليه ان يهون تكريما
رايت ربيع العيش فيها محرما
اذا ما ظمى بزاد فيها القى لها
اذا ما اجنا ما انجم الابع اجها
وشلى على مشورها قد تظلم
ملى وبالمقيا سهرى تقسما
فلما راى في البريم تبرما
شربن مدا ما حل ثم تحوصا
بمدحى في قاضى القضاة ترعما
ولكن من ذاك النوال تعامسا

وقال ايضا

انظر الى مقيا من مصر ونظرى
واخر بمصر على البلاد فينلها
وتخلطت منه العصفور ومدلا
لله في اتق الجزيرة ملعب
حيث الصبا تصبى لليب لا نها
تعاقر الا غصان مع اصفاها
فترى ذاك للمعارفين تما هلا

في روضة المشوق من عشاق
يقضى على الاوصاف باستغراق
دارت دواير على الاوساق
كانت نجوم السعد في رفاق
تملى عليه مصارع العشاق
لسباع فوح الورق في الاوراق
امقام وصلام مقام نراق حزين

ومن جملة منزهات الروضة المشهى قال المترنم كان مواضع الخلفاء القاهرين
التي اعدت للنزهة المشهى بالروضة وكانوا يركبون اليه يوم السبت والثلثا
فتعلم الناس من الصدقات انواع ما يبر ذهاب وما كل وحلوى وغير ذلك وقال الشيخ
شرف الدين عمر بن العارض يذكر المشهى وكان يتردد اليه كثيرا

جلو جنة من تاه و باها
قال غال بردا كورثها
وطنى معز ونبها وطوى
ولم يغيرها ان سكنت

ورباها اربى لولا و باها
قلت غال بردا لها
ولنصو مشتهاها مشتهاها
يا خطيلى سلاها ما سلاها

وقال الشيخ تقي الدين الروجى في تفضيل المشهى على السبع وجوه

- اربى المشهى في روضة الحسن قد بلا • على رسل المشوق والقلب واجد •
- لعروك ما السبع الوجه اذا بدت • بفضية عن وجهه وهو واحد •

وقال اخر

- يا ليلة عاش سرورى بها • ومات من يحسدنا بالكمند •
- وببالمعشوق في المشهى • وبات من يرقبا بالرصد •
- والعلامة شمس الدين ابن الصانع الحنفى النجوى الاديب •
- يا ليلة مرت بنا حلوة • ان رمت تشبها لها عمتها •
- لا يبلغ الواصف في وصفها • هذا ولا يلحق له شتى •
- وببالمعشوق في روضة • وملت من خض طومر لشمى •

ثم دخلنا الى مكان المقيا من فنز وجاعتنا وكان معنا مضمون الشيخ زين العابدين
حفظه الله تعالى وجماعته ونظرنا الى العمود الذى في وسط تلك البركة
وفوق البركة سقف فسمدنا فيه الى قصر واسع مرتفع تطلت شاميكه على النيل
وعلى مصر الصليبة وعلى هاتيك الجهات واخبرونا انه اذا وانا النيل تحضر هناك

الأكابر والعلماء والأعيان من تلك البلاد وتكثر فيه الناس وينادون وشوارع مصر
بوفاء النيل وما أحسن قول القائل في روضة مصر

• روضة أظهر العروب بها • عجائبها من بدع انوار •
• كما نهج حنة النعيم وقد • خفت بها السن من النار •

وللاذيب الفاضل شمس الدين الواجحي
• مصر قالت دمشق لا • تقص قط باسها •
• لورات قوس روضتي • منه راحت بسهمها •

وقد اجبتنا عن هذا بقولنا على البديهي
• قولوا لمن يدعي الفخار على • دمشق فيما تقولوه الوهم •
• فاما مصر بقوس روضتها • ان لم يكن من دمشقنا السهم •
ولحسن ابن الشامي المصري ترجمه الشهاب في الريحانه

• مصر تفوق على البلاد مجسها • وبنيها العالي ورقه ناسها •
• من كان ينكر فالتفكير بيننا • في روضة ولحم ومقيا سها •

اخذه من قول الصلاح الصفدي
• ان مصر لا طيب الا ارض عندي • ليس في حسيها البديع التباين •
• واذا قشها بارض سواها • كما ذبيبي وبينك المقياس •

ثم اتنا جلنا هناك حسنة من الزمان • نحن ومن مضان الاخوان • وقلنا من
النظام • في ذلك المقام • وتخلصنا فيه الى مدح الامام • الشيخ زين العابدين البكري
حفظه الملك العالم •

مصر زهت بالروضة الخضراء
• من حولها تسقي حولها الماء •
• وبها الحدائق والبساتين التي • قد حليت بقلوبنا الا سدا •

• وبها الثواني والدوايب انشت • تبكي ببرد مداع السراء •
• وكاننا المقياس قلب النيل قد • حسيت به فيه اصابع ماء •
• او انذ ميزان عدل قائم • بالحق يعني عن غيوت سما •

يا حسن ذاك اليوم من يوم به
• حيث المراكب بالمواكب اقبلت • جننا نفازل فيه لطف هوا •
• والموج يحكي فوق صفحة ماءه • في النيل رافعة شراع لواء •

حتى اطمأن بنا المكان واشرفت
• واتي السرويد من فينا الكؤسا • عكن للجبين لغضبة الحسناء •
• حيث الامام للبير يشرق نوره • تلك الجهات بلعة وضياء •

يروي عن الصديق باهر فضله
• حفظ الاله جنابه واعسن • ملوثة بطايف الندماء •
• حفظ الاله جنابه واعسن • فينا بانواع من اللؤلؤ •

ثم تقنا من ذلك المكان • وركبنا وسناعم الجماعة بالسرويد والامان • الى وصلنا
الى المسجد الذي فيه قدم النبي صلى الله عليه وسلم فدخلنا اليه وصلينا صلاة
الظهر بالجماعة ورأينا ذلك المسجد في غاية الحسن والافان • وسعة الافنية وكال
المران • ثم فتح لنا باب في داخل ذلك المسجد فدخلنا الى قبة لطيفة • وبها البهجة
والجلال والهيبة مطيعة • وهناك اتر قدم النبي صلى الله عليه وسلم في حجر شريف •
مرتفع في طاق عال منيف • في الحايط القبلي وعليه الماء ورد والستر المسبول •
وانواع القول • وقد عقدت على ذلك المكان قبة سامية البناء • جالبة البناء •
فتبر كتابه وحصل لنا كمال الصفا • وغاية الشوق والوفاء • وللاذيب جمال الدين محمد
ابن خطيب داريا الدمشقي الميسابوري

• يا عين ان بعد الجيب ودان • ونأت مرابعد وشط مران •
 • فلقند نظرت من الزمان بطايل • ان لم تر يد فهداه اشار •
 • ولقد سبقه الى ذلك الصلاح خليل بن ابيك الصفدي حيث قال •
 • اكرم يا ثار النبي محمد • من زان استوفى السرور مزان •
 • يا عين وونك فانظري وشي • ان لم تر يد فهداه اشار •
 • واقدمي بها ابو الميم المدي فقال •
 • يا عين كم تستفدين مدا معا • شوق القربا المصطفى ود يان •
 • ان كان صرف الدهر عاقلك عنهما • فمتى يا عين في اشار •
 • وقلت انا في ذلك كذلك •
 • طه الرسول يد الفواد مولى • اكرم بمشاه المؤثر في الجيس •
 • ان فات عيني ان تراه فانها • قفت هناك بما تراه من الاوش •
 ثم سعدنا في خارج ذلك المسجد الى قصر منيف • متسع الجوانب زايد الشريف • وهو
 مطل على هايتك الجوانب والرحاب • فقله ما احسن رفيع ذلك الجناح • وسعة
 انبساط بحر النيل • وعذوبة مائه الذي هو الطيف من السليل • وعزيم سلسيل
 فجلستنا هناك واظمان بنا المكان • فحن والاولان • فارجل الشفح زين العابدين
 حفظه الله تعالى في الحال • فقال •
 • قدم النبي المصطفى جئنا له • في يوم ربيع فاكتسبنا راحه •
 نقلت انا بعده يد بها •
 • واما لنا عرف النسيم بطيبه • فكأنا هو قد سقا ناراحه •
 • وقلنا نحن في وصف ذلك المقام • على البديهة من النظام •
 قدم النبي بمص جئنا نحوه • متبركين بنون الفياض
 تعلو عليه من الجلالة قبة • انوارها كالبرق في الايمان
 وعلية اسرار المهابة والبها • يهدى القلوب لذكر عهد ماضى
 حصلت به كل السعادة والمنى • للرايين وسائر الاعراض
 اثر شريف قد بدا في صحفة • من سها يشفى من الامراض
 وانشدنا بعض من حضر هناك قول القائل •
 • للعروك ما مصر بمصر وانما • هي الجنة المأوى لمن يتحصن •
 • فالوادها الولدان والمور عينها • وروضتها الزردوس والنيل كثر •
 نقلنا نحن كذلك من النظام في ذلك المقال •
 مصر المشيقة دار • لكل خير ولبش
 والنيل فيها زلال • عذب على الارض يجر
 فما لمصر بيدع • اذا ادعت كل نفس
 وقال فرعون عنها • اليس لي ملك مصر
 وكتميم الصدي في وصف النيل •
 • شربنا على النيل لما جدا • بموج فريد ولا يفقص •
 • كان تكافف امواجه • معاطف جارفة ترقص •
 • واحسن منه قولنا في فوارج ماء • وهو في ديوان الغزل لنا •
 • الارب فوارق تشفى • لها عين ناظرها شاخصه •
 • غذا الماء ثوبا لها ايضا • وتلك كجارية راقصه •
 • وبعضهم في وصف النيل •
 • انظر الى النيل الذي • ظهرت به ايات رجب •

فكانه

• فكأنه في فيضه • د معي وفي الخفقان قلبي •
 ولا حذب فضل الله العربي
 • لمصر فضيل بأهر • بعيشها الرغد النضر •
 • في سبخ روض يلتقي • ماء الحياة والنضر •
 ولابن ناهض الوذلي
 شاطئ مص الجنة ما مثلها في بلد
 لا سيما مذخرقت بنيلها المطرد
 وللرياح فوقه سوايع من زرد
 سرودة ما سها داودها ببرد
 سائلة وهو بها يرعد عاري الجسد
 والفلك كالأفلاك بين حادرو مصعد

• وكان النيل ذو فرهم ولب • ولما بيد لعين الناس منه •
 • نيا في حين حاجتهم اليد • ويمضي حين يستغنون عنه •
 • يا غائباً قد كنت أحب قلبه • بسوى دمشق وأهلها أو يهلك •
 • إن كان صدك نيل مصر عنهم • لا غرو فبولنا العدا والأذق •
 وقال الشهاب الخفاجي
 • إن وجدى بمصر وجد قديم • وحيني كاترون حيني •
 • لم ينزل في خيال النيل حتى • زاد في فكري ففاضت عيون •
 وتلنا نحن في نحو ذلك • على حسب ما هناك •

وما النيل لما ان جرى بالمراكب
 أو الملك البادي بمسك موجد
 على شطه للناس كم من سفينة
 إذا عشت أيدي النسيم به حكمت
 وإن أشرفت شمس الضحى فكأنها
 فحسبها يا صاح نحو من وجع
 وكن ناظراً ذاك الخيل الذي
 ولا تتأخر عن جد أول ما
 سوى الفلك الزاهي بحبس الكواكب
 يزف بطبل الریح بأهل المراكب
 فضت سيف صار بها لفرقة راكب
 ديب نال فوق فتح العناكب
 على الفضة البيضاء عسجد
 تجد ملكاً لا زها والخزواكب
 بروضة الغناء ضم المناكب
 إذا ما جرت منه بهمة ناكب

ثم مننا إلى ان وصلنا إلى جامع عمرو بن العاص رضي الله عنه قال المقرئ أبي اعلم
 ان ارض مصر لما فتحت في سنة عشرين من الهجرة واختط الصابرة رضي الله عنهم
 فسقط مصر لم يكن بالفسطاط غير مسجد واحد وهو الجامع الذي يقال له في
 مدينة مصر الجامع العتيق وجامع عمرو بن العاص ويقال له تاج الجوامع وهو
 اول مسجد أسس بدار مصر في الملة الإسلامية بعد الفتح أخرج الخافظ أبو القاسم
 ابن عساکر من حديث معاوية بن قرة قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه من
 صلى صلاة مكتوبة في مسجد مصر من الأمصار كانت له ثلثة مقبلة فإن
 صلى متلوها كانت له كفرة مبرورة وعن كعب بن علقمة في مسجد مصر من الأمصار
 صلاة فريضة عدلت حجة مقبلة ومن صلى صلاة تطوع عدلت عمرة مقبلة
 فإن أصيب في وجهه ذلك حتى لم يدره على النار ان قطعه وذنبه على من قتله
 وقال أبو سعيد سلف الجعفي ادركت مسجد عمرو بن العاص طوله خمسون
 ذراعاً في عرض ثلاثين ذراعاً وجعل الطريق يطيف به من كل جهة وجعل له

بابان يقابلان دار عمرو بن العاص وبابان في مجريه وبابان في غربيه وكان سقفه
 مطاطاً جذاً ولا يحسن له فاذا كان الصيف جلس الناس بقائه من كل ناحية وقال
 القضاة في كتاب الخطط وكان عمرو بن العاص قد اتخذ منيراً فقلت اليه عمر بن
 الخطاب رضي الله عنه يعزم عليك في كسره ويقول لدا ما حسبك ان تقوم قائماً
 والمسلمون جلوس تحت عميقك فكسره وقال القضاة ولم تكن الجمعة تقام في زمن
 عمرو بن العاص بشئ من ارض مصر الا في هذا الجامع واول من زاد في هذا الجامع مسلمة
 ابن مخلد الانصاري سنة ثلث وخمسين من الهجرة وهو يومئذ امير مصر من قبل معاوية
 وذلك لما ضاق المسجد باهلده شكى ذلك الى مسلمة بن مخلد فكتب فيه الى معاوية فكتب
 اليه يامر بالزيادة فيه فزاد فيه من شرقيه مما يلي دار عمرو بن العاص وزاد فيه من
 بحريه ولم يحدث فيه حدثاً من القبلي ولا من الغربي وجعل له رحبة في البقيع منه
 كان الناس يصفون فيها والاطل بالبوق وزخرف جدرانها وسقوفه ولم يكن
 المسجد الذي لم يوجع في فورة ولا زخرفاً وقيل ان معاوية امر ببناء الصوامع
 للوذان قال وجعل مسلمة للمسجد الجامع اربع صوامع في ان كانه اربعة وهو
 اول من جعلت فيه ولم تكن قبل ذلك قال وهو اول من جعل فيه الحصين وانما كان
 قبل ذلك مفروشا بالحصا قال القضاة ثم ان عبد العزيز بن مروان هدمه في سنة
 تسع وسبعين من الهجرة وهو يومئذ امير مصر من قبل اخيه عبد الملك بن مروان
 وزاد فيه من ناحية الغرب وادخل فيه الرحبة التي كانت في مجريه ولم يحدث في
 شرقيه موضعاً يوسع به وذكر ابو عمرو الكندي في كتاب الامراء انه زاد فيه من
 جوانبه كلها ويقال ان عبد العزيز بن مروان لما اكمل بناء المسجد خرج عند طلوع فجر
 فدخل المسجد فراه في اهله خفة فامر باخذ الابرار على من فيه ثم دعا هر رجلاً من
 فيقول للرجل لك زوجة فيقول لا فيقول زوجة اكل خادم فيقول لا فيقول اخدم
 ابيحت فيقول لا فيقول احمق اعليك دين فيقول نعم فيقول اقسوا دينه فاقام المسجد
 دهر عامراً ثم الى اليوم وذكر ان عبدالله بن عبد الملك بن مروان في ولايته على مصر من
 قبل الوليد اخذ امر برفع سقف المسجد الجامع وكان مطاطاً وذلك في سنة تسع وثمانين
 من الهجرة ثم ان قرعة بن شريك العبسي هدمه مستهل سنة اثنين وتسعين بامر الوليد بن
 عبد الملك وهو يومئذ امير مصر من قبله وابتدأ في بنيانه في شعبان من السنة المذكورة
 وزاد فيه من القبلي والشرقي وكافوا يجمعون الجمعة في قسارية الصلح حتى فرغ من بنيانه
 في شهر رمضان سنة ثلث وتسعين ثم في سنة تسع وسبعين وثلاثمائة قلع وكسر
 المنبر الذي جعله قرع بن شريك في ايام العزيز بالله وجعل مكانه منبر ذهب ثم اخرج
 هذا المنبر الى الاسكندرية وجعل في جامع عمرو بها وانزل الى الجامع المنبر الكبير الذي
 هو به الا ان ثم صرف بنو ابي عبد السميع عن الخطابة في جميع المنابر ايام الحاكم بامر الله سنة
 خمس واربعمائة وجعلت خطابة الجامع العتيق لجعفر بن حسن بن خديع الحسيني
 وفي شهر ربيع الاول من هذه السنة وجد المنبر الجديد الذي نصب في الجامع قد طمخ
 بعدة فوكل به من يحفظه وعمل له عشاء مزاد من ذهب وخطب عليه ابن خديع
 وهو مشفى وبيت المال الذي في علو القنطرة بالجامع بناء اسامة بن زيد التوحجي
 من الخراج بمصر ايام سليمان بن عبد الملك ثم امر العزيز بالله بعمل العزارة تحت قبة
 بيت المال فعملت وفرغ منها في شهر رجب سنة تسع وسبعين وثلاثمائة ثم زاد في
 المسجد صالح بن علي بن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما وهو يومئذ امير مصر من قبل
 ابي العباس السفاح في مؤخر اربع اساطين ثم زاد فيه موسى بن عيسى الهاشمي وهو
 يومئذ امير مصر من قبل الرشيد ثم حرق مواضع من الجامع مراراً وعمرت وزيدت
 فيه زيادات قال المقرئ بن عمار بن المتوج ان ذرع هذا الجامع اثنان واربعون

الف ذراع بذراع ابن المصري القديم وهو ذراع المصر المسترالى الان فخذ ذلك مقدمه
ثلاثة عشر الف ذراع واربعمائة وخمسة وعشرون ذراعا وموخره مثل ذلك ومحصده
سبعة الاف وخمسمائة ذراع وكل من جانيه الشرق والغرب ثلاثة الاف وثمانمائة
وخمسة وعشرون ذراعا وذراع كله بذراع العمل ثمانية وعشرون الف ذراع وعشرون
ابوابه ثلثة عشر بابا منها في القبلى باب وهو الذى يدخل منه الخطيب وفي الجوزي ثلثة
ابواب وفي الشرق خمسة وفي الغرب اربعة وعدد عمدته ثلاثمائة وثمانية وسبعون
عمودا وعدد مواذ خمسة وفي هذا الجامع مصفا سميت ابو بكر بن عبد العزيز بن
مروان اشترقه بسبب ما دينا وكان عبد العزيز بن مروان هو الذى امر به فكتب للماء
فخرج منه قال من وجد فيه حرقا خطأ فدا راسه ريعني عبد حبشا وثلثون دينا
فداوله القراء فاق رجل من حراء الكوفة اسمه زعتر بن سهيل التتقى فقرأه تبجيا
ثم جاء الى عبد العزيز بن مروان فقال له اني قد وجدت في المصحف حرقا خطأ فقال
مصطفى قال نعم فنظر فاذا فيه ان هذا الخي له تسع وتسعون بعة فاذا هي مكتوبة بخمسة
قد قدمت الجيم قبل العين فامر بالمصحف فاصح ما كان فيه وابدلت الورقة ثم امر له
بثلثين دينا ورواها حرقا ثم توفي عبد العزيز بن بيع هذا المصحف في ميراثه فاشتراه
ابن ابوبكر بالف دينا ثم توفي ابوبكر فاشترقه اسم ابنته وحضرت مصر رجل من اهل
العراق واحضر مصفا ذكر انه مصف عثمان بن عفان رضي الله عنه وانه الذي كان
بين يدي يوم النادر وكان فيه اثر الدم وذكر انه استخرج من خزائن المقدوق فاخذه
ابوبكر الخازن وجعله في الجامع وشهره وجعل عليه خيشا منقوشا وكان الامام
يقرا فيه يوما وفي مصفا ساء يوما ولم يزل على ذلك الى ان رفع هذا المصحف واقتص
على القراءة في مصف اسما وذلك في ايام العزيز بالله وقد افترقوا ان يكون هذا المصحف
مصف عثمان رضي الله عنه لان نقله لا يصح ولا يثبت بحكاية رجل واحد قال
ابن المتوج ودليل ما قاله هذا المصترض ظهور التصيب على عثمان رضي الله عنه
فان الناس قد جربوا هذا المصحف وهو الذي على الكرسي بالترتيب من مصف اسما
انما فتح قطالا وحدث حادث في الوجود يحقق ما حدث اوله والله اعلم
وقال القضاة في ذكر المواضع المعروفة بالبركة من الجامع يستحب الصلاة ولذا
عندها منها البلاطة التي خلف الباب الاول في مجلس ابن عبد الحكم ومنها باب
البراج توى عن رجل من سلحاء المصريين يقال له ابو هادون الخزقي قال رايت
الله عز وجل في منامى فقلت له يا رب انت تراني وتسمع كلامي قال نعم ثم قال تريد ان
اريك بابا من ابواب الجنة قلت نعم يا رب فاشا رالي بابا صاحب البراج وقال المتوج
وعند الحراب الصغير الذي في جدار الجامع الغربي ظاهر المقصورة فيها بين باب
الزيادة الغربية الدعاء عنده مستجاب ومنها قبالة اللوح الاخضر ومنها زاوية
فاطمة ويقال انها فاطمة ابنة عثمان لما وصى والدها ان تترك الله في الجامع فتركت
في هذا المكان فعرف بها ومنها سطح الجامع وعن العلامة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن
ابن الصانع الحنفي انه ادرك بجامع عمرو بن العاص بمصر قبل الوبا الكاين في سنة
تسع واربعين وسبعمائة بضعاً واربعين حلقة لا تقرأ العلم لا تكاد تخرج منه وقال
ابن المامون حدثنا القاضي الكندي ابن حيدرة وهو من اعيان الشهود بمصر ان من
جيلة الخدم التي كانت بيد والده مشا رفته الجامع العتيق وان القومة باجمعهم
كانوا يجتمعون قبل ليلة الوجود عنده الى ان يعلموا ثمانية عشر الف فتيلة وانه ذلك
هو المطلق برسمه خاصة في كل ليلة ويرسم وقوده احد عشر قنطارا ونصف قنطار
زيتا طيبا انتمى قلت وهذا القنطار خمسة وعشرون رطلا بالرطل الشامي
كل اربعة قنطار منه بقنطار وشامى كما هو المعروف الان بمصر والله اعلم وبالجملة

فقد وجدنا جامع عروين العاصم رضي الله عنه هذا من اعظم الجوامع بمصر وهو جامع كبير واسع الاطراف مقدار الجامع الاموي الذي عندنا في دمشق الشام ولكن بنيانه دون بنيان الجامع الاموي في الاقنانه وهو كثير الاعداد متقارب ما بينها موطأ السقف عتيق البناء والجامع الاموي قليل الاعداد واسع ما بينها مرتفع السقف كثير الاضائة والبناء كما في عهد الحسين فصلنا هناك في جامع عروين العاصم ركعتين تحية المسجد ودعونا في الله تعالى ثم قنا قدرنا في الجامع فنظروا ما فيه من اماكن البركات فوجدنا في صحنه الوسطى وهو كله روايات حول ذلك الصحن على خلاف عمارة الجامع الاموي معبد لطيف يقال انه كان لسيدنا عروين العاصم رضي الله عنه تعبد فيه ويصلي فيه وعليه اربع من الخشب فوقنا هناك ودعونا الله تعالى وفي الحايطة القبلى من جهة الغرب مكان عليه حايطة من الخشب شكل المقصورة فيه مصفاة من مصفاة يقال انه بخط عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو مصفاة الذي قدما الكلام عليه على ما يظهر ومصحف يقال انه بخط علي بن ابي طالب رضي الله عنه ولعله هو مصفاة اسمها المتقدم ذكره فزوناها وتبركنا بها ودعونا الله تعالى عندها نحن والشيوخ زين العابدين الكرى حفظه الله تعالى ومن مضى من الجماعة وحسبنا ذلك من كمال الطاعة ثم خرجنا من ذلك الجامع فمدنا على قبر الشيخ تاج الدين المتحالي الرولى الصالح الكامل وهو جد الشيخ على الضال الذي تقدم ذكره في غرة فوقنا وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى وعليه قبة قديمة البناء قد تهدمت اطرافها واشمرت بالاسراب واصفها ثم سرنا الى ان وصلنا الى مكاننا المصروف ومنزلنا المقصود ثم بعد صلاة المغرب حضرنا في مجلس الشيخ زين العابدين الكرى حفظه الله تعالى على العادة وكانت مطالعتنا معه في تفسير الفخر الرازى بحكم الافادة والاستفادة ثم ابتداء تلك الليلة فامر سروده واعم حور الى ان اجتمعنا يوم الثلاثاء والثلاثين وما وهو اليوم الخامس عشر من جمادى الاولى ذهبنا نحن والاخوان الى زيارة الشيخ ابي الحسن الشسترى المغربي العارف الكبير الصوفي نسبة الى شستر قرية من غل آتو بجزيرة الاليس اخذ عن ابن سبعين وغيره وكان يسمى عروس المجردين وله الديوان المشهور على لسان الخفايق الالهية والمعارف الربانية مات في عصر الستمائة قال المناوى وطبعا الاولياء ودفن بالعرفات وقبره بها ظاهريا رانته قلت والمشهور اليوم عند اهل مصر انه مدفون في حارة النصارى بمصر في داخل مسجد هناك له حياض والسجود قائم لطيف في خارجه وقد ذرناه وتبركنا به وله قبر عليه جلاله يوم هامة وعليه تابوت في اخضر والى جانبه قبر الشيخ محمد بن شيب من الاولياء الصالحين وله تابوت عليه تابوت اخضر ايضا وقد ذهبنا اول مرة لزيارته فوجدنا مكانه في حارة النصارى بين بيوت اهل الكفر وعنا من هم وخورهم وحانا لهم وتذكرنا مع جماعتنا كثره ذلك للدير والنصارى والرهبان في نظمة المشهور في ديوانه فلما وصلنا اليه وجدنا الباب مغلقا فكشنا ننتقل الذي معه المفتاح فلم يأت بعدنا ولم ندخل الى مزان ثم تذكرنا ما صدرنا مع الجماعة من الكلام فاستغفرنا الله تعالى ما يقتضى سوء الودع في حقه وعدنا في يوم آخر بنية حسنة فوجدنا الباب مفتوحا ودخلنا واعتدنا وحصل القبول والاقبال ان شاء الله تعالى وما خرجنا من ذلك المكان حتى جانا وجعل يصير الضيف الخلو في انا وسقا تامه نحن وجماعتنا فتحققنا قبيلا الايمان من الكفر والطاعة من المعصية والحلول من الحرام بالفضل وزيادة على القول والاعتقاد وعرفنا حكمة دفة هناك في وسط تلك الحلة ليحفظ احد الشيوخ بالآخر فان الضيف الالهى اذ لم يكن مزوجا بالرحمة الالهية اقتضى عدم ثبوت شئ اصلا من مظاهر الضلال ولا يد من بقاء اهل القبضتين وانتظام معاش كلا الفريقين ثم ركبنا وسرنا الى المقام المشهور في مصر بمقام الحسينين يصون الامام الحسن والامام الحسين ابني الامام علي

ابن أبي طالب رضي الله عنهم اما الامام الحسن فليس يعرف انه مدفون في مصر واما الامام الحسين فقد وجدنا في كتاب الزيارات للهروي قال وفي قبر عسقلان شهيد الحسين رضي الله عنه كان راسه به فلما اخذها الفريخ نقله السلطان الى مدينة القاهرة وذلك سنة خمس واربعين وخمسة اتمى كما قدمناه في عسقلان وفي طبقات الشعراوي ان اخته زيب حمله راسه الى مصر ودفنته في المشهد المشهور بها وسمى الناس اراسها حفاة من مدينة غزة الى مصر تعظيما لها وسمى الله عنها انتهى وقد سبق ذكر هذا قلت ولهذا ليس في ذلك المقام هيئة قبر معروف وانما فيه صوت دكة بنية لا يحاور فيه شكل راس عليه عمامة خضراء كبيرة اشاق الى الراس الشريف والناس يدخلون الي ذلك المكان من باب ويجز جوف من باب اخر والمسجد الذي يصير فيه الذكر والسمع بالامام خارج ذلك المكان وفيه منبر وعراج قد دخلنا فوجدنا ما تزوره الناس ودعونا الله تعالى ثم خرجنا وجلسنا في حلقة ذلك الذكر وقد حصل الحال العظيم من الحاضرين والهيئة والخشوع من تلك الموضع . وجلسنا عند شيخ ذلك الذكر وهو شيخ الخلوقة الشيخ عبد الرحمن الى ان انتهى الوقت وقرأنا الفاتحة معهم ثم سرنا فرزنا على باب النصارى وذرنا هناك الولي المدفون على مسرع الخانج من الباب في داخل الباب وقرأنا له القرآن ودعونا الله تعالى ثم اخذنا في الزقاق الذي على سبيل الخانج من باب النصارى وصلنا الى المزار العارف بالله تعالى الشيخ ابراهيم بن زقاعة بضم الزاي وقسديا العارف بعدها الف وعين مهلة وهاء المقدسي الخليلي رضي الله عنه صاحب الديوان المشهور بين الجمهور . وفتح لنا باب مزار قد دخلنا الى مكانه اللطيف . وفيه قبر المنيف . وعلى تابوته جوار خض فوقفنا وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم سرنا فرزنا في الطريق على قبر الشيخ علي بن النورق وسط السوق يجب جامع السلطان المؤيد في مكان مستقل هناك عليه الجلاوة والهيبة فوقفنا وقرأنا له الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم دخلنا الى زاوية الكلشنية وصلينا فيها صلاة الظهر بجماعتنا وسجدنا الذي في وسط المكان من غير سقفة يصعد اليه بدرجات وهدان فغضنا من الصلاة فقفنا فدخلنا الى ذلك المزار المسماة للمسجد فرزنا قبر العارف بالله تعالى الشيخ ابراهيم الكلشني وقبر الشيخ حسن صفاء وقبر الشيخ احمد خيال وقبر الشيخ علي ومقامهم عليه الهيبة والجلال . ولوايح رواج البهجة والجمال . وعليهم عمامة بيضاء . وقبة حسنة رتيعة فوقفنا وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى وهناك في دائرة ذلك المكان خلوات للفضلاء الساكنين في تلك الزاوية ثم ركبنا وتوجهنا مع الاخوان الى جهة بيت السادة الوفاييه المشهورين بالمعارف الالهيه . والمتقين الربانيه . اهل النظر والنشر من التصانيف الفاخره . والدواوين الزاهره . وكان منهم المدرك كامل . والراعي . الشيخ يوسف ابن ممتعة البصر والسمع . ويزوالفرق والمعم . الشيخ ابو الخصيص الوفاي رفع لهم الله تعالى في الافاق رايات المجد . ولا زال ذكرهم بالكمال في الانسانية بين مراتب النور والمجد . فدخلنا الى دارهم المعنوه . التي هي باواع الهيبة والاحتشام معون . فقلنا الشيخ يوسف المذكور بحال البشاشة والسرور . وجلسنا عند حصه من الزمان . حتى جئنا لناما . الورد والبصير . وحصل كال اللطف والاذعان . ٥

وقلنا في مدحه هذه القصيده الزيد
 وفيه يذم حتى لبني الوفاء
 وان هجر وان وصل قلبي
 كواك حفرة الطب الجلاء
 الا يا طلعة القمر الذي في
 اذا كشف الجباب فلا حجاب
 وان دامر على جيم وفاء
 لهم ابدأ بشرب انقضاء
 ومحوى عند ذاك لا تجلاء
 سماوات القلوب بلا خفاء
 وان عطى نجح بالفضيا

عيونى منك وهي تراك جبراً وهذا انت تجلى في ثياب وما احد سواك هناك لكن مرأى حضرة الاسماء فيها وليس الاختلاف لحسن وجه فراة تريك الوجه طولاً على حسب اقتضاء الامر منها وليس الامر معلولاً تعالى وكمل الكون معلولاً بأمر صدقك فاكشف الاسم المعنى ومن هو كما بن هذا السيد ربي فتى في طي برقه هير بئر فان بطشت يد الاحوال منه وان وردت علوم القوم علمه ملكك الفضل محمد العجايا ليل ما جعد وشريف قوم تسامت بالكمال له جدود ايوسف مصرانته عزير قوم تخذها نسمة بالطيب هبت بها عبد القوي هزار دوح بنش صفا تك الفراء مغزى عسى منك القبول يكون نبلا ودم واسلم بأكرام وعز على طول المذا مالاح برق	واك في الشاروف والرداء على غيب فسترف الترائى شعوس منك تظرف المرائى لنك لذات انواع اقتشاء ولكن للرائى عند راي ومراة تريك على السواء وعجزى عند ذاك لا اقتضاء عن العلل التي في الابتداء اذا ما كان في حال انتهاء لديك وعند لا تك في النهاء مقال في نصا ريف القضاء ترقي بين غيل الا ولباء حبت الارض تشرى في السماء رايت الجرم امواج ماء عظيم القدر خفاق اللواء وقت بهوده اهل الوفاء اكا برمشروذ واسطفا دعاة للديع والنشأ على روض السرقة والنهاء يفرد في المساح وفي المساء لتصيل التبرك والشفاء له ما يحاول من جزاء وامداد وفضل واعتلاء بجازى فيها جدى هوا
--	--

تم قنا فسرنا الى ان مرنا على جامع الخلوقة قد خلنا اليه وندنا هناك قبول الخلوقة
الدمرد اشيد وهم الشيخ كرم الدين والملقب بكور الضابطم الباء الموحدة وقع العين
المجزة بعد هالف والشيخ عبد الجواد والشيخ احمد والشيخ محمد والشيخ محمد ماميه والبد
الشيخ عبد الرحمن الخلوقة الذي تقدم ذكره وقد اجتمعنا به في مقام الحسين فقرا
لهم الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم نحننا فسرنا الى منزلنا المبرود . وكاننا المقصود
ونزلنا بعد المغرب على ما دتنا الى مجلس الشيخ زين العابدين البكري حفظه الله تعالى
تذكرينا بعض المسائل العليده . وتجاد بنا اطراف الغوايد الادبيده . ثم اذ اطلنا
حفظه الله تعالى على كرامته فيها قصته وخول جده السيد ابي بكر الصديق رضي الله
الي مصر المحيوسه وامر احدنا بقرا ذلك جميعه في الحال ونحن نسمع ولم تيسر لنا
كتابه ذلك ثم اصبحنا في يوم الاربعاء الثالث والثلاثين ومائة وهو اليوم السادس
من جمادى الاولى فحضر عندنا بعض الاصحاب من المصريين وتذكرينا النيل واليام الوفا
فانشدنا في الحال قول من قال من اهل الصفا

• النيل قال وقوله • قد صار على مسامعي
• في عيظ من طلب العلاء • عم البلاد منا فخي
• وعيونهم بعد الوفا • رقت قلعها باصابعي
وفي ديوان الشهاب الخفاجي المصري رحمه الله تعالى قوله
• اصابع النيل التي من فيضها • فاضت اياي في ربا ما ربحه

- اصابع الونام في راحا تهم • وراحة العالم في اصابعه •
- وكذا ايضا •
- على النيل ريجان القيا ترف من • نسيم ترفي في جحور مرضعه •
- وما زال في سمي لذيد خس بر • فهل حشيت اذ اتنا باصابعه •
- ولابن بياقة •
- زادت اصابع نيلنا • وطقت وطافت في البلاد •
- واثت بكل مسرة • ما ذى اصابع ذى يادى •

• ولنا نحن كذلك على البديهة •
 • اصابع المظلوم خف وفعها • ودع جميع القتال والقيل •
 • ما اغرق الا قطار من مصهم • الا او تقاع اصابع النيل •

ثم ركبنا نحن ومن معنا من الجماعة • وسرنا بمعونة الله تعالى على حسب الاستطاعة •
 فزدنا في الطريق على قبر الشيخ زين الصاد في قبعة عظيمة • وعلى قبر الملكة والهيبة •
 الجسيمة • فوقتنا وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم سرنا الى ان دخلنا الى مزار •
 الولي الكامل • والعارف بالله تعالى العالم العامل • سيدى ابى السعود الجارحى •
 رضى الله عنه هو من اجل من اخذ عن الشيخ تهاب الدين المرحوم وكانت له في مصر •
 الكرامات المنارفة • والثلا مئة الكثير • والقبول التام عند الملوك والوزراء • وكانوا •
 يحضرون بين يديه خاضعين وعلموا بايديهم في عمارة زاوية في محل الطوبى •
 والنجى وكان كثير المجاهدات لم يبلغنا عن خبر ما بلغنا عنه في عصر من مجاهداته •
 وكان ينزل في سرداب تحت الارض من اول ليلة من شهر رمضان فلا يخرج الا بعد •
 بستة ايام وذلك بوضوء واحد من غير اكل واما الماء فكان يشرب منه كل ليلة قدرا وقيمة •
 وكان يقول اني لا ابلغ الى الان مقام مرشد ولكن الله تعالى يستمر من شاء • وكان اذا •
 سمع كلاما يسمعه بالسمع الباطن مات سنة ثمان مائة وتسعة • ودفن بزاوية •
 بكم الجامع بالقرب من جامع عمرو في السرداب الذي كان يصتلف فيه كذا في طبقات •
 الشعلوى فوقتنا هناك في تلك الحضر الشريفه • وشهدنا لها تيك الاسرار المنفعة •
 وقرانا الفاتحة ودعونا الله تعالى وعلى القبر جلالة ومهابة • وهو مكان مبارك من •
 اماكن الاجابة • وهناك عمارة عظيمة • وحضرة وجوه طوالها وسيمد • وفي اللان •
 جماعات كثيرة من المشدين والمستعين فحضرنا الانشاد • وفتحنا بحسن ذلك الترداد •
 وتحركت سواكن الاحوال • وحصل المنشوع والمنشوع والاجلال • ثم سرنا حتى •
 وصلنا الى تربة القرافة • وزرنا من تيسر لنا زيارته ملتسقين بركاتها تيك الابوح •
 ذات اللطافة • وقرانا الفاتحة لمن دقن بها على وجه العيوم • وقد زال الله تعالى •
 عنا بشرى سرانهم • ولطيف انوارهم • ساير القوم • ثم ذهبنا الى جامع قيسون •
 واصله قوصون وهذا الجامع بالشانح خارج باب زويلة ابتداء عمارة الامير •
 قوصون في سنة ثلاثين وسبعمائة وكان مؤتمنه دارا فاخذها وهدمها واستعمل •
 في بناء الاسر وكان قد حضر من بلاد قوريز بنا فبق ما ذقن هذا الجامع على مثال •
 الماذنة التي عملها خواجا على شاه وزير السلطان ابي سعيد في جامع بمدينة •
 قوريز ثم دخلنا الى جامع قوصون داخل باب القرافة قضاء خافقاه قوصون •
 انشاء الامير سيف الدين قوصون المذكور كذا في تاريخ المقرئى ثم ذهبنا •
 الى مزار الشيخ الامام • والعالم العامل الهام • جلال الدين السيوطى صاحب التصانيف •
 العديدة • واكتب المستبرق المنيد • وهو مدفون في مكان مخصوص به وحول •
 قبور اخرون وعلى قبر قوب اخضر وقبة بيضية في بيت لطيف • وعمل شريف •
 فيه الجلالة والهيبة والوقار • ولوامع الانوار والاسرار • ففتح لنا الباب ودخلنا

فزنا وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم خرجنا فزنا في الخارج قبر الشيخ عبد
 المصطفى بكسر الميم وبالعين الموحدة ثم المصطفى ثم غين محجة كما هو المشهور ثم ذهنا فوصلنا
 الى قلعة مصر المسماة بقلعة الجبل وتفرجنا على محل الديوان الذي يجتمع فيه العساكر
 في حضرة وزير مصر المحروسه وراينا تلك العمارات الجميلة والابنية العظيمة وذلك
 في القلعة الى موضع اخراج ماؤها وهو المكان المسمى بالحلزون بفتح الحاء المهملة
 وفتح اللام والزاي وبالواو والنون وهو مكان على شكل البيرواس مستدير الغرف
 سعة عشرة اذرع او اكثر وينزلون اليه من طريق مستدير به الى الاسفل على شكل درج
 الماذنة الذي يكون الى الاعلى ولطريقه طاقات تطل على البيرواس من اعلاه ومقدار
 ثلاثمائة درجة لو كان هناك درج وانما هو طريق متخدر شياً شياً لاجل نزول
 البقر وصعودها منه حتى وصلنا الى النصف من مسافة عن ذلك البيرواس فوجدنا
 مبنياً بالاحجار جميعه وحمل النصف منه معقود عقدة التبو وفيه بركة يجتمع فيها الماء
 وتنزل الدلاء من اعلا البيرواس تلك البركة فتمتلئ وتصعد بالحبال المدلاة التي
 تصحبها البقر في الاعلى ووجدنا حول تلك البركة بقراً ايضا قد ورقت حتى سح الماء ليل
 اخرى في جبال مدلاة الى الاسفل في النصف الاخر من البيرواس وهناك اناس قاعدون
 متقيدون بتلك البقر والبيرواس من سعة خذ يصل الضوء اليهم فيه من الاعلى وعندهم
 نار يوقدونها في مكان لهم جالسون فيه وعندهم رطوبة زايدة من الارض والماء ثم
 وجدنا طريقاً اخر ينزلون منه اذا احتاجوا الى موضع الماء في اسفل البيرواس مثل الطريق
 الاعلى فاراد بعضهم من هنا النزول فنحناهم لانه عميق جداً يبلغ مقدار عمق ما وصلنا
 اليه ونظرنا من موضع نزول الدلاء فارغة بالحبال الى الاسفل وصعودها عمولة وقد
 شعلوا حراقة والقوها فزنا شياً مهولاً عجباً لا يرى وجه الماء منه لشدة العتق فيلسنا
 هناك حصنة ثم سعدنا من حيث نزلنا وهو امر عجيب من اعجاب الامور بناء السلطان
 النوري وصرف على بناءه امراً لا كثره لاخراج الماء الى قلعة الجبل في الحل العالي منها
 لتتصفا به ويستقي اهلها منه فان ماء النيل بعيد عنهم والقلعة للذكورة واسعة
 كبيرة مشتملة على حارات ومخارات لثناس ومشملة على سرايات كوز مصر والحصن
 المصري وفيها جوامع ومساجد وحمامات كما انها بلاد مستقلة ثم ان ذلك الماء الذي
 يتصوح الى ارض قلعة الجبل يحجى من ماء النيل على قنطرة عالياة مبنية على عسائيد
 من الاحجار من مسافة بعيدة والماء من النيل يرفع بمدار القنطرة ويمر فيها وذلك
 من اعجاب الدهر وعليه اوقاف جارية وجوارك لاجل خدمة ذلك والتقدير من
 السلطان النوري عليه الرحمة وهو خير كبير وثواب غزير وصداقة جاريد واجر
 وافية وقلنا في ذلك من النظام بحسب ما اقتضاه المقام

لم نجد مثل مصروفات الفنون
 وهي تحكي منارة قلبها
 او كبير من تحت بيرواس كل
 درجات بها الفتى يتدلى
 وجبال فوازل طالعات
 بدلاء كما نهن ايام
 وهي تسقى مساجداً وبوتان
 رحم الله روج من قد بناها
 وحياه بكل كاس دهاق
 احد الدهر ما تشي نسيم
 ثم سعدنا من ذلك المكان وزنا في قلعة الجبل قبر الشيخ اسكندر من اولياء الله تعالى

في مقام هناك معروف وقبالة قبر الشيخ كعك من اولياء الله تعالى ايضا ومثما
اخرو قرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم دخلنا هناك في القلعة الى دار بعض
الاسد قاء فقدم لنا ما تيسر من الماء كل واسترحنا عنده حصه من الزمان .
نحو ومن مضى من الاخوان . ثم قنا وذهنا الى جامع سارية الذي في قلعة الجبل
وهو جامع عظيم على هيئة جوامع دمشق الشام يشتمل على الجواني والبراني واليوناني
المعقودة بالقيس الجراح والعواميد وبنائه كله جديد باحجار الرخام الابيض
يشرح للناظره ويبر لناظره قد دخلنا اليه وصلينا فيه صلاة الظهر بالجماعه .
وحصلنا ان شاء الله تعالى على كمال الاجي والطاعه . ثم خرجنا الى البراني من
الجامع فوجدنا في ابوابه الشمالي بابا قد دخلنا منه الى زياره سارية الصباحي للجبل
رضي الله عنه وهو سارية بن زعيم بن عبد الله الكنافي وهو الذي ناداه عمر بن الخطاب
يا سارية الجبل الجبل قال الراوي فجاؤا المشير بالفتح بعد شهر فذكر انه سمع في
ذلك اليوم في تلك الساعة حين جاؤوا الجبل صوتا يشبه صوتة عمر يا سارية الجبل الجبل
قال فدخلنا اليه ففتح الله علينا كذا في مختصر اسد الغابه . في اسماء الصحابه لابن
الاثير اختص الكاشغري محمد بن محمد النهوي اللخوي وسارية هذا كان في بلاد نهاوند
يغزوها في زمن خلافة امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه فناداه عمر وهو
على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يحط ب يوم الجمعة في المدينة المنورة وسارية يوم
في نهاوند فاسمعه الله تعالى صوته والله يسمع من يشاء فاقبل قول عمر رضي الله عنهما
فصعد الجبل مع جماعة الصحابة فانصرفوا وحصل الفتح وهذا كان في حياته
رضي الله عنه ولما مات في مصر دفن ايضا في قلعة الجبل فكانه امتثل نداء عمر
رضي الله عنه بعد وفاته ايضا فهو سارية الجبل حكمة الالهيه . ولحقه ربه انيب .
يمسك الله تعالى ببركة روحانية المشرق على تراب جسمانيته قلعة الجبل . ومن فيها
من الورى وواعوانه والساكن المصيرين مع اسرافهم على انفسهم كما اسك من قبيلهم من ملوك
الدول . المختلفة واعوانهم فهو سارية الجبل اي عضادة التي يمسك الله تعالى بها
ويرفعه بها ويحفظه بها والله خير حافظا وهو ارحم الراحمين وقد اشرفنا الى كل ما
. قد حل سارية في قلعة الجبل . من مصر حتى يسر لاح من جبل .
. كانا عمر الخطاب حين له . من المدينة نداء ساعة الوجبل .
. وذلك في ناهوندي كان متشاك . حين الحياة وبعد الموت والوجل .
وقر سارية رضي الله عنه ينزل اليه بدرج نحو السبع درجات او العشر في
داخل بيت وعلى مسافة في ذلك البيت قبر اخر في المكان الاعلى اشار الى
القبر الذي في الاسفل كقبر الشيخ الاكبر جى الدين ابن العربي رضي الله عنه عندنا
في دمشق الشام فان له قبرا في داخل بيت مسامت لارض الجامع في صلحية
ولم قبر اخر ينزل اليه في درج من خارج الجامع في مصيف الجامع المذكور وقد علمنا
كتابا في شأن ذلك سميناه السل الختبي . في صحيح ابن العربي . وكثير يوسف بن الله
عليه السلام في بلاد الخليل صلى الله عليه وسلم فان له قبرا في داخل بيت باب في الاموي
العربي من الجامع ولم قبر اخر اسفل منه مسامت له في داخل بيت باب من خارج الجامع
المذكور وعند قبر سارية رضي الله عنه في المحل الاسفل قبر اخر بالقرب من قبره
كبير يقال انه دفن فيه ثلاثة عشر صحابيا من الانصار رضي الله عنهم وهناك قبر
اخرون ذرايع مصر وغيرهم رحمهم الله تعالى فقرأنا الفاتحة للجميع ودعونا الله تعالى
ثم خرجنا من ذلك الجامع وذهنا ففتحنا على ابراج قلعة الجبل فاذا هي من اعظم
الابراج . فكانها جبل او ودية وفجاج . ثم دخلنا الى محل قصر يوسف عليه
ورايها المكان الذي يعلون فيه ثوب الكعبة هناك فيحيكونه بسدوات من الحسرين

بعضها فوق بعض وناس قاعدون فوق ذلك على دوفون مرتفعة وناس قاعدون تحت
على كراسي فاذا احكوا حصنة من ذلك ظهرت الكتابة فيه ورأينا هناك قاليا من
الاخشاف المخوفة كبير بمقدار الكلمة فيكونه وينبكونه بعضهم بعضا يقسون
عليه كسرة الكلمة على مقدار الكلمة دايمًا يشتغلون في ذلك من السنة الى السنة ورايناهم
يحيكون ايضا قريبا للقبور الذي في داخل جوار ابراهيم عليه السلام بقرب الكعبة وخلقنا
الى مكان اخر فراينا انا ساجيكون بسط المستطيلة التي تشبه السجادات المتصل بعضها
ببعض ذات الحاريب الملوثة بسطها في مسجد المدينة ويخرج فلما وجدنا ذلك تقاونا
بموصول الحج الشريف لنا ان شاء الله تعالى وقد سعدنا الى مكان اخر مرتفع الجوانب قريب
الشكل بالناق يقال انه قصر يوسف عليه السلام وله درابزين حوله وهو مفروش بالخا
وفيه بالوعة يقولون ان الوزراء في مصر اذا حبسهم هناك ربما قتلهم في ذلك المكان
ورأينا اثر الدم فيه ثم خرجنا من قلعة الجبل وذهبنا الى جامع الامير خير بك وصلينا
فيه صلاة العصر بالجماعة وجلسنا فيه حفصة من الزمان وقد راسطناهم ثم جئنا
الى منزلنا المهود ويهد صلاة المغرب حضرنا على عادتنا في ذلك المجلس المشهود
في مجلس الشيخ زين العابدين الكبرى حفظه الله تعالى تذاكر بعض الاديان العلمية
والايات الشريفة والطايف الاديبة ثم عدنا الى مكاننا وتناقيدنا الى اصحنا
في يوم الخميس الرابع والثلاثين ومائة وهو اليوم السابع عشر من جمادى الاولى فزلنا
الى مجلس الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى وقد حضر عنده بعض الافاضل والاعلم
وجرت بيننا وبينهم مذكرات علمية في حفصة من الزمان ثم عدنا الى مكاننا الى ان
اصبحنا في يوم الجمعة الخامس والثلاثين ومائة وهو اليوم الثامن عشر من جمادى الاولى
فحضرنا في مجلس الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى وكان عنده جماعة من علماء
الجامع الازهر منهم العالم الفاضل الشيخ عبده وغيره من الافاضل جلسنا عنده
حفصة من الزمان ثم ركبنا مخرب الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى وبقيت الجماعة
وسرنا الى بولاق فدخلنا الى تكية الكاشانية في وسط السوق بقرب بولاق وصعدنا
الى ذلك المجلس السامي الذي تطل جواربه على تلك الجهات المطلقة ومخرب في غاية
الخط والسرور وقدنا في جانب تلك المشرق وقد جئنا بقصب السكر الذي
يمصونه مصا وهو بطايف الخلاوة قنا ختصا فاشدنا الشيخ زين العابدين
حفظه الله تعالى هذين البيتين لبعضهم

٤

- نزلت على القصب السكري • نزول رجال يريدون نهبه •
- يجز كجز رقاب العدا • ومص كص شفاء الاجبه •

٥

قلنا نحن على البديهة من النظام ما ياسب هذا المقام

- قصب السكر في مصر له • لذة تشفى سكر الطروب •
- لم يزل يمضد آكله • واشقا ما حلا من شيب •
- سابقا فأكهة الشام به • كفى لا يبتق حاوى القصب •

٦

واشدنا الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى ايضا قول بعضهم

- لئن تقدم قوم عصر سيدنا • فلم تقدم خيرا لانبيا ونبى •
- وان بدت قبله كتب مؤلفه • فالسيف اصدق انباء من الكتب •

٧

قلنا نحن في الحال على البديهة والاربعال قولنا على طريق التجهين

- قد قال الخطباء هواه ان ترفى • فنت بن قسنة تلجى الى الصطب •
- ولاح مشود هناك العذار لنا • يقول في غطاء الحسن بالثقب •
- فقلت للقل لا تصبا بقولها • فالسيف اصدق انباء من الكتب •

٨

وجلسنا هناك الى ان حان وقت صلاة الجمعة فنزلنا الى جامع السانية ذي

الأشراق واللمعة . وصلينا صلاة الجمعة فيه . وحصل لنا الخبز من بهجة وجهه
وعذوبته فيه . ثم صعدنا إلى مكاننا الأول . الذي عند داعي السرور لا يقول له جلستنا
فيه وقد قدمت تلك المائدة العظيمة . وانفترجت مطوياتها تيك الاخلاق الرجيمه .
ولم نزل إلى ان صلينا هناك صلاة العصر . وادركنا من المرة ما لا يدخل تحت الحصر .
ثم ركبنا ورجعنا إلى مصر المحروسه . متعنين برباعها الماء فوسده . وبقنا في خير وعاف .
وفعة من الله تعالى وفيه . فلما أصبحنا في يوم السبت السادس والثلاثين وما كُنْه
وهو اليوم التاسع عشر من جمادى الأولى ركبنا وتوجهنا إلى قرية الجمارين بالجامع الأز
لوجل الزياره والتمرك بذلك سرا لاهم . وقد دفن فيها من العلماء والفضلاء
والصلحاء ما لا يحصى عدده . ولا يسو مدده . من تديم الزمان . وحدثنا الوقت
والاوان . فقرأنا الفاتحة على العموم والخصوص . لها تيك الارواح الباقية .
والاجسام الفانيه من الشعوب . ثم مرنا على مدفن الملك الأشرف في جامع هناك
فقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم سرنا إلى ان وصلنا إلى جامع السلطان قايتباي
رحم الله تعالى وفي الجامع المذكور مدفن السلطان قايتباي وهو مكان مجوده وبأنواع
المخبرات مجوره . فدخلنا اليه ووزنا قبر السلطان قايتباي وعليه قبة عظيمة ذات جدران
حكمته جسيمة . فوقنا وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى وعند رأس القبر قدم النبي
صلى الله عليه وسلم في صفحة موضوعة على كرسى وعلى تلك الصفحة قبة لطيفة من رخا الفضة
مطوية بالذهب والكتا به حولها بالذهب بالخط الحسن والقبة باب ففتح لنا ووزنا
القدم الشريف وبقنا . وتبركنا به وعند الجدران الشمالية قبر وجهه السلطان قايتباي
وعلى قبرها قدم للتليل ابراهيم عليه السلام والسلام ايضا في صفحة وعلى تلك الصفحة
قبة من الخشب فنرناه وتبركنا به ايضا وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى وذكرنا لنا
ان السلطان سليم من بني عثمان عليه الرحمة والرضوان لما دخل إلى مصر المحروسه زاد
القدم المذكور قدم النبي صلى الله عليه وسلم وتبرك به ثم بعد رجوعه إلى بلاد الروم
ارسل جماعة من الناس إلى مصر واخذوا القدم النبوية الهدي فحلت الموضع اليه لاجل
التبرك وحصول الخير بها في البلاد الرومية فلما وصل ذلك إلى بلاد الروم رأى
سلطان بن عثمان في ضاحه السلطان قايتباي وامره ان يرد القدم إلى مكانه
وقال له انا اخذته بأذن النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة فلما افانق من منامه
ارسله إلى مكانه وارسل معه اربعة اعلام مكتوبة بالذهب وهي الآن موجودة
في ذلك المكان وبقنا ايضا ان لما اخذت الصفحة التي فيها اثر القدم الشريف
المجربى مات في حبلها حتى وصلت إلى بلاد الروم كذا الكذا بعير ولما ردت إلى مكانها
حملها بعير واحد والله على كل شئ قدير ثم خرجنا من ذلك المكان فدخلنا إلى قرية
هناك تسمى قرية المالكية فنرنا فيها قبر الشيخ خليل مصنف المختص في ذهاب المالكية
وقبر الشيخ عبدالله المنوفي وقبر شيخ الازهر الشيخ خليل اللقا في المتوفى قريبا في
حدود سنة اربع ومائة والف وقبر الشيخ خليل الشوي ثم مرنا على جامع السلطان
برقوق وفيه منارة عظيمة على رأسها صورة اوزة من النحاس الاصفر وهي مرصودة
بانها اذا استقبلت الشام والروم يحصل الضل في مصر تلك السنة وان استقبلت مصر
رخت الاسعار ثم مرنا على قبر الشيخ علي بابا الكردي من الاولياء في قبة عظيمة .
وهي جسيمة . فقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ولم نزل سايرين إلى ان وصلنا
إلى جامع المشيكية بالياء القتيبة في اوله نسبة إلى السلطان يشبك ابن مهدي
الداودار فصعدنا اليه فاذا هو جامع عظيم . في احسن ترميف وتقوم وكل
بنان . واجل تقان . ومجا منه مسكن وقصور . وموت ودوره . وهناك
بركة كبيرة يتحسج اليها الماء بالمدار . وفي جانبها قصر مغل عليها بشابيك ينظف

منها البصر في فسيح تلك الاقطار . وقد صدنا الى ذلك القصر فوجدنا فيه هذين
 البيتين مكتوبين على الحائط بخط الشيخ محمد الوشفي
 . كني خزاننا في مقبم بلدة هـ . منا قبا اهل الفضل فيها مناقص .
 . فمنا قصمهم من كثرة المال كامل . وكاملهم من قلة المال ناقص .
 ووجدنا هذين البيتين ايضا بخطه
 . وما زالت الايام تظهرنا قصيا . كذوبا وتخفي فاضلا طيبا لذكر .
 . كما شاع سبت النور في الناس حين . وقد خفيت من فضلها ليلة القدر .
 وسبت النور هجرت فمنا الصارده كنيسته القمامة في بيت المقدس وظهور النور مند
 على زعمهم ثم ركبنا بعد العصور رجسنا الى مكاننا المعلوم . ومنزلنا الذي
 نزلناه ساعة القدر . ثم بعد صلاة المغرب جئنا على العادة في مجلس الشيخ
 زين العابدين حفظه الله تعالى وقد جئنا لنا بقصب السكر فقشرناه . واكلمناه هـ
 وانشدنا في ذلك من نظمنا على اليد مهتة قولنا

تد قيل لمصر لما سميت . مصر اخذنا عن الخشب .
 . فقلت من كثرة ما اهلها . مصوا بها للقصب المبري .
 . والراء زادوها لتكرارها . في وصفها كالواو في عمر و .
 وراينا في حسن الحاضر . في اخبار مصر والقاهر . للجلال السويطي رحمه الله
 قال اخرج ابن عساکر في تاريخ دمشق من طريق الربيع بن سليمان قال سمعت
 الشافعي رضي الله عنه يقول ثلاثة اشياء دواء للذاب الذي اعيى الاطباء ارب
 يداوه العنب ولبن اللقاح وقصب السكر ولولو قصب السكر ما اقت بمصر وقال
 القائل وجاهد

تحمك سمن القنا ولكن . قراه في جسمه طلا و .
 . وكلما زدت عذابا . زادك من يقه حلا و .
 ولنا في هذا المعنى من النظام . بحسب ما يقتضيه المقام .
 من ذا الذي من قصب السكر وجبه يصحى ولم يسكن
 وقد بدا يزهر يقا ما قه كالريح في ثوب له اخضر
 وجبه وه عن قيس له فنراه عند لير يصبر
 وريقه حلوم من مصه يطغى التهاب الكبد المسور
 قوموا بنا نهب ايا مد في مصر من ذامن هوا بمرى
 رباحه نضرو بها ههنا نصول فيه صولة العسكر
 كأنه وهو يادي الوردى مد بدا لبايع للمشترى
 مثلنا يبي زجاج صفت مملوءة من غسل اشقد

تم اسمعنا في يوم الاحد السابع والثلاثين ومائة وهو اليوم العشرون من
 جمادى الاولى كتبتنا الى صد يقا بد مشق الشام مغز الاكابر والاعيان الى
 وخلاصة اهل الوقت والوان . انسان العين وعين الانسان . اكل المولى
 المكرم من حضرة احمد فندى البكرى الصديقي وهو يومئذ القاضي بولاية
 دمشق الشام هذا المكتوب وارسلنا به اليه من مصر المحروسة وهذه صورته
 بسم الله الرحمن الرحيم سلام تهب نجاته من جهات الروضة والقياس .
 فيا في بما هو المشتهى للنفس من طيب نجاته بركة الازكية المصطرة الانقاس .
 يشرق به من الارواح الباع الازهر . وتبعث به سرار العرافة على الوجه الاوفى
 وتبسم ثنوع من افواه المديار المصرية . وتقبل به طلعات البدور من الحضرة
 البكرية الى الحضرة البكرية . سلام ينفع له باب النصر ويرفع به عن وجوه

الوامان باب الشريعة - يعرج عن شوق طويل - تحف بحجاره بركة النيل - وتجري
 من قنطرة السباع مدام عشاقه جريان النيل - ولم لنا فيها تيك المشاهدة فزاقض
 يحكم بحسن ذلك الوقت وشاهد - فخص به حضرة جبيننا وصدقنا مطلع انوار
 السعور - المشرقة على الوجود - صدر الشريعة وتلجها - وهن في المسالك والرحاب
 حضرة المولى احمد فقه البكرى لصديق حفظه الله تعالى في كل حال - وحقق له
 سائر المقاصد والامال - امين هذا وان سأل المولى بحفظه الله تعالى واعني - ونفع
 قدره فوق السالكين بافواج المعز - عن حال هذا الصديق وصاحبه - وجميع من هو معه
 من سامعي خطابه - فانه الله تعالى اوله الى الكريف المياك - واودخله في غار ثاشرين
 بعنايته تعالى وتبارك - فهو الود في الجنة المحملة على نظار الحضرة الزينية والبركة
 الكبرية الصديقية - فلا زال لواء تلك الحضرة مشهورا - وميث البعاد عنها بالعرب
 اليها مشورا - لولا روح ذلك الجناب - مهنا لنسائم الايام بلذات الخفاج - ولا تحت
 انواع المواهب السنية - بلقاء ان المواهب قلبها يتكلم للمولى المصديه - وبنا
 الاخلاق المحمودية - فان الله تعالى رفيع الدرجات - وجامع الاماني والمعرفت
 وناكمل الحيات الوفاية - الى حجاب الاسد السعيد - والمحمدى العرسيه
 ومرادكم الوحيد - وجميع من يلوذ بكم من ولد ووليد - ولحامد ومحمد مر
 من قصر عن التصريح باسمه لسان الرجوم - والسلام على الذوام - الى ساعة القيام
 وجاء الى زماننا الشاب الفاضل الكامل السيد احمد بن المرحوم العلامة السيد
 محمد البرزنجي الكروي المدني فنعنا به حصته من الزمان - وبنا ذبا الهوان والحواش
 الا يا حية بطايف الكلمات الحسنان - ثم نزلنا الى المجلس الشيخ زين العابدين
 حفظه الله تعالى واذا عنده حضرة جبيننا صدر الكاملين الشريف ابن الشريف
 واللطيف ابن اللطيف الشريف محمد بن الشريف بكات شريف مكنة المشرق سلمه الله
 وكان في المجلس بعض الوفاضل والاعيان - فلم نزل في المذاكرة العلمية حصته
 من الزمان - ثم قلت سورة المائدة - وطلت صوت الملائكة بن ايادة الفاضل
 وقتنا الى مكاننا المعبود - وبنا هدا المشهور - ثم بعد صلاة المغرب رجعا
 الى مجلس الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى والجميع اجل - وتفصيل الحال اجل
 حتى صبحنا في يوم الاثنين الثامن والثلاثين ومائة وهو اليوم الحادي والعشرون
 من جمادى الاولى وكان قد دعانا الى دار جنابنا من الاكابر والامام
 ومعدن ذوي الحاسن والحامد - مصطفى لفاكتفا التسلط المصديه - قد هبنا
 نحن وحضرة الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى والجماعة الى دار ومكثنا
 من بكرة النهار الى العشي - فجلسنا في سرور واجتماع - وسامع مطرب واستماع
 ومذاكرة الاداب - وضادمة الاصحاب - وقد حضر جماعة من الاكابر والارباب
 والعلماء والافاضل ذوي الشهامة ودفعة الشان - وجرت بها خلقة طيبة
 ونشاديات مشهيرة - الى ان صلينا هناك صلاة الظهر والعصر والمغرب
 والعشاء - واستعت مواكف العدا والمشا - ثم بعد غنى سلهات من الليل - شلتم
 المشاغل والمفانرات ورجعنا الى مكاننا راكبين على الخيل - فاصبح صباح يوم الثلاثاء
 التاسع والثلاثين ومائة وهو اليوم الثاني والعشرون من جمادى الاولى فتر لنا
 الى مجلس الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى وجلسنا نطلع معه في منى كتب
 التاريخ فلما ناكنا ما كتبنا جدا في مجلد واحد اسمه قانون الدنيا يد كوفيه استبان
 خلق الدنيا بالتفصيل ثم يذكر الالام السبعة وما خرج عنها وين كوالها في حجبها
 وما اشتملت عليه من الاماكن والاشهر والبها ومن خرج منها من العلم والشرف
 وغيرهم وين جهم يذكر مصنفاتهم وفضائلهم وفضائلهم وموالدهم الى غير ذلك

ما ذكره ولم نجد كتابا مثله قط في الاستقصاء واخبرنا حفظه الله تعالى ان هذا الكتاب للشيخ
الافندي واحدة فيما يقلم ذهب بها بعض الوزراء الى بلاد الروم استكتبها في مصر من نسخة
الشيخ حفظه الله تعالى ثم عبدنا الى مكانا بعد صلاة الظهر ثم رجعتا بعد المغرب
الى ما كنا فيه من المذاكرة حتى اسبغنا في يوم الاربعاء الاربعين ومائة وهو اليوم
الثالث والعشرون من جمادى الاولى فنزلنا الى مجلس الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى
وجلسنا عنده في ملازمة الوديع . ومساخرة الورد . وقد اطلعتنا على ديوان
شعره اللطيف . المتشتم على كل حقن لوليف . فقرأنا من شعر قوله
. ان ناموسه اقامته فيجد . بعد ما انقضت رحمة وفارقت .
. رمت تمويهها بلطمة كفى . فاذا في لطف نفس وطارت .
الى ان سار وقت الظهر فركبنا وسرنا نحن والجماعة . في تلك الساعة . الى جامع الشيخ
الى المجلس المشترك المتقدم ذكره بقصد زيادته . والتبرك بمنع حمايته . قد خلقتنا
اليدوقرنا الفاتحة ودعونا الله تعالى وجلنا هناك حصنة من الزمان . مع من
كان معنا من الاخوان . ثم ذهبنا الى بيتان هناك قريب من ذلك المكان . جلسنا
في سرور وصفاء . وحضور ووفاء . الى ان دخل وقت العصر فرجعنا الى منزلنا
المعجزة . وكاننا الذي بالحياوات مفجود . ثم بعد صلاة المغرب نزلنا الى مجلس
الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى وقرئ بين يدينا شيء من التفسير الكبير للشيخ الزين
وجلنا في المذاكرة الى ان ذهب جف من الليل . ثم قنا الى منزلنا وقد استوفينا
من الحظ الكليل . ثم اصبحنا في يوم الخميس لحادي والاربعين ومائة وهو اليوم الرابع
والعشرون من جمادى الاولى فنزلنا ان مجلس الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى
على العادة . في تلك ايام السادة . وحصول الحسنى وزيادة . ثم اصبحنا في
يوم الجمعة الثامن والعشرون ومائة وهو اليوم الخامس والعشرون من جمادى الاولى
حضر عندنا صدقنا الكمال الشيخ احمد المرحوم والشيخ احمد امام الشيخ زين العابدين
حفظه الله تعالى والشيخ علي المعروف بالسليم المدرس بالازهر والشيخ الفاضل
محمد الخليلي المقدسي وغيرهم من العلماء والافاضل وجرت بيننا وبينهم مباحثات
عليه . وسائل فترقب . الى ان حان وقت صلاة الجمعة فذهبنا نحن والشيخ
زين العابدين حفظه الله تعالى الى الجامع بالازكية الذي بناه وعمم وجدده
والدا الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى العارف الكما حل . والعالم العامل .
الشيخ محمد البكري الصديقي قدس الله سره . وجعل في درجاته المعربين مقرب .
وجعل له بابا الى دار قد خلنا منه نحن والشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى
وسلينا صلاة الجمعة هناك في مكان مخصوص بالسادة البكرية يصلون فيه قبالته
المنبر على يمين الخطيب اذا استقبل الناس فوق المنبر وجلنا الى تمام الدعاء ونخرجنا
مع الشيخ حفظه الله تعالى من ذلك الباب الى دار المعجزة التي هي بافواج الخيرات
مفجود . من كان الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى قد دعا في ذلك اليوم
الى ضيافته المولى الهام عبد الباقي عارف افندي القاسمي وشذ في مصر المحروسه
فيعد حصنة من الزمان ورد الخبر بتوجه عارف افندي المذكور معه نائيه وهو
رجل من افاضل الورد والشيخ الفاضل محمد افندي الحناكي وغيره من اعيان
البلاد وكابرها وكان المجلس حافلا بافاضل العلماء واعيان الكبراء .
وحضر الصباغ وتمركت الالات . وسكنت النفوس والاسوات . ولم نزل في
ابتهاج وسرور وموانسة وحضوره ومفاخرات عليه . وسطرا حقا اديبه
حتى مدت الموايد . وجرت العرايد . وكان ذلك في المجلس المطول على بركة الازكية
ثم بعد صلاة المغرب بالجماعة . فتح بابها تيك القاعة . قد خلنا من دهلين

حصنة
قد خلص

مفروش بانواع الوجداء . وقد اوقدت الشموع حتى كان ذلك الليل كأن النيران
 فوصلنا الى ميدان واسع مفروش بالرخام والمرمر في الوان كأنه قلوب العتيان
 وهناك ايران يقابلها اخر اوسع من صدر الكرام . واجمل من سفحات الرجوع واعطر
 من الزهر في الاكام . ورائيا الثريات من القناديل المشعولة . ما تبقى بهجته
 النفوس والعيون مشغولة . وانطلقت مباحث العود . وقامت مواسم المشهور
 ونادى لسان الحال . حيث خاطب وقال .

يا صاحب العودين لا تهملها . حرك لنا عودا وحرق عودا .
 الى ان قطعنا حصنة من مسافة الليل . وتقلعنا الثريا شمس الغيب اللذيذ .
 فقدت الماكمل السكريات . والحلاوات الشهيوات . ثم قدم العود والضمير المشهور
 وانهل مطر ماء الورد من تحت غيم الجنود . وقد تفرق الجمع . ووقف نور الجمع .
 وقلنا في وصف ذلك من النظام . على حسب ما اقتضاه المقام .

هي قاعة لم تلق ندا	لما زهت طيبا وندا
من طيبا خلوق الذي	فاق الجميع ايا وجدنا
ام جنة المزدوس تلك	فقد حوت حولها وولدا
ام تلك ذات الحسن قد	برزت بشكل فات جدا
ام تلك مجرى بدت	لناس فيجز من فندا
لينا المختار في	اولود صاحبه المندا
ام روضة فاحت بها	ازهارها مشى وفندا
وتفتت الاوتار في	ارجائها رجعا وندا
فكانت حيايم العبدان	في اللين الموقدا
ومن المشيد بلا بل	صدحت تهيج جوى وندا
والناي هذا ك الرخيم	يسوقنا زجرا ومدنا
لبحار افوار المعسا	في الاله الحق وندا
ويزيد اهل الهزل هنز	لا ثم اهل الحد جدا
والجند حرب للهوى	م يطارد الاكدار طورا
والدق دائرة جرت	تحكى كرى الافلاك عقدا
والقوم من طرب اعا	دا السمع نشاتهم وابد
وتتبعته ثرى السرو	ديان ركن الهم هندا
وترنم الطنبور يطرب	في مسامع من قصد ال
والشمع يشق كالشموس	الطالعات سنا وقلنا
ومن القناديل التي	قدا وقدت شكل قندا
يا حسن ليلتنا بها	مع سادة يسون مجدنا
قوم جهابذة لهمد	فضل زكا قيدا وبعدا
وزها المقام بمن حب	لا زال اجدرنا واجدى
وهو الاحق بكل ما	يغزى الى الاجداد وندا
الشم زين بنى العتيق	بالمجد بيان استندا
بجر المزال ومن له	اليد تقوى الفيت عدا
ذو طلعت كالنجم في	ليل الارجاء بل ذاك هدى
مشهورنا الكبرق من	كلما قر يمكن شهدنا
منهن في اسما عنا	كم عقدا در فاق عقدا
حاز الكمال بمجد	ويجده بلغ الاشدنا

ابقاه مولاه الذي كل الفنا واليد اسدي
 في دولة محضوطة جعت لعدوا وسعدا
 نالاح برق الا برقين مذكر للجب عمدا
 او فواحت ربح الصبا من طيبة شيجا ورفدا

تم اصبحنا في يوم السبت الثالث والاربعين ومائة وهو اليوم السادس والعشرون
 من جمادى الاولى فدعانا الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى فركبنا فخر وايامه
 والجماعة وسرنا بقصد التنزه وايضا حقوق الخلاعة والتبرك بما كان
 الصالحين والتشرف بالتماس نغفات اسرار الارواح الحاضرة في مقابر الخضر
 فردنا في الطريق على قبر الولي الصالح الشيخ محمد الحوق تاتي بضم الحاء المهملة
 وفتح الواو والياء المشناة العتية مشددة بعدها الف ثم ناء مشناة فوقية
 وياء النسبة وقبره تحت شجرة من الجوز واخبرونا ان الدواب المريضة يؤخذ لها
 من ترابه ويوضع عليها تبرأ من مرضها ذلك في الحال باذن الله تعالى وذلك مما جرب
 مرارا فوقفنا وقراءنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم سرنا الى ان وصلنا الى الروضة
 المشهورة بمصر وقد تقدم الكلام عليها فدخلنا الى مكان يتح سد المشتاق
 ويلذ لصيون العشاق وهو في غاية الحسن والاشراق وفيه بركة من الماء
 في وسطها مكان لطف ومقعد ظريف فجلسنا هناك حصية من الزمان
 نحن والاشراق وهناك قصر تقصر عن وصف محاسنه السنة القوم ويقعد
 في فضاء المشرف المشرق سبيل الصباية ويقوم فقلنا على البديهة من النظام
 خطا بالشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى الملك العلام

• الآن زين العابدين كجده • قالوا ومن هو مثله فيما النسوم
 • فاجبتهم ان الزمان لها حيز • عن مثله في مصر من قبل الهرم
 ثم تمام ذلك المكان التزييه وجئنا الى جهة تسمى بقصر العيون ذات وجه
 وجلسنا هناك في مكان مطلق الجوانب والجهات عقيد للنوازل بافواع اللطائف
 والنزهات ونحن في بدايع المطارحات والنكات ورواج الوداجب للايقنة
 بهما تيك الاوقات الى ان دخل وقت العصر فقمنا وعدنا الى مكاننا المذكور
 ونحن في اكل سرور وحبور وقرنا بعد الخبز الى مجلس الشيخ زين العابدين
 حفظه الله تعالى على عادتنا حتى اصبحنا في يوم الاحد الرابع والاربعين ومائة
 وهو اليوم السابع والعشرون من جمادى الاولى فنظنا في ذكر بركة الانبياء المنسوبة
 الى الاميراز بك لا تاكلى وهي التي فيها دار السادة الكبرية واهم اشرف عليها بكرة
 وعشيه

و بركة مباركه	لازبك الاتا بكه
تكاد من اشراقها	تنزلها الملائك
مصر بها في عصنا	قد فخرت بما لكه
فيا لها من بركة	مملوكة وما لكه
منبسط الماء بها	تبدى الصبا سبايكه
وقا نصر الاساك قد	اوردها شبايكه
كم حوالها قصرها	بمده ارايكه
وماؤها ان جف فهي	روضة مباركه
مخضرة اوجاؤها	بها اليوم ها لكه
يسرح فيها الطوفان	يدري بها عسا لكه
وكم بها من جودن	يجوي العيون الفاتكه

وكم هناك طالع	بدر الليلي الجمالك
وكيف لا وهي القح	تهدي بليل ساكده
بسر بيت مفرد	ما ن ترى مشاركه
بيت الكمال والهدى الكرمي	نصحه لكسده
لم نزل الفخره	وما عناه تاركه
كوكبه زين الصبا	والمقتني مداركه
بجو العلوم كامل	في كل فن شاركه
كم من غريب ضائع	ربيه تداركه
وكم به من همة	قامت وكانت بأركه

و لله در العالم الفاضل . مجمع الفضائل والفاضل . عيد الجليل افندي المطر البلي

حيث قال

• ولي بالان بكية خيراك • اذ لي كضبا قبد ووفيهما •
 • تحاك جنة المزدور حسنا • اذا كانت بنو الصديق في حيا •

ثم نزلنا الى مجلس الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى فجلستنا حصه من الزمان
 نتذكر على عماد تناسخ الاخوان . الى ان دخل وقت الظهر فعدنا الى مكاننا حتى
 اصبح صباح يوم الاثنين الخامس والاربعين ومائة وهو اليوم التاسع والعشرون
 من جمادى الاولى فركبنا نحن والشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى وذهبنا الى
 قلعة الجليل الى سرايا الوزير على ياشا اعز الله تعالى الوالي بمملكة مصر المحروسه حاله
 وكان ارسل الى الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى يدعوه الى مجالسته كما هي
 عادة الوزراء بمصر في كل جمعة موع او مرتين بطلبون احد الكبريين للجالسه في
 سنتها تم وغلواهم وفراغ حواطهم وكان لجمال ذلك من زمان الشيخ محمد والد
 الشيخ زين العابدين ومن قبلها من اليكبين كما اخبرنا بذلك الشيخ زين العابدين
 حفظه الله تعالى وكان يسال عن الوزير حفظه الله تعالى اذ الم نذهب مع الشيخ
 زين العابدين الى الحضرة فلم نبقنا بذلك مدة اقامتنا بمصر فدخلنا عليه
 فتلقانا بالاجلال والاعظام . والاكرام والاحترام . وجلستنا عنده يسالنا
 عن المسائل . وعن احاديث في الاحكام والفضائل . الى اخر النهار فقنا وعدا
 مع الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى الى منزلنا في شريف هاتيك الدايان .
 ثم بعد المغرب دعانا الشيخ حفظه الله تعالى مع جماعتنا الى قاعته تلك الشريفه .
 ذات الاربعاء الطيفه . وقد اوقدت القناديل والشموع . واطلقت مياخبر
 العود والضمير بين الجوع . واجتمعت الاخوان والاصحاب . وحضر السماع
 بالحنك والعود والرباب . وانشدت القصائد بين الاحباب . وحصل الصفا
 والسره . وكان المشاء والمصور . فكانت الليلة من اشرف الليالي . لا تكاد
 ولا في الليالي . والله در القائل . من الاوائل .

• ليالي الحلي ما كت الالئيا • وجيد سروري بانتظامك عاليا •
 وقال الاخر واجاد . في لقاء الوجداد •

• ان الليلي للذنام مناضل • تطوي وتفسر بينها الاعمار •
 • فقصاره من المهم طويله • وطواله من السرور قصار •

ثم بعد تناول الماء والورد والصوره عدنا الى البيت في مكاننا المذكور على اكل العشاء
 وحضوره والله عليم بذات الصدور . الى ان اصبحنا يوم الثلاثاء السادس
 والاربعين ومائة وهو اليوم التاسع والعشرون من جمادى الاولى حضر عنده
 الحبيب النسيب العالم الفاضل السيد سمودي من ذرية شيخنا الشيخ عبدالقادر

الكلوة في قدس الله سم . وجعل في اعلا درجات المقربين مقرب . واسله من
حماة المحر وسه مهبط اسرار اولاد الشيخ المذكور . ادام الله تعالى عليهم انواع العافية
والرودة . والسيد سمودي هو تلميذ الشيخ الامام الفاضل . جامع الفضائل
والفواضل . السيد احمد الحوي ثم المصري صاحب الحاشية المشهورة على الاشياء
والنظاير وغير ذلك . ثم نزلنا الى المجلس الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى وحسننا
عنده في لطائف المذاكر . وطرأ ايضا المسامحة . الى ان صلينا معه صلاة الظهر
بالجماعة . وحصل لنا ان شاء الله تعالى كمال الثواب والطاعة . ثم ذهنا الى
منزلنا المذكور . وعدنا بعد صلاة المغرب الى المجلس المعهود . وانجزنا الكلام
في المذاكرة الابدية . وتناشدنا الابيات الشريفة . حتى نظننا على البديهة هذه
المواليات الثلاثة في الملام . بمقتضى ذلك الجمال . قال اول قولنا
. يا من علينا قسا قلبا وما حنا . ومن وما عاشقنا قد حنا .
. وحق من انزلنا لا يجيل يا حنا . ترا صد المعتدل ظن الشيخ حنا .
والثاني هو قولنا
. قلبك علينا قسا يا ليت لو خيت . والظن منا يا فواع الجفا خيت .
. يا من اذا هب ريح غمخه خيت . فرحت بالوصل حتى را حتى خيت .
والثالث هو قولنا
. بدامن الغرب بدر حسن مطرب . للعاشقين وعن كل لها مغرب .
. لا تر تجي توتبي يا عاد الى الكرب . عن حبه اشرفت شمسي من المغرب .
ومن هذا القبيل قول الشاعر المتقدم الذي قيل
. يا ايها النفس اليراذهبي . فجه المشهور من مذهب .
. مفضن لشركه ففطه . مسكية في خد ما لذهب .
. يا اسنى التوبة من حبه . طلوعه شمسي من المغرب .
ثم عدنا الى مكاننا المذكور . وبتنا تلك الليلة في اتم سرور ووجود . الى ان
اسبح صباح يوم الاربعا السابع والاربعين ومائة وهو اليوم الاول من الشهر
المبارك جمادى الثاني فركبنا نختي والاخوان . وسرنا الى بولاق بقصد التبرك
والزياره لقبور الصالحين من اهل الايمان . فدخلنا الى مزار الشيخ فرج الخرنج
رحمه الله تعالى ودوقنا عند قبره وقرانا الفاتحة ودعونا الله تعالى وهو
مزار منبر عليه الهيبة والوقار . وفوقه قبة مصقودة بالطوب والاحجار .
والى جانب قبر الفاضل . الاديب الكامل . الشيخ ابى بكر العصفوري الدمشقي
الواصل المصري المسكن رحمه الله تعالى ولد شهر ربيع . ونظم برقع . وبجانبه قبر
الشيخ يوسف وهو رجل من الاولياء الصالحين اهل الجذب وقد وجدنا في
الحايط من نظم الشيخ الفاضل احمد الدنجاوي المالكى بخطه قوله
. اذا رمت تاقي فجمع الاسن والصفاء . لتعطي بافواع التنزه والفرح .
. ببولاق فانزل في رياض اريضة . حوت كل اسن في حد ايها فرج .
ومن نظم الشيخ علي الغزالي الشافعي قوله
. اذا رمت ان تاقي لاسن وفرهة . بضيضة اشجار حوت سائر الفرح .
. فقيم الى بولاق وانزل بروضة . بساحلها البحر المحيط به فرج .
ووجدنا ايضا بعضهم قوله
. اني يضيوق بصب ادمه . ذراع ولم يقصد المولى الولي فرجا .
. فان من زان يحيى نور حته . وربما ناله في الوقت الفرجا .
وقلنا نحن على البديهة من النظام . بحسب ذلك المقام .

• قد اتينا نحو بولاق صحى • والنسيم الرطب فواح الارجح •
 • وتفاؤلنا بان جينا بها • عند ما ضاق بنا الومر فرج •
 • ثم اننا ذهبننا من ذلك المزار • ونزلنا في مركب صغير في بحر النيل ونهر الانهار •
 • واعرضنا عن قولنا القائل • وهو من الاوائل •
 • لا اركب البحر خشبي • على منه المعاطب •
 • طين انا وهو ماء • والطين في الماء ذائب •

الى ان وصلنا الى الجهة الاخرى فمشينا قليلا الى قرية هناك يقال لها انبا به ودخلنا الى الجامع الذى فيه مزار الشيخ الانبا بى المولى الكبير المشهور فنزلنا بقبر الشيخ اسماعيل الانبا بى وقدمه لجهة القبلة قبر والده الشيخ يوسف وخلفه قبر ولده الشيخ يوسف وهو فى الوسط بين اليوسفين الوالد والمولد وعلى الثلاث قبور • لواج الحس واللبا ولوامع المزر • وعليها قبة معقودة • وظلة مدودة • وبهجة مشهودة • فونتسنا هناك وفرانا الفاتحة ودعونا الله تعالى وفي خارج ذلك المكان مكان اخر فيه قبر الشيخ عبد الرحيم ابن الشيخ اسماعيل الانبا بى وعليه قبة بهيئة ذات اذنان جليدة • ومكان اخر بجبانته فيه قبر الشيخ عبد الله المشهور بضعير الصف والمجد بسمه الكريم وصيغة التفضيل وهما قبتان من بلاد الحجاز بالقرب من مكة وله هناك مقام عظيم وقد ركنهم كما ساقى في محله ان شاء الله تعالى فقرأنا الفاتحة ودعونا وقلنا من الضمام • فى ذلك المقام •

ورعا ثم سر قبر مهاب	يا سقى الله قرية الانبا بى
صنعه لنا من الوضباب	حيث جئنا اليه نركب تحتنا
ومشينا اليه فوق كفوف النيل	نسى نسيه واططراب
سابع الطعم من الذن الشراب	تحتنا الماء فيه عذب زلاله
وصحاب لنا اعز صحاب	مع اخوان لذة وصفاء
ياله ثم من دعاء محاب	ثم حلنا هناك فنسل دعاء
عيل تجلى لنا بغير احتجاب	ورايها هناك انوار سما
قبة ثم من اجل القباب	وابوه مع ابه قد حوتم
كل حين غيوتها وانصاب	لم تزل رحمة الاله عليهم
فتشيتنا بصوتها المستجاب	ما سوت نسبه ونغنت حمام

ثم عدنا فى المركب فى بحر النيل فخرجنا من الجهة الاخرى • ودخلنا الى زاوية الكاشية فى بولاق وجلسنا فى ذلك القصر نشاهد تلك الحضرة الكبرى • ونشرف على تلك الجهات • فى انواع المسرات • ثم سلينا هناك صلاة الظهر بالجماع • واعتننا قوابل الطاعة • ولم نزل الى ان مضى جانب من النهار • وقرب وقت العشي فركبنا وسرنا الى منزلنا فى تلك الدار • ثم نزلنا الى مجلس الشيخ زين العابدين على العادة • وسرنا عنده فى مذاكرة العلوم واخبار الصالحين من السادة • ثم عدنا الى مكاننا حتى اصبحنا فى يوم الخميس الثامن والاربعين ومائة وهو اليوم الثانى من جمادى الثانى فنزلنا الى مجلس الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى حتى صلينا صلاة الظهر ثم ركبنا وسرنا معه الى دارهم الاولى التى كان يسكنها السادة البكرية سابقا بالقرب من قنا طر الساع ذات قصور عاليه • وابنية ارضت غيرها وهي عاليه • ورياض ابيقة • وكيفما التفت وجدت حد يقده • وفيها مجلس مطل على بركة النيل وكل كثير من البلاغة فى وصفه قليله لطيف الارحاء • هو لنور الكمال معتمد ومجلى • يحيط به شبكات من الخشب المدهون • مطلة على حوض من الرخام الملون بنون • وعلى حافة ذلك الحوض شكل رقعة الشطرنج من الجوالساق والرخام فلا يحتاج الا

لقطع الشفاير في القليب بها وقال يا قوت الموي في المشترك بركة الفيل موضع بين مصر
والقاهر محيط به البساتين يستنقع فيه ماء النيل فيومدي البصر ثم ينشف عنه ويريح
وهو اجل منتزهات مصر انتهى وما احسن قول بعضهم
• انظر الى برك في مصر اشقت • بها المناظر كالاهذاب للبصر •
• كاتماهي والوبصار ترمعها • كواكب قداروها على القصر •
وقال العلامة الشيخ حمد المقرئ في كتابه فيح الطيب عند ذكره مصر قال وا عجبني
في ظاهرها بركة الفيل لانها دائرة كالقدر والمناظر فوقها كالغيوم وعادة السلطان
ان يركب فيها بالليل وتسرح اصحاب المناظر على قدرهم وقد رثم فيكون لها ذلك
منظر عجيب وفي ذلك قيل

• انظر الى بركة الفيل التي اكتفت • بها المناظر كالاهذاب للبصر •
• كاتماهي والوبصار ترمعها • كواكب قداروها على القصر •
وتنظرت اليها وقد قاتلتها الشمس بالهند فقلت
• انظر الى بركة الفيل التي تجرت • لها الفزلة في امر مطاهاها •
• وخلط كل جنونا بدمعها • بهيم وجدوا جبا في بديها •

ثم دخلنا في تلك الدار الى بيت الولي المارفي بالله تعالى الشيخ جلال الدين البكري
السدقي رضي الله عنه وهو الذي كان يسكنه في ايام حياته وتبركنا به وبابان
القديمه • وما هذه المظيه • ودخلنا الى قاعته التي هناك المسماة بقاعة
البيبي فان الشيخ جلال الدين المذكور وقع عليه فيها وكان ملازما للخلوة والعبادة
والعزلة بها وهي مقفلة لا يدخلها احد الا القليل فضقت لنا ودخلنا اليها
مع الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى فرائها قاعة صغيرة جدا يا نوانين
متايلين وهي لطيفة البناء ظريفة الفناء بها النور الساطع • والسر اللامع
القاطع • وهناك في دايرها مكتوب بالذهب هذه الابيات وفي اخرها
تاريخ البناء وهي

كتب الحسن يا قلام الذهب في طراز لا ذوردي عجب
ان دار القطب زين العابدين ابن صديق النبي المنتجب
صفود اريس فيها كدي وارتياح لا يري فيها تعيب
وعلوم وحلوم وفتح وكرامات لها الله وهب
ايها الطالب منها مددا فعد على الباي تنزل منها الطل
واذا اجبت ان تدخلها بعد الاستينان فاوخل بادي
وكك البشري يتفرج الحشا والمرق تغربج الكرب
فينوا الصديق موقوف بهم وكذا يسمه اصحاب الحسب
فازمن لا ذ يا جوا بهم وتدا في من عاهم واقترج
اجمع الناس على حبيهم مثل اجماع على فرض وجب
ولا براهم حب صادق في المولى والشوق مع من احب
سيما القطب الذي ليس يري مثله فين دني او من حروب
من هذا في العصور داني العلا وله سلم عجم وحراب
كم لهذا القطب من منقبة سرها الظاهر يوما ما احتج
من ابيه وورث العلم ومن جده فاهيك من جدواي
يا فتاح لا في بكر بحلا وبداستغنى عن اسم ولقب
جمع المال ناس وهو قس قد في سداق ومردب
ولقد انشا من احواله هذه القاعة بكر واقضب

يا لها

بالحا من قاعة قد جمعت	مجلس العلم وديوان الخطيب
ثمرات العلم منها تجتني	وحلال الرزق منها يجتلب
دام سرورنا بها مبتسما	ورقا فيها الى اعلا الرتب
وبها اعطى غايات المعنى	وبها بلغنا الله الاربع
قاعة في قولنا تارة غيرها	بكر انشاء ليكري النسب
فقلنا نحن على اشد ذلك الدخول . وعلى الله قصد السبيل ومنه القول .	479
لما دخلنا قاعة التحكيم	قلوبنا مالت من التمللي
واندهشتا بصارنا بما بها	من الفتوح والفتيا الكلي
وما حوت من سنا اسرارها	وبهجة الذوق والتدلي
وكيف وهي من جلال الدين في	جلالها وهيبه البصلي
اعنى به البكري نسل الصادق العتيق	كركب اليردى الاجل
صاحب طه والخليفة الذي	عندنا في اشرف المحل
فان هذا البيت بيت عامس	مكش وليس بالاقبل
مؤسس على تقى ورفعة	وهمة سمت وجمع شمل
لا يزال منهم واحد فواحد	في كل عصر بالمقام الاولى
ومصر لا زالت بهم محفظة	واهلها السهم كما نطل
فيا جلال الدين يا من سين	قد نور الجامع والمصلي
جسنا اليك للقبول من محي	عسى بك الله يجيب سؤلي
وتقتنيا منك نعمة الرضا	بيث فضل دافق منهل
ويا بنى الصديق انتم علق	في كل عقد بقرى وحل
فطا ورا الا نعيم في عليا نكم	وفاخر وابسك للكل
فكم لكم من رتبة بين الوري	ظاهرة الرفعة والتعلي
وكم مقام قدر قيمه ووشه	حاسدكم في المهبط الاذل
وزيتكم في الخلق العظيم من	وراثة القرنين والتعلي
جدابيه بعد جد امه	سرها فيه بلا محمل
ان لم يكن لنا يصيب وابل	فقد قننا منها بالليل
لا زالت الصلاة والرضوان في	طول اللذان غير ما طول
عن النبي المسطوح طه وعن	سديقه الخلل اجل خسل
وكل نسل من يكون منها	في كل وقت غير مصمحل
ما عرقت فوقه الراحامة	فانست بالطف التسللي
وما سرى عرف القبول بيننا	لما دخلنا قاعة التجلي

وبلغنا ان المسكر للمصري لما قاموا على السلطان العزري وارادوا خلعهم من الملك
 اتوا الى الشيخ جلال الدين البكري هذا وقالوا نحن نقيمك خليفة على المسلمين في بلاد مصر
 لان الصديق جدك كان كذلك فان هذا السلطان العزري قد تقدمى علينا وظلم
 وجاوز الحدود فقال لهم اسعوا فان سلطا نكم قريب ثم وقع ما وقع وجاءهم
 السلطان سليم خان من بوق عثمان . ويقال انه لما دخل مصر كان الشيخ جلال
 المذكور اخذ ابن مامه والشيخ ابو السعود الجارحى على يمينه والشيخ الدشوطى على شماله
 ويقال ان هؤلاء الاولياء الثلاثة هم الذين ذهبوا الى الشام وجاءوا بالسلطان
 سليم وادخلوه الى مصر وهم مشاة في ركابه وكان يقصر المنازل لاجلهم وقالوا له هذا
 امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان بنو الصديق اول مسكنهم مكة حتى ان
 بيتهم الى الان هناك تسكنه الغز المصريين باذنهم ولهم كتب من زمان جدادهم وقد اراد

الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى ان ينزلنا فيه لما قصدنا الحج ثم قال لعلكم لا تغفلوا
 من محاسن الفخر المصريين واوصى علينا في غير جهة وبلغنا ان الشيخ جلال الدين البكري
 المذكور هو الذي اسكنه في مصر السلطان سليم خان عليه الرحمة والرضوان . وعمر له
 هذه الدار المذكورة في محلة قناطر السباع ثم اتنا جلسنا هناك في الدار حصصا من الزمان
 مع الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى وصيق تلكا الدار حمام له باب من الطريق
 وباب من داخل الدار وقبالة باب الدار في الطريق الجامع المبني للشيخ جلال الدين
 المذكور وعلى يمين الداخل اليد مكان واسع عليه قبة عظيمة ولرشدنا بيك مطلة على
 الطريق وفيه قبر الشيخ جلال الدين المذكور وعليه الثوب الاخضر المكتوب فوقنا عند
 قبره وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم قنا وخرجنا وركبنا نحن والشيخ زين العابدين
 حفظه الله تعالى وبقية الجماعة الى ان دخلنا الى الجامع الذي عند باب الشريعة وهي
 جامع عظيم . حقيق بالجلال والمهابة والكبريم . وفيه مكان دفن فيه الولي الكامل
 الشيخ عبدالقادر الدمشقي المذكور قريبا قال الشريفي في طبقاته كان من كبار
 الاولياء وعنى الله سنده صحبة نحو عشرين سنة وبعثه الى منة نفقات وجددت بركتها
 وكان صاحبيا وهيبته هيبته الجاوب وكان مكشوف الرأس حانيا ولما كفت صار يتعرج بجهة
 حراء وعليه جبة لخرى فاذا اتعنته نعم بالاشوي وكان يسمى بين الاولياء صاحب بصير
 وقالوا انه ما روى قط في مدينة انما كان في ارض مصر وفي المدينة وبع حانيا ما
 واخر في الشيخ امين الدين امام جامع الغري انما وصل الى المدينة المشرفة وضع
 على عتبة باب السلام ونام مدة الاقامة حتى جمع الحج قام ولم يدخل الحرم وعمر
 عدة جوامع في مصر وفي الريف وكان رضي الله عنه له القبول التام . عندنا
 والعام . وكان من شانه التطود وحلف اثنان ان الشيخ نام عند كل منها الى
 الصباح في ليلة واحدة في مكانين فافق شيخ الاسلام الشيخ جلال الدين السيوطي
 بعدم وقوع الطلاق ولما نوت وقاته اكثر من البكاء والتضيق وكان يقول للبناء
 الذي يبني في العتبة يحل في البناء الذي تبني فاذا الوقت قد قرب فأت وبقومها
 فكلت بعده ودفن في قبره واوصى ان لا يدفن عليه احد واوصى ان يعمل فوقه وجانبه
 محاد بل حجر حتى لا تقع احد ايد من مسه مائة سنة نيف وثلاثين وتسعائة وصلى
 عليه ملك الامراء خير بك واكابر مصر وكواماته مشهورة في مصر والبلاد التي كان حيا فيها
 انتهى فدخلنا الى مزاره ووقفنا عند قبره وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى وهذا
 رجل يقال انه من ذريته من الصالحين فاجتمعنا معه وطلبنا منه الدعاء والتسنا
 بركة ثم خرجنا وركبنا وسرنا الى منزلنا للسلام . ونحن في كمال البركة والخير على وجه
 العموم . ثم بنا على الصاد . في نفع وافاده . الى ان اصبحنا في يوم الجمعة التاسع
 والاربعين ومائة وهو اليوم الثالث من جمادى الثاني فحضر عندنا بعض العلماء
 المجاورين في الجامع الاظهر على عاداتهم وجرى بيننا وبينهم بعض المذاكرة في العلم
 ثم نزلنا الى مجلس الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى وقد دنا وقت الظهر فقمنا
 معه وذهبنا الى الجامع الذي بالاذكية وصلينا صلاة الجمعة ثم ركنا وذهبنا
 الى جامع الحاكم وهذا الجامع كان اول من خارج باب الفتوح احد ابواب القاهرة
 واول من اسسه امير المؤمنين العزيز بالله تزار من المرزدين الله معدو خطب فيه
 وصلى بالناس الجمعة ثم اكله ابن الحاكم بامر الله فلما وسع امير المؤمنين يد الجاني
 القاهرة وجعل ابوابها حيث هي اليوم سار جامع الحاكم داخل القاهرة وكان يعرف
 اولا بجامع الخطة ويعرف اليوم بجامع الحاكم ويقال له الجامع الاثني عشر قال الامير
 مختار في تاريخ مصر في شهر رمضان سنة ثمانين وثلاثمائة خطا سار الجامع
 الجدي بالقاهرة مما يلي باب الفتوح من خارجة وبني بالبناء فيه وتحت في الفتحة

الذين يتحلّمون في جامع القاهرة يعني الجامع الازهر وخطب فيه العزيز بالله وفي
صفر سنة احدى واربعاً مائة زيد في ضارة جامع باب الفتوح وعمل لها اركان طول
كل ركن مائة ذراع وفي سنة ثلاث واربعاً مائة اسر الحاكم بعمل تقدير ما يحتاج اليه
جامع باب الفتوح من الحصر والقناديل والسلاسل فكان تقدير ما ذبح للحصر
سنة وثلاثين الف ذراع فبلغت النفقة على ذلك خمسة الاف دينار وتم بناؤه واذن
في ليلة الجمعة سادس شهر رمضان سنة ثلاث واربعاً مائة لمن بات في الجامع الازهر
ان يمضوا اليه فوضوا وصاروا الناس طول ليلتهم من كل جهة من اهل الجاهل المعين الى الاخس
بغير مانع لهم ولا اعتراض من احد الى الصبح وسلي فيه الحاكم بامر الله بالناس صلاة الجمعة
وهي اول صلاة اقيمت فيه للحاكم بامر الله وفي ذى القعدة سنة اربع واربعاً مائة وقف
الحاكم عدة قبايس واملأ على الجامع باب الفتوح ثم جدد هذا الجامع في سنة ثلاث
وسبعاً مائة وذلك ان لما كان يوم الخميس ثالث عشر ذى الحجة سنة اثنين وسبعاً مائة
زلزلت ارض مصر والقاهرة واعمالها ورجف كل ما عليها واهتز وسمع للحيطان قرعة
والسقوف قرعة ومادت الارض من عليها وخرجت عن مكانها وتخلل الناس ان السماء
قد انطبقت على الارض فهربوا من ما كنهم وخرجوا عن مساكنهم وبوزت النساء حاسرات
وكثر الصراخ والعرول وانتشرت الغلابة فلم يقدر احد على السكن والفرار لكثرة ما سقط
من الحيطان وخر من السقوف والمواذن والابنية وغير ذلك وقاض ماء الليل فيضاً غير
العتاد والتي ما كان عليه من المراكب التي بالساحل قد دمية بهم وانحسر عنها فصارت
على الارض بغير ماء واجتمع العالم في الصحراء غير القاهرة وابتأوا ظاهراً باب البحر يجرم
واولادهم وقام الناس في الجوامع يبتلون ويسألون الله سبحانه طول يوم الخميس
وليلة الجمعة ويوم الجمعة فكان مما تهدم في هذه الزلزلة جامع الحاكم المذكور فانه سقط
كثير من البدنات التي فيه وخرب اعالي الماذنيتين وتسعت سقوفه وجد رانه فانقلب
لذلك الامير ركن الدين ينيروس الجاشنكير ونزل اليه ومعه القضاة والامراء فكشف بنفسه
ورم ما هدم منه واعاد ما سقط من البدنات وبيض حتى عاد جديداً وجعل له عدة
اوقاف بناحية الجيزة وفي الصعيد وفي الاسكندرية فعمل كل سنة شيئاً كثيراً ورتب فيه
دروساً اربعة لاقرأ الفقه على مذاهب الائمة الاربعة ودروساً لاقرأ الحديث النبوي
وغير ذلك ثم جدد هذا الجامع وبلغ جميعه في ايام الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون
في ولاية الثانية على يد الشيخ قطب الدين محمد الهرماسي في سنة ستين وسبعاً مائة وقامه
بسوطي تاييج المقريني ثم اننا لما دخلنا الى هذا الجامع وجدنا فيه حلقات الذكر
من المشايخ البرهانية والمشايخ الاحمدية والمشايخ الطوعيه والمشايخ السعديه
وغيرهم يذكرون الله تعالى على حسب طرائقهم وعباداتهم وسئى الله عنهم اجمعين فوقفتنا
في حلقة السادة السعديه حصه لاجل البركة ثم خرجنا من الجامع وعدنا الى منزلنا
المعروف وقد دخل وقت العصر فصلينا في وقت ظلم المثليين على مقتضى مذهب اماننا
ابن حنيفة عملاً بقوله وقول صاحبيه الامامين ثم نزلنا الى مجلس الشيخ زين العابدين
حفظه الله تعالى على العادة فاطلعنا على مكتوب كان اسد ليه الشيخ ابراهيم العبيدي
المصري المالكى مفتي البحيرة مصنف كتاب عمدة التحقيق في بشائر آل الصديق .
كما سياتي ذكر قريباً وفي ذلك المكتوب الحديث القدسي وصوته هذا كتاب عظيم انزله
الله سبحانه اماننا العبيده العصاة يردهم به اليه تاامل يا اخي ما الطغف وما اكرم وما
احلمة فقدس وتعالى وهذا من بدائع الاخبار ومن غرائب الاسرار لمن تاامل فقل
الحافظ ابن الجوزي في تفسير قصة يوسف عليه السلام ما نصه ذكر صاحب كتاب اللؤلؤ
وهو ابو عمر بن عبد البر ان الله انزل كتاباً في صحف ابراهيم عليه السلام فيه مكتوب من العزيز

للحميد الذي من ابق من العبيد . سلام . ود فاول ذلك اني اخترعت لكم الحدود . واخرجتكم
 من العدم الى الوجود . وانشأت لكم الابصار فابصرتهم . والاسماع فسمعتم . والالسنه
 ففطقتهم . والقلوب ففهمتم . والعقول فعلمتم . واشهدكم على انفسكم بالاقرار بالوحدانية
 فشهدتم . وبعد الاقرار اذ بتم . وبعد الاقرار انكرتم . ونقضتم عهدنا وغدرتم . فلا
 يوحسكم ذلك منا . فانكم ان عدتم عدنا . وزدنا في الكرم وجدنا . فمن غيرنا قلنا . ومن
 انقطع وصلنا . ومن تاب قبلنا . ومن عصو سترنا . ومن عمل قليلا كثيرا . ومن نسي ذكرنا
 فغطى ونمخ ونجود ونسبح . ونصنع . كرنا مبدول . وسترنا مسدول . عبدنا انظر
 الى السماء . وارتما عباها . والشمس وشعاعها . والنجوم وانوارها . والرياح وهبوبها .
 والامطار وسكوبها . والاضداد واختلافها . والنجاب والتلافها . والرعده وصولته .
 والبرق ومخافتة . والبسيط والفلك . والملك والنور والحلك . والليل والنهار . والابصار
 والابكاره . والذباب والاطيار . والارض واقطارها . والامواج وبجواهرها . والاولاد
 ووسمها . والعيون ونبصها . والحيثان وصعبها . والازهار ونفها . والفصول وازمانها .
 والاوراق واتيانها . والاشجار وثمرتها . والانهام وطوبها . والوحوش وهجوها .
 والفواكه ومذاقها . والكمائم وانشباتها . وما هو غطاها . وما من . وما هو كائنها . وطيب
 وابيس . وواقف وجالس . ومتمرك وجامد . ولستيقظ وراقد . وراكع وساجد .
 وما عاب وما حضه . وما خفي وما ظهر . الكل يشهد بجلالي . ويقر بجلالي . ويحج بجلالي .
 ويشكر احساني ودغدي . ويعلم بذكري . ولا يضل عن شكرى . عبدى ارايت حين
 باذنتى بهوك . واختفيت من اخلاك . الم تكن عيني تراك . عبدى اذكرت ونسأنى .
 استورك ولا ترعانى . عبدى لو امرت السماء . وقتت عليك . ولو اذنت للجالجات الكد .
 ولو استلعت الارض لابتلعك من حينها . ولو قدرت البحار لاعتقتك في مينها . لكن
 احببك بقدرتى . وامدك بقوتى . واؤخرتك لاجل اجلته . ووقت وقته . فلا يدرك
 من الودود على . والى قوف بين يدي . اعدد عليك اعمالك . واذكرت افعالك .
 فاذا ايقنت بالبور . وقت لا تجعله لا بد من النار . اوليتك غفرانى . ومنحك رضوانى
 واحللتك دار جنتى وامانى . وعصفت لك الدنوب . والاوزار . وقت لا تحزن فلا جك
 سميت نفسى الغفار . انتهى بجزوه . ثم اصبحنا في يوم السبت الحسبى ومائة وهو
 اليوم الرابع من جمادى الثاني فاجتمعنا بجماعة من علماء الازهر . ثم نزلنا الى مجلس الشيخ
 زين العابدين فيا لدم من مجلس ازهري . واجتمعنا بالشيخ مصطفى الروي شيخ الخلوئية بمصر
 حتى قرب وقت الظهور فركبنا وسرنا صه باخواننا الى زاوية فدخلنا اليها وفيها بستان
 واسع . ولها قدر شاسع . وهناك قبة عظيمة . ذات هيبة جسيمة . دفن فيها السيد
 ابن شجاع الكرمانى من اولاد الملوك وكنيته ابو الفوارس صحيح ابانرايا النخشبى واباعبيد
 البسرى وكان من اجل الفتيان وعلماء هذه الطائفة ولدرساوت مشهورة ذكره
 الشعراوى في طبقاته وقال المناوى في طبقاته واسل قوبته اذ خرج يتصيد في برية
 واذا بشاهه ركب اسنا وحوله سبع فلما راته ابدت نحو فزجرها الشاب ثم قال
 ما هذه الضفلة اشتغلت بهوك . عن اخراكم . وبلذاتك عن خدمة مولوك . اعطاك
 الدنيا لتسعين بها على خدمته فخلتها ذريعة الى الاشتغال عنه ثم خرجت محجوزة
 شربة ماء فزجر . وما ولد فسا لدمتها فقال هي الدنيا بخديتى اما بلذاتك ان الله لما خلقها
 قال من خدمنى فاحدميه . ومن خدمك فاستخدميه فخرج عن الدنيا وسلك الطريق
 وكان طريقا في الفتوة . عريضا في المروءة . واقام شهرا كاملا لا ينام فطليه النور
 شراى الحق تعالى فيه فكان بعد ذلك يتكلم النوم ويقول
 . رايته سرور قلبى في منامى . . فاجبتا لتفنى والمنامى .

وضبط

وخطبه اشتهر ملك كرم ان فاستهله ثم طاف المسجد فزاع غلاما يحسن صلواته فقال له
 اكل زوجة قال لا قال ازوجك فخذ درهم خبز او بدرهم ادما ويدرهم طيبا والا مس
 مفروغ منه وزوجه اياها فلما دخلت بيته وجدت وغيفا يابس على راسه حتى فقالت
 ما هذا قال بقي من امس فتركة لا فطر عليه نزلت واجهة فقال عرفت ان بنت شاء لا تقنع
 بفقرى فقالت ليس حتى وحي بل لضعف يقينك ولست اعجب منك بل من ابى حيث قال الله
 لشاب عفيف . كيف وصف بالهفة من لا يهتم على الله الا باسفار وغرف . فقالا انا محمد
 قالت اما العذر فانه اعرف بشألك واما انا فلا اقيم بيت فيه معلوم واخرج ابو نعيم
 قال بينا سئل بن عبد الله التستري جالساً اذ سقطت حامة لا تتحرك فقال لبعض جماعته
 اطعها واسقها وطارت فقال مات اخ لي بكيمان وهو الشاه فجات هذه نفس يني به وكل
 من الابدال فانح ذلك اليوم فكان وقت سقوط الحامة وقت خروج روحه قال ابو نعيم
 واظنه مات بعد سبعين وما تبين انتهى فوقفنا عند قبره وقرأنا الفاتحة ودعونا الله
 تعالى ثم جلسنا هناك الى ان سلينا اسئلة العصف وقد اطلعنا الشيخ مصطفي الرومي
 المذكور على سؤالين في شأنه وشأنه ذكر الله تعالى بالجهر على طريقة السادة الصوفية
 والاجوبة عن ذلك من علماء الجامع الازهر في ذكره الحين أما السؤال الاول فقولهم
 بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي اختصني من شاء بمنزلة التوفيق . وجعلهم هداة هاد
 الى اوضح طريق . بالصانبة او صلهم قد علم كل اناس من مشيهم الرشيد في مقام التحقيق .
 احدهم من استغرق في توحيد ربه . وهام شرقاً الى موارد شربه . ان في ذلك لايات
 لاولي النهي والتحقيق . والصلوة والسلام على سيدنا محمد المصطفى الخلق المختص
 بالحق والتصديق . وعلى الله واصحابه الهادين الى سواء الطريق . اما بعد فالمعروض
 على علماء الدين . وايممة المسلمين . لوزالت مسابيح انوارهم نايح . واذكارهم بين اولي
 الفضل ساير . واقلدهم في الطروس ساطع . ولدين الحق على المفاذين ناهية وآمره . ٥
 سؤال ما عليه السادة الادمراشية وما خلف خلفهم وحدا حدهم كالتلوئية والشيخ
 مصطفي بقناطر السباع والسادة الشناوية من ذكر الله والصلوة على رسوله صلى
 الله عليه وسلم والطلقة المسماة بالهوية ودورانهم مشتغلين بقولهم هو هو هو قاسد
 بذلك ذكر الله تعالى متوليين بالوجد والشوق بما هم عليه من خدمتهم لوسما . انه تعالى المسنى
 واشتغال قلوبهم بنار المحبة والعقول الاسنى . فهل ذلك جازين لا اعتد من على فاعله
 وهل في ذلك تمثيل بالسامر كما قال المسترض ام الامور بمقاصدها كما قال عليه
 الصلاة والسلام واذا قلتم بجزاز ذلك فاذا يلزم المسترض بقدمه في هولاء السادة
 الراشدين في القدم المحمدى وهل على والى الامور حتى يتبين لهم والمال هذه ام كيف الحال
 افيد والجواب انما بكم الله اللجنة بمنه الجواب عن ذلك صورة ما اجاب به الشيخ الامام
 العلامة ابو الخير احمد الحوي الشافعي حفظه الله تعالى حين انزل في كتابه المكنون
 هل يستوى الذين يعملون والذين لا يعملون . وصدارة وسلاما على سيدنا محمد المنزل
 عليه في بيان صفة اولي الالباب مدحا لشؤونهم ترغيباً لهم في الملازمة على ذكر الله تعالى
 لكثير ثوابهم . الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم . اما بعد فالذي عليه
 المشايخ المذكورون واشباههم من اهل الطوق المحمدية من ملازمة ذكر الله تعالى والصلوة
 والسلام على رسوله صلى الله عليه وسلم وترتيبهم المعلقة المسماة عندهم بالهوية
 ودورانهم بها وقولهم هو هو هو قاسدين بذلك النشاط والمعونة على ذكر الله تعالى
 مع شدة الوجد والشوق لذكرك . واليهام والتلذذ بما هناك . مقتدين بقوله تعالى
 في اقرانهم وافعالهم . الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم . مطلوب من
 موافق في الحالة المذكورة للكتاب والسنة قال تعالى وما امرنا الا بالصيام والصلوة واقتصد
 له الدين وقال صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما اكمل من ما في

وقال أيضاً نية المؤمن خير من عمله فالمدار والاعمال على اخلاص النية فمن عجز عن عملها لم يجرها
بالاعتقاد بقول افضل فقد تعرض للقتل من الله ومن مثل فعلهم بفعل السامري يلحق
به ان يمثل هو بمعنوده وكيف يعترض على ما هو مطلوبه . ومدح ومندوبه . فان
زعم المعتز ان فعلهم وذكرهم لا جل الى اياهم وصرف وجوه الناس اليهم قلنا لانه لا يعلم
على ما في القلوب . الا اعلام الفروج . والحاصل ان الاعتقاد خصوصاً في مثل
هؤلاء الجماعة مطلوب . ولا يجوز الا تكار الاعلى من اياي بما يخالف الشرع وينابذه
ظاهراً من فعل او قول كأن يكشف عودته او يترك واجبا او يفترضا او ياتي بمكر من المكرات
حاله صحيح واختياره . لاحالة غيبته واضطرابه . والله تعالى اعلم وهذا صورة
ما اجاب به الشيخ محمد الاحمد في المشافعي حيث قال الحمد لله الذي يضل من يشاء ويهدى
اليه من اناج . ويظهر ذلك مع الاحباب . والصلاة والسلام على من جاء بالهدى
ودفع الردي . يا شرف كتاب . وعلى الهدى وصحبه الذين مدحهم الله في كثير من الآيات .
وعت بطرقهم البركات . وتنوعت العبادات والطاعات . وبعد فالذي يظهر من
حال الجماعة المذكورين الملازمين . لذكرهم في كل وقت وحين . قد شرفت بمجاهدة
الاخبار . ونظمت بوليتهم الاعيان والاختيار . وان من انكر ما هم عليه فقد تعرض
لغضب الجبار . فان الذكر افضل الطاعات . وبه تنزل الرحمة . والمعتز على الذكر
من المطرودين المحرومين . فعليه ان يتذكر ما فاته من تصحيح زمانه . بسوء اعتقاده .
وحرماته . وليك على نفسه الامانة بالسوء ويتوب من ذنبه الذي وقعه في رطبة
الاعتراض على من يكرهه على كل حال . وثواب من له ولاية الامر ضاعف الله له ولنا
الاجر على كل صور المعتز من غير دليل . وحسبنا الله ونعم الوكيل . والله سبحانه
وتعالى اعلم بالاحوال ولا يعلم بالنيات . الا اعلام الخفيات . وهذا صورة ما اجاب
به الشيخ محمد الهليل المالكى حيث قال الحمد لله وكفى . وسلام على عباده الذين اصطفى .
وبعد فاقول ان السادة الدمجاشيد . والسادة المشاويده . وياق من ذكر فانهم
على الاستقامة اصلا وقرعا وما يقولون من هذا الذكر فانه من اسماء تعالى ولفه كونه
يقول جاهل معادن الحق فليقع فيه السيف زجرا لاشاله والله سبحانه وتعالى اعلم
وهذا صورة ما اجاب به الشيخ احمد الازهرى حيث قال الحمد لله الموفق بفضلته
والفضل لمن يشاء بعد له . الجماعة المذكورون على خير عظيم لا ينكر ما هم عليه المؤمن
ابتلى بسوء الاعتقاد . ويحضى عليه يوم المصاد . ويحب على ولى الامور من تاديبه
لانضال مضل والله سبحانه وتعالى اعلم وهذا صورة ما اجاب به الشيخ
عبد ربه الذي المشافعي حيث قال . الحمد لله وحده . والصلاة والسلام على من لا
نبي بعده . . والله وصحبه الذين شادوا الدين واقاموا عهده . . اما بعد فالجماعة
المذكورون حيث كان فعلهم قاصدين به وجهه الله تعالى وحصل لهم وجد حقيقي
استخرتوني ذكر الله تعالى فم شايون على ذلك غير آثمين ولا يجوز لوحدان يحكم
عليهم بالاثم . وبان فعلهم لغير الله لانه لا يعلم على ما في القلوب الا الله والحكم انما
هي على الظواهر . والله اعلم بالسائر . وتمثيلهم بالسامري الكافر لا يجوز لمسلم
فان افنى هذا القائل بكمزهم فقد كفر مسلما بغير دليل قطعي فيجب على ولاية الامور
زجره ومنعه بما هو فيه من الاعتراض وبمن كونه لا يقصدون بهذا ذكرا لله
ولا غير فالمدان مباح ما لم يترتب عليه ضرر ولا نفعهم او ضررهم والتسليم فيما لا
يعلم الشخص من الاحوال اسلم . والله تعالى اعلم . وهذا صورة ما اجاب به
الشيخ ابوالصفا الشوافي حيث قال الحمد لله حمد المقترب اليه . واشكره شكرا
المقتبلين عليه . واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له كما شهد اهل الاخلاص
من السادة الصوفية وشهدان سيدنا محمد عبده ورسوله خير البرية صلى الله عليه وسلم

وعلى

وعلى آله وصحبه بكرة وعشيرة . أما بعد فإن ما عليه السادة المذكورون من ذكر
الله تعالى والصلاة والسلام على افضل الخلق والردحجج وعبادتهم الحلقة المسماة
بالهوية فإن ذلك من سنون . مرغوب فيه لكونه موافقا للكتاب والسنة فمن الغرابة
قوله تعالى واذكروا الله ذكرا كثيرا لعلكم تفلحون . وقوله تعالى الذين يذكرون ذكرا ما
وقسوه او على جنسهم ومن السنة ما خرج به الامام الترمذي عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي الصياد افضل ووجه يوم
القيامة عند الله قال الذكرون الله كثير وحسن لا يحل لاحد يؤمن بالله تعالى ان
يملك هؤلاء السادة بالسامرية ويصترى عليهم بل كلامه نور وقت وضلاله وخزي
عليه وبال . يستحق بسببه التعزير اللذين بحاله الزاجله ولا مثاله عن الوقوع
في اعراض صلحا المسلمين من هوهاهم في حب الوضام والكفر والظن ان وحسنه فيجب
على ولادة الامور ضاعف الله لهم الاجور عند وقوعهم على هذه الحادثة فتح المعتزتين
وضع الطاغية المعاذين . والله اعلم . وهذا سورة ما اجاب به الشيخ علي ابن الشيخ
عمر الاتاي طه السبسي نسا الطائي قبيلة الماكر من هيا حيث قال محمد بن عوف بنه التسليم
بما استأثرت به اهل قريكة واوليايك . وجعلت قلوبهم اوعية لمعادن فضك او سطفا
المشاهدين لمقام الاحسان المشرقين بنو جحاك والصلاة على معدن الكمال . وطير
الجداول . وشرق الجمال . قلب دائرة الاولياء . ومثيها كان ذوى اليمان من الوقتيا
سينهل الحب والذوق . واسطة عند اهل العزب والشوق . محو المصطفى . وبيك
المرتقى . وعلى آله واصحابه الكرام . المختصين بالشرف والانهام . اما بعد ففضل
المسؤل عنهم لا ينكر . وكرامتهم غنية عن ان تذكر . ولن يزلوا ظاهر بن علي الحق حتى
يا في امر الله وهم على ذلك فاذا يجب الايمان والتصديق باصل طريقتهم وتفضيلهم
وقولهم ولا نسئ بهم الظن فان ما هم عليه من الذكر والتليل والصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم خير عظيم . وفضل جسيم باجماع الامة موافقين للكتاب والسنة
قال الله تعالى الذين يذكرون الله قيدا وقسوا على جنسهم ممن السنة ما ووجه
عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي الصياد افضل ووجه
يوم القيامة قال الذكرون الله كثير الحديث واما الحلقة المسماة بالهوية والاخذ
بابدي بعضهم بعضا ودورانهم وقولهم هو هو هو فذلك امر جاز باعبار انهم مستدلون
بما رواه النقاش عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لما هبط الله ادم
الى الارض بكى ثلثة ثمانه عام فاحسب الله اليه ما يبيك قال يا رب لست ابي شوقا الى الجنة
ولا خفا من النار ولكن ابكي على فراق الملائكة الذين يطوفون حول العرش سبعون
الف صف جرد مرد برقصون ويتواجدون كل واحد منهم قد اخذ بيد صاحبه يقولون
يا علاصواهم من مثلنا وانت ربنا من مثلنا وانت جدينا وذلك دأهم الى يوم القيامة
فاوحى الله اليه ان ارفع واسك يا ادم فانظر فرغ راسه الى السماء فنظر الى الملائكة
وهم يطفرون حول العرش فسكن روعه قالت الصوفية نقلنا حواننا في النسب واصحنا
من اهل السماء في المذهب . ثم قول المعتز تمشيل بالسامرية هو كما قال شيخنا في جوابه
يليق به ان يمثل هو بمعبوده فابن التشبيه وابن المشبه به ثم ان كان قوله من كلام
امام مجتهد فانه تعالى ما اوجب عليهم تقليدا عام واحدا في جميع اقواله مسئلة مسئلة
بل لهم ان ياخذوا من قوله ويتركوا كما قال مالك رضي الله عنه كل واحد يؤخذ من كلامه
ويترك الا صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم فبا هذا اذا وقعت غدا بين يدي الله
تعالى فسالك بما كبرت هولاء فيعلمهم واعادة من صلى خلفهم فما حجتك ان قلت قلنا
اما في فقال كل واناما واجبت عليك تقليد زيد فيجب على ولي الامر بيا الله دولته
ان يمنع عن هؤلاء السادة الاخيار ما يصدر في حقهم من اهل الشقاوة الاشرار .

لما هم على من الدعوات لولا ما الوزيران، الليل والطراف النهار، والله عليهم ستاره
 وأما السؤال الثاني فهو قوله ما تقول السادة العلماء، رضي الله عنهم في رجل
 معترض يقول في حق السادة الخلوقة ونحوهم حيث يقومون للذكر ويبدون
 محلقين وهم آخذون بأيدي بعضهم بعضاً ويسمونهم الهويمة انهم يكفرون لا هم
 يرقصون وتلاعبون بالذكر ويكفرون يقول مجوز ذلك فماذا يترتب على هذا
 الحديث في المكان على هذه الطائفة الفائزة الناجية ان شاء الله تعالى
 الذين يجتمعون على تلاوة القرآن العظيم وذكرا لله تعالى والصلاة والسلام
 على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم واخراجهم لهم عن دائرة الاسلام وهل لولا الطائفة
 مستند من السنة المطهرة او من احد من السلف الصالحين ام لا ومن جملة اعترافه
 وشدة اعتقاده ان قال الجماعة اقضوا جميع صلواتكم التي صليتموها خلف من يجعلها
 او يقول مجوزها ومن جملة اعترافه ايضا ان قال ان من يقول يا سيدي احمد يا سيدي
 او غيره من الاولياء يكفر لانه اشرك مع البارئ سبحانه وتعالى غيره مع ان قائل
 هذا مما يقوله بقصد التوسل بالولي لقربه من الله تعالى مع اعتقاده ان الله الله
 واحد لا شريك له فهل اجترأ منه ودوام لا وهل التوسل بالانبياء والاولياء جائز
 في الحياة وبعد المماتة ام لا وفيه اللوالب فصوره الجواب الذي اجابه الشيخ العلامة
 ابو العز بن احمد بن العج الشافعي اليماني الانه في الحديث الذي رواه عن العالمين والصلاة
 والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين هذا المعترض لا يوجب باعتزافه
 ولا يتابع في اقواله وان اعتقدوا بفضائله هذه الطائفة كمن فقدوا بهم وعليه
 ان يجردوا اسلامه مع تعزير وتكليفه لقسامة الادب وقوم يهدونه فقد وانطب هذه
 الطائفة جلة اعلا مهضبا مع الاسلام كالعامة القديسة والعلامة الشريفة لى
 وحضور مجالسهم جهابذة حفاظة ذابيين عن الشريعة باوق حفاظهم فلولاء
 الطائفة سند اى سلف اى سلف اى سلف وما يفعلونه ليس برقى انما هو مجرد ودان
 ومع التمزق فالرقى الخالي عن التكسر والتشفي لا حرمة فيه مالم يضم اليه محرم
 كالكلمة ومن ما اذا واشتمل على تكسر وتفتي وان يقض الصلوات دليل سوء عقيدته
 اما كونه لا يرى صحة الصلاة الا خلف مضموم واعتقاد كفرهم هذا كفر والعبادة
 بالله تعالى فان الصلاة سمحها خلف كل بر وفاجر ولا قضاء كما لو بان امامه محققا
 او اذا نجاسة خفية وانما يلزم منه القضاء اذا بان امامه كما فرامعتنا او غشياً وقول
 يا سيدي احمد او يا شيخ فلان ليس من الاشراك لان القصد التوسل والاستغاثة
 وقد سئل استاذنا علامة الاسلام حائل لواء الشريعة العز على احسن نظام
 الشيخ محمد الشويري رحمه الله تعالى عما يفضله السادة الخلوقة من ذكر الله تعالى
 محلقين وافعين امواتهم يقول هو هو فهل لمن يعرف ذلك الاعتراض عليهم ويدعي
 انهم يفتنون من ذلك فاجاب بان طريق السادة الخلوقة من اعظم الطرق
 الرفيعة السرايرة وتوير الايقنة والبصائر والتخلص من الدعوات النفسانية
 والتعلق باخلاق تلك الاسرار الرفيعة فاشركت والله عليهم انوارها ودارت
 فيهم وبهم وعندهم اسرارها فكلوا بالحقيقة بهذه الطريقة وصاروا هم المشار
 اليهم باكمال على هذه الحقيقة فبالها من موارد ما عذبها وشاهد ما طيبها
 كبح من حياتها العاطلون وتلقوا في مشاهد اسرارها وما يعقلها الا العالمون
 الى ان قال فلا انكار ولا منع من ذلك ولا اعتراض على اهل هذه المسالك التي وفق
 حاوي الفتاوى الحافظة للحقاظ والمحققين شيخ المحدثين الصلاة تجلال الدين
 السيرطي في جماعة صوفية اجتمعوا في مجلس ذكرهم ان شخصاً من الجماعة قام من

المجلس ذكرنا فاستمر على ذلك فهل لأخذ زجره ومنعه فأجاب لا أنكار عليه فقد
سئل عن هذا السؤال الشيخ الاسلام سراج الدين البلقيني فأجاب بأنه لا أنكار عليه
في ذلك وليس للمنفعة التقدي بجمعه ويلزم المتهدي بذلك التحريم وسئل عن العلامة
برهان الدين الأنباري ما يجاب بمثل ذلك وإذا كان صاحب الحال مغلوب والمكسر
محرور فالسلامة في تسليم حال القوم وأجابه بذلك بعض أئمة الحنفية والمالكية
كلام كتبوا على هذا السؤال بالموافقة من غير مخالفة أقول وكيف ينكر الذكر قايما والقيام
ذاكرا وقد قال الله تعالى الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم وقالت
عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكركم الله على كل أحيا فيه وإن انضم
إلى هذا القيام رقص أو غيره فلا أنكار عليهم فذلك من لذة الشهود بالتواجد
وقال ورد في الحديث الشريف رقص جعفر بن أبي طالب يوم نزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما قال له أشبهت خلقي وخلقى وذلك من لذة هذا الخطاب فكان هذا أصلا
في رقص الصوفية لما يدركون من لذة التواجد وقد صح القيام والرقص في عباد الله
الذكر والسامع من جماعة من كبار الأئمة منهم شيخ الاسلام عمر الدين أبو عبد السلام انتهى
وسئل العلامة الشهاب الرملي عما يقع من المسامة من قولهم عند الشراء يا شيخ فلان
وهو ذلك فأجاب بان الاستفاضة بالانبياء والمرسلين والاولياء والعلماء
والعلماء من جارية والرسول والاولياء والاولياء استفاضة بعد موتهم لأن محبة الانبياء
وكرامة الاولياء لا تنقطع بهم أما الانبياء فأما انهم احيا في قلوبهم يصلون ويحجون
كما وردت به الاخبار فتكون الاغاثة منهم محبة لهم والشهداء ايضا احيا شهود
نهارا جهارا ايضا قلن الكفار والاولياء فهي كرامتهم فان اهل الحق على انه يقع
من الاولياء بقصد وبغير قصد امور خارقة للعادة يحيا بها الله تعالى بسببهم
الى ان قال وبالجملة ما جاز ان يكون محبة لبي جاز ان يكون كرامته لولا لفارق
بينهما الا التقدي انتهى فعلى ولاية الامم ضاعف الله تعالى لهم الأجور منع
هذا المعترض واثاله من المؤخر فيما لا يعينهم ورحمهم بالقرين اللائق بهم والله اعلم
وهذا صورة ما اجاب به العلامة الشيخ عبدالحق الشرنبلالي الحنفي حيث قال
الحمد لله ما فتح الصواب لتفسير لطريق الشيخ محمد من دامن وخليفة الشيخ كريم الدين
المخلوق اصل ثابت في السنة منه فضل سيدنا على وجعفر وزيد بن ثابت وصح به
العلامة الحافظ السيوطي في كتاب له صمى بها وفي الفتاوى ونقل الجواز عن الحنفية
والمالكية وما وقع في رسالة منسوبة للعلامة الطلبي شاح منية المصلي وغيره
من تحريم ذلك وتكفير مستغله من انضمام الطبل والزمن اليه فليس على ما ينبغي لو
من ذهب الشافعية وماك جواز الطبل والزمن عنده ماك وبعض الشافعية فيلزم
على القول بتكفير مستغله تكفير هو كراهية الأئمة الاعلام نسوذ بالله من نسبتهم اليه
واما من الصوحت بالذکر فيختلف فيه عندنا يمتنا ذكر قاضي خان في فتاواه كراهية
ونقل صاحب البصير عن القسبية بعد ان ذكر ما عن قاضي خان بأنه لا بأس به وعبارة
في باب صلاة الصيدين امام يمتنا ذلك يوم مع جماعة تارة آية الكرسي وآخر لبرق
وشهد الله ونحو جهل لا بأس به ولا فضل الا خفاء ثم قال ايضا قام عنده
جمع كثير برغوز اصواتهم بالتسبيح والتهليل جملة لا بأس به والاختفاء انتهى
وخلص ما تفعله الخلوئية من الدوران من العشب او اللص كما ذكره الطلبي في رسالته
المذكورة ليس على ما ينبغي لانه في العشب فضل ما لولده فيه والاب يفضل ما فيه لذة
وما تفعله الخلوئية ليس من هذا القبيل بل فضلهم في غير من صحيح شرعي وهو استحضار
القلب بخلق صد للذكر ولا شك ان خلوص الذكر لله من فضل الاعمال فهذا الفصل منهم
لذلك وامان قال بتكفيرهم وتكفير من يحض بحالهم تكلام مردد على الفقه اهل المذهب

لهم فقد نقل صاحب البحر الفاضل كثيرة عن فتاوى قاضي خان والبرازية والشافعية
 يكفون بها فتايلها وقوله في قوله من الطهارات من اصحابنا لا يخرج الرجل من الايمان
 بها الا اذا سادم السابق لا يزل ولا يتكلم مع ان الامام يعارض في المصلحة وغيره
 اذا كان في المسئلة وجوب توجب التكفير ووجه واحد يمنع التكفير فعلى المنفق ان يسئل
 الخالوجه الذي يمنع التكفير فعلى هذا فكثر الفاظ التكفير المذكورة لا يفتى بالتكفير
 بها وقد ائتمت نفسي ان لا افتى بشئ منها انتهى ملخصاً وقول المصنف انهم يقضون صلاة
 التي صلوا بها خلفهم قول من لا يعرفه له بفرض الصلاة وان كانها فلا دليل له على
 قوله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وينفيك عن ذلك كله قوله صلى الله عليه
 وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرء ما فرى واما التوسل بالانبياء والاولياء
 فجاز اذا لم يتكلم في مسلم ان يعتقد في سيدى احمد وغيره من الاولياء ان له اياد
 شئ من قضاء مصلحة او غيرها الا باذنه الله وقدرته والمسلم متى امكن حمل كلمة
 على معنى صحيح سالم من التكفير وجب المصير اليه كما تقدم ثم اطلعت بعد هذا على
 رسالة منسوبة الى الرجوم فرج افندي خان مصنفها الراسخ تقوى ما ذكرناه وترد
 خلافه فالجهد اوله واخره وظاهره واطنا وهذا صورة ما اجاب به الشيخ الامام
 سليمان بن السن اخي المالك الكوفي الذي قد حضره صلى الله وسلم على سيدنا ومولانا
 محمد فقيه وعنده هروا والسادة ذكرهم مشهور مشهوره ويحضرهم في السلسا
 والفتاوى ترنا بعد قرون من قديم الزمان الى الآن فهم على حال محمود وطريق التكفير
 معروفه في اذاهم مستحق لنا في المدينة القدسي من اليوم بعد اذ لم يوليا فقد
 اذنته بالطريق ومن لم يكن منهم وليا فهو في حق الاولياء الجهد لهم ومشيده على طوبى لهم
 وما راينا السادة المخلوقه بمص من السادة الدمرداشية والسادة الذين هم فرج
 الامتاد سيدى كرم الدين المخلوق وغيرهم الوفي غاية من الاقصاد بذكر كلمة
 الايمان وبالظن بالاسم الاعظم على وجه المعظم فاحياهم الله وحياهم
 واحيا الطريق بوجودهم ومنزى الزوفى وجوههم مما استناروت به سراويلهم
 وزكت به ضمائرهم نحن نسبهم للتكفير هو الكاف وصلاتهم في غاية العصاة فعلى من
 كفرهم ان يراجع اسلامه وعلى ولي الامران يدفع عن هولاء السادة وكيف نسبهم
 السنة المبهلة المتكلمين فيهم فيمن ما يجوز في حقهم ما هو مذكور في السؤال وقد
 الشيخان بما يفتى عن اعادة المقال والله الحمد على وجود مثل هولاء السادة
 المحيين لما اذرس بطريق القوم مع ما لهم مع ذلك من الاذكار في اللغات واللغات
 وما هم عليه من السيام والقيام فتم السادة الاعلام ومن رحم فيهم الانام
 ولا غرة بمن خالفهم فاذ عوم والسلام والمخالفة هذه واهد اعلم وهذا صوت
 ما اجاب به الامام الزمام الشيخ محمد الغليلي الشافعي بسلم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله ذي الجلال والاکرام وقاسم اهل الجنة والارضام رافع لواء الايمه والامان
 وناشر طريقة المشايخ الكرام وقاسم اهل النبي والانصار وراى كين كل حال
 قائم الاما اذ لا نظام لشك كل ما ذكره الذكورين وفيه كماله غنيل عن ذكر
 الفاعلون وتصلى وسلم على افضل خلقه وهو النبي المصطفى وعلى آله وصحبه
 واتباعه اولئك هم الفائقون ومن عاندهم او عاداهم اولئك هم الخاسرون
 وتصدقا قول ان قد اطلعت على هذا السؤال فوجدته قد كتبت عليه اتم اعلام
 وهم المصول عليهم في الاحكام وقد اجابوا واجادوا وهذا مما يجب على اهل الدين
 المدفع عنه مما يرد عليه من التشبه والفضال ولا سكان من عارض السادة السوفية
 فيما هم عليه من ذكر عباداة وغيرها سواء كانوا من السادة المخلوقه او غيرهم انما

مراده ابطال نظام الاسلام ولا شك ان هذا ابتداء يجب رد من اراده وزجسه
وتكليفه بما يليق بجاله ثم لا يخفى ان المعتز من لا يخلو اما ان يكون اعترافه لعرض
نفسه في هذا نظر الى اعتراضه ويرتب على افضاله مقتضاها واما ان يكون لحسد
اهل الطريق وبغضهم فلا يخفى ابتداءه وضلاله فانهم على حق وطريقهم مسدد
سبى على التقويض والتسليم واما قول القائل ان الذكر ين على تلك الحالة يكفرون
فان قال بكفرهم عن تصميم واعتقاد فلا يخفى انه بل كفره لان من كفر مسلما عن
اعتقاد بلا تأويل كفر وان قال ذلك لما اشتمل عليه فعلم من الرقص والهوية فهذا لا
يقضى التائيم فضلا عن التكفير فقد صرح ائمتنا بان الرقص لاحرم منه ولا
كراهة لما في الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم وقف لها يشته يسترها حتى تنظر
الى الحبشة وهم يلعبون ويؤفون والرقص ولو مذموم حركات على استقامة
او اعوجاج فم ان كان بتكسحهم وهم لا يفعلونه بتكسحها هو مشاهدتهم ثم لا يخفى
على كل اسنان الذكر بيان قواعد محمود سواء كان بتسبح او قدس او ذكر الله تعالى
او غيره ذلك قال الله تعالى والذكرين الله كثيرا والذرات قال ايضا ويقتلونهم ^{الستم}
اعد الله لهم مضرة واجرا عظيما وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا
قال ايضا وي يعم ما هو اهل من التقديس والتجديد والتبليغ والتقية ^{يصنع}
بكرة واصيلا قال اول النهار اخبره خصوصا وقال صلى الله عليه وسلم ما رواه
ابو اود عن ابي هريرة ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتذاكروا
بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحضتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده
وقال صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم على ذكر نفع قواعده الا قيل قوموا مغفورا
كم رواه الحسن بن سفيان عن سبيل بن الحنظلية وقال صلى الله عليه وسلم ما اجتمع
قوم ثم تفرقوا عن غير ذكر الله وصلاة النبي صلى الله عليه وسلم الا قاموا على التزم من ^{حيفة}
رواه الطيالسي والبيهقي في شعب اليمان والضا عن جابر وقال صلى الله عليه وسلم
ما اجتمع قوم تفرقوا على غير ذكر الله الا كما تفرقوا عن جيفة حمار وكان المجلس ^{عليهم}
حسرة وندامة رواه الامام احمد في مسنده عن ابي هريرة والاحاديث والاديات في هذا
المعنى كثير جدا واما قول المعتز من اقتضا مسلة تكلم فهذا كلام ظاهر البطلان وما
الورق باطن بين الصلاة والذكر فان كانوا يحسنون الصائحة وكان الصلاة وما
يطلب لها فلا وجه لبطلان صلاتهم ولا صلاة من صلى خلفهم فقد قال ائمتنا تصح
الصلاة خلف كل بر وقاجر ولو كان من اهل البدع لانا لا نكفر احدا من اهل القبلة
واعلم ان من قاتل اهل الشيعة الضال كان في معزل عن الاعتراض والانتقاد الا ترى
انه صلى الله عليه وسلم كان يحمل الناس على احسن الاحوال وامر بذلك بقوله صلى الله
عليه وسلم ولا تظنن بكلمة مرذت من امر مسلم سؤا وانت تجد لها في الخير محملا وقال
لمن اقرعته بالسرقه ما اخالك سرقه اي ما اظنك سرقه فاعاد عليه من قين
او ثلاثا وقال لما اقرعته بالزنا بالعامرية لعلك قبلت او غمزت او
نظرت رواه البخاري وفي المصنف للضامة بالشيخ المهجة امرأة من عامري من ^{الذ}
والعامرية في موضعها كما في شرح الورشاد تصحيف انتهى وقال صلى الله عليه وسلم
لمن قتل رجلا قال له صبات وقال القائل قتل صلى الله عليه وسلم انما تقتله لونه
انما قال ذلك تقيه من سيفي فقال له صلى الله عليه وسلم هلا شققت عن قلبه
فا تفكر كيف صلى الله عليه وسلم يحمل الناس على احسن الاحوال ولو سدد منهم ما ^{ظن}
للمخالفة فاذا كان صلى الله عليه وسلم يحمل من اقرب بالسرقه مثلا على قوله ما اخالك
سرقه واتباع اخلاقه وما اقرع صلى الله عليه وسلم مما يجب علينا فكيف يقوم
مجتمعين على طاعة وعبادة من ما اقرع وما اقر الصابية والتابعين فلا يكفر عليهم

والاكتفاء وهو المراد ان فهم على طريقة محمودة موافقة للشرعية الضراء واعلم ايضا ان
 الاعتراض على التبريم مما يوجب الخذلان فيوقع فاعلم في واد من الخسران كما نص
 على ذلك ابن حجر عن ابن تيننا من اعتراض عليهم بحشيش عليه من سوال الحانة كما وقع لكثير من
 الناس انهم مقتدون بذلك ولم يفعلوا فلي يرد الله ان يهديه ليشيح صدره للاسلام في
 ومن يرد ان يضلله يحصل صدره ضيقا حرا بما واما قوله انه لا يجوز التوسل بالاولياء
 والاولياء فهذا كذب واقتراف وقد نص ابن تيننا على انه يجوز التوسل بالاهل للغير والصلوات
 ولا يظن عاين من الصوام فضلا عن الخواص ان نحو سيدنا احمد البدوي محدث شيا
 في الكوفي واثابرون ان رقيمهم تقصص عن السؤال من الله فيتمسكون بمن ذكر في كتابهم
 كما لو جئنا اذا علمت ذلك علمت ان التوسل بالانبياء والاولياء جائز واراد عن
 السلف والخلف سواء كانا في الاحياء ام امواتا ولا يتكر ذلك الا من ابتلى بالمرح فان
 رسن العقيدة فهو ذبا لله منه ومن سيرته بجميع ما قاله مرود عليه ووجب ان
 لا يقول عليه انتوة الاجوبة قباها فقيرت علينا وامرنا بكتا قباها يصل النفع
 بها والله اعلم واحكم ثم عدنا الى مكاننا المصروفه ونحن في كل سور ووصول
 للمقصود ثم لما اجتمعنا في يوم الاحد الحادي والخمسين ومائة وهو اليوم الخامس
 من جمادى الاولى الثاني وبعثنا الى المجلس الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى على
 المارة فتركتنا الى حضرة رغبة في الاستفاضة والاقادة وجلسنا في
 المذكرات الصليبه والمطاريحات الاربعة ثم عدنا الى مكاننا وبعثنا بعد
 المغرب ولسان الوردة ينعف عن صفات من الحسنة ويوجب حقه اصبح مساح
 يوم الاثنين الثاني والخمسين ومائة وهو اليوم السادس من جمادى الثاني في كتبنا
 بعد اشراق الشمس نحن والشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى وفيه من جماعتنا بعض
 جماعة وذهبنا الى دار الامير الهام والكبير الضرعام وجماعة من الهام بيك
 امير الحاج المسوي حاله ثم ذهبنا الى دار الامير الفاضل ذي الجاهد والمناخي
 اسماعيل بيك الذي قد دار بالخزينة المصرية يومئذ ونحن نتشاور في امور الحج في
 غير وان الحج كيف لنا تيسره ونزول عنها بحسن الرأى ما قد تيسر وكنا نظن ذلك
 في العادة من المعالي حتى من الله تعالى بلطفه وبلطفنا غايرة الامال ثم عدنا
 الى مكاننا ففكر في ذلك وهمتنا متوجهة لا تصرف مما هنا لك وكنا نزل الى
 بيت الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى من دار جارنا وسعد يقنا الشيخ عبد
 ابن الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ ججازي الواعظ والشيخ ججازي المذكور له شرح على
 الجامع الصغير للسيوطي وما ان ذكره واعظم من شرح الشيخ عبد الرؤف المناوي
 نحو ما شئت كما قد اطلعتنا على اوله سمع ابن ابنة الشيخ عبد الوهاب المذكور وكنا
 للشيخ عبد الوهاب المذكور جبر صغير اسمه هككل وكان هو الذي يبيع لنا اليابس
 اذا طرقتنا وارتدنا الدخول منه الى بركة الازليكية وكان ياتي لنا بسبعة ود بما
 نجده خلف الباب حتى قلنا في ذلك من النظام بحسب ما اقتضاه المقام

وغير له رقة في الوردى مدح	شيخ ججازي واعظ الفتح
نجل اوانا بعضنا من الشرح	وشانح الجامع الصغير له
بمسرحا واحمل السبح	ذلك عبد الوهاب كان لنا
يجعل في الباب هككل الفتح	قد اقتضى حبه لطلنا
هيكله جاءه بلا قدح	فكلما يدق فيه تا بهنا
دون اختيارا وطلبه للتح	كانه مرصد لنا من
بلا نداء في الليل والصبح	يكاد من راحه يراه الخ
وخصمه بالعلواء والمخ	جزاه عنا الاله خين جزا

فواحيانا

فلما اصبحنا في يوم الثلاثاء الثالث والخمسين ومائة وهو اليوم السابع من جمادى الثاني
 نزلنا الى مجلس الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى فخرى بيننا الكلام في الاداب وعلقا
 الشعر المستطاب . فوجدناه يستحسن كثيرا قافية السنين المهملات المكسورة فاورد منها قصيدة
 للحيب النيب . والحيب ابن الحبيب . الشريف احمد بن الشريف مسعود ابن الشريف حسن
 احد السادة الاشراف بمكة المعظمة القدد وهي قصيدة بديعة في بابها . فخطب بيننا بها .
 مدح بها جده النبي صلى الله عليه وسلم والده واصحابه مستغنيا في حادثه . دعه فبهاه الله
 تعالى ببركته ذلك ومطلع القصيدة قوله
 . حث قبل الصباح بجنب الكؤوس . فهو تسمى سرى الغذاء في النفوس .
 فاقصص الحان انا نظننا هذه القصيدة الالهيه . في هذه القافية الرشيديه . وهي قولنا
 استغنى من مدامة القدوس فهو على الدنان على الكؤوس
 وادرها على بين النداسا من قيام بكرها وجلوس
 صرف راح يش بها كم ابيت من نفوس واحيت من نفوس
 بكر دن عتيقة قد اعادت بالتدابير عهد جاليوس
 قام يسي بها المليم علينا ذى عجايب فوق ضو الشفوس
 فخر جنا بشاة السكر منها عن جميع المصقول والمجوس
 وشهدنا هناك السر بيده بالتعلم من غيبه المحروس
 وبدلا بنا معانيه قامت بالاشارة في حروف الطروس
 ثم لا مسجد ولا بيت منا هو للسلمين او للجوس
 شحة النور لم تزل في اشقا وعليها الجيع كالغافوس
 وهو ستر الاشياء بالصرافين في عيون المحقق المطروس
 والسوى في القبول من كل شئ ليس ينقل اسرها والجوس
 ان بشر قد مس كان بؤسا وبغير ان مس غير بؤس
 تم لصا في الكؤوس وان شق لها بلذمى واستحل وجه العروس
 هذه حضرة المنى والها في فاغتم السعد مذها العروس
 واسمع مالد المعروف شاريت بيدع الترم الما نفوس
 ونصت لسوت ناي رخييم انما ذكر رقيه الما نفوس
 واحسب المنك والربا بدها عا وتعلم كيف انحاء الرؤس
 انما العيش بالمعارف عيش في نظير المنطق والمليوس
 جنة تجلت لقوم كس امر ما بهم من خب ولو شموس
 يتنون في ربا من علو مر من هرات بضره القدوس
 وعليهم سادق الغيب مددت دائما الحفاظ من كل نفوس
 فم القوم لا سواهم وهيها قه يقاس الرئوس بالرؤس

ثم لما اصبحنا في يوم الاربعا الرابع والخمسين ومائة وهو اليوم الثامن من جمادى الثاني
 نزلنا الى مجلس الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى وجلسنا حصة من الزمان
 ثم ركبنا معه وذهبنا الى حضرة فخر الامراء اراهيم بيك امير الحاج المصري فدخلنا
 الى دار الواسعه وحظينا بحضرة الشاسعه . وعلقنا نايما بفتوى السرد والفرج
 والجود . وتشا وانا مصفق هابنا الى بلاد الجزائر نحن وجماعتنا وحدنا في غير
 اشهر الحج من طريق البر فقال لنا يمكن ذلك في اى وقت اردتم فان مشايخ العربان
 عندنا هنا في مصر وهم كما فلول الطريق من مصر الى بلاد الجزائر يرسلون معكم بعض
 جماعتهم قد هبون ان شاء الله تعالى بالامن والسلامة الى حيث شئتم من طريق
 البر الى بلاد الجزائر فنحننا بذلك ودعوننا له ثم عدنا مستبشرين وقوى عرضنا على السيد

بمعرفة الرب القدير . ثم تزكنا الى مجلس الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى
وسهرنا عنده على العادة فاطلعنا على كتاب يسمى الفتح الرباني تصنيف الشيخ الامام
والخير الهمام ابراهيم الصيدي المصري المالك شرحه بآيات الاستاذ الكامل
الشيخ محمد البكري قدس الله سره ثم ان الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى
لما راى تشوقنا الى الاجتماع به طلب منا ان نكتب له كتابا الى بلدة البعيرة بصيغة
التخصيص من اعمال مصر المحيوسة فستدعيه به الى الحضور عندنا فانه من تلامذة
والده المرجوم الاستاذ الكبير الشيخ محمد البكري وهو مفتي البعيرة وهي مسافة قريبة
عن مصر فاجبنا بالهمة الى امره . وعزنا على وفاء بعباده . ثم لما اصبحنا
في يوم الخميس الخامس والخمسين ومائة وهو اليوم التاسع من جمادى الثاني
انشأنا هذا المكتوب . امثالا للدار المرغوب . وصورة ذلك هو قولنا
بسم الله الرحمن الرحيم . واهد بكل شئ عظيم .

سلام للسلام من السلام	على وجه التمكن في المقام
وانواع الحقيقة منه تارة	اليه يفرط عزواحتشام
وان شئنا نقول شئنا	على حق بالنسبة النظارة
من العبد العزيز الى غريم	عن الاهلين في البلاد الخوام
الى الذائق المشارة اليه منه	بكل اشارة بين الانام
الى عين العيون بكل معنى	يكون لدى التصور والكلام
تزييل الحضره الموي اليها	باوصاف الملايكة الكرام
عليه منه لم قول المعالي	توا فيه باخلاق عظام
ابراهيم لما اتى تسمى	سنت بين الرجال بكراسي
وقالوا والذبح حريم	على ولد له نذب اسام
ويكنى في الاشارة سبق لهم	الى المعنى من الرجل الهمام
وسر للعين يجمع كل فرق	ورفرق الجمع في نصب الخيام
وما التفصيل كالاجالنا	وما احلا مطارحة الخيام

آلان من دخل من باب المحبة فقد استحق . وفي الحديث الشريف ان لعنك عليك
حق . وقد سمعنا بعض الاوصاف الكريمة . ورثنا قطرات هذا الوفاء المعظم
بانواع التجليات العبيد . واخبرتنا اشواق الكور والاصال . على لسان
اشرف النساء . وانفع الزهراء في الخليل . شريف الجدود . البالغ بجد
الكمال غاية الجدود . حلالة الصديق . وبركة الجديدين في ارشاد هذا العبد
الذي تزفيت بر مصر بين الانصار . وطلع في الافاق طلوع الشمس والاقار
زين العابدين . وبركة المسلمين . حفظه الله تعالى على عد الايام . وجعل
بيته معروبا بالذرية الطيبة الكرام . الى قيام ساعة القيام . ولان الكفلا يولي
الواطين . وعطرو حال الطالبيين والواردين . ونهلوا دلاونا هليلين والشاوين
فانه شتر كبر الاوصاف الجميلة . وان شئنا بعضنا نفا سكر العطره الجميلة التي
هي حمة لاهل التحقيق . المشتملة على يشاير الصديقين . فشرقتنا الى اللقا .
وعلى قدر الاجتماع في عالم الفناء يكون الاجتماع في عالم البقاء . واذا اقتصرت
العين بالعين . فرما دار الالم البين من الدين . وزالت شايبك الكفوف حيايل
الايين . فانما عازمون على السفر في هذه الايام . ان شاء الله تعالى لكل العباد
ومرادنا ساعة الاجتماع بكر في القطة وان كان الحب وبما يتفق بالطيب
في المنام . والسلام على العوام . ثم ارسلنا هذا المكتوب اليه . فرما وصل له
اولم يصل الى بين يديه . وبما عاقبة الصواب . فتمشيت في سبيل العبادي .

لاذكبير

لاذكري لمن جدا . وقد جاوز في الهم جدا . بحيث انه لم يجتمع بنا . ولم ينشأ لنا
في صحراء خيال الدنيا . ثم اتنا ربنا نحن والشبح حفظه الله تعالى وسرنا الى دوان
صديقنا وعزينا مفرزا اوعيان . وخلاصة اهل الزمان . محمدا غاكتخذ حضر
الشبح حفظه الله تعالى فدخلنا الى دوان الواسعة الفناء . التي هي من الخير معلومة
الوانا . فتلقتنا بالاحترام والتعظيم . ووعدنا في وجهه نضرة النسيم جلوسنا
وفي غاية السرور . على ارايك البسط والحيور . وقد نطقنا في ذلك البيت هذه الايات
ونشرنا ما انطوى من بدائع الصفات .

دار السرور يحضها الاشراق	ونسبها ابداءها خفاق
سعدت بها مصر السعيدة وانت	فيها القلوب وحارة الاحقاد
لمحات انوار الكمال تشعشت	منها ووجه جمالها براق
هي جنة الدنيا وليس يبتكس	نحمد هو للبيان مساق
فخر لا ماجد ولا كارم والذي	هو للبحا ومد والعلو سباق
دار له بدائع الوصف ازدهت	وكالها فخرت به الافاق
لله بل الحسن سر صفا لها	اذ فيه كاسات الوداد دهاق
طلت على الماء الزلال ببركة	يصلو عليها للقصور وواق
وبهار يا صبي الزهر بجها الميا	فاخضرت الاعمقان والاوراق
ولقد دخلنا ها يا شرين ماجد	شهدت بفرط كماله الخذاق
مد حلها طاق السرور بها وقد	سعدت به وتكامل الاشراق
مولاي زيني العابد بن ابو الوفا	طابت بطيب جدوده لاعراق
من نسل صديق النبي محمد	حاز العلو تقبلا كالحلخلاق
واذا اشعاع الشمس حل بمنزل	فذاك سر لويكاد يطاق
واذا السعادة اقبلت بسعيد	زال الشقايم وزال شقاق
يا اسعد الله الزمان بيومنا	اذ كان في عدم الهموم مراق
والخط واين والبشاشة غضة	ولطوف انقيار الوسا اطراق
لوزالت السكان تحفظ بالتميم	هي دارهم وبها تقر رفاق
ما غرقت في الدوح ساجدة ليا	وصفا يبرد زلاله الرقاق
والقلب من عبد الضنى تحركت	اشجانده وتمت به الاشواق

ثم انذمد لنا الضيافة . واكثر اكرامنا واکرام من له الينا اضافة . وقدم لنا بجمعة
من انواع الشاي . اعظم الله تعالى له على ذلك الاجر والثواب . وجلوسنا عنده
في تلك الدار التي هي من احسن الدور . ونحن راقلون بحمل الاحترام وغلايل السرور
ثم بعد صلاة العصر عدنا الى الوطن . وقد انشحت صدورنا لسعة العطن .
حقا صبينا في يوم الجمعة السادس والخمسين ومائة وهو اليوم العاشر من جمادى
الثاني تزكنا الى مجلس الشبح حفظه الله تعالى فاجتمعنا يا شبح الامام العلامة
منصور المنوفي الشافعي الضرير شيخ الازهر والشبح احمد الحلي في ضم المناهج
وفتح اللام الشافعي الضرير والشبح منصور شيخ رواق المعارف في الجامع الازهر
 وغيرهم من المجاورين بالجامع الازهر وجرت بيننا وبينهم محادث عليه . وذلك
 حتى افضل المجلس وقد عزنا على الذهاب الى حمام هناك وصف لنا
 بقرب باب زويله فدخلنا . وقد غصم بالناس . وعرض لنا اهل اليه بانياب
 وحشته والاضواء . وحياضه طول . وهي ملوثة بالرجال . فقال لي بعض
 الصانع فيه . ان جميع ما له مستعمل فانظر هذا الايوب ليخرج كل الماء المطلق من
 فيه . فاذا الناس واقفون حوله يتظرون . وهو يوب من تمنع في حايط وعليه الناس

مزدحمون . فخرجت مسرعا ولم ابلأدعني . وقلت يا الهي ان كان في هذا العيى . وم
 في شعر ابن نباتة المصري . حيث اوجب ضيق وحصرى
 . احواض حمام الشا . م اسمى لي كلمتين .
 . لا تذكرى احواض مصر فانت دون القلتين .
 واستعزيت بجواب عن الدين الموصلى عن ذلك . وقد سلك احسن المسالك .
 . اليك حياض حمامات مصر . ولا تكثري عندي بميم .
 . حياض الشام احلى منك ماء . واطهر وهو دون القلتين .
 ثم اتاعنا الى بيت الشيخ حفظه الله تعالى في المال . واثنينا بالثناء الجليل والبالغ
 للفضال . على حمام اليزيدية . ومقصود الشيخ حفظه الله تعالى فيه ذاق الاوقار
 البهية . وكانت تقفل فاذا دخلنا ففتح لنا قفله فيها حالة السيد . وبهجة سنية
 ثم ترضانا وذهبتا مع الشيخ حفظه الله تعالى لما كان وقت صلاة الجمعة . الرجاء
 الازكية ذى البهجة والعه . وادينا الصلاة مع تلك الجماعة . وحصلنا ان
 شاء الله تعالى على كمال الطاعة . حتى صبحنا في يوم السبت السابع والحسين ومائة
 وهى اليوم الحادى عشر من جمادى الثا في جلسنا في منزلنا على العاده . وحضر عندنا
 بعض المحبين من الوعزة وكانت بيننا مذاكرة وافادة . ثم بعد المغرب نزلنا على عبادتنا
 الى منزل الشيخ حفظه الله تعالى وسهرنا تلك الليلة في اتم سرور . ومذاكرات حلوية
 تشج بها الصدود . حتى صبحنا في يوم الاحد الثامن والحسين ومائة وهو اليوم
 الثا في عشر من جمادى الثا في فدعانا الى داغ صدقنا القويم . وعزينا الذى
 اخلاقه الطيف من النسيم . الحاج عمر القباقي الشا . صاحب القدر السامى .
 فذهبا نحن وجماعتنا وغيرهم من الشا مين . وقتنا عنده في عز ترحب والذ
 ترنا م ورين . نسمع الوحان . وتذكر الوداج والابحاث العلمية ما يكون
 وما كان . حتى اصبح صباح يوم الاثنين التاسع والحسين ومائة وهو اليوم
 الثالث عشر من جمادى الثا في فقمنا من ذلك المجلس لانيس . وادعنا الجماعة
 من كل مرؤس ورؤس . وجئنا الى مجلس الشيخ حفظه الله تعالى وقد كثر له ذلك
 وان يلنا كان بدون قروجه هو الليل الحالك . وان طلعة وجهه لم تص عن
 العيان . وهدد القائل في نظير هذا الثان .
 . ليلى بوجهك مشرق . وظلامه في الناس سادى .
 . الناس في عشق الظلا . م ونحن في ضوء النهار .
 ثم بقنا في اتم سرور . واكمل حضوره حتى طلغ صباح يوم الثلاثاء التين ومائة
 وهو اليوم الرابع عشر من جمادى الثا في وكنا نحن والشيخ حفظه الله تعالى والجماع
 وخرجنا الى خارج مصراخر وستة في تلك الساعة . حتى مررنا على جامع السلطان
 الملك الظاهر وهو جامع خراب ترك الناس الصلاة فيه حتى وسيلنا الى زاوية
 الشيخ الامام . والعارف الكامل الهام . محمد مرداش الجهرى الجهار كوخى الجهاد
 الغزير . والفضائل الشهيرو . اسله من مالك السلطان قايتباى وسبب
 سلوكه الطريق ان السلطان ارسله بكيس في ضمنه ما يقول الشيخ احمد بن محمد بن
 فروه الشيخ قايم عليه دمرداش في قبوله فاخذه فمصوع فقتل وتجل طرد ما عبيط
 وقال هذه اذ هلك فذهل دمرداش وطلاش عقله وتاب ثم عاد للسلطان فسأله
 ان يعفقه واخ عليه ففضل ثم عاد الى الشيخ فاخذ منه ولوازمه فلما مات ساح حتى
 وصل تورين فاخذ عن العارف لكاشف عن الروشى فاقام عنده مدة واشغله
 بالذكر الجهرى ثم بعد مدة قال له ارجع الى مصر حتى يقرب الا وان ثم توجه اليه مرت
 ثانية والشيخ شاهين وسند بسط والثلاثة جلي كسة فاشغلهم بالذكر السرى

واخلام

واخلاهم مرارا ففتح عليهم فاجازهم وامرهم بالعود الى مصر لنفع اهلها فلما وصلوا
الى نطاهر البلد قال دمرداش لوادخلها بل اقيم هنا وذلك في محل زاوية الان
وقال شاهين يعجبني ذيل العارض بسبح الجبل وهو محل زاوية الان فتوجه
اليون مدحت مات ونزل الثالث في السنقرية ومحل بالملايس والنشر ويزد
اليه الاكارم ثم اتهم بمخالفة الكيمياء فنزلوا كثر عنه وصارت الشريعة العظيمة
لدمرداش والقول التام واستقر شيخ الخلقية بالديار المصرية . كذا في طبقات
المتاوي فدخلنا الى زاوية وقصدنا مكان قبة فاذا هو جامع لافراح المحاسن
جامع . وبقى سن الشرف في هاتيك الجهات لاعم . ووقفنا عند قبة هني ومن
مضنا وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى وعليه ما لود بوصف من النور والمباهية . ٥
والله ولي الاجابة . وبقره قبر كبير فيه اولاده وذريته ايضا فزناهم وقرنا بهم
الفاتحة ودعونا الله تعالى وجلسنا هنا في ذلك الجامع حصرة من الزمان . مع شيخ
زين العابدين حفظه الله تعالى وبقية الاخوان . وقد تلقانا بعض ذرية الحاضر في
هناك واحزوا لنا شيئا من تصانيفه وبعض الكتب الموقوفة من خزائنه هناك وعلى
ذلك المكان قبة عظيمة . ذات حجة وسيد . تسمى قبة الوفا . لانها معدن
المعارف وكثرة الاسرار . وراينا في بعض الكتب من خط ولد الشيخ دمرداش وهو الشيخ
محمد ما تصدق في سيدي والدي الشيخ الامام العالم العلامة العدة ابو عبد الله
شمس الدين محمد دمرداش في ليلة يسوع عن صباحها ثمان وخمسين من
شهر ذي الحجة سنة تسع وعشرين وتسعائة بين المغرب والمساء ختام السنة المذكورة
تعهد الله برحمته ثم خرجنا الى خارج ذلك المقام . فراينا تلك الخلوقة العظام
لخمسة وخمسين حلوة اوستين ذات اسرار وانوار . وهي التي تسمى مساجد الاوار . يحتل
بها المریدون . ويحتل فيها حضرات الغيب المستشردون . ثم سجدنا الى ذلك القصر
العالي . فوجدنا هناك ردا كبيرا يوزن متلاوي . وفيه ايضا كثير من الخلوقة لاستجد
المریدين بدافع الخلوقة . فجلسنا في ذلك القصر حصرة من الزمان . مع حضرة الشيخ
حفظه الله تعالى وبقية الاخوان . واجتمعنا باولاد الشيخ دمرداش قدس الله روحه
وخليفته منهم السيد حسن وهو جل من الافاضل ذوى الصلاح والبر . وهناك
اناس من المهاجرين . من فقهاء الخلوقة اهل الخير والدين . ومن التجار ذيبا واباب
الاحوال والتولين . منهم المجدوب الشيخ عبد الله زهار يعق الزاي وتشديد الهاء
بعدها الف وراء تظهر عليه الكرامات والامور الجسيمة بالفعل والخطاب . وهو
في غالب اوقاته عارى لا يلبس الثياب . ثم جاء لنا بما يقسم من الزاد المشكور . ثم
بالطيب والفضود . وسرنا على بركة الله تعالى وعدنا الى مكاننا المعهود . ونحن في
اكمل صفا ومرور . وقلنا من النظام . في التشرق الى بلاد الحجاز والحسين
الى شاهرة ذلك المقام .

ومن ذلك الوادي حتى خزي بروكي
يجود بتقيل على طبق ما نهوي
بها حيث منها اللال يدي الكوي
بدغد مضنا هي الغاية القصوي
نالمة هل جاد لي بالشرار ضوي
فان عقيق الدمع قلبي يدكوي
وتدرك ذاك المن منه بلا سلوي
وتفسر حاجات لذي الحشا تطوي
شفا لذي العاهات نربا اولادوا

سوى كبدى الصاوي الى زمزم بروكي
متى حرا لار من كمة اللقا
وتقطف ذات الخال عند طول فنا
فياك حال اسود كل لثمة
اذا او مضى البرق للجازي شاقني
رويدك يارب العقيق بهم حقي
الاهل ليعني ان ترى ذلك الحمي
ويخرج مشتاق بمكان راجيا
وتبدول لارض الجيب وترها

ويدخل من باب السلام مسلماً
 إلى الحرم الزاهي المقدس وأفضا
 هناك بهي العيش المزمج الذي
 ويسكن من هذا المشا خفقا فيه
 وتكشف الاستار عن وجه المنى
 وتقرأ سطوا في الوجود منقطا
 ويسكننا السابق بكاسر وصاله
 ففسكن في ظل ظليل من اللضا
 ونسى بمن في جوار جيبينا
 به قد توسلنا لنيل مرادنا
 عليه صلاة الله ثم سلامه
 وما كعبه الا لطافنا بها وما

تم اصبحنا في يوم الاربعاء العاشر والستين ومائة وهو اليوم الخامس عشر من جمادى
 الثاني فنزلنا الى المجلس الشيخ حفظه الله تعالى على العلاء . وحصل كمال السرور
 وتمام الافادة . ثم عدنا بعد المغرب . وكل ما عن كمال الانس جرب . حتى اصبحنا
 في يوم الخميس الثاني والستين ومائة وهو اليوم السادس عشر من جمادى الثاني
 تكافؤ الامور كما وصفناه من يدابع المعاني . ومن الاجتماع بالشيخ حفظه الله
 الذي هو ارق والطرف من فترات المثاني . وقوايد مجلته وشجاعت آية السبع
 المثاني . ثم اصبحنا في يوم الجمعة الثالث والستين ومائة وهو اليوم السابع عشر
 من جمادى الثاني نزلنا على عادتنا الى المجلس الشيخ حفظه الله تعالى وقد نظرنا له
 هذه الابيات فانشدناها اياها

كل الكمالوت بئ الله في رجل
 نالم بد فويعل افضل جوه
 قطب ابوبكر الصديق محتده
 وحل في مصر فوالاذن يوسفها
 ياسايلي عزها لاصل جمعهم
 وبلغنا للشيخ الفاضل على ابن الضال القرني قوله

ان قيل من بمصر فها . من الائمة الكسرام .
 فقل لهم مجاوجبا . زين الصباد والسلام .
 ومراده زين العابدين الكري المذكور . وانشدنا الشيخ حفظه الله تعالى للفاضل
 الكامل الشيخ ابى السرد . الهوى بضم الهاء وتشديدا لواء ومدحه .
 . دوع عنك حاتم طي وابن زايدة . والبرمك خور السادة الاول .
 . واقصد مكادم زين العابدين . في طلعة البدما يفتيك عن رجل .
 وانشدنا ايضا اعلى جلبي المخلص المدون قوله ومدحه .
 . لزين العابدين الجيس خور . فضي به الليالي المد لهمه .
 . يريد الحاسلون ليطفون . وبأبي الله الا ان يتمه .
 ثم ركبنا نحن والشيخ حفظه الله تعالى وبقية الجماعة . وتوجهنا في تلك الساعة
 الى جهة القرافة ودخلنا الى مراد السادات الكريمة . اهز الاسرار للفتية والليليم .
 وقرانا الفاتحة ودعونا الله تعالى وجلسنا هناك حمسة من الزمان . نستجلى
 افوار تلك الاسرار بنواظر الايمان . وهناك قبل المحرمة والدة الشيخ زين العابدين
 تفيدها الله تعالى رحمة فوقنا عند قدها وتوانا الفاتحة ودعونا الله تعالى

عندنا

عند راسها مكتوباً تاريخ وفاتها وذلك قوله
 ايا نجل صدق طه ومن من غير من
 اليس التي قد قوت لها رحمة الله تعالى
 نيا نجلها كن صبوراً ولو تجز عن تجز
 فقد جاورت خير قطب ونازت بكل النصف
 يقينا كما جاء الخ ونازت بجنات عدن ٧٣٤هـ

ثم زونا هناك ايضا قبر المرحومة السيدة فاضلة بنت القطب الرباني . والهيكل
 السيداني . الشيخ محمد البكري الكبير . صاحب الديوان الشهير . وقبر المرحومة
 السيدة اسماء بنت الستاذ القطب الكامل الشيخ ابي الحسن البكري صاحب التفسير
 ثم خرجنا ودخلنا بقرب ذلك الى قبة الامام الشافعي رضي الله عنه وقرأنا الفاتحة
 ودعونا الله تعالى ثم خرجنا وندنا قبر تليذه الشيخ اسماعيل المزني من اهل صحابه
 ثم لم نزل ذاهبين في ربة العراقة السعيدة نقرأ الفاتحة لمن عرفنا ولم نعرف
 حتى وصلنا الى مقبرة الشيخ الشريف ابي عبدالله المعاورى رحمه الله تعالى قد
 الى مقبرة الكبير الواسعة فوجدنا هاهنا ذات هيمة وجلالة وبهجة وكمال اشراق
 جميعها منقورة في الجبل مستوية مهندمة طولها في داخل الجبل نحو مائة قدم
 وخمسة وستين قدما وعرضها اكثر من عشرة اذرع فترقت في حياة الشيخ ابي عبد
 المذكور وهو واقف عليهم يقول لهم انقروا هنا وانقروا هنا ويدلهم على اماكن النقر
 ولها باب كبير واسع يصعد اليه بدرجات كبار وبالقرى من بابها في الداخل قبر
 السيد لطف الله المحي خليفته الشيخ ابي عبدالله المعاورى المذكور وقبور بقية خلفائه
 فوققنا هناك وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم دخلنا الى الداخل في اخر المقبرة
 فوجدنا مصطبة منقورة وفيها قبر الشيخ الكامل السيد الشريف ابي عبدالله المعاورى
 المذكور قدس الله سره وهو غير الشيخ عبدالله المعاورى المذكور في الاوسكدرية
 الذي ذكره المناوي في طبقات الاولياء فوققنا هناك وقرأنا الفاتحة ودعونا الله
 تعالى ثم خرجنا من ذلك المكان ومدنا على قبر الشيخ الجيوشى قدس الله سره في اعلا
 الجبل ولم مقام هناك مرتفع في غاية الاشراق . وعليه المهابة والجلالة والبهجة
 التي تملأ الافاق . فقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم بعد ذلك سرنا فدخلنا في
 مكان هناك في الجبل عليه المهابة والجلال . فيه قبر كبير كوالنا انه من فيد
 رويين وبنيامين من اخوة يوسف النبي عليه السلام وهما من اولاد يعقوب عليه السلام
 على ما يقال . فقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى وفي داخل ذلك المكان مكان
 اخويه قبر اليسع بن العيس بن اسحاق بن ابراهيم الخليل عليهم الصلاة والسلام .
 وعليه قبة في اجل مقام . فوققنا وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى وفي خارج
 ذلك المكان مكان اخويه قبر يهودا الكبر اخوة يوسف عليهما السلام فقرأنا الفاتحة
 ودعونا الله تعالى وعنده في الحايطة القدم النبوي اليسار وضع في الحايطة للتسديد
 ثم خرجنا من ذلك المكان . وصعدنا الى مزار الشيخ شاهين الخلقوني بكامل الخشوع
 والاذعان . وجلسنا هناك في ذلك الجامع المعهود . ونحن في انواع النشاط والسرور
 والمضجود . الى ان دخل وقت صلاة الجمعة فصلينا هناك مع الجماعة . ثم بعد
 انقضاء الصلاة وتمام هاتيك الطاعة . قرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ونزلنا
 من ذلك المكان الى ذيل المادى . ودخلنا الى جامع سيدى الشيخ ترفى الدين عمر ابن
 الفاراضى . قدس الله سره فجلسنا هناك ونحن والشيخ زين العابدين البكري حفظ الله
 تعالى وبقية الجماعة . في رواق عالٍ مطل على تلك الحضر المأهولة . بعد زيارت قبر
 الشيخ عمر والتماس بركة الاستعاذه . وقد قرأ القوم والجماعة الفاضلون

سورة الكهف واخذوا في الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم ثم في الجلالة ثم ختموا
المجلس وقروا الفاتحة ثم اخذ الجماعة من الحفاظ يقرأون واحدا منهم شيئا من القرآن
ثم قام المنشد وانشد من كلام الشيخ عمر رضي الله عنه والكل جالسون ساكنون وجعل
يقوم منشد ويجلس آخر وكلما انشد الواحد منهم المصراع من البيت يتواجد الحاضرون
وياخذهم الحال فيكون المنشد ذلك المصراع والناس جالسون من هجرون ملاذك الجاهل
فاذا اخذ احدهم الحال قام وتراعى على الباقيين ونحووا باجمعهم وسرى فيهم معنى ذلك البيت
من كلام الشيخ عمر وياتي من المفاتيح الرجل والرجلان والثلاثة فيدخلون بقوة الحال
وسنة المشنوع ويدوسون على الناس ويحدون لهم مواضع يبكون فيها ولو جاء
الفرجل لو جدهم لم مواضع فتتسع بهم تلك الحضرة وتسبق على مقدارهم وهم كلهم
في المشنوع والبكاء والتعجب من شدة الحال والوجد العظيم والمشنوع والحضور فيناد
هذا اعد فيعيد المنشد ما يقول وينادي به الاخر فيعيد وينادي به الاخر كذلك حتى
اننا نحن والشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى ومن مضى من الجماعة اخذ تناحا
شديدة وبكاء وتعجب وخشوع وحضور وسرقة فينا اسوال السماع الا اني حيث
كذنا ان فذوب ولا يستطيع الانسان هناك ان يضبط نفسه من شدة الحال التي
تدهه وربما يكون هناك بعض المتكبرين من الروام فلا يقدر ان يضبطوا انفسهم
من الحال الذي يدبرهم والمشنوع الذي يطلب عليهم ولقد وجدت واحدا منهم في جيمع
غير هذه الجملة وكنت حضرت هذا السماع وحدي مع بعض جماعت فقال لما سئل
هذا الفعل الذي يفعلونه هنا حلال ام حرام فسكت عن التكلم معه وصبرت عليه
حتى صار السماع فاخذه الحال ولم اجده بعد ذلك ولقد شهدنا الناس في وقت
السماع وغيره يدورون حول قبر الشيخ عمر رضي الله عنه وينادون بالبركة والبركة
بالخير مستدئين من روحانية الحاضر واسرار الالهية الباهرة فيمدهم الله تعالى
ويقضي حوائجهم عملا بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه السبيل
ولا اعظم وسيلة عند الله تعالى من اذواح اوليائه الطيبة الطاهرة وانواع
قبرهم الباهية الظاهرة فانها اشرف عنده تعالى من وسائل الاعمال ووسا
الاقوال والاحوال ووسائل الطاعات والعبادات فكيف اذا انضم الى وسائل
الاعمال الصالحة ووسائل الروحانيات الكاملة الفالحة وحسب المتكبر على
ذلك طرده عن اوجب الكرام واغترار بما يفعل من صور الاعمال واشكال الطاعات
الخالية من المشنوع والاحترام فكان مثاله كمن يهدي هذا الى ملك عظيم وهو
يمتحن ويحتمر ذمائه وجلسائه ويرسيم بكل وصف ذميه ومع ذلك يعلم في
قبوله واقباله واثابته له وتحصيل جزيل ناله فانه اذا لم يكن محسونا فلا شك
بانذ لم يزل مطرودا ملعونا ثم اتنا لم نزل في اثناء ذلك السماع وقد سكرت
بشراب المحبة الالهية حواضر القلوب والاسماع حتى قام من المنشدين وجعل
يقال له الشيخ شعبان فانشد من جيمع الشيخ عمر قوله
ما بين مسترک الاحداق والمهيج . انا القاتل بلا اثم ولا حوج .
فنجع الحاضرون بالوجد واخبط بعضهم بالبعث وهو يكر ذلك عليهم بطلبهم وتوا
معهم حتى وصل الى قوله تبارك الله ما احلى شايه فالتى عمامته عن راسه حتى
سوفه ونزع شايه وخرجها بما على راسه بسر اوله ثم قام بعده منشدا خريشدا
من حيث فتح له حتى انقضى ذلك المجلس فقنا وقد اذرت فيناد ولحق الاحوال
وعزائم صدق الرجال وتذكرنا مقالة احمد بن حنبل رضي الله عنه التي ذكرها
المنادى وطبقته في ترجمته قال اخبرني السلفي في الطيوريات عن الصبي عن الطير
عن الطيراني عن عبد الله بن احمد سمعت ابي يقول وقد قيل له ان هولاء السوفية تصور

في المساجد على التوكل بغير علم قال العلم اصدقهم قيله فان همهم كسرة وخرقة قال واعلم
 لعظم عقولنا من هذه صفة قيل فانهم اذا سمعوا السماع يقومون فيرقصون قال رحمه
 يفرحون بهم وكان الامام احمد رضي الله عنه مع سمو مقامه يتردد الى بعض
 الصوفية فقيل لدا تتردد مع جلالة قدرك الى زاوية هذا الشيخ قال عنده راس الامر
 تقوى الله وقال معرفة الله انتهى ما ذكره المناوي في الطبقات ثم اتانا قدامنا ذلك الكفا
 وسرنا في تربة القرافة المباركة وقرانا الفاتحة لكل من دنى فيها من الاولياء والعلماء
 والصالحين . والمسلمات والسليين . بوجه الخصوص والعموم . والله الكاشف لجميع
 الكرب والغموم . ثم سرنا حتى وصلنا الى مكاننا المعهود . ونحن في لذة ذلك الحضور
 والشهود . ثم قلنا من النظام . في ذلك المقام .

سقى الجبل المتظم ذائق النعوش	بمصر وتربة الشيخ الجيوشي
شا ابيب من العفران احمى	على تلك المقابر والفروش
ويا حيا المغارة في ذراهم	مضارة خير محول النعوش
وذاك مغاورى قد تكفى	بعبد الله مقدم الجيوش
توى مضارة فيضاً تموى	لذو راعى الظلماء حوى
بها اسرار ظهرت فكانت	لتلك الريح منه كالعروش
وكم تلك الهضاب بحوق مزاد	لروحانية الوجه البشوش
تبور مشرقاً من اتاها	راى انساى لوبين الوجوش
ولابن الفارض المشهود قابر	هناك يجبل عن وصم الخدوش
يظل به السماع بهيج قوسا	فيرقصم كالفعال الجيوش
نيا لله جسته وما قد	حوت من نيب وجد ذى جوش
ومن حضر المقام بسدق حال	وزهد يقتضى لبس الجيوش
رحاه الله من شيخ جليل	توى في ظل مغفرة دوش
عليه رحمة الرحمن ما قل	يداني الروض بع المردوش

حتى اصبحنا في يوم السبت الرابع والستين ومائة وهو اليوم الثاني عشر من جمادى
 الثاني فنزلنا الى مجلس الشيخ حفظه الله تعالى واجتمعنا عنده بالعالم العلامة
 الشيخ احمد بن الفقيه الشافعي المذنب بالجامع الازهر من كبار المجاورين وهو الذي
 كان يصيد الدرس للعالم العلامة والعمدة الفهامة المرجوم الشيخ احمد البشيشي
 وجرت بيننا وبينه اجادة عليية . ومسايل فقيهة . حتى انفق المجلس مع فقير
 الماضرين . ونحن مع الشيخ حفظه الله تعالى على عادتنا من المطالعة في الكتب والرسا
 حيناً بعد حين . وقد اصبحنا في يوم الاحد الخامس والستين ومائة وهو اليوم التاسع
 من جمادى الثاني ذهنا نحن والشيخ حفظه الله تعالى وبقيت الجماعة الى ضياخية
 فخر الاكابر والامام ج . ومعدن الكاوم والجامع . مراد بيك من اعيان القضاة
 المصريه . ومفاخر الدولة الكاملة السنية . وهو من المشهورين بالكلم وحسن
 الاخلاق . بين الرفاق . الى جهة سبيل علام بقصد بداللام وهو مكان عن مدينة
 مصر المحروسة نحو ساعتين ثم حين قاربنا الوصل مقدار ثلث المسافة واذا براد
 بيك المذكور خرج لملاقا تنا مع جماعة نحو مائة فارس وهم يركضون قد انما و خلفنا
 بتجوهم حتى وصلنا الى سبيل علام ونزلنا هناك ثم سعدنا الى ذلك المقام
 العالي المطل على تلك الجهات المطلقة وجلسنا بالاعزاز والاكرام وقد اجتمعنا
 هناك بالامام . والخطيب يجامع سبيل علام . وهو الفاضل الكامل الشيخ احمد
 ابن المرجوم العالم الهام . الشيخ رزق وحصل بيننا وبينه بعض الاجادة العلية
 والمسائل الادبية . وقلنا من النظام . في ذلك المقام .

مبيل علام رأينا به
 وقد وجدنا لفظه وقد
 ومن اليد قد دعانا لنا
 وهو أمير صديق رافع
 يدعى مراد انال من ربه
 وقد قلنا حين جننا له
 يصير فيها الطرفين سحبا
 شيخ شيوخ الفضل حاملي
 وذلك زين العابدين الذي
 به قلنا يومنا بالهنا
 وسادة مثل زهور الربا
 ووقتنا روق وقت به
 حيث نهينا لذة العيش في
 وبجنا اذاب وعلم له
 ونحن في وافي مسراتنا
 تم عشيات الحمى قبلت
 وقد تقفنا وتم الذي
 من نشأة فزنا بها برهته
 لا زال مضائق مسراتنا
 ما عطر الروض نسيم السبا

سبيل رب الخلق علا
 فزنا بالطاقف وانعنا
 خصص باجلال واكرام
 لواء عز بينا اقنوا
 مراده بالمنصب السام
 فضا بيضاء تنهيا
 كأنها صدر لمقدام
 وهو الحمى الكرى والهامي
 لاهل مصر وهمة الهام
 وطيب اللان وانضام
 من كل نثار ونظما
 كؤس ورد صفوها ناهي
 ساعاتنا ذاقه ترنا
 بصيب في اغراضه الراي
 تمنج اخفا ما باقها
 تموج من بحر الدجا الطام
 لذرا وراح وايجسام
 فخطفها من كفنا ما
 من فوق داعي غيبنا هامي
 بطيب نضر منه بسام

تم انزل في اربع المرات . واجناس المبلت . الى ان دخل وقت العصر . فصلنا
 الصلاة مع الجماعة ثم عزنا على النزول من ذلك المقصر . وقصدنا المسير . وعلم
 الله حصول التيسير . فركبنا المنول . وركب مضارديك . وجماعته وبنوا كالسيو
 ومشوا منا نحو ساعده . ثم ودعناهم وعادوا ورجعنا نخرج الجماعة الى ان صلنا
 كحاننا المأنوس . ومنزلنا المحروس . حتى بقنا في تلك الليلة واصبنا في يوم الاثنين
 السادس والستين ومائة وهو اليوم المشهور من جمادى الثا في تحوكت في قلوبنا
 دواعي السنين الى البلاد المجازيه . غب انشاء بعض الحاضرين لثني من القصائد
 النبويه فنقلنا هذا المواليا . وكان جيدا بقلويد الاشواق خاليا . فشكوت به
 حاليا .

• حرك لنا العود بالصوت المجازي . يا مطرب القوم يا ابن المجازي .
 • وحق من قد جعل ثوب المجازي . قلبى قلع بالبرق المجازي .
 رهرت من لقرينة من مواليا سبق لنا نغمه وهو قولنا
 • قلبى قلع بالبرق المجازي . مع انك كنت اقواب المجازي .
 • باسد ياسايق النوق المجازي . قف ساعة ان في دار الهارزي .
 وللشيخ الامام الصلاة تقي الدين المعروف بابن دقيق العيد
 تهيم نفسي طربا عند ما
 وليتخف الوحيد عقلي وقد
 يا هلا تقضى حاجتي من منى
 وار قومي من زمزم نهى
 استلم البرق المجازيا
 لست اقواب المجازيا
 وايهر البزل المجازيا
 الذم ريق المجازيا

ب
 تم نزلنا الى مجلس الشيخ حفظه الله تعالى ولجتمنا ببعض الافاضل . وكاننا نتطرح
 بيننا لطايف الادب وننازع بطرايف الافكار والاحاديث وتناضل حتى انقضى

المجلس . وكان يقوم بيننا داعي الاثر ويجلس . ثم اصغنا في يوم الثلاثاء السابع
والستين ومائة وهو اليوم العاشر والعشرون من جمادى الثاني فنزل واعيننا
وصعدت اعيننا . الى مجلس الشيخ حفظه الله تعالى على عادتنا المعروفة . وحام
المأفوسه بلطاف اخلاقه المألوفة . ثم لما قرب وقت الظهر وكنا نحن واياه والجماعه
وخزنا الى خارج البلاد يرفع كل منا في حجر الزهده والاسترواح شرعه . وحيث
نواظرننا في تلك الساعين والياض . وتفتحت خواطرنا حين تمسكت بذيل الطرب
المفضاض . وخزنا من الرود كل كثير وقليل . وشمسينا بين هاتيك العيطان
على شاطئ بحر النيل . ثم عدنا عود العافية الى السقيم . وبقنا في سواد تلك الليلة
كأنا في عيون الريم . الى ان اصبحنا في يوم الاربعاء الثامن والستين ومائة وهي
اليوم الثاني والعشرون من جمادى الثاني فحضرتنا في مجلس الشيخ حفظه الله تعالى
الى وقت الظهر . ثم ذهبننا نحن واياه الى حضرة الوزير المكرم على باشا سله الله تعالى
وتدارك من دنس الايام والليالي بالظهور . فجلسنا عنده في ذلك المجلس الباهي في قلعة
الجبل . وحصل كمال الاثر والملاطفة وظهر من مكانهم اخلاقه ما عليه الجبل . ثم
عدنا بصفا وسرور . ومن يد اقبال وجوده . حتى اصبحنا في يوم الخميس التاسع
والستين ومائة وهو اليوم الثالث والعشرون من جمادى الثاني فذهبننا نحن والشيخ
حفظه الله تعالى وباقي الجماعه . وعزهم من كرام الاصحاب ذوي البراعه . الى
الستان الزاهي والقاعة المظلمة والقصه . الذي قصرت المجالس عليه اياما في
وهر مشهور يقص بحى باشا . سطر على بركة الناصريه . في مصر المحميه . اقمته الباشا
لدماشا وقد حضرت الآت السماع . ولطابت اوقات الاجتماع وقلنا في ذلك

بصوت المالك .
وقاعة لابن يحيى زهده البصر
تجوى انا بيها بالماء مطر بة
طلت شبا بيها المستكرات علي
والوقت طاب با نواع الرود
ونحن فير كما نأق ذرى فلک
وقلنا كذک ساکنین فی احسن المساکن .

قاعة ذات بهاء
احسن الباني لها فيسا بناه ماشا
وزخرفت ارجاؤها
نقشها صانعا
حاشا بان يكون في
ينعشنا اينا سها
قد شرحت صدورنا
وحدقت من حها
بها الانا بيب علت
وماؤها دار به
يا حسن شادروا نها
رينزل الماء به
ان جاء ميت اسأ
مقابل مثلثه
فيها الشبايك الحق
لاون يحيى باشا
فالعقل فيها طاشا
فساعدت فقا شا
مصر سواها حاشا
فيذهب الوبعاشا
تجيش منا الجاشا
لها غدا فراشا
تبدى بنا احتراشا
دولو به معاشا
طير الهنا اراشا
ويصدرت اشا
المررب فعا شا
وتنصن انعا شا
تسبوا لفق ارهاشا

كم اروت العماشا	وبركة من تحتها
تزهو بها انتعاشا	بها انظر بنا يومنا
غاب وما تحاشا	وشنا البكرى ما
يشابه الحفاشا	وكل من يشينه

وكما نظرنا الى تلك البركة الواسعة . والشبابيك المطلة عليها من هاتيك القاعة
 التاسعة . تذكرنا قول ابن صانع الوندلسي

- والنهر قدرت غلا لة خصوم .
- وتترقق الامواج فيك كما نها .
- وما احسن قول بعضهم
- والنهر مكسو غلا لة فضة .
- واذا استقام رايت صفحة تنصل .
- وعلية من صبح الاصيل طراز .
- عكن للنسود تزهوا الا بحجاز .
- فاذا جرى سيل فتوب نساو .
- واذا استدار رايت عطف سواد .

وقال ابن حمدان

- ومطر الامواج يستقل متنه .
- جريح باطراف الحصا كلما جرى .
- وما احسن قول بعض الوندلسين يصف بركة عليها عدة فوارات
- غضبت بحارها فانظر عظيمها .
- وكان ينبع الماء من جنباتها .
- قضيب من البلور اثمر فرعها .
- صبا اعلت للعين ما في ضميره .
- عليها شكى او جاءه بخير .
- ما في حشاها من خفي مضى .
- والعين تنظر منه حسن منظر .
- لما انتهت بالؤلؤ المتحد .

وكم نزل هناك في انواع الصفا . وعلى مقتضى احكام المودة والوفا . الى ان
 صلينا صلاة العصر في وقت ظل المشلين . ثم رجنا الى مكاننا المعبود وقرت
 لنا العين . حتى اصبحنا في يوم الجمعة السبعين ومائة وهو اليوم الرابع والعشرون
 من جمادى الثاني فودعنا رفيقنا الفاضل الكامل الشيخ عثمان المعروف بابن
 الشعب وقد اعتذر لنا بانة سبق له الحج الى بيت الله الحرام . ويريد الآن الرجوع
 الى والديه في وطنه دمشق الشام . فذهب الى دمياط لينزل في العري ومضى بسلام
 ثم صلينا الجمعة في جامع الازليكية واجتمعنا بالشيخ الكامل . والنور الشامل .
 ابو المواهب الكبري اخي الشيخ زين العابدين حفظها الله تعالى والتسنا بركاته .
 وشمنا نفاقة . ثم اصبحنا في يوم السبت الحادي والسبعين ومائة وهو اليوم
 الخامس والعشرون من جمادى الثاني فذهنا بجهد الطهر الى عيادة سدينا العالم
 العلامة الشيخ احمد الحوي شيخ الجامع الازهر فدخلنا عليه في داه وصعدنا
 في طبقة العاليه . وقد توجه الى العاقبيه . وتمت لذة الله تعالى الراقبه .
 ودان بجوار المدرسة الخيرية ولد باب يتوصل منه اليها . ويدخل به عليها .
 وقد دخلنا الى تلك المدرسة وهي المسماة بين الناس وعامة اهل مصر بفرقتها
 بجامع البنات ومببده كان البنت التي لا يتيسر لها زوج تاتي الى هذه المدرسة
 في يوم الجمعة والناس في الصلاة ويجلس في مكان هناك فاذا كان الناس
 في السجدة الاولى من الركعة الاولى من صلاة الجمعة تمربن الصغين وتذهب فييس
 لها الزوج وقد جرى ذلك وبنت الشيخ احمد الحوي المذكور طبقة عاليه . وفوقها
 طبقة اخرى يسعد اليها بدرجات متواليه . وهكذا الى سوق مصر ثلاث طبقات
 وبعضها حتى طبقات متواليات . بعضها فوق بعض وفي ذلك فلنا هذه الايات .
 وقصر فوق قصر فوق قصر ثلاث غالبا بسوق مصر
 معرة با حجاز وطلوب جد يد بعضها وقديم عسر
 مطلاة شبابيك لها من جهات الحسن تقصر اي قصر

لها دوح من الأجار ينجح	عجيب الوضع ملقح بخص
وكم بيت بشادروان ماء	يزيل عن الضيق أنواع حصص
تقوم بها نابيب لطف	لها بالماء هصر لي هصر
وعيطان زهت بزهور دوح	تأني بها دواليب بأصغر
وجيش الخزين فيها قد غرقه	مسرابتة من باب فقص
بلاد للفق الثاوي فيها	سلو عن حى حلي وبصرى
وحاصله بمص يكون بسط	لشخص قد صراه الهم بصرفى

ثم عدنا الى مكاننا المعروف . ومكنتنا المألوف . فجاد الى زيارتنا السيد محمد الذي بين الناس منو المتقدم ذكره في اليوم الثامن والعشرين من شهر ربيع الثاني وجلس عندنا حصته من الزمان ثم طلب منا ان ننظم له شيئاً يتضمّن كلمة منوالتي تقال له لانه يقول كثيراً في أثناء كلامه اكل منو وهو رجل من اهل الجذب والصلاح . يدور في الاسواق مكشوف الرأس في المساء والصبح . فنظن له هذا الموضع اللطيف . وكتبناه له على حسب ما اقتضى الحال الشريف .

• الا يا ايها المحبوب عنى • تأمل ما ترى فالكل منى •

دون

• حبيب قد تجلى في فؤادى • فبهمنى واخر منى رقادى •
 • نصرت به هيم بكل وادى • وفنى عشقه والبحر فنسى •
 • الا يا ايها المحبوب عنى • تأمل ما ترى فالكل منى •

دون

• اذا ناحت حمامات الغصون • عيونى ومعها مثل الصيون •
 • نيا شوقى اليه ويا جنونى • ومعنى قد تبا عدما سكا نونى •
 • الا يا ايها المحبوب عنى • تأمل ما ترى فالكل منى •

دون

• بحاسن وجهه ظهرت علينا • وسبق كمال نعمة اليينا •
 • ومنه لقد تصالطم ما لدينا • حبيب لا يرى في اللون ونونى •
 • الا يا ايها المحبوب عنى • تأمل ما ترى فالكل منى •

دون

• بروق الجانب الغربى لاحت • ومنه حجام الاسر ناحت •
 • وزهرة روض هذا الضيف فاحت • بما قلب المحب له مكشوق •
 • الا يا ايها المحبوب عنى • تأمل ما ترى فالكل منى •

دون

• رعاك الله يا حادى المطايا • رويدك لم تدع منا بقايا •
 • فحفظ قد ابنت عن الجفنا يا • من الشورى عذولى سا طنق •
 • الا يا ايها المحبوب عنى • تأمل ما ترى فالكل منى •

دون

• وصلى الله مولانا وسلم • على الهادى الذى لله كليم •
 • به عبد الضيق لقد تعلم • شهود الضيف فى آثار منى •
 • الا يا ايها المحبوب عنى • تأمل ما ترى فالكل منى •

ثم بقنا تلك الليلة الى ان اصبح صباح يوم الاحد الثاني والسبعين ومائة وهو اليوم السادس والعشرون من جمادى الثاني فكاننا اجتماعنا مع الشيخ حفظه الله تعالى على الحالة المعتادة . وكما الحظ والرويد وجمال الحسن وزواده . حتى اصبحنا

في يوم الاثنين الثالث والسبعين ومائة وهو اليوم السابع والعشرون من جمادى الثاني
 فركبنا بعد الظهر مع الشيخ حفظه الله تعالى وبقيت الجماعة . وذهبتنا من قبل باذوال
 المشاة والمسرح ونصافح اطراف الخلاعة . كما قلنا من قصيدة لنا في الغزل
 . لدواعي الهوى وحكم الخلاعة . الفسح لاهل وقار وطاعه .
 الى ان خرجنا عن عمران المدينة . ومن نابين هاتيك البساتين والعيطان كما يمر الى
 فارق عرينيه . حتى وصلنا الى بستان هناك يسمى بستان الدقتر داره . فدخلنا اليه
 فقد كرنا بساتين دمشق الشام وكتب له الحنين في ذلك الدقتر داره . حيث وجدنا
 المياه تجري في هاتيك السواقي ولكن بدوراننا فلاك الدوايب . واقتزان كواكب اليبيران
 في رصد هاتيك الاساليب . حتى جلسنا في مقعد تحفة الازاهير . وقطرنا فيه
 نغمات اصوات الزواجر . ونحن في كمال السرور والصفا . وجمال المودة وصدق
 الوفاء . وقلنا في وصف ذلك العهد . وكان طفل الزهر في رضاعة الطلل لم يخرج
 من العهد .

وروض اريض للدوايب انة	بدوموع جاريات الجداول
تدود به اليبيران بين دواير	من الخشب المحقوت ذات الحماول
جلسنا لديد القلوب شوايق	وابصارنا تحتال بين الخمايل
تصنع في الزهر كما مسك ناغنا	يعطر في وقت الضحى والاسايل
سقى الله هاتيك الربا ما الذها	واشبهها هاتيك المشوق المقابل
بمصر وما مصر الشريفة في الوري	سهيخته ترهبه بخضر الغدايل
ونظر طليل ينعم القلب تحتم	بجذبة زهرات الفصول الموايل
تقوم بها اطيبار تصدح بانها	زما نديع الانر طلق الابدائل
اذا جاءها المهرم الفتح همد	عظيم النبا فيها وعذب المناهل
تخال بها الدوايب فاقد الكفة	يدور ويكي بالدموع البواطل
مياه حكمة وبه اللجين على الصفا	تلذ لرائي في الربا ولنا هكل
واغصان باناة تطلع طلعبها	نوايح مسك قمت بالكما حل
وقد فاح زهر اللوز ينشر	علينا ويطوي للاسا المتطاول
اتنا بشبح الوقت بكرى عصم	نلم به شمل المنا بالشمائل
رفيع جناب الاسلازال راقيا	منار العلسا في الحدود الاوائل
هو الجوزين العايدين ومن به	رباض الهندى محنوقه بالسائل
لله ماكر الجديان حافظ	به بهجة الدنيا وجمع الاما قائل

وانسح مجالنا في ذلك النادى . واجبتنا منا يحي الحضرع الانسيه في الخطبوط البكرية
 القدسيه وبالذم من نادى . حتى دخل وقت العصر . وانفك عنا قيدا لتكليف يا واه
 سلا تها وذل الحصره . ثم ركبنا ومن نابين تلك الرياض والدوايب . فاذقتها المتناسية
 الجدران باحسن الاساليب . وقلنا في ذلك . ما يستوقضا لسالكه في هاتيك المسالك .

لله عيطان مصر في جبالها	واينما جت اصوات الدوايب
سما نهن نشاوى في خمايلها	والكاس في يدها تشد قبشيب
تملا وترج طول فضل اكواها	وكسب الكاس طول بالانايب
وليس ثم رعاك الله شافية	من الاسا غير ترنام وطريرب
والروض فيضك منها ان بكت بغم	يفتر بالزهر عضادون تقليب

ثم لم نزل سايرين الى ان وصلنا مكاننا المعروف . ومقامنا المشهود . وبقينا تلك الليلة
 حتى اصبحنا في يوم الثلاثاء الرابع والسبعين ومائة وهو اليوم الثامن والعشرون من
 جمادى الثاني فنزلنا الى مجلس الشيخ حفظه الله تعالى وقد حضره عنده الافاضل

والايمان . و جرت بيننا بعض المسائل والابحاث لعلم من التصبر والفقه واحكام
الويمان . الى ان دخل وقت الظهر . ثم قنا وعدنا بعد المغرب ونحى على حال الظهر .
وبقنا تلك الليلة في تم السور . واعم جوده . فلما اصبحنا في يوم الاربعاء
الخامس والسبعين ومائة وهو اليوم التاسع والعشرون من جمادى الثاني نزلنا
الى مجلس الشيخ حفظه الله تعالى وجلسنا عنده على العاده . وقد اتهم المجلس
بمصول الافادة والاستفاده . فورد علينا من مياط صديقنا الفاضل . على
صاحب الفضائل والنوازل . الشيخ محمد البدرى المعروف بابن الميت المصرى الدنيا
المتقدم ذكره في يوم الاحد اليوم الستون فاني شهر ربيع الاول وقد كنا اجتمعنا
به هناك في بيت المقدس بعد اجتماعنا به في بلادنا دمشق الشام وهذه في مس
ثالث اجتماعنا اجتماعنا هابه وسند كرا اجتماعه راجعة اجتماعنا هابه في مكة ايضا
ان شاء الله تعالى ولم نزل في مجلس الشيخ حفظه الله تعالى الى ان دخل وقت
نا نضم سلك الحاضرين . وتدد عقد المتأدين . فبقنا ودخلنا على حضرة الولي
الهام . والاسد السرخام . الشيخ ابى الواهب الكرمى الصديقى شقيق الشيخ زين العابدين
حفظها الله تعالى وجلسنا عنده حصه زعاليه . وساعة حشيت من جواهر
المعاني الوليه . وكان مجلسنا مع اخيه الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى في
الكلام على قوله تعالى الرحمن على العرش استوى فقال لنا بمجرد حضورنا عنده قال
تعالى وذكر هذه الاية وتكلم بالفتح الرباني في معنى هذا الاستواء الرحاني بكلام
خشت منابه القلوب . وتجلت على العقول معاني العيوب . وحصل الوض
والصفا . وكل الود والرفاه . ثم قنا وعدنا الى منزلنا المعهود . الذي يبركات
زين العابدين اقدى وبركات اخذ معهود . حتى بقنا تلك الليلة في كل البركات
واتم المسرات . فلما اصبحنا في يوم الخميس السادس والسبعين ومائة وهو اليوم
الثلاثون ختام جمادى الثاني قد اكرنا في سعة بركة الازليكية وطولها وعرضها
وانها عرض من المرجة التي عندنا في دمشق الشام ولكن المرجة اطول منها فقال
كل واحد من الحاضرين شيئا وكانت البركة المذكورة جف ماؤها وحرف بعضها
ولدع فيه المشور وغيره على عاداتهم في كل سنة فامرنا بعض جماعتنا ان يذرعها
بالذراع المشهور وهو ثلاثة اشبار فاخذ جلاطون يلا ومكدا ثانيا كل واحد
بطرف منه وذرعوا به طولها وعرضها وجعلوا جلا ثالثا مينا عليها يجب عدد
الميل كم مر في الطول والعرض ثم حسبنا عدد الاذرع فبلغت الف ذراع وخمسين
ذراعا طولها واربعمائة ذراع واثنين واربعين ذراعا عرضها وقلنا ان شاء الله
تعالى اذا جئنا الى بلادنا دمشق الشام نذرع طول المرجة وعرضها ايضا
ثم نزلنا الى مجلس الشيخ حفظه الله تعالى واخبرناه بذلك فسر بما فعلناه . واعترف
بطول المرجة كما ذكرناه . واجتمعنا عنده بالرجل الصالح المعمر ابراهيم اقدى
العباسي من ذرية سيدنا العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم واخبرنا عن مولده
ان سنة ثلاث وعشرين بعد الالف وان مولده كان ببغداد فحسبنا عمر فبلغ
اثنين وثمانين سنة وله زاوية في بغداد وهو معتقد هل تلك البلاد وغيرهم
ثم بقنا بعد اذن الظهور وعدنا الى منزلنا المعروف . وسكاننا المألوف . فطلب
نا بعض الناس ان نعلم ابياتنا له استفاضة بالامام الشافعي رضي الله عنه نقلنا
في ذلك المقام . على البديهة من النظام .

وما قد حاز من قدر سني
الهي بالامام الشافعي
وايضن عليه من رقب النبي
وبالترقي الذي هو فيه مما
من الاقوال والسلفي
وما قد صنم ذاك القبر منه

أبج له من الفيض العلي	وبالعلم اللدني الذي قد
و فرج كربة القلب السحي	أزل عنى الهموم وكل غم
رئيستي على الدين السوي	واير ما تقس من اموري
مرادى في السباح وفي العشي	وسهل كل صعب لي وحقق
ومشي الخال في العيش الهني	وعاملق بلطفك كل حين
وسرا طول عمري يا ولي	وسلكني على التقوى جهاد
على طه الجيب لك السعي	وصلى ثم سل ثم كتم
مصايغ الهدى في كل سعي	واصحاب والهم جميعا
حوت ارض القرافة مزلي	وانصاروا بناج ومن قد
من الافق الجاهزي الهني	مدا الايام ما لعت بروق

ثم قينا تلك الليلة في اجتماع من الاخوان على الصاوه . ونخز تحت انظار ارواح السادة حتى اصبحنا في يوم الجمعة السابع والسبعين ومائة وهو اليوم الاول من شهر رجب فتنزلنا الى مجلس الشيخ حفظه الله تعالى واجتمعنا هناك بجماعة من علماء الجامع الاثرى وجماعة من علماء دمياط ورد والى مصر وصار بيننا وبينهم مباحثات علمية ومدكرات اديده وقد نظم هذه القصيدة ولدنا الروحاني وتليذنا الرباني . الفاضل الشيخ محمد بن الحاج ابراهيم المعروف بالدككي في مدح الشيخ حفظه الله تعالى واسمه ذلك في المجلس وهو قوله

فعرف رباها ضاع قد زكنا نشر	وعلى ادعصر من بلاد حوت بشرا
بما زلال قد شفى للورى صدر	ويا حيد النيل الذي طاب مشر با
من حرفة تجلى لما شتمها جهر	وروضتها الفنا في الحسن جنة
اذا ما تبد الخجل الشمس والبدرا	حوق كل ظلي فآثر العظف فآتك
وسود عيوني لاح قلبي بها مغرب	بابيض وجه زان حرق خند
حليف الاسا والوجد ذوق كد حرا	رتيق الحواشي لا يرق لمغرم
وقام بلول الخال يكلا لنا العجر	محيا كما لجر للنيرا اذا بدا
اذا ما انشئ حلنا المنفعة لسرا	غزال وخيم الدل ينهب المنا
وقامة كما لغضن قد اثرت هجر	لد غرق كالسبع والشمر كالدجا
بهى جمال وجهه الاية الكبريا	بيدع الشقى وهو في الحسن مضرد
وفرحه ربيع اسطبارى غدا قصر	انوح بقلب ذاب فيه صابرة
واحدا قد لا يخفى سفتى الهوى حمر	واعذوبه والشوق بين جوارحى
رقاب البرايا للذي قد علا قدرا	له قد عنت كل البدور كما عنت
وكيف العفاة الوافدين حكى العسر	مخطر رجال القاصدين ولجأ
اولوا الفضل يا قون المعاهد الجرا	وكعبة عرفان لقد طافى حولها
رفيع الذرا مولى الورى نعماً تترك	جزيل النذاعون النذاجامع الهدى
وركن الموالى للصدور غدا صدر	خدين المعالي والمعارف والتقى
وتنويرا بصار ملاذ لنا ذخر	وبجمع اسرار ومنع حكمة
وقلنا جباد المنى درر اغر	افاض على هذا الوجود عطاء
ينمة هذا العصر نعم به عصر	وكيف يضاهى اوتياهى واف
فقال مقامنا من سواه يد احرى	حوى قصبات السبق في ساخنة العلا
وشاد سوت العز قصر تلاق قصر	وساد ويجد بل ووجد على الورى
ويوضها حنا يجمع روى وتسلمى	وسا زبصر القرب يدى عزيرها
وجاها وجيها في الذنا بل وفي الاخر	وحالوا وقالوا العلوم له يد

ومزام بالواحد والصدقة بال
يسمى بزمن العاديين جلا لشي
سائل اول الصدقة والصدقة لهم
وسبط لال البيت بيت محمد
فيا واحد الدنيا ومصدق عصفا
اليك با بياتا تانت وانفوس
ولوزلت بعض ظ الناجاه وودا
وادم وابق في عز ومجد مؤقل
من الدهر ما غنت مطوقة الرجا
وما لاح برق القرب من نحو طيبة

بري طيبه في الصالحين عند نشر
لتزيينه العباد بجرا يلي بسر
ابن بكر السابقي يا نعم ذا بشر
وزينة ساي بمقد فاطمة الزهراء
ومطلع افق السطوة والساعة
لني غاية التصدير ايدى كل الهذلا
سعيدة قري العيز عامك والدهرا
وقدر كمر فروع علا لا يخجل الهرا
فاذكرت الشناق عهد يوم مس
سبح شوق الصلار وضمه الخضا

تم بطلنا عند الشيخ حفظة الله تعالى الى ان ذا وقت صلاة الجمعة فذهنا وصلينا
الجمعة في اجام الامير ابراهيم بيك المتصل بذا ان ثم ركنا نحن والشيخ حفظة الله تعالى
في اجامه الى ضاهج عصر الى غيظ الدفرداره فكنا هناك فام الرود والصفاء
والاحستاره وبما المسندون فاشدوا روايق الاشعاره الفاتحة الواسعاه
حتى اشهدوا سادتهم هذين البيتين زاعا انهما لا يبرحان باشا الثاني الدمشقي
رحمه الله تعالى وقيل انهما الغير وهما قوله

• كان عدنان المسكي لامر • ومبسه الشوي العذب صاد •
• وطرح شعر ليل بهسيم • فلا يجها اذا سرق الرقاد •
تم اتنا خيسناهما على الديره • ولم نجد لهذا المعنى نظيرا في حسنه ولا شبيهه •
فقلنا

• الوبان اطيل بر صاد • علي وفي الفواد له غل ام •
• ملج وجهد دون تمام • كان عدنان المسكي لامر •
• ومبسه الشوي العذب صاد •
• مضى صبري ولي وجد معتم • ونوم فواظري فيه عديم •
• وكيف وكفن در فطلم • وطرح شعر ليل بهسيم •
• فلا يجها اذا سرق الرقاد •

ولم نزل في ذلك المكان الى ان دخل وقت العصر وحصل الاذان ثم ركنا في الصلاة
بالجماعة • وتوجهنا الى المنزل في تلك الساعة • وتبنا بغير حتى اصبحنا في يوم
الثامن والسبعين ومائة وهو اليوم الثاني من شهر رجب فنزلنا الى منزل الشيخ
حفظة الله تعالى وجلسنا الى شحوة النهار • ثم جاء امرسال وزير مصر على
العاده ليستدعي حفظة الشيخ حفظة الله تعالى بكال الحشمه والوقاره وكب
الشيخ ويكنامه حتى وصلنا الى مجلس الياشا في منزله لطيف • ومكان
مخوف بار يا من سيف • جلسنا الى قبيل العروج • في مذاكرة عملية تشرح
الصدور وتسرق القلوب • ثم ركنا ورجعنا قردنا في الطريق • على حضرة
عزى الاميان جناب حسن افندي نصيب السادة الاشراف خير فريقي • ثم وصلنا
الى منزلنا وبتنا تلك الليلة حتى اصبحنا في يوم الاعد التاسع والسبعين وعائة
وهو اليوم الثالث من شهر رجب فركنا نحن والشيخ حفظة الله تعالى وذهبتنا
الى بيت الامير الكبيره سماجا القدر الخطير • ابراهيم بيك امير الحاج المصرى
فدخلنا الى دار الواسعه • واجتمعتنا بحضوره السامية ومنزلته الشاسعه •
وذكرنا له قضية السفر الى جهة الحجاز مع العرب في طريق البر • فوجدناه سهل
علينا ذلك وكان في مصونتنا مع البر • ثم قنا وذهبتنا مع الشيخ حفظة الله تعالى

الى دار كتنا . محمداً حفظه الله تعالى وجلستنا في ذلك البيت المعهود . ونحن
 في انواع اللطائف والاقبال والبسط والسرد . وقد حضر السماع . وتعت
 الافواه والوساع . وكل الصفا . وعظم الورد والوفاء الى ان مضى من الليل
 نحو الخس ساعات . ثم قنا وعدنا الى المنزل ونحوه في انواع المسرات . الى ان
 اصبحنا في يوم الاثنين الثمانين ومائة وهو اليوم الرابع من شهر رجب
 فنزلنا الى مجلس الشيخ حفظه الله تعالى وحضر بعض الافاضل وقد اكرمنا
 في الفرق بين مقام الابرار ومقام المقربين فقلنا نحن هذه الصاب . في الفرق
 بين المقامين على طريقة اهل الوشان . الابرار جمع بر يفتح الياء الموحدة
 وهو العالم العامل بصله على الصدق والاخلاص والمقربون جمع مقرب يفتح
 الراء مشددة وهو البر الذي ذكرناه اذا تحقق بدمه في وجوده وبفائه
 في بقائه وعرف الامر على ما هو عليه من اصله ولم يحجب بحجاب الاوهام .
 وانصتت من مرة الافهام . فزال منه ما لم يكن ونظر منه عالم برك وهو
 سير السالكين . وابتداء حالة المقربين . وفوق ذلك عالم يعلم الاذوقا .
 ولا يشهد الا حجة وشوقا . وهذا الشأن الاحمال . وللتفصيل بهال منع
 والله اعلم بحقائق الاحوال . وقد جاء الى حضرة الشيخ حفظه الله تعالى
 في هذه الايام الفاضل الكامل الاديب يوسف چلبى ابن محمد الشيرازي الوكيل
 الصعيدى الميلاوي بكسر الميم وسكون الياء المشاة المتتمة بفتح اللام وكسر الواو
 مع ياء النسبة الى ميلا قرية من صعيد مصر وقد جاء بمقامة ادبية من انشائه
 ذات فقر ونظم يمدح بها الشيخ حفظه الله تعالى ثم ان طلب مني عمل مكتوب
 على وجه الاختصار فوسيت في للشيخ حفظه الله تعالى يعطيه له بعد سفرنا
 نحن من مصر اذا فرجنا الى بلاد الحجاز فكتبنا له صورة هذا المثال . ونطق به
 واراد الوقت فقال . بسم الله الرحمن الرحيم . والله بكل شئ عليم .
 اما بعد فاحمل هذا الكتاب . وناقله هذا الخطاب . الى التقيا الكبرى .
 والسر الامرى . الزين ابن الزين . والعين ابن العين . اعز الله تعالى به نوع
 الانسان . في هذا الاوان . وحفظه وقوله . وبلغه غايات ما بينا .
 فان هذا الخادم اسم يوسف فهو مناسب للجمال الانسي . وقال الملك اتوني به
 استخلصه لنفسى . وكفى بهذه الاشاع . في مصر الحروسه الواضحة الاستنان .
 هذه مصرنا وانت العزيز . فتعكم كاشا ونجيب .
 والسلام . على من لا يام . ثم مهدنا بعد قيامنا من مجلس الشيخ حفظه الله تعالى
 اليه . وسهرنا على العادة مسرودين بما لديه . الى ان اصبحنا في يوم الثلاثاء
 الحادى والثمانين ومائة وهو اليوم الخامس من شهر رجب فنزلنا الى مجلس
 الشيخ حفظه الله تعالى وجررت بيننا مذاكرات ادبيه وامايات شعرية فذكر
 لنا الشيخ حفظه الله تعالى ان والده الاستاذ الشيخ محمداً بكري قدس الله روحه
 وفرد شعره . استخرج هذا المعنى في الخال الذي عند الشفة انه كالصيد الاسود
 الذي يخرج من الجو هو والياقوت وكان حاضرا عند والده في ذلك المجلس بعض
 شعراء النيس فنظم هذا المعنى حيث قال بالفارسية
 . آنكه يديان خال هندو . برس لعل ليش
 . خازن لعل بدخشان . ملكي ملك حبش
 فنقلنا من على البدية هذا المعنى حيث قلنا في ذلك المجلس
 . سمانا الخال الذي قد بدا . في شفة حراء للاحور
 . عبد خدا اسود وقفا على . خزانه الياقوت والجوهر

وماريا

واما رايها فيا سب ذلك قول ابي مروان عيسى البلنسي الازدي
 . في خذ احمد خالك . يصيبوا اليه الخلق .
 . كما في روض ورج . جنانة حيشي .
 وانشدنا بعض الحاضرين في ذلك المجلس لبعضهم قوله
 . في خذ الورد على لا تحسبوا . فلو شامات وديت حشيتي
 . بل كات الحسن على خده . فقط بالضرير شين الشقيق .
 وانشدنا ايضا لبعضهم مضمنا لسطر البيت المشهور وهو قوله
 . لا تدعني اوبيا عيدها . فاذ اشرف اسماء
 والتضمين قوله
 . في خذ من هت بيه شامت . ما الذا في نغته ندها .
 . الضير الوردى عدا قاياد . لا تدعني الا بيا عيدها .
 وانشدنا نحن قولنا في مثل هذا التضمين وهو في ديواننا ديوان القزل
 . وايت خالا اسودا قد جدا . في وجنة تدي لنا ودها .
 . فاديت يا خالها قال لي . لا تدعني الا بيا عيدها .
 ولنا ايضا من هذا القبيل
 . شقايق النمان لوسعت لنا . في الروض لما حمرت خدها .
 . من وسطها اسودها قال لي . لا تدعني الا بيا عيدها .
 ولنا ايضا كذلك
 . من عاذري من اهيرف وجره . كروضة قد فتحت وردها .
 . يقول لي طرفه اسود . لا تدعني الا بيا عيدها .
 ولنا ايضا كذلك
 . اسود عيني جال في روضة . من وجر جي واقفا عدها .
 . نملت يا اسودها قال لي . لا تدعني الا بيا عيدها .
 ولنا ايضا كذلك
 . وفره ستحانتي على غفلة . من اللقا ذاق الشجي فتدها .
 . حطلي بها الاسود قد قال لي . لا تدعني الا بيا عيدها .
 وقد مدح الشيخ حفظه الله فقال بهذه القصيدة وانشدها ناظمها الفاضل
 الاديب رقيقنا وتليدنا الشيخ اسد المعروف بابن عباده وهي هذه .
 حث كما من الصبح قبل الصباح . واستقيها مع الوجوه الصباح
 فتكرم لوارزت جف ليلى . لغنينا بها عن المسباح
 بكرود تنفي الهوم عن القلب . وبقى الهنا مع الافراح
 وادرها على ما بين ورد . يا ندي وسوسن واقاح
 من يدي شادن تلح الحيا . ناعم اللذ في هيلوا فتناحي
 اهيذا عيدين خيم دلاله . ان تني يزوي بسير الرواح
 هو يد ريسي وفي اليد منه . شمس دن قد اري في الوقاح
 عاطنيا فاني لست اخشي . من زمان بان يقص جناحي
 كيف اخشي من الزمان واني . عذوق للسيد المحجاج
 الامام الهام خدن المعالي . واحدا لهر زين اهل الفلاح
 وهو غيب الذوا غيب البرايا . من راه واي جمع الججاج
 من رقي ذروة الكمال العشي . قلة القاصدين والمداح
 وجهه الطلق ليس يلقا الا . بالتهاني والبشر والانشاح

ليس المجد حلة ولا تتحلّى به
 وهو زين العبا ولا تجلّ ابى بكس
 دام في نعمة وعز وسعد
 اعد الدهر ما تالقي برق
 بالكمالات والتمني والصلاح
 وسبب التولذات السباح
 وسكال ما ان له من براح
 وتفضت حياطة الودواح

ثم ركبنا نحن والشيخ حفظة الله تعالى وفيه الجواهر . وخرجنا الى بيتنا
 يقال له غيط رمضان بيك بحسب الاشاعه . حتى مررنا في الطريق فانا الايام
 من بعيد خلف النيل . وتجبنا عن غير ذلك الذي لنا قبل . وقد نظنا هذه
 الايات . فيما يختص بذلك من الاشارات . حيث قلنا .

ان الذي ينشق الموسوم ين يلها
 بنت الاكاسرة الميلاد وشدها
 فانظر الى شيب الشباب بعصرنا
 قد ادرك الهم الزمان وقد هت
 وليسوق بهجتها الى اصل العدم
 بقياها حتى تما سبق وانهدم
 والى الياض علا السواد من اللهم
 هذه القوي حتى لقد هزم الهرم

والله در ابن بناقة في قوله عن الدوبيت
 . لله ليال اقبلت بالضم .
 . بالجينة والنيل ورا اوله .
 وقلنا نحن من الظلام . في هذا المقام .
 . قل لولا قل الى كم تزد هي .
 . كبرت مصر وشاخت هت .
 ولنا بان عليها الرسم .
 وبشباب ان هذا وكههم .

وقال ابو الصلت امية بن عبد العزيز الاسدي
 . بصيئك هل ابصرتك احسن منظرا
 . انا فا باعنان السماء واشرفا
 . وقد وافيها نشر امر الوجود عاليا
 على طول ما عاينت من هري مصر
 على الجوارش في السماك او للنسر
 كما انها قد ايانا ما على صندره

وما وجدناه في ذكر نيل مصر قول بعضهم
 . عجبا لنيل ديار مصر فا قد
 . يظا الاراضى وهو تلوه ايا
 . نيل مصر لن تأمل من ال
 . كبرت مصر وشاخت هت
 . كبرت مصر وشاخت هت
 . كبرت مصر وشاخت هت

وقد جلسنا هناك حصه من الزمان . ثم قنا الى صفة في خانجه قريه من
 ذلك المكان . وقد تم لنا الاوسى بالاصحاب والاحوان . ثم ركبنا وعدنا في اخر
 النهار . وقد بقنا تلك الليلة في كل سروروا سبتشان . الى ان اصبحنا في يوم
 الاربعا الثاني ولثما فين ومائة وهو اليوم السادس من شهر رجب فخرجنا
 بمسوفة الله تعالى وحسن التوكيل عليه . وتلقى جميع الامور اليه . على السفر
 بجماعتنا الى جهة ولاء الجبان من طريق البر وكنا اتفقتنا مع جماعة من عرج
 الطريق على السير معهم بمعرفة امير الحاج حضرة ابراهيم بيك حفظة الله تعالى
 واخذوا الطريق على مشايخ العرج ان يجلونا الى المدينة الموقوع على ساكنها افضل
 السلاة والسلام . ويكسونا في الطريق غاية الاكرام . فنعين معنا ثلاثة
 من العرج . واجرونا خمسة من الجبال لتفصيل الودج . وكان معنا في سان .
 فشد دما احالنا وهيا ناركنا وبالله المستعان . وقد جاء الى وداغنا
 الاصحاب والاصحاب . من اهل مصر وعلما الازهر والطلاب . وكنا قبل
 ذلك ودغنا حضرة وزير مصر علي باشا مع الشيخ حفظة الله تعالى فاخرج لنا

الشيخ حفظه الله تعالى مرسوما من الباشا خطا بالجميع طوايف الصربان وهله الزق
 والكنيعين بان يساعدوننا اذا صرنا بهم بالحماية والى عايد والاكلام . ولم تكن
 محتاجين الى شئ من ذلك لانك لنا على الملك السلام . فربك مضى الجماعة من الحسين
 من المصريين والشاميين . ودينا على بركة الله تعالى حتى خرجنا من باب الشريعة
 بالاتفاق كما اننا كنا لما دخلنا الى مصر دخلنا من باب الشريعة وقرأنا الفاتحة
 في المدينتين لحضرة الشيخ عبد الوهاب الشافعي قدس الله سره ودعونا الله تعالى
 ثم اننا لما وصلنا الى المكان المسمى بالمادليه . خارج مصر الحميم . وجدنا حضرة
 الوزير على باننا حفظه الله تعالى هناك مع الشيخ حفظه الله تعالى فنزلنا وصعدنا
 الى ذلك القصر وودعنا لها وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى وكان من حادثة
 حضر الوزير في يوم السبت او الايام التي يخرج مع الشيخ حفظه الله تعالى الى جهة
 قصر الصفي ومصر الصفيقة والى قريه ميدان في قلعة الجبل يخرج في هذا اليوم الى
 الصادلية بخلاف العادة وقال لنا حفظه الله تعالى خرجنا الى هذا المكان ونحن
 وحضرة الشيخ حفظه الله تعالى لاجل توديعكم والخذ دعاءكم ثم قام مضى
 حفظه الله تعالى الى خارج ذلك المكان وودعنا وركبنا وسرا على بركة الله
 تعالى وقد مرنا في الطريق على قنود السلاطين وعدا فذهب من الجراكسة وغيرهم
 وكنا نقف ونقرأ الفاتحة ودعونا الله تعالى الى ان وصلنا الى منزلة قاييتاي
 صاحب المنيرات للسان . وهي محلة ذات بيوت فيها جامع ومدفن للسلطان
 الملك قاييتاي عليه رحمة الرحمان . وهو من عظيم سني بالاجار المتينه . والقبه
 المرتفعة الرصينه . ووجدنا هناك لصيق الصريح قدم النبي صلى الله عليه وسلم
 غايص في صحفة صغيرة مقدار الذراع او اكثر قليلا وعليها قبة بمسجلة من الفاس
 المطي بالذهب وحواليها الكتابة ولها باب صغير وهي على كرسي من الخشب وقريب
 قبر زوجة السلطان قاييتاي ايضا وعند راس القبر قدم الخليل ابراهيم عليه
 في صحفة صغيرة كذلك وعليه قبة من الخشب المحوت بقدمنا الهذيان القديمين
 وتبركنا بها ووقفنا عندها وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم خرجنا من
 ذلك المكان فوجدنا خيمتنا مضوية لنا هناك وجاءتنا جالسون فوقفنا وودعنا
 مصطفى جلبي كقصد الشيخ حفظه الله تعالى ومن مصر من جماعة الشيخ وبقية
 الاصحاب والاجاب ومضوا الى مصر وقعدنا نحن في الخيمة مع جماعة في ارغد
 عيش واتم سرورنا وبقينا تلك الليلة ثم اننا انشكرنا الله . وهنالك منا
 الكلام . على القسم الثاني الذي هو نهاية الوسائل في تحقيق المرام . وقد تمنا
 الاقبال على البقاع المصرية . والتبين بها تيك الاماكن المسنة الاحصائية .
 وجعلنا ابتداء التسم الثالث الذي هو في التشرق بالوصول الى الاقطار المجازية
 والا مستقبل لبروقها تيك الاسوان لا قدسيمه . من منزلة قاييتاي المذكور . ك
 والتوجه منها الى السفر المقصود الذي هو جهة بلاد الجاز والمدينة المنورة
 المعجزة . وعلى الله قصد السبيل . وحسبنا الله
 ودعم الوكيل . والله خير حافظا وهو ارحم
 الراحمين . وعلى الله على سيدنا محمد
 وعلي آل وصحبه اجمعين .
 ثم الحزب الثاني في شهر ربيع الثاني
 سنة ثمان مائة
 والف مائة
 وعشرون
 هـ

بسم الله الرحمن الرحيم . والله بكل شيء عليم . هو القادر
القسم الثالث في التشرف بالوصول الى الاقطار المجازية . والآيات
البروق هاتيك الالوان القدسية . وقد سبحنا في منزلتنا قايما في يوم الخميس
الثالث والثمانين ومائة وهو اليوم السابع من شهر رجب فكثرت تحت الخيمة مع
وقد كثر علينا الهباء والغيار المنار في ذلك الالف . فانتقلنا الى بيت هناك يقال له
بيت البراهنة وهو مسكن العلماء والصالحين من اهل الايمان . وجلسنا هناك
بقصد البيت الليلة الاخرى وباهد المستعان . واجتمعنا بعد الضحا الوخمة
بصاحب البيت وهو الشايع الصالح . المنسوب هناك لقضاء اللوائح والمساخ
الشيخ محمد شيخ الفقهاء الابراهيمية الذي هو قديم الصالح الناجح الشيخ محمد
الذي عمره السلطان قايما في هذا البيت الذي نزلنا فيه وقرره شيخه الفقهاء
الابراهيمية المنتسبين الى الشيخ ابراهيم الدسوقي قد بر الله مع . واعلا في درجات
المقرب من مقرب . واعطاه عرسا ما يذكر بحفظه الشريف السلطاني وهو الى الآن عند
جلسه عندنا وما يناد بنا صدرا طرا في الكلام . وحصلت الموافقة والمسامحة على ان
المرام . وقد خطر لنا ان نكتب مكتوب بالسنن الشيخ زين العابدين في قدي الكرمي
حفظه الله تعالى معلما بالسلام . وبما حصل لنا من لطيفة الافهام . فعملنا
له هذه القصيدة لتكون في صدر المكتوب . عنوانا على شرح المقام المطلوب .
وهي ان نزل ذلك اليه . ونرضه بين يديه . ثم قبل ان يتم الكتاب تيسرها
واذا برجلنا قبل من جماعة الشيخ حفظه الله تعالى ومعه مكتوب بخط من
جناب الشريف . وقد اسئلنا مسه بعض اسباب استدراك من ذوقه اللطيف
ففرحنا به غاية الفرح . وحصل لنا كال السرور والمرح . وظهر لنا اتفاق
المؤاخرين في هذه القلوب . ولا شك ان صفاء السراير مؤذن بكشف الضيوب .
وقد اشرفنا في هذه القصيدة الى هذه الكرامة البكرية . والاسانف بما هو المقصود
من هذه الحاجة المتضمنة . والقصيدة هي قولنا

عاشور
ص

على القرب جاء	كلم تحية مشتاق
ولو عت قلب قلبي	يد الهوى
خليلي عرجا بالركاب	وميمما
واعني بقلبي في سر وجوده	
حقيقة روح من كمال تجسنت	
تسبي زني العابدين لا حبه	
هو الكوكب البكري في اقب الهوى	
سليل الكرام الماجد بزخوى اعلا	
الوايا بنو الصديق انتم اعسرة	
بكم حفظ الله البلاد واهلها	
الوايا بنو الصديق يا زينة الودي	
شرفتم وطاب الوصل منكم فاطمة	
وشاعت لكم في الناس كل كرامة	
لقد ابدتني قريحة سادح	
يظن بياهي وصفكم مترنسا	
عليكم من الرضوان اسبح حلته	
هذا الدهر ما عبد الضي اذا شدا	

ثم كتبنا المكتوب وارسلناه اليه . وفي صدره هذه القصيدة المشيرة الى ماله .

وبتنا

وتنا تلك الليلة فلما اصبحنا في يوم الجمعة الرابع والثمانين ومائة وهو اليوم الثامن من شهر رجب جاءنا في القوقد ايضا ثانيا من جماعة الشيخ حفظه الله تعالى صديقنا الشيخ سعد الشافعي وحضر العالم الفاضل جمع الفضائل والفاضل الشيخ محمد بن الشيخ حسن الشربلاني فترجنا بهما وفرحنا برويتهما وجلنا معها بحصة من الزمان وقد نطقنا هذه الايات عند مرادنا الاخوان . تقر ايضا بما سيكون لنا وما كان .

قد خرجنا من مصر في رجب	ثامن الشهر فقه العرف
نحو من الجواز فقصدها	بمقون السلاهب النجب
مع ركب حمولهم ثقلت	خففتها برودة السحب
والنسيم الرطيب منتشر	نفع العليب رايق الشنب
وكان طبع الزمان معتدلا	وفيدقنا فزاد الطرب
ونحن من فوق خيلنا وبننا	حفت معاني الكمال والاد
وريناها فظننا كما نينا	فلانزى رية من الرب
ودافع مانع بقدرته	عنا مخوف الطريق العطب
فلانزى ما يسؤنا اجدا	من نكد يقترى ولا تعب
حقق نوا في حوى المدينة مع	اعلا المتويات فيه القرب
يجاء من حله وطاب به	شواه فيما مضى من القرب
صلى عليه الولد ما سمحت	حامة فوق منير القصب

وما احسن ما قاله جدنا العلامة ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة ابن علي بن جماعة بن حازم بن محض الكنانى من ولد مالك بن كنانة الحموي الشافعي رحمة الله تعالى رحمة واسعة

• واذا ما قصدت طيبة شوقا	• صار سهلا لذي كل عسير
• واذا ما نيت عنى عنى عنها	• ففسير على كل يسير

ولقد انشد لنفسه رحمه الله تعالى في منازل الحج من طريق مصر هذا

دعها الهوى المكي حين علها	غرام الى ذات التوريبها
وحين حد الحادي الجازي هيجت	بلا بلها الشواقا وشجاها
فدعها رعاك الله تعدوسوقها	تمدا الى ارض الحجاز خطها
الى بركة الجحاح سارت مجدة	فاضحت وحملت بالبورعشاها
وضعت بروض الكباش ثم قيمت	مراكح موسى والسوس مسها
ومرت الى وادي القباب وبعدة	سرت وبارض الميتة كان ضجها
وفي نخل امست وفي السطع قيلت	وفي ايلة حطت وزال عنها
وسارت الى حقل فرقة بما فيه	ومرت بوادي قري بعد رواها
وسارت الى وادي عفال وجمت	مغار شيب والصون بجهاها
وروت بماء البك حينا وخيمت	بلسى وفي الشيبين كان قراها
وفي الوجه قد حطت وباتت عشية	باكرا وبالحوار حاج هواها
ومرت بنبط ثم بالينج الذي	اقت بعله الدهناء حيث تراها
ومنت بدر منزل النص حيدا	وبالبنوة الفيحاء كان سراها
وفي رابع لبي الجحيم والحر حوا	واموا خليصا والسويق رباها
وفي بلن مرير واكسبا حوسد	بمكة باشرهم بلقاها
وفي مكة حطوا الرجال وبلغوا	فموسا من البيت الحرام مناها
وطافوا به سبعا وللركن قبلوا	وصلوا كد خلف للتمام تجاها

هنيئاً لمن بعد الطواف سهاها
 وكم عنى وأخلف التمام بجهاها
 الى عرفات غافين عاهها
 بهاد عرات لا يجيب رجهاها
 وكل الى كبري الجار رماها
 رؤسا كراما زامن سناها
 علاهم من الاوار حسن حلاها
 وعاد والى وادي الجار مناها
 بتلك الليالى المستنير دجاها
 اسال عيوننا للوخاع بكهاها
 بطيبة حياها الحيا وسقاها
 عليه بشوق مهلين شفاها
 عليك ويا علا البرية جهاها
 صلوة على من لا يهوى رداها
 طرقتهم لا يتبعون سواها
 وزار على اثر البقيع قباها

واموال الصفا والمروقين بسعيهم
 وقد روى الوكباد من ما وزمن
 وفي قامن باقوامي ثم اصبحوا
 وليلة جمع جذا ليلته لهدم
 وصلوا بها صبوا وساروا الى حنى
 وضجوا الى مولاهم ثم حلقوا
 ولما انا فضوا منى لطلوا فهم
 فطافوا بيت الله سبعا مكحلا
 فباقوا ليا لها فيا طيب عيشهم
 ولما قضا لله حجا وعمرة
 وساروا الى وادي العقوق اصبحوا
 ولادوا بقبيل المصطفى ثم سلطوا
 وقالوا سلام الله يا خير من سل
 وصل على عليك الله يا سيد الورى
 واك والصحى الكرام ومن على
 هنيئاً لمن ارضى بطيبة زايها

ثم ودعنا الجاعة وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى وركبنا وركب اخواننا وركبنا
 ثمانية انفسا وانا وبنى وخامى وثلاثة اسماؤهم محمد واثان احد هما اسد
 والاخر عبد اللطيف وكان العرب ثلاثة فرجع واحد ونجا اثنان حسن ونجم
 والبقى التى اكثرنا هاسته ومعى فرسان فتوجهنا على بركة الله تعالى في حسن
 عناية وتوفيقه . متولين عليه في سلوك طريقه . وقد اتفق ان المصريين
 ارسلوا جماعة من المعاربة مع بعض العرب وادكبهم جمالا من جمالى العرب
 وحملوا خشبا من اخشاب الجيز النخال ومعهم نجاة قلعة المويج ورجل
 مستد من جماعة الودير والى مصر لعارة ابار هناك في طريق الحاج فذهبت
 وداقناهم الى قلعة المويج ثم سارنا من هناك وحدنا الى المدينة المنورة . والحضرة
 المظهره على ساكنها افضل الصلوة والسلام وعلى آله واصحابه البررة . ولم نزل
 سايرين الى ان وصلنا الى مكانه في برية . هناك يقال له العقمانية . ليس فيه
 ماء فضربت لنا الخيمة ونزل علينا المطر الكثير . فاكثفينا برحمة المولى القدير .
 وجلسنا نكفر في بدايع الصنع الالهى . ومحاسن الخلق الباهى . ونظننا هذه
 القصيدة . متغزلين في لطائفها نيك الضيا في الفريده . فقلنا

نكنا تحت الحول سوادى
 طوى الكناى خفيفة الاوقار
 سكر وايد كرى لا يكما عنقار
 طربا بما شربوا على الالكوار
 عنها بصوم الغلاة وعار
 عوضا عن استغاث عود قار
 وعن القصور لعند ثوب القمار
 نور النبوة هو شرف دار
 متششين بذي بل اعظم حان
 فكنا نأخر في طلابة قار
 من بعد قاتبا خير مرار

نوق الجحاز على الشا طسوا ربي
 والا من تطوى بانتقال خفا
 والركون على النياق كاهم
 وجرى لهم شوق الجحاز فربى
 قد فاد قوامى الشرفة وارضى
 وتشفوا شبع المهامة والربا
 ورضوا ببيضان الغلا وحبها
 واهاجهم شوق الجحاز وختمهم
 فحلقوا بجبال احوال الرجا
 طارفة ٢٢ وبنار كاهم طيبة
 حتى اقوا عرض الغلاة وبهم

وبارض عبقا نبتنا وقد
 والمزني تكي حولنا فرحا بنا
 حتى اذا كفت السباح قنانه
 زم القلادس وفاقنا نحو المرمى
 وبنا الشياق فهدوت خطى اوتارنا
 ورضا الزمان وطوار بالركب الى
 فسي الجيا ارض الجياز واهلها
 ما هيمت افوار طيبة مفرضا

ثم بئنا تلك الليلة في سرور كامل . وحضور شامل . الى ان اصبحنا في يوم السبت
 الخامس والثمانين ومائة وهو اليوم التاسع من شهر رجب فركبنا وسرنا على بركة
 الله تعالى نحن واخواننا على الكوار . في تلك البراري والقنار . الى ان وصلنا
 الى مكان اخري في البرية يقال له الدار الحرة ليس فيه ماء غير ماء المطر وهو المنزل
 الثاني من منازل الحاج المصري والمنزل الاول قبله يقال له بركة الحاج ونحن
 في سيرنا ونزلنا تارة فتقيد بالنزول في منازل الحاج على جهة الاتصاف وتارة
 لا لتقيد بذلك ونزول في أماكن لها اسماء مطروحة عند العرب غير منازل الحاج
 لنا اللينة هناك ونزل بها عتبا وكان وصولنا بعد الظهر بنحو ساعة فبتنا ها تيك
 الليلة هناك في اكمل سرور . واجمل حبور . وقلنا في ذلك من النظام . بحسب
 ما اقتضاه المقام .

جئنا ارضا قفرا	تدعي الدار المحسرا
حتى فيسها بئنا	توما كنا مفسرا
نسرى نحو الهادي	طه الزاكي فخرنا
فوق النوق اللوقي	طابت فينا مسرى
نطوي ارضا ارضا	نشتم بها نشرنا
ولقد طابا المشوي	والمنزل قد افرحنا
والليل بنا واج	نشاق به فخرنا
واللطف لم يبا	والله بنا ادرنا
في الامن وفي دعة	لله زمني الشكرنا

فلما اصبحنا في يوم الاحد السادس والثمانين ومائة وهو اليوم العاشر من شهر
 رجب ركبنا وسرنا على بركة الله تعالى في ها تيك القنار والبراري . وقلنا
 من النظام بمقتضى فتح اليا ري .

ما الى اراك تهيم فاثر السرى	واظن انك قد شربت المسكر
هب النسيم وانت في القلوت من	ارض الجياز فهل سميت الاذخر
ونشفت شيبا في القنار وعبرنا	حتى جرى لك في الحجة ما جرى
يا هله ترى نغم العرار هو الذي	او ما الى قلب الشجي فتذكري
ام طيب طيبة فابع مع بعلها	وهي القرية حجة وتغكرنا
ولقد نزلنا منزلا يدعونه	بسويد رجب الجوانب مقفرا
لكنه لاماء فيه واما	جئنا له بالماء يحمل بالكرنا
وبدا نخنا والركاب عشية	سكروى وما شربت سوى خمرنا
ونسائم القلوت نبع طيبها	فطيب انفسنا بما قد عطسنا
والبدري شرق في صفا سماه	قد ضاء في تلك للهبات ونورا
يعني عن النبارس في غسق الدجا	فكانه وجه الملية اسفرا

يا طيب ما بتنايه في ليلة غراء قلقت الكواكب جوهر
حق بنا وجه الصباح وأقبلت نغامة يحكين سكا اذفرا
وكان وصولنا في البرية الى مكان يقال له جبل عوبيد بالتصغير ليس فيه ماء وإنما
الماء محمول معنا فنزلنا هناك ونصبت لنا الخيمة في البرية وبنينا تلك الليلة في سرور
وإني . ووداد صافي . حتى اصبحنا في يوم الاثنين السابع والثمانين ومائة وهو
اليوم الحادي عشر من شهر رجب فركبنا وسرنا بمسوفة الله تعالى ونحن والاخوان
حتى مررنا على مجرود وهي المنزل الثالث من منازل الحاج المصري وراينا قلعتها
و فيها انا من محاطون ولم ننزل هناك وبقينا سايرين حتى مررنا بفلاة واسعة
فيها اشكال لاعادة من الحجارة ونحوها وبعده وعشرين عمودا بين كل عمودين نحو
الميل من المسافة وطول كل عمود نحو الاربعه اذرع بنيت للحجاج فيما تقدم من
الزمان حتى يهتدوا الى الطريق لتكون علامة لهم ونصبا كيلا يتوهوا عنه وهذه
بالقرب من ارض السويس ثم لم نزل سايرين حتى راينا بلاد السويس عن يميننا
على ساحل البحر وفيها المراكب التي تذهب الى ينبع البحر والى جده وتأتي منها
ونزلنا في مكان يسمى بصفة السويس ارض لاما . فيها ونصبت لنا الخيمة هناك
حتى بقنا تلك الليلة في اتم صبر . واعم مبرح . نحن والجماعه . ونظنا تلك الساعة
قولنا

• بت في سبعة السويس على لا . ماء غير المراد يعني جليسي .
• سويس الحب فيه للناس خننا . فلهذا يدعونه بالسويس .
واعلم هذا وقع فيها تقدم ولو مرة من الزمان . بحيث سمي بذلك الاسم هذا المكان
والله اعلم بما سيكون وما كان . ومصنى سويس بالتشديد اي ظهر فيه السويس
هذه الدوية الضخمة التي تاكل الحنظل والقمح والشعير والحبليات . ثم اصبحنا
في يوم الثلاثاء الثامن والثمانين ومائة وهو اليوم الثاني عشر من شهر رجب
فركبنا وسرنا نحن والاخوان . في هاتيك البراري القفر المونسة لاهل الحبة والاشجار
طعنا بقرب منازل الحبيب . ومسوفة القرب الحبيب . وقد تذكرنا اسم الدليل الذي
كان معنا نجم بن سليمان الحويطي فنظنا هذه الايات . في التلميح بذلك وفيه
اقتباس اية من الايات .

• لقد كان من مصر تسيارنا . الى نحو طيبة سيراهون .
• قطعنا للفيا في على بعدها . وجينا الجبال بفرط الشجون .
• وريد عنى نجم دليل لنا . فقلنا وبالجم هم يهتدون .
• طرق الفلا ونجاها كثرت . واقب الاسراج والجمد .
• وسأونا في البيا ونحن بها . كواكب هي الحدا رجم .
• واسم الذي يبغى دلالتنا . نجم له يوم الوضا هجم .
• فاذا اهتدينا للطريق فلا . نجيب فان دليلنا نجم .

حتى وصلنا قريبا الظهرا الى مكان المسمى بالناجمة وهو بقرب البحر واهل السويس
ينقلون الماء من الى السويس لان السويس لاما . فيه ولقد بلغني قصة صدرت
لعلي باشا وزير مصر لان اذ كان في الزمان السابق من اغاوات بعض وزراء
مصر وسلموا ارسله ضابطا للاموال السلطانية في السويس فنخل يوما لزيارة
بعض اولياء المدفونين هناك فوجده خادما ذلك الولي يدعوا لله تعالى ويقول
بذلك الولي فوقف خلفه ومن على يمانه فلما فرغ قال له ما حاجتك قال دعوت الله
تعالى ان يجعلني وزير في مصر وفوزت لله تعالى ان صا ذلك ان اجري ماء الناجمة

الى السويس واجعله في مكان هذا الولي يتفع الناس به ثم اذ مضى على ذلك سنون
وعزل وزير مصر في ذلك الان ثم ان الخادم بينا هو نايم في ليلة من الليالي وجد
ذلك الولي يقول له اذهب الى على يا شأ وذي مصر لان وقتك له الذي قد رفته
باجراء ماء النابضة الى السويس اوف به وانت شاهد عليه فاستفظ الخادم
وهو متعجب من هذه الرؤيا وجاء الى مصر وسال عن اليأشأ فقال الولد هو على يا شأ
قد دخل عليه وذكر له الواقعة وكلام الولي له في المنام فتذكر اليأشأ ذلك وعرف
الخادم وعرف القضية فاحسن اليه وقال له انا افضل ذلك ان شاء الله تعالى ثم كلم
امير الحاج ابراهيم بيك وغيره من اعيان الدولة وارسل المعارية والمخمين لذلك
فخسبو الكلفة فبلغت نحو الثلاثين كيسان المال وان ذلك يحتاج الى نحو عشرين الفاً
من العروش حتى يصل ماء النابضة الى السويس فاستكثر المال المحسوب ولم يسمح
به وارسل عمل قناة مبنية بالاحجار عند بلج الز يارة بالقرب من قبر ذلك الولي
وعين لها جلا يحمل الماء فيصب في تلك القناة فرجع الخادم ولم يحصل المطلوب
ثم ان الله تعالى قدر بعد ذلك ان الوزير على يا شأ عزل عن ولايته مصر وضبط ماله
وحبس مدة في مصر واخذت السلطنة وعساكر مصر غلب ما جمعه من الاموال
اخبر في هذه القصة بعض من له اطلاع عليها ثم اتنا نزلنا هناك بقرب ما النابضة
مقدار ما استقيننا وارقت الابل والخيل التي كانت معنا وملأنا القرب والركاب
وما النابضة سبعة ابار يقارب بعضها بعضا ولقد قلنا من النظام في ذلك المقام

جننا لارض النابضة	ولعين ماء نابضة
وبها استقينا الماء عذ	با ما الذي اجارعه
وبها راينا نشأة	ومسرة متتابعه
واها جنا شوق الجحاة	زوقرب ارض شاسعه
ونسائم الغلوات مع	تلك البروق اللامعه
ونجائب الركبان قد	سارت بتا متسارعه
وترى السراج كانه	غدر المياه الناقعه
يخني ويلمع بالضحى	يفضي النفوس الطامعه
يا سيرنا ما الطف الغلوات فيه الواسعه	فوالقناع الناقعه
والخيل حنت تحتنا	س الساجدات الزامعه
فوالمدينة والنفوس	م و حجة هي بارعه
فوالمسلبي والمقا	حاوي الصفات الجاهعه
فوالنبي المصطفى	ثمهم بدورطامعه
والصاحبين وهم ثلث	عصر الحياة الشامعه
رويا ابنة الصديق في	يا المعجيات الزامعه
يا زين من ركب المطايا	ولنا ابان شرامعه
واتي بددين واضع	حسب الحصون المانعه
انا وخلصنا منك في	فحة للظنوج القارعه
وبك اكتفينا عن صدا	ناحت حمام ساجعه
صلي عليك الله ما	وعليك من ربي تحميت الزكية واقعه
مالوح برق الابن قيرت فساقت سبحاها معه	وترتم الحادي وما
اجرى المشوق مدا معه	ثم ركبنا وسرنا بعد ان صلينا مع الجماعة صلاة الظهر ولم نزل سايرين الى ان

حان وقت المغرب فنزلنا هناك في وادي بين جبلين في مكان يسمى «ربنا» جهة
 اليسر فيه ماء فنصب لنا الخيمة وبقنا هناك تلك الليلة في اتم سرور وطمح حضور
 بمصرفه الله تعالى المعجز الشكور وقلنا في ذلك المقام من النظام
 • بتنا بواد كثيرا لم نزل قد علمتة • جبال حوله مرفوعة العذب
 • في دربنا بجهة نحن المقصود • حتى الصباح نزل على حوض الادي
 • والليل باقت قيام في جواربه • والنور به ايقظنا في حوض الادي
 الى ان اصبحنا في يوم الاربعاء التاسع والثمانين ومائة وهو اليوم الثالث عشر
 من شهر رجب فركبنا وسرنا بين تلك الجبال الشامخة والوهج الواسع الح
 قبيل الظهر فنزلنا في مكان هناك بمقدار ما حصلت الراحة لنا وذلك وادي ثم تبعه
 صلاة الظهر بالجماهير وتقدم الاذان والاقامة في تلك الساعة ركبنا وسرنا
 الى ان وصلنا بعد العصر الى مكان هناك في البرية بين جبال رؤاسي وتلال
 شامخة كما مثال الكرسي يقال له النصارى بالثناء المشككة والعين المحبة ليس فيه
 ماء وهو المنزل الرابع من منازل الحاج فنزلنا فيه وبقنا تلك الليلة في اتم حال
 راقلين من المسرع في اسبخ رداء والطف ضلاله وقلنا من النظام بمونة تلك
 ولقد نزلنا بالثوار عشية والجو تلمب خيل خيل فسايم
 والشب ريان النبات من الحيا متلون بسواعد وميا سم
 حتى بها بتنا بركب قاضل نحو الجبال بمشقات نضائم
 نوق تسيل بها الجبال على الحيا سيل المياه بارض وادي عائم
 وبدا الصباح خلوا وترحلوا للتي والرحن اعظم راحم
 وسفا الزمان وطاب حزن وجو للمقبلين ولذ للتلايم

واصبح صباح يوم الخميس التسعين ومائة وهو اليوم الرابع عشر من شهر رجب
 فركبنا وسرنا على بركة الله تعالى فاحوجنا من ذلك الوادي حتى دخلنا في البرية
 الواسعة الجوانب والاقطار والكثير الاقطار والمساءة بالتيه
 بنى اسرائيل الوادي خيره في التنزيل قال المقرئ في الخطط التي ارض
 بالقرب من ايلة اي بيت المقدس وبينها عصبه لو تكاد الركاب يصعدونها لسمعوا
 الا انها مهدت في زمن خازويه بن احمد بن طولون ويسير الركاب مرحلتين في هذا المشي
 حتى يوا في ساحل بحر فاران حيث كانت مدينة فاران وهنا غرق فرعون واليه
 مقدار اربعين فرسخا في شطها وفيه تاه بنو اسرائيل اربعين سنة لم يدخلوا مدينة
 ولا آوا الى بيت ولا بدوا لؤلؤا وفيه مات موسى عليه السلام ويقال ان طولون اليه
 هوم من ستة ايام واتفق ان الممالك الجيرية لما خرجوا من القاهرة هاربين في سنة
 اثنين وخمسين وسبائة مرطايمة منهم بالتيه فتا هو في خمسة ايام ثم تراه لم يلبس
 السادر على بعد فقصده فاذا مدينة عظيمة لها اسوار وابواب كلها من حيا
 اخضر قد خلوها وطافوا بها فاذا الرجل قد غلب عليها حتى لم اساقها ودورها
 ووجدوا بها اواني وعلايس فكانوا اذا تناولوا اشيا منها يتناثر من طول البلاد وحرف
 في سفة بعض البراري تسعة فا نيردها عليها صورة غزال وكنا به عبر اليه
 وحضر وموضعا فاذا على مسيرهم ماء نثر بواسر ماء البر من الثلج ثم خرجوا في
 ليلة فاذا بطايفة من الهريان حملوا هم الى مدينة الكرك قد فوالدنا نير لبعض
 الصيارفة فاذا عليها انها ضربت في ايام موسى عليه السلام ودفع لهم في كل دينار
 مائة درهم وقيل لهم ان هذه المدينة الخضر من مدن بني اسرائيل ولها طوفان
 رمل يزيد قارة ونقص اخوي لا يراها الا مائة انتهى فلما هبطنا الى ارض النيرة المذكور
 نظمنا هذه الابيات بمقتضى حواشي المحبة والسورده قتلنا

من المغرب في الارض
 ويحيط في الرمال محال
 للده والراب

قد وقصنا من الهوى في التيه
وشا بالهوى راش سها
نخص بان ميل في روج حسن
كلما قلت عنه بدر سها
آه من يلومني في هسواه
عجبا منه كيف يصحروا
ولرطلعة الهول ضايحا
اذني منه مضرم بمسبح
طرفة ناعس بيده قلبه

مذنب في دلالة واليه
كل سهم منها به تقيبه
طير قلبه عليه عود فيه
قال لوجهه بلا تقيبه
انا الابرار عروى لقول سفيه
دايم السكر من مداة فيه
وشو في غافة من التزليه
اشيد اهل في بيبل فيه
لوزاه نهاية التيسيه

وقلتا في ذلك الرواي الذي خربنا منه الى ارض القيه هذه الايات اللطيفة المؤذنة بالا فتقاروا التيه

او قف مطيك في سبل الرواي
واسق البلالة من قناع سها
ان الملى لها الورد يلان
هذا الفلاو فست قناع سها
والخيل تمج بالوزار سها
والنوق ترقص بالهول قسوعا
با لله يا حادى النياق الى الهى
ان اليمون الى الجاز سها
ونسام القيسوم والشع ابوت
هل نحة على ام لذي مداة
من نحو تعلق العقيق وحاجر
والعلم مرت بقية احمد
فتمسك ارد انها بهسيه
لله ما حصل الغرام بمسبح
والهل يام اللقاء تقاربت
هذا الطويق ونحن فيه وانما

وامستبق بمسبحها في غلظة زاد
ويطلق الحان بالمشق تبادى
تهد الصفا الحارة الوكساد
عن واسع في القيه حير هادى
في مسخف سهل البسيطة نادى
نحو الخازن على غناء الحاردي
ورد في عن الاغوار والافساد
والقلب من حرا الصبا به صادى
بشميرها سحر على المهتاد
سكربت بها الارواح في الاجساد
وشعاب طيبة والنقاو جيا د
لمر النبي وطيب ذاك النادى
واشاعت الاخبار بين يوا دى
ونفى بكثرة ما الخ كرادى
وردنا من الضنى وصال سهاد
تهد المناهل همة المرصاد

وتهدر القائل هذا الموليا وهو من الاوائل

علم جيبى باقى من علق بالتيه
يا عين دعك ما يوم النوى بتيه
تم سريا في تلك الاراضى الواسعة المقفرة
غير انها عن الوصول سفره حتى فتح علينا هذه الابيات اللطيفة والمعاني اللطيفة
ان النصارى واليهود كلاهما
جعل النصارى الرب جل ثلاثة
والعقل يابى والتناقض واضح
وكذا اليهود وان تكا ترعدهم
في اربعين من السنين تحسوا
لم يقدر وان يخرجوا منه وهم
داروا وقد رجسوا الموضع بداهم
وكذا الال اذا ضل جماعة
حكيم يمان بها اللبيب وانها

من قوم موسى فعذب جميعه بالتيه
وليل وصلك تقاس الموتان بتيه
والبرارى الموحشة لتفقد الاليس
لا عقل فيهم والاعتقول شواهد
ثم ادعوا الال الثلاثة واحد
بين الورى وان استراى الجاحد
فيما مضى لم يبد منهم راشد
في موه ما قدره مقتراسد
عند كثر عن الوفاء راشد
وتناسلوا في تيههم وتوالدوا
خارج الرجا منهم وضل القاصد
لا سقى فيها ان تقال قصايد

وملاك ذلك كله فقد الجأ
ومن الهدى فأخذ كحل عقله
والعقل نوراً لله في ملكوته
من اضل له الا له الما جد
بعناية سبقت برى فيشاهد
ويدلنا التكليف وهو الشاهد

ثم نزلنا في وقت العصر ونصبت لنا الخيمة في ارض التيه وليس هناك ماء وبتنا في
ذلك المكان بالقرية من قلعة نخل الموضوعه في ارض التيه . وقلنا في ذلك من
النظام حسب ما يطلبه المقام وتخصيه .
• حتى الله اوقاى من سوء كلها . • ودام على ابناء عصى توحيهم .
• وقد زاد في تيهها عليهم بسفر . • حجازية حتى بها بت في التيه .

فلما أصبحنا في يوم الجمعة الحادى والتسين ومائة وهو اليوم الخامس عشر من شهر رجب
ركبنا وصرنا في ارض التيه وتلك البرية الواسعة حق وصلنا قبيل العصر الى قلعة
نخل بضع الفاتى المحجر وبعضهم يقولها بالسكون وهي المنزل الخامس من منازل الحاج
المصرى فنسبت لنا الخيمة في مخارج القلعة ثم دخلنا الى داخل القلعة وفيها
مسجد صغير واناس قليلون وفي الخارج بركة من الماء كبيرة يستقي منها الحاج
وهناك في الخارج قبر الشيخ محمد الغزوى من اولياء الله الصالحين فقرأنا له الفاتحة
ودعونا الله تعالى عند قبره ثم بتنا تلك الليلة هناك في سور متوالى . وكوكب
سعد متوالى . ولكن البرد هناك وافز . وهو مشهور بين السراة وكل واحد منة فافر
فيقول الا عرضا اذ ادرك شدة حر الحجاز ياليت في قلبي برد نخل . وانه على منخل
السجاد انقل . وقد نذكرها عتسا هل برد القنطرة اكثر ام برد قلعة نخل
ام البرد المذى بين قارة والنيك كما قال الشاعر
• اذا ما ستا في الرجيم رضاه . • توهمت افي بين قارة والنيك .
فقلنا نحن في ذلك . ساكبين احسن المسالك .
• قالوا لنا البرد في قنيطرة . • والنيك مع قارة به قوسا .
• فقلت نخل بدرية مصر الى الحج . • ن برد هناك منقوسا .
• في كل فصل من الفصول لذي . • ليل وصبح ما ذك مفسوسا .
وقلنا كذلك من النظام . في ذلك المقام .

لما وصلنا قلعة تدعى نخل
صحا فترو نصفه ليس بها
والبركة التي يساق ماؤها
منزلة من المنازل التي
حتى بها بتنا وكان البرد في
ويخن في امن وفي اسطو في
الى ان اشق الصباح مسفرا
فزمت النياق السير وقد
حجولها ثقيلة شدت على
وكان مدا البرد باعد لنا
حتى بعدنا وانقصت قوتنا
وهن ذاهبون من مسرا الى

بها علينا الجو برد . فنخل
ماء سوى الماء الذي في الين
من ذلكا ليرى ثورا وجمل
ينزلها من مصرح قدر حمل
انق السماء طالعها وما اقل
خير من المولى لنا عز وجل
وحصل الداعي على خير العمل
عمل بها موردها وقد نهل
متونها بالليل تشبه الجبل
بشدة تكاد تورث الخيل
شبا قشبا ثم والوقت اعتدل
ارض الحجاز والمزاد قد حصل

فلما أصبحنا في يوم السبت الثاني والتسين ومائة وهو اليوم السادس عشر من شهر رجب
وجب ركبنا وصرنا في تلك الهامة القنارة . والبارى التي هي سدنة القنارة .
فرزنا في الطريق على قنارة يقال لها زين الناس على ترحالى يقال انها ماتت
في طريق الحاج وهي حامل فيسدان دفونها في هذا القبر ولدت ولدانها حيا الله

تعالى شعرا الايمن فاخذت ترسعه وتربيه حتى رقبتهما بعض الناس وسمع صوت
ولد في القبر فكشف عنه فوجد الولد وسألها عن اسمها فقالت له زين الناس فاخذ
الولد بعد ان كبر ومات شهيدا وبقيت في هذا القبر وحدها الله تعالى فونضنا هناك
وقرانا الفاتحة ودعونا الله تعالى وقلنا ذلك البرية من النظام . والله هو السبر
الرؤف زايد الكرم والانسام .

يا جذبا في الشنا ارض الفلا الصبح
مهامه قفرة طلق بجوا نبها
تشي بها النوق وطلوى الارض مطلقه
والعيس مجد وبها المادى فيظن بها
وقد تطفنا نجاج الثنا نجات وقد
خيل ونوق لنا تشي على مهل
وسوقنا زايد والسبر منتقص
وليتنى قد ملكك الرشح او كبرها
كزن لنا في التا في حكمة بلعت
بالله يا نسمة الوادى بقوسى
وعرضى بالدى القاه من ولى
وانت يا برق في الظلام قنفسا
سلم اذا جنرت ايماننا بذي سلم
وخذ تحية صبب مضم ولف
الى الذى جاءنا والياج منطلق
طه الرسول شفيع المدينين ومن
شرع عظيم من الله العظيم به
سرنا الى حبه نرجو القبول عسى
ومخلص العبد من سجن الذنوب الى
ونعيم الببال بالمقصود في بلد
شرحت حالى وبعبد الفقى من
نيا رسول الرضا والخير يا اعلى
وسهل الامران اعصية وفدت
جنناك من كل ارض لا يطير بها
وفي ابتناك قد طالت سياحتنا
فلا تخيب لنا سبيا وجد كرمنا
صلى عليك اله الخلق ما سمجت

ثم لم نزل سايرين الى قريب وقت الظهر فنزلنا في واد هناك يقال له الرواق
وجلسنا حصه من الزمان حتى سلينا الظهر ثم ركبنا وسرنا الى ان وصلنا بعلعشا
الاحيرة الى مكان يقال له وادى النجا . بالفاء والهاء المهمله بينهما يا شاة تحية
ليس فيه ماء فنزلنا هناك ونصبت لنا الخيمة وبقنا تلك الليلة في حفظ الله تعالى
وعنايته . وفضله الواسع وكرامته . ونظنا هذه الابيات . بحسب ما عندنا
من المسرات .

فاح نشرا العرار بالفتحاء
واكتفينا بملابها حننا
يارعا الله ثم هبات نوح
حين تقنا بها على غير ما
من بقايا بلاة في السقاء
برجت في زمان فصل الشتاء

بت في صفة بسيطة قصر
وعلى الركب بالاجماع انس
وتروى العيسر الفتى الكور عنها
ملصقات حولها وهي طلق
سارجات لا كل عشب في شج
واذا ما حلها هناك حاد
ثم مدته ايضا فما وهي تسوي
وبوادي النجبا واصبح شوي
فصلى الله ان يجود بقرج

قالا ايضا في يوم الاحد الثالث والتسعين وعاشرة وهو اليوم السابع عشر من شهر ربيع
ركنا وسرا بمعونة الله تعالى الى ان مرنا على القرصين بضم القاف وتشرق الورد
بجدها ياء شاة تخفية ساكنة ثم صاد مهله وهي المنزل السادس من منازل الحاج
فوجدنا هناك قلعة قديمة البنيان متهدمة الا مكانه ربهما بئر ماء سهدوم
وبالقرب منها في الخارج بركة كبيرة بجملها متعظيم مردوم ههناك اثنا عشر
عليه قبة صغيرة وهو منزل معلوم وكان هذا الكفا في يميننا ولو مضينا الى ان نبيت
الثلاثة التي في نخل الان المتقدم ذكرها سميت بذلك وهي بهذا الكفا في اسم
القرصين والله اعلم بما هناك وقلنا من النظام في هذا المقام

بيد طوي الى الطريق على ارض
ونساي القطر الخوازي ابيوت
وشذا المزاماة والبر هناك ما
والطيب طيبة نضحة نضحتها
والركب اطربهم نشا طمسيرهم
ونيا حول من جوي وصابة
لم تستطع حلا لتلك بنا قنا
سن بناها نظوي الميامر والفلا
والعشب غصن غصن منعت الحيا
فمشي ونفعد في الفلاة بهرنا
فان الله يوصلنا الى مقصودنا
ان الرجاء من الاكريم محقق

ثم انزل سايرين الى ان قرج وقت الظهر فنزل هناك في مكان قريب من الماء يسمى الرمد
بضم الراء المشقة ونفخ الخيم وبالدال المهله وكان نزولنا لتستقي من الماء ونشرب
منه والدواب والله الحافظ على كل حال في المياد والمآج ونظرتنا هناك من
الموايا قولنا

عن جوا على الماء يا اهل النيا في الطين
وان وجدتم ملاما من عوادك عيني
ثم ركنا وسرا على بركة الله تعالى بعد ان استوفينا حظنا من ذلك المكان بمحونة
الكرم اللنان الى ان وصلنا الى مكان في البرية يقال له حرقوبيا البضلة لير في ماء
فصعدت لنا الخيمة هناك وتبنا على كل سرود واحمل حضوره ونظرتنا حينئذ

في ذلك
ليت المنازل من مصر لطيفة لى
عن حرقوبيا طريقا حين حاد بنا
تدفق نحي بعد هالي فطر تشيب
عن بركة الدرب بقنا والقرية

ويقال لذلك المكان ايضا عرقيا البخله تم اصضا في يوم الاثنين الرابع والسبعين
 ومائة وهو اليوم الثامن عشر من شهر رجب فركبنا وسرنا الى ان مرنا في الطريق على عقبة
 هناك فسمى عقبة العرقوب فنزلنا منها في صعد ربيع حتى وجدنا هناك ما نريها متوقفا
 في صحورها مضمونها ان السلطان الملك قانصوه الغوري امر بقطع هذه العقبة
 فجاءه الله تعالى خيرا عن ابناء السبيل حيث قطعت وحصل التيسير والتسهيل
 ثم لم نزل سائر رجب حتى وصلنا الى المنزل السابع من منازل الحاج المسمى بالسطح وليس
 فيه ماء فصبت لنا الخيمة هناك وبقينا تلك الليلة في اجتماع سهل ومسهة كاللدنة
 الاسلاك . وقلنا من النظام . في ذلك المقام .

- من مصر نحو الحجاز منزلة . عند اسماها السطح نشأة السطح .
- ولم نزل البرد في الشتاء بها . مع فورتنا فوقها على السطح .

حتى اصبحنا في يوم الثلاثاء الخامس والتسعين ومائة وهو اليوم التاسع عشر من
 شهر رجب فركبنا وسرنا في ذلك السهل الواسع . والسطح المنبسط التاسع . ثم
 بعده نزلنا في ذلك الوادي العميق . والوعر الزاوي الكثير في الطريق . واغدرنا
 في تلك العقبة الكوفة . التي فيها كل بصير كوفية فنزلنا عن الوديع . ودرنا مع
 الطريق . وذل الى وادي . وهبطنا في كل مسلك قايما قايما للباد . متمسكين
 بجوامع المدة التي فترها النقاد . مستعينين بالله على صعوبة تلك العقبة
 ومتمسكين بما نطقنا هنا في شرح فروعها واصولها . حيث قلنا في الايام من عندنا .

طريق الحج من مصر	نقاسى اهله قصبه
اتقنا عقبة فيسه	تو دا فكت المرقبه
وتلك مسافة طاللت	بها الاحوال مضطربه
جبال ثم اودية	بها الاجار منقلبه
فلنا عند ها نقل	وما دراك ما العقبه

ومسافة السير في تلك العقبة مقدار الساعتين وان شاهد فيها السائر قيام الساعة
 فان الاجر على قدر المشقة والطاعة بحسب الاستطاعة . ثم لم نزل نازلين في
 ذلك الوادي . الى ان قطعناه بمسونة الله تعالى وهداية الهادي . وقد اشرفنا
 على البحر المالح . واستشرنا بالفرج وقضاء المسأل . وبان لنا التقيل وهاتيك
 القلعه . ولسان البحر ذلك الطويل الصريف طالع من جهة المغرب الى جهة الشرق
 ايما طلعه . فقمنا من الساحل . ووقفنا الزاجل على قدميه واستقر الراحيل .
 ونسبت لنا الخيمة هناك بالمغرب من البحر ومن القلعه . وكل من يريد ان يذهب
 عنه وقلعه . وهي المنزل الثامن من منازل الحاج . وهناك ما دخل في اباد
 قرية من البحر المالح الاجاج . بقينا تلك الليلة في راحة وافيه . ومسهة وعافية .
 فلما اصبحنا في يوم الاربعاء السادس والتسعين ومائة وهو اليوم العشرون من شهر
 رجب ركبنا وسرنا على ساحل البحر في ذلك الطريق بحيث كان البحر على يمننا
 والجبل على شمالنا الى ان وصلنا قبيل الظهر الى مكان يقال له الحقل يقع الماء
 المهللة وسكون القاف واخر لوم وفيه نخيل وبار طيبة الماء فنزلنا هناك
 وجلسنا مقدار ساعة للاستراحة وهو المنزل التاسع من منازل الحاج ثم ركبنا
 وسرنا فصعدنا في تلك العقبة اللطيفة . والوعر المنيفه . التي يقال لها
 ظن الحمار كما هو المشهور بين المتزدين في ذلك الطريق من البيد والاحراد .
 وفي ذلك نقول . على طريقة الترجيح المقبول .

- كان من مصر الحجاز زوال . وصعودنا بمون الحجاز .
- فركبنا من الطريق وسرنا . ومرنا من فوق ظن الحمار .

ثم نزل سايرين الى ان وصلنا قبيل المغرب الى مكان يقال له ام الجرفين بضم الجيم
 وسكون الراء وفتح الغاء وسكون الباء المشناة التحتية وبالنون وليس فيه ما نزلنا
 هناك ونصبت لنا الخيمة وبتنا تلك الليلة في سرور وسلاسة وكامل حضور وكوثر
 فلما اصبح الصباح في يوم الخميس السابع من الشهرين ومائة وهو اليوم الحادي
 والعشرون من شهر رجب كان مصاف من بيضاء شهباء لنا حامل فولدت اخي الليل
 ولم نشعر بذلك حتى اصبحتنا في جدرانها ترضع ولدها مبرق دها صبيحا ففرحنا
 بذلك وتفا لنا به فقلنا من النظام في هذا المقام .

قطنا عتمة المصري حتى	على الجرفين عطفنا الركاب
وقد ضرب المغاض بذات حمل	فعن دهاها نضع الاهداب
مجللة المواقف يوم	بصحتها مضي عند احتجاب
قطنا والمنازل في اعتدال	ولا حريص ولا الهتاب
الى ارض الجحاز اجل ارض	لما من حين البركات باب
فان الخيل مصقود بخير	نواصيا كما جاء للخطاب
ففي هذا تفاننا فقلنا	على الدهمان الشبا خننا

اي على المهرة الدهماء من امها الشهباء صبيحة بيضاء في جبهتها تقاؤا ولما لصباح
 ثم اننا ركبنا وسرنا وحملنا تلك المهرة على الخيل الى ان وصلنا قبيل الظهر الى مكان
 يسمى بالجرفين فنزلنا هناك حصاة من الزمان ونحن في كمال الايمان والامان
 ثم ركبنا وسرنا بين تلك الجبال الشاغرة من الجبال الساقية وجو الرخام الملون
 بالوان باذخه ورواينا في هاتيك الجبال ما هو قطع بعضها فوق بعض
 مصفوفات كما قال تعالى وفي الارض قطع متجاورات وقال تعالى في نص
 كتابه الذي هو حيله المدود ومن الجبال جدد بيض وحمي مختلف الوانها
 وغلابيب سود . الا ان وصلنا الى المنزل العاشر من منازل الحاج المسمى بالشرف
 بالقرنيك ويقال له شرفة بنى عطية بين جبال ووهاد ولا ماء فيه فنصبت
 لنا الخيمة هناك وبتنا تلك الليلة في امن وداحة . وقد فرغ علينا السرور ومد
 جناحه . فقلنا من النظام في ذلك المقام .

جئنا المنزلة في دروب مصر الى . ارض الجحاز تسمى ثم بالشرف .
 لا ماء فيها ولا اهل هناك لها . لكنها توصل الحاج للشرف .

فلما اصبحتنا في يوم الجمعة الثامن والتسعين ومائة وهو اليوم الثاني والعشرون
 من شهر رجب ركبنا وسرنا الى ان وصلنا قبيل الظهر الى المكان المسمى باخي الشرف
 فخططنا هناك الرجال وتزلنا مع من نصبتنا من الرجال . ثم اخذنا حطنا
 من ذلك المكان وركبنا حين قرب وقت العصر وسرنا بما فيه وامان . فزنا
 على المنزل الحادي عشر من منازل الحاج المسمى بالرجم بفتح الراء وسكون الجيم
 واخره ميم . ثم سرنا الى ان وصلنا قبيل المغرب الى مكان يقال له عفال . كالعين
 المهملة وفتح الغاء بمدها الف ولام وليس فيه ماء فنصبت لنا الخيمة هناك
 وبتنا في تلك الليلة على كل حال . والذ عيش واهني بال . حتى اصبح صباح يوم
 السبت التاسع والتسعين ومائة وهو اليوم الثالث والعشرون من شهر رجب
 وكان ذلك اليوم يوم نوروز يوم شرف الشمس فركبنا وسرنا في ذلك الطريق الوعر
 وكان الحوشد يزايد الوعر الى ان وصلنا قبيل المغرب الى مغاير شعيب
 وتسمى العرب البدع بفتح الباء الموحدة وسكون الدال المهملة وبالعين المهملة
 وهو المنزل الثاني عشر من منازل الحاج وفيه عيون ماء جارية على وجه الارض
 تجتمع فتصير كالنهر في اماكن كثيرة وماؤها حلو لطيف وانما سميت مغاير شعيب

لان بنى الله شعيب عليه السلام على ما يقال كان يصعد في تلك المساعير التي ههنا الى الان
ولدى مفارقة منها بلطمة كبيرة مستوية كان يصلى عليها وذكر لنا ان رجلا كان مرع
هناك فشم رائحة طيبة فتتبع تلك الرائحة الى ان وصل الى تلك المذابح فوجد في ظلها
رجلا في ثياب بيض وكان يردد تلك الرائحة الطيبة فخرج منه وعليه الهياجة
والنور والجلال فقال الحمد لله بنى الله شعيب عليه السلام ونظم بغيره فكلا ههنا ولنا
من النظام . في ذلك المقام . قولنا

• من مصر قد سرتنا الطيبة ففتحنى • اثر الدليل وللرسول بشايس .
• وتشتت طرق المسير بركننا • حتى بدت لك يا شعيب خايس .
فزلنا هناك ونصبت لنا الخيمة وبتنا تلك الليلة في سرور مترادف • فقلنا بل وجوه
الهناء فانما نأتمق جهنم التغيير تضادف • فقلنا في ذلك من النظام • وقد كانت
سئلنا في النظام •

عذب زلال ساغ للشارب	لشعبها تلك المذاير ماؤها
عنضرة العذبات طلق جوارب	نقع الظلمة تحت الهواجس والرها
كسايك صفوا الجبين سراكب	تجوزن المياه لطيفة في سرحها
موقوفة شكل المولى واهب	بقنا واصبحنا بها وركابنا
بناج وفق المنا ومواهب	والوقت عنضرة الزمان مساع
عن ابيض يقين كحلقة شايب	حتى اعاطا الجفرا سواد ليلته
فبد لنا والعرضية لانجب	يا حسنة من منزل نزل الهنا

فلما اصبحنا في يوم الاسبغ المائتين وهو اليوم الرابع والعشرون من شهر رجب ركبنا
وسرنا بمحونة الله تعالى الى ان وصلنا قبيل المغرب الى المكان المسمى بالصوير
بتشد يد الصاد المهلته وفتح الواو وسكون الياء المشاة التحسية والراء فنزلنا
هناك ونصبت لنا الخيمة • وعلينا من السلامة والعافية مدار العيمه • وبتنا
تلك الليلة في اكمل راحة • نرتع من ميادين السور في اوسع ساحه • فلما اصبحنا
في يوم الاثنين الحادي وما تئين وهو اليوم الخامس والعشرون من شهر رجب
ركبنا وسرنا الى ان وصلنا قبيل الظهر الى عيون القصب وهي المنزل الثالث عشر من منازل
الحاج وفيه عين ماء كبيرة جارية على وجه الارض كالنهر فنصبت لنا الخيمة هناك
على حافة الماء ونزلنا الى ان مضى وقت العصر اوقيل امدد وقلنا من النظام •
في ذلك المقام •

بلطيف من زلال عذاب	فتح الله عيون القصب
كعبته الله لنيل الارب	في طريق الحج من مصر الى
حسن زاهي نهر المنسكب	منزل يا حسن واديدو يا
حلل السندس خضل العذب	نبح البنت على حافته
ومعاساة الصنا والقب	قد نزلنا على عب الصيا
وتلقانا بصدر رجب	فتبد الطغنه يشملنا
ركضت خيل الصبا بالعب	حيث خفيتنا على النهر وقد

ثم لم نزل في نشأة ذلك المكان • الى ان صلنا صلاة العصر بعد غل المشلين وحصل
لغير والامان • وركبنا وسرنا في تلك البراري والقفار • والمهامه التي لمع
سرا بها يكاو ياخذ بالابصار • حتى وصلنا بعد العشاء الاخيرة بغوساين
الى مكان هناك في البرية لم نعرف فيه نحن اين • فنزلنا وبتنا تلك الليلة في غنة
الله تصال بقرع عين • واحطانت القلوب • بتوفيق علام الصيوب • الى ان اصبحنا
في يوم الثلاثاء الثاني وما تئين وهو اليوم السادس والعشرون من شهر رجب

فركبنا وسرنا حتى وصلنا قبيل الظهر الى وادي بين اودية كثيرة . يقال له وادي العذيب
بصفة التصغير وهو ذراع عذاب فضيع . وربع واني . وماذا مطر عذبي صافي .
فخططنا هناك الركاب . ونزلنا حصاة من الزمان للراحة ونعال الروابي . وفي ذلك
قلنا من النظام . وريق الكلام .

سقى وادي العذيب هزيم ودي
جبال بين اودية عزالي
بدت اعشابه متلونات
فروق الخيل والبكرات حتى
نزلنا ذك الوادي صباحا
ونهبط في وهاب وهو غصن
سوي ماء الغرابة ظل يجري

ثم لما دخل وقت العصر ركبنا وسرنا على بركة الله تعالى الان وصلنا بعد العشاء
الاخيرة الى قلعة المولى بالتصغير ونصبت لنا الخيمة بالقرب من قلعة القلعة
وفيها الابار من الماء الحلو والجر المالح قريب منها على راي العين من جانب الغرب
فتنا تلك الليلة هناك وهي قلعة عامرة بالناس وفيها طبل خانة تصرب كل ليلة
بعد العشاء وهي المنزل الرابع عشر من منازل الحاج وفيها فتول . من العظم المتبول .
اقتنا منزلا من مصر وهو المولى . رحمة السفر المصوي .

ومن عجب لتصغير سمعت . بد الماء الحليوي في المويك .
حتى اصبحنا في يوم الاربعاء الثالث وما يقين وهو اليوم السابع والعشرون
من شهر رجب فاقتنا ذلك اليوم هناك بجانب القلعة . واشترينا ما نحتاجه من
اهلها ولم عزة ومنعه . وراينا ان تكتت مکتوبا الى مصر المحروسة الى جانب
صديقنا وعزيزنا حضرة الشيخ زين العابدين البكري الصديقي المتقدم ذكره ونزل
من هناك مع العربان الراجعين الى مصر وهذا صوت ما كتبناه . وبالخير والسلام
ارسلناه .

كل الخبر اما الشوق فهو بلا حيا
وهذا الذي يدبر شرح صباي
رعا الله من كنا نفوز بقره
وما قصر الاوقات كانت لنا به
ليا الى اجتماع الثمل والبسط مقبل
وكاس التها في بالوداد مروق
لما الله ايام النوى ما مرها
وحق الهوى ما حلت عنده الهوى
لئن حالت البيدا البصيرت بيننا
فان عزاي بالذي مصر داره
وشوق لاهل الازليكة لم يزل
فان لنا فيهم هلال دجنية
هو العارف البكري قلبه وى النوى
بجديده من ام تباهي ومن اج
وحسبك ثا في اثنين في الصارنجا
رضيع لبا ان الفضل في توبعة
الى ان نشا في دولة وهو اهلها

واما اسطباري فهو حوشيت وقد
فيا ليت شرى كيف اهل الخي
وكانت ليا لينا برغاية العصد
واني وحق الله باق على العهد
علينا وانا في امان من البعد
فنا هيك من خل ونا هيك من ود
وحاكمها اصحى مجور على العبد
وهذا مقال لم اقله انا وحدي
وتلك الجبال الشاخات من الصل
عزاي ووجدي في محبتة ووجد
يزيد وصبري قدتنا تصح العهد
تسير به الافاق وطالم السعد
ومن هو شراح في ذلك المجد
بني وصديق فنا هيك من وجد
مهذب اخلاق تكلمة العهد
ومرباه بين الشكر لله والمجد
تجل عن الواسي وتسمو عن الصند

ادام لِّلله الكمال بفضلہ	وابقاء للمافين ربي بهدي
ولا زلت زين العابدين على المدا	تلقب في اثناء دهرك بالفرح
ويحفظ ربي كل من لك ينتمى	مداعره فيما يصيد وما يبدى
على الخبير ما هبت نسائم طيبة	با فراع طيب فانق نعمة الند
وما قد شد عبد الضى بقوله	كك الخبير ما الشوق فهو بلا حد

آن اشرف ما تجلت به افواه اللهامه والفقار . وتسمت لدفن الشجر الخزان
والعرار . والطف ما قسمت بنفحاته هاتيك المنازل المجازيه . واشرف بانوار
تلعات تلك الجبال الشواهي والاورية في كل بكرة وعشيدة . سلام يعرب عن الامن
والصحة والعافية . وينبئ عن اخبار الخيمة الصادقة والمودة السالفة . فخص به
جناب المولى . الذي هو بريق عبود يتنا اسحق واولى . جناب بدر سواد الكمال .
وزهر حدائق الجهد والعز والاقبال . حضرة مولانا الشيخ زين العابدين افندي البكري
الصديقي رفع الله تعالى له منار النصار . وادامه في الصحة والعافية ما تقا قبل الليل
والنهار . والذي نهنه اليكم اولو كثرة الاشواق . التي تجر عن حملها اليكم مطا وبيا
الوراق . باننا والله الحمد في الصحة والعافية وكذلك ولدنا وجميع من هو في محبتنا
من الاخوان وقد خفينا من قايتاي ونحن في السير بالهويانا والراحة يسرون بنا
تأخر الى غروب الشمس وايضا نا الى ما بعد الغروب بتليل ثم نزل ونصب الخيمة ونبيت
الى الصباح والمأخذنا كافييا ولم نرف في الطريق شيئا نكرهه ونحن لله الحمد في غاية الصحة
والامان والعافية ونسال الله تعالى ان يبلغ بشكره المرام . ونحصل على ما قصدناه .
في هذا السفر والسلام . وقد كان عند الشيخ حنيفة الله تعالى رجل من اهل مصر من
اولاد العلماء فكان الشيخ وجاعته يلقبونه بالهندي وكان مسافر من اهل الشام
فكانوا يلقبونه ايضا باليربكي فكتبنا في هذا المكتوب هذه الابيات نشير الى ذلك
حيث قلنا

- ياسليل الكرام عندك جمع • لعزوق الوري وعندك عندي •
- واقتسنا كلا القطرين فيما • عندنا يربكي وعندك هندي •
- وهما فاصلان ذاك بطيب • في اصول وذا الى الخبير مهدي •

ثم تبنا تلك الليلة هناك في اكل مسرع . واجل مبين . حقا صبغنا في يوم الخبير الرابع
وما تبين وهو اليوم الثامن والعشرون من شهر رجب فبقيت جماعة العمارة والرجل
المعين معهم من مصر وبقيت اتباعهم هناك وسرنا نحن وجماعتنا الثمانية المتقدم
ذكرهم والاثنتان من العرب المذكوران سابقا ورجل اخر من قبيلة بلي بكر لبيا الموحدة
وسكون اللام والياء المنشاة الحقيقية ورجل اخر من السودان ثم لم نزل سايرين
اليان وصلنا قبيل مصر الى مكان في البرية يقال له المناول يقع الميم ونحو العين
المبجعة بعدها الف فواو ولام فنزلنا هناك ونسبت لنا الخيمة وبتنا في سرود كامل
وهنا شامله اليان اصبغنا في يوم الجمعة الخامس وما تبين وهو اليوم التاسع والعشرون
من شهر رجب فركبنا وسرنا فخرنا في ذلك الطريق على وادي كثير الاعشاب . فنسح
برؤيته العيون ونسح برعيه الدواب . يقال لدواذي الغال نفتح العين المبجعة بعدها
الف ولام فنزلنا هناك حصنة من الزمان . وتباشرنا بمجصول الراحة والامان .
وفيه نقول . من النظام المقبول .

سقى الله وادي الغال ما كان عشبه	الذاهني للطي والطييب
تمس به الخيل المراح فتكتفى	عن العلف المعهود في داخل الخبا
اتينا صبيحا في طريق الحجاز من	حي مصر حيث الركب كان مطبا
اليان وردنا من طبا ما بها الذي	مضارو نفا ما الماء من عين الخبا

ولذ لصا في الهواجر نهله
وتبنا بها تحت المخيم بتسفي
الوان بياض السباح وجمعت
وسنت على القيعان غارات سيرنا
عسى اننا ان يمتن بالامر كما ملا

فلله ما احلاه طعاما واعذبا
نوا من النابتين منا تجنبا
ركابنا بالسير في طرق النبا
فما كان لنا هنا سيرا محببا
علينا فخطى بالمعالم والربا

تم سرنا الى ان مرنا قبل منزل طبعا على الكمان المسمى بشق العجوزة فيا لها من عصبية
ما اشعها في جانبي وادى كثير الشوزة. حق وصلنا الى منزل طبعا بضم الظا لجمعة
وفتح المياه الموحدة بعدها الف وذاك هو المنزل لنا من عشرين منزلا للحاج وسمى
هذا المنزل ايضا بمزوق الكفا في وهناك ابار من الماء العذب للحلو الرايق. وفي
ذلك نقول من النظام الفائق. بعد قطع العقبة وانقضاء العلايق.

أقلت ازمها تمد هو ادى
وتجوت تلكا الثغار كما نها
ظلمة غرقى الطورين كيد هسا
ملورا بها تهلو الجبان وتارة
قد يمت ارض المجاز وحاولت
سلما بلتم ترى المدينة حطوة
وشذا الخزام مع النسائم بكرة
فهى المطر اذا رات برق الحى
فتظنها سنن الغلا لكن ساء
ورغاؤها تحت الحول من الونا
في مهب تفر ليرك دونه
لوما فيه سوى الذى في جوفها
طارت بها الركبان في عرض الغلا
حتى اتت من مصر موردها طبعا
نرح القليب مياها فكا انما
له اية منزل قلنا به
بتنا المعاول قلنا كالمشبهها
وعصبة الاعراب ساكنة الغضا

في سيرها تحسبت سال الوادى
قيس حسنتها في الرماة ايادى
سوف النشايد من غناء الحادى
في السهر تخفيها بطون وهاد
تلك الشفة من شباب جيا
بزياره المختار اشرف هادى
قد فاح في الاغوار والايجاد
نشطت وحشمتها الخزام البادى
خلقت من الارواح والاجساد
شكوى لقطيعة في اقسام بوادى
لمع السراب لرايح والغادى
ولها من الاعشاب فضلة زاد
من دون اجنحة بنعمة شادى
تلك التي تروى حشاشه سادى
تروى النمل بجباله الاسناد
وافادنا المقدور خير مراد
ومت علينا ثم رجل جراد
يمشون فيها شية المتها دى

ثم زلنا هناك ونسبت لنا القيمة وتبنا وارغد عيش. محموفين من عنانية الله
تعالى باعظم جيش. وقلنا من النظام. في ذلك المقام.

ظهرت للنياق ارض المجاز
وهي تحت الحول بالشوق سكر
فترفق بها رويدك يا من
خل عنها فانها ما استطعت
والى كم في السير هاد وهيد
يا وعا لله يوصا في طريق
فلقد فاح طيب طيبة فينا
وسرنا اليد تقطع قصرا
كف في مصر والمزار بعيد
فترامت في الوادى وكمن
وا تفتت الغلا ولا ما فيها

فتوخت حقيقة في مجاز
من مدام الشيد والار تجاز
قد حناها بدكر اهل المجاز
تقتضى منك فحمة الاعاز
انها في الفلا على وشاد
نحوطه المخصوص بالاميان
وتبتت خبيثة الكنا نسي
بعد قفرو الشوق فينا يغاز
فاشار الاله بالابى ان
جبل جبته بغيرا حتران
فهى منه في غاية الاعواز

ففظن العذير بصبا الجواز	يلع اليلع البعيد كما
رد قنطينا الى الواجيز	والذي في الرجال ما قليل
يتخينا بالمفظن من كل خازي	ففسى من عناية الله باع
وعلى الهجر بالوصال يجازي	وعسى ان يجود بالقربى نأى

فلما اصبحنا في يوم السبت السادس وما يقين وهو اليوم الثلاثاءون من شهر رجب
ركبنا وسرنا نحن والاخوان حصصه من الزمان ثم بعد ساعة واكثر مرنا بجانب
البحر المالح على قبر الرجل الصالح مرزوق الكفاني ويقال انه كان من اهل المغرب
من التجار وان مرض في طريق الحاج فامر بعض المير وسما رته في منزل كلبا الذي قبله
ثم مات ودفن هنا على حافة الطريق بساحل البحر وعمله هذه البير من ماله ابقاه
لوجه الله تعالى سقاية بسبيل جميع المسلمين فوقتنا عند قبره وقوانا الفاتحة ودعونا
الله تعالى وقلنا من النظام في هذا الكلام

ارى رذوق كفا في	بمرزوق كفا في
على حسن التصافي	وكل الخير وافي
به ما ليس خبا في	وزرناه ونلنا
به ربي يوافي	من البركات فيما
وقضا في اصطفاف	ومنه عند قبر
وجهر بالموافي	دعونا الله سرا
على رغم المنا في	و بالخيرات منه
الذ الخلق كما في	عليه رحمة من
مدال من الموافي	ومن دعونا لديه

ثم سرنا الى ان وصلنا بعد الظهر بنحو ساعة الى وادي هناك يقال له وادي البحر
بفتح الباء الموحدة وسكون الحاء المهمله وفتح الراء فيها ساكنة وفي ذلك الوادي
اعشاب كثيرة ومرعى غزير فنزلنا هناك يقصد الراحة وقد اخذت
الدواب حظها من المرمى وحصلت الاستراحة ثم ركبنا وسرنا الى ان وصلنا عند
غروب الشمس الى قلعة الازل بفتح الهمزة وسكون الزاي وفتح اللام واخر ميم وقد
رأينا هلال شعبان قبل بزولنا في افق السماء ثم نزلنا بالقرب من القلعة في وادي
هناك لاجل رعي الدواب واسترواح النفوس هياتك الاذنية الرطاب ثم بنينا
فلك الليلة في سرود وعافيه ونغم من الله تعالى وافيه فلما اصبحنا في يوم الاحد
السابع وما تبين وهو اليوم الاول من شعبان سلينا صلاة الصبح وركبنا وسرنا
الى ان مررنا على قلعة الازل المذكورة وهي قلعة واسعة كبيرة ولكنها مبعورة
وقد تهدم بعضها وفيها ثلاثة ابار من الماء المالح الذي ليس لحلاوته وجد يكون
به لسرير صالح ولذا كان قلنا من النظام بحسب ما وجدناه في ذلك المقام

في الطعم ماء الازل لم يادى الملوحة للغم
فاشرب سواه وخله لموقرا او ملجج
وقلعة الازل هذه هي المنزل السادس عشر من منازل الحاج وفيها نحو اربعة انفار
او خمسة من العرب ولم نشرب من ماؤها لظلمة ملوحته على حلاوته ثم سرنا
الى قبيل الظهر فنزلنا هناك في مكان بجانب شق جبل يسمى بالرخان يشهدك
الدال المهمله وفتح الحاء المحجة والالف والنون وهناك ماء حلوة ذلال فشربنا
منه وملأنا القرب وارونيا الدواب واسترخنا حصصه ثم سلينا صلاة الظهر
بالجماعة وحصل الواب وسرنا الى ان وصلنا قبيل المغرب الى مكان بين الجبال يسمى
السف تشد يد السنين المهمله وفتحها وفتح العين المهمله وبالفاء فنزلنا هناك وقينا

فإنه مسرعة • وأكل خير ومنه • حتى مضى النصف الأول منه الليل فقنا وركبنا وسرنا
 إلى أن أصبح الصباح ونحن في الطريق وكان يوم الاثنين الثامن وما تيز وهو اليوم
 الثاني من شعبان فبعد طلوع الشمس بغير ساعتين وصلنا إلى اصطبل عنتر وهو
 المنزل السابع عشر من منازل الحاج وهو صحراء واسعة بين جبال محيطة به وهذا
 خمسة أبار ماؤها حلوة طيبة وبركة كبيرة يجتمع الماء فيها أيام الحاج فنزلنا هناك
 للاستراحة حتى وجدنا النشأة والسرور والراحة • وقلنا من النظام • في ذلك المقام
 • سرى نحو الجحاز من مصر أسعى • بخيول رهبان ليح • وحبل
 • وباصطبل عنتر قد نزلنا • إن شوى الخيول في الاصطبل •
 وقتنا نظير ذلك • إشارة إلى ما هناك •
 • تشبهنا بأهل البدو حتى • أكلنا الخبز ما دوما بصعتر •
 • وستنا الخيل خيل بني شميم • وقد جئنا إلى اصطبل عنتر •
 ثم بعد ذلك وصلنا إلى اصطبل الجحاز • ركبنا وسرنا على بركة الله تعالى في تلك الساعة
 إلى أن وصلنا قبيل القرية التي سكنها في البرية يسمى الجحاز على بضع أميال من المهلة وفتح الراد
 بعدها الفوسم فكسرت ولام فنزلنا هناك إلى نفسها الليل الأول ثم قنا وركبنا
 وسرنا إلى قبيل طلوع الفجر بغير ساعة فنزلنا هناك في البرية إلى أن طلع الفجر وكان
 يوم الثلاثاء التاسع وما تيز وهو اليوم الثالث من شعبان فصلنا الصبح بالبحر
 وركبنا وسرنا على حسب الاستطاعة • إلى أن وصلنا قبيل الظهور بغير ساعتين إلى
 قلعة الوجه فنزلنا هناك للاستراحة وهو المنزل الثامن عشر من منازل الحاج
 وهي قلعة عامرة بين جبال بها أربعة أبراج وفيها منارة وفيها آثار يسكنونها
 وعندها أبار من المياه التي يظلم عليها الملوحة ولها بركة كبيرة تمتلئ أيام الحاج
 وما أحسن قول الشيخ برهان الدين القزويني •
 اقتت إلى الجحاز فقلت لها • تبدأ وجهه لي وأرتويت •
 • وكلم في الأرض من وجه ملج • ولكن مثل وجهك ما رأيت •
 وكذا أيضا
 • أقول وقد جئنا إلى الوجه جعنا • عطا شاك كل حاج فيه رجاؤه •
 • إذا قلما إلى الوجه قل حياؤه • ولا خير في وجه إذا قل ماؤه •
 فاختار المصراع الثالث الشيخ محمد بن نور الدين الدراني فقال •
 • شكاهل وجه قلعة الجحاز ضمه • وإن الحيا شئت عليهم سماؤه •
 • فقلت لهم قول لهم فيه سلوة • إذا قل ماؤه الوجه قل حياؤه •
 هو قوله ماؤه الوجه قال الشاعر أبي العرب تستعير في كلامها الماء
 لكل ما يحسن منظره وسوقه ويعظم قدره ومجده فتقول ماؤه الوجه وما الشاء
 وماه الحياة وماه النعيم وماه السيف كما تستعير الاستقاء في طلب الخير قال رديته •
 • أيها الحاج دلوى نحو كما • أنى رأيت الناس يدحون كما •
 لم يستبق ماؤه إنما استطلق اسيرا وسمى المحتدى مستمحا وإنما المجمع الماء الذي
 وغاية دعاهم للرجوع والمشكور أن يقولوا سقاء الله فإذا تذكروا أياما لهم
 قالوا سقى الله تلك الأيام قال الشهاب الخفاجي بعنان ساق هذه الصياغة عن
 الشاء لي وسيد يعلم منهم لما توارثوا استعماله في الصلح والخير والحسن المنطس
 كان استعماله في خلافه مستمحا فلذا عيب على أبي تمام قوله •
 • لا تستقي ما إذا الملام فأفنى • صب قدا استعذبت ما يحياؤه •
 انتهى فقلت ويمكن أن يكون ما الملام أمر يعظم قدره وموقعه بالنظر إلى اللام
 أي الشاعر ما أحسن اللام واستقاء منه كما طلبه القائل من النظر المارة

سبحته قاله
• اور ذكر من اهوى ولو بملامح • فان احاديث الكرام مدايح
ولداشيا ونظاير • وفي معناه تلايد وذخاير • وما العطف قول العطف المكوف

منزل الوجه
• اقول ووادي الوجه سال من الحيا • وقد طاب فيه الحجج مقام •
• على ذلك الوجه الملبح تحية • مباركة من ربنا وسلام •
وقلنا نحن من النظام • على حسب ما اقتضاه المقام •
• طاب لنا الطريق من مصر الى • ارض الحجاز والهوى ينفي الوسى •
• والوجه قد قاب لنا بطلعة • بهية فيالوجه حسن •

وقلنا كذلك
• قد سرت من مصر الى الحجاز في • امين من الله بن يد شكس •
• والوجه قد قاب لنا بلا حيا • لكنني لم الق شيئا اكبر •

والتورية في لفظة اكره فانها اسم المنزل الذي بعد منزل الوجه كما سندر قريبا
واقول ان جماعة من فقهاء الهند كانوا في مكب تحقيق نزول ابيد من الوسى الى بلاد
الحجاز فاكسروهم بقرب قلعة الوجه وعرق بعضهم وخرج بعضهم الى الساحل
فجاؤا الى قلعة الوجه وقعدوا ينظرون رفقة من العرب وغيرهم يدلونهم على الطريق
وكانوا خمسة وستة فلما مرونا نحن عليهم جاؤا اليهوا منا فقال لي بعض جماعتنا
نحن زادنا قليل فرما لا يكفيننا وهذا الطريق لو زاد فيه فرما يضيق بنا الامرا بهموم
عن مرافقتنا وقولهم برحمتنا عنا ويمكثون في قلعة الوجه الى زمان الحاج فبينا
لذلك ونحن راكبون وخارجون من ذلك الوادي وادي الوجه فوجدنا قبالة جهنما
على الارض قطعة حبل من سومة شكله لابلوم والفضة غليظة فقلت في نفسي لا انهم
ورزقهم على الله تعالى والله خير الرازيين ولم انهم وفوت بهم ثم لم نزل سايرين
الى ان وصلنا قبيل الغروب الى مكان في البرية يسمى العراجين • على جانب البحر المالح
وقد عرضنا عن طريق الحاج والسير فيه ونزلنا من هناك الى طريق اخر مر على
ساحل البحر من عادة التجار يذهب فيه وهو على طريق سهل بحيث كاذ طريق
الحاج فيه على شمالنا والبحر المالح على يميننا ونحن ذاهبون الى بلاد الحجاز فنزلنا
في ذلك المكان المسمى بالعراجين وتبنا تلك الليلة في سرور كامل • وان شامل •
وكانت تلك الهند تحمدنا بجمع اللطيف والاياتان بالماء والحراصة لنا ولدوا بنا
والتحليل منا وموتهم قليله • ومنهم جليله • الى ان اصبحنا في يوم الاربعاء
العاشر ومانتين وهو اليوم الرابع من شعبان فركبنا وصرنا الى ان وصلنا قبيل
الظهر الى وادي اكره وصرنا في مقابلة منزل اكره من جهة الغرب وكره هذه يقع
الهرة وسكون الكاف وفتح الزاء وفي اخوه هاء ساكنة اسم المنزل التاسع عشر
من منازل الحاج بعد منزل الوجه المذكور قريبا وقد كنا عرضنا عن السير الى منزل
اكره لما تقنا وصرنا من منزل الوجه والى ذلك اثرتنا بقولنا في ذاك الحين • وهون

لطائف التلايين
• الى الوجه جئت وما بعدها • تركت احاذر في الدروب عكرة •
• وحلت الى شط بحر • طريق احاول لله شكس •
• وذلك من مصر نحو الحجا • زكاني به كنت اكره اكبر •
وما احسن ما تشدنا عن زنا الشيخ زين العابدين البكري المصدي في حقه الله تعالى
ونحن عنده في مصر لبعض شمس الا نذلس
• تمسقت عن زواد الصديق وماله • وسرت لبيت الله ابعي له شكس •

• وصنت لنا وجهي احتراز الوفا • لصوفي لما الوجه لم ارها اكس •
 وقد اخبرنا ان الماء الذي في اكرم تكرر هذه النفس وكذلك ماء الحور وبعدنا هناك
 في وادي اكرم على ساحل البحر جماعة من العرب يحضرون في جانب البحر حفرة لاخراج
 الماء فنزلنا عندهم هناك حفرة من الزمان فخرج ماء حلو فشرنا منه وشربنا جماعة ثم
 استرحنا وصلينا صلاة الظهر وركبنا وسرنا الى ان نزلنا بعد المغرب في برية على
 ساحل البحر ليس هناك ماء وميتنا تلك الليلة نحن والوحياني في سرور وامان •
 الى ان اصبحنا في يوم الخميس الحادي عشر وما تيتين وهو اليوم الخامس من شعبان فركبنا
 وسرنا على بركة الله تعالى وقلنا من النظام • في ذلك الامر الشام • ٥

قرب النزول منا زل الاشراف	من حج طيبة رحمة الاكشاف
ودنا الميت على ثنات النفا	من ذلك البلد الحرام الوافي
ولقد وعدت النوقان دخلت بنا	ذاك المقام بورع عذبا في
بالله يا نعمت حتى تهاجنه	حج الكرام السادة الاشراف
دار المعنى والسعد والحظ اللذي	هنا به والجود والاسعاف
مرى على الكباش من ذلك اللوم	ونخذ من سلاي المقام الشافي
ثم ارجى ويطلب طيبة طيبى	فترا بها للعين كالاشيا ف
نبي الهدى منها وازهرده	في المناقبتين بأكل الاوصاف
لوزالت البركات تملوها على	مر الزمان بمنة وعفاف

ثم لم نزل سائرني الى ان نزلنا قبيل الظهر في مكان على ساحل البحر للاستراحة • وتحصيل
 طيب الراحة • واذا ارجلنا من العرب على ناقتين وروا علينا • ونزلنا الدنيا • فسلمنا
 وجلسنا ثم قال احدهما لبعضنا بعضا نحن ان الشيخ يصطينا هذه المهرة الصغيرة
 التي ولدتها فرسه كما قدما ذكر ذلك وكان عمرها اربعة عشر يوما ياخذها احدي
 هاتين الناقتين فذكر الكلام لي واستحسنه الجماعة وقالوا هذه المهرة الصغيرة
 اتعبتنا واتعبتم ونحن نحتاج الى مركوب اخر فقبلنا الكلام وراعينا هاهنا
 واخذنا احدي الناقتين وكانت لها فية عمرها اربع سنين وقد اخبرنا صاحبها
 اننا اشتراها سابقا بمخسة من الجمال فكانت معانته ودونا بها الى بلاد الحجاز
 وعدنا بها الى بلاد ناد مشق الشام • كما سنذكر ذلك في محله ان شاء الله • ٥
 واسم ذلك البدوي الذي اخذنا هاهنا ود فضاله من بنا المصطفى رشود من عرب
 هتم بضم الهاء وفتح التاء المشاة النوقية وسكون اليا المشاة العتية والميم
 قبيلة معروفة ثم بعد ان صلينا الظهر في ذلك المكان ركبنا وسرنا الى ان وصلنا قبيل
 غروب الشمس الى مكان في البرية على ساحل البحر سمات لمنزل قنينة الجملة تصغير
 مشنة وضبطها بضم الميم وفتح التاء المشاة النوقية وسكون اليا المشاة العتية
 وفتح النون وباء الهاء والجملة بكسر المعين المهملة وسكون الجيم وفتح اللام وباء الهاء وهو
 منزل من منازل الحاج في الجهة المرفعة شرق البحر فنزلنا هناك في ذلك المكان
 السامت المذكور على ساحل البحر الى ان صلينا صلاة المساء الاخير ثم بعد ذلك
 بنحو ساعة ركبنا وسرنا في البرية مقدار ساعتين فاذا نحن يقوم من العرب نازلين
 هناك في البرية في بيوت من الثمن من عرب هتيم فذكرنا قول ابو الصلاء المعري من
 قصيدة له • ٥

• والحسن يظهر في شيتين روقله • بيت من الشعر بيت من الشعر •
 فالبيت من الشعر بالسكون هو هذا البيت والبيت من الشعر بالتحريك هو هذا البيت
 فنزلنا بالقرب منهم فاستقبلونا واذ بصوتنا ذبيحة وقدورها بين ايدينا وبتنا
 تلك الليلة عندهم وانا سرور • واعم جود • حتى اصبحنا في يوم الجمعة الثاني عشر

وما تين . وفي اليوم السادس من شعبان فركبنا ورسنا الى ان وصلنا قبيل الظهر الى مكان
على ساحل البحر يقال له جلم يقع الجيم وفتح اللوم واخره ميم وهناك ضارب صان شتيع
فيها ماء المطر البارد فنزلنا واستقينا وشربنا واسترحنا حتى انقضى من الزمان . مع جماعة
الاخوان . وصلنا صلاة الظهر ثم ركبنا ورسنا الى ان وصلنا قبيل الغروب الى ارض واسعة
على ساحل البحر تسمى الجربة بضم الجيم وفتح الراء وسكون اليا ، المشاة التحتية وفتح الراء
بعدها هاها . فنزلنا هناك لحصول الراحة للجماعة . واداء صلاة العشاء بهم وانقضاء
الطاعة . وقد اشرق ضياء القمر . وطاب لنا بجزيرة الاخوان ولنا السرور فركبنا
ورسنا نحو اربع ساعات اوحشة من الليل . ثم نزلنا في مكان في البرية ليس فيها ماء ولا
هو مبسط ليزيم الليل . وقبنا هناك على كمال مسرع . وعافية وبيرو . ثم اصبحنا في يوم
السيب الثالث عشر وما تين وهو اليوم السابع من شعبان فركبنا ورسنا الى ان وصلنا قبيل
الظهر الى الحورا ، يقع الحورا المهلبة وسكون الواو والراء مضبوحة بعد هذا الف عمدة
او مقصورة وهي المنزل الحادي والعشرون من منازل الحاج وهو مكان في البرية بين
تلال من الرمل وفيه ماء تغلب عليه الملوحة يجوز على وجه الارض بين العصبين النبات
هناك فنزلنا وجلسنا مع الاخوان . حصرة من الزمان . وقلنا من النظام في ذلك لان
. قد اتينا من مصر منزلة في . سفن الملح حشيش وماء .
. نحن في جنة النعيم بسيس . نحو طه وهذه الحورا .

ثم ركبنا ورسنا في جبلنا بعد ذلك وقت العصر يقبل الى مكان في البرية بين تلال من
الرمل يقال له الجبل بكسر الجيم وسكون الميم وباللام ولما فيه فنزلنا هناك حتى صلنا
صلاة المغرب مع الجماعة . وحصل كمال الثواب ان شاء الله تعالى بتمام الطاعة .
ثم ركبنا ورسنا حصرة من الليل نحو اربع ساعات ونزلنا هناك في مكان في البرية
وقبنا الى ان اصبح صباح يوم الواحد الرابع عشر وما تين وهو اليوم الثامن من شعبان
فركبنا ورسنا في تلك البرية الواسعة . والمهاجرة التي جواربها بالرب لاسعة . حتى
وصلنا قبيل الظهر الى وادي النبط يقع المنون وسكون الباء الموحدة وبالطاء المهلبة
وهو اسفل من النبط بقرب ساحل البحر والنبط شوق هذا الوادي والنبط هو المنزل
الثاني والعشرون من منازل الحاج فنزلنا هناك في ذلك الوادي . وقلنا من النظام
الذي يترجم به الشادي .

سلكنا البحر طريق مصر . وقابلنا بذلك ارضي نسط .
. وكان سيرنا في شط بحس . فتلك اشارة ان ليس بنسطي .
ولما كنا بمصر نشدنا عن ابننا الشيخ زين العابدين الكبرى الصديق حفظه الله تعالى
لوالده سيدي الشيخ محمد الكبرى سبط الحسن انه نظم في هذا المحل ما ذهب الى الخ
قوله
. استغنى من ماء نسط . وليكن في العرمس .
. واترك الحورا الالف . اكره الحورا واكرم .

ولان ابن ابي جمل
. ايا سادة في الوجه فزت بقس . ولم ادرا ان التري يؤخذ بالبعد .
. سرقيم الى اكري فشرعتم الكسرا . وخلتمني في الوجه دعوى على خدي .
واكري مقصود هو اكره بالها اسم لكان المذكور قريبا والعلامة للحافظ ابن حجر
الصقلاني
. اجبتنا لا نفس العهد من فتى . غرنا ايضا الحزن مقلة عبرى .
. قد كرت في دربا الجهان عبودكم . فلم يبق سن في العبود ولا اكري .
ولنا من النظام . بحب ما وجدناه من مشقة النفوس والاجسام .

• اذا ذهبت منا الجسوم مشقة • وقد ذابت الارباح من شدة التعب •
 • فذاك قليل في هوى من تحب • ولا يجب بل ان بقايا العجب •
 ثم بعد صلاة الظهر هناك ركبتا وسرنا الى ان وصلنا بعد العصر الى مكان في البرية
 بجانب ماء حفره في الارض هناك فطير فنزلنا حصه من الزمان • بمقدار ما
 الراحة واستقر الركبان • ثم صلينا صلاة المغرب بالجماعه • وركبتا وسرنا نحو
 خمس ساعات من الليل قطضاها بالمسارح ساعة بعد ساعة • حتى وصلنا الى مكان
 يسمى الخضره وهو المنزله الثالث والعشرون من منازل المناجح وليس فيه ماء وهو اول
 حكم الشريف مكة فنزلنا هناك • وبقينا تلك الليلة منتظلي الشمل كالدق في الاسلاك
 وقلنا في ذلك من النظام • بمعونة الملك العلام •

- منزل الجواز في درج مصر • ويسمى الخضره من غير ماء •
- وهو مبدأ حكم الشريف فقوموا • وانظروا الشريف والخضره •

فلما اصبحنا في يوم الاثنين لخامس عشر ومانتين وهو اليوم التاسع من شعبان
 ركبتا وسرنا على بركة الله تعالى وقد نفذ زادنا • ونفض مرادنا • ولم يبق معنا
 ميسر او ميسر • وما على الرسول الا البلاغ • ولكن قربا للزاره • فالتخذنا من
 التوكل شعارا ومن التسليم اذاره • الى ان صار ضحوة النهار • فاشرفنا من بعيد على
 بيوت من المشركين هناك نازلين في مكان يسمى النباهه يقع الوزن مشددة • وفتح
 الباء الموحدة بعدها الف وهاء فقلنا نباهه من النباهه وبيوت من البيوت تبه
 وعرب من الاعراب الذي هو الكشف والبيان وشعر من الاشعار ونحن في حكم بني هاشم
 فلا بد من كريم يكون للثريد هاشم • حتى نونا من الخيام • ونزلنا على القرب منهم
 مؤذنين بسلام • واذا هناك امرأة من جهينة وبوها صبيبه صفراء في ذلك الحى
 متفرقين • فلما استقر بنا المكان قامت المرأة الى انا وصرت معها • وتلك الصبيبه جنتها
 وجاءت الينا وتوجت بنا ودعتنا الى بيوتها • واعتقدت لنا بضيئه رجاها ونفى
 بيوتها • واجلستنا في بيت من المشركين عمل لنا القهوه • وصنعت الخبز على طريقه
 اهل البر واليد • وجاءت لنا بشاة وقالت اذجهوها وطبختها لنا وقد تمها بيني
 يدينا • مع الخبز من البر المرسل الينا • وقدمت لنا بطيخا حلوا حرا • فحلنا معانا
 بقى من اللحم المطبوخ وظهر الزاد الذي كان لنا في الغيب مضمر • وبقينا هناك الى ان
 صلينا صلاة العصر بالجماعه • ثم ركبتا وسرنا بحسب الاستطاعه • وقلنا من النظام
 في ذلك المقام •

فاهدتنا الى نهم الرسول	لم تظهرت اشارات القول
بوارق غيبها تيك الطلول	وبان السره الاخفى ولاحت
كفوف العاليات من الاصول	ورضمت الحداة وصا فحتنا
نشققه باقا والا قول	وسرنا والظلام لنا حجاب
الى نحو المدينة والرسول	وكدنا ان نطير جوى وشوقا
وما حوى من الخير المهول	سقى الله الجواز وينبويه
وينبع غلهم شوى القول	فينبع بحرهم نفع البرايا
عن الجحنا زبالا من القول	ازال الله وحشته بدو كل

ولم نزل سايرين الى نحو نصف الليل • ثم نزلنا في تلك البرية على غير ماء وارحنا
 الركاب والخيل • وبقينا تلك الليلة في سرور واشتياق • وخين الى المنازل
 العائيه من امان العشاق • حتى اصبحنا في يوم الثلاثاء السادس عشر ومانتين
 وهو اليوم العاشر من شعبان فركبتا وسرنا الى ان وصلنا بعد الظهر الى ينبع البحر
 ونزلنا هناك في القلعة على شاطئ البحر ولا ماء هناك الا الماء الذي يجب في

وقت الصباح ويبيع وكانه سمي النبيع تقاؤلا ببيع الماء فيه . اولبع الازراق المحلوبة
اليه من البحر مع ملح فيه . وقلنا في ذلك . اشارة الى ما هناك .

- ايقنا محلا شاطئ البحر ايق • لدية باوزاق بها الله يفسح •
- جرت من انواع الجرايات للورى • كما الماء من عين جرى فهو يبيع •

وليس هذا المكان بمنزل من سائر الحاج وانما المتزل شقيه علامته وهو ببيع النخل
كما سنذكره قريبا وكان وعدنا مع الشيخ زين العابدين الكبرى حفظه الله تعالى اننا اذا
وصلنا الى بئج البحر . بالسلاحة والعاوية والنصره . فزسل اليه مكتوب بانك ليثبت
عنده . وعند بئجة المحبين لنا ما هناك . وقد وعد البديوي الذي كان معنا ان يمتنى
جاء بالكتوب . يعطيه جويضة جديدة . ويوصله الى مموله والمطلوب . فالجعلينا
البديوي في كتابة ذلك الكتاب الموعود . بعد حصوله الى مموله بالسلاحة ووزع العروش
فكتبنا لهذا المكتوب . وارسلناه مع العرب الذين كانوا معنا ودفننا لهم الابل التي
حملونا عليها وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى بانجاح المطلوب . وهذه صورة
المكتوب الذي ارسلناه . **بسم الله الرحمن الرحيم .**

يا بن ودي دعاء صبي غريب	في البلاد النائي لفقد الحبيب
بيد ان اذا تقسم من طيب	طيبه اذ هو هذا الطيب
واذا لوح بارق من نواحي	جدك الصادق الامين الحبيب
كنت اشتم عند ربيك حتى	اجدا للطف والحنان الرحيب
وارى الفزع عندنا انا وصل	واوى السرى من سناك العجيب
حبذا الوجه والربيع الذي	شكره وافواغ لفته العذيب
ومشينا في شاطئ ولا عشب	سلب من حو لنا على تشيب
وما لنا هناك وجدنا	عند عرب قريبة القريب
حيث انما هم قد ركبنا	الذة الشار بين ذات شبيب
والن مان الزمان في اعتدال	واعدن وزا ايد القريب
كل هذا بلطف همة مولد	صاعد للخال والمقال سيب
وهو زين العابدين تسامح	باي يكر وهو خير صبيب
دام في مصر محبده بين قوم	يستمدون من علاه القريب
يا هاهما فوق كل هاهما	واريا يروى بكل ارب
بعدت بيننا وبينك افوا	ع مسافات ذا الطريق النهيب
فتأت اليك لنا قصيد	تشكى الشوق عند بئرا تشيب
وعليك السلام ما نحن صب	لتلوق حبيبه في المضيب
والى تحرك التحية منا	ما زها الروض باليا سيب

وانهينا اليه احواننا بالسلامه . وبلغنا الى جناحه تحيته وسلامه . ثم انما سألنا
عن السير الى المدينة المنورة فاخبرونا ان العرب الذين هم عرب حوب . حاصل
بينهم وبين امير الجاز سعد بن زيد حفظه الله تعالى منازعة وحوب . وانهم
واقفون في وادي الصفراء يمنون كل من سار الى المدينة . وقد ظهرت منهم للزائر
خصلة قبضة كينه . وان لا يحصى الا بالسفر الى جوار سعد بن زيد الهاشمي
الجاز . فانه يقدر على نفاذنا الى تلك الجهة والجواز . واما على غير هذا الوجه فلو
فانه لا يمكن اصلا كما قال الشاعر المشهور .

• ايا دارها بالحنيف ان عزارها • قريب ولكن دون ذلك هو الـ
فما رأينا الا مرادك . وتحققنا صعوبة هذه المسالك . طلبنا من نكته مرصده
سحسة من الجاه . ونسير الى جهة سعد بن زيد لنبلغ به غاية الاعمال . ثم تبنا تلك

الليلة بنية السفر . وسأل من الله تعالى وفضله العيم حصول الطهر . فلما أصبحنا
 في يوم الأربعاء السابع عشر وما تيق وهو اليوم العاشر عشر من شعبان جئنا إلى
 زيارتنا في قلعة البنيع في مكان بيتنا هناك . الشيخ الصالح . والناجح العالم
 والأسلاف . محمد بن إبراهيم من أولاد الشيخ الكرمي . وأقاربه منذنا معروفون
 في دمشق الشام . منسبون إلى قرية كرمي سيدة المشهور بين الأنام . ومولد هذا
 الشيخ في المدينة المنورة . وهو الآن قاض البنيع بسيرة مطهر . من منذنا بصين
 بعد موت والده . وذو هاج طارفة وتالده . وأخيرا أنه لما كان في المدينة
 عزم على الذهاب إلى مصر المحروسة . فزاني تلك الليلة كأنه في الحجرة النبوية المأثورة
 والباقية الأولى فيشده هذا البيت فلما أفاق لم يبق له عزم على الذهاب إلى مصر
 وهو هذا البيت

• ايا را حلا غدا دنيا يصيبها • اتق ما يفتر وتترك ما يبقى •

وأخيرا أنه كان في ما مضى رجل من الأشراف من بني هاشم وهو السيد حسين ابن
 السيد الصديق الأدهل اليمني فاحتض في المدينة وقال له بعض الناس أنك لست
 من الأشراف فجاء إلى جمع النبي صلى الله عليه وسلم وتبعه الناس مع ذلك القائل
 له فوقف عند الشباك الشريف شبان الحجة المطهرة والشهد قوله

• ان قيل ذتم بما رجستم • يا اشرف المرسل ما تقول •

فأتاه الجواب من الحضرة المحمدية . وسعد ذلك المعترض وجمع من البرية .

• قولوا رجسنا بكل خير • واجتمع القوم والأصول •

وأخيرا ابن الكرمي المذكور أنه حسب تأريخ هذه السنة سنة خمس ومائة و
 في عدة تواريخ الأولى قوله تعالى ولم يأسكن في الليل والنهار وهو السليم العليم
 والثاني قوله يا أيها عرابي جميله ولطفه حتى يكون الهاء في جملته والثالث
 قوله يا أي من الطوائف مولانا عالم يكن في البال وقد شاعت هذه التواريخ في
 المدينة المنورة كما وجدنا ذلك عند وصولنا إليها وقد قلنا في مكان التاريخ
 الثالث هكذا يأتي من العلم لطف لم يكن في البال ليدخل في ذلك المواليا نظرا
 قبله على طريقة أهل المدينة في التاريخ فقلنا مع زيادة ما بعدنا في المسراع
 الثالث

• كن واقفا بالاله الواحد الفضال • تنل مرادك وتبلغ غايتك الأمام •
 • في علم ربك سنة ادخ لها من قال • يأتي من العلم لطف لم يكن في البال •

ثم عزمنا على السفر بعد اذ صلاة الظهر إلى بنيع الخطل وركبنا وسرنا فلما نزلنا
 إلى البرية وإذا برجل يدوي مقبلا يركض على ناقته له حتى دخل بنيع الجسر ثم خرج
 من بنيع الجسر فإر من يركض يفرسه فوصل إلينا وسلم علينا وقال لنا جاء من حضر
 سعد بن زيد كتابه إلى حاكم البنيع لا تتركوا الشيخ وجماعته يخرجوا إلينا وحدهم
 بأن الطريق مخوف بيننا وبينكم أرسلوا مع الشيخ وجماعته عبد الله بن عمرو
 الهاشمي أحد أشراف الجباز ياتي بداري جهتنا فالمراد انكم ترجعوا إلى البنيع وفي
 عند يذهب معكم وإن اردتم قفوا هنا حتى تتهيأ ويأتي اليكم فاخترنا الرجوع
 فرجعنا وبقنا تلك الليلة في بنيع الجسر في بيت الحاكم المذكور . فإتم انبساط
 وأكلنا سوور . حتى أصبحنا في يوم الخميس الثالث عشر وما تيق وهو اليوم
 الثاني عشر من شعبان أكرتينا الحلال وركبنا وسرنا وركب معنا الشريف عبد الله
 ابن عمي الهاشمي على ناقته له ومعنا اثنان على ناقتين حتى مررنا في الطريق
 على قبر في القلعة يقال له قبر الغريب بضم الغين المحجة ونزع الراد وتسد الأيا
 المشاة القعتية والباء الموحدة مسيعة التسمين وهو رجل من الصالحين مات

ودفن هناك فقلنا الفاتحة له ودعونا الله تعالى ثم سرنا حصصه من الزمان
ونزلنا هناك في البرية تحت شجرة ام غيلان . وشرنا القوتوة واسترحنا ههنية
في سرور وامان . ثم ركبنا وسرنا فوصلنا وقت العصر الى ينبع الفضل وهي قرية كبيرة .
ذات نخل كثير ومياه غزير . وهي المنزل الرابع والعشرون من منازل الحاج ويبنى
على الحاج الى مكة سبعة منازل منزل بدر ومنزل القاع ومنزل رابع ومنزل قذيل
ومنزل عسفان ومنزل وادي فاطمة ثم الى مكة المشرفة فنزلنا هناك في ينبع الفضل
على ماء جارى في وجه الارض عذب زلال نشربنا وسقينا الدواب . وتوسلنا
وصلينا سلاة المعص بالجماعة وحصل ان شاء الله تعالى كمال الثواب . قال السهوي
في خلاصة الريفات المدينية ينبع بالفتح تم بالسكون وضمت الموحدة واهل العين
مضارع ينبع الماء نظير وهو من فواحي المدينة على مسال منها سميت به لكثرة بنا بها
عدتها مائة وسبعون عيناً انتهى ثم ركبنا وسرنا قليلا بين ذاك النخيل . واذا بنينا
شريف المجاز سعد بن زيد وعظيم ذلك الرعيل . فدخلنا عليه في وبيع ذلك المضرب
الجليل . وشريف ذلك الخيم الجميل . فقلنا بالقبول والاحترام . واقلنا عليه
بطايف الصفة والسلام . وجلسنا معه حصصه من الزمان . فحدث في وقايح
هذا العصر والاوان . ثم امرنا بخيمة واسعة . بالقرب من حصصه الشاسعة .
واخرجنا الى الكعاب التي معنا من مصر المحروسة . الى على جنبه وسددة الماء فوسم
ثم قنا الى الخيمة المنصوبه . والمنه علينا من الله تعالى المحسوبه . وقد عينا الطعام
بكرة وعشيد . وعين لنا العتوة والفانوس المرقوم مدة تلك الليالي البهية . وكان
مع ذلك في وقتي العشاء والعشاء يدعوني وابني فنذهب الى مجلسه الشريف . ومحل
مضربه المنيف . وتبع عنده في المسامرة والمناومة الى حصصه من الليل . وقد شملنا
السرور وجد الانس علينا الذليل . ثم بقنا تلك الليلة في مسرة جليلة . الى ان اصعبنا
في يوم الجمعة التاسع عشر وما تين وهو اليوم الثالث عشر من شعبان فقلنا من

في ذلك المقام .

وتم لتلك المتناق سول	كل المشري فقد حصل القبول
فا شرقت المعالم والطلول	وقت لك بالوصال وعود سلمى
بها الالباب سارت والعقول	وانوار اسرار ترا ائت
بنا ام يقظة ذاك الموسول	فلا ادري الا حلوا مر الملت
كذلك كل من بهوى يقول	وما في القلب من شك ولكن
وبانت الفروع لنا الاصل	على سعد بن زيد قد نزلنا
ببشرى ان سيقبلنا الرسل	وعند ابن الرسول لقد حطينا
لمن يرجو وهذا لا يزول	وعادات الكلام محققات

وقلنا ايضا كذك . من دهشتنا بقرجا المزار والفرح بما هناك .
هذا الرسول وهذه طيبه
واستبشرا بالقرب واعصوا
قد لاحت الانوار وانكشفت
واشرقت اعلام كاخطة
وشب لبيت عزى محرابه
وهذه حالة قلبي بكها
لله يومى يجرى والحق
واعدق الناي كلف الرجا
فعدنا بالارطل تهبنا منا

ثم اننا طلقنا من حضرة الشريف المقيم حفظه الله تعالى ان يرسلنا الى المدينة المنورة
فقال لنا لو ارسلنا معكم مائة فارس او اكثر لا يمكن ذلك في هذه الاوقات الكلداء
فاننا في ههنا وربة هذه القبايل من عرب حروب وخذنا هذه العرب بان المستكبره فاه
ايما حتى نذهب نحن وقد هبون معنا في عافية وسلامه مع غنى وكرامه فامرنا
حضرة الشريف المذكور بهذه التماسيه • عرضنا بذلك اعراضه عن تلك القبيلة الضعيفة
فقلنا

سعدت بنصر من الوهك يا سعد	فلا حروب ان الحروب يطرحه السعد
ودم قامعا كيد العداة بصانم	من العزم طلق ليس يجيبه الضمد
ولو زالت الاعداء باسك في شقا	وما حفظهم الا التباعد والطرد
طلعت طلوع الشمس في افق السما	فصاحب ظلام البني وانزال الضمد
وحيك يا بن الهاشميين ملاعة	بدر ربه دون السرير بعيد العيد
وذكرك سيف قاطع قلب من نجي	فيعدت نجا كلما قيل فاسعد
وان امطرت هاما ما هم بد ما لهم	فسيغك برق بلح كما حلك الرعد
الا يا بن زيد زار ذكرك في الغلا	بموتيق مولى كل افعال محمد
اليك اهتدينا في مهامه قضاة	لانك فيها النجم والعلم الضرد
وقد جمع الله افتراق امورنا	بليقياك وانزاح التقاطع والبعد
واسبح مثل الوصل مستقلا بمن	قد اذنيه عند وجبة ظهرها اخلد
حبيب لا وراح الحبيب ظاهرس	بكل حبيب غير عاشق رعد
هلم بنا يا بن الكاهنم بمسوه	فقد غارنا غوروا فجدنا نجد
سعدنا بسعد في وصوله في النجى	وفرنا في عزله ففرض الاسد
سلالة محمد من ذواجة هاشم	علي الجده نهد دل بالخلق الجرد
لدهمة من دونها كل همة	وهيبة ذكرنا فيها الجهد العمد
به البيت شجي وركن استلا منا	ولقد بد طرد وما جمع اللحد
به حرس الله الجواز وخصها	بمخفظ فركن الاين ليس الهد
الا يا بنى الزهراء انتم كوكب	ففي كل عصر منكم كوكب بيد
كوا مل عيا فون كل رذيلة	ما اترك فينا للوارة بها تحدى
وانتم لا هزل الا وثر من المرحى	وعز لا ين الله ما انزله و
وماذا ترى قدر الذي هو قافل	منا وانكم وان يكون ملكم نلد
واكنها الاحلام تلعب بالهد	فيحسب عجل لة الاسد الورج
بقت على الايام في حوك الهنا	وقد حملت فرسانك الضرد الجرد
وقالك يموز وسعدك مقبل	ودولتك العزاهي العز والمجد
مدا الدهر ما عباد الضيف تارعت	به منك عليا همة فان قضى القصد

ثم ان الشريف حفظه الله تعالى قام وجاء الى خيمتنا وترجنا به غاية الترجيب
فقر له بعض حيايمتنا فصيدنا هذه فانس بها غاية السرور وحصل بهذا الاقا
امر محبيب ثم دعانا الى خيمته وجلسنا عنده على العاده الى ان ضي حصة من
اللبل واخذ كل منا حظه من السامرة ومراده ثم عدنا الى خيمتنا وبقينا تلك
الليلة في سرور كامل وصفاء شامل حتى اصبحنا في يوم السبت العشرين والثنتين
وهو اليوم الرابع عشر من شعبان فقلنا من النظام على حسب الوارد الا ان بالاهام
كن عار فابنعمه الله وكن
فالشي لا يعرف في وجدانه
والعطر لا ينشقه عمارة
محققا لها بفرط رفسه
وانما يعرف وقت فقد
والغير يدري بعد جده

لنا ايضا من النظام . بحسب ما اقتضا . ذلك المقام . هـ
صح الذي كان مرجوا وما مولوا
وحقق الله ما كنا نلجأ وله
واسفر الليل عن ضوء الصباح لنا
هذا المزار قريب والديار دنت
وطالما كنت اطوي الارض متطيا
حتى تداثت لنا اعلام كاطحة
والنور يشرق من تلك الجهات لنا
وطيب طيبة منشور وقد طوق
ونار شوق فوادى والغرام بدت
فهيد يا حادي الزوق التي حرت
وعن لي باسم من تسرى النيا قلب
واستعجزت اركبان مروا بذي
عسى الصناديق تخينا فتعلمنا
ومن بني هاشم العرا لكرم لقد
وسعد هم مشرفي فينا بطلعتهم
جباة بالضر مولاه وخالفته
ولا تزال اعاديه منذ للسه
ما هب ربح صبا من الميه صيا
وما هفا البرق من اكناف نخجه
وما شدا قايلا عبد الضنى له
ثم بقنا تلك الليلة في سرور قاييم . وقلوب على مواردها حيا حيا . ان انا صبا
في يوم الاحد الحادي والعشرين وما تين وهو اليوم الخاص من عشرين شعبان وقد زاد
بنا الشوق الى زيارته الجيب . وكذا الحنين اليه والتعجب . هـ
. واكثر ما يكون الشوق يومنا . اذ ادنت الديار من الديار .
وله در ابن ابي جابر المغربي حيث قال
. اذ ابلغ المرء ارض الحجا . ن فقد نال افضل ما اتم له .
. وان زار قبر نبي الهدى . فقد اكمل الله ما اسكده .
وقد حال بيننا وبين زيارته والسفر اليه مع قرب المزار قبيلة حرج المتفرقة لا يخاد
في هاتيك الاقطار . فقلنا في ذلك من نوع الاشعار . هـ
. الا يا رسول الاله الذي . لدا الجفان ذوق منه طب .
. الى كم وقد قرب الملتقى . وما صار وصل ولا زال حجب .
. لئن كان بيني وبينك حرج . فما كان بيني وبينك حرج .
وهذا المكان الذي نحن نازلون فيه مع حضرة الشريف حفظه الله تعالى الذي
هو ينبع الغنم وما حوله من القرى يسميه اهل الحرمين بالشام فلعل ذلك لكثرة
سأله وفي اكدته فاشبه بلاد الشام او لغير ذلك فاذا ارادوا الذهاب اليه قالوا يزيد
ان نذهب الى الشام كما سمعنا ذلك منهم فقلنا في ذلك . وسكننا احسن المساكن .
قد اتينا الى محل يسمى هـ
ويسمى بالشام ايضا لساء
واختلاف المواضع الغنم فيه
ثم انا فيه مكنتنا كما
ينبع الغنم بين كل اوصاف
فيه جاره . بهجة وانتظام
من قرى حوله وخير ناحي
قد خرجنا من شامنا الشام

وتبنا تلك الليلة في عافيه . واصبنا واشواق وافيه . وكان ذلك يوم الاثنين الثاني والعشرين وما تين وهو اليوم السادس عشر من شعبان . ولم نزل في ذلك المكان . وكنا نازلين تحت جبل يسمى جبل رضوى بفتح الراء وسكون الصاد المعجمة وفتح الواو ومقصورا قاله في القاموس رضوى كسرى جبل بالمدينة وفي الصحاح والنسبة اليه رضوى انتهى وأهل قوله بالمدينة اي بقرب المدينة لان الينبعين وبقية القرى تبعد للمدينة وذكر السهودي في تاريخ المدينة قلبيصا لوقا قال رضوى بالفتح كسرى جبل على يوم من ينبع واربعه ايام من المدينة منه تقطع اجارا المسان وعمر ابن مالك من فوجا لينا تجلي الله عز وجل للجبل طارفت لعظمته ستة اجبل فوقت ثلاثة بالمدينة وثلاثة بمكة وقع بالمدينة احد وورقان ورضوى وقع بمكة حوا وبنيو وثور قال السهودي وان رضوى ما وقع بالمدينة لكون ينبع من اراضي المدينة وفي حديث رضوى رضوى بغير وفي رواية انه من جبال الجنة وفي اخرى انه من الجبال التي بنى فيها البيت وتزعم الكسبية ان محمد بن الحنفية مقيم به حتى برزق انتهى قلت وهو محمد بن علي بن عبد المطلب القاسم ويقال عبد الله الهاشمي المدني المعروف بابن الحنفية وهي خولة بنت جعفر من بني الربيع وقال ابن بزرغ بكاء وتسمية الشيعة المهدي قال كثير عن

هو المهدي خبرناه كعب . اخوا لاجار في الحب الخوالي .
فقتل كثير عن لقت كعبا قالوا ولكن قلته بالزهر وقال شيعته تزعم انه لم يموت ولده يقول

الوقل للوصي قد نك نفسى
اضرب بعشر والوك من
وعادوا فيكاهل الارض طرا
وماذا اقابن خولة طعم موت
لقد امسى بوقر قشع رضوى
وان له به لمقيل صدق
هدانا الله اذ حزنتم لاس
تمام مودة المهدي حتى

ولد ايضا
يا شعب رضوى ما لي بك لو يرى
حتى متى والى متى وكلم المسدا
وقال كثير

الان الايمة من قرينش
على والثلاثة من بنيت
فبسط بسطا يمان ويس
وسبوا لاه تراه العين حتى
تضيب لا يرى عنهم زما فنا
ذكر الذهب في التذويب وذكرناه عند في كتابنا زهر الحديقة وقلنا من التظام

بحسب ما اقتضاه الكلام
بتنا نقابل رضوى
لعله خلل في ف
في ارض ينبع نخيل
خلل اللقيق بنخل

اتي نقص فينا في اخرج واصله رضوان كما نقص لدقيق ما النخل فازيلت عن النخالة التي هي ارض ما فيه والشئ بالشئ يذكر قال شيخنا زاده في حاشيته على تفسير البيضاوي عند بوله هالي ان اهل لا يستحي ان يهرب مثلا ما الوية شه في الاجيل صدر من يقول

بالبر ولا يعمل به بالخطل وشبه غل الصدور بالفضالة روى انه قال في الانجيل لا تكونوا
كالخطل يخرج عند الايق الطيب ويمسك الفضالة كذلك انتم تخرج الحكمة من افواهكم وتتقون
الغل في صدوركم انتم وقد نظمت هذا المصنى على اليد اليمنى فضلت

- ايها العالم المصيد علو ما • وهو الغي مضرو والفساد له •
- انت كالمخطل الذي يخرج الطيب على وهو مسك الفضالة •

عودا على ربنا وقلنا من النظام • في تقيم ما تقدم من الكلام •
• سقى الله رضوى حيث يتناصفهم • فزجرو رضوانا ونجعله كنعنا •
• ونطلب بارضوان رضوان ربنا • وذا حسنا وكف كفا السوي كفا •

وربنا تلك الليلة في سرود • وكال حضور • تم اسبغنا في يوم الثلاثاء الثالث والعشرين
وما تم في وهو اليوم السابع عشر من شعبان فقلنا من النظام • في مدح الشريف حفظه
الله تعالى ورفع ذلك المقام • بحسب ما اقتضاه الكلام •

- نز لنا على حكيم بن زيد قميصنا • هو الميش والايام ذات الواهب •
- فياسعد زالا لخصم على واوند • يطا لعل اليمون بين المذاهب •
- همام لم يوما في يوم مسكار • ويوم ملاقاته للجيا السلاهب •
- اشتم سليل المجد من ال هاشم • ينير كبد اليم بين الغياهب •
- واكرم مثوانا وآنس وحشة • عرتنا وكنا بين ناه وناهب •
- بد ولنه ارض الججاز فاطدت • قواعدها يطى لمرة لاهب •
- سقى عهده غيث القبول على المدا • ولا زال منه الضد في قلب راهب •

ثم بننا واسبغنا في يوم الاربعاء الرابع والعشرين ومائتين وهو اليوم الثامن عشر من شعبان
وقد طال علينا الكثر في هذا الككان • وقبيلة حرب معيقون على الحرب وقطع الطريق
وقد اشتدت بنا الاشواق الى لقاء الجيب وذاك الغريق • فقلنا من النظام •

اشارة الى ذلك المقام •

- رسول الله يا خير البرايا • ويا من نازناك ليس تخبى •
- حتى نرجو لقاك وكيف هذا • يكون وودنا حرب وحوى •

وتلك انك في مدح اشرف الجاز • المتنازين على غيرهم بكال الشرف غايه الامتياز
بطريق الاقتباس • الذي بدلا باس •

- الا يا آل احمد لا تقضا سوا • فانت اشرف الاقوام ديننا •
- وانتم سادة غر كرام • الى العليا كنتم سابقينا •
- طلعت في سوات المزايا • كواكب لن تزالوا مشرقنا •
- فاحرقتم اعاد يكم بنون • من الاسلا وستم وار كينا •
- واذلتهم شياطين البرايا • وكنتم للاعدى قاهرينا •
- وماذا قدر طايفة شمت • يحرب عندكم حتى تبيينا •
- فتوا بالله مو لا كرم قاتل • لكم قد قال قرأنا مدينا •
- سيخزيهم وينصركم عليهم • ويشفي صدور قوم مؤمينا •

ثم بننا واصبغنا في يوم الخميس الخامس والعشرين ومائتين وهو اليوم التاسع عشر من
شعبان وقد اجتمعت على الشريف حفظه الله تعالى قبائل العرب • واتوا ينزلون
اليه من كل عديبه • فبلغ ذلك نحو سبع وثلاثين قبيلة • وقصدوا ان يغزو قبيلة
حرب لانها قطعت على كل ساك بسيله • وعتت في البلاد • واظهرت الغي والفساد
ورحبت من سنة ما ضية عن طاعة الامام • واخذوا ذخايرا هل المدينة من حيون
وزيت وسمع وطعام • وتجنزوا في وادي الصفر • ولم يتركوا الاهل المدينة من حيون
ميسا ولا صفر • ونحن مع ذلك قاعدون بين هؤلاء القبائل • كما ناجى الدهر

بيننا حرب وايل . وكان الشريف حفظه الله تعالى يرسل لنا في كل ليلة من يحسن بنا بلا
 طلب منا فيمكن الاثنان والثلاثة من عبده حول خيمتنا الى طلوع الصباح ، حذوا
 علينا من هجم الاعراب الذين معه فضلا عن اعدائه القبايح . وكان ذلك منه مروءة
 وحشمة وزيادة سماح . ونحن مستغرقون في شهود نعمة الله تعالى علينا وعظيم
 فضله فلا يخطر ذلك لنا ببال بيدنا كنا تارة يمر في خاطرنا احتمال هجوم الاعداء
 في صباح او مساء . فكيف يكون حالنا ونحن لا نعرف الحرب ولا الهيجا . واحتمال
 ركوب الشريف حفظه الله تعالى مع قبايله المختلفة . وعساكره المؤلفة . واذا
 كنا معهم يصعب علينا ذلك . ويضيق علينا فضاءها تيك المسالك . ثم نطلب على قلبنا
 خاطر التوكل على الله والتسليم . ونعود الى استحضار النعمة الالهية فتكون في خصيم .
 ثم يتنا تلك الليلة على صفاء بال . ويرد يقين وقوة اتكال . الى ان يصبحنا في يوم
 الجمعة السادس والعشرين ومائتين وهو اليوم المشهود من شبان فا في الخبر لظنة
 الشريف حفظه الله تعالى ان شيخ قبيلة حرب واسمه مضيان بعزم الميم وفتح الضاد
 المجرية وفتح اليا المنة النعمة مشددة بعد ما الف وتون قدماء بلاد اليمن
 فاستبش الجميع . بخلاف العدو الفطوح . فلما أصبحنا في يوم السبت السابع والعشرين
 ومائتين وهو اليوم الحادي والعشرون من شبان زادنا شتانا الى المدينة والتمتع
 وتحركت بواعث غرامنا الى العرج من ذلك الجناب الوضوح . فقلنا في ذلك المقام .
 بمقتضى ما تيسر من النظام .

سقى الله المدينة والبقيعا
 وحياء الله ها تيك الاراضي
 ولا زالت وفود الركب تسري
 وتطلب روضة المختار تلقى
 الاليت المنازل وانيات
 وكنا نقبس الانوار نذخو
 نسائم ترقية الهادي هدتنا
 وها جتنا البروق ولا بروف
 نهت القلب عن سكان سلع
 وما ظني بمن اودعت قلبي
 ركنت اظن رعدة العيش فيهم
 الا يا اهل طيبة والمصلحي
 انبكم الغرام على التناحي
 نزلت الينمين وسفر ضوي
 ولوت مناصي في جنات واد
 عسى نضوع عسى فوج قريب
 وكلم الله من لطف حنفي
 فاني وافق بالقراب من
 وحبل رجائي متصل واحف
 ومن يقطع بنا يقطع ربي
 ثم أصبحنا في يوم الأحد الثامن والعشرين ومائتين وهو اليوم الثاني والعشرون
 من شبان فانزلنا الشريف حفظه الله تعالى بكرة النهار فركبنا وركب معنا
 واحد من جماعتنا وركب هو بغوامة فارس وابنه الشريف سعيد حفظه الله تعالى
 كذلك ركب جنسانه وقال له نذهب الى زيارته الامام حسن المشيخ ابن الامام حسن

ابن الامام

ابن الامام علي بن ابي طالب رضوا الله عنهم فسرنا نحو ساعة و اذا كان هناك في داخله بيت و في ذلك البيت قبر علي جلاله و مهابه . فرقنا و قرانا الفاتحة و دعونا الله تعالى راجين من كرمه و فضله حصول الاجابة . و قلنا في ذلك من النظام . بحسب ما اقتضاه الالهام .

زرنا الامام المشي والقلب فيه تهني
فانه الحسن ابن السبط الامام المكف
بالسيد الحسن ابن الزهراء حسا و معني
بنت الرسول امام الانام انسانا و جنا
لا زال يرق باصل فرع له زاد حسنا
اجلا بلاء قوم فاقوا البرية انشا
اشرف مكة بيت بالهن والفن يبنى
ثابوا بكاف رضوي به و امنوا يمينا
حتى اتينا مقاما كروضة منه غنا
وقبره النور باد يعطى الفنى ما تمنى
زرناه بالجح من نسله المجامين عنا
والسعد فيهم كشمس تضي حنا و حسني
ونجده البذل منه السعيد من فاق منا
وحاز مجدا و فخرا افراده لا يشنى
لا زال في حرم الله والرسول يهني
وعندكم يا بني زيد الحماية تقنى
ويجمع الله فيكم شمل الضياء المعنى
ولم تزل صلوات تزيد قسما و قسما
على الذي هو جمد لكم ولا زال حصنا
وكل جمد لكم بعده تلا تا و مشنى
مع نسلكم و بنسكم والاهل و المتبني
وحلفكم و الموالي لكم بكم عز ركنا
ما فاح روضات حمامة تتقنى

ثم اننا ركبنا جميعا و سرتنا الى ان وصلنا الى قرية من قرى بيع النخل تسمى سوقية
قال السهوي تصغير ساق جبل بين بين و المدينة و يعرف اليوم بالسوق منازل
بني ابراهيم اخي النفس الزكية و النفس الزكية هو محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب
انتهى وهو المشهور عند اهل المدينة بالرك قبور خارج باب الشامي كما سنذكره و جعله
ان شاء الله تعالى و ذكر ياقوت الحموي في المشترك قال السوقية بضم السين المهملة و فتح
الواو و بلفظ التصغير و لهذه اللفظة معنيان احدهما ان تكون تصغير سوق البيع و الشراء
والاخر ان تكون تصغير الساق و هي الفارة المستطيلة نسبة لساق الانسان فاما كان
من ذلك في البوادي فهو من هذا و اما كان في المدن فهو من الاول ثم قال في ستة عشر موضعا
و ذكر منها سوقية موضع من نواحي المدينة يسكنه ال على رضوا الله عنهم له ذكر في الاجبا
والاشعار كثير ومنها سوقية جبل بين بين و المدينة قاله ابن الكيت في تفسير
قول كثير عزة

• لعمري لقد رعتم غداة سوقية • بينكم يا عز قلب جن و ع •
انتهى قلت و سوقية هذه هي المشهوره الان عندهم بسوق منازل بني ابراهيم كاضر
وقد وجدناها الان خالية ليس بها احد وقد رحل اهلها و خرجوا على الشريف سعد

ابن زيد حفظه الله تعالى لانهم حالوا قبا يلحرب فذهبوا معهم يساعدهم على قتاله
 وهذه القرية فيها ماء جاريا ونخل كثير وكان له حمل كثير في هذه السنة والراجلين
 بعد ما نفع بسها فجلسنا على حافة ذلك الماء وشربنا القهوه مع الشريف سعد ووليا
 سعيد وبقية من كان من فرسانهما وقد امر الشريف حفظه الله تعالى بحرق بيوت القرية
 والنار التي تثار في جدرانها التي هي من اخشاب الفخار المايين والهوا يزدها تاججا
 وانها باوقدا مرتقطع النخل فيصعد الصدا سودا الى اعلا النخلة ويقطع جوارها
 وعرا جينا فتسقط العراجلين الى الارض كل عراجل في البس الاخضر ان لم ينفع
 منذ العشرة اربط الشامية او اكثر او اقل حتى ذكرنا الحضر الشريف حفظه الله
 قوله تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله ليخزي الفاسقين
 بان نظير هذا الفعل وقع من جده النبي محمد صلى الله عليه وسلم في شان الكفار
 الخارجين عن طاعة الله ورسوله واللينة الفخلة الخضر التي لم تبيس وهولاء الماء
 خرجوا عن طاعته وهو امامهم القرشي لها شتى المولى عليهم شرعا وذهبوا الى قبائل اعلا
 حرب وقاموا يقا تلونه معهم فعمل بهم نظير ما فعل جده صلى الله عليه وسلم فان
 الخارجين عن طاعة الامام يقا تلون بما يقا تل به للرسول حتى تنكس شوكتهم ونخل
 جمعهم ويرجعوا الى طاعة امامهم قالك البضا وى من لينة اى شئ قطعتم من نخلة
 فعلة من اللون ويحج على اللون وقيل من اللين ومنها النخلة الكريمة وجمعها اليان
 زوى انه عليه السلام لما امر بقطع نخيلهم قالوا يا محمد قد كنت تنهى عن الفساد في الارض
 فما بال قطع النخل وتختربها فنزلت واستدل به على جواز هدم ديار الكفار وقطع
 اشجارهم زيادة لضيقهم انتهى وذكر شيخنا ولدنا المرحوم في شرحه على شرح الدرر
 في البضا انه يجوز قتالهم بكل ما يقا تل به اهل الحرب كما روى بالنبل والمخيط وارسا
 الماء والنار عليهم لان قتالهم فرض لقوله تعالى فقاتلوا الذين تبغى حتى تقى الى امر الله
 فصار قتالهم كقتال الحرب كذا في البينين معنى شرح الكذب للذي يلغو انتهى ثم قنا من ذلك
 المكان وربنا ونحن ومن كنا معهم جميعا حتى اقبلنا على قرية الجارية نسبة الى
 جبروهي بالقرب من قبر الامام المشي الذي ذكرناه فيما مر فخرج اهل تلك القرية
 يلعبون بالاسلحة للملاقات الشريف حفظه الله تعالى والنساء ترعلط من خلفهم
 حتى ثار الصحاح فانا نكشف الا ونحن بين البيوت فنزلنا عندهم في البيوت وجا في
 بالعبية فتر الكثرة ثم نزلنا فجلسنا حصة على حافة ذلك النهر الجاري في تلك الميادين
 المشتملة على المواكب واليمنى والازهار والفل والفاغية وغيره كل وسواق المياه
 الجارية بين تلك الاشجار وصلينا صلاة الظهر وصلاة العصر هناك ثم ركبنا
 ورجعنا الى الميادين وتبنا تلك الليلة في ام سرود واكمل اقسامه حتى اصبحنا
 في يوم الاثنين التاسع والعشرين وما تين وهو اليوم الثالث والعشرون من
 شعبان ونحن مع حضرة الشريف حفظه الله تعالى في انواع المجالس الادبية
 والمسارح العلمية والكناديات الرفية تكون تارة في خيمتنا مع اخواننا
 على العادة كما نمانح في دارنا وتردد اليها جماعات من العرب ومن الاشرف
 السادة وتارة تكون في خيمة الشريف اعز الله تعالى بين اهلها كرامه وسادة
 عظام ونحن مع ذلك في اشتياق وحنين الى زيارة الرسول الامين
 ولكن لكل امر وقت ومن استعمل بالشيء قبل اوانه ادر كذا المقت فلما اصبحنا في يوم
 الثلاثاء الثلاثين وما تين وهو اليوم الرابع والعشرون من شعبان كما قال
 الشيخ شرف الدين عمر ابن الفارض قدس الله سره من قصيدة له
 • اصبحت فيك كما اسيت مكتيبا • ولم اقل جزعا يا زمة انفرج
 • اهنواي كل قلب بالفرام له • شغل وكل لسان بالهوى البع

وكل سمع

• وكل سبع عن اللذخى بصمم • وكل طرف الى الاغصان لم يعج •
 الى ان بنات تلك الليلة واصصنا في يوم الاربعاء الحادى والثلاثين وما اتين
 وهو اليوم الخامس والعشرون من شعبان فالحلت على قلوبنا الامتحان واضطربت
 رعا نبنا باشواتها الى ورد عين الزرقاء ومقابلته اولئك الاعيان • بنتنا تلك
 الليلة بليل السليم • تكاد نذهب في طي البروق او نهت في فحات النسيم • فربنا
 في واقعة المنام السيدة نفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضى
 الله عنهم المتقدم ذكرها في التسم الثاني من هذه الرحلة في مصر وهي متلفعة بثياب
 بيض وجاءت حتى جلت عند راسى وانا مستلق على قفائى ثم استيقظت وانا مشرب
 بمحصول العرج • متحقق بزوال الهم والحرج • وكان ذلك على يد ال البيت يقظته
 ومانا • خصوصا وهي حسنية وجدها زيد والشريف سعد بن زيد حسنى
 ايضا تكليلا للردا واما • ونجود استيقا طلى من المنام • كنت انشد هذا المصراع
 الجارى على لسانى من النظام • بطريق الالهام • نفس الله كرى بنافيسه ثم انفى
 بيت عليه هذه القصيدة حيث قلت

نفس الله كرى بنافيسه	بنت فضل ذات الصفات النفيسة
حسن جدها وجد ابن زيد	سعد اهل الحجاز يلقى جليسه
وحبانا اولد منه بلطف	حيث عنا زال كل ديسه
فأتينا الى المدينة نسمى	مع ان الوعى بهيم وطيسه
والحرب في ذلك الدرب حنى	قد كفتنا يد الهوى بليسه
وحبانا الاله من كل سوء	ومن الشر والامور الخيسه
ثم في طيبة بشهر صيام	حين طيننا الهدى لنا قدسيه
ولنا خصت البلاد بليسلى	عم ادلاجهم بنا قرسيه
وانشحننا فواظرا وقلوبا	رواينا ما عقلنا لن يقيسه
ووجدنا المنى على طبق حال	نرتجيه والوقت انسى نفيسه
وبامن الطريق فرنا وعنا	حول الله من زمانى قيسه
كل هذا يسر قصد نبى	قد اتينا فنتقى ناسيسه
وقصدنا حياه نطلب منه	زور اللث وهو يسكن نخيسه
فوقفنا بذلة وخضوع	وفواد المشوق ابدى ريسه
ودخلنا عليه باب سلام	بسلام له النفوس فريسه
يا رسول الاله يا خير مولى	منه صبح الهدى محى غلبيسه
وانيك بشمسه ظلمات	عن مشوق اليه يتكلم ريسه
وعلى الانبياء والرسل طرا	فضل الله فى الانام ريسه
اي حمد واى شكر يكا فى	ما رايناه كاشفا تلبيسه
ومن يلا عن الحشاشه هها	طالما كنت احتسى خند ريسه
لم تزل اشرف النقيات منى	كد يا من اعز ربى جليسه
وصلاة تكردت وسلام	ضارب فى تخميسه تسديسه
امد الدهر ما اتك نياق	وللقياك حث مثل عيسه
اواقى قايلا عبيد غنى	نفس الله كرى بنافيسه

ثم قنا وذهبا الى مجلس الشريف سعد حفظة الله تعالى وذكرنا ما وجدنا
 من مقتضيات الشوق واليهام • وبثنا القصة والمنام وطلبنا انجاز الوعد
 بمحصول المرام • فقال لنا فى عدان شاء الله تعالى يكون المقصود بالتملص •
 فتباشرنا بما كان منه من الكلام • وفرحنا بقرب لقاء الجيب وسكت حركة

الظما والووام . والله والقبائل . في كمال الخليل الجليل .
 • لو تنكر واخفقات قلبى والجيب لذي حاضن .
 • ما القلب الا داره . ضربت له فيها البهايس .
 ثم بتنا تلك الليلة فرحين مستبشرين بزقب الدجا . متمسكين باذيال الرجاء الى ان
 اصبحنا في يوم الخميس الثاني والثلاثين ومائتين وهو اليوم السادس والعشرون
 من شعبان فصرنا على السير الى المدينة المنورة . وقومنا بازمة قلوبنا صغدين
 الى الجحرة المطهر . نعاقة الاقدار . واقتضت ذلك الحكم الالهية والاسلبد .
 فكشنا ذلك النهار . الى ان بتنا واصبحنا في يوم الجمعة الثالث والثلاثين ومائتين
 وهو اليوم السابع والعشرون من شعبان فامرنا حضرة الشريف سعد اعن الله
 تعالى بخسة من النوق . استمها من الارتفاع في الصوق . وارسل معنا فاجين
 من فرسانه . فذهب بنا على حسب طلق حضانه . بمكروب منه الى ولده الشريف مسأ
 حفظه الله تعالى وكان ذلك في وقت الشروق . فركبنا وسرنا بعد الدعاء له وتوديعه
 وقد نشط القلب من عقال تالله وترويسه . وركبنا جماعة من فرسانه . وقد
 اطلق كل منا في السير فمسلة ارسانه . فررنا على قبل الحسن المشفى السابق ذكره .
 والفاخ في اثنا هذه الاوراق نشره . فقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم مرنا
 على قرية الجابرية . فاسترحنا فيها حسنة من الزمان وجدنا العزم والنسيه .
 ثم ركبنا وسرنا فررنا على قرية سويقة المذكورة فيما تقدم ثم سرنا قليلا فوصلنا
 الى قرية سويق وقت الظهر وكاننا القريتين كما نتنا في الزمان المتقدم بلدة واحدا
 واسوارها المهتمة الاثار بذلك شاهده . وهي الآن مسكن الاشراف من بني ابراهيم
 وهم من ذرية الحسين بن الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجههم الكريم . ووجدنا
 الشريف مسأ سعد حفظه الله تعالى هناك . مع عساكر من العربان مجتمعة عليه
 ارسلها العراك . فدخلنا عليه بالتحية والسلام . وتلقانا بالقبول والاکرام .
 وعاملنا بالشأمة الهاشمية والاحترام . ونزلنا عنده هناك في بيت من بيوت
 القرية المذكورة قريبا . وقلنا في ذلك تمدا وتشييا .
 • انعم الله بالشريف علينا . اذ قد نالنا راسق المقاعد .
 • وجزاء الاله بالخير عنا . حيث في السير كان منه مساعده .
 وقلنا كذلك
 • ولما يس المولى تعالى . وسرنا للخلوف من القواعد .
 • وفارقنا الشريف وكان ابن . له بالامر منه لنا يساعده .
 • وصلنا للمدينة في اساء . وساعدنا على هذا مساعده .
 وفي تلك القرية بسايق كثيرة من الخليل والفواكه والموز ونهر كبير تنصب منه سواق
 بجارية واخبرونا ان هناك قبر الامام الحسن المثلث وهو الحسن المثلث بن الحسن
 المشفى ابن الحسن الاول وهو سبط النبي صلى الله عليه وسلم ابن فاطمة الزهراء
 زوج علي رضي الله عنهم فقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم بينا نخرجنا لسوق
 هناك واذا برجل من العرب جاء من الشريف سعد بن زيد حفظه الله تعالى بمكروب
 الابنه مسأ سعد فقراه وقال لنا قد عين الشريف ابي حفظه الله تعالى معلم هذا البلد
 من عرب جهينة واسم رويشد بصيغة التصغير يأخذكم الى المدينة فخرجنا بذلك
 غايية الفرح . وزال عنا ما كان عندنا من التعب والترح . فقلنا في ذلك من لظلم
 بحب ما اقتضاه المقام .
 • حينما الله بالعبادة لطفنا . من شريف الجاز بين الوباعده .
 • فأمرنا الطوق مع كل خير . حيث منه رويشد وساعده .

ثم لم نزل

ثم لم نزل جالسين هناك الى ان دخل وقت المغرب فاذن المؤذنين لنا و اقيت الصلاة
 وصليت صلاة المغرب بالجماعة ثم ركبتا وسرنا مع ذلك البدوي على بركة الله تعالى
 بحسب الاستطاعة وقد سلكتنا في طريق وعمر كثير الرمال وبين وهاذ وتلال وجبال
 الى ان وصلنا قبيل الفجر الى مكان يقال له بواط بضم الباء الواحدة ورفع الواو بعدها الف
 وطاء مهملة وهو شب بين جبال لا منفذ له فنزلنا هناك واسترخينا باليوم الى ان طلع
 فجر ذلك اليوم يوم السبت الرابع والثلاثين ومائتين وهو اليوم الثامن والعشرون من شعبان
 فكننا في ذلك المكان على غير ما عهنا عن المؤذنين من العراب الى ان صلنا
 صلاة العصر لا قامة بعد الاذان في وقت ظل المشدين مع جماعة الاخوان وكنا
 قبيل الغروب وسرنا على بركة الله تعالى متكئين على علام الغيوب فلم نزل نقطع
 تلك الاودية والجبال ونقتحمها نيك القفار والكثيرة الوعر والرمال وقلنا
 في ذلك من النظم هذا الموال

• لي فوق اوج التاني واللقا نادي • روض بغيث التجلي لم يزل نادي •
 • يا سر يا من سماك ك نادي • قد ضاع قلبي عليه في الحى نادي •
 ولنا من المواليا في غير ذلك الحين قولنا

• ما بين سلم وروض بالحى نادي • لي قلب ضايع عليه تف هنا ناي •
 • يا سابق الظفر كم مجلس وكم ناي • فيه انقضنا على من كفة نادي •
 ولنا كذلك قريب من ذلك

• بادي جيبى بشكوى حالى نادي • يا كما تم السر لسر الهوى نادي •
 • والقلب حاتم لفران الوفا نادي • حاسن تيك المدينة والجسد نادي •
 ولنا كذلك وهو من ذلك دي

• لي من هو ادى المطايا مذهبها • يمتد نحو الحى حيث الدجاها ناي •
 • وسر قلبى وحق الجب ياها ناي • لو تطلب الروح منى قلت لكها ناي •
 ولم نزل سايرين الى قبيل طلوع الفجر فوصلنا الى مكان بين الجبال شعب لا منفذ له
 يقال له وادى الخبز بضم الخاء المعجمة ورفع الراء مشددة وهاذ ساكنة فنزلنا
 على ما هناك واقنا ذلك اليوم الى ان دخل وقت الظهر وكان يوم الاحد الخامس
 والثلاثين ومائتين وهو اليوم التاسع والعشرون من شعبان ثم ركبتا وسرنا بين
 تلك الاودية والجبال والوعر الكثير والرمال حتى وصلنا وقت العصر الى
 عقبة كواد كما ناهى الجدار المبنى صعود في صعود تسمى عقبة الربيع بكر الراء
 وسكون الاء المشاة التحتية بعدها عين مهملة فتذكرنا قوله تعالى اتقوا جبل
 ربيع ايتقشون قال في المصباح المنير الربيع بالكسر الطريق وقيل الجبل وقيل
 المكان المرتفع وفي القاموس الربيع بالكسر والفتح المرتفع من الارض وكل ما
 كل طريق او الطريق المنفرد في الجبل او الجبل المرتفع او مسيل الماء الوادى من كل مكان
 مرتفع وبالكسر الصومعة وبيع الحمام والتل الصالى انتهى ولم نزل صاعدين
 في تلك العقبة نحو ساعتين او اكثر ونحو مشاة واحد يمتد البعير وواحد
 يسك الحمار خلفه غنا فزان يسقط ويعثره قالك الشاس

• صعود الى الجوزاء من غير سلم • وراه هبوط يوهن العظم والجلا •
 حتى دخل وقت المغرب ثم هبطنا في ذلك الوادى فوجدنا انواع الكتل والنار
 ونزلنا وصلنا صلاة المغرب بالجماعة واغتفنا فواب هذه الطاعة ثم سرنا
 الى نحو نصف الليل فوصلنا الى مكان بين الجبال ويجارى السيل يسمى وادى
 الصفيح بصيغة التصغير وفيه ماء المطر فنزلنا هناك وبقينا الى ان طلع فجر
 ذلك اليوم يوم الاثنين السادس والثلاثين ومائتين وهو اليوم الاول من شهر

رمضان بحسب ما ظهر لنا بعينه ذلك فانا لم نزل الهلوان . لا نشغلنا بالسير والاستجمال
 ومكثنا في ذلك المكان الى ان دخل وقت العصر ثم ركبنا وسرنا بين تلك الاودية
 والجبال . وذلك الوعر الكثير الرمال . الى ان بقى نحو ساعة من الليل فوصلنا الى
 وادى هناك يسمى وادى الزملة بضع الزاى وسكون الميم وفتح اللام وفي اخرها
 فنزلنا ونمنا الى ان طلع فجر ذلك اليوم يوم الثلاثاء السابع والثلاثين ومائتين
 وهو اليوم الثاني من شهر رمضان فصلينا صلاة الصبح ثم ركبنا وسرنا وقطعنا
 تلك العقبة المشاة بعقبة الزملة ومشيئا نحو ساعة ثم نزلنا هناك واقفنا الى
 ان دخل وقت العصر ثم ركبنا وسرنا بين تلك الاودية والجبال . حتى ورنما
 هناك في سفح جبل وهو عذب زلال . فاستقينا منه وشرنا وقوضا نا واستقينا
 الدواب وملأنا القرع الحنفا والثلقال . ثم مجلنا عما قد ان نصادق من
 حرب او عنزة او غيرهم احد من العرب ان اولى الضاد والضلال . وركبنا وسرنا
 فاقرب الضروب حتى جا نا رويشد البدوى وكان يمشى على رؤس الجبال والسهل
 فقال لنا رات ثلاثة من حرب عنزة راونا من بعيد فنزلوا عن ظهور الجبال وصعدوا
 ذلك الجبل العالي ينظرون الينا كيف انتم في المعابلة والقتال . فقلنا انما هم
 رجال ونحن رجال . ثم استعدنا لهم بما مضى من الاسلحة وعيدان الخيمة والاسراع
 والاستجمال . حتى دخل الليل وحال بيننا وبينهم فحشينا على هينتنا ومال الجبال .
 ففضل رجلنا على دابته وكان رويشد البدوى اخبرنا ان هذا الوادى الذى
 نستقبله لا يخلو من الرجال . ولم يخبرنا بقرب المسافة الى المدينة وانما يقول .
 كلما سألناه على الله الوصول . فيمتا نحن سائرون واذا بدك التام على دابته
 استنظت فقال رات في مناي هذا الوقت كما تما قائل يقول من جهة السماء هذا الوادى
 فيه ملك فتعجبنا من هذه الرؤيا وهى دالة على قربنا من المدينة لما روى البخارى
 في صحيحه بسنده عن ابن هزيمة رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال ورواه مسلم ايضا
 في صحيحه بهذا اللفظ عن ابن هزيمة وروى البخارى عن انس بن مالك عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد الا سطره الدجال الا مكة والمدينة ليس
 من نقابها قبا الا عليه الملائكة صافين يحرسونها الحديث ورواه مسلم ايضا
 في صحيحه عن انس واخرج ابن ماجه في سننه عن فاطمة بنت قيس في حديث
 طويل في الدجال ثم قالوا فقلت من وثاق هذا الم ادع ارضا الا وطئتها برحلى
 هاتين الاطية ليس لى عليها سبيل فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا انتهى
 فرجى هذه طيبة والذى نفسى بيد ما فيها طريق ضيق ولا واسع ولا سهل ولا
 جبل الا وعليه ملك شاهر سيفه الى يوم القيامة انتهى ثم سرنا حتى مرنا على
 وادى المدينة المتصل بوادى القري . وقلنا في ذلك على طريقنا .

. من مصرجت لنبس . وخرجت من وادى القري .
 . حتى المدينة جنتها . بلد الذى من القري .
 . والشرف فيها صمته . وبجحت في ام القري .

وقد جدنا في السير تلك الليلة . ولاحت لنا الافوار كما لبروق اللامعة من جهة
 المدينة مستطيلة . فاند هشت الايصال . وحاروق الامكاره وكنا نرى
 المنور يخرج من جهة الارض من مكان مخصوص ثم ينفش في جوا السماء ونراى
 الافق ساعة بعد ساعة حتى مرنا على البرق بعد ما خرجنا من وادى الحقيق
 ونحن لا نعرف شيئا من ذلك في وقت سلوكنا ذلك الطريق . والله حد القائل .
 وهو من الاوائل .

على ساكني

وان اسهر وفي بالفراق ونامو
 وحلتم القديب وهو حرام
 عن السمع ان يدق اليه كلام
 ولا يسمعت فوق النصور حمام
 على حاشيته بالعتشي غمام
 وقد قرنت من ساكنه خيام
 وهلى بتلك البانين لماس
 اداويها قلبا براه او امر
 نال في نضريد كن مسرام
 ونوحى ودمع مطرب ومدام

على ساكن بطن الصفيق مسلام
 حظه تم على النوم وهو محلل
 اذا نبت عن حاجر و حجر بتم
 فلا تيلت ربح المصا فرع بانه
 ولا قهقت فيه العود ولا بكي
 قال وما للبح قد بان اهله
 اوليت شري هل الى الرمل عود
 وهلى نهلة من بير عروة عذبة
 الا يا حمامة الورك الكيما
 فوجدى وشوق مسعد وموانى
 والشهاب الخفا بى رحمة الله تعالى
 اقول وعندي زفرة لم تزل ترقا
 الا هل سبلها الى الروضة التي
 وهلى اردن زرقا عين تحفها
 وهلى اقفن تلعنا اكرم مرسل
 اعانق اما لاحسا فاخرمتها
 ولان الحسين ابن جبير الاندلسي
 اذا بلغ العبدان من الهجا
 فان زان قبر نبى الهدى

وتبها الى دمنة لم تزل ترقا
 بها حنة الطاوى وقد قننت عشقا
 غصون كاهذاب على متلة زرقا
 واشكوله ما قد لعت وما لقي
 كان عين له ذى جنة رقصا
 ن فقد نال افضل ما ام له
 فقد اكل الله ما ام له

وقال بعضهم
 • لاديين مدح المصطفى • فعل من في الله قوى طمعه •
 • فعسى افر في الدنيا به • وعسى يحشر في الله معه •
 ثم تلاعت الاقار بلع واكثر • وشمنا طيب طيبة ينفوح كما لمسك الودفر والعنبر •
 وخرجننا من مضيق ذك الراوى • الى فضاء ساحة الكوف النخيل الحاضر والباوي •
 وهيت النباتات • فاحيت النباتات • ونحن مسرعون في السير كما نانشلتنا من
 عقال • او زعرنا باسود واغوال • وما ابدع قول ابن الحسين بن جبير الاندلسي •
 • طال شوق الى بقاع ثلاث • لا تشد الرحال الا اليها •
 • ان للفر في سماء الامان • طائر لا يموم الا عليها •
 • قص من الجناح فهو مبيض • كل يوم يرجو الوقوع لديها •
 حتى اخبرنا بعض من كان معنا انهم رأوا جماعة على خيل مصفوقين واقفين
 ينظرون اينا ونحن في تلك الحالة ولم يبر فوا من هم وحين سمعنا اصوات السواني
 تباشرنا بمحمول المقاسد والامان • وهي جمع سانية قال في القاموس السانية
 الغرب واداءه والناقته يستق عليها وست تسوسق الارض والقوم يسون
 لو نفسهم اذا استقوا انتهى فقال بعض جماعة هذا اصوات سواني المدينة •
 فاستبشقت برادها هذه النفس المسكينة • ثم رأوا ضياء القناديل من بعيد
 يشرق فوق المناير • فتحقت المطالب وكملت البشائر • وعلنا حينئذ
 اننا قادمون على المدينة • فقلنا ها هنا يجب الاحترام وتلزم السكنة •
 وفاضت المدام • وتحركت المطامع • ونزلنا عن ظنوس الدواب • وتركناها
 تشى بانفسها خلفنا ولا سؤال عنها ولا جواب • والله درابى الطيب المتبى • وهذا
 المهام الجبى • حيث قال •
 • قد يباك من ربح وان زدنا كريا • فانك كنت الشرق للشمس والحضباء •

• نزلنا عن الكواكب فسمى كرامته • لمن بان عنها ان نلمم بهار كبا •
 • ولما راينا رسم من لم يدع لنا • فواد العرفان الراسم ولا لبا •
 حتى دنوا من تلك الربوع • وغلب علينا سكر العزام والولوع • ونحن في ثلث
 الليل الاخير • والمؤذون في تلك المنارات شارعون في التهليل والتكبير •
 فرزنا على سور المدينة والبار الشامي مقبول • فحسنا العتة الباهية او خرجت
 جدار القلعة وهناك كان النزول • وهدد الشهاب الحفا بج حيث قال •
 • لله والعبس اذ بلغت • سوغ الصديق تحميم الفضل •
 • وسطور اسر فيها التي رمت • بصايف اللبنة اذ تملى •
 • تسرى ببحر الفال اذ طرقت • صم للصا وحططن في الرمل •
 ولما ايضا في ديوانه •
 • اذا بلغت النوق طيبة فلتقت • قريرة عين في اعز المسارح •
 • وحق لها تحزى الحدود وتمتد • بانفسنا من فادحات الطوابيح •
 • وباليتها تمنى لا كرامتها • جميع نياق الارض ناقة صالح •
 وهذا من قول القايل الاول •
 • واذا المظلم نيا بلغن محمدا • فظهوره على الرجال حرامه •
 • قوسني من خير من وطئ الثرى • فلها علينا منة وذمامه •
 وقال اسما عيل بن محمد بن عبدوس طابح على قدميه • من الشوق الذي لديه •
 • اتيك را جلا ووددت اني • ملكت سواد عيني مطيبد •
 • وما لي لا اسير على الماقي • الى قبر رسول الله فيه •
 وقال الاديب ابو جعفر الازدي •
 • طيبة ما اطيبها من لا • سقى ثراها المطر الصيب •
 • طابت بمن حل يا رجا لها • فالتراب منها عن طيب •
 • يا طيب عيش عند ذكرى لها • والعيش في ذاك الحمى طيب •
 ولشمس الدين ابو عبد الله بن جابر الازدي مضمنا •
 • خليلي هذا قبر اشرف من سئل • قفا نيك من ذكرى جيب ومقل •
 • رويد كما نيك الذنوب التي خلت • بسقط اللوى بين الدخول فحول •
 وكلو مام ابو بكر محمد بن ابي عامر بن حجاج الاشيلي •
 لم يبق لى سؤل ولا مطلب • مذصرت جار الجيب الجيب •
 لا ابغى شيا سوى قربه • وها انا منه قريب قريب •
 من عاب عن حضره محبوبه • فليست عن طيبة من يهيب •
 لا تسال المضبوط عن حاله • جار كريم وعجل خصيب •
 العيش والموت هنا طيب • بطيبة كل شئ يطيب •
 وكان ابو عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن علي ابن الشامي الازدي في الغزناطى •
 • اذا كنت جارا للنبي وصحبه • ومكة بيت الله منى على قرب •
 • فاضرب ان فاقنى رعد عيشة • وحسبى الذي اوتيته فخره حسبي •
 ولحضم •
 • يا شفيع العصابة انت جاني • كيف يخشى الرجا عندك خبيبه •
 • واذا كنت حاضرا بهوادي • غيبة الجسم عندك است بهيبه •
 • ليس بالعيش والبلوا انتفاع • اطيب العيش ما يكون بطيبه •
 وما احسن قول الشهاب المذكور مضمنا •
 • خليلي ما لي على طيبة الفنى • بها مضع المختار له المقرب •
 •

• يفوق ذكي المسك حرف ترابها • فمن شه نأء أكل صل على النبي •
 • الم تراني كلما جئت طالباً • وجدت بها طيباً وان لم تليّب •
 وقال بعض المحبين • من شعراء المتقدمين •
 • اذالم تطب في طيبة عند طيب • برطيبة طابت فابن قليب •
 • وان لم يجب في ارضها ربنا الدعاء • ففي اي ارض للدعاء يجيب •
 • ايا ساكني اكناف طيبة كلكم • الى القلب من اجل الجيب جيب •

وقال الاخي
 • امر على الديار ديار ليلى • اقبل هذا الجدار وذا الجدار •
 • وما حب الديار اثار شوقي • ولكن حب من سكن الديار •

وقال الاخر مثله
 • اجب الخي من اجل من سكن المحي • ومن اجل اهلها حب المنازل •
 ولما استقر بنا المنزل عند الباب • ووضعنا الخد على هامتنا لا اعتاب •
 في وقت السحر فشرعنا في العجور • بمصد صيام الصد وتحصيل كال الوجور •
 ثم شربنا من ذلك الماء العذب الزلال الازرق • الجاري من عين الزرقاء قال السهوي •
 في تاريخ المدينة خلاصة الوفا ان العامة تسمى العين الموجودة اليوم بالعين
 الزرقاء وصوابه عين الازرق لان مروان الذي اجزاها معا وبه كان ازرق العين
 فلقب بالازرق ومن العرايب ما ذكره البورقي في فضل الطائفة عن الفقيه ابى محمد
 ابن حنبل الجعفي عن شيخ الخدام بيد الشهاب انه بلغه ان ميساة وقعت في عين
 الازرق بالطائفة فخرجت بعين الازرق بالمدينة انتهى قلت ومن المشهور ايضا
 ان عين الزرقاء على ما هو المعروف عند العامة اصلها ناجمة من عين الزرقاء •
 التي في اراضي الشام بعدا لبلقاء وذكر السهوي ايضا قبل ما تقدم واما العين
 التي ذكرها ابن الجزار انها مقابلة للمصلى فهي عين الازرق هو مروان بن الحكم اجزاها
 بامر معاوية رضي الله عنه وهو وليه على المدينة واصلها من قياس وروفي من بين
 كبير عن في مسجد قبا في حديقة فخل ويجري الى المصلى وعليها في المصلى قبة كبيرة
 مقسومة نصفين يخرج الماء منها الى جهتين مدرجتين قبلي وشمالا ويخرج العين
 من القبة من جهة المشرق ثم تأخذ الى جهة الشمال انتهى ولعلم بعد ذلك اصلها
 الى تلك الاماكن عند باب السلام وقبالة القلعة وجهة المبتقع وغيره ذلك على
 حسب المشهور من انها تسمى بعين الزرقاء لوجهت الشعراء بها والله درابن الجوزي لما قال
 حيث قال •

• مدينة خير الخلق تحلو لنا ظركي • فلو تعذلو في ان قنت بها عشتما •
 • وقد قيل في زرق الصيون شامة • وعندى ان العين في عينها الزرقاء •
 وقلت غنا طيبا للاخوان • حين لذام المشرب الحلو في ذلك المكان •
 رد واما المدينة يارفاق • وفوزا منه بالحلو للذاق •
 وحلوة ونه ما قد شربتم • من الامواه ذات الافتراق •
 فمن كدر ومن صاف ومن • وذى ملم وقاكم منه وافي •
 وصوموا ثم ما ادركتموه • من الشرب المبارك باقتراق •
 وزوروا احدا المختار طرد • رسول الله تحطوبوا بالوفاق •
 وحطوا عنده افعال وزر • واحال الجوى والاشتياق •
 وصلوا الخس في الحرم الذي • اتاه فللكمال اجل راق •
 وقوموا في تراويح المصلى • لكم يسقى من التوفيق ساق •
 فهذا القصد لا يصلوه شئ • وكم للخير في الدنيا باق •

وهذا الأمر محمود المسامحة وشكروا اليوم التلوق

حتى اذ ان العجرفوق المنارات . وفتح باب المدينة الذي نحن نازلون عنده تحت
سور القلعة ولاحت الاشارات . وكان ذلك اليوم يوم الاربعاء الثامن والثلاثين
وما تين وهو اليوم الثالث من شهر رمضان ففتت انا وابني واخر من جماعتي ودخلنا
الى المدينة واقبينا بقبعة جماعتنا عند الباب لحراسة الاسياج والدواب . ثم قمنا
فقلت لمن معنا خذنا على باب السلام . لندخل منه بسلام . فاشتبه عليه الحال
وكان سبق له الزياره قبل هذه السنه باعوام واحوال . فادخلنا من باب الرحمة
حتى دخلنا الى الحرم الشريف فوجدنا الجماعة في صلاة الصبح والزحمة . فقلت
له خذنا الى شبك النبي صلى الله عليه وسلم لنبدأ بالزيار . فوصلنا الى المرادنا
وتحقت البشائر . واكثرنا من الصلاة والسلام معلى سيد الانام . وعلى
ابى بكر وعمر وفاطمة الزهراء وبقية الال والاصحاب الكرام . وقولنا الفاتحة
ودعونا الله تعالى وقصرنا اليه موصلنا غايتها الخشوع والهيبه لديم
ثم دخلنا من باب الشعبة الخشب وصلينا بترجمه حجاب النبي صلى الله عليه وسلم
في الروضة الشريفه صلاة الصبح مع الامام . واجتمعنا هناك بشيخ الخيام
مغفر الاعيان يوسف انما الطواشي سلمه الله تعالى ولنا في ذلك العهد من النظام
بجسب ما اقتضاه المقام .

ليت شمري في قطعتي مناهي	انني داخل بباب السلام
وعلى احد النبي صلوات	وعلى احد النبي صلوات
يا ستم الله طيبة من بلاد	طاب فيها المقام عند المقام
وربي ثم تربة هي مسك	اوزهور الرياض في الاكام
والمسلى ومهبط الوحي لما	نور لاح مذهبا للظلام
وترى الحجر الشريفه تن هو	بالذي قد حوته ذاتا بتسام
سرها ظاهرا غيرا احتجاب	لقلوب خلت من الاوهام
والذي بالحضور جاء تلى	من حبيب له بكشف اللثام
وراي الخبير والهدى واتته	من رضا الحق ففحة الالهام
واجلى قلبه بنور التبصلي	وازيلت عنه ستور التعمي
هذه حضرة المفضل طه	سيد المرسلين خير امام
ومن الله حصن من ايا	لم تكن في سواه طول الدوام
اذ هو الاصل والجميع فروع	وهو ذات العالمون اسامي
مدحه جاء في الكتاب فماذا	قدر ما يقتضى مدح الانام
كنت ارجوز يارة منه حتى	حقق الله بصيقي وعلم محي
فجتمت كل قفراء ارض	ملوها الخوف زايد الاقسام
وحمانا الاله منه بلطف	ورعانا بمقتضى الانعام
نا تيناه والركاب حنا يا	من وناها فالسابق المتراخي
ونعنا بزورق منه تشفى	من جميع الامراض والاسقام
والتراويح ثم تنفس قلبا	طال الماربع من جوى وغرام
وقرى الناس في الشبايك شتى	حول طه الرسول والشوق نامي
بين ياك وخياشع بجوى ا	يتسكى وقايم باصطلام
والذاني الما اذن المنس يعلى	كل وقت باحسن المتر نام
والصلون في الصنوف قيام	يا دعوا لله للصنوف القيام
وعليهم ودارق الماء تجلى	سافيات تزي بكاس المدام

والقناديل اوقدت وشوع
والخى متلى بلطف وانس
وصلاة الاله في كل وقت
ما هفت نمة الرياض سحيرا

مشرفات في قبضة الخدام
وكال وهيبة واحتماس
مع سلام على النبي الهادي
وانشئ العصف من غناء الحمام

وما احسن قول تام الا ندسى المالكى الليب
لله در عصابة صاحبها
ومهامه قد جبتها ومفاو
حتى اتينا القبر قبر محمد
خير البرية والنبي المصطفى
لما وقتت بقربه لسلاسه
ورايه حجرة وموضعه الذي
مع روضة قد قال فيها انها
وبمنزلة الانصار وسط قباهم
وبطية طابوا ونا لوان حمة
وبقبر حمزة والصبا به حوله
سقا لتلك معا هذا شاهدا
لازلت زيار القبر بيننا
صلى الاله على النبي المصطفى
وعلى جميعه السلام مرود

عبد الملك السلمي المشهور بابن حبيب
فهو المدينة تقطع الغلوات
مازلت اذكرها بطلو حيا في
خصر لاله محمدا بصلاة
هادى الورى المطايق للجنات
جادت دموعى واكف العبرات
قد كان يدعوفيه في الغلوات
مشتقة من روضة الجنات
بيت الهداية كما شفا العورات
معنى الكتاب وعلم الايات
فاضت دموع العين منبرات
وشهدتها بالخطو والخطا
ومدينة زهراء بالبركات
هادى البرية كما شفا الكرايات
ما لاح نور الحق في الظلمات

وقال كمال الدين ناظر قوس
اشخ هذه الحمد لله فرب
فعض بهذا الترتيب وبعكافه
وقبل روى عا حيا لها قد تشرفت
وسكن فواد المزل با شيا قم
وكفلف دموعا طاملا قد شفتها

فبشرك قد نلت الذي كنت تطلب
احق به من كل طيب واطيب
من جاء رت والشئ المشي يجب
اليها على جبر الغضا يتقلب
وبرد جوى يبراند تلهب

ولبعضهم
• يا من به طيبة طابات حلا وعلا •
• يا احد المصطفى قد جيت من بلد •
• وقد دهنتى ذنوبى قلت اعطت •
ثم اخذ بيدي يوسف اعالم المذكور • وذهب لي فزونا النبي صلى الله عليه وسلم وعجونا
الله تعالى بكال الحضور • وذهبتا الى دان شرق الحرم الشريف خارج باب النساء
وانزلنا مع جماعتنا في داخل دان في مكان • يقال انه بيت جعفر الصادق
وفيه عراب ونجر صائمون في ذلك اليوم من شهر رمضان • فلما اذن الظهر قمنا
وذهبتا معه الى الحرم النبوي وصلينا مع الجماعة في الروضة الشريفة ثم دعانا
حضرة المولى الهام مصطفى افندي القاضي يومئذ بالمدينة المنورة • فذهبتا
الى مجلسه وتا نسنا به في ساعة ميسرة • وهو في الحكمة عند باب السلام في
مدرسة السلطان قايتباي التي عمرها على شكل القاعة باربعة اركان كلها
بالخارج المحفوظة الملونة والشبابيك الكبار من النحاس لاصفر وفي وسطها
الميدان المصروف بالبلاط المنقوش من قنطرة يصعد اليها بدرج ود هليلج مبلط
وشبابيكها مظللة على داخل الحرم النبوي من جهة المغرب قباله الحجر النبوية
وفيهما الغلوات اللبا وبنين ولها شباك مطل على باب السلام ثم عدنا وصلينا صلاة

المعروف بالمعجم الشريف مع يوسف انا سلمه الله تعالى وذهبا الوداع ثم عدنا بعد صلينا
صلاة العشاء وصلاة التراويح في الروضة الشريفة وزرنا حوض النبي صلى الله عليه
وسلم ورجعنا الى منزلنا والله وانا لوامم اهل العباس احمد المصطفى عند زيارة الحوض
النبي حيث قال

اليك افر من زلفي	فرار الخائف الخجل
وكانت زيارتك برك	بالمسكية منتهى امل
فرفي الله ما طمحت	لدفن بلا خجل
فخذ بيدي خريقتي	بصار التوكل والاهل
وهب لي منك عارفة	تعرف ما تنكر لي
فتمهدني الى رشدي	وتنصني عن الزلل
وتملكني على سنن	تؤمنني من الوجيل
فانت دليل من عمت	عليه مسالك السبل
واك شافع جسدي	ومولانا من الوهل
واك خير منعت	واك خاتم الرسل
فيا اذكي الوري شرفا	ويزا فيهم من الصل
ويا الذي لا نام يدا	واكرم ناصر وول
نذاء مقصر وجسلي	بثوب القصر مستمسق
على عهد واك مستمدي	فانقذني من الوجيل
والحقتي بجماعت	لاذي درجتها الاولى
بصديق وفاروق	وعثمان الرضي وعل
فانت ملاذ مستصم	وانت عماد متكفل
عليك صلاة وبك جمل	في الغلظة والاصل

ثم تبنا تلك الليلة وبعد الصبح تبنا نحن ويوسف انا ايضا فزرنا حوض النبي
صلى الله عليه وسلم وصلينا صلاة الصبح وكانت هذه عادتنا اياما وكان
ذلك اليوم يوم الخميس التاسع والتلاتين ومائتين وهو اليوم الرابع من شهر رمضان
ثم جئنا فزرنا حوض النبي صلى الله عليه وسلم وكانت هذه عادتنا في كل وقت
دخلنا الى الحرم النبوي وكل وقت خرجنا منه فبدأ بالزيارة ونفختم بها ملحة اقا
في المدينة المنورة ولهدية اسما وكثير وكثرة الاسماء نزل على شرف المسمى وذكر
السهودي في تاريخه عن الدروري قال يلخص ان المدينة في التوراة ارضين
اسما وقد ذكر السهودي مجموع ذلك خمسة وتسعين اسما فالاول اسما اثارب بالفتح
واسكان المشنة وكسر الراء ثم موحدة لينة في يوجب وهو اسم من سكنها او لا
نسبت بدو من المدينة كلها والمدينة فقبل او ناحية منها قرية ما بين طرف قبا
الى طرف الجرف فاما ملاقه على المدينة من اطلاق اسم اليحضر على الكل وروى
ابن شيبه نبيه صلى الله عليه وسلم عن تسمية المدينة يثرب وروى احمد بن
مرفوعا من سمي المدينة يثرب فليست خيرا هو على ما به ورجاله ثقاة وفي رواية
فليست خيرا هو ثلثا وما في الاية من قوله تعالى واذ قالت لما يفتة منهم يا اهل يثرب
لا مقام لكم فارجوا فان الضمير في قوله يثرب راجع الى المنافقين في الاية قبله وذلك
سكينة قولهم وكرم بعض العلماء ذلك لانه من الذين محبته وهو انفسا وامسب
التثريب وهو المواخذة بالذنب والتوبيخ عليه ولكن اسمها مرفك في العيصيين
في سجدية التبع فاذا هي المدينة يثرب وفي رواية لا راها الا يثرب وقد يجاب بان
قبل النبي وفي كتاب اعلام الساجدة باحكام المساجد للزركني قال وذكر ابن

عبد البر

عبد الله بن سنان ورفيع عثمان بن حفص عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال يثرب فليقل المدينة قال ابن القطان وعثمان بن عيينة قالوا وانما عرف هذا
من قول علي بن سعد متصل الواسع اليه ثم ساقه من حجة العتيبي كذلك بلفظ من قال
يثرب سامة من فليقل المدينة عشر مرات وفي تاريخ البخاري في ذكر عثمان بن حفص
عن اسما عيل بن محمد بن سعد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال يثرب
من فليقل المدينة عشر مرات وقال ابن بطال وقد روى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال
من قال يثرب فكنا رقة ان يقول المدينة عشر مرات انتهى والثاني المدينة وهو الاسم المشهور
لها قال قتادة ما كان لو اهل المدينة ومن اهل المدينة قال قطرب وابن فارس وغيرهما
مشقة من دان اذا اطاع والدين الطاعة فتكون الميم على هذا زيادة وقيل من مدن
الكلان اذا اقام به فتكون الميم اصلية ومن الفارس مدينة فضيلة والمدينة مدينة
النبي صلى الله عليه وسلم غلب عليها تفعيها وقال ابن دحية النسبة اليها مدني والى
مدني اي وجه من المنصور وهي بمدني لان الميم فيها اصلية والياء زائدة والثالث
مدنيته الرسول صلى الله عليه وسلم لقوله في حديث الطبراني من احداث في مدنيته هذه
سعدنا او روى عن محمد بن خالد فاضا منها اليه لسكنا بهما والاربع ارض الله لقوله تعالى
الم تكن ارض الله واسعة فتحا حروبا فربما قال جماعة المراد المدينة والحاصل من البصرة
لحديث في ذلك والسادس من لحن بضع اثنا عشر كالملة البلدان والثامن كالملة
القرية لحدث امرت بقرية قال القرني اي اقلها اجمع فضلا وتسلها عليها
واقتسامها بايدي اهلها فخصها واكثرها والثامن الايمان لقوله تعالى في الانصاف
والايمان بزبور الانوار الايمان قال عثمان بن عبد الرحمن وعبد الله بن جعفر سمي الله المدينة
الايمان لونها اعظم الايمان ومصيرها والاشراش المبان بتشديد الزاء والتكادى عشر البصرة
بالتشديد ايضا لكونها اهلها خصوصا ولجميع المم عمرها اذ بها سبع الفين
والبركات والثاني عشر البصرة بفتح الباء والموسعة وسكون الميم والمهلة والراء والثالث
البعث بن زيادة الباء والاربع عشر البصرة بصيغة التصغير والثاني عشر البصرة بفتح
الباء والموسعة وكسر الميم والمهلة وسكون الباء المقصبة والراء والهاء من الاستحباب
وهو السبعة لا منها في تسع من الارض وقول سعد ولقد اسطل اهل هذه البصرة بالقبول
في رواية له يجمع بين المدينة قال عياض ويروي بالفتح على غير التصغير والثاني عشر
البلاط بالفتح ككتاب اكثر تدبرها واشتاها على موضع يعرف به قال في القاموس هو صحيح
بالمدينة بين المسجد والسوق بفتح الميم والثاني عشر البلد قال تعالى اذا قسم هذا البلد
تيل المدينة وقيل مكة والثاني عشر بيت الرسول صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى
كما اخو حنك ويك من بيك بالحق اي من المدينة لا ختصاصها به اختصاصا بالبيت وسنة
وقيل من بيته بها والثاني عشر الحرم الرسول صلى الله عليه وسلم لانه الذي حرمها وفي
الحديث من اضاف اهل حرمي اخافه الله وفي حديث اخر حرم اهل حريم مكة وحرم المدينة
رواه الطبراني برجال وثقوا وروى الطبراني برجال ثقة ما بين حريم واحد حرام حرم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا حد شعور والبخاري عن ابي هريرة لورايت الطبا بالمدينة
ترجع ما ذكرتها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين له فيها حرام ولمسك عن حرم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لا يبي المدينة قال ابو هريرة فلو وجدك الطبا ما بين
لا يبيتها ما ذكرتها وجملة ثني عشر ميعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يبيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم كل ناحية من المدينة بريدا بريدا لا يخط شعور ولا يعضد الا ما يساق به
العلم والاحاديث في ذلك كثيرة والتفق الايمة وغيرهم على تحريم قطع شجرها وصيدها
خلافا لابي حنيفة رضي الله عنه قال السهوي وما سبق من الاحاديث الصحيحة
المنسوبة حجة عليه انتهى قلت ولا حجة على ابي حنيفة رضي الله عنه في الاحاديث المذكورة

ولا غيرها فان تحريم المدينة معناها اثبات الحرمتها بمعنى وجوب احترامها على كل مسلم واحترام كل شيء فيها بسبب حلول رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقد ثبت بحلول النبي صلى الله عليه وسلم فيها حيا وصياحرتها وعظيم شرفها كما ظهر وجوب احترام مكة على كل مسلم بآبراهيم عليه السلام والا فان مكة حرام منذ خلق الله السموات والارض ثم اظهر الله ذلك على لسان نبيه ابراهيم عليه السلام كما صرح بذلك اليهودي قال في عبارة الطولية والمفهوم من تحريم ذلك تشرية المدينة وتكريمها به لحلول جيبه صلى الله عليه وسلم وانتشارها فوان بها كما حصل ما حول بيته الحرام حراما فيوجد فيه من الخير والبركة والافوار ما لا يوجد في غيره وتخصيص ذلك المقدار بالاسرار والى وس روحاني بشرا لله فيه لتلك الحدود واهل الشهود يرون الافوار منبهة بالحرم والحدود اوانه صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وانشأ منها كل شيء كما رواه ابن كائن للاشارة الى تلك الحدود وان الملائكة الموكلة بهرسته يلهه قائمة بتلك الحدود وهو لا يتقص عند عقولنا وحكم البارئ تعالى يتحريم المدينة على لسان جيبه صلى الله عليه وسلم قديم من حيث ان الاحكام خطا بآية تعالى والمحدث تعلقها والتكليف بها ولذا ذهب الاكثر الى ان مكة لم تزل حراما منذ خلق الله السموات والارض ثم اظهر الله ذلك على لسان نبيه ابراهيم عليه السلام فبقي تحريمها اليه وقيل لم تزل كبرها الى ان حرمها ابراهيم عليه السلام بدعوته او بامر الله له انتهى ومقتضى هذا المساواة بين الحرمين وان المدينة حراما كما لمكة حرم والاحكام واحدة فيها وحرم مكة ثابت بنص القرآن في قوله تعالى انما جعلنا حرمنا احسا الاية وقوله تعالى ومن دخله كان امانا حرم مكة جعلها الله لبيته الحرام واما اظهر ابراهيم عليه السلام بسبب بنيان الكعبة ووضع الحجر الاسود فيها فقديرا وشاؤه واشرافة كان حراما على ما سنذكر في جملة فلا يقاس عليه حرم المدينة الذي جعله النبي صلى الله عليه وسلم بوجهي الله المدينة بمعنى اثبات الحرمتها ووجوب التعظيم والاحترام في قلوب المؤمنين وقال شيخنا والدي المرحوم في شرح الدرر لا حرم للمدينة عندنا وعند الشافعي لها حرم ثم اتفقتا قالوا ان لا يباح قتل سيد المدينة ولو قطع اشجارها واختلفت اقاويله في وجوب الجزاء وفي المصنف والاصل ان اثبات الشرح بالراجح لا يجوز فلا يجوز للحاق حرم المدينة بحرم مكة حتى لا يجوز ان يصدق عليه بالراجح واما قوله عليه السلام ان ابراهيم حرم مكة وانا احرم المدينة فعنا جعلها حرمته انتهى قلت وهذا صنف عندنا لئلا يفتن على ان الزيادة على النص بجبر الواحد نسخ والاحاد لا ينسخ القطعي فان هذه الاحاد الوارثة في حرم المدينة وان كانت صحيحة فانها احاد وحرم مكة ثابت بنص القرآن المتواتر القطعي فلا يزداد عليه بجبر الواحد فيمقتضى نسخ خصصه القطعي فيجعل بها على معنى الحرمه والتعظيم لا باعتبار الاحكام وعند غير الحنفية الزيادة ليست نسخ فيجوز عندهم ان يزداد على القطعي بجبر الواحد كما زاد الشافعية فرضية النية في الوضوء والتمتع بجبر الواحد على النصين الا ان الزيادة في النص يمكن زائد المالكية والمصنوعة ولم يزد الحنفية على ما في النص وثبتوا السنية والاستصحاب بالاحاد قال في المناقب اصول الفقه من انواع النسخ نسخ وصف في الحكم مع بقاء اصل الحكم وذلك مثل الزيادة على النص فانها نسخ عندنا وعند الشافعي تخصيص قال ابن ملك في شرحه لان الزيادة نسخ عندنا ونسخ الكتاب بجبر الواحد لا يجوز وعند غير الحنفية فيجوز وتمام هذا البحث منسلف في كتب الأصول بما ذكر يطول والعشرون حاد الا ان كان سابق في الايمان من قوله تعالى والذين تبوءوا الدار والايمان الايمان الحادي والعشرون حاد الا ان كان الثاني والعشرون دار الاختياره لانها دار الاختياره والمهاجرين والانساء وتنفق شرارها ومن اقام بها عن الاشراره فليست لهم في الحقيقة زيادة وبما نقلتها بعد الوفاة

تعالى

فراها رسول الله صلى الله عليه وسلم طيبه وفي حديث للمدينة عشرون اسما هي المدينة
وطيبه ومطابه وروى طايب بدل طيبه وعمر بن وهب بن منبه والله ان اسما في كتاب الله
يسمى التوراة طيبه وطايبه ونقل عنها ايضا طابيه والطيبه وكان المطيبه وذلك لطيب
رايحتها واصورها كلها ولطبايتها من الشرك وحلول الطيب بها صلى الله عليه وسلم
وقال الاشيلي لقرية المدينة نعمة ليس كما عهد من الطيب بل هو عجب من الاعاجيب
الرائع والخسوف طابيه ذكره ياقوت وهو كسر المهلة بمعنى القطعة المستطيلة من الارض
القاسم والخسوف طابيه بفتح الطاء المجرمة قال السهودي وفتح المجرمة من طيب وطيب
اذا حرم لما كان فيها من الطيب وفي قوله موسى في الطاء المجرمة مع الباء الموحدة طيبط
الرجل بالضم حم السادس والخسوف العاصمة لصحتها المهاجرين من الشرك ولا نهى
الدرع المعصية او هو بمعنى المعصومة فلا يدخلها الدجال ولا الطاعون ومن
ارادها بسوا اذاه الله كما ورد في الحديث السابع والخسوف العذراء بالعين المهلة
ثم الذال المهلة فنقل عن التوراة لصعوبتها وامتناعها على الاعداء حتى تسلمها ما كلفها
الحقيقي صلى الله عليه وسلم الثامن والخسوف العراء بالعين المهلة والرأه المتفححة
المشدة تشبها بالناقة العراء التي لا تنام لها لهدم ارتفاع ابنتها في السماء ذلك
الزمان الاول التاسع والخسوف العروض كسور لا تخفاض مواضع منها ومسايل
اوردت فيها الستون العراء بالهجرة تاثيرت الاغرض والرضى في مقدم
الوجه الحادى والستون غلبة محركة بمعنى الغالبة لظهورها على البلاد وكانت
تدعى غلبة في الباهلية فنزلت اليهود بها على العماليق فغلبتهم عليها ثم نزلت الاوثان
والخراب على اليهود فغلبوهم عليها الثامن والستون الفاضحة بالفاء بعدها
الف وبالضاد المجرمة بعدها حاء مهلة وهاء سميت بذلك لانها لا يضر احد فيها
عقيدة فاسدها وغيرها الا ظهورها ضرع واقتضيه وهو احد ما في تنويفها الواز
في الحديث الثالث والستون القاصدة بقا ح ثم ساء مهلة فنقل ذلك عن التوراة
لغصها كل جباريها ومترجداها . الرابع والستون القرية لحديث ان الله
قد ظهر هذه القرية من الشرك ان لم تسلم الغيوم الخامس والستون قرية الانصار
وهي الاوس والخزرج السادس والستون قرية رسول الله صلى الله عليه وسلم لحديث
الطبراني وغيره برجال ثقافته ثم يبين بقى الدجال حتى ياق المدينة ولا يؤذن
لديها فيقول هذه قرية ذكرا الرجل السابع والستون قرية الايمان اورد ابن الجوزي
في حديث للمدينة قرية الاسلام الثامن والستون المؤمنة لتصديقها بالله حقيقته
لخلقة قابلية ذلك فيها كما في سبع الحسا او حجازا لا تصان اهلها به وانتشار منها
اولاد خالها اهلها في الارض من الاعداء والطاعون والدجال وفي خبر والذبح
نفسى بيده ان تربتها المؤمنة وفي خبر اخرها مكتوبة في التوراة مؤمنة التاسع
المباركة لان الله تعالى بارك فيها بعد ما صلى الله عليه وسلم لها وحلوله فيها
التيه ونجوى الحلال والحرام رواه الطبراني في حديث المدينة قرية الاسلام والنبوة
التيه والاستقرار لانها محل تمكن هذين للكافرين واستقرارهما الحادى والسبعون
بين الحلال والحرام رواه ابن الجوزي وغيره في الحديث المذكور لانها محل بياها
الثاني والسبعون المجرمة بلجيم ذكره في حديث للمدينة عشرون اسما ونقل عن
الكتب المتقدمة الثالث والسبعون المجرمة بفتح الحاء المهلة اذكرها وضم الميم
فنقل عن كتب المتقدمة الرابع والسبعون المجرمة بزيادة ياء اخرى موحدة
القاسم والسبعون المجرمة فنقل ذلك عن الكتب المتقدمة السادس والسبعون
المسقطه لحفظها من الطاعون والدجال وغيرهما السابع والسبعون المجرمة
بالحاء المهلة من الحبر وهو السواد ومن الحبر بمعنى النعمة والحبار من الارض

الرسعة النبات . الكثرة الخيرات . الثامن والسبعون الحرجة بالتشديد لثوبتها
 في القلوب بالتاسع والسبعون الحروسه لحدوث المدينة مشيكة بالملاكمة على كل
 منها ملك يجرسها الثمانون المحفوظه لانها حفت بالبركات . وملاكمة السموات .
 وفي الخبر المدينة ومكة محفوظتان بالملاكمة الحادى والثمانون المختارة لان الله تعالى
 اختارها للختار من خلقه الثانی والثمانون مدخل صدق لقوله تعالى وقل رب
 ادخلى مدخل صدق فدخل صدق المدينة ومخرج صدق مكة وسلطانا نصيرا
 الانصار كاروى ذلك عن زيد بن اسلم الثالث والثمانون الحرجة نقل عن التوراة
 لانها رحمت بالمبعوث رحمة وبها تنزل الرحمت الرابع والثمانون المرزوقه لنزول
 الرحمت بها والمرزوقا هلهيا ولا يخرج احد منها رغبة عنها الا ابد لها الله خير منه
 الخامس والثمانون مسجد الاقصى نقله الشاذلى عن صاحب المطالع والهدى لكوفه
 اخر مساجد الانبياء عليهم السلام السادس والثمانون المسكنه نقل عن التوراة
 وذكر في حديث المدينة عشر اسماء والمسكنه المنسوج والخسوع وقد خلقها الله تعالى
 فيها السابع والثمانون المسئلة لخلق الله فيها الوفيا د والوقطاع له الثمانون الثمانون
 منجم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحديث المدينة مهاجرى ومضجى في الارض
 الثامن والثمانون المقدسة لتزهرها عن الشرك وكو نها تنفى الذنوب التسعون
 المكنان تشية مكة سميت بذلك لفضها المهاجرى الى الانصار فيها اوانه من قبيل
 التغلب والملاكمة والمدينة لسكنى النبي صلى الله عليه وسلم فيها كما كان ساكنا
 في مكة فكانا مكة فيها ايضا فمكتان والتغلب ظاهرا في شهر سعد بن ابى سوح
 في حصار عثمان رضى الله عنه . وانصارنا بالمكنين قلل . وقال نصر بن حجاج بعد
 نفيه من المدينة

4

فاصبحت منفا على غير رية . وقد كان لي بالمكنين مقامه
 الحادى والتسعون المكنة لتمكنها في الكفاة والمنزلة الثامن والتسعون مهاجرى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لقوله المدينة مهاجرى الثالث والتسعون الموقية بتسليد
 الغاء لوقيتها حتى الوافدين حسا ومعنى الرابع والتسعون الموقية بكر الغاء مخفضة
 لما ذكر ولان اهلها الموقون بالهدى الخامس والتسعون الناجية بالميم ليجها
 من العتاة والطاعون والادجال السادس والتسعون نبل من النبل بالضم وهو
 الفضل والنجابة السابع والتسعون النجر يفتح النون وسكون الجيم وبالراء ومعناه
 المرشدة حرها وهو الاصل والمدينة اسل بلاد الاسلام وفي القاموس النجر
 علم ارض مكة والمدينة الثامن والتسعون الهدى بالذال المهجة بيد العذراء
 نقل عن التوراة وذلك لشدة حرها يقال يوم هاد رشيد الحرا التاسع والتسعون
 الهدى بالذال المهلمة من هدى الحمام اذا صوتت وهدى الماء انصب وارضها ورة
 كثيرة النبات كثرة مياهها واصوات سواينها تمام المائة يترج بالثناء المشمش
 وتقدم الكلام عليه في اترج بالهمزة مكان اليا القنينة وفي القاموس ويترج وترج
 مدينة النبي صلى الله عليه وسلم ويترج بالثناء المشاة الموقية كيمع موضع قن
 اليمامة وهو المراد بقول الشاعر . من اعيدته قوجيا خاه يبيترج . وقال
 الزركشى في اعلام الساجد . باحكام المساجد . سميت يترج بيترج بن وايل
 من بنى ادم بن سام بن نوح عليه السلام لانه اول من نزلها انتهى وانما استقصينا
 هنا جميع اسماء المدينة الموزون . على ساكنها افضل الصلاة والسلام المكرر .
 من قبيل قول الشاعر في مدوحه

4

اسماؤه لم تزد . مصرفة . وانما لذة ذكرهاها .
 ثم اتنا نظرها في هذه الابيات . لتضميل الاجور والبركات . فقلنا

مدينة المختار باستقصاء	أكثره الأسماء قد دلت على
وخوامصها في كل مجموع إذا	فقطها قصد التبرك ك
فهي المدينة والحبيبة يثرب	وجزيرة المرجاء المعرو وطيبة
والمسجد الأقصى وطيبة عذرة	والمكتان وطايب مع طاجية
دار السلامة برة و بحيرة	بيت الرسول وقبة الاسلام مع
جبانة الكمال هي للقرن	والقرية المختار النبي كذا
وكتيبة سبكية من حوسنة	ويقال أرض الله تاجية مطيبة
ومهاجر هي للرسول وسجدة	ذات الحار كذا ذات النخل والدرع
ومبواحل الحرم بين الحلال والحرام	هي مدخل الصدق المعروف بها
مع تددي هي بيد مع تددي	ومدينة هي للرسول وانها
وكذا ك موفية موفية محسنة محسنة الى السعداء	ومحبة بلد مقدسة وعما
والقلب للايمان مؤمنة ميا	دار لا يزال ودار السنة الحسنة التي هي خير كرجاء
وكذا ك خيرة وشافية وسيدة للبلدان بغير مساء	دار لايمان ودار تلك للاخيار فاصحة لاهل شقاء
مع قرية هي للرسول وحسنة	ذات الحجرات بكل ثناء
والسلسلة الضلالتة علم انها	دار الهجرة افضل الفضلاء
والبارغ الاسم المتمم عدوها	مأنة بغير تكلم وخضراء
خذها اليك اخا الضرام قصيدة	وصفت حلالا الاكرام للكرم
واتت باسماء المدينة كلها	لتثير اشواق المحب النائي
وبها اتى عبد الحق قتللا	نفسى يفوز بنيل كل عطاء
ويظل ملتذا بذكر ديار من	هو بغية الداعي بحسن رجاء
دار الحبيب جيب كل موحد	من غير ما شرك وشوب رياء
صلى عليه الله ما غسل الدجا	كف الوجوه من الصباح بماء
وتسنت نفحات كل حديقة	في كل ساعة بكرع ومساء

واختلفت الاقوال في المدينة الشريفة هل هي حجازية ام يمانية فقال
البيروني في فتاواه مدينة النبي صلى الله عليه وسلم ليست يمانية ولا شامية بل هي
حجازية وهذا لا خلاف فيه بين العلماء انتهى وما حكاه من الاتفاق على انها ليست
بيامانية محجب فقد نزل الشافعي على انها يمانية وحكاه البيهقي في المعرفة في الكلام على
الاذان للصحيح قبل الجرح ولفظه قال الشافعي ومكة والمدينة يانيتان وفي مسند

الشافعي

الثاني اخبرنا عي محمد بن علي بن العباس عن الحسن بن القاسم الازرق قال وقض
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ثنية توك فقال ما ههنا شام و اشار بيده الى الشام
ومن ههنا يمن و اشار بيده الى جهة المدينة قال ابن الاثير في شرحه الغرض من هذا الحديث
بيان حد الشام واليمن وقد جعل المدينة من اليمن ثم قال في جهة الشام ما ههنا وفي جهة
اليمن ومن ههنا وبينهما فرق وذلك ان قوله من ههنا يفيد ان ابتداء اليمن من هذه البقعة
من الشام وان لم يتعرض اليها ابتداء الشام او لاكن انقله الزكشي في تحائف الساجدة
ياحكام المساجد واما سود المدينة فقد ذكر السهوي انه لم يكن لها في الزمان القديم سور
وكانت واسعة عظيمة تتصل قراها بعضها ببعض واول من بنى للمدينة الشرقية سورا
بعد خراب اطرافها عضد الدولة ابن جويه بعد الستين وثلاثمائة في خلافة الطالع
لله بن المطيع له ثم تهدم على طول الزمان وخراب لخراب المدينة ولم يبق الا آثاره و
وقد رايت آثاره قبلي جبل سلع و ظاهرا ما رايت من اثاره ان كان متصلا بشيخ
وادي بطمان من الغرب وكذا نقل الاقشهري عن صاحب سورا قال عليم ان المدينة الشرقية
عليها سور وان حصل في المدينة داخل الباب وفي الروض المطارة و اجاب ال
ان اسحاق بن محمد الجعدي بنى سور المدينة في زمن سنة ثلث وستين و مائتين و لها اربعة
ابواب باب في المشرق يخرج منه الى بضع الميزقد و باب في المغرب يخرج منه الى العقيق
و الى قبا و داخل هذا الباب في حوزة السور المصلى الذي كان صلى الله عليه وسلم
به العيد و باب ما بين الشمال الى الغرب و باب اخر يخرج منه الى قبور الشهداء و باحد
وان المدينة في مستوى من الوديان و كان عليها سور قديم حصين يمنع من التراب الى اليمن
بناه قسيم الدولة المصموني و نقل اليها جملة من الناس و رتب اليها ليها ثم جدد لها جمال
الدين محمد بن ابي منصور وزير الملك العادل زككي و الدفور الدين سورا محكما حول المسجد
الشرقي على راس الاربعة و خمسمائة من الهجرة ثم كثر الناس من خارج السور و وصل
السلطان الملك العادل نور الدين محمود بن زككي في سنة سبع و خمسين و خمسمائة الى
المدينة متوجها الى الشام صاح به من كان نازلا حول السور استغا قرا و طلبوا اليه
يبني عليهم سورا يحفظا بناهم و ما شئهم فامر ببناء هذا السور الموجد الذي في سنة
ثمان و خمسين و خمسمائة و كتب اسمه على باب البقيع فهو باق الى تاريخ كتابنا هذا و صورة
في الحدرد المصنوع به الباب هذا ما مر بجملة الفقيهين الى الله تعالى محمود بن زككي بن اقسطنطرس
الله سنة ثمان و خمسين و خمسمائة و لم تزل الملوك يهتمون بعمارة سور المدينة و اذجد
في سنة خمس و خمسين و سبعمائة ايام الصالح و كل الناصر بن قلاوون و جدد اشيائه
الاشرف قايتباغا انتهى فكتبت ثم ان السلطان سليمان بن بيبي عثمان نصرهم اهدى تعالى
جدده و عمل القلعة في الجانب الغربي منه و ابراهم الاربعة باقية الى الان فالباب الاول
الغربي يسمى باب المصري و الباب الثاني في الشمال يسمى باب الشام و الباب الثالث في المشرق
يسمى باب البقيع و الباب الرابع في الجنوب يسمى باب الشام الصغير وهو الذي دخلنا منه
يوم دخلنا المدينة الشرقية و اما الحرم الشريف النبوي فانه في وسط المدينة الى جهة
المشرق و القبلة اقرب منه الى بقية الجهات و قلعة المدينة في طرف السور الغربي في الشمال
بين باب الشام الكبير و باب الشام الصغير و باها بين البابين وفي المدينة سكان
طويلتان احدهما من الغرب قبالة باب القلعة آخذة جهة المشرق معوجة جهة
القبلة الى ان تتصل بالسكة الاخرى مشتملة على بيوت و قصور و اسواق و السكة
الاخرى من المشرق من جهة الخارج من باب الحرم النبوي باب السلام الى جهة الغرب
الى باب المصري و كلها مشتملة على اسواق و حوانيت و بيوت و قصور و هناك علقا
ايضا مشتملة على حوانيت و بيوت و قصور كثيرة وفي المدينة اذقة كثيرة يشعب
بعضها من بعض منها الازقة الضيقة جدا ومنها الواسعة كالمعتاد في اذقة غير هائل

البلاد وهذا كله داخل السور وخارج السور خارج باب المصرى من جهة القبلة
وجهة الغرب اذقة وموت وقصور ومساجد كثيرة وكذلك ما بين الباب الشرقى
باب البقيع والباب الشمالى باب الشامى الكبير حول بيوت بضاعة وموت وحدائق
من الخيل كثيرة والحرم النبوى الشريف له اربعة ابواب ايضا الاول باب السلام
يدخل الداخل منه فتبقى شيا بك مدرسة السلطان قايتباى اى التى اليوم محكمة قاضى
المدينة ومسكنه على شماله يمشى الداخل من باب السلام فى مشى واسع مستوفى كله
عرضه نحو العشر اذوع مفروش بالبلاط فينتهى الى الحايطة الشرقى فى نحو ستة
وثلاثين ذراعاً كل ذراع ثلاثة اشبار فيواجه فى قرنة الحايطة الشرقى باب المنارة
منارة النبى صلى الله عليه وسلم وقبل الوصول الى باب المنارة يفوخ خمسة اذوع
تبقى شيا بك حجرة النبى صلى الله عليه وسلم على شماله وشباك دار العشر والحايطة
القبلى على يمينه وقبل الوصول الى شيا بك الحجرة الشريفة يفوخ خمسة اذوع يبقى حجاب
السيد عثمان بن عفان رضى الله عنه على يمينه وعلى الحجاب قبة مرة نمد على الجدار القبلى
وعلى اعمره فى وسط الحشيش المذكور والباب الثانى باب الرحمة وهو الباب الذى
دخلنا منه الى الحرم النبوى الشريف فى اول يوم دخلنا المدينة المنورة يتوصل
الداخل اليه من اواخر المسكة الاولى التى ذكرنا انها من جهة الغرب قبالة باب
القلعة اخذة الى جهة الشرق موجهة الى جهة القبلة عند اعوجاجها قبل ان
تتصل بالسكة الاخرى فباخذنا للدخول الى ذلك الباب فى سوق موصل الى باب
الرحمة ثم يدخل الداخل من باب الرحمة فيخرج من الرواق الى صحن الحرم
النبوى الشريف ويمشى فى الصحن الى جهة الشرق الى الباب الثالث باب البقيع
فتبقى الحجرة الشريفة على يمينه وحجرة الطواشية للذام على شماله بقرب الباب
وصحة الطواشية لصيق حجرهم وخلف حجرهم من جهة الشمال الباب الرابع
باب النساء فجرهم وسفهم المذكور تان بين باب البقيع وباب النساء وهناك
مشى نحو الثلاثة اذوع او الاربعة اذوع مفروش كله بالبلاط وسقوف
يتمد من احد البقيع الى حايطة القبلة فالداخل اليه من باب البقيع يمشى فيه
بجيت تبقى الحجرة النبوية الشريفة على يمينه وحايطة الحرم الشرقى على شماله
وفى حايطة الحرم الشرقى شباك مطلى على الطريق قبالة الحجرة الشريفة تم الحجاج
عليه بجالهم ودوامهم بقصد التبرك وزيارة النبى صلى الله عليه وسلم وعموم
البركة للابل والذواب فابواب الحرم النبوى الاربعة بايان يفتحان على الغرب
باب السلام وباب الرحمة وبابان يفتحان على الشرق باب البقيع وباب النساء
وطول الحرم النبوى الشريف من الحايطة القبلى الى الحايطة الشمالى اثنتان وسبعون
ذراعاً كل ذراع ثلاثة اشبار ومن الحايطة القبلى الى اخر المستوف منه اثنتان
وعشرون ذراعاً ومن اول غير المستوف منه الى الحايطة الشمالى ثمانية واربعون
ذراعاً وعرضه من المشرق الى المغرب ستة وثلاثون ذراعاً وسجدة الصواميد
التى فى الحرم الشريف ما ثمان وواحد وتسعون عموداً فالصواميد التى داخل المستوف
من الحرم مائة وثلاثون عموداً وعمود الرواق الغربى الذى فى صحن الحرم
اربعة واربعون عموداً وعمود الرواق الشرقى خمسة واربعون عموداً وعمود
الرواق الشمالى ستة وخمسون عموداً فى اربعة صفوف وفى صحن الحرم الشريف
هيئة كبيرة يحيط بها سجدان اربعة وبابها يفتح الى الشرق لومنع التبع والزيت
ويقر بها مكان فيه ثلثتان وثلاث خلقات ويبر ماؤه لطيف فيه بعض طوامة
والحرم الشريف النبوى حرم منارات عاليات من قناعات فى الهواء يتراسل فيها
المؤذون فى وقت الصلوات والاصوات كالحنة بالاذان والصلوات على النبى

صلى الله عليه وسلم فاذا دخل وقت الصلاة يأتى رئيس المؤذنين الى شباك النبي صلى
 الله عليه وسلم ويسلم عليه ويقرأ الفاتحة ويصلى على النبي صلى الله عليه وسلم بلا
 صوت ويفتح باب المنارة التي عند الحجرة الشريفة ويدخل وحده بالادب ويقبل
 الباب من الداخل ثم يصعد ويتندى هو بالاذان وبقية المنارات الا ربع اذا سمع
 المؤذنون صوتة بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند الشباك صعدوا اليها
 فاذا اذن اذنوا وفتحت تلك المنارة الرئيسية فاذا فرغوا من الاذان يتندى الرئيس
 بالصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم فيتبعه الثاني ثم الثالث ثم الرابع
 ثم يتندى الرئيس فيتبعه الباقر كذلك واحد بعد واحد على ثلاث مرات الا ربع مرات
 ثم يهتف الرئيس فبصوتهم بعده بالترتيب فيكون ذلك على نحو ساعة وهذا الوضع في
 الاوقات الخمسة كذلك وكلمة الشريف خمسة عشر مائة منهم المنصفون ومنهم الشافعيون
 وله احد وعشرون خطيبا منهم اثنا عشر خطيبا حنفيا وثمانية خطيبا شافعيين
 وخطيب واحد مالكي فالائمة يصلون بالنوبة في كل يوم امام واحد من الخطبة
 وامام من الشافعية فيستدقون من الظهور الى السبع والامام الشافعي يصلي اول شعر
 الامام الحنفي الا في المغرب فيتقدم الامام الحنفي كراهة تأخير المغرب عنه ويصلى
 الامام الحنفي يوما في محراب النبي صلى الله عليه وسلم الذي في الروضة الشريفة
 فيصلي الامام الشافعي ذلك اليوم في المحراب الذي خلف المنبر محراب السلطان سليمان
 عليه الرحمة والرضوان ثم في ثاني يوم يصلي الامام الشافعي كذلك ويصلى الحنفي
 مثل ما صلى هو اول يوم وفي يوم الجمعة اتي الخطيب ويجلس تجاه شباك النبي صلى
 الله عليه وسلم الا ان يؤذن المؤذن للظهور المنارة وياق الرق للخطيب الرجاء للحجرة
 الشريفة فيقول باعلا صوتا عودا به من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم
 لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم الاية
 بسم الله الرحمن الرحيم لهم ما يشاؤون عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون ه ه
 بسم الله الرحمن الرحيم سلام عليكم طيم فادخلوها خالدين بسم الله الرحمن الرحيم
 انا فتحنا لك فتحا مبينا ليضمرك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر وبت فتمت عليك
 ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا بسم الله الرحمن الرحيم وما ارسلناك
 الا رحمة للعالمين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله
 رب العالمين ثم يقرأ الفاتحة ثم يقوم للخطيب ويقول المرقى ان الله وملائكته يصلون
 على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ثم يدخل الخطيب من الباب الخشب
 باب الصغير الى الروضة الشريفة ويصعد المنبر ويخطب والحرم قبالة المنبر سدنة
 للمؤذنين سدة بقرب المحراب النبوي والمنبر وسدة على طرف المستوف من الحرم وطرف
 صحن الحرم والشعيرة المجهولة من الخشب بين المشي الذي من باب السلام الى الحجرة
 الشريفة وبين داخل الحرم الشريف الذي يصلى فيه الناس لها ثلاثة ابواب للداخلين
 من المشي المذكور الى داخل الحرم الشريف وصحن الحرم الشريف وكن كل المستوف منه
 مرفوض وكله بالحصبا ما عدا الروضة الشريفة من الحجرة الى المنبر قال السهوي
 واما تحصيب المسجد ففي سنن ابي داود وعنه في الوليد قال سالت ابن عمر رضي الله عنهما
 عن الحصبا التي في المسجد فقال مطر فاذا ليلة فاصبحت الارض مبتلة فجلس الرجل
 يلق بالحصبا في ثوبه فيبسطه تحته فلما قضى رسولا الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال
 ما احسن هذا وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قدم سفيان بن عيينة هذا الشافعي على ابن
 الخطيب رضي الله عنه وسجد للنبي صلى الله عليه وسلم غير محسوب فقال ما لكم واد
 فقال بلبي قالنا نحسبوه منه فقال عمر رضي الله عنه احسبوه من هذا الوالد المبارك
 يعني الصديق واما الروضة الشريفة فقد ورد في المعصية عن عبد الله بن زيد مابين

بيني وصنوبري روضة من رياض الجنة روى عن ابن عمر ما بين قبري ومنبري الحديقة
 والطبراني عن ابن ماجة ما بين حجري ومصلاي روضة من رياض الجنة قيل المراد
 المصلي بالمسجد النبوي وقيل مصلي العيد وروى ابن شيه عن جراح البخاري قال خرجت
 مع عائشة بنت سعد بن أبي وقاص الى مكة فقالت لي ابن منزك نقلت لها بالبلد
 فقالت لي تمسك به فان سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 ما بين مسجدي هذا ومصلاي روضة من رياض الجنة قال السهوي بعد نقل
 ما ذكرنا وهذا هو يدان المسجد النبوي كله روضة ونقل عن بعضهم ان اسم
 الروضة يوم مسجد صلى الله عليه وسلم كله مع ما زيد فيه وذلك لتضمين
 اجر الطاعات فيه فلا يختص موضع منه وقد سلم النووي عموم المضاعفة
 لما زيد في المسجد الحرام قال الشيخ تقي الدين بن تيمية وهو الذي يدل عليه كلام
 المتقدمين وعلمهم وكان الامر عليه في زمن عمر وعثمان رضي الله عنهما فزاد في
 قبلة المسجد وكان مقامها في الصلاة والصفة الاول الذي هو افضل ما يقوم
 به في الزيادة قال وما يلحقني عن احد من اهل خلف هذا وما علمت سلفا
 لم يخالف في ذلك من المتأخرين انتهى قلت وان اعتبرت في حدود الروضة رواية
 ما بين حجري ومصلاي ورواية ما بين مسجدي ومصلاي على مقتضى ما قيل ان المراد
 مصلي العيد كما مر ان الروضة جميع المسجد الحرام الى مصلي العيد خارج باب المصري
 نكل ذلك من الروضة الشريفة واما الآن فالمشهور ان الروضة ما بين الحجر الشريف
 الى المنبر وذكر السهوي قال الخطيب فعلى هذا تسمات الروضة حايط الحجر من القبلة
 والشمال ولا تزال تقصر في العرض الى المنبر ويؤخذ منه المسامحة مستوية فان
 اخذت مستوية وحل ماسات الحجر من جهة الشمال وان لم تسمات المنبر وما سامت
 طرف المنبر القبلي وان لم يسمات الحجر لتقدم المنبر في جهة القبلة فتكون الروضة
 مربعة وان لم تؤخذ مستوية تقسم الروضة عما يلي الحجر في المشرق وتكون غير مستقيمة
 لتأخر الحجر الشريف الى الشمال عن المنبر ثم تتساوى كذلك انطبق ضلعاه على قدر
 امتداد المنبر النبوي وهو خمسة اشبار انتهى وتمامه مفصل هناك في تاريخ السهوي

وقال الرعيص العرفاطي ابو جعفر
 • هذه روضة الرسول فدعى • اينذا الدمع في الصعيد السعيد

• لا تلتني على اسكاج دموعي • انما صنيتها لهذا الصعيد

وذكر السهوي ايضا عن المافظ الذهبي قال ان القبلة كانت في شمالي المسجد فلما حو
 بتي مكان حايط القبلة الاولى مكان اهل الصفة انتهى قلت وهو الآن مكان
 الطواشية الخدام في الحرم الشريف والحجر المطهر قال السهوي وفي الصحيح
 اوردوا ان ابا بكر رضي الله عنه لم يزور في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا
 قال اهل السير لا شئ الا بالفتح فانيا وفي الصحيح والسنن ايضا ان عمر رضي الله عنه
 زاد فيه وبناه على بناءه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باليمن والجنبيد
 واعاد حجره خشبيا ونقل ان زيادة عمر رضي الله عنه كانت في جهة الشمال نحو ثلوثين
 ذراعا وعن سالم بن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بنى في ناحية المسجد حنة
 تدعى البطحاء ثم قال من اراد ان يلفظ او ينشد شعرا ويرفع صوتا فليصيح الى هذه الآن
 ونقل انه لما زاد في المسجد جعل له ستة فجاج باين من يمين القبلة وهما باب حروان
 المعروف اليوم باب السلام وباب عاتكة وهو المعروف اليوم بباب الرحمة وباب بين
 عن يسارها وهما الباب الذي كان يدخل منه النبي صلى الله عليه وسلم وباب النساء
 وباب بين في جهة الشمال وباب النبي صلى الله عليه وسلم يسمى باب حبيبي وعن
 ابي عمر زاد عمر بن الخطاب في المسجد من شامية يعني من شمالي المسجد ثم قال لوزن

حتى يبلغ البليانة وان مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ابن ابي ذئب قال
 كان من الخطايا رضي الله عنه لوم مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذي الحليفة
 وكان منه ثم ان عثمان رضي الله عنه بنى المسجد وقدم جدار القبلة لموضعه اليوم انتهى
 قلت وعمراب الومام عثمان رضي الله عنه اليوم في زيادة التي زادها في الحسور
 وهي المشي من باب السلام الى اخر الحجر كما قد مرنا ذكره قال السهوي نقل رزين
 ان المسجد بعد ان زاد فيه عثمان لم يزد فيه على ولا مساوية رضي الله عنهم ولا يزد
 ولا يزد وان ولوا بعد عبد الملك شيئا حتى كان الوليد بن عبد الملك وكان عمر بن
 عبد العزيز بن عامر على المدينة ومكة فبث الوليد الى عمر بن عبد العزيز بن مال وقال له
 من يا عك فاعطه ومن ابى فاهده عليه واعطه المال فان ابى ان يأخذه فاضرب
 على العنق وان نقل الرزين الراعي عن السهيلي انه قال ان الحجر واليوسق خلطت بالحد
 فبث عبد الملك بن مروان جعلها للساكنين يصلون فيها ليقرب المسجد وهي على
 حالها والى قدي من خطا الخراساني قال احوك حجرات از فاج النبي صلى الله عليه
 وسلم فحضرت كتاب الوليد بن عبد الملك يقرأ يا مباد خالها فخرت يوما اكثر با كيا
 من ذلك اليوم قال عطاء فسمعت سعيد بن المسيب يقول والله لو حوت انهم تركوها
 على حالها ينشأ ناس من المدينة يقدم تادم من الافاق فيري ما اكتب به رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في سيطرته ويكون ذلك مما يهد الناس في الشك والفتاح
 فيها وقال ابن زبالة ابتداء عمر بن عبد العزيز في بناء المسجد سنة ثمان وثمانين
 و فرغ منه سنة احدى وتسعين وفيها حج الوليد وعمر جعفر بن مروان ان عمر مكث
 في بناءه ثلثة سنين ثم ولوه جعفر المهدي من بني الصباس من جهة الشمال الى جنوبها
 اليوم ونحرفه بالفسوس كما فصل الوليد انتهى ثم ان الملوك بعد ذلك زادوا في
 المسجد زيادات خصصها من جهة الغرب حتى بنى السلطان قايتباي مدرسته
 التي عند باب السلام كما مر ذكره قال السهوي ولا يشبه عن ابي زبارة لم يزل
 بيت النبي صلى الله عليه وسلم الذي دفن فيه ظاهرا حتى بنى عمر بن عبد العزيز عليه
 الخطار والموثقين بنى المسجد في خلافة الوليد وانما جعله من وراء كراهة ان
 يشبه قبره ثم بيع الكعبة وان يمتد قبلة فيصلى اليه انتهى قلت وهذا هو الكعبة
 فكيف القبلة الشريف الآن موضوعا خلف المصلى الى حائط القبلة لا جهة المشرق
 ولا جهة المغرب ولا جهة القبلة حتى او يظن لو احد الصلاة الى قبر صلى الله
 عليه وسلم وقوله الخطار هو بكسر الحاء المهملة ونحوها ايضا ونحو الظل المحجمة
 بعد هالف وباد قاله في القاموس الخطار ككتاب الحاريط وفتح وما يعمل اللابل
 من شجر ليقبها البرد والمراد به هنا هذا البنيان المرتفع الذي هو داخل الشيا
 تحت القبلة المبنية على القواعد لوجه الذي يشبهه ان الكعبة لا يذخر من
 الكعبة التي ذكرناها وهو المراد بالزود بتشديد الزاء قال في القاموس ذور عنده
 يعني بالتشديد هو عدل ونحرف كزور وازور يعني بتشديد الراءين ومعناه
 الخوف عن التزيغ الى التلث ثم من العادة ان كل ملكا وسلطان يتجدد في
 الزمان ويكون خادما للدين الشريفين يبدد هذا السترا الوضو المصنوع
 بالزركاش من الفضة والذهب المسدول على هذا الخطار المزود المذكور بمنزلة
 سترة الكعبة وقد كتبت منه في حواجيتي قبر النبي صلى الله عليه وسلم بن كاشر الله
 هنا قبر النبي صلى الله عليه وسلم وبجانبه الى جهة المشرق كتبت فيه ايضا بالذهب
 هذا قبر ابى بكر الصديق رضي الله عنه وبجانبه ايضا كتبت كذلك هذا قبر عمر ابن
 الخطاب رضي الله عنه قال السهوي في تاريخه وانما علامة الوجه التي ترسب
 فسما فضة في حائط الحجر الشريفه اخذها هذا الانسان كانا القند بل على راسه

فقال وجه النبي صلى الله عليه وسلم انتهى قلت وهذا كان في دولة الملوك
الماضية قبل ملوك السهانية واما الان في دولة بني عثمان نصرهم الله تعالى فقد
وضعت مكان ذلك الكوكبا الدرعي وهو جوهر ثمين مقدار الظفر سمرة في قرص من
ذهب مقدار الكف وتحت جوهر اخرى اسفر منها يقال ان ملك الهند ارسلها نسرت
ايضا في ذلك العرص الذهب والعرض سمر في السترا المزركش على محاذة وجه النبي
صلى الله عليه وسلم بحيث اذا نظر الانسان من خارج الشباك راي وجهه ورأى
ما يقابل ذلك في تلك الجوهر الكبير كالمآة والتقدير معلق بقرص فذكر على محاذة
الوجه الشريف وهو يوقد في كل ليلة الى الصباح وقال السمرودي في اول من سمى
الحجر الشريف بان الحسين بن ابي الهيثم صهر الصالح وزير الملوك المسمرين عمل
ستارة من الديبق الأبيض وعليها الطروز والجامات المرقومة وخيطها وادبار
عليها زنا من الحرير الاحمر مكتوب عليه سور يس واراود طليقها على الحجر نفسه
قاسم بن مهدي امير المدينة وقال حتى تشاؤن المستضي بامر الله فبعت الى العراق
يتأذن بخاءه الاذنه فعلقها صوالما سين ثم جاءت من الخليفة ستارة من
الابريسم البنفسجي عليها الطروز والجامات المرقومة وعلى طرازها اسم المستضي
بامر الله فرقت تلك وبعثت الى مشهد على رضوان الله عنه بالكروفة وعلقت هذه
موضعها بالدبيق نسبة الى ديبق كاسير بلاد مصر منها الثياب المقيمة كان في القبا
فلما ولي الناصر لدين الله رسل ستارة اخرى من الابريسم الا سورة فعلقته فوق تلك
فلما حجت الخليفة وعادت الى العراق علت ستارة كالمعلق قبلها وارسلتها فعلقته
على هرقه فصارت على الحجر ثلاث ستائر بعضها على بعض وذكرها ابو الرشد
لما حج وقدمت معه الفيزيان كت الحجر الزناير وشبايك الحسن يروى في عصر الستين
وسمائة اشترى السلطان الصالح اسماعيل بن الناصر محمد قرية من بيت مال المسلمين
بمصر ووقفها على كسوة الكعبة للشفقة في كل سنة وعلى كسوة الحجر المطهرة والمسجون
في كل خمس سنين مرة في كل سنة سنين مرة فعل مر الدياح الا سود ووقوم
بلحير الالويين ولها طراز منسوج بالفضة المذهبة وارب عليها الا كسوة المنبر
فانها تقصص بعض والعادة تقسيم الكسوة العتيقة عند وجود الجديدة
والحكم في حكم كسوة الكعبة واما المقصورة التي اديرت على الحجر المطهرة وبيت
فاطمة ورضوان الله عنها بين الواسطين فقد احدها السلطان الظاهر ركن الدين
بيبرس وذلك انه لما حج سنة سبع وستين وستائة اول وجعلها من دار برنج خشب
فحاش ما حول الحجر بيده وقدره بجبال وحلها معه وعمل الدار من بين وارسله
سنة ثمان وستين وستائة وادان عليها فرا عليه العادل زين الدين كسوة منسقة
اربع وتسعين وستائة شباكا دابر عليها ورفع حتى وصل سقف المسجد ثم احترق
ذلك كله عام ست وثمانين وثمما فتم جعلها بدل الناحية القبليتها منها شبايك
نحاس وعلى اعلاها شبكة من شريط النحاس كالزرد بين اختاب متصلة بالعصق
المحدثه هناك محيطة بالحجر على كل شباك شبكة من الشريط ايضا المنح الهام جعلوا
لقبتها من جهة الشمال وما اتصل بها من المشرق والمغرب شباكا من الحديد وبعلاء
شريط النحاس ايضا وجعلوا ابوابها من الحديد الا القبلي فمن ساج شباكها بدل
شباكا نحاس واحد شباكا من الحديد لم يكن قبل ذلك متوسطا بين شباك الحجر الشمالي
وما يقابلها فاصلا بين الرخية التي خلفها الحجر وبينها وبين بعض الثلث المنكوت
وبه بابان احدهما عن بين الثلث والاخر عن يسان فصار ما خلف الحجر من بيت
فاطمة وتحتها من مقصورة متقلة يدخل منه المقصورة الحجر التي
قلت والآن في قبر فاطمة ورضوان الله عليها على القول بانها دفنت هناك وقيل بانها

مدفونة

مد فوفته في قبة الحيا من في البضم مع بقية البيت وصلى الله عليهم وذكر القبر كونه
بمثل الحجرة وإنما يفصل بينها المشبك من الحديد لا غير وهو قبر كبير عليه ثوب الخضر
وفي تلك المصنوعة ضاديق مقفولة فيها ما شرف من افواج الهدايا المرسله الى النبي
صلى الله عليه وسلم على ما قيل لنا وذكر اليهودي ان من المسجد اعلا من الارض
الداخله في جدران الحجرة التي هي بين الحايدين بمسود ذراع ونصف ونقل عن غير واحد
من اهل العلم ان البيت الذي في داخل الحجرة المبنى على القبور الثلاثة مربع متوجها
سواء وقصته بالفتح والكسر وهي الحص والذى على القبلة منه الطوله والشرق والغرب
سواء والشمال انقصها وباب البيت مما يلي الشمال مسدود بجداره سد وقصته ثم بنى
عمر بن عبد العزيز عليه هذا البناء الظاهر وقد ذكره ثلاثه نفعه الناس قبله قالوا البناء
الذى حول البيت بينه وبين البناء الظاهر اليوم مما يلي المشرق ذراعان وما على
المغرب ذراعان وما على القبلة شعب وما على الشمال فضاء كله وفي الفضاء الذي
على الشمال مكان مكسور ويكمن خشب وقال عبد العزيز بن محمد يقال ان البناء بنى
هناك وقد دعت الحجرة الشريفه من داخلها بجويدة طوييلة فكان ذراع مقدمها
الذى على القبلة بين المشرق والمغرب عشرون ذراع وثلاث ذراع وذراع مؤخرها مما
على الشمال احد عشر ذراعا وربع وثمان ذراع وعرضها من القبلة الى الشمال اقل
من جانبها الغربي والشرق في صبغة اذرع ونصف وثمن وعرض الجدران الداخلة من
الجوانب كلها ذراع ونصف وقبر طان وعرض الجدران الخارج الظاهر ذراع وربع
وثمن وارتفاعه في السماء من ارض المسجد حوله ثلاثة عشر ذراعا وثلاث ذراع وهو
سبعون بالجر واما مسفة القبور الشريفه بالحجره المنيفه فالذى عليه الاكثر ان قبر
المبنى صلى الله عليه وسلم امامها الى القبلة وقد ملجوا القبلة ثم قبر بكر رضي
عنه واسد حذاء منكبى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبر عمر رضي الله عنه واسد
حذاء منكبى بكر رضي الله عنه انتهى قلت ولهذا في الست المسدول على الحجرة مكتوب
اسم النبي صلى الله عليه وسلم فقد ما جهة الغرب ثم يده في جهة الشرق بجانبه
مكتوب اسم ابن بكر رضي الله عنه ثم اسم عمر رضي الله عنه الى جهة الشرق وكل واحد
منهم اسمه قبالة وجهه غير ان وجه النبي صلى الله عليه وسلم واحد بينه وبين
جدران القبلة والكركب الذي قبالة وجهه الشريف وهو وجه ابن بكر رضي الله عنه يحول
بينه وبين جدران القبلة منكبى النبي صلى الله عليه وسلم وجه عمر رضي الله عنه يحول
بينه وبين جدران القبلة فكما ان بكر رضي الله عنه ومن العلوم انهم كلهم وجوههم
الى جدران القبلة والحجره الشريفه محمهم وهي هذا البناء العظيم الذي عليه الست
المذكور اليوم والناس يسمون الحجرة في هذا الزمان ما كان داخل الشايبك الضامن
المق بين العضيد الاربعة تحت القبلة وبين الشايبك المذكورة وهي من كل جهة
من الجهات الاربع ثلاث شايبك كباد وبين الحجرة لاصلية طرق مبلطة او سبها
من جهة القبلة وفيها الشمع الكبار في الشايعين الكبار وقناديل الفضة والذهب
مسلقات والذي يدخل الى الحجرة يدخل الى هذا الحبل لا غير واما الحجرة الوصلية
التي تحت الست المذكور فانها لا باب لها ولا طاقه اسلا واخرها ما انها من
الاطلا مستوفه ايضا خري طاقه على ما ذاة الطاقه التي في القبلة بجانب
هلال القبلة يظهر النور منها فينتشر في افاق السماء فيراه الناس من بعيد كما قد
ذكره واما خبر الخندق الملو من الرصاص الذي حول الحجرة الشريفه بالسلط
مفروض فوجه حول الحجرة فقد ذكر اليهودي عن الجاهل الى السوي قال ان الملك
المعادل نور الدين الشهيد رحمه الله تعالى رأى النبي صلى الله عليه وسلم في نوم
في ليلة ثلاث مرات وهو ليس الى رجلين اشقرين ويقول اني في افندي من هذين

فافتح لهم ومكمن مما ارادوا ولا تصرف عليهم فقلت سمعنا وطاعة ولم ازل خلف الحجر ابكي
 حتى سلبت النساء وغلقت الابواب فلم افسح ان دق الابواب الذي حذاء باب الوصي
 وهو باب السلام ففتحت الابواب فدخلى وهم اربعون رجلا اعدوهم واحدا بعد واحد
 ومعهم المساحي والكتا تلى والشيوخ والاولاد والهدم والحضر قال وقصدوا الحجر الشريف
 فوالله ما وصلوا اليه حتى ابتلعهم الا من جسيم بجمع ما كان معي فاستطى الامر
 خرمهم فدعا في وقال يا صواب الم يا تكل القوم قلت بلى ولكن اتفق لهم كيت وكيت وقال
 انظر ما تقول قلت هو ذلك وتم فانظر هل ترى لهم اثرا فقال هذا موضع هذا الحديث
 وان ظهر منك كان بطلع واسكت انتهى قلت وقد بلغني في هذه السنة من بعض اهل
 المدينة ان رجلا ود الى المدينة فظهر الصلاح والدين له شعر في راسه غير مخلوق
 زاوه وادخل الحجر النبوية فاخرجهم الطواشيه وخرجوه وظنوه سارقا دخل في غفلة
 منهم ثم قتلوا الابواب فوجدوه داخل الحجر ايضا فاخرجوه وقتلوا الابواب فوجدوا
 ايضا داخل الحجر وتكره ذلك منه مرارا فاعتقدوه واشتهر امر في المدينة في سنة ثلاث
 بعد المائة والالف من الهجرة حتى اعتقده الخاص والعام من اهل المدينة واسكنوه
 في بيت وكانوا يورونه ثم انه بعد ذلك صارت تفتقد قناديل الفضة من الحجر الشريفية
 وتؤخذ امتعة كثيرة من البيوت والداكاكين ولا يعرف آخذها وتحيى اهل المدينة
 ولم يعرف السبب في ذلك وكان القبايد يفتش على ذلك غاية التفتيش ولا يعرف سببه
 حتى خط له فقال لحاكم المدينة ائذني في هذا الرجل الصالح الذي اشتهر بالمدينة
 بالدين والصلاح فاذا نكده فيه فاستكشف عنه فوجد ساحرا يدخل البيوت والحوائط
 حتى شاء يسحر وهو الذي ياخذ ما يريد منها ولا يشعر به احد فكبس عليه بيته باعوا
 حتى فرسكه ونظر في بيته فاذا هناك بئر يضع فيه تلك الامتعة التي ياخذها
 فاستخرجت وعرفتها اصحابها فاخذوها واقر ذلك الرجل فضرب عنقه على حجر
 والسرة واضرار المسلمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم اتنا في هذا
 اليوم ذهبا الى زيارت ربة البقيع وما فيها من قبور الصالحين فخرجنا من باب
 السور باب الشرفي فواجهنا التربة المباركة المحفوظة بانوار اسرار الملائكة
 السماة ببقيع الفرقد بالاضيق المحجة قال يا قوت في المشترك البقيع بفتح الباء الموحدة
 وكسر القاف اربعة مواضع وذكر منها بقيع الفرقد مقبر اهل المدينة كان منبئا
 للفرقد وهو كبار الصويح انتهى وهذه التربة واسعة مشتملة على مشاهد شريفة
 لطاعة من الصحابة وغيرهم رضي الله عنهم قاله السهمودي وفي مدارك عياض
 عن عياض عن مالك انه مات بالمدينة من الصحابة نحو عشرة آلاف وهناك من ساق
 اهل البيت والتابعين ما لا يحصى غير ان غالبهم لا يعرف قبره ولا جهته لا جنتنا ب
 السلف البناء والكتا بفتح القوم مع طول الزمان فما عرف من ذلك مشهد ابراهيم ابن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهناك قبر عثمان بن مظعون رضي الله عنه روى
 عن ابي سلة بن عبد الرحمن عن ابيده لما توفي ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 امر ان يدفن عند عثمان بن مظعون فغيب الناس في البقيع وقطعوا الشجر واختاروا
 كل قبيلة ناحية فن هنا كعرفت كل قبيلة مقابرها وعن قدامة بن موسى كان
 البقيع عن قدامه فلما هلك عثمان بن مظعون دفن بالبقيع وقطع الفرقد عنه وهناك
 قبر رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجه عثمان بن عفان رضي الله
 وقبر زوجته الاخوي ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبر اختها زينب
 البقيع عند قبر عثمان بن مظعون ومشهد العباس بن عبد المطلب والحسن بن علي
 ومن معه من آل البيت وذكر ابن الجبار ان مع الحسن في قبره ابن اخيه زين العابدين
 ومحمد بن الباقر بن زين العابدين وجعفر الصادق بن محمد الباقر ومعهم ايضا فاطمة

بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بقرب الحجاب وقد ما ان قبرها في بيتها بقرب
البحيرة الشريفة وهو المشهور والله اعلم وهذا المشدان متقاربان في اول البقيع
وعلى كل حال احسنهما بيان في احوالنا وتفتح لنا بارح والمشهد العباسية شاذحة
وله بابان فاجب شمال وباب شرقي ومشهد امة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم وفيه
اربعه تيزوظاهرة ولا يسلم تحقيق من فيها منهم وعليه قبة لها باب يفتح للذي يار
وهو بالقرية من المشدان المذكورين وشهد صفية بنت عبد المطلب عمه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو على يسار اكل اذا خرجت من باب المدينة باب البقيع وهو بناء
من حجارة ارادوا عقده قبة له فلم يقف عليه والطريق في الوسط بين هذا المشدان
والمشاهد المذكورين قبله ومشهد الامام مالك بن انس اوصي اذا خرجت من باب البقيع
ومشيت في الطريق كان من اجها لك عليه قبة صغيرة والى جانبها في جهة الشرق قبة
لطيفة لها باب على حدة يقال ان فيها قبر نافع مولى ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
شيخ الامام مالك وقيل ان فيها قبر ابى شجرة ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما الذي حمله
ابوه فمضى ومات وشهد فاطمة بنت اسد امير المؤمنين على بن ابي طالب باقصي
البقيع والظاهر ان شهد سعد بن مساذ رضي الله عنه وشهد الامام عثمان بن عفان
رضي الله عنه في اقصى البقيع وعليه قبة عالية بناها اسامة بن سنان احد اصحاب
صلاح الدين بن ايوب سنة احدى وستائة ومشهد ابى سعيد الخدري رضي الله عنه
نقل ابن شيبه عن عبد الرحمن بن ابى سعيد قال قال ابى يانح ابي قد كبرت وقد هببت اصحابي
وحا مني فخذ بيدي فاخذت بيدي فمضت بيدي الى البقيع فخرجت به اقصى البقيع كما نانا
لا يدفن فيه فقال يا بنح انا هلكت فاحمري ههنا واما قبر عبد الرحمن بن عوف رضي
الله عنه فهو بالقرب من قبر عثمان بن مظعون وكذلك قبر سعد بن ابى وقاص وقبر
عبد الله بن مسعود رضي الله عنهم وكذلك قبر خنيس بن خلد والاسهم في حصة
بنت عمر رضي الله عنهم قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن ابي طالب
وعمرهم من بقية قبور التابعين والعلماء الصالحين والاولياء والصالحين
وسائر قبور المسلمين فوقفنا عند تلك المشاهد وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى
ودخلنا الى بعضها وجلسنا فيها متبركين بانوار تلك الازواح الداهية والاسرار
الظاهرة ومشيئنا من اول البقيع الى اخره والتمنا البركات ودعونا الله تعالى
بانواع الدعوات وفضنا ياراهن المقبرة ببيع العزوق فضائل كثيره شريفة
وكذلك فضائل المدينة المنورة والحجوة المطهرة وكل ذلك ذكره اليهود وغيره
من المؤمنين وهو في كتب الحديث ومعروف في القديم والحديث ثم عدنا وقد
انتقلنا في هذا اليوم يوم الخميس المذكور من بيت شيخ الحرم حضرة يوسف بن اسلم
الله تعالى الى بيت بالقرب من باب الرحمة يقال له بيت مصره كما نفي وسوق كان
النبي صلى الله عليه وسلم يكثر التردد فيه بالقرب من الزوراء قال يا قوت في المشرك
الزوراء ثمانية مواضع يقع الزمان وسكون الزوراء مهلة ولد وذكرتها الزوراء
موضع في سوق المدينة قرب الجامع له ذكر في الحديث وهو من نعم كالمنازل انتهى
قلت وقد نظرنا في ذلك من الابيات في مواضع للارتقاء

جدا جدا على الزوراء	دارنا بالمدينة الغسراء
في جوار النبي في وسط سوق	قرب باب السلام باب الشاء
تقلى به نهارة ليل	وقت شهر الصيام بالالتقاء
حيث نشنا من الزوراء نلنا	في سرور و بهجة وبها
وترعى النور ظاهرا حول تلك الحجرة المستنيرة الارحاء	بموضوع مبسوط في الدعاء
وكتوف الامام ثمة مدت	

وشنا

يسكر العقل عند كشف الغطاء	وشذا المسك عاقب في النواحي
سيد الرسل خاتم الانبياء	هذه حضرة المفضل طه
ارضه في السمو فوق السماء	ونصحه في اجل تراب
بعده في ولاية الخلفاء	وهي الصادقان من عند قداما
عمر بن الخطاب وسامع العلاء	بابي بكر المسمى وهذا
من آله الوردى مدا الآناء	لم تزل تنزل الصاداة عليهم
كل حين بالشوق والوحنا	ما سرت نحيهم ركاب المطايا

ثم لما استقر بنا في ذلك البيت واظمان بنا المكان . وردت علينا الاعزاء الكرام
من المحبين والوخوان . من اهل المدينة المشرفة ومن المهاجرين فيها . فلا يقبل
الوفاء صلا كاملا وفتحها بينها . فاقى الى زيارتنا صدقنا الفاضل . صاحب
الفضائل والمواضل . الحبيب النسب السيد عبد القادر الحلبي اول صل المدنى المنشأ
والمسكن المعروف بفتيق زاده الخطيب والامام بالحرم النبوي ومعه ولده الفاضل
السيد عبد الرحمن فان لنا بالسيد عبد القادر المذكور اجتماعا سابقا لما ورد الى
بلادنا دمشق الشام محبة الصلوة المحرم الشيخ ابراهيم ابن الخيازي قاصدين
السفن الى بلاد الروم وجاءنا اجتماعات ايضا من اعيان المدينة وجرت بيننا
وبينهم لطايف ادبية . وصايل عليه . وقلنا من المواليا .
. عتاكلكم الآن يا من لا منا عتاك . جئنا المدينة وقد طاب الخبرنا .
. وكرم الله شوانا وما عتاك . وساق بالطف فينا كل ما عتاك .
ثم ذهبنا في وقت الظهر الى الحرم النبوي وزدنا النبي صلى الله عليه وسلم وصلينا
صلوة الظهر مع الجماعة في الروضة الشريفة ثم رجعنا الى مكاننا وفي وقت العصر
ذهبنا الى الحرم النبوي ايضا وصلينا مع الجماعة وزدنا النبي صلى الله عليه وسلم
وقعدنا في الحرم الشريف عند باب الرحمة مع صدقنا السيد عبد القادر الحلبي اولاد
مع بعض جماعتنا الذين دخل وقت المغرب واهل المدينة على طبقا تم جالسون في
الحرم الشريف ودوارق الماء المبرد المسبلة من اهل الخيز يوضع منها عند كل جماعة ثم
ولما اذن المغرب قدم كل جماعة طبقا مغطى فيه من اللبن والربط والعسل والخبز وغيره
فيصطرون ثم يقومون الى الصلوة فافطننا ثم صلينا المغرب مع الامام الحنفي الذي
يصل في حجاب النبي صلى الله عليه وسلم بالروضة الشريفة وحين فرغنا من الصلوة
اقامت الصلوة ايضا للامام الشافعي في حجاب السلطان سليمان الذي خلف المنبر النبوي
فصل الحنفي سنة المغرب فاذا فرغ يدعوون كلهم دعاء واحدا ثم يتفرقون فيذهب كل واحد
الى حال سبيله فمنهم من يذهب الى بيته ومنهم من يدعو صديقه فيذهب الى بيت صديقه
فكان يدعونا شيخ الحرم يوسف اغا سله الله تعالى في كل ليلة فنذهب معه من الحرم
الى بيته وبعض الكياالي يدعونا بعض اهل المدينة فنرسل الى شيخ الحرم نخبره ونذهب مع
من يدعونا الى بيته ثم بعد العشاء نرجع جميعا الى الحرم فنصلي العشاء في الروضة الشريفة
ونصلي صلاة التراويح مع الامام الذي في حجاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك
نرسل النبي صلى الله عليه وسلم ونذهب الى منزلنا وفي بعض الكياالي نصلي العشاء مع شيخ
الحرم في صحن الحرم النبوي بامامة الذي يصلي به وفي بعض الكياالي نصلي عند الشيخ البركة
السيد علي السهودي وولده يصلي اماما في صحن الحرم فنقتدي بجانبه فنصلي العشاء مع
الامام الراتب ونصلي التراويح مع ولده المذكور ثم ذهبنا الى منزلنا وعادة اهل المدينة
بعد الفراغ من صلوة التراويح يخرجون من الحرم ويقفلون ابواب الحرم ثم اذا مضى ذلك
الوقت من الليل نحو الثلاث ساعات والاربع ساعات يعود كثير من الناس فيفتحت
ابواب الحرم ويوقدون القناديل ويصلون ستمة عشر ركعة بالجماعة ويومئها الستمة عشر ركعة

ثم يخرجون فلو يقعوا في يوم الحرم الواذا اذن اذان العشي والوصل في هذه الستة عشرة
 ما ذكره النبي في كتابه علوم المساجد . باحكام المساجد . انها من خواص المدينة
 قال والمشهور ان التراويح عشرون ركعة وقال مالك هي ست وثلاثون ركعة غير التراويح
 لانه فصل اهل المدينة فعلى المشهور قال الماوردي قال الشافعي اختار عشرين ركعة
 ورايتهم بالمدينة يقومون بست وثلاثين ركعة تسع ترويعات ويوترون بثلاث
 قال اصحابنا ليس لغير اهل المدينة فصل ذلك قال القاضي ابو الطيب الطبري قال
 الشافعي لا يجوز لاهل المدينة ان يماروا اهل مكة ولا ينافسهم ورايت في تعليقه
 ابي على السند فيجزي عن الشافعي قال واستحب لهم ان لا يزيدوها على عشرين ولانه قال
 في القديم ليس لهذا حد مضيق قال الماوردي والروايات واختلفوا في السبب في ذلك
 على ثلاثة اقوال احدها ان اهل مكة كما هو اذا صلوا ترويعتها في السبع الا
 الترويعات الخاصة فانهم يوترون بعدها ولا يطوفون فيحصل لهم خمس ترويعات
 واربع طوافات فلما لم يتمكن اهل المدينة سواهم في امر الطواف الاربع وقد ساء لهم
 في الترويعات لكن جعلوا في اربع طوافات اربع ترويعات زوايد فصارت
 تسع ترويعات تكون ستا وثلاثين ركعة لتكون صلاتهم مساوية لصلوة اهل مكة
 وطلوهم الشافعي ان السبب فيه ان عبد الملك بن مروان كان له تسعة اولاد فاراد
 ان يصلي جميعهم بالمدينة فقدم كل واحد منهم فصلى ترويعته فصارت ستة والثلاث
 ان تسع قبائل من العرب حول المدينة تنازعوا في الصلاة وقتلوا فقدم كل قبيلة
 رجلا منهم فصلى بهم ترويعته ثم صارت ستة والاواصم وكان بعض مشاخي
 يستشكل المنع ويقول غير اهل المدينة احوج الى زيادة الفضل من اهل المدينة ثم راى
 الامام الخليلي قد قال يجوز للمؤمن فان في ذلك استكثارا من الفضل لا المنافة كظن
 بعض الناس ولو اقتصر على عشرين وقرأ فيها ما يقرأه غيره في ست وثلاثين كان افضل
 انتهى قلت ولا منع في غير اهل المدينة عند مالك لو اعتبار في الاجماع الذي هو
 حجة اجماع اهل المدينة قال ابن ملك في شرح المنار في باب الاجماع وكوف اهل الاجماع
 من اهل المدينة شرط عند مالك لقوله عليه السلام ان المدينة تنفي خبيثها كما ينفي الكلب
 خبث المدينة والخيط اخبث فيكون مغنيا عن اهلها فيكون قولهم سواها انتهى ثم ان اهل المدينة
 اليوم اعتادوا ان يصلوا التراويح اولا بعد صلاة العشاء عشرين ركعة ثم انهم يفصلون
 بمقدار من الليل ثم يصلون الستة عشر ركعة والنفل بالجماعة غير مشروع في مذاهبنا
 الا التراويح فاكما فصلي هذه الستة عشرية ولا احد من جماعتنا كركهه ذلك بالجماعة
 عندنا ثم لما صار وقت الصبح فخرجنا وايقنا الى الحرم وقد اذن للغير وكان ذلك اليوم يوم
 الاثنين وما يقين وهو اليوم الخامس من شهر رمضان فصلينا صلاة الصبح مع الجماعة
 في الروضة الشريفة وزدنا حضرة النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرجنا الى زيارة البصيص
 مع جماعتنا ومبركنا بها تيك المدا من الشريفة والمقابر المنيرة وفي ذلك نقول
 من النظام المقبول .

يارحى الله بصبغ الفوق قد	كم بد من قبر شيخ مهديك
كم صحابي به ذي شرف	قد رح الشاخ فوق الفوق قد
داووم لمعتا فوارهم	فاهدت نيا الطريق الرشيد
وتبدروون الانس على	تمهم فانتمش القلب الصدي
وايخت الكار من شاهدم	وانت عند رسوم الكمد
يا قبا با اشرفت طلعتها	في الهلاك كوكب المتقد
تحتها اروح قوم حضرت	تبتا هي بكال المدد
وعليها من رضا خالقها	جل خيمات طول العمد

لسن الا الطيب بنت بها
 بلدة الحقي التي من يده
 بلدة النور الذي منه جدا
 لم تزل رحمة ربي اجدا
 ما بقا البعير وما ولي الدجا
 في زوايا فوق تلك البلد
 ظهور الحقي على كل جيد
 كل من ربي او اولد
 تقتضيا دايما اللويد
 وتا في نفس الروض الذي

ثم بدأنا من يارثة قبة عم النبي صلى الله عليه وسلم العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه
 وقيل وسولنا اليه وقمنا عند قبة ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم وقرأنا
 الفاتحة ودعينا بالله تعالى وذكر السموودي قال البرهان بن زحون الودي
 بالتحكيم سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه لانه افضل من هناك واختارهم
 البلاءة يا ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الصلوة فضل الله ابن
 الفريسي من الخفصة اذا اراد زيارة القمع يخرج من باب البلد ويأق قبة العباس
 ابن عبد المطلب ثم ذكر تيان البقية قال ثم يحتم بصفية بنت عبد المطلب والحظوة
 ان ذلك ان مشرا العباس رضي الله عنه اول ما يلقى الخارج من البلد على يمينه فجاؤة
 من غير مسدود بعقبة فان سلم عليه سلم على من يمينه اولاً ثم يحتم بعقبة رضي الله عنها
 في رجليه وقد مسح النورى انه يحتم بها انتهى فدخلنا الى قبة العباس رضي الله
 وزرناه وزرنا فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم على القول بانها مدة فوثة هناك
 اشرى الجليلي وبننا بقية الى البيت المذكورين هناك وقرأنا الفاتحة ودعونا الله
 تعالى وجلسنا نقول كحصة من الزمان مع بعض اهل المدينة ومن هنا من الاخوان
 وقلنا في ذلك من النظام بحسب ما اقتضاه المقام

قد نعمنا بقية العباس
 يا لها في القمع من افق نور
 جمعت اهل اشرف الرسل طورا
 في بضع مبارك يتلوا
 قد اقمنا مذعنين حيا وحي
 وراينا من اسم الخبير قامت
 ونظننا بالبيت رسولنا
 يا لها قبة عذيمة قد در
 قد حوت بحسنة وعزا ومجدا
 حيث نور العباس عم رسول الله
 حسن والحسين فيها وباق
 وعلى ايضا لقد قيل فيها
 الامام الجليل زكي المزاج
 وكذلك القول فاطمة التي هرا
 وسط جرابه وراس حسين
 والوفا المفضل للفقير السبط اخوه مطهر الارباب
 وعلى نجل الحسين وزين العابدين الذي به اناس
 وابنه الباقر الذي يقصر العلم بكشف عن اصله ومساس
 وكذا الصادق ابن جعفر الصدوق ومن طاب في اجل غراس
 نورهم ساطع بها وهذا هم
 صلوات الاله منه عليهم
 ثم رضينا انه هناك جميعا
 وبأل البيت الشريف الراسي
 ضاء بين القبور كالنور
 رزقت بالجلال والانياس
 سر من هذا لكل الطواس
 فاهدي في كل قلب قاسي
 واحسنا الهدى بعباس وطاس
 الله فيه من ما ير الاجناس
 سرها المفضل شاع بين الناس
 لم تظون ان تعينه بقباس
 ال بيت الرسول اس الاسباس
 فهو لزال طيب الالفاس
 وابن عم الرسول راس الراسي
 هرا ايضا هناك بالاناس
 ثم من غير شبهة خير راس
 السبط اخوه مطهر الارباب
 الذي به اناس
 بكشف عن اصله ومساس
 من طاب في اجل غراس
 وهذا هم
 عليهم
 جميعا
 جليل الالفاس
 مع السلام المراسي
 شامل للقبور والارباب

ما زهت روضة وصاح هزار
ثم مرنا على قبة ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم كما قد ناه فوقنا وقرنا
الفاخرة ودعونا الله تعالى وقلنا في ذلك • بحب ما هناك •
ان هذا هو المقام الكريم
وهو سر الرسول نور تجلي
قبة في البقيع تزهر ضياء
وابن مضمون ذاك عثمان فيها
نور ساطع وسر هداه
وهناك النساء زوجات طه
امهات المؤمنين من ايا
وعليهن رحمة بعد رضوا
وعلى من هناك من حوته
ما تبدأ برق الحقيق وساح
ثم مرنا على قبة الامام مالك بن انس صاحب المذهب فوقنا وقرنا الفاخرة
ودعونا الله تعالى بما تيسر من الدعاء وقلنا في ذلك من النظام • بمعونة الملك
العلوم •

لاحت لنا جذوة سر القبس
وقد بدا بالاصبح صبغنا
فيا امام المذهب الذي سما
خلدك الله باعلا جنة
ولم يزل بك البقيع مشرقا
ودائما تايتك زوار الورى
ريضا لله ذنوب عبده
وقد اقم مستبركا رجوا المعنى
اتخذ الله بلطف دايبر
دامت عليك رحمة موصولة
ما مالت العصور في رياضها

ثم اتينا بقربة قبة الامام نافع مولى عبد الله بن عمر شيخ الامام مالك رضي الله عنهم
فوقنا وقرنا الفاخرة ودعونا الله تعالى وقلنا في ذلك من النظام • بغير كما شريف

لك الكمال والهدى يا نافع
انته الذي بك المحدث اشرفت
مولى بنى الخطاب عبد الله من
ارفع اسناد الراوي في الورى
واخرجته ساد ائمة
قبة الزهراء ما اشرفها
جسناك نرجو الخير من نذاك في
مستبركين للقول نور محج
ولم يزل عليك رضوان الذي
ودامت لرحمة منه غيرنا
ما اسفل صباح وانقضى الدجا

يا من لد علم شريف نافع
منه المعالي للرواة رافع
لد الفخار والمقام التاسع
اسناده روت له مصافح
لانه لكل ثبت جامع
بها البقيع كالشمس لا مع
انابة وانت بحرف مسح
والله بولدهاء سامع
هداك للحق فانت الخاسع
هايم على طول المدا وهامع
وناح طيب في الرياض سابع

ثم مرنا

ثم مرنا في البقيع وكلما مرنا بمشهد وقبة وقفنا وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى
 حتى وصلنا الى قبة السيد عثمان بن عفان رضي الله عنه في اخر البقيع من جهة الشرق
 فنزلنا قبره الشريف وهو في قبة عظيمة البناء واسعة الفناء مستقنة الاركان
 بحكمة الجدران . فقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى وقلنا من النظام . بحسب
 الفتح والالهام .

لم ينزل بالامام عثمان وحيد	يتسأى لو بالغيور ونجد
طود حلم واندركن علم	بجر فضل وانه بر مجد
ثالثا جاء في الخلافة عمن	هو طه الرسول اشرف مهدي
اشرفت في الورث خرايا حتى	ظهرت منه في البقيع بلجد
ولده قبة سميت وتعاليت	بين تلك القباب بالنور تهدي
يا لها قبة هناك اتينا	بجتهدي فضلها بشكر وحمد
فراينا معالم الحق فيها	ليس تخفى الا على كل وغد
وبها الله خصنا بسور	وكال منة وفاء لو عدل
يا لعثمان يا بن عفان يا سني	لم اقل فيرد ذاك للنصر وحدي
حقوق الله منك تصد قلوب	مذعنات اتتك في نيل وفد
زدت في مسجد الرسول وجهن	مت لجيش في وقت عسري جهن
ورشيت البقيع منك بمالك	نهر وقف المسلمين يقصد
وكي الاجر منه في كل ميت	قد توي فيد من مشي وفرج
يا اجل الصحاب بعد الامامين	الجليلين قطرة منك تجدي
تق بالحق في خلافة طه	سيد الرسل الشريفة تبدي
ونصحت الانام في كل حكم	كنت تقضي به على المتعدي
وجمعت القرآن فهو صحاف	باقيات هدي المعدي المدي
انت يا ذا النورين فزت بسبق	سيد الرسل في صداقة ود
منك كانت تقضي ملائكة الله	حياء لمزط صدق ورشد
قد اتيناك زارين بذك	ووفدنا عليك اكرم وفد
رضي الله عنك في كل وقت	خير رضوانه بلا شوب عد
وجباك الاله اعلا مقام	في سرور اللقا بجنة خلد
ما تملي عبد الغني بقراب	منك وقت الشوق يحلو كهد
وسرق شمة وغنت طيور	في غصون من الحدائق ملد
اواق قائله الك شوق	لم ينزل بالامام عثمان وحدي

ثم رجعنا وخطنا الزيارة بمشهد صفية بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه
 وسلم فوقتنا وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى وعدنا الى منزلنا وكتبنا المكتوب
 الى مصر وارسلناه الى الشيخ زين العابدين الكرمي حفظه الله تعالى وصورته
 بعد نشر قليل . على حسب ما اقتضاه الوقت وسلك به السبيل . وهو قولنا هـ

صح القلب ما هو الما مولد	هذه طيبة وهذا الرسول
فتمتع يا عبد منه بوصل	وتحقق بانك المقبول
تصر في اصطبار قلبك ولكن	في خراي وفي الصبا بطول
طالما كنت في قلا وبعاد	وفوادي مكبل مغلول
كلما هت ان اروم سرا حيا	كان قلبك لا يستطيع يحول
ثم ان الاله من بسوق	انا في ذاك حامل محول
فتطمت الفلاة ارضا فاننا	والعنا في جباها محبول

وباللطيف حيثما سرت عدت فيا ه كثيرة ور بيح ولنا الخوف قد تدل انا وسعيد زمانا بالهتاف والثينا بمن حجب وكانت وسرور ونشاة و صفاء جئت باب السلام قسلا والذي بات ضيف قوم كرام وفد خير الانام لا حين يلقي كل من جاء زيرا من ارضا جل يوم به المدينة جئنا دهش الجحش عند حجرة طه وعلتني مهاجة وجب اول وبلقياى للضجيجيين سنة ثم هتت نسائم الوصل حتى ثم عند الشاك كان اشتباك وحمانى من كل سوا الاحى قلت يا سيد الانام صلاتي والرضا عن مجا وريك يد جند زين للما بدىن الذى جى يا بن صنو النبى فى الغار اى انت زين للما بدىن جميعا انا لا استطع مدحك لكنى وودادى لك الوداد الذى فسلك السلام ملاح برق وعليك الرضا من الله ما فانا	بالذى اشتقى له واقول وجهد الفرض بالميا وبقول ولنا السعد كما نزلوا يزول وجيبي مساعد لا يحول سفرى كلها منى وبقول وهنا ولذة ووصول فقتضت امنيتى والسول كيف فيهم بياض حيت النور والى الله امره موكول تتها داه دورها والطلول وهو يوم مبارك ما سول وبها مد جلى الوصول ان هذا هو المقام الملول غما به حسى وغالت المتعل غول هش بالقرب روضه الملول لغوا دى وكان امر بطول فى طويقى وقد اخيفت غول وسلاى عليك منك بول يا بنى بكر جوده مذكول مقاما ففيد حارت عقول تنساي فروعها والاصول فكك للمزغرة وجمول لك ذكر فى سلفى معسول يعتريه سم هنا ونحول وسلاى ليك منك رسول حت زهور اليا وهت شول
--	--

ثم دعانا الى ضيافته وان فطر عنده فى هذه الليلة الشاب الفاضل . جامع الفاضل
والمفاضل . الشيخ محمد طاهر ابن الرحوم العالم العلامة . والمحقق المحدث الفاضل
الملا ابراهيم الكوراني الكردى الاصل المدينى فذهبنا الى داه خارج المدينة فى الجهة
الغربية خارج باب المصرى وحصل لنا ولما عتنا به غاية الانس والسور
واجتمعنا باخيه الكمال الشيخ محمد سعيد ابن الملا ابراهيم المذكور وبالعالم
الفاضل الشيخ موسى البصرى وهو من اخص تلامذة الرحوم الملا ابراهيم
المذكور وكان مولد الملا ابراهيم المذكور فى شوال سنة خمس وعشرين والف
كما ذكر ذلك هو فى اخر تراجم مشايخه رحمه الله تعالى وياهم وتوفى سنة احدى
وعامة والف وقد رثاه وانخ وفاته صاحبا العالم الفاضل . صدر الا فضل
السيد عبد الكريم بن عبد الله الخليفى من ذرية العياص رضى الله عنه الاديب
الكامل الخطيب بالرحم النبوى حفظه الله تعالى حيث قال

ان خطيبا لزمان ارضى ستول اذ رزينا بموت خير همام من الير يشار فى كل صقع من بكاه الانام شرقا وغربا	وارانا بعد السرور شرور تخذ العلم المنور سمين وعليه مداهل البصير وتنوا انفسهم تاء خير
---	---

ذاك

من غدت أي فضله مسطوح	ذاك قطب الزمان وبها
بالأيدى وبالعلوم الغزير	ذاك من كان في الورى مخضوع
واقصاف بحسن سير وسين	ذاك من عاشره هرع بصفات
ذو الصفات الجميلة المحبون	ذاك برهان كل فضل جلي
كل حين اوقاة معون	ذاك ذو العلم والنتي من تراه
تم الله في المعارف نون	من جيل الصبي من بعده سولي
بدليل عيحة ضنون	من لا يثاق كل دعوى حق
في عقبه ما ضد عيني قوس	ذهب العالم المحقق لكن
كل ثوابه واجون	رحم الله ذاته وانما السالك
لقلوبه من بعده مكسول	وجيانا صبر عليه وجبر
السن المدح في علاه قصير	فلوروى قد كان خيرا امام
ما راى له هرسله ونظير	قلت لما احسبت في موقه حير
كان شمساً في العالمين مشير	جاءه فلن يحضرها يراو حير

صلواتنا

ورثاه ايضا وانحرف فاقه فالبا والموحدة الحق في اخرا وب محسوبه من التاريخ
وقد اشار اليها على طريقه من طريق المعنى والاوصاف من مصدر واجب يوجب
ورثاه ايضا وانحرف فاقته الاوصاف الاووب المناضل الكامل السيد محمد بن
عبدالله الخليلي العباسي ارحم الراحمين الشيخ عبد الكريم المنكوي

له في المعارف والفضل ثاب	توفي الهام الذي لم يكتم
فخاروا على كل قاص ودان	ومن قد سما قدس في الجون
وليس الحديث كمثل العيان	ومن حل ذوق هاهم العباد
يجان ي اذا كان يوم الزمان	ومن كان في عطية الفضل لا
او الفخر كان له يشهدات	ومن لوراى الا شري فضله
دقايق من الهدى ترجمان	ومن كان في العلم بجوا وعين
دوكم في المعاني من بيان	فكم قد جاهدكم قد افلا
وصح فيه مدحا كعقد الجمان	فمنمن احاديث عليا شه
واسكنني فيع الجنان	جاء الله السامد بحسن
يحيى نيكته كل ان	ومن قبل ما عام فوجت امس
لقد ما تانا ونحن الزمان	قلته بتار يخه عاجلا

صلواتنا

وقوله عاجلا محسوب من التاريخ ورثاه ايضا وانحرف فاقته صدقنا المناضل
الكامل الاووب الاووب الشيخ عبد الرحمن بن ابي العيش الخطيب المدف
حفظه الله تعالى بقوله

كان في العلم امة طالع ذكر	جدوا لله ديننا يا سامر
كان عبقاه في برصه دهر	شد في نصره الاقار بعين
من حليل الرحمن من حن فخر	اظهر الحجة التي تبيت الحفس
مات قطب الانام قدوس	وردت الاسم والحسي بصيل
	انح القرن والمعا بعد عام

صلواتنا

وقوله بعد عام ي زاد في التاريخ عام ليكل ورثاه ايضا وانحرف فاقته محض
الا فاضل الشيخ اسحق بن محمد بن محمد بن المدني المدني بقوله

قد دها نامل خطيب اليم	فتبكت مداد من و علس م
مات محي ما كان من د اوس العلم	يدرس فكل علم يتسليم
مات عين لا عيان من شهر روية	حجة الله بالحسام الحسين م
مات غزال ما يرسل حلق	د جبال من نقضه الحيز م
فنهال الوجود كالليل اضحي	لكما الشمس ما كفن النجوم
كل طرف انا منتقار في	بجود مع والماء نضج محميم
قد عري عروق العلا قسم طهر	ظا هر فالزمان باع تخشوم
ذاك شيخ حديد قول وقيل	ليس فيه من الصفات ذ صميم
ذاك برهان مشكلا لذالك	قا قطع ساطع سناه العجم
ذاك قطب و مركز قد سما فلك	سواء فهو الجليل المنجم
ذاك شيخ العلوم عقلا و	ظا هر باطنه قوي قوي
طاب جاني طيبة لاله الجسم لكن	ملا الكون نور المعلوم
كان في طيبة سرور ابيها	قوي في المقتا المعلوم
قلم العبر قلبك الحبر بالقسط	قطر البلبان والواقليم
كان عليها مخلوب و خطيبا	فيه قائلين ركنه مدموم
قد اقرت بفضل الشرق والغرب	ب و مصر و مشاهير الروم
خسر الذين اجديت لوجه الصلح	وعهدى بان كمله شميم
فعل مثله بناح و بيك	كل صبر يجيشه مبروم
في جلاء الجبال بالقطع لم فلق	هام اها و هام ذاك الخدم
ن الحزن و شق بنيل مصيب	فهو يصبر وبالعواد ينضم
هو حزين وهو و رحسب	عالم عاجل ليه التعظيم
هو نور كل تحرير مجتهد	منهل كم روى ذاك الهميم
فا ظم عرظا هر الشرع والنا	لمن سكا بخلافه الغنوم
خادم العلم في الامام سيننا	وهو فيه الى التمام خطيم
سقى الجوان ينضج خناقا	جزعلا يهب فيه لتسيم
و خدود النصارى حقها اللطم	فكل من الرعوج لطيم
ما الصبح تنفس وعطاس	كل صبر عليه غيظا كظيم
حبر العلم حاكمها التبر نصفا	من يحاكي ما حاكمه او يوم
غاصر حبر التحقيق بل غا و ما	ولم خاص لجه من يعوم
نهوان لم يكن بيدا علم	كل علم بفضلهم محتوم
لعموم العلوم ذاك خليل	فخصو صاعا الكلام بطيم
لوراها المرازقي ملو ام فخرنا	واين حسينا ما قال ان حكيم
نا صبر السنة القومية بالحو	لعمروى صراطه مستقيم
كم خلاف النجوم صار وناقا	فشتات الهدى به ملوم
حافظ العصر والهدى خيرا	وهو بالفضل سابق و قديم
كان ان يجمع الاحاديث في الصدق	ليهدى صحبها والعقيم
كم استندك على القوم اذ يدى	حاكما وهو قهدي محكوم
فهو عالي الاسناد في كل ناد	واي عن الضعيف مسم
حاله في الحديث تميز سا	صحيح طريقا و بارو اة سليم
في علوم التانيخ ثبت فريد	ذو سوابغ عن الخطا مصوم
قد علاذ وة لكل سنا بر	فهو سابع ومن علاه يسوم

لرأه الفراعن حيا	قا يلا ذاك سيويه الوسيم
كم له منه تغلدها جيد للاسلام	فوقه سد سليم
كم له من نتايج في علوم	ان دهرى بمثله لصميم
كم له من حقايق بدعات	كم يدق العلوم احيى رميم
كم رضيع من الصبا لذي العسر جلاوه	فوقه سهل فطيم
كم باناه ككلمة توحيده علوم	يجزى عليها النعيم
فيدا قسام كل علم صحيح	قساما له بصصري قسيم
اي ثا في وحدة لوجود	مطلع الجود مثله معدوم
اي حبر قد حقن الكلب بالكشف	الذي ليس فير قط غيوم
اي حبر له كلكه المختار	قد خصه به القيو م
اي حبر له شوارق افوا	رله في العلوم فضل جسيم
اي حبر له جلاوه فهو م	فيدوب النضار ذاك رقيم
وبقصد السيل من شعب الايمان	سبل عجان فيها الحلليم
في تاليفه الزبيدة باق	ذكرة فهو للقيام يدوم
ليس فيه عيب سوى اندجا	وهذا الزمان وهو الزعيم
لم يكن تاليا بمضمان عظيم	قضا المسبق حازه التقديم
اي حبر باب الفتوحات	ح لديه فصيحها مفهوم
اي حبر له المراقف الضحى	واقفا وهو سيد عقود
لست احصى صفاته في نظاي	كل وصف له يد منه الصميم
هو روض فيدهون علوم	كيف يحصى شوره المنظوم
ذاك مولد يقوم ليصد ريبا	جفع ليل وفي نهار يصوم
ذاه للذكور والا فادة والتأليف	في حوله غيرها لا يحوم
دان للضيوف ما يؤدى ويلقا	هم ببشرير منه العسر يم
ورع زاهد على الحق بنيت	تخصيه الا نام حتى المنصوم
كل طرف باك وقلب حز من	لنراق الذي دعاه الرحيم
حرم الجدد سوله من بقا	طرفه منه سا بل محروم
ذاك خطب اجل خطبه وما فيه	سوى صب الدمع حميم
حبه واجب على كل ذي دين	ومن لوم فيه فهو اللميم
حلمة الوعاق لا بدع فالوقد ام	قدما تسوله وتقوم
افرخ الله قال الصبر في قلب	ذو العلم فهو رجب كريم
كم تمنى شخص قدامه بهج	غير ان القضا هو المحتوم
كلنا سوف نحصى كاس موت	فلما قبل ما عليها مقبوم
لعتن ربه بقلب سليم	فعليه من ربه التسليم
حل في جنة والاحشاء اجنا	في غير منها نشأ المحجم
حل في جنة مع الحور يسقى	من رحيق مزاجها التميم
صافحة يد رضوان من اجل	رضيا الله انه من حوم
ظهر العز في بيده وذاك السمر	قللا في شيخنا مكتوم
منه فيد فلم حصن هدا نا	ابن نفس سيف الهدى شلوم
جاء تار يخه يا بجد ضيضا	ما ت روح العلوم ابراهيم

لفظ اجد اللف واحد والماء اثنا والليم ثلاثة والاربعة فالجميع عشرة
 صاف الى التاريخ وهو المصراع الاخير وقوله ضيضا ليس من التاريخ وهي طريقة

غير مخرقة ولكن اهل المدينة لا يمتنعون عليهم
 • وليضوا كيف شاؤوا • فانهم اهل يدور •
 ثم بعد ذلك جئنا مع جماعة الى الحرم الشريف وصلينا صلاة العشاء والتراويح
 على عادتنا واذنا النبي صلى الله عليه وسلم وخبرنا من باج جبين بل ثم ذهبنا
 الى الحمام الذي هو داخل المدينة المسمى بحمام النبي صلى الله عليه وسلم وطريقه
 شرق الحرم الشريف في اواخر الزقاق الذي يمر منه على الشارع وهو حمام الطيبين
 وقد انضفناه وقد اطلقت فيه مياه الطيب • ولا يبع الطيبة اذ اذها غصنها الزمان
 وفي ذلك نقول

- في شهر صبي مر دخلنا • حمام الشربيط طيب •
 - وكفن طيبة طاب • وغصن حنكلى طيب •
 - ماء وشهوتى قطس • طيبه وطيب وطيب •
- وقلنا كذلك • بمجموعة القديري المالك •
- دخلنا في المدينة وقت ليل • الحمام الطيب هربا •
 - وطيب فيه مع ماء طهور • وكيف وذلك حمام النبي •
- وقلنا ايضا • وقد فاض السور علينا فيضا •
- وحمام النبي لقد دخلنا • وذلك في المدينة بأندلس •
 - وقد طينا بطيبة فيه حتى • وجدناه في حميم •

ويقال لحمام النبي صلى الله عليه وسلم لانه في مدينة القريه • وقرب من
 الحرم النبوي وهما تيك الحجرة المنضفة • اولاده من جملة الرقبة عليه صلى الله عليه وسلم
 ولم يكن في زمنه عليه الصلاة والسلام • ولا كان في ذلك الزمان في المدينة حمام
 حتى ذكر الشيخ ابن حجر الهيتمي في شرح شمائل النبي صلى الله عليه وسلم لم
 يدخل الحمام وما يقال بان دخل حمام المحضة فهو مخرج بما تضاف للحفاظ لان
 العرب ما كانوا يعرفون الحمام ولا يبنى في زمنهم انتهى قلت • وانما كان ذلك
 في بلاد الجور في غير الحرمين لانه معروف من زمان سليمان بن داود عليه السلام
 على ما يقال بان اول ما بنته الجبان في المدينة حمام لسوقنا ربح السور في غزوة
 المدينة خارج باب المصرم وقد دخلنا • ايضا مر في رجبنا من مكة بعد جئنا
 الى بيتنا للحمام • ثم خرجنا من الحمام • وحجنا الى منزلنا ونحن في اتم سرور •
 واكمل اتمناج وحضوره • وبنا الى ان صار وقت الصبح فقمنا واتينا الى الحرم
 الشريف واذنا النبي صلى الله عليه وسلم وصلينا صلاة الصبح مع الجماعة وكان
 ذلك اليوم يوم السبت الحادي والاربعين والاربعين وهو اليوم السادس من شهر رمضان
 بقاء الى زيارتنا الفاضل الكامل عدة العلماء والدارسين السيد اسعد افندي
 سفي السادة الحنفية في المدينة المنورة والشا جلال الفاضل الكامل الوديع الشيخ احمد
 ابن الحرم سدقتان زبدة العلماء الشخا ابراهيم الحنباري والعالم الفاضل الشيخ
 ابراهيم المنقلب بالحرم النبوي جاز الصلاة الشيخ احمد اللارس والفاضل الكامل
 الشيخ ابو الفتح الطيب وجمرت بيننا وبينهم منا كرات جليلة • ولما ايضا دبير •
 وكان عادتنا في كل يوم فصل صلاة الصبح مع الجماعة في الحرم الشريف في الرقبة
 الشريفة ثم نأ في قطس • بعد وقتنا صغر الاكادم السيد محمد القادر واولاده • عند
 باب الرحمة حتى نفضل عند • وصلينا صلاة المغرب حين كان ثم ذهب حيث شئنا •
 فصلينا عنده المغرب • وذهبنا مع شيخ الحرم ثم عدنا وصلينا العشاء والتراويح
 وذهبنا الى منزلنا ثم قمنا في وقت الصبح وجئنا الى الحرم الشريف واذنا النبي
 صلى الله عليه وسلم وصلينا صلاة الصبح وكان ذلك اليوم يوم الاحد الثاني والثلاثين

وما تين وهو اليوم السابع من شهر رمضان . فكنا تارة في زيارة بعض الاخوان . من اهل
المدينة من اعيان الوفاصل والفاضل لايمان . وتارة في الحرم الشريف حول الحجر
المطهر منازلة الضيافة . الى ان اصبحنا في يوم الاثنين الثالث والاربعين وما تيق
وهو اليوم الثامن من شهر رمضان فحنا الى الحرم الشريف ثم بعد صلاة المغرب
على العادة اتينا الى بيت شيخ الحرم فاظننا عنده لتأكيد علينا في ذلك فاجتمعنا
عنده بجناب الشيخ البركة السيد على السهوي من ذرية صاحب تاريخ المدينة
العلاصة العدة الفاضلة السيد الشريف فول الدين على ابن سيدنا جمال الدين
عبدالله بن شهاب الدين احمد الميسقي الشافعي السهوي رحمه الله تعالى والفاضل
مخبر الايمان والمدبرين محمد فتدي المشهور بشيخي والفاضل الكمال الشيخ ابو الحسن
المخوف مفتي السادة الشافعية بالمدينة المنورة والمخيط بلحرم الشريف
ثم اتينا بعد تمام الواضحة والمذكورة العلمية وجنا الى الحرم وسلينا المشاء
والتراويح . وعدنا الى منزلنا حتى اصبحنا في يوم الثلاثاء الرابع والاربعين من شهر
وهو اليوم التاسع من شهر رمضان فتصننا وجنا الى الحرم الشريف وندنا النبي
صلى الله عليه وسلم وصاينا الصبح ثم زدنا النبي صلى الله عليه وسلم وعدنا
الى منزلنا ثم في وقت الظهر بوقت المساء اتينا فسلينا مع الجماعة ثم بعد صلاة
المغرب على العادة ذهنا مع جماعة اتينا الى دعوة مفتي العلماء السيد اسعد افندي
مفتي الحنفية في وقتنا الى داره ورتج بنا فحصل بيننا وبينه كمال الواضحة ثم عدنا
الى الحرم الشريف فزونا وسلينا على العادة ثم عدنا الى المنزلة وفي وقت المساء
وجنا الى الحرم الشريف وسلينا الصبح وندنا النبي صلى الله عليه وسلم وكان ذلك
اليوم يوم الاربعاء الخامس والاربعين وما تين وهو اليوم العاشر من شهر رمضان
فذهنا الى منزلنا ثم عدنا في وقت الظهر وفي وقت المساء الى الحرم الشريف على العادة الى ان
اصبحنا في يوم الخميس السادس والاربعين وما تين وهو اليوم الحادي عشر من شهر
فكنا على عادتنا من الصلاة والزيارة حتى سلينا المساء وذهنا الى باب المعرف فجلسنا
على ما هناك من الاسواق واجتمع الناس ثم ذهنا الى بيت بضاعة قاله السهوي
بضم الواو عدا على المشهور وحكى كسرهما وبيع الضاد المجهة واهلها بضمهم وبالعين
المهملة ثم هاء عربي يربحا الى جهة الشمال روى ابو داود واحمد وصححه والترغزي
وحسنه وغيرهم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يقول له ان الذي يلقى في بيت بضاعة وهي بيت يلقى فيها الحميم الكحلوب والحيف وعدا
الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء طهور ولا ينجسه شيء وزاد ابن عسك
الا ما غلب على ريشه وطعمه ولونه وروى الطبراني رجال ثقة عن سهل بن سعد
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يدي من بيت بضاعة وخذ من النبي صلى الله
عليه وسلم يلقى في بيت بضاعة وانه سقاء بيد منها وخذ من النبي صلى الله عليه وسلم
ترك على بضاعة وعن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم رجع الى بيت بضاعة قال
المجند في الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى بيت بضاعة فقولنا من الذي وردها
الى البير ويصق فيها وكان اذا مرضت المراض في ايامه يقول غسلوا من ماء بضاعة
يفضل فكانما نشط من عقال وقالت اسما بنت ابي بكر رضي الله عنها كنا نفضل الموضي
من بيت بضاعة ثلاثا ما فيها فوجنا انتهى وفي نسخة الزيادة الى قبر النبي المختار
لو بن حجر الهيثمي قال ابار النبي صلى الله عليه وسلم بطيبة نحو عشرين بيتا والمعروف
الآن سبعة ابار فينبغي ان نقصد وتبر كالجأها والترجمتها والفضل والوضي منها وقد نظمها
بعضهم فقال
اذارت ابار النبي بطيبة . فصدتها سبع منها بلا وهرت .

بها

آرئیس و غیرتیں رومی و بیضا حقه . کن ائصه قلی بیجا مع العهن .
 قال الامم و دی بیرارئیس کجلیس نسبة الی رجل من یهود لصفه ارئیس و هو فلاح بلغة
 اهل الشام فی صحیح مسلم عن ابی حوسب الاشعری رضی اللہ عنہ ثم توفی من بیتہ نشر
 خرج فقال لا ین رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ولا ین محمد و هو هذا فجاء الی المسجد
 فسأل عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال لی اخرج ہا هنا قال فخرجت علی اثرہ اسأل
 عنہ حتی دخل بیرارئیس قال فجلست عند البیاب و باہما من یجری حتی قصی رسول
 اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حاجتہ و توفی فی وقت الیہ فاذا هو قد جلس علی بیرارئیس
 و توسط قعنا و کشف عن سابقہ مد لوفہا فی البیر قال فجلت علیہ ثم انصرفت فجلست
 عند البیاب فقلت لاکون من یواجہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الیوم فجاء ابوبکر الصدیق
 فندفع البیاب فقلت من هذا فقال ابوبکر فقلت علی منک قلت یا رسول اللہ ہذا
 ابوبکر ہذا فقال اذن لہ و بشر بالجنة قال فاقلت حتی قلت لابی بکر رضی
 اللہ عنہ ادخل و رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یشکر بالجنة قال فدخل ابوبکر
 عن یمین رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صدق فی القف و دل فی زلیطہ فی البیر فاصبح
 رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم و کشف عن سابقہ ثم رجعت فجلت و قد زکرت
 توفیاً و لیصت فی وقت ابوبکر لیلۃ بغلہ فی خیباتہ فافاء انسان یجوز البیاب
 فقلت من هذا قال عمر بن الخطاب فقلت علی منک ثم جئت النبی صلی اللہ علیہ وسلم
 نسلت علیہ فقلت ہذا عمر لیسأذن فقال اذن لہ و بشر بالجنة قال فجلت نحو
 فقلت ادخل و یشکر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بالجنة قال فدخل فجلس مع
 رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی القف عن یسار و دل فی زلیطہ فی البیر ثم رجعت
 فجلت فقلت ان یجاء احد فیلان خیال یسوا خاء فاق فجاء انسان یجوز البیاب
 فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت علی منک قال وجئت النبی صلی اللہ
 علیہ وسلم فاخبرته فقال اذن لہ و بشر بالجنة مع بلوی تصیر فقلت
 ادخل و یشکر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بالجنة مع بلوی تصیرک قال فدخل
 فجلس مع علی فجلس و جاہم من الشق الاخر و القف بالضم ما ان تضع من الیوم
 و غلظت کذا فی المصباح المئین والمراد ہنا ما بین رسول اللہ من الماریق المرقعة
 و یسمى ببلو و اخرج البیرونی صحیح البخاری عن انس رضی اللہ عنہ قال کان
 خاتم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی یدہ و فی ید ابوبکر جیدہ و فی ید عمر بعد ابوبکر
 قال فلما کان عثمان فجلس علی بیرارئیس فاخرج لنا ثم فجعل یصت بہ فسقط قال
 فا نخلت مع عثمان فخلتہ ایلیم فخرج البیر فلم یجدہ و روى النسائی عن ابن عمر
 ان الکفت لما کثرت حل عثمان رضی اللہ عنہ الی رجل من الانصار فکان یجتم بہ فخرج الی قلب
 لثمان فوضع فیہا فلما لم یلم یوجد و کان سقوطہ بعد ست سنین من خلقہ فخلت
 و کان قد سبق اللقنة فبیرارئیس فی المقابله المسجد قریب یدہ و اما بیرارئیس
 بالین المجرى المضمی و الیہ الساکنۃ و الیہ المہلکۃ و ضبطہ معہم بالقریة
 و الفتنات کثیر و یقال للآخرین و الصواب فقیہ الفین المجرى و سکون الکرا و وہم
 بین قبائلہ فی مسقط ہا علی نصف میل الی جهة الشمال و ہر فی کما ہا الیوم و ما
 سوا ہا بالعموم و وہم ابویہان فی الشانۃ عن انس قال لیس فی ہما من غیرہم
 فان لیس رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لیس فیہما و توفیاً و روح ان ما جہ
 بصدق جید عن علی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا انزلت فی الضلوف
 بسبع قرین ہر یمن یمن و کانت یسار و کانت یسار و کانت یسار و کانت یسار
 ابن جمیع قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انی رأیت اللیلة انی اصبت علی
 من الجنة فاصبح علی بن عمر بن قوتنا عنہا و بصری فیہا و اهدی لہ غسل فصبہا و کانت

ہذا

هذه البرق قد خربت مجدوت بعد السجادة وهي كثير الماء وعرضها عشرون اذرع
 وطولها يزيد على ذلك وماؤها يغلب عليه الخضق وهو طيب عذب وقد خربت بعد
 فاشترها وما حولها الخناجسين بن الشهاب لحدوا وان حوطة عليها حديقة
 وعمرها وجعل لها درجا ينزل اليها من داخل الحديقة وخارجها وانشا بجانبها
 مسجدا عام اثنين وثمانين وثمانمائة واما بيرومته كسوفة وقيل بعد الرأه هرق سنة
 روى ابن زبالة حديث نعم القلب قليبا المزني فاشترها عثمان فصدق بها وعن
 الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يشترى رومته يشترى رومتي في الجنة
 فاشترها عثمان من ماله فصدق بها وعن عبد الله بن جبيب السلمي قال قال عثمان
 انشدكم الله اقولون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشترى بيرومته فله
 مثلها في الجنة وكان الناس لا يشربون منها الا يثمن فاشترتها بما لي فجعلتها للفقير
 وابن السبيل فقال الناس نعم وهي بيرومته الصديق فرب مجتمع الايسال وكانت قد
 خربت وقضت حجارتها فاحياها وجددها فاضى مكة الشهاب احمد بن محمد الحب
 الطبري في حدود الحسين وسبعمائة واما بضاعة فقد سبق ضبطها واكلام عليها
 واما بيرومته بالباء الموحدة وتخفيف الصاد المهملة وقال المجد تشد يدنها وريح
 ابن عدي عن ابن سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي التهاد
 وايامهم ويتأدهم عيالهم قال فجاء يوم ابا سعيد الخدري فقال له هل عندك من سدر
 اغسل يدرا مني فان اليوم الجمعة قال نعم فاشترى له سدر او صبغ السدر واسمونه
 شهره في البصرة وهي بيرومته من البقيع على طريق قبا بين نخل وقد هدمها السيل
 وفيها ماء اخض وقد عرفت بعد ذلك واما بيرومته الماء الموحدة وكبرها ويضغ الرأه
 وضها وبالمد فيها ويغفرها والقصر من الريح وهي الارض المكشوفة وقيل جاء على
 وزن حرف الهمزة في المدينة مستقبلة المسجد فالاسم مركب فحرف الراء بحسب العامل
 وانك بعضهم الحرف الراء وقال في مفتوحة على كل حال واختلف في حاهر رجل او امرأة
 او مكان اضيف اليه البير وفي الصحيح عن ابن كان ابو طلحة اكثر انصارى بالمدينة مالا
 من نخل وكان اجبه امواله البيرين حان كانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يد نظها ويشرب من ماء فيها طيب وهي اليوم في وسط حديقة صغيرة
 جدا قريبة من سور المدينة وماؤها عذب وهي شمالي السور منها الطين في وما بين الحرين
 بالكس ثم السكون وهو لغة الصوف الملون وهي معروفة في العوالي بزعم علماء السور
 وعندها سدر مليحة جدا منقوت في الجبل وقطعت السدر في اليوم كذا ذكر ذلك كله
 السهرودي ثم قجهنا الى جهة البقيع نزرنا القصور المباركة ودخلنا هناك فاشترى البقيع
 الى حديقة من الفضيل وجلسنا مع الاخوان الذين كانوا مضيا في مؤانسة وبواسطة
 ثم عدنا الى الحرم الشريف وصيرنا المصرب بعد الاقطار على عادتنا مع صد يقننا
 السيد عبد القادر واولاده ثم اجبنا دعوتهم وذهنا معه الى دار مع اخواننا
 فتلقا ناصدا بن الحسين والسيد عبد القادر المذكور ولدا ان الكبير منها السيد
 عبد الرحمن رجل من الافاضل الاعيان والاخر السيد عبد الله زيني العابدني سمياه
 بذلك الامام عثمان بن عثمان رضي الله عنه وارسل اليه قبل ان يعرف احدنا ان اسمه
 سحلت به يقول له زوجتك حامل بولد ذكر فاذا جاء سمه بعبد الله زيني العابدني فكان
 الامر كذلك وهو شاب فاضل كان ياتي الينا الى منزلنا بالمدينة ويقرأ علينا وكان
 اخوه الكبير كذلك ياتي فيقرأ علينا والسيد عبد القادر المذكور ويقال له تقييده في
 لونا باه كان من حلب كما قدمناه وسكن في المدينة الموزج ولهم في حلب نسبه شريفة
 مشهورون ببغية زهره نقباء حلب سابقا واجتمعا في دارهم بالنسج الناجح الجوز
 السيد حاتم بن السيد باعلوي من سادات اليمن وهو رجل كثير الشيب في طبعه يدر

في اسواق المدينة وتحميد الناس وتصدقده وله كرامات مشهورة • و مناق ما فرق • وحصل
بيننا وبينه كالمات • ومجاهرات ونبارات ومكاشفات • تشهد بصلاحه وولايته
ثم انصرفنا بعد الضافة الماخيم والطيب واليوسود مننا الى الحرم الشريف وبقينا
التي صلى الله عليه وسلم وصلينا العشاء والتراويح وبقينا النبي صلى الله عليه وسلم
وجئنا الى منزلنا وقتنا من النظام • حفظنا باليد عينا لثنا المذكور في اثناء
هذا الكلام • بحسب ما اقتضاه الوقت والمقام •

يا شريف الاصل والارض الذي
انت عبد القادر والكامل في
وجهك الرضا والقلب شفا
واجتماعك يد في فرج
انت نور يا ابن نور المصطفى
كل قلب بك لم يصفى قسى
خضك الله يا اولاد له
عبد من يحيى له الرحمن في
ولابن العابد من انفسه
فهي حفظه وامان زائده
لم يزل في كل خير دايما
مع اولاد له والاهل مع
ما بدأ من طيبة طيب حوى
وقنا كذلك على سوال ما هنالك •

يا من له نسب ناهيك من نسب
ومن له شرف لا حته ولا يله
انته الذي حوزت انواع الكماله
وحاصل الامر يتجاو متظلم
يا سائل الصديقين بالمدينة قل

ثم تحسنا وجئنا الى الحرم الشريف وصلينا صبح يوم الجمعة بالعبادة مع الامام
الشافعي المذهب وزينا النبي صلى الله عليه وسلم اولادنا وكاف اليوم المساجد
والاربعين وما بين وهو اليوم الثاني عشر من رمضان ثم عدنا الى منزلنا اجزاء الى
زيارتنا الشيخ الصالح الهادي الزاهد الفالح احمد المالكى الفقيه الشافعي بضم التاء
المشاة الفوقية وسكون الين وضم الباء الواحدة وسكون الكاف وكسر التاء المشاة
الفوقية وياو النسبة الى بلدة في إقليم اليرموك وحصل لنا به حفاة الوفى والبركة
من المدسين بالحرم الشريف وكان عندنا نظم المحدث من السنية القوية علم التوحيد
ناظما شيفا لامام المحققين • والهام المذوق • ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن محمد
ابن ابي بكر بن يعقوب بن الفقيه وسكون الخين المعجمة وفيه اليا المشاة الفوقية
وبالعين المعجمة لقب له وكمل واحد من ابناءه واجداده الفوقية نسبة الى وكفر فيع لواء
وسكون الين ونفع الكاف الفوقية وبالراء اسم قبيلة من قبائل اليهودان في بلاد
تسكت بفتح التاء المشاة الفوقية وسكون الين وضم الباء الواحدة وسكون الكاف
ثم التاء المشاة الفوقية عدنية عظمة من بلاد التكرور وكان من العلماء العالمين
مشغولا بالعلم والمعبادة وله كرامات كثيرة ولاهل تلك البلاد غاية الاعتقاد
فيه وكانت له حكمة مقبولة مسبوقة وشفا عنه لا ترد ولم تصنفات منها هذه
المذكورة وهي من بحر الرجز نظم الطيف وله شرح على المنظومة بد الامالى • ساء ميل

المعاله شرح عقيدة بدأ الامالى ذكر فيه عند قوله يقول العبد يقال على ما ذكره الامام
 الحافظ السيوطي في شرح الكوكب الساطع انه للملك العادل نور الدين الشهيد بن عماد الدين
 ابي سعيد زكي ثم بعد ان ترجمه ترجمه طوليطة قال وفي بعض شروح هذه القصيدة
 نسبتها لاقتضى القضاة شمس الدين ه قاضي الاسلام والمسلمين ه في السنة قاع المدة
 ابي الحسن علي بن محمد بن سليمان الاوسي ثم رايه بخط الشيخ الفقيه الحاج احمد
 الله تعالى ما مضاه وجدته اورايت بخط شيخنا الحافظ ابي عبد الله السيوطي
 انها للامام سراج الدين ابي الحسن علي بن عثمان بن محمد بن الجياح الاوسي ثم ذكر
 ماله في شرح الكوكب الساطع من انه يقال انها لنور الدين الشهيد والله اعلم بمن له
 انتهى قلت وقد طلبت عن الشيخ احمد التتبيكي المذكور في شرح نظم السوسنة وحياتي
 بنسخة من ذلك فشرحت في الشرح وانا عنده في المدينة المنورة واكلمته في ثلاثة ايام او
 اربعة في اواخر شوال اول اشهر ربيع عام جحفا في سنة خمس ومائة والف فوافقنا
 مع الناظم رحمه الله تعالى فانه قال وقع الفراغ من نظمه اواخر شوال عام عشرين
 بعد الفم ثم في هذا اليوم جاء الخبر الى المدينة المنورة بان الشريف سعدا بن الحسين
 حفظه الله تعالى نصر الله تعالى على الهاميين من قبيلة حوب فظفروهم ونغم منهم
 للثنايم ومن في وادي الصفور قرب من المدينة المنورة وقدر سل بأهل المدينة بالثنايم
 ثلاثة ايام بليا ليها وضربت المانع في القلمة وحصل لاهل المدينة الفرح التام
 والسرور الهام فصلينا صلاة الجمعة بالحرم الشريف وكان الخطيب الشيخ الامام العلاء
 حسين الدين ابن الخطيب تاج الدين المنفي فخر جنا من الصلاة وقد زينة الاسواق
 واجتمعت الناس من الافاق وتبنا تلك الليلة في سرور قائم واجتهاج يوقظ
 التائم فصلينا العشاء والتراويح والحرم الشريف على عادتنا وخرجنا مع الناس
 وسرنا في الاسواق وقد اوقدوا القناديل الكثير والشمع ورفعوا الاغلاق
 ووضعوا المنبر المرفوعة والاعلاق والحللاوات موضوعة عند باب السلام وغير
 تباع كاهو العادة في كل ليلة من اول شهر رمضان وغيره مع زيادات انواع ثم ذهبنا
 الى منزلنا حتى جاء وقت الصبح فقمنا وايقنا الى الحرم الشريف وذرنا النبي صلى الله
 عليه وسلم وسلينا الصبح في الروضة الشريفة وكان يوم السبت الثامن والعشرون
 وما تين وهو اليوم الثالث عشر من شهر رمضان وكان صدقنا صغر الاعيان الاوقاف
 الحسيني الشريف السيد عبد القادر حفظه الله تعالى اخبرنا انه راي النبي صلى
 الله عليه وسلم في واقعة المنام ه هاتيك الايام ه وامر صلى الله عليه وسلم ان
 يقرأ علينا في صبح البخاري فلما اصبح اخبرنا بذلك فخذنا الله تعالى وقلنا ه الحمد
 التام ه والشكر المستقر ان شاء الله تعالى على الدوام ه حيث كانت تلك المبشرة اشار
 الى قبوله ه وجبر لنا طره هذا الصداك الكبير وديلا على انه ما ذون له بالاقول وانه
 مقبول ه واجازة بالسباع والقرأة للاحاديث المصححة المشتمل عليها كتاب البخاري
 وهناك اشارات اخرى وتبينها شتى الى انواع من نعم الباري ه وقد كتبه قوله تعالى
 لهم المبشرى في الحياة الدنيا قال بعضهم هي الرؤيا الصادقة وقوله صلى الله عليه وسلم
 ذهبت النبوة وبقيت المبشرات الرؤيا الصالحة برها الرجل او ترى له وقد قمت قائما
 بعد ما كنت خافدا نايما ه وكنت لما دخلت المدينة على شكل المذهور الطابش العقل
 من حين دخولي اليها لانا اكلم في شئ من العلوم ه ولا اجبت مع احد في منطوقه ولا
 مفهوم ه هيمت من الحضرة المحمدية واجلاد ه وحقان لغنى واذلاله ه حتى
 ورد على الاذن بذلك ه بمصونته القدير المالك ه فكان السيد عبد القادر المذكور
 يا فينا في صباح كل يوم ويقرأ علينا في مختصر البخاري استنالا للامرا لمحمد
 الشريف على حسب التيسير وتكلم له على الصبي بقدمنا محضرا من غير تفسير ه

وارسل اولاده الكرام يقرؤن علينا في الفقه وكان ولد الكبير يقرأ في لسان الحكام .
وقد اكله هو بتميم ايمانه نعمة وافية بالمرام . ولسان الحكام كتاب في فقه الحنفية
مشهور لان الشخص لم يكمل ابوابه . وقد زل من معاملات الفقه صحابه . ثم وردت
علينا جماعات من المدينة المنورة يقرأون علينا في منزلنا فكانت بقى في الدروس
الى وقت الظهر وكان رجل من علماء الهند واسمه غلام محسن وكنية ابو محمد يقرأ علينا
بعدها ظهر الى العصر في اواخر الفتح حات المكة للشيخ الاكبر محي الدين ابن العربي
قدس الله سره ويخبرنا ان اباها كان من الصلحاء المقصود المشهورين في بلاد الهند
وكان من جمهم من كبار فقهاء الحنفية في بلاد الهند ملكهم المعروف باؤنك ريب
لمع الفتاوى الهندية المشهورة الآن في الحرمين وغيرها وهي كتاب كبير في فقه
الحنفية اشتمل على الصحيح من المذهب وكان يخبرني ان في قطر الهند عندنا ناس
متعددين في بلاد متعددة شعرات من شعر النبي صلى الله عليه وسلم فعند بعضهم
شعر وعند بعضهم شعرتان واكثر الى العشرين شعرة وانهم يحيون ذلك لمن اراد
زيارته واخبرني عن رجل من الصالحين في الهند انه يخرج ذلك في كل سنة مرة
يوم التاسع من شهر ربيع الاول ويحتمع عنده ناس كثير من الصلحاء والصلحاء
ويهلون السلوات على النبي صلى الله عليه وسلم والذكر والتواجد على ذلك وان
تلك الشعرة في رعاء من الذهب يضره في المسك والضمير الكثير واخبرني ايضا
ان تلك الشعرة بما تتوكل بنفسها وانها راي ذلك وانها اخبر من عنده بعض الشعرات
انها تطول وتولد منها شبح غيرها وكل ذلك ليس بحجيب فانه صلى الله عليه وسلم
له الحياة العظيمة الى ابد السارية في جميع اجزائه الشريفة وقد نقل بعض اللواتي
بان الملك العادل نور الدين الشهيد كان عنده في خزائنه شعرات من شعر النبي صلى
الله عليه وسلم وانما لما مات اوصى ان توضع في عيبيه وانها الان في صوبته في عيبيه
سعد في قبره وقالوا ينبغي ان يزور ان يقصد التبرك بذلك ايضا وهو الان مدفون
عند نافي دمشق الشام في مدرسته التي بناها للعلماء والطلبة وعليه قبة رقيقة
البناء ثم ذهبنا الى الحرم الشريف فصلينا الظهر بعد زياره النبي صلى الله عليه وسلم
ثم صلينا العصر على عادتنا واجتمعنا بشيخ الحرم فقال لنا ابتداء تريدون ان تخرجوا
الى داخل الحجرة الشريفة فقلنا له ان اراد الله تعالى كان ذلك وكيف لنا بذلك فقال
ان اردتم في هذه الليلة وقت المغرب وان اردتم في وقت الصباح فقلنا له وقت
المغرب ارجب فارسلنا الى الطواشيبة يا سرهم يادخالنا تشددنا فوق القبا من الصوب
الاجر الذي كنا نلسه شالته من صوف على هيئة الخدام ورفع باب الحجرة الذي هو
باب فاطمة رضي الله عنها ودخل قدامنا طواشي من الخدام وورا لنا طواشي اخس
واعطونا مشعلة من الحديد في راسها مشعلة من ناره والطواشي معه اناه من الخمار
لوضع المشعلة فيه حتى جئنا في داخل الحجرة الى قبالة الكوكب الدرري الذي قدما
الكلام عليه والطواشي المتأخر انزل القنديل المعلق بقرب الكوكب الدرري ورفعت
يدي وقرأت الفاتحة ودعوت الله تعالى في ولاولادي ولاخواني وجميع المسلمين
والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات ثم خرجنا من حيث دخلنا وحصل لنا ان
شاء الله تعالى كمال الخير والبركة وفي ذلك المقام يقول من النظام . هـ
قد دخلنا الحجرة المختار وشهدنا لرايع الاقوان
وتجملت لنا يد ايع علمه من مصافي حقائق الاسرار
ووقدنا هناك قنديل نور عطية سلاسل من فضار
كان بالاذن من حقيقة سرا الامس بيا منه بغيرنا تنظار
جذب اصل لزمه باقتضاه لواح في سرس المتوارى

فذهلنا

فذهلنا كما القتل منا
ثم هذا قد كان في شهر صوم
وله الجهد جل في كل حال
وما احسن ما قال الشيخ الاكبر محي الدين ابن العربي قدس سره وهو في جواب الكبير

يا حيدرا المسجد من مسجد
وحيدرا طيبة من بلدة
صلى عليه الله من سيد
قد قرن الله به ذكسه
عشر غفيات وعشر اذا
فبذره عشرون مقرونة

واخذته مدامة الاسكار
وهو في قرب ساعة الافطار
ما قفنت حمامة الاسكار
وحيدرا الروضة من مشهد
فيها من حج المصطفى احمد
لولا له لم تقطع ولم تهتك
في كل يوم فاعش ترشد
اعلن بالتاذين في المسجد
بافضل الذكر الى الموعد

فقرن الله تعالى ذكره بذكر صلى الله عليه وسلم كل يوم في الاوقات الخمسة للصلاة
الخمس عشرة بطريق الجهر في الاذان والاقامة وعشر بطريق الاخفاء في اجابة
الاذان والاقامة فان الاقامة تجاب كما لا اذان بان يقول كقوله لكن الاذان
والاقامة بالاعلان واجابتهما بالاخفاء وذلك كله في افضل الذكر الى الله
محمد رسول الله في عشرون مقرونة في كل يوم كما قال الشيخ رضي الله عنه ثم صلينا
المغرب والعشاء والترأويح في الحرم الشريف على عادتنا وزدنا النبي صلى الله عليه
وسلم وذهبا الى منزلنا ثم تسعنا وجئنا الى الحرم الشريف وصلينا الصبح وكان
ذلك اليوم يوم الاحد التاسع والاربعين ومائتين وهو اليوم الرابع عشر من شهر
رمضان وايقنا الى منزلنا وكنتنا المكتوب الى حضرة الامام سعد بن زيد امير
الحرمين الشريفين حفظه الله تعالى تهنيئه بالنصر الميمون والظفر باعدائهم
المجانين . وهذه صورته **بسم الله الرحمن الرحيم** لله المظهر التام والشكر
العام . ان وقتنا الحضور اشرف البشائر . واكمل الاشارات . لنصر السعد وسعد
النصر . وزوال النسيق عن قلوب المؤمنين والحمص . وسلام الله وحياته المباركة
المحولة ان شاء الله تعالى على اجضة الملائكة . الى الحضرة السامية والسدة العالوية
النامية . جناب نيل الله المتمد . الشريف ابن الشريف الذي هو كحل كمال مستد محقق
الامام سعد بن زيد الذي هو سعد بنى هاشم . لا زال سيفه لرؤس الاعداء كاسروها
وادام دولته من فوعة الزايات . واضحة الايات . ما اسفر شرا لسيام عز وجه السرد
وازهت حدائق الادعية المقبولة ان شاء الله تعالى بنو بلغ ان هوره اما بسعد
فالفني اليكم ولا كثرة الاشواق . الى رؤياكم والتذكر لايام التلاق . ولما وصلنا اليكم
وده الحمد الى الحضرة المحمدية . والجمرة الباهية المصيبة . كنا نرى نبيكم على الدعاء بالنصر
في كل صباح ومساء وعصر . وفي بقية الاوقات . مع اخواننا وبنيتنا المسلمين
من اهل المدينة المنورة المحبين والسادات . والسلام على الدعاء فلما اصبحنا في يوم الاحد
الحسين ومائتين وهو اليوم الخامس عشر من شهر رمضان جاء الخبر بان الشريف سعد
ومن معه من الصاكر نزلوا في ذي الحليفة المكان المحمي بالابواب عيسى بيان على قرب
المدينة وانهم يدخلون المدينة في هذا اليوم فخرجت مع واحد من جماعتنا للقائه
والاجتماع به فصلينا صلاة الصبح وركبنا وخرجنا من باب المصمى ولم نجد احدا
غيرنا فخرجنا حتى وصلنا الى ذي الحليفة بعد طلوع الشمس فوجدنا الصاكرين
والخيام منصوبة . والصاكر نازل . والهربان من قبايل شتى هناك حاصلة قد
عليه وهو في مضرب الرفح . وعجمه المنيع . وسلنا وجلنا فترج بنا واحتفل
بقدمنا فنهينا . بكامل النصر الظاهر . وتبركنا بشرف نبيه الطاهر . وذكرنا قولنا
لدا سابقا في مطلع القصيدة الدالية

• سعدت بصر من آلهك يا سعد • ولا حرب حيث الحرب يطرحه الصد •
 وكان الامرك ذلك فان قبيلة حرب الذين كانوا يجمعون على محاربه فروا وانظروا
 من غير مقاتلة ولا محاربه ومر من وادي الصفراء ودخل المدينة وكان عبد جهر
 راى واقعة تمام ونحن عندهم في بيع الخيل فقصها علينا فاولنا هاله بالخير وقلنا
 له ربما تكون • هي بعينها ما سيكون • فاندري كأنهم داخلون الى المدينة المنورة فجلهم
 وعساكرهم وراى اهل المدينة خرجوا كلهم يرفعون اصواتهم بالدعاء للشرىف سعد
 حفظه الله تعالى وهو يسلم عليكم مينا وشمالا ثم لما ركب من ذلك المكان الشريف سعد
 وابنه سعيد وركبت العساكر من العريان وغيرهم وست المشاة بين يديه ركبنا
 نحن ايضا معهم راقلنا على المدينة المنورة فوجدنا اهل المدينة تخارجون لاستقباله
 وارفعت اصوات الناس بالدعاء له بالنصر والتأييد ذكرنا لجره عبد الشرف
 وكنتاه رؤياه السابقة فتذكر ذلك وتجب منه وحده الله تعالى وشكر حتى
 وصلنا الى القبة البيضاء التي في الطريق بين الجليلين واذا بشيخ الحرم حضر يوسف اغا
 وقاضى المدينة يوسف بن حجاب مجدا فندى الروى فسلمنا عليه وسلم عليها ووقفنا حصية
 من الزمان بعد ثمان فرسا نحن غداة الازدحام والناس جالسون على طبقاتهم يتظرون
 قدوم الشريف حفظه الله تعالى حتى دخلنا المدينة وذهبنا الى منزلنا ثم دخل الشريف
 سعد وابنه الشريف سعيد حفظهما الله تعالى وذهبا الى الحرم النبوي لى اية جد هما
 صلى الله عليه وسلم فدخلنا الى الحجر الشريف ودخلت العساكر الى المدينة وتفرقت
 خارج المدينة في المحلات واليهات ونزلت قبائل العريان بين الخيل وفي الصباح
 حول المدينة ثم نزل الشريف حفظه الله تعالى في منزله ودان خارج المدينة في الجهة
 الغربية خارج باب للمصرى ولما كان وقت الظهر ذهبا الى الحرم الشريف ووقفنا
 النبي صلى الله عليه وسلم وصلينا الظهر ثم لما دخل وقت العصر صلينا العصر وكنتنا
 في الحرم على عادتنا الى المغرب ثم صلينا المغرب وذهبنا الى منزلنا وعدنا فصلينا
 العشاء والترايح وروانا النبي صلى الله عليه وسلم ثم قننا تلك الليلة حتى كان
 وقت الصبح فتسبنا وكنا نضع القرية الماء من العشي ونشربه في وقت الصبح مع الصحو
 واحيانا نضع الشمس اليابس اذا كان تيسر وفجد تبع المتر الذي يقال له نبيذ
 المتر احسن تبر كما بفعل صلى الله عليه وسلم كما روى البخاري ومسلم عن سهل
 ابن سعد الساعدي ان ابا اسيد الساعدي رضى الله عنها دعا النبي صلى الله عليه
 وسلم لمرصد فكانت املة خادهم يومئذ وهي العروس فقال ما تدرين ما انقصت
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقصت له قمرات من الليل في التوراد مسلم في رواية
 فلما اكل سقته اياه قال ابن الاثير في النهاية التور بالهاء المشاة العنقبة اياه
 من صفراء وحمقان وروى المشاة عن جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيذ
 له في تور من حمقان وروى الترمذي عن عايشة رضى الله عنها قالت كنا نبيذ
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء وكا اعلاه لدرع لانه غنوة ونبيذ
 عشاء ونبيذ عشاء ويشربه غدوة انتهى والعزلاء مصب الماء من الزاوية فحوا
 وجمعها عز الى كذا في القاموس قلت والمتر في المدينة انواع كثيرة وهو من
 احسن القروى وسنوع يسمى الحلوى كل واحدة مثل الحنارة الصغيرة يقطر العسل
 منها وهذا النوع يتها دونه ولا يكاد يباع في الاسواق وهو اكبر من القروى الشلبي
 ووجدت بخط بعض العلماء اسماء من المدينة الشريفة على حروف المجمع الذين
 الرندي المد في الهزة ابولين ام داود ام الحلواطراف العذراى ام الدهن
 ام طولال ام كباى ام عظام اصابع الغولام الدبان ابو حمار ابواز الكلب الباء
 برنى بردى بربرى بيض ارقط برن وحشى برن تحولى برقا بربرى بصرى بذا بذا

بيضة بغدادية التاء تاج تليس تقارمى الثاء ثعلبية ثعلبية الجيم جادى جونج جوهن
 جبيلة جعفرى الماء حمامة حميصه حبشيه حذقه حلا بده حشفه الحاء خضار يه
 خشميه خويلد خشبيه خصية الكلب الدال دهاء داووديه الزال ذهنه
 الرار وماويه رقيه الزامى زعوى زيبية زعبليه السين سكر يه سكرجه سمند
 سنة خبير سنة ذرقا سنة عوف سوداء الشين شعير ششور شاشه شاشه
 شقيريه شجه شيبويه الصاد صبحان صمغه صنا فى صابغه الصاد صبغة الواوى
 الطاء طيحه طرفه الطاء ظلومه ظامع العين عسفا فى بحق عطاي عيسى
 عجيده العين غرابيه غربية للاهل الماء فضية بردى فاشه خزيه القاف
 قيصريه قريبات الغزال الكاف كبيسه كيلا يه اللام ليا نذ لسان الطير ليم مرويه
 مجوله مجلله معقله مطرفه مقعه مشروطه مصوصه مكين يه معسله موقه التوب
 المنون نفا فى نثار نوز العين الهاء هزمه هيفاه هوى الواو واسطيه هوانيه
 اللام الف لادويه الراس المياء يونا يه يا قوتيه يث بيه انتهى ما وجدناه مجلته مائة
 وثلاثه عشر يوما ثم بعد الصور ذهنا على عادتنا الى الحرم الشريف فصلنا الصبح
 وزيارنا النبي صلى الله عليه وسلم وكان ذلك اليوم يوم الثلاثاء الحادى والتمسين
 وما تين وهو اليوم السادس عشر من شهر رمضان ثم جئنا الى منزلنا وهما ان ذهب
 الى زيارة الشريف سعد بن زيد حفظه الله تعالى فنظنا هذا التاريخ لقدومه
 وذهابنا اليه وهو نازل خانج باب الشاى فى مقام الامام الزكى فى دارهناك

لطيفة فدخلنا عليه ورحب بنا فاشدنا هذه الابيات وهى قولنا
 ايها السعد الشريف المستقيم
 زادك الله ارتفاعا فى الوركى
 وحى عزك فى الدارين من
 خصك الله بنصرنا هرس
 جانا العيد بنصرك فى
 رمضان الحين فانسرت به
 وانقضت حروب مجرب السيف من
 فضواها بهم فى عز ورف
 لم تزلوا يا بنى زيد على
 ما تلا عبد الصفى تار يخيه
 ولنا من النظم فى ذلك العهد قولنا
 وروضة احد المختار كنا
 وذلك بين منبر وقبر
 وصلينا تراويجا وصنا
 وكنا فى امان الله من جو
 وجاء النصر للاشراف حتى
 ورفى قد وفا بالوعد منه
 وزيت البلاد بشهر صوم
 وحد الله والتكرا ستقاما
 وهذا كدم من فضل رجب
 وطية طاب عيش الناس فيها

فصلى المرض فيها والمواقل
 لرد والنور فيها خيرا فل
 هناك وقد تيقظ كل غافل
 عنايته وكان الله كما فل
 علا سعد وحمرت الاسافل
 لنصر المؤمنين وكان حافل
 وقد فتح الطريق على التواقل
 لمن يتلويل الترفيق راقل
 وآمن مقبل بخشى وقافل
 بسعد واجلى رب المعافل

وقد اتفق ان هذه السنة كان اولها يوم الخميس كما قدمناه فى اول هذا الكتاب
 وهى سنة خمس ومائة والف و دخل الحنين من العسكر الى المدينة المنورة واتفق لنا

حجة اعياد في هذه السنة عاد فيها الدور لنا وتكرر الفرح عيدان معروفان
 شرعا عيد الفطر وعيد الاضحى وثلاثة اعياد غير معروفة شرعا نزارتنا النبي
 صلى الله عليه وسلم ونصره الاشراف وصوم شهر رمضان في المدينة الشريفة فاما
 زيارته النبي صلى الله عليه وسلم فقد ورد فيها الثواب الجزيل . والجزء العظيم
 الجليل . حتى نقل عن العدي من المالكية ان المشي الى المدينة لزيارة قبر النبي صلى
 الله عليه وسلم افضل من المشي الى الكعبة ذكره الميهدي واطال في ذلك وروى
 الدارقطني في السنن والبيهقي وغيرهما عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زار قبري وجبت له شفاعتي وروى
 الدارقطني والطبراني عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا من حج قبري بعد وفاتي
 كان كمن زارني في حياتي وذكر الماوردى في الاحكام السلطانية انه حكى الصبي
 قال كنت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فانا اعرابي فقال يا رسول الله ان
 وجدت الله سبحانه يقول ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله
 واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما وقد جئتك تائبيا من ذنبي مستغفرا
 بك الى ربك وانثا يقول

يا خير من دفنت بالقاع اعظمه . فطاب من طيبين القاع والاكرم .
 نفسي القدر القبر انت ساكنه . فيه الضامن وفيه الجود والكسوم .
 ثم ركب رحلته وانصرف قال الصبي فاغضيت اغضاة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال لي يا عبتي الحق الاعرابي فاخبره ان الله سبحانه قد غفر له انتهى وهذه
 بشارة عظيمة لكل ما دح للنبي صلى الله عليه وسلم وروى الطبراني والبخاري عن
 ابى الدرداء مرفوعا الصلاة في المسجد الحرام بمائة الف صلاة والصلاة في
 مسجدى بالف صلاة والصلاة في بيت المقدس بمائة الف صلاة وتامة مسبوطة
 في تاريخ الميهدي واما نصره الاشراف على من يصادهم ويؤذيهم فانها من اكبر
 المنن على اهل الاسلام وروى الترمذي عن محمد بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من ردهوان قريش اهاذا الله وروى بسنده عن ابن عباس
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اذق اول قريش نكاله فاذا ذق
 اخرهم نواله . هذا حديث حسن صحيح وروى مسلم عن صفية بنت شيبة قالت
 قالت عائشة رضي الله عنها خرج النبي صلى الله عليه وسلم غداة وعليه مرط مرحل
 من شعر اسود فجاء الحسن بن علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
 اهل البيت ويظهركم تطهيرا انتهى قلت وللمفهوم من هذه الآية انه لا بد ان
 يكون الرجس اى الذنوب لاهل البيت حتى يكون التطهير منها وفيه روح على من
 يعتقد عصمتهم فذوقهم موجودون بغفرا منها من الله تعالى والله لا يخلق الميعاد
 واما صوم شهر رمضان في المدينة الشريفة فقد ورد فيه الجزاء الوافي والفضيلة
 الزائدة وروى الطبراني في الكبير عن بلال بن الحارث مرفوعا رمضان
 بالمدينة خير من الف رمضان فيما سواها من البلدان وجمعة بالمدينة خير من
 الف جمعة فيما سواها من البلدان انتهى وقد قلنا في هذا المقام . من النظام .
 لست ادري وقد هشت بماذا
 ابصر الاشراف ام شهر صوم
 هي اعيادنا الثلاث وياق
 سنة الحشر اقبلت بخميس
 تم خمس اعيادها عاد فيها
 كل خير لعصبة الاسبان
 ثم جئت الى منزلنا فجاء الى زيارتنا العالم الصلوة السيد اسد ائدى مفتي

السادة الحنفية بالمدينة المنورة ومعه محمد فزدي بن مسطفي فزدي القوي فوحس
امين القوي عنده ومحبتهما الشيخ العالم الفاضل السيد عمر بن السيد علي السهمي
وجرت بيننا وبينهم بعض المسائل العلمية والفوايد الشرعية وانكسرت الاديبيه
ثم ذهبنا فصلينا الظهر في الحرم الشريف واذنا النبي صلى الله عليه وسلم وعدنا
الى المنزل فجاءنا الى ان يارتنا الشابه الفاضل جامع الفضايل الشيخ خير الدين ابن
الخطيب تاج الدين حامي الفضل والدين وحصل بيننا بعض ابحاث فقهيه
وفرايد حديثيه ثم ذهبنا فصلينا العصر وقدنا في الحرم الشريف على عادتنا
وصلينا المغرب والعشاء والتراويح واذنا النبي صلى الله عليه وسلم وعدنا الى المنزل
الى ان تسجنا وجئنا الى الحرم الشريف واذنا وصلينا الصبح وكان اليوم يوم الامسيه
الثاني والحسين وماتين وهو اليوم السابع عشر من شهر رمضان ثم بعد ان فصلينا
المغرب على عادتنا في الحرم الشريف ذهبنا مع شيخ الحرم الى داره فاجتمعنا عنده
بمضيق الشريف سعد وابنه الشريف سعيد حفظهما الله تعالى وجرى بينهم كلام
بجسب ما اقتضاه ذلك المقام ثم عدنا الى الحرم الشريف فصلينا العشاء والتراويح
وذهبنا الى منزلنا ثم في وقت السجرتسجنا وعدنا الى الحرم الشريف وصلينا الصبح
واذنا النبي صلى الله عليه وسلم وكان ذلك اليوم يوم الخميس الثالث والحسين وماتين
وهو اليوم الثامن عشر من شهر رمضان وقد نزل المطر في تلك الليلة من المساء الى الصباح
وكان مطر غزير كالسيل اذا ساح بحيث وصلنا التراويح مع الناس كلهم فدخل
الحرم الشريف ثم بعد زيارة النبي صلى الله عليه وسلم وصلادة العصر ذهبنا قبيل
الى مياقة قاضي المدينة محمد فزدي الرومي صاحب العلم والفضل والصلاح وقد لنا
الى مدرسة السلطان قايماي لصيق الحرم الشريف وهي المحكمة الآن كما قد عناه ولها
الشيابيك المطلقة على الحرم فلما اذن للمغربيا قد نيامن الشياك بامام الحرم الحنفي
على عادتنا في الاقتراب به ثم جرى بيننا وبين القاضى الابحاث المتصلة بالاقتراب
مع اختلاف المكان في حاله عدم اشتباه حال الامام وهل ذلك يجوز ولا يجوز
والحنفية فيه كلام طويل ذكره في البحر الرائق شرح كنز الدقايق وفي حاشية
الشرنبلاني على شرح الدرر وذكره والذنا الحرمي وحاشيته على شرح الدرر ايضا
وفي مسألة الاعتكاف في الشياك الذي في حايطة المسجد لسبل الخلاف في الاقتراب
هو الخلاف في الاعتكاف فاذا صح الاقتراب صح الاعتكاف وفي تنوير الابصار
والحاييل لا يمنع ان لم يشبه حال امامه ولم يختلف المكان انتهى وظاهر ان احدهما
مانع من صحة الاقتراب اشتباه حال الامام واختلاف المكان فاذا اختلف المكان
منع من صحة الاقتراب وان لم يشبه حال الامام وهذا اذا لم تنصل الصغوف
فان اتصلت فلا منع وشياك مدرسة قايماي في المدينة في نفس جدا والحرم الشريف
والصغوف متصلة ونفس الحرم الى حد الشياك فيصع الاقتراب وان كانت المدينة
خارجة عن الحرم بيا به لها مستقل لكن في البحر ما يدرك على خلاف هذا قال وفي الحنفي
فناء المسجد لحكم المسجد يجوز الاقتراب فيه وان لم تكن الصغوف متصلة ولا تقع
في دار الضيافة الا اذا اتصلت الصغوف وبه علم ان الاقتراب من ضمن الحافضه
الشيخي فية بالامام في الحرم صحيح وان لم تنصل الصغوف في لاون الصغوف فناء المسجد
وكذا الاقتراب من بالخلاوي السلفية صحيح لان ابوابها في فناء المسجد ولم يشبه
حال الامام واما اقتراب من بالخلاوي السلوية بامام المسجد فليس صحيح حتى
لخلو بين اللتين فوق الابواب الصغوف وان كان مسجد لاون ابوابها خارجة عن فناء
المسجد سواء اشتبه حال الامام ولا كما لا اقتراب من سبل داره المتصلة بالمسجد
فان لا يصع مطلقا وعلا في المحيط باستله المكان انتهى ثم عدنا الى العشاء

تنا وذهبنا الى الحرم الشريف فصلينا العشاء والتراويح وذرنا النبي صلى الله عليه وسلم
واقبنا الى منزلنا وبعد السجود اتينا الى الحرم وذرنا النبي صلى الله عليه وسلم وصلينا
الصبح وكان ذلك اليوم يوم الجمعة الرابع والخمسين ومانئين وهو اليوم التاسع عشر
من شهر رمضان فعدنا الى منزلنا ثم رجعنا الى الحرم فصلينا الجمعة في الروضة
الشريفة وكان الخطيب الشيخ عبد الرحمن بن ابي العيث الشافعي وهو من افاضل
الخطباء واقفهم ويقال انه من ذرية الشيخ الولي ابي بكر بن قوام المشهور قبره
عندنا في دمشق الشام في الصالحية ولدا عرباء عندنا في دمشق الشام يقال
لهم بيت الكفرسوسى نسبة الى كفرسوسية قرية من قرى دمشق واجتمعنا ببعضهم
في مبيع الهجر كما تقدم ذكره وكاتت خطبته في احكام البيعة المنارين عن طابطة
امامهم المنبرين له وذكر في ذلك عن الماوردي في الاحكام السلطانية انما التفت
على اهل النبي في ثأيرة الوجود من نفس ومال فهو هدر انتهى يعني فهو غير مضمون
على الامام ولا غيره سواء تلف بنفسه او تلفه عسكر الامام واطال في بيان ذلك
وكان الامام سعد بن زيد شريف الجحان حاضرا في الحرم النبوي يسمع للخطبة في محراب
السيد عثمان عند حائط القبلة فارسل للخطيب خطبة على امين فصدق الذي جاء
بها الى المنبر والبسها للخطيب ثم اكمل خطبته وذهب الى محراب السيد عثمان
وصلى الجمعة هناك وقد تلا في الحرم بالناس ثم غننا من صلاة الجمعة وذرنا النبي
صلى الله عليه وسلم ورجعنا الى منزلنا وقد نظننا هذه القصيدة في مدح
النبي صلى الله عليه وسلم

4
ومن لم يجبه فهو سابع الى الودى
تخفف عنا ثقلا ذنب تقبلوا
مقام عظيم المرجع من تقع الذرا
شهدنا بها صفو الزمان مكدرا
نجنا نينا بالذلا طبق الذي جبر
وقد كنت قدما عن حكاك مؤخرنا
على الارض يا غيث السموات والنرى
دجنة الكوان بها كنت مضمرا
رياض الصلى منك والفتح افسرا
وفيمهم شمشاع نورك قد سرى
كذلك الحكم نينا يا حبيب ما ترى
ولا كان في الاكوان نبي تصور
ولا حلفت كفى بواقعة العرب
فقد جئت فيهم منذرا ومبشرا
نسات نصارا لكل عنك معصرا
لها كل من وافي زها وتصور
على العرش والكرسى زاد بلا
لغيرك يا نيك المساميك
وفي يقظة يلقى التواب وفي الكرا
واو في سلام لا يزال مكرنا
على اعدا الازمان او في واو
بحسن قبول منك ان شاء من برا
نذاك نجنا نينا للندا منك لا ارى

الايار سول الله يا شرف الودى
اتنكك بزجور من جنايك رودة
وتبلغ اوج السابقين بها الى
وقدا قعدتنا عن لقاءك عدة
الى ان وعاد اعى القبول فاقبلت
فصرت واصحابي هناك مقدا
الا يا حبيب الله يا خير من مشى
ظهورت من النور المقدس فاطلعت
وفاحت زهور اللغات كالتلال
شهدناك شمس والبرق انجنا
فانت حبيب الله في كل حالة
وانت الذي لو لاك ما كان ادم
وانت الذي لو لاك ما ظهر الهدى
ولا الا نينا فواو لا الرسل كلهم
وريتك العليا على كل رتبة
وججتك العزاء افضل حجوة
وضمتك منها تربة فضلها الذي
فلطوب لمن في طيبة من مجاور
هناك يلقى العيش في روضة نبي
عليك صلاة الله في كل ساعة
واهي تحيات بعض نبي
بها لم يزل عبد الغنى متمسقا
وان عزيب الدار جنتك طالبا

ولي ولد واقال يرجو ورفقة
فذاكك بلطف واعطنا افضل
ونظنا هذه القصيدة ايضا في مدح ابي بكر الصديق رضي الله عنه
أبى الله الاما ترى يا ابا بكر
تكمالت الاوصاف منك فلم تزل
وانت امام الصدق في خیرامة
رفیق نبی الله فی القار كنتا
ودامت لك العلیا یا ابن تحافة
ورأقت طه المصطفى فی حیاته
وقت اماما بعده فی ورشته
فكنت بها عند الخلیفة والذی
وذریة قوم کراما جلته
فصنك وعنهم دام رضوان ربنا
وما جاد مولانا الفقی لعبده

ونظنا هذه القصيدة ايضا في مدح امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه
عمر بن الخطاب يا فاروق
وكمال وسودد و فخان
فرمك الشيطان اذا نطوح
فالتفت يا خليفة لرسول الله
وتدارك بهمة لك عليا
جئت اسي الى حكاك وا في
ومع رفقة وجنتك يا بني
ولعل الاله يجيب منا
مته بالعدل في شريعة طه
وفتحت البلاد شرقا وغربا
فعليك الرضا من الله تترى
وتهنى عبد الغني بما قد
وهو عبد عليك بحسب يا من

ونظنا هذه القصيدة ايضا في مدح فاطمة الزهراء بنت النبي صلى الله عليه وسلم
زهة زهرة الدنيا ففاطمة الزهراء
وانعم مولاه عليه وزاده
واصبح للعباد عبدا موقفا
ايا بصحة المختار من آل هاشم
ويا ام من ساداتنا يا بجنة
وانسلت الاشراف فينا ذوى التقى
ايتناك قوما راغبين الى العطا
وسمنا هنا شهر الصيام بطيبة
ويتجفنا منه جوع ومنية
اليد قوسلنا بسر لك من
عليك سلام الله ختمنا ومبدأ
مدا الدهر ما عبد الغني زهت به

يرومون منك الفضل والجود والعزى
فانك باب الله وود او مصدر
من الصدق والمعروف الجود والشكر
تزيد على الاصحاب فضلا بلا فكر
يد اخرجت للناس الصلوة الذكركس
كطير من اوج المناخر في وكس
بفتحك للاعداء في معرك المكس
وفي موته سيجيب للفكس
رسالية حقيقة فذة بكس
صحت بك اراء الرجال من السكس
لك الان فينا فخرهم يا بني بكس
مدا الدهر صافي بيك من قذا العكس
باطلا قد في الغيب من قبضة الحكمس

كك قدر سامي وعز يفوق
انت فيه المنطوق والمرموق
راسخ في التقى وفيك وفوق
الله اني اليك صب مشوق
عجبا فانك العيوق
لنزيل وللنزيل حقوق
فمسي مشرب الزمان بروق
بك كسر القلوب حيث الطروق
سيدا لسل الكمال تحوق
لغروب الاسلام منك ثروق
ما هفت نسمة ولواحت بروق
نالها ذسرت به كك فوق
جل منه المهنوم والمنطوق

فزايرها لم يفقد الروض الزهراء
سردا واو في زاده بالتقى دهر
اذا طلب العليا كانت له قهر
ويا بنت خير الخلق انجبت الطهر
وزوج علي من حوت للعلا
فكرا ظهرت بهجرا كم اغدقت نهر
من الله نرجونا بلا مقبل جهر
عسى بك منا ربنا يقبل الشهر
ويغفر لنا عندنا اقل الظهر
ايك نبيا لله يهبرنا بهر
ويثمل منك لاصل والنسل الصهر
قوانيد سبحا في المدايح او ظهر

ومالعت انوار قبة احمد
وقد تذكرنا ابياتا كان اشدها اياها محمدا فذكرنا انما نكفي في مسرع تشطير لها وقد
ذكرناها فيما سبق في اليوم الثلاثين ومائة وقد نظرنا هذه الابيات على وزن
وقفا فيها وهي قولنا
4
لك الحمد يا رب السموات والارض
علم باحوال الجميع وحكمه
وشكر الكمال في كل حاله
رجونا ان يا من لا يجيب به الرجاء
وندعوك فاقبل يا الهى دعانا
ايك توسلنا بحمده احمد
وجاه فيجيبه الكرمين من هاهنا
وحول بفضل منك عنا وساوسنا
ولا تتقنا كذا على احد سوى
ومن يُخطئ الانسان ان شاؤ او رضى
على الكل ان يرضوا وان يفضيوا
على اليسر والاعسار واليسر والقبض
لبعض امور ان اردت بها تقضى
ولا تقترنا في حشرنا ساعة المرض
نبي الهدى من جاءه بالنفل والرض
ابوبكر الصديق مع عمر المرحوم
اتتامن الشيطان فخذ من الخفض
جنابك واخرس من المتبع الكفض

ثم صلينا العصر في الحرم الشريف على عادتنا وتعدنا الى المغرب وبعد صلاة المغرب
عدنا الى المنزل ثم رجنا وصلينا العشاء والتراويح ووزنا النبي صلى الله عليه وسلم
ثم رجنا بعد الصبح ووزنا النبي صلى الله عليه وسلم وصلينا الصبح في الروضة
الشريفة وكان ذلك اليوم يوم السبت الخامس والحسين ومائتين وهو اليوم العشرين
من شهر رمضان ثم وزنا النبي صلى الله عليه وسلم وجئنا الى منزلنا ثم خرجنا على
عادتنا الى ان صلينا الصبح في الحرم الشريف وكان يوم الاحد السادس والحسين
ومائتين وهو اليوم الحادي والعشرون من شهر رمضان ثم علمنا ذلك على عادتنا
من زيارت النبي صلى الله عليه وسلم والصلوات الحسن مع التراويح في الحرم الشريف
حتى صلينا الصبح وكان يوم الاثنين السابع والحسين ومائتين وهو اليوم الثاني
والعشرون من شهر رمضان ووزنا النبي صلى الله عليه وسلم وعدنا الى منزلنا
ثم قلنا ذلك في وقت الظهر والعصر ولا نمل من زيارت النبي صلى الله عليه وسلم
وسعدنا في بكرة بن حجة الجوى حيث قال في آخرنا به الذي ساء مطلع البدور
في منازل السرور

• اذا رايت قبر خيال الورى • والمنبر الزاهي واجلده
• بشرام الجنة هنيئتم • ومن يرى هذا فطوبى له
ثم اصبنا في يوم الثلاثاء الثامن والحسين ومائتين وهو اليوم الثالث والعشرون
من شهر رمضان فصلينا صلاة الصبح في الحرم الشريف • وزدنا ذلك المقام المنيفة
وقلنا في ذلك بحسب اهانك
4
• هذا مقام المصطفى احمد • قلبي مجذوب الى بابيه
• فمن يوم يسأل عنى يجيد • كل مطروحا يا عتابيه
ثم صلينا هناك الظهر والعصر وتعدنا على عادتنا الى ان صلينا المغرب فطنا
عند صدقنا السيد عبد القادر واولاده في الحرم الشريف وذهبنا الى منزلنا
ثم عدنا لسلاة العشاء والتراويح وزيارة النبي صلى الله عليه وسلم وجئنا
الى منزلنا حتى تسبحنا وعدنا الى الحرم الشريف فصلينا الصبح وكان يوم الاربعاء
التاسع والحسين ومائتين وهو اليوم الرابع والعشرون من شهر رمضان ثم وزنا
النبي صلى الله عليه وسلم وجئنا الى منزلنا الى ان صلينا الصبح في يوم الخميس
الستين ومائتين وهو اليوم الخامس والعشرون من شهر رمضان ثم وزنا النبي
صلى الله عليه وسلم وجئنا الى منزلنا فجاد ان يارتنا الفاضل الكامل الشيخ سائل

المعروف بابن البريثية من اهل دمشق الشام كان في الاصل ساكنا عندنا في الصلحية ثم انتقل
الى المدينة المنورة وسكن في قبا فاثنا عشر شيخا فمناجاة وترجنا بلقائه واخيرا
بما انعم الله تعالى عليه من حسن الحال الى ان تفرنا وجنا الى الحرم الشريف وزنا النبي
صلى الله عليه وسلم وصلينا الصبح في يوم الجمعة العاوي والسنين وما تيقن وهو يوم
السادس والعشرون من شهر رمضان ثم عدنا الى منزلنا ولما قرب وقت صلاة الجمعة
ذهنا الى الحرم الشريف فبدأنا بارة النبي صلى الله عليه وسلم ثم حضرا الجمعة في
الروضة الشريفة وكان الخطيب الفاضل الكمال الشيخ احمد بن ابي العيث موافقا للشيخ
بابن ابي العيث مع الشيخ عبدالرحمن المتقدم ذكره ثم مكثنا في الحرم الشريف الى ان سلينا
العصر وجلسنا على عادتنا حتى صلينا المغرب بعد المطور وذهنا الى منزلنا وقد
دعينا الى حضور رخم القرآن العظيم في صلاة التراويح هذه الليلة في الروضة
الشريفة مع السادة الشافعية فامهم يختمون في كل رمضان في صلاة التراويح
ختما كاملا ويمجلون ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان والسادة الحنفية
يصلون التراويح بالجمع ايضا ويمجلون ليلة التاسع والعشرين من شهر رمضان
فذهنا قبل صلاة العشاء وزنا النبي صلى الله عليه وسلم وجلسنا في الروضة
الشريفة حتى اذن العشاء واجتمعت الناس وحضرت العلماء والاعيان والاكابر
على طبقا منهم كل واحد منهم له سبادة مسبوطة في رقبته وحضر غنى الحنفية وعفتي
الشافعية وقاضي المدينة المنورة . و شيخ الحرم وخدام الحجرة المطهر . والخطباء
والائمة كلهم وكان الشريف سعد بن زيد مير الحجاز قبل ذلك مع اولاده وعساكره الى
جبهة مكة وحضرة المؤذنون كلهم فاقاموا الصلاة وصلى الامام بالناس كلهم صلاة
العشاء وكانت التوبة في الامامة للشاب الفاضل . حاوي . الفضائل . السيد عمر
ابن السيد علي السمرودي الشافعي ثم صلى بهم صلاة التراويح الى ان فرغ منها فاتح
المؤذنون في الروضة الشريفة وانشد والقصيد النبوي المشتملة على اللوح النبوي
وذكر الروضة والمنبر والحجرة المطهر وحصل المنشوع واليكاء وانشد والقصيد
في وداع شهر رمضان وخرج الناس بذلك وكانت الهيئة العظيمة والجلال والمنشوع
وقد شعلوا الشموع الكثيرة وصغروها في الروضة الشريفة والقاديل العديدة توم
وجاخر الطيب بالصبر العود واين . وما الورود كأنه سحابة هامة . وكل جماع
من الحاضرين . قدامهم طبع موضع من الزهور والفل والفاغية وانواع الرباطين .
حتى ارسل شيخ الحرم الى الامام بعد فراقه بالخلة السنية الفضية الذهبية . وقام
الناس يباركون له في الختم الشريف . وهرجالس في حجاب النبي صلى الله عليه وسلم
وذلك المقام المنيف . وقد حصلنا على كمال الثواب والاجور . في ليلة القدر
التي هي خير من الف شهر . ثم زنا النبي صلى الله عليه وسلم ووقضنا عند الشبان
وحضرة الصالحون والعباد والنسك . وكافذ بهج اشواقنا وجل من اهل اليمن
منهوب الحال . مجذوب الحال . يحمل قربة ماء من البير الذي في صحني الحرم النبوي
فيقول شفا شفا . فنضرب احسانا وهي بالمرام على شفا . فتتناول منه الاغذاء
ونشرب . فنستأس بقوله ونطرب . ولا ياخذ من احد شيئا ولا يريد . وانما ذلك
حكمة باهرة في ذلك المحضر السعيد . والله والوردنا حيث نشاء يقول . من النظام
المشرك . بنفقات القول . وعلى الله القول .

ساقوم

هات استغنى لا رغبة في الشرائع	وانما اللذة طيب الخطايب
شفا شفا قد قال ساق في الحى	فها جنى المستور خلف الجحايب
لوانه يكشف عن وجهه	برقعته على به كان ذا حجب
لكنه يفعل ذاتا	وتماخى برحنا بالتحايب

حضرة طه وليا الى الوفا
او قات لاوايش ولا عاذك
ونشوة الشياك ديت بنا
والجوه العراء شمشاعة
هذا العروى هو كل المنفى
تقرى معنى لذته ان ائت
والقدر مع ذاك الدعاء المجاب
ولارقبي غيرا من مهاب
والقلب صاحي فقه والعقل غاب
والكوكب الدرني في الالتهاب
وهو سحور القلب والاقتراب
يوما وان اذقنا هنا في القرب

ثم انفل ذلك الجمع . وطغيت تلك القنار ديل والشع . وذهب كل احد الى منزل
المهود . ورجعنا نحن مخوذين باثار المنصور والشهود . الى ان تسعنا وجئنا
الى الحرم الشريف . وتقلينا بزيارة ذلك المقام المنيف . وصلينا صلاة الصبح
وكان يوم السبت الثاني والستين وماستين وهو اليوم السابع والعشرون
من شهر رمضان وجئنا الى الشياك الشريف فوجدنا الشيخ الامام العالم العامل
الهام اخانا الحسين السيد محمود الكردي وعادته انه لا يبدأ احدا بالكلام
فرايته واضعا يديه على الشياك ما اذا اليد واسه شاخصا بصره الى داخل الحجرة
المطهرة فوقف خلفه حتى التفت الى فسلمت عليه وسالخته فسك بيدي وسلم
علي وسالني عنى ومشي في الى جهة باب فاطمة رضى الله عنها جلست انا وياه
هناك بالقرب من باب جبريل عليه السلام في قرنة اللعاط واكلنا بكلام
عالى في الطريق الالهى وتوحيد الوجدان ثم اخبرني بانته يجتمع بالنبي صلى الله
عليه وسلم يقظة وحكى لي عن اشياء كثيرة وقعت له مع النبي صلى الله عليه
وكان يقول لي في اثناء ذلك خوفا على في مقام التصديق انا اعلم ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقول كما ورد عنه في الحديث الشريف من كذب على
سعدنا فليتب مقعده من النار واعرف معنى ذلك واقول له وانا ايضا مطلع
على ما قالته العلماء في جواز رؤية النبي صلى الله عليه وسلم يقظة ووقوع
ذلك لجماعة من الاولياء والعلماء الصادقين ووقعت على رسالة الشيخ جلال
الاسيوطي في ذلك التي سماها انا في الملك في امكان رؤية النبي والملك ورايت
ما ذكره القسطلاني في الواهب اللدنية ولا شبهة عندي في صحة ذلك وكان
لا يكاد يجد له مصداق على ذلك في المدينة المنورة وغالبهم ينكح عليه وصورته
وهي ليست مظنة الكذب لانه كبير في السن معرو هو شريف من آل بيت النبوة
عالم من كبار العلماء المصنفين صاحب تقوى وديانة عنى ميمشته واقية في
المدينة المطهرة لا يسأل من احد شيئا بل لا يخاطب احدا ابتداء اصلا وقد حمده
على ذلك بعض علماء المدينة واذاه فمطمئنه الله تعالى وخرب دياره في مدة
ثم انه قال لي فظنرون عندي في هذه الليلة وانا ارسل لكم رجلا عندي يا تسكم
بعنا العصر ثم مضينا الى منزلنا فلما صلينا صلاة العصر في الحرم الشريف جاء
مرساله فذهبنا اليه فاذا هو جالس في الروضة المطهرة وعنده ولدان لرغير
دون البلوغ فلما اذن المغرب وضع خادمه قدامه بطبا مغطى على عادة اهل
المدينة فاظننا معه ثم صلينا المغرب وذهبنا معه الى دارنا فجلينا عنده
وكان يحكي لنا عن سبب تصنيفه تفسير القرآن العظيم وان ذلك باشارة له
من النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم لنا اطعما ما فاكلنا معه ثم اخرج لنا الجلك
الاخير من تفسيرين وهو في ثمان مجلدات فوجدناه تفسير اجامع للا على باب
والاحكام والحكم والطايف مشتلا على ما في الامتنان المشهوره ثم قرأنا الفاتحة
معه ودعانا ولادنا وقتنا وذهبنا الى الحرم الشريف وندنا النبي صلى الله
عليه وسلم وصلينا العشاء والتراويح ثم زرنا النبي صلى الله عليه وسلم وهدنا

المنزلنا

الى منزلنا الى ان تسبحنا ورجعنا الى الحرم الشريف وصلينا الصبح وكان يوم الاحد الثالث والستين ومائتين وهو اليوم الثامن والعشرون من شهر رمضان ليلة ثمانية بعد الظهر رسول الامام الحسين يدعوننا للحضور في الروضة الشريفة لاجل الجنت فضيلنا العصر وقد بنا في الحرم الشريف على عادتنا الى ان صلينا المغرب ثم ذهبنا الى منزلنا وعدنا نحضرنا صلاة العشاء في الروضة الشريفة وحضرنا الناس على طبقاتهم وقد بسطت لهم السجادات وجات العلماء والاصيان والاكار نظير ليلة السابع والعشرين وحضر القاضى وشيخ الحرم وخدام الحجر المطرقة والمؤذنون ثم قام الامام الحسين وصلى بالناس في محراب النبي صلى الله عليه وسلم وكان الامام هو الفاضل الكامل الشيخ محمد للتوكل على الله المشهور بخلق من ذرية الخلفاء العباسيين وقد اوقدت الشموع والقناديل الكثيرة واطلق البخور ووضعت اطباق الرباحين والزهور وانتدت القناديل المذبح النبوي ووداع الشمس وارسل شيخ الحرم للامام خلعة سنية فضية ذهبية مثل الخلعة الاولى وهاتان الخلعتان معيتتان من جهة السلطنة العلية ثم قام الحاضرون وباركوا للامام في الختم الشريف والخلعة الذهبية ثم انصرفوا واقرقنا وزينا النبي صلى الله عليه وسلم وذهبنا الى منزلنا وما احسن في هذا المحل قول الشيخ الاكبر يحيى الدين ابن عربى قدس الله سره في شرف روضة المصطفى صلى الله عليه وسلم وصحبه

يا حيد المبيد من مسجد	وحيد الروضة من مشهد
وحيد اطيبة من بلدة	فيها ضريح المصطفى احمد
صلى عليه الله مرضع سيد	لولاه لم نعلم ولم نهتد
قد قرن الله به ذكره	في كل يوم فاعتبر ترشد
عشر خفيات وعشر اذيا	اعلن بالتأذين في المسجد
فهذه عشر من مقرونه	با فضل الذكر الى الموعود

يريد باقتران ذكره صلى الله عليه وسلم بذكر تعالى شهدان لا اله الا الله واشهدان محمد رسول الله فان هاتين الشهادتين يقولها الكلف كل يوم وليلة عشر مرات في الصلوات الحسن مع التوقيل لحد عشر على وجه الحفيه وعشر مرات في اذان الصلوات الحسن على وجه الجهر كما هو المعلوم وتقدم ذكر هذه الايات ومعناها ثم عدنا بعد الصبح الى الحرم الشريف فزينا النبي صلى الله عليه وسلم وصلينا الصبح وكان يوم الاثنين الرابع والستين ومائتين وهو اليوم التاسع والعشرون من شهر رمضان ثم عدنا الى منزلنا حتى سار العصر فضيلنا في الحرم الشريف وجلسنا على العادة الى المغرب ثم ذهبنا ثم عدنا فزينا النبي صلى الله عليه وسلم وصلينا العشاء والتراويح وزينا النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدنا الى منزلنا ورجعنا بعد الصبح وزينا النبي صلى الله عليه وسلم وصلينا الصبح وكان يوم الثلاثاء الثامن والستين ومائتين وهو اليوم الثلاثون ختام شهر رمضان فزينا النبي صلى الله عليه وسلم الى ان افطونا في الحرم الشريف وصلينا المغرب ثم ذهبنا الى منزلنا وعدنا الى الحرم الشريف وزينا النبي صلى الله عليه وسلم وكانت ليلة العيد فضيلنا العشاء في الروضة الشريفة ولا تراويح في هذه الليلة ولا صوم ثم زينا النبي صلى الله عليه وسلم وذهبنا الى منزلنا فلما كان وقت الصبح جئنا الى الحرم الشريف وزونا النبي صلى الله عليه وسلم وصلينا الصبح في الروضة الشريفة وكان يوم العيد وهو يوم الاثنين السادس والستون ومائتان وهو اليوم الاول من شوال فتقدم وصلى الصبح بالناس الامام الفاضل جامع الكمال في الفضائل والشيخ يحيى الشافعي من ذرية الشمس العلوي شارح الجامع الصغير فكلب في الركعة الاولى سبع تكبيرات سوى تكبير الاحرام

وفي الركعة الثانية خمس تكبيرات سوى تكبير القيام على قاعدة مذهبنا فصيحة ثم سعد
 المنبر وخطب خطبة لطيفة بلغة ودعا الله تعالى ودعونا مع الناس ثم قنا
 وقام الناس فزنا النبي صلى الله عليه وسلم وذهبتنا مع صديقنا السيد عبد القادر
 واولاده حفظهم الله تعالى الى بئس العرف قد فزنا من ذلك هناك بوجه العموم ككثر
 ازدهام الناس في الطريق وفي المصون ثم قرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى لنا واولادنا
 ولاخواننا ولجميع المسلمين وعدنا مع السيد عبد القادر الى ضيافته في داره وكنا خاضعين
 من الحرم الشريف ومنازل جل مجد وب من اهل المدينة فدخلنا الى دار شيخ الحرم هي
 معنا وجلسنا على ما لذته الكبر في صحني دار مع جملة الاعيان والاكابر من اهل
 المدينة على عادتهم في ذلك كل عيد وكلنا ما تيسر منهم ثم هيننا شيخ الحرم مع
 السيد المبارك وذلك المجد وب منا حتى ذهبتنا الى زيارة البقيع وعدنا الى دار
 السيد عبد القادر كما ذكرنا وهو معنا فلما استقرنا في الدار المذكور صاح ذلك
 المجد وب بصوت كل من كان عنده علم فليعلم الناس وليقرى الناس ويشير اليها
 فتبيننا كلامه وذهبتنا مراده وعلينا منه الاشارة بالاذن بذلك فاك عندنا ما
 من الكلام في هذا المقام وعزنا على مواظبة الاقوال والتكليم في ذلك البلد الكريم
 والله بكل شيء عليم ثم ذهبتنا الى زيارة قاضي المدينة محمد افندي ثم رجعتنا الى
 منزلنا لاجل لقاء الناس من اهل المدينة على عادتهم وعادتنا في بلادنا فاجاء
 لزيارتنا الشيخ الامام الفاضل عبد الرحمن ابن ابى الغيث الخطيب الشافعي ومعنى
 الشيخ تاج الدين ابن ابى الغيث رئيس الموقنين بالحرم الشريف وجاء الشيخ الكامل
 محمد سعيد والشيخ الفاضل محمد طاهر ولد المرحوم العلامة العدة الفهامة الشيخ
 ابراهيم الكوراني الكردي المدي ومعهما تلميذ والدهما وكاتبه الفاضل الكامل الشيخ
 موسى المصري وجاء معهما الفاضل الشيخ يحيى الصليبي الخطيب الشافعي وجيبتنا
 الشيخ عبد الرحمن ابن المرحوم الصالح الصلابة الامام الفهامة الشيخ من افندي
 الشافعي الاصل والمنشأ وغيرهم من الاصحاب والاحباب من اهل المدينة ومن
 اهل الشام والمجاورين معنا هناك حتى دخل وقت الظهر فذهبتنا الى الحرم الشريف
 وزدنا النبي صلى الله عليه وسلم وصلينا الظهر في الروضة المشرفة ثم زدنا النبي
 صلى الله عليه وسلم وعدنا الى منزلنا فاجاء الى زيارتنا صديقنا السيد عبد القادر
 وغيره من بقية الاحباب ثم جلستنا الى العشاء المذكور العلية والمطبخة
 الاذبية ثم ذهبتنا نحن والسيد عبد القادر وابنه السيد عبد الرحمن فزنا في
 الطريق على قبر ما لك بن سنان وقبر ما لك بن سنان هذا بلصق سور من داخل المدينة
 المذرية سعد بن مالك بن سنان وقبر ما لك بن سنان هذا بلصق سور من داخل المدينة
 عزي المدينة وعليه قببة قديمة البناء فيها عرابية ولرشيهاك مطل على الطريق وهناك
 كانت اجزاء الرزية الواردة في الحديث فوقفنا هناك وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى
 ثم ذهبتنا في ذلك السوق حتى خرجنا من بابة المصري الى تلك الساحة الواسعة
 المشهورة بالمنطقة وذهبتنا فيها الى جهة الغرب فدخلنا دار السيد عبد الرحمن
 ابن السيد عبد القادر وسعدنا الى القصر المطل على تلك المنطقة وقعدنا هناك
 حتى قرب وقت المغرب فقمنا وجئنا الى الحرم الشريف فزنا النبي صلى الله عليه وسلم
 وصلينا المغرب ثم زدنا وجئنا الى الحرم منزلنا ثم عدنا في وقت العشاء فزنا وصلينا
 العشاء ثم زدنا ورجعتنا الى منزلنا الى ان اصبحنا في يوم الخميس السابع والستين
 وما ستين وهو اليوم الثاني من شوال فذهبتنا الى الحرم الشريف وزدنا النبي صلى الله
 عليه وسلم وصلينا العشاء ثم زدنا ثم عدنا الى منزلنا لاجل لقاء الناس فاجاء لزيارتنا
 معناه الصلابة والمذريين السيد اسعد افندي مفتي المدينة ومعه امين القوي الفاضل

الشيخ محمد قنوي زاده و جاح الشيخ الصالح الناجح عبد الله اليمني والفاضل الكامل
 الشيخ ابراهيم اخو الشيخ احمد اللطيف والعالم الفاضل احمد افندي الرومي وغيرهم
 من الاعيان والوخزان ثم جاء صدقنا السيد عبد القادر وولده السيد
 عبد الرحمن وجاء الشيخ الفاضل الكامل يوسف بن محمد القنوي بكر القاف
 وتخفيف ذلك المهلة الشاوي اصله عندنا من دمشق الشام ثم سكن الحجاز وشهرته
 بآمن البيض وابن خبير ايضا وقد اتدحنا بهذه القصيدة ومهيا لنا بعد العطر
 وجاء بها النيا وهي قوله

هل كان تم بقلته هجو د	فيري خيال الطيف كيف يعوج
ولها ان يقطع ليله في لوعة	ما زال يفر بها نوى وصدود
نزل الهوى من قلبه بمنازل	لا العذل يقينه ولا التقنيد
فعد الشبايا الطلق بعد خليطه	تحفنه لهجوده تضجيد
ويتم بالشوق الكتم د مصيد	ومن الدموع على الغرام شهود
فأتموا واجفان الظبا القدرات	يهوي حشاشته الظبا الفيد
وزلن من روض الشقيق بسجده	فتشابهت طرور به وخذود
من كل عادية اذا ما اسفرت	يفشي عقول ذوي العقول خجود
ورسوق قدان امالة الصبا	يزري بعصن البان وهو يميد
شاكى السلاح يلوح من لظافة	سيف ومن خطباته املود
خفص عليك اسنا الملام فانما	انا طوع ما يجتاهن ويريد
واذا القلوب تحكت اهوؤها	يوما فاذا انقض التقنيد
يا صاح ان الدهر ياي خلقه	الا يشوب عملاه تنكيد
فانفض الى فرس السرور مبادرا	فالعرصه قدان معدود
من الذي من الزمان بمرور	منه حمال به زمان جعيد
اعتق به عبد العنق ومن غدا	فوق السماك مقامه محجود
هادي الهداة بفضل العلم الك	فضل الانام بيان المشهود
قنص القنون وراح وهو لا هلهما	ملك حياهم نطلة الحمدود
فاذا به العلم وهو محض	يوما تبلى سبد ومسود
متجود لله ينصر د ينسد	والسفا حسن حيلة التجريد
فالدن فوق النسر من اعلاؤه	وعدوه في بطنه ملصود
رب العالي والمائر كلها	واخو الفضائل للبرية مجيد
عين الوجود فابري في فضله	شبه لعمري وهو فيه جعيد
ان رمت حل المشكلات ببابه	لن صاح تظفر بالمني ويزيد
فغداه في الاقوام كل مقص	ينميه لوام طاريف وتليسد
مولاي يابن الاكرمين ومن في	للمجد بيتا حوضه المودود
ما المال الا العالي وصلة	والذكر الا الكمال خلود
واذك فاقبل من ثناي يدعية	تبقى مع الايام وهو شود
جات تهني بنشدا لك قالها	عيد عليك مبارك وسعيد
يا من لديك المكروبات جميعها	وعك كل العالمين وخجود
دم عشق بره يد الفضائل	وكلك الحسود مصدب مشود
راسله فلا ابق الردا ككاشعا	اعدا الاك في الزمان فرسيد

وما له من المديح النبويه والا ثنية المستطفي به وهو في هذه المشقة سنة
 ست وتسعين بعد الالف قوله

الى كم فناجى الورق شوقا الى المفضا
 وفيها هيام القلب في كل ساعة
 اخو الحبة لا ينفك الا متيها
 تذكر عهدا بالحي فهدا له
 وفارق ايام الشباب وليتها
 رو يدك يا حادي المطي فان لي
 نخلها من قبل الراح شها له
 فقف وقتة المشتاق عنى مبلغا
 وحى ديار اللاحية انسا
 ديار بها قد حل اشرف من سل
 وقل عبق ريق برنجي منك لمحبة
 بروم لليل الهوى صبحا وينتهي
 وقد حط احوال الرجا بيا بكم
 خليلي لا والله لم يجيد مسحف
 سوى مسحف من حوض عم فضلها
 فتلك العروى هبطت الرضى والحقى
 فن لو ذبا لحننا واحلم بزل
 له رافة بالعالمين واخصه
 هو الصادق القول الا من هو الذى
 هو العزيم الرضى هو الشافع الرضى
 هو القايدا لخر الكرام هو الذى
 هو العيش قد عم الا نام بفضله
 هو الحسن الاخلاق والخلق والشنا
 اسنا بدم من كل بوس و تقفة
 واسعدنا فى الشا قين واحيد
 ومسحنا عند الصراط وقد هو
 تقاصر عن ادنى مقام مدحيد
 وماذا عسى تسير هذا راج ما دح
 ولكننى من فرط شوقى تبادقت
 عليك صلاة الله ثم سلامه
 واصحابك الانجاء والاسح بارق
 ثم لما دخل وقت الظهر هبتا الى الحرم الشريف وذننا النبي صلى الله عليه وسلم
 وصلينا صلاة الظهر فى الروضة الشريفة مع الجماعة ثم زونا النبي صلى الله
 عليه وسلم ورجعنا الى منزلنا وقد خطر لنا من النظام . تضمنين بيت الابو صيرى
 فى اليمية فقلنا بحسب المقام .
 يا سقر لم يكن فى الدهر شرف من
 من مصر عن عند زين العابدين الى
 من مطلع الجود سرنا من مظلمه
 من ابن صدوق خير المرسلين الى
 وكان اذ ذاك سر الله نجيبنا
 حق لذك قلنا قول من سبقت

وحتى متى نضفى لاساجمها اذنا
 بذكر سلمي والمعاهد من ليجي
 حليف هو يفيض الزمان ولو ضي
 شجون واذرى من هذا صه من نا
 تمود ليقتضى حق مو سها الا هني
 رسايل وجد من اخي شجن مضنى
 وعرف شذا دارين والروضة الفنا
 قهية ذى وجد عدا قلبه رهنا
 تعلقة صب ربا خفتت حزنا
 واكرم بمبعوث به نر نجي الا منا
 تقر بدم فالبعدا ورثه وهنا
 على كد حل عن الوجد لا تشنى
 وحاول منه بنية الدين والادنا
 من النامون اقصى الزمان وانا
 وكل فتى عما عدا فضلها استغنى
 ومنصبا الا على ومنزلها الا هني
 عن نزوى الدارين نطقى الحسنى
 رحيم اذ الاما لم تنجم الو بيا
 تصدى لوصف الصدق والمقط
 هو الحامد المحمود ما اذ عدا
 لامه حوض القيامة قد اقتنى
 هو العوجود البرية قد اغنى
 هو الروضة الفنا اطابها الجنيا
 فكان لنا ذخرا وكان لنا ركنا
 لمجدنا عند السؤال اذ امتنا
 الى لنا اقوام ولولا ما جزنا
 مقال بليغ جانب النوى واللكنا
 ورتبته فى قاصد سين او ادنا
 سوابق شعري تسلل السهل والخزنا
 كذا الال من فلنا بجهن المربنا
 وساحر كت ربح الصبا فى الربنا

اوقاتها قد مضت بالجود الكرم
 سعد بن زيد لقد سرنا مع الهم
 ايضا الى طيبه لخلق والشم
 ابن النبي الذى بالكرامات سمى
 من النبي مع الصدوق عن ام
 لدا السعادة فى مدح الذى عظم

• سرية من حرم ليلاد الى حرم • كما سرى البدر في داج من الظلم .

وقلنا ايضا مثل ذلك • بمحونة القديين المالك •
يدعى هناك عطا الله ذا الهمم
سزا من القديين من قاضي القضاة
لنحو مصر لزن العابدين له
فخر بوالده الصديق فيده
وكان يصحنا سوا النبي لذي
سرب يدعيه ذي المجد والكرم
حتى اشربنا لما فقهه كان فقهه
بيت شعر مضي من نظم ذي شيم
سرية من حرم ليلاد الى حرم

تم بعد صلاة الظهر في الحرم الشريف وزيارة النبي صلى الله عليه وسلم عدنا الى المنزل
فجاء لزيارتنا مفر الا فاضل الشيخ محمد بن الشهيد باليتيم وطلب منا ان نسمعه الحديث
المسلسل بالاولية ونروي عن اخينا في الله الشيخ الومام • والفاضل الكامل الهما •
احمد بن سويدان وعن الشيخ الصالح • والكامل التقي الناجح • ابراهيم بن سليمان بن محمد
ابن عبد العزيز الطنفي كلاهما عن العلومة • العدة الفهامة • محمد بن محمد بن سليمان بن
السوسي المصفي المالك بن الحسين الشريفين وذلك من غير اولية قال حدثنا به شيخنا
ابن عثمان الخزازي وهو اول حديث سمعنا اياه من لفظه قال مسلسلا له حدثنا
به ابو عثمان سيدى سعيد المقرئ عن ولما الله تعالى في العباس السجدي الهمداني
عن شيخ الطريقة ابراهيم التازي عن ابى الفتح محمد بن ابي بكر بن الحسين المصفي المدني
عن ابن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم الميمني عن عبد الطيف
ابن عبد المصفي الخزازي عن ابى الفتح محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم الميمني عن ابى اسماعيل بن ابي
احمد بن عبد الملك النيسابوري عن والده ابى صالح المؤذن عن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن ابي
عن ابى حامد احمد بن محمد بن بلال البزار عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم الهدي عن
سفيان بن عيينة وهو يروي بدون الاولية عن عمرو بن دينار عن ابى قابوس
مولد عبد الله بن عمرو بن العاص عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه ونروي به
ايضا عن اخينا في الله العلومة • العدة الكاملة الفهامة الشيخ حسن بن علي الجعفي
الطنفي المكي وعن شيخنا الرجوم العلامة عمدة الحديثين الشيخ عبد الباقي بن
تقي الدين الطنبي مفتي السادة الحنابلة بدمشق الشام عن شيخنا المعرف الشيخ عبد الرحمن
البهوتي الخنيسي وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا جمال الدين يوسف الاصبغاني
الخرزنجي وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا والذي شيخ الاسلام زكريا الانصاري
وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا شيخ الاسلام ابو الفضل احمد بن محمد الصقلي
وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا الصلاح محمد بن محمد الحكري الصوفي الخازني
وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا الحافظ ابن ابي عمير بن الحسين بن الحسين
العراق وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا الصدوق ابو الفتح محمد الميمني
وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا الحافظ ابو الفتح محمد الميمني
الخزازي وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا الحافظ ابو الفتح محمد الميمني بن علي
ابن الجوزي وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا ابواسماعيل بن ابى صالح النيسابوري
وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا والذي ابو صالح المؤذن وهو اول حديث
سمعته منه قال حدثنا ابو طاهر محمد بن محمد بن ابي داود وهو اول حديث سمعته منه
قال حدثنا سفيان بن عيينة وهو اول حديث سمعته منه عن عمرو بن دينار عن
ابى قابوس مولد عبد الله بن عمرو بن العاص عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه
ونروي ايضا من طرق اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون
يرحمهم الرحمن في الارض يرسلهم من في السماء زادنا لعمري في مسند
الرحم لجنحة من الرحمن فمن وصلها وصلها الله ومن قطعها قطعها الله هذا حديث

صحيح وقال ابو داود النجستاني في سننه عن عبد الله بن عمر ويبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم الرحمون رحمهم الرحمن اهل الارض من رحمة من في السماء وقال ابن الاثير الشجيرة بالشيخين المعجز والقيم القرابة المشبهة كما شبك العروق انتهى ثم بعد ان اسماه الحديث المذكور تكلمنا له على شرحه بما يناسب المقام وما فتح به الملك السلام واجزناه بجميع مروياتنا وجميع ما لنا روايته بشرطه المعتبر عند اهل العلم ثم لما دخل وقت العصرة هبنا الى الحرم الشريف وزدنا وصلينا على العادة ثم خرجنا الى جهة باب المصري وعدنا وصلينا المصطفى في الحرم الشريف وزدنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجعنا الى منزلنا وعدنا الى الحرم الشريف في وقت العشاء كذلك الى ان طلعت صباح يوم الجمعة الثامن والستين وما يقين وهو اليوم الثالث من شوال فجاؤنا بارتنا الشيخ الفاضل السيد عمر المدرس والامام بالحرم الشريف والشيخ المصالح العالم الفاضل احمد التتبيكي المتقدم ذكره وغيرهما من الاسواق ثم ذهنا نحن وبعض الجماعة الى زيارة وعبادة الفاضل الكمال الشيخ احمد ابن الرحوم اخينا وصدقنا محضر العلماء والمدرسين الشيخ ابراهيم الخياري فان ذلك كان في مزاجه بعض اغراف وهو متوكل الجسم في بيته لم يخرج فدخلنا الدار وتلقانا بابنية الاقبال والاكرام فجلسنا عنده حصصا من الزمان ثم انصرفنا عنه بسلام وهو شاب فاضل لما التمس اللطيف والنظم الطريف ومن ذلك قوله

من منصف من نزال ظل بهجرف	بعد الوصال لذا قلبي ذبيضا
اسا من الجحوظ لول الليل مكتسبا	ولم تذق مقلتي يا صاحبي وسنا
حق ظفرت بي يوما فلا طمئني	وصان عندي جميعا فطرحنا
وليس عندي رقيب كان يشغلني	كذلك لم يصنع وان نحونا اذنا
فقلت قلبي لطلول الصد ذورن	فقال لي الصيدا ان ينقض للفرنا

وقوله ايضا

عذبا لقلب كهيض ذود لال	راشوق من جنونه نبال
باسم ناسم عن المسك عرفنا	وثنا يا تفوق عقدة لللال
دون خديسوا للما قرع بيني	مرهفات وطمع سرعولي
اجل البدر والنزالت والخصن	بوجه ولفسة واعتدال
ليت شعري هل احسن نبيهم	حين يجتال في ذورود الجال
لا يبي في هواه دمع عنك عدلي	فوشادى واواه في ضلال
هيك اعشوشب الجيد بدر	هل ترى في البدو عيني عن ال
جل مبدية فتنة للبرايا	لنغاد القضاء على القتال
لو تراه فوق الجواد كيدر	فوق برق والبرج مثل الهلال
بنطاق من الصيون عليه	خفي عنده قلوبا الرجال
يسلب اللب حين يروى بجفن	فاتن فامتك باي بساكال
ان انا مت في هواه شهيدا	لصفا في وكتة معطر حال
لوراى قيسرا وكثير عزي	حسن لم يبل لذات الخيال
حازدق مذوق لمسا ونظنا	كسب الصبا والجرى بال
بت والشوق واشتغال طلي	في اشتغال ديان خالي ال
شد بدنا من فوق خصر عجل	شبه جسم من الصبا تبالى
ما امير الحسان عذب بما شئت	سوى الصد والحفا والمطال

ثم دعينا ان يارت الشيخ الفاضل الكمال ابراهيم بن محمد على المدرس لى الشيخ الامام

الفاضل احمد المدرس مصنف كتاب شرح البسلة فتلقنا بالاقبال والوكرام . وكان
 عنده جماعة من الطلبة والافاضل الكرام . فجزت بيننا ابصاف عليه . وبيان احكام
 شرعيه . ثم ذهبنا لزيارة صدقنا مفتي العلماء والمدرسين السيد اسعد فندي مفتي
 الحنفية بالمدينة الشريفة ثم ذهبنا لزيارة عمدة العلماء والخطباء الكرام الشيخ تاج الدين
 الشهير بالياس وكان في المجلس ولد الفاضل الكامل للخطيب المدرس الشيخ خير الدين
 فجلسنا حصرة من الزمان . وجزت بيننا لطايف عليه . وحلاوات ادبيه . يتلذذ بها اللسان
 ثم ذهبنا الى الحرم الشريف وسليتنا صلاة الجمعة ورددنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرجنا
 من باب السلام وصعدنا الى زياره المولى الهام . محمدا فندي قاضي المدينة المنورة له
 وجلسنا عنده الى قبيل العصر في ابحاث ومسايل . وفي ايدى عليه حوالبها الافهام جوايل
 وحصل كمال الاذن والصفا . والمسررة والوفاء . ثم عدنا الى منزلنا فورد غنجان من جهة
 نصر المحرمه وجاءنا معه مكتوب بان مكتوب من جناب جيبينا وصديقنا المولى الهام
 الشيخ زين العابدين الكري الصدوق حفظه الله تعالى ومكتوب من الشيخ العالم الصالح
 ابراهيم العبيدي مفتي بصيرت اما الاول وهو مكتوب الشيخ زين العابدين حفظه الله تعالى
 وهو جواب عن مكتوبنا الذي ارسلناه اليه من قلعة الميرغلم وقد تقدم ذكره هناك
 في يوم الاربعاء الثالث وما سئله الذي هو اليوم السابع والعشرون من شهر رجب فصوره
 قوله

انك تحب السير من مصغادة	يا بكرا فكم تجلت من البكري
وما هي الا الزاهرات فلو بدت	لقامت مقام البدي في حية البدل
عليك انفا من لسا يستعشها	وداد كاهن النسيم على الزهر
تخصك منا بالقياسات كلها	سرى رية الاذيال عاطر النور
وتبدى اشيا في الضلوع غيبا	تمتع ان يديه سيات الفكد
فرعيا ايام بكم عاديها	وليوت قرب اطلعت ليلة القدر
لن من دهر في اعادة سفرها	صرفت بها الاوقات للهدى الشكر

المجد لله الذي اطلع شمس المعارف في قلوب من شاء من عباده العلماء الصالحين .
 واقاض عليهم من ميا المعارف انواع التكين . فاسأل الله بالحكمة التي اثمرت
 اعضانها في الهيكل الانسانيه . وايستفانها بالصواب الجائيه . ان تنظر
 بنظر الاختصاص . ومن يد الالطاف والاخلاص . الى محب آل الصديق . والخالص
 الخالص ابناء عتيق . واحدا العلماء الاعلام . وانسان عين اهل التصوف الكرام .
 نتيجة مقامات البرهان . ذي القضايا التي اق تصدقها كل انسان . المضرد
 الجامع لافواع العلوم العقلية والتقليه . منظر فرائد الفوائد السنية السنه
 الجيب الاعظم . والحليل الاكرم . مولانا الشيخ عبد الصفي لنا طس . من حجاز وصا
 الكمال في فضل الصنوي والحسي . كان اهد له حيث يكون . وحرسه في كل حركة
 وسكون . آمين وبهذا هذا سلام كان نسيم الشمال . او النصر الحلال . او عقود
 اللؤلؤ او اصناف الزلال . اتنا على زمون على الدعاء لكم ونلقسكم ذلك في تلك
 المعاهد الحميه . والمنا هذ السنه . واما الشوق كدر فلا تقويه الارقام . ولوان مانع
 الارض من شجرة اقلام . وكان تصدنا الخ في هذا العام . والوقوف بصرف الفضل
 والانعام . والفوز بمشاهدة ذاك السعيدة في ذلك المقام . فاقبس ذلك .
 فصي ان لا تقسنا من الدعاء الصالح في تلك الاماكن كذلك . وقد وصل اليك
 كما بكم الكرم . ودر خطا بكم العظيم . الذي ارسلتم من قلعة الميرغلم . فاما العبد
 ذر القاطن الحسني واميل . فحصل لنا به غاية السرون . ومن يد الانس والجوب .
 حيث ابا عن الصحة والسلامة . ادامها الله علينا وعلينا اليوم القيامه . وسائر

من في نزلنا من كبير وصغيره وجليل وحقيقه . اكل غير وعافيه . ونعمة من الله تعالى وافرة
 وافيه . يحنس بكم بالسلام . والحنس والكرام . وما فعلكم به اعلمكم الله كل خير . ونفوسكم كل
 عمره وضيقه اذن يوم ترحبكم من مصر السيد الى محل ولتكن اوقات لم تقبل الطرقات من
 بعض المشاة ولكن ان شاء الله تعالى نحن بحكم القلب والقلب لا فضل عنكم وان تباعدت
 الاشباح فالريح لها التلون باذن الملك الفتح والافان الصادقة الصديقيه .
 تمدكم ان شاء الله تعالى في الكور والعشيه . واننا لا فضل عنكم ساما ولا يقظه .
 ولا نقطع عن مشاهدتكم ساعة ولا لحظة .

• لكن كانت الاجسام متباعدت • فان المداين التلوي قريب •
 واما الثاني وهو مكتوب الشيخ ابراهيم البيدي وهو جواب عن مكنونا الذي ارسلنا
 اليه ونحن في مصر الموسوسه وقد تقدم ذكره في يوم الخميس الخامس والستين ومائة الذي
 هو اليوم التاسع من جمادى الثاني في صورته قوله

وما حلت وحلت للانام	الى الذات التي بالذات جلت
وفور البند يحلو للظلام	وعزقت باجتماع منه فرقت
ورب العوي يتكر الغرام	هو العوي المحسط وسم من جيا
تزد في افتتاح واختار	بما تحب من التلوث حق
تخلي بالنثار وبالنظار	ببعض الذات لا كسبا وهبا
واهد يد ودادى مع سلاحي	تحياتي شامى كل وقت
ولى فيه انتساب في انسام	هو العبد الغريب وان جلا جلي
ويا تقي على الغزبا الكرام	فطوبى للغريب يا هناه
فلا يسوم مصرى وشامى	وعبد الغنى به عجب
كرايمه النهار يلو قتام	هو العين التي ترقبت بزمين
وازدى عطرها نوح البشام	وكرم في الضيق عين تراحت
تخلق فاستحق به التسامى	هو اللاهوتى للناسوت اعطى
ففاق بها على الملاء العظام	ابنه علم الاسما جميعا
تسبيه الاب في علم الاسامى	واجتهد الملائكة تحت هذا

استن الله تعالى انما في الغرض التي ايست ثمار اشجارها العرفانية . وسطعت انوار
 اثارها الزاهرة الربانية . وامتد منها قطاف الساحرة الشريفة السامية . ونشر
 الوبر بها على كافة سكان البطاح المشرقية . وتوجهت بوارقده بيارق الى الاقطا
 الجازية . بيد اسعد الديار الاقاليم المسريه . مستنسيا بكل السواطع القويمه .
 من انوار انوار الازكية . تلك الدعوات المقبولة المرصيه . وانهى اشواقه لا يكمل بيانه
 له في القدير مسير . ذلك الخاطر المنطوي . هذا من الجلى المنكشف ليسار اولى الابصار
 برار باجتماعها في الانوار . ان لا تثنى يخرج عن حيطه دائرة العلم الجامع للاسماء
 واستحقق ابونا ادم عليه السلام للتلاوة والتفصيل في ملا عالم الاجال والتفصيل
 الا وهو سلم الاسماء كلها . وغيره لا يعلم من الاسماء الا بعضها . فالحكيم جل شانده .
 ووضع برهانده . ركب في الفطرع الانسانية . من كل واحد من اسمائه لطيفة هودقة
 من الرقايق الربانية . ثم هيا برقايق تلك اللطائف الالهيه . المتحقق بكل الاسماء
 الباطنية . وسجل الالهيه . فلما قصرت النشأة الملكيه . عن هذه الجمعيه الانسانية .
 منعت عنهم كلية الاقرار على انفسهم بالقصور وادام بالمتقديم . فقلا الواسع
 لا يعلم ثناء واسمات الكائنات العليم الحكيم . فنز وصل الى هذا العلم الحكيم عالما
 بالاسرار والحقائق المنيرة التي القى اعدنا الله من مدده . اختص الله وحده اعلم
 من انوار انوار ركب طويته الرضا والعتيق . فبواوذاك بوضع الملك اجتهده

حري وحقيق . ومن يشابهه فما ظلم . فهو ابن ادم صوت وصوت على الوجه الوتم .
 ونخلد الله مجده . وشكر على بره ورفقه . اذ انتم على فقير وعبد . مخذمة عار فيه .
 وصحة اهله ومقربيه . العارف الكبير الشيخ محمد الكبرى سلطان العارفين .
 وولد الخاتم زين العابدين . حيث الحقوننا مع جملنا ونقصيرنا مع اهل الله العارفين .
 بما في تنزل بينهن من اسرار الله وادخلونا دياركم . وذكرونا بما منحونا في حضرة فكم .
 وفي الوارد من لدننا اياك كما فينا . بها ما خلد الصديق فان لدننا اياك .
 يحا زيه الله بها يوم القيامة وما ورد علينا مكرمكم لانفسى . ودر خطايم المقدس .
 فكان اشرفه واصل . وكرم نازله . فلما سرحت الناظر في مبادي بدعيه . وشرحت
 للناظر بمحاسن ترميغه وترصيده . ما عتقا مغرب في المشرق . وما ابن سبعين
 لمن لاخذ لعهده بلحق . وان شئنا قلنا باللسان المألوف . وما الكلام المعروف .
 وجدته روضة غردت الميارها . ودوحة صدحت بلا بلها وتسلكت انهاها .
 ترتاح لنفايسه النجوم . وينزاع باجتلاء عرايسه كل بوس . وذكر في نثره الفاني .
 ونظمه الرايق . سكان ما بين العذيب وبارق . ولما اخذ بجماح قلبي . واستوفى
 على عقلي ولبي . قلت ليت شعري اهنا رقيق كلام . ام عتيق مدام . وهذا غرنا لفاظ
 ام سحر الحاظ . وهذا نظم بدوع . ام زهر ربيع . وهذا صناعة ادب . ام صيا
 ذهب . صارت العقول . فما ادري ما اقول . فله در منشيده . وموشى حواشيده .
 فكر حوى من عيان تزيى بالعير . وكم طوى من اثاره يعصر عنها القير . فلا
 زالتا قلوبكم بافتان القتون جاريد . ورشيق المعاني لكم مملوكا . ورقيق الميا في
 لدر جاريد . هذا او مولانا اجل الله مقدا . واعز من ته اهله وانسان . قل لى
 محلوست باهله . ولا من ينسب بالرسول الى وصله . حيث يلزق في الوصف مبلغ
 الهلو . وانتهى في ذلك الى مرتبة الاطوار والعلو . وانى اجل الله لست من هذا الشأن .
 ولا من فوسان ذلك الميدان . وانما هي نطق عين من زين . اوجبت وصلة الوزير
 بالعتير . والتفات العالم الكبير . للجاهل للعتير . ولكن لما تقابلت في عالم الخيال
 تلك السورة . وتلاقى العين والاثرة . ارتست ذات مولانا الكاملة المعاني . في مرآة
 قالب انساني . فتنا هذا وصافه في تلك المرآة . وحكم انها قائمة بذات حكا ابو مسه
 وامضاء . وليست في الحقيقة لاصفات كالمه . ونسوت جلالة وجماله . وانى والله
 معترف عن مباراته . وبالقصور عن الوصول الى مجاراته . ومنى لمن هو بالعبى والفتا
 احص من باقره . ان يضا هي اريدان من فاق بالفصاحة قسا وصحبان وواجيل .
 كلا والله لا جهد لك سبيلا . ولا اترقب لثله وصوله . فجزاكا الله عنا خير الجزاء
 الكامل . وعطف عليكم سلطان المرسلين فهو لكل خير كما قل . فحسبكم تجود ون
 بما لا ينزل به عليكم وهو الدعاء . ذكر الله سائلين بما تميزتم بوليين . وتجدون اهل اليكم
 كذالك جمعين . وسلوات الله وسلامه على سيدنا ولين والآخرين . ورسوله تعالى
 عن ابن بكر وعمر وعثمان وعلى وسائر الصحابة والتوابين والتابسين . والمعرضين
 على حضرة مولانا ابيه اهدان لفتير وبطة قوية طيبيته ولنا سمحة الكفة بساوا
 بنى نبي سلطين ملكة اسعدهم اهد . ويجب علينا ان نرسل لهم من رياس الحجة انهار
 السلام في اوراق الشان فان عن عمار عن عبد المكرم بليغ ذلك مولانا سلطان الخي
 الشريف سعد بن زيد . ولولا فاعلم قرين واقاها . وسيد بنى وناقها السيد
 محمد بن اسمعيل الحارث . وتذكر هذه الابيات الفارسية
 يا اهيل الجاهلان حكم الالهدين قضاء حتم اراوى
 قضى اى القديم فيكم غراوى وودادى كاعهدتم وودادى
 قد سكتتم من الغواد سويدا . ومن مقلتي سوا السواد

ثم قال من الجباة ابراهيم العبيدي سبط آل الحسين مضيق الصبغة ثم قيل العصر خرجنا
مع بعض اخواننا الى خارج المدينة المنورة الى دار صديقنا الفاضل الشيخ محمد سعيد
ابن الرحوم الصلوة العهدة الغمامه الشيخ ابراهيم الكوراني فدخلنا الى مجلسه المعهود
وعمل الله الذي هو بالبركات معجونه ثم قفنا ودخلنا الى دار اخيه الشاب الفاضل
والعالم العامل الشيخ محمد طاهر وجلسنا عنده حصه من الزمان ونظرنا في
خزانة الكتب التي عنده مختلفه عن والده عليه الرحمة والصفوانه ثم ذهبنا الى الحرم
الشريف قبيل المغرب فزرنا النبي صلى الله عليه وسلم وصلينا صلاة المغرب
والعشاء وزرنا النبي صلى الله عليه وسلم ودعينا الى منزلنا فلما اصبحنا في
يوم السبت التاسع والستين ومائتين وهو اليوم الرابع من شوال وصلينا صلاة
الصبح في الحرم الشريف واذنا النبي صلى الله عليه وسلم وعدنا الى منزلنا فجاء
ابن يارنا الفاضل كحامل الخطيب تاج الدين الياس الحنفي وعمره اربعين سنه فاذنا
الشهير شيخنا والاديب اليب علي جليلي الحنفي والفاضل كحامل الشيخ حسن المنوفي
المصري الاصل والفاضل الشيخ محمد المرادي المصري الاصل فانه كان مجاورا هذه
السنة بالمدينة المنورة وغيرهم من علماء المدينة واجبانها وخطبائها واشرفها
من تعرف ومن لا تعرف وحصل غايه السرور والافس والخصود وفرح المزور
بالزائر والزاير بالمزور ثم ذهبنا فصلينا صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء
في الحرم الشريف على عادتنا وزرنا النبي صلى الله عليه وسلم في كل مرة الا ان اصبحنا
في يوم الاحد السبعين ومائتين وهو اليوم الخامس من شوال فذهبنا الى الحرم الشريف
وزرنا النبي صلى الله عليه وسلم وصلينا الصبح ثم زرنا وعدنا الى منزلنا فاجازنا
الشيخ الامام والحبيب الهام السيد عبد الله بن الحسين وابن عمه الفاضل الشيخ
محمد الخليف من ذرية الخلفاء الصابيين والشاه الفاضل السيد عمر بن السيد علي
السهودي وغيرهم من الافاضل والاعيان ثم جاء الفاضل كحامل الشيخ خير الدين
الخطيب ابن الخطيب تاج الدين الياس والسيد الحسين النسيب عبد القادر وكده
السيد عبد الرحمن وغيرهم من الاعيان ثم حانت صلاة الظهر فذهبنا الى الحرم
الشريف واذنا النبي صلى الله عليه وسلم وصلينا صلاة الظهر ثم في وقت العصر
كذلك ثم بعد صلاة العصر ذهبنا مع اخواننا الى ضيافة الشاه الفاضل حاوي
العلوم والفاضل السيد علي بن السيد فوجدنا في دار المعهود وهي بافواج
البركات معجونه واجتمعنا عنده باهتق الصلاة الشيخ عبد الله اللاهوري الهندك
الحنفي وجرى بيننا بعض الاجراءات الهلليه وكان الوقت ضيقا من ذلك الكليه
ثم انصرفنا وعدنا الى منزلنا وقد ارسلنا الشيخ عبد الله اللاهوري المذكور شرحه
على المنار في اصول الهندية فطالنا فيه وهو شرح لطيف واطلنا ايضا على حصه
من كتابه الاحكام القرآنيه الى ان اصبحنا في يوم الاثنين الحادي والسبعين ومائتين
وهو اليوم السادس من شوال فذهبنا الى الحرم الشريف وزرنا النبي صلى الله عليه
وسلم وصلينا صلاة الصبح وعزنا على زيارتنا وسمنا بعض أهل المدينة يقول
عنها قبة الاسلام وضبط يا قوت في المشترك قبا بضم القاف وتخفيف الباء الموحدة
والف معدودة وروي بالقص وقال السهودي قبا بالضم والقصر وقد يمد وقيل
الووي اذ المشهور النصب مع التذكير والصرف قرية يهمل المدينة وقال ابن جبير
مدينة كبر كانت متصلة بالمدينة المنورة والطريق اليها من حدائق الفضل وعمرانها
مدرسة في جهة مسجدها وقيل انما سميت قبا بغير كانه تسمى قبا قطير وانما فاضلها
قبا وقال الباجي قبا على ميلين من المدينة ونقله التتوي عن العلماء وفي مشارق الافراد
للقاضي عياشي على ثلاثة اميال وهو معنى قول الخافض بن جبر على فرسخ من المسجد النبوي

قال

قال السهودي وقد اختلفت ذلك فكان من عتبة باب المسجد النبوي المعروف باب جبريل
الى عتبة مسجد قبا على الطريق الشرقية مسحة الون ذراع بقدر م السنين وما فوق ذراع
يزيد يسيرا وذلك ميلان وخمسا سبع جبل وفي الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما كان
النبى صلى الله عليه وسلم يزور قبا او ياتي قبا ركبا وما تيا زادا في رواية لها ايضا فصل
فيه ركعتين وروي البخاري والنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ياتي
مسجد قبا كل سبت ركبا وما شيا وكان عبد الله رضي الله عنه فعلمه يعني ابن عمر وعنه
شريك بن عبد الله ابن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياتي قبا صبيحة سبعة عشر
وعن محمد بن المنكدر من سدا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياتي قبا صبيحة سبعة عشر
من شهر رمضان وداه يحيى عن ابن المنكدر عن جابر موصلا وفي كتاب رزين عن ابن
المنكدر انك الناس ياتون مسجد قبا صبيحة سبع عشرة من شهر رمضان وعن زيد
ابن اسلم قال المجد لله الذي قرب منا مسجد قبا ولو كان باق من الافاق لضربنا اليه
اكباد الا بل وروي الترمذي عن اسد بن ظهير الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الصلاة في مسجد قبا كعمرة وروي ابن ماجه عن سهل بن حنيف قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تطهر في بيته ثم اتى مسجد قبا فصلى فيه صلاة كان كاجر عسرة
ودوا احد الحاكم وقال صحيح الاسناد انتهى فركبنا ومرا ونحن وجماعتنا ومعنا
بعض اهل المدينة من يعرف الطريق ثم رما على قبر مالك بن سنان والذي سجد
رضي الله عنه وهو داخل السور كما تقدم فوقفنا وقانا الفاتحة ودعونا الله تعالى
ثم خرجنا من باب المصري ووقفنا على جهة القبلة حتى وصلنا الى قبا وقد مرنا
على بسايق من الخليل الكثير وغير الخليل من انواع الفواكه بعضها لها جدران
والبعض بغير جدران فوصلنا الى بركة ماء كبيرة على يسار الوصل الى قرب المسجد
يتسجج اليها الماء من ابار هناك في حدائق حولها بالواليب تدبرها الدواب ثم
جاوزناها قليلا فوصلنا الى مسجد قبا الذي اسس على التقوى من اول يوم وهو على
يسار الوصل هناك يصعد اليه بدرجات قال السهودي وطول مسجد قبا وعرضه
سواء وهو ستون ذراعا وذكر ابن الجبار ان عمر بن عبد العزيز وسمه وقتله ما
وعمل له منارة وسقفة بالساج وجعله اربعة وفي وسطه حجرة فهدم ذلك كله
على طول الزمان حتى جدد عمارته جمالا الدين الاصمغاني وزير ابن زكري بن السلطان
نور الدين الشهيد رحمه الله تعالى سنة تسع وخمسين وخمسمائة وجدده فيه الملك
الناصر بن قلاوون شيئا سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة وجدده سقفة الاشرف
برسباي سنة اربع وثلاثين وثمما فمائة على يد شيخ الخدام قاسم المحلي وسقطت منارة
سنة سبع وسبعين وثمما فمائة فهدمت سنة احدى وثمانين وثمما فمائة انتهى قلت
وهو لان عتق بنيانه فهو محتاج الى التجديد والعمارة فنسال الله تعالى ان يعسر ذلك
على يد اهل الخس قال السهودي واما مسجد ضرار فروي البيهقي عن ابن عباس رضي
الله عنهما في قوله تعالى والذين اتخذوا مسجدا ضرارا هم اناس من الانصار اتوا مسجد
فقال لهم ابو عامر بنوا مسجدكم فاني ذاهب الى قيص ملك الروم فاتي بمجد فاحترق
مجد واصحابه فلما فرغوا من مسجدهم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اننا فر
من بناء مسجدنا فخطب ان تصلي فيه فانزل الله تعالى لا تقم فيه هذا الى قوله فانهار به
في نار جهنم وعن عمرو كان موضع مسجد قبا لمرأة يقال لها لية كانت تربط جمال
لها فيه فابتناه سعد بن خزيمة مسجدا فقال اهل مسجد ضرار نحن نضلي في تربط جمال لية
لا لمرء الله لكتنا بنجي مسجدنا فنضلي فيه حتى يحجج ابو عامر فوئنا فيه وكان ابو عامر
فر من الله ورسوله فطعن بمكة ثم بالشام فنضس فأت بها فانزل الله والذين اتخذوا
مسجدا ضرارا الآية وروي عن الزهري وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فعل

نماذج

من غزوة تبوك ونزل بين يماوان بلاد بينه وبين المدينة ساعة من نهار نزل عليه القرآن في شأن مسجد ضراد فدعا ماكن بن الذخشم ومن بن عدى وأخاه عاصم بن عدى فقال انطلقا الى هذا المسجد الظالم اهله فاهداهما وحرقاه فانطلقا مسرعين فغعلوا وحرقاه بنار في سبب وفي رواية فاطلقوا الى المأمورون بهديه واجواقه حتى اتوا سالم بن عوف رهط ماكن بن الذخشم فاخذ سيفا اشعل فيه نارا ثم خرجوا يشدون حتى اتوا المسجد وفيه اهله فحرقوه وهدموه وتفرق عنده اهله وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخذ ذلك كناسة يلقى فيها الخبث والنتن والقمامة وعن جابر بن عبد الله وغيره انه رأى الدخان يخرج منه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ونقل انهم لم يصلوا فيه اكثر من ثلاثة ايام وانهار في الرابع وعمر خلف بن يامين انه قال رايت مسجد المنافقين ورايت فيه مكانا يخرج منه الدخان زمن ابن جعفر المنصور قال للطريقي ولا المسجد ضراد ولا يعرف له مكان فيما حول مسجد قبا ولا غيره انتهى وانما المعروف الان المسجد الذي اسس على التقوى من اول يوم فدخلنا المدي وصلينا فيه ركعتين ودعونا الله تعالى وفي ذلك المسجد عراب ومنبر عظيم وقيل لما يطالع التبر على عراب اخي لبي عراب الكشف لان النبي صلى الله عليه وسلم كلفه هناك عن مكة وعن الكعبة وهناك عراب اخي يقال ان الآية الشريفة نزلت هناك وهي قوله تعالى المسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيها الآية وهذه الآية مكتوبه على الحراب وبالقرآن منه عراب اخي يقال له مبرك الناقة وذكر المهرودي ان هناك عراب قال ما علمت اصلها واما الحظيرة التي بمسجد المسجد فقال ابن جبير انها مبركة ناقة النبي صلى الله عليه وسلم ولم اقبله على اصل في كلام من قبله لكنه اليوم مشهور بين الناس قلت وهو انما حسنة في مسجد مبارك فيبقى التبرك بها على كل حال فصلنا في كل عراب ركعتين ودعونا الله تعالى ولقد اخبرني صديق لي كان عندنا في صالحة دمشق الشام وهو شاب صالح ان شاء الله تعالى وله طلب علم شرعي باذنا وفي المدينة المنورة في سنة فقلت عليه ففقتة جدا ولم يبق معه شيء فقلت نسخة استارها من كتابي عن كتابي للشخ الاكبر محي الدين ابن العربي قدس الله سره وقصد بيعها لينفق عليه من شهر فلما فرغ من كتابة النسخة وضعها وهي اوراق في صدره تحت ثوبه وربك وابته وقصد ان ياتي مسجد قبا فلما وصل نزل عن حابته فجات اولاد يسكنونها لعند باب المسجد كما هو عادتهم فامسكواها ودخل المسجد فصلى ركعتين ودعا الله تعالى ثم خرج فجات الاولاد له بالادب ليركبها والعبادة تجارية باعطا احسانا للاولاد وهو يعلم انه ليس معه شيء من الدنيا اصلا فوضعت يده في جيبه وهمهم ان كيسه سقط منه ونحو ذلك ثم وضع يده في ثوبه على صدره فوجد اوراق التي كتبها ووجد في داخلها خمسة من الذهب المصري فاخذ واحدا منها وصرف بالدينار ودفن لتلك الاولاد خمسة من ذلك وابقى الفسحة بخدمه ولم يبسها من ذلك الذهب عليه حتى ليس الله تعالى له فكانت هذه كرامة اظهرها الله تعالى على يديه للشيخ الاكبر رضي الله عنه بعد موته وكرامات الاولياء الاحياء والاموات بحق عند كل سنة والمباة ثم خرجنا من ذلك المسجد ومشيئا قليلا فدخلنا الى مسجد الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه وهو مسجد صغير فصلنا فيه ركعتين ثم ودعونا الله تعالى ثم خرجنا مشينا قليلا الى مسجد السيدة فاحتمت رضي الله عنها فصلنا فيه ركعتين ودعونا الله تعالى ثم خرجنا ومشيئا قليلا الى مسجد يقال له مسجد الشمس ولعل تسميته بذلك والله اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ردت له الشمس وهي مايم على ركبة علي بن ابي طالب رضي الله عنه كان في ذلك المكان حتى يدلك ولكن ذكر والدنا المرعوم في شرحه على شرح الدرر والقرن في كتابه الامانة

وفي النهي شرح العزلة غرت الشمس ثم عادت ذكر الشافعية ان الوقت يعود لانه عليه
 الصلاة والسلام نام في حجر علي رضي الله عنه حتى غربت الشمس فلما استيقظ ذكر له
 ان ذنبا تمة العصر فقال اللهم انك كان في طاعتك وطاعة رسوك فاوردتها عليه
 فردت حتى صلى العصر وكان ذلك بخيبر والحديث صححه الطحاوي وعياض واخرجه
 جماعة منهم الطبراني بسند حسن واخطا من جعله موضوعا كما بن الجوزي وتوعدنا
 لو تأباه قال الولد رحمه الله تعالى وفيه بحث فان صلاة العصر فيسوية الشمس تصير
 ورجوع الشمس لا يبيدها اداء واما في هذا الحديث فقوله عليه الصلاة والسلام
 انه كان في طاعتك وطاعة رسوك يعطى خصوصية بها تأباه القواعد كما يطرس
 بالمدبر انتهى قلت وربما يقال ان الاصل عدم الخصوصية والنصوص بحولته على
 العموم حتى يرد النص بالخصوصية وقوله انه كان في طاعتك وطاعة رسوك
 لا خصوصية لعلي رضي الله عنه بذلك بل غير من الاصله يكون في طاعة الله وسوله
 ايضا غير ان قوله وكان ذلك بخيبر يرد ما ذكرناه في سبب تسمية المسجد المذكور
 بمسجد الشمس الا اذا حمل على مكان تكرر مثل ذلك في قباه ايضا والله اعلم ويمكن
 غير ذلك في سبب التسمية فدخلنا ذلك المسجد وصلينا فيه ركعتين ودعونا الله تعالى
 ثم جئنا الى البئر المسمى ببئر الخاتم وهو البئر الذي وقع فيه خاتم النبي صلى الله عليه
 وسلم من يد عثمان بن عفان رضي الله عنه ويقال له بئر ابراهيم ايضا كما قدمناه وبئر
 بئر النبي صلى الله عليه وسلم فترينا من مائه لاجل التبرك وبياضه مسجد مسفيين
 يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ من ذلك البئر ويصلي في ذلك
 المسجد الصغير فدخلنا الى ذلك المسجد وصلينا ركعتين ودعونا الله تعالى
 وقلنا في ذلك من النظام

سقاها الله من بئر النبي	وبئر الخاتم العذب النبي
لطيف الماء باللسان يجرى	على درج له صافي نقي
وفيه الخبير والبركات زادت	فيا طوبى لو ارده التقي
ايتنا واستقينا منه حتى	بدر زال النظم من فطوى
وساعدنا الامه وكان يوم	يلد لصاحب القلب النبي
فيا لله من بئر لطيف	وينب الشرف الهاشمي
رسول الله خير المخلوق طسرا	شفا الناس من داء دوى
عليه صلاة رب كل حين	تواني في الكور وفي العشي
مدا الاوقات ما قد جاد رب	بالطاف على عبد الضعيف

ثم بعد ذلك ذهب الى بيتان هناك في قبا بقرب المسجد الذي اسس على التقوى
 يقال له بيتان الصمد بسكون الميم فجلسنا نحن واخواننا هناك في ظلال الخيل
 تحت حروش الاعناب والظل الطليل وجاءنا اينا صدقنا الشيخ اسماعيل ابن
 البرقيته الشامي الصالحى نائب شيخ قبا وله مجاور هناك نحو اربع سنين ومن حنا
 به وتذكرنا ايام الصالحية معه في دمشق الشام الى ان صلينا صلاة العصر وقد

قلنا من النظام	حله نجر ربيع وقبا
البيتا لله بسايقن قبا	فتحققنا باطراف نبا
وسمعا صوت قرع شدا	فهنا القلب اليها وصبا
وساوت سباح اخذت	جاها من قد تئى قبا
والزيارات التي تم اذرا	رؤفك للاجر كانت سبا
وهي اثار شريفات لها	فيه قوم اهل فضل واجتبا
مسجد يسو ويعلو شفا	

ذكر الله من اياه لنا
فآتيننا نفتقنا اثارهم
ولمن اسمه نور هدى
يار عامر الله من يوم فدا
حيث قلنا مع اخوان لنا
ومعاني اللطف قد حفتنا
ومياه عذبة قد لطفت
والنهنا والافس بزاد وقد

بطهارات تولى القرباه
ورايانا ثم امرنا عجبا
يكشف الاسرار عن اهل القبا
سكان للزبير الا طيبنا
بين شجار وطايب ووربا
ولنا الاوقات طابت مشربنا
اي ماء مثلها قد عذبا
شتتاهه الا وسا ايدي سبا

ثم رجعنا الى المدينة المنورة الى منزلنا واذ هبنا الى الحرم فزرنا النبي صلى الله عليه وسلم وصلينا المغرب والعشاء وزرنا ورجعنا الى المنزل واسبغنا في يوم الثلاثاء الثاني والسبعين وما تبين وهو اليوم السابع من شوال فذهبنا الى زيارة العالم العلامة ابراهيم اقدسي الامام والخطيب بالحرم الشريف بن الامام والخطيب بالحرم الشريف احمد اقدسي بن برقي بفتح الباء الموحدة وتشديد الراء مفتق للخصية بالمدينة المنورة فدخلنا الى داره فقلنا ما بال قبول والاكرام . والوجل والاعظام . وجلستنا عنده حصرة من الزمان فاطلنا على كتاب الرحلة للشريفي شارح مقامات المريزي التي مر فيها على بغداد وحضرس وعظما ابى الفرج ابن الجوزي ودخل دمشق الشام ولقيهم ووجدنا على نسخة خط والدنا المرحوم اسما عيلا فندى ابن النابلي فاخذناها وطالنا فيها اياما ثم رددناها عليه وقد اشدها هذين البيتين وذكرنا ان والد المرحوم الخطيب احمد اقدسي بن المري كان يفشده اياها وهما قوله .
تقاؤك اشهى موقعا عندينا . من ليقن السرور من السبيل .
ومن ليالي اللود موصولة . بطيب ايام الشاب الجليل .

ثم قمنا من ذلك المجلس وذهبنا في ضاحج المدينة المنورة الى ان دخلنا الى مجلس الفاضل الكامل الشيخ عبد الكريم الميماشي الخليلي فقصنا الى قصصه الواسع الاطراف الزايدا الاثراق والاشراق . وجلستنا عنده في المذاكرة العليية والموانسة الاديبية . ثم تزولنا ومشيئا قليلا الى دار الخيرية مغز الاوقاف والاعيان الشيخ محمد الخليلي وجلستنا عنده كذلك . في هذا الكرة عليية شير الليل المالك . ثم عدنا الى داخل المدينة المنورة الى دار حارنا عين الالكوان والامام جده وخلاصة اهل الحامد . محمد اقدسي شخي قلنا بنا بحال الحبة وا قبل علينا اقبال الاحبه . ثم جئنا الى منزلنا ووفينا بمادة اهل المدينة المنورة في ان من زارنا ايام العيد زناه . ومن اعتبرنا قسرفيعرنا اعترنا واعتنتنا بركة لفتنا . ثم ذهبنا الى الحرم الشريف . وزرنا النبي صلى الله عليه وسلم وصلينا صلاة الظهر وذرنا وعدنا الى منزلنا المنيف . فارسل لنا الشاب الفاضل الشيخ خير الدين ابن مغز الاعيان الشيخ تاج الدين الميماشي هذا السؤال من نظره وصورته

رق القربص محرز من فكسه
العالم الخبير بل والعامل
من كل علم محقق من درسه
العدة المحقق المزمعه
المرتجي اذ الرتجي ما قد خفي
مولوي في مفهومه قد حكما

يا ايها المولى الذي في اسره
يا ايها البصير البسيط الكامل
يا حيا بدسه ما اندرسا
اعني الامام العالم العلامة
شمس العلاء عبد القني الحنفي
قال الاسويون قولوا محكما

اذا اختلفت فأت على قولك
 أت فاعدا المقول باطل
 فليت شعري ذا اختلاف مطلق
 ان مطلقا فذا اختلاف باقي
 وذا اختيار شارج المنا
 فلم يكن للوربع المذاهب
 وان زمانا واحدا فقد بطل
 لان ابا حنيفة النعمان
 فباختلاف منها قد بطل
 ان قلتم ذلك اجتماع العصب
 قلنا نعم لكنه قيل و ي
 او قلتم لثالث القرن انتهى
 لكن قول البرجوي وغيره
 فاكتفى عن وجهه صدق الخلل
 وابدع جوابي فليجرب مدع
 لو زلت العلم هالته يدون
 قد قال ذلك الصديقين الذين
 الماتريدي خطيب المسجد
 ثم الصلوة للشيخ في القيام
 فاجبنا عن سؤاله ذلك . وكنتنا اليد في الحال مقابلة لما هناك فقلنا
 يا ايها الشيخ الامام المأجد
 ويا خطيب المسجد الحرام
 سألتي يا فاضل الزمان
 عن اختلاف الامة الذي ورد
 ان كان في الحكم على قولين او
 معناه في عصم من الاعصار لا
 وانظر فان شارج المنا قد
 للذكر الاجماع حيث قال في
 مع ذكر الامة اهل الطاعة
 وقال في اخر ذلك الباب
 فانه قيدها في عصر
 فهو المراد باختلاف الامة
 قال بان ذلك اجماعا عند
 فلا يجوز بعده لمجتمعا
 وكونه يلزم من رد ما
 احده فانه اس عرف
 معتقدا بطلان من قد خالفه
 وكون شارج المنا مطلقا
 لا ذال في عصم يخص في الملا
 فانهم هم الاولي خير القرون
 لانه يلزم ان لا يحصل

من امة الاسلام في احوال
 وعند جيد للصواب ما طرأ
 ام في زمان واحد قد حققوا
 الى القيام وقت في اشراف
 وغير من سادة اخصا
 به انحصار مانع للذاهب
 قول الامام الشافعي في العمل
 وما كما اتخذ ان مانا
 مذاهب السوي وان قد عدلا
 كما به الاصول حقا قنبي
 وبعضهم اعرض عن بل و
 هذا المقول وسواه لا بما
 اثباته طرأ الاخر وهو
 وارفعوا عن رد صدق الخلل
 في كالجوابي من امور تفتتح
 ودعمه للدهر ليلته قد
 اليا سر بن الشيخ تاج الدين
 ايامه مدرس بل مستدق
 والله والصبح طرأ السلام
 ومن يد تفتتح الاما جد
 مسجد طه سيد الانام
 ويا سليل السادة الايمان
 في الحكم شرعا بين من فيه اجتهاد
 اكثر اجمعوا على ما قد جوف
 في ساير الاعصار ما بين الملا
 صرح في اول باب قد عقد
 عصر لكي كل العصور تنسج
 فلم يرد الى قيام الساعة
 والامة انظر مقتضى جوابي
 من جملة الاعصار يا ذ النضر
 في المتن للمنا حيث تم
 وما عده باطل حيث بدأ
 احداث قول زائد فيما قصد
 قال الامام الشافعي في كل ما
 للخصني ذ بهذا يعترف
 فيما امامه عليه صادف
 اي كل عصر هكذا اتفقوا
 كمص اصحاب النبي النبلا
 اما اجتماع كل عصر لا يكون
 اصلا هنا الاجماع في عصر

اذ ما سأتى ليس يدريه احد	وكل عصر عند اهله اتحد
وخذ جوابي عنه فهو واضح	وهو الذي لكل فهم لا يخ
فليس في كلامهم اشكال	وزال في جوابي السؤال
والحمد لله وصلى الله	على النبي ما جرت مساه
وما اتى عبد الغنى بالذي	يرضاه كل ذي كمال جهيد

تم ذهنا الى الحرم الشريف وصلينا العصر بعد زيارة النبي صلى الله عليه وسلم
وعدنا الى منزلنا على العادة الى ان اجلسنا في يوم الاربعاء الثالث والستين
وما تين وهو اليوم الثامن من شوال فذهنا الى الحرم الشريف وزرنا النبي صلى الله
عليه وسلم وصلينا الصبح ثم زرنا النبي صلى الله عليه وسلم وعدنا الى منزلنا
ثم ذهنا الى زيارة مخفر العلماء والصلحاء السيد عمر ابن الخطاب عنده حصنة من
الزمان ثم قنا وذهنا الى زيارة مخفر العلماء والخطباء الكرام الشيخ يحيى الحلبي
وجلسنا عنده فذكرنا في المسائل الصليبية والاجابته الفقهية فوجدنا
عنده هذه التعليقة لبعض الافاضل على عبارة الاشياء والنظاير في اخر
الفن الثالث وذلك قوله لا تقتضه الجنابة هي بالجلم والنوذة والياء المشاة
العتية بمعنى الغضب الذي هو معصية محرمة ومعنى ان الجنابة لا تقتض غسل
الرجل ان الرجل اذا توضأ وليس خفيه ثم قطع رجل غير عمد او متغ من الغصا
فقد جنى بامتنا عدم الغصا من جنابة الغضب لجله كما ذكر قبل ذلك فان
هذه الجنابة لا تقتض غسل رجليه فلو عفا عنه طالب الغصا وتوضأ وسمع
على خفيه جاز لو نذر لا يبر الحفيه على طهارة تامة بخلاف سم الحنف فان الجنابة
تقتض ومعنى ذلك ان الانسان اذا استما ومن غير خفاء وتوضأ وليس ثمر
احدث وتوضأ وسمع عليه ثم جاء صاحب الحنف يطبل خفيه فحده فانه يكون
غاصبا بالمجود وهي معصية الجنابة فان ذلك المسح على خفيه يقتض جنابة
الغصا له فلو وهبه له ماله بعد ذلك او اشتراه هو منه مثلا يلزم إعادة المسح
ثانيا وهذا كالمسح على القول الذي في مذهب الشافعي من ان الرجل المحصونة
يجوز غسلها ولا يجوز المسح على الحنف المنسوب فان الضل من مية وليس رخصة
والعزيمة تناط بالمصيبة والمسح رخصة والرخصة لا تناط عنده بالمصيبة
وكان حق المصنف رحمه الله تعالى ان يذكر هذه المسئلة عقب الاولى بلا فاصل
ولكن شاعل يذكر الفاصل لان المقصود ايراد الفروق كيما كان والله اعلم انتهى
قلت وهو كلام حسن ولكن الباري محتملة فان غالب نسخ الاشياء والنظاير
لا تقتض الجنابة بالياء الموحدة وقد بحث فيها كثير من الافاضل عندنا في مشق
الثام حتى ان كتبت عليها سابقا ان معنى النقص هنا ابطال الحكم بالجواز
بمعنى ان الجنابة وهي الحديث الاكبر لا تقتض الضل اي لا تبطل الحكم بجواز
فصوز له الضل ثانيا بخلاف المسح على الخفين فان الجنابة تقتضه اي تبطل
الحكم بجوازه فلا يجوز للجنب مسح الحنف ثم عزمنا على زيارة قبر السيد حمزة
عمر النبي صلى الله عليه وسلم وقبور شهداءنا وجدل احد بيضتين شمالي
المدنية المنيرة سمي احد لتوحده ولوا اسم احسن من اسم مشتق من الوحدية
وروى ابو امام احمد عن ابي قيس بن جبير مرفوعا قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم جبل احد يجنا ونحبه من جبال الجنة وروى الطبراني في الكبير
والادسط عن ابي قيس بن جبير هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ل احد
هذا جبل يجنا ونحبه على باب من ابواب الجنة وهذا غير يفتضا ونخصه
على باب من ابواب النار ويبر يفتح العين المهلكة جبل جوق المدنية وهو في

الاصل اسم الحمار المذموم اخلاقا وانا رسالة في المقطوع لهم بلجنة والمقطوع لهم
 بالنا وذكرا فيها ذلك في بني ادم وغيرهم فربنا نحن والاخوان وجماعة من أهل المدينة
 ثم ناعلى مكان في الطريق يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم ليس من عهد هناك
 يوم غزوة احد وهو مكان صغير من نفع قليلا حوله حجارة موضوعة وفي داخله
 محراب صغير فوقنا هناك ودعونا الله تعالى بنية التبرك بالاذن الشريف على ما يقال
 ثم سرنا الى ان وصلنا الى مزار سيد الشهداء حنيفة رضي الله عنه وهو في ذيل جبل احد
 وحوله في الخارج قبور شهداء احد وكانت وقعة احد هناك مع المشركين فدخلنا
 الى مزار المثلث بالهيبه والحلال وعليه قبة عظيمة وحوله مسجد شريف في حجر
 وله منار لطيفة عالية وقبر كبير عظيم وعليه ديار من الخشب في غربي المسجد وكه
 شبكة من الحديد وقال السهوي ومشهد سيد الشهداء حنيفة بن عبد المطلب عليه
 قبة عالية متقنة وبابه كده مصعب بلطيد بنسة ام الخليفة الناصر لدين الله في العباس
 احمد المستضي وذلك سنة تسعين وخمماية وكان على قبر حنيفة رضي الله عنه قد سما
 مسجد ذكره عبد العزيز بن عريان وهو في المائة الثانية وام الخليفة وسعته وجعلته
 على هذه الهبة وقد زاد في السلطان قايتباي رحمه الله تعالى من جهة المشرق
 زيادة او دخل بها البير التي كانت خارجا في موضع واتخذ هناك بيوت اخلية
 لمن يريد الطهارة وواصلها بالسيف فم نفعه واحترق بيرا خارجا يرتفع بها الماء
 واتخذ لها درجا وذلك سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة على يد الشيخا شافعي شاهين الجمال
 شيخ الخطباء بالحرم وشارع عمار والقبر الذي بالمشهد عند رجل سيدنا حنيفة
 رضي الله عنه قبر سقر التركي متولى عمارة المشهد والقبر الذي في حنيفة المسجد قبور
 امراء المدينة من الاشراف فلا يظن انها من قبور الشهداء قال السهوي والمشهور ان
 الذين اكرموا بالشهادة يومئذ سبعون رجلا حنيفة بن عبد المطلب وعبد الله بن محسن
 وهو ابن اخت حنيفة ومصعب بن عمير ويزكر ان الثلاثة في قبر واحد وهو قبر حنيفة
 قال والقالب عندما ان مصعب بن عمير وعبد الله بن محسن دفنا تحت المسجد الذي بنى
 على قبر حنيفة وليس مع حنيفة احد وسهل بن قيس من بني سلمة قبر شمال قبر حنيفة بينه
 وبين الجبل وعمرو بن الجوح وعبد الله بن عمرو بن حزام كانا في قبر واحد مما يلي السيل
 وقال الواقدي مع عمرو بن الجوح في القبر خارجة بن زيد وسعد بن الربيع والنعمان
 ابن مالك وعبد الله بن الحساس قال ابو عساف وقبرهم مما يلي المغرب من قبر حنيفة
 نحو خمسمائة ذراع وروى ان مولى عمرو بن الجوح وهو ابو ايمن دفن معهم ايضا
 وكذا اخلاذ بن عمرو بن الجوح واما بقية الشهداء فلا تعرف قبورهم والذئبي يطير
 انها بقرب الموضع المذكور وقرب قبر حنيفة في جهة الشمال رضي الله عنهم واما القبور
 التي في الخطباء والجحارة بين قبر حنيفة وبين الجبل فانه بليغنا انها قبور اعراج قد حيا
 زمن خالد بن كان على المدينة في خلافة هشام بن عبد الملك فانوا هناك فدفنهم
 وقال الواقدي هم ما تزامن الرمادة وهو عام جدد كان في زمن عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه انتهى ثم دفنا هناك بقرب قبر السيد حنيفة رضي الله عنه وقرانا
 الفاتحة ودعونا الله تعالى ولادونا واخواننا الحاضرين والغائبين
 من المسلمين اجمعين وقد وجدنا في الحايط القبلي هذه القصاب السبعة ملكي
 في الاوراق وملصوقة في ذلك الحايط فالتصدي الاولي من نظر الامام الهام
 قطب الوجود وترجمان حضرة العيان والشهوده الشيخ محمد البكري القسبي
 الذي تقدم اجتمعا في مصر المحروسه وتكرروا ذكر ناله فيما تقدم وهي قوله
 الى شهداء الحق بالحق قد جئنا ولا سيما عم النبي به فمن منا
 جيب رسول الله ناصر دينه اجل شهيد فضله انجل المرننا

<p>وبالحزم والعزم الشديد على العدا بجزية يسمي بالمعارف والتقى فيا رب يا رباه يا رب يا سيد وبالمصطفى المختار سيدنا الذي تمن علينا بالمواهب والرضا فانت كريم محسن تفضل لنا حسن ظن فيك قوي رجاءنا وإني ابن زين العابدين محمد عليه صلاة الله ثم سلامه وما قال بعد في خلوصه يا رب</p> <p>فإن الشيخ محمد الكرمي المذكور والده زين العابدين وولده زين العابدين أيضا على اسم والده والعصيدة الثانية من نظم الشاب الفاضل الكامل الشيخ اسحاق بن الرحيم صدقتنا معزا العلماء والمدرسين الشيخ ابراهيم الحيارى المدني نظمها في سنة ثلاث ومائة والف وهي قوله</p>	<p>وبالحزم والعزم الشديد على العدا بجزية يسمي بالمعارف والتقى فيا رب يا رباه يا رب يا سيد وبالمصطفى المختار سيدنا الذي تمن علينا بالمواهب والرضا فانت كريم محسن تفضل لنا حسن ظن فيك قوي رجاءنا وإني ابن زين العابدين محمد عليه صلاة الله ثم سلامه وما قال بعد في خلوصه يا رب</p> <p>فإن الشيخ محمد الكرمي المذكور والده زين العابدين وولده زين العابدين أيضا على اسم والده والعصيدة الثانية من نظم الشاب الفاضل الكامل الشيخ اسحاق بن الرحيم صدقتنا معزا العلماء والمدرسين الشيخ ابراهيم الحيارى المدني نظمها في سنة ثلاث ومائة والف وهي قوله</p>
---	---

<p>وجاه اعظم به من حواء عم خيرا لوردي رحي الهيباء مخلص في الغزاة خير من ابي واقفاه بنفسه في الوغاء كلبي مضي لذي الحوباء فضاكن الرجب فوق الرجاء بذ نوب الغفران والوعضاء بعض صحف لنا يد الاعداء واجلينها بنور شمس الهداء دونها ما يحاك في صنعاء واربع يجتلي وجوه النساء لم يجب مخلص له في الراء فيمر في الضيف عادة الكراء ومثل الصفاة كل مناء بل وحلت بقمته البس ناء واجري من حاد ثاق البلاء بشا ابيب ها اطل الرجاء نحن في سوح سيد الشهداء</p>	<p>نحن في سوح سيد الشهداء اسد الله حمزة ذي الايادي قاصم الشكر قاصم لصره ايد المصطفى واو لاه نصره سندى سيدى حسينى مغيثى قد حططنا اثقالنا وانجنا بذ نوب عظيمة على محجى طالما سودت بكل قبس فاكفنا سورها وكف المعاصي واكسنا من وشى التقا برودا واربع تجتني زهور النها في في ذواك المنع يا خبير حبر واجعل العترة والساح قرانا ايها اليت والهن بر المقدي هاك عذرا يحكم قد تجلت فاجز في مندا التبول عليها وقضى الاله قبرك دهر وغدا من اتاك ينشد فخرا</p>
--	---

<p>وقد استعمل هذا الناظم من المقصوره في شعر كثيرا وهو وان جاز لضم ونظم الشعر وكنت نزع من المقصوره والعصيدة الثالثة من نظم الفاضل الكامل الشيخ عبد الكريم الخليفي الصبسي في سنة ثلاث وتسعين والف وذلك قوله</p>	<p>وقد استعمل هذا الناظم من المقصوره في شعر كثيرا وهو وان جاز لضم ونظم الشعر وكنت نزع من المقصوره والعصيدة الثالثة من نظم الفاضل الكامل الشيخ عبد الكريم الخليفي الصبسي في سنة ثلاث وتسعين والف وذلك قوله</p>
---	---

<p>عج بوادي الشظا والسفح من احد انظر مطايا الرجا في سوح من وحت وسل تجد كل ما تجوء من ارب اعني بذالبا سل المقدام بدد جال الهيباء ذالفضل والاسعاد والرشد من قد علا قدره فوق السماك علا عم الرسول شديدا الباس حرج من</p>	<p>واذر المدامع من شوق ومن كمد منه الكرامات اذ جعلت عن العدد فما على باب اهل الفضل من صد واجمل العطر في التسكيات بالمدد بديع اسطوتة في الحرب بالاسد</p>
---	---

ذو الخزم والجزم والمجد الأثيل وذو الشهادة اللثة بها قد فاز في أجد
 فعن نذا كفه حدث ولا حرج
 فدون أو صافه عد الرمال فكن
 ولذ بسادات ذاك السبع كعلمهم
 اعني بهم شهداء الحق قاطبة
 فاقتر الميامنة في تحصيل زورهم
 وحد في طلب الامداد وابن علي
 واستجلى انوارهم بالعين مقبسا
 ونادهم في خطوب المعادفات وقل
 فيا بن عبدمنان كن لذي وجل
 وكن شفيعي ليوم الحشر من سقر
 وعترتي وصحابة والقراية مع
 بك النجاة فكن لي مجد اجد
 ولتق يا سيدي كهفا ملتجيا
 ثم الصلاة على المختار من مضى
 والاكل والسحب ما هب تسيم صبا
 وكه ايضا هذه الابيات في التانج المذكور

ذاحنة الاسد الذي
 كحاز قاصده المسرا
 فالوصف منه وجوده
 فشتا الزمان بسوحه

والقصيدة الرابعة من نظم الفاضل الكامل عبد الرحمن جلي المعروف بعابد
 وهي قوله في سنة خمس ومائة والفس

لمن هذه الانوار تعظم ان تحبني
 لمن هذه الاملاك يهدي سلواها
 لحنة عم المصطفى فحنها شيم
 هو اللبث لث الله فالدين غايبه
 له مشهد بيت القصيدة شاهد
 كريم ولا من حلیم ولا رجا
 جواد يذل المال في جنب عزه
 لدرحة فيها الراجيه راحة
 تحذت المني نوقا الى سوح ماجد
 فابت كما شات عواطف بسه
 وان الذي اسمي وحنه قصده
 في ابن ولوة البيت دونك مدته
 تفضل وقابلها بجر كرها
 وداي لكم روح وروح جسمها
 عليكم صلاة الله الك محمد
 والقصيدة الخامسة لا يعلم ناظمها وهي قوله في التانج المذكور
 التي من يحك عرف المسك ينسب
 ومن سمار حمة الرضوان لا برحت
 لمن هذه الامرار منحها الرجب
 لمن هذه الرجحات عاكفة تصبو
 كريم العجايا ذلك البطل الذيب
 برائمه الايمان مطعمه القرب
 على ان اهل البيت فخرهم حسب
 عظيم ولا كبر عليهم ولا كسب
 ونجخل من ذكرى مروته السحب
 وكف به قد كف عن جان الخيط
 ومن حاد ثبات الدهر في ساقه كيب
 تقار لني الوفلاك والسبعة الشيب
 تعذر في نيل المطالب ان يلبى
 تترجم ما يميل لادواها القلب
 وبادر فلا يتلو بوادر كالعيب
 واعلم ضمك داو ولطفك طب
 وتيلوكم فيها العشيقة والسحب
 والشمس من صوته الانوار تكتب
 عليه عين سحبا الفين تنسكب

لله أيام انسى في حماه مضت
 تلك الليالي التي اعدت من عمري
 اذ ساعدتني على ذكرك المرام من البلد الذي عن سناه زالت الحج
 ضريح فخ حو ثابت الهوى ثم من
 ومن اذ التحم الغرس ان شمت له
 ومن اذ ايم السافون ساحتد
 يا خير عم الخير العالمين ويا
 وسيد الشهداء السادة السعدا
 اليك ارحلت نجيا للرجاء وهل
 ويا لبيسط بسطت الكف ملتسا
 اغت يا اسد الدين القويم وحل
 وامن باذ هاب مامن الفؤاد غذا
 اليك لا زالت الاملاك مهديه
 ثم الصلاة على المختار من نطقت
 محمد خير نغاري في قنا احد
 واركه والصحاب الغرما سمعت
 والقصيدة السادسة من نظم الغاضل الكامل الخطيب خير الدين بن الخطيب
 تاج الدين الياس وذلك قوله
 بدرا فوق نفوق شمس ضحياء
 ام غزال ازدي الغزال حسنا
 ينتمى الصبح ان بدا للبحرين
 قرقا من فؤاد محب
 ذومعيرن كانا الفخيم فيها
 وجفون بها فؤور وفي السكر وقتك ملوم للقضاء
 وسها بالهدج ريشة اذ اما
 رام يحكي لحاظه الرجس الغض فازرب بمقلة سوداء
 ما سواه في الحسن الاكبر
 هو من مسمحي مكان السويدي
 ان عدلي بذاك ليس بعدل
 قد حلا من هجره محب
 حجت اسنة عن الحناظر
 لم تغلني الظنون منه وصلا
 ان صبت اللوع ار جوقا
 وعدا الدهران يمن بومل
 ما رجوت الوصال الوينام
 كل صب لم المتاعب سهم
 ما تحلت ذاك جهدي الا
 حزة الفضل عم خير سول
 اسد الله حفصه وابن حفص
 الجواد السمو الذي منج الحسنين من ناحيته في لقا
 لم تمس التراب نعلاه الا
 متبوعة بليال شكرها يجب
 وغيرها ليس في طيها ارجب
 البسدة الياس للطاغين منتسب
 فزد عزم به لا روح تنهب
 آجوا وقد بلقوا غايات ما طلبوا
 بحر الكرامات منه يظهر العجب
 ومن هم للصدأ يوم الرغائب
 غيرا لكن يم اليه ترجل الخشب
 جلا خطب دها من ولد الخطيب
 بيني وبين جيوش اللسا وكوا
 بين الصلوع من الاقناع يضطن
 سلاها بخضوع زائد الروح
 بمدحه محكمات الاوى والكتب
 وخبر من اعدت في كفة القضب
 قمرية لفرق الاولف تنقيب
 قد تبدأ بليلة ضحياء
 وغزاني بهديه الهدى جياء
 وكذا اللون ومنه للصور اء
 مذ تجلي بمقلة شحلاء
 زاندا الحشف زاندا لفضائ
 رمت القلب بادروا في غزائي
 في نجوم بليلة يسلاء
 وسواد العنين والوحشاء
 لت اسلوفان سلواي
 ان مر الغرام كالصها
 كفواوي محب البلقوا
 كيف والظن كان بعض الوفاء
 سقرقن كالمبرق والسحباء
 ووصالى صائق العنتقاء
 فرفا في الزمان بالاعفاء
 لو كئلي فانني كالسها
 بافتسا في لسيد الشهداء
 منج السواك وافع الاساء
 الكريم الاحداد والاباء
 من ناحيته في لقا
 لبي مصدق الانباء

حجة بليلة فواصي العنقاء
 لم تكن ليظنك الا
 ح

بذل الروح

بذل الروح عند نصره خير الرسل قد كان ذا وادى شظا
 ظا ريب السباح يوم قويت وشقت من الامس
 كيف كف في الدهر كف كريم واكف سحر كفة بالخطا
 ان من يجتمعي حواء المرحى ذاك قطعاً مجاوز الجوزا
 انني صرت في حماك نزيلا ونزول في ذروة الاستخيا
 عادة الضيف فيض جود عليه وقراه فريضة الضيف جبا
 فاجرتي من جارتك الليالي وانظري من رجب بحر القرا
 واجز مدحتي ببردة بسوا وقبلها هدية الفصرا
 بنت فكر بنت من اكرم مدح كي توافي رصيفها بالصفا
 اسكرت كما لشرب بل كشال قد تاددت به غصون قبا
 حازنها القول نعمة طيب جازها يا القبول يا مولد
 وصلادة الولد بل مع سلام تعشني مولود سيد الشفعا
 سيد المرسلين احمد الال وصحب ما ال ال انشاء
 وبدا فوق غصن قدر شيق بدرا في فوق شمس ضحا
 والعصيدة السابقة محمد سعيد بن محي الدين الامام الحنفي
 يا سيد الشهداء بعد محله ورضع ذى الجهد المرفع احمد
 يا ابن الوعرة من خلادته هاجم شرج المعالي والكرام الجهد
 يا ايها البطل الشجاع المحتمى ومن الاله يا سبه التاسد
 يا نعمة الشرف الاصيل المضلي يا ذروة الحب الاثيل الاثلا
 يا مجددة الملهوف في خم الوعا عند التهاية بجمها المتوقد
 يا غوث مورتور الزمان لا تكد يا غوث مورتور الزمان لا تكد
 يا من لعظم مصابيه خص لوسا قلب الرسول يوم كل من محمد
 يا خيرة الخيرة المؤمن نفعه يوم الهياج وعند فقد المنجد
 واناك يا اسد الاله وسيفه رفا المومنين من حماك بمحمد
 يسناك يا عم الرسول وصنوع قصد الزياره فاحتفل بالفتد
 واسأل الاله في اغتفار ذنوب شيم المزور قياحه بالعود
 لانا بجانكنا الكريم تو سلا وكذا العبيد ملو ذم بالسيد
 فاشبع لضيقتك فالكريم مشغ عند الكريم ومن يشغ يقصد
 يا ابن الكرام المكرمين فز يلمع اهل الكرام والعلا والسود
 نزل الضيوف جناب سا حنك منها يوم كل يحطف مسعد
 فاجعلنا يا بطل قرا ناعطمة وارغب لربك في هدانا وقصد
 فصسى من على الجميع بتوبة يهدي بها نزع الطريق الارشد
 فقد اعتقدنا منك خير وسيلة فزجوها حسن التقاؤ في عند
 لم لا توام وانتم عم محمد ولدينه قد صلت صولة اصيد
 وصحبه وضرته وعضدته وذبيت عند اللسان وباليد
 وبذلك نفسك في رضاه وحبه ققتل ذات الاله الاوحد
 فجزاكن عنا الله خير جزائه وسقى ثراكها الغمام المرعد
 وعلى رسول الله منه سلامه وعليك متصل الرضا المتجدد
 وعلى صحابة الكرام جميعهم والال والاتباع زين المشهد

والعصم ان هذه العصيدة ليست محمد سعيد المذكور وانما هي لابن عبد الله محمد الغزالي
 كما ذكره الشيخ الامام العلامة احمد المقرئ المغربي في كتابه الذي سماه عرف الطيب

بالتعريف بالوزير ابن الخطيب . وسماء ايضا عرف الطيب . من غصن الاندلس الرطيب .
 وذكر وزيرها لسان الدين ابن الخطيب قال العلامة قاضي القضاة عبد العزيز بن جماعة
 الكنتاني في كتابه نزهة الولا انشدني الفاضل الاديب ابو عبد الله محمد بن علي بن يحيى
 ابن علي الغزنائي لنفسه على قبر سيدنا حنيفة رضي الله عنه وذكر هذه القصيدة الالوية
 من اولها الى اخرها انتهى ثم اتنا بعد ان زونا تلك الموضع العلية والسدة السنية .
 خرجنا الى الخانج الى السبيل العظيم الذي عمر المرحوم الوزير الكرم سنان باشا
 وهو سبيل كبير يجتمع فيه الماء مستوف وعليه صفة كبيرة واسعة ذات عضاد ويتنا هنا
 مع جماعتنا وبعض الاخوان في ذيل سفح جبل احد وكان نورا القرمش في تلك القنار والمهامد
 الواسعة وودخلنا نحن في ميادين الاسلاب وهاتيك الحضرات الثامنة . ولطنا هذه
 القصيدة بين العشائير فكلمت مسودتها في ضوء القره وغنم في رايض الباسطة والسر .
 وهي قولنا

لما اتينا نرود السبع من احد
 ما حوى فيه من خير ومن رشد
 هنا كاسرارهم بالفضل والمدد
 اما حنيفة المقدم ذو الجلد
 بفضل موهبته القريب في البلد
 لزام يري الى سبيل النجاح هدى
 طالت بلا شبهة من فوق كل يد
 يداه فيد فرقا الى الابد
 حق الحياة التي تسمى بالوكيد
 لان من بعد ذل الوحشة التكد
 فيما اتاه بانسي ولم يك
 بفضوه عنه حيث السوء لم يجد
 كرامة من همام عالي السند
 في والدين عندي طه وفي ولد
 اهل الصناية بالاسرار فاعتمد
 عز الشهادة فيه ثابت العهد
 في ساحة المجد ومن الكمال الذي
 بالمنقبات سوي الاكرام لم يقد
 بما به خص من لطف المعتد
 بهم من الاثر انواع على الرصد
 يا عجز وواجبه له جدد
 وخصنا بمقام منه منضرد
 من الهدايا ما يسمى على العبد
 وجاده ربه بالعبث والبرد
 لحد حواء بنور الفضل متقد
 قد لذ السهم صوت الصاح للفر
 لقد تجلت علينا حضرة الاحد

لقد تجلت علينا حضرة الاحد
 سحر عظيم به نور الجمال سرمد
 مقابرا لشهداء الصالحين سميت
 وقبة النور فيها قبر سيدهم
 عم الرسول وخير الصفي من شهد
 وروفق الانس في تلك الجهات بدأ
 شهر شجاع له يوم الهياج جيد
 ومن منا قبران الذي فتكت
 وساقه من حياة لا قدوم الى
 احله فهداه الله منزلة
 وقد تبدل وحشى لعنته
 وصار من صحبته المصطفى وفي
 في الكرم بعد الهجاء ات
 وكم لكم يا بنى الهيجا من عين
 وهذه في كرام الخي يعر فيها
 تبارك الله ما اسمي مقام فوق
 الهاشمي كريم النسبتي له
 جئنا الى حبه المحمي جيا فيه
 وفيدتنا وخصل الله ليلتنا
 وزادنا منه فضلا والرفاق من
 وقد حفظنا بما في الخي من كرم
 وعنا الله بالتوفيق اجعنا
 وللمتقيد وجه مقبل ولنا
 فبا سقى الله قبر اضم اعظمه
 ولم يزل ثم رضوان الاله على
 ما اسفر الليل عن ضوء الصباح و
 وما اتى منتقدا عبد الغني هنا

ثم اصبحنا يوم الخميس الرابع والسبعين ومائتين وهو اليوم التاسع من شوال فصلينا
 الصبح هناك بطنس ودخلنا الى زياره السيد حمزة رضي الله عنه فقرأنا الفاتحة
 ودعونا الله تعالى وخرجنا وقرأنا الفاتحة بقبية الشهداء شهد الله ودعونا الله تعالى

عند قورهم ورأينا تلك المصائب المعرة هناك لا كما بهي المدينة المنورة وعلمنا أنها
واعيا نها كل واحد منهم له مصيبة معلومة يجتمعون هناك في كل سنة في شهر رجب
يكث الناس فيه من اول الشهر الى ثمان عشر يوم منه ويعلمون المولد للسيد خنزة رضي الله
عنه وتخرج اليد اليسارون بانواع المأكول وغيرها ويصير الموسم كما يوم منى
في مكة ويا في الى هذا المولد اناس من مكة ومن الطائف ومن اليمن ومن العرب
وغيرهم وقد رأينا في راس جبل احد قبة فاخبرونا ان فيها قبر هارون بن عمران اخي
موسى بن عمران عليها السلام وقد ذكر السهروزي في تاريخ المدينة في اوائل الفصل
الاول من الباب الثالث عن ابن شبة بسند لا بأس به الا ان فيه من لم يسم عن جابر
مرفوعا اقبل موسى وهارون عليها السلام حاجين فريا المدينة فخافا من يهود
فخرجوا مستعفين فزلا احد فضشى هارون الموت فقام موسى عليها السلام فحضر له
ولم يلد ثم قال يا اخي انك تموت فقام هارون عليه السلام فدخل في لحده فقبض فخفي
عليه موسى عليه السلام التراب انتهى فوقفنا قبالة ذلك وقولنا الفاتحة ودعونا
الله تعالى ثم ذهبنا الى مسجد القبلتين فدخلنا الى قبره متبركين به ورأينا في داخله
خروج الى الجهة القبلة وفي خارجه عمى بالخرى الى جهة بيت المقدس وهو مسجد
قد يم رث البنيان بمضه متهدم قال السهروزي الودج ان نحو بل القبلة كان
بمسجد القبلتين والنبى صلى الله عليه وسلم يصلى فيه وعن محمد بن الاحسن
قال زاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ام بشق يعنى بن البراء بن بنية سلمة في بني سلمة
فصنعت له طحاما قالت فحانت الظفر فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
باصحابه في مسجد القبلتين الظفر فلما ان صلى ركعتين امر ان يوجه الى الكعبة
فاستدار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الكعبة واستقبل الميزاب التي قال
الله تعالى فلو ليك قبلة ترساها فسمي ذلك المسجد مسجد القبلتين وعن محمد بن
جابر قال صرفت القبلة ونظر من بنى سليم يصلون الظفر في المسجد الذي يقال له
مسجد القبلتين فاتاه آت فاخبرهم وقد سلوا ركعتين فاستداروا حتى جعلوا
وجوههم الى الكعبة فذلك سمي مسجد القبلتين قاله الجدي فعلى هذا كان مسجد
اولى بهذه التسمية لما ثبت في الصحيحين من وقوع ذلك به انتهى قلت وحديث
البخاري ومسلم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بينا الناس بقيا في صلاة
الصبح اذا جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نزل عليه الليرة
فزان وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكان وجههم الى الشام فاستداروا
الى الكعبة وحديثها ايضا عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى نحو بيت المقدس ستة عشر اوسعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله عز وجل قد نرى قلبك وجهك في السماء
فتوجه نحو الكعبة وقال السهبا من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا
عليها الى قوله الى صراط مستقيم فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل ثم خرج
بعد ما صلى بقر على قوم من الانصار في صلاة العصر نحو بيت المقدس فقال هو
يشهد انى صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو الكعبة فتفرق القوم حتى
توجهوا نحو الكعبة انتهى فالظاهر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في مسجد
القبلتين حتى تحولت القبلة فيه من بيت المقدس الى الكعبة وكان ذلك الرجل
اصلى معه ثم اندم بقيا فشهد عندهم وهم يصلون في مسجد قبالة المسجد
فشهد عندهم انى صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو الكعبة فتوجهوا اليها قد
الى داخله وصلنا ركعتين الى حرفة الذي نحو الكعبة ودعونا الله تعالى وقد
بلخنا ان بعض الجهال من الجاهل يصلون ركعتين الى الحرفة الذي نحو بيت المقدس

بقصد التبرك بالقبلة الاولى باسم الجبال من المزورين وهو فصل حرام لا يجوز
بل المعتبر لذلك يخشى عليه الكفر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم ذهبنا
مع الاخوان الى زيارع المساجد الخمسة بين هاتيك الجبال فابتدأنا بالصعود
الى مسجد الفتح الذي هو اعلا الجميع . وابتدعنا بانوار بركة المسيح . ودخلنا اليه
فصلينا فيه ركعتين ودعونا الله تعالى وقتلنا في ذلك من النظام . بحسب ما
اقتضاه المقام .

مسجد الفتح من اعز المساجد	لغتي راكع هناك وساجد
وبد الان والسرو للقلب	فا قد ساعته الرسول وواجد
يا له مسجد مبارك ارض	كم لدرارته الكرام الاما جدد
وبدا فضل البرية صلى	ودعا الله والعداة هو اجده
جمعا كيدهم له بنفاق	جمع خلدا في بلفظ منا جدد
فخاه الاله منهم جمعا	راستجيب الدعاء بخير المساجد

قال السهوي وتعرف اليوم كلها يعني المساجد الخمسة بمسجد الفتح والاول
المرتفع على قطعة من جبل سلع في المغرب يصعد اليه بدركتين شمالية وشرقية
هو المراد بمسجد الفتح عند الاطلاق ويقال له ايضا مسجد الاخراب والمسجد الاعلى
وفي مسند احمد رجال ثقات عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
دعا في مسجد الفتح ثلاثا يوم الاثنين ويوم الثلاثاء ويوم الاربعاء فاستجاب له
يوم الاربعاء بين الصلوتين فصرف الشرقي وجهه قال جابر رضي الله عنه
فلم ينزل في امرهم غليظ الا توجت تلك الساعة فادعوا فيها فاعرف الاجابة
وروي عن المطلب من سلا ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا في مسجد الفتح
يوم الاخراب حتى ذهب الظهور وذهب العصر وذهب المغرب ولم يصل منهن
شيئا ثم سلا هن بعد المغرب قال السهوي وتسمية هذا المسجد بمسجد الفتح لان
الاستجابة وقعت فيه وجاء حذيفة بن غنيم بجمع الاخراب ليلا فيه فاصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قد فتح الله عز وجل لهم ونصرهم وقر
عينهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد قال لهم اشروا بفتح الله ونصر كما في
مغازي ابن عتبة انتهى ثم نزلنا الى المسجد الذي في اسفل الجبل المعروف بمسجد
ابن بكر الصديق رضي الله عنه فدخلنا اليه وصلينا فيه ركعتين ودعونا الله تعالى
وكان خرابا في الاصل فجدد بناه بعض الفقهاء عام اثنين وسبعائة كما ذكره
السهوي وكان تهدم فجدد بناه امير المدينة زين الدين ضعيم بن خشم المعروف
سنة ست وسبعين وثمما فانه انتهى ثم دخلنا الى مسجد سلمان الفارسي رضي الله عنه
وصلينا فيه ركعتين ودعونا الله تعالى ثم ذهبنا الى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم
الذي بات فيه ليلة الاخراب وهو مسجد واسع ليس له سقف فدخلنا اليه ودعونا
الله تعالى فيه وهو في مكان يقال له شعب بني حرام قال السهوي ومن توجه من
المدينة طالبا لمساجد الفتح كان شعب بني حرام على يمينه وهو شعب تقع به اثار
مسالكهم واثم مسجدهم الكبير الذي زاد عمر بن عبد العزيز في بناءه انتهى وهو الذي
الآن يسمى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم لانه صلى فيه وهو لهم الى هذا الشعب
كان باذن صلى الله عليه وسلم ويقرب من ذلك مغارة النبي صلى الله عليه وسلم
وهو كهف سلع وهو كهف بني حرام مكان يقصد للتبرك به لما روى الطبراني
في معجمه الاوسط والصغير ان معاذ بن جبل رضي الله عنه خرج يطلب النبي
صلى الله عليه وسلم فبصر به في هذا الكهف وهو ساجد قال فلم يرفع رأسه حتى
اسأت به الظن فظننته قبضت روحه فقال جاني جبيل بهذا الموضع فقال ان الله

تعالى

تعالى يترك السلام ويقول ما تحبان اصنع بامتك قلت الله اعلم فذهبتم جاء الى
 فقال انه يقول لا اسرك في امتك فصدقت وافضل ما تقرج به الى الله عز وجل
 السجود كما ذكره السهوي ثم ذهبنا بعد ذلك فدخلنا الى بستان قريب من المدينة
 المنورة يعرف بالمنشيه فيه تخيل كثير واشجار مختلفة الالوان وانهار عطرية
 ومركب ماء كبير يصعد اليها بديج قبالة ابوان معقود بقوسين من الاحجار
 فجلسنا هناك حصصه من الزمان مع جماعتنا والوخزان ووجدنا هناك
 الشاب الكامل الشيخ ابا الفتح ابن سيدنا احمد المشاشي المدني وحصل لنا به كمال
 الالوان ثم رجعنا الى المدينة المنورة الى منزلنا حتى اصبحنا في يوم الجمعة الخامس
 والعشرين وما يتين وهو اليوم العاشر من شوال فجاء ابن يارنا الشيخ الولي الصالح
 السيد علي السهوي وجيبينا الكامل السيد عبدالقادر وولده السيد عبدالرحمن
 والشيخ عبدالرحمن ابن ابي العيث الخليل والشيخ محي الدين مضايا والفاضل الكامل
 الشيخ احمد مضايا والخطيب ابوالسمرق منقذ الشافية والفاضل الشيخ عبدالباقي
 المصري ومعه الشيخ محمد الشهبان بالمدني وغيرهم من الاخوان والواعيان وجررت بيننا
 وبينهم الابحاث العلمية والتكاثر الادبيه ثم لما قرب وقت الجمعة ذهبنا الى الحرم
 الشريف زايد الروفق والعهده وصلينا صلاة الجمعة بعد زياره الحج المنورة ثم عدنا
 الى منزلنا وجلسنا فيه الى ان دخل وقت العصر فحجب ما قضاها الله تعالى وقدره
 ثم خرجنا الى الخانج من باب المعري وذهبنا الى دعوة سدينا الحبيب السيد
 عبدالرحمن ابن السيد عبدالقادر في بستان قريب من المدينة يقال له بستان المنشيه
 بقصد يداليه الحقيقه ومكثنا اوله عنده في الدار الى ان صلينا المغرب ثم ذهبنا جميعا
 نحن والاخوان الى ذلك البستان فجلسنا فيه وضوء القوم شرق علينا وجلسنا بجانب
 البركة الواسعة المرتفعة الملائمة التي يصب فيها الماء من البئر بالدولاب على الدوام
 وهناك ابوان كبيرين واسع عظيم مشرق وفوقه مشرقه عظيمه مطلة على جميع تلك الجهات
 وهناك من الخيل ما لا يحصى ومن عرائش العف وزهر الفل وغير ذلك فقلنا في ذلك
 المين من النظام وقد تزايد السرور والصفاء في تلك الليلة على ما كنا نؤمل تلك الايام

سقى المنشية العيث اليتون	فصعب الهم كان بها يوتون
وحيا بالمدينة ما راينا	هناك من الصفا ما لا يكون
رياض احبة وتخيل السر	تسيل على العيون بها العيون
وفي نسما تهاضعف ولكن	بها قويت من الذكرى فؤون
وانوار من القراحتلين	نهيم وليله المصنا جنون
وظل الالسن يشملنا وبتنا	بغافقة السرور ولاسكون
وانفاس الحدائق فايحفات	بطيبة عن شذا فيه كون
وقاغية يفرح العرف عنهما	اذا رقت مع الريح الفصون
وصدر الحوض منقسم بماء	ينوح به ويكي المتجنون
عشبة ضمنا قوب الروابي	هناك وصاننا الشرف المصون
وغار لنا غزال القرب حتى	لقد فكت بنا منه الجفون
وداعى الالمن حصيل بالتلاقي	وفكت للقلوب به الرهون
فيا لله من لطف و خبير	به يبدى الامانة من جنون
بخير الورض صحبة خير صحب	اليهم في الهبات الركون
رحم الله العالم من حاتم	فمن ليس بين الناس دون
الفناهم وهم القوم المعالي	لهم صانت من التقوى حصون
وجيران الغيب لهم بقلبي	محبته ذي حشا فيه سجون

اليهم من تحيا في هدايا	نفسات تطيب بها الظنون
وا نواع الثنا امد اليا الى	كثير ما هي الغيب الهتون
وما يقسم الدجا عن نض صبح	وقد ولي سحاب ثم تجون
وما المنشية اجذبت دعاء	لمنشيها فكان له شؤن
محمد الذي بالصفو رجب	قوله به كاف وفون
واحد بجمله لو زال ليمس	على الاقران ما اختلف لون

وقلنا كذلك

حفنا الانس بكرة وعشيه	فاننشينا بروضة المنشييه
ونعنا بما بها من نخيل	دانبات قطوف من جنبيه
وبها بركة من الماء تجوي	بالدواليب نزهة للبريه
حينما حيدنا الطيف نسيم	يقمشي هناك يتيق الهويه
طيبة اطيب الاماكن دارا	وهي فيها الحيلة سندسيه

ولم نزل في تلك الليلة في اكل سرور . واعظم حضوره حتى اصبح الصباح . وانكسفت
 سنو المصباح . وانكسفت ستر التلام عن نوارها تيك البطاح . وكان ذلك اليوم يوم
 السبت السادس والسبعين ومائتين وهو اليوم الحادي عشر من شوال فاقنا ذلك اليوم
 هناك وجاء الينا صديقنا السيد عبدالقادر ومنه بعض الاحياء من اهل المدينة
 وجاءت الكتب الطيفة من كتب العلم والادب وجرت بيننا ذلك اليوم اجداث عليه .
 ونكات ادبيه . وكان مما رأينا في بعض تلك الكتب هذه الابيات فاستحسناها
 وهي للقاضي محي الدين بن حامد محمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم السهروردي

سقى الله ريعا ضم شملتي بشمككم	سعايب مجد وهامسا وجنوب
ولا يرح الوسمى يرحي رجا به	عليه ولا زال الولي يصوب
وسمع عليه من دموي عارض	جواد اذا عز السحاب سكوب
فكم قد قضينا فيا وطا ولذة	من العيش لم يعظن بهن رقيب
ليا ليا باق الدهر فيهن مسعدا	وواصلني بعد الصدود حبيب
وما كان لي فيهن والله عالم	بجالي سوى طيب الحديث نصيب
غرام ولكن تعتر يد قعية	وحب ولكن بالعفاف مشوب
ويا حيدا دائي وان مل عايد	واهلني خل وكل طيب
وان كان لي فيه عناء وشدة	فقد كان يحلوني بكم ويطيب

ولجمال الدين بن نباته

ولما جنى طرفي رايض جمالك	جعلتم سهادي في عقوبة من جانا
الحيانا ان عتمت السبع منزلوا	واخليتم من جانبا الخزع موطننا
فقد حزنتم دمي عقيقا وبعجتي	غضا وسكنتم من ضلوعي منحننا

وكان من جملة الافاضل العالم الفاضل الشيخ يوسف القزويني الشافعي القدسي فمرض
 في ذلك المجلس علينا عبارة المولى عصام وحاشية على تفسير القاضي البيضاوي
 عند قوله تعالى رب العالمين وهي قول عصام ونحن نقول فيه دليل على كمال الاحتياج
 حيث يرى شيئا فشيئا ولذا رايهم شيئا فشيئا مع قدرته ان يسلطهم الى كمالهم دفعة لان
 فيه ظهور الاحتياج في الغاية وذلك الظهور منشأ كل كمال وموجب كمال اتصال
 حتى قيل المنقر هو الله انتهى وكتب بعض الافاضل على عبارة عصام ما نصه قول
 هذا منزع صوفي يشير به الى ما نقوله الصوفية من ان الفعرا اتم فهو الله وقد
 اشكل على كثير من الناس حتى اختلفت اراؤهم في توجيهه فقال بعضهم هو كناية
 عن كمال انجذابه الى جناب المقدس جل جلاله بسبب التجرد عن جلا بيبه الا بدان العلية

البشرية التامة والاغراض في سلك المجرىات وتأويلهم فقال فقرر بمعنى مفتقر اليه
والكل ليس بشئ لعدم الوقوف على منشأ التقيي ولما كان في المرقي غاية ظهور الاحتياج
الى المرقي وذلك الظهور منشأ كل حال للرب سبحانه مع ان يعنى بما قيل وذلك لان
ظهور ذلك الحال متوقف على الاحتياج اليه تيقظا ترى ما ذكره لنا فقلنا له هذا
السؤال ورد علينا في بلاد القدس الشريف لما كنا في زيارته سنة احدى ومائة والف
وذكرناه في رحلتنا الوسطى المسماة بالحضرة الانسية في الرحلة القدسية في اليوم
الرابع والعشرين منها وكان الذي سألنا هناك هو الشيخ محمد السالحي رحمه الله تعالى
وصورة سؤاله الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله قول بعض السادة
اهل التحقيق والافاده اذ اصح الفقركان هو الله تفضلوا علينا برفع هذا اللغاب
عن كلام هولاء الكرام اهل الحق والصواب جزاكم الله تعالى خيرا واجرنا لكم الثواب
فكتبنا له الجواب عن ذلك بحسب فتوح الوقت فقلنا بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله وصلى الله على سيدنا رسول الله قولهم اذ اصح الفقركان تم تحقق الصبد
بالفناء الصرف انقلب فقر غنا صرفا ووجودا محضنا كما انه اذا تم اللكل كان
النهار وظهر النور واخفى الظلوم وكان هو الله لان الله تعالى نور السموات
والارض والسماوات والارض ظلام فاذا ظهر النور بطل الظلوم الاكل شئ ما خلد
باطل وقال تعالى قل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا واذا لم يصح الفقر
اي لم يتم تحقق العبد به لا يكون هو الله بل هو العبد حينئذ لان الله تعالى منزع عن
العالمين والله اعلم وهو القوي المتين انتهى ما احببناه

عفا

ان الفقيه هو الضيق بربه
وانظر الى وصف الضيق وكونه
فاذا عرفت لمن يؤثر منك في
وبدت هنا حلال المراتب كلها
وانظر الى السكين في يد قاطع

ثم اتاحرن بالجواب عن السؤال الاول بما يكون عليه العمول فقلنا بمقتضى الله
بحسن توفيقه قوله يعنى قول بعض الافاضل الكاتبين على عبارة عصام فيما
سبق قريبا هذا منزع صوفي اى ملخص واعتبار صوفي يعنى منسوب الى الصوفية والصنية
عند علماء الرسوم اهل الظاهر هم اهل الباطن الناظرون الى بواطن الاعمال والادوية
الفاهون لدقائق المعاملات العنسية والاشارات القرآنية والحديثية ولا يفرق
بين مجرد الصوفية وبين المحققين من اهل طريق الله تعالى ويجمع الكل علم الظاهر
واعتبار الرسوم من شرايع الاحكام ولكن علماء الرسوم الظاهرين هم الذين اقتصر
على معرفة فقه الاحكام الشرعية والتدقيق في مسألتها ودلايلها من الكتاب
والسنة على حسب اختلاف المذاهب الاجتماعية في ذلك وكذلك علماء الكلاهم الذين
منهم اهل السنة والجماعة ومنهم المعتزلة على اختلاف فرقتهم اقتصر واعلى مسائل الاعتقاد
في الالهيات والسميات ودققوا النظر في ذلك بالبراهين العقلية والادلة القرآنية
والحديثية وقد عملوا خيرا ما عدا المعتزلة منهم جزاهم الله تعالى خيرا الجزاء عن
عامية المؤمنين في بيان الدين فالاولون يقال لهم الفقهاء والآخرين يقال لهم
المتكلمون فاهل السنة والجماعة منهم الاشاعرة والماتريدية والخلوف بينهم لفظي
والمعتزلة اذ فرقوا فرقا كثيرا وهم اصحاب البدع في الاعتقاد ولكن الفقهاء
بعد من فتم بالاحكام الشرعية واتقانها وتحريرها وتقريرها للناس وامرهم
بها بالمعروف ونهيهم بها عن المنكر اهلوا انفسهم في اتقان العمل بها ولم يدققوا
في كيفية الاعمال الصالحة ولم يتنبهوا لامراض القلوب المحرمة كالباغ والسبعة والتب

والحمد ولا بحثا عن صحة التقوى بمعرفة علم الاخلاق المحمدية التي منها الوحد
والخشوع والخضوع والزهد في الدنيا الفانية ونحو ذلك وكذلك المتكلمون اهلوا
انفسهم فيما اهل فيه الفقهاء انفسهم وانما اقتصر كل طائفة منها على ما هم بصدده من
العلم وتحقيقه بحيث صار كل منها لا ينظر الا في غير لاد في نفسه ولا هم عنده الا
اصلاح غيره لا اصلاح نفسه فكانما اصلاح نفسه عنده هو مجرد علمه وتكلمه به
وايراد الابحاث فيه وتعليمه اياه للغير وامة محمد صلى الله عليه وسلم محض بلون
محيون عن كل سوا ان شاء الله تعالى ولا يجتمعون على الصلوة فظهر من الفقهاء
طائفة يسمون الصوفية فدققوا فيما اهلله الفقهاء من دين الاسلام واحتفظوا
في علم الاخلاق المحمدية وشرحوا من الرغبات والتلذذات وادويتها وتقيدها في بيان التقوى
والاعمال الصالحة المرضية واشتغلوا برعاية ذلك في انفسهم وبيانها لغيرهم فيمن
اقام الله تعالى لنفع العباد منهم وظهر من المتكلمين طائفة اخرى يسمون المحققين
من اهل طريق الله تعالى فدققوا فيما اهلله المتكلمون من دين الاسلام ايضا وتحققوا
بالتجليات الالهية وكشفوا عن حقائق انفسهم وشهدوا بالوجود للخلق خالقا لكل
شيء منزها عن مشابهة كل شيء خلقه وعرفوا مسمى الخلق والابداع والاختراع
على اليقين حتى عاينوا اسرار الملك والملكوت بانوار الاعمال الصالحة التي شاركوا
فيها الصوفية واستقاموا على المتابعة الشرعية للكتاب والسنة التي زادوا فيها
على الفقهاء فهم اهل الرجال على كل حال ولما تفرق الفقهاء والمتكلمون بينهم وبين
الصوفية قال قائلهم هذا منزع صوفي والبيان لبعض المحققين من اهل طريق الله
تعالى بحسب تحقيقهم فيما كشفوا عنه من معرفة ربهم وتجلياته عندهم في كل ما خلق
ما هو منزه عنه ومن المعلوم ان التيقن على كل شيء يظهر من كل شيء اذ هو الوجود
الحق لا سواء وكل شيء مجرد تقدير وتصوير كما بسطنا في كتابنا الوجود الحق وغيره
من كتبنا وهو مقرر في كتب المحققين من اهل طريق الله تعالى اكل تقرير ومحضر اعظم
تحريره عن قولهم الفخر لله وقولهم الفخر ذاتم فهو الله ملخصه ان الله تعالى
خالق كل شيء وهذه الصانع لا يشك فيها احد ولكن يختلف فيها على حسب المشاهدة
والاستطلاحات واهل التحقيق من الصائرين لهم فيها العلم الحقيقي وان الخلق
هو المقدر كما قال تعالى وخلق كل شيء فقدره تقديرا ولا يصح ان يكون معناه الخلق
لان الابداع يقتضي الوجود الحادث والوجود لا يصح ان يكون حادثا لان كل
حادث مسبوق بالعدم والوجود لا يصح ان يكون سدا وما عدما ثم صار وجودا
فيلزم ان يظهر عليه وجود اخر ويلزم التسلسل كما بين في محله والله الموفق للحق
ثم لم نزل ذلك النهار في حال السرود واتم الصفا والخضوع حتى صار وقت العصر
فصلينا وجلسنا على حافة تلك البركة انوارا سدا وحوانا حديق التخييل ذات الغرابة
اليافضه الى قريه العروب ونحن في فنون من الكمالوت وضروب ثم ذهبنا
وسلينا المغرب بالحرم النبوي الشريف وبعده صلينا العشاء وزرنا الحجرة المطهرة
وشهدنا ذلك المقام المنيف ثم تقنا في منزلنا بالعاقبة والغير ولا سوء ولا خير
حتى اصبح صباح يوم الاحد السابع والسبعين وما فتين وهو اليوم الثاني عشر
من شوال فصلينا صلاة الصبح بالحرم الشريف وزرنا النبي صلى الله عليه وسلم
ثم عدنا الى منزلنا وبعد حصته من الزمان ذهبنا الى زيارة الشيخ الامام الفاضل
الحطاب بن الخطيب ابي السواد مقلباي ثم دخلنا قريبا من دار الى دار الشاب
الفاضل ابو عماد الشيخ احمد مقلباي فاجتمعنا عنده بالشيخ الصالح الفاضل المفتح
من ذرية الشيخ الامام شهاب الدين احمد بن جوامكي الهيثمي ثم تقنا فذهبنا
الى دار اخرا لاعيان المحتبرين على جلبي الحطاب سردار عسكر المدينة المنورة

وكانت هاتيك الجنود المظفره . وهو رجل من الصالحين جالس في بيته لو يكاد يخرج منه
يفتح الكتب المصنوعه بخطه الحسن كقصر ايضا وثى وقطع لطيف والقاموس في اللغة
وصحاح الجوهري ونحو ذلك ويبيعها للحجاج وربما يوصون على ذلك ثم ذهبنا الى دار
الولي الصالح . الكامل الفالح السيد علي ابن السهوي جده صاحب تاريخ المدينة
المشهوره نقلنا با لقبول والسرده واغتنمنا وعاد الصالحه في قضاء المأرب
والمصالح . وشرنا ببلوغ الحج الشريف على كل حال . والوصول الى الاهل والاولاد
وحصول الامال . ثم عدنا الى منزلنا فلما كان وقت العصر خرجنا من باب النشامى
فذهبنا الى جهة بير بضاعة وهناك بستان قد دخلنا اليه وتركنا بما هذا
المير وشربنا سدا وتوسنا ثم دخلنا هناك الى بيت الشيخ الامام الكامل في السعوى
المشرف مفتي الشافعية بقصد زيارته والسلام عليه فنقلنا نالوا بجلال والكرام
وكان في مجلسه العالم العلماء الهمام الشيخ حسن الفروي الحنفي والشيخ الفاضل
يحيى العائقي فتذاكرنا معهم في المسائل الفقهية وانواع العلوم وحصل لنا معهم
غاية الاثمن والصفى الى ان قرب وقت المغرب فبقينا وذهبنا الى الحرم النبوي
وسلينا المغرب وزرنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم صلينا العشاء وقتنا ومنزلنا
حتى أصبحنا في يوم الاثنين الثامن والستين ومائتين وهو اليوم الثالث عشر
من شوال صلينا الصبح بالحرم الشريف وزرنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذهبنا
الى دعوة صاحبنا الحاج علي النشامى الساملى الى جنيته في اخر تربة البقيع
المبارك بالقرب من قبلة الامام الجليل عثمان ابن عفان رضي الله عنه وبسبب ذلك
اننا كنا بين العائدين والحرم النبوي فتذاكرنا مع اخواننا في زيارة الامام عثمان
رضي الله عنه وقلنا سبحان الله لنا مدة لم تزقبة الامام عثمان ابن عفان رضي الله
ثم اخذنا في كلام لخير بعد حصنة من الزمان فجاز الينا الحاج على المذكور وقال لنا
في عدان شاء الله نذهب معكم الى جنيته في اخر البقيع نقيم فيها الاخر النهار
فقلنا ان شاء الله تعالى فلما استخنا ذهبنا فاذا الجنيته بقرب قبلة الامام
قرناه وقرانا الغائحة ودعوا الله تعالى وبغرب قبر ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
زرناه وزرنا بقية بقية البقيع ثم دخلنا تلك الجنيته وجلسنا فيها مع الاخوان
تارة تذاكر في المسائل العلمية والعوائد الادبية وتارة نقصد في اخبار الزمان
وكان من حضض هناك في المجلس رجل من الثقات المعتد بن اسمه الحاج عبد الرحمن
ابن احمد فوان فاحضرنا عن رجل يعرفه اذ اخبره انه كان سايرا مع رفيق له في الورد
التي بين الحساء والقصيم بالقفان والصد والمهلمة وتلك البراري تسمى بالحجوة بكسر الحاء
المهلمة ونحو الخيم في فواحي ارض العراق والبصرة وهجر بالتحريك وهذه الاراضي
غالبها مسارات ماؤها قليل وحشها شديد ويوجد في هذه الاراضي حصر على 5
طريقة الا بالارها انواع متعددة مضطمة بالاحجار تسمى هذه الابرار الدحول بفتح
الدال المهلمة وضم الحاء المهلمة على ما هو المشهور بينهم وبين كل ثم وثم فخر يوم او يومين
او اكثر واقل وتتفاوت النزول الى هذه الابرار بعضها ينزل اليه ثلاثين باعسا
وبعضها باربعين وخمسين وثمانين وتسعين واكثر واقل فاخبرنا انها كانت سايرين
في هذه الاراضي فحصل لهما عطش شديد فزرا يا رجلا من عرب تلك الاراضي دلها
على فم من الافواه المذكورة فادليا جلا ونزل واحد منها لاجل الماء وهذا المكان
في غاية الاتساع فكل يوم تنزل تحت الارض في هذا المير فتقع رقيقه الذي في
الخارج انه تاه عن فم المير وكان للرجل الذي نزل ناقة فذبحها واخذ حصرها
ووصله بقطع من جلد هاقده سورا الى ان صار في غاية الطول ثم تدلى بذلك الجبل
الذي تدلى به الاول واخذ منه للجبل الطويل الذي قد من جلد الناقة وحصرها

ووصله بالجل الذي تدي به ثم ذهب تحت تلك الاراضي وهو ما سلك الجبل ببدء الحزف
 الضياع والوانقطاع عن فم البير وشئ كثير ائمة ويسرق واخبر ان في داخل تلك
 الاراضي مياه ورمال وبتجار قصار من الطلع والسلم وغير ذلك ولم يجد رفيقه اخذ
 معدن دهن تلك الناقة واسججه لاجل الضو وهكث نحو يوم ثم تجوز عن لقيته
 فخرج وسار على حاله وكان في مجلسنا رجل اخر فاخبرنا بظنير هذه القصة
 وهو ما يؤيدها انه في سنة الف ومائة وواحد جاء ركب من البصرة الى الحج فزوا
 بهذه الاراضي المذكورة وكان لهم عطش شديد فزوا من افواه هذه الابار
 فنزل رجل منهم راد لوه بجبل نحو تسعين ذراعا حتى تاه تحت الارض ولم يعرف
 الطريق الى فم البير ثم ان بعض اصحابه في الخارج راى رجلا من عرب تلك الاراضي
 فاستأجره لينزل ويفتش على رفيقه بعشرة غرور ثم فنزل من بكرة النهار الى العشي
 حتى اذ اخرج ذلك الرجل واخرج لهم ماء وشربوا منه ثم ذهبوا انتهى ما حكى لنا
 وكان ما نظرناه في ذلك اليوم قولنا

طاب للقبيل لنا في ظل بستان	بالتقرب من قرب عثمان بن عفان
به البشيع ستام في المدينة اذ	عليه روفق نبت فيه ريان
والنخل قام صفوفا في جوانبه	وبعضد راكم للاجتناد اذ
اجياده قد تحلت وهي مايلة	من تم بقلودات وتيجان
ونسمة الريح في الانحاء مستر	بكل روح من الذكرى وديجان
جننا اليد صبا حاشط طاب لنا	وماؤه في السواقي نيعش العاني
مع رفقة من بني الفضل قد	من كل شهر فضاء النطق لسان
وكان يوم لطيف في محاسنه	وزادنا الله في كل احسان
حتى المشيرة وقت بالهنا صفت	والانز فيها عن الاخران الهاني
والوقت طاب فعدنا بالسرور	محلنا مع اصحاب واحوان
فبالد من نهار لدمشربيه	وراق عيش اوقيات وازمان

تم لما قرب الغروب واحجب وجديوسف الشمس عن عيون ليل يعقوب
 قنا وتوجهنا الى الحرم الشريف . وصلنا المغرب فالعشاء في ذلك الحفل المنيف .
 وزرنا حجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم ثم ذهبنا الى منزلنا حتى اصبحنا
 في يوم الثلاثاء التاسع والسبعين ومائتين وهو اليوم الرابع عشر من شوال
 فجلسنا على العادة في منزلنا لتقبل الورد من من الاحوان والمجيبين ثم ذهبنا
 فصلينا الظهر في الحرم الشريف وزرنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم العصر
 والعشاء كذلك وبتنا الى ان اصبحنا في يوم الاربعاء الثامن ومائتين وهو
 اليوم الخامس عشر من شوال فجاؤ الى زيارتنا الشيخ الامام الفاضل الحظيبي عند
 الشهرين بابن ابي الغيث وطلب منا ان نجيب فيما لنا روايته من الاحاديث وكنت
 العلماء وفي جميع مصنفتنا فكتبنا له ذلك بوجه الاختصار عاملا لله تعالى
 بما يعامل به عباده الامارة ثم بعد صلاة العصر في الحرم النبوي وزيارة
 النبي صلى الله عليه وسلم ذهبنا مع الاحوان الى خارج باب المصري وزرنا
 مسجد النبي صلى الله عليه وسلم في خارج المدينة وعليه قبة وفي جلولة ومهابة
 وزرنا بالمغرب من مسجد ابي بكر رضي الله عنه ومسجد الامام علي رضي الله عنه
 وتبركنا بتلك الآثار وتقلنا بها تيكلا افواره ثم حشنا الى دار صديقنا السيد
 عبد الرحمن ابن صديقنا وجيبتنا السيد عبد القادر الحلبي فجلسنا عنده في
 قصر اللطيف المطلق على المناخة عند باب المصري ونحن في المسائل العلمية
 والفوايد الادبية الى قرب وقت المغرب فجلسنا الى الحرم النبوي وصلينا المغرب

تم العشاء

ثم العشاء وذرنا النبي صلى الله عليه وسلم وتنا تلك الليلة الا ان اصبح صباح يوم الخميس
الحادي والثمانين ومائتين وهو اليوم السادس عشر من شوال فذهبنا وصلينا في
في حرم النبي صلى الله عليه وسلم وذرنا الحجر الشريف وتوجهنا مع بعض جماعتنا الى
زيارة السيد حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم سيد الشهداء فزرنا في الطريق على
بياض اراضي المدينة وشريف تربتها السبعة فقلنا في ذلك من الزحام بحسب المقام .
سقى الله المدينة من بلاد بها البركات للفقراء واحدا
وطابت فمهي طيبة وهي ارض ملوحتها البياض من الملاحه
الا ان وصلنا الى ذلك المقام الشريف . والحل الشريف . فدخلنا المير وقتنا عند قبر
الجليل . وصلينا عليه وقرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى بما تيسر من الدعاء الجزيل
وجلسنا هناك حصه من الزمان . مع من كان معنا من الاخوان . ثم خرجنا الى
الخارج نقابل الجبل المبارك جبل احد وقرأنا الفاتحة لبقية الشهداء المقبولين
هناك في تلك الوقعة المشهورة ثم رجعنا بكامل الاجوره وغاية العضا والسوره
وتنا تلك الليلة الا اذا صبغنا في يوم الجمعة الثاني والثمانين ومائتين وهو
السابع عشر من شوال فصلينا الصبح في الحرم الشريف وذرنا النبي صلى الله عليه وسلم
ثم خرجنا الى زيارة المولى المهام حضرة محمد قدي الرومي قاضي المدينة المنورة
ثم ذهبنا الى زيارة شيخ الحرم النبوي حضرة يوسف اغا الخادم ثم عدنا الى منزلنا
وتبأنا الصلاة الجمعة فخرجنا الى الحرم الشريف وصلينا الجمعة في الروضة المطهر
وكان الخطيب الشاب الفاضل الشيخ احمد بن صديقنا المرحوم العلامة الشيخ ابراهيم
الخجاري فاذا في بخطبة بليغة طربت فيها المسامح . وجررة الملامح . ثم زرنا النبي
صلى الله عليه وسلم وجئنا الى منزلنا ثم قيل العصر ذهبنا الى خارج المدينة
الى بيت السيد عبد الرحمن بن السيد عبد القادر ووالده السيد عبد القادر هناك
فجلسنا معهم في المذاكرة العلمية . واللطائف الادبيه . الى ان قرب وقت المغرب
فتنا وجئنا الى الحرم الشريف وصلينا المغرب ثم العشاء ثم زرنا النبي صلى الله
عليه وسلم وتنا في منزلنا تلك الليلة حتى تم سوره . واكمل حضوره حتى اصبحنا
في يوم السبت الثالث والثمانين ومائتين وهو اليوم الثامن عشر من شوال
فصلينا الصبح في الحرم الشريف وجئنا الى منزلنا فتصد زيارتنا بعض الافاضل
من علماء المدينة المنور وقد اكرامنا معه حصه في المسائل العلمية . والقول الادبيه
حتى صار وقت الظهر فذهبنا بعد صلاة الظهر بالحرم الشريف الى عيادة
الشاب الفاضل الكامل محمد طاهر بن العلامة الملا ابراهيم الكوراني رحمه
الله تعالى فانه كان مريضا بالحمى فدخلنا الى داره وجلسنا عنده حصه
من الزمان وقد توجه الى العافية فحمدنا الله تعالى معه ثم قنا وذهبنا الى دار
السيد عبد الرحمن بن صديقنا السيد عبد القادر وكان هناك بعض الافاضل
فجلسنا معهم في المذاكرة العلمية حتى قرب وقت المغرب فذهبنا الى الحرم الشريف
وصلينا المغرب والعشاء وتنا تلك الليلة واصبحنا في يوم الاحد الرابع والثمانين
ومائتين وهو اليوم التاسع عشر من شوال فجا صدقنا السيد عبد القادر الحلبي
حفظه الله تعالى وذكر لنا انه رأى في هذه الليلة كما في جالسنا واياه في الحجر الشريف
وكان اعطيت كما بانظر فيه فاذا هو كتاب صحيح البخاري وقرا عليه هناك في المناجيل
فاستقط واقر يريد ان يحقق ذلك في القفلة واخبرني انه قال النبي صلى الله عليه
اقر عليه في صحيح البخاري وجاء . مختصر صحيح البخاري للامام الازدي وقال في الابدان
يكون ما ريت وبدا علينا فيه فقر احصاه وايقنه منه واستمر كل يوم حتى ختمه علينا
واجزناه بروايته عنا ثم حضر عندنا جماعات من الافاضل وجررت اجازات عليه .

وفوا ياديه ثم بعد صلاة العصر بالحرم الشريف ذهبنا الى خارج باب المسجد
الى دار السيد عبد الرحمن ابن صديقنا السيد عبد القادر وكان هناك بعض الاقارب
جلسنا في المذاكرة العلمية الى قرب الغروب ثم ذهبنا الى صلاة المغرب بالحرم الشريف
وصلينا العشاء ووردنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدنا الى المنزل وتنا حتى صبغنا
في يوم الاثنين الخامس والثمانين ومائتين وهو اليوم العشرين من شوال فجاء الينا
السيد عبد القادر حفظه الله تعالى يقرأ احاديث البخاري وجاء الينا السيد
اسعدا قندي مفتي الحنفية بالمدينة النبوية وجلسنا في المذاكرة العلمية
وعشية النهار ذهبنا الى الحرم على العادة وتنا تلك الليلة حتى صبغنا يوم الثلاثاء
السادس والثمانين ومائتين وهو اليوم الحادي والعشرون من شوال فجاء الينا
الثالث الفاضل جامع الفضائل الشيخ احمد الخطيب ابن المرجوم صديقنا
العالم الكمال الشيخ ابراهيم البخاري وجلس عندنا خاصة من الزمان ثم اخرج لنا
قصيدة من نظمه امتدحنا بها فقرأها علينا وهي قوله -

من يجري من مرهفات الجنون	الغنيات عن صفات القيون
من يدبج اللؤلؤ احوال احوى	فاكفان من شين الشجون
باسم عن عقود در فضيد	في حقائق من الشفاء مصون
ذي محيا بزالدور سناء	وقوام يمس ميس الغصون
وورود ترهوبر ووضه خند	لم يبع قطفها بعين المنون
حين يفتر عن روق الثنا يا	تمطر العين غيث دمع هتون
جمل الفتك في الجبين فرضا	بحسام من الرنا مسنون
مذراي الطيب لفته الجيد منه	هام بين الشباب كالمفتون
وكذا الغصن اذا اراد يحيا كسده	قواما رمى بربوب المنون
ما ترى الورق فوقه كيف تاجت	باكيات عليه في كل حين
لذ فيه خلع العذار غرا ما	وهيا في في حبه خير دني
جل مديده قننه للبراهيا	وعقلا لكل عقل رصين
صدعني وصاد حبه قلبي	مذغدا ناصبا شر كل الجنون
ما معينني من بعد حمد حبيبي	غير دمع من مقلتي معين
زارني من بعد زورار فاحيا	ميت وجددي ولو عني وخيني
يشني نشوان يسيح ذبيلا	ليس يدري شاله من يميني
فارتشت الرحيق من كاس خمر	خمره تقضم ابنة الرجون
كدت اخشى الضلال والجلود	ان هدتني انوار اليقين
ردح جسم العلاء وانار عين المجد	حقا وحقا دعدة في الدين
بمرفضل مفتاح كثر علوم	وسراج الهداية للسنين
عالم عامل نقي نقي	للعال والجد خير قرين
هو عبد العنق الوجل المفدا	العنق مدحه عن البتيين
عين اهل الشام بل شامة العصر	ومبدي نفايس التدوين
يا لها من مؤلفات تجلت	كروس في احسن التزيين
كم محان من البديع تراها	امرت من بيانها نفون
بليس كمال خص وبالمجد	قد بما من مدأ التكوين
زين العلم في الملا بتقاء	وبسك عن ارباب مصون
من تحلى جيد الزمان بعقد	من نظام له كد ثمن
لو حوى البدر منه بعض كمال	ما اعتراه الغشوف طول السنين

نوشته

سيد الرسل المجتبي المأمون	فهنأ لكم زيارة طه
وحظيتم بصر محمد ملكين	قد أنلتم منه الشفاعة حقا
من ترى المصطفى سواد العين	فتتبع بروضة الخلد والحل
واجتلي نور ذاته كل حين	واجتني من ربه نور قبول
غرة الدهر في اغر السنين	قد شكرنا الاله لما ارانا
في دعائى المقرون بالتأمين	كان ذا منيتي واقصم مرادى
في قيود الغرام كالسجود	سبدي هها كما عروسة فلس
بصرونى من الدنيا وشؤون	ذى اشتغال من الهوى واشتقا
ضنت لى القبول حسن ظنون	قصرت عن ذرى معا ليك لكن
وكفاها من الحسن عز حسين	لم يزنها سوى مد يدك فيها
من حمى الله فى اجل المصون	وأبوق في عزة رفيع جناب
فانارت لواجي وشجوف	ما تغنت على الاذلة وورق
تم انى نظمت له الجواب عن ذلك في ثاني يوم وان سلته اليد من الوزن والعنا فيه	وهذا صوت ما كتبت له
واتتنا من بحر نهأ بنفوس	نسبات زهت بزهر الغصون
فانارت شوقى وهاجت شجونى	وتمشت على الرياحين وهنا
والخزاما والونهد والارديون	ما شذا الورود والاقاح سحير
شيب ماو بضير في صحون	ما عجير المسك الفتى اذا ما
عند تحي كلها وعند السكون	بالذي في الاونوف يعبق منها
هي اجر وليس بالمتون	ام هي الجنة التي قال ربي
في نحو الحسان ذات القتون	ام عقوق الجان منتظرات
عناكم عن السوي وكوت	ام هو الطيب عند طيبة فاحت
في معاني اسرار مفتون	طاب منه نشق الحياة لسب
لعيون التيم المشجون	ام بروق بالابرقين ترايت
واستهلكت عيونك مع العين	فمنلوع العجب بالرجيمات
اشرقت فوق ارج تلك الحصون	ام هي الشمس في بروج المعالي
يتسامى عن شبهة المرجون	ام هو البندق في الدجنة باد
في مساقي نظاها الوزون	ام نجوم السادات قدالت
تجلى والسيوف بين الجفون	ام هي الحق والغلاديل قامت
ويح قلبي من رجها المسون	ولها القامة الرطبة رشح
بمجا جماله الميمون	ام هو الالهيف الملمع تبتدا
وهو فردى فرط حسن مصون	يتشنى بمحطف ذي دلول
قد اتتنا سما للؤلؤ المكنون	ام نظام الكلام ابيات شعر
من نصار الجيد دهر جرون	صاغها احمد الخنارنى عقدا
وازاله شكايه المعزون	جمعت شعل نشأتي وسرودي
مع قلبي بسا حتى جبرون	قد ذكرت ما مضى لا بيد
من قوافي يحرف قافى ورون	والذي كان بيننا في دمشق
لشروح من الهوى ومتون	في معانين كانهن معان
في ترى طبيب طيبة مدفون	رحم الله روحه من امام
هيم هذا الظهور طبق البطون	احمد الاسم جائل من نسل ابر
مستفاد ومنزل ما ذون	ولد مثل والد في كمال

فاح تروبا البقم بعد الحون	عن جدود له الوراثة منها
سيد المرسلين ركن الكون	يا امام الهوي محراب طمد
حرم المصطفى بحسن الظنون	والذي تشهد الصفوف له في
خير عقد من جوهر مخزون	خذ لك الون من عمود نظامي
وتجنت صفقة المضيون	سلكه المدح لم ابعده ببعض
من نياق الفهم بنتاجون	غير في قابلك يا ابن محاضن
مبدلا ذما اجن مسنون	وتضحت الزنا عن عذب طعم
هو للوقت في اقتضاء ديون	فا عند المبد فهو بالمدرك
هم منه في قيود رهون	فكره للذي اليه قرقت
كان يرجع من زمان خون	شظنت حلولة القرب من
وانتاج الحمة المأمون	ثم لولا انتم له يجوار
بمدحى اشارة المضمون	ما تم عتانا شين اليكم
يا اهيل الحكي كبار الشون	وعليكم سلامنا كل حين
ما شدا طائر بطيب طون	واليك منا الحقية تاتي
فوق كونا بالمسرامون	او تفتي الحادي لاشرف وادي
نسات زهت بزهر النصف	او اهاجت غلام عبد غني

ثم انذجا ان يارتنا الفاضل الكامل الخطيب احمد بن ابي العيث الشير بمغلبا اي
 بان هذه القصيدة تمتدحنا بها وهي قوله

يا ايها المولى لهم الامور ع	الفاضل القوم البهي الامور ع
الجبهذا يقظا لنبينا هو الذي	قيدا واوحد في الوري والمجامع
العالم العلامة لغير الذي	هو مستقر الفضل والمستودع
يهنيك ان وافية دار الهجرة القصا	ونعم الدار هذي الامور ع
دار بها قبر النبي محمد	قبره نور النبوة يلمع
فخلت في حرم النبي المصطفى	وظللك في روض المسرة ترع
وقطعت كالبدن لثبر من ازل العلي	ابرج كما لهاذا المطلاع
وقصدت ينبوع العلوم مفيضها الاعلى	بل الاغلى ومنه يكسح
لا بدع ان وافته وارث علمه	والشي بالثوق التزاما يجمع
فا بشر بخير الدين والدنيا فقد	وافيت من بولي الجبل ويدسع
وصفا تك العلياء ثم تبشها	طيب النشا الفايح المنوع
لم لا وافته اللذ من اقب علمه	ما شتا بها ما يشين ترع
هذا العموي منج القوم الاولي	در جوار على القوي وهذا المبيع
فلانة حلال المعالي والمسا	في ان قلعة لودعي المع
جم العرايد والعرايد كيف لا	تصولر شم الاوف وتخصع
الا مجد العظريه صمدن حجاج	عرا اذا زحم الكرام الحسنع
فله تحمل حيا الكرام جلالة	ولذاته العرايشير الا صبع
مدحى شيا بله كعرض واجب	حتم ومدح الاكثرين تبسع
اخلاقه تحكي النسم لطافة	والماء ينصع اذ يطيب المنع
زالي الاصول كريمة انسا به	والنفل مصدق عليه يعنح
داما علمه للانام غطط طمر	ما زال يلفظ در قول اجدع
ما فيه من عيب سوي ان الا فا	ضل عنده من هيبته شكع
من ذا الذي يطبع ينكر فضله	ودكا شيا بله عليه تسطع

يا غارة لبيان كنفه قايق
 من لي بمنطقك البديع بيان
 وحكاية هي في القريض حياكة
 ضات وضاعت بالثناء وبالثناء
 وعلت بكم رب السيادة بل غلت
 وصفت قلوب الكرمين اليكم
 فاليك بنت الفكر وافق تجتلي
 وتوم كل خريدة في خدرها
 فقصي تهب قولها بقولها
 برزت من الفكر الذي قد اظلمت
 وصلود زبد الذهب سونغ عذرها
 قد قصرت عن شأ ومدحك يا غند
 هذا وداع الودا برزها كما
 فاسبل عليها ذيل سترك واقبلن

وحقائق منها القنون تنسوع
 فيما يشيد البناء ويدع
 لمطارف الودا اذ ما تصنع
 عليا مجدك والمفاخر ضوع
 اسرارها وشانها المتنع
 وبجاء اهل الفضل كل يولع
 شمس المعارف من زواك فتسطع
 وفريدة ما ان الها مطلع
 وعسى شمول شمول الحظك تنوع
 ارجاؤه وبدا الحوادث تصنع
 ما يصرفه الزمان الا قطع
 لجباؤها في طرورها تتلف
 جات فعل يطيب منها الموضع
 عذري فوجي بالحيا ببرقع

سولانا هذا ما سمحت به الترجمة القويحة . والفكرة الغنيب الصحيحة . من يث خلوكم
 الكريمة . وقت كما لو تكلم الرسيم . الفايقة كل شيمه . ونسخ به الذوق . من شرح الشوق
 على حكم القضية الموجبة للثمة . لا الموجبة الكليه . اذ لو كان الثاني كذلك . في سلوك
 العبد هذه المسالك . كانت كتب خدمته . ونظايف مدحته . متدافقة الامواج .
 متتابعة الافواج . لكنه التزم مذهب التقويم والاجلال . واحتجب موقع الصديق
 والاخلول . وصان الخاطر الشريف . والطبع اللطيف . الذي هو مشغول بكشف
 المضللات . وحل المشكلات . عن مطالعة مكشوفة . وتنقيح وصايم ابيات
 فانتع من صفات مجد طوبى . بمقال ان الكتاب قصير . وسلوك هذه العلية
 اللاديه . لا بداء المودة الصادقة . التي قد غويت في القلوب فابغ ثمها في
 الطروس . وطويت في شقائق الفواد فطاب شرها للنفوس . جريا على هذا السادة
 المغضول . وتخلقا با خلاق القادة النبلاء . من استجاب المودات واستجاب
 انشاء العهود المصداق . باستحوا عوازل المواصلات . واستحوا عوازل المواصلات .
 العالي شرها . العالي سمرها . المشرق في سماء الفضائل بدورها . النبات في
 الوداب بذرها . اللوح في وجه الافاضل بشرها . الفايق من جلباب الفضائل نس
 على اني لست من فرسان هذا الميدان . ولا من لدخل هذه العقدة يدان . لكن وعشني
 اريحية التطل على الود . الى سلوك هذا السبل المستحب . لما شأ قني من يدرك
 الرسيم . وساقني ريانا كالمطر الشيم . الى ان اجتلي افوان . واجتني افوان . واجتني
 حيا شمر الريق . واخترني حيا شمر الريق . فادليت بهذه الايات خدمته
 لجناك . وطهما في استطاع جواهر اديك . فليت شعري . ربحها لذيك قبل ام يور
 وصحبها على ام يسفر عن بهو من الشور . فاسلو عليها اذ بال الاستاد الضافية .
 بعد ايرادها بخارا لو فكرا والصافية . والسلام الذي تارجت نفعاته . مع ساحتكم
 ورحمة الله وبركاته . فارسلنا اليه الجواب عن ذلك . بقدره المعين المالك .
 ونظنا هذه القصيدة على البديهم . من الوزن والقافية والشئ يستعجب شيمه .
 وذلك قولنا

هي نعمة مسكية تنسوع
 ام نعمة النافذ الرقيم بطيبة
 ام روضة غناء بكرها الحيا

عقته بها اطلونا والادبع
 نغيا الجسمي بها ويني المبيع
 وطبورها في الدوح اضحت

ام طيب فاغية يفوح عشية
 امر ذكر برق بالابيط فالنقا
 ام تلك انوار الحجاز تلاق
 لا بل هي الوساير تكلف ستر من
 بل تلك الفاس النفوس نفيسة
 هي ذروة الشرف الذي تسوله
 هي حضرة روحية هي نشاءة
 هي جذوة قيسية هي مخسة
 ابيات مولانا التي وردت على
 وسرت الينا في دجا اسراها
 ددد بها يحي الفضائل فاذا
 وزهور روح عابقات بالشنا
 سرت بها الينا وبها زهيت
 الف السهاء اخو الهوى مجد
 محجوبه الا على عشا قها
 برزت كجود في غلايل
 وطفقت انظر في محاسن
 امهرتها مني الكرا فواظري
 واجبتها عما تريد فامرها
 اني وقد جازت لنا من ماجد
 وهو الخطيب بن الخطيب مسجد
 وبه زها الحجاب يوم سلافة
 والمخير المشهود يعرف فضله
 هو احد وتراه احد كما مل
 طابت بدار جاء طيبة في الوي
 طه الرسول وكيف وهو بها نشا
 خذها اليك قصيدة معروفة
 جاءتك كالغدير الحسان مجلدة
 تمشي على سحباها بما طفت
 فاسلم لها يا بن الاساجل بلا
 واجت الزمان عمتا بسلافة
 تنشي القصائد كالقلايد نظما
 وتعيد ما درس الزمان من اللجة
 ما غردت فوق الغصون حمنة

فنا فيشغ منه قلب موجه
 فالغور يلع واضطباري اليبع
 فاهتاج قلب بالحلم متولع
 الف الصباية عنده لا تنقشع
 ممن يفرق في الرجود ويجمع
 كل القلوب على الجاد ويخضع
 قد سبت في مغرب هي مطلع
 انسية هي مدحة تنوع
 ظلم الحاضرة فقرت اضلع
 والعاذ لوزن على العوايد يجمع
 حسدت تنظها النجوم الطلع
 يا حذا عرف لها متضوع
 اساعنا وعميرنا قمتع
 وهي التي سغرت فلا تنبرقع
 بالحسن تأمر في القلوب فيصنع
 فالنذلي بصرفها كوسمع
 لما اميط حجابها والبرقع
 فرجا بها طول الدجا لا يجمع
 عندي المطاع اليان المسرع
 هو فاضل حبر امام مصقع
 للمصطفى المختار شهر اروع
 فالصف يسجد والايمة تركع
 في العيد الجماعات لما يجمع
 في العلم حيث اصوله تنفزع
 بجوار من هول البرية ينفع
 في ظل شمس بالحقايق تطلع
 ابياتها هي بالشنا تشعشع
 حمتك على سوال الجهد يبدع
 ويا ذنة عنها الستائر ترقع
 واعلم بانك كفوها المتوقع
 وعلو شأنك للجود يروع
 من لؤلؤ الافكار فيها المنقع
 فيد اولوا الاداب كانت تطمع
 وهت عيون الصحاب قد مع

ثم جاء الزيارتنا صدقنا السيد عبدالقادر حفظه الله تعالى ودعانا
 الى ضيافة خارج باب الشامي في مكان داخل السبيل المشهور هناك بسبيل الحرم
 صاحب الخيرات لولو مصطفى باشا فلما صدقنا ذلك اليوم واولاده الكرام وجماعتنا
 في اتم سروره وكمال الفرح وحضوره ومحاضراته اديبيه ومناكراته عليه
 فذكرونا ان الراحة اذا حصلت للانسان في المدينة الموزنة يسر روادها
 وانذما لها من جهة ان الطيب كرايحة المسك وعجزه من الروائح الطيبة فاحية
 هناك في المدينة ولهذا سميت طيبة فتفوح روائح الطيب المختلفة من ترابها

واراضيها

واراضها وامانها وسوتها وجدلها وازقتها بهذا المقبل عليها اذا جاها من بعيد
وربت عليه نسايمها خصوصا في وقت السحر وبما يخفى ذلك على الساكن فيها فان كثرة
شم الزايحة يقتضي خفاء ادراكها وعدم الشعور بها كالطعام من كثرة شم
روائح العطر لا يكاد يشم عطره ولكن خصوص من روائح العطرة الخراجات
لا يزل بعدم الشم لها مع انتشارها في المشام فقلنا في ذلك بحسب ما هناك .

يا بئى الهدى اليك اعتذاري اننى من هواك في الارض ساخج
لم يطب غير طيبة لغوادي انا فيها اشم طيب الروائح
كيف تبرا جرحي في بلاد لجيبى ترابها المسك فاخج

ونقلت هذا المعنى الى العزل فقلت
من عذري من اهيف يتشفي
كيف تبرى جرحه القلب فيه
وهو فرد الجبال ما فيه شك
وعلى خده من الخال مسك

وكان في المجلس صديقنا الفاضل الشيخ يوسف الشامي الشهير بابن المبيض
فذكر لنا بيتا باللغة التركية لباقي افندي صاحب الديوان المشهور بالتركية
من جملة قصيدة له في ديوانه وهو قوله

داني خالته كورجته رخسارندى فيجد صبرا يلوم الله سورين آدم
وذكر لنا انه نقل هذا المعنى الى العربية في بيتين وهما قوله
كان عذارى الحب في عذخ خده سنابل مسك حجبها الخال خادى
فقلت وقد بلغ الصباح جبينه اعز لتوها هل كان يسطيع آدم

وقلنا نحن كذلك على البدئية في معنى ذلك .
يا القوي لقد هويت ملجعا
جنة الخديجة لخال فيها
كاسر الشرف لم اجد منه جبريا
كيف يسطيع عنده صبرا

وكان في مقابلة المكان الذي نحن فيه مدفون الامام الزكي محمد بن عبد الله المحض
ابن الحسن المشيخ ابن الامام الحسن السبط ابن الامام علي المرتضى رضي الله عنهم
وعليه قبة ذات هبة وتلاوي . وله مقام هناك وشرف عالى . فقلنا في شأنه .

بعد قراءة الفاتحة له والتماس بركته على البديهة
تركك النفس بانفاس الزكي
من ال بيت طاهر مطهر
ومن اليه في الكروب الملتجى
فيحصل الشفاء ويذهب العناء
عليه رضوان الولد ما زهت
وما تقنت في الربا حامة
وما شدا عبد الضفى قايلا

تم جلستنا في ذلك المكان الى قبيل الغروب ثم ذهبنا الى الحرم الشريف وصلينا
المغرب والعشاء ووزنا الحجر النبوي . وتلمنا بالانوار المحمدية الى ان اصبحنا
في يوم الاربعاء السابع والثمانين وما تبين وهو اليوم الثاني والعشرون
من شوال ذهبنا بعد صلاة العصر الى ضيافة الفاضل الكامل السيد عبد الرحمن
ابن صدقنا السيد عبد القادر حفظه الله تعالى فدخلنا مع جماعة الى دار
خارج المدينة المنورة وسعدنا الى قصر المظلل على ساحة المناخة خارج
باب المصري وجلستنا في المذاكرة العلمية والباحث الفقهية واللطائف
الادبية . الى ان رجعنا بعد ذلك قبيل الغروب وصلينا المغرب والعشاء
في الحرم الشريف وتبنا تلك الليلة فاصبحنا في يوم الخميس الثامن والثمانين من اثنين

محمد بن المحض نور المسلك
برحى لكشف خطبه هجره ملك
وكحل ذى هم اليه يشتكى
ويجئدى كف الزمان المسلك
حد يقته بئربها المسلك
حق تحكى عن المشوق ما حلكى
تركك النفس بانفاس الزكي
تم جلستنا في ذلك المكان الى قبيل الغروب ثم ذهبنا الى الحرم الشريف وصلينا
المغرب والعشاء ووزنا الحجر النبوي . وتلمنا بالانوار المحمدية الى ان اصبحنا
في يوم الاربعاء السابع والثمانين وما تبين وهو اليوم الثاني والعشرون
من شوال ذهبنا بعد صلاة العصر الى ضيافة الفاضل الكامل السيد عبد الرحمن
ابن صدقنا السيد عبد القادر حفظه الله تعالى فدخلنا مع جماعة الى دار
خارج المدينة المنورة وسعدنا الى قصر المظلل على ساحة المناخة خارج
باب المصري وجلستنا في المذاكرة العلمية والباحث الفقهية واللطائف
الادبية . الى ان رجعنا بعد ذلك قبيل الغروب وصلينا المغرب والعشاء
في الحرم الشريف وتبنا تلك الليلة فاصبحنا في يوم الخميس الثامن والثمانين من اثنين

وهو اليوم الثالث والعشرون من شوال فصلينا صلاة الصبح في الحرم الشريف وزدنا النبي
صلى الله عليه وسلم وجلسنا في منزلنا الى وقت الظهر في الدروس العلمية مع الاخوان
ثم ذهبنا الى الحرم الشريف ثم رجعنا الى انقنا واصبحنا يوم الجمعة التاسع والثمانين
وماستين وهو اليوم الرابع والعشرون من شوال ذهبنا الى الحرم الشريف وصلينا
صلاة الصبح ثم دخلنا الى المجلس قاضي المدينة حين خرجنا من باب السلام
وجلسنا عنده حصرة من الزمان في المذاكرة العلمية ثم ذهبنا الى المجلس شيخ الحرم
النوبى وعدنا الى منزلنا ثم ذهبنا الى ضياء فترصدنا الصالح الناجح العالم
الكامل التقي الشيخ احمد التتليكي البربري فدخلنا الى داره مع جماعةنا وجلسنا
عنده الى قبيل الظهر ونحن في المذاكرة معه والباحثة العلمية ثم ذهبنا الى الحرم
الشريف فصلينا صلاة الجمعة ثم زدنا النبي صلى الله عليه وسلم على عادتنا ورجعنا
الى منزلنا وبعد صلاة العصر في الحرم الشريف ذهبنا الى دار السيد عبد الرحمن
ابن صدقنا السيد عبد القادر خارج باب مصرى وجلسنا في ذلك القصر
المطل على المناخة مع جماعة من الاخوان في المذاكرة العلمية والمطالعة في
الكتب المفهيدة ثم رجعنا عند العزوب وصلينا المغرب والعشاء بالحرم الشريف
الى ان اصبحنا يوم السبت التسعين وماستين وهو اليوم الخامس والعشرون من شوال
فذهبنا نحن وجماعتنا الى ضياء فترصدنا الفاضل الكامل الشيخ يوسف المشاي
الشهين بابن المبيض فخرجنا من المدينة الى جهة جامع سيدنا ابي بكر الصديق
رضي الله عنه فدخلنا الى ذلك الجامع المبارك وصلينا ركعتين تحية المسجد وعرضنا
الله تعالى ثم خرجنا عند ودخلنا الى المكان الذي يجانبه المعروف بالحق المحكمة
القديمة وفيه بركة ماء وجنينة فيها بعض اشجار وجلسنا هناك في اوان لطيف
وقد حضر منا صدقنا السيد عبد القادر واولاده ولم تزل في انواع الانس
والمذاكرة العلمية والطلايف الودية ومطالعة الكتب الرغيب والشعرية
وقدامنا الشيخ يوسف المذكور بهذه القصيدة الفريدة الهمية وهي قوله

قد كرس من بعد القديم	فمن حنين والدة العظيم
وهي قلبه شوق عظيم	الى مرأى من الظبي الرخيم
غزال من بني الا تراك ويحي	سهام الفتك من طرف سقيم
بنود جبينه الوضاح اسمى	كبد في دجا الشعر البرسيم
وورع الوجنتين زها بخال	وفاق الضير الزاكي الشيم
ويا قوت الشفاء صنا بلطف	وابسم عن سناد رنظيم
يميل بقده الخطاريتها	كيل العنص في لطف النسيم
روي لبي با سهم مقلته	بروحى رايا من لظ ربيم
سرى من اضلعى قلبى بظعن	وخلف لوج الشوق المقيم
عشية اكثر العذال لومي	ففاضة اومع الصبا الملو م
ونم بسرو جدى دم عيني	وهل للدمع من سر كتم م
فملا يا عذول لما قلبنى	ومن يصغى الى عذول اللثيم
الم قدر بافى ذواتنا ب	الى الجبر الكريم ابن الكريم
بعيد الغنى بها فاصحى	بنسبه على نهم الكليم
كريم الجار يا من في حماه	سطا ريب من الزمن الظلوم
امام جهيد في كل فن	خصوصا فن معرفة الحكيم
بدا همة تحمل لكل صعب	بجل مجز فهم الغريم
وان كررت مؤلك منه تلحقى	مجيبا ليس بالمر السوم

وكان

وكان هو المراد بكل فضل	بلى وهو الخصوص للذ العموم
رقا امج الكمال مجربها	ذبول نخان فوق النجوم
وفيه دولة الافعال قامت	وعزت في ارباب الصلوم
انا فان ايراطيا فاصحت	تفوق به على الزمير العظيم
فعدرا سيدي وانك بكر	وليس سواك تنجي من فديم
عسى مولاي تسبح في قولك	وتبهما من النظر العميم
ففكرى قاص وكذا تراها	تنفس عن جوى قلب كل عليم
والسها بفضلك ثوب ست	اذا ما حلت من معنى ذميم
وادم في عرة وبقاء محمد	مع الاخوان في ظل النصيم

ولم نزل في ذلك المكان . في انواع السور والمواضع مع الاخوان الى قرب الغروب
ثم رجعت الى الحرم الشريف وصلينا المغرب والعشاء وبقنا الى ان اصبحنا يوم ال
السادس والتسعين وما تين وهو اليوم السادس والعشرون من شوال فصلينا
المغرب في الحرم الشريف وبعثنا الى مكاننا ونحن في اداء الدروس العلمية وبعد صلاة
العصر ذهبت الى خارج باب المصري الى قصر عن قربنا السيد عبد الرحمن ابن السيد
عبد القادر وجلسنا عنده في المطالعة والمذاكرة العلمية الى وقت الغروب
ثم عدنا الى الحرم الشريف وصلينا المغرب والعشاء الى ان اصبحنا في يوم الاثنين
الثاني والتسعين وما تين وهو اليوم السابع والعشرون من شوال فخاضنا لزيارة
جماعة من الافاضل وجاء الامام الكامل والفاضل العاقل حاوي الحامد الشيخ
عبد الكريم الخليلق العباسي الخطيب والامام الخنفي المدرس بالحرم الشريف جاءنا
هذه القصيدة من فظمه يمدحنا بها وهي قوله

كل من أم ذ الشفيع وزان	كفر الله باللقاء وزان
وجباه منه الشفاعة فصا	قدرونا بين الملا اخياره
وكساه ثوب القبول واغدا	قدرة في الوري واعلانان
فلعمري يحق بذل نفوس	تصد نيل لطيب تلك الزيان
ورجل على الجفون والحسل	بتراجم يولي العيون نضان
فهنيئا الزاير به اقا صوا	بجاه وشاهد واسراره
لا حظههم عين السعادة حقا	بعطاي الكنه الزخانه
كيف لا يسحبون ذيل نخار	ولهم في الانام اسني بيان
كيف لا يصعب المضاف اليد	باكتساب لالعلا والصلان
سيما العالم التي اخو الفضل	من اصبح الوفا وشعان
هو عبد القضي الحق عن المد	ح بذات اطحت اليها الاشان
الوقور الذي لزونه طه	سيد الرسل ربنا اختان
الرضي الذي استقام على المنهج	والق حظوظه واختيان
وراي النسك والعبادة والزهد	وصدق المقالة اسني تجان
العظيم الذي تعاظم قدرا	دونه انجز السما المسان
الذكي الذي بنور ذكاه	كم جلا عن خفي لفظ غبان
وارا نامولفات حسانا	حققت طيب ذكره واشتهان
تفتن في الوصف منه صرحا	ان تشا او كناية واستعان
لا تقل فيه بالتصير من القوق	ل وطول واحد لسان العبا
فهو المزمع الذي جمع الفضل	ووا في محله وقسار
من غدي ورق الفضائل والنبل	وابقي لغيره اساءره

من على طيب اصله و ثنا ه
من عليه من الجلالة ما قد
دام من كل ما يسو معا فنا
ايها الوجيه الذي فتح مقاما
لك نهني بان غدوت نريلا
لست كفوالون اهنيك لكن
فتوردت منهلا دار عقلي
فاغضض الطرف عن حوزة
وتلق امتداحه بقبول
وانلغى منك الدعاء بقلب
دست ما ناع في الغصون فراد
وحطى عاشق بقرين حبيب

منه طيب الفصال اضحي اما
منع الطرف ان يرى انواره
لا يرى من زمانه اكداره
من ادم الاله فينا اعتباره
لنبي هولي ويكرم جواره
حالة لب علقني الجساره
بمعاني صفاته كالدواره
من محب وقله فضلا عثاره
منك مولاي وا قبلن اعذاره
لك احياه ربه وانساره
فسبي عقل مغرم واستطاره
تربيا لله بعد بعد مناره

مولانا الذي يسو المدايح حسنا بجميل صفاته . ويدع الفصح حاي را في ادراك
شأ وبعض كلالته . غير خاف عليه امتنا الله بوجوده . ووالى عليه والكف
كره وجوده . ان الارواح جنود مجنده . وان المعرفة به والمحبة من عالم الست
سابقة ومتا كده . كما انشد بن كعبه بلسان حاله . واعرب عن ريكه مقالده .
من حين السلم نزل فهو كمر . والقلب على العباد كم ناجا كمر .
فالشكر لنا على القرب بكر . ياسعد فتى طول المدا يلقتا كمر .
ثم ان الحب قد تفضل بوصف بعض ما يجب لتدرك للليل . مستشعر اقول القائل
والحب شأنه التطفيل . وهو وان كان في حقيقة امره . باهداء نظره وثيق .
لكن عرض على روح القدس وحياء . او جلب الى صنعاء الفز وشيا . ولكن المأمور .
اسباب ذيل القبول . وستر العوارة . وا قالت العثارة . دمتم والاطا فيكم حافه .
وكفا ذه الوساو عنكم كاذه . والسلام . في المدا والختام . وسلة الحب لغفتن الحقيير
عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الوهاب الخليلي القباصي الحنفي الحنفي والقدوس
والامام . ببلدة خير الوانام . عليه من الله اذكى الصلاة واتم السلام . فنظنا له
قصيدة على البديهة من الوزن والقافية وارسلنا بها اليه حفظه الله تعالى
وما اشبه مطلع قصيدة المذكور . بالبيتين الذين لا يراي جابر المغربي في ديوانه
الذي بلاغته مشهور . وهما قوله

هنيئا لمن حج بيت الهدى . وحط عن النفس اوزارها .
وان السعادة مضمونة . لمن حل طيبة اوزارها .

وقصيدتنا التي ارسلناها اليه هي قولنا
ذو جمال يبدى لنا اطواره
ام غزال غزا الصقول بطرف
قر يبعلي يا زرق ثوب
حسنة اذ هل الخواطر منا
ام هي الغادة الوداح تبت
تشتي وتان تتجش
ام هو الروض فاح عن حياء
وبه الورد يا سم عن شفاء
وبه المان بان ينشر لنسرا
وقم الفل ضاحك بشدا ه

ام محب قضيه اوطار ه
ناعس بل جفنه بتان ه
سند سي له من الشعر داره
حين وا فابالقامة الخطان
بجمال و بهجة ونضار ه
اعدت مغرم الفواد قران
فا تحامن غصون اذها ه
من عتيق مفككار راره
طيبا اسند الصبا اخبار ه
هتكت نسمة الصبا استار ه

والغزالي على النفوس غوالي
تنفخ المسك من غلايل دوح
ام هو البرق برق اكناف سلح
اشرفت منه طيبة فالملصلي
ام هي الشمس في الظهيرة ضات
وانجلى سحبا عزا لافق حتى
ام هو البدر ليلة التيم وافي
ام نجوم السماء تشرق ليلا
كلما تاه في الطريق اناس
ام هو السبح جاد من ارضي شخص
فظهر شعره كأنه حسن شعور
وتراين لكل لطف قواف
يا امر القيس من يقس منه بيتا
وبه انجى عنه لظلم جيس
وابو الطيب انشق عنه برحوي
كل لفظ منه يجول بلحظ
كيف لا وهو قد بدأ من امام
وهو عبد الكرم من آل بيت
البيت العباس اكرم به من
وامام بطيية طاب فضله
وهو في مسجد الرسول خطيب
قام في الروضة الشريفة والمنبر كالنصير وهو يحيى هزان
نظرب السامعون منه اذا ما
خذ اليك القصيدة البكر يا من
فهي تشي اليك مشي عروس
توبها الملح تغلي لك فيه
وبعلياء مجدك المحض باهت
زاوكن الله في البرية فضلا
وحباك الذي تريد واسدي
اعد الدهر ما تألق برق
وتعنى عبد العنق بروض
والسيد عبدا لكم الخليفة العباسي المذكور في صدر كتابه ارسلها الى الولي
الهام زين العابدين افندي الكبرى الصديق الى مصر المحروسة
سحاب مشعر بعظيم ود
الى مصر البهية طاب منها
يرحم لسوح مولانا الذي لا
ينوب عن المحب بلتم كف
هو الكبرى زين العابدين الذي
ادام الله بهجته وانجي
وبعد هذه القصيدة التي هي في بابها فريده
الا هل الليل الصبا ياساح من حجر
فقد طال بي سهدى وقد عزني صبري

بالعوالي الطيبين اشار
لا عدنا على المدا اعطاه
كلما لاح في مكان اشار
كما شفا عن وميضه اسرار
حيث عن وجهها اماطت خبار
صحت عند نقسه وغبار
نا فيا عند نقسه وسرار
فتسبي الكواكب السيار
شدها فخرها فخرها اشار
يد هل العقل عن لطف العباد
لملمع بدأ يحس شعرا
فتسبي بلا غمة واستعار
بات يتكوي قيا سر والحسار
فقد انه كما تما اشعار
طيب لفظ له عليه ادا
غض دهرى من دون ارباب
لو ذبح خلافة واجبار
يعرف الدهر مجده وافتخار
سيد سيد الاله منار
وسما مجدنا وزاد امتناع
صانه وبه وزاد وقار
جسس من حسن صوته او تارة
قد جلا عند مسعى ابقار
تترخي من القول نثار
حش جات مطيعة مختار
ما سواها فزام منها اعان
وكالا ونظنة وعبار
لك خبير كما جى ابرار
با يتسام والليل ابدي زوران
هو بالمدح مسمع اطيان

تمكن في النوادر في الجنان
شذى كالمسك او كالزعفران
يزال نوم من قاصوداني
من الشهم الرئس انجي المعاني
اصني يجلي عن اليبان
له ذكر اعلى من الزمان

وأساقى ولم يدرك الخيلون ما أمرى
 ويطرب بنى ذكر الأحياء في مصص
 لأن بها أصل الحياة بلو نكس
 ولي مقلة تهى بمد معها العقل
 خلا يقتم تسمى على الروض والزهى
 الى ان غدا جى يحمل عن الساتر
 له صرت ذاشوق على الوصف الذي
 ترى العين لا يرتاب في ذاك ذوق
 مدار نطاق الجهد والعز والمخس
 به ينصر المظلوم من ظلمة العذر
 بزبد له مجنا حواء ولا عمرو
 به سكر العشاق من عالم الذر
 الى السيد الصديق حقا ان بكر
 وقد حزت مع هذا نخار على فخر
 الست الرفيع الجار والجاه والقد
 ومن قبله الا ما في سالف العصب
 وباللطف والترحيب والاشرف
 مع الكسرا الاعاد بالجبر والنس
 بسيرة العز ومنطقة الدرر
 واصبح منه اللطف من بالهس
 الست دقيق الرأى والفهم والفكر
 تصدق بذكر البعض حفظ من الض
 ومن قد ساهمه المقام على النس
 قليل مدح فيك قد صيرت عن هجر
 فعذرا فخرط الحب قد صار من عذر
 والحمل جفن العين من وجهك البدر
 يكفر ما قد كان للوقت من وزر
 ولانشوة من دونها نشوة السكر
 ورفق متقاي في الورى وغنا قفر
 ولا غير يوم الوصل اعد من عر
 حللت بها يشد على ذلك القصص
 ومعروف المعروف يعمل بالشكر
 محب وما احاد الجيد عن العجب
 الاهل الليل الصب يا صاح من عجب

وا تخلق فرط الغرام وملقى
 بهيجنى مرا السيم اذا سرى
 واصبو الى حرف يقال من اسمها
 حنيني اليها قد تمكن في الحشا
 اقام بقلبي حب سكا نها الاوى
 ولم اد رقبلا ما الغرام وطعمه
 وجى لهم من اجل جى لسيد
 وقد صرح ان الاذن تمشى قبل ان
 هو المفرد الفذ الرفيع مقامه
 هو الجوى هو الشفاف والافور الذي
 هو البرزين العايد من فلا تقص
 هو العز للعاقين والمود الذي
 هو السيد البكرى فاعظم نسبة
 فيا ك من فخر تصاظم قصور
 الست الوسيح الصدر والرجب
 الست الذي قد صار زهر مص
 الست الذي تلي عفا تك بالعطا
 الست الذي ما ام بايك قاصد
 الست الذي يثنى عليه ز ما منه
 الست الذي رقت معا في صفاته
 الست الذي لم يات دهرى مثله
 صفا تك لا تحصى بضبطا فما
 فيا ايها المولى العظيم جنا به
 وداك قد افضى الى ما تراه من
 وان كنت دون اعز من يحك سيد
 عسى تسمع الايام منكم بزودة
 ويحسنا بعدا لتعرق مجلس
 واحظي بلثم الكف منكم فاشنى
 فذلك تصدى ما حيت ومطلبى
 ولم اعب الايام في سوا فعلها
 فلا زال طير السمك في ان بكية
 ولا زلت في عز ومجد وسود
 مد الدهر ما ابدى حديث غرامه
 وما قال من دبط الصبا بشيق

ثم بنتا تلك الليلة في عافيه . ونعمت من الله تعالى واقبه الا ان اصبحنا في يوم الثامن
 الثالث والتسعين ومائتين وهو اليوم الثامن والعشرون من شوال فجاء من يار
 بعض الافاضل من الاخوان . وجلسنا تذكر معهم ما يناسب المقام والزمان .
 ثم بعد صلاة الظهر في الحرم الشريف ذهبت الى دار السيد عبد الرحمن ارضدتها
 السيد عبد القادر وكان عنده الخطيب تاج الدين الياس والخطيب ابو السمور
 مغلبي وغيرهما من الافاضل ولم نزل في المذاكرة العلمية . والخطيب ابو ابيهم
 الى قرب الغروب ثم ذهبتنا فصلينا المغرب والعشا في الحرم الشريف لان اصبحنا

في يوم الاربعاء الرابع والتسعين وما ستين وهو اليوم التاسع والعشرون من شوال
فصلينا الصبح في الحرم الشريف وزنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم ركنا وذهنا
مع الاخوان الى قبا المباركة ويسونها قبة الاسلام لضيفة صدقنا وجينا
الشيخ عبد الرحمن بن المحرم العالم العاقل والفاضل الكامل الشيخ مرزا
الخلوتي فسرنا الى ان وصلنا الى ان دخلنا بين بسايق قبا وشمنا روائح هباتك
المعالم والربا ووصلنا الى المسجد الذي اسس على التقوى من اول يوم فدخلنا اليه
وصلينا تحية المسجد وصلاة الصبح وزنا تلك الاماكن المباركة وتبركنا بتلك
المنازل النبوية والاثار المحمدية ولقد اخبرني بعض الاصحاب الشاميين انه كان
يحاور في المدينة المنورة فضاق عليه من امر الميضية فخطر له ان يكتب بخطه
كتاب عنقا مغرب للشيخ الاكبر محي الدين ابن العربي قدس الله سره فكتبه وانها
ليسيه وينفق عليه من ثمنه ثم خطر له ان يذهب به قبل عرضه على البيع الى
مسجد قبا ويصلي هناك ويدعو الله تعالى فذهب راكبا على دابته له والكتاب معه
حتى وصل الى قبا فنزل عند باب المسجد فحاجت اولاد وقرناء ومسكونه الدابة
عند الباب كما هو عادتهم فدخل صلى ودعا الله تعالى ثم خرج فحاجت اولاد له
بالدابة ليركها وحاجت الفقراء يطالبون منه شيئا من الدنيا ولم يكن معه شيء أصلا
ولاد الله الفزد فادخل يده في جيبه كأنه يوههم بان كيسه سقط من جيبه
وقتش في ثيابه فلم يجد شيئا وهو عالم بحال نفسه ثم انظر في كتاب
المذكور في جيبه هو العشق من الذهب فاخرج منها واحدا وصرقه بالفضة
وفرقة على هاتيك الاولاد والفقراء ثم رجع الى المدينة المنورة وهو متجيب
من واقعة حامدا لله تعالى وشاكرا له وابقى الكتاب معه ولم يعده وهي كرامة
عظيمة لمنصف الكتاب بعد موته قدس الله سره وكرامة للمسجد المذكور وللعاء
فيه ولصدق حال الرجل رحمه الله تعالى ثم اننا ذهنا الى بستان هناك يسمى
ببستان القايم وهو من اكبر بسايق هاتيك الجهات وكان معنا هناك بعض
الاصحاب من افاضل المدينة المنورة منهم الفاضل الكامل الشيخ ابو الفتوح النقيب
الياس والشاب الفاضل السيد عمر بن السيد علي السهمودي فجلسنا هناك الى
عشية النهار ونحن في انواع المذكرات ولطائف المحاضرات وقلنا في ذلك من

النظام بحسب ما اقتضاه المقام

يا حسن بستان السور والقائم	وهو المسمى في الوري بالقائم
قنا هناك قايمن للبناء	وقد تعد نافية للنسائم
نشق من طيب عرف بكس	حيث الصبا ينفع بالكأيم
بالقرية من طيبة طابته قبا	ومعنا يا عند الشوق الهائم
وفي قبا تجلي الرياض في قبا	من سندس محي من السمايم
والتضليل فيه قوامات زهت	منظرها يعيث باللوايم
قبا سقى الله قبا واهلها	وجادها صوب من القايم
قلنا بها يومنا في الده	من مجلس ساه وعيشوايم
مع رفقة كأنهم زهر الربا	طبق الكنى ووفق قصد الريم
وقد نعمنا بسنا اصي لهم	وكل نوع بالكمال هائم
وانشحت صدورنا بطلعة	هناك يا ملوحي بها للقايم
وبهجة المياه فيها لم تزل	تلو برية بقطعة ونايم
والدوايب تلاحين بها	نكاد تستقر وهم الللايم
تجذب بالجمال ماء جارايم	على سواي حجب الكرايم

وصدر ذاك الحوض واسع لها
 حتى الحيا تلك الرياض واليا
 وما بدأ نقر الصبح ضاحكا
 وما اتى عبد الغنى بالذكي
 وقد رأينا هناك اليلع انواعا
 ومن الوان مشرق وثلاث واربعا
 فقلنا في ذلك الحين
 وهو من لطايف التلاحين

زهرت سائين قبا بالذي
 وللصنا كيل بها ٧٠ هجته
 واليلع الاخضر مع احمر
 زبرجد هذا وهذا هو المصيق
 يقول من شاهد هه جمل من
 وتكنا كذ في ذلك المجلس المأنوس
 الذي طربت به العلوب والشرحه النفوس
 يا حينا في قبا مستنق الطيب
 وللخيل اصطفان في حلاية
 لقد تعدنا بروض قائم ولقد
 وبركة الماء في ميدان انبسطت
 منه الشيا بك طلت صدره
 وبالمرجين قامات الخيل زهت
 والفل ينفع من ذاك نوا محض
 وبالغوا نحي نسيه الدوح فاح لنا
 جننا اليه صباحا والسرور دعا
 حتى جلسنا وراق العيش مع قسة
 وقد طربنا باصوات تميل بنا
 وخصنا بالذي قد خصنا
 وزال ذاك العنا بنا بيل مني
 وانتم الله بالاقبال منه لنا
 فيا سقا الله هاتيك المدينة من
 مدينة النور قد عي طيبة ولقد
 طه الرسول ابن عبد الله قد بنا
 صلى عليه لآله المرثما استبت
 وما تفتت حمامات العنقوص
 وما بدأ الصبح يجلو من وجاسي

ومن عادة اهل مكة والمدينة وما والاها
 انهم اذا جاؤا بالقبوة لا يدان يقولوا
 بجا بفتح الجيم وفتح الباء الموحدة
 بعدها الف وهذه اللفظة مشهورة
 بينهم وقد تكلمنا معهم في معناها
 وكل قال ما عنده في ذلك ورأيت
 بخط بعض الوفاضل الشا ما صورت
 قيل ان الذي انشا القبوة واظهرها
 اعطى له بلد جبا وقال له المعطى
 خذ جبا واشهرت بعد ذلك واما
 انها قد يما من زمان السيد سلمان
 عليه السلام وان بعض القبايل لم
 يقابلها فاعتناط عليهم فقبل له
 انه فيهم مرضا منهم من المقابلة
 فوصف لهم البن باليمن ففضلوا
 وخلصوا من ذلك فلم يثبت ورايت
 في القاموس ان جبا فيها الصبري
 العظيم فكان الساق يقول هذه
 قبوة جبا انتهى ما رأينا
 ولعل قوله في القاموس في شرح
 القاموس او في هاشم القاموس
 وحاشيتة فان

القاموس شرح وحشي لجامعة من العلماء حتى اني وقفت على ترجمة جد والدنا
الشيخ العلامة اسماعيل التاطلسي الشافعي وان له حاشية على القاموس ولم اراها
فاحل ذلك مذكوري في شيء من ذلك وسقط المضاف من قلم التاطلسي والوافان مترن
القاموس ليس فيه شيء من ذلك وانما الذي رأيناه في القاموس في باب الهنق جبا لجبل
قرية باليمن ولعل الهنق ابد لوها الفا فقا الواجبا اي هذه القهوه قهوه جبا ولعل
هذه القرية مشهورة باليمن الطيب وكذلك عندنا في بلاد الشام قرية اسمها جبا
ايضا ينسب اليها الشيخ سعد الدين الجياوي قدس الله سره ورايت في القاموس ايضا
في باب المقصور اخر الكتاب قال والجبا كالمصان تقدم ساقى الابل يوم قبل ودود
فيجيب لها ماء في حوض ثم يوردها انتهى اي يجمع لها الماء من قبل ان يوردها عليه يوم
فيسمى ذلك الفعل الجبا ولعل ساقى القهوه يقول هذه القهوه جبا اي هي مجموعة من قبل
مياه للشرب واسخرنا لبعض الواصل ان الشيخ الامام والحبر الامام محمد بن سليمان العنقري
رحمه الله تعالى كان يقول ان اصل جبا جاء بها يعني ان الساقى جاء بها اي بالقهوه
فصنعها الصوام الى ان قالوا جبا وذكر لنا ان له رحمه الله تعالى كتابه قليلة في ذلك
ونصر عبارته قولهم جبا حال اعطاء القهوه اصلا جاء بها حذف الالف ونقلت
حركة الهاء الى الباء بعد تقدير سلب حركتها فقبل جاء به فاستقلت الالف من جبا
فحذفت فقبل جبه انتهى فعلى هذا هي جبه بها السكة الساكنة لا بالالف في اخرها
والمشهور انهم ينطقون بها بالالف على سبغة الفعل الماضي لا بالهاء ولقد خطرت
وانا هناك وكنت اقول لهم مشاكلة لا فوالهم ان معنى قولهم جبا في حال اعطاء القهوه
من قوله تعالى اولم يمكن لهم حرما آتينا بجبي اليد ثمرات كل شئ رزقا من لدنا ولكن اكثرهم
لا يعلمون قال ايضا وي يجمع اليه يجعل اليه ويجمع فيه وقال الواحدى في تفسيره
يجبى اليد ثمرات كل شئ اي يجمع له وهو من قولك جيت الماء في الحوض اذا جمعت وقال
الفن في نادر القرآن جيت المال والماء جباية اذا جمعت وجوة جباية والجباية
الجوز العظيم والجبا مقصور الماء المجمع وقرى بجبي بالياء وبالطاء وذلك ان
تأنيث الثمرات تأنيث جمع وليس بتأنيث حقيقي واذا كان كذلك كان بمنزلة
الوعظ والوعظة والصوت والصيحة فاذا ذكرت كان حسنا وكذلك اذا انثت
ذكر ذلك صاحب الحجة وقال الفراء ذكرت بجبي وان كانت الثمرات مؤنثة لانك فرقت
بينها باليه كما قال الشاعر

ان امرأ عره منكن واحدة بعدى وبعدك في الدنيا المغرود

وهذه الهلة اختار ابو عبيد النذكري فقال قد حال بين الوسم المؤنث والفعل جابل
قال ابن عباس ومقاتل يعني يجعل الى الثمر ثمرات كل شئ من مصر والشام واليمن
والعراق انتهى قلت فكان الذي يعطى القهوه يقول ان الله تعالى جبا هذه
القهوه ايضا من جملة ثمرات كل شئ فهو يذكر بركة الله تعالى على اهل الحرم المكي
ثم انتقل ذلك الى المدينة وبقية البلاد الجازية وظهر من عبارة الواحدى
هنا ايضا معنى اخر حيث قال ان الجبا مقصور الماء المجمع فيكون قول الساقى
لقهوه جبا اي هذا جبا اي ماء مجمع اي مع اللبن او حاصر حيا للشرب لا يخاف
احد نقصا فند شرب هذا الفعجان منه واخبرني بعض اهل المدينة بمعنى اخر وهو
ان جبا بالقصر اسم جارية كانت للشيخ ابى المذهب الشاذلى الذي هو اول من اخترع
عمل القهوه وكان رضى الله عنه ينادى عند طلب القهوه منها لجايا اي يا جبا هاتي
القهوه ثم شاع ذلك بعدة فيقول الساقى جبا اي هذه قهوه جبا تبركا بما كان
من شيخ القهوه وهو محتمل على بعد والله اعلم وقد اشرفنا الى ما ذكرناه في معنى ذلك
حيث قلنا

يقول ساق قهوة البن في جيا جيا فاستقموا قوله من ثمرات الكحل يجي له وقلنا ايضا	ملكة عند الحرم المحتسا عن حرم امن ففنه النبا الم تر الساق نيا دى جيا
سألت عن ساق سقى قهوة وهل جيا حقالة عندنا وقلنا كذلك	بنية يا اهل هذا النبا قالوا لم تسمعه نادى جيا
واهيف ساق سقى قهوة جيا هووم القلب من اجل ذا وقلنا كذلك	بنية تنفى الوسا المتعبا ان جاء بالفنجان نادى جيا
سلطان حسن طاف ما بيننا جيا جيا بات القلوب التقى	بقهوة البن فا الطيبا اصحت رعما ياه ونادى جيا

والمشهور عندنا في الشام وفي غيرها اذا جاء ساق القهوة وقال جيا فتراده
انها بغير فمن يعنى ان بايعها جيا منها من فلان وهو هبة لك ومنه اشتقاق
الجاني في الاوقاف وهو الذي يجي اى جميع اموال الوقت ثم لم ينزل في انواع المرات
واجناسا ولا فادات حتى صلينا صلاة العصر وركبنا وعدنا الى المدينة
فصلينا صلاة المغرب والعشاء في الحرم النبوي وبقينا تلك الليلة في منزلنا الى
ان اصبحنا في يوم الخميس الخامس والتسعين ومائتين وهو اليوم الثالثون من سوال
فصلنا صلاة الصبح في الحرم الشريف وزرنا النبي صلى الله عليه وسلم وعدنا الى
منزلنا ثم بعد صلاة العصر بالحرم الشريف ذهنا الى قصر صدقنا السيد الرضى
ابن السيد عبدالقادر وكان هناك بعض الافاضل جللنا في المذاكرة العلية
الى غروب الشمس ثم ذهنا الى الحرم الشريف فصلينا المغرب والعشاء وبقينا تلك الليلة
الى ان اصبحنا في يوم الجمعة السادس والتسعين ومائتين وهو اليوم الاول من
ذى القعدة فصلينا الصبح في الحرم الشريف ثم ذهنا بعد زيارة النبي صلى الله
عليه وسلم فخرجنا من باب السلام ودخلنا الى مجلس قاضي المدينة فجللنا حصص
تتذكر مصدق بعض المسائل ثم ذهنا الى زيارة شيخ الحرم يوسف اعانم زنا صدقنا
محمد افندي ابن شيخ في دار جوار دارنا ثم ذهنا الى عيادة السيد اسعد افندي
مفتي المدينة وكان له نوع مرض بالحى ثم عدنا الى منزلنا وتوضأنا وذهنا الى
الحرم الشريف لسلاة الجمعة وكان للطبيب ذلك اليوم على منبر النبي صلى الله عليه وسلم
الشيخ الامام العالم الفاضل ابو القعق الشافعي وهو من ذرية النهاب احمد بن حجر
الهيتمي المكي ثم بعد صلاة العصر في الحرم الشريف خرجنا الى خارج باب المصري
الى قصر السيد عبدالرحمن ابن السيد عبدالقادر وجللنا هناك على عادتنا
في المطالعة والمذاكرة الى وقت الغروب ثم صلينا المغرب والعشاء في الحرم الشريف
وبقينا تلك الليلة حتى اصبحنا يوم السبت السابع والتسعين ومائتين وهو اليوم
الثاني من ذي القعدة فصلينا الصبح في الحرم الشريف وزرنا النبي صلى الله عليه
وسلم وخرجنا الى منزلنا فجاها لزيارة تاجنا جماعتنا من افاضل المدينة وعلمائها وتذكرينا
معهم في بعض المسائل العلية واللطائف الادبية وذهنا بعد صلاة العصر
الى قصر صدقنا السيد عبدالرحمن وعلمنا على العادة حتى اصبحنا يوم الاحد
الثامن والتسعين ومائتين وهو اليوم الثالث من ذي القعدة فصلينا في الحرم
الشريف وزرنا النبي صلى الله عليه وسلم وعدنا الى منزلنا للقائه الاصحاب والاب
والمذاكرة مع الافاضل والطلاب ثم بعد صلاة الظهر بالحرم الشريف خرجنا الى

خارج المدينة الموزة لتنزه برؤية تلك الآثار الشريفة . والوماكن اللطيفة . ثم جئنا
الى قصر صد يقنا السيد عبد الرحمن بالمناخة خارج باب المصري وجلسنا هناك
مع الاخوان في المذاكرة العلمية . والمسائل الفقهية . الى وقت الغروب وجئنا الى
الحرم الشريف وصلينا المغرب والعشاء وبقينا تلك الليلة . واسبغنا في يوم الاثنين
التاسع والتسعين وماستين وهو اليوم الرابع من ذي القعدة فذهنا بعد صلاة
الى قصر السيد عبد الرحمن خارج باب المصري على عادتنا وحضر عندنا اخي الخطيب
الكرام الخطيب تاج الدين الياس وولده الخطيب خير الدين وحضر ايضا الخطيب
ابو السعود مغلبي وكان معه كتاب في فقه الحنفية لبعض علماء الروم وهو كتاب
نور العين في اصلاح جامع الفصولين . فطالعنا فيه ابحاثا جميلة في مسائل فقه
الحنفية وكان ايضا جماعة من الافاضل وحصلت الافادة والاستفادة وبقينا
بكمال المجلس وزيادة . الى قرب الغروب ثم ذهنا الى الحرم الشريف وصلينا المغرب
والعشاء وبقينا الى صلاة فجر اليوم الثاني عشر من ذي القعدة حتى اصبحنا في يوم
الثلاثاء ثمانية وهو اليوم الخامس من ذي القعدة فذهنا وقت العصر
الى الحرم الشريف ونقولنا باب خزائن الكتب التي وقفها المرحوم السيد محمد البرزنجي
الحسيني الشيرازي المدي في فوجدنا فيها كتباً كثيرة في علوم شتى منها الجامع الكبير
في الحديث للجلال السيوطي رحمه الله تعالى في خمس مجلدات كبار ومنها جزء ثالث
في مجلد كبير يصف من شرح سنن ابن ماجه للشيخ الديرمي رحمه الله تعالى ومنها تاريخ
دمشق للمؤلف ابن عساكر رحمه الله تعالى والموجود منه غير المكرر ثلاثة وتسعون جزءاً
كل جزء مجلد على حدة نحو الثلاثة والاول بعشرة ارباب بالقطع الكامل وهي اجزاء
متفرقة منها الجزء الاول والجزء الاخير ومنها ما هو بعد المائة وما بعد المائتين
وبعد الثلاثة مائة وبعد الاربع مائة وبعد الخمسة مائة وجملة مجلدات اجزاء الكتاب
خمس مائة وسبعون مجلداً قال في المجلدات الاخير تم الجزء السبعون والخمسة مائة وهو اخر
الاجزاء جميعها وهذا اخر ما تيسر جمعه من هذا الكتاب . والله الموفق خير المرشدين
والصواب . وقال في ابتداء الجزء الاول بعد البسلة الحمد لله خالق الارواح . ويا حي
الاجسام والاشباح . وقالق الا صباح . يا لياض بعد غسق الظلام . ويا ذوق
الانس والطيور والوحوش والانعام . وقالق السماء والارض عن قطر الغمام
والحب ذي العصف والتخل ذات الاكام . قصص لذوي العقول وتذكرة لاولي الالهام
احمد على قوت انعامه بنعمه العظام . واستزيد من مزيد منته الحسام . واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ذو الطول والقوة والبقاء والجلال والكرام . واشهد
ان محمداً عبده ورسوله الصادق الكليم . الذي باذنه الى اتباع شريعة الاسلام . الماسح
بنبي عبادة الاوثان والاصنام . المالحق برسالة معالم الانصاف والازلام .
صلى الله عليه صلاة مقرونة بالمزيد والدوام . وعلى له واصحابه البررة الكرام
واحله ويا هم بفضلهم ورحمة دار السلام . وطهرهم من دنس الصوب ووضو الانام
اما بعد فاني كنت يداً قديماً بالاعتزام لسؤال من قابلت سؤاله بالامتنان والالتزام
على جمع تاريخ مدينة دمشق الشام . حيا الله ربوعها من الدثور والانقسام . وسلم
جوعها من كيد قاصد بهم الالهضام . فيذكر من حطها من الاماثل والاعلام . فيداً
به عازماً على الانجاز والاطمات . فعاقته عن ايمان واتمامه على بقى الايام . من شذوذ
الخطاير وكلاول الناظر وتعاقب الامام . فصدقت عن العمل فيه برهة من الاعوام حتى
كوت على في الهال وتتركه لوم اللوام . وبجشيم من بجشيم سبب لوجود الاحتشام . وظهر
ذكر شرعي فيه حتى خرج عن حد الاكتنام . وانفسر الجدين فيه بين الخاسر والعام .
ونطلع الى مطالعته اولو الهني وذووا الاحلام . ورفق خبير جليل الى حضرة الملك المتقا

وانصاع

اكمل العادل الزاهد المجاهد المرابط الهام الى القاسم محمود بن زكري بن قسطنطين الامام
 وهو الملقب بوالدين الشهداء امه تطل ولدت على كافة الانام . وابعاه مسلماً الى اسبانيا
 منصور لا اعلام . منتقياً من علماء المشركين الكفرة الطغاة . ثم ذكر جملة من مدح بوالدين
 المذكور الى ان قال وبلغني تشوقه الى الاستنجاز والاستقام . ليلى بمطالعة ما ينس منه
 بعض الامام . فراجعت العمل فيه راجياً الظفر بالتمام . شاكر الماظهر منه من حسن
 الاهتمام . مبادراً بما يحول دون المراد من حلول الجحيم . مع كون الكلد مطية النجى ومظنة
 الاستقام . ومنصف الصرحا يلا دون الانتفات اليه والاحكامه . والله سبحانه
 المحين فيه بلطفه على بلوغ المراد . وهو كتاب يشتمل على ذكر من حلها من امثال البرية
 واجتاز بها او باعمالها من ذوي الفضل والمزيد . من انبيائها وهدايتها . وخلقها
 وولائها . وفتاها وقضاها . وعلمائها ودراتها . ومنصفها وفتاها . وذكر
 ما لهم من شانه ومدح واجاب ما فيه من هجاء . ووقح . وابراد ما ذكره من تعدد بل
 وجرح محكامة ما نقل عنهم من جد ومنج . وبعض ما وقع الى من رواياتهم . وتبريف
 ما عرف من مواليدهم ووفاتهم . وبنات يذكرون اسمها . لان الابتداء بمن وافق اسمه
 اسم المصطفى احمد . ثم ذكرهم بعد ذلك على ترتيب الحروف مع اعتبار الحرف الثاني والثالث
 تسهيلاً للقوف . وكذا ايضا اعتبرت الحروف في اسماء ابائهم واجدادهم ولم اربطهم
 على طبقات ازمانهم او كثرة اعدادهم ولا على قدر علوهم في الدرجات والرتب .
 ولا لشرفهم بالافعال والنسب . وادركهم من عرف بكينته . ولم اقف على حقيقة تشيئة .
 ثم بمن ذكر بنسبته . ومن لم يسم في روايته . وانصت منهم بذكر النسوق المذكورات . ولما
 الشواغر المشهورات . وقدمت قبل جميع ذلك جملة من الاخبار في شرف الشام وفضله
 وبعض ما حفظ من مناقب سكانه واهله . وما خصوصية دون اهل الاقطار .
 وشاروا على ساير سكان الامصار . ما خلا سكان الحرمين . وجيران المسيحيين
 المصطفيين . وبوت ذلك جميعه تويها . ورتبته في مواضعه ترتيباً . بان اشتقاق
 التاريخ ورسمه وبسببه . وذكر الفائدة الداعية الى العناية به . باب في ابتداء التاريخ
 واسطلاح الام على التاريخ . باب قول الصحابة رضوا لله عنهم في التاريخ وما نقل
 من الاتفاق منهم . باب ذكر تاريخ الهجرة والاختصار في ذكر الشهر . باب ذكر القول
 المشهور في اشتقاق تسمية الايام والشهور . باب ذكر السبب الذي حمل الائمة الشيخ
 على ان يولد الوليد وحق التاريخ . باب ذكر اصل اشتقاق تسمية الشام عن
 العالمين بالنقل والعارفين باصول الكلام . باب تاريخ مدينة دمشق ومعرفة
 من بناها وحكاية الاقوال في ذلك تسليماً لمن حكاها . باب حكاية المصطفى صلى
 الله عليه وسلم على سكني الشام . واخباره بتكفل الله لمن سكنه من اهل الاسلام .
 ثم ذكر بقية الكتاب بمسما على ترتيب حروف المعجم على الوصف الذي ذكره مبتدأ
 بمن اسما احمد كما ذكر واطال رحمه الله تعالى في التراجم بالاسانيد والاختيار .
 للسان فاستخرجت هذه الاجزاء كلها وجئت بها الى منزلي وطالعت فيها ونقلت
 منها ما اردت من اجرتها الى محلها من خزانة الكتب المذكورة ثم بينا تلك الليلة
 الى ان اصبحنا في يوم الاربعاء للثلاثاء والثلاثاء وهو اليوم السادس من ذي
 القعدة فذهنا بعد صلاة العصر في الحرم الشريف الى قصر جيبنا السيد عبد الرحمن
 بالمنطقة خارج باب المصري واجتمعنا هناك بمن لقيناه من الافاضل على عادتنا
 في المذاكرة معهم ثم عدا وقت الغروب فصلينا المغرب والعشاء في الحرم الشريف
 الى ان اصبحنا في يوم الخميس الثاني والثلاثاء وهو اليوم السابع من ذي القعدة
 فجاءنا يارتنا الشيخ الفاضل فهدى المرادى المصري وانشدنا ابياتاً لبعضهم وهي قوله
 سهرى لتفجح العلوم الذي من وصل غايته وطيب عاق

وتمايلي

وتأبى شرب الخمر غويصة	والذهن ابلغ من مدامة ساق
وصريا قلاحي على اوراقها	اشهى من الدوكاه والعشاق
والذمن نقر الفتاة لدنيا	نقرى لالقي الرمل عن اوراقى
يا من يبائع بالاماني رقتى	كم بين منسفل واخر راقى
البيت سهران الدجا وتبينته	نوما وتبغى بعد ذاك الحاقى

ثم طلب مني تخميس هذه الابيات فقلت على الديمة بمعونة الله تعالى

قطع الجهول زمانه بتفليل	ان الجهول عن الكمال بمنزلة
انا لا اميل الى كلام العذلي	سهر لتفقيه العلوم الذي

من وصل غاية وطيب عناق	ان كنت جئت لدى العذائمية
فهي الكمال وذاك عن خصيصة	طلبى لعالية بديل رخصية

في الذهن ابلغ من مدامة ساق	سم الجباله زال من تريا قها
وهو العلوم بمقتضى اثرها	وصريرا قلاحي على اوراقها

اشهى من الدوكاه والعشاق	فانهض لتفصيل العلوم ووقها
سقا باشرف حاله واعفها	انى كفت عن السوي بالكفا
والذمن نقر الفتاة لدنيا	نقرى لالقي الرمل عن اوراقى

تعلق على اوج المعالي همتى	في نيل مقصودى وقرىبتى
وانا الذي عزمى كسيف وصلت	يا من يبائع بالاماني رقتى
كم بين منسفل واخر راقى	

اصبحت موصوف العلامتق	لو اختلفت من جانب تقويمه
يا قاصرا فينا يجاول صيته	البيت سهران الدجا وتبينته

نوما وتبغى بعد ذاك الحاقى

ثم جاء بعض الافاضل من علماء المدينة قد اكرنا معه في بعض المسائل العلمية والاطايف الادبية . ثم ذهبنا بعد صلاة العصر والحرم الشريف الى خارج باب المصري الى قصر السيد عبد الرحمن على العادة وهناك بعض الافاضل فلم نزل في المذاكرة والاجاهات العلمية الى الغروب ثم رجعنا فصلينا المغرب والعشاء في الحرم الشريف الى ان اصبحنا يوم الجمعة الثالث والثلاثمائة وهو اليوم الثامن من ذي القعدة ذهبنا الى الحرم الشريف وقد حان وقت صلاة الجمعة فصلينا الجمعة وكان الخطيب يومئذ الفاضل الكمال الشيخ عبد الكريم الخليفة العباسي الحنفي فخطب خطبة بليغة . وحمد لنا من يسأله الصالح لهم فيها وتبليغهم . ثم بعد قضاء الصلاة زدنا النبي صلى الله عليه وسلم وذهبنا فاجتمعنا ببيت الحرم وقاضي المدينة المنور . واجتمعنا مجددا فنذى شيخى ثم ذهبنا الى خانج باب المصري الى قصر صديقنا السيد عبد الرحمن واجتمعنا عنده بمن حضر من افاضل الاعيان ثم عند الغروب رجعنا الى الحرم الشريف فصلينا المغرب والعشاء حتى اصبحنا يوم السبت الرابع والثلاثمائة وهو اليوم التاسع من ذي القعدة فحضر عنده بعض الافاضل وقد اكرنا معهم في شئ من المسائل العلمية والعبارات الفقهية والادبية . وذهبنا بعد صلاة العصر الى قصر السيد عبد الرحمن خانج باب المصري ثم رجعنا فصلينا المغرب والعشاء في الحرم الشريف حتى اصبحنا يوم الاحد الحامس والثلاثمائة وهو اليوم العاشر من ذي القعدة فاجتمعنا

بعض الافاضل والواعيان على عادتنا ثم ذهبنا بعد العصر الى قصر السيد عبد الرحمن
ورجعنا فصلينا في الحرم الشريف المغرب والعشاء حتى اصبحنا يوم الاثنين السابع
والثلاثمائة وهو اليوم الحادي عشر من ذي القعدة جاهدنا في ايامنا الفاضل الكامل
الخطيب تاج الدين الياس ومغزى الافاضل القاضي ابو السعود مغرباى والسيد
الشريف الكامل الخطيب عبد الكريم الخليفة العباسي والسيد الفاضل عبد القادر
افندي وولده السيد عبد الرحمن وجلستا معهم في انواع المذاكرة العلمية .
والغوايد الاديبه . ثم ذهبنا بعد صلاة العصر على عادتنا الى مجلس السيد
عبد القادر المذكور في قصر ولده السيد عبد الرحمن خارج باب المصري وعدنا
الى ان اصبحنا يوم الثلاثاء السابع والثلاثمائة وهو اليوم الثاني عشر من
ذي القعدة صلينا الصبح في الحرم الشريف ووزنا النبي صلى الله عليه وسلم على العادة
وعدنا الى منزلنا لاجتماع الاحباب ولقاء الصحابة الى ان اصبحنا يوم الاربعة
الثامن والثلاثمائة وهو اليوم الثالث عشر من ذي القعدة صلينا الصبح في الحرم
الشريف ثم بعد زيارتنا للنبي صلى الله عليه وسلم وجدنا خدام الحرم الشريف
ادخلوا المساحف وصادقوا الاجزاء القرآنية الموقوفة والروضة الشريفة
الى داخل الحجر المطهر لتقرب محي الحاج والخوف عليها من الرقة ورفصوا
البسط المزروشة في الحرم الى خزائنها وازالوا بعض القناديل المعلقة والشاعرة
النحاس الصغار الى ان اصبحنا يوم الخميس التاسع والثلاثمائة وهو اليوم
الاربع عشر من ذي القعدة فجاؤا الى مجلسنا السيد عبد القادر افندي على عادته
وكان يقرأ علينا في مختص صبح البخاري في واخر فقر الحديث الذي اخرج به
البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من راني في المنام فسيرني
في القنطرة ولا يقبل الشيطان في فكلمنا على هذا الحديث بما يسر وذكرنا
رسالة الشيخ السيوطي رحمه الله تعالى التي سماها امانة الملك في امكان
رؤية النبي والملك وذكرنا بعض قصص واثار في ذلك فاخبرنا السيد عبد القادر
المذكور بان هذه الرسالة عنده وجاهها بها البناء بعد ذلك في ضمن مجموع ثم خرجت
معه مذكرة في شرب الدخان فاخبرنا عن الشيخ احمد بن منصور المغربي عن نسخة
السيد الشريف احمد بن عبد العزيز المغربي انه كان يجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم
يقظة مرارا عديدة وانه مرض مرضا شديدا فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن
شرب الدخان فسكت صلى الله عليه وسلم ولم يرد له الجواب ثم امره باستعماله
ثم بعد مدة امر النبي صلى الله عليه وسلم بان تبرؤ من بيت الخطيب المشرق فتزوج
بها وهذا السيد الشريف المذكور احمد بن عبد العزيز ادركه السيد عبد القادر
المذكور وهو صغير السن لم يصل الى سن البلوغ فكان يذهب اليه مع ابيه ويترك
به فيدعوله وكان لاهل المدينة فيه غاية الاعتقاد وكان من كتابر الاولياء
ومن محققى العلماء الاعلام رحمه الله تعالى ثم اخبرنا السيد عبد القادر المذكور
بان رجلا من اهل اليمن من حضرموت اسمه السيد محمد باعلوي كان ياتي في كل سنة
من مكة الى المدينة وينوجه صلى الله عليه وسلم وكان يحض مع من يحض في
مولد السيد محم النبي صلى الله عليه وسلم عند من ان في ذيل جبل احد قرب مكة
من اول شهر رجب الى اليوم الثاني عشر منه ومقدار ذلك المولد اثنا عشر يوما وذلك
مشهور في الافاق وتقصده الركبان في كل سنة من اقطار البلاد الحجازية وتاتي
لحضور القوافل الى الآن ولاهل المدينة احتفال كثير بذلك وكل اناس منهم لمسه
هناك مكان مخصوص بقرب ذلك المزار الشريف ثم ان ذلك الرجل في سنة من السنين
لم يذهب الى مولد سيدنا محم صلى الله عليه وسلم ولم يحض هناك مع الناس وجاء الى

الحضرة

الحضرة المحيدين بعد المغرب وزار النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجتمع به عليه السلام
 الى ان جاء في وقت الصباح وزار فرأى حضرته النبي صلى الله عليه وسلم واجتمع به
 وسأله فقال له جئت اليك يا رسول الله لئلا يأتك فلم اجدك هنا فقال ذهبت
 وحضرت المجلس عند غي حجرة فقال له يا رسول الله في اي مكان تجلس هناك قال
 اجلس عند راسه في ذلك المكان وكان ذلك المجلس مجلس الرجوع العلامة العمدية
 الفهامه العارف الكامله والعالم العامله الشيخ احمد القناضي المدني الدجاني
 وجماعته فانهم يجلسون من المغرب الى الصبح ويقرؤون هناك القرآن وينكرون الله
 ويصلون على الرسول صلى الله عليه وسلم وهذه القصة مشهوره عن السيد محمد باقر
 المذكور وهو صحيح النسب بلا شك في ذلك اخبرنا بها جماعة كثيرين ثم اتانا بعد
 الظهور مع الجماعة في الحرم الشريف جننا الى منزلنا في ان يارنا صدقنا الشيخ
 الصالحه والعالم العامل النابغه احمد التبنكي المالكي وجلس عندنا حصصه من الزمان
 الى ان يجرنا الكلام الى ذكر شرب الدخان فاخبرنا بان في بلاد تبنك من بلاد اليمن
 سيدي العلامة العارف الكامل الشيخ احمد بابا المالكي شيخ الشيخ محمد بن احمد النكري
 صاحب نظم العقيدة السنوسية التي شرحنا نظمه لها هنا في المدينة المنورة ٥
 باشارة صدقنا الشيخ احمد التبنكي المذكور وسبنا ذلك الشرح بالطائفة المشيه
 على نظم العقيدة السنوسية واخبرنا ان بين بلاد تبنك المذكورة وبين بلاد اليمن
 الشريفين مسافة سنة ذهابا وسنة ايابا وان سيدي احمد بابا المذكور كان من
 اكابر الاولياء ومن اكابر العلماء العاملين وكان يشرب الدخان ويقول بحمله
 وقد بلغه وهو تبنك المذكور ان الشيخ الامام ابراهيم اللقاني المصري المالكي
 كان يحرم شرب الدخان ولا يقول به وينهى عنه وصفح في تحريمه رسالة فصفح
 سيدي احمد بابا المذكور وهو في تبنك رسالة في حل شرب الدخان وارسلها الى
 الشيخ ابراهيم اللقاني المذكور وكان بينه وبينه من قبل مراسلات ومواصلات
 فلما وصلت اليه اخذها ورماها جند ولم يقنع بها ولم يلتفت اليها واهل جواربه
 فلما وصل ذلك الرجل الذي ارسلت معه الرسالة جاء اليه في تبنك الشيخ احمد بابا
 وقال له ان الشيخ اللقاني لم يقنع برسالتنا ولا بمؤلفنا وهو وان كان بمس فاننا اخذ
 ثارا منه ونقد وعليه ان شاء الله تعالى فغني تلك السنة قد الله تعالى ان الشيخ اللقاني
 بمصر مرض مرضا شديدا ثم توفي رحمه الله تعالى ثم اتانا تلك الليلة واصبحنا يوم
 الجمعة العاشرة والثلاثمائة وهو اليوم الخامس عشر من ذي القعدة فذهبنا بعد
 صلاة الصبح بالجماعة في الحرم الشريف الى زيارة قاضي المدينة محمد افندي ثم زيار
 شيخ الحرم حضرت يوسف انما ذهبنا الى مجلس صدقنا محمد افندي المعروف
 بابن شيخ من اعيان اهل المدينة ثم ذهبنا الى عيادة صدقنا السيد اسعد افندي
 المنقح الحنفي يومئذ بالمدينة فانه كان له نوع مرض ثم لما حانت صلاة الجمعة
 ذهبنا الى الحرم الشريف فسلمنا الجمعة وكان الحظي يومئذ الفاضل الكامل
 الشيخ احمد بن المرجوم الشيخ ابراهيم النجاري بالنسبة عن بعض الخطباء وبتنبيه
 تلك الليلة الى ان اصبحنا في يوم السبت الحادي عشر والثلاثمائة وهو اليوم السادس
 من ذي القعدة فجاء ال مجلسنا الفاضل الكامل الشيخ موسى بن ابراهيم البصري
 تلميذ المرجوم المحقق العلامة الشيخ ابراهيم بن حسن الكوراني وطلب منا الاجابة
 في انواع العلوم وفي جميع مصنفتنا وما لنا روايته عن مشايخنا قلنا لا الا ما
 يدرك بطريق الاختصار وجاء ال مجلسنا ايضا الفاضل العالم الشيخ محمد امين
 الشهرستاني وقرأ علينا حديثا من صحيح البخاري وحديثا من صحيح مسلم وحديثا
 من كتاب الموطأ للامام مالك وحديثا من سنن ابي داود التميمي وحديثا

من سنن النسائي وحدثنا من سنن الترمذي وحدثنا من سنن ابن ماجه وحدثنا
من مسند الامام احمد بن حنبل وحدثنا من مسند الامام الشافعي وطلب منا الاجابة
بهذه الكتب وغيرها من فن الحديث وفن التفسير وبقية العلوم فاجبنا به ذلك
وكتبنا له الاجابة عن ما يشاءنا بحسب ما طلب ثم بعد صلاة الظهر ذهبنا الى
اجابة دعوة صدقنا الشرح كمال الدين الشافعي المعروف بابن شقيلها فلم نزل عنده
الى قبيل العصر ثم جئنا الى الكوفة الشريف فصلينا صلاة العصر بالجماعة ثم صلاة
المغرب وزيانا النبي صلى الله عليه وسلم وكانت هذه الليلة تسمى عند اهل المدينة
ليلة الكيف لان في صبيحتها يكفون الحرم الشريف وراينا بعض الناس من عادتهم
ان من عليه ديناً منهم يجمع شيئاً من حبه القمح بمقدار ما عليه من الدين ويضعه في
خرقة بيضاء ويحقد بها ويرميها في داخل الحجرة الشريفة من الشباك للمكرم
ويقولون ان ذلك سب لقضاء ما عليهم من الدين ببركة النبي صلى الله عليه وسلم
وقد جربوا ذلك مرات حتى ان بعض من كان مناصراً واصحابنا فضل ذلك بتركها اي
صلى الله عليه وسلم وجاء وفاء الدين فن الله تعالى عليه بذلك بعد ان جاء
الى بلاده معناه شق الشام بان سهل الله تعالى عليه حرفة اتخذها في دمشق
وهو الآن في بعض سعة من العيش والحمد لله وما ذلك الا ببركة النبي صلى الله عليه وسلم
ثم اصبحنا في يوم الاحد الثاني عشر والثلاثمائة وهو اليوم السابع عشر من ذي القعدة
فصلينا الصبح في الحرم الشريف وزيانا النبي صلى الله عليه وسلم وقد اجتمع غائب
اهل المدينة في الحرم الشريف من الاكابر والاعيان وغيرهم وجلسوا على طبق
ومراتبهم بعد ان صلى الصبح مع الجماعات واجتمع الاولاد الصغار والاطفال
فخرجت الطواشيخ خدام الحضرة الشريفه وخدام الحرم الشريف وشعوا يتقنون
المصاحف والربعات من الروضة الشريفة الى داخل الحجرة المطهرة ورفعوا البسط
المفروشة في الحرم الشريف وصعد شيخ الحرم مع جماعة من الطواشيخ وقاضى
المدينة الى سطح الحرم الشريف من درج هناك بالقرب من باب النساء وكلموا في
الصعود معهم كفى سطح الحرم الشريف وقبة النبي صلى الله عليه وسلم فابيت
ذلك احتراماً للنبي صلى الله عليه وسلم وتيسيراً للحضرة العظيمة ان اعلوا بقدر
على مرقد الشريف وجلست في الحرم الشريف مع اصحابنا وعند صدقنا السيد عبد
واولاده بين حجة الطواشيخ وباب النساء واخذ الطواشيخ الكمان المذهبة
بايديهم ولها عيدان طوال وقد هيؤها من قبل لهذا اليوم وكان عاديهم من اول شهر
ذي القعدة تصنع الصناع لهم هذه الكمان في كل سنة فيؤتى بالكنيسة الى البيت
الطواشيخ منهم بالاحتفال فيسلقى ذلك بالقول ويحقل به كل احتفال حتى ان
الواحد منهم كان جاء مولود من شدة فرح بالكنيسة فيعمل لها ضيافة ويكفي
اليها اصحابه واصدقائه الى بيته ويطبخ الاوان الفاخرة ويبدل الصطايخ فاذا
كان يوم الكيف جاء بكنسته يحملها بيده وهو فرح مسرور ويكفيها فاصعدوا الى
السطح معهم الكسك والاقراص والنقل من البندق واللوز والرزيب والتر وكسوا
السطح وحول القبة الشريفة وغالب اولاد المدينة مجتمعون ذلك اليوم في الحرم
الشريف وهم يترددون ويصيحون باعلا اصواتهم العادة يا سادة فيرمون
لهم من السطح ما معهم من الكسك والاقراص والنقل وهم يلتقطون ذلك من ارض
الحرم الشريف ويمنحون جالسون تنظر الى ذلك وهذا اليوم عند اهل المدينة مثل
يوم العيد يلبسون فيها احسن ملابسهم ويهنون بعضهم بعضاً ويستبشرون يقول
الاولاد العادة يا سادة واخبرونا انهم سابقاً كانوا يتقلدوا الاسواق في هذا
اليوم ولربقي اسعد من اهل المدينة الا وياتي الى الحرم الشريف لكنسه وخذ متة

ثم ينزل

ثم نزل من السطح شيخ الحرم والقاضي وينزل الخدام معهم ويدخلون إلى الحجرة الشريفة
ويكفون بها ويحجون الكناسة كلها ويفرقونها بينهم ثم يهدونها إلى أحياءهم في
الآفاق ويقرون الفاتحة بعد ذلك بمحتمين عند شبان النبي صلى الله عليه وسلم
ويفرق الناس ويخرجون من الحرم الشريف وذلك عادتهم في كل سنة ومثل هذا
اليوم السابع عشر من ذي القعدة وقلنا في ذلك من النظام بمعونة الملك العالم

يا رعا الله حسن يوم الكليس	فيه قاصدات القديس
حرم طيب لطيفة ترهق	بمعاله نفس كل رئيس
كنسوا مقفه وقامت رجال	لقاماته بفرط رئيس
قربه التبر والقمامة مسك	ونفيس موفق لنفيس
حضر الناس فيه وقت صباح	حيث هم في الترميع والتدليس
يحدون المكان بالقلب منهم	طاعة للدلالة بالتأسيس
وتضع الصغار فيه صبا حيا	عادة بالسادة التأسيس
فستق الله طيبة وحيا لها	من جميع المنطوب والتأسيس
ورعاجية هناك بقلبي	وجورها حلت من التأسيس
وبلدا جميعها بركات	ليس تخصي هناك بالتأسيس
كف والسر ساجد فيها	سيد الرسل فك في التأسيس
والفجيين من ابك القبا	يم بالحق والحق ما حق التأسيس
وابي حفص الذي فر منه	مثل ما جاء فيه كما بليس
يسر الله اننا قد حضرنا	ذلك اليوم وهو يوم الكليس
ورأينا النثار في الارض برجي	لصغار خلد كل جليس
وصلاة الاله تتلى جهارا	مع سلام على الصلاة مقبس
لنبي يهجر العز مشاوي	لانكشاف الاساطير بين
فعليه الصلاة ملاح برق	فاهدت نحو زواج عيس

ثم من عادة أهل المدينة في مثل هذا اليوم أنهم بعد فراغهم من كسب الحرم الشريف
يخرجون إلى خارج الحرم الشريف المدينة ويذهبون إلى حدائق الغيل يتفرجون
وينسبون في المأكول والمشرب ويجعل لهم الأناشيد والصفاء وتخرج المشايخ
وأرباب الطرقات بالعمليات والذكر والتوحيد والزاهر فيجتمعون في محلات
يقال لها القربى بصفتهم التصفير وهو قريب من المدينة على نحو نصف ساعة
ويبعثون هناك إلى العشي ثم يعودون كذلك بالذكر والشيد وتخرج النساء
والرجال والأولاد لاجل الفرجة عليهم ويصير يوما عظيما وقد خرجنا
نحن وجماعتنا إلى الخارج مع صديقنا السيد عبد القادر وأولاده في ضيافته
إلى بستان هناك قريب من بيضاة يسمى بالغير وذية وبقينا إلى آخر النهار
في كمال النشأة والسرور ثم جئنا فصلينا المغرب في الحرم الشريف وبعد الصيام
وزدنا النبي صلى الله عليه وسلم إلى أن أصبحنا في يوم الاثنين الثالث عشر من ذي القعدة
وهو اليوم الثامن عشر من ذي القعدة فأرسلنا الشاب الفاضل جاد والفاضل
عبد الرحمن جليلي المشهور بما يدعى هذه الآيات وقد عمل تاريخا في آيات
بوزن مخصوص فاعتز من عليه بعض الناس فكتب لنا يسألنا عن ذلك وهذا
صوت ما كتب

إلى ماجد ذلت سعاب القصيد	منصة الودراك عن كل قاصد
إلى حكم الوداب إنسان عينها	إلى ربح جسم الفضل شمس الأماجد
إلى من حوى من كل فن أصوله	إلى من غدا بيتنا ليل المقاصد

ويفصل منها بين جار وراكد	عجز منها زيفها من نضارها
بها جمع احباب ولبط فؤاد	تجرك داعي الوجد بما يدق
عن الغاية القصوى قرحتوا	لخادته بايات خلقت من فصولها
فنا ظري في هري بمقلة جحامد	ولكنها كادت تسيل لطافة
فهل فيه عيب عند ذوق المناشد	ولا غير فصلان المطرز وشيا
ارتضاه وهل يكفي يد من مساعد	وهذا بهاء الدين عالم فارسي
فبرحمن من دارين ملاي المراد	فلو زالت الاقلام تسي لغيره
ففسد منه عنهل في الموار	ولاد نك عن الشئ يجري بفضلم
تزيد صد الاشكالها عن صاند	ووجم حكما عدلا لكل عويصة

ادام الله عز مولانا المنيح غارة طلعت من شب مضيقه وواد سحيق فاعانت
 على ربيبة فكرى وطمينة صدري فاعيد صساها الباهن بمجد مولانا
 من ليل جهول اذ اعصس ومن ارتقم حسودا ذات نفس وما ذاك الا الضرب
 على اهل الذوق بالاستدانة الموضعي فصلن بفعلان وكنت كما يعلم الله
 من ذلك جدرا اقدم في اظهار القصيدة رجلا واخر اخوي وحتى رايت
 الملا بها الذين مضى شاه عباس استعمل في قصيدته التي مطلعها
 يا نديمي بمهجتي اذ نك قروها الكووس من زها تيك

فاندمت بعد ما اجمت وتابعت بعد ان ابدعت وها انا اسال الله الكريم
 ان يهب لنا من جملة البادعة فارسا يفك بايديه اسرها ويهدر بعصرها
 بعد الحشة نساء وينقد بقر الجواب من رها لارالت كما في القوائد بسو حكم
 مناخه ولها بحضوركم العلية دراسته ودرائته وساخه امين وهذا صوت
 الابيات المذكور

صاح باد وشرق الافوار	وتتمع بمطلع الاسرار
وقلي بروضة عطفت	عن سواها بيمين المختار
روضة ايفت عضايدها	حين جاست خلايا الانهار
وعروس التخييل قد جليت	وشملت قلايد الاثمار
وتهادت والطل نقطها	بجان وفاحت الازهار
رقص الفصن حولها طربا	وتخت سواجم الاطيار
مناع فيها عبير بزجرها	ونسم الصبا عليه دار
وحوت بركة من جمته	جل تمشيها عن المقدار
وبا يوانها ترى نزيها	يا لعمري استوقف الابصار
فهي تحلو هموم ذي شجن	بشاهها وتقتل الافكار
قد حكمت حسن خلق ساكنها	من تحلى بجملة الاحيار
الجمال الذي به انتظمت	در الصبغ في طراد الاسمار
نجل عبد العزيز من شهدت	بمزاي صفاة الاضيار
جددت من جلا محاسنها	ببياض فزادها افوار
جاء تار يحنها على عجل	حين لا بد نعم هذي الدار

انتهى ما كتبت اليها وغايتها ان تجاري على عادة اهل المدينة في نظم التواريخ
 انهم يزيدون بعد لفظة ارج او ارجوا وتاريخه ما ليس محسوبا من التاريخ
 والتاريخ هنا قوله نعم هذي الدار وما قوله على عجل حين لا بد فحسب لا يتصل
 فيه لحساب التاريخ وهو محيب عندها فليتنا له عن الجواب عن ذكر في الحال
 سرت بين يقظان الغرام فراقه نسمة لطف من سماء فراقه

ناهدت شذرو من كمال النسيب
وجأت تريا حسن مطلع وجين
رضيع ليلان الفضل والودج الذي
الميك فخذ عنى جوايا مفضلا
ودع عنك صرف الذي بين من
فقد جمع الانسان مع غيبه
هو الشعر الا انه الشعر الميحي
ولطف صان في سلامة منطلق
وقد جاء في بحر المد يدو فاقه
ومن ذاك لظرم ماخ ابلغ شاعري
انت شئت شئت الخي فاسمع مقام
وفن لنا فيه القصيد يوزن يا
وكم من قصيد هكذا جاء وزنها
ومقصود اهل الذوق حسن تناسق
وشأن مراعاة العرو من تكلف
كان حسن الصوت بطر يولد
وان كان رايي منتهى الفن كلها
وغاية العجايب بالمنحة التي
ومقصود اهل الشعر والفرم
فكن في فنون الشعر طلاق عنة
وهذب معانيه وحرر نظامه
ولا تلقت للعاينين فانهم
ودم في سرور ما تالني بارق
وما غرقت فوق الوراك حامة

وايدت معاني فضل اهل الحيا
حوت بردتاه مجد نخر الو ماجد
وكا مشربيا لوزاب منه لوارد
كعقد لؤلؤ في نحر الخرايد
بتسويل مصروف وروس سرجا
كما جحوا خلدوا بلفظ منا جد
ولكنه عصر الشباب المعاد
يميل بانكار الجحا المتزايد
يفعلون في فعلن كثير القصيد
قصيدة الغراء ذات الغرايد
ففيها ترى بعد التنايم لقصيد
فديجي وقلما فد يك جم الغرايد
لاكل منطبق وانعم ما شدد
ورقة لفظ في انسكال شواهد
فياق بلفظ ناظم البيت بارد
يهرج بالقصيد الخ كاسد
بعلم المويستي وجس المراد
بها فذات قصيد الذي كل ناقده
لسامحه المصنف لتلك الونا شد
على حساب الطبع السليم التوالد
با عذب لفظ سايل غير جامد
عن المنهل الصافي الهني بالمرصد
فامطر سبح للدمع من عينها هاد
فراجت بشوق المعزم المتواجد

اما بعد عرف السلام الفاضل . والقصيدة المباركة بالطفاف الغرايدى الراجح .
فان هذا البحر المديد . وقوافيه ذات المد والجزر تشتمل على الوفاء العديده .
ومن شواهد قصيدة الطرمخ التي مطلعها قوله
. شئت شئت الخي بعد التنايم . وشيكاك اليوم ربيع المقام .
فان هذا الشاعر المجيد . من العرب العرايا يستشهد بشعره الذي هو كالد النضيد
ولنا ايضا على عرو من القصيدة المشهورة . التي مطلعها ابياتها المعروفة .
. يا نديجي يهيجني اذ بك . قم وهات الكؤوس من هاتيك .
وذلك قولنا في مطلع قصيدته . فريده .
. حسن كل الملوخ اصبح فيك . آء من لي بنهلة من فيك .
غير ان في التاريخ المذكور . خلاف الامر المعروف المشهور مما يكاد ان يكون
الاحترار عند امر لوزما . ولا زال كل شاعر منتهابه وعليه عازما . وذلك اراد
كلام خارج عن التاريخ بعد لفظنا في مثل بطريق الفصل فان ذلك يوم انه
من التاريخ فلما كان البيت هكذا
. حين لولد مد على مجلس . جا ارتخت فم هذا الدار .
سلم من القند والوبراد . وكان وايضا في المراء . والسلام على الدوام انتهى ما كتبنا
المدو عرضنا عليه . ثم اتى الى زيارتنا العالم العلامة ابراهيم اخدي ابن بري
منتهى الحسنية الآن بالمدينة والحطيب والامام بالحرم الشريف وجا بعده غير

الاكابر والاصيان محمد اقدى الشهدى شيخى فخلصنا نذرا حتى ذكرنا يوم الكليس وما رأينا
 فيه من احتفال اهل المدينة به وان ذلك من حسن فيه تعظيم للجناب المجدى فآخينا
 محمد اقدى شيخى المذكوران الشيخ عبد الرحمن الحيارى رحمه الله تعالى والشيخ الهميم
 الحيارى انه في اول سنة مجيئه من مصر ومجاورته بالمدينة رأى ما فعلوه به في يوم
 الكليس فأنكروا غاية الانكار واعتز من عليهم حيث يتكون الاولاد يصرون في الحرم
 الشريف ويتجارون من كل جانب ولا يجرؤ منهم عن هذا السوء الاذبح مع الحضرة
 المحمدية فرأى تلك الليلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له دع جبريتي يمزحون
 ولا تعتز من عليهم فرجع عن ذلك الانكار وصار في كل سنة فيعتد لهذا اليوم ويحتفل به
 مثل اهل المدينة ويفرق بنفسه على الاولاد هذه الشريعة والفتية الى ان مات رحمه
 الله تعالى واخرى في مصر صديقنا الشيخ زين العابدين اقدى البكرى انه وقع لوالده
 المرحوم المعارف الكمال الشيخ محمد البكرى نظير هذه الواقعة مع اولاد المدينة فصاقيه
 النبي صلى الله عليه وسلم في المنام تلك الليلة وقال له يا شيخ محمد لا تؤذي في اولادى
 فبادر في ثاني يوم وان جميع الاولاد وفرق عليهم جلة من الدرهم وتلطف بهم استغنى
 عنهم ثم بعد الطهر ذهبنا الى دار صديقنا من اهل المدينة العالم الصالح الشيخ حسن المرقى
 بالمرزوقى يقع الفناء وسكون الرأه وقع الولد بعد هاجيم ويا الحنفى العزى اجتمعنا
 به فضح بنا وتذكرنا معه وسألنا بعض المسائل في علم التوحيد وكان ذلك اشكال
 متعلق بصفة العلم الالهى الذى هو صفة من صفات الله تعالى فخلنا له وتكلمنا
 عنده بحسب الوجدان الذوق وسر ذلك غاية السرور والشيخ صدر وعدا
 الى منزلنا حتى اصبحنا في يوم الثلاثاء الرابع عشر والثلاثمائة وهو اليوم
 التاسع عشر من ذى القعدة فارسل لنا صديقنا الفاضل الوديع الكامل الوديع
 الشيخ عبد الكريم الخليلى القبايسى تصنيفه في علم العروض الذى سماه اتحاد الخليل
 في علم الخليل ومعه ايضا تصنيفا اخر سماه المنهل الصافي في علم العروض
 ولما ايضا كتاب الواعظ العباسيه في الخطيب المنبريه وله كتاب الدر المنيرة
 في خطيب العقود وطلب منا التقرير على ذلك فقلنا ما هناك نوجدناه
 قد احسن واجاده وابدع فافاده فكتبنا عليه قولنا من النظام بحسب مقتضى
 المقام

جاء جدا الكريم نسل الكرام	بكتاب ذى رونق وانصار
كلمات تناسقت كعقود	من لؤلؤ تروق في الانتظام
: ومعان كان من كؤوس	من علوم لطيفة لا صدأ
نسكر العقل ان ادبرت عليه	بالتقاسيم في فصول الكلام
وباتحافها الخليل تسافت	اذ بعلم الخليل ذات اقسام
ويجوز الشعر التى هي فيها	واقفات لسائر الافهام
وطلو بل الهنا مديد بسيط	واقعدت من بها مقاسمى
وبها الكمال المضارع فضلا	لعلاها الجنت بين الانام
فاعدت مستغفل فاعدات	خفة اللفظ في كمال احتشام
كيف لا والذى تدارك منها	لا تقتضوا المني سريع اتمام
تحفة صاغها الذى صنع علما	وكالادى هيكل منه سامى
نسل عم النبي عباس عز	وغنار والمجد والاقدام
وله منهل من الفضل صاف	في قوانين سمي بخير الاسامى
مثل الدر فيه من محسب علم	موجه يتحف البرية طامى
لم يزل منشئ الكتابين يسمى	ما هي في الربا من القيسهاى

ثم اصبحنا

ثم اصعدنا في يوم الاربعاء الخنا من عشرين والثلاثة ثمانية وهو اليوم العشرين من ذي القعدة
فجاء الى منزلنا السيد عبد الرحمن ابن السيد عبد القادر فخذى على عاقبة وكان يقول
علينا تصنيف والده الذي سماه عيون الكلام واكمل به لسان الكلام الذي لا ينحصر
في فقه الحنفية ومقتضى اربع كراريس وفي هذا اليوم ختمت علينا قراءة وطلب منا
جامعه والده القاري المذكور وهو السيد عبد القادر فخذى ان نقرض له عليه بما نيس
لنا من الكلام فكتبنا له قولنا من النظام على حسب الوقت والمقام . هـ

عيون الكلام كلام العيون	وفيه من الفقه اسنى القنوت
به تم نطق لسان غدا	لحكايات في الكمال المسمون
فاضح كعقد من الدر في	نحو الزواني سواحي الجفون
ابو الروض غيب نزول الحيا	اذ اشتهت عيشت بالفضون
فلله جامعها انه	امام همام وركن الكون
له نسب طاهر ضا هس	بطه الرسول على كل دون
وبالعبد للقادر اسم له	علا فهو اشرف شئ يكون
وفي طيبته داع لم تن له	تطيب بسكنى اجل الحصون
رعا الله صدق وداديه	تحقق عندي وزال الكون
ولا زال يرقى في الصلاة	وعزج جانبه لا تهون
عدا الدهر ما قال عبد الغني	عيون الكلام كلام العيون

ثم بعد صلاة العصر في الحرم الشريف ذهنا مع بعض الاصحاب الى جهة يمين بصره
من جهة البقيع وهو في داخل بستان فيه نخيل وهناك بركة ماء واسعة بجانب
ذلك البير وقد تقدم الكلام على بئر بصره وضبطه فشرنا من ذلك البير بئرنا
وقوضا لنا وغسلنا وجوهنا منه وجلسنا هناك حصنة من الزمان . فنزل من
سنان الاخوان . ثم عدنا الى الحرم الشريف فزنا في الطريق قبر سيدنا اجعفر
المصادق رضي الله عنه في مكان عظيم بقبة مستقلة وقرانا الفاتحة ووعينا
الله تعالى وصلينا المغرب والعشاء في الحرم الشريف ونذا النبي صلى الله عليه وسلم
ثم بقنا تلك الليلة الى ان اصبحنا يوم الخميس السادس عشر والثلاثة ثمانية وهو اليوم
الحادي والعشرون من ذي القعدة فجاءنا لينا من اهل المدينة الكرام الشيخ حسن
الفرنجي الحنفى المزنى ومعه السيد عبد القادر فخذى وغيرهما من اهل المدينة
فتأنا غاية الالسن وجرت بيننا الابحاث العلمية واللطيفة الودية .
حق الفقه المقالة في علم جبر الافعال . فآخبرنا السيد عبد القادر المذكور
باننا اجتمع في بلاد الروم . برجل من مصر من بلاد النجوم . واخبر باننا استيسر
الفرنجي من فاجتمع هناك برجل من الفرنجي له مارع في علم جبر الافعال فساله
عن بلادهم فذكر له انه من النجوم فقال له الرجل عندكم في بلادكم في المكان الفلاني
عمود كبير اجعل لك الف ذهب على ان تأتيني به فقال له الرجل لا يمكن ان احدا
ياقن به ككبر فقال له انا اكتبك ورقة واعطيك سوطا فاذا وصلت اليه ضع الورقة
عليه واضربه بالسوط ثلاث ضربات واركب عليه فانه ياتي الي هنا في المكان فاذا وصلت
اطلقناك من الاسود ففنا كل الولف من الذهب وشفناك عند صاحبك في ذلك
فانتقل ذلك الرجل من كما قال له فلما وصل الى بلاد النجوم مكث عند اهله ثلاثة ايام
ثم اذ خرج الى ذلك المكان المشار اليه ومعه بعض اصحابه فركب العمود ووضع الورقة
عليه واضربه بالسوط ثلاث ضربات فطار به العمود فقال لاصحابه اودعنا كسر
فسار البحر به الى ان وصل الى بلاد الفرنجي الى مكان ذلك الرجل الفرنجي عند باب
فدخل الرجل الى ذلك الفرنجي فاخبر باننا جاء بالعمود فشفع له عند صاحبنا

ودفع له الالف من الذهب ولا يدري ما خاصية ذلك العود ولا ولاى حكمة طلبة ذلك الغزفي
 ورجع ذلك الرجل الى اهله فقلنا له لعل هذا ضرب من السحر عمله ذلك الغزفي ليس من علم
 نقل الا فقال ولوجرها ثم اصبحنا في يوم الجمعة السابع عشر والثلاثمائة وهو اليوم
 الثاني والعشرون من ذي القعدة ففضلوا قناديل الحرم الشريف لاجل قدم الحاج
 من جهة الشام وزادوا القناديل الكثير وذهبنا الى زيارة شيخ الحرم وبعده
 ذهبنا الى زيارة قاضي المدينة محمدا فذكي ثم جئنا الى زيارة جازنا وسدينا
 محمدا فندى الشهر بشيخي وتأيننا به غاية الان ثم عدنا الى دار الخفاء لزيارتنا
 الفاضل الكامل السيد عبد الكريم الخليلي العباسي الخنفي ثم قرب وقت الجمعة
 فذهبنا الى الحرم الشريف وكان الخليلي يومئذ الشيخ الفاضل ابو السرح وخطبا
 اخو الشيخ ابي السرح فخطبنا ثم اصبحنا في يوم السبت الثامن عشر والثلاثمائة
 وهو اليوم الثالث والعشرون من ذي القعدة ففضلنا الصبح في الحرم الشريف على العا
 وزرنا النبي صلى الله عليه وسلم تكليلا للعبادة . وخرجنا بعد العصر الى دار
 ابن السيد عبد القادر فندى واجتمعنا هناك ببعض الاخوان . من الافاضل
 الاعيان . ثم بتنا تلك الليلة واصبحنا في يوم الاحد التاسع عشر والثلاثمائة
 وهو اليوم الرابع والعشرون من ذي القعدة فجاء لزيارتنا العلامة العدة العظامه
 الشيخ حسن الغزوي وسدينا السيد عبد القادر فندى وغيرهما من الاجاب
 والاصحاب ثم بعد صلاة العصر خرجنا الى خارج المدينة فننتظر قدم الحاج الثاني
 وقد وصل سبق فجلنا خارج باب الشام على جبل سلج فلم يأت تلك الليلة احد
 وكان عداة اهل المدينة ان كل جماعة منهم ينصبون لهم خيمة على طرف من جبل سلج
 الى ان يقدم الحاج الثاني والحفل الشريف الى المدينة المنورة فيستقبلونهم هناك
 ويصير حفظ عظيم ثم اصبحنا في يوم الاثنين العشرين والثلاثمائة وهو اليوم
 الخامس والعشرون من ذي القعدة وقد جاء بعض سبق من الحاج فخرجنا الى
 الخيمة في طرف جبل سلج مع السيد عبد القادر فندى وحضرنا هناك جماعة
 من اعيان المدينة فقدم علينا اخوانا شقيقنا العلامة العدة العظامه الفاضل
 الكامل الشيخ يوسف بن النابلسي الخنفي ومنه جماعة من الاخوان الشاميين
 والاصدقاء والاصحاب والاصحاب فخرجنا بهم غاية الفرح . وزال عنا وعنهم
 بلذة الاجتماع ما يجد من الصنا والترح . ثم قناع الاخ العزيز وبعض الجماعة في منزلنا
 فاحسبوا الزيارة النبي صلى الله عليه وسلم وذهبنا معهم الى الحرم الشريف وحصلت
 ان شاء الله تعالى كمال الزيارة للنبي صلى الله عليه وسلم والتجسس ابي بكر وعمر رضي الله
 عنها ثم عدنا الى منزلنا فاحسبوا لنا المكاتب العديد من الاصحاب والاصحاب
 المعتمدين بدمشق الشام في ذلك الون . فنها مكاتب تكلمت ومنها ما لا يكت ثم اجتمعنا
 ببقية اصحابنا واصدقائنا من الحاج وبتنا تلك الليلة في سردنا . وقرع عين اوجيت
 كمال الانتظام . حتى اصبحنا في يوم الثلاثاء الحادي والعشرين والثلاثمائة وهو اليوم
 السادس والعشرون من ذي القعدة ففضلنا الصبح في الحرم الشريف وقومنا نحن
 والوخ وبعض اخواننا الى زيارة الصبح المبارك وحضرنا في هاتيك الزيارات الشريفه
 والفتنار كرات تكلمت الروايات المشرفة للطيفه . ثم رجعنا الى منزلنا فجاء لزيارتنا
 اعيان الركب الشامي جناب الروادير ثم قاسم اغا المعروف بابن كيون واليا شاميين
 والاديبك وغيرهم من بقية الجماعة الحاج وفرحنا بهم وفرحنا بهم حتى بتنا اصحابنا
 في يوم الأربعاء الثاني والعشرين والثلاثمائة وهو اليوم السابع والعشرون من ذي القعدة
 فجلنا في منزلنا نستقبل بقية الاخوان والاصحاب من القادمين من دمشق الشام
 ثم بعد صلاة الظهر في الحرم الشريف زودنا الجناب المحمدي . والحمام الاحمدية ووقفنا

عند

عند شبك الحجر المطهر . وودعنا تلك الحضرة الموزع . واكثرنا من الصلاة والسلام
على حضرة سيد الانام . وعلى جميع الكرام . جناب السيد ابو بكر الصديق . والسيد
عمر الفاروق سيد خير نبي . ثم جنابنا من الحرم الشريف . وودعنا قلوبنا في ذلك
المقام المنيف . وذهبنا الى دار صديقنا السيد عبد القادر فندى الجليلي فودعنا
هناك رفيقنا الكامل الخليل تاج الدين وولده الفاضل الشيخ خير الدين فودعنا
وقرانا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم صلنا العصر وجعلنا حصة قليلة ثم رجعنا
وتوجهنا بحجة الحاج الشامي هن واخواننا وجماعتنا فودعنا في الطريق على سبيلنا
لدرية مبنية وعنده فحل اخرون حوله ثم بنا حصة اخرى فودعنا على سبيل اخر
حتى وصلنا الى ذي الحليفة قال يا توف في المشترك ذي الحليفة بالتفسير في ضياع
الاول ذي الحليفة موضع عنده قرية بينه وبين المدينة ستة اميال او بسبعة وسبعين
ميقات اهل المدينة وهو ماء من مياه بني جهم بينهم وبين خفاجة من بني عجل الثاني
ذو الحليفة في حديث رابع بن خديج كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة
من تهامة فاصبنا منبهم وهو موضع بين حاذرة وذات عرق من تهامة وليس
بالجبل الذي قرب المدينة وذكره والدهنا المرحوم في شرحه على شرح الدرر والفضل
من كتاب الحج قال ذو الحليفة بضم الحاء المهملة وفتح اللام وبالفاء اذ اضبطه النجوم
تفسير الحليفة بفتح اللام وكسرها وهي بنت يثرب والماء كان البير جندى وهو هنا
اسم ماء من مياه بني جهم بينه وبين مكة ما ثمان ميل لا ميلين وقيل عشرة مراحل كذا في
فتح الباري وبينه وبين المدينة ستة اميال كذا في السفي او سبعة اميال كما في نسخة
العقبى وجزم بالسبعة القاضى عياض وبالاربعة ابن خزم وقال الكروان بينه
وبين المدينة ميل او ميلان والظاهر الاول وهو بعد المواقف عن مكة المشرفة
ثم قيل بها ابا علي رضي الله عنه لانه قال قل للذين في مضاكن في مناسك الجلبى
ان ذلك بانتهى وكان يبنى لنا ولجاعتنا ان نخرج من هذه الميقات لانه ميقات اهل
المدينة وميقات كل من من طريق المدينة ولكن لما كان بعد المواقف عن مكة المشرفة
وفي امرجتنا ضعف والوقت غير قابل للاحتمال فراجعنا كتب فقه الفقيه وجعلنا
رسالة في الترخي بالاحرام من رابع بعد خمس مراحل كما سلك وسبينا الرسالة
الشم السوابع في جواز الاحرام من رابع ثم ان الحاج نزلوا في ذي الحليفة المذكورة
حصاة قليلة من الزمان . من غير ترتيب الاحمال وانما الراحة للدواب وصلاة النساء
بالاقامة بعد الاذان . ثم احرم من احرام من ذي الحليفة ودفعوا اسواتهم بالنسبة
ثم ساروا على بركة الله تعالى الى ان صار نحو نصف الليل فوقفوا للاراحة نحو ساعة فلما
الجليه . ثم ساروا الى ان اصبحنا في يوم الخميس الثالث والعشرين والثلاثمائة وهو اليوم
الثامن والعشرون من ذي القعدة فصلنا الصبح في الطريق وسرا الى ان مضى من
النهار نحو ساعتين او اكثر فنزلنا في مكان نصبت فيه النيام . قل منزل الشهداء
المشهور بين الانام . وهو منزل يسمى منزل التجار . وليس منزل الحجاج وانما يترجم
غيرهم في بعض الاسفار الى ان صلينا فيه صلاة العصر ثم سراع الحجاج والآخر
والاصحاب الى ان مرنا قبل المغرب بنحو نصف ساعة على قبور الشهداء وهو منزل
من منازل الحجاج الثامنين . وفيه نحو عشرين قبور من قبور الشهداء المعصاة وقلبه
عنه اجسين . فررنا عليهم وقرأنا سورة الفاتحة . واهديناها لارواحهم الطيبة
الفاتحة . ودعونا الله تعالى لنا ولاخواننا الحجاج . بما يقسم من الدعوات ثم سكننا
هاتيك الحجاج . وعبرنا في ذلك الطريق الوعر الصعب للشيخ . الى ان مرنا على الكفا
المسمى بمضيق الضلالة . وتخل بيننا الى مكة وقصتها مشهورة باجتماع
والغزاة انق المنزال قال في المسباح المنير والضلال ولد الطيبة قال ابو حاتم والباقي

فهو ملا ثم هو غزال والوفى غزاله والجمع غزلون وغزاله بالهاء الشمس وغزال قرية
من قرى طوس واليهما ينسب الامام ابو حامد الغزالي اخبرني بذلك الشيخ محمد الدين
محمد بن يحيى الدين محمد بن ابي طاهر شروان شاه ابن ابي الفضل بن عبيد الله بن
النساء بنت ابو حامد الغزالي بغداد سنة عشر وسبعائة وقال لي اخطأ الناس
في تشييل اسم جدنا وانما هو مخفف نسبة الى غزالة القرية المذكورة انتهى وفي
هذه الليلة تجفل الجمال بحيث يضطرب الحاج فيسقط بعض الاحمال
وتذهب لهم امتعة في الارض وبعضهم يسقط فيصاب بالشمم والرضه فيقال
ان الابل تتراى لها هناك ملائكة او شياطين او اقوام من الجن تنزعهم في
ذلك الحين ثم لم نزل سائرني في ذلك الطريق العجيب الموهي للجيل الى ان وقف
الحجاج نحو النصف ساعة في مقدار نصف الليل ثم ساروا حتى كان صباح
يوم الجمعة الرابع والعشرين والثلاثمائة وهو اليوم التاسع والعشرون من
ذي القعدة بعد طلوع الشمس بنحو ساعة نزلنا في منزلة الجديد بالجسيم
والدال المهلة المنقحة والياء القصية مصر جديد وهي قرية واسعة كبيرة
فيها الماء وتسمى بالحنيف لكثرة الضل في واديها فخرج اهلها الى ملاقاته الحاج
بيسون عليهم انواع الرطب والليمون والعب والبطيخ فكث الحجاج في ذلك
المنزل الى قبيل العصر ثم ساروا وسرنا الى ان دخل وقت العصر فوقفوا وبركت
الجمال فصلينا صلاة العصر ومكثوا هناك وملكنا الى ان دخل وقت المغرب
فاذنوا وسلينا صلاة المغرب ثم ساروا الى ان مرنا على السفراء ووادي السفراء
وهي مشتملة على نخوت اوسبع قرى يمنية الذاهب الى مكة ويسرته فخرج اهلها
بيسون على الحجاج ما عندهم من الرطب وغيره ثم سرنا في ذلك الوادي بين الجبلين
وازدحم الحجاج فيه ازدحاما كثيرا الى ان اصبح صباح يوم السبت الخامس عشر
والثلاثمائة وهو اليوم الثلاثون من ذي القعدة وبعد طلوع الشمس بنحو نصف
ساعة وصلنا الى منزلة بدر قال يا قوت الحوي في المشترك بدر سبعة مواضع
منها بدر ماء وعنده قرية وهو الذي غواه النبي صلى الله عليه وسلم غزاة
بدر المشهوره يقال ان اسمي بدر بن مخلد بن النضر بن كنانة وقيل بدر رجل
من بني نضر بن كنانة سكن هذا اللوضع فسمي به وبدر القتال وبدر الموعد
واحد واليه ينسب ابو مسعود البدرى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا فز سكن هذا اللوضع انتهى وبدر هذه كثيره الماء يجري فيها الماء على وجه
الارض غير البركة التي يتقى منها الحجاج فنزلوا هناك ونسوا اللينام في
الراحة التامة في ذلك المقام وهناك محل الشهداء الذين استشهدوا في غزوة
بدر مع النبي صلى الله عليه وسلم وهناك جامع الغمامة وهو جامع عظيم بارك
فكثنا في ذلك المنزل مع الحجاج الى ان سلينا صلاة العصر بالجماعة وحصل
كمال العبادة والطاعة ثم سرنا مع الحجاج في ذلك الطريق السهل المسير بالقاع
وهو طريق لا ضيق فيه ولا عرول ولا زيادة الاتساع فلم نزل سائرني الى نحو
نصف الليل فوقف الحجاج كلهم للراحة وانا نحو الجمال واوقفوا الغنيل وقد
حصلت الجمال رجفة واضطراب في ذلك الوقت ووقع الارياب سماها هو
في هذا المنزل والذي قبله وذلك معروف للحجاج فياخذون عند حذرهم
ويحفظ كل واحد حمله ثم سرنا الى ان اصبح صباح يوم الاحد السادس والعشرين
وثلاثمائة وهو اليوم الاول من ذي الحجة فنزل الحجاج لصلاة الصبح بالجماعة
وسلينا بمونة الله تعالى وكما لا استطاعه ثم سرنا بعد طلوع الشمس
بنحو نصف ساعة وقد نصبت اللينام في منزل القاع وليس فيه ماء وهو قرية

واسعة سهلة الجوانب لا تخفا من ولاد ارتفاع . وقالة يا قوت الحوي في المشترك القناع
الفضا من الارض معروف وقد جعل علما المواضع اربعة منها القناع منزل في طريق مكة
بعد العقبة من جهة مكة انتهى وكث الحجاج هناك الى ان صلوا الظهر ثم ركبوا و
معهم في ذلك الطريق السهل الواسع حتى وصلنا قبيل المشا الى قرية المستور .
لوزالت باذن الله تعالى عن عيون الاسود مستور . فوصلنا نخل اليها مع المسابطين
فوجدنا اهلها خرجوا يبعون على الحجاج الرطب والبطيخ وغير ذلك كالسب والين
فجلسنا هناك حصاة من الزمان . بالقرب من قبة الوالي الصالح الشيرين بالهدل
من اولياء الين اهل الايمان . وعلى قبة هيبه وجلاله . وهو مشهور في تلك
الاماكن بالولاية وصلاح الخاله . فقرأنا له الفاتحة ودعونا الله تعالى بما ينير
لنا من الدعاء . ثم جلسنا هناك مع بعض اصحابنا من الفاتحة تطيرت اليها
ثم جاء الحجاج وذهبنا جميعا في ذلك الطريق السهل حتى وصلنا وقد اسفر النجم .
فزلنا وصلنا صلاة الصبح بالجماعة وثبت الثواب والاجره ثم سرنا مع الحجاج
حتى وصلنا بعد طلوع الشمس بنحو ساعتين الى منزل رابع بالعين المحجة قال في
القاموس ربيع القوم في الضيم اقاموا وعشرون ربيع ناعم وربع رابع محصب والرابع
من ربيع على امر ممكن له وبللام وادي بين الحرمين قريبا البحر انتهى وكان ذلك اليوم
يوم الاثنين السابع والعشرين وثلاثمائة وهو اليوم الثاني من ذي الحجة وقال
يا قوت الحوي رابع بالياء الموحدة والعين المحجة من ضعان احدها منزل من منازل
الحجاج العراقي بين البراءة والمخفة لذكر في المعازي وياوم العرب انتهى فنزلنا
هناك مع الحجاج ونصبت الخيام . وجاء اهل رابع يبعون ما يوجد عندهم من
الماء كل يوسعة في الطعام . ثم ذهبنا فاغسلنا في تلك المكة الواسعة وكان
الماء في نصفها وهي غير ناعمة . والناس ينزلون فيها للاغتسال . ثم احرمنا بالحرمة
من ذلك المقات بقصد التمتع بشريف الخصال . واحرم من كان معنا من الرفاق .
وقضنا الله تعالى وياهم كمال الاتفاق . ولم نزل حتى سلينا بالجماعة صلاة
ودعونا الله تعالى بحصول المونة والنص . ثم سار الحجاج وركبنا نخلنا قتنا
مجرمين ملبين . وسرنا مع رفقا لنا على الله تعالى متوكلين . وصلينا المغرب
في ذلك الطريق . وكان الله تعالى لنا واخواننا الحجاج نعم الرفيق . حتى مرنا بمكة
قبة من الرمل الكثير كبان . وفي غالب السنين يقبض هناك دليل الحجاج ويسمى ذلك
الكان بالرمل الدفين . ويسمى ايضا بالجرينات على صيغة التصغير لا يفد من انواع
المشقات . فقلنا مع الحجاج بجهد جهيد . وتعب ما عليه من مزيد . ثم رقب
الحجاج على عادتهم نصف الليل بقصد الراحة . ثم ساروا وسرنا معهم حتى ادرك كل واحد
ما صاحبه . فنزلنا وصلنا صلاة السنة والعرض . وحصلنا ان شاء الله تعالى
على الثواب الوافي يوم العرض . وكان ذلك اليوم يوم الثلاثاء الثامن والعشرين وثلاثمائة
وهو اليوم الثالث من ذي الحجة ثم وصلنا بعد طلوع الشمس بنحو ساعة الى المنزل
المسمى تقديد بضم القاف بعدها الهملة ثم شاة تحتية بعدها الهملة قرية
من قري مكة المشرفة فجاء اهلها وابعوا على الحجاج الرطب والبطيخ وغير ذلك مما
يحتاجون وجلسنا هناك مع الحجاج الى ان صلنا صلاة العصر . مع حال الامن
والراحة والعصر . ثم ركبنا جميعا وسرنا في ذلك الطريق من الرمل السهل الى ان وقف
الحجاج لصلاة المغرب فنزل لها الصغير والكبير والشيوخ والكهول . ثم سرنا الى ان وصلنا
الى تلك العقبة السماة بصقبة السكر بالشديد . وهي عقبة شديدة الرمل بعدها
وهدة بعيدة فازدحم الناس هناك يشكون الضور البعيد . حتى وصلنا العقبة
الاخيرة الى خليص بالصغير وهي قرية من قري مكة المشرفة فاستقينا الناس من اهلها

وشربوا وشربوا وواهم وجاء اهل تلك القرية وابعوا على الجحاح البطح والرطب وغير ذلك
 ثم مكثنا هناك نحو ساعة من الزمان حتى اخذ كل واحد حظه من الراحة مع حصي
 الامان ثم سبنا فوجدنا في وقت الصبح على وعرة من الرمل والجحاح تسمى الدية بالذال
 المهملة المكسورة بعدها ياء تحتية وسين مهملة واصبح بعدها علينا الصباح وخذ
 ضياء الصباح وكان ذلك اليوم يوم الاربعاء التاسع والعشرين وثلاثمائة وهو
 اليوم الرابع من ذي الحجة فوصلنا الى المكان المسمى بمدريج عسفان بضم الميم وفتح
 الدال المهملة والراء المشددة والجيم وهو كبر الاوعار من الرمل والاحجار وادعى
 بين جبلين فيا العلو والهبوط والارتفاع والسقوط والارتفاع والارتفاع والارتفاع
 بحيث يضرب بالمثل بين الجحاح يقولون الصبح غير المستقيم من كل شيء يمان
 كأنه مدريج عسفان ثم اننا بعد طلوع الشمس بنحو ساعة من الزمان وصلنا
 الى المنزل المسمى بعسفان وهو بضم العين المهملة والسين المهملة والفاء قرية من
 قرى مكة المشرفة فيها اهلبا يسعون على الجحاح ما عندهم من اللبن والرطب
 والبطح وغير ذلك على المعتاد ولم يزل الجحاح هناك الى ان سلوا العصور ثم ساروا
 وبرزوا في ذلك الطريق السهل من غير مشقة ولا حصر الى ان وقفوا ركبا لراحته
 في نصف الليل ثم ساروا مضطربين انحدار السيل فحصلت للجبال ركعتان بان جعلها
 تحت الحول والفتة الرجال رنجت النامر وحصلت الشدة والباس وعظم الالبتان
 فترى الرجل يسقط عن بعين ولا يعومر الا وامتنعت صارت في يد غيره فقول
 بعضهم قرأت في الجبال على سور مختلف فيطلب عليها قهرات الخيال حتى تلقى
 الاحمال بين ذلك الوعر وتلك الرمال وقال بعضهم لا بل تفسر لها بعض الحكام
 على كيفية مخصوصة فيظهر منها هذا الرعاء والجفان والرينة ثم يلتقط بعض
 الرق ما تلقته عن ظهورها من امتعة هجاج المسلمين وقال بعضهم غير ذلك
 وقد تكرر ذلك الخيال خمس مرات في تلك الليلة بحيث كان بين كل مرتين نحو الخمس
 او الستة حتى يصير غالب الناس واشتكي وبله وبلغنا ان في ضارب السنين
 تحصل هذه الحالة هناك فيقتط بها الجحاح ويرتكون غاية الاوتبال وقد
 رأينا بعض من يسيل دمه من وقوعه وبلغنا ان رجلين ماتا من ذلك لسقوط كل
 منهما وتكسر ضلوعه حتى اصبح علينا الصباح ونحن في الطريق فنزلنا وصلينا
 صلاة الغر مع الجماعة ثم كل سارا الى فريق وكان ذلك يوم الخميس الثالثين وثلاثمائة
 وهو اليوم الخامس من ذي الحجة فوصلنا الى داوى فاطمة ويقال انما سمي بذلك
 لانه وقف للسيدة فاطمة رضوان الله عليها وفيه ماء غزيرة ونخل كثير وبساتين
 متلفة وفواكه مختلفة فنزلنا هناك مع الجحاح في الحياض على ام حلة واكمل
 انتظام وقد قلنا من النظام

- | | |
|---------------------|---------------------|
| اما الحياض فهذه | والشوق في استقوا ذه |
| ويد الفرام طوي يلة | قبضت على فولاذ |
| شوق له سهم الى | كيدى سبع فضا ذه |
| والقلب حن ويدعى | جاد القزى بردا ذه |
| وانا المنتم بالهجا | زوبيا الحباء ولو ذه |
| اعنى خبايا السرمن | ليلي وعزم ملا ذه |
| في مكة البلد الامين | المحتمى بيميا ذه |
| يا كمة حن الطن ا | ف بها على استلذا ذه |
| واللثم طاب لشامة | سواد في اخاذ ذه |
| ذكر الحطيم فخطت | قلبي مني استنقا ذه |

ومرشد

ومرأش العذب الزلا
 والمرتين وسعينا
 لزمزم ولما ذه
 للقلب من شحاذه
 وبقينا هناك الى ان دخل وقت العشا فزينا نحن على ناقتنا ومعنا بعض الرقعة السالمة
 الحشا الى ان صلينا صلاة العشا في مكان احرام العرة المسمى بالتقيم . ووجدنا
 هناك انا ساكثرين يتظرون للحجاج بما زمنم وغيرهم من انواع النعيم . فحمدنا الله
 فعالي ودعونا . شاكرين نعماء . ثم ركبنا وذهنا جهة مكة المشرفة . مع رفقتنا
 المتألفة . حتى دخلنا قبل جميع الحجاج . ونحن متمسكون باحرام العرة وقطعنا تلك
 الحجاج . فدخلنا الى الحرم الشريف . وطفنا بالكعبة على الحكمة الشرع المنصف . ثم خرجنا
 الى المسمى فاكلنا العرم . وازلنا بخلق الراس والتخل فك التفت والغرم . والحجاج
 لم يدخلوا مكة الا بعد طلوع الشمس . وعجى ذلك اليوم وذهاب ذلك الامس . وكان
 ذلك اليوم يوم الجمعة الحادى والثلاثون وثلاثمائة وهو اليوم السادس من ذى الحجة
 فتفرقت الحجاج في مكة وتنهت الفرياح المراقده . ومنهم من قصد دار اليلى ومنهم من
 قصد ام عابده . وحين شاهدنا الكعبة تذكرنا شمر محمد بن محمد البدرى الاذلى
 الفرناطلى

امولاي بالباب ذوقا قة
 نجدلى بصفوك عن زلق
 وهذا عخط خطا يا الامم
 بخود الكريم بقدر الكرم
 وقال بعض ارباب الغرام . وقد بلغ من بشاير المرام
 سجي المدجا فوا نور ايد برضا
 راني الحجيج الى البيت العتيق وقد
 عجو محججا وقالوا لله اكبر ما
 قال الليل الاها نقا بشان تكلم
 نادوا على العيسر بالاشواق والتجسو
 وكل من ذم فعلا نال محمدة
 في مكة وانجي ما قد جنا ونجا

وقال ابن رشيد البغدادي من قصيدة له
 على ربهم لله بيت مبارك
 يطوف به الجاني فيخرف فيه
 ولم لذة او فرحة لطوا فيه
 اليد قلوب الناس تهوى وتهوى
 ويسقط عن جرمه خطايا
 فله ما احلى الطواني وهناء
 والله در العلامة العمادى رحمه الله تعالى حيث قال مضمنا
 فارق طيبة مشتاقا لطيبها
 فهل درى البيت اني بعد رؤيته
 وقد عكس ذلك السيد محمد بن عبد الله الشهير بكبير بيت المدنى فانشد لنفسه في رحلته
 فارق مكة والاشواق تجذبني
 فهل درى البيت اني بعد فرقتك
 وكبهم

بداك الحق فا قطع ظهر سدا
 وا قصد على عزيمة ارض الحجاز مجد
 وقل اذا نلت من ام القرى اربا
 يا مكة الله قد مكنت لي حرمها
 فذراى النازح المسكين مسكنه
 شوق الفواد الى مشكك متصل
 ولما دخل الشهاب الحفا حتى الى مكة ووجد حرمها قال
 وبلدة سكانها في لطفى
 والهجرتا اجاب واعدا
 بعدا عن السخط في نزل الاوداء
 وهو الوصول باسرا وابداء
 مؤمنالت اشكوفه من داء
 في تطرك الرجب لم ينك بارداء
 شرق الرياض الى ظل وانداء
 في الصيف من حرمها ناصب

تروى بها المناشي بعيد الضحى
ثم قال: مستدركا للحال

كوفي ثانيا يا اهل مكة الكرم
وما الناس الا فئة ليس عين كرم
على جسد اللجاء ترفع رأس
اذا قال رب الناس يا ايها الناس

وقال الشيخ الامام افاض القضاة ابو الحسن علي بن محمد بن جيب الماوردي المصريح
في كتابه الاحكام السلطانية ان بلاد الاسلام تنقسم ثلاثة اقسام حرم وحجاز وما
عدها فاما الحجاز فقد قال الاصمعي سمي حجازا لانه محجز بين نجد وتهامة وقال ابن
الكثير سمي حجازا لما احتجز من الجبال واما الحرم فمكة وما طاف بها من نساء حرمها
وقد ذكر الله تعالى مكة يا سمين في كتابه مكة وبكة فذكر مكة في قوله عز وجل وهو الذي
كف ايديهم عنكم وايدى لكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم ومكة ما خودة من
قولهم تمك الملح تمكا اذا استخرجت منه لانه تمك الفاجر عنها وتخرج منها على ما حكاه
الاصمعي وانشد قول الرازي في تلبسته

يا مكة الفاجر مكي مكا
ولا تمكي مدحجا وعكاه

وذكر مكة في قوله عز وجل ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة بيان كما قال الاصمعي
وسميت بكة لان الناس بكك اليهم بعضهم ثم ضاع اي تدفع وانشد

اذا السرب اخذت اكه
فخله حتى بيك بك

واختلف الناس في هذين الاسمين فقال قوم هما لغتان والمسمى بهما واحد لان
العرب تبدل الميم بالبا فيقولون ضربة لازم وضربة لازب لعرب المخزجيين
وهذا قول مجاهد وقال اخرون بل هما اسان والمسمى بهما شينان لانهما اختلفا في الاسماء
موضوع لا اختلاف المسمى ومن قال بهذا اختلفوا في المسمى بهما على قولين احدهما ان
مكة اسم البلد وبكة اسم البيت وهذا قول ابراهيم النخعي ومحمد بن ابي ايوب والثاني ان
مكة الحرم كله وبكة المسجد وهذا قول الزهري وزيد بن اسلم وحكي مصعب بن عبد الله
الزهري قال كانت مكة في الجاهلية تسمى سلاحا لانها وانشد قول ابى سفيان بن
حرب بن امية لابن الحضرمي

ابا مطر هلم لي صلاح
وتنزل بلدة عزت قد يسا

فيكفيك الذباوي من قرين
وتامن ان يزرك رجب جيش

وذكر في كتاب الاعلام باعلام بيت الله الحرام انما سميت مكة لقلة ماؤها من قوم
الملك الفصيل في وضع امة ذال ابيق فيها شيا ولذلك تسمى المعطشة اولانها تنقص
الذئب او تغنيها ومن اسمائها العرويض بفتح العين المهملة ولذلك سمي علم عرويض
الشعر عروضا لان الخليل بن احمد اخبره عن بكة نساه باسمها والبلد الايمين والقرية
وام القرية ومن اسمائها كوث وام كوثي لان كوثي اسم لجل من قيقعان وفاران
والمقدسة وقرية النمل كثيرة ثملها والمخاطبة والوادى والحرم والعريش وقرع وصلاح
سبيا على الكه كذا م وقطام ومن اسمائها طيبة ايضا ومنها معاد بفتح الميم لقوله تعالى
ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد ولما في الصحيفين عن ابن عباس رضي الله
لرادك الى معاد قال الى مكة وتسمى الناشد بالنون والشين المحجمة اي نفس تشديد الحاء
اي تطرد من الحديثها وتغنيها ولها اسم غير ذلك وللجهد الضرور بادعير رسالة
في اسمائها وقال النوني ولا يعرف في البلاد اكثر اسماء من مكة والمدنية لكونها
اشرف الارض وقال في الاحكام السلطانية للماوردي وحكي مما هذان من اسماء مكة
ام حرم والباسه فاما ام حرم لان الناس يترجون فيها ويتوادعونها واما الباسه
فلا تسمى من الحديثها اي تحطه وتهلكه ومنه قول الله تعالى ويست الجبال بسا
وروي الناس بالنون ومعناه انها تفسر من الحديثها اي تطرده وتغنيها واصل

مكة

مكة وحرمها ما عظمه الله سبحانه من حرمة بيته حتى جعلها لاجل البيت الذي امر
بقواعده وجعله قبلة عباده ام القرى كما قال سبحانه لتذرا من القرى ومن حولها
وحكي جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي رضي الله عنهم ان سبب وضع البيت والطواف
به ان الله تعالى قال للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا ان تجعل فيها من يفسد
فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون فغضب
عليهم فغادوا بالعرش فطافوا حوله سبعة اطواف يسترضون ربهم فرضي عنهم ٥
وقال ابن ابي عمير في الارض بيتا يعوذ به من سخطت عليه من بني ادم يطاف حوله
كما فعلتم بعمرى فارضو عنهم في قوله هذا البيت فكان اول بيت وضع للناس قال
الله سبحانه ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للناس لعلهم يذكرون
اول بيت وضع للعبادة وانما اختلفوا اهل كان اول بيت وضع لغيرها فقال الحسن
وطايفة قد كان قبله بيوت كثيرة وقال مجاهد وقادة لم يكن قبله بيت وفي قوله
تبارك وتعالى مباركا تا ويلان احدهما ان بركة ما يستحق من ثواب القصد اليه الثاني
انه من دخله حتى الوحش فيجتمع فيه الطير والذئب وهدى للمعالمين فيجتمعا
تا ويلين احدهما هدى اهلهم الى توحيد الله والثاني في العبادة في الحج والصلوة فيله
آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان امانا فكانت الآية في مقام ابراهيم اثر قد
فيه وهو حجر سلك الآية في غير المقام من الخائف وهسته البيت عند مشاهدته واتباع
الطير من العلوية وتجعل المقوية لمن عتاه فيه وما كان في الجاهلية من اصحاب الفيل
وما عطف عليه قلوب العرب في الجاهلية من تعظيمه وامن من دخله من الجناة
وهم غير اهل كتاب ولا متبعي شرع ويكرمون احكامه حتى ان الرجل منهم كان يرف
فيه قاتل اخيه وابيه ولا يطلب ثاره فيه فكل ذلك آيات الله تعالى التاهات في قلوب
عباده واما منه في الاسلام ففي قوله من دخله كان امانا تا ويلان احدهما امن
من النار وهذا قول يحيى بن جعدة والثاني امن من القتل لان الله تعالى اوجب الاحرام
على داخله وحظر عليه ان يدخله محلا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل
مكة عام الفتح حللا لا حلت لساعة لم تحل لوحيد قبلي ولا تحل لاحد بعدى ثم قال
تعالى لله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا فبذل حجه فزنا بعد ان سار في
الصلوة قبله لان استقبال الكعبة في الصلاة فرض في السنة الثانية من الهجرة والحج
فرض في السنة السادسة وذكر في كتاب الاعلام باعلام بيت الله الحرام قال عبد الله
المرجاني في تاريخ المدينة بعد ذكره لاسماء مكة ومن الحوام اذا كتبت بدم العراف
على جبين المرحوم مكة وسطا لدنيا والله روف بالعباد انقطع الدم انتهى قلت
وكتابة اسم الله تعالى بالدم المحسوس حرام ولا يجوز التداوي بالحرام والحل مراده انه
يعني القلم والدم ويشير بكتابة ذلك في الجبين من غير حقيقة الكتابة وقال الماوردي
في كتابه الاحكام السلطانية واول من تولى بناء الكعبة بعد الطوفان ابراهيم عليه السلام
فان الله تعالى قال واذيرقع ابراهيم المقام عد من البيت واسماعيل رينا تقبل منا انك
انت السميع العليم فذكر ما سألوه من القبول على انهما كانا في بنائهما ما مورين ٥
وسميت كعبة لعلوها ما حوذ من قوله كعبت المرأة اذا علا ثديها ومنه سمي للكعب
لعلوه وكانت الكعبة بعد ابراهيم عليه السلام مع جرهم والعمالق حتى انقرضوا
حق قال فيهم منهم عاصم بن الحارث

كان لم يكن بين الجحور الى الصفا
بلى نحن كنا اهلها فابا دنا
انيس ولم يسر بمكة سامر ٥
صروف اللبالي والجدود العواثر
وخلفهم فيها قرين بعد استيلائهم على الحرم لكثرتهم بعد القله وعجزهم بعد ذلك
تأسيسا لما يظهره الله تعالى فيهم من النبو فكأن اول من جد وبناء الكعبة من قرين

بعد ابراهيم عليه السلام تصبى بن كادب وسقها بغث الدم وجريد الغزل قال الراعشي
 حلفت بشرفي رايب الشام والحق بناها تصبى وحده وابن جرهم
 لان شب نيران العداوة بيننا لنزحلن منا على طرس شهرهم
 ثم بنتها قريش بعده ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابن خمس وعشرين سنة وشهد
 وكان بابها بالارض فقال ابو حذيفة بن اليمان يا قوم ارفعوا باب الكعبة حتى لا
 قد دخل الا بسلم فانه لا يدخلها حينئذ الا من اردتم فان جاء احد من تكرهون رميت
 به فسقط وصار فكلا لمن يراه ففعلت قريش ذلك وبسب بناهما ان الكعبة استهد
 وكانت فوق القامة فارادوا تليلتها وكان البحر قد اتى سفينة لرجل من تجار الروم
 الى جده فاخذوا خشبها وكان في الكعبة حديد تحاها الناس فخرجت فوق جدار
 الكعبة فنزل طيار فاخططنها فقالت قريش انا لنرجوان يكون الله سبحانه قد صدى
 ما اردنا فهدموها وبوها وسقوها بحشيش السفينة فكانت على بناهما الى ان
 تحصن ابن الزبير بالمسجد من الحصين بن نمير السكوني وعسكر الشام حين حاربوه
 سنة اربع وستين في زمن يزيد بن معاوية فاخذ رجل من اصحابه ناراً في ليقيم
 على راس رمح وكانت الرمح عاصفة فطارت شرارة فصلقت باسثار الكعبة فاحترق
 فتصدعت حيطانها واسودت وتناثرت اعمارها فلما مات يزيد وانصرف
 الحصين بن نمير شاو وعبد الله بن الزبير الصحابة في هدمها وبنائها فاشار به
 جابر بن عبد الله وعبيد بن عمير واثاه عبد الله بن العباس وقال لا تهدم بيت الله
 فقال ابن الزبير ما ترى الحمام يقع على حيطان البيت فتتناثر تجارتها ويظلم
 احدكم بيتي ولا يبنى بيت الله الا في هادم بالعداة فقد بلغني ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال لو كانت لنا سعة لبينة على اس ابراهيم والمعلت له
 يا بن شرميا وغربيا وسال الاسود هل سمع من عايشة في ذلك شيئا فقال نعم اخبرني
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الارض لتضم الى الله من فومة العلماء الضحى
 وهدمها فارسل اليه ابن عباس ان كنت هادها فلا تدع الناس بلا قبله فلما
 هدمت قال الناس كيف نصلى بلا قبله فقال جابر وزيد سلوا الى موضعها في القبة
 وارابن الزبير موضعها فستر ووضع الحجر في تابوت في خرقة حرير قال عكرمة رايته
 فاذا هو ذراع او يزيد وكان جوفه ابيض مثل الفضة وجعل على الكعبة عند الحجة
 في خزانة الكعبة فلما اراد وبنائها حفر من قبل الحطيم حتى استخرج اس ابراهيم
 عليه السلام فجمع الناس وقال هل تعلمون ان هذا اس ابراهيم عليه السلام فقالوا
 نعم فبناها على اس ابراهيم وادخل فيها من الجريت اذرع وترك منه اربعا وقيل
 ادخل سبع اذرع وترك منه ثلاثا وجعل لها بابين موضوعين بالارض شرقا
 وغربا يدخل من واحد ويخرج من اخر وجعل على بابها صفايح الذهب وجعل
 مصفايحها من ذهب وكان فيمن حضر بناها من رجال قريش ابوالجهم بن حذيفة
 العدوي فقال عملت في بناء الكعبة مرتين واحدة في الجاهلية بقوة غلام يقاع
 واخرى في الاسلام بقوة كبير فاني يصني عن نفسه انه كان في الاولى غلاما يتيما
 وكان في الثانية شيخا كبيرا فانيا وذكر ابن الزبير بكارة عبد الله بن الزبير
 وجد في حجر صفايح حجارة خضر قد اطلق بها قبر فقال له عبد الله بن صفوان
 هذا قبر نبي الله اسماعيل عليه السلام فكدت عن تحريك تلك الحجارة ثم بقيت الكعبة
 في ايام ابن الزبير على حالها الى ان حارب الحاج وحضر في المسجد ونصب عليه
 المنبجعات الى ان ظفر به وقد تصدعت الكعبة با حجارة المنجنيق فهدمها الحاج
 وبنائها بامر عبد الملك بن مروان واخرج الحجر منها واعادها الى بناء قريش على ما
 هي عليه اليوم فكان عبد الملك بن مروان يقول وددت ان كنت حكت ابن الزبير من اس

الكعبة

الكعبة وبنائها ما غمغله وذكر الغنطي المكي في تاريخ مكة ان الكعبة المعظمة بنيت
عشر مرات وهي بناء الملائكة عليهم السلام وبناء ادم عليه السلام وبناء اولاده
و بناء الخليل ابراهيم عليه السلام وبناء العارفة وبناء جرهم وبناء قصي بن كلاب
جد النبي صلى الله عليه وسلم وبناء قريش قبل بعث النبي صلى الله عليه وسلم
وعمره الشريف يومئذ خمس وعشرون سنة وبناء عبد الله بن الزبير بن العوام
واخرها بناء المجاج بن يوسف الثقفي ثم اذ فصل في التاريخ المذكور هذه البنات
العشرة بما يعلول ذكره ثم اذ ذكر في البناء الثالث بناء اولاد ادم عليه السلام
ان الذي بناها شيث بن ادم عليها السلام وقال مات ادم عليه السلام قبى
بنوا ادم من بعده مكانها بيتا بالطين والمجاج فلم يزل معوا ليعمر وندهم ومن
بعدهم حتى كان زمن نوح عليه السلام فنسف العرق وغيره كما نذكره نوح ابراهيم
عليه السلام وقال الامام الماوردي في الاحكام السلطانية واما الكعبة للكعبة
فقد ذكر ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اول من كسا البيت اسد اليافى
ثم كساها رسول الله صلى الله عليه وسلم الثياب اليمانية ثم كساها عمر بن الخطاب
رضي الله عنه القبا على ثم بن يد بن معاوية الديباج الخسوفى وحكى معارب بن قان
ان اول من كسا الكعبة الديباج خالد بن حمض بن كلاب اصاب لطمة في الجاهلية
وفيها منط ديباج فناطه بالكعبة ثم كساها ابن الزبير والمجاج الديباج ثم كساها
بنو امية في بعض ايامهم الحلال التي كانت على اهل يجران في جزيتهم ونوقها الديباج
ثم جد المتوكل رخام الكعبة وازرها بالفضة والبس ساير حيطانها وسقفها
بالذهب وكسا ساطينها الديباج ثم لم يزل الديباج كسوتها في الدولة العباسية
باسرها واما المسجد الحرام فقد كان فنا حول الكعبة وفضا للطائفتين ولم
يكن له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم جدار يحيط به فلما استخلف عمر رضي الله
عنه وكثر الناس وسع المسجد واشترى دورا هدمها فيه وهدم على قوم من جيران
المسجد ابوان يبيعوا ووضع لهم الاثمان حتى اخذوها بعد ذلك واتخذ المسجد
قصبين دون القامة فكان عمر رضي الله عنه اول من اتخذ جدار للمسجد فلما
استخلف عثمان رضي الله عنه اتباع منازل وسع بها المسجد واخذ منازل القوام
وضع لهم اثمانا فنجحوا منه عند البيت فقال انما اجركم على حامي عنكم فقد فعل بكم
عمل هذا فاقررتهم ورضيتهم ثم امرهم الى الحبس حتى كلمه فيهم عبد الله بن خالد بن اسيد
فخلى سبيلهم وبني للمسجد اذ روقت حين وسعه فكان عثمان رضي الله عنه اول
من عمل للمسجد اذ روقت ثم ان الوليد بن عبد الملك وسع المسجد وحمل اليه اعمدة
الجوارح والرخام ثم ان المنصور زاد في المسجد وبناه وزاد فيه المهدي بعده
رضي الله عنه استقر بناؤه الى وقتنا هذا واملكه فلم تكن ذات منازل وكانت قريش
بعد جرهم والعارفة يتجمعون جبالها واديها ولا يخرجون من حرمها اقتسابا
الى الكعبة لاستيلائهم عليها وتخصنا بالحرم لعلهم فيه ويرون انهم سيكون لهم
بذلك شأن وكما اكثر فيهم العدد ونشأت فيهم الرياسة قوى ملهم وعلو انهم سيتقدم
على العرب وكان فضلاؤهم وذووا الراي والقبوية منهم يتخلون ان ذلك لرياسة في
الدين وتأسيس النبوة ستكون لانهم تمسكون امور الكعبة مما هو بالدين احص
فاول من ضمن بذلك منهم كعب بن لؤي بن غالب وكانت قريش تجتمع اليه في كل جمعة
وكان يوم الجمعة يسمى في الجاهلية عروبة فسماه كعب يوم الجمعة وكان يحط
فيه على قريش فيقول على ما حكاه الذين بكرا ما بعد فاسموا وتعلموا وانها
واعلوا ان الليل ساج والنهار ساج والاذن ساج والجبيل اوتاد والسماء بناء
والقبويع اعلام والاولين كالآخرين والآخرين والذكر ذبح الازن يا في ما يهيج

فصلوا ارحامكم واحفظوا اصهارالم وثروا اموالكم فهل رايت من هالك رجع او
 ميتا نشير والدارا امامكم والظن غير ما تقولون حرمتكم زينو وعظوه وشمكوا
 به فسباق له نيا عظيم وسبح من سب نبي كريم ثم يقول
 نهار وليل كل اوب بما دبت سواد علينا ليلها ونهارها
 يو ويا في بالاحدا حتى تاو يا وبالتم الضاق علينا ستورها
 سرورف وانا تقبل اهلها كما عندنا كي يستحيل مررها
 على غفلة يا ابي النبي محمد فيغير اخبارا صدوقا خيرا
 ثم يقول اما والله لو كنت فيها اذا سمع وبصر ويد وجل لتصببت فيها نصيب الجمل
 ولان قلت فيها ان قال الخلل ثم يقول
 يا ليتني شاهد في ذلك دعوتك حين المشير تنفي الحق جزاونا
 وهذا من العظن التي فضلتها الصقول فصدقت وقصوتها النفوس فتحقت
 ثم اتقلت الرياسة بعدة الى قصير بن كلاب فبني بمكة دار الندوة ليحكم فيها بين
 قريش ثم صار لي ثلثا وهم وعقدوا لولوية في حروهم قال الكلبي فكانت اول
 دار بنيت بمكة ثم تتابع الناس فيها من الدومما استوطنوه وكلما قربوا من عصر
 الاسلام ازدادوا قوة وكثرة عدد حتى دانت لهم العرب فصدقت الخيلية
 الاولى في الرياسة عليهم ثم بعث الله سبحانه نبيه رسولا فصدقت الخيلية ثلثا
 في حدود النوبة فيهم فامن به من هدي محمد بن عائد وهاجر عنهم صلى الله عليه
 وسلم حينما شدد به الاذى حتى عاد ظنا وا بعد ثمان سنين من هجرته عنهم واختلف
 الناس في دخوله صلى الله عليه وسلم مكة عام الفتح هل دخلها عنوة او صلحا
 مع اجماعهم على انه لم يفتح بها ما لا ولم يب فيها ذرية فذهب ابو حنيفة وماك
 رضي الله عنها الى انه دخلها عنوة فمما عن الضمايم ومن على السبي وان للاما
 اذا فتح بلاد عنوة ان يصفون ضمايمه ويمين على سبه وذهب الشافعي وضوايمه
 الى انه دخلها صلحا عقده مع ابني سفيان كان الشرط فيه ان من اخلق باه كان امنا
 ومن تعلق باستار الكعبة فهو امن ومن دخل دار ابني سفيان فهو امن الا ستم افس
 استتقى قتلهم وان تعلقوا باستار الكعبة وهم عبد الله بن سعد بن ابي سرح
 كان يكتب الوحى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول له اكتب غفور رحيم فيكتب
 عليهم حكيم ثم ان تدلفق بقرش وقال انا اصراف محراب حيث شئت فنزل قوله تعالى
 ومن قال ما نزل مثل ما انزل الله وعبد الله بن خططل كانت له قيتان تغنيان سب
 النبي صلى الله عليه وسلم والمخرب بن نسيك كان يؤذى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ومقليس بن صبا به كان بعض الانصار قتل اخاله خطأ فاخذ ديتة
 ثم غالا القاتل فقتله وعاد الى مكة مرتدا وانما يقول
 يشيح بزيبه وما الا خادع
 تلم فتحن عن وطاء المضاجع
 سراة بنى الضبار باب فانع
 وكنت عز الاسلام اول را جمع
 شو النفس ان قد باة بالقاع
 وكانت هموم النفس من قبل قتله
 تارت به قهر او حلت عقله
 وادركت تاري وضطمت بسلا
 وسارة مولاة لبعض بني المطلب كانت تسب وتوذي وعلمت من ابني جهل كان كثيرة
 التاليب على النبي صلى الله عليه وسلم طالبا لثارا بيه فاما عبد الله بن سعد بن
 ابي سرح فان عثمان استامن له النبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عنه ثم اعاد
 الا ستيان فامن فلما ولي قال ما كان فيكم من يقتله حين عرضت عنه قالوا
 هلا او مات الينا بعينك قال ما كان للنبي ان يكون له خائفة الاعين واما عليه
 ابن خططل فقتله سعد بن حريث الخزومي وابو برة الاسدي واما مقير بن صبا به

قتله

قتله نيلة بن عبد الله رجل من قومه واما الخويرة بن نبييل فقتله علي بن ابي طالب صبرا
بامر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لا يقتل قرشي بعد هذا صبرا الا بقدر واما قينتا
ابن خطيل فقتلت احدهما وهربت الاخرى حتى استؤمن لها النبي صلى الله عليه وسلم
فآمنها واما سارة فتغيبت حتى استؤمن لها النبي صلى الله عليه وسلم فآمنها ثم تغيبت
من بعد حتى اوطاها رجل من المسلمين فساله في زمن عمر رضي الله عنه بالا يطع فقتلها
واما عكرمة بن زبيل فانه سار الى ناحية البحر وقال لا اسكن مع رجل قتل ابا الحكم
يعني ابا ه فلما ركب البحر قال له صاحب السفينة اخلص قال ولم قال لا يصلم في البحر الا
الاخلص فقال والله لان كان لا يصلم في البحر الا الاخلص قال لا يصلم في البحر الا
فخرج وكانت زوجه بنت الحارث قد اسلمت وهوام حكيم فاخذت له من رسول الله
صلى الله عليه وسلم امانا وقيل بل خرجت اليه بامانه الى البحر فلما راه رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال مرحبا بالراكب المهاجر فاسلم فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تسألني شيئا الا اعطيتك قال فافا في اسألك ان تسأل الله ان يرضي
كل نفقة انفتحتها لاصد بها عن سبيل الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر له
ما سأل فقال والله يا رسول الله لا ادع دنها انفتحت في الشرك الا انفتحت مكانه في
الاسلام درهمين ولا موقفا وتفتت في الشرك الا وتفتت مكانه موقعين فقتل يوم
البرموك رضي الله عنه وفي كتابه الا علام باعلام بيت الله الحرام اعلم ان بلد الله الحرام
مكة المشرفة بلدة كبيرة مستطيلة ذات شعاب واسعة ولها مبدأ ونهايتان فبدأها
المعلا وهي المصنعة الشريفة ونهايتها من جانب جده موضع يقال له شبكية ومن جانب اليمن
قرب مولد سيدنا حمزة رضي الله عنه في لصق مجري العين ينزل اليه من دج يقال له باران
وعرضها من وجه جبل يقال له جبل الى اكثر من نصف جبل الى قيس ويقال لهذا
الجبلين الاخشبان وسماهما الازرق جبل بن قيس والجبل الاخر فانه قال اخشبكة
ابو قيس وهو الجبل المشرف على الصفا والجبل الاخر يقال له الاحمر وكان يسمى في الجاهلية
الاعرق وهو المشرف على قيصان وعلى دور عبد الله بن الزبير وقال يا قوت في محمدا
قيصان جبل مشرف على مكة وجهه الى بن قيس فيكون قيصان هو الجبل المشرف الى جبل
جبل بكر الحميم وفتح الزاوي وتشديدا للام لان طابفة من الجبوس يعنون بهذا الجبل سمون
بهذا الاسم يلبسون فيه فالطبل واما موضع الكعبة المعظمة فهو وسط المسجد الحرام والمسجد
الحرام بين هذين الجبلين في وسط مكة ولها شعاب كثيرة اذا اشرف الانسان من جبل
ابن قيس لا يرى جميع مكة بل يرى اكثرها وهي تسع خلقا كثير خصوصا في ايام الحج فانه
يرد اليها قوا فل عظيمة من مصر والشام وحلب وبغداد والبصرة والحجاز نجد واليمن
ومن بحر الهند والحبشة والشحر وحضرموت وعمان جزيرة العرب طوياف لا يحصيهم
والله تعالى فتسمهم جميعهم وانيتها وجبالها ووهادها ومكة شرفها الله تعالى
يحيط بها جبال لا تسلك اليها الخيل والابل والاحمال الا من ثلاثة مواضع احدها من
جهة المعلا والثاني من جهة شبكية والثالث المسفلة واما الجبال المحيطة فيسلك
من بعض شتاها الرجال على اقدامها لا الخيل والجمال والاحمال وقال الماوردي في المعك
السلطانية واما الحرم فهو ما اطاف بمكة من جبالها وحده من طريق المدينة دون التميم
عند ميوت فزار على ثلاثة اميال ومن طريق العراق على ثنية جبل بالمتقطع على سبعة اميال
ومن طريق البحرين في شبة اليمامة بن خالد على تسعة اميال ومن طريق الطائف
على عرفة من بطن مر على سبعة اميال ومن طريق جدة منقطع العشار على عشرة اميال
فهذا احدها جعله الله سبحانه حراما لما اختص من العقيم وياين بحكمه ساو البلاد
وذكر والدمي المرحوم في شرحه على الدرر من كتاب الحج قال وحده الحرم الخويرة
طريق المدينة دون التميم عند ميوت فزار بكر النون وبالفاء على ثلاثة اميال من مكة

ومن طريق اليمن اضافة لبن في ثنية لبن على وزن القنائة ولبن بكسر اللام وبالياء الموحداً
 على سبعة اميال ومن طريق الجمرانة في شعب الديق عبد الله بن خالد على تسعة
 بالناء قبل السين ومن طريق جدة منقطع الاعشاش على عشرة اميال ومن طريق
 الطائف على عرفات من بطن مرة على سبعة اميال هكذا ذكر الازرق وجماعة
 وقال ابن زبير على تسعة غير ان الازرق قال في حده من طريق الطائف احد عشر
 ميلاً وأكثرهم قالوا سبعة اميال وفي مناسك قاضي القضاة عز الدين ومن طريق
 العراق على ثنية جبل بالمقطع على سبعة اميال وذكر الزركشي في اعلامه قول

الشاعر ولم يسمه
 وللحرم القديدين ارض طيبة • ثلاثة اميال اذ اريت اتقانه •
 وسبعة اميال عراق وطائف • وجدة عشش ثم تسع لجمارانه •

وقال الازرق في اصاب الحرم التي على رأس الثنية ما كان من وجهها في هذا الشق
 فهو حرم وما كان في ظهرها فهو حرم وقال بعض الاعشاش في الحبل والبصر في الحرم
 وفي اعلام الزركشي فان قيل ما الحكمة في تحديد الحرم قيل فيه وجوه احدها التزام
 ما ثبت له من الاحكام وتبين ما اختلفت به من البركات الثاني ان الحجر الاسود لما
 اتى به من الجنة كان ابيض مستهيراً اضاء منه نور خفي ما انتهى ذلك النور كان
 حد الحرم وهذا معنى مناسب والامر فوق ذلك الثالث انه انوار من وضوعة من
 العالم الا على نور رباني وسر روحاني توجه الى تلك البقاع ويذكر اهل الشام
 انهم يشاهدون تلك الانوار واصلة الى حدود الحرم ولها منار تبع منها ويكون عندها
 في الحرمين والارض المقدسة وكل ارض نور وضوعة ولون ذلك النور وذكس
 الماء وردى في الاحكام السلطانية قال الله تبارك وتعالى واذ قال ابراهيم رب
 اجعل هذا بلداً مباركاً يعني مكة وحرمها وازرق اهل من الثمرات لانه كان واديا
 غير ذي ندى فقال الله تعالى ان يحج لاهله الا من والحصب ليكونوا بها في
 رعد من العيش فاجابه الله سبحانه وتعالى الى ما سأل فجعله حراماً منا وتختلف
 الناس من حوله وجبا اليه ثمرات كل بلد حتى جمعها فيه واختلف الناس في
 مكة وما حوله هل سارت حراماً منا بسؤال ابراهيم عليه السلام او كانت قبله
 كذلك على قولين احدهما انها لم تنزل حراماً منا من الجبارق والسلاطين ومن
 الخسوف والزلزلة وانما سأل ابراهيم عليه السلام ربه ان يجعله آمناً من الجذب
 والخطف وان يرزق اهله من الثمرات لرواية سعيد بن ابي سعيد قال سمعت
 ابا شريح الخزازي يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما افتتح مكة قام
 خطيباً فقال يا ايها الناس ان الله سبحانه قد حرم مكة يوم خلق السموات والارض
 فهو حرام الى يوم القيامة لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك فيها
 دماً او يعضد بها شجرها وانها لا تحل لاحد بعدى ولم تحل لي الا هذه الساعة
 غضبا على اهلها او وهي قد رجعت على حالها بالاسس الا يبلغ المشاهد الغائب
 فمن قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قتلها فقوله ان الله تعالى قد
 احلها لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يحلها لك والقول الثاني ان مكة تحل
 قبل دعوة ابراهيم عليه السلام كسائر البلاد وانها سارت بدعوة نوح حراماً منا
 حين حرمها كما سارت المدينة بمقيم رسول الله صلى الله عليه وسلم حراماً بعد ان
 كانت حلالاً رواية اشعث عن نافع بن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان ابراهيم كان عبداً له وخليله وافي عبداً له ورسوله وان ابراهيم حرم مكة
 وان حرمت المدينة ما بين لايتها بعضها وصيدها لا يحل فيها سلاح القتال
 ولا يقطع فيها شجر الا لعلف بصير وذكروا الذي الحرم في شرحه على شرح البلد

من كتاب

من كتاب الحج قال واول من حدى الحرم ابراهيم عليه السلام خوفا من الشيطان وروى
 الاوزاعي وعين ان ادم عليه السلام خاف على نفسه من الشيطان فاستعاذ بالله تعالى
 فانزل الله تعالى ملائكة حفوا بمكة من كل جانب فخرى والله الحري حيث وقفت الملائكة
 وقيل لما بلغ ابراهيم واسماعيل عليها السلام الى موضع الحجر الا سود جاء به جبريل
 عليه السلام فوضعه ابراهيم عليه السلام في موضعه فانار شرقا وغربا ومينا وشمالا
 فانحر حيث انتهى اليد فزور وفي اعلا من الزمكى اول من نصب حدود الحرم ابراهيم
 عليه السلام حين ارى الله تعالى ابراهيم موضع المناسك وهو قوله تعالى وارنا مكاننا
 ثم ان ترشيا قلوهما في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فتق ذلك عليه ثم انهم اعادوها
 وجدها النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن ابي عمير في سنة بالسنه الى محمد بن الاسود
 ابن خلف عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ان يجدد انصاب الحرم يوم الفتح
 وقال ما لك عن ابن الخطاب رضي الله عنه هو الذي نصب معالم الحرم بعد ان بحث
 عن ذلك وقال في صحيح السالك واول من نصب انصاب الحرم ابراهيم عليه السلام بتوقف
 جبريل عليه السلام ثم جدها قصى ثم امر النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح تميم بن
 اسد جدها ثم جدها عمر بن الخطاب رضي الله عنه فبعث اربعة نفر ليجدوها
 فجدوها وهم خزيم بن نوفل وسعيد بن بنوع وجويط بن عبد العزيز وازهر
 ابن عبد عوف ثم جدها عثمان بن عفان رضي الله عنه ثم جدها معاوية رضي الله عنه
 ثم جدها عبد الملك بن مروان لما حج ثم جدها المهدي انتهى ذلك وقال في كتاب الاعلا
 باعلام بيت الله الحرام وكانت مكة في قديم الزمان مستورة في جهة الملاء وكان بها
 جدار عريض من طرف جبل عبد الله بن عمر الى الجبل المقابل وكان فيه باب من خشب
 مصفر بالحديد وكان في جهة شيكة ايضا سور بين جبلين متقاربين بينهما الطريق
 السالك الى خارج مكة وكان هذا السور فيه با فان يمتددين او ركنا احد العقدين
 يدخل منه الجمال والاحمال ثم تهدم شيئا فشيئا فلم يبق منه شيء الا ان ولم يبق الا جبلين
 متقاربين فيه المدخل والمخرج وكان سور في جهة المسفلة في دراب اليمن لم يترك ولم
 يتركها فان انتهى وتماه هناك ثم صلينا الجمعة بمحونة القدر بالملك في الحرم الشريف
 عند باب السلام مع صدقنا العلامة فخر العلماء الشيخ حسن المعروف بالصبغي
 بين الانام ثم ذهبنا الى زمزم وشربنا منه متضلعين والله ليس كل خير وهو العين
 وقال والذي المرحوم في شرحه على شرح الدرر من كتاب الحج اعلم ان زمزم بيرو في الجدة
 الحرم عنقها تسع وستون ذراعا وعرضها سبعمائة اذرع واربعه اذرع بالذراع
 التي هي اربع وعشرون اصبعاً سميت زمزم لكثرة ما بها يقال ماء زمزم اى كثيرة وقيل
 لاجتماعها والزمزم من الناس حسون وقيل انها مشتقة من الزمة وهي الغز بالعتب
 في الارض وقيل لانها جرت الماء بالتحسين عليه وقيل لان جبريل عليه السلام تكلم
 عندها شبه الزمزم فسميت بفعلها كما في البيه جندى شرح الوقاية وفي فضل ماء
 زمزم عن ابن عباس رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير ماء
 على وجه الارض ماء زمزم فيه طعام طعم وشفاء سقم وشروا على وجه الارض
 ماء بواى برهوق بقية حصن موتة كرجل الجراد يصبح يتدفق ويمسوا بلال فيها
 رواه الطبراني في الكبير ورواه ثقات ورواه ابن جبان ايضا وبرهوق بفتح الباء
 الموحدة والراء وضم الهاء واخر تاء شاة وعن ابن ابي عمير رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم زمزم طعام طعم وشفاء سقم رواه ابن ابي عمير
 صحيح وطمع بضم الطاء وسكون العين المهملة اى طعام يشبع وعن ابن عباس
 رضي الله عنها كنا نسميها شاة بمعنى زمزم وكنا نجد لها نحر العوز على السالك
 رواه الطبراني في الكبير واخناه صحيح وعن ابن عباس رضي الله عنها ايضا قال

فج بين مو

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نزع من الماء شربة له ان شربته لتشتق شكاك الله وان
شربة لشكاك اشبك الله وان شربة لعطش ظمك قطعك الله وهي هزيمة جبريل عليه السلام
وسقا الله اسماعيل وواه الدار قطنى وسكتة عنه وفيه كلام مبسوط في فتح القدير
ورواه الحاكم في المستدرک ووافيه وان شربة مستحذا العباد ك الله وفي نوادر بكر
ابن المقر عن سويد بن سعيد قال رايت ابن المبارك دخل زمزم فقال اللهم ان ابن المومل
حدثني عن ابى الزبير عن جابر بن رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما
زمر لما شرب له اللهم اني اشربه لعطش يوم القيامة وعن جماعة من العلماء انهم
شربوا لمقاصد فحصلت وعن المشافى روى الله انه شربه للرؤى فكان يصيب من كل
عشرة تسعة وشربة الحاكم الحسن التصنيف وغير ذلك فكان احسن اهل عصه تصنيفا
وقال في فتح القدير قال شيخنا قائل قاضى القضاة شهاب الدين المستقل في الشافى
ولا يخصى كم شربة من الائمة لا مودنا لوها قال وانا شربته في بداية طلب الحديث ان
يردنى الله تعالى حالة الذهبى في حفظ الحديث ثم حجته بعد مدة تقرب من عشر
سنة وانا اجد في نفسى المزيدي على تلك الرتبة فسألته رتبة اعلا منها وارجل الله تعالى
ان انال ذلك منه وقال في منبر السالك وعن محمد بن عبد الرحمن بن ابى بكر رضى الله عنهم
قال كنت عند عبد الله بن عباس رضى الله عنهما فجا رجل فقال من اين جئت قال من
زمزم قال فشربت منها كما ينبغي قال كيف قال اذا شربت منها فاستقبل القبلة واذك
اسم الله وتغنر قلنا وتفضل منها فاذا فرغت فاحمد الله تعالى فان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اية ما بيننا وبين المنا فبين ان لا يتسلعوا من زمزم وواه ابن قبا
والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين وعن على رضى الله عنه انه قال خير يعرف
الارض بزمزم ومن شربه فليقل اللهم انا بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما زمر لما شرب له اللهم اني اشربه لتغفر لي فاغفر لي اللهم ان اشربه
مستغنيا اللهم فاشفى وما احيد طلبه وفي مناسك الفارسى ثم شرب من ماء زمزم
قايلما ويصبع بعضه على وجهه ورأسه فانه دواء لكل آفة وشفاء من كل بلاه انتهى ذلك
ثم وقعت الفتنة في مكة المشرفة بين ابياتنا المعين من جهة الشام مع الركب الشامي
اسماعيل باشا الوزير ومعه محمد باشا كان واليا على جدة سابقا وبين الشريف سعد
ابن زيد حاكم بلاد الحجاز وصارته الحروب بينهم وحصل الخوف الشديد وانحصر
الناس في بيوتهم وكنا نحن مع جماعتنا في بيت عند المكان المسمى بالمدعى بقسدي للدال
المهلمة فلم ننتفع في تلك الايام لا شفاء ما اشتغل عليه الحرم الشريف من المنارات
والمدارس والاماكن المباركة فعدنا الى المطالعة تاريخ مكة المسمى بالاعلام باعلام
بلد الله الحرم فاقول من هنا ما يناسب المقام قال جميع ما ادركناه من الوساطين
الرخامه يعنى في الحرم المكي الواجب الاحترامه تلو ثمانية واربعون اسطوانة تسع
ما فيه من الاساطين حيز الرخام مائة وتسع وعشرون اسطوانة واما ابواب الحرم المكي
فهي تسعة عشر بابا من الجانب الشرقى اربعة ابواب لاول باب السلام ويعرف باب
بنى مشيكة وهذا الباب لم يجد فيه شئ كونه عامر بحكم البناء الثاني باب الجنان ويعرف
بباب النبي صلى الله عليه وسلم الثالث باب العباس لمقابلة لدا رضى الله عنه ويعرف
ايضا باب الجنان الرابع يعرف باب على وبياب بنى هاشم وفي الجانب الجنوبى بسعة ابواب
الاول يقال له باب بازان لان عين مكة المعروفة ببازان قريبة منه والثاني يعرف
بباب البضله بيا موحدة وعين محجة والثالث باب الصفا لانه يليه ويعرف ايضا
بباب بنى مخزوم والرابع باب اجياد الصعير والناسى باب المجاهدة ويقال له باب
الرحمة والسادس باب مدرسة الشريف محفلون لا تصالدها والسابع باب هاف
وفي الجانب الغربى ثلاثة ابواب الاول باب الخزوز والثاني باب ابراهيم وقد استهش

بهذا

بهذا إبراهيم ليس المراد به سيدنا الخليل عليه السلام بل كان إبراهيم هذا خياطاً يجلس
عند هذا الباب عمدهم فصرّف به كذا ذكره في الأعلام في غير موضع قال والثالث
باب العرة لأن المعتمدين من التعمير يخرجون ويدخلون منه في الغالب وكان يسمى قديماً
بباب يحيى ٣٣ وفي الجانب الشمالي خمسة أبواب الأول يعرف بباب السدة وكان يقال له
قد يما باب عمرو بن العاص رضي الله عنه والثاني يعرف بباب العجل وباب الساطية
لو تقال له بمدرسة عبد الباسط والثالث يعرف بباب زيادة دار الندوة في ركنها الغربي
والرابع باب زيادة دار الندوة أيضاً بجانبها الشمالي والخامس يعرف بباب الدربية
بالقرب من منارة باب السلام وأما منابر المسجد الحرام فهي الآن ست منارات يؤذن في
عليها في الأوقات الخمس الأولى منارة باب العرة ومنها جعفر المنصور ثاني ملوك
بنو العباس وعمرها بعدة ويزير صاحب الموصل محمد الجواد بن علي بن أبي منصور
الوصفي في سنة إحدى وخمسين وخمسة وكان رئيس المؤذنين يؤذن بها
في زمن العباسي ويتبعه سائر المؤذنين ثم صار في زمن المتقي العباسي يؤذن رئيس
المؤذنين باب السلام ويتبعه سائر المؤذنين وهو الآن يؤذن الأوقات الخمس على
قبة زمنه ويتبعه المؤذنين الألبان في رمضان في التعمير فإن رئيس المؤذنين يسمى
على منارة باب السلام ويتبعه المؤذنون في التعمير واحداً بعد واحد وكذلك في التعمير
والتدريج والتذكير ونحو ذلك وقد أدركتنا هذه المأذنة وهي عميقة البناء فامر بتجديدها
المرحوم السلطان سليمان خان عليه الرحمة والغفران فهدمت إلى الأرض وبقيت بالوجه
واعيدت كما كانت بدور واحد في علوها إلا أنهم غيروا رأسها على أسلوب منابر بلاد
الروم وكانت أسلوب منابر مصر يطبق عليها في رأسها ثلاث قناديل وثلاثة أعمدة
مضروبة في قبة صغيرة على رأس المأذنة وكان ذلك في سنة إحدى وثلاثين وتسعمائة
والثانية منارة باب السلام عمرها المهدي بن المنصور العباسي الذي وسع المسجد الحرام
في سنة ثمان وستين ومائة وهي بدورين ثم تهدمت في زمن الناصر فرج بن برقوق
في سنة عشر وثمانمائة وهي باقية إلى الآن والثالثة منارة على وأول من عمرها المهدي
العباسي لما عمر منارة باب السلام واستمرت إلى أن أدركتناها وقد أتت إلى الخراب
وكانت بدور واحد في علوها فامر المرحوم السلطان سليمان خان عليه الرحمة
والروح والريحان فهدمت واعيدت من الحجر الأصفر وجعل لها دقلاً على أسفل
وغير رأسها على أسلوب منابر الروم والأربعة منارة الخزوة وهي بدورين وأول
من بناها المهدي العباسي ثم عمرت في زمن الأشرف شعبان بن حسين صاحب الموصل
وكانت سقطت في إحدى وسبعين وسبعمائة وسلم الناس منها فوصل المعروف
لعمارتها وخر غوامنها في مفتح محرم الحرام سنة ثنتين وسبعين وسبعمائة بتقدير
السين فيها وهي باقية إلى الآن والخامسة منارة باب الزيادة وهي قديمة بدورين
بناها المنصور العباسي لما بنى زيادة الندوة ثم سقطت وأنتاشها الملك الأشرف
برسباني في عام ثمان وثلاثين وثمانمائة والسادسة منارة مدرسة السلطان
قائباي رحمه الله تعالى بناها على عقد باب مدرسة التي الوجهة المسمى في غاية
الصناعة بثلاثة ادوار أنجز بصنعها مهندس عصره على مهندس زمانه وبنى نظيرها
منارة أخرى على عقد باب مسجد الخيف بمبنى والسابعة منارة السلطان سليمان خان عليه
بالرحمة والرضوان أمر ببنائها في أحد مدارس الشرفية فيما بين باب السلام وباب
الزيادة وهي منارة في غاية الصلابة والارتفاع مشرفة على البقاع مبنية بالحجر الأصفر
سبوكة بسبك الذهب الأجر لها ثلاث دوائر مرفوعة وأساسات محكمة موضوعة
رأسها على أسلوب منابر بلاد الروم تكاد تلوذ بمسارج النجوم فخرج من بناها
في اثنا عشر سنة ثلاث وسبعين وتسعمائة وهذه هي المنابر السبعة التي هي على المسجد

الحرام الودع عليها عمل المؤذنين في الاوقات الخمس وفي شهر رمضان وغيره وما احسن في هذا العمل
قول بعض الشمر في هذه المنابر في ليالي شهر رمضان

- كان المنابر اذا سرحت • فتاديلها في وياجي الظلام •
- عرايس قامت عليها لليلى • لتظربت له الافام •
- ولتا من النظام في هذا المقام • اعلانا • والودن تصشق قبل الصبح احيانا •
- يا حسن تلك المنارات التي وقفت • ليلا فتاديلها موقودة الشهب •
- كما ناهى خداما لكعبتنا • قد ختمت بجياصات من الذهب •

وقال في الاعلام • باعلام بيت الله الحرام • وكانت على المسجد الحرام منابر اخرى
ذكرها اصحاب التواريخ منها على باب الراهب منارة شيد صوخته هدها بعض امرئ
مكة المشرفة لاشرفها على اذان ذكرها النبي الناسي ومنها منارة ذكرها ابن جبير
على باب الصفا قال وهي اسرها وهي علم ليا الصفا ولا يصعد اليها الضيقا ومنها
منارة على الميل الذي يهوى عنده من يسي بين الصفا والمروة ذكرها الناكثي وهذه
المنابر الثلاثة كانت على المسجد الحرام وهدمت ولا يعلم من بناها ولا متى هدمت ويعل
مكة مشرفها الله تعالى منارة على مسجد بيت الله مسجد الالية على باب النازك من المصلا
يقرب بين عدي بن مطعم بن نفل يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم ركن رايته يوم فتح
مكة فيه وهي منارة عتيقة ذهب راسها وكان لها دوران لو اعلم من بناها يؤذونها
بعض اهل الخير في ضرب شهر رمضان ويعمل فيها تقديلا لعلام اهل ذلك المكان
بدخول المغرب للافطار في شهر رمضان ويسبح عليها الخليل ويطنق قنديلها بعد
اعلاما بدخولها والي النبي ليعتص الصائمون من الاكل والشرب وهو باق الى الان وذكر
النبي الناسي ان المنابر بمكة على غير المسجد الحرام كانت كثيرة في الشهاب والمحللات
وكان المؤذنون يؤذنون عليها للصلوات وكانت لهم اذواق تجرى عليهم واول من جدد
تلك المنابر على رؤس الجبال ونجاج مكة وشابها هارون الرشيد واجرى على
المؤذنين بها اذواق وكان لصدا لله بن مالك الخزاز على جبل اليرقيس منارة وعلى القلعة
منارة ومنارة شرفة على اجياد ومنارة الاجنبها ولعبد الله بن مالك منارة تشرف على
المجزع ومنارة في شعب عامر وعلى جبل تفاعحة وجبل الاعمرج وعلى الجبل الاحمر
ومنابر كثيرة عدد ها ورايت في تحليقة انها كانت خمسين منارة في شعاب مكة
قال النبي الناسي وقد ترك الاذان على جميع هذه المنابر وما بقي شي منها وما المذارس
التي في الحرم الشريف المكي فقال في الاعلام باعلام بيت الله الحرام ما لم تحسه ومن جملة
حفام المنتصر بالله احمد ملك بنى العباس الاعمير شرف الدين اقبال الشرايقي
العباسي بنى بمكة مدرسة على يمين الدار الخليل الى المسجد الحرام من باب السلام ووقف
فيها كتابا كثيرة في سنة احدى واربعين وستائة ذهبت شذرمذ والمدرسة باقية
الى الان وقد سارت وباطا وفيه محل للقدس وبه كتب وقضا بعض فقهاء اهل الخير
من ادركناه وقال في الاعلام في سنة احدى عشر وثمانمائة ايام الناصر فرج من
ملوك المراكسة ارسل سلطان الهند غياث الدين شاه ابن اسكدر شاه صدقة كبيرة
الى الحرمين مع خادمه يا قوت المغنيا في ليتصدق بها على اهل الحرمين ويعمله بمكة مدنة
ورباطا ويقض على ذلك جهات فاشترى ياتوق الغياث لعارة المدرسة والرباط
دارين مثلا مستعين على باب عام هان وهدمها وبني في عامه ذلك مدرسة ورباطا
وجعل المدرسة اربعة مدرسين من اهل المذاهب الاربعة وستين طالبا للعلم
ووقف عليهم الاوقاف وقال في الاعلام وفي سنة ست وثمانين وثمانمائة بنى الزبي
ناظر الجيش مدرسة الباسطية على باب الجبل عن يمين الدار الخليل الى المسجد الحرام
وهي مدرسة وخلوى للفضراء في خاتمة الاستحكام والاتقان والمدرسة شايك

شرفة على المسجد الحرام وسبيل إلى جانب المدرسة باقية إلى الآن بيد البخاريين بمقتضى
الحق يسكنها الأعيان الواردين إلى الطح وكان عليها أوقاف بمصر وثرت الأوس
وقال في الأعلام وفي سنة اثنين وثمانين وثمانمائة أمر السلطان قايتباي من ملوك
الجزيرة أن تبني له مدرسة مشرفة على الحرم الشريف يدرس فيها علماء المذاهب الأربعة
ورباط يسكنه الفقهاء ويعمل به ربح ومستغقات يحصل منها ربح كثير يصرف منه على
المدرسين وعلى الفقهاء وإن يقال له ربحه في كل يوم يحضرها القضاة الأربعة
والمصرفون ويقررون وظائف ويعمل مكتب للديار وغير ذلك من جهات الخيرات
فعمرت المدرسة بالرخام الملون والسقف المذهب وقد فيه أربعة مدرسين على
المذاهب الأربعة وأن بعين طابا وأرسل خزانة كتب وقصفا على طلبه العلم وجعل
مقرها المدرسة المذكورة وصارت المدرسة لأن سكانها لأمراء الحاج أيام موسم الحج
وسكان الغيرهم من الأمراء إذا وصلوا إلى مكة في وسط السنة وكان الفراغ من بناء
هذه المدرسة والرباط في سنة اربع وثمانين وثمانمائة على يد الأئمة من سقر الحجاز
رحمة الله تعالى وقال في الأعلام ومن آثار المرحوم السلطان سليمان رحمة الله تعالى
بمكة المشرفة المدارس الأربعة السليمانية وهذه المدارس في الجانب الحجازي من المسجد
الحرام المتصل به من ركن المسجد الشريف إلى باب الزيادة وكان مكانها البيمارستان
المشهور ومدرسة للسلطان أحمد شاه سلطان كرات من إقليم الهند وكان من
اصحاب الخيرات الكثيرين شديدا المحبة للعلماء وأوقاف أماكن للملك المؤيد وعدة دور
ورباط يقال له رباط الطاهر فاستبدل البيمارستان واستبدلت المدرسة برباط
كان بناء الخواجا مجتهد القرماني ولم تبت وقبته فباعه ورثته فاشترى له البيعة
وجعل يدا عن المدرسة المذكورة واستبدل رباط الطاهر برباط آخر في سويقة
احسن وأمكن منه ووقف موضعه بدلا عنه والد وكان للسيدة حسن صاحب مكة
المشرفة فقدمها جميعا للسلطنة الشريفة واستبدلت أوقاف المؤيد بضياع وقري
في الشام اختارها ذرية المؤيد الموقوف عليهم وكتب مستنداتهم ونسبها وشعروا في
هدمها وطلبت العلماء والصلحاء والأشراف ووضعوا الأساس للبيتين خلقتا من
شهر رجب سنة اثنين وسبعين وتسعمائة وكان عمق الأساس عشرة أذرع ورضه
أربعة أذرع بذراع العمل ثم تم بناء المدارس الأربعة في غاية الأحكام وعمل بها
ما ذفة عالية أحسن فيها وعين المرحوم السلطان سليمان ووظائف المدرسين
والطلبة وغير ذلك من الأوقاف في الشام وعين لكل مدرس من خمسين عثمانيا في كل يوم
وعين للبيعة اربعة عثمانيا وكل مدرس خمسة عشر طالبا لكل طالب عثمانيات
والغنائم كذلك وللبنان نصف ذلك يجزيها في كل عام فأظفر الأوقاف السليمانية
بالشام مع الركب الشامي إلى مكة المشرفة فيونج على المدرسين والطلبة وظاهرتهم
ولم تكمل المدارس الأربعة إلا في أيام دولة السلطان سليم ابن السلطان سليمان
عليها الرحمة والرضوان وجعل في كل مدرسة مدرسا من ائمة المذاهب الأربعة
الإمام أحمد بن حنبل رضي الله عنه فلم يوجد في مكة يومئذ من يكون
فأيضا في مذهب الامام أحمد فعدل عنه إلى علم الحديث الشريف وجعلت تلك
المدرسة دار الحديث بخمسين عثمانيا يقرأ فيها الكتب الستة الصحاح انتهى ذلك
ثم أنظرت هذه الأبيات وأرسلنا بها قبل اللقاء إلى منظر الأكارم والوعان
السيد عمر بن السيد سالم بن السيد أحمد المرادي بشيخان من أهل مكة المشرفة
نطلب منه منزلا لنا في مكة فنزله وكان بيته المعروف في محلة شبسك فقلت في ذلك
قد جئت شيخانا انتهى نسو
فسادت تعلتاي منتدبا
زمان حج لكسة الحرفان
كل خير فتي عظيم الشان

مكة كالبحر وهو جوهرها
سمعت من مس وصف رتبته
نسل أبي بكر زين عابدنا
يشي على صنوجده عمس
ان قيل في مدح غيره شيخ
فعرض علينا السيد المذكور ان نزل عنده في دار مجلدة تشيكه فلم يتبر ذلك ونزلنا
بترج مجلدة الطوق عند المدعي في قصر على له شيايك مطلة على الطريق وسوق باب
المحلة فبتنا تلك الليلة في تم سرور . واكمل جبره الى طلوع الفجر يوم السبت وهو اليوم
الثاني والثلاثون وثلاثمائة وهو اليوم السابع من ذي الحجة فذهبنا الى الحرم الشريف
في وقت الصباح . وصلنا مع الجماعة فيه صلاة الفجر ونلنا الفلاح . ثم طمنا بالبيت
الحرام سبحا . فطلبنا من الله تعالى ثوبا ونفعا . وكان طوافنا على ذلك البلاط للفريش
حول الكعبة المشرفة المسمى بالمطاف وحوله فنادى بل معلقا ترقد في كل ليلة وقال
بعضهم في ذلك

تراث قناديل المطاف لنا ظري . على البعد والظلم ذات تناهي .
كدايرق من خالص التبر في قها . فبسة مسك وهي بيت الاله .
وهذا المطاف المذكور قال القطب المكي في كتابه الاعلام ومن اثار هذا الوزير المعظم
سنان باشا ايام السلطان سليم ابن السلطان سليمان عليهم رحمة الرحمان في كل اوان
تعمير حاشية المطاف حول الكعبة في المسجد الحرام وكانت قبل ذلك اساطين المطاف
دايرة حول المطاف مفروشة بالمصايد وبها دور حجارة مخرقة مبنية حول
الحاشية فامر الوزير المشار اليه ان تفرش هذه الحاشية بالجلج الصوان المخرق ففرش
بذلك في ايام الموسم وصار محلا لطيفا دارا بالمطاف من داخل اساطين المطاف
وصار ما خرج من ذلك مفروشا بالحصا . انصار كساير المسجد وذكر في اوائل كتاب
الاعلام قال ما راينا منذ اول العراي الا في هذه العمارة ولا قريبا منها في المسجد الحرام
وكننا اشاهد قبل الان في سن الصبا حلو الحرم الشريف وخلق المطاف من الطائفين
حتى في ادرك الطواف وحدي من غير ان يكون مني احد مرارا كثير كنت اترصده خاليا
لكثرة ثواب ان يكون الشخص الواحد يقوم بتلك العبادة وحده في جميع الدنيا
وهذا لا يكون الا بالنسبة الى الانسان فقط . واما الملائكة فلا يخلو عنهم المطاف
الشريف بل يمكن ان لا يخلو عن اولياء الله تعالى من لا تظهر صورته ويظون خافيا
عن اعين الناس ولكن لما كان ذلك خلاف الظاهر صار ثابرا على اداء هذه العبادة
بالافراد ظاهرا كثير من الصلحاء لا بد ليس من عبادة يمكن ان يفرد بها واحد
في جميع الدنيا ولا يشاركه غيره في تلك العبادة بعينها الا الطواف فانه يمكن
ان يفرد به شخص واحد بحسب الظاهر والله تعالى اعلم بالسائر حتى حكى لي
والذي رحله الله تعالى ان وليا من اولياء الله تعالى رسد الطواف الشريف اربعين
عاما ليلا ونهارا فيقوم بالطواف وحده في اربع هذه المدة خلق الطواف الشريف
فتقدم ليشرع واذا بحية تشاركة في ذلك الطواف فقال لها ما انت من خلق الله تعالى
فناقت اني ارسد ما رسدته قبلك بائنة عام فقال لها حيث كنت انت من غير البشر
فان فرق ما لا نفراد بهذه العبادة من بين البشر واتم طوافه وحكي لي شيخ معسر
من اهل مكة انه شاهد الظلمة تنزل من جبل ابي قبيس الى الصفا وتدخل من باب
الصفا الى المسجد ثم تعود لخلق المسجد من الناس وهو صدوق عندى وذكر القليل
المكي في مكان اخر من كتابه الاعلام قال ومن عجيب ما وقع في سنة خمس عشرة وثمانمائة
ان جملة كان الجمال يقال له العاروق يحمله فوق طاقته فرب منه في جمادى الاخرة

من تلك

من تلك السنة ودخل المسجد الحرام ولم يزل يطوف بالبيت الشريف والناس حوله يرددون
اسمك فيعظم ولا يمكن احد من نفسه فتركوا الى ان اتم ثلاثة اسابيع ثم جاء الى الحجر
الاسود فقبله ثم توجه الى مقام الحنيفة ووقف هناك تجاه الميزاب فبكر عنك وبكى
والحق نفس على الارض ومات فخلد الناس الى ما بين الصفا والمروة ودنوه هناك
انتهى ذلك وشهد العارف بالله الشبلي لما دخل الى مكة وشاهدها

قلت للقلب اذ ترائى لعينى
هذه دارهم وانته محب
والعاني للصب فيها معان
حل عقد الدموع واحل رباها
بعضهم

ابها المعزوم المشوق هنيئاً
قل لصنيك تهملان سرور
واجع الوجد والسرور ايتها
وامر العين ان تفيض انهما لا
هذه دارهم وانته محب

ثم ذهبت الى المنزلة ونظمت هذه القصيدة في مدح بلاد الله الامين . وكعبة المشرفة
قبلة المسلمين .

سقى مكة الفراء صوب عباد
بلاد الهدى والعز والوجى والتمنى
اجل مكان في تراهة منزل
بها كعبة الله التي هي قبلة
وما هي الا القلب من جسم كونا
هي الحجر المعروف بالهدى سابقا
وزمزم بين ماؤها العذب ربي
وتم حطيم وهو للذنب حاطم
وفي حجر ابراهيم ابي اشار
وكم ثم نور تلو لا ظلا هسرا
والطابيقين العالمين هناك ما
ابا الله الا ان يجرد بفضل
ويحتمنا منه بجود ومنه
ويحملنا في نور البيت حاطما
فيا حبيذا تكلم المعاهد المحمدي
وبالانس قد زالت عن القلب
وساكن لنا الحجر الشريف عنانية
وقد اذحت الانوار وانهر الحجا
وطغنا وقتنا بالمقام جلالية
وساعدنا التوفيق في كل ما نرى
وما كانت الا وقفا لا لذاتنا
على حده تجري مناسكنا له
ولا يروح القطر المجازي حاجرا
اما في قلوب اعظمها يد الرجا

وحيا الحياضها با شرف وادي
ومناشط طريف للبلاد وتلاذ
وا بهى مقام في شريف بلاد
لطاعة عباد وقصد عباد
لها مضغة ضغوظة بسواد
تضمن ما يتو به كل فواد
اليها تلوي العاشق من سبي
ورايح سر في الوجود وعادي
على فضل ارباب الكمال تنادي
على باطن الحق فيه ايا دي
بد من نفوس البهم خير جاد
علينا ومحبينا بفضل زاد
ويحملنا في رفعة وتهادي
لنا حيث سرنا من شرور عادي
ليالي مخفي الاجابة با دي
وحققنا الهادي بنيل مراد
من الله في الدنيا يوم معاد
وبانت امور السنن ذات نفاذ
فكنا بمجد الله اهل جلال
وجردنا عننا بنى عباد
بقراب جيب البيت حكمة هادي
فنا مل بالاحسان خير جواد
عن الحق فنا وانتشار رفساد
تحل عن العليا كل قياد

• وتمتصق لبانات القلوب فتترجى • بها كد بيوت بسوق كاد •
 ثم اصبحنا في يوم الاحد الثالث والثلاثين وثلاثمائة وهو اليوم الثامن من ذي الحجة
 ويسمى يوم التروية قال في الصباح المنير ويوم التروية ثامن ذي الحجة من رويته وروية
 بالهمزة والتضخيم فا تروي من الماء وتروي لان الماء كان قليلا بمنى فكانوا يترجون
 من الماء لما بعد وقيل سمي بذلك لان ابراهيم عليه السلام رأى في منامه ليلة الثامن
 ان ذبوس يذبح ولله فلما اصبح روى يومه ذلك كله اى فكرى رؤياه فسمى اليوم يوم التروية
 وذكره المذاهب المرحوم في شرحه على شرح اللدد قال سمي بذلك لانهم يروون الاول في هذا
 اليوم استعداد اليوم عرفة والرى ضد العطش وقيل انما سمي بذلك لان ابراهيم عليه السلام
 رأى ليلة التروية كأن قايلا يقولان ان الله يامر بك بذبح ابنك هذا فلما اصبح تروى اى فكرى
 في ذلك من الصباح الى الرواح من الله هذا لكلام من الشيطان فسمى يوم التروية
 قلا اسى رأى مثل ذلك فعرف ان من الله تعالى فمن سمي ذلك اليوم يوم عرفة ثم رأى
 مثله في الثالثة فتم بضع فسمى ذلك اليوم يوم النحر وقيل لان الناس يروون بالماء من
 العطش في هذا اليوم ويجعلون الماء في الروايا الى عرفة ومنى وقيل سمي يوم التروية
 لان الامام يروى لنا من مناسكهم من الرواية انه ترك فصلنا صلاة الصبح والحرم
 الشريف ثم ذهبنا الى اية شمع الحرم المكي السيد محمد افندي فاجتمعنا به في دار بالقرب
 من الحرم الشريف ثم اجتمعنا ببعض الاخوان والاصحاب وصلينا صلاة الظهر في
 الحرم الشريف ثم بعد ذلك احرمنا بالبحر كما يحرم اهل مكة وتجردنا عن الخيط وحجنا
 الى الخناجر الى الخيام لاجل النهى للوقوف بعرفة ثم في وقت العصر صلينا العشاء
 وحجنا وخرج الحاج الى الان وصلنا الى وادى منى وراينا بيوتها وحوايتها على الخيام
 والسوق المستطيل في الوسط وقال والذى المرحوم في شرحه على شرح اللدد ومنى اسم
 لهذا الموضع المعروف والغالب عليها التذكير والصرف وقد كتبت بالالف كذا في المغرب
 وذكر الزركشي في كتابه اعلام الساجد باحكام المساجد ان حدادى منى ما بين جمره
 ووادى محسر وليس الحرم ولا وادى محسر من منى كذا احكامه التروية في شرح المذهب
 عن الازرق واصحاب الشافعي وحكامه الازرق عن عطاء وغيره وقال المرحوم الطبري
 ان العقبة من منى ولم ينقل عن احد ان الحرم ليست من منى وفي صحيح مسلم من حديث
 الفضل بن عباس ان وادى محسر من منى ومنى من الحرم بلا خلاف وما اقبل من الليالي
 على منى فهو منها وما ادر بغيرها منها وقال والذى المرحوم وجره العقبة حد منى من
 العرب وليست من منى وهي التي بايع النبي صلى الله عليه وسلم عندها الانصار على
 الاسلام والهجرة كذا ذكره الترمذي ثم لم يبق بيت الناس في وادى منى وذهب الحاج كلهم
 فزنا على المزدلفة حتى وصلنا بعد العشاء الاخرة الى عرفات فكانت الخيام قد
 نصبت هناك تحت جبل الرحمة فنزل الحاج ونزلنا في اكل من وادى المزدلة وبنينا
 تلك الليلة الى ان طلعت الفجر فقمنا التلوي المشقيات من كرم الله تعالى والاجرة وكان
 ذلك اليوم يوم الاثنين • يوم عرفة بلا شك ولا منى الرابع والثلاثين وثلاثمائة
 وهو اليوم التاسع من ذي الحجة فكتبنا في هذا اليوم ملكنا الى مصر المحرومة واصلنا
 مع الصحاب الذي يذهب بعد الغرغ من هذا الموقف الشريف الى مصر ليبيينا وصدقنا
 ز من الصابدين افندي الكبرى الصدوق مغرد الزمان • وطلب د ايرة الوقت والادوية
 كما اوصا نابذك عند وداعنا له وقد نظرنا وكتبنا هذه الايات في صدر الرسالة
 ايكه معاني الاثر من عرفات تهيب بطيب من سنا البركات
 على البعدجات بل على العرفى مدارج ما يسمن من الحسنات
 عشية واقف للقبول نسيمه مهينة من اشرف الحضرات
 تظلل بها الحاج قنم بالذى تريد وانواع المسرة تاق

وتغفر

وتغفر زلات وتسمو مراتب
ويطلع المولى الجليل بلطفه
وقفتا وقامت بالرجاء قلق
وزال الصاعنا وزاد سورنا
وطينا بنين العابد بن تذكرا
امام جليل في مقام مهادية
وما جده الصدوق الاجنحة
به غزته اولاده وانتهت لهم
قصدا ناه بالاخبار عن توقفا
ونشرف منه اذ نثر بفسك
ونحن له الداعون في كل حالة
ومنا على الصنوك الكرم تحية
كذاك على من قر في ظل عرشه
واتباعه بالخير لاسيما الذي
محمد لازالت مواسم محمد
وقد دامت الاوقات ان شادنا
مدا الدهر ما فان الحجج بموقف

ثم دخل وقت الظهر وكان الحر شديدا . والجمع حشيدا . فاذا ن مؤذنا وسلينا بالجماعة
الظهر والعصر باذان واقامتين . من غير ان تفصل بشئ من السنن فيما بينه . فان
الفصل مكروه عندنا في حنيفة النعمان . عليه الرحمة والرضوان . باي شئ كان .
وقد توجه كثير من الناس الى صلاة الجمع في مسجد نمره قال في الصباح نمره بفتح النون
وكسر الميم كناية فيه خطوط بيض وسود تلبسه الاعراب قال ابن الاثير والجمع نمار
ونمره ايضا موضع قبل من عرفات وقيل بقربها خارج عنها وفي القاموس نمره كجره
موضع بعرفات ثم قيل وقت العصر خطب الخطيب على ناقته وازدحم الناس في وقت
انا واكبنا على ناقته وازدحمت مع الناس حتى وقتت على الصغريات السود شرق عرفات
فكنت اسمع صوت الخطيب والناس ساكنون حتى الدواب لا يسمع لهم صوت وكل ساعة
وساعة يفتح الناس بالتلبية كل على حسب الاستطاعة . الى ان غربت الشمس وانا انظر
الى قرصها وقد غاب . ولكن اشرق النور ظاهرا لا يخفى فيها تيكال احبابه . فنظر الناس
وضعت الاصوات . وضربت الطبول والبوقات . ومشت الامراء بالجمال . وسارت
المساكر والمخافل . ولم تزل معهم سائر بن . ومع الرفقة سائر بن . وافاضوا من
عرفات ومن الجميع من بين المأزيمين . ومن جرح كلهم من بين العليين . وقال الرزكشي
في اعلام المساجد عرفات لها اربع حدود احدها ينهي الى حيازة طر بن لسرف
كلتف موضع قرب النعيم والثاني الى حافات الجليل الذي ورا ارض عرفات
والثالث الى البساتين التي تلي قرية عرفه وهذه القرية على سيار مستقبل الكعبة
اذا وقف بارض عرفه والرابع ينهي الى وادي عرفه وليس من عرفات وادي عرفه ولا من
ولا المسجد الذي يصل بينه الامام المسمى بمسجد ابراهيم بل هذه المواضع خارج عرفات
على طرفها الغربي مما يلي من لغة ومنى ومكة وما ذكرناه من كون المسجد ليس من
عرفات هو الذي نضر عليه الشافعي رضي الله عنه وقال الشيخ ابو محمد الحويجي
مقدم هذا المسجد في طرف وادي عرفه لا في عرفات واخره في عرفات قال ابن وقف
في مقدم المسجد لم يصح وقوفه ومن وقف في اخره صح ولعله زيد بعد الشافعي
رحم الله تعالى من ارض عرفات هذا القدر المذكور في اخره وبين هذا المسجد والليل

وتصعد قوم ارفع الدرجات
عليهم ويجيب لهم اتم هيات
فناك مناها في منى الترات
وقد انعم المولى بجمع شتات
كأنا لديه في سنا الغرفات
لهذا في شهم في كمال صفات
محبوه منه في اتم نفاة
رياسة عز فضل بنبات
لتوصل حبل الورد بعد نبات
وتخطي بانواع من الدعوات
لدى وقتنا هذا وما هو آفي
تهب بالطاق من النفاات
من الاهل في الخلوات والجلوات
له الفضل والمجد لا تيل مواف
بكم قايماات في سماء سمات
بمخيس على الاصال والبكرات
تزول به الاتام في عرفات

الذي بوسط عرفات المسمى جبل الرحمة قد روي عن عرفات ليس من الحرم ومنتهى الحرم من مكة
تلك الجهة عند العلمين المنسوبين عند سهم المأزمين وهما ظاهران انتهى ذلك قلت
وحيث وقع الاختلاف في مسجد نمر ومسجد ابراهيم علي حسب ما ذكر هل هما من عرفات
ام لا فالجمع في احدهما بين صلاة الظهر والعصر في وقت الظهر على ما يفعل من يذهب
من عرفات الى الصلاة فيد لا ينبغي ان يقطع بجوارها في مذهب الحنفية فان شرط هذا
الجمع عند ابي حنيفة الوقت وهو يوم عرفه والمكان وهو عرفه والاحرام والامام
الاعظم والجماعة وعند ابي يوسف ومحمد الامام الاعظم والجماعة ليسا بشرط واما
الوقت والمكان والاحرام فهي شروط بالاتفاق فلا يصح الجمع في غير عرفات وقال
العقيلي المكي في كتابه الاعلام عند ذكر السلطان قايتباي رحمه تعالى من ملوك
الخلافة انه عن مسجد نمر في عرفه وهو المسجد الذي يجمع فيه الامام بين الظهر والعصر
جمع تقديم في يوم عرفه للحجاج المحرمين في ذلك الاذن لا يجمع عند ابي حنيفة رضي الله عنه
في غير ذلك الحال جمع تقديم الا في ذلك المسجد ولا يجمع تأخير الا في المزدلفة بين
المغرب والعشاء للحجاج انتهى ذلك قلت اما قوله لا يجمع عند ابي حنيفة الا في ذلك
المسجد ما لا ينبغي ان يقال لان شرط جمع التقديم عرفه وهو شرط الجمع من غير ذلك
تعيين المسجد ثم في كتبنا وقد علمت ما فيه من الخلاف فيكون من عرفه واما في
ولا يجمع تأخير الا في المزدلفة بين المغرب والعشاء للحجاج فان قوله للحجاج ليس بشرط
قال والذي المرحوم في شرحه المعلوم قال في شرح مسلم مذهب ابي حنيفة وجماعة
انه جمع بسبب النسك فيقولون لا هل مكة والمزدلفة ومعنى وغيرهم والعصم من
مذهب الشافعي انه جمع بسبب السفر فلا يجوز الا لمسافة مسافة القصر انتهى ذلك
ثم توجه للحجاج وتوجهنا سهم را حامين - حامدين ربنا شاكرين - الى ان وصلنا
وقت العشاء الاخير - الى المزدلفة ذات الاسرار المنيرة - فصلينا المغرب
والعشاء مع رفقتنا بالجماعة - وحصلنا ان شاء الله تعالى على الاجرة والطاعة
وقال والذي المرحوم في شرحه على شرح الديد ويعد من وجوب الشمس يأتي المزدلفة على
طريق المأزمين من العلمين دون طريق صب وقال في المصباح المأزم وزات
مسجد الطريق الضيق بين الجبلين ومنه قيل للموضع الحرب ما زمر لضيق الجبال
وعسر الخلاص منه ويقال للموضع الذي بين عرفه والمشرق الحرام ما زمران في
بالسناد الموجه والباء الموحدة اسم جبل بلخفة مسجد الخيف في وادي منى كما ذكر
في القاموس ثم نزل بعض الحجاج في المزدلفة ونزلنا معهم عند المشرك الحرم وبعض
الحجاج استروا سايرين الى وادي منى ليعبدواهم منازل قبل الدوحام والمشرك الحرم
هذا يقال له جبل قزح قال والذي المرحوم في شرحه المعلوم - قزح بقا من ضميمة
ثم زاي مفتوحة ثم حاء مهلهة وهو جبل سفين من المزدلفة وهو اخرها وليس
من منى ويقال للموقف المزدلفة قال في المغرب والمشرك الحرم جبل بالمزدلفة
واسمه قزح يقف عليه الامام وعليه الميمنة يعق كائون ادم عليه السلام انتهى ذلك
ثم بقنا في المزدلفة مع جماعة من رفقتنا والتقلنا في الليل حسا الجرات حتى اصبح
الصباح - وظهر النور وراح - وكان ذلك اليوم يوم الثلاثاء وهو يوم العيد الاكبر
الغناس والثلاثون وثلاثمائة وهو اليوم العاشر من ذي الحجة فصلنا الى جبل
هناك مع الجماعة وتوجهنا الى موقف المزدلفة يقرب الامام - عند المشرك الحرم
ووقفنا هناك الى ان طلعت الشمس والحجاج واقفون مزدحمون على سماع خطيب
يخطبهم نظير موقف اسحق بن عيسى ونزلنا معهم فجلسنا الى وادي منى ورمينا بحجر
العقبة من بطن الوادي سبع حصيات قال يا قوت في المشرك والعقبة تحية موضع
بالتحريك والذكور منها ما كان كالعلم بالصلية منها العقبة التي يوجع عندها رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم بمكة في سنة احدى عشرة للنبوة وقيل الهجرة بعامير وهي بين مكة ومضى
 بينها وبين مكة نحو ميلين وعندها مسجد ومنها من يرى حجرة الصخرة انتهى ذلك ثم ذهبنا
 دم التمتع وحلقنا رأسا وحللتنا من الاحرام . وقد نصبت للحجاج في وادي منى الخيام
 فالحجاج الثاني في جانب مسجد الخيف ينزل وخيام الحجاج المصري في مقابلته والفضل
 بينهما السوق فكل منهما عز الاخر في مغزل ثم صلينا صلاة الظهر في مسجد الخيف ولما
 دخل وقت العصر صلينا العصر ايضا وهو مسجد جامع . ومحل واسع . وفي وسطه
 في الخارج قبة كبيرة واسعة فيها منارة وهناك افوان ساطعه . قال القطب المكي في كتابه
 الاعلام عند ذكر السلطان قايتباي من ملوك المراكسة رحمه الله تعالى وفي واخر
 سنة اربع وسبعين وثمانمائة والتي قبلها بنى السلطان المذكور مسجد الخيف بناء عظيما
 تحكما وجعل في وسط المسجد قبة عظيمة هي مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 خيف منى وبنيته جدرانها المحيطة به وبني اربع بوابك من جهة القبلة فصارت
 قبة عالية بها عراب النبي صلى الله عليه وسلم وبلصق القبة ما ذنق غير الماذن التي
 على عقد باب المسجد ادى مهندسا فيها الصناعة العظيمة حيث جعلها على باب المسجد
 بشاذة اذ وان صنع الاستاذين وبني دار بلصق الباب كانت سكن من الحجاج وعلى
 البواب في الدار المذكورة سبيل يملأ من سهران كبير جعل في صحن المسجد يمتلي من المطر
 وجعل للمسجد بابا اخر الى جهة عرفته وخوخة صغيرة الى الجبل الذي في سفح غار
 المرسلات وهو الموضع الذي نزلت فيه سورة المرسلات على النبي صلى الله عليه وسلم
 وبالجملة فهذا المسجد اثر عظيم باقى الى الان من اثار السلطان قايتباي رحمه الله تعالى
 ثم اتينا بعد صلاة المغرب توجهنا مع الرفقة راكبين الى مكة المشرفة لاجل طواف القرص
 ويسمى طواف الافاضة وطواف الزيارة وطواف الكعبة فذهبنا طغنا ليلوا بالكعبة
 وسعينا بين الصفا والمروة وعدنا الى وادي منى الى خيستانا هناك وتينا تلك الليلة
 في اتم سروره واكمل جوده الى ان اصبح الصباح فلقد اتانا هاتيك الجهات المباركة
 والرحابة وكان ذلك اليوم يوم الاربعاء السادس والثلاثين وثلاثمائة وهي اليوم
 الحادي عشر من ذي الحجة فذهبنا مع بعض احد قاننا الى زيارة منى البتار على جبل
 الحليبي وكان له بيت في وادي منى وقصر لطيف وهناك مشرفة واسعة وحضرة اسيه
 شاسعه وجللسنا عنده حصه من الزمان في مذاكره وضادته معه ومع بعض الاخرين
 حتى اخيرا ان عنده في مكة كتب كثير . في انواع من العلوم شيعه . منها كتاب اطراف
 الحيا فظ المزي على الكتب الستة بتمامه وترتيب الجامع الكبير والجامع الصغير وذيله
 على ابواب الفقه فالاصل للشيخ الابي وطى رحمه الله تعالى والترتيب للشيخ المعروف
 بالمتقى ووعدا انه يطلعنا على كتبه جميعها في مكة ان شاء الله تعالى فلما نزلنا
 الى مكة حصلت القسمة بين الشريف وامير الحاج والوزير اسما عيل باشا ووقعت
 الحروب فلم يتيسر لنا الاجتماع به هناك ولا بغيره ثم عدنا الى الخيام . وقد بلغنا
 بحج الحاج من مصر الحروسه بالكاتبينا الصلح . حتى وصل الينا المكتوب الشريف
 والمرسوم الخيف . من جناب جبيننا وصدقنا وعزيرنا عمدة المولى الكرام سليل
 الاولياء الخيام . الشيخ زين العابدين افندي الكري الصدوق وهذه صورته

فيده

انقر صبا نجد ام الروضة الغنا	عليها حام الايك من طرف غنا
ام الشمس لاحت في مطالع سعد	ام البدن في بالنيان غنا
وباروق سعد لاحت ام ضوء عالم	بام القرى عمت فضا بله المسنى
هو العالم العلامة العلم الذي	ارى كل ذى لب على فضله اثنى
هو المجتبي عبد الحق خليلنا	واكرم مولى الغياضل قد اقنى
رعاه الله اياما تقصت بقره	فقد ما ابهى واشهى وما اهدنا

. والله اني حافظ لعهدكم . وانتم مرادى لاسعاد ولا لبيح .
 حمد المن اطلع اشعة شمس المعارف . في افق قلوب اهل محبته الذين جباهم بزبد اللطائف .
 وفاض على بواطنهم انوار عين تطواهرهم . فحققوا ما تلاشت به الالاء وزيين بذكر مطهرهم
 فابدي عوامن يدع المعاني بيان اسرار سمع الميمن . وهو من لمحات ما وسحق سمواقي ولا
 ارضى ووسحق قلب عمدي المؤتم . والصلاة والسلام على المختلي بالهدى التام المختلي
 بخصايس الانعام . المختلي عن بهام الاوهام . عهد المحمود في كل ما يديه . الذي لم يال
 جدنا في اوامر وفي اهله . وعلى الداولي التحقيق . وصحابة المتخصصين بخصايس
 التصديق عن الصديق . وعلى من حد لحدوهم . ونحاف في مراقبه نفوسهم . وسلاما
 تيارج جبير . ويشيح بحرف المارق مسير . يمانح ارواح النسيم . ويخلص غيا لفس
 الكريم . احسن به خلاصه اهل التوحيد . وخاصة ذوي التنزيه والتجديد .
 المعارف برية الكريم . المعارف من بحار فضله العيم . العلامة الذي بالتحقيق
 تحقق . الضميمة الذي قابل اسرار الجبع بالفرق . مولانا الشيخ عبد الصفي . والذي اليه
 قلونا ياشارا نها تضي لوبرحت تجليات الرحمن تبة مقرونة في واراد ان رهي بيته
 وسيادة النسبة متحلية في غير عبوديته . ان سنع ففكركم المضي . وان طبع برآة خاطرهم
 الجلي تذكرنا الذي لا نساء . فحمد الله سبحانه على ما اولاه . ونشكره على النعمة
 والسلامه ادام الله ذلك علينا وعليكم الي يوم القيامه . هذا وقد وصلتنا بحكم
 الساع . المشغوفة بلطائف معارفكم الزاهره . وحمدنا الله على سلامتكم التي هي المأمول .
 واجل مقصودنا واعظم سؤل . والمأمول انكم ترسلوا لنا كتاب صحة النجابتين
 الذي ياتي من الجبل الى هذه الرجابه . وعساكم اني تسمى العزم . وتستعملون مقتضيا
 للجزم . في العود من الطريق للصبيده . لتبلغ برؤيتكم المرام والامنيه . وهو اطمن سهل
 والتغير اجمع واشمل . والمواد احسن . والمواليد تحمد . دمتم بخير ما منين الضيق بالعين
 الاوطار بجماء النبي المختار . ثم ذهبن في وقت الظهر الى مسجد الخيف فسلمنا الظهر
 مع الجماعة . وخرجنا الى الجمار الثلاثة في هاتيك الساعة . الاولى ترمي بقالة
 باب مسجد الخيف في وسط الطريق والاخرى تحتها في السوق من جهة مكة وهي
 الوسطى وجمرة العقبة في اخر حد وهي جهة مكة فوقنا بعد الدولى والثانية
 ودعونا الله تعالى كما هو المشروع هناك ولم تقض بعد الثالثة وهي جمرة العقبة
 كما قال فقراؤنا الحنفية يقف بعد رمي بعده رمي فقط ثم يسر الله تعالى ان
 من باب مسجد الخيف يخرج منه الى جهة الجبل وصعدنا هناك الى غار المرسلات
 ورفناه متبركين به وهناك في الجبل مكان راسي غايص في الضيق تصنع الناس رؤسهم
 فيه فوضنا رؤسنا لاجل البركة وكذلك الجماعة وقال القطب للكي في الاعلام ذكر
 الحافظ بن الجوزي ان في مسجد الخيف على يمين الداهب الى عرفات في هذا الغار تجويف
 في سقفة تزعم الصائمة انه لان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فآثر فيه تجويفا فيضع
 الزاير راسه فيه تيمنا وتبركا بموضع راس النبي صلى الله عليه وسلم ولم اقف على خبر
 اعتمنه في ذلك الا ان الاثر وارد بنوط سورة المرسلات فيه وذكر القطب المحكي
 بعد ذلك ايضا قال الجبل المقابل للثبير الذي بلطف مسجد الخيف فيه غار يقال له
 غار المرسلات فيه اثر راس النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن جبير بعد ان ذكر مسجد
 الخيف وبقربه على يمين المار في الطريق حجر مستدير الى سبع الجبل مرتفع عن الارض
 يظل ما تحته ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قعد تحته مستظلا . ومن راسه
 فلان الحجر حتى اثر فيه تاثيرا بقدر روعة الزاير فيضع الناس رؤسهم في هذا الموضع
 تبركا بموضع راس رسول الله صلى الله عليه وسلم كيلا تمس رؤسهم النار برحمة الله عز
 وجل وقال ابن خليل يستحب ان يزور مسجد المرسلات نزلت فيه المرسلات وهو مما في

سجد الخيف وذكر الحى الطبراني في كتابه القري عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
 قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار بئير اذ نزلت عليه الرسالة عرفنا انه
 يتلوها وان لا تلقاها من قبده وان فاه رطب بها اذ وقيت علينا حية فقال النبي صلى
 الله عليه وسلم اقلوها فابتدناها فان هابت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقتئذ
 كما وقيت شرها اخرجها بخاري وقال السيد التقي القاسمي بلغني عن شيخنا الحبيب المشهور
 انه قرأ في هذا الغار سورة الرسالات في جماعة من اصحابه فخرجت عليهم حية فابتدروها
 ليقتلها فهربت وهذا من غريب الاقنات لما وقعت القصة التي اتفقت النبي صلى الله عليه
 وسلم انتهى ذلك وقد اخبرنا الشيخ العلامة حسن العجمي عن هذا الغار غار الرسالات
 وقد اجتمعت به في مكة المشرفة قال في غار الرسالات لما نزلت هذه السورة قرأها النبي
 صلى الله عليه وسلم على اصحابه بعد فراغه فخرجت عليهم حية فابتدروها فقتلها فهربت
 وان المجد الفيروز آبادي صاحب القاموس صنف في فضل منى رسالة ذكر فيها فضل
 منى وان ما اتفق له انه جاء الى هذا الغار المذكور وقرأ فيه سورة الرسالات فبعد قرأها
 خرجت عليهم حية فارادوا قتلها فهربت واخبرنا الشيخ حسن العجمي المذكور ايضا ان
 بعض مشايخه وقع له نظير هذه القصة كذلك ثم اخبرنا ايضا انها اتفقت له
 وذلك انه ذهب مع بعض اصحابه الى هذا الغار وقرأ سورة الرسالات ثم خرجت
 خروجهم نظيرت لهم حية عظيمة فاراد بعض اصحابه قتلها فهربت ففكرت هذه القصة
 بحسب ما ذكرناه اربع مرات وهو من غراب الاقنات وقلنا نحن في شأن هذا الغار
 من النظام هاتيك الايام

وغار الرسالات	به زادت هياق
وزال السوء عنا	وفزنا بالنجاة
بخيفة مني نزلنا	وطابت ثم ذاق
واتخفنا بلطف	الآله العاديات
وتم الفك حتى	به تمت صفات
رعى الله المصلى	بها تيك الجهات
وفاح شد اليال	هناك شرقات
اشارت تسامت	با انواع التفات
الى يادى قبولى	به شهدت ثقافت
وركب الخوا في	على صوت الهداة
لمكة بعد رعى	لجرات السعاة
وطاب الوقت فينا	بفعل الصالحات

ثم بعد صلاة العصر وانشرح الصدر هناك بزوال الحصر توجهنا مع صديق
 لنا الى دار على جبل الجليلي في وادي منى من طرف سائر الحاج المصري وقيل
 تصد فيها لاستقبال معارف من الحاج ودخلنا الى ذلك القصر الواسع الاطراف
 المطل على تلك الواح والجهات والكناف الى ان صلينا عنده صلاة للفريسي
 وخرجنا الى تلك المشرقة الواسعة الجبابر الملوثة بالاصدقاد والمجاثية فكان
 على مينا خيام الحاج المصري تملأها تيك الجهات وعلى سائرنا السوق الواسع
 المحتلى با انواع الناس على حسب ما لهم من الدرجات وقد اوقدوا القناديل
 والشموع وطاب كل مرئ وشموم وشموع الى ان دخل وقت العشاء فقمنا
 وصلينا هناك مع الجماعة الحاضرين ثم جلسنا نتأمل جوار السور وما يصنع في
 هاتيك الليالي فرحنا بانام طاعة رب العالمين مر ايقاد المشاعر الكثير والقناة
 المختلطة الوضع على العبدان مشغور ورحى البارود في الاوتق يسلو ويهبط كالنجم

بمنه ما ينتشر في الجوى وينقص انقضاء من الرجوم. متفتنين في فعل ذلك انواع الفنون
 مما تغير فيه الالوهة وتخص العيون. كما هو عادتهم في كل سنة يستعدون لمرورهم
 ثم اذا فرغوا من ذلك الرمي بالبارود ضربوا الطبول والبوقات. ونفخوا في الزمور
 والصنجات. ثم بعد ذلك يضربو المدامع بالاصوات الهائلة والكأحل الصغار
 التي لها مقابله يفعل هذا كله الحاج المصري فاذا فرغ فعل ذلك فظهير الحاج
 الشامي ويتفخرون في ذلك بانواع الاختراعات العجيبة. والنكت البديعة العزبة
 الى ان يصير اخر الليل ويقرب الصباح. فيكس كل منهم رأسه. ويكابد نفسه.
 ويخضض للنجاح. وقلنا في ذلك من النظام. هاتيك الايام. هـ

سقى الله من وادي منى مجلسا سما	وقصر ريفيا لم تطل اوجع سما
جلسنا على الاكمان من عشي	فكننا على الاكمان في محل في الحى
لدى الجليلين العالمين وقد سرت	نسائم وصل بالاجرة منها
وتبنا نرى تلك الخيام كأنها	بوانع اشجار بها الزهر قد نما
ومن ههنا يحلو الظلام وههنا	ركاب قوم لا يزالون قوما
قضا حجبهم ثم استفرسورهم	هم واثاروا وجد هم والتتيا
واناموا على الاوطار صفتهم	وزادوا فخارا في العلاء وتكرما
وعهدى بان الشهب من اوج اقتها	تخر وهذى الشهب تصعد للسماء
وتسقطا مثل الثريا مضنة	فتوب الدجا منها يلج منقها
وعجم دخان فيدر عد محال	لدى برق فارتحت غيث الدجا
وضرب طبول في قيام قيامة	ونفخ زمور والسور تجسما
واصحابنا هاهنا وزاد غرهم	عليهم وذاك العهد للقلوب هما
وحرك دعي الحب منهم سواكنا	وطير الهنا في عوده قد ترقنا
ليالى منى لا اعدم الله انسيا	لكل منى كانت من الدهر موما
اعز بها الله المناسك فاهتد	تلقب بها عجماء وانكف العما

الى ان اصبح الصباح. وارتق النور فلما هاتيك البطاح. وكان ذلك اليوم يوم
 الخميس السابع والثلاثين وثلاثمائة وهو اليوم الثالث عشر من ذي الحجة فذهبنا
 وصلينا صلاة الظهر في مسجد الخيف. وخرجنا فربنا الجار الثالث. وحصل كمال
 السرور والانبعاث. وقلنا من النظام. في ترداد المرات هاتيك الايام. هـ

سقى الله ايام وادي منى	وفها سعدنا بنيل المنى
وكانت نهارات انس وفي	هناك طابت لياالى الهنا
ودام السرور بما نر بحى	وزاد التلى وزال العنا
وقد خصنا الله بالمرحى	وقد عنا بالهدى والسنا
وركب الحجيج تجلت لهم	معاني القبول الذى عمننا
وفي الخيف ثنا بفض الصلا	ة جمعا وكانت لنا مامنا
وهبت نسيمات ذاك الحى	فاجت بها من نائى ودمنا
وقد كثر الله انا منا	وقد فازوا بالعضون قنا
واوقا تناكلها وصلنا	وقربنا ربنا كلنا
وعطفنا ولطفنا كما نر حى	وجود كما لم نزل ديدنا
فخدنا وشكر المولى الورى	على كل حال تقضى لنا

ثم ودعنا هاتيك الجهات والاقطار. وتناصت الزفات وتناقت المدامع
 كالأعطارة. ووقجنا الى مكة المشرفة ونزلنا في ذلك المنزل الاول بهارنا
 القى عند المذبح مع الرفعة والاخوان. وصلينا المخرج والشاء في الحى الشريف

وطفنا اسرعاً وصلنا ركعتي الطواف عند المقام ثم ذهبنا فبتنا تلك الليلة على كل صفا
 واوقروا الى ان طلع الصباح . ونادى المؤذن حي على الفلاح . وكان ذلك اليوم
 يوم الجمعة الثامن والثلاثين وثلاثمائة وهو اليوم الثالث عشر من ذي الحجة
 فصلينا صلاة الصبح في الحرم الشريف وطفنا سبحاً بالكعبة ذات الشريف .
 وصلينا عند المقام ركعتين وشرابنا من ماء زمزم بنية الشفا من البعد والبين .
 ثم ذهبنا فاجتمعنا بصديقنا محضر الامراء الكرام ابراهيم بكيا مير الحاج المصري
 وكان بيننا وبينه في مصر معرفة ومودة فاكرمنا غاية الاكرام ثم عدنا الى الحرم
 الشريف فجلسنا مع صديقنا العالم العلامة الشيخ حسن العجمي الحنفي وحصل بيننا
 وبينه بعض اجداث عليه في مسائل متفرقة من فقه وحديث وتصوف وغير ذلك
 ثم مكثنا معه عند باب السلام في داخل الرواق الى ان صلينا صلاة الجمعة ثم عدنا
 الى المنزل ثم بتنا تلك الليلة فلما استبقت في يوم السبت التاسع والثلاثين وثلاثمائة
 وهو اليوم الرابع عشر من ذي الحجة ذهبنا فصلينا صلاة الصبح في الحرم الشريف
 وطفنا بالبيت سبحاً وصلينا الركعتين عند المقام وتصلطنا من ماء زمزم ثم
 مضينا الى منزلنا الى ان صار وقت الظهر فصلينا في الحرم الشريف وذهبنا لزيارة
 محل مولد النبي صلى الله عليه وسلم في زقاق الحجر وهو مكان فيه عمارة وعليه قببة
 في الخانج وقبة اخرى صغيرة وهناك ايوان وساحة لصفه فوقفنا هناك ووجدنا
 الله تعالى وقال القطب المكي في كتابه الاعلام ويستجاب الدعاء في مولد النبي
 صلى الله عليه وسلم وهو موضع مشهور يزار الى الآن ومن جنبه مسجد يصلي فيه
 ويكون في كل ليلة اثنين فيه جمعية يذكرون الله تعالى ويزار في الليلة الثانية عشر
 من شهر ربيع الاول في كل عام فيجتمع الفقهاء والواعيان على نظام المسجد الحرام
 والقضاة الاربعة بمكة المشرفة بعد صلاة المغرب بالتسوية الكثرية والغوايس
 والمشايخ وجميع المشايخ مع طوائفهم بالاعلام الكثرية ويخرجون من المسجد
 الى سوق الليل ويمشون فيه ليحل المولد الشريف بازدحام ويخطب فيه شخص
 ويدعو للسلطنة الشريفة ثم يعودون الى المسجد الحرام ويجلسون سفوفاً بالمسجد
 من جهة الباب الشريف خلف مقام الشافعية ويقف رئيس زمزم بين يدي ناظر الحرم
 الشريف والقضاة ويدعو للسلطان ويلبسه الناظر خلعة ويلبس شيخ الغراش خلعة
 ثم يؤذن العشاء ويصلي الناس على عادتهم ثم يمشي الفقهاء مع ناظر الحرم الى الباب
 الذي يخرج منه من المسجد ثم يتفرقون وهذا من اعظم مواعيد ناظر الحرم الشريف بمكة
 المشرفة ويبقى الناس من البدو والحضر واهل جدة وسكان الاودية في تلك الليلة
 الاحياء هذه الليلة ويمرحون بها وكيف لا يفرح المؤمنون بليلة ظهر فيها اشرف
 الانبياء والمرسلين صلى الله عليه وسلم وكيف لا يجعلون عيداً من اعيادهم غير
 ان بعض المتعشقين انكر خصوص هذه الجمعية على هذا الوجه لانه يجتمع فيه من
 الملاهي والغواص واجتماع الرجال والنساء وافضاء ذلك الى ما لا يحل شرعاً فيكون
 بدعة ولم يحك عن السلف شيئ من ذلك والصواب ان مثل هذه الجمعية ان حفظت عما
 ينكر فيها من الجمع بين الرجال والنساء ويقع فيها ما لا يتوهم من وقوع الملاهي فهي بدعة
 حسنة تضمن تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم بالذكر والدعاء والعبادة وقراءة القرآن
 وقد اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى فضيلة هذا الشهر العظيم بقوله صلى الله عليه وسلم
 الذي سأل عن صوم الاثنين ذاك يوم ولدت فيه فترى في هذا اليوم متضمن الشريف
 هذا الشهر الذي هو فيه ينبغي ان يحترم غاية الاحترام بخلة بالعبادة والسياسة
 والقيام ويظهر السرور فيه بظهور سيد الانام عليه افضل الصلاة والسلام واما
 المتدعات السيئة والمنكرات فهي محرمة في كل مقام والله ولي العاصم وبعض العلماء

تيداجابة الدعاء في مولد النبي صلى الله عليه وسلم عند الزوال انتهى ذلك ثم تناولت الليلة
 واصبحت في يوم الاحد الاربعين وثلاثمائة وهو اليوم الخامس عشر من ذي الحجة فذهبت
 صلينا الصبح في الحرم الشريف وطفنا بالكعبة الشريفة سبعا على المعتاد وصلينا ركعتين
 عند المقام وشربنا من زمزم ثم عدنا الى منزلنا فجاء الى عندنا لزيارتنا من غير الاعيان
 ومعدن ذوى المحامد المسان السيد محمد بن السيد عمر شيخان ومعه الفاضل الكامل
 الشيخ عبدالله بن سالم الرصبي والشيخ مصطفى بن فتح الله الشافى الاصل والشيخ ابراهيم
 ابن الكمال الشافى الاصل وحصل لنا بهم غاية السرور وجرت بيننا اجازات علمية
 الى ان انجز الكلام الى ذكر الكتب الهندسية وغيرها فاخبرنا الشيخ عبدالله بن سالم ان عند
 كتاب الاطراف للكتب الستة تصنيف المزي رحمه الله تعالى بقا امر في مجلدين كبار
 وعنده ايضا نهاية الترتيب لابن فهد في اثني عشر مجلدا عنده منها عشر مجلدات واخبرنا
 ان عنده ايضا الكتب الظراون على الاطراف المزي المذكورة للمحقق المصنف
 في مجلد كبير ثم انفصل المجلس ودخل وقت الظهر فذهبتنا الى الحرم الشريف وصلينا
 الظهر ثم العصر كذلك ورجعنا الى منزلنا فورد علينا صوت سؤال في قريتنا وطلب
 ما الذي جاء به الجواب عند وسودته ما فوقكم رضى الله عنكم فان رجة اخوة واحبهم
 استأجروا بيتا وقفا خرابا بالسوية بينهم من ناطق مدة طويلة سنين معلومة باجرع
 معلومة لاجل عمارته وقبض الناطق الاجرة وعمرة الدار وحكم بصفة هذه الاجارة
 حاكم حنفى ثم فاشاء مدة الاجارة مات اثنان من المتأجرين وامم ايضا فهل اذا
 دفعت هذه القضية الى قاضي شافى يرى عدم انقضاء الاجارة بموت بعض المتأجرين
 هل الحاكم حنفى اخر يصد ذلك اذا دفعت اليه هذه القضية فنقض حكم الحاكم الشافى
 بعدم انقضاء الاجارة بموت احدا للمتأجرين والحال ما ذكر ام لا فبقا ما جودين
 وكلم التواجد فاجناه بالسان ان الحاكم الحنفى يمضى هذا الحكم ولا ينقضه فلم يتفرضا
 بذلك وقال اكتبوا لي خطكم فقلنا له ان ملكة الشريفة لها مفتى معين من جهة السلطان
 هو يكتك لم فالعلينا في ذلك وابن الاكثانية فقال لي اخي العلامة الشيخ يوسف ابن
 التاليسى الحنفى وكان اذا ذاك امين الفتوى فودشق الشام اكتب له فقلت له وهذا
 صوت ما كتبت للهدد وحده فمذا كان الحاكم الشافى يرى صحة الاجارة الطويلة
 وحكم بعدم فسخ الاجارة المذكورة بموت بعض المتأجرين فلحاكم الحنفى يمضى هذا
 الحكم وينقذه والله اعلم ثم بعد صلاة المغرب في الحرم الشريف ركبتا وذهبتنا مع فتوتنا
 الى مكان العرة وصلينا ركعتين هناك سنة الاحرام وتجدنا واحرنا بالحسرة
 ثم جئنا الى مكة ليلا وطفنا بالكعبة المشرفة سبعة اشواط وصلينا ركعتين خلف
 المقام وشربنا من زمزم ودعونا الله تعالى عند الملتزم بين الباب والحجر الاسعد
 ثم خرجنا فصحنا بين الصفا والبروق سبعة اشواط مشاة ثم حلقنا را سنا على
 المروة وعدنا الى المنزل وقتنا تلك الليلة حتى اصبحنا في يوم الاثنين الحادي
 والاربعين وثلاثمائة وهو اليوم السادس عشر من ذي الحجة فصلينا الصلوات الخمس
 في الحرم الشريف على معتادنا وبقينا تلك الليلة في اكل عافية وتمتعنا وافية حتى
 صباح يوم الثلاثاء الثالث والاربعين وثلاثمائة وهو اليوم السابع عشر من ذي الحجة
 فصلينا الصبح في الحرم الشريف وطفنا على عادتنا وعدنا الى المنزل فجاء لزيارتنا
 الفاضل الكامل الشيخ عبدالله بن سالم والعالم العامل الشيخ ادريس الشافى للدرس
 بالحرم الشريف وغيرهم من الافاضل والواعيان وكان لنا سابقا في الشام من فرقة
 من العسكرية فوجدنا هناك وكان ذهب الى بلاد الهند وقلطن سنين ثم عاد الى مكة
 فتعارفنا معه وزانا وزدناه ثم صلينا بقية الصلوات في الحرم الشريف وبقينا تلك
 الليلة حتى اصبحنا في يوم الاربعاء الثالث والاربعين وثلاثمائة وهو اليوم الثامن

من ذى الجحده فصلينا الصبح في الحرم الشريف وطفنا على عادتنا وعدنا الى المنزل والله در

القايل . الذي هو في ظل الكرم القايل .	ه
هذه ابا طح مكة حولى وما	جمعت شاعرها من الخرمات
ادعوها ليك تلبية امراء	يرجوا الخلاص بها من الازمات
نلت المنى بمنى لوانى لم اخف	بالخيف من ذنب احال ساقى
وعرفت في عرفات انى ناشق	للصق عرفا عاطر السمات

ثم ورد علينا هذا المكتوب من صدقنا وجدينا مع المولى زين العابدين ائدى الكبرى
الصديق من مصر المحروسة وصورة المكتوب قوله في عنوانه يصل ان شاء الله تعالى
الى مكة المشرفة يسلم ليد مولانا وسيدنا افتخار الصلاه الاعلام زبدة المحققين النظام
حضره الشيخ عبدالغنى النابلسى الشامى بالخير والسلامة وفى داخله ماصورته ه

لعوادى من النوى	لوعة تصعب الجوى
ولد معى تدفق	حين يجرى من الهوى
انا صب على الصبا	بته قلبى قد انطوى
ساهر العين لوعتى	توهن الصبر والعوى
لم يشقى لى الحقيق	ولا جيرة اللوى
لا ولو عرف الصبا	بالحديث الذى روى
ما شجاني سوى الغزال	ولا البدر لى هوى
ليس بى ذابل القوا	م اذا مال واستوى
لست انوى هوى الملا	ح وللرء ما فوى
انما وجدى الذى قد	تأدى فلدوى
من فراقى كعبه العلم	والعلم لا سوى
اروع بهر الورى	حسن السمى والورى
المعى بديقوم من الامر	ما التوفى
سيد راح والفتحا	رعى راسه لوى
بدر علم يلوح فى	انق حلم فلا هوى
قلبه طوى د حكمة	لاكن قلبه هوى
وانا خلده الذى	من بحار الوفا روى
زين عباد اسرى	بدرهم قط ما حوى

مطالعة الحب طليحة باله . ولسان حاله . وترجمان بلباله . وحدث سره .
وبان خبيثة صدره . مظن غليل الشجانه . ومصدر خميل غرامه المستكن فى جنازه
الى شمس الفضل المستوى على عرش الكمال . وقر العز الساج فى فلك السوود والافضال
فتى من ذوق الجده . علا بالجده والجده . جواهر مجده . انشلت . نظام جواهر المعقد
كريم عرفى رياه . يفوح بنفحة الند . ساعيه مشنفة . بواقى من الجده
فمن حيا بفرقه . غدا بالوكوب السعد . معا وده مختلفه من اللد العظيم . ما فوار
يقتبس منها عينا البدر فى الليل البهيم . ذكره اطيب من نفس الجيب . وروحه اخف
من مغيب الرقيب . ومفا كته اشهى من رشف النثر الشيب . واخلاقه اوسع من
الافق الرجيب . لا يروح نسبه تيممة فى اجيا والحب . ولا تفك حسبه عقدا
فى لبات الكارم والادب . اما بعد فانها لما فاحت سماته الاشواق . ودارت
على كؤوسها دور الرفاق . تدمت كتابى الى الجناب ينوا ليه ان شوق الى مرآه البهى .
ومحيا السقى . شوق الصادى الى الماء والسارى الى تبلى قمر السماء . ويجد انه من
اليه الاصيل . وينجوى بنوح الحمام على الهديل . وانى على ايام قمر بدم ابرج ضئينا .

ومن وقفة لم ازل مصاحبا حينا . وارجل الله سبحانه ان يسمع الطرف اخي بطلعه . وكل
 الطرف باقدر ونقه . وبهجة . وله معنى الدعاء الذي لا يرد . ولثاء الذي لا يعد ولا يجد .
 واوجو من ان يمتنع بدعواته . ويخصني بتوجهاته . في خلواته وجلواته . وقد كتبت
 اليه كتابا . واوضحته من تفصيل الاحوال خطا يا . فعساه يكون وصل . وبه الاحداد
 الروحاني حصل . والممول ان تكون المراسلات متسلسلة . لتكون الامدادات القدسية
 ابدا شاملة . والله تعالى يبعث في الجناب العالي المنارة . ويبلغه غاية المألوب . وما اية
 الاوطار . ثم اتاكبتنا الجواب اليه عن مكتوبه الاول الذي جاءنا الى وادي منى كما قدمنا
 ذكره هناك . وهذه صورة ما كتبناه وارسلناه مع الغياب

خذ واخبر الاشواق مسندة عنا	وتواغراما للقيم قد عنا
وقول الجيران الاثيلات والنعنا	يفينا اذا وقتاله ذكر كم عنا
سقى الله اياما بمصر لنا مضت	بها ليل الافراح من طوب عنا
وطابت بجمع الشمل من تحبنا	فيا ليتها كانت وباليتنا كنا
او يقاتنا نرعا جلها يد الودي	عسى العود منها فاق قريتنا لنا
خذني يا صبا الاسحار مني تحبنا	مضطرة الانفاس بالروضتنا
وهي من الوادي بملكه واقلي	بشعب جباد قصة الحرم المغنا
وبني شذا الخوذان والشع من ابي	قيس على الافاق باللفظ المعنى
من الحرم الامن الذي طاب مودنا	الى الحرم الامن الذي وردنا هنا
الى كهنة الاقبال في موسم الشقي	ومن ذاك تسمر يا وصاله للحسنى
الى الشيخ زين العابدين جبيننا	ومن لم نزل في كل احوالنا معنا
هو الوارث الكبري خير سلالة	فيا خرا اياه بهم تسعد الوبنا
اردنا اليكم ان نعود فنلتقي	واي لنا ما قد اردنا له ان
ولكننا الاقدار يغيب حكمها	فيعجز بما منكم يكون وما منا
قصدنا بجمها الله منسك مجنا	وفي عرفات الوصل من جنبنا فن
ونلنا المعنى فضلا بوادي منى ولم	نجد ثم الالبود والخير والامنا
ونحن بكم يا سادة الوقت في حجي	وحفظ عزنا لاسواء لا نجد الخنا
ولا زلتم للحسن الحسنيين الملتحي	يسير بكم يسرى ويشي بكم يفي
على مدايام ما لوح بارق	بام القري من نحو ذاك الحجي هنا
وما هيئت بين الاوجاج سمة	فبنت رسالات الهوي عذبة للحني

سلام الله الذي لو نزل مع الانفاس يكرره . وبأ اللطائف والابتناس ما برحت منا جنة
 تتقرو وتقره . وبهجة صافية المورد تعلق كل ما مرت ولا تقمره الى حذقة عين الزمان .
 وحذيفة اللطائف والمتايق والرفان . ذوق تاج بني الصديق . وخلصة خفاصة
 اهل التحقيق . المجلي الهام . والشهم الضرعام . فخر المولى العظام . وزبدة ارباب
 الشهامة والوحشام . كريم الجدين . وطيب العنصرين . مولانا الشيخ زين العابدين
 اقدسي ابن القليب الرباني والبيكل الصفا في العارف بالله تعالى سيدنا محمد الكبري
 الصدقي فنعاه تعالى المسلمين في ايام حياته . وسعهم بحال الاحوال وبهجة تجليا ته
 وان هذا العبد شوقه الى جنابكم كثير . ويني في كل وقت انه الى اوج حصر تكم بطيب .
 ولكن حظ الحب قليل . وان كان الشوق في قلبه جليل . والاعتماد على المودة اليه طينة
 من الخليل الى الخليل . وان شاء الله تعالى بعد الوصل الى اهله والاولاد . وانطقوا
 شقة الين وانفضاء امد البعاده . بقدر الله تعالى الاجتماع ثانيا . ويكون الله تعالى
 لعنان الدنيا بتمنا محكم ثانيا . انه على ما يشاء قدره . وبلا جابة جديره . وكتبنا له
 الجواب ايضا عن مكتوب الثاني الذي ارسله لنا الى مكة المشرفة وارسلنا هذا مع الغياب

ايضا

ايضا وهذه صورته

عظمت لوعة الجوى	ان للقلب ما نوى
واسطبار المشوق لدم	يسق عن ساكن اللوى
يا اهيل المحى بكدم	ذبت من كثرة النوى
ويكمن من يلبى	م عليكم وقد غوى
لى بنجد ورامدة	مرهبة جنىها كوى
وضلوع اضن ها	ما تقاسى من الهوى
جيدا مص والذى	فى ذوى عن شها استوى
شمس نور قد انجلت	من بروج بذي طوى
لى تناجى بسر ها	فى دجا غفلة السوى
خطمتنى بروقها	حبها فى الحشا نوى
منهل طاب موردا	عطشى مند ما ارتوى
يا من صدقى صاحب الشوع والتاج والسوا	شرف الاصل ما انطوى
انت شهم نثرت من	جدت للدا بالدا
بما مام مهد جب	ولا غير لا سوى
انت زين لها بدى	وعليها الهدى احتوى
بك مصر تقاخرت	نظرها انت ذوالعوى
قوت فى البلاد اذ	حبك القلب قد حوى
يا خليلي وميتي	لا براوى له روى
خفى عندك اعتلا	مثل ما عندنا سوا
بل شهبو د بضيبة	عظمت لوعة الجوى
وعليك السلام ما	

ان من اشرف النيات والطفن القلوب السافية باكمل المودات الواقيات . سلاما يخرج الى لقاء الاحبة من باب السلام . ويتبع كالم حنايقة الحجازية بروايح الشيخ والمزام الى جناب عالي البنابة . ومجر الفضائل والنواضل والاداب . ودع تيجان بنى الصديق . وجوهن من الحقايق العرفانية والتحقيق . فخر الموالى الكرام . ومعد الفضل والجود والاحتشام . مولانا الشيخ زين العابدين انقذى الكبرى الصديق المشهور الله تعالى بالذرية الطيبة الطاهرة . وادام بيته عامرا بافواع السيادة الباطنة والظاهرة . ولا زالت خفاطين معاني كل سفر واقامده . ونحن مشرولون منه بافواع اللطافة والكرامة . وان هذا العبد ينهى اليكم كثرة الاشواق . التي لا توجد بها معاني الحروف المرقومة فى الابدان . وقد ونة عن حملها الكيان . وساقفة عن بعضها سمة الزمان . والمكان . وليس كل ما يفتنى المرئيد ركة . والاقدار نمالته بما هو الواقع فلا يقدر احد يستد ركة . وطول غيبتنا عن بلاد الشام . اوجبه فخلق الودح بنا وبقيته الاحباب فى هذا العام والسلام . وطلب منا فى مكة المشرفة الشيخ الفاضل يوسف الشافى العري المعروف عندنا فى دمشق الشام . باين خير المبعين مكنت با مستقلا الى مصر الى حضرة الشيخ زين العابدين الكبرى الصديق فانه يريد التوجه من مكة الى مصر مع الحج المصرى فكتبنا له هذا الكتوب . وهي صورته

تحيات من البيت العتيق	الى نسل الكرام بنى العتيق
نظوف به القلوب بطون صيب	له الاشواق التقت فى حى نوى
وزمن وصل من يهواه داني	بعذب سايع صان دحيق
وملتزم اللقادر ان اليه	ومتمرج بدرىق برىق

بذكر العهد الغل الرقيق	وبالحجر الحديد اطال لنا
وليس لها يار في الطريق	يمين يد لاخذ العهد مدت
وكان بمروة الاجسام ضيق	وقنا بالصفاء نسي كوسع
بقيد الجسم في روح طليق	وبالميلين هرونا المنا
مضى وادى منى القلب الشفيق	ووقفنا على عفات كانت
هدى نوريا فواع البريق	قبسنا من شعا به اذ قبس
وحيا عرب ذياك الفريق	سقا الله المفاهير من جيا
لزين العا بد من هدى الصلح	فان كنت ثم يسر قلب
بمسك في فواحها عبيق	ومن تحرق بدمصرو فاحت
بلطف فوق لطف الخ شفيق	رعاه الله من شهم همام
بطلعة وجهه الحسن لا يبق	ولا زالت لياليه كراما
اليه يهجه العهد الوثيق	وما رحمت رسائنا قواني
على غصن الربا ذاك الوريق	مدا الايام ما صدحت حمام

سلام الله الازن هو الزهره وتحت الصافية التي مطلعها ابي وابيهم تقع تكايم الاغصان بطيب نسائمه وتظن بحايم الغيطان بسا... الذات والصفات المنفده التي هي شرف اجتمعا من جميع المستلذات ذخير كنز العرفان وحديقه حقايق البيان الذي عليه مدارا لوقطار المصيريه والروض الذي رواه فايحة في البلاد الجمان يتد الشامية والروميد فخر المواله وحسنه الايام واليا ميرلا محضر الشيخ زين العابدين افندي الكبري الصدق جوسه الله تعالى من جميع الاسماء ولا زالت ربا من اقباله منبهة الالفه والذي ينبيه الجنا بكم هذا العهد الضعيف والمطلق المقيد منكم بما من ذلك المجلس الشريف انا والله اللطيف بكم وركه اسلا فكم الكرام في غاية الصحة والعافية من الله تعالى وزيادة الانعام وقد قضينا منا سكتا في الومر والومان على اتم ما يكون مع جميع الاخوان ولم نسمح الاقدار الجنا بكم بالرجوع لامن اراده الله تعالى وامر الله تعالى بسوع ولكن ان شاء الله تعالى نشد الكرم الرحال من دمشق الشام بقصد القلي بطولكم البهيه والطواف بكعبه حضر تكلم السنيه ذات النور التام ليكون السفر مقصودا والسعي محمودا وداعيلكم تليدنا حامل هذا الكتاب الشيخ يوسف الشا في العري فاضل ادب كامل ادب مقصد القشر بخا بكم الشريف والد خول في ظل روضكم الورد فساكم ان تلفضوا اليه ويقع حسن فطركم عليه ثم دخل وقت الظهر فذهبتا الى الحرم الشريف وصلينا ثم في العصر كذلك واجتمعا بالفاضل الكامل والعالم الكامل الشيخ احمد النخعي الشافعي وحصل لنا ببقيا غاية السروره وبقاء العلماء السالمين فتم الاجور ثم بقينا في الحرم الشريف الى ان صلينا المغرب والعشاء وقد طفتنا بالكعبه المعظمة وشربنا من زمزم حقا انتعش للشاء وقد احتفلت امراء الحاج المصري بعول المولدا الشريف وراء زمزم واقدمنا لنا كل الشفوع الكثيره والقناديل الفوايس المئين وسقوا بالاذن السكر المذاب ونشروا انواع النقل والملبس المستطاب واجتمع الناس والمؤذون في الشايد الى ان مضت حصه من الليل ثم دعوا الله تعالى وتضرقوا واجيبوا الاجر من الله تعالى وحصول الليل وبقينا نحن في منزلنا تلك الليلة الى ان اصبحنا في يوم الخميس الرابع وكان ثلثه ثمانه وهو اليوم التاسع عشر من ذي الحجه فصلينا الصبح في الحرم الشريف وسافر الحاج المصري من مملكه في هذا اليوم وفارقوا البلد المنيف وجاءوا الى منزلنا بعض الاصحاح والوجاب من الحاج المصري ودعونا ودعونا الله تعالى لنا ولهم بالعا فسه والنهدين ثم ذهبنا الى مقام الولي الصالح السيد الشريف الشيخ عبدالرحمن بن احمد الخوري

الادري

الادريسي الكناسي بنية زياره قبل الشريف فدخلنا الى مزارع في محلة شبكه اسفل مكة
 المشرفة في مسجد صغير له شبك مطبل على ساحة هناك واسعده وقبره عليه جلالة
 ومهابة بارعه . وكان رحمه الله تعالى صاحب كرامات وخوارق عادات . وكان يرمي
 من اولياء الله تعالى الصالحين . تعرف ذلك له اهل البلد الامين . توفي في ثامن عشر ربيع
 ذي القعدة من شهر رستة وثمانين والف وقد رايته هناك في حيايط مسجد قصابين
 لبعض المكين وغيرهم مكتوب في قرطيس . ملصقة في ذلك الجدار اعتنا بمقامه الفيس
 ومن جملة ذلك قصيدة الفاضل الكامل الشاعر الاديب الماهر صاحب الدواوين والشعر
 والمدائح النبوية . الشيخ احمد المعروف بالحنلي بكسر الخاء المجدد وشهد باللام مكسورة والياء
 التحتية . وهو مؤيد صفتي جده المحروسه فقلت لي فيقنا الفاضل الشيخ مجازنا هذه
 القصيدة فقرأ منها حصه ثم توقف في بيت منها فلم تبين كتابته على الصواب فرددنا الكلام
 به واذا برجل هناك دخل من باب المسجد وصلى ركعتين واستقبل القبلة فسمع قراءة الشيخ
 مجازنا في البيت فردد فيه الى الصواب . فاستقام المعنى وحصل الجواب . ثم قال لنا تدرون
 لمن هذه القصيدة فقال له الشيخ مجازنا الشيخ احمد الحنلي فقال انا الشيخ احمد الحنلي ثم قام
 وقنا وصاغنا وترجنا به وجلسنا معه وقد سألنا عننا فاخبرنا به ولم تكن اجتمعا
 به قبل ذلك ولكن اخبرنا انه يبيع بنا من بعض تلامذتنا واصحابنا الواردن الى الحج الشريف
 ونحن نسمع به ايضا ونعجبنا وتعب هو ايضا من هذا الاتفاق العجيب . والامر الغريب ثم اخبر
 اخبرنا بان هذه القصيدة امتدح بها الشيخ عبد الرحمن المغربي في حال حياته ثم اخذ
 بعد ان تمها واتى بها اليه وقرأها عليه قال له الحنلي في آخرها الصلاة على النبي صلى
 الله عليه وسلم والقصيدة المذكورة هي قوله

حيالها ما تعان	قد طاب منها صدري ووري
مرتا كنت سميرا للدم	بها وترب ناهدات النهدي
من كل هيف القوام غادة	ينبم فوها عن لائل العقدي
اذا انشيت بالدل دن قدها	فاين منه عذبات الرندي
ثقبلة الردف هضيمة الحشا	يحكيها تجلدي ووجدي
ضعيفة الطرف ولكن فعلد	في القلب بلا في بضعف الجدي
كثير الخلف فما لصبها	عطل وعيد ونجاس وعدي
ميالة العطف لغير عاشق	ملولة الالف لغير الصد
ريانة الجسم يظل شارقا	دملها منها بما الزندي
لها عجا كالصباح ابلج	من فورة ليل اثبت جعدي
وناظر اجريه مع ناظري	وقفا على عامل ذاك القدي
وحاجب عجب عن جفني الكرا	كانه صوكل بالرندي
شكوت ما التي لقاسي قلبها	هيئات هل تعطف من صلد
يا قلبها ان كنت صغرا اني الخنساء	فان سم لوعتي وسهدي
اما ويا م العبا ان لم تصد	كما عهدي وتني بعدي
خلصت من جبي لها بدمع من	احيا ما اثر العاد والمجد
قطبا الوجود الذب نجل احمد	مرشد من ضل سبيل الرشدي
ابن النبي وكفى صفتخصا	لولم يكن مليا كل وفدي
كالن من شمس لنهار حللة	عليه فالناظر كالمجددي
رب الكرامات التي تعاطت	بين الورى عن حضرها بالعد
غيت اذا ضنت غيوت عا منا	توفت اذا عدت لغير الجدي
يلتال بالبشر اذا ايتبه	ونيشي عنه بجين وفدي

كم قد لوي نوبسا واول نعمسا
 مولاي والكثير الذي اذ غوته
 اشكر اليك واليك المشتكى
 مالي سواك عدة لكشفها
 وان انز منك بما املت
 فا نظرت الى نظرت انجو بها
 وهماي عذراك قد جلق بها
 حسنا لم ترض سواك كفوها
 سايرة على مرد هرها
 ار جوي بها مولاي منك عوي
 دمت لنا ما او مض البرق وما
 ثم سلاة الله تغش المصطفى
 والاول والعجب الكرام من ٢٢

ومن جملة ما للشيخ احمد الخليلي هذه القصيدة ايضا في مدح النبي صلى الله عليه وسلم
 واخبرنا بان له في كل سنة قصيدة نبي يريه يرسل بها من جهه المدينة المنورة
 على ساكنها الصلاة والسلام

اعيدوا على حديث سعاد
 وها تو اخبروني ما حالها
 وما حال جيرانها النازلين
 وكيف المنازل من بعدنا
 وهل شجها عامر بالصفا
 وهل سلع على ما عهدت
 وهل شعبا جياذ معنى الكرام
 كرام الاصول اصول السما
 كرام القروع فروع العواد
 وهل هو شوي طول الهمسا
 ليوف الشري وضيوف الوادي
 صباح الوجوه اذا ما نظرو
 حماة فجارهم لو لصا
 اكتم خلقت للعطا
 وهل ذلك الشعب ما وى الرجا
 وهل لعل البرق في لعل
 وهل علاج والنقا فيها
 وهل سا من في ربا حاجر
 وهل من من حج بالمخا
 وهل عرفات بها شعت
 وهل بات في جمع جمع الحج
 وهل نزل الركب وادي مني
 وحل فحل له كلمسا
 وهل يا المصلح عيون الظيا
 وهل ظليات بوادي الغضا

فان الحديث يسلي فوادي
 رعت ما مضى ام اضاغت ووادي
 بتلك الربا وبتلك الوها
 هل الاثر فيها كما كان بادي
 وهل ورد ها صفوة وزديا
 مكرام المساعي كرام الايادي
 ح اصول النجاح اصول الرشا
 غدا ويا مكارم قبل الولا
 ح طول الصفاح طول النجا
 بيوم طلاب وبيوم طراد
 ق اليهم وايت الشمس بوادي
 م ولم يخشها عاشر عدوان حادي
 رضم السيوف وهر الصعا
 ل محط الرجال كثير الرما
 فجادت عليه عيون القوادي
 تغش الغواني وتشد الشوادي
 وفي الضال والنجع يبيع حاوي
 وسار عن الخيف بعد الرقاد
 قباي علت بطول العما
 راهدني هنا كمن كان هادي
 اراد وعاد بنيل المسرا
 اشارتهن خوا في بوادي
 روايح في تيهن غوادي

ير نخمن نسيم الصبا
 حسان الوجوه وجوه الحسا
 ذوات المجاز الرفيع المنيح
 كواكب عين جعلن الكعبه
 اثرن غزاهي ابره هياحي
 اسلن د مويك منهن هجوي
 نعين قراري سلين وقاراي
 اذا ما سفرن فهن الشمس
 لهن عيون المهان رنين
 فصاح المقال اذا ما فظفرت
 نوازعن غيرا ترا بهن
 الا ليت شعري ما بالهن
 وما صرهن اذا ما سالن
 عسى غالهن صروف الزما
 وعلدها هن بعض الخطوب
 اجل طريق السبع لي طارق
 فلا روع الله تلك الربا
 سقى دارهن اذا ما و انت
 وحيا محلا به قد ثوبين
 وارضا بها البيت بيت الاله
 ومهبط جبريل للتصطفى
 رسول الاله الى خلقه
 رئيس اولى العزم في موقف
 يلاذ به عند ضيق الحنا
 نبي ابان طريق الفدا
 نبي اتى رحمة للادنا
 نبي محاذلمات الضاد
 ودرود و رذوي الاعتدا
 ورواهم بكوس السدا
 وشهد دين الاله السما
 وكل كمي اذا ما دعي
 اتى وهو يحظر في تهبه
 ريف حكى وجهه رونقا
 متى ما انتضاه على قرنه
 وان هنر خلت برقا سري
 ضن بيته لمضي حده
 كذا فلتكن فتكات الكفا
 فان لم يضق بالرجال المجا
 رايه العجايب من فعله
 تزل كان لقاء الحسا
 وقلبي في كفه ان لقاء

فيظهن في مشيهن الهادي
 ن لهن المحاسن اضحت تنادي
 فن دونهن الاسود العوادي
 ن لسلب العقول وعقل الشواد
 اطرن منا عي اطلن سهادي
 عي حشون ضلوي بشوك القتاد
 اسعن اسطباري فلتت بهادي
 س وان مسن هن الفصون النوادي
 باحدا قن وديم اليوادي
 رايه الصبح كقول معاد
 اوالف للصدع عن كل سادي
 ابانوا واد نوا دنوي بعادي
 عن المستهام حليف الوساد
 ن فان الزمان كثير العناد
 فاصحن في شغل عن مرادي
 باشياء تؤذني بالفساد
 وان روعت بالجنبي نوادي
 دموع المهاجر صوب العباد
 محل الصلاح محل الوجاد
 محط الوفود وخير بلاد
 محمد الذخر يوم المعاد
 جميعا لنا طقم والجناد
 مهول ينادي لدينه المنادي
 ق فيشع للفصل بين العباد
 ح وان محمد بعد طول الجهاد
 م فعمهم بعظيم الويادي
 ل بنور الهدى فاهدي دور السدا
 فراحوا كما هم قوم عاد
 فاضحت نسا وهرق الحداد
 بيض المواضي الرفاق للداد
 ليوم عبوس شديدا السواد
 بعزم يفتت صم الصلاد
 اذا ما تجهم وجه المعادي
 رايه شهابا راي خلف عاد
 ووابله دم اهل العناد
 تكاد تغرق قبل الجدا
 فاما العضض عض الجدا
 ل ولولا الخيم الناس يوم الجداد
 واعجب شئ تراه ينادي
 م لقاء الوجبة بعد العباد
 هو الخ الكعبه في اطلن اد

يجول به في صفوف الهدا
 كجود الصناديد من قومه
 عليه جواشن من عزمه
 اذا ما انتطلي ظهري سهلا بة
 فان كر لا فسر من كره
 فلو هبت الريح في اثرها
 يرى من عليها غدارا كبا
 مؤدبة لمي فقدت اللجام
 وتلم ادراك ان يا بهيا
 غدت بالتجفاف في زينة
 فله در نهاليلها
 بنصر الرسول علاذ كس هم
 فيا سيد الرسل اشكو اليك
 امورا كيكاد يشيب الولسد
 ويضع منها جري الفواد
 امورا كما في بها انتهى
 وار جوك في دفع مكرها
 وخذها فريدة اقرا نها
 تزين السطور كما زين في
 كما ان اليك لها نسبة
 سواد يورد سواد العيني
 فبالع يجتلك في برها
 وحاشاك من فطعة انما
 وصلى وسلم رب السما
 والاك والصحب ما اشدت

فتغذو الكبود له كما لقلاد
 ومن غيرهم ذي الكبود الشدا
 اجل من الجرشن المستجبا
 نظرت بئير او ذاق العباد
 وابن الفزروذ الموت عادي
 لما اذن كنها لطول التماذي
 نجوم السبادون سبع شدا
 لا غشك عند محسن انقياد
 ومع غيرهم لم تزل في عناد
 ترقع منها قلوب الاعادي
 فقد جعلوها اغر عتاد
 وقا مواضع جميع البلاد
 لما قد وعدت الا انام مبادي
 فبعد الاله عليك اعتماد
 يقد مها خالص لا عتقاد
 بياض الطروس سواد المدا
 فا بدت عليها شعار السواد
 ان يكون له وسواد السواد
 فقد ضرها منك قطع المدا
 تعودت منك اري في ازدياد
 عليك وبارك يا خير هادي
 اعيد وا على حديث سعاد

ومن جملة ما وجدنا في ذلك المقام المذكور هذه القصيدة في مدح الشيخ
 عبد الرحمن المغربي للفاضل الكامل حسين بن الملا احمد بن الملا علي المكي
 وهي مكتوبة في الجدار

اشمس سها وام سنا الانجم الزهر
 وذلك بدر القم في غسق الدجا
 ام الغادة الحسنات اطلت بناها
 مهفهفة كالغصن تحكي تاودا
 لها ميسم عذبا الرشام كما منه
 وخذ كروسي في رياض اريضة
 بها لم ازل مضنا وهلى بوسلها
 خليلي ابي قداض في النوى
 خليلي لم يبق الفواقي لمن غدا
 سلا عن قواي هل سلام ترى ناي
 وكيف وقلبي في هواها متيم
 شممت ارضها فاح من هواها حتى
 اباربة الحسن البهي تعطفنا
 فان لم تجودي بالوصال وتحمي

ام افتر ثمر الروض عن شيب الزهر
 بدام وميض البرق في صبح القطر
 فاسفر وكر الليل عن صبح الفجر
 اذا خطرت بها وعجا من السكو
 زمردة في خاتم صغ من قابر
 ووجه كدر في دياحي من الشعر
 نصيب با حظي واطغى بدر جرمي
 فهل ثم لي وصل ادوي بدمري
 صرع الهوى شيئا من العقل والصبور
 عن الودام باق مدي من العسر
 وقد شفى سقم التباعد والهجس
 فقلت اهد المسك ام ارج العطر
 بوصول على صب شجي مدا الدهس
 فلي سيدا شكوا الى طول له قسري

هو السيد

هو السيد المحبوب عما يشينه
 امام الهدى رجا لندا معدن الجني
 ثمال الوري ساي الذرا جزل القرى
 به يبلغ الراجي نهاية قصده
 به الله يعطي من يشاء مساده
 ولم لا وطه المصطفى جد جده
 ايا سيدى وايفيك اليوم قاصدا
 ايا سدى قد جئت ادعوك راجيا
 فخذ بيدي وامتن على بنظرة
 ودونك عن راقدمت وتشرفتي
 وصلى الهى بكرة وعشية
 كذا الاول والاصحاب ما انهل صيب
 وما انشد الصادى وقد كظله الظما
 وكاننا نحن من النظام في مدح السيد عبد الرحمن المذكور عليه رحمة الملك السلام

غيا في وجه الدين ذوق الشيم الض
 يجيب الذاسم العدا باهل السن
 لحد واه نفري مبه السبب القفن
 به يظفر اللوجي با شاء من اس
 به ترفع الاقدار منفض القدر
 صميم حشا الزهراء ياكل من فخر
 با عبا واذرى التي انقضت ظهري
 لجل قيودا وقتت بالهوى اسرى
 في كبرية قد ضاق ذرعها صدى
 بمد حك وامتازت على العادة الك
 على من به من مكة يقظة اسرى
 وما غرد القرى في ورق السدر
 اشمس سماء ام سنا الونج ان هس
 بنور ضريح سلطان البلاد
 على طرق الهداية والرشاد
 سما بكما لله بين العباد
 روق بالهن لتسع الشداد
 لشرق الفضل بالدر الجياد
 وبيت الله من فوج العباد
 بزمن رائق عذبة لصادى
 ومروة والمناسك باجتهاد
 يحش حمة الساعي الجواد
 عسى نخفي بنايك العباد
 لسرى مخالفة المسرا د
 نزورك واللقايوم المعاد
 هناك في مقام الاتحاد
 تنزه عن تدان او دعاد
 تحية مغوم الاخشاء صاد
 على جنات قبرك بازدياد
 تعطرنا بنخحة خير وادى

ثم اتنا اجتمعنا في ذلك المزار الشريف والمسجد المنير المنيف بصدقة الفاضل
 حاوى الفضائل والفاضل الشيخ مصطفى بن فتح الله الشامي الاصل فجلس معنا
 حصرة من الزمان ثم دعانا الى دار قبالة باب ذلك المكان فدخلنا ودع
 بنا وحصل له مجال السرور وتذكرنا معه في بعض مسائل عليه وله شعر لطيف
 ونظم ونثر وقد كتب في التراجم سماه فزايدا الاحوال والسفر في اهل القرى
 الحادى عشره مرتب على سرف العجم ثم تقا فذ هينا بعد ذلك الى زيار الشيخ الصالح
 والعالج الناجح الامام الهام الحسين الحسين السيد عمر بن سالم بن احمد با عكوى
 الحسيني الشهير كما في الكرام بشيخان ومولده مكة سنة سبع وعشرين بعد الالف
 واجازنا يسار مروياته عن والده المرحوم الشيخ سالم السيد الشريف عليه رحمة
 وغفر له ثم بتنا تلك الليلة في منزلنا على اتم عاقبه وكل صحتة وافيه واجزل نعمته

من الله تعالى سرفيد . الحان اصبح صباح يوم الجمعة الخامس والاربعين وتلا قامة
وهو اليوم العشرين من ذي الحجة فحاء الى عهدنا الزياننا الشيخ الفاضل . والامام
الكامل محسن العجبي والملي من الاجازة له ولولاده . بجميع من وياتنا وياتنا
من المصنفات وقد كتبت لنا صورة هذا الاستدعاء في مجموع اجازاته وهو
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله . والصلاة والسلام على رسول الله . وبعد
فالمسئول من خضعت مولانا شيخ الاسلام . وقدمه العلماء والصوفية الكرام . ان
يبيز لهذا الفقير الحقير حسن بن علي العجبي ولولاده محمد وصالح وعائشة ومن
سبحة الله له من الاولاد ان شاء الله تعالى ولجميع اصحابه من طلبة العلم وليكتب
حفظه بذلك وليذكر فضلا منه فان مولده واعلا شيوخه اسنادا واجل مولفاته
اذ لم يكن استيفاء ذكرها والله اعلم فكتبنا له في مجموع اجازاته بخطنا امثالا مع
الشريف . ومجاناة لمقتضى طبعه اللطيف . فقلنا بسم الله الرحمن الرحيم
والله بكل شئ عليم .

الحمد لله رب الفضل والمنين	وحافظ العبد في سر وفي علن
على الوسايد بالقرى لعارقه	ونائح الكثر بالذكري في ثمن
ثم الصلاة على المختار سيدنا	مع السلام الذي يفردنا من
وبعد فالكامل البحر الخضم من	شاعت فضايله في الشام واليمن
علامة الوقت ان تصغي لمنطقه	حسبه بلبلا يشد وعلى فني
وهو العجبي تعظيما نصصر	قد فاق باسمه له بين الورى حسن
اراد مني له ابدى الابحان عن	مشايخي في طرق العلم والسني
وان اجزله فياه سمحت	يد العناية مع شغفي ومع هني
من التصانيف نشر كان ذكرا	فظالدي كل علم في الا نام سني
وحيثما قد راى اهل ذاك فقد	اجزته وبنيه عامري السني
محمد وكان ابتناه صالحا	ايضا وعائشة صيت من الحني
وباعساء له ايضا يكون من الاولاد	والخير من فرد ومقترن
بكلما قدرونا عن مشايخنا	من العلوم التي تشم ولم تن
منهم امام الشقي والفضل نسبت	لشهر طلس على الاسم واللسن
عن احمد بن خليل من قد اشهر السبكي	عن نخونا العيطري في الفطن
عن شخه زكريا في الفضائل	ركن الشقي الصقلاني زهرة الدن
ون تالفنا نترنا منتظما	في كل فن كروني في الكمال جني
وانني ابن لا ساعيل مشهور	اذ عني بنا بلسني باسم عديني
ومولدي كان في الحنين منصوبا	من بعد الف عسي مولاي مني
نظرت هذا في جمعة حصلت	بمكة يوم سير الحاج للوطن
نهار عشرين من ذي حجة مائة	وخمسة بعد الف عامه لذي

ثم جاء الى عندنا الفاضل الكامل الشيخ تاج الدين التهرس بالدهان من اهل مكة
المشرفة وطلب منا الاجازة في العلوم فاجزناه لفظا بمجموع ما لنا من
الروايات عن مشايخنا الثقات . وبجميع ما لنا من المصنفات . ثم اندحنا
وقت صلاة الجمعة فقمنا وذهبا الى الحرم الشريف وصلينا الجمعة عند باب السلام
مع الشيخ حسن العجبي وودعناه وقرأنا معه الفاتحة ودعانا ودعوا له
ثم افترقنا وبعد العشاء الاخيرة جئنا الى الحرم الشريف وطفنا طوافي الوداع
وصلينا خلف المقام ودعونا الله تعالى لنا ولاخواننا الحاضرين معنا والغياب
عنا وشرينا من ماء زمزم وعدنا الى منزلنا وقد خرج اسماعيل بالانوير وجا

كلام

كلهم ومعهم جملة من الحاج الى الحاريج مكة الى سبيل الجرحى ونزل هناك ونبه على الحاج
 ان يخرجوا بعده في ثا في يوم ولا يبقى احد فبقنا تلك الليلة حتى اصبح صباح
 يوم السبت السادس والاربعين وثلاثمائة وهو اليوم الحادي والعشرون من ذي الحجة
 صلينا الصبح ودعونا الله تعالى في المدعى وقرأنا الفاتحة لسيدى ارباب الملكى
 وسيدى عمر العربى وجميع من دفن في تربة المعلا من الصحابة والتابعين والاولياء
 والعلماء والصلحين ثم قبل الظهر بحصة قليلة ركبنا وتوجهنا على بركة الله تعالى
 ولطف عنايته مع الاصحاب والاخوان فسرنا على طريق العرة المتقيمة حتى
 مرنا على محل العرة القديمة ولم نزل سايرين الى ان وصلنا الى وادى فاطمة
 وهو المنزل الاول من منازل الحج للحارجين من مكة وفيه الماء الكثير وكان وسولنا
 مع غروب الشمس فوجدنا اسماعيل باشا الوزير وجماعته والحجاج الذين معهم
 خارجين من وادى فاطمة ومتوجهين الى المنزلة التي بعدها فلزم اتنا ومن مضى
 من الحاج تبعناهم وسرنا معهم متوكلين على الله تعالى الى ان اصبح علينا الصباح في
 اخر الطريق وكان ذلك اليوم يوم الاحد السابع والاربعين وثلاثمائة وهو اليوم
 الثاني والعشرون من ذي الحجة فصلينا صلاة الصبح في الطريق ثم بعد طلوع الشمس
 بنحو ساعتين وصلنا الى المنزل المسمى بعسفان وفيه الماء الكثير فلبسنا هناك
 في ظلال الخيام الى ان صلينا صلاة العصر بالجماعة والامام ثم ركنا وسرنا
 مع الجماع في ذلك المدعى الوعر الصعب ذى الوهاد والتلال والحجاج الى ان
 وصلنا في ثلث الليل الاخير الى منزلة خليص وفيه الماء الكثير فنزلنا هناك
 على اشارات القناديل المضيئة تحت هاتيك الخيام المضروبة وبقنا بالخير
 الى ان طلع صباح يوم الاثنين الثامن والاربعين وثلاثمائة وهو اليوم الثالث
 والعشرون من ذي الحجة ثم مكثنا ذلك اليوم الى ان دخل وقت العصر فصلينا صلاة
 العصر مع الحاج ركبنا وركبوا وسرنا معهم على بركة الله تعالى الى ان وصلنا
 وقت المغرب الى المكان المسمى بعقبة السكر يشهد بها السنين المهمة فصعدنا في تلك
 العقبة الكوفة من الرمل الكنود ونزلنا بعدها في تلك الوهدة التي تحرم كل طرف
 سهده ولم نزل سايرين في ذلك الرمل المورث للذين الى ان اوتت الاشارات
 وسكت العبارات وقالوا هذه المنزلة واسمها قديدا لتفسير وكل احد لها
 حتى نزلنا على اشارات الخيام ومنها تلك الليلة وطاب لنا المنام الى ان طلع صباح
 يوم الثلاثاء التاسع والاربعين وثلاثمائة وهو اليوم الرابع والعشرون من
 ذي الحجة فصلينا صلاة الصبح مع الجماعة وقد حسن ذلك اليوم مضى طباعة
 ونسيمه رطيب وهو كلام بارد يطيب وذلك من لطف الله تعالى بحجاج بيته
 الشريف وزوار بيته صاحب القدر المنيف ولم نزل في ذلك المنزل الى دخول وقت
 الظهر فصلنا مع جماعة الحاج ثم ركبنا معهم وسرنا في هاتيك الجماع الى ان مرنا
 على المكان المسمى بالجرينات بنعم الجيم ونفع الماء وسكون اليا والتقية والنز
 بعد هالف وتاء فوقية وكان الوقت بعد العشاء الاخير ثم سرنا وسار الحاج
 وقد توفى اخي شقيقى الشيخ يوسف وهو راكب معي في شقة وانا في شقة وكلانا
 على جبل واحد وكان في الثلث الاخير من الليل فلقنته الشهادة وحضر بموته
 والحاج سايرين وقد خصلت له الشهادة فحمد الله تعالى رحمة واسعه
 وجعل منزلته عنده في الاخر منزلة شاسعه وجمنا وياه في مستقر رحمة
 وتلك الحضر الجماعة ثم لم نزل سايرين حتى طلع علينا صباح يوم الاربعاء الحادي
 وثلاثمائة وهو اليوم الخامس والعشرون من ذي الحجة وقد وصلنا الى المنزل
 المسمى برابع موضع ميقات الاحرام فصلينا الصبح وقد حضر الحصارون للحجج الاخ

تبراني رابع في ضاحية الحجاج من جهة المدينة بين الخيام بينه وبين الخليل نحو ما ذكرنا
في وسط الطريق ثم غسلوه وكفنوه وحضر جماعة كثيرون من الحجاج من الأشراف
والعلماء والأكابر والصلحاء وكان له مشهد عظيم فصلينا عليه ودفناه وانا لله وانا
اليه راجعون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فنظنا هذا التاريخ في ذلك
العهد المليم

يا اخي يا شقيق لي
يوسف الشرح كاشف
وهو في الفقه كامل
عالم فاضل محقق
كان لي خير حافظ
وشفقا مرافقا
مع حذق لصفرا
وقلت مهر خاوفاته ايضا
في طريق الحج قد مات اخي
ان ترم بحسب التاريخ
وقلت ايضا على طريق المرثية له
الا يا يوسف الاحكام يا من
ويا ابن ابى ويانسل المعالي
ويا من كت الفه وكانت
رايتك مدة قصرت ولكن
فسلت المواد بخير ارض
ونيل شهادة الحجاج لما
انا بك ربك الرحمن اجبر
ولا زالت معاني الانساب في
عنا الايام ما انحلت عقود
وقلت كذلك وانا ساكف في هاتيك المسالك

في التقي خيرا باع
فهم صبح صابغ
مظهر طهر دا بع
شدرج الزا بع
كديوع سوا بع
ما نحي عيش با بع
مات ارح بر با بع
يوسف الفضل الذي كان فردا
يوسف النابلسي مات شهيدا
مسائل علمه ذات البريق
ويا عضدي هناك يا رفيقي
بر لقياي في وادي العقيق
اطالها بدار هدي حقيقي
دفت به على الكوم السحيق
رايت الموت بالسر اللدقيق
وغفرا نا لذي خير العريق
اليك جديدة البيت العتيق
من التذكار للصب الطليق

بكت على مفارقة الشقيق
اخ قد كان بي برا شقيقا
وكان مساعدا لي في اموري
يري ما لا اري في شأن عيشي
ولا يرضى بادي من مسر ضميم
ويجهد ان يراني في سرور
شقيتي يا اخوات ابن اخي
الا باطال ما درت شأني
وكنتم كوالدي عند اهلي
فتحي عروذي وتلم شلمحي
وحزت مروة وحفظت حامي
افلت وكنتم نجما في سماء
وركن الثام كنت بلا خلاص
فمن الفقه بعدك من مفيد
عظمت بذهاب النعمان قدرا

بد مع احمر مثل الشقيق
فوا اسقى على البر الشقيق
جميعا حافظ العهد الوثيق
وتبع نفسد في دفع ضيقي
الوقية ولا شيء محيق
وان هو كان في اوق مضيق
رعاك الله من خل صدقي
وقت بعيشتي وبلت ربي
واولادي على اهدى طريق
وتجسني بنصرك في فرجتي
لنا من جملة النسب العريق
من الفتوى لانقاذ العريق
كشفت مسائل الشرع الحقيقي
ومن الفضل بعدك من محيق
وجئت با به طغي الحريق

حصلت

و لم تحصل بموقعه العميق	حصلت على التقي في كل حال
وغمران بنغ شذا عسيق	سقى الرحمن قبرك صوب عفي
تهن مصاطف الغصن الوريق	مدا الايام ما السمان هبت
بذكر عرب ذياك الفريق	و ما برق الحجاز اثار حريف

ثم جلسنا مع الحاج في ذلك المكان . الى ان دخل وقت الظهر فصلينا مع الجماعة ثم
 ركبنا وسرنا مع الركبان . وقد تراكمت على قلوبنا الواجع الاشحجان . ونوع الاخرن
 الى ان مر بنا نحو نصف الليل على قرية المستور . فنزلنا حصه من الزمان . مع
 بعض الاخوان عسى يرفع الغزن عنا ستور . ويكشف الابر عننا ستور . ثم سرنا
 في ذلك الطريق السهل المطاف . الواح الجوانب والاطراف . الى ان طلع صباح يوم
 الخميس الحادي والخسين وثلاثمائة وهو اليوم السادس والعشرون من ذي الحجة
 فنزلنا مع الحاج . وصلينا صلاة الصبح بالجماعة فوجا بعد افراح . وركبنا وبعد
 طلوع الشمس تبديل وصلنا الى المنزل المسمى بالقاع . وهو بيرة واسعة لا ماء
 فيها ويقاع فيها ماء ما هي يقاع . فجلسنا هناك مع الحاج الى ان دخل وقت الظهر
 فصلينا مع الحاج صلاة الظهر ثم ركبنا وكبوا وساروا في ذلك السهل الواسع حتى
 كان قبيل الفجر فدخلنا بين الجبلين في ذلك الطريق الضيق ثم طلع علينا صباح
 يوم الجمعة الثاني والخسين وثلاثمائة وهو اليوم السابع والعشرون من ذي الحجة
 فنزلنا الى منزلة بدر بعد الشمس نحو نصف ساعه . ففرت بذلك المنزل بمجرى الماء
 وهناك الماء الغزيرة والخيز الكثير . فاستراحت الحاج . وقضى حاجته كل محتاج .
 وخرج اهل بدر يبعون للحجاج القمح والرطب والليمون والحشيش وغير ذلك ولا
 حرج . وقت مضمنا بعد ذلك الضيق لما كان الفرج .

اقتت بدر قبيل الشمس في تعيب وضيق نفس نجاء الله بالفرج
 والقوم جاوا بانواع الذخاير اذ هم اهل بدر فلا يخشون من حرج
 ثم بننا تلك الليلة حتى طلع صباح يوم السبت الثالث والخسين وثلاثمائة وهو
 اليوم الثامن والعشرون من ذي الحجة فجلسنا مع الحاج حتى صلينا صلاة العصر
 وركبنا وسرنا مع الحاج في تلك الحقبة وذلك الوادي . حتى مل الحادي . وقد دخل
 وقت صلاة المغرب فصليناها ثم سرنا في وادي الصف المسمى بالخيف . وقد غصب
 بالناس وشرق بجراة الصيف . وانقسم للحجاج فرقتين . فرقتا تقدم ورفيقا تأخر
 ليصل الاستع في البين . ويقال ان في ذلك الوادي وادي الاراك . توفي الشيخ
 عبد الرحيم البرقي العارف الكامل المشهور ودفن هناك . وكان في عوده من مكة
 مع الحاج المصري قاصدا المدينة . والى ذلك اشار بقوله من جملة قصيدته في المدح
 النبوي المبدى فنونه .

سجحت ولم انك فليت شعري متى يزارك الجاني ههنا
 فقل نالنا الفاتحة ودعونا اللدتقالي ولم نزل سايرين في ذلك الطريق . بين لغات
 اليع العميق . الى ان خرجنا من ذلك الوادي الى قرية تسمى الصغل . وقد خرج اهلها
 لاستقبال الحاج يبعون عليهم ما عندهم من المسائل بالبيضا والصفراء ثم سرنا
 الى ان طلع صباح يوم الاحد الرابع والخسين وثلاثمائة وهو اليوم التاسع
 والعشرون من ذي الحجة فنزلنا وصلينا صلاة الفجر مع الحاج . بطلس وتكبر بين
 هاتيك الجبال . ثم سرنا في ذلك الوادي المتعب بضيقه للقيام . وقد ازدحم الحاج
 فيه غاية الازدحام . الى ان وصلنا الى قرية الجديدة بتشد يد الماء الكسور بين
 الدال المهلة الاولى والثانية وفيها البيوت والفضيل والزرديع التي تسمى بالثانوية .
 بجاء اهل الجديدة يبعون على الحاج . الرطب والبطيخ وغير ذلك مما الدر اوج . وهناك

الماء الكثير الحلو الرقيق . الذي يسوغ شربه للخلاق . ولم نزل مع الججاج في ذلك المكان .
 على حسن حال واكمل شان . حتى صلينا صلاة العصر وركبنا وسرنا في ذلك الوادي .
 وازدحم الناس فيه بالاقلام والوادي . واشجار الشوك والغيلان كما ناعثت المارة
 بها الغيلان . الى ان اصبح صليح يوم الاثنين الخامس والخمسين وثلاثمائة وهو اول
 يوم من الحرم برؤية الهلال . والله اعلم بحقيقة الحال فنزلنا الصلاة الفجر ثم ركبنا وسرنا
 في ذلك الوادي الى ان مضى من الشمس نحو الساعة والنصف فوصلنا الى قبور الشهداء وفي
 هذه المنزلة من الشهداء نحو العشرين قبرا فوقتنا هناك وقرأنا الفاتحة ودعونا الله
 تعالى لنا ولاخواننا المسلمين وليس في هذه المنزلة ماء . وقد لاحظت الاعلام . وبرزت
 الخيام مغلنا هناك الى ان صلينا صلاة الظهر ثم ركبنا وسرنا ببيت تلك المضائق
 من تلك الجبال الشاهق حتى وصلنا الى عقبة مفرج بلحاء المهلة والرا المكسورة
 المشددة فصعدنا ثم نزلنا وكانت ساعة هولة بازدهام الجبال . والاحمال الثقالة
 وسرنا وساروا الى نحو تلك الليل الاخير فوصلنا الى ذي الحليفة المكان المشهور
 باميا وعلى ثم لم نزل سايرين حتى وصلنا الى السيل . وقد طلع الفجر وبرد حتى الليل .
 وسكن الم الصليل . واشترقت الاقواس المهدية . وضأت البروق المدينة وكان
 ذلك اليوم يوم الثلاثاء السادس والخمسين وثلاثمائة وهو اليوم الثاني من الحرم
 وكان خروج الحاج المصري من المدينة ودخول الحاج الثاني اليها في ذلك اليوم
 فازدحم الناس في تلك العقبة ولم يزلوا سايرين . الى ان وصلنا معهم الى المدينة
 المنورة فنزلنا في دار واسعة للرفقة جامعة . وذهبنا الى الحرم الشريف .
 فزرنا جناب الحبيب اللطيف . صاحب القدر المنيف . صلى الله وسلم عليه ثم عدنا
 الى منزلنا ذلك لتلقى الاحباب والاخوان اهل تلك المملكة التي هي افضل الممالك .
 فدخل علينا الفاضل المولى ابو السعود ائقدي الشيبين بمغلباي وغيره من اهل
 المدينة والشام . من لهم هناك مجاورة وحصل لنا بهم الاثر التام . والرفق العام
 حتى دخل وقت العصر فذهبنا الى الحرم الشريف وصلينا مع الجماعة وزرنا الجناب
 الرفيع الواجب الاطاعة . واجتمعنا هناك بسديتنا الفاضل . مفرج الافاضل
 الحبيب الشريف السيد علي السبودي وصديقنا الكامل السيد عبد القادر ائقدي
 نقيب زاده وغيرهما من الاخوان ثم عدنا الى المنزل وبتنا واكمل سرور حتى طلعت
 في يوم الاربعاء السابع والخمسين وثلاثمائة وهو اليوم الثالث من الحرم فصلينا
 صلاة الصبح في الحرم الشريف وزرنا حضرة المصطفى صلى الله عليه وسلم ثم عدنا
 الى المنزل فحضر عندنا المولى الهمام جناب السيد اسعد ائقدي مفتي المدينة حيا له
 والشيخ الصالح العالم الفالح احمد التتكي والشيخ محمد سعيد الكوكبي والسيد محمد القادر
 نقيب زاده وابنه السيد عبد الرحمن وغيرهم من اهل المدينة وجري بيتنا وبينهم
 اجازة عليه . ومسايل قويدية . وكان مع الشيخ احمد التتكي صورة سؤال
 دفعه لنا في قرطاس واذا فيه الذي نعلمكم به انه فقهاء بلدنا اختلفوا في ائقدي
 لشيخ عمدة وقد راه في الرؤيا المنامية فهل يصح الاخذ عنه ويستدل به في عالم
 الشهادة ويجوز لنا ان ياخذوا عليه الطريق ام لا يصح الاخذ في النوم
 اكتبوا لنا الجواب فان المسئلة وقع فيها نزاع واخبرنا ان هذا السؤال ورد عليه
 من بعض بلاد البربر من بعض اصداقنا من طلبة العلم والمعلمين في الكتابة
 فكتبنا له ما حصلنا من بعض ما يتايب ذلك من المسائل ثم قلنا له ان الوقت قد
 ضاق علينا وان شاء الله تعالى كتبت لكم رسالة مستقلة في جواب هذه المسئلة
 وتحققها بالتقوى والشهادة اذا وصلنا بالسلامة الى بلادنا دمشق الشام ونرسلها
 اليكم ثم دخل وقت الظهر فذهبنا الى الحرم الشريف وبعد الصلاة ذهبنا الى دعوة

اخينا

اخينا الفاضل الشيخ موسى البصري تلميذ المرحوم الملا ابراهيم الكوراني المديسه .
 وساجد المرتبة العالية في العلوم والحقايق والحضرة الامينه . فدخلنا الى داره
 في خارج السور وكان عنده ولدا شبيها الفاضل الكامل الشيخ محمد سعيد واخوه
 سعدن الفضائل الشيخ محمد طاهر ولدا المرحوم الملا ابراهيم المذكور وغيرهما من
 الاخوان والواجاب فقدم لنا تلك الضيافة . وحصل لنا كمال السرور ببقاء
 الاحباب المدينين اولى اللطافة . ولم نزل عنده حتى قرب وقت المغرب فجلسنا الى الحرم
 الشريف وصلينا المغرب والعشاء ثم بقنا تلك الليلة في منزلنا الى ان اصبح صباح
 يوم الخميس الثامن والحسين وثلاثمائة وهو اليوم الرابع من المحرم فصلنا صلاة
 الفجر في الحرم الشريف وزدنا الحضرة الشريفه . ودعونا بالله تعالى هناك بما ينالنا
 من الامور الثقيلة والخفيفه . ثم جئنا الى منزلنا فجاؤنا لزيارتنا مع اخينا الفاضل
 ومعدن الفضائل والنواضل السيد عبد الكريم الخليلي العباسي وطلب منا
 الاجازة في العلوم بما يجوز لنا رواية . وبعض الاوراد فكنت له ما تقرقنا لواجبا
 به بطريق الاختصار . واجزته باللسان في محضر من كان في المجلس من الكبار .
 ثم ذهبنا اخرا النهار الى الحرم الشريف وصلينا المغرب والعشاء وقد تقدم امر الحاج
 الشامي الى قراة المولد الشريف . في الحرم النبوي الشريف . فحضر اسماعيل باشا الوذير
 المقين مع الحاج الشامي وقاضي المدينة وشيخ الحرم واکا برالحاج واعيان المدينة
 وشعلو الشيخ الكبار في صحن الحرم الشريف . واوقدوا القناديل واجتمع الناس
 من كل لطيف وكثيف . وسقوا ثراب السكر المذاب . واطعموا النفل والمبس من حوائجهم
 من الاصحاب . وكانت المؤذنون في عمل النشيد السويه . والمذابح المجدية . الى ان
 مضى جانب من الليل . وانطوى من قصده ما يقرب الى اللذيل . فذهبنا الى منزلنا
 وبقنا تلك الليلة حتى اصبح صباح يوم الجمعة التاسع والحسين وثلاثمائة وهو
 اليوم الخامس من المحرم فذهبنا الى الحرم الشريف وصلينا صلاة الفجر ثم ذهبنا
 الى زيارة البقيع المبارك وتبعنا فيه غالب المزارات المشهورة . اصحاب المآثر
 المشنونة . ثم رجعا فذهبنا الى زيارة اخانا في الله تعالى العالم العامل والفاضل
 الكامل والولي الصالح الملا محمود الكردي فدخلنا الى بيته وفتح بنا وراينا تفسيره
 للقران العظيم الذي جمعه في تسع مجلدات كبار وهو بخطه ولدا ايضا كتابا في الصلوات
 على النبي صلى الله عليه وسلم مثل كتاب الجوزي والشمسي بدلا من الخبرات الا انه اطول منه
 ووسع ثم ذهبنا فصلينا الجمعة في الحرم الشريف وباقي الصلوات وبقنا تلك الليلة
 حتى اصبح صباح يوم السبت الستين وثلاثمائة وهو اليوم السادس من المحرم
 فصلينا صلاة الفجر في الحرم الشريف وعزم الناس على السفر فجلسنا الى مسجد الجمعة
 الشريفية ووقفنا قبالة شباك النبي صلى الله عليه وسلم وودعنا تلك الحضرة
 المنيفة . ودعونا بالله تعالى لانفسنا ولولادنا وذرياتنا ولوهلنا واقاربنا
 ولاخواننا واحبابنا واصحابنا ولجميع المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات
 ولوابنائنا وامهاتنا واجدادنا وجدتنا الماضين . وان الله تعالى برحما وبرحم
 اجمعين وان يسهل علينا الطريق . ويسر لنا الرزق . ثم عدنا الى منزلنا فجاؤنا
 لتردينا مع اخي العلماء والمدونين ابراهيم قندي المعروف بابن ربي المصطفى الخليلي
 بالمدينة سابقا والسيد عبد القادر قندي قديم زاده والشيخ ابو السعود قندي
 مصلباي والسيد عمر امين والشيخ عبد الرحمن مرزا والفاضل الكامل السيد عبد الكريم
 الخليلي وغيرهم من الاصحاب والاخوان والعلماء والافاضل والخلائق .
 ثم ركبنا بعد صلاة الظهر وسرنا على بركة الله تعالى نحو جنتنا من المدينة واننا
 وابني الشيخ اسماعيل في شق محفل على جبل واحد فاحدثنا قرأ كتاب ديوان الخيرات

وانسل بالصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم حاد فارقناه وخرجنا من المدينة
 متوجهين الى بلادنا دمشق الشام وحين مررنا بقبر سيدنا محمد الزكي خواجه باب
 الشامي قرأنا الفاتحة ودعونا الله تعالى ثم لما قابلنا من بعد قبة سيدنا حمزة
 عم النبي صلى الله عليه وسلم عند جبل احد قرأنا الفاتحة واهدانا اليد فؤادها ولما
 دفن هناك من قبور الشهداء ودعونا الله تعالى ثم لم نزل سايرين حتى وصلنا
 الى المكان المسمى بالجرف بضم الجيم وسكون الراء وبالفاء قال يا قوت الحوى في
 كتابه المشترك الجرف خمسة مواضع بضم الجيم وسكون الراء والفاء منها موضع على
 ثلاثة اميال من المدينة نحو الشام انتهى وقد نصبت هناك الحياض . وفاح من طيبة
 مسك الحياض . فنزلنا هناك مع الحاج وهو وادي مبارك واسع بين جبلين ويقال
 له على السنة اهل المدينة وادي ابراهيم والذي يظهر لي في سبب هذه التسمية نزول
 بنى ابراهيم فيه لان ارضهم قريبة لهذا المحل وهم طائفة كبيرة . وقبيلة شبيع .
 جميعهم من الاشراف الى بيت النبوة ولهم هناك اراضي وقرايا تنصل الى ينبع الفخيل
 فلا يبعد ان يكون ذلك سبب تسمية هذا الوادي ٧٧ والله اعلم وقال الشيخ ابراهيم الخليلي
 المدني رحمة الله تعالى في رحلته الرومية لما ذكر وادي ابراهيم قال ولم اعرف لهذا
 النسبة سببا الا انما اخبرني بعض من لقيت من اصحابنا اهل المدينة ان سببها هو ان
 سيدنا ابراهيم ابن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابه وعك فامر عليه
 الصلاة والسلام بالذهاب به الى ذلك المحل طلبا للعدو وبته ماله وطيب هوا .
 وهو الى الآن مشهور بطيب الهواء . وعذوبة الماء . وفيه بئر تنسب قدما لبعض امرائه
 المدينة يقال لها بئر الامير فيقال ان ماءها اعذب ماء بالمدينة واخفد وثيبا
 الوداع قبل الجرف بقليل في طريقه وقد كان اهل المدينة يتلقون الوارد من الهم
 منها ويشعرون بالذاهب اليها وقد وقع انه لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
 اول تدومه للحمق تلقاه جوار من بني النجار وهن يرحزن ويقفن

طلع البدر علينا
 من ثنيات الوداع
 وجب الشكر علينا
 ما دعا الله داعي

ولم نزل في ذلك المكان حتى سلنا صلاة المغرب ثم ركبنا وسرنا مع الحاج فوردنا
 في ذلك الرمل والوعر والجروا الثباير في مكان يسمى الكوادي فنزل الحاج
 للرياضة فيه والراحة فلكنا مقدار ثلاث ساعات ثم سرنا حتى طلعت فجر يوم الاحد
 الحادي والستين وثلاثمائة وهو اليوم السابع من المحرم فصلنا صلاة الصبح
 ثم سرنا حتى مضى من طلوع الشمس نحو اربع ساعات وخمس ساعات فوصلنا الى
 المنزل المسمى بوادي القرى بضم القاف وبعضهم يقولها بالكسر وهو وادي
 يشتهر فيه الحرم هبوب الريح . وفيه بئر ماء لم يحفل من الكدره كالمدهم مع اهله
 عند اهل الذوق والظفر . وقلنا من النظام . في ذلك المقام .

جئنا الى وادي القرى ولنا البشاشة والقرى
 وبدر وجدنا المرمثل الحمر في ام القرى
 وتذكرت احشاونا فنفت عن العين الكرى
 وتمثلت عيني جوار المصطفى خيرا لوردي
 والانس في ذلك المحي ولطيف سرلي جوي
 ايام كنت بطيبة طلق العنان محردا
 ازهو بانفاس النسيم البثري اذا سوي
 وابات بالصفا لولا ان يل سواك ديا
 حتى اتى داعي الوداع يحل واقعة العرا

ونفك قيد نواظري بالحي من طيب الثرى
ثم لم نزل هناك الى ان صلينا صلاة المغرب وركبنا وسرنا مع الحجاج في ذلك الطريق
الواسع وفيه الكوادي من الطلوع والتزول والرمال كالنعال القوس - ويشور الغياض
وتردح الحجاج في ذلك النقع المثاره الى ان طلعت صباح يوم الاثنين الثاني والستين
وثلاثمائة وهو اليوم الثامن من المحرم فنزلنا صلاة الفجر ثم بعد مرور نحو ساعه من
طلوع الشمس وصلنا الى المنزلة المسماة بالمخلتين وتسمى حصن عنترايض وفيه الماء
القليل - والسبب للليله فلا يكاد يسأل عن خليله للليله - واما نحن فقد وجدنا هناك
انواع الروده والامن من الشورده في ذلك نقول - ولا نبات هناك ولا بقوله هـ
اقبت المخلتين وكنت فيما احاط به هناك قرعين
وما المخلتين به نتاج لشاربه كماء المخلتين
وقد خصصنا التاج بالشاربه حيث وجدتك الارض لانيات فير ولو شاربه - وقال
الشيخ ابي هيم الخياري رحمه الله تعالى منزل كله ومن قاطبنا بوجهه امرج من النبات
قل مأوؤه - وتعمل حياؤه - وقد قاسى الناس منه الى الذي بعده شدة عظيمة من قلة
الماء وشدة الحر والسموم وعز الماء بحيث يطلبه الامير من الماء موده - وتهاداه الناس
فيما بينهم لعزة الورد فاباك بالصدود - ولم نزل هناك الى ان صلينا صلاة العصر
ثم ركبنا وسرنا مع الحجاج في ذلك الرمل الكثير والوعر الصير - وازدحج الحجاج - وهم
افواج فاخراج - الى ان طلعت صباح يوم الثلاثاء الثالث والستين وثلاثمائة وهو
اليوم التاسع من المحرم فصلينا صلاة الصبح ثم سلكتنا في تلك العقبة المسماة بالعقبة
السوداء فيها من الصمود على الناس والدواب وربما البعض بها اودي - ولم نزل
سائرين حتى وصلنا الى المنزل المسمى بهديه وهي ارض واسعة ذات رمال - وعين
واحجار وجبال - وفيها حصن كثير من الماء لكنه يوجب اسهال البطن بسبب ما بنيت
هناك من السناء فنزلنا هناك تحت ظلال الخيام - وقلنا في ذلك المنزل من النظام هـ
لقد اتينا الى هديه وماء غداك نها نديه
وقد فرحنا بها نزولا كفضح الناس بالهديه
وكم نزل هناك الى ان صلينا صلاة العصر ثم ركبنا وسرنا مع الحجاج في مضائق
ها تيك الحجاج - وكان الطريق في تلك الليلة كله ازدهام - واضطراب احمال
واقدام - الى ان اخذ الحجاج راحتهم في نصف الليل فسكنوا ووقفوا في مكان
واسع الذي له يقال له دار النظر انه وقد حفت التلال والجبال اطرافه ثم نما من
ذلك المكان حتى طلعت صباح يوم الاربعاء الرابع والستين وثلاثمائة وهو اليوم
العاشر من المحرم فنزلنا صلاة السبع ثم ركبنا فدخلنا في ذلك الوادي الضيق الملقب
الذي لا يكاد يزدرد من يمر به من المخلوق - وما خرجنا منه حتى كان الماض من الشمس
نحو ثلاث ساعات - ثم بعد مضي نصف ساعة خفت المشقات - واقبلنا على
المنزل المسمى بيير الجديد وهو بيير هناك مأوؤه حلوي يرق - يزيل عطش الخلايق
يقال انه من عمارة والدة السلطان محمد خان - عليه الرحمة والرضوان - وقلنا في ذلك
لقد جئنا الى البيير الجديد واقبلنا على اليوم السعيد
وفارقنا المضائق بعد جهد كمثل الام تقذف بالوليد
ثم لم نزل هناك الى ان مضى من الليل نحو ثلاث ساعات فحمل الناس الماء لعدم جوب
في المنزل الذي بعد ذلك ثم ركبنا وركب الحجاج وسرنا بين هاتيك الرمال والمضائق
وقد حصل الازدهام بين الخلايق - حتى مرنا على مكان يسمى بيير الزمر فاستقم
بعض الناس منه ماء قليلا - لا يكاد يزيل غليله - ثم سعدنا بحقبة الزمرج ثم لم نزل
سائرين حتى مرنا بشيخ الخمام وهو وادي متسع الاطرافه - وقد حفت بالجبال

منه الاكثاف عذب الهواء . وفيه بئر قليل الماء . ثم سزا الى ان طلع صباح يوم الخميس
الحاسر والستين وثلاثمائة وهو اليوم الحادي عشر من الحرم فصلينا ثم نظرنا فرأينا
الخيام منصوبة في بيرة هناك . لا فيها ماء ولا احد تراه او يراك . وتلك البيرة مسماة
بالطران . وفي ذلك فتول من المنظر على حسب ذلك الآن .

لم نزل من منازل الحج فأخف منزلا بعد منزل بتها في
وسرينا ففرى القلعة الى ان قد اتينا المنزل ذي معاني
لا تقل ههنا يكون شتاء مطر واحد وقل مطران

وسكننا في ذلك المكان الى ان صلينا صلاة الظهر ثم سزا في ذلك الطريق الواسع . فتارة
تكون في رمل واسع . او في وعر شاسع . حتى طلع صباح يوم الجمعة السادس
والستين وثلاثمائة وهو اليوم الثاني عشر من الحرم فصلينا صلاة الصبح ثم لم
نزل سايدين حتى مضى من طلوع الشمس نحو ثلاث ساعات فابلقنا على منزلة الصلاة
ورأينا البيوت والقلعة ذات الشجرة في الملاء . قال الشيخ ابراهيم الخليلي رحمه الله تعالى
الصلوة منزل مذكور بطيبيه . مشير ما اسكده الوجد من الصبي . شا هذا بنا به الخليلي الكاشف
والنواكه الطيبات . انتهى ما قاله . واحسن في المقال . ولنا في ذلك من النظام .

قطعنا طريق الحج في سيرا الى دمشق بحفظ الله فخرت في القلعة
ولما نزل نرتقي نجد الوهنا منازل حتى قد وصلنا الى الصلاة
قلنا كذلك . بحبها تيك المساك .

خرجنا على الفوم من طيبة ولما سرت في الصلاة عيسنا
الى الشام من بعد حج الصلاة مشينا سريعا فقلنا الصلاة

وهناك بين الصلاة والمدينة اعراب يقال لهم بنو عترة . بالتحريك يؤذون للحجاج المارين
عليهم كمال الاذية فيحتاج امير الحاج الشامي في كل سنة الى مداراتهم في ملاقاتهم
والذي ذكره نسير في قولنا من النظام . في ذلك المقام . مضنا

واعراب سوا بين طيبة والصلاة يضرون بالحجاج اذ هم لهم عدا
فيحتاج ان يبدي الامة عطية وطورا يرمهم ويحد والمهنداه
ويستعمل الرامي المتقف بالثقي ومشورة الاشياخ من عصية الهدي
فوضع الندا في موضع السيف بالصلوة مصر كوضع السيف في موضع الندا

فتنا هناك تلك الليلة تحت اذيال النيام . في اتم عافية واكل سرور وانعام . الى ان
طلع صباح يوم السبت السابع والستين وثلاثمائة وهو اليوم الثالث عشر من الحرم
فصلينا صلاة الصبح ودكنا وركبنا بالحجاج . وسنا بين هاتيك الرمال والجبال
ذات الحجاج محتى وصلنا قبيل الظهر الى المكان المسمى بابار تمود . ويقال له ابي
صالح ويقال له الحجر بكسر الحاء المهملة وسكون الجيم والراء . ويقال انه لا ما فيها الا
بئر الناقة وهو غير معلوم العين وغور الماء هناك حكمة فقد نص العلماء على
كراهة استعمال ماء كل محل مخصوب على اهله وهذا المكان منها وهناك آثار بيوت
تظهر من بعيد ويقال انها مقلوبة بالرغبة التي اخذت اهلها في ذلك الصبيد
وهي ديار تمود المشار اليها في آيات القرآن وذلك لانه عقر لنا قرة التي طلبوها من
الضفر وجعل منهم برسانهم اسمه قذار وكان لنا قذ شرب ولهم شرب يوم معلوم
فاستمر كذلك مدة فاستمر كذلك مدة ثم ملوا ذلك فحصرها فاهلكهم الله تعالى
وبقي الله صالحا ومن امن معه وهم اربعة اوف كما ذكره بعض اهل التفسير ثم بقنا
تلك الليلة هناك الى ان اصبغ صباح يوم الاحد الثامن والستين وثلاثمائة وهو
اليوم الرابع عشر من الحرم فصلينا صلاة الصبح ولم نزل هناك الى ان صلينا صلاة
الظهر ثم ركنا وبرنا في ذلك الطريق المفروزة الى ان مرنا نصف الليل على مكان يسمى

شق العيون وهو بين قطعتي جبل مرتفعتين تزعم العامة ان ناقة ثمود خرجت من احد
ويقال انها القطعة اليمنى للارذاهبا بذلك الطريق وربما يرفع الناس صوتهم اذا
مروا في ذلك المكان يزعمون ان ولد الناقة المعقود باق هناك وله صوت فاذا مس
شي من الجبال ربما سمع صوته فيهلك فترفع الناس صوتهم فضا السماع ذلك الصوت
ثم مرنا بعد ذلك على ارض يقال لها الزلاقات كثيرة الجوارق والرمل والجوارق ناعمة
ترلق بها الدواب والجبال ولم نزل سايرين حتى طلعت فجر يوم الاثنين التاسع والستين
وثلاثمائة وهو اليوم الخامس عشر من المحرم فوصلنا الى المكان المسمى بالاقيح بصيغة
التصغير ويسمى مغارث الرذلان ارضه كثيرة الحصى الصغار البيض فتشبه السنين
ويسمى الياض الحرس ايضا وهي مغارة ليس فيها ماء فوصلنا اليها بعد طلوع الشمس نحو ساء
ولم نزل هناك الا ان سلينا الظهر وبعد مضي ساعة وكنا وسنا في ذلك الطريق السهل
الواسع الامن من كل المؤذيات والواسع الى ان طلعت صباح يوم الثلاثاء السبعين
وثلاثمائة وهو اليوم السادس عشر من المحرم فصلينا صلاة الصبح في الطريق ثم مرنا
بعد طلوع الشمس نحو ساعة فوصلنا الى قلعة المعظم بصيغة اسم المنحول وهي
قلعة خراب لا يسكنها احد من عسكر الشام ولا غيرهم وكان لها جماعة من عسكر
الشام سابقا ينظرون فيها فنقب الاعراب عليهم حايطها ودخلوا عليهم فقتلوا جميع
فتركها ولم يسكنها احد بعد ذلك وقال الشيخ ابراهيم الفيازي رحمه الله تعالى
في رحلته المعظم وادي عذب هو اهل حلو ماؤه منسحة ارضه قد اشتمل على قلعة
عظيمة محكمة البناء مبنية بالجمر المصوت الاضيق المائل للعرى ويجان القلعة من خاني
على يسار الداخل بركة ماء مربعة منسحة لم ترعيني قبلها في الكبر شلتها ربما يبلغ كل من
طولها وعرضها ما تقي ذراع بذارع العمل تخينا وحدها وهي مبنية بالجمر من جنس ما
بنت به القلعة انتهى ذلك وهناك بئر ماء فيه ماء كثير وربما سميت القلعة بقلعة
المعظم لانه بناها الملك المعظم الذي بنى عندنا في صالحية دمشق الشام جامعا في
سبع جبال قاسون وله فيه مدفن وعليه قبة معقودة بالجمر وهو مدفون فيه وقد
خرّب الآن جامعه واندرته وما بق منه غير اثره واقتلع الناس اجبان وحسن
اثاره وكلما مرت عليه ربما تذكرت قول الشاعر في شل ما ليديه

مدت بريح في فلاة فرا حفى	بدن جبل الاجار تحت المعالي
تناولها جبل الذراع كأنها	جنى الدهر فيما بينها حروب ابل
اهادها شلت ميمك خلتها	لحسبوا واقفا ومسائل
سنازل قوم حدثنا احد فيهم	ولم اجد من حديث المنازل

فتركنا هناك مع الجحاج الى ان سلينا صلاة الظهر ثم مرنا في ذلك الوادي الوعر الكثير
الرمال وذلك الطريق الضيق المصنوف بالجبال الى ان دخلنا في الكمان المعروف
بالصافي بالصاد المهملة وهو وادي في غاية الصعوبة من كثرة الضيق والوجار
التي فيه والاول عار الصغار والكبار فتبع فيه الجحاج عند المنحول من الطلوع
مع ذلك والنزول فلم نزل سايرين نحو ثلاث ساعات ثم دخلنا في مكان يسمى
العامة جسان القاصي وهو مكان فيه رمل ووعر كثير وشجار الضيلان المشوكة
بحيث تعلق فيه الثياب فيفنيها والاحمال فيبليها ويختطف العايم عن الرؤس
فصعرت فيه الرئيس والمؤسس ولم نزل سايرين حتى طلعت علينا صباح يوم الاربعاء
الحادي والسبعين وثلاثمائة وهو اليوم السابع عشر من المحرم فصلينا صلاة
الصبح ثم دخلنا في ذلك الوادي الكثير المضييق الوعر الطريق حتى مضى من الشمس
نحو ثلاث ساعات فوصلنا الى المنزل المسمى بالوخضر ويقال له ايضا الاخيضي
بالتصغير وفيه قلعة مبنية البناء لطيفة الفناء يذهب في كل سنة اليها جماعة

من عسكر الشام ينظرون فيها بركة الماء خوفا من العرب ان يستقروا منها وهناك
بئر ماؤه عذب حلو بجانب البركة وقد اشتهر ان هذا البئر حضر الخضر عليه
السلام تزور الناس ويتبركون به ولهذا سمي هذا المنزل بالاخضر وبالواضح
وذكر بعض الناس ان هذا البئر الذي هناك في اسفله نهر جاري واسع كبير ولين
على حافته وقد شاهد ذلك بعضهم وقد اخبر هذا الرجل الذي اخبرنا بان كان
رجلا شجاعا فدفع اليه بعض العسكر الذي هناك ما ثمة غرس لينزل الى هذا البئر
فربطوه بحبل وادلوه الى البئر فزاي هذا النهر وراي هذين الايوانين فخرج
واخذ الماثة غرس واخبر بذلك وهذه القلعة مبنية في اخر هذا الوادي قبل
ان يخرج الانسان الى هذا الجانب وفي هذا الوادي يسمى نقيب الاخضر بالنون
والقاف فاذا خرج الانسان منه فكأنه خرج من تحت الارض الى وجه الارض
وهو نقيب موهل تزدحم فيه الحجاج غاية الازدحام من شدة الضيق والوعر
والاجار في ذلك الطريق الى ان يصعد ناهية ال فلاة واسعة وفضا حرة
شاسعة وقد طلع فجر يوم الخميس الثاني والسبعين وثلاثمائة وهو اليوم الثامن عشر
من المحرم فنزلنا وصلينا صلاة الصبح ثم سرتنا نحو ساعة في ذلك السهل الواسع
وبركت جمال الحجاج نحو ساعة حتى يتكامل الخروج من هذا النقيب الكور
والعقب الكور ثم سرتنا الى ان وصلنا الى المنزل المسمى بمغائر شيب ولاما فيه فنزل
الحجاج هناك ونزلنا معهم الى ان وصلنا صلاة العصر فركبنا وسرتنا بالهوي بنا
الى ان مررنا في نصف الليل على مكان كثير الرمل بحيث يتوقف فيه الصبار بمشي
اخفاف الابل وحيا في الدواب الكبار الصغار وقد ور القاطل
. عقدت سناكلها عليها عشيرا . لو تفتي عتقا عليه لا مكنا .
وسمي ذلك الوادي وادي الاثراء وان غبار يتكاثف فيه فليس له مثله ثم لم نزل
سائرين الى ان طلعت صباح يوم الجمعة الثالث والسبعين وثلاثمائة وهو اليوم
التاسع عشر من المحرم فاشرفنا على قلعة تبوك في ذلك السهل الواسع فنزلنا مع الحجاج
وصلينا صلاة الصبح ثم نصبت للقيام بقرب القلعة ولم نجد اهل الملقاة من جهة
الشام وصل منهم احد على خلاف العادة فانحصر الحجاج من ذلك غاية الحسرة هذه
القلعة عظيمة البناء مشرفة الارجاء مشرفة على هاتيك الجهات والاقطار فيها
بئر ماء من اعذب اليازر يخرج منه الماء بالدواب والدواب الى خارج القلعة
والبركة في الخارج وهي بركة كبيرة واسعة فلم نزل هناك الى ان وصلنا صلاة
العصر ثم ركبنا وسرتنا في ذلك السهل والفضاء الواسع حتى طلعت صباح يوم
الاربع والسبعين وثلاثمائة وهو اليوم العشرون من المحرم فصلينا صلاة الصبح
ثم اشرفنا على الحنيام قرية مناضل ومية السهام فشيئا قليلا حتى وصلنا
فوجدنا في الحنيام مقبلة وهو المنزل المسمى بالقاع ويقال له قاع البروق بال
الموحدة والزاي الساكنة ولاما فيه ولم نزل هناك الى ان وصلنا صلاة الظهر
ثم ركبنا وسرتنا في ذلك السهل الواسع ومررنا في مقدار نصف الليل على ارض تسمى
الزلاقات بالزاي وتشهد باللام بعد هاتين وقاف والف وتاء فوقية وهي
الارض ذات بلاطات كبار متسعات في نفس الطريق تمر عليها الدواب فتزلق فتعطننا
ساعتها في مقدار نصف ساعة ثم سرتنا بعد ذلك الى ان نزلنا في المنزل المسمى بذي ارجح
وهناك قلعة كبيرة واسعة وهي لطيفة من عسكر الشام جاسده ينظرونها في
كل سنة وينظرون الماء وفيها بركة من الماء كبير فنزلنا هناك في الحنيام واخذنا الى
بجدة من الشام حتى طلعت صباح يوم الاحد الحامس والسبعين وثلاثمائة وهو اليوم
الحادي والعشرون من المحرم فصلينا صلاة الصبح بالجماعة وحصلنا على الاربع

والطاعة . وقلنا في ذلك المنزل من الشمس

انتأذات حج	تضرعات حج
وذلك بعد حج	وعج ثم حج
فياك منزلا قد	نزلناه من حج
به الركب الملاقى	لنا من كل فج
فلم نطقض بغير التأمل	والتعجب
ولكن كان رجب	لنا جمعا بنحى
ولنقا الله في	وقد ياقى برح
ولا ينسى الأهل	لعبد كيف يحج

وأتيت الناس من ذلك الماء الكثير وحملوا الماء لأن بعد ذلك ثلاث شازا لاما فيها
 الى قلعة معان ثم لم نزل في ذلك المكان حتى صلينا صلاة العصر وركبنا وسرا مع الحاج
 فتقطع هاتيك الاوعار والنجاج . والزلقات المسماة بزلاقات عمارة وهي بلا طاق بجادة
 يحصل بها غاية المشقة للجبال والدواب الى ان قطعنا ها بعد نصف الليل ثم سنا بعد
 الى ان طلع صباح يوم الاثنين السادس والسبعين وثلاثمائة وهو اليوم الثاني عشر
 من المحرم فنزلنا صلوة الصبح ثم بعد مضي نحو ساعة من طلوع الشمس اشرقت
 على المنزل المسرى جفيا ان بضم الجيم ونحى الفين المجرة وسكون الياء التحيته وبعد
 ميم والف ونوته وهو مكان بين الجبال والجبال دايرة به وليس فيها ماء فنزلنا
 هناك في الحياض . الى ان صلينا صلاة الظهر بالجماعة والامام . ثم ركبنا وسرا مع الحاج
 في ذلك الرمل والوعر فتقطع النجاج . الى ان طلع صباح يوم الثلاثاء السابع والسبعين
 وثلاثمائة وهو اليوم الثالث والعشرون من المحرم فصلينا صلاة الصبح ثم صعدنا في
 تلك العقبة الكؤد المسماة بعقبة الحلاوة لحلاوة الاستيثار بقرب اهل الجوز
 اولورود الحلاوة هناك مع الملقين للحجاج . واستخفاء كل من كان منهم الى شى فتيق
 والعادة ان تسبق الملاقاة الى تبرك . ولكن تأخرت في هذه السنة فوجدناها هناك
 في ذلك الطريق المسلك . وقد ازدحم الحجاج في تلك العقبة وانحزم الترتيب . وجاءت
 اخبار البلاد مع الواردين ووصلت المكاتب . فوقع السردى وانفذت البلايا
 ان شاء الله تعالى والشورى . ثم صلينا صلاة الظهر وركبنا وسرا مع الحاج السابري
 في قطعنا السبعة عشر من الواوين . وهي اماكن كبار مسحات . لها طمعات وزلقات
 ثم لم نزل سارين حتى طلع صباح يوم الاربعاء الثامن والسبعين وثلاثمائة وهو
 اليوم الرابع والعشرون من المحرم فاشرفنا على قلعة معان . وعلى بساطتها ودورها
 وبوتها الحصان . وهناك ابار ماء كثير . وحياء غزير . فجاء اهل القلعة وابعوا
 على الحجاج من الماء والفرادة وحلف الدواب وما هو بغيره المحتاج . وحصل هناك
 كمال السردى وتام الحضور . وقلنا في ذلك من النظام على حسب ما اقتضاه المقام .

في طريق الحجاز من نحو شارب
 قلعة واسمها الشهبان
 كل من جاءها على قصد حج
 فبين ماكل الملوك مصان

فلما طلع صباح يوم الخميس التاسع والسبعين وثلاثمائة وهو اليوم الخامس والعشرون
 من المحرم صلينا صلاة الصبح ولم نزل هناك الى ان صلينا صلاة الظهر ثم ركبنا وسرا
 في ذلك الوادى المسوى بواى المسوخ بالحنا المجرة وهو وادى صعب كثير الاجهار للسايرين
 والصغار على صور الؤس المسوخة وازدحم الناس هناك الى ان خرجوا الى سهل ثم نزلنا
 هناك الى ان صلينا صلاة المغرب ثم ركبنا وسرا ولم نزل سارين حتى طلع صباح يوم
 الجمعة الثمانين وثلاثمائة وهو اليوم السادس والعشرون من المحرم فنزلنا في مكان يسمى
 بفتح العين المهلة وفتح النون وفتح الزاى وفي اخرها وهي برية واسعة ليس فيها ماء

ولابوت ولاد وودم نزل هناك الى ان صلينا صلاة المغرب ثم ركبنا وسرنا في ذلك الطريق
الكثير الاحجار والاورع والطلعات والنزلات . و انواع المشقات . حتى اصبح صباح
يوم السبت للهادي والثمانين وثلاثمائة وهو اليوم السابع والعشرون من المحرم فصلينا
صلاة الصبح ثم قطعنا جسرا هناك مبنيا بالاحجار الكبار . بحيث يصعب المروء عليه
ويحتاج الى احوال الخداز . ثم بعد طلوع الشمس بمر نصف ساعة وصلنا الى المنزل المسمى بالحسا
بالحاء والسين المهملتين وفيه عددان كثير من الماء البارد العذب الزلال . وهناك
جبال وتلال وروهاد وقد نزل الجحاج هناك في اماكن متعددة ولعلها سميت بالحسا لان
الناس يحسون الماء منها المنزل الذي قبلها فانهم ليس فيه ماء او ان اصلها الم الحسا
لكثرة ما يوجد فيها الحسا والجحاج المسقار والكبار فخر فيها الناس بالحسا فنزلنا
هناك في النيام . واخذت العين حفظها من النام . ولم نزل هناك الى ان صلينا صلاة
ثم ركبنا وصعدنا ذلك الصعود . و قطعنا هاتيك العقبة الكؤود . الى ان وصلنا
بعد العصر الى مكان سهل فبركوا بالجبال بالاحمال وصلينا صلاة العصر ثم دخلت
المغرب فصلينا صلاة المغرب ثم ركبنا وسرنا مع الجحاج . في ذلك الطريق السهل الواسع
بلوا وجحاج . الى ان اصبح صباح يوم الاحد الثاني والثمانين وثلاثمائة وهو اليوم
الثامن والعشرون من المحرم فصلينا صلاة الصبح وشرقنا على قلعة العتق
وهي قلعة متينة البناء فيها طائفة من عسكر الشام ينظرون الماء فيها وهناك
بركة كبيرة واسعة يجتمع فيها الماء ولم نزل هناك الى ان صلينا صلاة العصر وركبنا
وسرنا فوصلنا بعد صلاة المغرب الى الوادي المسمى بوادي السور وهو وادي عسر
صعب فيه التلوع والروهاد وقد اذرحم فيه الجحاج وكان سيرنا فيه نحو الثلاث
او الاربع ساعات حتى خرجنا منه بعد نصف الليل الى السهل التاسع . والفضاء
الواسع . ولم نزل سارين حتى طلع صباح يوم الاثنين الثالث والثمانين وثلاثمائة وهو
اليوم التاسع والعشرون من المحرم فصلينا صلاة الصبح ثم اشرقنا على المنزل المسمى بالبلقا
قال يا قوت الحوي في كتابه المشترك بالبلقا موضعان احدهما البلقا كورة كبيرة ذات
قري وسرايح في جهة القبلة من اعمال دمشق وكانت مدنتها عمان وبجودة
حفظتها وكنتها يضرب المثل والثاني البلقا من قري حلب انتهى ذلك فنزلنا هناك
ولم نزل الى ان صلينا صلاة الظهر ثم ركبنا وسرنا الى ان وصلنا بعد نصف الليل
الى المكان المسمى بالقلبات وهي خمسة عشر وستة عشر قلاية طلوعا ونزولا في غايته
الصعوبة من الوعر والاحجار والبلايط الكبار . الى ان طلع صباح يوم الثلاثاء
الرابع والثمانين وثلاثمائة وهو غرة شهر صفر الخير فنزلنا وصلينا صلاة الصبح
ثم ركبنا وسرنا حتى وصلنا الى الزرقا وذلك النهر الجاري بالعذب الزلال . ولكن
ليس هناك قلعة ولا بورت ولا في ولا ظلال . فنزلنا هناك في النيام . في ظليل
الكرباس والنام . وراينا هناك من بعيد مكانا مبنيا بالاحجار على تلة من تلع
تلك الارض يشبه الغار . يقال له قصر شيب ولعله الذي ذكره الشاعر بقوله

وانه من بعض شيمان العرب
برغم شيب فانق السيف كفه
سكان رقاب الناس قالت لسيفه
وقلتا في القلبات التي ذكرناها عند ما تذكرناها من المواليا
لما سرنا الى الزرقا بقلبات
وقلت يا وجهنا نزلات قلابات
عسى المنهج فالليا الى حوم قلابات
وهي قلابات الزرقا قال يا قوت الحوي في المشترك الزرقا موضعان نائيتا الورد
احدهما موضع في بادية الشام ناحية عمان وهي مسبعة معروفه انتهى ذلك ومراده

بالمسبعة

بالمسجة اى ذات السباع فمى تسكن في القصب حول الماء ولم نزل هناك الى ان صلينا
 صلاة العصر ثم ركبنا وسرنا في تلك الاوجار والتلال والوهاد والاجار. في ذلك الورد
 المسجى بوادي البطم بضم الباء الموحدة وسكون الطاء المهمله والميم ثم اصبح صباح يوم
 الاربعاء الخامس والثمانين وثلاثمائة وهو اليوم الثاني من صفر الخير فنزلنا في ارض
 المفروق تحت ظلال الحياض. وليس هناك ماء ولا قلعة ولا بيوت فاوى دار مقام.
 الى ان صلينا صلاة العصر ثم ركبنا وسرنا في ذلك الطريق السهل ثم رنا على قرية الرشا
 في مقدار نصف الليل والرشا هذه بفتح الراء وسكون الميم وبالشاء المثناة بعد
 الف وهى قرية عظيمة ينسب اليها الشيخ عبد الرحمن الرشان المدفون في جبل لبنان
 من ارض البقاع العزيب وكان رجلا من الاولياء الصالحين وقد زناه وقد الحمد
 وتبركنا بقبره في جبل لبنان عند رحلتنا الى بعلبك وقد ذكرناه في حلة الذهب
 الابريزه في رحلة بعلبك والبقاع العزيبه وقد وقف اهل هذه القرية في طريق
 الحاج سيمون عليهم الصلوات والبركات والخبز وغير ذلك من المأكولات ثم سرنا حتى
 طلع صباح يوم الخميس السادس والثمانين وثلاثمائة وهو اليوم الثالث من صفر
 فنزلنا فصلينا صلاة الصبح ثم اشرقنا على قلعة المزيب ولاحظت الحياض ومررنا
 على جس نهر البجة وذلك الماء الكذب السابغ للونام. وهناك قلعة عظيمة البناء
 واسعة البناء اجارها سور. فلا يصلح الا ان يسكنها اسود. ثم بعد صلاة العصر
 قبيل الغروب ركبنا وسرنا في ذلك الطريق الذي بعضه سهل وبعضه وعرو واجار
 فيحصل السرى مرة ومرح تحصل الاكداره ولكن الغالب نشاط قرب البلده. وفي يوم
 الاجتماع بالاهل والاولاده الى ان طلع صباح يوم الجمعة السابع والثمانين وثلاثة
 وهو اليوم الرابع من صفر فنزلنا وصلينا صلاة الصبح وقد مررنا في طريقنا ذلك
 على قري واماكن كثيرة حتى اشرقنا على قرية الكتيبة بضم الكاف وفتح التاء المثناة
 العنقوية وتشد اللام التفتية مكسورة بعدها باء موحدة وهاء وهناك ماء كثير
 ونهر جارى. ونهر كثير من نهر الباري فلم نزل هناك حتى صلينا صلاة الظهر
 ثم ركبنا وسرنا في ذلك الطريق الوعر الصعب حتى مررنا على مكان يسمى وعرة غباغب
 بضم جيمه وباء موحدة بعدها الف فمضى جمعة بقاء موحدة وغباغب هذه قرية
 هناك تنسب هذه الوعره اليها الى ان وصلنا الى خان الكشك وهى في قرية يقال لها
 ذوالنون كما هو المشهور بين العالي والدون. وقد خرج الاصحاب الى لقائنا
 والاصحاب حتى وصلنا الى منزلة الكسوخ في ثلث الليل الاخير. واجتمعنا بالاصحاب
 والاصحاب واولى القدر الخطير. ثم ركبنا وسرنا وساروا معنا الى ان طلع صباح يوم
 السبت الثامن والثمانين وثلاثمائة وهو اليوم الخامس من صفر فنزلنا وصلينا صلاة
 الصبح ثم سرنا جميعا الى ان وصلنا في وقت طلوع الشمس الى قبة الحاج فنزلنا الفاتحة
 هناك للولي الكامل الشيخ احمد العسالى ومن دفن عنده من اقاربه وتابعه ثم سرنا
 وقد خرج الى لقائنا جماعة من الاكابر والاعيان والعلماء والسلماء واهل الجذب
 حتى مررنا على حضرة الولي الصالح التقي الحسيني فنزلنا الفاتحة ودعونا الله تعالى
 ثم دخلنا من باب الله وسرنا الى ان وصلنا الى دارنا بالسلامة والعا فيه. ولتم الوتر
 من الله تعالى الى فيه فتكون عدة نجبتنا عن بلادنا في هذه الرحلة ثلاثمائة يوم
 وثمانية وثمانين يوما وكان خروجا في اول يوم من المحرم وكان يوم الخميس ابتداء
 سنة خمس ومائة والف من الهجرة النبوية ووصلنا يوم السبت الخامس من صفر سنة
 ست ومائة والف احسن الله تعالى لنا التمام. بجاء بيبه عن علي فضل الصلاة والسلام
 على الامام. ثم بعد ان وصلنا بالسلامة الى دار الاقامة وهى دمشق الشام وصلنا
 هذا المكتوب مكتوب السلام. من جيبنا مخترع المولى الكرام. جناب المولى زين العابدين فقد

الكبرى الصديقي صحبة قريبا محبا من اذني المحبي وهذا صورة المجد لله عند الاكابر
من فريضة سوحته بجلايل الاحسان - الصلاة والسلام المستران على الدوام على
خليقته المتجلي بجلوه حقيقته - والمتجلي بتجليات الانوار على ذوى البصائر والابصار
محمد المجدد بحجته المتروى برداء رغبته ودهته - وعلى آله وصحبه المتروين من
دور صحبته - وبعد فسلام عليكم من الملك السلام - وتحيات مسكية المعرف عنبرية الشام
وبركات من الرب البر - ونعمة يلا واردها الهى والبر - وابدئ الى حضرتم العلية -
شوقا يحرك بواعث الارحمة - ويهيج دواعى المحبة ويريدها - وثوسر وعالم المودة
فيقوى تاكيدها - فخركم عنكم الله بصوارف معارفه - وافاض على سركم المنور من غلظ افضه
يتالده - وطارفه باننا محمد من الله تعالى في عافيه وخيره ادام الله تعالى علينا وعليكم
ذلك مع الوفاية من كل خير - وانا من حين توجبتهم بالسلامة - وتوجت بالكرامة لم يكن
لوج فرقتكم ولا بردحى نايكم واليتاع حرقتكم الا المذاكرة مع قريبيكم والسامر مع
حبيبا وحبيبيكم - الا وهو من عرفت ولم تنكره - حيث لم يحمدك وبك يفتخره الذي قول هو
مفرد عصم ولا امين - حضره الجهد الفذ السيد محمد امين - وقد توجد من عندنا اليكم
فما نحن ملوعون عليه وعليكم - على انذوان كانت القلوب قريده - فان الاعين لها حق
ليست فيه مرية - فلو تاملنا عما بنا من لواعج الفراق - ونسأل الله على شقة البين بقراب
الانلاق - ان حدير بلا اجابة حقيقى - قادر على جمع كل صدق ورفيق - وقد
وصلتنا مكاتباتكم وسرنا مخاطباتكم ومراسلاتكم - وحمدنا الله على سلامتكم التي
هي القصد - ونسأل الله ان يجدد بعهدنا منكم العهد - ونال من قريكم الولي والعهد
ويقر لكم التهمة الغائبة - والتسلمات المهيبة التي هي بحضرتكم لايقة - كل من ولدنا محمد
ومصطفى جلوا كتحدينا ومحكم الاكبر شاهين اذني والشخ احمد امانا وجمع علماء
على الوجه العام يخصون جنابكم باوفى سلام واوفى اكرام - وبلغوا سلامنا جميعا
لكل من ولدكم العزيز - الذي هو كل خير حزين - وعلى جميع قدامتكم المكرمين وسائر
الاصحاب - ومن في تلك الرحاب من الخلاق والاجاب - وانتم في امان الله وحمايته
سكلون بحفظه وحمايته وعليكم السلام - ورحمة الله وبركاته على الدوام وعساكم
ان لا تدعوننا من مكاتباتكم - ولا تهملوا بل لا تهملوا من رسالتكم - لا جل مداومة الاتصال
وتاكيد المحبة وعدم الانفصال - دعمت بخير والسلام - فكتبنا له الجواب عن مكاتبتة
هذه - وارسلنا اليه بالكتاب وفي صدره هذه القصيدة - ونظمتها في سلكها جوهري
مدائح العزيدة - فقلنا

مخرم للوصل قد حن واننا	ليت شعري كيف لتيانكم واني
يا يدور عن عيونى اقلت	وفراوى ايضا هم قد تهنى
كلما هب نسيم سحر	من فواجيك شيا قلب المضى
واذا او بعض برق هطلت	ادمعى شوقا لكم والليل جنى
ليت لا كان فراق ابدا	لجيب من عجب قد تصب
ايها القلب تان واصطبر	ربما يدرك وصال من تانا
واحتب بالله ما قاسيته	في سبيل الجيب من جرحى
يا ويل الظلم الذى ناطس	ان زانا ان معناه ودينا
غصن بان بالها منفسد	وهو في روضة قلبه تيشنى
لست ادري ان يداهل قس	طالع ام هو من عندى تلى
بان الفضل الامام المصطفى	والذى وسنا جردا ودينا
وهو زين العابدين ابن الذى	فضله الجرم به الحادى تخفى
من بنى الصديق خيل المصطفى	افضل الامة لا وهما وطننا

يجد الطالب منه ما تمنى	بجرع بالمعاني فأبيض
او معاني مدحه لما تورعتا	لطفه كالورض جياه الحيا
وبد نالت لها ما كان عتتا	سعدت مصر به واقتوت
انصبا للقلب من الكرب وعتتا	وازال الله عنها كل ما
بك قد فننا بها قد راوسنا	يا بن ودي وهي دعوى شرف
من اسأ استفتيه دنا قد ضنا	خذ قصيدا كرجعت تشنكي
بعد ما كان احتفا ظالي سني	حيث نجم الوخ عنى آفل
حسنة المسبي الورى انسا وجنا	يوسف المعروف بالفضل انجي
ساعدا حوى به ما تمنى	وبقية الآن في الشام بلا
حسب تقدر من الباري وما	وهو امر عاقنا عن قصدكم
كلها سبحان ذما قطر ضنا	ولدا لحد على افعالكم
بالذي ابداه فينا واكنيا	اذلنا لحد علينا دا يثنا
ذاك ما افر من فضل وثقي	وعليكم يا بنى الصديق مع
فاح اهدى من يدع المذبح	وسلام نشر المسكين ان
صحيحه ما جرس للنسمة طنا	وعلى آل بنى الصديق مع
بلبل الاسجار يدي ما اجنا	وحننا في ركبنا غصان التقا

ان من اكل ما تراسلت به حامي الودواح الانسيده واجراما تسبت له باسم الحضرات
 المقدسيه . في وجوه الصليات الالهيه . سلام الله الا وفي الاوفى وتحمية اليار كية
 التي لها القدر الالهى الالهى . والنشر الازهي لاهره تدخل من باب النصب با نواع الطلاب
 من غير ضيق ولا حصر . وتلتم اذ يال استار ذك المجلس السابى في شريف ذلك القصر .
 الى حضرة من تصرف عليه المعارف والطايف بلع قصر حجاب قطبا الدايمة المصطفى
 وجرها تيك الديار المرصيه . درع تيجان بنى الصديق . وزهره دوح السلافة الملبان
 من بنى عميق . رضي الله عنده وعن اسلافه الكرام . واجداه الائمة الخوال العظام .
 حضرة المولى زين العابدين اخذنى الكبرى الصديق حرس الله تعالى ذاته . وكل اسماء
 ونعوتة وسناته . وروى غلة المقططين بر لول رؤية وجهه المبارك . ولا زال
 محمونا ومغفلونا وملحونا بعين غناية المولى الكريم تعالى وتبارك . وان الذي نبيه
 اليكم اولاد كثرة الاشواق . التي لا تقدر ان تحمل بعضها مطايا الاوراق . وبث الدعاء
 المقبول ان شاء الله تعالى والمولى على اجفحة الملائكة الكرام . ونشر لواء الاثنية والمدائح
 بين انواع الخواص والعوام . وثانيا فان تفضلتم بالسؤال عن الاحوال . فانا والله الحمد
 في خير وعافية . ونعمة من الله تعالى وافيه . نحن وولدنا وجميع جماعتنا منهم من يبر
 وسخير . ببركة هتمك التي سلكت معنا في كل طريق سلكتنا في هذا المسير . حق وسلنا
 والله الحمد . الى دمشق الشام . ولم يكن في كرتينا شئ نكرهه نحن ولا بقية الركب الشاه
 بعون الملك العلام . وقل عزنا من مكة المشرفة على الرجوع الى مصر المحروسة .
 رفقة الركب المصري لاستيعاب القتل ببعضكم الما فرسد . ولكن غلب علينا همة الوخ
 لا جل جذب الترابه على حسب ما قدر الله تعالى الملك الوهاب . بعد ما اجتمعنا
 بخضرة امير الحاج المصري جناب مغز الاصيان والواكاه . وزيدة ذوى الما اقر والمقا
 والكارم . حضرة محيىك ابراهيم بيك . وتكلنا معه في قصد المسير الى جنابكم الميمون .
 والذخول في ظل حاكم الما ثون . فاتفق من قضاء الله وقدر اننا نصحنا الوخ وهو
 بالعا فيه والصحة حتى وصلنا الى منزلنا في فقهنى الله تعالى عليه بالموت . وحصل
 لنا كمال التأسف بسبب ما حصل له من القضاء الاجل والفرقة . ورجعنا الى المدينة
 مع ولدنا الشيخ اسما عيل وبقية الاخوان . ثم الى بلادنا دمشق بالراحة والامان .

وقد وصل اليها مکتوبکم الذي ارسلتموه اليها في اشرف الازمان . واکمل الاوانة والسلام التام
وقد احببتنا ايلا مکتوب اخر ارسلناه اليه . وعرضناه مع ما تيسر من الهدية بين يديه
وهو اخر العهد به وبمرسلته . وختام ما وجد من جهتنا في طريق مکتوبته . ان العمل
ما تراسلت به حجام الادواح الخضر الالهيه . واجمل ما تبست له وجن الخرايد
الرحمانيه . وازهي الخاطبات الانسانيه . وابهى المكاتبات الاحصائيه . سلام
يتبختر النسيم من عطرون في غلاله . ويتعبرن كافور البطائح اذا جرع عليه اذ ياله لا يجد
البيان . ولا يحوي بدايمه البيان . تقف الفصاحة دون ايضاحه . وتفجر
دلايل البلاء عن استقصاه . الى الجناب العالي . والقدر العالي . والكوكب المشرق
المثالي . وحسنه الايام والليالي . شريف تلك الذات . ولطيف هاتيك الصفا
خاصة نوع الجنس الانساني . وخالصة الجوهر العزدي الرباني . من تفرغ من دوحة
العظمة والحلاوة . وتفرغ في روضة سقاها المبدأ الفياض سلسيل الفضل . سلسله
ولم في مرآة الزمان فزاي مثاله . ولم يرفها امثاله . كيف لا وهو الذي كسي حلة
الشرفين . واشوي بسبب الطرفين . واحد هذا الزمان وقطب مداره . وكرة الذي
لا يهتدي لطرق اليقظين الا بمناج . المولى المشار الى جنابه الرضيع اعلاه . دام
وعلاه . ولا برحت ابدى المعالي اليه مدوده . ومعاقد العز عليه مصقوده . فان
سال عن حال هذا الداعي فالجهد لله على كل حال وكثرة الاشواق تقضي بط الكلام .
وانا لنجوز عن بعض وصفه ولو ان ما في الاوصاف من شيعه اقلام .

اذا وصفنا الناس اشواقهم فاشوق لذلك لا يوصف
وكيف اعين عن حاله ضمير مني بها اعرف

فتسال الله تعالى ان يمن بافعال المقاريبه . وينعم بالاجتماع على احسن مناسبة .
انه بعباده خير بصيره . وهو على جميعه اذا يشاء قدس به والحمد لله على كل حال .
والصلوة والسلام على سيدنا محمد واصحابه وجميع الآله . ولتتم هذا الكتاب
بآيات علناها بطلية الشوق الى ذلك الجناب . وقد ذكر الاقطار الجازيه في نوار
المجديه . وذلك قولنا على حسب الراجحة العشيده .

فعلنا الامل والذبا السلام	نسب عيني ذاك المحي والمقام
عرفتني به الربا والخيال	كلما عزت تذكرت عهدا
في مكان هنا وهذا منا	ليت شعري انا هناك والا
والشني هذا المشق الامام	هذه طيبة وهذا المصلح
كثر الشوق واستغز الهمام	قريبني يا صبوتي من حمام
في الدياحي كانها الاقسام	يا بروقا بالبرقين اضافت
والنقا حيث لم هناك مرام	ظلمتني بوصول سكان سلع
ثم منه تحققت او همام	وبما سهل الصحاب زجاء
سيد الرسل انني مستهام	ايدي يا منشدي مدائح طيد
وبها قد اذيل عن السقام	انفشتني الذكرى وتوق غليلي
وصفه لو يدوم هذا الكلام	فانا قانع بروية سمعي
افلح الشرايين بسام	ادع العفن ابلغ الوجه طلق
تسطيع انكشاف الافهام	خصه الله بالكمال الذي لا
منه من قبل في ان يمتون جهام	اعطى الحسن طمعه وبشطن
وتبدا اينه والغرام	حز جنع اليه وهو جماد
نال الاعتراف والالتزام	ثم منه لم يسكن الجذع حتى
وحق حق بدانيل الظلام	ولقد انزل الاله عليه

وانجلت

<p> وحملت عمه النعوس وبات وهو ذكر مر تل مجيز في سور الحمت بلاغتها من ومعاني كانهن بحسوس ينقضي الدهر والجماب منه ابلغ العرب قدافي بكتاب وهو هادي الى السبيل بحق يترجاه في القامة ذخرا </p>	<p> حلم الله فيه والاحكام نطق قاريه لجمته والنصار فاق في العرب نثره والنظام حار فيها الذك والعلام ما لها الا نقضا ولا الا نصرام ابلغ الكتب فيه ما لا يرام حفظ عبد الضو له اسقلاوم فطليه التسلاة ثم السلام </p>
--	---

بجز الفراع من نسخ هذا الكتاب المبارك الميمون ان شاء الله تعالى نهار السبت الاربع عشر
 من شهر ذي القعدة سنة احدى وثلاثون ومائتين والفي على يد الفقير الفقير الحقير الضعيف
 بالجز والتقصير عبد الجليل ابن مسطفي بن اسماعيل ابن مؤلف هذه الرحلة سيدنا
 واستاذي علامة الزمان وفرد العصر والاوان منامة
 المحققين الماروف بربه العلي الشيخ عبد الضو
 قدس الله تعالى روحه ونورض بحبه
 ونفضابه وجميع المسلمين
 اجمينا آمين
 آمين

كشافات
الحقيقة والمجاز في
الرحلة
إلى بلاد الشام ومصر
والحجاز

قام بإعدادها السيدة نوال أحمد شاهين

١ - كشاف الآيات القرآنية

« ومن دخله كان آمنا »	صفحة	« رب العالمين »
سورة آل عمران/٩٧ ، ٣٣٨ ، ٤٤٣	٤٠٤	سورة الفاتحة/٢
« والله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا »		« إن الله لا يستحي أن يضرب مثلا ما »
سورة آل عمران/٩٧ ، ٤٤٣	٣٢٢	سورة البقرة/٢٦
« قد دخلت من قبلكم سنن فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين »		« إن جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إن أعلم ما لا تعلمون »
سورة آل عمران/١٣٧ ، ١٣٨ ، ٢	٤٤٣	سورة البقرة/٣٠
« الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم »		« وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق أهله من الثمرات »
سورة آل عمران/١٩١ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٩	٤٤٨	سورة البقرة/١٢٦
« ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيبا »		« وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم »
سورة النساء/٦٤ ، ٣٧٢	٤٤٣ ، ٢٣٥	سورة البقرة/١٢٧
« ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها »		« وأرنا مناسكنا »
سورة النساء/٩٧ ، ٣٣٧	٤٤٩	سورة البقرة/١٢٨
« يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة »		« ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها » إلى قوله تعالى « إلى صراط مستقيم »
سورة المائدة/٣٥ ، ٢٨٠	٤٠١	سورة البقرة/١٤٢
« قل سيروا في الأرض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين »		« قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها »
سورة الأنعام/١١ ، ٢	٤٠١	سورة البقرة/١٤٤
« وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم »		« فهزموهم بإذن الله »
سورة الأنعام/١٣ ، ٣١٨	١٦٧	سورة البقرة/٢٥١
« فلها جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي »		« إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا »
سورة الأنعام/٧٦ ، ١٩	٤٤٣ ، ٤٤٢	سورة آل عمران/٩٦
« وذكريا ويحيى وعيسى وإلياس كل من الصالحين »		
سورة الأنعام/٨٥ ، ٨٢		
٤٩٥		

- « ولتندر أم القرى ومن حولها »
 سورة الأنعام/ ٩٢ ٤٤٣
- « ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله »
 سورة الأنعام/ ٩٣ ٤٤٦
- « فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقاً حرجاً »
 سورة الأنعام/ ١٢٥ ٢٧٢
- « لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون »
 سورة الأنعام/ ١٢٧ ، ١٢٩ ، ٣٤٥
- « ودمرنا ماكان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون »
 سورة الأعراف/ ١٣٧ ١٧١
- « رب أرني أنظر إليك »
 سورة الأعراف/ ١٤٣ ٢٣٣
- « كما أخرجك ربك من بيتك بالحق »
 سورة الأنفال/ ٥ ٣٣٧
- « واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون »
 سورة الأنفال/ ٤٥ ٢٦٧
- « وإن نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا أئمة الكفر » إلى قوله تعالى : « إن كنتم مؤمنين »
 سورة التوبة/ ١٢ ، ١٣ ، ٣٥٠
- « يعذبهم الله بأيديكم »
 سورة التوبة/ ١٤ ١٦٧
- « والذين اتخذوا مسجدا ضرابا »
 سورة التوبة/ ١٠٧ ٣٨٩
- « من أهل المدينة »
 سورة التوبة/ ١٠١ ٣٣٧
- « لا تقم فيه أبدا » إلى قوله تعالى « فانهار به في نار جهنم »
 سورة التوبة/ ١٠٨ ، ١٠٩ ، ٣٨٩
- « لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه »
 سورة التوبة/ ١٠٨ ٣٩٠
- « ماكان لأهل المدينة »
 سورة التوبة/ ١٢٠ ٣٣٧
- « لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم »
 سورة التوبة/ ١٢٨ ، ١٠٧ ، ٣٤٥
- « هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب »
 سورة يونس/ ٥ ١٣١
- « هو الذي يسيركم في البر والبحر »
 سورة يونس/ ٢٢ ٢
- « لهم البشرى في الحياة الدنيا »
 سورة يونس/ ٦٤ ٣٦٧
- « وفي الأرض قطع متجاورات »
 سورة الرعد/ ٤ ٣٠٦
- « فجعلنا عاليها سافلها »
 سورة الحجر/ ٧٤ ١٢٢
- « أتى أمر الله فلا تستعجلوه »
 سورة النحل/ ١ ١٧٧
- « لنبؤثهم في الدنيا حسنة »
 سورة النحل/ ٤١ ٣٣٩
- « وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم إنه كان حليها غفورا »
 سورة الإسراء/ ٤٤ ١٢٨ - ١٢٩
- « ولقد كرمتنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير مما خلقنا تفضيلا »
 سورة الإسراء/ ٧٠ ٢
- « وقل رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق »
 سورة الإسراء/ ٨٠ ٣٤١
- « قل جاء الحق ووهق الباطل إن الباطل كان زهوقا »
 سورة الإسراء/ ٨١ ٤٠٥
- « وحنانا من لدنا »
 سورة مريم/ ١٣ ٨٨
- « الرحمن على العرش استوى »
 سورة طه/ ٥ ، ٢٣٣ ، ٢٨٧

- « وجعلنا من الماء كل شيء حي »
 سورة الأنبياء/ ٣٠ ، ٢٧
- « وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين »
 سورة الأنبياء/ ١٠٧ ، ١٠٧ ، ٣٤٥
- « والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة »
 سورة المؤمنون/ ٦٠ ، ١٨٣
- « وخلق كل شيء فقدره تقديرا »
 سورة الفرقان/ ٢ ، ٤٠٦
- « أتنبون بكل ربيع آية تعبتون »
 سورة الشعراء/ ١٢٨ ، ٣٢٩
- « أولم نمكن لهم حرما آمنا يجيب إليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون »
 سورة القصص/ ٥٧ ، ٤٢٣
- « إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد »
 سورة القصص/ ٨٥ ، ٧٦ ، ٤٤٢
- « أولم يرو كيف بيدي الله الخلق ثم يعيده إن ذلك على الله يسير * قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشئ النشأة الأخيرة إن الله على كل شيء قدير »
 سورة العنكبوت/ ١٩ ، ٢٠ ، ٢
- « ألم تر أنا جعلنا حرما آمنا »
 سورة العنكبوت/ ٦٧ ، ٣٣٨
- « أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم »
 سورة الروم/ ٩
- « وإذا قالت طائفة منهم يا أهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا »
 سورة الأحزاب/ ١٣ ، ٣٣٦
- « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا »
 سورة الأحزاب/ ٣٣ ، ٣٧٢
- « والذاكرين الله كثيرا والذاكرات »
 سورة الأحزاب/ ٣٥ ، ٢٧١
- « يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا * وسبحوه بكرة وأصيلا »
 سورة الأحزاب/ ٤١ ، ٤٢ ، ٢٧١
- « إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما »
 سورة الأحزاب/ ٦٥ ، ٣٤٥
- « ومن الجبال جُدُدٌ بيض وحمر مختلف ألوانها وغرابيب سود »
 سورة فاطر/ ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٠٦
- « سبحان ربك رب العزة عما يصفون * وسلام على المرسلين * والحمد لله رب العالمين »
 سورة الصافات/ ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ٢٣٥
- « إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة »
 سورة ص/ ٢٣ ، ٢٤٣
- « قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولوا الألباب »
 سورة الزمر/ ٩ ، ٢٦٥ ، ٩٠
- « سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين »
 سورة الزمر/ ٧٣ ، ٣٤٥
- « ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم »
 سورة فصلت/ ٣٤ ، ٢٠٢
- « فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا »
 سورة الأحقاف/ ٢٤ ، ١٩٧
- « إنا فتحنا لك فتحا مبينا * ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما * وينصرك الله نصرا عزيزا * »
 سورة الفتح/ ١ ، ٢ ، ٣ ، ٣٤٥
- « وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم »
 سورة الفتح/ ٢٤ ، ٤٤٢
- « فقاتلوا التي تبغى حتى تفيء إلى أمر الله »
 سورة الحجرات/ ٩ ، ٣٢٦
- ٤٩٧

- « والذين تبوءوا الدار والدين » .
- سورة الحشر/ ٩ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨
- « إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص » .
- سورة الصف/ ٤ ، ٩٠ - ٩١
- « وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها » .
- سورة الجمعة/ ١١ ، ٣٢
- « وإذا رأيت ثم رأيت نعيها وملكا كبيرا » .
- سورة الإنسان/ ٢٠ ، ٢٣٥
- « لا أقسم بهذا البلد » .
- سورة البلد/ ١ ، ٣٣٧
- « وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين » .
- سورة البينة/ ٥ ، ٢٦٥
- « وفي عاد إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم * ماتذر من شيء أتت عليه إلا جعلته كالرميم » .
- سورة الذاريات/ ٤١ ، ٤٢ ، ١٧٤
- « ثم دنا فتدلى * فكان قاب قوسين أو أدنى »
- سورة النجم/ ٨ ، ٩ ، ١٣١
- « الرحمن علم القرآن خلق الإنسان علمه البيان »
- سورة الرحمن/ ١ - ٤ ، ١٣٢
- « ويست الجبال نسا » .
- سورة الواقعة/ ٥ ، ٤٤٢
- « ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين » .
- سورة الحشر/ ٥ ، ٣٢٦

٢ - كشاف الأحاديث والآثار النبوية

	صفحة
«الرحم شجنة من الرحمن فمن وصلها وصله الله ومن قطعها قطع الله الله»	٤٥٠ .
٣٨٣	٣٣٩ « أريت دار هجرتي ذات نخل »
٤٤٩ « زمزمٌ طعامٌ طعمٌ وشفاءٌ سُقمٌ »	« إلى هذا انتهى فرحى ، هذه طيبة والذي نفسى بيده ما فيها طريق ضيق ولا واسع ولا سهل ولا جبل إلا وعليه ملك شاهر سيفه إلى يوم القيامة »
٩١ « ساووا المناكب بالمناكب والصقوا الكعاب بالكعاب » .	٣٣٠
٢ « السفر قطعة من العذاب »	« إن لعينك عليك حق »
« الصلاة في جماعة تعدل خمسا وعشرين صلاة فإذا صلاها في فلاة فأنم ركوعها وسجودها بلغت خمسين صلاة »	٢٧٤
١٧١	٣٣٩ « إن الله سمى المدينة طابة »
٣٨٩ « الصلاة في مسجد قباء كعمرة »	١٤٢
« على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال »	« إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى »
٣٣٠ « لأحد هذا جبل يحبنا ونحبه على باب من أبواب الجنة ، وهذا غير يبغضنا ونبغضه على باب من أبواب النار »	٢٧٠ ، ٢٦٥
٣٩٤ « لا يزال عبدي يتقرب إلى بالنوافل »	٢
١٣٤ « للمدينة عشرة أسماء »	٣٩٤
٣٣٩ « اللهم أذقت أول قريش نكالا فأذق آخرهم نوالا » .	٣٣٧
٣٣٧ « لو رأيت الظبا بالمدينة ترتع ماذعرتها »	٣٣٧
« ليس من بلد إلا سطاؤه الرجال إلا مكة والمدينة ليس من نقابها نقب إلا عليه الملائكة صافين يحرسونها »	« حلالا أحلت لى ساعة لم تحل لأحد قبل ولا تحل لأحد بعدى »
٣٣٠ « ما اجتمع قوم ثم تفرقوا عن غير ذكر الله وصلاة النبي ﷺ إلا قاموا على أتنت من جيفة »	٤٤٣
٢٧١ « ما اجتمع قوم على ذكر تفرقوا عنه الا قيل قوموا مغفوروا لكم »	٣٣٧
٢٧١ « ما اجتمع قوم فتفرقوا على غير ذكر الله إلا كأنما تفرقوا عن جيفة حمار وكان المجلس عليهم حسرة وندامة »	« حمى رسول الله (ﷺ) كل ناحية من المدينة بريدا بريدا لا يجبط شجره ولا يعضد إلا ما يسيلق به الجمل »
٤٩٩	« خير ماء على وجه الأرض ماء زمزم فيه طعام طعم وشفاء سقم وشرماء على وجه الأرض ماء بسوادى برهوت بقبة حضرموت كرجل الجراد يصبح يتدفق ويعسى لابلال فيها »
	« الراحمون يرحمهم الرحمن أرحموا من فى الأرض يرحمكم من فى السماء »

« من تطهر في بيته ثم أتى مسجد قباء فصل في صلاة »	٣٤٦	« ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة »
٣٨٩ كان كأجر عمرة »	٣٣٧	« ما بين غير واحد حرام حرمه رسول الله »
« من حج قبرى بعد وفاتى كان كمن زارنى فى حياتى »	٣٣٧	« ما بين لا بتيها حرام » -
٣٧٢ « من زار قبرى وجبت له شفاعتى »	٣٤٣	« ما هاهنا شام ومن ههنا يمن »
« من قال يثرب فكفارته أن يقول المدينة عشر مرات »	٣٣٩	« المدينة حرم آمن »
٣٣٧ « من قال يثرب مرة فليقل المدينة عشرا »	٣٣٩	« المدينة قبة الإسلام ودار الإيمان »
« من يرد هوان قريش أهانه الله »	٣٣٧	« من أحدث فى مدينتى هذه حدثا أو آوى محدثا . . . »
٢٦٦ « نية المؤمن خير من عمله »	٣٣٧	« من أخاف أهل حرمى أخافه الله »
٣٣٩ « والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون »		

٣ - كشف الأعلام

	صفحة
وانظر : قبر	آدم (عليه السلام) ٩٩ . ١٠٤ ، ١٢١ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ،
١٨ ، ٣١ ، ٦٧ ، ٨٥ ، ٨٦	١٨٨ ، ٢٦٧ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٤٤٥ ، ٤٤٩ ، ٤٥٨
ابراهيم أغا	وانظر : مصلى
٣٨٣	مقام
٦٣	ابراهيم الخطاب (الشيخ)
وانظر : قبر	٣٤١
٨	آدم بن سام بن نوح (عليه السلام)
ابراهيم الخليلي	١٢٤
ابراهيم الخليل (عليه الصلاة والسلام) ١٩ ، ٢٠ ، ٦١ ،	٣٧٨ ، ٣٥٥ ، ٣٥١
١٠١ ، ١٢٠ - ١٢٢ ، ١٢٩ ، ١٣٤ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ،	٣٨٨
١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ٢٦٣ ، ٢٩٣ ، ٣٣٧ ،	وانظر : الحسين بن علي
٣٣٨ ، ٤٤٥ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥١ ، ٤٥٦ - ٤٥٨	آل الصديق
وانظر : جبل الخليل	٢٠٤
حجر إبراهيم	وانظر : أبو بكر الصديق
مسجد الخليل	٤٨
مقام إبراهيم	آل عثمان
٢٩٤	وانظر : عثمان بن عفان
٢٨٧	آل علي
إبراهيم الدسوقي (الشيخ)	٣٢٥
٢٨٧	وانظر : علي بن أبي طالب
إبراهيم العبيدي المصري ٢٦٣ ، ٢٧٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ،	الأمر بالله
٣٨٨	أمنة (رضى الله عنها)
٢٤٥	ابراهيم (شيخ الخلوئية)
وانظر : قبر	١٦
إبراهيم الكوراني الكردي (الملا) ٣٥٨ ، ٣٨٠ ، ٣٨٨ ،	ابراهيم (والد محي الدين مفتي غزة)
٤٢٩ ، ٤٧٩	٣٦٢
إبراهيم اللقاني	ابراهيم (الخطيب بالحرم النبوي)
ابراهيم المتبولي بن علي بن عمر الأنصاري ١٤٩ ، ١٥٦ ،	ابراهيم (أخو أحمد المدرس)
١٧٩	٣٨١
٥٠١	ابراهيم (بك ، أمير الحاج المصري) ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٨٩ ،
	٢٩٢ ، ٢٩٩ ، ٤٦٣ ، ٤٨٩
	وانظر : جامع
	ابراهيم أبو عرقوب بن علي بن عليم
	١٥٠ ، ١٦٢

١٣٤ ، ١١٤	ابن أبي شريف	وانظر : قبر	
	وانظر : قبر	٤٤٢	إبراهيم النخعي
، ٢٤٩ ، ٥٧ ، ٤٥ ، ٣٨ ، ٣٧ ، ٢١ ، ١٥	ابن الأثير ١٥ ، ٢١ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٥ ، ٥٧ ، ٢٤٩ ،	١٦٥ ، ١٢٣	إبراهيم الهدمة
٤٥٧ ، ٣٨٤ ، ٣٧٠ ، ٣٤٣	ابن الأوزاعي = عبد الرحمن بن عمرو بن محمد		وانظر : ديوان
	ابن الجريشة = اسماعيل	٤٧٩ ، ٤٣٣ ، ٣٩٢	قبر
٣٣٣	ابن الجزري		إبراهيم بن أحمد بن برى
١٨٨	ابن الجميزي	، ٥٨ ، ٥٧	إبراهيم بن أدهم بن منصور بن يزيد العجلي ٥٧ ، ٥٨ ،
٩٦	ابن الجهم	٦٣ ، ٦٢	
، ٢٦٥ ، ٢٦٣	ابن الجوزي ، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي ٢٦٣ ، ٢٦٥ ،		وانظر : مغارة
٤٦٠ ، ٣٩٢ ، ٣٩١ ، ٣٨٣ ، ٣٤٠	ابن الحاج	٣٦٤	إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع
١٨٨	ابن الحضرمي	، ٤٨٢ ، ٤٨١ ، ٤٨٠ ، ٤٣٤ ، ٣٥٣	إبراهيم بن الخياري ٣٥٣ ، ٤٣٤ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ،
٤٤٢	ابن الحنفية ، محمد بن علي بن عبد المطلب ٨٣ ، ٢٢٥ ، ٣٢٢	٤٨٣	
٣٢٢ ، ٢٢٥ ، ٨٣	ابن الحوراني	٢٠٢	إبراهيم بن العماد
٣٤ ، ٢٢ ، ٢٠ ، ١٩ ، ١٤	ابن الدكدكجي = محمد بن إبراهيم	٤٦٤	إبراهيم بن الكامل الشامي
٤٤٥ ، ٤٤٤ ، ٤١ ، ٣٥	ابن الزبير	٢٤٥ ، ١٥٨ ، ١٢١	إبراهيم بن زقاعة المقدسي الخليلي ١٢١ ، ١٥٨ ، ٢٤٥ ،
	ابن الزكي = محيي الدين		وانظر : قبر
٨٨	ابن الساعاتي		مزار
٣٢٥	ابن السكيت		مغارة
٤٣٥ ، ٣٦٨	ابن الشحنة	٣٨	إبراهيم بن سليمان بن محمد بن عبد العزيز
٢٨٤	ابن الشمعة ، عثمان	٩١ ، ٦	إبراهيم بن عبد العزيز الجينيبي الدمشقي ٦ ، ٩١ ،
	ابن الصلتى = محيي الدين	، ٣٥٥ ، ٣٥١	إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ٣٥١ ، ٣٥٥ ،
	ابن الصياد = عبد الجليل الحنفي	٤٨٠ ، ٣٥٦	
، ٢٤٩ ، ١٦٤ ، ١٢٢ ، ١٦	ابن العربي ، محيي الدين ١٦ ، ١٢٢ ، ١٦٤ ، ٢٤٩ ،		وانظر : مشهد
٤٢١ ، ٣٩٠ ، ٣٧٩ ، ٣٦٩ ، ٣٦٨	ابن العريبي ، محيي الدين ١٦ ، ١٢٢ ، ١٦٤ ، ٢٤٩ ،	٣٨٤	إبراهيم بن محمد علي
	وانظر : ضريح	٢٩٤	الإبراهيمية
	قبر	١٩١ ، ١٢٤	ابن أبي اللطف المقدسي
	مرار	٣٢١	ابن أبي جابر المغربي
٢٠	ابن العفيف ألتلمساني	٨٨	ابن أبي حاتم
١٦٤ ، ١٥٣ ، ١٥٢	ابن الغصين ، محمد بن عبد القادر ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٦٤ ،	٣١٥	ابن أبي حجلة
		٣٥	ابن أبي خيثمة
		٣٤٧	ابن أبي ذئيب
		٤٤٨	ابن أبي زيد

	وانظر : قبر	
٣٣٧	ابن الغصين ، يوسف	١٥٩
٣٤٦ ، ١٨٣	ابن الغورى ، فضل الله	٣٥٥
٤١٨	ابن الفارض ، شرف الدين عمر بن أبى الحسين ٥٦ ، ١٣٨ ،	
٤٦٠ ، ٤٥٢ ، ٣٩٠ ، ٣٨٨		٣٢٦ ، ٢٨٠ ، ٢٧٩ ، ١٩٧ ، ١٩٦ ، ١٩٣ ، ١٨٨
١٥	وانظر : جامع	
٨٤	قبر	
٤٤٩ ، ٣٥	مقام	
٣٣٥ ، ٢٣٧	ابن القاسم (الفقيه)	١٩١ ، ١٩٠
	ابن القصار ، مصطفى	٧٧
	ابن القطان	٣٣٧
	ابن الكفرسوسى = محمد بن ابراهيم	
	ابن الكلبي	٤٤٢
	ابن اللبان الشافعى ، محمد بن أحمد بن عبد المؤمن	١٦٧
	ابن المأمون	٢٤٣
	ابن المبارك	٤٥٠
	ابن المبيض ، يوسف بن محمد القدامى ٣٨١ ، ٣٥٩ ،	
		٤٦٧ ، ٤١٥ ، ٤٠٤
	ابن المتوج	٢٤٣
	ابن المطرجى = قبلان أغا	
	ابن الملقن	١٨٩
	ابن المنذر	٢٣٦
	ابن المنكدر	٣٨٩
	ابن المنير	١٧٩
	ابن الموصل	٤٥٠
	ابن الميت = محمد البدرى الدمياطى	
	ابن النابلسى = عبد الغنى بن إسماعيل بن أحمد	
	ابن النجار	٣٨٩ ، ٣٥١ ، ٣٥٠ ، ٣٣٣
	ابن الهائم	١٣٤
	وانظر : قبر	
	ابن الوردى	٢١٢ ، ٤٦
	ن برى = ابراهيم بن أحمد	
	ابن بطل	
	ابن تيمية	
	ابن جابر المغربى	
	ابن جبير	
	ابن جريج	
	ابن جوصا	
	ابن حبان	
	ابن حبيب ، تمام الأندلسى عبد الملك السلمى	
	ابن جحدر الهاشمى = ثويان بن بجدد	
	ابن حجر العسقلان ، أحمد ١٥ ، ١٩ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٧ ،	
		٤٦٤ ، ٣٨٨ ، ٣٨٣ ، ٣١٥ ، ٢٧٢ ، ١٤١ ، ١١٠
	ابن حجر الهيثمى المكى ، أحمد ٧ ، ٢٢٤ ، ٢٢٨ ، ٣٦٢ ،	
		٤٢٤ ، ٤٠٦ ، ٣٦٣
	وانظر : قبر	
	مدرسة	
	ابن حجة الحموى = تقى الدين	
	ابن حزم	
	ابن حمد يس	
	ابن حيدرة	
	ابن خطل	
	ابن خطيب داريا	
	ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد	
	ابن خلكان	
	ابن خليل	
	ابن خير المبيض = ابن المبيض	
	ابن دحية	
	ابن درستويه	
	ابن دريد	
	ابن دقيق العيد	
	ابن رشيد البغدادى	
	ابن زباله	

٣٥	ابن عمرو	ابن زقاعة = ابراهيم بن زقاعة
١٥٠	ابن عنين ، شرف الدين أبوالمحسن محمد بن نصر الله	ابن زنكى = نور الدين محمود
١٥٠	ابن غنوم ، يوسف بن أحمد	ابن سبعين
٣٣٧	ابن فارس	ابن سرور المقدسى
٤٦٤	ابن فهد	ابن سعد
٨٩	ابن قانع	ابن سلام
٥٧ ، ٣٣	ابن قتيبة	ابن سيرين
٨٧	ابن قطيش ، محمد	ابن سينا ، أبو علي
٩٦	ابن قلاقس	ابن شبة
٨٥	ابن كثير ، الحافظ عماد الدين	ابن شقيلها ، كمال الدين الشامى
٤٣٦	ابن كيوان ، قاسم أغا	ابن شهبه
، ٣٦٤ ، ٣٦٣ ، ٣٣٠ ، ٢٠٩ ، ٧٧ ، ٨١	ابن ماجه	ابن شيبه
٤٥٠ ، ٣٨٩		ابن شيخى = محمد
٣٧	ابن ماکولا	ابن صارة الأندلسى
٣٣٨	ابن مالك	ابن صنون = خالد بن محمد
٣٣٩	ابن مسدى	ابن طولون
٨٥	ابن معن	ابن عبادة ، أسعد
	وأنظر : جبل	ابن عباس ، ١٩ ، ٣٥ ، ٨١ ، ١١٩ ، ٣٧٢ ، ٣٨٩ ،
٥٧	ابن معين	٤٤٩ ، ٤٤٢ ، ٤٢٣
٣٥٤	ابن ملك	ابن عبد البر
٢٤١	ابن ناهض الأندلسى	٣٣٧ ، ٤٢ ، ٤١ ، ٣٧ ، ٣٤ ، ١٩
٢٩٢ ، ٢٧٦ ، ٢٤٧ ، ١٤٤	ابن نباتة المصرى	ابن عبد الحكيم
١٣٢	ابن نسيبة ، على	٢٤٣ ، ١٧١
٦٠	ابن هانئ (الشيخ)	ابن عبد الرزاق = عبد الرحمن بن إبراهيم
٨٩	ابن هانئ الأندلسى	ابن عبد الهادى العمري = عبد القادر بن عبد الهادى
١٩١	ابن يونس	ابن عدى
٣٨٣	أبو إسماعيل بن أبى صالح أحمد بن عبد الملك	ابن عربى
	النيسابورى	ابن عساكر ، ١٩ ، ٥٧ ، ٧٧ ، ٨٨ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٩٧ ،
٨٩	أبو الأشهب	٤٢٥ ، ٢٥٢ ، ٢٤١ ، ٢١٥
٤٤٤	أبو الجهم بن حذيفة العدوى	ابن عفيف التلمسانى
٢٤٠	أبو الحرم المدنى	ابن عقبة
	أبو الحسن تاج العارفين البكرى (شيخ الإسلام) ، ١٩٢ ،	ابن عماد الدين = علاء الدين
٢٠٥ ، ١٩٥		ابن عمر بن الخطاب (رضى الله عنها) ، ٣٤ ، ٨١ ، ٣٣٩ ،
		٣٨٩ ، ٣٧٢ ، ٣٦٤ ، ٣٤٦ ، ٣٤٥

٣٨٣	أبو العباس أحمد حجى الهمداني	٤٦ ، ٤٥	أبو الحسن الخرقاني (الشيخ)
٢٨	أبو العباس الخضر وانظر : مسجد	٢٤٥ ، ٢٤٤	أبو الحسن الششتري وانظر : جامع
٢٤٢	أبو العباس السفاح	٢١٥	أبو الحسن الصمعيدي
٢٦٨	أبو العزيم بن أحمد بن العجمي	٤٩	أبو الحسن علي بن محمد الهكاري
٢١١	أبو العلا وانظر : قبر	٣٦	أبو الحسن علي بن محمد بن سليمان الأوسي
٣١٤ ، ١١٨	أبو العلاء المعري	١٩٢	أبو الحسين الرازي
٣٣٦	أبو العلي	٣٣١	أبو الحسين بن جبير الأندلسي
١٧٧	أبو العون (الشيخ) وانظر : قبر	٢٢٤	أبو الحكم = أبو جهل أبو الحمائل محمد السروري وانظر : قبر
٤٢٤ ، ٤٠	أبو الفتح الشافعي (من ذرية ابن حجر)	١٥	أبو الدرداء (الصحابي)
١٢	أبو الفتح الشبستر	٣٧٢ ، ٦٢ ، ٧	أبو الدرديز (الصحابي) وانظر : قبر
٤٠٣	أبو الفتح بن أحمد القشاشي	١٦٦	أبو الركاب وانظر : قبر
٤٢١	أبو الفتح بن إلياس		أبو الروح = شبيب بن ذي الكلاع
٣٨٣	أبو الفتح محمد بن أبي بكر بن الحسين المراهي	٤٥٠	أبو الزبير
٣٨٣	أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الميديمي	٢٧٨ ، ١٩٥	أبو السرور
٣٦٢ ، ٣٥٠	أبو الفتح (الخطيب)	٤٣٦	أبو السرور مغلباي
٤٩	أبو الفرج الطرسوسي	٨٢	أبو السعود (شيخ الاسلام)
٣٨٣	أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني	٤٠٣	أبو السعود (مفتي الشافعية)
٤٩	أبو الفضل عبد الرحمن بن عبد العزيز التميمي	٢٦١ ، ٢٤٧	أبو السعود الجارحي وانظر : مزار
	أبو الفوارس = شاه بن شجاع الكرماني	٤٠٧ ، ٣٦٣	أبو السعود المتوفي
٤٩ ، ٤٦	أبو القاسم الجنيد البغدادي	٤٧٨ ، ٤٣٦ ، ٤٢٥ ، ٤٢٠ ، ٤٠٦	أبو السعود مغلباي
٤٥	أبو القاسم الكركاني (الشيخ)	٤٧٩	
١٦٨ ، ١٦٥ ، ١٦٤ ، ١٦٠ ، ١٥٨	أبو القرون ، شعبان وانظر : زاوية قبر مزار	٢٦٦	أبو الصفا الشنواني
١٥	أبو المجد	٢٩	أبو الصلت : أمية بن عبد العزيز الالسي
١٩	أبو المعالي محمد طهيري بن أبي بكر بن أيوب	١٨٣	أبو الطيب الطبري = الطبري
١٩٥	أبو المواهب وانظر : قبر		أبو الطيب الغزي
٤٢٣	أبو المواهب الشاذلي	٢٠٠	أبو الطيب المتنبي = المتنبي أبو الظهور

٢٣٧ ، ٣٣	أبو جعفر بن النحاس	٢٨٧ ، ٢٨٤ ، ١٦٣	أبو المواهب بن محمد البكري الصديقي
٤٤٧	أبو جهل	١٧٣ ، ١٥٦ ، ١٤٨	أبو الهدى (الشيخ)
١٥٠	أبو جهم		أبو الهدى = علي بن عليم
	أبو جوهر = مرجان	١٤٠ ، ١٣٩	أبو الهدى بن محمد
٣٨٣	أبو حامد أحمد بن محمد بن بلال البزار	١٩١ ، ١٧٣	أبو الوفا
	أبو حامد الغزالي = الغزالي	١٣٤ ، ١١٣ ، ١١٠	أبو الوفا العلمي
٤٤٤	أبو حذيفة بن المغيرة	٣٤٥	أبو الوليد
١٧٨	أبو حماد (الشيخ)		أبو برزة = نضلة بن عبيد
، ٤٤٦ ، ٣٣٧ ، ٢٦٣ ، ٢١٩ ، ١٨٣ ، ١١٦	أبو حنيفة ١١٦ ، ١٨٣ ، ٢١٩ ، ٢٦٣ ، ٣٣٧ ، ٤٤٦ ،	٤٤٦ ، ١	أبو برزة الأسلمي ، الفضل بن محمد الحاسب
٤٥٨ ، ٤٥٧			وانظر : قبر
، ٣٣٧ ، ٢٧١ ، ١٧١ ، ٨١ ، ٧٧	أبو داود السجستاني ٧٧ ، ٨١ ، ١٧١ ، ٢٧١ ، ٣٣٧ ،	١٠٤	أبو بكر (صاحب تصانيف وكتب)
٤٢٩ ، ٣٨٤ ، ٣٦٣ ، ٣٤٥		١٦١	أبو بكر (مفتي غزة)
٤٤٩	أبو ذر	٦١	أبو بكر البطرني
٣٥	أبورافع الصامع		وانظر : قبر
٣٩	أبوزرعة الدمشقي	، ٤٣ ، ٣٨ ، ٣٥ ، ٣٤	أبو بكر الصديق (رضى الله عنه)
١٨٣	أبوزرعة الطبري	، ٢٤٦ ، ٢٢٧ ، ٢٠٨ ، ١٨٣ ، ٧٢ ، ٧١ ، ٤٥	
١٩١	أبوزيان بن يوسف الصوفي	، ٣٨٧ ، ٣٧٥ ، ٣٦٤ ، ٣٥٠ ، ٣٤٩ ، ٣٤٧ ، ٣٣٤	
٢٤٧	وانظر : قبر أبو سعيد (السلطان)	٤٣٧ ، ٤٣٦ ، ٤٠٨ ، ٤٠٢	
٤٦	أبو سعيد البلخي (الشيخ)		وانظر : قبر
، ٣٦٥ ، ٣٦٣ ، ٣٥٢ ، ٢٦٧ ، ١٧١	أبو سعيد الخدري ١٧١ ، ٢٦٧ ، ٣٥٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥ ،		مسجد
٤٠٧ ، ٣٨٩ ، ٣٨٠			
	وانظر : قبر مشهد	٢٥٨ ، ١٨٥ :	أبو بكر العصفوري الدمشقي
٤٩	أبو سعيد المبارك بن علي المخزومي البغدادي		وانظر : قبر
٢٤١	أبو سعيد سلف الحميري	٢٠	أبو بكر بن العربي الشافعي
١٨٨	أبو سعيد محمد بن أحمد العميدي	٤٥٠	أبو بكر بن المقر
٤٤٦ ، ٤٤٢ ، ٧	أبو سفيان صخر بن حرب بن أمية		أبو بكر بن حجة الحموي = تقى الدين بن حجة
٣٥١	أبو سلمة بن عبد الرحمن	٢٤٣	أبو بكر بن عبد العزيز بن مروان
	أبو شامة = عبد الرحمن بن إسماعيل	٣٧٤	أبو بكر بن قوام
٣٥٢	أبو شحمة بن عمر بن الخطاب	٤٩	أبو بكر دلف بن حيدر الشبلي
	وانظر : قبر	٣١٢ ، ٦٦	أبو تمام
٤٤٨	أبو شريح الخزاعي	٢٢٥	أبو تميم (الإمام)
		٣٩٠ ، ٣٣٧	أبو جعفر المنصور

	وانظر : قبر	أبيض الوجه = محمد البكري الكبير
٤٢٩	أحمد القشاشي المدني الدجاني	١٨٣
٦١	أحمد القصيري (الشيخ)	٣٨٩ ، ٣٦٣ ، ٣٣٩ ، ٣٣٦ ، ٨٢
١٣٨	أحمد اللقياني	أحمد (الشيخ ، الفقيه) ٦٩ ، ٧٣ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ،
٢٠٩	أحمد المالكي	٤٨٨ ، ٣٦٧ ، ٣٦٢ ، ٢٥٤ ، ٢٤٦ ، ١٨٠
٢٠٩	أحمد المحروقي	وانظر : قبر
	أحمد المرحومي (شيخ الأزهر) ٢٠٤ ، ٢٠٩ ، ٢١٨ ،	أحمد (باشا) ٩٠
	٢٨٤ ، ٢٦٥ ، ٢٥٤ ، ٢٢٩ ، ٢٢٦	أحمد (أفندي) ١٦٩
	أحمد المقرئ المغربي ٢١١ ، ٢٣٦ ، ٢٦٠ ، ٣٩٩	أحمد (الشيخ ، المدرس) ٣٨١
	أحمد الميقان ١٨٠	أحمد الأزهرى ٢٦٦
	أحمد النجعوني الطرابلسي الضني ١١	أحمد البدوي ٢٧٢ ، ٢٧٠ ، ٢٦٨
	أحمد التخلي الشافعي ٤٦٨	أحمد البشبيشي ٢٨١
	أحمد بابا المالكي ٤٢٩	أحمد البكري الصديقي ٢٥٣ ، ٢٥٢
	أحمد بن ابراهيم الخياري ٣٦٢ ، ٣٨٤ ، ٣٩٦ ، ٤٠٩ ،	أحمد البهنسي ١٦٥ ، ١٥٧ ، ١٥٦
	٤٢٩ ، ٤١٠	أحمد التبنكي البربري (المدني) ٣٦٦ ، ٣٨٤ ، ٤١٦ ،
	أحمد بن أبي الغيث مغلباي ٣٧٧ ، ٤١٢	٤٧٨ ، ٤٢٩
	أحمد بن أبي الوفا ١٢	أحمد الحموي المصري ٢٥٨ ، ٧١
	أحمد بن البري ٣٩٢	أحمد الحنبل ١٠٤
	أحمد بن الحارثية ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٨ ، ١٠٩	أحمد الحنفي ٢٣٢
	وانظر : زاوية	أحمد الخلي ٤٧٠ ، ٤٦٩
	أحمد بن الزرو القادري ١٢١	أحمد الخليفى ٢٧٥
	أحمد بن الشافعي ٢٨١	أحمد الدلتنجاوى ٢٥٨
	أحمد بن حنبل ٢٧١ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٣٩٤ ، ٤٥٣	أحمد الرومي ٣٨١ ، ٦٩
	أحمد بن خليل ١٤٢	وانظر : قبر
	أحمد بن خير الدين ٦٨	أحمد الشوبري الحنفي ٧
	أحمد بن رزق ٢٨١	أحمد الصفدي (الشيخ) ٩٤ ، ١٤٠
	أحمد بن زين العابدين ١٩٥	أحمد العربي ٦٩
	وانظر : قبر	وانظر : قبر
	أحمد بن سليمان ١٩	أحمد العسالي ٤٨٧
	أحمد بن صالح ١٩	أحمد العشماوى ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢١٨ ، ٢٩٥
	أحمد بن طولون ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣٧	أحمد العناياتي النابلسي ، عز الدين ١٣ ، ٧٧ - ٨٠
	وانظر : جامع	أحمد القبي ١٤٣
	أحمد بن عامر بن نور الدين بن محمد بن قاسم ١٨٠	

٤٦ ، ٤٥	أبو عثمان المغربي سعيد بن سلام	٢٠٠	أبو صالح
٤	أبو علي أحمد بن محمد الروذباري البعدادي	٣٨	أبو صالح أحمد بن عبد الملك النيسابوري
٣٥٤	أبو علي البنديينجي		الأبوصيري = محمد بن سعيد
٤٦	أبو علي الحسين بن أحمد الكاتب	٤٧٥	أبو طالب المكي
١٩	أبو علي محمد بن علي بن حمزة المروزي	٣٨٣	أبو طاهر محمد بن محمد الزيادي
٢٦٣ ، ٨٨	أبو عمر بن عبد البر	٣٦٥	أبو طلحة
٣٤٦	أبو عمرة	٣٨٩	أبو عامر
٢٤٢	أبو عمرو الكندي	١٤	أبو عامر المؤدب (الشيخ)
٣٩٥ ، ٣٤٧	أبو غسان	١٤٠	أبو عبد الرحمن النسائي
٣٨٣	أبو قابوس		وانظر : قبر
٤٥٤ ، ٤٥٢ ، ٤٤٧	أبو قبيس	٥٨	أبو عبد الله الجوزجاني
	وانظر : جبل	١٨٣	أبو عبد الله الفقيه المراهي
٣٩٤	أبو قيس بن جبير	١٣٤	أبو عبد الله القرشي
٢٠٠	أبو لهيعة		وانظر : قبر
	أبو محمد = غلام محمد		أبو عبد الله المغاوري : ٢٧٩
٤٥٧	أبو محمد الجويني		وانظر : قبر
٣٣٣	أبو محمد بن حمو البجاني		مغارة
٢٩١	أبو مروان عيسى البلنسي	٢٧٧	أبو عبد الله شمس الدين محمد دمرداش
٤٣٨	أبو مسعود البدرى	٢٩٥	أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن جماعة
٨٤ ، ٣٥	أبو مسهر	٣٦٦	أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بغيع الونكري
٣٦٤ ، ٣	أبو موسى الأشعري ، عبد الله بن قيس بن سليم		أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد مرزوق (الإمام ،
	وانظر : قبر	١٩١	شارح البردة)
٢٦٥ ، ١١٩ ، ٤٣ ، ١٤	أبو نعيم الأصبهاني		وانظر : قبر
٢٠٣ ، ٢٠٢ ، ٨٩	أبو نواس ، الحسن بن هانئ المشرقي	١٨٣	أبو عبد الله محمد بن الحسن الأصبهاني
٢٤٣	أبو هارون الخرقى		أبو عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن علي الغرناطى ٣٣٩ ،
٢٧١ ، ١٥٦ ، ١٤٨ ، ١١٩ ، ٨٨ ، ٣٥	أبو هريرة ٣٥ ، ٨٨ ، ١١٩ ، ١٤٨ ، ١٥٦ ، ٢٧١ ،	٤٠٠	
٤٤٨ ، ٤٤٥ ، ٤٢٨ ، ٣٣٠	وانظر : قبر	٤٢٣	أبو عبيد
١٠٥ ، ٤٦ ، ٤٥ ، ٤٣	أبو يزيد البسطامي (الشيخ)	٢٦٤	أبو عبيد البسرى
	وانظر : قبر	١٧٨	أبو عبيد البكري
٤٥٨ ، ٢٣٢	أبو يوسف	٣٣	أبو عبيد القاسم بن سلام
١٤	أبي بن كعب	٢٣٧	أبو عبيد الهروي
		٢٣٦	أبو عبيدة
		٣٨٣	أبو عثمان الجزائري

٤٠٩	الأزدي	٤٢٨	أحمد بن عبد العزيز المغربي
٤٥٦ ، ٤٤٩ ، ٤٤٨ ، ٤٤٧	الأزرقى	٢٠١	أحمد بن عبد القادر الجليلاني
٤٤٩	أزهر بن عبد عوف	٥٨	أحمد بن عبد الله
٢٤٢	اسامة بن زيد التنوخي	٤٨	أحمد بن علوان بن عطية
٣٥٢	اسامة بن سنان	١٦٨	أحمد بن عميرة
١٢٢ ، ١٢١	اسحاق (عليه السلام) وانظر : قبر	٢٤١	أحمد بن فضل الله العمري
١٨٩	اسحاق المؤمن بن جعفر الصادق	٤٩	أحمد بن قاسم
٣٤٣	اسحاق بن محمد الجعدي	١١	أحمد بن محب الدين بن منعه الشهابي
٣٢	أسد الله بن أبي الحارث شيركوه بن محمد بن شيركوه ناصر	٢٥٣	أحمد بن محمد البرزنجي الكردي
٣٨٩	اسد بن ظهير الانصاري	٣٦٥	أحمد بن محمد المحب الطبري
	الأسدي = ضرار بن الأزور	٣٨٣ ، ٩١	أحمد بن محمد بن سويدان
٤٢٩ ، ٤١٠ ، ٣٨٥ ، ٣٦٢	اسعد (مفتي السادة الحنفية)	٦٢	أحمد بن محمد صبيح
٤٧٨ ، ٤٢٤ ، ٣٨٠	أسعد (مفتي المدينة)	٣٨٥	أحمد بن محمد علي (مصنف كتاب شرح البسملة)
٤٤٥	أسعد اليماني	٢٧٣	أحمد بن مسعود بن حسن
١١٦	الأسعدية وانظر : تكية	٤٢٨	أحمد بن منصور المغربي
٢٤٨	اسكندر (الشيخ) وانظر : قبر	١٥٥ ، ١٥٢	أحمد جليبي بن البهنسي الشامي
٢٧٩	أسماء بنت أبي الحسن البكري وانظر : قبر	٢٤٥	أحمد خيالي وانظر : قبر
٣٦٣ ، ٢٤٣	أسماء بنت أبي بكر بن عبد العزيز بن مروان	٤٥٣	أحمد شاه (السلطان) وانظر : مدرسة
٢١٥	أسماء بنت عميس	٢٧٦ ، ١٩٨	أحمد عقبة الحضرمي اليميني
٤٥٠ ، ٤٤٩ ، ٤٤٤	اسماعيل (عليه السلام) وانظر : قبر	٤٠٣	أحمد مغلباي
٢٧٢	اسماعيل (بك ، الدقتر دار بالحزينة المصرية)	٢٦٣	الأحمدية إدريس :
، ٤٧٥ ، ٤٧٤ ، ٤٥٩ ، ٤٥٠	اسماعيل (باشا ، الوزير)	١١٦	وانظر : محراب
٤٧٩	اسماعيل أبو قاسم النجار	٤٦٤	إدريس الشافعي
١١٨	اسماعيل الانبائي وانظر : قبر	١٦٦	الأرجاني ، ناصح الدين
٢٥٩	اسماعيل بن أحمد بن إبراهيم ابن النابلسي ٧ ، ١١ ، ١٣ ،	٨٧	أرسلان (الشيخ) وانظر : قبر
٤٢٣		٨٧ ، ١٤	أرسلان الدمشقي (الشيخ) وانظر : ضريح مقبرة
٥٠٩		٢٥٦	أزبك الاتابكي

	الافرنج = الفرنج	٣٧٦ ، ٣٩١	اسماعيل بن الجريشة
٢٣٧	الأفضل ابن أمير الجيوش	٢٧٩	اسماعيل المزني
٩٠	أفندسى (المنسوب إلى جناب الديوان)		وانظر : قبر
٣٤٣	الأقشهرى	٧٨ ، ١٩ ، ٧	اسماعيل بن عبد الغنى بن احمد بن النابلسى
	وانظر : جامع	٣٩٢ ، ١١٤ ، ٨٢	
٢١٦	أكمل الدين (الشيخ)		وانظر : قبر
١٠٤	أطى برمق	١٢٦ ،	اسماعيل بن عبد الغنى بن اسماعيل بن النابلسى
	إلياس = تاج الدين	١٤٥ ، ٤٧٩ ، ٢١٥ ، ٢١٠ ، ١٦٩ ، ١٦٨ ، ١٦٥ ،	
١٤٠	إلياس بن عبد الله	٣٤٨ ، ٤٨٩	
٢٧٩	إليسع بن العيص بن إسحاق بن إبراهيم الخليل	٣٣٧	اسماعيل بن محمد بن سعد
	وانظر : قبر	٣٣٢	اسماعيل بن محمد عبد روس
٧	أم الدرداء التابعة	١٥٩	إسماعيل قرشت
٧	أم الدرداء الصحابية	٤٤٤	الأسود
١٣٩	أم حبيبة (زوج الرسول ﷺ)		الأسيوطى = جلال الدين السيوطى
٧٧	أم حرام بنت ملحان الأنصارية	٣٤٠	الاشبيل
	وانظر : قبر	٢٥١ ، ١٨٠ ، ١٤٨	الأشرف (الملك)
٤٤٧	أم حكيم		وانظر : جامع
١٨٩	أم كلثوم بنت اسحاق المؤمن		مدفن
٣٥١	أم كلثوم بنت رسول الله (ﷺ)	٤٥١ ، ٣٨٩	الأشرف برسباى
	وانظر : قبر	٤٥١	الأشرف شعبان بن حسين
١٧٧	أمر الله أغا	٤٤٨	أشعث
٦٢ - ٦٠	الأمشاطى	١٧٤	أشمن بن مصر بن بصر بن حام بن نوح
	وانظر : جامع		أشهب بن عبد العزيز العامرى أبو عمرو (الامام ،
١٤٠	الأمويون	٢٠٠ ، ١٩٠	فقيه ديار مصر)
	أمير الجيوش = بدر الجمالى	١٩١	أصبغ بن الفرج بن سعيد الأموى ، أبو عبد الله المصرى
٤٥	أمير كلال	١٨٣ ، ٣٦	الأصبهانى
	أمين الدين الخليلى (الشيخ) (١٠٩ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٤٢ ،	٤٤٢ ، ٢٣٦ ، ٦٤	الأصمعى
	١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٥٦ ، ١٦٥ ، ٢٦٢ ،	٤٨٣ ، ٤٥٧ ، ٣٢٤	الأعراب
١٠٧ ، ١٠٥ - ١٠٣	أمين الدين عصفور	١٠٢	أعراييل (نبى)
	الإنباى = إسماعيل		وانظر : مزار
	أنس بن مالك ٣٣ ، ٧٧ ، ٨١ ، ٣٢٢ ، ٣٣٨ ، ٣٤٦ ،	٤٤٤ ، ٢٣٦	الأعشى
٣٦٥ ، ٣٦٤		١٤٣	الأعور الدجال

١١٨	البراق	، ٤٠١ ، ٣٨٩ ، ٣٦٤ ، ٣٤١ ، ٣٣٨ ، ٢٤٩
٢٩٤	البراهنة	٤٥٦ ، ٤٤٦
	وانظر : بيت	٤٣٩
٤٧٨ ، ٤٢٩	البربر	وانظر : قبة
	وانظر : بلاد	٤٠٥
٢٥١	برقوق (السلطان)	٤٣١ ، ٤٣٠
	وانظر : جامع	٣٦٨
	قبر	الاوزاعي = عبد الرحمن بن عمرو بن محمد
١٣٤	البرماوى	٦
	وانظر : قبر	١٤٧
٧٦	البرنس (الملك)	١٦١
٢٦٩	برهان الدين الانباسى	١٥٥
٣١٢	برهان الدين القيراطى	وانظر : بئر
١٩٢	برهان الدين بن أبى شريف	٣٨٨
٢٣٧	برهان الدين بن جماعة	١٩٤
٢٠	البرهان الناجى	وانظر : قبر
٣٥٥	البرهان بن فرحون	٤١٥
٢٦٣	البرهانية	البخارى ٣٤ ، ٣٧ ، ٥٨ ، ٨١ ، ٨٨ ، ١١٩ ، ١٩٥ ،
٤٤٩ ، ٣٧٢	البزار	، ٤٠١ ، ٣٨٩ ، ٣٧٠ ، ٣٦٧ ، ٣٣٧ ، ٣٣٠ ، ٢٧١
٢٧٠	البزازية	٤٦١ ، ٤٢٨ ، ٤١٠
١٣٤	البسطامى	٤٥٣
١٤٦	بشير المقدسى (الشيخ)	٤٥٣
٣٦ ، ٢٠	البصروى	٦٧
١٠٠	بطرس	٢٣٧
١٩٧	البقال (الشيخ)	٢٦٢
٢٠٤	البكداشية	٣٣٣
	وانظر : زاوية	٢٣٦
١٥	البكرى (صاحب معجم ما استعجم)	١٥٤ ، ١٢
٢٥٩ ، ٢٥٦ ، ٢٥٤ ، ٢١٧ ، ١٩٤	البكرية (السادة)	وانظر : قبر
	وانظر : دار	٤٣٨
	مقامات	البدرى = على الضرير
٤٣	بلال	٤٠١
٥١١		البراء بن عازب

٣٧	بنو نوفل	٣٧٢	بلال بن الحارث
٣٦٩ ، ٣١٨ ، ٣١٦	بنو هاشم		بلال بن حمامة = بلال بن رباح
٢٧٩	بنيامين بن يعقوب	١٤ ، ٦	بلال بن رباح (مؤذن الرسول ﷺ)
٤٣٢	بهاء الدين (الملا)	٢٢٨	بلقيس
٢١٦	بهاء الدين أبو حامد أحمد بن علي بن محمد السبكي	١٩١	بنت سحنون المالكي
٢٢٨	بهاء الدين محمد بن البرجي		وانظر : قبر
٤٦ ، ٤٥	بهاء الدين نقشبند (الشيخ)	٤٨٠ ، ٣٢٨ ، ٣٢٥	بنو إبراهيم
١٧٣	البهاء زهير	٣٠٠ ، ١٣٩ ، ١١٩ ، ٦٥	بنو اسرائيل
٣٣٣	البورقي	١٦	بنو الزكي
	البوريني = حسن		وانظر : قبور
١٥٠	البوصيري ، برهان الدين	٤٥٢	بنو الزيني
	البوصيري ، شرف الدين = محمد بن سعيد	٢٦١	بنو الصديق
١٧٨	بيس	٤٥٢ ، ٤٥١	بنو العباس
٤٢٣ ، ٣٢٦ ، ٢٧١ ، ٢٠٥	البيضاوي	٤٨٠	بنو النجار
٣٨٩ ، ٣٧٢ ، ٣٤٢ ، ٢٧١ ، ١٧١	البيهقي	٤٤٥ ، ٣٦	بنو أمية
		٥٥	بنو تنوخ
		٤٠٢	بنو حرام
٢٧٠	التاتارخانية		وانظر : شعب
٦١	تاج (الشيخ)	٣٨	بنو حنيفة
	وانظر : مقام	٤٣٧	بنو خيثم
٤٣٧	تاج الدين (الخطيب)	٣٦٥	بنو زهرة
١٢ ، ١١	تاج الدين الحموي القطان	٤٠١ ، ٣٩٥	بنو سلمة
٤٧٤	تاج الدين الدهان	٤٠١	بنو سليم
٢٢	تاج الدين الفزاري	٤٣٨	بنو ضمرة بن كنانة
٢٤٤	تاج الدين النخال	١٠١	بنو عامر
	وانظر : قبر	٢٤٢	بنو عبد السميع
٤٢٨ ، ٤٢٥ ، ٤٢٠ ، ٣٨٨ ، ٣٨٥	تاج الدين الياس	٤٤٨	بنو عبد الله بن خالد
٣٨٠	تاج الدين بن أبي الغيث	٣٤٨ ، ٢٦١ ، ٢٥١ ، ١٩٨	بنو عثمان
١٩٥	تاج العارفين	٤٣٧	بنو عقيل
	وانظر : قبر	٣١	بنو عمليق
٦٢	تاجة	٤٨٢	بنو عنزة
	وانظر : قبر	١٨٧	بنو قراقة
٣٥	تبع الحميري	٣١	بنو مروان

١٥٥	الجاولي ، علم الدين سنجر بن عبد الله وانظر : مسجد	١٦٩	الترك
٨٠	جبارة بن حسن الراعي (الشيخ) وانظر : قبر	١٥٦	تركي (الشيخ)
١٣١ ، ٤٩ ، ٤٦ ، ٤٥ ، ٣٢	جبريل (عليه السلام)	، ٣٧٠ ، ٣٦٣ ، ٣٦٢ ، ٢٦٧ ، ١٦ ، ١٥	الترمذى
٤٥٠ ، ٤٤٩ ، ٤٠٢	جبله بن الأيهم	٣٨٩ ، ٣٨٣ ، ٣٧٢	
٥٧	الجراسية	٢٢٦	التفتازاني
٤٥٩ ، ٤٥٨ ، ٤٥٣ ، ٤٥٢ ، ٢٩٣ ، ١٩٨	الجرجاني	٤٨٧	التقي الحنفي
١١	جرهم	٩٥	تقي الدين أبوبكر الحنفي
٤٤٥ ، ٤٤٣	جرير بن عثمان	٢٣٨	تقي الدين السروجي
٨٨	الجزار	، ٢٢٨ ، ٢٠٥ ، ٩٥ ، ٤٦	تقي الدين بن حجة الحموي
٢٠٢	الجزولي	٣٧٦	
٤٧٩	جعفر الصادق بن محمد الباقر : ٤٥ ، ٤٦ ، ٣٣٥ ، ٣٥١ ،	٤٦١ ، ٤٥٢ ، ٤٥١	التقي الفاسي
٤٣٥	وانظر : بيت - قبر	٣٦٦	التكروري
٣٥	جعفر الطيار		وانظر : بلاد
٤٥١	جعفر المنصور		التلمساني = ابن عفيف
٢٦٩	جعفر بن أبي طالب		التمرتاشي = محمد بن عبد الله
٢٤٢	جعفر بن حسن بن خداع الحسني	٢٤٠	تميم العبدى
٤٤٣ ، ٣٦	جعفر بن محمد	٤٤٩	تميم بن أسد
٢٦٢ ، ٢٦٠	جلال الدين البكري الصديقي	٢٠	تنكر (نائب الشام)
٦٢	جلال الدين الرومي (الملا)	٣١٢	الثعالبي
، ١١٦ ، ١٠٤ ، ٨١ ، ٤٣	جلال الدين السيوطي : ٤٣ ، ٨١ ، ١٠٤ ، ١١٦ ،	٥٩	ثعلب
، ٢٤٧ ، ٢١٨ ، ٢٠٩ ، ١٩٩ ، ١٩١-١٨٨ ، ١٤٨	، ٢٤٧ ، ٢١٨ ، ٢٠٩ ، ١٩٩ ، ١٩١-١٨٨ ، ١٤٨		الثقفي = أوس بن أوس
، ٣٧٨ ، ٣٦٧ ، ٢٧٢ ، ٢٦٩ ، ٢٦٨ ، ٢٦٢ ، ٢٥٢	، ٣٧٨ ، ٣٦٧ ، ٢٧٢ ، ٢٦٩ ، ٢٦٨ ، ٢٦٢ ، ٢٥٢	٤٨٣ ، ٤٨٢	ثمود
٤٥٩ ، ٤٢٨ ، ٤٢٥	وانظر : مزار		انظر : آبار - ديار
٣٤٦	جماح النجار	٣٧	ثويان بن جحد
٤٢	جمال الدين (الشيخ) وانظر : زاوية قبر		
٣٨٩	جمال الدين الأصفهاني	٤٥٠ ، ٣٧٠ ، ٢٧١	جابر
٥١٣		٤٤٤ ، ٤٠٢ ، ٣٩٠ ، ٣٨٩	جابر بن عبد الله
		١٣٩ ، ١١٩	جالوت
			الجاموس = حسن بن محمد

٢٨٣	حجى (باشا) وانظر : قصر	١٩٨	جمال الدين بن شاهين الدمرداشى وانظر : قبر
٤٠٢	حذيفة	٤٠٣	جمال الدين بن نباتة
٣٧٠ ، ٣٦٧ ، ٣٣٠ ، ٣٢٦ ، ٣٢٣ ، ٣٢١ ، ٣٢٠	حرب ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٣ ، ٣٢٦ ، ٣٣٠ ، ٣٦٧ ، ٣٧٠	١١	جمال الدين جلىبى الفرورى
١٣٨	حزقيل	٣٤٣	جمال الدين محمد بن أبى منصور
١٧٣-١٧١	حسب الله	٢٣٩	جمال الدين محمد بن الدمشقى الينسابورى
٤٤٣ ، ٨٤	الحسن	٣٨٣	جمال الدين يوسف الانصارى الخزرجى
٢٧٧	حسن (من ذوى الصلاح)	٢٢	جندل بن محمد
٢٨٩	حسن (نقيب الاشراف)		وانظر : زاوية
١٥٧	حسن الأغبير	٣٢٨ ، ٣١٦	جهينة
٤٩ ، ٤٦	الحسن البصرى	٣٧٠ ، ٢٢٥ ، ١٨٩	جوهر الصقل
٧٥ ، ١٣ ، ١١	الحسن البورى	٥٥ ، ١٥	الجوهرى
٨٠	حسن الراعى (الشيخ)	١١٤ ، ١٣	جوى زاده (المفتى)
٧	حسن الشرنبلان	٢٧٩	الجيوشى (الشيخ)
٤٧٤ ، ٤٦٣ ، ٤٦١ ، ٤٤٩ ، ٣٨٣	حسن المعجمى الحنفى		وانظر : قبر
٤٣٦-٤٣٤ ، ٤٠٧	حسن الفروجى الحنفى الفرضى		
١٧٥	حسن اللىلى الصامت العجمى وانظر : مزار	٢٨	حابس (الشيخ)
٣٢٨	الحسن المثلث بن الحسن المثنى بن الحسن الاول	١٣٨	حاتم الطائى
٣٢٦ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦ ، ٣٢٨	حسن المثنى بن حسن بن على بن أبى طالب	٣٦٥	حاتم بن باعلوى
	وانظر : قبر	٤٧	الحاجرى
٣٨٨	حسن المنوفى	٧٧	الحازمى
١٠٤	حسن بن أبى بكر (الشيخ)	١٠٩	حافظ (الشيخ ، المفتى) حافظ خدام = ميرعابد
٢٣٩	حسن بن الشامى المصرى	٣٥٠	الحاكم العبيدى (صاحب مصر)
٣٤٣	الحسن بن القاسم الأزرق	٤٥٠ ، ٣٨٩ ، ٢٦٣ ، ٢٦٢ ، ٢٤٢ ، ٢٢٥	الحاكم بأمر الله
٢٧١	الحسن بن سفيان		وانظر : جامع
٢٤٥ ، ٢٤٤ ، ٣١٥ ، ٢١٥ ، ٨٣ ، ٥٣ ، ٢٤٥ ، ٣٧٢ ، ٣٥١	الحسن بن على	١٥٢	حانون (النبى)
	وانظر : مشهد	٢٧١	الحبشة
١٣٤	حسن بن على بن عليل	٤٤٧	الحبوش
	وانظر : قبر	٤٩ ، ٤٦	حبيب العجمى
١٣٩	حسن بن محمد الجاموس	٤٤٥ ، ٢١١ ، ٨٢ ، ٤١	الحجاج بن يوسف الثقفى
		٢٧٢	حجازى (الشيخ)

وانظر : خان	حسن بن محمد بن قلاوون ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ،
حمزة بن عبد المطلب ٣٧ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ،	٢٦٣
٤٨٠ ، ٤٤٧ ، ٤٢٩ ، ٤٢٨ ، ٤٠٩	وانظر : جامع
وانظر : قبر- قبة - مزار	قبر
حمص بن المهر	مدرسة
٣١	حسن صفاني
٣٢٢	وانظر : قبر
٣٨٣ ، ٣٣٨	الحسين = الحسن بن علي ،
٨٨	الحسين بن علي
١٥١ ، ١٤٤ ، ١٤٣ ، ١٤٠ ، ١٣٩ ، ١٣٥	حسين (الشيخ)
٤٥٣	حسين (المقدم)
وانظر : مقام	حسين (نقيب الأشراف)
الحنفية ٢٦٩ ، ٣٣٨ ، ٣٤٥ ، ٣٥٥ ، ٣٦٢ ، ٣٦٨ ،	٨٢ ، ٧٩ ، ٤٩
٣٧٣ ، ٣٧٧ ، ٣٨٥ ، ٣٩٢ ، ٤١٠ ، ٤٢٥ ، ٤٣٣ ،	٣٤٨
٤٦٠ ، ٤٥٨ ، ٤٥٥ ، ٤٣٧	١٠٤
١١	حسين بن أحمد الخنبل
حنيفة بنت الشهابي	حسين بن أحمد العاوان
١٨٣	حسين بن أحمد بن علي المكي
٨٨	حسين بن السبكي
٤٤٧ ، ٤٤٦	حسين بن الصديق الأهدل اليماني
٤٤٩	الحسين بن علي ٥٣ ، ٤٥ ، ٨٣ ، ١٥١ ، ٢١٥ ، ٢٤٤ ،
١٦١	٣٢٨ ، ٢٤٥
وانظر : قبر	وانظر : مشهد
١٩٨	حسين جحلي
١٨٩	حشيش الحمصاني
٤٤٤	الحصين بن ثمر السكوني
٣٤٧	حفص بن مروان
٣٥٢	حفصة بنت عمر
٢٦٩	الحلي
١٤١	حليمة
٤٤٥	وانظر : قبر
٣٣	الحليمي
٣٥	حماد الدباس
١٦٩	الحمادية الروافض
٣٤٠	الجزري
٥/٥	

وانظر : قبر	الخضسر (عليه السلام) : ٤٥ ، ٧٧ ، ١١٦ ، ١١٨ ،
خير (بك ، ملك الأمراء)	٤٨٤ ، ١٧٣ ، ١٦٩
وانظر : جامع	وانظر : مقام
خير الدين (المفتي)	١٩ الخطيب
خير الدين الرملي	٣٩٥ فلاد بن عمرو بن الجموح
وانظر : قبر	٢٣٨ الخلفاء الفاطميون
خير الدين بن تاج الدين الياس ٣٦٧ ، ٣٧٣ ، ٣٨٥ ،	٣٩٠ خلف بن يامين
٤٣٧ ، ٤٢٥ ، ٣٩٨ ، ٣٩٢ ، ٣٨٨	٢٧٧ ، ٢٧٠ ، ٢٦٩ ، ٢٦٨ ، ٢٦٥ ، ٢٦٤ الخلوئية
٣٤٨ الخيزران	وانظر : جامع
١٤ خيلخان (الشيخ)	الخليع = محمد الضربير
	خليفتي = محمد المتوكل على الله
	١٩ خليفة
٣٤٨ دبيق	١٤٢ خليل
٣٤١ ، ٣٤٠ ، ٣٣٠ الدجال	٢٥١ ، ١٤٢ خليل (الشيخ)
٣٩ دحيم	وانظر : قبر
١٩٤ ، ٣٢ دحية الكلبي (الصحابي)	٨٥ خليل أغا
وانظر : قبر	٢٨ ، ٢٧ خليل الرفاعي
مقام	وانظر : ضريح
٤٥٠ ، ٣٧٢ الدار قطنى	٢١٨ خليل الرومى
١٥٥ ، ٥٠ داود (الشيخ)	٢٥١ خليل الشوى
وانظر : ١٥٥ ، ٥٠	وانظر : قبر
٤٩ ، ٤٦ داود الطائى	٢٥١ خليل اللقانى
١٧٨ داود الغجرى	وانظر : قبر
وانظر : قبر	٤٤٢ الخليل بن أحمد
داود بن إيشا بن يعقوب بن اسحاق (عليهم السلام) ، ٨٩ ،	٢٤٠ ، ٢٣٩ ، ٢٣٧ خليل بن أبيك الصفدى
١٥٥ ، ١٣٨ ، ١١٩ ، ١١٨ ، ١١٦	الخليل = أمين الدين
وانظر : قبر - محراب - مقام	٣٠٠ خاروية بن أحمد بن طولون
١٦١ الدرارية	٣٥٢ خنيس بن خلافة السهمى
وانظر : تربة	١٩ الخوارج
الدراوردى	١٥ خولة بنت الأزور
٣٣٦	٣٢٢ ، ١٨٣ خولة بنت جعفر الحنفية
١٣ الدرور	١٩٣ الخياط
١٧٠ ، ١١ ، ٧ درويش (بأشا) :	

٢٦٣	ركن الدين بيبرس الجاكشير		وانظر : جامع
٢٩٢	رمضان (بك)	١٩٨	دمرداش المحمدي
	وانظر : غيظ		وانظر : زاوية
٣٥٤	الرؤ ياني	٢٧٠ ، ٢٦٦ ، ٢٦٥	الدمرداشية
٢٧٩ ، ١٤٨ ، ٨٧	رويين بن يعقوب (بنى الله)	٤٢٥	الدميري
	وانظر : قبر		
	قبة		ذكوان = طهمان
، ٢٥٤ ، ٢٥١ ، ٢٣٧ ، ١٧٧ ، ١٢٤ ، ٩٧ ، ٣٨	الروم ٣٨ ، ٩٧ ، ١٢٤ ، ١٧٧ ، ٢٣٧ ، ٢٥١ ، ٢٥٤ ،	٣٤٦ ، ٣٢٢ ، ٢٠٠ ، ٥٨ ، ٥٧	الذهبي.
٤٥١ ، ٤٤٤ ، ٤٢٥ ، ٣٨٩ ، ٢٨٠		٨٤ ، ٣٤	فخر الكلاع
	وانظر : بلاد الروم - الديار الرومية - ساحل الروم	٣٤	فورعين
٣٣٠ ، ٣٢٨	رويشد		
١٤٠	ريحان (الشيخ)	١١٦	رابعة العدوية
	وانظر : قبر		وانظر : قبر
١٠٢	زايد المجذوب	١٢٠	— راحيل أم يوسف « عليه السلام »
	وانظر : مغارة		وانظر : قبر
٢١	الزبير	١٣٨	الراعي (الشيخ)
٤٤٤ ، ٣٢٢ ، ٣٨	الزبير بن بكار	٢٥٢ ، ١٩٢	وانظر : قبر
٢٤٣	زرعة بن سهيل الثقفي	٧٤	الربيع بن سليمان
، ٤٥٦ ، ٤٤٨ ، ٣٥٤ ، ٣٤٣ ، ٣٤١ ، ٣٣٦	الزركشي	٣٨٩	رجب (الخطيب)
٤٥٧			ززين
	الزرندي = فتح الدين	٣١٤	رسول الله (ﷺ) = محمد
	زكريا (القاضي)	٢٤٢ ، ٢١١	رشود (من عرب هتيم)
١٠٣	زكريا (النبي)	٩٥	الرشيد (أمير المؤمنين)
	وانظر : قبر		رضوان (الشيخ ، المفتي)
١٩٢	زكريا (شيخ الاسلام)	٩١ - ٨٩	رضوان بن أبي عرقوب ابراهيم بن عليل ١٦٢ ، ١٥٧ ، ١٥٨
، ٥٨	زكريا بن أحمد بن زين الدين الانصاري الشافعي	٢٠١	رضوان بن يوسف الصباغ المصري
٣٨٣ ، ١٩٢		٣٤٦	رضى بن عبد القادر الجليلان
٣٧١	الزكي (الامام)	٣٥	الرعيني المرناطي أبو جعفر
	وانظر : مقام - النفس الزكية	٣٥١	الرفاعي
٣٥٠	الزلباني		رقية بنت رسول الله (ﷺ)
١٩٥	الزحشوري	٢٢٥	وانظر : قبر
٥١٧			ركن الدين بشير بن الجاشكيري

٢٤٥ ، ٢١٥	زينب بنت علي بن أبي طالب	٣٥٠	الزنادقة
	وانظر : قبر	٢١١	الزنج
٤٥٢	الزيفي		وانظر : بلاد
		٣٤٣	زنكى (الملك العادل)
		٢٠٥	زهراب (أفندى)
٤٤٧ ، ٤٤٦	سارة	٤٤٢ ، ٣٨٩ ، ٣٦٥ ، ٨٤ ، ٢٠	الزهري
٩٥	سارى (النبى)	٣٥٢	زوجات النبى (ﷺ)
	وانظر : مزار		وانظر : مشهد
	سارية الجبل = سارية بن زئيم	٤٤٢ ، ٣٨٩ ، ٣٤١	زيد بن اسلم
٢٤٩	سارية بن زئيم بن عبد الله الكنانى	٣٢٦ ، ١٨٨	الزيلي
	وانظر : جامع	١٤٠ ، ٧٩	زين الدين (مفتى الشافعية)
	قبر	٢٠٥	زين الدين بن الوردى
١٧٢	الساعى	٤٠٢	زين الدين ضميم بن خشرم المنصورى
	وانظر : قبر	٢٣٧	زين الدين عبد الرحيم الشامى الحنبلى
٤٧٣	سالم السيد الشريف	٣٨٣	زين الدين عبد الرحيم بن الحسين
٣٤٦	سالم بن عبد الله		زين العابدين البكرى : ٣٥ ، ١٦٣ ، ١٨٠-١٨٢ ، ١٨٥ ،
٣٩٠	سالم بن عوف		١٩٥ ، ٢٠٢-٢٠٥ ، ٢١٢-٢٠٩ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ،
٢٦٧ ، ٢٦٦ ، ٢٦٥	السامرى		٢٢٢-٢١٨ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩-٢٣٤ ، ٢٣٦ ،
٨١	السائب بن يزيد		٢٣٨-٢٤٠ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ،
٢٠	السبكى		٢٥٤ ، ٢٧٤-٢٧٢ ، ٢٦٤-٢٦٢ ، ٢٦٠-٢٥٦ ،
٣	السخاوى ، علم الدين الشافعى (الشيخ)		٢٧٧-٢٨٠ ، ٢٨٤ ، ٢٩٤ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٣ ،
٢٠٠	السراج		٣١٥ ، ٣١٧ ، ٣٥١ ، ٣٥٧ ، ٣٨٥ ، ٣٨٧ ، ٣٩٦ ،
	سراج الدين أبو الحسن على بن عثمان بن محمد بن		٤١٩ ، ٤٣٤ ، ٤٥٦ ، ٤٥٩ ، ٤٦٥-٤٦٨ ، ٤٨٧ ،
٣٦٧	الحجاج الاوسى	٤٨٩	وانظر : قبر
٢٦٩	سراج الدين البلقىنى		زين العابدين على بن الحسين (الامام)
١٤	السروجى (الشيخ)	٤	زين العباد
٤٩ ، ٤٦	سرى الدين السقطى	٢٤٧	وانظر : قبر
٣٣٧	سعد		الزين المراضى
٩٨	سعد الدين (الشيخ)	٣٤٧	زين الناس
٤٢٣	سعد الدين الجباوى	٣٠٣ ، ٣٠٢	وانظر : قبر
١٦	سعد الدين بن محبى الدين بن العربى		زينب بنت رسول الله (ﷺ)
٣٤١	سعد بن أبي سرح	٣٥١	وانظر : قبر
٣٥٢ ، ٣٤٦ ، ٣٤ ، ١٥	سعد بن أبي وقاص		

سلمة بن الفارسي : ٤٥ ، ٥٦ ، ١١٦ ، ١٤٩ ، ١٥٦ ، ٤٠٢	وانظر : قبر	٣٩٥	سعد بن الربيع
وانظر : قبر		٤٤٦	سعد بن حريث المخزومي
مسجد		٣٨٩	سعد بن خيثمة
سلمة بن الأكوغ = سلمة بن عمرو		٣٧٧	سعد بن زايد
١٤٧ سلمة بن عمرو بن الأكوغ		٣٢٨-٣٢٣ ، ٣٢٠-٣١٧	سعد بن زيد (أمير الحرمين)
وانظر : قبر		٤٥٠ ، ٣٨٧ ، ٣٧٤ ، ٣٧٣ ، ٣٧١-٣٦٩ ، ٣٦٧	
٢٥١ سليم (السلطان)		٣٥٢	سعد بن معاذ
١٧٢ سليمان (الخطيب)			وانظر : مشهد
٤٥٣ ، ٤٥١ ، ٣٤٥ ، ٣٥٣ سليمان (السلطان)		١٧٨	سعدون الجنزي
وانظر : محراب			وانظر : قبر
٥٥ ، ٥٤ سليمان (المقدم)		٢٦٣	السعدية
٣٤٣ سليمان (من بني عثمان)		٢٥٨ ، ٢٥٧	سعودي
٢٧٠ سليمان السراخيني		٢٠٦ ، ١٦٨ ، ١٢٨	سعودي (الشيخ)
سليمان بن داود (عليه السلام) ١١٨ ، ١١٩ ، ٣٦٢ ، ٤٢٢		٦٢	سعيد
			وانظر : قبر
٣٢ سليمان بن سام		٣٨٣	سعيد المقرئ
٢٤٢ ، ١٤٠ ، ١٣٩ سليمان بن عبد الملك		٤٤٨	سعيد بن أبي سعيد
٤٥١ ، ٤٨ ، ٤٢ (السلطان) سليمانخان		٧٦	سعيد بن الظاهر
٤٥٤ ، ٤٥٣ سليم بن سليمان		٣٤٧ ، ٣٥ ، ٣٤	سعيد بن المسيب
٢٦٢ ، ٢٦١ ، ١٦ ، ٨ سليم خان (السلطان)		٣٢٦ ، ٣٢٤	سعيد بن سعد بن زيد
وانظر : جامع		٢١	سعيد بن عثمان بن عفان
مدرسة		١٨٣	سعيد بن محمد الأدرسي
٣٦ ، ٣٥ سمان		٤٤٩	سعيد بن يربوع
وانظر : دير		٨٤ ، ٥٧	سفيان النوري
السمعان		٣٤٥	سفيان بن عبد الله الثقفي
السهودي ٣١٩ ، ٣٢٢ ، ٣٢٥ ، ٣٣٣ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٤٠ ، ٣٥٢-٣٤٥ ، ٣٥٥ ، ٣٧٢ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٤٠٣ ، ٤٠١ ، ٣٩٥		٣٨٣	سفيان بن عيينة
١٠٤ سنان (أفندي) ، الطي برمق		١٤٨	سكين بن روبه
٤٥٤ ، ٤٠٠ سنان (باشا)		٢٢٥	سلار (الأمير)
١٤٧ سنان بن عبد الله		٧٦	سلامش بن الظاهر
٢٥٠ السنانية		١٩١	سلطان (الشيخ)
		٢٨٠	السلفي
		٨١	سلمان
٥١٩			

، ٣٦٣ ، ٣٤٥ ، ٣٣٨ ، ٢٦٩ ، ٢١	الشافعية ٧ ، ١٣		وانظر : جامع
٤٦٣ ، ٤٠٧ ، ٣٩١ ، ٣٨٠ ، ٣٧٧			السنجاري = عبد الرحمن بن عيسى
	وانظر : مقام	٢٧٦	سندبسط
٢٩٣	الشاميون	٣٩٥	سنقر التركي
٢٦٤	شاه بن شجاع الكرمانى أبو الفوارس		وانظر : قبر
	وانظر : قبر	٤٥٣	سنقر الجمالى
٤٣٢	شاه عباس	٣٣٨	السنية
٩٩	شاه وردى	٣٨٩	سهل بن حنيف
	وانظر : سرايا	٣٧٠ ، ٣٦٣	سهل بن سعد
٤٨٨	شاهين (أفندى)	٢٦٥ ، ١٨٣	سهل بن عبد الله التستري
٢٧٧ ، ٢٧٦	شاهين (الشيخ)	٣٩٥	سهل بن قيس
٥٥	شاهين (المقدم)	٢٧١	سهيل بن الحنظلية
٢٧٩ ، ١٨٨	شاهين الخلقوق	٣٢	السهيل
	وانظر : مزار	٤٥٠	سويد بن سعيد
	مقام	١٣٩	سيرا (عليه السلام)
١٩٨	شاهين الدمرداشى		وانظر : بيت
	وانظر : جامع	١٩٤	سيف الدين أبو بكر بن أيوب
	قبر	٢٤٧	سيف الدين قوصون (الأمير)
١٤٠	شاهين الكمالى		وانظر : جامع قوصون
٤٥٥	الشبل		خانقاه
	شبيب بن أبي روح الكلاعى الحمصى = شبيب بن ذى الكلاع	٢٢٥	سيف الدين يكتمر
٨٩ ، ٨٨	شبيب بن ذى الكلاع أبو روح		السيوطى = جلال الدين
٣٩٥	الشجاعى شاهين الجمالى		
٢١٥	شهادة (الشيخ)	٣٤١	الشاذلى
١١٦	شداد بن أوس	٣٣	الشاطبى (الامام)
	وانظر : قبر	١٨٧	شافع بن على
١٧٤	شداد بن هداد بن شداد بن عاد		الشافعى = أبو بكر بن العربى
٤٩	شرف الدين		الشافعى (الامام) ، أبو عبد الله محمد بن ادريس ٨٠ ،
٤٥٢	شرف الدين اقبالى المنتصرى العباسى		، ١٥٥ ، ١٦٤ ، ١٧٠ ، ١٩٥-١٨٨ ، ١٩٩ ، ٢١٧ ،
٤٩	شرف الدين يحيى سيف الدين		، ٢٥٢ ، ٢٧٩ ، ٢٨٧ ، ٣٣٨ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٥٤ ،
٨٨	الشرفى بن نظامى	٤٥٨-٤٥٦ ، ٤٥٠ ، ٤٤٦ ، ٣٩٤	
٣٧٣	الشربلانى		وانظر : قبر - قبة - مزار

	الشرفى = نور الدين	٢٦٨ ، ٢٦٩	الشربللى ، عبد الحى
٤٩	شهاب الدين أحمد	٣٩٢	الشريشى
	شهاب الدين أحمد = ابن حجر الهيتمى	٣٦	الشريف الرضى ، أبو الحسن محمد بن الحسين
١٥٤	شهاب الدين أحمد بن عثمان	٣١٦	شريف مكة
	وانظر : جامع	٣٨٩	شريك بن عبد الله بن أبي نمر
	شهاب الدين الحفاجى المصرى ٥٩ ، ١٢٥ ، ٢٣٢ ، ٢٣٦ ،	٢٨٠	شعبان (الشيخ)
٤٤١ ، ٣٣٢ ، ٣٣١ ، ٣١٢ ، ٢٤٦ ، ٢٤١		١٦٨ ، ١٦٤	شعبان أبو القرون
٢٦٩ ، ٢٢٤	شهاب الدين الرملى		وانظر : زاوية
	وانظر : مزار		مزار
١٢	شهاب الدين الطيبى	٢٢٨	شعبان الأثارى
٤٥٠	شهاب الدين الحسقلانى الشافعى	٤٥٢	شعب عامر
١٠٠	شهاب الدين القرقانى	٧١	الشعرانى (الامام)
٢٤٧	شهاب الدين المرحومى	١٨٩ ، ١٩٢ ، ٢٠١ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ،	الشعراوى ١٧٩ ،
٢٠٥	شهاب الدين بن العطار	٢٦٤ ، ٢٦٢ ، ٢٤٧ ، ٢٤٥ ، ٢٢٧ ، ٢٢٤	
٤٩	الشهاب القسطلان	٣٠٧	شعيب (عليه السلام)
	الشهابى = أحمد العناياتى النابلسى	١٣٨	شكر (الشيخ)
	الشهابى = أحمد بن عبد الدين		وانظر : قبر
٦٤	شهيد البحر	١٤٣ ، ١٤٨	شمس الدين أبو العون محمد العزى القادرى
١٩٣	شيبان الراعى	٢٣٩	شمس الدين النواجى
	الشيبان = الفضل	٢٣٨	شمس الدين بن الصايغ الحنفى
٥٥	شيت (نبي الله)	٣٥٠ ، ٣٥١	شمس الدين صواب الملطى
٤٤٥ ، ١٢٩	شيت بن آدم	٤٩	شمس الدين محمد
٢٢٦	شيخ الغلام	٢٢٧	شمس الدين محمد الحنفى
٨٣	شيخ الظهرة		وانظر : زاوية
	وانظر : قبة	٢٢٩	شمس الدين محمد بن أحمد الجوجرى
	شيخان = عمر بن سالم بن أحمد باعلوى	٣٢	شمس الدين محمد بن شرف الدين عبد الرحمن العثمانى
٣٢٢	شيخى زاده	٢٤٣	شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن الصايغ الحنفى
٣٢٢	الشيعة	١١٣	شمس الدين مصطفى (نقيب الاشراف)
		١٩٤	شمسه (الملكة)
			وانظر : قبر
١٢٦	صادق محمد	٣٥ ، ٩٧	شمعون الصفا
٤٢ ، ٣٠ ، ٣٨ ، ٣٧ ، ١٥	الصاغانى		وانظر : قبر
٢٨	صالح (باشا)	٢٦٥ ، ٢٦٦	الشناوية (السادة)
٥٢١			

١٢٢	ابن مطرف المرى	وانظر : تكية - جامع - خان
١٩٢	ضياء الدين أبو الفتح موسى بن ملهم	صالح (بنى الله عليه السلام) ٤٨٢ ، ١٤٠ ، ٩٩
١١٩	طالوت	٦٩ الصالح (الشيخ)
٣٤٣	الطابع لله بن المطيع لله	٣٤٨ ، ١٧٥ الصالح (الملك)
، ٣٦٣ ، ٣٤٦ ، ٣٤٠ ، ٣٣٧ ، ٢٨٠ ، ٢٤	الطبراق ٢٤ ، ٣٩٤ ، ٣٩١ ، ٣٧٢	١٦٦ صالح التمرناشى
٤٦١ ، ٤٤٩ ، ٤٠٢ ، ٣٩٤ ، ٣٩١ ، ٣٧٢		١٠٢ صالح المخدوب ، وكيل الزردخانه
٤٥٦ ، ٧١ ، ٣٥٤	الطبرى	١٥٢ صالح بن أحمد بن محمد الغزى العمرى (مفتى الحنفية)
٣٩١ ، ٢٧٠	الطحاوى	٢٤٢ صالح بن على بن عبد الله بن عباس
	الطرابلسى = أحمد النجعوى	٤٧٤ صالحه بنت حسن بن على العميمى
٢٨٠	الطرسوسى	٥٦ صبيح الحبشى (الشيخ)
٤٣٣	الطرمناخ	٤٣٧ ، ٤٢٦ ، ٣٨٧ ، ٢٧١ الصحابة
١٥٦	ططمناخ (الشيخ)	وانظر : قبور
٢١٥	طهمان	صخر بن حرب = أبو سفیان
٢٢٦	الطواشى سعد الدين بشير الجامدار الناصرى	٣٨٣ الصدر أبو الفتح محمد الميدومى
٢١٦	الطواشى مقبل الشامى	٦٢ صدر الدين القونوى
٤٣٠ ، ٣٤٦ ، ٣٤٤ ، ٣٦٨ ، ٣٥١	الطواشيه	٣٥ الصفان
٢٧١	الطيالسى	١٦١ صفى الدين عبد المؤمن
	الطيبى = شهاب الدين	٣٧٢ صفية بنت شيبه
٤٣	طيفور بن عيسى بن آدم بن عيسى بن على	٣٥٧ ، ٣٥٥ ، ٣٥٢ صفية بنت عبد المطلب
		وانظر : مشهد
٢١٦	الظاهر برفوق	٣٥٢ ، ١٩٤ ، ١٥١ ، ١٤٠ ، ١٣٩ صلاح الدين الأيوبرى
، ١٤٣ ، ١٤٠ ، ٩٩ ، ٧٦	الظاهر بيبرس البندقدارى ٧٦ ، ٩٩ ، ١٤٠ ، ١٤٣ ،	صلاح الدين يوسف بن أيوب = صلاح الدين الأيوبرى
٣٤٨ ، ٢٧٦ ، ٢٢٥ ، ١٨٨		٢١٢ ، ١٦٧ ، ٤٦ الصلاح الصفدى
١٤	ظبيان	٣٥ صهيب
	عابدى = عبد الرحمن الجلبى	٥٦ صهيب الرومى
٣٤٨	العادل زين الدين كتيبا	٤٠٦ ، ٤٠٥ ، ٢٧٠ ، ٢٦٩ ، ٢٦٧ - ٢٦٥ الصوفية
٤٥	عارف ريركروى	٨ صيدون بن صيدقا بن كتمان بن حسام بن نوح
١٣٥	عازر	
٣٩٠	عاصم بن عدى	١٤ ضرار بن الأزور الاسدى
٤٤٣	عامر بن الحارث	٥٨ ضمرة
		ضياء الدين أبو العباس أحمد بن ابراهيم ابن عبد الملك

٣٤٠ ، ١٦ ، ١٥	عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق	٢٧١	العامرية
٣٥٢	عبد الرحمن بن أبي سعيد	، ٣٥ ، ١٦ ، ١٥	عائشة بنت أبي بكر (رضى الله عنها)
، ٤٧٢ ، ٤٦٩ ، ٤٦٨	عبد الرحمن بن أحمد المغربي الأديسي	٤٤٤ ، ٣٧٢-٢٦٩	
٤٧٣	☞الله : قبر	٤٧٤	عائشة بنت حسن بن علي العجيمي
٤٠٧	عبد الرحمن بن أحمد فواز	٣٤٦	عائشة بنت سعد بن أبي وقاص
١٥	عبد الرحمن بن اسماعيل بن عثمان المقدسي	١١٨ ، ١١٦	عبادة بن الصامت
١٩٠	عبد الرحمن بن القاسم بن خالد العتقي المصري		وانظر : قبر
٣٨٣	عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدى	١٩٢	محراب
٣٥	عبد الرحمن بن جعفر الطيار	٨٥	العبادي
١٠٩	عبد الرحمن بن حافظ	، ٣٤٩ ، ٢٨٧	العباس بن الوليد البيروقي
١٩٥	عبد الرحمن بن زين العابدين	، ٣٥٨ ، ٣٥٥ ، ٣٥٢ ، ٣٥١	العباس بن عبد المطلب (رضى الله عنه)
	وانظر : قبر		وانظر : قبة
١٤٨	عبد الرحمن بن صخر		مشهد
، ٣٨٠ ، ٣٦٥ ، ٣٥٣	عبد الرحمن بن عبد القادر الجلبى	٣٨٨ ، ٣٧٩	العباسيون
-٤١٥ ، ٤١٠ ، ٤٠٨ ، ٤٠٣ ، ٣٩٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨١		١٨٠	عبد الباري العشماوي
، ٤٣٦ ، ٤٣٥ ، ٤٣١ ، ٤٢٨-٤٢٤ ، ٤٢٠ ، ٤١٧		٤٠٣	عبد الباقي المصري
٤٧٨		٣٨٣	عبد الباقي بن تقي الدين الخنبل
٢٢٥	عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن أحمد الشعراوي	٢٥٤ ، ٢٢٩	عبد الباقي عارف
، ٨٣ ، ٨٠ ، ٢٠	عبد الرحمن بن عمرو بن محمد الأوزاعي	٢٥٧	عبد الجليل الطرابلسي
، ١٥٤ ، ٨٤		٧٤ ، ٧٣ ، ٦٩	عبد الجليل بن الصياد الحنفي
	وانظر : قبر	٤٩١	عبد الجليل بن مصطفى بن اسماعيل بن عبد الغني
	مدرسة	٢٤٦	عبد الجواد
	مزار		وانظر : قبر
٣٥٢ ، ٣٣٩ ، ١٤٤	عبد الرحمن بن عوف	١٠٨ ، ١٠٧ ، ١٠٣	عبد الحافظ (المفتي)
	وانظر : قبر	٤٥	عبد الخالق النجدواني
١٥٤	عبد الرحمن بن عيسى بن دواد السنجاري	٣٧٧ ، ٢٣٦	عبد الرحمن
١٤٨	عبد الرحمن بن غنم	٣٨٣	عبد الرحمن البهوتي
١٦	عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر	٤٣٤	عبد الرحمن الخياري
٢٤٦ ، ٢٤٥	عبد الرحمن بن محمد ماميه الخلوقي	٤٨٧	عبد الرحمن الرمثاني
٤٧٩ ، ٤٢١ ، ٣٨٠	عبد الرحمن بن مرزا الخلوقي	٢٠٨ ، ١٣٢ ، ١٣٠	عبد الرحمن بن ابراهيم ابن عبد الرزاق
٥٣	عبد الرحيم	، ٤٠٣ ، ٣٨٠ ، ٣٧٤ ، ٣٥٩	عبد الرحمن بن ابي الغيث
		٤٠٨	

٢٥٧ ، ٢٠١ ، ٤٩ ، ٤٨	عبد القادر الكيلاني	٤٧٧	عبد الرحيم البرعى
٨٧	عبد القادر بن عبد الهاتى العمرى	٣٨٣	عبد الرحيم العراقى
، ٣٦٧-٣٦٥ ، ٣٦٢ ، ٣٥٣	عبد القادر نقيب زاده الحلبى	٢٥٩	عبد الرحيم بن اسماعيل الانبائى
، ٤٧٨ ، ٤٠٤ ، ٤٠٣ ، ٣٨٨ ، ٣٨١ ، ٣٨٠ ، ٣٧٦			وانظر : قبر
٤٧٩		٤٩ ، ٤١	عبد الرزاق أبو بكر
٢٠١	عبد القاهر السهروردى	٢٣٦	عبد الرؤف (خطيب الجامع الازهر)
٧٦	عبد القدوس المصرى	، ١٩٢ ، ١٨٩ ، ١٧٩ ، ١٤٩ ، ٨١	عبد الرؤف المنائى
٢٢٧	عبد الكريم (الشيخ)	، ٢٢٥ ، ٢١٩-٢١٧ ، ١٩٨ ، ١٩٧ ، ١٩٥ ، ١٩٣	
١٦١	عبد الكريم النخال	٢٨١ ، ٢٧٩ ، ٢٧٧ ، ٢٧٢ ، ٢٦٤ ، ٢٤٤	
	عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الوهاب الخليفى العباسى	١٠٩	عبد السلام
، ٤٢٧ ، ٤١٩-٤١٧ ، ٣٩٦ ، ٣٩٢ ، ٣٨٨ ، ٣٥٨			وانظر : قبر
٤٧٩ ، ٤٣٦ ، ٤٣٤ ، ٤٢٨		١٣٣	عبد الصمد
١٣٣	عبد اللطيف (افندى)	١٠٣	عبد العال الصمادى
١٨٠	عبد اللطيف الكمالى	٦١ ، ٦٠	عبد العزيز العباسى الخلقى
٣٨٣	عبد اللطيف بن عبد المنعم الحرازى	٤٠٠	عبد العزيز بن جماعة الكنائى
٢٢٤	عبد الله	٣٩٥	عبد العزيز بن عمران
	وانظر : قبر	٨٤	عبد العزيز بن عمرو بن محمد الأوزاعى
١٤١	عبد الله البطائحى	٣٤٩	عبد العزيز بن محمد
٣٥	عبد الله الجندلى (الشيخ)	٢٤٣ ، ٢٤٢	عبد العزيز بن مروان
٤٤٣	عبد الله المرجان	٤٦٠ ، ١٥٥	عبد الغنى (افندى)
٢٤٨	عبد الله المغاوى	، ١١ ، ٧ ، ٣	عبد الغنى بن اسماعيل بن أحمد بن النابلسى
	وانظر قبر	١٣٢ ، ١١٦ ، ٩٤	
٢٧٩ ، ٦٣	عبد الله المغاورى	، ١٠٠	عبد الغنى بن اسماعيل بن عبد الغنى بن النابلسى
	وانظر : قبر	٤٩١ ، ٤٦٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٥ ، ١٦٩ ، ١٤٣	
	مغارة	، ٤٣٠ ، ٤٢٨ ، ٤١٦ ، ٤١٤ ، ٤٠٩	عبد القادر الجلبى
٢٥١	عبد الله المنوفى	٤٣٧ ، ٤٣٦ ، ٤٣٥ ، ٤٣١	
	وانظر : قبر	٢٠١	عبد القادر الجليلانى (الجلبى)
١٦٢ ، ١٦١	عبد الله النخال	٢٦٢ ، ٢٦١	عبد القادر الدشطوطى ، صاحب مصر
	عبد الله الهاشمى = ابن الخنفية	٩١	عبد القادر الصافورى
٣٨١	عبد الله البيهقى	١٥٣	عبد القادر الغصين
١٥	عبد الله بن ابى مليكة		وانظر : قبر
٢٨٠	عبد الله بن أحمد	٢٠٠	عبد القادر القرشى

٣٦٥ ، ١٩٥	عبد الله زين العابدين بن عبد القادر	٣٩٥	عبد الله بن الحسحاس
١٧٨	عبد الله نمرقنه	٤٤٧ ، ٤٤٥ ، ٤٤٤ ، ٢٦	عبد الله بن الزبير بن العوام
	وانظر : قبر	٧٣	عبد الله بن الصياد
٢١٩	عبد الملك المغربي الحنفي	٤٤٤	عبد الله بن العباس
٨٩ ، ٨٨	عبد الملك بن عمير	٣٨٨	عبد الله بن اللاهوري الهندي
٤٤٤ ، ٣٥٤ ، ٣٤٩ ، ٣٤٧ ، ٢٤٢	عبد الملك بن مروان	٣٩٥	عبد الله بن جحش
٢٠٤	عبد النبي	٣٣٧ ، ٣٥	عبد الله بن جعفر الطيار
٦٨	عبد الواحد المغربي	٣٦٥	عبد الله بن حبيب السلمي
	وانظر : قبر	٤٤٧ ، ٤٤٥	عبد الله بن خالد بن اسيد
١٧١	عبد الواحد بن زياد	٤٤٦	عبد الله بن خطل
٢٢٥ ، ٢٢٤ ، ١٨٠	عبد الوهاب بن أحمد الشعراوي	٣٥٠	عبد الله بن رباح الأنصاري
٢٩٣	وانظر : زاوية	٣٤٥	عبد الله بن زيد
	قبر	٤٦٤	عبد الله بن سالم البصري
٢٦٦	عبد ربه الديري	٤٤٦	عبد الله بن سعد بن أبي سرح
٢٧٢	عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن حجازي	٤٤٤	عبد الله بن صفوان
١٩١	عبد مناف	٣٥	عبد الله بن ضمرة السلولي
٢٥٠	عبد (الشيخ)	٤٥٠ ، ١٤٠ ، ٨١	عبد الله بن عباس
٦٧	عبد بلال	١٩٠	عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم
	وانظر : قبر	٢٤٢	عبد الله بن عبد الملك بن مروان
٤٦	عبيد الله أحرار	١٤٨	عبد الله بن عبد شمس
٤١	عبيد الله بن عمر الخطاب	٣٨٩ ، ٣٥٦ ، ٤١ ، ٤٠	عبد الله بن عمر بن الخطاب
٤٤٤	عبيد بن عمير	٤٤٩ ، ٤٠١	
٣٧٢	العتبي		وانظر : جبل
٢٨٠	العتيقي	٣٨٩	قبر
٢١٩	عثمان (أفندي)	٣١٨	عبد الله بن عمرو الهاشمي
٨٦	عثمان الكردي	٣٨٤ ، ٣٨٣	عبد الله بن عمرو بن العاص
٣٣٧	عثمان بن حفص	٣٩٥	عبد الله بن عمرو بن حزام
٣٣٧	عثمان عبد الرحمن	٣	عبد الله بن قيس بن سليم أبو موسى الأشعري
٣٤ ، ٣٣ ، ١٤ ، ٧	عثمان بن عفان (رضي الله عنه)	٤٥٢	عبد الله بن مالك الخزاعي
٣٤٧ ، ٣٤٦ ، ٣٤٤ ، ٣٤١ ، ٢٤٤ ، ٢٤٣ ، ٣٧		٤٦١ ، ٣٥٢ ، ٣٨	عبد الله بن مسعود
٣٨٧ ، ٣٦٥ ، ٣٦٤ ، ٣٥٧ ، ٣٥٥ ، ٣٥٢ ، ٣٥١			وانظر : قبر
٤٤٩ ، ٤٤٦ ، ٤٤٥ ، ٤٠٧ ، ٣٩١		٢٧٧	عبد الله زهار

	وانظر : مزار		وانظر : قبة
٢٧٦	عز الدين الموصل		مشهد
٢٦٩	عز الدين بن عبد السلام	٣٥٢ ، ٣٥١	عثمان بن مطعون
٨٢	العز بن عبد السلام		وانظر : قبر
٢١١	عزازئيل		العثماني = شمس الدين محمد بن شرف الدين
١٣٨ ، ١٣٥	العزير (نبي الله)		العثمانيون = بنو عثمان
٢٤٣ ، ٢٤٢	العزير بالله	٤٥٠	عجلان (الشريف)
٢٦٣ ، ٢٦٢	العزير بالله نزار بن المعز لدين الله		عجلين بن أبي عرقوب ابن علي بن عليل ١٥٧ ، ١٥٦ ،
١٩٤	العزير عثمان بن صلاح الدين يوسف بن أيوب	١٦٣ ، ١٦٢	
	وانظر : قبر		وانظر : قبر
٢٤٩	العساكر المصريون	٣٦٢ ، ١٩٨	المعجم
	العسقلان = ابن حجر		وانظر : بلاد
٤٨٤ ، ٤٨٣ ، ٤٨٢	عسكر الشام		عدى الصياد
١٠٥	العسل	٥٨	
٤٠٥ ، ٤٠٤ ، ٦٦	عصام (المولى)		عدى بن مسافر بن مروان الحراري القرشي ٢١ ، ٦٤ ،
١٠٣	عصفور ، أمين الدين	٢٠١ ، ٢٠٠	
٢٢٤	عصيفير ، ابراهيم		وانظر : مزار
	وانظر : قبر	٤٥٢ ، ٢٤٤	عدى بن مطعم بن نوفل
٣٤٣	عضيد الدولة بن بويه		وانظر : بئر
٤٥٦ ، ٣٥	عطاء	١٧٩	العراقي محمد بن عراق
٣٤٧	عطاء الخراسان		وانظر : قبر
١٥٥ ، ١١٩	عطاء الله (افندي)		العرب ١٠٧ ، ١٧٧ ، ١٨٣ ، ٢٨٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩٦ ،
١٣٧ ، ١٣٥ ، ١٢٥ ، ١١٤ ،	عطاء الله بن جوى زاده		٢٩٧ ، ٣٠٦ ، ٣٠٩ ، ٣١١-٣١٤ ، ٣١٧ ، ٣٢٣ ،
١٧٣ ، ١٣٨			٣٢٦ ، ٣٢٨ ، ٣٥٤ ، ٣٦٢ ، ٤٠١ ، ٤٣٩ ، ٤٤٢ ،
١٦٤	(عطية) الشيخ	٤٤٦ ، ٤٤٥ ، ٤٤٣	
	وانظر : قبر	١٧١	عرب البوادي
	عفيف الدين أبو مروان عبد الملك بن محمد	١٨٣	عرب اليمن
١٢٢	ابن حفاظ القيسي	٣٧٠ ، ٣٠٨ ، ٣٠٢ ، ٣٠٠ ، ١٧٣	العربان
١٢٥ ، ٢١	عفيف الدين التلمساني	٣٢٠	عرب حرب
١٩٩ ، ١٩٨	عقبة بن عامر بن عيسى الجهفي	٣١٤	عرب هيثم
	وانظر : قبر		عروس المتجردين = ابو الحسن الششتري
	مزار	٣٨٩	عروة
٢٠١	عقيل البنجي	٧٠	عز الدين (الشيخ)

١٩١ ، ٩١ ، ٤٩	على الشيراملى المصرى	٣٥٢	عقيل بن أبى طالب
٢٠٣	على الشنوائى الأزهرى الدمرداشى	٩٩	عك (بنى)
٢٥٤ ، ٢٣٢ ، ٢١٨	على الصايمى	٣٨ ، ٣٧	عكاشة بن محصن
١٥٢	على الضيرير البدرى		وانظر : قبر
٤٥	على الفارمدى	٤٤٧ ، ٤٤٦ ، ٤٤٤	عكرمة بن أبى جهل
١٦٦	على المرجعى	١٩٢	علاء الدين أبو عمرو عثمان بن ابراهيم النابلسى
	وانظر : قبر	٩٤	علاء الدين الحسكى
١٤	على التبكى	١٢	علاء الدين بن عماد الدين
، ١٦٨ ، ١٦٥ ، ١٦١ ، ١٥٩ ، ١٥٨ ، ١٥٨	على النخال الغزى ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ،	٤٥	علاء الدين عطار (الخوجه)
٢٧٨ ، ٢٤٤ ، ١٦٩		٤٩	علاء الدين على
٢٥١	على بابا الكردى	٣٧٩	العلقى
	وانظر : قبر	١١٠	العلمى (الشيخ)
، ٣٩ ، ٣٦ ، ٣٤ ، ٣٢ ، ٣١ ، ٦	على بن أبى بكر الهروى ٦ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٣٩ ،	٥٣	علوان الحموى
، ١٤٧ ، ١٣٦ ، ٩٩ ، ٩٧ ، ٦٥ ، ٤٤ ، ٤٣ ، ٤١	، ٤١ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٦٥ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٣٦ ، ١٤٧ ،	٤٨	علوان بن عطية
٢٤٥ ، ١٩٩ ، ١٦٤ ، ١٤٩	١٤٩ ، ١٦٤ ، ١٩٩ ، ٢٤٥ ،	١٨٩	العلويون
، ٣٧ - ٣٥ ، ٢١ ، ١٩	على بن أبى طالب (رضى الله عنه ١٩ ، ٢١ ، ٣٥ - ٣٧ ،	٤٩	على
، ٣٢٨ ، ٢٦٩ ، ٢٤٤ ، ٩٩ ، ٨٣ ، ٤٩ ، ٤٦ ، ٤٥	، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٩ ، ٨٣ ، ٩٩ ، ٢٤٤ ، ٢٦٩ ، ٣٢٨ ،	، ٢٠٢ ، ٧٧ ، ٧٦ ، ٧٣ ، ٦٧	على (باشا وزير مصر) ٦٧ ، ٧٣ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٢٠٢ ،
، ٣٩١ ، ٣٩٠ ، ٣٨٧ ، ٣٦٤ ، ٣٥٢ ، ٣٤٨ ، ٣٤٧	٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٥٢ ، ٣٦٤ ، ٣٨٧ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ،	٩٩٢ ، ٢٩٨ ، ٢٩٣ ، ٢٩٢ ، ٢٨٣ ، ٢٥٧ ، ٢١٨	٢١٨ ، ٢٥٧ ، ٢٨٣ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٨ ، ٩٩٢ ،
٤٥٠ ، ٤٤٧	٤٤٧ ، ٤٥٠ ،	٢٤٥ ، ١٩٧ ، ٥٦	على (سبط عمر بن الفارض) ٥٦ ، ١٩٧ ، ٢٤٥ ،
	وانظر : مسجد		وانظر : قبر
	مشهد	٢٤٥	على أبو النور
٣٤	على بن زيد بن جذعان		وانظر : قبر
٢٦٧	على بن عامر	١٦٤	على الاندلسى المغربى
٢٠١	على بن عبد القادر الجليلانى	١٦٦ ، ٦٩	على البدرى (البصير)
٧١	على بن عثمان الضيرير الحنفى الحموى	١٥٢	على البدرى (الضيرير)
١٦٣ ، ١٥٦ ، ١٤٣	على بن عليل	١٢١	على البكار
	وانظر : قبر	٢٠٩	على الحنفى
	ضريح	١٨٩ ، ١٧٩	على الخواص
١٤٦ ، ١٤٣	على بن عليل بن محمد بن يوسف	٤٥	على الراميتى
١٤٥ ، ١٤٣ - ١٤٠	على بن عليم	٤٦	على الرضى
	وانظر : مقام	٤٠٧ ، ٤٠٣ ، ٣٦٥ - ٣٦٣ ، ٣٥٣	على السمهودى
١٥٢	على بن عمر المشرقى	٤٠٧	على الشامى الصالحى
٥٢٧			

٣٩٥	عمرو بن الجموح	٢١	علي بن عمر بن احمد بن صالح
٢٤٤ ، ٢٤٢ ، ٢٤١ ، ٢٣٧ ، ٣٣	عمرو بن العاص	٤٤٢	علي بن محمد حبيب الماوردي البصري
	وانظر : جامع دار	١٥٢	علي بن محمد بن يحيى الدين
٣٨٣	عمرو بن دينار	١٥٤	علي بن مراون
٤٢	عمرو بن عيسه		وانظر : قبر
	عمرو بن عنبسة = عمرو بن عبسة	٨٦	علي بن ميمون
٢١٦	العمري (الشيخ)	٣٨٨	علي بن نور
١٤٠	عمواس	٤٦١ ، ٤٥٩ ، ٣٨٨ ، ٢٧٨	علي جليبي
١٩٥	عميرة البرلسي	١١٤	علي جوريجي
	العميصا = أم حرام	٢٤٧	علي شاه (خواجا)
١٢	العنب الزيني	٤٤١	العمادي
١١	العنبرانيون	٤٤٥	العمالقة
	وانظر : جهة	٦٨ ، ٣٧	عمر (الشيخ)
٣٣٠	عنزة	٤٧٩ ، ٣٩٤	عمر أمين
٣٤	عوف بن مالك	٢٧٦ ، ١٩٨	عمر الروشني
٨١	العوفي	٤٧٥	عمر العرابي
٤٣٧ ، ٣٩١ ، ٣٨٨ ، ٣٥١ ، ٣٣٧	عياض (القاضي)	١٢ ، ١١	عمر القاري
١٣٥	العيزار بن هارون (عليه السلام)		عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) ٣٤ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٨١ ،
١٤٠	عيسى (الشيخ)		٩٧ ، ١٣٩ ، ١٨٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ،
٧٨	عيسى الصالح الكناني		٢٤٩ ، ٣٣٤ ، ٣٤٥ - ٣٤٧ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥٢ ،
١١٩	عيسى الكردي		٣٦٤ ، ٣٧٥ ، ٣٨٦ ، ٣٩٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٤٥ ،
	عيسى بن مريم (عليه السلام) ٨٢ ، ١٠٠ ، ١١٦ ،	٤٤٩ ، ٤٤٧	وانظر : قبر
١٤٤ ، ١٤٣ ، ١٣٥ ، ١٣٤ ، ١٢٩ ، ١٢٥ ، ١١٨		١٢١	عمر بن الزرور القادري
١٩١	عيسى بن يحيى المغربي		عمر بن الفارض = ابن الفارض
١٥	عيسى بن يونس	٤٧٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٣	عمر بن سالم بن أحمد باعلوي الحسيني
١٢٤	العيص بن اسحاق بن ابراهيم الخليل	٤٠٢ ، ٣٨٩ ، ٣٤٩ ، ٣٤٧ ، ٣٦ ، ٣٥	عمر بن عبد العزيز ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٩ ، ٣٨٩ ، ٤٠٢ ،
١٢٤ ، ٣٢	العيني الحنفي		وانظر : قبر
٢٧١	الغامرية	٤٢١ ، ٣٨٨ ، ٣٧٧ ، ٣٧٣	عمر بن علي السهمودي
١٠٩	غانم (الشيخ)	٨٩	عمر بن محمد سماده
		٢٣٥	عمر بن منصور الضرير العودي الشامي
		٧	عمر بن نجيم
		٢٧٦ ، ٢٣٦ ، ١٨٠	عمر جليبي القباقي الشامي

٢٢٦	فخر الدين (الأمير)	وانظر : قبر
٢٠٥	فخر الدين بن مكانس	غباين (الشيخ)
٢٥٤ ، ٢٤٤	الفخر الرازي	وانظر : قبر
٤٢٣	الفراء	الغز
١٥٣	فرج (الشيخ)	الغز المصريون
٣٨	الفرس	الغزالي (الامام) ، ابو حامد ، ١٢١ ، ١٩٣ ، ٢١٨ ، ٤٣٨
٣٠٠ ، ١٧١	- فرعون موسى	الغزي الشافعي = البدر
	الفرفوري = جمال الدين جليبي	الغزي العمري = صالح بن أحمد بن محمد
٤٣٥ ، ٢٤٥ ، ١٤٣ ، ٩٩ ، ٩٨	القرنج	غلام محمد
	الفروجي = حسن الحنفي	الغمرى
٥٧	الفضل الشيباني	الغوري (السلطان)
٧٦	فضل الله (الشيخ)	وانظر : قبر
	وانظر : قبر	غياث الدين شاه ابن اسكندر شاه
٤٥٦ ، ١٤٠	الفضل بن العباس	
	وانظر : مزار	الفارابي
	الفضل بن محمد الحاسب = أبو يرزه	٦٤ ، ٣٨ ، ٣٧ ، ٣٤
٥٧	الفضيل بن عياض	١٥٠
٤٦١ ، ٤٤٢	الفيروز ابادي	٤٥٠ ، ٣٣٧
١١٤	فيض الله جليبي العلمى	٤٥٤
		٢٧٩
		فاطمة بنت محمد البكري الكبير
		فاطمة الزهراء (رضى الله عنها) ٢٨ ، ٢٩ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٢١٥ ، ٣٢٨ ، ٣٣٤ ، ٣٤٨ ، ٣٥١ ، ٣٥٥ ، ٣٧٥ ، ٤٤٠ ، ٣٩٠
٤٩	قاسم	وانظر : قبر - مسجد - مقام
١٧٧ ، ٨٧	قاسم (الشيخ)	٣٥٢
	وانظر : قبر	فاطمة بنت أسد
	ضريح	وانظر : مشهد
١٠٤	قاسم الشريف	٢٤٣
٣٨٩	قاسم المحل	فاطمة بنت عفان
١٨٩	القاسم بن اسحاق المؤمن	وانظر : زاوية
٣٥	القاسم بن كثير	٣٣٠
٤٥	القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق	١٥١
٣٤٨	قاسم بن مهني	٤٥٢
٢٧٠ ، ٢٦٩	قاضي نخان	٣٧٠
		١٣٨
		فتح الدين الزرندي
		فتح الله (الشيخ ، رئيس المؤذنين)

٣٨٩	قوصون = سيف الدين قيسون = قوصون قيصر (ملك الروم)	٣٠٥ قائتباي (السلطان) ٦٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٩٨ ، ٢٥١ ، ٢٧٦ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٠٩ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٧ ، ٣٧٣ ، ٣٩٥ ، ٤٥١ ، ٤٥٣ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩	قانسوه الغوري
٢٣٦	الكازونى وانظر : قبر	٦١ ، ٦٠	وانظر : بئر جامع قلعة مدرسة منزلة مدفن
٢٤٩	الكاشرى محمد بن محمد النحوى	٤٤٣	قبلاان أغان بن المطرجى
١٧٧	الكاشف حمزة	٢٠٠	قتادة
١٨٣	الكافيحى كبريت المدنى = محمد كتخذاه = محمد أغان	٢١ ٢٢ ٣٥١	قتيبة بن سعيد قثم بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم قُثيم قدامة بن موسى
٣٢٥ ، ٣٢٢	كثير عزة	٥٥ ، ٥٤	القدموس
٢٦٥	كرمان		وانظر : بلاد
٤٣٧	الكرمانى		قرشت = اسماعيل
٢٧٠ ، ٢٦٩	كريم الدين الخلقوى	٢٤٢	قرة بن شريك
١٣	كريم الدين الطبرانى	٤٤٩ ، ٤٤٦-٤٤٣ ، ٣٨٧ ، ٣٧٢	قرنش
٢٤٦	كريم الدين كوز البغا وانظر : قبر	٣٧٨	القسطلان
٢٢٨ ، ١٤٩ ، ١٠٧	كسرى انوشروان	٣٤٣	قسيم = قثم بن العباس
٣٢٢ ، ٢٤١ ، ١١٩	كعب	٢١٧ ، ٥٧	قسيم الدولة المعزى
١٧١ ، ٨٤ ، ٣٥ ، ٣٤	كعب الاحبار بن ماتع التابعى	٤٤٩ ، ٤٤٦-٤٤٤	القشبرى
٢١٥	وانظر : قبر	٢٤٣ ، ٢٤٢	قصى بن كلاب القضاعى
٤٤٥	كعب بن لوى بن غالب	٢٦٣	القطان = تاج الدين الحموى
٢٤٩	كعك (الشيخ) وانظر : قبر	٤٦٣ ، ٤٦٠-٤٥٨ ، ٤٥٤ ، ٤٤٥	قطب الدين محمد الهرماسى
٤٤٦	الكفرسوسى = محمد بن ابراهيم	٣٣٧	القطب المكى
٢٥٠	الكلى الكلمشنية وانظر : تكية زاوية	١٥٣ ١٤٨	قطرب قلاون = المنصور القلقشندى ٥٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٣٦ ، ١٣٩ ، ١٤٤ ، قنده (الشيخ) وانظر : قبر

	وانظر : قبر	٩٤	كمال (أفندى)
٢٩٥	مالك بن كنانة الحموي	٣٣٥	كمال الدين
٨١	مالك بن يسار السكوني	١٣٩	الكنعانيون
٣٧٢ ، ٣٣٨ ، ٢٦٩ ، ٢٥١ ، ١٩٠	المالكية		كوز البغا = كريم الدين
	وانظر : تربة		كوز العسل = محمد
	مدافن	٣٢٢	الكيسانية
	المساوردي ٣٥٤ ، ٣٧٢ ، ٣٧٤ ، ٤٤٣ ، ٤٤٥ ، ٤٤٧ ،		
٤٤٨			
٩٩	مبارك (الشيخ)	٤١٤	لا لا مصطفى (باشا)
	وانظر : قبر		وانظر : سبيل
٤٥٩	المتقى	٣٨	لبابة الصغرى بنت الخارث
١٦	متمم بن نويرة	٤٠٠ ، ٢١١	لسان الدين بن الخطيب
	المتنبي ، أبو البطيب ٣١ ، ٦١ ، ٦٨ ، ١٤٢ ، ١٧٦ ،	٢٧٩	لطف الله العجمي
٣٣١ ، ١٧٨			وانظر : قبر
٤٤٥	المتوكل	٩٤	لطفى جلبي
١٢٤ ، ٦١	مقي (أبويونس)	١٤٨ ، ١٤٧	لقمان الحكيم (عليه السلام)
٤٤٣ ، ٤٤٢ ، ١٥٤	مجاهد (الشيخ)	١٣٧ ، ١٢٢ ، ٢٠ ، ١٩	لوط (عليه السلام)
٢٥١	المجاورين		الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهري أبي الخارث
	وانظر : تربة	٢٠٠ ، ١٩٩ ، ١٨٨	المصري
٦٥	مجير الدين الحنبلي (القاضي)		وانظر : مزار
٤٤٥	مخارب بن دثار	١٢١	ليقة (زوج اسحاق)
١٣ ، ٨	محب الدين الحموي (القاضي)	٨٦	ليمون بن يعقوب
٣٥٠	المحب الطبري		
٤٠٦	المحققون	٢٧١	ماعرز
١١	المحلّ		مسالك (الامام) ١٨٠ ، ١٩٠-١٩٢ ، ١٩٩ ، ٢٦٧ ،
٤٥٨	محمد (الامام الأعظم)	٤٤٩ ، ٤٤٦ ، ٤٢٩ ، ٣٥٤ ، ٣٥١	
٦٢	محمد (الدرويش)	٣٥	مالك بن أبي عامر
٤٦٩ ، ٢٩٤ ، ٢٤٦ ، ١٤٠	محمد (الشيخ)	٣٩٠	مالك بن الدخشم
	وانظر : قبر	٣٥٦ ، ٣٥٢ ، ٢٠٠ ، ٨٤	مالك بن أنس
	محمد (رسول الله ﷺ) : ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٣٨ ،		وانظر : قبة - مشهد
	٤١-٤٣ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٩ ، ٥٦ ، ٦٦ ، ٨١ ، ٨٢ ،	٧٧	مالك بن خالد بن زيد
	٨٦ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١١٦ ،	٣٨٩ ، ٣٨٠	مالك بن سنان

محمد البكري ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢١٢ ، ٢٢١ ، ٢٣٣ ،	٢١٢ ، ٢٢٦ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ،
٢٣٤ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ ، ٢٧٤ ، ٢٩٠ ، ٣١٥ ، ٣٨٧ ،	٢٦١ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧١-٢٧٣ ، ٢٧٩ ،
٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٤٣٤ ، ٤٦٦ ،	٢٨٧ ، ٢٩٣ ، ٣١٨ ، ٣٢٦ ، ٣٢٨ ، ٣٣٠ ،
١٨٣ ، ١٩٤	٣٣٤-٣٥٥ ، ٣٦٢-٣٦٩ ، ٣٧٤-٣٧٧ ، ٣٧٦-٣٨٠ ،
محمد البكري الكبير	٣٨٢-٣٨٥ ، ٣٩٢-٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٤٠١ ،
٢٠٩	محمد البلكوسي
٢٢٧	محمد البيديق
	وانظر : قبر
٤٥١	محمد الجواد بن علي بن ابي منصور الأصفهاني
٢٣١	محمد الحلبي الكواكبي
٢٥٦	محمد الحوتاني
	وانظر : قبر
٢٣٢	محمد الخانكي بن عمر
٢٧٠ ، ٢٥٤ ، ٢٠٩	محمد الخليلي القدسي
١٧٢ ، ١٢٠	محمد الدمياطي
	وانظر : قبر
١٨٣	محمد الرشيدى
٢٢٤ ، ١٤١	محمد الرمل
	وانظر : قبر
٤٠٩ ، ٣٧٣ ، ٣٧٠ ، ٩٠	محمد الرومي
٤٨٠	محمد الزكي
	وانظر : قبر
٥٣	محمد السرجاوى
	وانظر : قبر
	محمد السرورى = أبو الحمائل
٢٦٨	محمد الشوبرى
٩٦	محمد الصالحى (الشيخ)
٢٠٣	محمد الضرير الخليع
١٥٤	محمد العجان
	وانظر : قبر
٦٨	محمد المعجمى
	وانظر : قبر
٦٤	محمد العدوى
	وانظر : شباك النبي
	قبر النبي
	قبة
	قدم
	عمراب النبي
	مغارة
	منبر النبي
٣٨٥	محمد (قاضى المدينة)
٤٥٠	محمد (والى جدة)
٢٠٨	محمد أبو السمود
١٤٠	محمد أبو العون الغزوى
٥٤	محمد أبو الفتوح
٢٣٥ ، ٢٣٣	محمد أبو المداهب الصديقى البكرى
٤٨٨ ، ٢٩٠ ، ٢٧٥	محمد أغا كتخدا
٢٦٦	محمد الاحمدى
١٩٣	محمد الاسطنبولى
٢٥٢	محمد الاشمون
٥٦	محمد الأيكى
١٩١	محمد البابلى
٤٥	محمد الياقر
٢٨٧ ، ١١٢ ، ١١١	محمد البدرى الدمياطى ابن الميت
٤٢٥	محمد البرزنجى الحسينى الشهرزوى
١٦٦	محمد البطل

٢٠٦	محمد بن الحافظ	١٨٣	محمد العشماوى
٢١٩	محمد بن الحسن	١١٦	محمد العلمى
	محمد بن الحنفية = ابن الحنفية		وانظر : قبر
١٢٦	محمد بن الخراط	٣٠٢	محمد الغزاوى
	محمد بن الدكدكجى = ابن الدكدكجى		وانظر : قبر
٤٥٦ ، ٣٨٠ ، ٣١	محمد بن العطاس	٢٥٨	محمد الغزلاقى الشافعى
١٤٠ ، ١١٦ ، ١١٠	محمد بن العلمى	٢٨	محمد الغفير النبكى
١٩٤	محمد بن الملكة شمسة		وانظر : قبر
	وانظر : قبر	٢٠٣	محمد الكردى
٤٠١	محمد بن جابر	١٩٤	محمد الكلبى (الشيخ)
١٣٤ ، ١٢٦	محمد بن جماعة (الخطيب)	١١٤	محمد المالكى
٢٩٥	محمد بن حسن الشرنبلالى	٣٧٩	محمد المتوكل على الله خليفته
٤٧٤	محمد بن حسن بن على العجيمى	٤٢٦ ، ٤٠٣ ، ٣٨٨	محمد المرادى المصرى
٧١	محمد بن رضى الدين بن يوسف بن ابن اللطف المقدسى	٦٢-٦٠	محمد المصرى
٢٠٠	محمد بن ربح	١٠١	محمد المغازى
١٩٥	محمد بن زين العابدين	٤١	محمد المثنى
	وانظر : قبر	٢١١	محمد المنوفى
٣٧٢	محمد بن سعد	١٧٩	محمد المنير
، ٢٢٤ ، ١٩٢ ، ١٩١	محمد بن سعيد الصنهاجى البوصيرى	٢٦٦	محمد المهلهل
٣٨٢		٢٠٤	محمد الوارثى
١٦	محمد بن سعيد مردنيش	٤٨٨ ، ٢٠٥ ، ١٨٤ ، ١٨١	محمد أمين المحبى الشامى
٤٢٣ ، ٩١	محمد بن سليمان المغربى	٤٢٩ ، ٣٨٣	محمد أمين اليتيم
٢٤٤	محمد بن شعيب	٤٢٩ ، ٤٢٨	محمد باعلوى
	وانظر : قبر	١٥٩	محمد بروق
٧٠	محمد بن عبد الخالق	٣٧٤ ، ٣١٨	محمد بن ابراهيم الكفرسوسى
١١٨	محمد بن عبد الدايم البرماوى	٢٨٨ ، ١٠٥ ، ٢٩	محمد بن ابراهيم بن الدكدكجى
٤٥٠	محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر	٢٠٢	محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة الكنانى المقدسى
٢٠١	محمد بن عبد القادر الجليلانى	٣٨٧	محمد بن أحمد الحارث
١٦١ ، ١٠٨ ، ٨	محمد بن عبد الله التمرتاشى	٤٢٩	محمد بن أحمد الونكرى
	وانظر : قبر	٤٠١	محمد بن الأحنس
٣٩٢ ، ٣٥٩ ، ٣٨٨	محمد بن عبد الله الخليفى العباسى	٤٤٩	محمد بن الأسود بن خلف
	محمد بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن	٣٥١	محمد بن الباقر بن زين العابدين
٤١٥	السبط بن على المرتضى		

محمد بن عبد الله بن الحكم	١٩١	وانظر : قبر
محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس بن عثمان		محمد شيخي ٣٦٣ ، ٣٨٨ ، ٣٩٢ ، ٤٢٤ ، ٤٢٧ ، ٤٢٩ ،
ابن شافع	١٩٢	٤٣٦ ، ٤٣٤
محمد بن عراق	٨٦	محمد طاهر ٣٨٠ ، ٤٧٩
محمد بن علي	٤٤٣	محمد طاهر بن ابراهيم الكوراني ٣٥٨ ، ٣٨٨ ، ٤٠٩
محمد بن علي بن أبي طالب	١٨٣	محمد علي بن عليم ١٤٢
محمد بن علي بن العباس	٣٤٣	محمد فروخ ٩
محمد بن عمر الخانكي	٣٧٦ ، ٢٥٤ ، ٢٣٦	محمد قاضي (الشيخ) ٤٦
محمد بن عمر شيخان	٤٦٤	محمد قنوي زاده ٣٨١
محمد بن قطيش	٨٧	محمد كبريت المدني ١٣٦ ، ١٧٠-١٧٥
محمد بن قلاون (الملك)	١٤٠	محمد كوز الحسل ١٧٧
محمد بن محمد البدرى الاندلسى الغرناطى	٤٤	محمد ماميه ٢٤٦
محمد بن محمد الحكرى الصوفى الخازن	٣٨٣	وانظر : قبر
محمد بن محمد الصقلى	١٥	محمد منو ٢٨٥
محمد بن محمد بن سليمان السوسى المغربى	٣٨٣	محمد منى ٢٠٢
محمد بن محمد بن محمش الزيدى	٣٨٣	محمد نور الدين الدرا ٣١٢
محمد بن محمى الدين محمد بن شروان شاه	٤٣٨	محمود (الشيخ) ١٨
محمد بن مصطفى	١٠٤	محمود الساطى ٤٠٥
محمد بن مصطفى القنوى	٣٧٣	محمود العيفى ٢٢٨
محمد بن معاوية الينسابورى	٢٠٠	محمود القمبى ١٧ ، ١٨
محمد بن يوسف بن عبد الله الخياط	١٧٣	محمود الكردى ٣٧٨ ، ٤٧٩
محمد جلبنى الفلاقسى	١٤٨	محمود بن زكى بن اقسقر نور الدين الشهيد ١٧ ، ٣٤٣ ،
محمد حبيش	٣٥	٣٤٩ ، ٣٨٩ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٤٢٦
محمد خان (السلطان)	٤٨١	محمود خاوند ٤٦
محمد دمرداش المحمدى الجهاركسى	٢٧٧ ، ٢٧٦ ، ٢٦٩	محمود دانجير فغنوى ٤٥
وانظر : زاوية		محمى الدين (افندى) ١٥٦
محمد سعيد	٣٨٠	محمى الدين (مفتى غزوة) ١٦١ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٣ ،
محمد سعيد الكوكبى	٤٧٨	٢٠٤
محمد سعيد بن ابراهيم الكوراني	٣٨٨ ، ٣٥٨	محمى الدين أبو صالح عبد القادر الكيلانى ٤٩
محمد سعيد بن محى الدين	٣٩٩	محمى الدين بن الزكى ١٦
محمد شاهين	١٩٨	محمى الدين بن الصلوى ١٠
		محمى الدين بن العربى = ابن العربى
		محمى الدين بن الأذقانى ٦١

مسكين = أشهب بن عبد العزيز العامري	٢٦٨ ، ١٥٢	محمي الدين بن شمس الدين القدسي
مسلم ٨١ ، ٣٣٠ ، ٣٣٧ ، ٣٧٠ ، ٣٧٢ ، ٤٠١	٤٠٣	محمي الدين مغلباي
مسلم بن خالد الزنجي ١٩٢	٢٦٢	مختار (الأمير)
مسلمة بن مخلد الأنصاري ٢٤٢	٤٦	مخدومي أعظم
المسيح (عليه السلام) = عيسى	٤٤٩	مخرمه بن نوفل
مسيلمة الكذاب ٣٧ ، ٣٨	٢١٧	مدين (الشيخ)
المصري ٢٥٨	٢٧	مراد (السلطان)
المصريون ٢٩٦ ، ٢٩٣	٢٨٢ ، ٢٨١	مراد (بك)
مصطفى ١٠٣	١٠٢	مرجان ، أبو جهر (الشيخ)
مصطفى (الشيخ) ٢٢٧ ، ٧٦	١٩٣	مرجان الحسني
مصطفى (المقدم) ٥٦	٥٧	مرجي (الشيخ)
مصطفى (الملق) ٦٣		وانظر : قبر
مصطفى (نقيب الاشراف) (١٠٤ ، ١٠٧ ، ١٦٥ ، ١٦٦) ،	٣١١	مرزوق الكفافي
١٦٩		وانظر : قبر
مصطفى آغا ١١٦ ، ٢٥٣	٢١٧	المرصفي (الشيخ)
مصطفى الحديثي الدمياطي ١١١	٣٤٧	مروان
مصطفى الرومي ٢٦٤ ، ٢٦٥	٣٣٣	مروان بن الحكم
مصطفى النقيب ١٣٥		المروزي = أبو علي محمد بن علي بن حمزه
مصطفى بن ابوالوفا العلمي ١١٠ ، ١٣٤	١٣٨ ، ١٠٠ ، ٩٧ ، ٨٢ ، ٧٠	مريم (عليها السلام)
مصطفى بن القصار ٧٧		وانظر : دار
مصطفى بن فتح الله الشامي ٤٦٤ ، ٧٣		قبر
مصطفى جليبي ٢٩٣ ، ٨٨	١٩٣	المزني
مصعب بن عبد الله الزمري ٤٤٢	٤٦٤	المزني
مصعب بن عمير ٣٩٥	٣٢٨	مساعد بن سعد بن زيد
مصلح اليعبدوي ١٠١ ، ١٠٢	٢٠١	مسافر بن اسماعيل بن موسى بن مروان
مضيان ٣٢٤		وانظر : قبر
المطري ٣٩٠	١٧٧	مساور (الشيخ)
المطروعية ٢٦٣		وانظر : قبر
معاذ بن جبل ٤٠٢	٣٤٨	المستضيء بأمر الله
معاوية بن أبي سفيان (رضى الله عنه) (٧ ، ١٤ ، ١٩) ،	٣٧	مسعود المغربي
٢١ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٤٢ ، ٣٣٣ ،		وانظر : قبر
٤٤٩ ، ٣٤٧	١٥	المسعودي

١٠٧ ، ١٠٦	منصور (الشيخ)	٢٤١	معاوية بن قرة
١٣٢	منصور المحل الصابوي	٢٢٦	المعتمد
٢٧٥ ، ٢٠٢	منصور المنوفي الأزهرى (شيخ الأزهر)	٣٨	معدان (الشيخ)
٧	منصور بن عمار بن كثير السلمى		وانظر : قبر
	وانظر : قبر	٣٢	معد بن عدنان
٢٠٠	منصور بن عماره	٤٩ ، ٤٦	معروف الكرخى (الامام)
١٥٥	المنصور قلاون	٢٢٥ ، ١٨٩	المعز لدين الله
٦٩	المنلاخسرو	٤٨٣	المعظم (الملك)
١٧٩	المنير (الشيخ)	١٣٨	معن بن زائدة
٣٤١ ، ٣٤٠ ، ٣٣٨ ، ٤١	المهاجرون	٣٩٠	معن بن عدى
	وانظر : مقبرة	٢٦٦	معنود
٤٤٩ ، ٤٤٥ ، ١٨٩	المهدى	٢٧٥ ، ١١٨	المغاربة
٤٥١ ، ٣٤٧	المهدى بن المنصور العباسى		وانظر : جامع
٤٥٣ ، ٢٤٥ ، ٢٢٩ ، ٢٢٨ ، ٢١٧	المؤيد (الملك)		رواق
	وانظر : جامع - مدفن	١٧٨	المغازيون
٤٧٩ ، ٤٢٩ ، ٣٨٠ ، ٣٥٨	موسى البصرى	٣٧	المغيرة بن شعبه
٤٦	موسى الكاظم	٤٢٣ ، ١١٩	مقاتل
، ١١٩ ، ٦٥ ، ١٥	موسى بن عمران (عليه السلام)	٢٤٣	المقتدر
٤٠١ ، ٣٠٠ ، ٢٣٣ ، ٢٢٦ ، ١٧١ ، ١٣٨ ، ١٣٦-١٣٤		٦٥	المقتضى الصالحى (الملك)
	وانظر : مزار - قبر		المقرى = أحمد
٢٤٢	موسى بن عيسى الهاشمى	، ١٧٩ ، ١٧٨ ، ١٧٥ ، ١٧٤ ، ١٧١ ، ٦	المقرىزى ٦ ، ١٧١ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ،
١٨	الموهين	، ٢١٧ ، ٢١٦ ، ٢٠١ ، ١٩٨ ، ١٩٤ ، ١٨٧	، ١٨٧ ، ١٩٤ ، ١٩٨ ، ٢٠١ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ،
	وانظر : تربة	، ٢٣٨ ، ٢٣٧ ، ٢٤١ ، ٢٣٨ ، ٢٣٧ ، ٢٢٧-٢٢٥	، ٢٢٧-٢٢٥ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ،
٢٠٩ ، ١٣٤ ، ٧٦ ، ٧٤	المولوية	٣٠٠ ، ٢٦٣ ، ٢٤٧ ، ٢٤٢ ، ٢٤١	٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٧ ، ٢٦٣ ، ٣٠٠ ،
	وانظر : تكية - زاوية	٤٤٦	مقيس بن صبابه
٤٦	مير عابد حافظ خادم		ملحان = مالك بن خالد
	الميلوى = يوسف جلى بن محمد	١٦٠	المنازى
٣٨	ميمونه (أم المؤمنين)	٤٥٢	المنتصر بالله
		٢٨٩	مبيحك (باشا) الشامى
		١٩٧	المنذرى
٣٨٩ ، ٣٤٣ ، ١٨٨	المنصور بن قلاون	١١٨	المنسى (الشيخ)
٤٥٢ ، ٤٥١	المنصور بن برفوق	٤٤٥ ، ١٨٩	المنصور

٢٧٠ ، ١٩٩	نوح بن مصطفى وانظر : قبر	٣٩٥	الناصر لدين الله أبي العباس أحمد المستضىء
١٢	نور الدين الشنقى المصرى نور الدين الشهيد = محمود بن زكى بن اقسفر	٤٤٨ ، ٣٧٢ ، ٣٥٦ ، ٣٥٢	نافع (الامام) وانظر : قبر قبة
٧٥	نور الدين بشه		النبي = محمد (ﷺ)
٣٦٣	نور الدين على بن عبد الله بن أحمد الحسينى النووى ٦ ، ٧ ، ١٤ ، ١٩ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٩-٣٦ ،	٢٠٠	النبيه
	٤١ ، ٤٢ ، ٥٣ ، ٦٢ ، ١٤٤ ، ١٤٩ ، ١٦٤ ،	١٤١	نجم الدين الغيطى
	١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٢٤ ، ٣٤٢ ، ٣٤٦ ، ٣٥٥ ، ٣٨٨ ،	١٥	نجم الدين بن اسرائيل
	٤٤٢ ، ٤٥٦	١٨٣	نجم الدين بن الرضى
		٢٢٩	نجم الدين بن النبى
		١١٦ ، ١١٣	نجم الدين بن خير الدين الرمل
		٢٢٥	نجم الدين محمد بن حسين بن على الاسعدى
٤٤٩	هاجر	١٨٣	النجم الغزى
٤٥٢ ، ٣٤٨	هارون الرشيد	٢٩٨	نجم بن سليمان الخويطى
٤٠١	هارون بن عمران	٣٨٩ ، ٣٧٠ ، ٣٦٤ ، ٧٧ ، ٥٧	النسائى
٣٥٠	هارون بن عمر بن الزغبى	٨٢	النسفى
١٥٤ ، ١٥٣	هاشم بن عبد مناف	٢٥٢ ، ١١٩ ، ١٠٠ ، ٨٥ ، ١٤	النصارى
٤٦	هاشم دهيدي		وانظر : حارة
٧١ ، ٦٨	هبة الله (الفندى)	١٠١	نصر الله القادرى
١٩١ ، ٦٩	هبة الله (الملقى ، الحنفى) الهروى = على بن أبى بكر	١٤	نصر المقدسى
٣٩٥	هشام بن عبد الملك	٣٤١	نصر بن حججاج
٣٠٩	الهندي	١٩	نضلة بن عبيد أبى برزة
٣١٣	الهنود	١٨٣	النعمان
٧	هويد	٢١٥	نعمان بن بشير
٣١٤	هيشم	٣٩٥	النعمان بن مالك
٢٧٢	هيكلى		النفس الزكية ، محمد بن عبد الله بن الحسن بن على
		٣٢٥	ابن أبى طالب نفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسن بن على
٤٢٣	الواحدى	٣٢٧ ، ١٨٩	ابن أبى طالب
٣٩٥	الواقدى		وانظر : قبر
١٥٦	واكد (الشيخ)	٤٤٧	تميلة بن عبد الله
٣٧	وحشى بن هجر	٤٤٥ ، ١٢٩ ، ٨٨ ، ٨٢	نوح (عليه السلام)

٨٤	يحيى بن كثير	٢٤٩	وزراء مصر
٣٠٩	اليزبيكى		وانظر : قبور
٣٤٧	يزيد	٢٤٥	الوفائية (السادة)
٨٨	يزيد بن حمير		وانظر : بيت
١٤٨	يزيد بن عشرة	١٠٢	وكيل الزردخانه ، الشيخ صالح المجذوب
٥٨	يزيد بن قيس	٢٩٠	الوكيل الصعيدي الميلوى ، محمد
٤٤٥ ، ٤٤٤ ، ٢١٥ ، ١٩	يزيد بن معاوية	٤٤٥ ، ٣٤٧ ، ٢٤٢	الوليد بن عبد الملك بن مروان
٤٨ ، ٤٧	يس (افندى)	١٤٨	الوليد بن عقبة بن أبي سفيان
١٥٨	يس (الشيخ)	٣٤٠ ، ١١٩	وهب بن منبه
	وانظر : قبر		
٢٥١	يشبك بن مهدي الدوادار		
٢٥١	اليشبكية		ياقوت الحموى ٣١ ، ٤٦ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ٧٧ ، ٩٧ ،
	وانظر : جامع		٩٩ ، ١٠٣ ، ١١٦ ، ١٣٧ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٨٧ ،
٤٦	يعقوب الجرخى (الشيخ)		١٨٩ ، ١٩٧ ، ٢١١ ، ٢٦٠ ، ٣٢٥ ، ٣٤٠ ، ٣٥١ ،
	يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم الخليل		٣٥٢ ، ٤٣٧-٤٣٩ ، ٤٤٧ ، ٤٥٨ ، ٤٨٠ ، ٤٨٦ ،
١٢٤ ، ١٢١ ، ٩٧ ، ٨٨-٨٦ ، ١٥	(عليه السلام)	٤٥٢	ياقوت العياني
١٨٨	يلبغا التركمان	٣٤١	يثرب بن وابل
٢١٦	يلبغا اليحياوى	٣٨٩ ، ٤٩	يحيى
٤٠١ ، ٣٤٠ ، ٨٥ ، ١٤	اليهود	١٢٠ ، ١١٩ ، ١١٠	يحيى الداودى بن العلمى
٢٧٩	يهود بن يعقوب	١٣٤	يحيى الدجاني
	وانظر : قبر		وانظر : قبر
١٦٤	يوسف (الخواجا)	٣٧٩	يحيى الشافعى
٢٥٨ ، ١٨	يوسف (الشيخ)	٢١٧	يحيى الطحاوى
	وانظر : قبر		وانظر : قبر
	مزار		يحيى العلقمى
٤٠٩ ، ٣٧٠ ، ٣٥٣ ، ٣٥٢ ، ٣٣٦-٣٣٤	يوسف اغا	٤٠٧ ، ٣٩٤ ، ٣٨٠	يحيى المغربى الشاوى ، ابو زكريا محمد النابلى ٩١ ، ١٩١ ،
٤٢٩ ، ٤٢٤		٢١٩	
٢٥٩	يوسف الانباى	٤٤٢	يحيى بن ابي ايوب
	وانظر : قبر	٣٤	يحيى بن ابي عمرو الشيبانى
١٥٢	يوسف البريراوى	٢٥٣	يحيى بن بركات (الشريف)
	وانظر : قبر	٤١	يحيى بن بكير
٤٦٨	يوسف الشامى العمرى	١٠٣ ، ٨٨ ، ٧ ، ٦	يحيى بن زكريا (عليه السلام)
			وانظر : قبر - مزار راس يحيى

٢٧٩ ، ٢٦٣ ، ٢٥٠ ، ٢٤٩ ، ١٧١ ، ١٢١ ، ١٢٠	١٨ ، ١٧	يوسف القميقي
وانظر : قبر	١٠٠	يوسف التجار
قصر	٤٥	يوسف الهمداني (الامام)
٢٩٠ يوسف جليبي بن محمد الميلوي	٢٤٥	يوسف بن أبي التخصيص الوفائي
٦٧-٦٤ يوشع بن نون (عليه السلام)	، ٤٣٦ ، ١٢٦ ، ٩١	يوسف بن اسماعيل النابلسي الحنفي
وانظر : قبر	٤٧٥ ، ٤٦٤	
، ١٢٤ ، ١٠٠ ، ٦١ يوسف بن متى (عليه الصلاة والسلام)	٢٥٩	يوسف بن اسماعيل بن يوسف الانباري
١٣٩		وانظر : قبر
وانظر : قبر		يوسف بن محمد القدامي = ابن المبيض
مشهد	، ١٠٩ ، ٦٥ ، ١٥	يوسف بن يعقوب (عليه السلام)

٤ - كشاف الأماكن

(١)

	صفحة	
الازبكية ١٨١ ، ١٨٤ ، ٢١٩ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٦ ،	٤٨٢	آبار ثمود
٢٨٤ ، ٢٧٦ ، ٢٧٢ ، ٢٦٢		وانظر : ديار
وانظر : جامع	٢٤٤	آشر
الازهر = الجامع الازهر	١٥٥	آمد
٢٩٢		أبني
الاسكندرية ٣٣ ، ١٧٤ ، ٢٠٠ ، ٢٤٢ ، ٢٦٣ ، ٢٧٩	١٤٨	الأبيار = ذو الخليفة
اشبيلية	٣١	ايبار على
اشحيم	٤٧٨	أثرب
الأشرفية ، دار الحديث	٣٣٦	أجباد
اصطبل غنتر	٤٥٢	أحد = جبل أحد
الأعراف = جبل جزل		الأحمر = جبل جزل
أفريقية	٦٨	الأخشبان
الأقاليم السبعة	٤٤٧	وانظر :
الاقطار الحجازية		- جبل جزل
انظر : بلاد الحجاز		- جبل أبي قبيس
الحجاز		الأخضر
٤٩٠ ، ٣٨٦ ، ٢٩٤ ، ٢٩٣	٤٨٤ ، ٤٨٣	الأخضر = الأخضر
الاقطار المصرية = مصر		الأردن
أقليم البربر	٣٦٦	ارسوف
الأقيرع	٤٨٣	أرض البقاع
أكالة البلدان	٣٣٧	أرض التيه = التيه
أكالة القرى	٣٣٧	أرض الله
أكرى = وادي أكره		أرض الهجرة
أكسال	١٠١	أريحا
أم الجرفين	٣٠٦	
أم الحسن	١٧٢	
	١٣٨-١٣٦ ، ٦٥	

٤٥١ باب السنة
 ، ٣٤٧ ، ٣٤٦ ، ٣٤٤ ، ٣٤٣ ، ٣٣٥-٣٣٣
 ، ٤٥٢-٤٤٩ ، ٤٢٤ ، ٤١٦ ، ٣٨٥ ، ٣٦٧ ، ٣٥١
 ٤٦٣ ، ٤٦٢

وانظر : منارة

٢١٧ باب السلسلة
 ٣٥١ باب السور
 ، ٤٠٧ ، ٣٧١ ، ٣٤٤ ، ٣٤٣ ، ٣٣٢ ، ٣٢٥
 ٤٣٦ ، ٤١٤
 ٣٤٣ باب الشامي الصغير
 ٣٤٤ ، ٣٤٣ باب الشامي الكبير
 ٢٩٣٢ ، ٦٢ ، ٢٥٣ ، ٢٢٤ ، ١٨٠
 ٣٤٥ ، ٣٣٤ باب الشعيرة
 ٦٢ ، ١٤ ، ٧ ، ٦ باب الصغير

وانظر : تربة

٤٥٤ ، ٤٥٢ ، ٤٥٠ باب الصفا
 ٤٥٠ باب العباس
 ٤٥٢ ، ٤٥١ باب المعجزة
 ٤٥١ باب العمرة
 ٢٦٣ ، ٢٦٢ باب الفتح

وانظر : جامع

٨٤ باب الفرديس
 ١٣٩ باب القدس
 ٣٤٤ ، ٣٤٣ باب القلعة
 ٤٨٧ باب الله
 ٤٥٠ باب المجاهدة
 ٣٥٢ ، ٣٣٤ باب المدينة

، ٣٦٣ ، ٣٦٢ ، ٣٤٦ ، ٣٤٤ ، ٣٤٣ باب المصري
 ، ٤١٠ ، ٤٠٨ ، ٤٠٣ ، ٣٨٩ ، ٣٨٤ ، ٣٨٠ ، ٣٧٠

٤٢٨-٤٢٤ ، ٤١٧-٤١٥

٤٥٤ ، ٤٥٢ ، ٤٤٩ ، ٢٧٤ باب المعلا ، باب المعل

٥٤١

٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٢ أم القرى
 ٤٤٢ أم رحم
 ٤٤١ أم عابله
 ٤٤٢ أم كوت
 ٢٥٩ انبائه
 ٣١٣ ، ٢٤٤ ، ٦٥ ، ٣١ ، ١٦ الأندلس
 اتسانيس = بلبيس
 ٦٨ ، ٣٥ أنطاكية
 ٢٩٢ ، ٢٣٧ الأهرام
 ٨٤ الأوزاع
 ٣٠٠ ايلة (بيت المقدس)
 ٣٣٧ الايمان
 ٢١٦ ايوان كسرى

(ب)

٤٥٢ ، ٤٥٠ باب ابراهيم
 ٤٥٠ باب ابياد الصغير
 باب الباسطية = باب المعجزة
 ٢٤٣ باب البرادع
 ٤٥٠ باب البغلة
 ٣٥٢ ، ٣٤٤ ، ٣٤٣ باب البقيع
 ٣٥٥ باب البلد
 ١١٨ ، ١١٦ باب التوبة
 ٤٥٠ باب الجنائز
 ٣٤٣ ، ٣٥٠ باب الحرم النبوي
 ٤٥٠ باب الخزوة
 ٤٥١ باب الدرية
 ٣٥ باب التدريب
 ، ٣٥٢ ، ٣٤٦ ، ٣٤٤ ، ٣٣٤ ، ١١٨ ، ١١٦ باب الرحمة
 ٤٥٠ ، ٣٦٢
 ٤٥٣ باب الزيادة

٤٤٧	بازان		وانظر : تربة
٤٥٢	الباسطية (مدرسة)	٣٤٥ ، ٣٤٤	باب المنارة
٤٤٢	الباسه	٤٥٠ ، ٣٤٦	باب النبي (ﷺ)
٧٧	البترون	٤٣٠ ، ٣٤٦ ، ٣٤٤ ، ٣٣٥	باب النساء
٣٣٧	البحر	٢٥٢ ، ٢٤٥ ، ١٢١	باب النصر
٩٧ ، ٦٨ ، ٥٧	بحر الشام	٤٥٢ ، ٤٥٠	باب ام هان
٣١٣	البحر المالح	٤٥٠	باب بازان
٢١١	بحر المغرب		باب بنى سهم = باب العمرة
	بحر النيل = النيل		باب بنى شيبه = باب السلام
٤٤٧	بحر الهند	٤٥٠	باب بنى مخزوم
٣٠٠	بحر فاران	٤٥٠	باب بنى هاشم
٣٣٧	البحرة	١٩٩ ، ١٤	باب توما
٥٧ ، ٣٨ ، ٣٣	البحرين	٣٨٩ ، ٣٧٨ ، ٣٦٢ ، ٣٥٠	باب جبريل
٣٣٧	الْبَحْرِيَّة (مدينة الرسول)	١٣٤	باب حطه
٣٣٧	الْبَحْرِيَّة (مدينة الرسول)		
٣٨٨ ، ٣٨٥ ، ٢٧٤ ، ٢٦٣	البحيرة (مصر)	٢٧٥ ، ٢٤٧ ، ٢٢٩ ، ٢٢٨ ، ٢١٧ ، ١٨٩	باب زويلة
١٣٧	بحيرة زغر	٤٥١	باب زيادة دار الندوة
١٤٨ ، ١٣٧	بحيرة طبرية	١٤	باب شرقى (دمشق)
٤٥	بخارى		باب عاتكة = باب الرحمة
٤٧٧ ، ٤٣٨ ، ٣١٩ ، ٣٤	بدر	١٣٩	باب عسقلان
	وانظر : منزلة	٤٥٠	باب على
٨	البدع = مغاير شعيب		باب عمرو بن العاص = باب السدة
١٢	البرانية	٣٧٨ ، ٣٦٨	باب فاطمة
١٥٢	بربرا	٦	باب كيسان
٢٠-١٨	برزة (قرية)	٢١١	بابل
٢١	برقائل	٤٥٠	باب مدرسة الشريف عجلان
١٠٣	برقة	٣٤٦	باب مروان
٢٨٧ ، ٢٧٢ ، ٢٥٦ ، ٢٥٢ ، ١٨٤ ، ١٨١	بركة الازبكية	٤٥١	باب مسجد الخيف
٧٦ ، ٦٧	بركة البدأوى	١٣٩	باب نابلس
٢٩٧	بركة الحاج	١٣٩	باب يازود
٢٦٠ ، ٢٥٩ ، ٢٥٣ ، ٢١٦	بركة الفييل	١٣٩	باب يافا
٢٨٣	بركة الناصرية	٤٨٦	بادية الشام
٣٣٧	البرة	٣٣٧	البارة

بلاد الروم ٤٩ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٤ ، ٩٤ ، ٩٨ ،	٤٤٢	برة
١٣٦ ، ١٦٥ ، ١٩١ ، ٢٥١ ، ٢٥٤ ، ٣٥٣ ، ٤٣٥ ،	٣٨	بزاخة
٤٥١	٤٣٩	البزواء
بلاد الزنج ٢١١	٢٨٦	بستان الدفتردار
بلاد المعجم ٣٦٢	٣٩١	بستان الصمد
بلاد القدموس ٥٥ ، ٥٤	٤٢١	بستان القايم
البلاط ٣٣٧	٤٠٣	بستان المنشية
البلاطة السوداء بالحرم القدسي ١١٦	٤٤	بسظام
بليس ١٧٨	١٦١	البشيرية (مدرسة)
البلد الأمين ٤٦٩ ، ٤٤٢	٤٠٧ ، ١٩٩ ، ٨٤ ، ٣٨ ، ٣٧ ، ٣٣ ، ١٩ ،	البصرة ١٩ ، ٣٣ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٨٤ ، ١٩٩ ، ٤٠٧ ،
البلقاء ٤٨٦ ، ٣٣٣ ، ٦٥	٤٤٧ ، ٤٠٨	
بواط ٣٢٩	٣٤٣	بطحان
بولاق ٢٥٩ ، ٢٥٨ ، ٢٥٠ ، ٢١٤	٣٤٦	البطيح
البيت = بيت الله الحرام	٤٨٧ ، ٥٥ ، ٨٤	بعلبك
بيت أمر ٦١	٤٣٨ ، ٣٩٢ ، ٣٣٧ ، ٢٨٧ ، ١٤٩ ، ٤٩ ،	بغداد ٢٧ ، ٤٩ ، ١٤٩ ، ٢٨٧ ، ٣٣٧ ، ٣٩٢ ، ٤٣٨ ،
بيت إكسال ١٣٨	٤٤٧	
بيت البراهنة ٢٩٤	٢٠١ ، ٧٠	البقاع
بيت الرسول ﷺ = بيت النبي		البقاع المصرية = مصر
بيت السادة الوفائية ٢٤٥	٣٣٣ ، ٣٢٤ ، ١٨٩ ، ١٤٧ ، ١٤٤ ، ٣٨ ، ٣٤	البيقع ٣٤ ، ٣٨ ، ١٤٤ ، ١٤٧ ، ١٨٩ ، ٣٢٤ ، ٣٣٣ ،
بيت الله الحرام ٣٦٢ ، ٣٣٨ ، ٣٢٢ ، ٢٨٤ ، ٤٩	٣٦٥ ، ٣٥٧ ، ٣٥٥ ، ٣٥٤ ، ٣٥٢ ، ٣٥٠ ، ٣٤٩	٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥٢ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٧ ، ٣٦٥ ،
٤٥٥ ، ٤٥٤	٤٧٩ ، ٤٣٦ ، ٤٣٥ ، ٤٠٧ ، ٣٨٠	
البيت الحرام = بيت الله الحرام		وانظر : تربة
بيت المقدس ١٠٠ ، ٩٤ ، ٨٦ ، ٦٥ ، ٦١ ، ٢٦	٣٨٠ ، ٣٥١	بقيع الغرقد
١٠٣ ، ١١٠ ، ١١٣ ، ١١٦ ، ١١٩ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ،	٣٤٣	بقيع المزقد
١٣١ ، ١٣٧-١٣٩ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ،	٤٤٢	بكة
١٧٣ ، ١٩٦ ، ٢٢٤ ، ٢٥٢ ، ٢٨٧ ، ٣٧٢ ، ٣٠٠ ،	٤٧٨ ، ٤٢٩	بلاد البربر
٤٠١	٣٦٦	بلاد التكرور
٣٤٧ ، ٣٣٧	٨٦	بلاد الجبل
بيت النبي ﷺ ()	٢٧٧ ، ٢٧٣ ، ٢٥٩ ، ٢٢٦ ، ١٥٦ ،	بلاد الحجاز : ١٥٦ ، ٢٢٦ ، ٢٥٩ ، ٢٧٣ ، ٢٧٧ ،
بيت جعفر الصادق ٣٣٥	٤٢٨ ، ٤٢٣ ، ٣١٤ ، ٣١٣ ، ٢٩٢ ، ٢٩٠ ، ٢٨٢	٢٨٢ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٤٢٣ ، ٤٢٨ ،
بيت حانون ١٥٢	٤٦٨ ، ٤٢٩	
بيت سيرا ١٣٩		وانظر : الحجاز
بيت فارض ٢٠١	٤٢٩	بلاد الحرمين الشريفين
٥٤٣		

(ت)	٣٤٨	بيت فاطمة
	١٢٥ ، ٨٦	بيت لحم
١٩	١٣٨	بيت لقيا
تاج الجوامع = جامع عمرو بن العاص		بئر أريس = بئر النبي
تبوك	٤٨٠	بئر الامير
٤٨٥ ، ٤٨٤ ، ٣٩٠ ، ٣٤٣	٤٨١	بئر الجديد
وانظر : قلعة		بئر الخاتم = بئر النبي
٤٠٧ ، ٣٥١		بئر الدويدار
١٦١	١٧٤	بئر الزمرد
٢٨١ ، ٢٧٩ ، ١٨٧ ، ٢٤٧	٤٨١	بئر العبد
وانظر : القرافة	١٧٢	بئر العهن
٢٥١	٣٦٥	بئر المساعد
٢٥١	١٧٢	بئر الناقه
٤٧٥	٤٨٢	بئر النبي
وانظر : باب	٣٦٤ ، ٣٩١	بئر أبيوب
١٨	١٥٥	بئر بصة
١٤ ، ٦	٤٣٥ ، ٣٦٥	بئر بضاعة
وانظر : مقبرة	٤٣١ ، ٤٠٧ ، ٣٦٣	بئر حا
٢٢٤	٣٦٥ ، ٣٦٣	بئر رومة
١١٦	٣٦٥	بئر زمزم
٢٥٠	٢٦	بئر عدى بن مطعم بن نوفل
وانظر : زاوية	٤٥٢	بئر غرس
٢٠٩ ، ١٣٤ ، ٧٦ ، ٧٤	٣٦٤	بئر قايتباي
وانظر : زاوية	١٧٧	بئر قبارا
٢٨	٣٨٨	بيروت
وانظر : جامع خان	٨٥ ، ٨٤ ، ٨٢ ، ٧٧	البييرة
١٦١	١١٠	بيسان
٤٢٩ ، ٣٦٦	١٣٧	البيمارستان المنصوري
٣٣٩	٤٥٣	بين السورين
٣٣٩	٢٢٥ ، ٢٢٤	بيوت نزار
٤٥٧ ، ٤٤١	٤٤٧	
٢٢٦		
٤٤٢ ، ٤٣٧ ، ٥٧		

١٠٩	جامع البطمة	٢٦	التواف
	جامع البنات = المدرسة الفخرية	٢٧٦ ، ٢٤٧	توريز
١٥٤	جامع الجارول		التويه = التويه
٢٦٢	جامع الحاكم بأمر الله	٣٠٢ - ٣٠٠	التيه (تيه بنى اسرائيل)
٢٢٥	الجامع الحاكمى		
	جامع الخطبة = جامع الحاكم	(ث)	
٢٤٦	جامع الخلوئية		
٣٧	جامع السرو	٣٠٠	الثغار
٢٥١	جامع السلطان برفوق	٣٠٤	الثمد
٢١٦	جامع السلطان حسن بن قلاوون	٤٨٠	ثنيات الوداع
١٦	جامع السلطان سليم خان	٣٧	التويه
٢٥٠	جامع السنانية		
٣٧	جامع الشرفا	(ج)	
	الجامع العتيق = جامع عمرو بن العاص		
٤٣٨	جامع القمامة	٢٣٩	الجابرة
٢٦٢ ، ٢٢٥ ، ٢٢٤	جامع الغمري	٢٨٩	جامع ابراهيم بك
		٢٢٦	جامع ابن طولون
١٦٤ ، ١٥٣ ، ١٤٢ ، ١٠٨ ، ٧٣ ، ٦٨	الجامع الكبير	٢٥٤	جامع ابي الحسن الششتري
٨٩	الجامع الكبير العمري	٤١٦	جامع ابي بكر الصديق
٩٠ ، ٨٧	جامع الكتخدا	١٤٠	الجامع الأبيض
١١٨	جامع المغارية	٢٨٤ ، ٢٧٦	جامع الأزيكية
١٨٠	جامع الملك الاشرف	، ٢١١ ، ٢٠٢ ، ١٩٧ ، ١٩٢ ، ١٧٩	الجامع الأزهر : ١٧٩ ، ١٩٢ ، ١٩٧ ، ٢٠٢ ، ٢١١ ،
٢٧٦	جامع الملك الظاهر	، ٢١٨ ، ٢٢٨-٢٢٤ ، ٢٣٢ ، ٢٣٦ ، ٢٥٢-٢٥٠	، ٢١٨ ، ٢٢٨-٢٢٤ ، ٢٣٢ ، ٢٣٦ ، ٢٥٢-٢٥٠ ،
٢٤٥ ، ٢٢٨	جامع الملك المؤيد	، ٢٨٨ ، ٢٨٤ ، ٢٨١ ، ٢٧٥ ، ٢٦٥-٢٦٢ ، ٢٥٤	، ٢٨٨ ، ٢٨٤ ، ٢٨١ ، ٢٧٥ ، ٢٦٥-٢٦٢ ، ٢٥٤
	الجامع المؤيدى = جامع الملك المؤيد	٢٩٢	
٢٥١	جامع الشبكية	٣٧	جامع الأكراد
٢٦٣	جامع باب الفتوح	٦٢-٦٠	جامع الأمشاطى
٩٤	جامع بنى أمية	، ٣٣ ، ٢٦ ، ١٤ ، ١٢ ، ١١ ، ٨ ، ٦	الجامع الأموى ٦ ، ٨ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ٢٦ ، ٣٣ ،
٣٨	جامع خالد بن الوليد	٢٤٤ ، ٦٩	
٢٥٠	جامع خيربك	٢٥٠	جامع الأمير خيربك
١٧٠ ،	جامع درويش باشا		الجامع الأنور = جامع الحاكم
٢٤٩	جامع سارية	١٨٧	جامع الأولياء

٣٥	الجليل الأعلى	١٩٨	جامع شاهين الدمرداشي
١٤٥	جبل الخليل (عليه السلام) وانظر : حجر ابراهيم الخليل مسجد ابراهيم مقام	١٥٤	جامع شهاب الدين أحمد بن عثمان
		٢٨	جامع صالح (باشا) وانظر : تكية خان
			جامع طيلون = جامع ابن طولون
٤٥٨ ، ٤٥٦	جبل الرحمة	٢٧٩	جامع عمر بن الفارص وانظر : قبر مقام
٣٢٥	جبل السويق		
٢٢٦	جبل الشكر		
١١٦	جبل الطور	٢٤٧ ، ٢٤٤-٢٤١ ، ٣٣	جامع عمرو بن العاص وانظر : دار
١٩٧ ، ١٨٧	جبل المقطم جبل الهكار = جبل الهكارية	٢٩٣ ، ٢٥١ ، ١٧٦	جامع قايتباي وانظر : بئر قلعة مدرسة مدفن منزلة
٢٠١	جبل الهكارية		جامع قوصون
٤٥٢	جبل تفاحة		جامع قيسون = جامع قوصون
٣٢٢	جبل ثبير		جامع مصر
٣٢٢	جبل ثور		جبا
٤٤٧	جبل جزل	٢٤٧	جبار
٣٢٢	جبل حرا		الجبارة
٣٢٢	جبل رضوى	٢٢٥	جبال القمر
٤٣٦ ، ٤٠٢	جبل سلع	٤٢٣ ، ٤٢٢	جبالى (قرية) الجبانة
٦١	جبل صهيون	٣٣٩	جبانة الصالحية
٤٤٩	جبل عبد الله بن عمر	٣٣٩	جبل ابن معن
٣٥	جبل سليم	٢١١	جبل أبي قبيس
٢٩٨	جبل عويد	١٥٨	جبل أحد = ٣٢٢ ، ٣٤٣ ، ٣٩٤ ، ٤٠١ ، ٤٠٩ ، ٤٢٨ ، ٤٥٤ ، ٤٤٧
٣٩٤	جبل عير	٣٤٧	٤٨٠
٢٠ ، ٨	جبل قاسيون	١٧٦	الجليل الاحمر
٤٥٨	جبل قزح جبل قيقعان = جبل جزل	٨٥	جبل الاعرج
١٤٨	جبل لاعة		
٤٨٧ ، ٧٠	جبل لبنان		
٣٢٢	جبل ورقان	٤٥٢	
٦٠ ، ٥٨ ، ٥٧ ، ٦٣ ، ٦١	جبله	٤٥٢	

(ح)			
		٤٣٩	الجحففة
		٤٧٠ ، ٤٦٩ ، ٤٦٣ ، ٤٤٨ ، ٤٤٧ ، ٤٤٤ ، ٢٩٨	جده
٤٣٧	حاذرة	٤٧٧	الجديد
٢٤٤	حارة النصارى	١١٠	الجراحية (مدرسة)
٤٤٢	الحاطمة	٤٨٠ ، ٣٣٦ ، ٣٣١ ، ٣٣٠	الجرف
١٢٢ ، ١٢٠	حبرون	٣٠٦	الجرفين
٤٤٧ ، ٢١١	الحبشة	٣١٥	الجزيرة
١٥	الحبشي (موضع قرب مكة)	٤٧٥ ، ٤٣٩	الجزينات
٣٣٩	الحبيبة	١٩١	الجزاير
، ٣٧٤ ، ٣٢٣ ، ٣١٨ ، ٣١٧ ، ٣٠٢ ، ٢٨٩	الحجاز		الجزيرة = الروضة
٤٥٠ ، ٤٤٢ ، ٣٨١ ، ٣٧٧		٢٠١	الجزيرة (قرية)
	وانظر : الاقطار الحجازية		جزيرة الحصن = الروضة
	بلاد الحجاز	٤٤٧ ، ٣٣٩	جزيرة العرب
٩٩	الحجر		جزيرة مصر = الروضة
	الحجر = آبار ثمود		الجسمانية
٢٥١ ، ٢٥٠	حجر ابراهيم (عليه السلام بقرب الكعبة)	١٣٨	
	وانظر : جبل الخليل	٤٤٨ ، ٤٤٧	الجمرانة
	الخليل	٤٨٥	جغيمان
	مسجد ابراهيم	١٧٤	الجفار
	مقام ابراهيم	٣١٥	جلم
٤٠٧	الحجرة	٤٥٦	جمرة
، ٣٥٢-٣٤٦ ، ٣٤٤ ، ٣٣٥	الحجرة الشريفة المطهرة النبوية	٣١٥	الجمال
، ٤٠٨ ، ٤٠٦ ، ٤٠٣ ، ٣٧٩-٣٧٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٣		٤٨٣	جنابن القاضى
٤٧٩ ، ٤٣٧ ، ٤٣١ ، ٤٣٠ ، ٤٢٨ ، ٤١٥ ، ٤٠٩		١١	جهة العنبرانيين
٣٨	الحديبية	١٦٩	الجولان
٣١٢	الحرامل		الجون = جون طرابلس
٣٣٩	الحرم (المدينة)	٦٤	جون طرابلس
٤٤٢	الحرم (مكة)	١٢٦	الجوهريه (مدرسة)
	حرم ابراهيم الخليل = الحرم القدسى	٢٦٣ ، ٢٦٢ ، ٢٣٧	الجزيرة
٣٣٧	حرم الرسول (ﷺ) (المدينة)	٤٩	جيلان
، ٣٣٥ ، ٣٣٤ ، ٢٦٢ ، ١٧٩ ، ١١٤	الحرم الشريف	١٠١	جينين
، ٣٥٤ ، ٣٥٣ ، ٣٥٠ ، ٣٤٧-٣٤٣ ، ٣٣٨ ، ٣٣٦			
، ٣٧٤ ، ٣٧٣ ، ٣٧١-٣٦٥ ، ٣٦٣ ، ٣٦٢ ، ٣٥٨			
٥٤٧			

٢١٥ ، ٨٤ ، ٤٦ ، ٤٣-٣٣ ، ٣٩ ، ٢٩	حصص	٣٩٢ ، ٣٨٩ ، ٣٨٨ ، ٣٨٥-٣٨٢ ، ٣٨٠-٣٧٦
	وانظر : قلعة	٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤١٠-٤٠٦
٨٤ ، ٣٧	حمير	٤١٤-٤١٧ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٣-٤٣١
٨٤	حنتوس	٤٣٣-٤٣٧ ، ٤٤١-٤٤٣ ، ٤٤٨-٤٥٠ ، ٤٥٢-٤٥٤
٣٨	حنين	٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٢-٤٦٥ ، ٤٦٨ ، ٤٧٤ ، ٤٧٨
٣١٥	الخوراء	٤٧٩
١٣٧	حوران	الحرم القدسي ١١٤ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٢ ، ١٢٤-١٣٤
	(خ)	٤١ ، ٤٣٣
		الحرم المكي
		الحرم النبوي = الحرم الشريف
٢٢٦	خان الحمزاوي	الحرمين الشريفين ١٥٥ ، ١٩٥ ، ٢٢١ ، ٣٣٨ ، ٣٤٧
٤٨٧	خان الكشك	٣٦٢ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٨٣ ، ٣٩٢ ، ٤٢٦ ، ٤٢٩
١١٠	خان اللبن	٤٣٩ ، ٤٤٨ ، ٤٥٢
٢٨	خان صالح (باشا)	
	وانظر : تكية	٣٠ ، ٤٠٧ ، ٤٤٧ ، ٤٨٦
	جامع	٣٣٩
		الحصا = الحصا
١٧٣ ، ١٧٠ ، ١٦٩	خان يونس	حصن عنتر = الفحلين
	الخانقاه = الخانكاه	حضر موت ٤٢٨ ، ٤٤٧ ، ٤٤٩
١٢	الخانقاه الشميصانية	الخقل ٣٠٥
٢٤٧	خانقاه قوصون	الحل ٤١
١٧٩	الخانكاه	حلب ٦ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٩٧ ، ٣٥٠ ، ٣٦٥
٥٨ ، ١٩	خراسان	٤٤٧ ، ٤٨٦
١١٦	خرنوبة العشرة	
٣١٦ ، ١٥١	الخضراء	وانظر : قلعة
٢٢٦	خط الأباريز	حلمحول ٦١ ، ١٢٤
١٧٧	الخطاطر	الخلزون ٢٤٨
٤٧٥ ، ٤٣٩	خليص	حمام الشفا ١٣٢
١٧٢ ، ١٦٥ ، ١٢٤ ، ١٢٢ ، ١٢٠	الخليل (بلاد)	حمام النبي (ﷺ) ٣٦٢
٢٤٩ ، ١٧٧	وانظر : جبل الخليل	الحمام النوري ٧٣
	حجر ابراهيم	حمام اليزبكية ٢٧٦
	مسجد ابراهيم	حمامة ١٥٠ ، ١٦٢
	مقام ابراهيم	حمامة ٣١ ، ٤٣ ، ٤٦-٥٠ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٦٥ ، ٩٥
		١٩٦ ، ٢٥٨

٢٢٨	درب الصغيرة	١٦١	خوارزم
٣٠٠	درب النابعة	٣٩١ ، ٣٨	خبير
٣٣٩	الدرع الحصينة	٣٣٩	الخيزرة
٦٣	دركوس	٣٣٩	الخيزرة
١٢	الدرويشيه	٤٧٧ ، ٤٣٨	الخيف
٦٤	دقسوس		وانظر : مسجد .
دمشق : ٦-٨ ، ١١-١٧ ، ١٩-٢١ ، ٢٦ ، ٣٠-٣٦ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٣ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥٣ ، ٥٧ ، ٦٢ ، ٦٩ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ٩١-٩٤ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٧ ، ١١١ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١٢٦ ، ١٣١ ، ١٣٧ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٥٢ ، ١٦٠ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٨٠ ، ١٩١ ، ١٩٩ ، ٢١٥ ، ٢١٩ ، ٤٨٦			
	وانظر : قلعة	٣٣٨	الدار
دمشق الشام : ٢٤٤ ، ٢٤٩ ، ٢٥٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٧ ، ٣١٤ ، ٣١٨ ، ٣٥٣ ، ٣٦٨ ، ٣٧٤ ، ٣٧٧ ، ٣٨١ ، ٣٨٣ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٣٠ ، ٤٣٦ ، ٤٤٤ ، ٤٦٤ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٧٨ ، ٤٨٠ ، ٤٨٧ ، ٤٨٩			
	دمياط	١٢	وانظر : مقامات
٢٨٨ ، ٢٨٧ ، ٢٨٤	الدميصا = أم حرام	٤٨٣ ، ٢٩٧	دار الحديث الأشرفيه
	ذنحه	٣٣٩	الدار الحمراء
٢٧	ديار الروم = الديار الرومية	٣٣٩	دار السلامة
١١٥ ، ١١٤ ، ١٠٥	الديار الرومية	٣٣٩	دار السنة
١٥٢	الديار الغزية	٣٦٢ ، ٣٤٤	دار العشرة
٩٤	الديار القدسية	٣٣٩	دار الفتح
	الديار المصرية = مصر	٣١	دار الكرامة
٤٨٢	ديار ثمود		دار المقياس = الروضة
١٦٩	الدير	٤٤٦	دار الندوة
١٤٧	دير الأرض	٣٣٩	دار الهجرة
٨٦ ، ٨٥	دير القمر	٢٤٢	دار عمرو بن العاص
٨٩	دير بيسيم	٤٤١	دار ليل
٥٤٩		١٠١	دار مريم ابنة عمران
		٣١ ، ٦	دار يا
		٣١١	الدخان
		١٤٩	درب التتر
		١٨٩ ، ١٤٩	درب السباع

(د)

١٧٤	رمل الغراب	٨٦	دير دورين
، ١٤٨ ، ١٤٥ ، ١٤٣ ، ١٤٢ ، ١٣٩ ، ١٣٨	الرملة	٣٦ ، ٣٥	دير سمعان
١٧٣ ، ١٦٥		١٣٨ ، ١١٩	دير صهيون
١٣٧	رملة هاشم	٣٦	دير نغير
٣٠٣	الرواق	٤٤٠	الديسة
٢٧٥	رواق المغاربة		(ذ)
٤٢	رودس (جزيرة)		
١٧٢	روس الأدراب	٣٣٩	ذات الحجر
٢٥٦ ، ٢٣٩ ، ٢٣٧ ، ٢٣٦	الروضة (جزيرة)	٣٣٩	ذات الحرار
، ٣٤٦ ، ٣٤٥ ، ٣٣٦-٣٣٤	الروضة الشريفة المطهرة	٣٣٩	ذات النخل
، ٣٨٠-٣٧٦ ، ٣٧٤ ، ٣٦٧ ، ٣٦٢ ، ٣٥٤ ، ٣٥٣		٤٨٤	ذات حج
٤٣٠ ، ٤٠٩ ، ٤٢٨ ، ٣٨٢		٤٣٧	ذات عرق
٤٥	ريوكر	٤٧٨ ، ٤٣٧ ، ٣٦٩ ، ٣٤٧	ذو الحليفة
	(ز)	٤٨٧	ذو النون
		٤١	ذو طوى
٤١	الزاهر	٢٧٩ ، ٢٧٧	ذيل العارض
١٠٨	زاوية أحمد بن الحارثية		
٢٠٤	زاوية البكداشية		حرف (ر)
٢٠١	الزاوية العدوية		
١٣٨ ، ١٣٤-١٣٢ ، ١٢١	الزاوية القادرية	٤٨٩ ، ٤٧٦ ، ٤٧٥ ، ٣٣٩ ، ٣١٩	رايح
٢٥٩ ، ٢٤٥ ، ٢١٥ ، ٢١١	زاوية الكلشنية		وانظر : منزل
	وانظر : تكية	١٣٨ ، ١٣٧	راس القصيلة
١٦٥ ، ٧٠	زاوية المولوية	٤٥	راميتن
	وانظر : تكية	٢١٥	راوية (قرية)
٤٢	زاوية جمال الدين	١٤٧	الريضة
٢٢	زاوية جندل	٤٨٢	الرجفة
١٦٨	زاوية شعبان أبو القرون	٣٠٦	الرجم
	وانظر : مزار	٤٦ ، ٤٣	الرسنن
٢٢٧	زاوية شمس الدين محمد الحنفى		رضوان = جبل رضوى
٢٢٤	زاوية عبد الوهاب الشعراوى	٢١١	الروقة
	وانظر : قبر	٤٨٧	الرمثا
٢٤٣	زاوية فاطمة	٤٣٩	الرمثا الدفين

٣١١	السفح	٢٧٦ ، ١٩٨	زاوية محمد دمرداش المحمدى
٣٣٩	السلفة	٣٧	زيد
٢١	سمرقند	٤٨٦	الزرقا
٢٧٧	السنقرية	١٧٤ ، ١٧١	الزرعة
٣٦٦ ، ٣٠٩ ، ١٠٢	السودان	١٣٧	زغر (بحيرة)
١٧	سوق البزورية	٤٦٣	زقاق الحجر
١٧	سوق القمح	٧	زقاق القل
١١٨	سوق المعرفة	٤٨٤ ، ٤٨٣	الزلاقات
٦٢	سوم	٤٨٥	زلاقات عمار
٤٦	السويدا	٤٧٤ ، ٤٦٨ ، ٤٦٤ ، ٤٦٣ ، ٤٥١ ، ٤٥٠ ، ٤٤٩	زمزم
٣١٣ ، ٢٩٩ ، ٢٩٨	السويس		وانظر : قبة
٣٢٨	سويق	٣٥٢	الزوراء
	السويق منازل بنى ابراهيم = سوقة	١٨٩	زويلة افريقية
٣٢٥	سوقة	٩٨	زيب
٣٣٩	سيده البلدان		(س)
١٢٤	سيجير		
٨٤	سيقا (بيت)	٩٨	ساحل الروم
	(ش)	٢٠٠	السيثية
		٢٩٨	سبخة السويس
٣٣٩	الشافية -	١٠٣ ، ٦	سبسبية
	الشام : ٣ ، ٧ ، ١٥ ، ٢٤ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٧ ،	٣٦٤	سبع
	٣٨ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨٤ ،	٨٧	السبعة أعين
	٨٨ ، ٩٤-٩٢ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١١٢ ، ١١٤ ،	٢٣٨	السبع وجوه
	١١٥ ، ١٢٦ ، ١٣١ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤٤ ،	٤٧٥	سبيل الجوخى
	١٤٥ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٦٠ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ،	١٨١ ، ١٨٠	سبيل علام
	١٦٨-١٧١ ، ١٧٣-١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٨٠ ، ١٨٨ ،	٤١٤	سبيل لالا مصطفى باشا
	١٩١ ، ١٩٥ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٦ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ،	١٩	سجستان
	٢١٩ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٥١ ، ٢٦١ ، ٢٢٢ ، ٢٣٣ ،	١٣١	سدرة المنتهى
	٣٤٣ ، ٣٦٤ ، ٣٨٠ ، ٣٨٩ ، ٤٠١ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ،	١٤٩	سدود
	٤٢٦ ، ٤٣٥ ، ٤٤٤ ، ٤٤٧ ، ٤٥٠ ، ٤٥٣ ، ٤٦٤ ،	٩٩	سرايا شاه وردى
	٤٦٧ ، ٤٧٨ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٦ ،	٥٣	سرجه
١٢	الشاميه البرانية	٣٠٥	السطح

١٣٨ ، ١٢٦ ، ١١٦	الصخرة الشريفة المباركة		شباة = زمزم
١٤٧	صرفند	٣٣٤	شباك النبي (ﷺ)
٢٩٠ ، ٢٦٣ ، ٢٢٦ ، ٢١١ ، ١٠٠	صعيد مصر		وانظر : قبر
٤٦٤ ، ٤٥٩ ، ٤٥٥ ، ٤٥٤ ، ٤٥٢ ، ٤٤٧	الصفا		قبة
١٠٠	صفند		قدم
٤٧٧ ، ٤٣٨	الصفراء		عمراب
١٠٠	صفوريا		مغارة
٤١	صفين		منبر
٤٤٢	صلاح	٩٩	شبهه
٦٥	الصلت	٤٦٠	شبير
٤١٨ ، ١٨٣	صنعا	٤٦٩ ، ٤٥٤ ، ٤٥٣ ، ٤٤٩ ، ٤٤٧	شبيكة
٩٧ ، ٩٦ ، ٥٨	صور	٤٤٧	الشجر
	وانظر : قلعة	٣٧	الشراة
٣٠٧	الصوير	٣٠٦	الشرف (منزل الحاج)
١٨٣ ، ١٤٥ ، ٩٤ ، ٩٠-٨٨ ، ٨٦ ، ٧٧	صيدا		شرفة بنى عطية = الشرف
	(ض)	٢٤٤	ششتر
		٤٠٢	شعب بنى حرام
		٤٨١	شعيب النعام
٤٥٨	ضب	٩٩	شفا عمرو
٢٤٩	ضريح ابن العربي	٣٤٣	شفير
	وانظر : قبر	٤٨٣ ، ٣١٠	شق المعجوز
٢٤٩	مزار	٣٠	شمسين
١٤	ضريح ارسلان الدمشقي	٨٦	الشوف
	وانظر : مقبرة	١٣٦	شبحان
٣٨	ضريح خالد بن الوليد		(ص)
٢٧	ضريح خليل الرفاعي		
١٤٣	ضريح علي بن عليل	٧	الصابونية (مدرسة)
٨٧	ضريح قاسم	، ١٧٦-١٧٤ ، ٢٨ ، ٢١ ، ١٢ ، ١١ ، ٨	الصالحية ، ٨ ، ١١ ، ١٢ ، ٢١ ، ٢٨ ، ١٧٤-١٧٦ ،
	(ط)	٣٩١ ، ٣٧٧ ، ٣٧٤	
			وانظر : جبانة
٣٤٠ ، ٣٣٩	طابة	٤٨٣ ، ٣٩٠ ، ٢٤٩ ، ١٦ ، ٨	صالحية دمشق الشام
٣٣٩	طايب	٤٨٣	الصاني

٢٩٨	عجروود	٤٤٨ ، ٤٤٧ ، ٤٠١ ، ٣٣٣ ، ٣٧	الطائف
١٤٨ ، ٣٧	عدن	٣٤٠	طبابة
٣٤٠	المدارة	٤٩	طبرستان
٣٤٠	العراء	٦٥	طبرية
١٠٢	عرابة	١٩١ ، ٧٦-٧٣ ، ٧٠-٦٤ ، ٢١	طرابلس
٣١٣	العراجين		وانظر : قلعة
، ٢١١ ، ١٩٢ ، ١٨٣ ، ٥٨ ، ٥٣ ، ٣٨	المراق ٣٨	٥٨	طرسوس
، ٤٢٣ ، ٤٠٧ ، ٣٤٨ ، ٢٤٣ ، ٢٢٦ ، ٢١٦ ، ٢١٥		٦٤ ، ٦٣ ، ٣٣	طرطوس
٤٤٨ ، ٤٤٧			وانظر : قلعة
	عراقيب البغلة = عرقوب البغلة	٤١	طريق التنعيم
٤٤٢	العرش	١٩١ ، ١١٦	الطور
٤٦٠-٤٥٦ ، ٤٤٨ ، ٤٤٧ ، ٣٨٥ ، ٤١	عرفات		وانظر : جبل
	عرفة = عرفات	١١٦	طور زيتا
٣٠٥ ، ٣٠٤	عرقوب البغلة	٤٣٨	طوس
	عروس الشام = عسقلان	٣٤٠ ، ٣٣٩	طيبة (المدينة)
٣٤٠	العروض (المدينة)	٣٤٠ ، ٣٣٩	طيبة (المدينة)
٤٤٢	العروض (مكة)	٤٤٢	طيبة (مكة)
١٧٤ ، ١٧١ ، ١٦٩ ، ١٦٥	العريش		
١٣٥	المزيرية		
٤٧٥ ، ٤٤٠ ، ٣١٩	عسقلان	(ظ)	
٢٤٥ ، ١٦٢ ، ١٥٦ ، ١٥٣ ، ١٥١ ، ١٤٨	عسقلان	١٥٥	الظاهرية
٣٠٦	عفال	٣١٠	ظبا
٢٩٦	العقبانية	٣٤٠	ظبابه
٤٦٠ ، ٤٥٩ ، ٤٥٨ ، ٤٥٦ ، ٤٣٩	العقبة	٣٠٥	ظهر الحمار
٤٨٥	عقبة الحلاوة		
٣٢٩	عقبة الربيع	(ع)	
٤٣٩	عقبة السكر		
٤٨١	العقبة السودا	٢٩٣	العادلية
٣٠٥	عقبة العرقوب	١٢	العادلية الكبرى
١١٠	عقبة اللبن	١٩٧	العارض
٨٤	العقبة الكبرى		الماززية = المزيرية
٣٦٥ ، ٣٤٣ ، ١٤٨ ، ٣٤	العقبتين	٣٤٠	العاصمة
	عكا = عكة	١٧٤	العباسة

٢٩٢	غيط رمضان (بيك)	٩٨ ، ٩٤ ، ٦٨	هكة
	(ف)	٤٨٢	الملا
٣٠٠	فاران	٤٨٦	عمان
	وانظر : بحر	٤٧٥	العمرة القديمة
٤٤٢	فاران (مكة)	٤٧٥	العمرة المستقيمة
٤٥	فارمد	٤٨٥	عنزة
٣٤٠	الفاضحة	٦٥	عورتا
٤٨١	الفحلتين		العميزارية = العميزرية
٤١	فخ	٨٥	عيناب
٢٨٤ ، ١١٨	الفخرية (مدرسة)	٣٣٣ ، ٣٢٧	عين الأزرق
٢١١	الفرات		عين الزرقاء = عين الأزرق
٢٤١ ، ٢٣٧ ، ١٨٩ ، ١٨٧	الفسطاط	١٣٨ ، ١٣٧	عين السلطان
٤٣٥	فلسطين	١٣٨	عين العميزرية
	(ق)	٦٢	عين تاب
١١٩ ، ١١٦	القادرية (مدرسة)	٢٨	عين سكفته
٩٥	القاسمية	١١٦ ، ٢٦	عين سلوان
٣٠٢ ، ٦٤	قارة	٣٠٧	عيون القصب
٢٠ ، ١٨	قاسيون		(غ)
	وانظر : جبل		
٣٤٠	القاصمة	١٠١	غابة الخطاف
٤٨٤ ، ٤٧٧ ، ٤٣٩ ، ٤٣٨ ، ٣١٩	القاع	٤٦١ - ٤٥٩	غار المرسلات
	قاع البزوه = القاع	٤٥	غجدوان
، ٢١٦ ، ١٩٣ ، ١٩١ ، ١٨٩ ، ١٨٧ ، ١٥٥	القاهرة ١٥٥	٣٤٠	الغرا
، ٢٦٣ ، ٢٦٢ ، ٢٦٠ ، ٢٤٥ ، ٢٣٢ ، ٢٢٨ ، ٢٢٥		٢١١	غرناطه
٣٠٠		٤٣٨	غزاله
، ٣٧٧ ، ٣٦٥ ، ٣٦٤ ، ٣٤٣ ، ٣٣٨ ، ٣٣٦ ، ٣٣٣		، ١٦٦ - ١٦٤ ، ١٦١ ، ١٥٦ - ١٥٢ ، ١٣٨ ، ١٢٦	غزة ١٢٦ ، ١٢٦
٤٢١ ، ٤٠١ ، ٣٩١ ، ٣٨٩ ، ٣٨٨		٢٤٥ ، ٢٤٤ ، ٢١٦ ، ١٩١ ، ١٧٣ ، ١٦٨	
	وانظر : مسجد	٣٤٠	غزة هاشم = غزة
١٥٠	قبر ابراهيم أبو عرقوب	١٣٧	غلبة
٦٣	قبر ابراهيم الخطاب	١٩	الغور
			غوطة دمشق

٢٤٦ ، ١٦٣	قبر احمد	٢٤٥	قبر ابراهيم الكلشني
٦٩	قبر احمد الرومي	١٤٩	قبر ابراهيم المتبولي
	(احمد)	١٢٣	قبر ابراهيم الهدمة
٦٩	قبر الاحمد العربي	١٢١	قبر ابراهيم بن زقاعة
١٤٣	قبر احمد القبي	١٣٤	قبر ابن أبي شريف
١٩٥	قبر احمد بن زين العابدين	٢٤٩	قبر ابن العربي
٢٤٥	قبر احمد خيالي		وانظر : ضريح
٨٧	قبر ارسلان (الشيخ)		مزار
١٢١	قبر اسحاق (عليه السلام)	١٣٤	قبر ابن الهائم
٢٤٨	قبر اسكندر	٢٢٤	قبر ابن حجر الهيتمي
٢٧٩	قبر اسماء بنت ابي الحسن البكري	٢٢٤	قبر أبي الحمائل
٤٤٤	قبر اسماعيل	٦٢ ، ٧	قبر أبي الدرداء الصحابي
٢٥٩	قبر اسماعيل الانبائي	١٦٦	قبر أبي الركاب
٢٧٩	قبر اسماعيل المزي	١٩٥	قبر أبي السرور
٧	قبر اسماعيل بن النابلسي	٢١١	قبر أبي العلا
٢١٧ ، ١٩٢	قبر الامام الشافعي	١٧٧	قبر أبي العون
	وانظر : قبة	١٩٥	قبر أبي المواهب
	مزار	١٩	قبر أبي برزة
١٤	القبر الأوسط	٦١	قبر أبي بكر البطرني
١٩٤	قبر البارزي	٣٤٩ ، ٣٤٧	قبر أبي بكر الصديق
١٣٤	قبر البرماوي		وانظر : مسجد
٣٢٨ ، ٣٢٦	قبر الحسن المثنى	٢٥٨	قبر أبي بكر العصفوري
١٩٣	قبر الخياط	١٩١	قبر ابن زيان
	قبر الرسول (ﷺ) = قبر النبي محمد	٤٠٧	قبر ابي سعيد الخدري
١٧٢	قبر الساعي	٣٥٢	قبر ابي شحمه بن عمر بن الخطاب
١٨٩	قبر السيدة نفيسة .	١٤٠	قبر ابي عبد الرحمن النسائي
	القبر الشريف = قبر النبي محمد (ﷺ)	١٣٤	قبر ابي عبد الله القرشي
١٥	القبر الشمالي	٢٧٩	قبر ابي عبد الله المغاوري
١٧٩ ، ١٦	قبر العراقي	١٩١	قبر ابي عبد الله محمد بن احمد بن محمد مروزي
١٩٤	قبر العزيز عثمان	٣٧	قبر ابي موسى الأشعري
١٢٤	قبر العيص بن اسحاق بن ابراهيم الخليل	١٤٨	قبر ابي هريرة
٣١٨	قبر الغريب	٤٤ ، ٤٣	قبر ابي يزيد البسطامي

١٤٠	قبر خير الدين الرملي	١٥٤	قبر الغزى الشافعى
١٧٨	قبر دواد العجرى	١٥٤	قبر الغورى
١١٨	قبر دواد بن إيشا	١٤	القبر القبلى
	وانظر : محراب	٢٣٦	قبر الكازروفى
	مقام	١٩٤	قبر الملكة شمسة
١١٦	قبر ربيعة العسويه		قبر النبى محمد (ﷺ) ٦٦ ، ١٩١ ، ١٩٩ ، ٣٤٧ ، ٣٤٩ ،
١٢٠	قبر زاحيل	٣٧٢	
١٥٨ ، ١٥٧	قبر رضوان بن أبى عمرو بن عليل	١٣٤	قبر الواسطى
٣٥١	قبر رقية بنت رسول الله (ﷺ)	٢٧٩	قبر اليسع بن العيص بن اسحاق بن ابراهيم
٢٧٩	قبر روين	٧٧	قبر أم حرام
١٤٠	قبر ريجان	٣٥١	قبر ام كلثوم بنت رسول الله (ﷺ)
١٠٣	قبر زكريا	١٩٤	قبر اولاد الحكيم
٢٩٣	قبر زوجة السلطان قايتباى		قبر بابا عمرو = قبر عمرو بن عيسه
١٩٥	قبر زين العابدين	١٦٤	قبر بنت الامام الشافعى
٢٤٧	قبر زين العباد	١٩١	قبر بنت سحنون المالكى
٣٠٢	قبر زين الناس	٢٧٩	قبر بنىامين
٣٥١	قبر زينب بنت رسول الله (ﷺ)	٢٤٤	قبر تاج الدين النخال
٢٤٩	قبر سارية	١٩٥	قبر تاج العارفين
٣٥٢	قبر سعد بن ابى وقاص	٦٢	قبر تاجه
١٧٨	قبر سعدون الجزى	٨٠	قبر جبارة
٦٢	قبر سعيد	٤٣٥	قبر جعفر الصادق
١٤٧	قبر سلمة بن الأكوع	٤٢	قبر جمال الدين
٣٩٥	قبر سنقر التركى	١٩٨	قبر جمال الدين بن شاهين
١٩٨	قبر شاهين	١٣٤	قبر حسن بن على بن عليل
١١٦	قبر شداد بن اوس	٢١٧	قبر حسن بن قلاوون
٩٧	قبر شمعون الصفا	٢٤٥	قبر حسن صفائى
٧٧	قبر صرص	١٤١	قبر حلیمة (مرضعة النبى ﷺ)
٨٨	قبر صيدون	٤٠٠ ، ٣٩٥ ، ٣٩٤	قبر حمزة (عم النبى ﷺ)
١١٦	قبر عبادة بن الصامت	١٦١	قبر حياض
٢٤٦	قبر عبد الجواد	٢٥١	قبر خليل
٤٦٩	قبر عبد الرحمن بن احمد المغربى	٢٥١	قبر خليل الشوى
١٥٤	قبر عبد الرحمن بن الازاعى	٢٥١	قبر خليل اللقائى

٣٦ ، ٣٥	قبر عمر بن عبد العزيز	١٩٥	قبر عبد الرحمن بن زيد العابدين
١٠٩	قبر غانم	٣٥٢	قبر عبد الرحمن بن عوف
١٣٤	قبر غباين	٢٥٩	قبر عبد الرحيم بن اسماعيل الانبائي
٢٧٩	قبر فاضلة بنت محمد البكري	١٠٩	قبر عبد السلام
٣٤٨	قبر فاطمة الزهراء	١٥٢	قبر عبد القادر العضين
	وانظر : مسجد	٢٢٤	قبر عبد الله
	مقام	٢٤٨	قبر عبد الله المغاغي
٧٦	قبر فضل الله	٢٧٩ ، ٦٣	قبر عبد الله المغاوري
١٧٧	قبر قاسم		وانظر : مغارة
١٤٨	قبر قنده	٢٥١	قبر عبد الله المنوفي
٢١٥ ، ٨٤ ، ٣٥ ، ٣٤	قبر كعب الأخبار	٤٠	قبر عبد الله بن عمر بن الخطاب
٢٤٩	قبر كعك	٣٥٢ ، ٣٨	قبر عبد الله بن مسعود
٢٤٦	قبر كوز البغا	١٧٨	قبر عبد الله غرقنه
٢٧٩	قبر لطف الله العجمي	٦٨	قبر عبد الواحد المغربي
١٤٨	قبر لقمان الحكيم	٢٢٤	قبر عبد الوهاب الشعراوي
١٢٣	قبر لوط (نبي الله)	٦٧	قبر عبده بلال
٣٨٩ ، ٣٨٠	قبر مالك بن سنان	٣٥٢ ، ٣٥١	قبر عثمان بن مظعون
٩٩	قبر مبارك	١٦٣	قبر عجلين
٢٤٦	قبر محمد	٢٢٤	قبر عصفير
٢٢٧	قبر محمد البيدق	١٦٤	قبر عطية
٢٥٦	قبر محمد الحوتان	١٩٨	قبر عقبه بن عامر
١٧٢	قبر محمد الدمياطي		وانظر : مزار
٢٢٤	قبر محمد الرمل	٣٨ ، ٣٧	قبر عكاشة بن محض
٤٨٠	قبر محمد الزكي	٢٤٥	قبر علي (سبط عمر بن الفارض)
٥٣	قبر محمد السرجاوي	٢٤٥	قبر علي أبي النور
١٥٤	قبر محمد العجان	١٦٦	قبر علي المرجعي
٦٨	قبر محمد العجمي	٢٥١	قبر علي بابا الكردي
١١٦	قبر محمد العلمي	١٦٣	قبر علي بن عليل
٣٠٢	قبر محمد الغزاوي	١٥٤	قبر علي بن مروان
٢٨	قبر محمد الغفير البنكي	٣٤٩ ، ٣٤٧	قبر عمر بن الخطاب
١٩٤	قبر محمد بن الملكة شمسة	٢٨٠	قبر عمر بن الفارض
١٩٥	قبر محمد بن زين العابدين		وانظر : جامع - مقام

١٢٤ ، ١٠٠ ، ٦١	قبر يونس (عليه السلام) وانظر : مشهد	٢٤٤	قبر محمد بن شعيب
٣٥٦ ، ٣٥٥	قبة ابراهيم بن النبي (ﷺ)	١٦١	قبر محمد بن عبد الله التمرتاشي
١١٨ ، ١١٦	قبة الأرواح	١٩٨	قبر محمد شاهين
٣٣٩	قبة الاسلام	٢٤٦	قبر محمد ماميه
	قبة الاسلام = قبا	٥٧	قبر مرجي
١٩٤ ، ١٩٣	قبة (الامام) الشافعي وانظر : قبر مزار	٣١١	قبر مرزوق الكفائي
		١٣٨ ، ٧٠	قبر مريم بنت عمران
		٢٠١	قبر مسافر
		١٧٧	قبر مساور
٤٣٩	قبة الأهدل	٣٧	قبر مسعود المغربي
٣٧٠	القبة البيضاء	٧	قبر معاوية
٤٨٧	قبة الحاج	٣٨	قبر معدان
١١٨ ، ١١٦	قبة السلسلة	٧	قبر منصور بن عمران بن كثير السلمى الخراساني
٣٥٥ ، ٣٤٩	قبة العباس بن عبد المطلب	١٣٦	قبر موسى بن عمران (عليه السلام) انظر : مزار
١١٨	قبة المعراج		
٤٣٠	قبة النبي (ﷺ) وانظر : شبك - قبر - قدم محراب - منبر - مغارة	٣٥٢	قبر نافع
		١٩٩	قبر نوح بن مصطفى
		٤٠١	قبر هارون بن عمران
٤٠٧ ، ٣٥٧	قبة عثمان بن عفان وانظر : مشهد	٧	قبر هود
		١٠٣	قبر يحيى (عليه السلام) انظر : مزار
٣٥٦	قبة مالك بن أنس	١٣٤	قبر يحيى الدجاني
٣٥٦	قبة نافع	٢١٧	قبر يحيى الطماوي
٤٧٨	قبور الشهداء	١٩١	قبر يحيى المغربي الشاوي
٤٨٠	قبة حمزة بن عبد المطلب	١٥٨	قبر يس
١٤٨	قبة رويين (عليه السلام)	١٢١	قبر يعقوب (عليه السلام)
٤٥١	قبة زمزم	٢٧٩	قبر يهود بن يعقوب
٦٤	قبة شهيد البحر	٢٤٩ ، ١٢١ ، ١٠٩	قبر يوسف (عليه السلام)
٨٣	قبة شيخ الظهرة	٢٥٨	قبر يوسف
٢٤٩	قبور الصحابة نقلعة الجبل	١٥٢	قبر يوسف الانبائي ٢٥٩ قبر يوسف البربراي
١٦	قبر بني الزركن	٢٥٩	قبر يوسف بن اسماعيل بن يوسف الانبائي
٢٤٩	قبر وزراء مصر بقلعة الجبل	٦٧ ، ٦٥	قبر يوشع (عليه السلام)

١٧٣	قطية	، ١١٤ ، ١١٠ ، ١٠٩ ، ١٠٢ ، ٦٥	القدس الشريف
٤٨٦	القلابات	، ١٣٨ ، ١٣٥ ، ١٢٦ ، ١٢٥ ، ١٢٢ ، ١١٨ ، ١١٦	
٣٤٠	قلب الايمان	٤٠٥ ، ١٦٨ ، ١٦٦ ، ١٦٥ ، ١٥٥ ، ١٤٩	
٣١١	قلعة الأزلم	٢٩٣	قدم الخليل ابراهيم (عليه السلام) بضرير قايتباى
٢٩٣ ، ٢٨٣ ، ٢٥٠ - ٢٤٨ ، ٢١٦	قلعة الجبل	٢٩٣ ، ٢٧٩	قدم النبى (ﷺ) بضرير قايتباى
٤٨٦	قلعة الفطراثة		وانظر : شباك - قبر - قبه
٣٤٣	قلعة المدينة		محراب - منبر - مغارة
٥٦	قلعة المرقب	٤٧٥ ، ٤٣٩ ، ٣١٩	قديد
٤٨٧	قلعة المزيريب	٤٨٢	قذار
٤٨٣	قلعة المعظم	، ١٩٥ ، ١٩٣ - ١٩١ ، ١٨٩ ، ١٨٨ ، ١٧٠	القسرافة
٣٨٥ ، ٣٠٨ ، ٢٩٦ ، ١٥٦	قلعة المويلح	، ٢٤٧ ، ٢٤٤ ، ٢١٧ ، ٢١٥ ، ٢٠١ ، ١٩٩ - ١٩٧	
٣١٣ ، ٣١٢	قلعة الوجه	٢٧٨ ، ٢٥٢	
	وانظر : منزل		وانظر : تربة
٣١٨	قلعة الينبع	٤٣	قرحتا
٤٨٤	قلعة تبوك	٣٧٨	قرنة الحائط
٧٧	قلعة جبيل	٢٩٣	قره ميدان
٣٠	قلعة حسيه	٣٠٤	القريص
٦	قلعة حلب	٤٣١ ، ١٧٧	القرين
٣٣	قلعة حمص	٣٤٠	القرية (المدينة)
٧	قلعة دمشق	٤٤٢	القرية (مكة)
٩٦	قلعة صور	٣٤٠	قرية الانصار
٧٤	قلعة طرابلس	٣٢٨ ، ٣٢٦	قرية الجابريه
٦٤	قلعة طرطوس	٤٤٢	قرية النمل
٣٤٣	قلعة قايتباى	٣٤٠	قرية رسول الله (ﷺ)
	وانظر : بئر - جامع - مدرسة	٨	القسطنطينية
	مدفن منزل	٢٩٣ ، ٢٥٦ ، ٢٠٤ ، ٢٠٢	قصر العيني
	قلعة مصر = قلعة الجبل	٢٨٣	قصر حجي باشا بالناصرية
٥٥ ، ٥٤	قلعة مصياط	٤٨٦	قصر شبيب
٥٥ ، ٥٤	قلعة مصياف	٢٥٠ ، ٢٤٩	قصر يوسف (عليه السلام) بالقلعة
٤٨٥	قلعة معان	٢٠	العصير
٣٠٤ ، ٣٠٢	قلعة نخل	٤٠٧	القصيم
١٩٩	قلعشده	٨٠	قطنا
٥٥٩			

١١٩	الكنيسة الجسمانية	٧٦	القلمون
٢٥٢	كنيسة القمامة	١٧	قميى حمام نور الدين الشهيد
٤٠٢	كهف بنى حرام	٢٦٥ ، ٢٦٢ ، ٢٥٩ ، ٢٥٣ ، ٢١٥	قناطر السباح
	كهف سلع = كهف بنى حرام	٢٤٨	قناطر قلعة الجبل
٤٨١ ، ٤٨٠	الكوادى	٩٩	قنسرين
٤٤٢	كوق	٢١٧	قنطرة امير حسين
٣٤٨ ، ٢٤٣ ، ٥٧ ، ٣٨ ، ٣٧ ، ٣٣	الكوفة	١٩٩	قنطرة سنان
٢٤٧	كوم الجارح	٣٠٢	القنيطرة
٤٩	كيلان	٣٣٥	قوص
		٢٤٢	قيسارية العسل
(ل)		٢٢٨	قيسارية بهاء الدين ارسلان
		٢٢٨	قيسارية سنقر الاشقر
٦٢ - ٥٩	اللاذقية	٤٤٢	قيقعان
٤٨٧ ، ٧٠	لبنان		
	وانظر : جبل	(ك)	
٤٥٨	لحفة مسجد الحنيف		
٩٤	لواء اللجون	٤٨٧	الكتيبه
١٧٥	اللوامين	٣٨	الكتيب الاحمر
		٤٥٣	كجرات
(م)		٥٣	كربلاء
		٣٠٠	الكرك
١٣٦	مأرب	٤٥	كركان
٤٥٨	المأزمين	١٦١	الكرم
٣٤٠	المباركة	٤٨٧	الكسوة
٣٤٠	مبوه الحلال والحرام	٣٤٧ ، ٣٣٨ ، ٢٥٠ ، ٢٤٩ ، ١٩٧ ، ٨٤ ، ٤٢	الكعبة ٤٢ ، ٨٤ ، ١٩٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٣٣٨ ، ٣٤٧ ،
٣٤٠	مبين الحلال والحرام	٤٥٤ ، ٤٤٧ - ٤٤٣ ، ٤٤١ ، ٣٩٠ ، ٣٧٢ ، ٣٤٨	٣٤٨ ، ٣٧٢ ، ٣٩٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٣ - ٤٤٧ ، ٤٥٤ ،
١٤٩	متبول	٤٦٨ ، ٤٦٤ ، ٤٦٣ ، ٤٥٩ ، ٤٥٧	٤٥٧ ، ٤٥٩ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٨ ،
٣١٤	متينة المعجلة	١٧٨	كفر أبو حماد
٣٤٠	المجبورة	١٢٣	كفر البريك
١٥٦	المجدل	٣٧٤ ، ٣١٠	كفر سوسيه
١٤٥	مجدل اليايا	٦٥	كفل حارش
١٥٠	مجدل عسقلان	١١٠ ، ١٠٩	كفل قليل

٢٤٨	محل الديوان	٨٦	مجدل معوش
١٤	محلّة الجُدّما	٤٤٧	مجرى العيون
٩٧	محلّة الشاغور	٤٥٢	المجزرة
٦٥	المحلّة العليا	٣٤٠	المحبية
١٠٤	محلّة القراونة	٣٤٠	المحبه
١١	محلّة باب الجايبة	٣٤٠	المحبوبة
١٣٨ ، ١٣٧	محلّة باب العمود	٣٤٠	المحبورة
٣٤١	المختارة	١١٦	محراب ادريس
١٩٠	مدافن المالكية	١١٦	محراب القبليتين
٢١٦ ، ١٤٩	المدائن		المحراب النبوي = محراب النبي (ﷺ)
	مدائن صالح = آبار ثمود		محراب النبي (ﷺ) ، ٣٣٤ ، ٣٤٥ ، ٣٥٣ ، ٣٧٧ ، ٣٧٩ ،
٣٤١	مدخل صدق	٤٥٩	
٤٤٠	مدرج عسفان		وانظر : شباك
	مدرسة الباسطية = الباسطية		قبر
	المدرسة البشيرية = البشيرية		قبة
	المدرسة الجراحية = الجراحية		قدم
	مدرسة الجوهريّة = الجوهريّة		مغارة
٤٥٣	مدرسة السلطان احمد شاه		منبر
٢٢٨	مدرسة السلطان حسن بن محمد بن قلاوون	١١٨ ، ١١٦	محراب داود (عليه السلام)
٨	مدرسة السلطان سليم خان		وانظر : قبر
	المدرسة الصابونية = الصابونية		مقام
١٥٥	مدرسة الطواشي	٣٥٣ ، ٣٤٥	محراب سليمان (السلطان)
	المدرسة الفخرية (جامع البنات) = الفخرية	١١٨	محراب عبادة بن الصامت
	المدرسة القادريّة = القادريّة	٣٧٤	محراب عثمان
٩	مدرسة الكلاسة	٣٤٧ ، ٣٤٤	محراب عثمان بن عفان
٤٥١	مدرسة عبد الباسط	٣٤١	المحرمة
٨٠	مدرسة عبد الرحمن الأوزاعي	٣٤١	المحروسة
٤٥١ ، ٣٧٣ ، ٣٤٧ ، ٣٤٤	مدرسة قايتباي	٤١	المحصب
	وانظر : بئر	٣٤٠	المحفوفة
	جامع	٣٤١	المحفوفة
	قلعة	٤١٦	المحكمة القديمة
	مدفن - منزلة	١٧٢	محل البرقات

٢٨٧	المرجه	٤٥٠	المدحا
٣٤١	المرحومة	٢٥١	مدفن الاشرف (الملك)
	مرزوق الكفافي (منزل الحلج) = ظبا	٢٢٩	مدفن المؤيد
٣٤١	المرزوقة	٢٩٣ ، ٢٥١	مدفن قايتباي
١٦	مُرسيه		وانظر : بئر
٦٣	المرقب		جامع
٤٦٤ ، ٤٥٩ ، ٤٥٥ ، ٤٥٢	المروة		قلعة
٢٤٥	مزار إبراهيم بن زقاعة		مدرسة
١٦	مزار بن العرب		منزلة
	وانظر : ضريح		مدون محمد بن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى بن الحسن
	قبر		السبط بن علي ٤١٥
٢٤٧	مزار أبي السعود الجارحي		المدينة ١٥ ، ١٩ ، ٢١ ، ٣٣ - ٣٥ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤١ ،
١٠٢	مزار اعرابيل (بنى الله)		٤٣ ، ٦٦ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ١٠٨ ، ١٤٤ ، ١٤٧ ،
٧٠	مزار الأربعين		١٤٨ ، ١٥٦ ، ١٧٤ ، ١٧٩ ، ١٨٩ ، ٢٠٠ ، ٢١٥ ،
٨٤	مزار الازواعى		٢٣٦ ، ٢٤٩ - ٢٥١ ، ٢٦٢ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ ،
٢٧٨	مزار البكرية		٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ - ٣٢٥ ، ٣٢٨ ، ٣٣٠ -
١٩٤ ، ١٦١	مزار الشافعى (الامام)		٣٤٤ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ - ٣٥٥ ، ٣٥٨ ، ٣٦٢ ،
	وانظر : قبر		٣٦٣ - ٣٦٥ ، ٣٧٣ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٨٥ ، ٣٨٨ -
	قبة		٣٩٠ ، ٣٩٢ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٤٠١ - ٤٠٤ ، ٤٠٦ ،
١٤٠	مزار الفضل ابن العباس		٤٠٨ - ٤١٠ ، ٤١٤ - ٤١٦ ، ٤٢١ - ٤٢٥ ، ٤٢٧ -
٢٤٧	مزار جلال الدين السيوطى		٤٣٧ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٧٠ ، ٤٧٦ - ٤٨٠ ، ٤٨٢ ،
١٧٥	مزار حسن الليفى	٤٨٩	
٣٩٥	مزار حمزة (رضى الله عنه)		وانظر : مسجد
٧	مزار رأسى يحيى بن زكريا		مدينة الرسول (ﷺ) = المدينة
٩٥	مزار سارى (النبى)		المدينة المشرفة = المدينة
٧٩	مزار شاهين الخلقون		المدينة المنورة = المدينة
	وانظر : مقام	١٨٩	المراغة
١٥٨	مزار شعبان (الشيخ)	٢٧	المرتقلة
١٦٤	مزار شعبان ابو القرون	١٥	مرج الدحداح
	وانظر : زاوية		وانظر : مقبرة
٢٢٤	مزار شهاب الدين الرملى	٤٣	المرج القبلى
٢٠٠	مزار عندى بن مسافر	١٠١	مرج بنى عامر

٣٩١ ، ٣٩٠	مسجد الشمس	٧٠	مزار عز الدين (الشيخ)
١٣٥ ، ١٣٣ ، ١١٩	مسجد الصخرة	١٩٩	مزار عقبة بن عامر وانظر : قبر
٤٠٢	مسجد الفتح		
٤٠١	مسجد القبلتين	١٣٨	مزار موسى (عليه السلام) وانظر : قبر
٢٥٠	مسجد المدينة		
	المسجد النبوي = مسجد الرسول	١٨	مزار يوسف (الشيخ)
٤٠٢	مسجد النبي (ﷺ) = مسجد الرسول	٤٥٨ - ٤٥٦	المزدلفه
١٢٢	مسجد اليقين	١١٠	المزرعة (قرية)
٤٠٢	مسجد سلمان الفارسي	٣٢	المزة
٣٩٠ ، ٣٨٩	مسجد ضرار	٤٧٧ ، ٤٣٩	المستورة
٣٦٤	مسجد عبا	١٢١ ، ٢٠ ، ١٩ ،	مسجد إبراهيم الخليل (عليه السلام)
٣٩٠	مسجد علي بن ابي طالب وانظر : مشهد	٤٥٨ ، ٤٥٧	وانظر : جبل الخليل
٣٩٠	مسجد فاطمة الزهراء وانظر : قبر مقام		حجر إبراهيم مقام الخليل إبراهيم
	مسجد قبا	٢٨	مسجد ابي العباس الخضر
٤٢١ ، ٤٠١ ، ٣٩٠ ، ٣٨٩ ، ٣٣٣	مسجد نمرة	٤٠٨ ، ٤٠٢	مسجد ابي بكر الصديق (رضى الله عنه) وانظر : قبر
٤٥٨ ، ٤٥٧	المسجدين المعظمين		مسجد الأحزاب = مسجد الفتح
٤٢٦	المسعى		المسجد الأعلى = مسجد الفتح
٤٥١	المسئلة	١٥	مسجد الأقصاب
٤٤٩ ، ٤٤٧	مسكن اولاد الدجاني	١٤٠ ، ١٣٤ ، ١٣٣ ، ١٢٦ ، ١١٦	المسجد الأقصى
١١٩	المسكينة	٣٤١	مسجد الأقصى (المدينة)
٣٤١	المسلمة	١٤٠	المسجد الجامع
٣٤١	المشتهى	١٥٥	مسجد الجاوي
٢٣٨	المشعر الحرام		المسجد الحرام ٥٧ ، ٣٣٧ ، ٣٤٦ ، ٣٧٢ ، ٤٤٥ ، ٤٤٧ ،
٤٥٨	مشهد إبراهيم بن رسول الله (ﷺ)	٤٤٩ ، ٤٥١ - ٤٥٥ ، ٤٦٣	
٣٥١	مشهد الحسن بن علي		مسجد الخليل = مسجد إبراهيم (عليه السلام) -
٣٥١	مشهد الحسين	٤٦٢ - ٤٦٠ ، ٤٥٩ ، ٤٥١	مسجد الخيف
٢٤٥ ، ٥٢	مشهد الشهداء = وادي النملة	٤٥٢	مسجد الراية
٣٥٢ ، ٣٥١	مشهد العباس بن عبد المطلب		مسجد الرسول (ﷺ) = الحرم الشريف
٣٥٢	مشهد زوجات النبي (ﷺ)		المسجد الشريف = الحرم الشريف

٥٣	معرة النعمان	٣٥٢	مشهد سعد بن معاذ
٢٦	معرة صيدنايا	٣٥٧، ٣٥٢	مشهد صفية بنت عبد المطلب
٤٤٢	المعطشه	٣٥٢	مشهد عثمان بن عفان
٤٥٢، ٤٤٧	المعلا		وانظر : قبة
	وانظر : باب	٣٤٨	مشهد على (رضى الله عنه)
	تربه	٣٥٢	مشهد مالك بن انس
٢٦	معلولا	١٠٠	مشهد يونس (النبي)
٦٣	مغارة إبراهيم بن الأدهم	، ١١٦، ٦٥، ٦٣، ٥٣، ٤٢، ٣٣، ١٥، ٧	مصر ٧، ١٥، ٣٣، ٤٢، ٥٣، ٦٣، ٦٥، ١١٦،
١٢١	مغارة إبراهيم بن زقاعة	، ١٦٤، ١٦٢، ١٥٦، ١٥١، ١٤٦، ١٤٤، ١٢١	١٢١، ١٤٤، ١٤٦، ١٥١، ١٥٦، ١٦٢، ١٦٤،
٢٧٩	مغارة أبي عبد الله المغاوري	، ١٨٧، ١٨١، ١٧٧، ١٧٥، ١٧٣، ١٧١، ١٦٩	١٦٩، ١٧١، ١٧٣، ١٧٥، ١٧٧، ١٨١، ١٨٧،
١٢١	مغارة الأربعين	، ٢١١، ٢٠٥، ٢٠٤، ٢٠٢، ١٩٥، ١٩٢، ١٨٩	١٨٩، ١٩٢، ١٩٥، ٢٠٢، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢١١،
٤٠٢	مغارة النبي (ﷺ)	، ٢٣٢، ٢٣٠، ٢٢٧، ٢٢٥، ٢٢٤، ٢١٧، ٢١٤	٢١٤، ٢١٧، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٣٠، ٢٣٢،
١٠٢	مغارة زايد المجذوب	، ٢٥٦، ٢٥٤، ٢٥٢، ٢٤١، ٢٣٩، ٢٣٧، ٢٣٦	٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٩، ٢٤١، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٥٦،
٦٣	مغارة عبد الله المغاوري	، ٢٧٧، ٢٧٦، ٢٧٤، ٢٧٣، ٢٦٤، ٢٦٠، ٢٥٧	٢٥٧، ٢٦٠، ٢٦٤، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٦، ٢٧٧،
	وانظر : قبر	، ٢٩٣، ٢٩٢، ٢٩٠، ٢٨٧، ٢٨٤، ٢٨٣، ٢٨١	٢٨١، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٧، ٢٩٠، ٢٩٢، ٢٩٣،
٣٠٩	المغاوير	، ٣١٣، ٣٠٩، ٣٠٨، ٢٩٩، ٢٩٨، ٢٩٦، ٢٩٥	٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٣،
٤٨٤، ٣٠٦	مغاير شعيب	، ٣٥٧، ٣٥٠، ٣٤٨، ٣٢٧، ٣١٩، ٣١٨، ٣١٥	٣١٥، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٧، ٣٤٨، ٣٥٠، ٣٥٧،
٤٥٦، ٣١١، ٢١٦	المغرب	، ٤٢٩، ٤٢٣، ٤١٩، ٣٩٥، ٣٨٦، ٣٨٥، ٣٧٦	٣٧٦، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٩٥، ٤١٩، ٤٢٣، ٤٢٩،
	مقارش الرز = الأقيرع	، ٤٥٩، ٤٥٦، ٤٥٣، ٤٥١، ٤٤٧، ٤٣٥، ٤٣٤	٤٣٤، ٤٣٥، ٤٤٧، ٤٥١، ٤٥٣، ٤٥٦، ٤٥٩،
١٩	مفازة	٤٨٩، ٤٨٨، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٥، ٤٦٣	٤٦٣، ٤٦٥، ٤٦٨، ٤٦٧، ٤٨٨، ٤٨٩،
٤٧٨	مفرح		وانظر : جامع
١٢١	مقام آدم (أبو البشر عليه السلام)	٢٩٣، ٢٣٨، ٢٣٦	مصر العتيقة
٤٤٤، ٤٤٣، ١٩	مقام إبراهيم الخليل	١٠٤	مصلى آدم
	انظر : جبل الخليل	٥٨	المصيصة
	حجر إبراهيم الخليل	٤٣٧	مضمن الغزالة
	مسجد إبراهيم	٤٨٢	المطران
٢١٧، ١٩٤	مقامات البكرية (السادة)	٣٤٠، ٣٣٩	مطبية
	وانظر : دار	٤٤٢	معاد
١٠١	مقام الأربعين	٤٨٦	معان
٢٤٦، ٢٤٤	مقام الحسين		معبد = يعبد
٤٥٣	مقام الحنفى	٢٠	معربا
١١٨	مقام الخواريين	٦٥، ٣٦، ٣٥	المعرة

المقلوب = نهر العاصي	١٦٩ ، ١١٨ ، ١١٦ ، ٧٧	مقام الخضر (عليه السلام)
المقياس	٣٧١	مقام الخليل إبراهيم = مقام إبراهيم الخليل
٢٥٢ ، ٢٣٧ ، ٤	٤٦٣	مقام الزكي (الإمام)
٣٤١	٨٣	مقام الشافعية
مكة ١٥ ، ١٦ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٣٣ ، ٣٧ ، ٣٨ ،	٦١	مقام المجذوب
٤١ - ٤٣ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٨٤ ، ٩٩ ، ١٦٤ ، ١٧٧ ،	١٥٥	مقام تاج (الشيخ)
١٧٩ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٧ ، ٢٢٤ ، ٢٥٣ ،		مقام داود
٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٢٧٣ ، ٢٨٧ ، ٣١٦ ، ٣١٩ ، ٣٢٢ ،		وانظر : قبر
٣٣٠ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٦ ، ٣٥٤ ،		محراب
٣٦٢ ، ٣٦٥ ، ٣٧٧ ، ٣٨١ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٤٠١ ،	٣٢	مقام دحية الكلبي
٤٢٢ ، ٤٢٨ ، ٤٣٧ - ٤٤٣ ، ٤٤٦ ، ٤٤٩ - ٤٥٠ ،		وانظر : قبر
٤٥٢ - ٤٦٠ ، ٤٦٢ ، ٤٦٩ - ٤٧٣ ، ٤٧٥ - ٤٧٧ ،	١٨٨	مقام شاهين الخلقوق
٤٨٩		وانظر : مزار
المكينة	١٤٥	مقام علي بن عليم
٣٤١	١٩٦ ، ١٨٨	مقام عمر بن الفارض
مليانة		وانظر : جامع
١٩١		قبر
المناحة	٢٩	مقام فاطمة الزهراء
٤٢٦ ، ٤٢٥		وانظر : قبر
٤٥١		مسجد
منارة باب السلام	١٤	مقبرة ارسلان الدمشقي
وانظر : باب السلام		وانظر : ضريح
المنازل الحجازية	٣٥	مقبرة الأشراف
٣٠٩	٤١	مقبرة المهاجرين
منبر النبي (ﷺ)	٩٧ ، ٧	مقبرة باب الصغير
٤٢٤ ، ٣٥٣ ، ٣٤٦ ، ٢٤٩		وانظر : تربة
وانظر : شبك		مقبرة مرج الدحداح
قبر	١٥	المقدسة (المدينة)
قبة	٣٤١	المقدسة (مكة)
قدم	٤٤٢	المقر
محراب	٣٣٧	المقطم
مغارة	١٩٧ ، ١٨٧	وانظر : جبل
منخا		
١٠٩		
منزل الوجه		
٣١٣		
وانظر : قلعة		
منزل رابغ		
٤٣٩		
وانظر : رابغ		
المنزلة		
١٧٤		
منزلة الجديدة = الخيف		

٣١٦	النباه	٤٣٨ ، ٣١٩	منزلة بدر
٣٠٢ ، ٢٨ ، ١٤	النبك (قرية)	٢٩٣	منزلة قايتباي
٣٤١	نبلا		وانظر : بئر - جامع - قلعة
٤٤٧ ، ٤٤٢ ، ٥٧	نجد		مدرسة - مدفن
٣٤١	النجر		المنصورة = المصيصة
٤٤٥	نجران	٤٦٦ ، ٤٦١ - ٤٥٦ ، ٤٥١	منى
٣٦٥ ، ٣٠٤	نخل	٢٢ ، ٢١	منين
٤٨٤	نقب الاخضر	٦٧ ، ٦٥ ، ٦٤	المنية
٢٤٩	نهاوند	٦٥	منية طبرية
٤٣٧	نهب عنم	٦٥	منية طرابلس
١٤٤	نهر الأعوج	٦٥	منية عجب
٤٨٧	نهر البجة	٣٤١	مهاجر الرسول (ﷺ)
٦٣	نهر الحسيني	١١٨	مهد عيسى (عليه السلام)
٥٣ ، ٥٠ ، ٤٨ ، ٤٧ ، ٤١	نهر العاصي	٣٨	مؤته
١٤٥ ، ١٤٤	نهر الموجا	٣٤٠	المؤمنة
٨٦	نهر القاضي	٢٢٤	الموسكي
١٩	نهر القرية	٤٥١ ، ٢٠١ ، ٦١	الموصل
٧٧	نهر الكلب	٣٤١	الموفية
٩٥	النهر اللطاني	٢٦	الموهبية
	نهر النيل = النيل	٢٩٠	ميلا
٢١١	نهر شنيل		الميماس = نهر العاصي
١٩	النهروان		
٢١١ ، ٨٣	التوبة		
٤٣ ، ١٩	نيسابور	(ن)	
	النيل (بحر النيل ، نيل مصر) ٢٠٥ ، ٢١١ ، ٢٣٧ ،		
	٢٩٢ ، ٢٨٣ ، ٢٥٩ ، ٢٥٣ ، ٢٥٠ ، ٢٤٠	٢٩٩ ، ٢٩٨	النابعة
٣٢	نين	- ١٠٦ ، ١٠٤ ، ١٠٣ ، ١٠١ ، ٩٤ ، ٦٥ ، ٦	نابلس ٦ ، ٦٥ ، ٩٤ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٦ -
		١٠٩	
	(هـ)	٣٤١	الناحية
		٤٤٢	الناسه
٣٧	الهان	٤٤٢	الناشة
٣٤١	الهدراء	١٠٠	الناصره

٤٨٧	وعرة غياغب	٣٤١	الهذراء
٣٦٦	ونكو	٤٨١	هدية
		١٩	هراة
		٤٦٤ ، ٤٥٣ ، ٤٥٢ ، ٣٦٨ ، ٤٣٨	الهند

(ى)

١٤٨ ، ١٤٧ ، ١٤٣ ، ١٤٠	يافا	(و)	
٢٧	بيرو		
	بيبي = أبني	٤٤٢	الوادي
٣٤١ ، ٤٣	يثرب	٤٨٠	وادي إبراهيم
٤٤٧ ، ٣٧	اليرموك	٣١٥ ، ٣١٤ ، ٣١٣	وادي اكره ، وادي اكرى
١٧٢	يزك	٤٨٤	وادي الائل
١٠١	يعبد	٤٧٧	وادي الاراك
٣٢٢	اليمامة	٣١١	وادي البحر
، ١٨٣ ، ١٧١ ، ١٤٨ ، ٩٩ ، ٣٧ ، ٣٥ ، ٣٣	اليممن	٤٨٧	وادي البطم
، ٤٢٣ ، ٤٠١ ، ٣٧٧ ، ٣٦٥ ، ٣٤٣ ، ٢١٦ ، ١٩٢		٣٢٩	وادي الخزه
٤٤٩ - ٤٤٧ ، ٤٣٩ ، ٤٢٨		٣٣٠	وادي الزملة
٣٧٤ ، ٣١٨ ، ٣١٧	ينبع البحر	١٠٣	وادي الزيتون
، ٣٧٠ ، ٣٢٥ ، ٣٢٢ ، ٣٢١ ، ٣١٩ - ٣١٧	ينبع النخل	٣٧٠ ، ٣٦٧ ، ٣٢٣ ، ٣١٧	وادي الصفرا
٤٨٠		٣٢٩	وادي الصغيره
٣٢٢	الينبعين	٣٠٨	وادي العذيب
٣٣٩	يندد	٣٤٥ ، ٣٣٠	وادي العقيق
٣٣٩	يندر	٣٠٩	وادي الغال
		٣٠٣	وادي الفيحا
		٤٨٠ ، ٣٣٠ ، ١٧٤ ، ٩٩	وادي القرى
		٤٨٥	وادي المسوخ
		٣١٥	وادي النبط
		١٥١	وادي النمل
		٤٤٩	وادي برهوت
		٤٥٧	وادي عرفه
		٤٧٥ ، ٤٤٠ ، ٣١٩	وادي فاطمة
		٤٥٦	وادي محسر
		٦٠	وادي منى

ه- كشف عناوين الكتب

(أ)

صفحة		صفحة	
٣٤ ، ١٩	الإشارات الى أماكن الزيارات	٩٣	إبانة النص في مسألة القصد
٩٣	اشتباك الأسننة في الجواب عن الغرض والسنة	٩٣	الابتهاج في مناسك الحاج
٩٣	إشراق المعالم في أحكام المظالم	٩٣	الأبحاث المخصصة في حكم كى الحمصة
٣٤ ، ٣٢ ، ١٦	الإصابة في أخبار (معرفة أسماء) الصحابة	٩٣	الآيات النورانية في ملوك الدولة العثمانية
٣٧		٤٣٤	إنحاف الخليل في علم الخليل
٤٦٤ ، ٤٥٩	أطراف (المحافظ المزمى على) الكتب الستة	٣٤٣	إنحاف الساجد بأحكام المساجد
٩١	إطلاق القيود	٩٣	إنحاف السارى في زيارة الشيخ مدرك الفزارى
- ٤٤٩ ، ٤٤٧ ، ٤٤٣ ، ٤٤٢	الإعلام بأعلام بيت الله الحرام	٩٣	إنحاف من بادر في حكم النوشادر
٤٦٠ - ٤٥٨ ، ٤٥٤ ، ٤٥٣ ، ٤٥٢		٩٣	الأجوبة الأنسية على الأسئلة القدسية
٣٤١ ، ٣٣٦	إعلام الساجد بأحكام المساجد للزركشى	٩٢	الأجوبة البتة عن الأسئلة الستة
٤٥٧ ، ٤٥٦ ، ٤٤٩ ، ٤٤٨ ، ٣٥٤		١٠٠	الأجوبة الفاخرة عن الأسئلة الفاجرة
٣٦	الأغانى	٢١٩	الأحاديث القدسية
١٩٣	الألفية	٣٧٤ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٥ ، ٤٤٧ ،	الأحكام السلطانية
٢٣٦	الأمالى	٤٤٨	
٢٤٢	الأمراء	٣٨٨	الأحكام القرآنية
٣٧٨	إنارة الخلك في إمكان رؤية النبى والمملك	١٩ ، ٨	الإحكام شرح درر الحكماء
٣٢٢	الانجيل	١٣٤	الأحوال المشورة
٦٥	أنس الجليل في تاريخ القدس والخليل	١٩٣	إحياء علوم الدين
٦	الأنساب	٢٠	أخبار الأوائل
٩٣	أنفحة القبول في مديح الرسول	٩٢	إزالة الخفا عن حلية المصطفى
٩٢	الأنوار الإلهية شرح المقدمة السنوسية	٩٢	إسباغ المنة في أهنار اللجنة
٩٢	أنوار السلوك في أسرار الملوك	١٩ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٤١ ، ٤٢	الاستيعاب
٩٢	إيضاح الدلالات في سماع الآلات	٨٨ ، ٢١	أسد الغابة في معرفة الصحابة
٩١	إيضاح المقصود في معنى وحدة الوجود	٩٢	إشارات القبول الى حضرات الوصول

٣٢	تاريخ صفد	(ب)	
٢٦٢	تاريخ مصر		
٤٤٥	تاريخ مكة		
٩٢	الثانية الكبرى المسماة بأسرار القرآن وأنوار الفرقان	البحر الرابح شرح كنز الدقائق ١٥ ، ١٦ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ،	
٣٢٦	التبيين شرح الكنز	٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٣٧٣	
٩٢	تثبيت القدمين في سؤال الملكين	١٥	بدائع المعاني ولطائف المواجيد
٩٣	تحاف الساري في زيارة الشيخ مدرك الفارسي (؟)	٩١	بداية المريد ونهاية السعيد
٨	تحرير المقال في أحوال بيت المال	١٦٦	بديعية عبد الغني النابلسي
٩٢	تحريك سلسلة الوداد في مسألة خلق أفعال العباد	٩٢	بذل الاحسان في تحقيق معنى الانسان
٩٣	تحصيل الأجر في حكم آذان الفجر	٩٣	بذل الصلاة في بيان الصلاة
٣٦٣	تحفة الزوار إلى قبر النبي المختار	١٠٩ ، ١٩١ ، ١٩٢	البردة للبوصيري
٩٢	تحفة الناسك في بيان المناسك	٩٣	بغية المكتفي في جواز المسح على الخف الجنتي
	تحقيق الذوق والرشف في معنى المخالفة الواقعة	١٥	بهجة الأنام
٩٢	بين أهل الكشف	٨	بيان التشبيه في الصلاة على الرسول ﷺ
٩٣	تحقيق القضية في الفرق بين الرشوة والهدية	٨	بيان فضيلة ليلة القدر بتفسير سورتها
٨	تذكرة أفر الفقراء لحضرة أمير الأمراء		
٣٢٢ ، ٢٠٠ ، ٥٨ ، ٥٧	التذهيب مختصر التهذيب	(ت)	
١٨٣	الترهيب		
٩٣	تشحيد الأذهان في تطهير الأدهان	٢٠٠	تاريخ ابن خلكان
٩٣	تطبيب النفوس في حكم المقادم والرووس	٨٨	تاريخ ابن عساکر
٩٣	تعطير الأنام في تعبير المنام		وانظر : تاريخ دمشق
٣٥٤	تعليقة أبي علي البندنجي	١٧	تاريخ الاسلام
٢٣٦	تفسير ابن المنذر	٣٣٧	تاريخ البخاري
٨٢	تفسير ابن السعود المقتي	١٣٩ ، ١٤٣ ، ١٥١	تاريخ الخنبل
٤٢٣	التفسير البسيط للواحدى		تاريخ السمهودى = تاريخ المدينة
٢٧٩	تفسير البكري	٣٧٢ ، ٣٦٣ ، ٣٤٧ ، ٣٤٦ ، ٣٣٦ ، ٣٣٣ ،	تاريخ المدينة
٤٠٧ ، ٢٣٦ ، ٢٠٥ ، ٨٢ ، ١٣	تفسير البيضاوى	٤٤٣ ، ٤٠٧ ، ٤٠١	
٢٤٤	تفسير الفخر الرازي	٢٦٣ ، ٢٤٧	تاريخ المقریزی
٣٧٨	تفسير القرآن العظيم للكردي		وانظر : خطط المقریزی
٢٥٤	التفسير الكبير للفخر الرازي	٣٥٠	تاريخ بغداد
٤٥	التكميل	٤٢٥ ، ٢٥٢ ، ٢١٥ ، ٩٩ ، ٩٧ ، ٧٧ ، ٥٧	تاريخ دمشق
٩٢	تكميل النعموت في لزوم البيوت		وانظر : تاريخ ابن عساکر

٢٥٨ ، ٧١	حاشية الحموى على الاشباه والنظائر
٢٣٦	حاشية الخفاجي على تفسير البيضاوى
٣٧٣ ، ٨	حاشية الشرنبلاني على شرح الدرر
٣٢٢	حاشية شيخى زاده على تفسير البيضاوى
٤٠٤	حاشية عصام على تفسير البيضاوى
١٩٩	حاشية نوح أفندى على شرح الدرر والغرر
	الحامل فى الفلك والمحمول فى الفلك فى بيان
٩٢	اطلاق النبوة والرسالة والخلافة والملك
٢٦٩ ، ٢٦٨	حاوى الفتاوى
٤٢٣	الحجة
٩٢ ، ٥٩	الحديقة الندية شرح الطريقة المحمدية
	حسن المحاضرة فى اخبار مصر والقاهرة ١٨٨ ، ١٨٩ ،
٢٥٢ ، ١٩٩ ، ١٩٨ ، ١٩٢	
	الحضرة الانسية فى الرحلة القدسية ٦ ، ٩٣ ، ١١٦ ، ١٣٦ ،
٤٠٥	
٩٢	حق اليقين وهداية المتقين
٢١	حقائق المعانى
٩٣	الحقيقة والمجاز فى رحلة الشام ومصر والحجاز
٩٣	حلاوة الآلا فى التعبير اجمالاً
	حلة الذهب الابريز فى رحلة بعلبك والبقاع العزيز ٩٣ ،
٤٨٧ ، ٢٠١	
١١٩	حلية الأولياء
٤٢٣ ، ٤٢٢	حواش على القاموس
	الحوض المورود فى زيارة الشيخ يوسف
٩٣ ، ١٨	والشيخ محمود

(خ)

	خطط المقرئى ٦ ، ١٧١ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ،
٣٠٠ ، ٢٤٢ ، ٢٢٦ ، ٢١٧ ، ٢٠١ ، ١٩٤	
	وانظر : تاريخ المقرئى

	تمهيد السنن وتجريد السنن = فتح القدير المالك فى
	الجمع بين الكتب الستة وموطأ مالك
٩١	التنبية من النوم فى حكم مواجيد القوم
٩٢	تنبيه من يلهو على علمية الاسم هو
	تنوير الأبصار وجامع البحار ٦٣ ، ١٠٧ ، ١٥٢ ، ١٦١ ،
٣٧٣	
	تهذيب الأسماء واللغات ٦ ، ٧ ، ١٤ ، ١٩ ، ٣٢ ، ٣٤ ،
	٣٥ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٥٣ ، ١٤٤ ، ١٤٩ ،
٢٠٠ ، ١٩٩ ، ١٦٤	
٣٤١-٣٣٩ ، ٣٣٦ ، ٣٤	التوراة
٩٢	توفيق الرتبة فى تحقيق الخطبة

(ث)

٩١	ثبت أحمد بن محمد بن سويدان
٩١	ثبت محمد بن سليمان المغربى
٣٥	الثقات

(ج)

٤٥٩ ، ٣٧٩ ، ٢١٩ ، ٢١٨	الجامع الصغير
٤٥٩ ، ٤٢٥ ، ٢١٩	الجامع الكبير
٩٢	جمع الأشكال ومنع الإشكال
	الجواب الشريف للحضرة الشريفة فى أن مذهب
٩٣	أبى يوسف ومحمد هو مذهب أبى حنيفة
٩١ ، ١٦	جواهر النصوص فى (حل) شرح كلمات الفصوص
٩٣	الجوهر الكلى شرح عمدة المصل

(ح)

١٣	حاشية اسماعيل النابلسى على صحاح الجوهري
	حاشية اسماعيل النابلسى على مواضع من تفسير البيضاوى ١٣

١٩٤	ديوان محمد البكري	٩٣	خلاصة التحقيق في بيان حكم التقليد والتلفيق
		٣١٩	خلاصة الوفا (تاريخ المدينة)
		٩١ ، ١٤	خمرة الحان ورنه الألحان

(ذ)

٩٢	ذخائر المواريث في الدلالة على أماكن الاحاديث
٤٣٧	ذخيرة العمقى

(ر)

١٩٣	الرائية
٣٩٢	الرحلة
	الرحلة الوسطى للنبلسى = الحضرة الأنسية
٩٢	رد الجاهل إلى الصواب في جواز إضافة التأثير إلى الأسباب
٩١ ، ١٦	الرد المتين على منتقص المعارف محي الدين
٩١	رد المقتري عن الطعن في الششتري
٩٣	الرد الوفي على جواب الحسكى
٢١٧	رسالة القشيري
٩٣	رسالة في بيان احترام الخبز
٩٢	رسالة في بيان حكم الإجازة في المنام
١٣	رسالة في الرد على الكفرة الدرود
٣٣	رسالة في القراءات
٩٣	رسالة في مسئلة التسعير
١٤	الرسالة المختصرة في علم التوحيد (الشيخ أرسلان)
٥٩	الرسالة المشهورة في إباحة الدخان
١٢٢	رسالة اليقين
١٩٤	رسائل محمد البكري
٩٣	رشحات الأقلام شرح كفاية الغلام
١٦٧	رشف الزلال في وصف الهلال
٩٢	رفع الاشتباه عن علمية اسم الله
٩٢	رفع الرب عن حضرة الغيب
٩٣	الروض المعطار بروائق الأشعار

٥٧١

(د)

در السحابة في بيان مواضع وفيات الصحابة ١٥ ، ٣٧ ، ٣٨ ،
٤٠

وانظر : وفيات الصحابة

٤٣٤	الدر المنضود في خطب العقود
٩٢	دفع الايهاام ورفع الابهام
٤٧٩	دلائل الخيرات
١٦٥	ديوان ابراهيم الهدمة
٢٤٥ ، ١٥٨ ، ١٢١	ديوان ابراهيم بن زقاعة
٤٠٨	ديوان ابن أبي جابر المغربي
٩٥	ديوان ابن حجة الحموى
١٥٠	ديوان ابن عنين
٢٤٤	ديوان أبي الحسن الششتري
١١٨	ديوان أبي العلاء المعرى
١١٦	ديوان اسماعيل بن النبلسى
٦٤ ، ٣٧ ، ٣٤	ديوان الأدب
١٥٤	ديوان الإلهيات
٩٣	ديوان الحقائق الإلهية والمواجيد الربانية
١٩٧	ديوان سبط ابن الفارض
٣٦	ديوان الشريف الرضى
٢٤٦	ديوان الشهاب الخفاجى
٢٩١ ، ٢٤٠ ، ٥٩	ديوان الغزل لسعد الدين ابن العربى
١٩٧	ديوان على سبط ابن الفارض
٥٦	ديوان عمر بن الفارض
٩٣	ديوان في الغزليات للنبلسى
	ديوان في المراسلات بين الاخوان والألغاز
٩٣	والاحاجى والأهاجى للنبلسى

٣٤٣	شرح ابن الأثير (للمحديث)	٣٤٣ ، ١٣٩	الروض المعطار في أخبار الأقطار
٣٣٨	شرح ابن ملك على المنار	٣٥٠ ، ٧١	الرياض النضرة في فضائل العشرة
٤٥٨ ، ٤٥٦ ، ٤٤٩ ، ٤٤٨ ، ٤٤٧ ، ٣٩٠ ، ٣٢٦	شرح اسماعيل ابن النابلسي على شرح الدرر ٨٢ ، ١٨٨ ،	٢٣٩	الريحانة للشهاب الخفاجي
٥٩	شرح اسماعيل ابن النابلسي على المقدمة السنوية	(ز)	
٢٠٩ ، ١٤٨	شرح الأسيوطي على سنن ابن ماجه		
١٠٤	شرح الفية ابن مالك	٩٢	زبدة الفائدة في الجواب عن الأبيات الواردة
	شرح البديعيات = نفحات الأزهار		زهر الحديقة في بيان (ذكر) رجال الطريقة ٦ ، ٣٦ ، ٩٣ ،
١٩١ ، ١٢٤ ، ٧١	شرح البردة	٣٢٢ ، ١٤٨	
٣٨٥	شرح البسمة	٩١	زيادة البسطة في بيان العلم نقطة
٦٦	شرح التلخيص		الزيارات ٦ ، ١٤ ، ٢٢ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٣٩ ، ٤١ ،
٢٧٢ ، ١١٦ ، ١٠٤	شرح الجامع الصغير في الحديث		٤٣ ، ٤٤ ، ٦٥ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٣٦ ، ١٤٧-١٤٩ ،
٤٣٧ ، ١٨٨ ، ٨٢ ، ٦٣	شرح الدرر والغرر	٢٤٥ ، ١٩٩ ، ١٦٤	
٢٢٦	شرح العقائد	(س)	
٤٢٢	شرح القاموس		
	شرح القول العاصم = صرف العنان	٩١	السانحات النابلسية والسارحات الأنسية
٨١	الشرح الكبير على الجامع الصغير	٢٤٩ ، ٩٢ ، ١٦	السر المختبى في ضريح ابن العربي
١٨٨	شرح الكنز	٨	السراجية
٣٦٧	شرح الكوكب الساطع	١١٨	سرح النهر لشرح الزهر
٣٨٨	شرح اللاهوري على المنار في أصول الحنفية	٩٣	رعة الانتباه لمسألة الاشباه
٢٣٧	شرح المعلقات	١٧٩	سفينة العراقية
١١	شرح المفتاح	٩٣	سلوى النديم وتذكرة العديم
٣٥٤	شرح المنار	٣٤٦	السنن
٩٢	شرح المنظومة المقرية	٤٣٠ ، ٤٢٥ ، ٣٣٠	سنن ابن ماجه
٧	شرح المنهاج	٤٢٩ ، ٣٨٤ ، ٣٤٥ ، ١٧١ ، ٨١	سنن ابن داود السجستاني
٤٥٦	شرح المهذب	٤٣٠ ، ٣٨٣ ، ١٥	سنن الترمذى
١٠٨ ، ١٠٧	شرح الهداية	٣٧٢	سنن الدارقطني
١٦٧	شرح بدعية عبد الغنى النابلسي	٤٣٠ ، ١٤٠	سنن النسائي
٨	شرح تنوير الأبصار	٣٤٣	سور الأقاليم
١١	شرح جمع الجوامع	(ش)	
٧١	شرح رسالة الامام القشيري		
٩١	شرح رسالة الشيخ أرسلان	١٩٣	الشاطبية

٢٠٠	طبقات الحنفية	٣٦٢	شرح شعائل الترمذى
، ١٧٩ ، ١٤٩ ، ٧١	طبقات (الشعرائى) الشعراوى	٥٨	شرح على رسالة القشبرى
، ٢٤٥ ، ٢٢٧ ، ٢٢٤ ، ٢١٥ ، ٢٠١ ، ١٩٢ ، ١٨٩		٣٣٨	شرح على شرح الدرر
٢٦٤ ، ٢٦٢ ، ٢٤٧		٩١	شرح مرآة الوجود
١٩٢	طبقات العبادى	٤٥٨	شرح مسلم
١٣	طبقات المفسرين	٨	شرح ملتقى الأبحر
٢٨٠	الطيوريات	٣٦٧	شرح نظم السنوسية
		٢٧١	شعب الإيمان
		٩١	الشمس على جناح طائر فى مقام الواقف السائر

(ع)

٤٠٠ ، ٣٩٩	عرف الطيب بالتعريف بالوزير ابن الخطيب		
٤٠٠ ، ٣٩٩	عرف الطيب فى غصن الأندلس الرطيب		
١٤٥	العزىزى		
٩١	العقود اللؤلؤية فى بيان الطريقة المولوية		
٤٢٩	العقيدة السنوسية		
١٩٣	العمدة		
٢٦٣	عمدة التحقيق فى بشائر آل الصديق		
١٢٤ ، ٣٢	عمدة القارى شرح البخارى		
٤٢١	عقناء مغرب		
٩٣	عيون الأمثال العديمة الأمثال		
٤٣٥	عيون الكلام		

(غ)

٩١	غاية المطلوب فى محبة المحبوب		
٩٣	غاية الوجازة فى تكرار الصلاة على الجنائز		
٢٣٧	الغريبين		
٩٣	الغيث المنبجس فى حكم المصبوغ بالنجس		

حرف (ف)

١٠٨	فتاوى التمرتاشى		
-----	-----------------	--	--

(ص)

، ٩٩ ، ٥٨	صباح الاعشى فى صناعة (بيان - كتابة) الانشا		
١٥٣ ، ١٤٤ ، ١٣٩ ، ١٣٦ ، ١٠٠			
، ٢٣٧ ، ١٨٣ ، ١٣٩ ، ٥٥ ، ١٣	الصحاح للجوهري		
٤٠٧ ، ٣٢٢			
٢٦٣	صحف ابراهيم		
، ٣٣٩ ، ٣٣٠ ، ١٩٥ ، ٣٨ ، ٣٧	صحيح البخارى		
٤٢٩ ، ٤١٠ ، ٤٠٩ ، ٣٦٧ ، ٣٦٥ ، ٣٦٤ ، ٣٤٦			
٤٥٦ ، ٤٢٩ ، ٣٦٤ ، ٣٣٠	صحيح مسلم		
٣٨٩ ، ٣٤٥ ، ٣٣٦ ، ٢٧١ ، ٧٧	الصحيحين		
٩٣	صالح الحمامة فى شروط الامامة		
٩١	الصراط السوى شرح ديباجات المثنوى		
٩٢	صرف الأعتة إلى عقائد أهل السنة		
٩٣	صرف العنان إلى قراءة حفص بن سليمان		
١٣٤ ، ٩٢	صفوة الأصفياء فى بيان الفضيلة بين الأنبياء		
٩٢ ، ٥٩	الصلح بين الاخوان فى حكم إباحتهم الدخان		

(ط)

٣٥	طبقات ابن سعد		
، ١٩٥ ، ١٩٣ ، ١٩٢ ، ١٨٩ ، ١٧٩	طبقات الأولياء		
٢٨١-٢٧٩ ، ٢٧٧ ، ٢٦٤ ، ٢٤٤ ، ٢٢٥ ، ٢١٧ ، ١٩٨			

٩٣	القول العاصم في رواية حفص عن شيخه عاصم	١٤٣	الفتاوى الظهيرية
٩٢	القول المختار في الرد على الجاهل المختار	٣٤٢	فتاوى النووي
٩٣	القول المعتبر في بيان النظر	٣٦٨	الفتاوى الهندية
	(ك)	٢٧٠ ، ٢٦٩	فتاوى قاضي خان
		٩٣	فتح الانغلاق في مسألة على الطلاق
٩٣	كشف الستر عن فرضية الوتر	٤٣٧	فتح الباري
٩٣	كشف النور عن أصحاب القبور	٢٧٤ ، ٩١	الفتح الرباني والفيض الرحمان
٩٣	الكشف والبيان عما يتعلق بالنسيان		فتح التقدير المالك في الجمع بين الكتب الستة
٩٣	كفاية الغلام في أركان الاسلام	٩٢ ، ٢٣٢ ، ٤٥٠ *	وموطأ مالك
٩٣	كفاية المستفيد في معرفة التجويد		فتح الكريم الوهاب في العلوم المستفادة من الناي والشباب
١١٥ ، ٩٢ ، ٩٠	كنز الحق المبين في احاديث سيد المرسلين	٩٢	الفتح المدني والنفس اليميني
٩٣	الكواكب المشرقة في حكم استعمال المنطقة	٩٢	فتح المعيد المبدي شرح منظومة المولى سعدي
٩٢	الكوكب الساري في حقيقة الجزء الاختياري	٣٦٨	الفتوحات المكية
٩١	كوكب الصبح في إزالة ليل القبح	١٦	فصوص الحكم
٩٢	الكوكب المتلألئ شرح قصيدة الغزالي	٢٠	فضائل الشام لابن سرور المقدسي
٩٢	الكوكب الوقاد في حكم الاعتقاد	٣٦ ، ٢٠	فضائل الشام للبصروي
	الكيدانية = الجواهر الكلى	٣٣٣	فضل الطائف
	(ل)	٤٧٣	فوائد الاحتمال والسفر في اهل القرن الحادي عشر
			(ق)
٤٣	لب اللباب		القاموس : ٣٥ ، ٣٦ ، ٥٩-٦١ ، ٦٨ ، ٧٧ ، ٩٧ ، ٩٨ ،
٤٣٥ ، ٣٦٨	لسان الحكام		١٢٤ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٨٣ ، ٢٣٧ ، ٣٢٢ ، ٣٢٩ ،
٤٢٩ ، ٩٢	اللطايف الأنسية على نظم العقيدة السنوسية		٣٣١ ، ٣٣٧ ، ٣٣٩-٣٤١ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٧٠ ،
٩٢	لمعات الأنوار في المقطوع لهم بالجنة والمقطوع لهم بالنار		٤١٧ ، ٤٢٢ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٦١
٩١	لمعات البرق النجدي شرح تجليات محمود افندي	٢٥٣	قانون الدنيا
	لمعة النور المضية شرح الايات السبعة من الخمرية	٩١	قطرة سماء الوجود ونظرة علماء الشهود
٩١	الفارضية	١٨٣	قلائد العقيان
٩٢	اللؤلؤ المكنون في حكم الإخبار عما سيكون	٩٢	قلائد الفرائد وموائد الفوائد
٢٦٣	اللؤلؤى	٩٢	قلائد المرجان في عقائد الايمان
	(م)	٩٢	القول الأبين شرح عقيدة أبي مدين
٧٨	المأثور من الدر	٩٢	القول السديد في جواز خلف الوعيد
٩٢	المجالس الشامية في مواظبة أهل البلاد الرومية		

٤٠٢	المعجم الصغير	٣٧٢	المجتبى (المجتبى)
٤٤٩	المعجم الكبير	٨٤	محاسن المساعى فى ترجمة أبى عمرو الأوزاعى
١٥	معجم ما استعجم	٢٤٩ ، ١٤٧	مختصر أسد الغابة فى اسماء الصحابة
٤٠٢	مغازى ابن عقبة	١٩٣	مختصر التبريزى
١٢	مغنى اللبيب	٤٢٨ ، ٤٠٩ ، ٣٦٧	مختصر صحيح البخارى
٩١	مفتاح المعية شرح رسالة النقشبندية	٢٥١	المختصر فى مذهب المالكية
٩٣	المقاصد المحصنة فى بيان كى الحمصة	٩٢	مخرج المتقى ومنهج المرتقى
٩١	المقام الأسما فى امتزاج الأسما	٣٥١ ، ٨٢	المدارك للقاضى عياض
٣٩٢	مقامات الحريرى	١٨٨	المدخل
٣٦٦	المقدمة السنوسية	١٦١	مراصد الاطلاع
٩٣	مليح البديع فى مديح الشفيح	١٥	مروج الذهب
٣٣٨	المنار فى أصول الفقه	١٣٩	مسالك الأبصار
٤٣٧	مناسك الحلبي	١٩٠	المسائل عن مالك
٤٥٠	مناسك الفارسي	٤٥٠	المستدرک
٩١	مناغاة القديم ومناجاة الحكيم	٤٣٠ ، ٤٠٢ ، ٣٣٩ ، ٢٧١	مسند أحمد بن حنبل
٥٧	مناقب الأخبار	٤٤٩	مسند البزار
١٨٣	منبر التوحيد	٤٣٠ ، ٣٤٢	مسند الشافعى
٨	منظومة فى علم الفرائض	٣٨٨	مشارك الانوار
٢٢٤ ، ١٩٣	المنهاج	، ٩٧ ، ٧٧ ، ٦٨ ، ٦٥ ، ٤٦ ، ٣٥ ، ٣١	المشترك : ٣١ ، ٣٥ ، ٤٦ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ٧٧ ، ٩٧ ،
٤٥٠ ، ٤٤٩	منهج السالك	، ١٨٩ ، ١٨٧ ، ١٥٣ ، ١٥١ ، ١٣٧ ، ١٠٣ ، ٩٩	، ٩٩ ، ١٠٣ ، ١٣٧ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ،
٤٣٤	المنهل الصافى فى علم القوافى	، ٤٣٧ ، ٣٥٢ ، ٣٥١ ، ٣٢٥ ، ٢٦٠ ، ٢١١ ، ١٩٧	، ١٩٧ ، ٢١١ ، ٢٦٠ ، ٣٢٥ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٤٣٧ ،
٢٦٩	منية المصلى	٤٨٦ ، ٤٨٠ ، ٤٥٨	٤٥٨ ، ٤٨٠ ، ٤٨٦
٤٣٤	المواعظ العباسية فى الخطب المنبرية		مصباح الزجاجاة = شرح الأسيوطى على سنن ابن ماجه
٣٧٨ ، ٤٩	المواهب اللدنية		المصباح المنير ٣٥ ، ٣٨ ، ٥٦ ، ٥٩ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٣٢٩ ،
٤٢٩ ، ١٩٢	الموطأ		٣٦٤ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨
	ميمية المديح النبوى = البردة		مصحف الامام عثمان بن عفان (رضى الله عنه) ٣٣ ، ٣٢
	(ن)		٣٣٨
			المصفى
			المطالب الوفية شرح الفرائد السنية
			٩٢
			المطالع
			٣٤١
			مطالع البدور فى منازل السرور
			٣٧٦ ، ٢٠٥
			المعارف الغيبية شرح العينية الجليلية
			٩١
			المعجم الاوسط
			٤٠٢
			معجم البلدان
			٤٤٧

	(هـ)	٩٣	التسيم الربيعي في التجاذب البديعي
		٩١	النظر المشرف في معنى عرفت أم لم تعرف
٩١	هدية الفقير وتحية الوزير		النظم المشهور على لسان أهل التوحيد = بدائع المعاني
٢٢٤	همزية المديح النبوي		ولطائف المواجيد
		٤٣٧ ، ٩٣	النعيم السوايغ في جواز الاحرام من رايغ
	(و)	٢٦٠ ، ٢١١	نفح الطيب في أخبار ابن الخطيب
		٩٣	نفحات الأزهار على نسيمات الأسحار
٩٢	الواردات الرحمانية والنفحات القرآنية	٩٢	النفحات المنتشرة في الجواب على الأسئلة العشرة
٤٠٦	الوجود الحق		نفحة الصور ونفحة الزهور شرح أبيات
٩١	الوجود وخطاب الشهود	٢١٤ ، ٩٢	قبضة النور
٩٢	وسائل التحقيق ورسائل التوفيق	٤٦٤	النكت الظراف على الأطراف (أطراف المزي)
٤٢	وفيات الصحابة	٤٥ ، ٣٨ ، ٣٧ ، ١٥	النهاية
	وانظر : در السحابة	٤٦٤	نهاية التقريب
		٩٢ ، ٥٩	نهاية المراد شرح هدية ابن العماد
	(ي)	٧	النهر الفائق على كنز الدقائق
		٣٩١	النهر شرح البحر
٩٣	يوانع الرطب في بدائع الخطب	٤٢٣	نوادير القرآن
		٩٣	النوافج الفايحة بروائح الرؤيا الصالحة
		٩٢	نور الأفتدة شرح المرشدة
		٤٢٥	نور العين في إصلاح جامع الفضولين
		٣٦٦	نيل المعالي شرح عقيدة بدء الأمالي

٦ - كشاف الأشعار أولا : أشعار المؤلف

(١)

أتينا عملا شاطئ البحر دافق لديه بأرزاق بها الله ينفع ٣١٧ بيتان	أي الله الاماترى يا أبا بكر من الصدق والمعروف والحمد والشكر ٣٧٥ بيتا
أتينا منزلا من مصر وهو المولىح رغبة السفر الصولىح ٣٠٨ بيتان	اتحفنا زيارة الازاعى عند بيروت بالضيا والشماع ١٨ بيتا
أحمد المختار عمود السجبة ألف تسليم عليه وتحية ١٠٦ موشح	أتيت الفحلتن وكنت فيها أحاوله هناك قرير عين ٤٨١ بيتان
إذا ذهبنا منا الجسم مشقة وقد ذابت الأرواح من شدة التعب ٣١٦ بيتان	أتيت بدرا قبيل الشمس في تعب وفيق نفس فجاء الله بالفرج ٤٧٧ بيتان
إذا رمت تملقى فتنة بين جيدة ورجنتيه يازايد الخفقان ١٧٦ بيتان	أتينا الموهبية أرض وقف لجامنا الذى لبنى أمية ٢٦ أبيات
إذا وصف الناس أشواقهم فشوقى لذلك لا يوصف ٤٩٠ بيتان	أتينا إلى المصيف والوغير زايد من الحر والوعر الذى اتعب المتنا ٥٤ بيتان
أستغفر الله من يوم القيامة والاموات تحيا من الجدارن واللبن ١٨٨ بيتان	أتينا بمعون الله غشى عشية عل درب ازلام لقربة إكسال ١٠١ بيتان
أسفت فى الشجر المسقلان كأنا العس قلان ١٥١ بيتا	أتينا ذات حج بنفس ذات حج ٤٨٥ بيتا

٣٢١	أبيات	٣	أسقنى من مدامة القدوس
	ألا يارسول الله ياأشرف الورى		فهى ملء الدنان ملء الكؤس
	ومن لم يجبه فهو ساع إلى الورى		٢٢٣ بيتا
٣٧٥-٣٧٤	٢٥ بيتا		أسود عيى جال فى روضة
	ألا يا من اطيل به ملام		من وجه حبى واقفا عندها
	على وفى الفؤاد له غرام	٢٩١	بيتان
٢٨٩	تخميس		أصابع المظلوم خف رفعها
	ألا يايوسف الأحكام يامن		ودع جميع القال والقيل
	مسائل علمه ذات البريق	٢٤٧	بيتان
٤٧٧-٤٧٦	٢٨ بيتا		أعطيت فضلا يعطاء الله
	الآن زين العابدين كجده		ماعنه يوما ذو حجاب للامى
	قالوا ومن هو مثله فيما انصرف	١٢٦-١٢٥	٢٢٣ بيتا
٢٥٦	بيتان		ألا أنها الدنيا بدت بهالك
	البس الله بساتين قبا		لواقف حال فى الورى والسالك
	حلة نسج ربيع وقبا	٩٠-٨٩	تخميس
٣٩٢-٣٩١	١٤ بيتا		ألا أيها المحجوب عنو
	الحمد لله رب الفضل والمنن		تأمل ماترى فالكل منو
	وحافظ العبد فى سر وفى علن	٢٨٥	موشح
٤٧٤	٢١ بيتا		ألا رب فوارة تنثنى
	ألقت ازمتها تمد هوادى		لها عين ناظرها شاخصة
	فى سيرها فحسبت سال الوادى	٢٤٠	بيتان
٣١٠	١٨ بيتا		ألا فانظر إلى الروض العطر
	النواعير هيجت		وحسن تمايل الغصن النضير
	يوم بانوا بنا الجوى	٢٤	٨ أبيات
٥١	بيتان		الا كتلطف قل له وكوانسى
	المرجة الخضراء يا حسنها		كحيل عيون من ظباء كوانس
	فى بلدة تدعى بأطرابلس	٢١١ - ٢١٠	١٧ بيتا
٧٠	بيتان		ألا يآل أحمد لانضماموا
	الهى بالامام الشافعى		فأنتم اشرف الاقوام دينا
	وماقد حاز من قدر سنى	٣٢٣	٨ أبيات
٢٨٨-٢٨٧	١٣ بيتا		ألا يارسول الإله الذى
	إلى القطب من دارت على أمره مصر		لدهاء الجفا زورة منه طب
	فيا مثلها فى الأرض صقع ولا مصر		

- ٣٠٢-٣٠١ بيتا ١٢ إلى الوجه جئت وما بعدهما
إن الوصية أقرب القربات
تحوى الهدى الماضى وما هو أنى
٣١ بيتا ١٨٣-١٨٢
تركت احاذر فى الدرب مكره
٣١٣ أبيات ٣
إليكم بالامام الشافعى
تشفمنا وبالقبر العلى
١٩٤ بيتا ٢٣
إليكم معانى الانس من عرفات
تهب بطيب من سنا البركات
٤٥٧-٤٥٦ بيتا ٢١
إلى من سمت حمص به ونواحيها
ودان له طوعا على الحال عاصيها
٣١ أبيات ٥
أما الخيام فهذه
والشوق فى استحواذه
٤٤١-٤٤٠ بيتا ١٢
إن الذى ينشى الجسم يزيلها
ويسوق بهجتها إلى أصل العدم
٢٩٢ أبيات ٤
إن الطريق طريق الله مغمور
وسره واضح فى الناس مشهور
١٠٤ أبيات ٥
إن الفقير هو الغنى بربه
وكذا الغنى هو الفقير البائس
٤٠٥ أبيات ٥
إن القرافة نور
يهدى بها من يزور
٢١٨-٢١٧ بيتا ١٩
إن المولى فى كل حال معنا
لولا لما نلنا الهدى لولا
٧٩-٧٨ بيتا ٢٨
إن النصرارى واليهود كلامها
لا عقل فيهم والعقول شواهد
- ١٤٩ أبيات ٨
إن حماة بلدة شريفة
ريح الصبا طاب بها مهبه
٥٠ بيتان
إن حمصا بخالد بن الوليد
هى حصن لشيخها والوليد
٤٠-٣٩ بيتا ٦٧
إن درب القدموس
متعب كل النفوس
٥٥-٥٤ أبيات ٦
إن رمت تحظى بخير الدين
فاقصد لقبر الشيخ خير الدين
١٤١ أبيات ١٠
إن صيدا تنبىر بالشيخ قاسم
وبه نغرها مدا الدهر باسم
٨٧ أبيات ٨
إن طرطوس كقاره
ما بها غير الحجاره
٦٤ بيتان
إن فى أطرابلوس
كم امور مستجاد
٧١-٧٠ أبيات ٧
إن كنت كاتب فقولى خله أوقارى
وكن بجانب لنبكي جئت أوقارى
٢٩ بيتان
إن مصياط بلاد درها
كله وعر فلا يمتل

١٥٤ تخميس
 أيا نبى الله يوشع
 يامن غدا في قومه يشفع
 ٦٦ بيتا ١١
 أيا السعد الشريف المستقيم
 يابن خير الخلق والجر الرحيم
 ٣٧١ ١٠ أبيات
 أيا الطلعة التي اخذتنا
 بسناها عنا وقد أعدمتنا
 ٢١٢ - ٢١٣ تخميس
 أيا العالم المفيد علوما
 ومولفى مضمرا والضلاله
 ٣٢٣ بيتان
 أيا الناي عندك الخبر
 ليس للاذن عنك مصطبر
 ٢٢٠ ١٥ بيتا
 (ب)
 بأى المكارم سيد السادات
 وهو الإمام الليث ذو البركات
 ١٩٩ - ٢٠٠ ٢٠ بيتا
 بأى المواهب قد قبلت مواهبى
 وبه قد اتسعت غل مذهبى
 ٢٣٣ - ٢٣٤ ١٧ بيتا
 بادي حبيبى بشكوى حالى بادي
 يا كاتم السرى سر الهوى بادي
 ٣٢٩ بيتان
 بارك الله بكرة وعشيه
 فى مياه ببركة الأزيكيه
 ١٨٢ ٧ أبيات

٥٤ ٤ أبيات
 إن هذا هو المقام الكريم
 فيه ابن الرسول ابراهيم
 ٣٥٦ ١٠ أبيات
 أنا الهيكل الداق لمظهر قدره
 ومن شاخصى قد خرت أكمل صورة
 ٨٠ تخميس
 إنا تعلقنا بذيل العارض
 من غير أمر فى الزيارة عارض
 ١٩٧ - ١٩٨ ٢٥ بيتا
 أنت عبد الغنى فاقنع بدلقى
 واصحب الناس بالتقى لا بملقى
 ٥ ٦ أبيات
 انظر الى بركة الفيلى التي فجرت
 لها الغزاة فجرا من مطالعها
 ٢٦ بيتان
 أنعم الله بالشريف علينا
 اذ عمدنا لدية أسنى المقاعد
 ٣٢٨ ٣ أبيات
 إنا مصر جنة الخلد أضحت
 أبدا أهلها بها فى نعيم
 ١٨١ - ١٨٢ ٨ أبيات
 إنا مصر للغريب ديار
 وبها تنقضى له الاوطار
 ١٨٧ ١٥ بيتا
 أوقف مطيك فى مسيل الوادى
 واستبق مهجتها بفضلة زاد
 ٣٠١ ١٦ بيتا
 أيا ربة الألمان دبرى كؤوسنا
 عل من له فى الحب أوفر منصب
 ١٧ بيتان
 أيا من له الاشواق منى كثيرة
 ويامن دموعى يوم بان غزيرة

١٥٨	بيتان	بإله يا أهل حماة عاملوا
	برد القلب في ربا يبرود	باللطف قد طابت بكم حياتنا
	وتذكرت طيب تلك العهد	٣ أبيات
٢٧	٧ أبيات	بت في سبخة السويس على لا
	بشمعون الصفا زاد الصفاء	ماء غير السراب يغرى جليسى
	وأكملت المسرة والمناء	٢٩٨ بيتان
٩٨	٧ أبيات	بتنا بواد كثير الرمل قد عطفت
	بلايلنا بمدح بنى الفصين	جباله حوله مرفوعة العذب
	سواجع في الرياض على الفصين	٣٠٠ أبيات
١٦٤	١٥ بيتا	بتنا على النهري في قصر المسرات
	بلدة القدس وهي أشرف بلدة	وللنواعير أنات برنات
	أشبهت جنة النعيم وخلده	٧ أبيات
١١٦	١٣ بيتا	بتنا نقابل رضوى
	بمرزوق كفاي	في أرض ينبع نخل
	أرى رزقى كفاي	٣٢٢ بيتان
٣١١	٩ أبيات	بجمال حجبته بجلال
	بمقام الخليل من حبرون	هام واستعذب العذاب هناك
	غلب الشوق واعتزنى شجون	
١٢١-١٢٠	١٩ بيتا	بدا الزنق البحري يزهب بعرفه
	بمنزل صالحية مصر سر	على المسك مع ذاك الصبا المتردد
	هنالك في ضريح مستطاب	٦٠ بيتان
١٧٥	٥ أبيات	بدا عذار الصالح الاواه
	بيد طوال في الطريق عراض	نسل الكرام ذى الجمال الباهى
	والنوق من ثقل الحمل مراض	١١٤ بيتان
٣٠٤	١٢ بيتا	بدا للملوية والسماع
	بيروت قد حرس بعين عناية	شعاع السر من سر الشعاع
	من رها في حسنها المعروف	٢١٠ بيتا
٧٩	١٠ أبيات	بدا من الغرب بدر حسنه مطرب
	(ت)	للعاشقين وعن كل البها معرب
	تحيات من البيت العتيق	٢٥٨ بيتان
	إلى نسل الكرام بنى العتيق	بذات ذات العقود عقود در
٤٦٧-٤٦٨	١٧ بيتا	وقد حملت عناقيد اللآلى

جئنا إلى الخان المضاف ليونس
والوقت يونس فيه من لم يونس
١٧٠ - ١٧١ آيات ١٠
جئنا إلى وادي القرى
ولنا البشاشة والقرى
٤٨٠ - ٤٨١ آيات ٥
جئنا لأرض النابعه
ولعين ماء نابعه
٢٩٩ بيتا ٢٣
جئنا لمنزلة في درب مصر إلى
أرض الحجاز تسمى ثم بالشرف
٣٠٦ بيتان

(ح)

حبا في مصر
بحب ليس بالهين
٢١٢ بيتان
حبذا حبذا على الزوراء
دارنا بالمدينة الفراء
٣٥٢ - ٣٥٣ بيتا ١٣
حرك لنا العمود بالصوت الحجازي
يا مطرب القوم يا ابن الحجازي
٢٨٢ بيتان
حسن كل الملاح اصبح فيك
آه لي بنهله من فيك
٤٣٣
حفنا الله بالعناية لطفنا
من شريف الحجاز بين الأبعاد
٣٢٨ بيتان
حفنا الانس بكرة وعشبة
فانتشينا بروضة المنشية
٤٠٤ آيات ٥

تزكت النفس بأنفاس الزكى
محمد بن المحض نور المسلك
٤١٥ آيات ٧
تشبهنا بأهل البدو حتى
أكلنا الخبز مأدوما بصعتر
٣١٢ بيتان
تشرفت في درج هذا النسب
وقد كان لي في المعالي شبيب
١٠٩ آيات ٩
توجت العملا بأنخر تاج
وحبتي بحلة الابتهاج
٢٠٣ بيتا ١٥

(ج)

جاء عبد الكريم نسل الكرام
بكتاب ذي رونق وانسجام
٤٣٤ بيتا ١٥
جذبتنا إلى الملاح أعنه
ومتعمتنا الردا لواحظهنه
٢٢٢ بيتا ١٤
صل رب وتبارك
يومنا يوم مبارك
٢٤ - ٢٥ بيتا ٣٠
جمل المهم قد برك
حين جئنا إلى البرك
١٢٠ آيات ٨
جئت بلاد الخانكاه التي
بقرب مصر حكماها راضى
١٨٠ آيات ٧
جئنا أرضا قفرا
تدعى الدار الحمراء
٢٩٧ آيات ٩

٢٧٥ بيتا ٢٠
دب خمر النسيم بالأغصان
فتشنت كفانيات حسان

٢٣ بيتا ٢٠
دخلنا بعون الله في حضرة القدس

وقد لاحت الأنوار من جانب القدس
١١٠ بيتا ١٤
دخلنا في المدينة وقت ليل

لحمام لطيف هوأ بهي
٣٦٢ بيتان
دنا من الحق أهل الحق تكريما

وكلم الله موسى الصديق تكلما
١٣٥ بيتا ٢٥

(ذ)
ذو جمال يبدى لنا أطواره
أم محب قضى له أوطاره
٤١٨ - ٤١٩ بيتا ٤١

حرف (ر)

رأيت خالا أسودا قد بدا
في وجنة تذكى لنا وقدما
٢٩١ بيتان

رأيت خيال الظل أكبر عبرة
يلوح بها معنى الكمال لاحداق
٨٠ أبيات ٤

رب مغنى بثغر ابتسما
ففاح طيب الشذا على الندما
٢٠٣ أبيات ٧

حلت معاني القفل لمسرى
لأن فيهم كان كوز المعسل

١٧٧ بيتان
حما تلك التي مامثلها بلد

لكل دان الى الأهلين أوقاصى
٤٨ بيتان

حسى الله اوقاتى من السوء كلها
ودام على أبناء عصرى توجيهى
٣٠٢ بيتان

(خ)

خُذًا حيث هبت نسمة البان والرند
وعوجا على تلك المعالم من نجد
١٦ - ١٧ بيتا ٣٣

خذانى نحو رئات القيان
إلى دار الأحبة وألقيانى
٥ - ٦ بيتا ٢٧

خذها اليك لها هدى وبيان
منا نصيحة من له عرفان
١١٢ - ١١٣ بيتا ٥٣

خذوا خبر الأشواق مسندة عنا
وبثوا غراما للمتيم قد عنا
٤٦٦ بيتا ٢٠

خرجنا على الفور من طيبة
إلى الشام من بعد حج علا
٤٨٢ بيتان

خطيب بولاق الذى صوته
يزهو على الطاحون فى الطحن
٢١٤ بيتان

(د)

دار السرور يحفها الاشراق
ونسيمها أبدا بها خفاق

سرت بقومى لقربة لطفى
 فزاد يومى بها على أمسى
 بيتان ٣١

سرت بين يقظان الغرام فراقد
 نسيمه لطف من ساء فراقد
 بيتا ٢٥ ٤٣٣ - ٤٣٢

سرت نحو الحجاز من مصر أسمى
 بخيول رمان لجم وحبل
 بيتان ٣١٢

سرتنا الى أحمد المختار من بلد
 نؤم اخرى بسير غير معتاد
 آيات ٦ ٥٦

سرتنا إلى مصر وطاب السرى
 حتى نزلنا بلدة الخانكاه
 بيتان ١٨٠

سرينا لنحو اللاذقية بكرة
 على الشط نمشى بالفونينا كما النمل
 بيتان ٦٠

سعدت بنصر من إلهك ياسعد
 فلا حرب إن الحرب يطرده السعد
 بيتا ٢٦ ٣٧٠ ، ٣٢٠

سقانا الله من بير النبى
 وبير الخاتم العذب الشهى
 آيات ٩ ٣٩١

سقى ابن عليل من شراب الرضا ساقى
 فزورته شدت لنيل المنى ساقى
 بيتا ٣٦ ١٤٦ - ١٤٥

سقى الله المدينة من بلاد
 بها البركات للفقراء راحة
 بيتان ٤٠٩

سقى الله المدينة والبقيعا
 مريع الغيث والغيث المريع
 بيتا ٢٠ ٣٢٤

ردوا ماء المدينة يا رفاقى
 وفوزوا منه بالخلو المذاق
 آيات ١٠ ٣٣٤ - ٣٣٣

رسول الله يا خير البرايا
 ويا من نارنا لك ليس تحبو
 بيتان ٣٢٣

رعى الله من مصر على القرب موردا
 به النيل وافي ماؤه يذهب الصدا
 بيتا ١٧ ١٨٧ - ١٨٦

(ز)

زر بكفر البريك تربة لوط
 وتمتع بطيب ذاك الحنوط
 بيتا ١٥ ١٢٣

زرنا الامام المثنى
 والقلب فيه تنفى
 بيتا ٢٣ ٣٢٥

زهت بساتين قبا بالذى
 فيها من النخل الطوال القصار
 آيات ٥ ٤٢٢

ت زهرة الدنيا بفاطمة الزهرا
 فزايها لم يفقد الروض والزهرا
 بيتا ١٣ ٣٧٦

(س)

سبيل علام رأينا به
 سبيل رب الخلق علام
 بيتا ٢٠ ٢٨٢

سدتم الناس يا كرام تنوخ
 بالسندا والحجا وفرط الرسوخ
 آيات ١٠ ٥٥

سقى وادى العذيب هزيم ودق	سقى الله رضوى حيث بنتنا بسفحيه
يصب به العشيّة والبكورا	فنرجوه رضوانا ونجعله اكتفا
٣٠٨ أبيات ٧	٣٢٣ بيتان
سكن العيص في ربا سيمير	سقى الله عهدا بالقناطر وافيا
في ضريح بالسر ثم منير	طرابلس أهدت به الود صافيا
١٢٤ بيتا ١٣	٧٥ أبيات ٧
سلام للسلام من السلام	سقى الله من طرطوس أرضا أريضة
على وجه التمكن في المقام	بها الماء عذب والنسيم صحيح
٢٧٤ بيتا ١٣	٦٤ - ٦٣ أبيات ٨
سلطان ابراهيم يابن الادهم	سقى الله من وادى منى مجلسا سما
أنت الذى لك كل فضل ينتمى	وقصيرا رفيعا لم تطل أوجه سما
٥٧ بيتا ١١	٤٦٢ بيتا ١٥
سلكنا للحجاز طريق مصر	سقى الله وادى الغال ماكان عشبه
وقابلنا بذلك أرض نبط	الذّ وأهنى للمطى واطيبا
٣١٥ بيتان	٣١٠ - ٣٠٩ أبيات ٩
سليل الأكرمين أولى المعالي	سقى الله وادى النيل فيه فسيحوا
ومن فخرت به أهل الكمال	وحفرات ماء جوفهن فسيح
٦٩ بيتا ١١	١٧٩ - ١٧٨ بيتا ١٧
(ش)	سقى الله وادى نابلس وماحوى
شقايق النعمان لاحت لنا	من الخير والانسان يدرك مانوى
في الررض لما حمرت خدما	١٠٣ بيتا ١١
٢٩١ بيتان	سقى الجبل المقطم ذا النقوقش
شيخ حجازى واعظ الفتح	بمصر وتربة الشيخ الجيوشى
ومن له رق في الورى مدحى	٢٨١ بيتا ١٤
٢٧٢ أبيات ٨	سقى المنشية الغيث المتون
(ص)	فصعب الهم كان بها يهون
صاد قلبى هوى الأهبة صيدا	٤٠٤ - ٤٠٣ بيتا ٢٣
عندما جئت قاصدا أرض صيدا	سقى الوابل الوسمى غزة هاشم
٨٨ أبيات ٨	فكم لعبت فيها خيول النسائم
	١٥٣ - ١٥٢ بيتا ٢٠
	سقى مكة الغراء صوب عهاد
	وحيا الحيا منها بأشرف وادى
	٤٥٥ بيتا ٢٥

طه الرسول به الفؤاد مولع

أكرم بممشاه المؤثر في الحجر

بيتان ٢٤٠
(ظ)

ظهرت للنياق أرض الحجاز

فتوخت حقيقة في مجاز

بيتا ١٥ ٣١١-٣١٠
(ع)

عاج بنا الركب على منزل

لمصر قد جاد بتكريمه

بيتان ١٧٧

عاش ميت الهوى بروح التلاقى

وسقاه مدامة الحب ساقى

بيتا ٢٣ ٢٣٠-٢٢٩

عاصى حمة هو النهر الذى عذبت

مياهه قد عصى في حكم تقدير

بيتان ٥١

عج على الكشبان من رمل الحما

واقرا الحرف الذى قد رقما

بيتا ٢١ ١٥٧

عرج على الرملة البيضاء بالرغيد

ياأخضر العيش واصبر ثم واتشد

بيتا ٢١ ١٤٢

عرجوا على الماء ياأهل النياق الغلمى

واستعرضوها تروها في المهاجر حُمى

بيتان ٣٠٤

عظمت لوعة الجوى

ان لقلب مانوى

بيتا ٢١ ٤٦٧

عكنا الشوق للأحبة عكه

حين جئنا الى مدينة عكه

صح الذى كان مرجوا ومأمولا

وكان في الغيب أمر الله مفعولا

بيتا ٢٠ ٣٢١

صح لقلب ماهو المأمول

هذه طيبة وهذا الرسول.

بيتا ٣٣ ٣٥٨-٣٥٧

صخرة الله تنجلى في المقام

بكمال الوقار والاحتشام

بيتا ٥٧ ١١٨-١١٧

صعود إلى الجوزاء من غير سلم

وراء هبوط يوهن العظم والجلدا

٥٤

صفاء وماء ثم لطف مع الهوى

ونور ونار ثم روح لها جسم

٦ أبيات ٧٥

صففت اخلاصا بحرب الهوى

وعسكر العذال صفوا ربا

بيتان ١٠٠

(ط)

طاب المقيل لنا في ظل بستان

بالقرب من قبر عثمان بن عفان

بيتا ١١ ٤٠٨

طاب لنا الطريق من مصر إلى

أرض الحجاز والهوى ينفى الوسن

بيتان ٣١٣

طرق الفلا وفجاجها أكثرت

وأتعب الاسراج واللجم

٤ أبيات ٢٩٨

طريق الحج من مصر

يقاسى أهله تعبته

٥ أبيات ٣٠٥

غزة	الفيحاء	دار	غزة
ذات	اكبرام	وملقا	١٦٦
٤ أبيات			
(ف)			
قحاش	نشر	العرار	بالفيحاء
حين	بتنا	بها	على غير ماء
١٢ بيتا			٣٠٤ - ٣٠٣
فتح	له	عيون	القصبة
بلطيف	من	زال	عذب
٧ أبيات			٣٠٧
فتوح	ماله	فيينا	سدود
بمنزلة	يقال	لها	سدود
١٠ أبيات			١٥٠ - ١٤٩
فديتك	يامن	قد	خفيت فلاحا
وشوقى	اليه	لا	يزال فلاحا
١٧ بيتا			١٦٢
فرضوانك	اللهم	يا	عالم السرى
مع	العز	والاكرام	أرواحه تسرى
٣٧			٧٣ - ٧٢
فريدة	حنن	وجيها	البدر طالع
أشاهد	معنى	لطفها	وأطالع
١٦٢			
فروق	الحجاز	على	النشاط سوارى
فكأنها	تحت	الحمول	سوارى
١٩ بيتا			٢٩٧ - ٢٩٦
في	الطعم	ماء	الألم
بأدى	الملوحة	للفم	
٣١١			
في	شهر	حبى	مر دخلنا
حمام	انس	يطيب	
٣ أبيات			٣٦٢

٧ أبيات			
عل	القرب	جاء	تكم تحية مشتاق
يبث	كثيرا	من	غرام وأشواق
١٧ بيتا			٢٩٤
عمر	بن	الخطاب	يافاروق
لك	قدر	سامى	وعز يفوق
١٣ بيتا			٣٧٥
عمر	قلبي	عقبة	بن عامر
نرورة	كفيض	بحر	غامر
١٢ بيتا			١٩٩
عنا	بك	الآن	يامن لا منا عنا
جئنا	الى	المدينة	وقد طاب الخبر عنا
٣٥٣			
عندنا	رمل	الغراي	
ضد	ماعند	الدواب	
١٦ بيتا			١٧٤
عوجوا	على	الماء	يا أهل النياف والظمى
واستعرضوها	تجدوها	فى	الهاجر حى
٣٠٤			
عيون	الكلام	كلام	العيون
وفيه	من	الفقه	أسنى الفنون
١١ بيتا			٤٣٥
(غ)			
غرامى	بهم	آذن	اليهم وما أقصى
إلى	الحرم	المعروف	بالسجد الأقصى
٢٣ بيتا			١٢٠ - ١١٩
غزى	فى	القبض	فارس البسط غزه
حين	جئنا	الى	مدينة غزه
١٤ بيتا			١٥٣
غزة	الشام	قد	زهت بالأراضى
كلما	جادها	السحاب	المريع
٧ أبيات			١٥٨٤

قد أتينا من مصر منزلة في

سفر الحج حيث عشب وماء

بيتان ٣١٥

قد أتينا نحو بولاق ضحى

والنسيم الرطب فواح الأرج

بيتان ٢٥٩

قد أتينا نسعى إلى ثغريافا

ثم قلنا يافارغ البال يافا

بيتا ١١ ١٤٧

قد أتينا نؤم قرية قاره

والدجا غاسل عن الجوقاره

٣ أبيات ٢٩

قد أتينا نؤم قرية يُبنى

ولنا حصن منة الله يبنى

١٠ أبيات ١٤٨ - ١٤٩

قد تشرفنا بهذا النسب

فرايناه طراز الذهب

١٥ بيتا ١٤٢ - ١٤١

قد جئت شيخان ابتيغى نزلا

زمان حجي لكعبة المعرفان

٧ أبيات ٤٥٣

قد حل سارية في قلعة الجبل

من مصر حتى بسر لاح منجبل

٣ أبيات ٢٤٩

قد خرجنا من مصر في رجب

ثامن الشهر رفقة العرب

١٢ بيتا ٢٩٥

قد دخلنا في القدس حمام لطف

وسرور وبهجة وصفاء

٣ أبيات ١٣٢

قد دخلنا لجره المختار

وشهدنا لوامع الأنوار

٨ أبيات ٣٦٩ - ٣٦٨

في طريق الحج قد مات، أخى

يوسف الفضل الذى كان فريدا

بيتان ٤٧٦

في طريق الحجاز من نحو شام

قلعة واسمها الشهر معان

بيتان ٤٥٨

في غرة الفيحاء قالوا لنا

بأق لك الابن فناديت ابن

بيتان ١٦٨

في لواءين صالحية مصر

قد نعمنا بضوء بدر التمام

٦ أبيات ١٧٥

(ق)

قاعة ذات بهاء

لابن حجي باشا

١٩ بيتا ٢٨٤ - ٢٨٣

قالوا لنا البرد في قنيطرة

والنبيك مع قارة به قولوا

٣ أبيات ٣٠٢

قد أتينا إلى محل يسمى

ينبع النخل بين كل الأنام

٤ أبيات ٣٢١

قد أتينا إلى هديه

وماء غدراها نديه

بيتان ٤٨١

قد أتينا لأرض حسية حتى

ضمننا صدر قلعة ذو اتساع

٣ أبيات ٣٠

قد أتينا ليعبد بسرور

ونزلنا فيها على الشيخ مصلح

بيتان ١٠٢

قد وقمنا من الهوى في التيه
 مذ بدا في دلاله والتهيه
 ٣٠١ أبيات
 قدم النبي بمصر جثنا نحوه
 متبركين بنوره الفياض
 ٢٤٠ أبيات
 قرب النزول منازل الاشراف
 من حمى طيبة رحبة الاكشاف
 ٣١٤ أبيات
 قرية جثتها تسمى منينا
 لانرى في كرامها منينا
 ٢٢ بيانا
 قصب السكر في مصر له
 لذة تنشىء سكر الطرب
 ٢٥٠ أبيات
 قطع الجهول زمانه بتغزل
 ان الجهول عن الكمال بمعزل
 ٤٢٧ تخميس
 قطعنا طريق الحج في سيرنا الى
 دمشق بحفظ الله نخترق الفلا
 ٤٨٢ بيتان
 قطعنا عقبة المصرى حتى
 على الجرفين حطتنا الركاب
 ٣٠٦ أبيات
 كف من كثير السرور نبكى
 فقد أئينا لأرض نبك
 ٢٨ أبيات
 قل لبولاق إلى كم تزدهى
 بشباب إن هذا ومم
 ٢٩٢ بيتان
 قلبك علينا قسا ياليت لوحيت
 والظهر منا بأنواع الجفا حثيت
 ٢٥٨ بيتان
 ٥٨٩

قد سرت من مصر الى الحجاز في
 أمن من الله يزيد شكره
 ٣١٣ بيتان
 قد سرينا مع الرفاق لمصر
 فنزلنا قطرا وري يعين
 ١٧٧ بيتان
 قد سمعنا نغمات الأرغلا
 وهو بالأرغون يدعى في الملا
 ١٢٥ بيانا
 قد شرفنا الاله بالتوفيق
 حتى نلنا الكمال في التحقيق
 ٨٥ بيتان
 قد قال لحظ الذى أهواه ان ترن
 فتننت بي فتنة تلجى إلى العطب
 ٢٥٠ أبيات
 قد قيل لي مصر لما سميت
 مصرا فحدثنا عن الخبر
 ٢٥٢ أبيات
 قد مررنا بالحى من أرض لد
 فانعشى يازيارق لى ولدى
 ١٤٤ أبيات
 قد مشينا لنحو عكة صباحا
 نقطع السهل من مدينة صور
 ٩٨ أبيات
 قد نزلنا بالسفح من عرابه
 والليالى لحانة عرابه
 ١٠٢ بيانا
 قد نزلنا بالوهبية أرض
 كل هم بها عن القلب ذاهب
 ٢٦ أبيات
 قد نعمنا بقبة العباس
 وبأل البيت الشريف الراسى
 ٣٥٦-٣٥٥ بيانا

كأنما بيروت في حسنها

وقد بدت كاملة في النعوت

بيتان ٧٩

كل الكمالات بث الله في رجل

كأنه الحرف أصلا والجميع نقط

أبيات ٥ ٢٧٨

كن عارفا بنعمة الله وكن

محققا لها بفرط رفق

أبيات ٣ ٣٢٠

كن على الصدق مقيما والأدب

والزم العلم بفهم وطلب

أبيات ١٠ ٨٣

كن واثقا بالاله الواحد الفعال

تنل مرادك وتبلغ غاية الآمال

بيتان ٣١٨

كنت بين الجسرين من فوق نهر

ماؤه العذب كم له ظمآن

بيتان ٦٩

(ل)

له الكمال والهدى يانافع

يامن له علم شريف نافع

بيتا ١١ ٣٥٦

لك درك يا محمد في الذي

تأق به من لذة الانشاد

أبيات ٧ ١٥٩

له غيطان مصر في جداولها

وأينما جئت أصوات الدواليب

أبيات ٥ ٢٨٦

له نهر به حياة رمت

فلذة العيش حسن واديها

بيتان ٥١

قلبي تولع بالبرق الحجازي

مع أنني كنت أنساب الحجازي

بيتان ٢٨٢

قلعة المرقب طالت

بارتفاع في الهواء

بيتان ٥٦

قم نحونا أيها الساقى فناجينا

واسقم من القهورة السودا فناجينا

بيتان ١٨٣

قم يانديمي لنجلس فوق رأس العين

هذى منين فهل نزهت فيها العين

بيتان ٢٥

قمر الساء بدا ببيت المقدس

باهى الأشعة كالنهار المشمس

بيتا ١٥ ١٣٣

قولوا لمن يدعى الفخار على

دمشق فيما تقوله الوهم

بيتان ٢٣٩

قيل لي كنت قبل هذا الأوان

قهوة البين تحتسى في الأوان

أبيات ١٠ ٥٨

(ك)

كالقدر تغلومياه البحر(م)

الطويل العريض

بيتان ٥٧

كان من مصر للبحر نزول

وصعود لنا بعون الباري

بيتان ٣٠٥

كأنما الخيال الذي قد بدا

في شفة حمراء للأجور

بيتان ٢٩٠

لقد أتينا لأرضي معلولا
 وكان فيها النسيم معلولا
 ٢٧ أبيات ٦
 لقد أتينا مسجد اليقين
 بالصدق والإخلاص واليقين
 ١٢٣ بيتا ١٠
 لقد أتينا نبتغى زورة
 لكامل سام له شأن
 ١٥٧ أبيات ٣
 لقد تجلت علينا حضرة الأحد
 لما إتينا نزور السفح من أحد
 ٤٠٠ بيتا ٢٧
 لقد جئنا الى البير الجديد
 وأقبلنا على اليوم السعيد
 ٤٨١ بيتان
 لقد دم من دم مصرا بما
 به نفسه دم عنه أسد
 ٢٠٢ أبيات ٣
 لقد شرف الله الذي أنزل الأسما
 ومن لم يزل بين السورى قدره الاسما
 ٨٢ أبيات ٧
 لقد ظهرت اشارات القبول
 فأهدتنا الى الوصل
 ٣١٦ أبيات ٨
 لقد عبقت بنفحتها الأماكن
 وحركها لطفها ساكن ساكن
 ١٠٨ تخميس
 لقد كان من مصر تسيارنا
 الى نحو طيبة سيرا يمون
 ٢٩٨ أبيات ٣
 لك البشرى فقد حصل القبول
 وتم لقلبك المشتاق سول
 ٣١٩ أبيات ٨
 ٥٩١

الله يوم مضى بالانس في بولاق
 والنيل في ثوب أبيض ينجل بولاق
 ٢١١ بيتان
 لا تلمنى ان السماع يقيت
 وهو يحيى بطيبه ويميت
 ١٢٢-١٢١ أبيات ١٠
 لأبي يزيد الكامل البسطامي
 أسنى مزار في أجل مقام
 ٤٤-٤٣ بيتا ٣٧
 لأبي يزيد امامنا في الرستن
 قبر آتاه يزوره عبد الغنى
 ٤٣ أبيات ٧
 لاحت لنا جذوة سر القبس
 بزورة لمالك بن انس
 ٣٥٦ بيتا ١١
 لبستى مليحة الغيب من طا
 وبها قد تعلق القلب قرطا
 ٢١٤ بيتا ٢٥
 لحماة فخر في دمشق لذكرها
 في نسبة أضحمى لها قدر منسيف
 ٥٠ بيتان
 لدواعى الهوى وحكم الخلاعة
 ألف سمع لا للوقار وطاعة
 ٢٨٦-٤٧ أبيات ٤٧
 لست أدري وقد دهشت بماذا
 يفرح القلب حيث جاد البارى
 ٣٧٢ أبيات ٥
 لشعيب هاتيك المغاير ماؤها
 عذب زلال ساينغ للشارب
 ٣٠٧ أبيات ٧
 لصالحية مصر صالحيتنا
 قالت مقالة ايضاح وتبيين
 ١٧٦-١٧٥ بيتا ١٦

لك الحمد يارب السموات والأرض
 ومن يسخط الانسان ان شاء أو يرضى
 ٣٧٦ ٩ أبيات

لك الخير أما الشوق فهو بلاحد
 وأما اصطاري فهو حرشيت في فقد
 ٣٠٨ - ٣٠٩ ٢٢ بيتا

لم نجد مثل مصر ذات الفنون
 حيث فيها سقاية الحلازون
 ٢٤٨ ١٠ أبيات

لم نزل من منازل الحج نأق
 منزلا بعد منزل بتهان
 ٤٨٢ ٣ أبيات

لم يزل بالامام عثمان وجدي
 يتسامى لا بالغوير ونجد
 ٣٥٧ ٢٥ بيتا

لما دخلنا قاعة التجل
 قلوبنا مالت من التمل
 ٢٦١ ٢٥ بيتا

لما رأيت بياض الوجه للنيل
 صبغت وجه عدولي فيه بالنيل
 ٢١٢ ١٣ بيتا

لما سرينا الى الزرقا بقلبات
 قلبى من الشوق بالنيران قلبات
 ٤٨٦ بيتان

لما نزلنا قرية الناصرة
 للحق كنا الفرقة الناصرة
 ١٠١ ٧ أبيات

لما وصلنا قلعة تدعى نخل
 بها علينا الجو برده نخل
 ٣٠٢ ١٢ بيتا

لمدينة المختار باستقصاء
 مائة من الالقاب والاسماء
 ٣٤٢ ٣٦ بيتا

لى فوق أوج التداق واللقا نادى
 روض بغيث التجلى لم يزل نادى
 ٣٢٩ بيتان

لى من هوادى المطايا من هوت هادى
 يمتد نحو الحمى حيث الدجا هادى
 ٣٢٩ بيتان

ليت المنازل من مصر لطيبة لى
 تدنو فنى بعدها لى فرط تشيب
 ٣٠٤ بيتان

ليت شعرى فى يقظتى أم منامى
 إننى داخل بباب السلام
 ٣٣٤ - ٣٣٥ ٣ أبيات

(م)

ما بين سلع وروض بالحمى نادى
 لى قلب ضايح عليه قف هنا نادى
 ٣٢٩ بيتان

مالي أراك هميم أثر السرى
 وأظن أنك قد شربت المسكرا
 ٢٩٧ - ٢٩٨ ١٣ بيتا

مامثل دير القمر
 الا ساء القمر
 ٨٦ ١٤ بيتا

ما مثل قبر الامام الشيخ عجلين
 بين القبور ذوات الماء والطين
 ١٦٣ - ١٦٤ ٢٢ بيتا

متى تكون استقامت نفسك العوجا
 وان من بعض اسماء النساء العوجا
 ١٤٤ بيتان

متى كبدى الصادى الى زمزم يروى
 وعن ذلك الوادى متى خبرى يروى
 ٢٧٧ - ٢٧٨ ٢١ بيتا

من العريش أتينا	مجلس لقا ولإئتلاف
لقطية يوم ظله	قد علا مشرفا على الأطراف
١٧٣	١٧ بيتا ٧٤-٧٣
من ذا الذي من قصب السكر	مذ وصلنا اللاذقية ظهرا
و حبه يصحو ولم يسكر	وحططنا قبل الدخول بساعة
٢٥٢	٣ أبيات ٦٠
من عاذرى من أهيف وجهه	مررت بقرية تدعى التوائى
كروضه قد فتحت وردعا	وكان جوادنا طلق العنان
٢٩١	بيتان ٢٦
من عذيرى من أهيف يتثنى	مررنا بالعشى على حمامه
وهو فرد الجمال ما فيه شك	ولم نسمع غناء من حمامه
٤١٥	٤ أبيات ١٥٠
من مصر جئت لينبع	مسجد الفتح من أعز المساجد
وخرجت من وادى القرى	لفتى راعع هناك وساجد
٣٣٠	٦ أبيات ٤٠٢
من مصر قد سرننا لطية نفتنى	مصر العتيقة دار
أثر الدليل وللوصول بشاير	لكل خير وبشر
٣٠٧	٤ أبيات ٢٤٠
من مصر نحو الحجاز منزلة	مصر زمت بالروضة الخضراء
عند اسمها السطح نشأة الشطح	من حولها تسمى جوارى الماء
٣٠٥	١٣ بيتا ٢٣٩
منزل للحجاز فى درب مصر	مصياط والقدموس والمرقب
ويسمى الخضراء من غير ماء	ثلاثة ما مثلها متعب
٣١٦	٣ أبيات ٥٥
(ن)	مغرم للوصل قد حسن وإنما
نزلنا على حكم ابن زيد فعيشنا	ليت شعرى كيف لقياكم وأن
هو العيش والايام ذات الموامب	٢٩ بيتا ٤٨٨
٣٢٣	مقامات سادات سمت بأبى بكر
نزلنا قرية غرا بيهية	وصديق طه المصطفى طيب الذكر
بأقوام لهم هم عليه	١٩٦-١٩٥
٢٦	٥١ بيتا
مكان لطيف للدرأويشى محتوى	على نزه شقى ومنهله الروى
٧٠	٨ أبيات

هذا زمان أهله غالبا
 تعوجوا عن واضح المنهج
 ١٤٤ ٤ أبيات

هذا مقام المصطفى أحمد
 قلبي مجذوب إلى بابيه
 ٣٧٦ بيتان

هذا مقام به الرحمن معبود
 والخير دان له والشعر مبعود
 ١٨ ٢٥ بيتا

هذه جنة النعيم تزار
 فهي تجرى من تحتها الأنهار
 ٢٠٤ ٩ أبيات

هذه قرية هواها هواء الصيف (م)
 أضحى والماء ماء الشتاء
 ٢٥ ٣ أبيات

هي الشام قطر قدس الله أرضها
 وقد زاد فيها الله أنواع انعام
 ٧٠ بيتان

هي قاعة لم تلق ندا
 لما زمت طيبا وندا
 ٢٥٥ - ٢٥٦ ٣٤ بيتا

هي نفحة مسكية تتضوع
 عبققت بها أطلالنا والاربع
 ٤١٣ - ٤١٤ ٣٧ بيتا

(و)

وآمالنا عرف النسيم بطيبه
 فكأنما هو قد سقانا راحه
 ٢٤٠

والذى في النعيم فارغ بال
 لايبالي أرخ وضيف البقاع
 ٤

نزلنا من حمى صيدا
 بماء طيب النبعه
 ٨٧ بيتان

نسب أشرفت به الانساب
 شرف كله وقدر مهاب
 ٨٣ ١٠ أبيات

نسب جل فهو فينا جليل
 وعليه من البها اكليل
 ١٠٤ ١١ بيتا

نسمات زهت بزهر الفصون
 وأتتنا من عرفها بفنون
 ٤١١ - ٤١٢ ٤٣ بيتا

نصب عيني ذاك الحمى والمقام
 فعل الأهل والديار السلام
 ٤٩٠ ٢٥ بيتا

نفس الله كرينا بنفيسه
 بنت فضل ذات الصفات النفيسه
 ٣٢٧ ٢٤ بيتا

نور قلب الموحدين نفيسه
 تتجلى بها الامور النفيسه
 ١٩٠ ٢٧ بيتا

نور الحجاز على النشاط سواري
 فكأنها تحت الحمول سواري
 ٢٩٦ - ٢٩٧ ١٩ بيتا

(هـ)

هانت حروب الهوى في المعرك العسر
 والقلب صاده من ثغر العسورى
 ١٦١ ٧ أبيات

هذا الرسول وهذه طيبة
 فاستأ نسوا من وحشة الغيبة
 ٣١٩ ٩ أبيات

وبركة البسداوى	وقرية الذيب لدى عكة
بائها تداوى	قد جثتها وازداد ترحيب
٦٧	٧ أبيات
٩٨	٩٨
وبركة مباركه	وقصر فوق قصر فوق قصر
لازبك الأتابكه	ثلاث غالبا بسبوت مصر
٢٥٧-٢٥٦	١٠ أبيات
٢٨٥-٢٨٤	٢٨٥-٢٨٤
ويستان على العاصى السعيد	وكامل الفتة مقلة الأمل
بحمص ما عليه من مزيد	صيرى فقير وقلبي من هواه مل
٤٢	٧ أبيات
١٠٦-١٠٥	١٠٦-١٠٥
ويلدة من بلاد الساحل اشتملت	ولرب قوم فاخروا
على امتداد لها فى البحر مشهور	فى مصر أرض القدس جملة
٩٧	٣ أبيات
١٣٩	١٣٩
وحام النبى لقد دخلنا	ولقد تشرفنا بحسن اجازة
وذلك فى المدينة ياندىسى	للقادرية فى طريق الله
بيتان	٥ أبيات
٣٦٢	٦٢-٦١
وروض أريض للذوايب أنة	ولقد نزلنا بالشغار عشية
به ودموع جاربات الجداول	والجوتلعب فيه خيل نسايم
١٧ بيتا	٦ أبيات
٢٨٦	٣٠٠
وروضة أحمد المختار كنا	ولقد نزلنا فى القرين بصالح
نصلى القرض فيها والسوافل	من أولياء الله كان ملاذا
١٠ أبيات	٥ أبيات
٣٧١	١٧٨-١٧٧
وزاد الله انعاما	ولما يسر المولى تعالى
علينا لم يزل أدم	وسرنا للخلاف من القواعد
بيتان	٣ أبيات
٤	٣٢٨
وغار المرسلات	وما النيل لما أن جرى بالمراكب
به زادت هبات	سوى الفلك الزاهى بحسن الكواكب
١٢ بيتا	٨ أبيات
٤٦١	٢٤١
وفرصة حانت على غفلة	ومجدل عسقلان وما حواه
من اللقاء ذاق الشقى فقدها	من البرغوث فى ليل طويل
بيتان	٧ أبيات
٢٩١	١٥٠
وقاعة لابن حجي نزهة البصر	ومرجة تجرى بها الأنهار
وبغية القلب والاسماع والفكر	كأنها الربوة والمنشأ
٥ أبيات	١٦ بيتا
٢٨٣	٧٥

يا أهل مصر بلادكم	ومن عكة جئنا إلى القرية التي
وقت الزيارة لم ترم	تسمى شفا عمرو لدى النايل العمر
٢٠٥	١٠٠-٩٩ بيتان
يا أيها الشيخ الامام الماجد	وياسمين اصفر
ومن به تفخر الأماجد	يزهو كلون الذهب
٣٩٤-٣٩٣	٦ أبيات
يا بن ودي دعاء صب غريب	ويوم فاختى الجو كدنا
في البلاد النأى لفقيد الحبيب	نطير له بأجنحة السرور
٣١٧	٧ أبيات
يا حيد في الشنا أرض الفلا الفريح	ويوم في منين
وطيها فاح بالقيصوم والشيخ	مسلى للحزين
٣٠٣	١٠ أبيات
يا حيداً في قبا تستنزه الطيب	واظب على الخير وكن مجتهدا
وحيثما درت أصوات الدواليب	في طاعة الله ودع عنك المرا
٤٢٢	٦٢ بيتان
يا حسن بستان السرور القايم	وجدت في أرضكم وعن الفلا سهلا
وهو المسمى في الوري بالقاييم	وكل صعب رأيناه بكم سهلا
٤٢٢-٤٢١	١٢٠ بيتان
يا حسن تلك المنارات التي وقفت	وجه ولحظ شذا خد لي حجل
ليلا قناديلها موقوقودة الشهب	شعر فم معطف ثغر حل كفل
٤٥٢	١٦٥ بيتان
يا حسن نهره تزهو حاة وقد	وفيت بذمتي لبني السوفاء
جرى بها الماء في لين وتحدير	وإن داموا على جيم وفا
٥٠	٢٤٦-٢٤٥ بيتا
يا رعا الله حسن يوم الكنيس	وقف صحيح له قد صح تحرير
فيه قاموا بغاية التقديس	وأصله شهدت فيه النحارير
٤٣١	١٠٥ أبيات
يا رعا الله عين ماء لطيف	
من أريحا بالغور في قى اغصان	(٥)
١٣٧	
يا رعى الله بقيع الغرقد	يا أبا الروح انت للروح روح
كم به من قبر شيخ مهتدى	حيث عرف الكمال فيك يفسوح
٣٥٥-٣٥٤	٨٩ أبيات

يا معشر القفل الذى فكرهم
 من خوفهم فى سيرهم شتنا
 بيتان ١٧٧

يا مقام الخليل إبراهيم
 زادك الله فى السورى تعظيها
 ١٠ أبيات ٢٠

يا من علينا قسا قلبو وما حنا
 ومن دعا عشقو خدية قد حنا
 بيتان ٢٥٨

يا من له نسب ناهيك من نسب
 يا وارث المجد غضا عن أب فاب
 ٥ أبيات ٣٦٦

يا نبى الهدى إليك اعتذارى
 انى من هواك فى الأرض سايح
 ٣ أبيات ٤١٥

يا نهارا مؤشحا بالسرور
 فى منين خلال تلك النهور
 ٢٠ بيتا ٢٤

يا نون أنت ويايآء ياسين
 تدعوك أهل حماة اليوم ياسين
 ٧ أبيات ٤٧

يقول ساقى نهوة البن فى
 مكة عند الحرم المجتبا
 ٣ أبيات ٤٢٤

يا سفرة لم يكن فى الدهر اشرف من
 اوقاتها قد مضت بالجود والكرم
 ٧ أبيات ٣٨٢

يا سقا الله من اراضى اريحا
 جانباً مشرقاً وغرباً نسيحا
 ١٧ بيتا ١٣٧

يا سقى الله تربة الانبى
 ورعا ثم سر قبر مهاب
 ١٠ أبيات ٢٥٩

يا سليل الكرام عندك جمع
 لفروق السورى وعندك عندى
 ٣ أبيات ٣٠٩

يا شريف الأهل والفرع الذى
 بلبان العنز والمجد غذى
 ١٣ بيتا ٣٦٦

يا عدى بن مسافر
 أنت مثل البدر سافر
 ١٠ أبيات ٢٠١

يا قبة للإمام الشافعى زمت
 بها القرافة فى مصر لهيبته
 بيتان ١٩٢

يا القومى لقد هويت مليحا
 كاسر الطرف لم أجد منه جبرا
 بيتان ٤١٥

يا ليال بهن منت منين
 كان فيها لنا الصفاء المبين
 ٢٠ بيتا ٢٣ - ٢٤

ثانيا : سائر الأشعار

أيا راحلا هنا لنديا بصيبيها
اتتبع مايفنى وتترك مايبقى
٣١٨

أياسادة في الوجه قرت بتقريبهم
ولم أدر أن القرب يؤذن بالسبمد
٣١٥ بيتان

أيا طالبنا نظم الفرائد في عقد
مواطن فيها شق صدر لذي رشد
٧١ ٦ أبيات

أيا نجل صديق طه
ومن من من غير من
٢٧٩ ٥ أبيات

أبا الملا يابن سليمانا
إن الممى أولاك إحسانا
١١٨ بيتان

أبا مطر هلم إلى صلاح
فيكفيك السندامى من قریش
٤٤٢ بيتان

أبدي لنا الدولاب قولنا معجبا
لما رأنا قادمين إليه
٥٢ بيتان

أبشر فمعدك ياسلطان مصر أن
بشيره بمقال سار كالمثل
٢١٦ ٩ أبيات

آنكه يدآن عمك هندو
برسر لعل لبشى
٢٩٠ بيتان

أشمس الهدى لاحت لنا فلنا البشرى
أم الدهر أبدي بعد تميسه بشرا
٢٣٠ - ٢٣١ بيتا

أشمس سباه أم سنا الأنجم الزهر
أم الفتر ثغرا الروضى عن شنب الزهر
٤٧٢ - ٤٧٣ بيتا ٢٧

أم تر عقد الفضل كيف تبدا
وعطل منه إذ تحمل به الردا
١٣ بيتان

أساور أم قرن شمس هذا
أم ليت غاب يقدم الاستاذا
١٧٨

أسولاي بالباب ذو فاقة
وهذا عط خطايا الأمم
٤٤١ بيتان

أنفح صبا نجد أم الروضة الفنا
عليها حمام الأيك من طرب هنا
٤٥٩ - ٤٦٠ ٧ أبيات

أيا دارها بالخييف إن مزارها
قريب ولكن دون ذلك أهوال
٣١٧

أحواض . حمام الشآ
م اسمى لى كلمتين
٢٧٦ بيتان

أدر ذكر من أهوى ولو بلامى
فإن أحاديث الكرام مدامى
٣١٣

إذا الشريب أخذته أكه
فخله حتى يبك بكه
٤٤٢ بيتان

إذا السحاب زفته الريح مهملا
فلاعدا الرملة البيضاء من بلد
١٤٢

إذا أنكرتنى بلدة أو نكرتها
خرجت مع السبازى على سواد
٦٤ ، ٣٠

إذا بلغ العبد أرضى الحجا
ز لقد نال أفضل مأم له
٣٣١ بيتان

إذا بلغ المرء أرضى الحجا
ز لقد نال أفضل مأم له
٣٢١ بيتان

إذا بلغتنا الشوق طيبة فلتببت
قريرة عين فى أهن المسارح
٣٣٢ ٣ أبيات

إذا خلعت منك همى لاخلعت أبدا
فلا سقاما من الوسمى يأكره
٣١

إذا رأيت شباب الحمى قد نشأوا
لا ينقلون قلال الحبر والورقا
١٨٣ ٣ أبيات

أتتك نحت السير من مصر غادة
بأبكار أفكار تجلت من البكرى
٣٨٥ ٧ أبيات

أتتنا قهوة من قشر بن
تمين على العبادة للمباد
١٠٨ ٤ أبيات

أتيت إلى الحجاز فقلت لما
تبدا وجهه لى وارتويت
٣١٢ بيتان

أتيتك راجلا ووددت أن
ملكك سواد عيسى أمتطيه
٣٣٢ بيتان

أتيتكم أرجو التشرف لا القرى
فعارضنى فى بابكم أهن صعب
٥٣ بيتان

أتينا برقة والروضى زاه
فطاب العيش فيها والمقام
٢٠ بيتان

أتينا خان يونس فى وفاء
وقد بتنا به فى وسط جامع
١٧٠ بيتان

أتينا لقبير الشافعى تزور
نظرنا إلى فلك ومن تحتها بحر
١٧٠ بيتان

أحب الحمى من أجل من سكن الحمى
ومن أجل أهلها تحب المنازل
٣٣٣

أحببتنا لا تنسوا العهد من فنى
غريب أليف الحزن مقلته عبرى
٣١٥ بيتان

إذا ماضاق صدري لم أجد لي
مقر عبادة إلا القرافة

بيتان ١٨٨

أرى البيت المقدس صار قلبى
وماحرم حواه غير جسمى

بيتان ٣ أبيات ١٢٥

أرى المشتى في روضة الحسن قد بدا
على وسد المشوق والقلب واحد

بيتان ٢٣٨

أرى هذا الوجود خيال ظل
محركه هو الرب الغفور

بيتان ٧٩ - ٨٠

استلزم الصبر في التنائى
ولا يروحك البمداد

بيتان ١٢٧

اسقى من ماء نبط
وليكن في العمر مرة

بيتان ٣١٥

أسمأه لم تزده معرفة
وإنما لذة ذكرناها

٣٤١

أشكوا الجرافيث التي
أضحى لها جسدى مباحا

بيتان ٣ أبيات ١٥٠

أشكو إلى الله الجرافيث التي
ليليل بها عن صبحه لا يسفر

بيتان ١٥٠

أصابع المظلوم خف رنمها
ودع جميع القال والقيل

بيتان ٢٤٧

إذا رأيتم قبر خير السورى
والمنبر الزاهى وإجلاله

بيتان ٣٧٦

إذا رمت آبار النبى بطيبة
فعدتها سبع مقالا بلا ومن

بيتان ٣٦٣ - ٣٦٤

إذا رمت تأق مجمع الأنس والصفى
لتحظى بأنواع الخنزرة والفرج

بيتان ٢٥٨

إذا رمت تلقى فتنة بين جيدة
ووجنته يازايد الخفقان

بيتان ١٧٦

إذا شرب الدخان فلا تلمنا
وجد بالمفوياروص الأمان

بيتان ٥٩

إذا كنت جارا للنبى وصحبه
ومكة بيت الله منى على قرب

بيتان ٣٣٢

إذا كنت مع ضعفى وقلة حيلنى
أجود بموجودى لباس كفه

بيتان ٨١

إذا لم تطب في طيبة عند طيب
به طيبة طابت فأين تطيب

بيتان ٣ أبيات ٣٣٣

إذا ماسقنا في الهجير رضايه
توهمت أن بين قارة والنبك

٣٠٢

ماسكنت بمصر فكن
صبورا على عارضى يستدام

بيتان ٢٠٢

أقول وقد أرخت على ستورها ألا حبذا الأزواج في البلد القفر ٢٣٦	٥ أبيات	أصابع النيل التي من فيضها فاضت أباد في ريا مرابعه ٢٤٧ - ٢٤٦	بيتان
أقول وقد جئنا إلى الوجه جمعنا عطاشا وكل غاب فيه رجاؤه ٣١٢	بيتان	أصبحت فيك كما أميت مكثبا ولم أقل جزعا يأزمة انفرجي ٣٢٦ - ٣٢٧	٣ أبيات
أقول ووادي الوجه نال من الحيا وقد طاب فيه للمحجيج مقام ٣١٣	بيتان	أطوف على ذات بكاسات خمر واستمع الألمان في حال حضرت ١٢٩	
أكابد وجدى والظلام مسامري وهيهات مغفب أن يرق لسامر ٨	٧ أبيات	أعجب لها ناصورة قلبها للإه منشى العيش والعشب ٥١	بيتان
أكرم بأثار النبي محمد من زاره استوفى السرور مزاره ٢٤٠	بيتان	أصيدوا على حديث سعاد فإن الحديث يسئل فؤادي ٤٧٠ - ٤٧٢	٩٠ بيتا
الله يعلم أنني لك شاكر والحر للفعل الجميل شكور ٥٣ - ٥٤	٣ أبيات	أقول لأهيف فتننت هيون بظلمته وقد أهيا عيان ١٧٦	بيتان
الجرس عالي ومحتو الماء يندفق والظير غنى وكف الغصن قد صفت ٤٧	بيتان	أقول لشادن أضحى مقببا بقلبي وهو من عرب البوادي ١٥٨	بيتان
الشمام في كل البسيطة عينها لكن طرابلس هي الإنسان ٦٨	٣ أبيات	أقول لصحب بموا الشرق والغربا وراموا الذي جلامم الرجل النديا ١٨٥ - ١٨٦	
الصبر قفى والصب شجى يأزمة مالك فانفرجي ١٠	١٦ بيتا	أقول لها لما أضاعت فوانسى إذا لم تجودى بالوصال فوانسى ٢١٠	بيتان
الكل إشارة وأنت المعنى يامن هو لا إله إلا الله ٧٨		أقول وهندي زفرة لم تنزل ترقا وتتبعها إلى دمة لم تنزل ترقا ٣٣١	٥ أبيات
٦٠١			

إلى الذات التي بالذات جلت

وماحلت وحكت للأنام
٣٨٦ بيتا ١٤

إلى الشرف الأعلى مقام بفضة

بترتبته يسموعلى كل رتبة
١٦٨ بيتا ١١

إلى شهداء الحق بالحق قد جئنا

ولا سيما عم النبي به فزنا
٣٩٥ - ٣٩٦ بيتا ١٢

إلى ضريحك عرف المسك ينتسب

والشمس من ضوءه الأنوار تكتسب
٣٩٧ - ٣٩٨ بيتا ١٨

إلى كم تهاد والخطوب طوارق

يشيب لأذناهن منك الفارق
١٢ بيتا ١٤

إلى كم تناجى الورق شوقا إلى المغنا

وحتى متى نصفى لساجمها أذنا
٣٨٢ بيتا ٣١

إلى م الجفا تالله أنحلنى المهجر

وان اصطبىارى قد قضى ذلك العمر
٩ بيتا ١٨

إلى ماجد ذلت صماب القصائد

ممنعة الإدراك عن كل قاصد
٤٣١ - ٤٣٢ بيتا ١٢

إليك أنر من ذللى

فرار الخائف الخجل
٣٣٦ بيتا ١٨

إليك حياض حمامات مصر

ولانتكشرى عندى بمين
٢٧٦ بيتان

المقلة السوداء أجفانها

ترشق في وسط فؤادى النبال
٤٦ بيتان

قال وقوله

قد صار ملء أسماعى
٢٤٦ بيتا ٣

ألا إن الأئمة من قریش

ولاء الحق أربعة سواء
٣٢٢ بيتا ٥

ألا إن المثالث والمثان

على أسماعنا تتلو المثان
٢٠٧ - ٢٠٨ بيتا ٣

ألا إننى عبد الفنى لذاته

وليس سواء والفنى هو الله
١٢٩ بيتا

ألا أيها السارى بمزم وممة

لنحو حمة سرت في غاية الأجر
٤٧ بيتان

ألا قل للوصى قدتك نفسى

أطقت بذلك الجبل المقام
٣٢٢ بيتا ٨

ألاهل الليل الصب ياصاح منى فجر

فقد طال بي مهدى وقد عز بي صبرى
٤١٩ - ٤٢٠ بيتا ٣٥

ألا يامن أقام حروب هجر

ولم يعطف علينا بالأمان
١٧٦ - ١٧٧ بيتا ٣

إلى البيت المقدس جئت أرجو

جنان الخلد نزلا من كريم
١١٠ بيتان

إن قيل من بمصرنا من الأئمة الكرام ٢٧٨ بيتان	أمر على الديار ديار ليل أقبل ذا الجدار وذا الجدارا ٣٣٣ بيتان
إن لم نذب بالدمع أجفانا ما أراك الأهدا وأجفانا ١٤٠ - ١٤١ ٧ أبيات	إن القرافة قدحوت ضد من دنيا وأعزى فهي نعم المنزل ١٨٧ ٥ أبيات
إنما أصيب الملاح مظنه للتصالي في الأنفسي المطمئنه ٢٢٢ - ٢٢٣ تخميس	إن الليالي للأنام مناهل تطوى وتنشر بينها الأعمار ٢٥٧ بيتان
إن مصر إلا طيب الأرض عندي ليس في حسنها البلديع التباس ٢٣٩ بيتان	إن المذاهب غيرها واضحا ما قاله الخبر الإمام الشافعي ١٧٠ بيتان
إن ناموسة أقاتت بخدي بعلما أنجلت بسوجهي وغارت ٢٥٤ بيتان	إن امراء غره منكن واحدة بمدي وبمذك في الدنيا المغرور ٤٢٣ بيتان
إن وجدي بمصر وجد كريم وحنيبي كما ترون حنيبي ٢٤١ بيتان	إن انتصارك بالأجفان من عجب فكيف يوجد منصور منكسر ١٦١ بيتان
إن أرى القدس على فضلها موسومة بالجهل أي اتساق ١١٤ بيتان	إن باح قلبي فطالما كتبا ماباح حتى جفاه من ظلها ٢٠٢ - ٢٠٣ ٧ أبيات
أن يفسيق بصيب صب أممه فرعا ولم يقصد المولى لرجا ٢٥٨ بيتان	إن بن بعض ماهي الأطوار لي مقام فيه اسمه الأفيار ١٢٩ بيتان
أنا دواة يضحك الجوده من بكنا يراعي جل من قد براه ٢٠٥ بيتان	إن خطب الزمان أرعى ستوره وأدانا بعد السرو شرور ٣٥٨ - ٣٥٩ بيتان
اتخ هذه والحمد لله يشرب فبشراك قد نلت الذي كنت تطلب ٣٣٥ ٥ أبيات	إن قيل زرتم بما رجعتكم يا أشرف الرسل ماتقول ٣١٨ بيتان
٦٠٣	

أيانبي الله يا يوشع
يامن خدا في قومه يشفع
١١ بيتا ٦٦

أيها المائح دلوى نحوكا
إن رأيت الناس بمد حونكا
٣١٢

أيها المفرم المشوق هنيشا
ما أنالوك من لزيد التلاقي
٥ أبيات ٤٥٥

أيها النامى الذى فينا نعا
ثب حليف الحزن والنوح معا
٢٥ بيتا ١٠

بجامع مولانا المؤيد أنشئت
عروس سمت ماخلت قط مشالما
٢٢٩ بيتان

برغم شبيب فاروق السيف كفه
وكانا على العلات بجتممان
١٧٦ ، ٤٨٦ بيتان

بسم الإله ابتدائى
فاتراً كلامى وصلنى
٩ أبيات ٢٢٥

بمشك هل أبصرت أحسن منظرا
على طول ماهانيت من هرمى مصر
٣ أبيات ٢٩٢

بقبة قبرا الشافعى سفينة
رست من بناء محكم فوق جلمود
١٩٢ بيتان

بلاد بها نيطت على تسمى
وأول أرضى من جلدنى تراها

أنزلنا الدهر على معشر
تفر بالناس أحاديثهم
١٥٠ بيتان

انظر إلى البحر في وقت الغروب ترى
جيوش أمواجه يرقصن من طرب
٢١٨ بيتان

انظر إلى النيل الذى
ظهرت به آيات ربه
٢٤٠ - ٢٤١ بيتان

انظر إلى برك في مصر اتسقت
بها المناظر كالأهذاب للبحر
٢٦٠ بيتان

انظر إلى بركة الفيل التى اكتفت
لها المناظر كالأهذاب للبحر
٢٦٠ بيتان

انظر إلى بركة الفيل التى فجرت
لها الغزاة فجرا من مطالعها
٢٦٠ بيتان

انظر إلى مقياس مصر وخن لى
في روضة المعشوق من عشاق
٧ أبيات ٢٣٨

انقلب الخبر على
ثوبك فأبشر على الأدب
٢٠٥ بيتان

أهلا بمولى لثنا أهل
يفديه منا القوم والأهل
٧ أبيات ٢٠٥ - ٢٠٦

أهوى الفواكه والرياض وبرها
ولطائف المأكول والمشروب
٢٣٦ بيتان

بلدة الخانقاه مذ قلت تجملت	بكارم الأخلاق كن متخلقا
قد حلت وانجلت بحلة سنيه	ليفوح نشر ثنائك المطر الشذى
١٨٠ بيتان	٢٠٢ بيتان
بلدة جشتها تسمى بصور	بكرة رونق الأسرار بادي
نافخات منها الرياح بصور	بنور ضريح سلطان البلاد
٩٧ ٧ أبيات	٤٧٣ ١٧ بيتا
بوادى حماة الشام من أيمن الشط	بنعمة الود لاح لى أثر
وحقك تطوى شقة الهيم بالبسط	أنهمنى أن كلنا صور
٤٧ - ٤٨ بيتا	٢٢١ - ٢٢٢ خميس
تبارك نور من سنا وجهك البادي	بى ظيى من حص أهيف فاتى ربرب
شهدناه يجلى فى مقبم وفى بادي	طلبت تقبيل غنؤ قال لا تقرب
١٦٨ - ١٦٩ ٧ أبيات	٣١ بيتان
تبدا مقبلا فسألت عنه	بتنا يفتنينا الهزار الذى
بأى الأرض يامشنى غليلى	يطرب باللحن إذا ماتلا
١٥٨ بيتان	١٢٥ بيتان
تبسم نغر الزهر عن شنب القطر	بدا لك الحق فاقطع ظهر بيداء
ودب عذار الظل فى وجنة النهر	وامجر مقالة أحباب وأهداء
٩٦	٤٤١ ٦ أبيات
تجنب دمشق ولا تأتها	بىدت لنا بالفخر ناصورة
وإن راتك الجامع الجامع	أدمعها فى غاية السكب
١١٤ بيتان	٥٢ ٣ أبيات
تحكيه سمر القنا ولكن	بدر أفتق يفوق شمس ضحاء
تراه فى جسمه طلاله	قد تبدا بليلة ضحايا
٢٥٢ بيتان	٣٩٨ - ٣٩٩ ٣٧ بيتا
تذكر صفومريمه القديم	بمدت ولم تبعد على عاشق مصر
فحن حنين والدة الفطيم	فواناك مشغوفنا بك الحمد والشكر
٤١٦ - ٤١٧ بيتا	١٧٤
تراءت قناديل المطاك لناظرى	بكيت على مفارقة الشقيق
على البعد والظهاء ذات تنامى	بلمع أحر مثل الشقيق
٤٥٤ بيتان	٤٧٦ - ٤٧٧ ١٩ بيتا

ثم إلى الولي على المليح أكرم به من طيب الأريج ١٣٦	ثم إلى بئر الدويدار الردي جئنا وما أقبحه من مورد ١٧٥	ثم إلى قبر الكليم موسى سرنا فشهدنا الحمى المأنوسا ١٣٦	ثم رحلنا نقطع المسافة ولم نكن نأمن من مخافه ١٧٥	ثم قطعنا رملة الغراب والسهل صعب عند ذى اغتراب ١٧٤	ثم وصلنا نقطع القنارا نفر من طول السرى فرارا ١٧٢	ثمانون عاما فبا فوقها مضت بالممرى بلا فائدة ٧٨	جدد لله ديننا بإمام كان في العلم أمة طاب ذكرا ٣١٨	جز بالقرافة تحت ذيل العنارضى وقل السلام عليك يابن الغنارضى ١٩٧	جزيرة حصن كعبة الحسن أصبحت يطوف بها دابن ويسمى لها قاصى ٣١	نراهى ومرآة السماء صقيلة فأثر فيها وجهه صورة البدر ١٦٦	تدفق بقلب من تجنيك يخفق وانسان عين كاد بالدمع يفرق ١١٥، ١٣	تشرطنا بمولانا الزكى إمام العصر عبد الغنى ١٥٩	تعجبت من أمر القرافة إذا خدت على وحشة الموق لها قلبنا يصبو ١٨٨	تغفقت عن زاد الصديق ومائه وسرت لبيت الله أبغى له شكره ٣١٣ - ٣١٤	مهم نفسى طربا عندما أستلم البرق الحجازيا ٢٨٢	توفى المهام الذى لم يكن له في المعارف والفضل ثان ٣٥٩	ثم أتينا بمد العريش وإنه في ساحل وحيش ١٧١	ثم أتينا بمد بئر المعبد في سفح واد ماله من وفد ١٧٢	ثم أتينا بمد الزعفا أصبح به وإد تجاق الرنقا ١٧٢
---	--	---	---	---	--	--	---	--	--	--	--	---	--	---	--	--	---	--	---

جزيرة حصن لم تكن قط كعبة
 يطوف بها دان ويسمى لها قاصي
 بيتان ٣١

جلق جنة من تاه وبها
 وربها أربى لولا وبها
 ٢٣٨ ٤ أبيات

جمع لله شمل كل عب
 وبدا بى لأنى مشتاق
 ٢٠٩

جميع الأرض فيها طيب عيش
 وجنات وروضات أنيقة
 بيتان ١٧٠

جهول منكر الدخان أحق
 عديم الذوق بالحيوان ملحق
 ١٠٥ ٥ أبيات

جننا التواني بلا تواني
 ولات وإه ولات وانى
 ٢٦ ٣ أبيات

جننا إلى قرية يقال لها
 يبرود ذات الزهور والورد
 بيتان ٢٨

حاكورة دولابها
 إلى الفصون قد شكى
 بيتان ٥١

حث قبل الصبح نجب الكؤوس
 فهى تسرى مسرى الفدا فى النفوس
 ٢٧٣

حث كاس الصبح قبل الصبح
 واسقنيها مع الوجوه الصبح
 بيتا ١٧ ٢٩١ - ٢٩٢

حجبوها عن الريح لأنى
 قلت يارريح بلغنيها السلام
 ١٠٩ ٤ أبيات

حججت ولم أزرك فلبت شمري
 متى بمزارك الجاني يسنا
 ٤٧٧ حديث المبارز متى اسألوا
 إذا شتمت عن أحاديثه
 بيتان ١٥٠

حسبنا لله تعالى وكفى
 من موم أمقبت غيا وبوسا
 بيتان ٧٨

حلفت بشوي راحب الشام والقي
 بنامها قصى وجهه وابن جرهم
 بيتان ٤٤٤

حماة إن جزت بها
 انخ هناك الراحله
 بيتان ٥٢

حماة فى بهجتها جنة
 وهى من الغم لنا جنة
 بيتان ٥٠

حصن لمن أضحى بها جنة
 يدنو لديها الأمل القاصى
 بيتان ٣١

حنانيك يامن شرف العلم والفتوى
 وأصبح فرد الدهر فى الحلم والفتوى
 ١٣ ٤ أبيات

حنيفى لسفح الصالحية والجسر
 أهاج الهوى بين الجوانح والصدر
 ٩٦ ٨ أبيات

٦٠٧

٦٠٧

دائء خالنه كورجنه وخمارنده

فيجه ميرا بلسوم الله سورسن آدم

٤١٥

داريت للناس فلم أستطع

ذاك من الحاسد لنعمه

٩

بيتان

دع حاسدا يكمد في غيظه

وكل من يعطى على نيته

٩

بيتان

دع عنك حاتم طى وابن زائدة

وآل برمك فخر السادة الأول

٢٧٨

بيتان

دهاما الهوى المكى حين صراها

غرام إلى ذات السبور سبها

٢٩٦-٢٩٥

بيتا ٣٣

دمت يا بدر في علا وكمال

ثم لازلت مالكى بهواكا

١٠

بيتان

ديار مصر هي الدنيا وساكنها

هم الأنام فقابلها بتقبيل

٢١٢

بيتان

ذا حمزة الأسد الذى

كم قد فرى الأهداء سيفه

٣٩٧

٤ أبيات

ذكر الوتر فانتشى الوتر

ومن الصور تبعث الصور

٢٢١-٢٢٠

خميس

رأت قمر السباه فأذكرتنى

ليالى وصلنا بالرقمتين

١٦٦

بيتان

حياة القلب علم فافتنمه

وموت القلب جهل فاجتنبه

٣٠

حين لايد مذ على عجل

جاء أرخت نعم هذى الدار

٤٣٣

حيًا الحيا مراتعا بنجد

قد طاب منها صدري ووردى

٤٦٩-٤٧٠

٣٥ بيتا

خطب الحوادث قد ألم

والحزن أورت والألم

١٤

خلفت بالشام حبيبى وقد

يمت مصرا لعنا طارق

١٧٣

بيتان

خليل ذاب القلب والجسم قد بلى

وثوب اصطبارى في هوى الغيد قد بلى

٢٠٩

١٦ بيتا

خليلى في صيدا مطالع للفتح

وفي حسنها طاب النظام مع المدح

٨٨-٨٧

١٨ بيتا

خليلى مراى على طيبة السى

بها مضجع المختار طه المقرب

٣٣٢-٣٣٣

٣ أبيات

خليلى من مصر أشيرا على نقى

يهون عليه أن يهون تكريما

٢٣٨

١٠ أبيات

خليلى هذا قبر أشرف من سئل

فما نبن من ذكرى حبيب ومنزل

٣٣٢

بيتان

سبقوك تاريخنا وأنت سبقتهم	رأيت خيال الظل أكبر عبيرة
فضلا لأنت السابق المسبوق	لمن هو في علم الحقيقة راقى
٦٩	بيتان ٨٠
سترت فيه شمعد الشمس خوفا	رأيت سرور قلبى في منامى
من هبوب الصبا بفانوس غيم	فأحببت التنفس والمناما
١٤٧	٢٦٤
سرت كعبة الذات المعظمة القدر	رب لحد قد صار لحد مرارا
إلى ذاتهما والبدر سار إلى البدر	ضاحك من تزاحم الأضداد
١٢٨	١٨٩-١٨٨
سرنا من القدس من قاضى القضاة ومن	ه أبيات
يدعى هناك عطاء الله ذا الهمم	رعى الله مصرنا من بلاد حوت بشرا
٢٨٣	٢٨٩-٢٨٨
سقى الله أيام وادى منى	٣٤ بيتا
وليهما سعدنا بنيل المنى	ركبت في البحر يوما مع أخى أدب
٤٦٢	١١ بيتا
سقى الله ربعا ضم شملى بشملمكم	فقال دعنى من قبل ومن قبل
سحايب يمدوها صبا وجنوب	٢١٢
٤٠٤	٩ أبيات
سقى الجبل العالى وسلسال مائه	زادت أصابع نيلنا
وأشجاره من نسمة الريح تركع	وطفت وطافت في البلاد
٦٦	٢٤٧
سقى لها من بطاح خر	بيتان
ودوح زهر بها مظل	زر الجزيرة وقت الليل في السحر
٧٥-٧٤	٢٣٧
١٣١-١٣	١٩ بيتا
٢٤ بيتا	زفت عروس الذات لما أشرقت
١٦٥	شمس الوجود بكم على الأقطار
٤٢٤	٢٠٨
سلطان حسن طاف ما بيننا	ساقى شراب وصل ناوى لهجر ذات
بقهوة البن فما أطيبا	في المحوسكرى أنظر من ذاك في الصفات
٤٢٤	٣ أبيات
٦٠٩	سالت عن ساق سقى قهوة
	بنية يا أهل هذا النبا
	٤٢٤
	بيتان

صاح بادر لشرق الأنوار
وقمتع بمطلع الأسرار
٤٣٢ بيتا ١٥

صباح بولاق أحلى من وصال الفيد
الحاليات المقبل واليا والجيد
٢١١ بيتان

صبرى عدم في حب اسماعيل
لا تحسبه في حب اسماعيل
٧٨ بيتان

صبرى ونجلى باسماعيل
والقلب متيم باسماعيل
٧٨ بيتان

صمود إلى الجوزاء من غير سلم
وراء هبوط يوهن المعظم والجلدا
٣٢٩

طال انتظاري في حى غزة
فصد مجرى أبى وربى معين
١٦٨ بيتان

طال شوقى إلى بقاع ثلاث
لا تشد الرحال إلا إليها
٣٣١ ٣ أبيات

طرابلس الشام دنوت منها
رأيت بها مقام الأمنينا
٦٨ بيتان

طلع البدر علينا
من ثنيات الوداع
٤٨٠ بيتان

طيبة ما أطيبها منزلا
سقى ثراها المطر الصيب
٣٣٢ ٣ أبيات

سباه المعالي أشرفت بالكواكب
والا لثال في عتود محائب
٢٣٢-٢٣١ بيتا ٤٢

سम्मوا للعب في الحى أنه
فاستدلوا عليه بالصوت أنه
٢٢٤-٢٢٣ بيتا ١٨

شاطىء مصر جنة
ما مثلها في بلد
٢٤١ ٦ أبيات

سهرى لتفيع المعلوم الذلى
من وصل غانية وطيب مناق
٤٢٧-٤٢٦ ٦ أبيات

شت شمت الحى بعد الشام
وشجك اليوم ربع المقام
٤٣٣

شربنا على النيل لما بدا
بموج يزيد ولا ينقص
٢٤٠ بيتان

شفا الله عمروى في نزولنا شفا عمرو
وما أنا مع زيد هناك ولا عمرو
١٠٠ ٩ أبيات

شفى النفس أن قد بات بالقاع مسندا
بضرج نوبيه دماء الأخادع
٤٤٦ ٤ أبيات

شكا أهل وجه قلة الماء بأرضهم
وأن الحيا شحت عليهم سلازه
٣١٢ بيتان

شهب السماء بنورككم أثمار
مذ نلتم شرفنا وزاد وقار
٤٨ بيتان

علم جببى بأز مد علق بالتيه

من قوم موسى فعذب مهجى بانيه
بيتان ٣٠١

على البرج من باى زويلة أسست

منارة بيت الله للممل المنجى
بيتان ٢٢٨

على النيل ريمان التحايا ترف من

نسيم تروى فى حجور مراضعه
بيتان ٢٤٧

على ريمهم لله بيت مبارك

إليه قلوب الناس هموى ومهواه
٣ أبيات ٤٤١

على ساكنى بطن العميق سلام

وإن أسهرون بالفراق وناموا
١٠ أبيات ٣٣١

فنائى فى هواك أرى نعيمى

وقتكى من لحاظ كالصريم
بيتان ١٠

عيون المها بين الرصالة والجسر

جلين المسوى من حيث أدرى ولا أدرى
٩٦

غضبت مجارها فأظهر فيظها

ما فى حشاها من غفى مغمرا
٣ أبيات ٢٨٤

فأصبحت منفيا على غير رغبة

وقد كان لى بالمكتين مقام
٣٤١

فدينك من ربيع وإن زدتنا كربا

فإنك كنت الشرق للشمس والغربا
٣ أبيات ٣٣٢-٣٣١

ظفر الوشاة بمدنف

لذنو هجر الأهيف
١١

عبد النبى قاتل

بميينه وحاجبه
بيتان ٢٠٥

عتبت على الدنيا فقلت إلى متى

أكابد عسرا مه غير منجلى
٣ أبيات ١٨٣

عتبنا على ميل المنار زويلة

وقلنا تركت الناس بالليل فى هرج
بيتان ٢٢٨

عجبا لنيل ديار مصر فإنه

عجب إذا فكرت فيه معظم
بيتان ٢٩٢

عذب القلب أهيف ذو دلال

راشق من جفونه ينبال
١٧ بيتا ٣٨٤

عرج بوادى الشظا والسفح من أحد

واخر المدامع من شوق ومن كمد
٢٢ بيتا ٣٩٧-٣٩٦

عرج على القهوة فى حابها

فألطف قد حف بندمانها
٨ أبيات ١٠٨

عش عزيزا ولا تذلل لخلق

واطلب الرزق فى بلاد الحبيب
٣ أبيات ٥

عقدت سناكهما عليها عثيرا

لو تبتغى عنقا عليه لامكنا
٤٨٤

في روضة المقياس ربع أذهنت

عنه محاسنه بلطف ثناء

٢٣٧

بيتان

في سويدا مقبلة الحب نادي

جفنة حين صاد قلبى صيدا

٤٦

بيتان

قاسوا حماة بجلوة فأجبتهم

هذا قياس باطل وحياتكم

٥٠

بيتان

قال سلطان حبه لي باب

من يلزمه ياتئه التشريف

٢٠

بيتان

قال سلطان حماة عندما

أجلسوه مذ أتاهم في الصدور

٥٠

بيتان

قالوا العمى منظر قبيح

قلت لفقدى لكم يهون

١١٨

بيتان

قالوا علا نيل مصر في زيادته

حق لقد بلغ الأهرام حيث طما

٢٠٥

بيتان

قبضنا حين جئنا أرض نبكى

فكدنا من كثير القبض نبكى

٢٩

٣ أبيات

قد دهانا ملم غطب اليم

فتباكت مدارس وعلوم

٣٦١-٣٦٠

٨٠ بيتا

قد زاد هذا النيل في همانا

فأغرق الأرض - بإنعامه

٢٠٥

بيتان

لما ضيفونا ولكنهم

براعيشهم ضيفوهم بنا

١٥٠

فارتت طيبة مشتاقا لطيبها

وجئت مكة في وجد وفي ألم

٤٤١

بيتان

فارتت مكة والأشواق تجذبني

لها ويمت طه معدن الكرم

٤٤١

بيتان

فاز طرف منكم الأنوار شاما

يا عرييا شرفوا مصرا وشاما

٢٠٧-٢٠٦

٣٥ بيتا

فديتك جد بإذن للندامى

ليأتوا بالدخان بلا توان

٥٩

بيتان

فرق وشعر جبين نكهة شنب

خذ عذار وخال مقلة ثغر

١٦٥

بيتان

في حما تكدرت

مذ تزوجت عيشقى

٥٠

بيتان

في خد أهد خال

يصبو إليه الخلل

٢٩١

بيتان

في خد من همت به شامة

ما الئند في نفحته ندها

٢٩١

بيتان

في خده الوردى لا تحسبوا

ثلاث شامات بدت عن حقيق

٢٩١

بيتان

كان عذاره المسكى لام ومبسمه الشهى العذب صاد ٢٨٩ بيتان	قد شرفت بيروت بالمولى (م) الأجل المعتبر ٨٢
كان المناير إذا سرجت تناديلها في دياجى الظلام ٤٥٢ بيتان	قد قلت إذ أودهوك الترب وانصرفوا لا يبعدن قوام المعدل والدين ٣٦
كان النيل ذو فهم ولب لما يبدو لعين الناس منه ٢٤١ بيتان	قد نزلنا جميعنا أرض قاره نحن والمصحب في كمال البشاره ٢٩
كان عذار الحب في عدن خده سنايل سك حبهما الحال خدام ٤١٥ بيتان	قدم النبي المصطفى جئناله في يوم ربح فاكتمسبنا راحه ٣٢٠
كان لم يكن بين الحجون إلى الصفا أنيس ولم يسمر بمكة سامر ٤٤٣ بيتان	قف في منين على السوادى برأس العين وانظر ترى القمر الزاهى برأس العين ٢٦
كتاب مشعر بعظيم ود تكن في الفؤاد وفي الجنان ٤١٩	قلت للقلب اتتراهى لميى رسم دار لهم بهاج اشتياقى ٤٥٥
كتب الحسن بأفلام الذهب في طراز لازوردى عجب ٢٦١-٢٦٠ بيتا	قلت مستمطفا لساق سقان من طلائيل معر أطيّب كاس ٢١٢ بيتان
كفى العشق من شرف أنه يمد نعييا وملكا كبيرا ٢٣٥	قم لاسقى قهوة بكريمة فضحت بكر المدام وشنف لي الفناجيننا ١٨٣
كفى حزنا أن مقيم ببلة مناقب أهل الفضل فيها مناقص ٢٥٢ بيتان	قولوا رجمنا بكل خير واجتمع الفرع والأصول ٣١٨
كفى شرفا يا أهل مكة أنكم على جسد للمجد مرتفع راس ٤٤٢ بيتان	كان أقرارى مذ زاد ضمفى وحلوا الصالحية حين جادوا بيتان

للبحر وقت غروب الشمس واضطربت
أمواجه رونق يزهو على الشهب
٢١٨ ٣ أبيات

لجامع مولانا المؤيد رونق
منارته تزهو من الحسن والزين
٢٢٨ بيتان

لداود الرئيسي الحبر فضل
وأنس عم أبناء الوجود
٢٠٥ بيتان

لزين العابدين الحبر نور
تضيء به الليالي المدلمة
٢٧٨ بيتان

لمبذك يارب العباد سريرة
مظهرة عما سواك منيرة
١٥٤ خميس

لممروك مامصر بمصر وإنما
هي الجنة المأوى لمن يتبصر
٢٤٠ بيتان

لممروى لقد دهم غداة سويقة
ببينكم ياعز قلب جزوع
٣٢٥

لفؤادى من النوى
لوعة تصحب الجوى
٤٦٥ ١٨ بيتا

لمصر فضل باهر
بميشها الرغد النضر
٢٤١ بيتان

لاركب البحر أخشى
على منه المعاطب
٢٥٩ بيتان

كل من أم ذا الشفيح وزاره
كفر الله باللقا أوزاره
٤١٨-٤١٧ ٣٣ بيتا

كم من نقي محمد أخلاقه
وتسكن الأحرار في نتمه
٥٤ بيتان

لأحمدنا الدرويش أحمد جوسق
به كل إشراق ولطف ورونق
١٦٠ ٢٣ بيتا

لأدين مديح المصطفى
فعل من في الله نوى طممه
٣٣١ بيتان

له بدر وأطراف القنا شهب
يجلوه فيهن من صدغيه ليلان
١٦٦ ٥ أبيات

له در العيس إذ بلغت
سبح العتيق خيم الفضل
٣٣٢ ٣ أبيات

له در صصابة صاحبها
نحو المدينة تقطع الفلوات
٣٣٥ ١٤ بيتا

له ليل أتبلت بالنخم
في ظل بناء شامق كالعلم
٢٩٢ بيتان

له ووضة مقياس بمننته
كأنها جنة من أعجب انمجب
٢٣٧ بيتان

له صيداء من بلاد
لم تبق عندي هما دفيننا
٨٨ ٣ أبيات

لم يبتق صيب مزنة إلا وقد وجبت عليه زيارة ابن الفارض ١٩٧ بيتان	لاتدعني إلا بيا عبدها لأنه أشرف أسمائي ٢٩١
لم يبتق لي سؤل ولا مطلب مذ صرت جار الحبيب الحبيب ٣٣٢ ٥ أبيات	لاتسقى ماء الملام فإني صب قد استعذبت ماء بكائي ٣١٢
لمن هذه الأنوار تعظم أن تحبو لم هذه الأسرار يمنحها الرب ٣٩٧ ١٥ بيتا	لا تمل عن رياض برزة يوما فهواها شفاء كل عليل ٢٠ بيتان
ليالي وصل لوتباع شريتها بروحى ولكن لا تباع ولا تشرى ١٢٧	لاتنكروا خفقان قلبي والحبيب لدى حاضر ٣٢٨ بيتان
لئن تقدم قوم عصر سيدنا فكم تقدم خير الأنبياء نبي ٢٥٠ بيتان	لارعا الله لفظة قد تقضت في كلام لغير ذكرك يروى ١٢٧ بيتان
لئن كانت الأجسام منا تباعدت فإن المدا بين القلوب قريب ٣٨٦	لسنا نسمةك إجلالا وتكرمة وقدرك المعتلى عن ذاك يفتينا ١٢٨
لحقنا بأخراهم وقد حوم الهوى قلوبا عهدنا طيرها وهى وقع ٦٦ ٤ أبيات	لحى الله مصرا وسكانها وقطع أجسامهم بالكمد ٢٠١ بيتان
للقاءك أشهى موقعا عندنا من لين السمير وأمن السبيل ٣٩٢ بيتان	لقد أتينا إلى هديته وماء غدراها نديته ٤٨١ بيتان
ليالى الحمى ما كنت إلا لثاليا وجيد سرورى بانتظامك حاليا ٢٥٧	لقد أصبح الشافعى الإما م فينا له مذهب مذهب ١٩٢ بيتان
ليل بوجهك مشرق وظلامه في الناس سارى ٢٧٦ بيتان	لقد كنت غصنا في الرياض منما أميس ونصبي في أسان من الخفض ٥٢ بيتان

عذب على فقد الأحبة لا أقوى
فكيف وربيع الصبر من بملهم أقوى

١٣

مدينة خير الخلق تحلو لناظرى
فلاتمللون إن فتنت بها عشقا

٣٣٣

مراتب بالوجود صارت
خفايق النغيب والعميان

١٢٩

مرج حماة بنواصيره
زاد على المقياس في روضته

٥١

مررت بربيع في فلاة فراعنى
به زجل الأحجار تحت المماول

٤٨٣

مررت على قبة الشامى
لعمارين طرق عليها العشارى

١٩٢

مررنا بقوم نروم القرا
بلينا يكرب على كرينا

١٥١-١٥٠

مصر تفوق على البلاد بحسنا
وبنيها المال ورقة ناسها

٢٣٩

مصر قالت دمشق لا
تفتخر قط باسمها

٢٣٩

ملك إذا قابلت بش جبينه
فارقته والبشر فوق جبينى

٢٣٥

ما آدم في الورى وما إيلير
ما عرش سليمان وما بلقيس

٧٨

ما بين معترك الأحداق والمهج
أنا القتيل بلا إثم ولا حرج

٢٨٠

ما حسن جيد غزال زانه الحور
ومبسم من شنيب حشوه درر

٧٦

ما خيال الظل إلا
عبرة لمن اعتبر

٨٠

ماذا تقولون إن قال النبي لكم
ماذا فعلتم وأنتم آخر الأمم

٢١٥

ما روضة من رياض الحزن معيبة
خضراء جاد عليها ماطر مطل

٢٣٦

ما شربت الدخان إلا لتجرى
دمعى مطمئنة من عيونى

٥٩

ما شربت الدخان مذ سرت عنكم
لثله به عن الأحزان

٥٩

ما فات فات وليس تعلم مالذى
بأتيك من قبل الزمان المقبل

١٨٨

ما قولكم سادق في بدعة ظهرت
فيها بدعة تدعو إلى النار

٩٤

منارة كمروس الحسنة قد جلوت	من حين ألتست لم نزل نواكم
وهدمها بقضاء الله والقدر	والقلب على البعادكم نجاكم
٢٢٨ بيتان	٤١٨ بيتان
منارة لشواب الله قد بنيت	من خالط الناس بلاعة
فكيف هدت فقالوا نوضح الخبرا	بنية صالحة والأدب
٢٢٩ بيتان	١٥٨ بيتان
منذ أخذت بهجر نفسى	من زعقة الغراب بعد الملتقى
ونفس عظم بكائى أدمعى	فارتت مصرا وبها أحبائى
٥٩ بيتان	١٧٤ بيتان
مولاي سواك ليس فى الوجدان	من صور قد قمنا إلى مكة
فالعلم ما بدأ به شمسان	ونحن فى أنواع ترحيب
١٢٧ بيتان	٩٨ ٥ أبيات
ناعورة تحسب من صوتها	من غزة سرنا لجان يونس
متيما يشكو إلى زاير	وهو بوادٍ للتزليل مونس
٥١ ٣ أبيات	١٧٠ ٣ أبيات
ناعورة قالت لنا بأنيتها	من قال بالرد فإن امرء
قولاً ولا تدرى الجواب ولا تمى	إلى النساء ميل فوات الجمال
٥١ ٣ أبيات	٤٦ بيتان
ناعورة مذ ضاع منها قلبها	من كف ظبى بديع راق مبسمة
دارت عليه بأنة ويكاء	نادته عشاقه يا الفنا جينا
٥٢ بيتان	١٨٣ بيتان
نبذا به بعد تسبيح ببطنها	من مجيرى من مرهفات الجفون
نبذ المسيح من أحشاء ملتقم	الفنيتات عن مقال القيون
١٢٤	٤١ بيتا ٤١٠-٤١١
نحن فى سوح سيد الشهداء	من منصفى من غزال ظل بهجرى
وحماه أعظم به من حماه	بعد الوصال لدا قلبى أذيب ضنا
٣٩٦ ١٨ بيتا	٣٨٤ ٥ أبيات
نزلتم على القصب السكرى	منارة بالله قد هدمت
نزول رجال يريدون به	والناس فى هرج وفى مرج
٢٥٠ بيتان	٢٢٩ بيتان

هذه مصرنا وأنت العزيز
فتحكم كما تشا وتجز
٢٩٠

هذي أباطح مكة حول وما
جمعت مشاهرها من الحرمات
٤٦٥ أبيات

هكذا هكذا تكون الأماره
لا مجاز بها ولا استماره
٩ أبيات

هل كان قر بمقلتيه هجود
فيرى خيال الطيف كيف يعود
٣٨١

هنيئا لم حج بيت الهدى
وحط عن النفس أوزارها
٤١٨ بيتان

هو الرازق المنان لارب فيره
على جوده كل الأنام قد اشتمل
٢١ أبيات

هو المهدي خبرناه كمب
أخو الأحبار في الحقب الخوالي
٣٢٢

هوأي بفتح القاسمية والجسر
إذا هب تدروا أن ذاك الهوى عذرى
٩٥ أبيات

وإخوان سموا في كل فن
بدار قد حوت من كل حسن
١٠٨ خميس

وإذا المطى بنا بلفن محمدا
فظهورهن على الرجال حرام
٣٣٢ بيتان

نطق الوجود بمدح روح الذات
إنسان أهل المحو والاثبات
١١١ بيتا

نطق هذا الوجود وصف ثناكا
يا حبيبي والبلدر يحكى ثناكا
١٣٠ بيتا

نفحات لكم وذكر على
وسبنا وجهكم صباح بهي
٢٣٥ بيتا

نهار وليل كل أدب بحادث
سواء علينا ليلها ونهارها
٤٤٦ أبيات

نواهر في وادي حماة إذا بكت
تهج من بالبكا مدمعا قاصي
٥١ بيتان

نواهر نعمت في
رشا للقلب راهي
٥١ بيتان

نيل مصر لمن تأمل مرأى
حسنه معجز من الحسن معجب
٢٩٢ بيتان

هات اسقني لارغبة في الشراب
وإنما اللذة طيب الخطاب
٣٧٨-٣٧٧ أبيات

هبطت إليك من المحل الأرفع
ورقاء ذات تعزز وتمنع
٢١٨

هذه روضة الرسول فدهنى
أبدل التمتع في الصعيد السميد
٣٤٦ بيتان

وإن كهانت الأجساد منا تباهدت	وإذا ما قصدت طيبة شوقا
فلئن المدا بين القلوب قريب	صار سهلا لدى كل عسير
١٣٢	بيتان ٢٩٥
وإن ما آتيتك إلا فريضة	وأهراب سوء بين طيبة والملا
وأن جميع الناس إلا تنفلا	يضررون بالحجاج إذ هم لهم عدا
٢٠٦	٤ أبيات ٤٨٢
وأهيف ساق سقى فهوة	وأكثر ما يكون الشوق يوما
بنية تنفى الأسا المتعبا	إذا دنت الديار من الديار
٤٢٤ بيتان	٣٢١
وبلدة سكانها في لظى	والله إن حماة شامة شامكم
في الصيف من حرها ناصب	وعروسها بمحاسن متزايدة
٤٤٢-٤٤١ بيتان	٥٠ بيتان
وحاملة للماء محمولة به	والحسن يظهر في شيشين رونقه
كما كان حكم الروح للجسم حاملا	بيت من الشعر أو بيت من الشعر
٥٢ ٥ أبيات	٣١٤
وحفيف أجنحة الملائك حوله	والريح تلمب بالفصون وقد جرى
وعيون أهل اللاذقية صور	ذهب الأصيل على لجين الماء
٦١	٧١
وحياة وجنتك التي هي وجنتنا	والظلم في قطية كل الظلم
ورد ونسريرين ذكى المنبت	يضررب في الأمثال بل في النظم
٧١ ٦ أبيات	١٧٣ بيتان
ودولاب إذا نح	والنهر قد رقت غلالة خمرة
يزيد الصب أشجانا	وعليه من صبغ الأصيل طراز
٥٢ بيتان	٢٨٤ بيتان
ودولاب يشن أنين صب	والنهر مكسو غلالة فضة
كثيب نازح الأهلين مفسى	فلذا جرى سيل نشوب نغمار
٥٢ ٣ أبيات	٢٨٤ بيتان
وذات شجو سألت	وإن أردت فشاطيء نيل مصر فكم
مدامعا لم تصبها	من راحة ثم للأرواح والمقل
٥٢ بيتان	٢٣٧ ٨ أبيات

ولم أخشن مهيا مسنى ضر حادث
 إذا كان عقباه ارتفاهى من الخفض
 ٢٣٦ ٤ أبيات

ولم أخشن مهيا مسنى ضر حادث
 فتلك يد جس الزمان هيا نبغى
 ٢٣٦ بيتان

ولما أن أدار الحب كاسى
 ومن صهباه ريقته ملا لى
 ١٥٨ بيتان

ولما أن بدا كالبدر وجهها
 بوججناك بديعات التطراز
 ١٥٨ بيتان

ولما أن سمي الشيخ العلاتى
 وأرغم علمه عمروا وزيدا
 ٩٤ بيتان

ولما جنى طرفى رياض جمالكم
 جعلتم سهادى فى حقوية من جنا
 ٤٠٤ ٣ أبيات

ولما سغان فى الحجير رضا به
 توهمت أن بين قارة والبنك
 ٢٩ بيتان

ولما نأيتم ولم أستطع
 أسير لحضرتكم بالقدم
 ١٢٧ بيتان

ولو لم يكن علمى بأنك فاعل
 من الخير أضعاف الذى أنا سائل
 ٨ بيتان

ولى بالأزبكية خير ال
 لالى كنها تبدو وفيها
 ٢٥٧ بيتان

ولئن نسيت جميل مصر بعمدها
 طول الزمان فلا بلغت الشاما
 ١٠٦ بيتان

وفى نرف فى لحظة عصوية
 علينا وفى الألفاظ فرط حنان
 ١٧٦ ٣ أبيات

وروضة أظهر القروب هيا
 عجايبا من بديع أنوار
 ٢٣٩ بيتان

وزنبة قد أشبهت كأس فضة
 برأس قضيب من زمردة عجب
 ٦٠ بيتان

وسقى الغضا والساكنية وإن هم
 شبوه بين جوانحى وضلوعى
 ٦٦ بيتان

وقائلة أتفتت فى الكتب ماحوت
 يمينك من مال فقلت فريى
 ٨ بيتان

ونهرة بنية تجتلى
 ونفمها الأكبر لا يحدد
 ١٠٩ ٤ أبيات

وكنا كندمائى جذية حقة
 من الدهر حتى قيل لن يتصدعا
 ١٥ ٣ أبيات

وللحرم التحديد من أرض طيبة
 ثلاثة أميال إذا رمت اتقانه
 ٤٤٨ بيتان

وليصنموا كيف شاءوا
 فإهم أهل بدر
 ٣٦٢ بيتان

ولكننى منى إلى أسير فى
 بروج صفات اختل نور بهجى
 ٢٠٧ ٣ أبيات

وما أنا إلا هيولى الورى	وما أنا إلا هيولى الورى
ولحة تور من المصطفى	ولحة تور من المصطفى
١٣٠	١٣٠
وما زالت الأيام تظهر ناقصا	وما زالت الأيام تظهر ناقصا
كذبوا وتخفى فاضلا طيب الذكر	كذبوا وتخفى فاضلا طيب الذكر
٢٥٢ بيتان	٢٥٢ بيتان
ومثل ذا بغزة قيل وجد	ومثل ذا بغزة قيل وجد
في منزل ثم تلاشى ولقد	في منزل ثم تلاشى ولقد
١٣٦ بيتان	١٣٦ بيتان
ومخطوبة الحسن محجوبة	ومخطوبة الحسن محجوبة
فلا يالفن سوى إلفها	فلا يالفن سوى إلفها
١٦٧ ٣ أبيات	١٦٧ ٣ أبيات
ومطرده الأمواج يصقل متنه	ومطرده الأمواج يصقل متنه
صبا أعلنت للعين ما في ضميره	صبا أعلنت للعين ما في ضميره
٢٨٤ بيتان	٢٨٤ بيتان
وناعورة شبهتها إذ رأيتها	وناعورة شبهتها إذ رأيتها
وما زال فكري بالفرائب يسمح	وما زال فكري بالفرائب يسمح
٥١ بيتان	٥١ بيتان
وناعورة قالت وقد ضاع قلبها	وناعورة قالت وقد ضاع قلبها
وأضلمها كادت نعد من السقم	وأضلمها كادت نعد من السقم
٥٢ بيتان	٥٢ بيتان
وناعورة قد سلسلت دوراتها	وناعورة قد سلسلت دوراتها
وأهدت لنا روضا بها نفحة العصور	وأهدت لنا روضا بها نفحة العصور
٥١ بيتان	٥١ بيتان
وناعورة قد ضاعفت بنواحيها	وناعورة قد ضاعفت بنواحيها
نواحي وأجرت مقلتاى دموعها	نواحي وأجرت مقلتاى دموعها
٥٢ بيتان	٥٢ بيتان
وناعورة قسمت حسنها	وناعورة قسمت حسنها
على واصف وعلى سامع	على واصف وعلى سامع
٥١ بيتان	٥١ بيتان
وهنيتم في أرض جلق منبلا	وهنيتم في أرض جلق منبلا
زلالا عليه للثلوج مرج	زلالا عليه للثلوج مرج
١٤٤ ٣ أبيات	١٤٤ ٣ أبيات
واقى الحجيج إلى البيت العتيق وقد	واقى الحجيج إلى البيت العتيق وقد
سجى الدجا فرأوا نورا به بزغوا	سجى الدجا فرأوا نورا به بزغوا
٤٤١ ٥ أبيات	٤٤١ ٥ أبيات
وقانا لفحة الرمضاء وإد	وقانا لفحة الرمضاء وإد
سقاه مضاعف الفيث المميم	سقاه مضاعف الفيث المميم
٤٧ ٥ أبيات	٤٧ ٥ أبيات
وقفية صحبحة المعان	وقفية صحبحة المعان
متقنة الأركان والمبان	متقنة الأركان والمبان
١٠٥ ٧ أبيات	١٠٥ ٧ أبيات
ويح صور لما بها نحن بتنا	ويح صور لما بها نحن بتنا
ليس عنا الهواه فيها بمحظور	ليس عنا الهواه فيها بمحظور
٩٧ بيتان	٩٧ بيتان
يا آل صديق النسبى مقالتي	يا آل صديق النسبى مقالتي
أبدا أكف المدح فيكم بأسطه	أبدا أكف المدح فيكم بأسطه
٢٠٣ ٨ أبيات	٢٠٣ ٨ أبيات
يا ابن عبد العزيز لو بكت العين (م)	يا ابن عبد العزيز لو بكت العين (م)
فنى من أمية لبكيتك	فنى من أمية لبكيتك
٣٦ ١١ بيتا	٣٦ ١١ بيتا
يا أخى يا شقيق لى	يا أخى يا شقيق لى
في التقى خير نابغ	في التقى خير نابغ
٤٧٦ ٧ أبيات	٤٧٦ ٧ أبيات
يا أسن القلوب أوحشت صبا	يا أسن القلوب أوحشت صبا
صبره مذ تأيت عنه قليل	صبره مذ تأيت عنه قليل
١٢٧ ٣ أبيات	١٢٧ ٣ أبيات
يا أهل مصر أنتم للعلم	يا أهل مصر أنتم للعلم
كواكب الإحسان والفضل	كواكب الإحسان والفضل
١٧٣ بيتان	١٧٣ بيتان
يا أهيل الحجاز إن حكم الدهر (م)	يا أهيل الحجاز إن حكم الدهر (م)
بين قضاء حتم إرادى	بين قضاء حتم إرادى
٣٨٧ ٣ أبيات	٣٨٧ ٣ أبيات
يا أيها المولى الذى فى أسره	يا أيها المولى الذى فى أسره
فق القريض محرز من فكره	فق القريض محرز من فكره
٣٩٢-٣٩٣ بيتا	٣٩٢-٣٩٣ بيتا
٦٢١	

يا سيد الشهداء بعمد محمد
ورضيح ذى المجد المرفع أحمد
٣٩٩ بيتا ٢٤

يا شعب رضوى ما لن بك لا يرى
وبنا إليه من الصباية أولق
٣٢٢ بيتان

يا شفيع العمصاة أنت رجائي
كيف يخشى الرجاء عندك خيبة
٣٣٢ ٣ أبيات

يا صاحب العودين لا تمهلها
حرك لنا عودا وحرق عودا
٢٥٥ بيتان

يا طابخين العصيلة دمي عليكم كاللبن
والقلب منى مقل بالهجر كالقلقاس
١٢١

يا عدولي دع عنك عدلى فلان
لست أهوى سوى المقام الجليل
٢٠ بيتان

يا عين إن بعمد الحبيب وداره
ونأت مرابعه وشط مزاره
٢٤٠ بيتان

يا عين كم تستسفين مداوما
شوقا لقرب المصطفى ودياره
٢٤٠ بيتان

يا غائباً قد كنت أحسب قلبه
بسوى دمشق وأهلها لا يعلق
١٤١ بيتان

يا فاضلاً قال درا في السؤال على
حشيشة شربتها الناس بالنار
٩٤ ٧ أبيات

يا قلعة حازت لأعلى منظر
ماني البلاد جميعها لك ثانية
٧٤ بيتان

يا أيها المولى الممام الأورع
الفاضل القرم البهى الأورع
٤١٣-٤١٢ ٣٧ بيتا

يا أيها النفس إليه اذعبي
فحبه المشهور من مذهبي
٢٥٨ ٣ أبيات

يا جنة فارقتها النفس مكرمة
لولا التأسى بدار الخلد مت أسا
٥٤

يا حبذا المسجد من مسجد
وحبذا الروضة من مشهد
٣٧٩-٣٦٩ ٦ أبيات

يا حبذا خضر الخيا
يل في رياض الأزبكيه
١٨٥-١٨٤ ٥٣ بيتا

يا حبذا نهر القصير وممرها
ونسيم هاتيك المعام والربها
٢٠ ١٠ أبيات

يا خير حبر حوى علما ومنزلة
ومن حماه غدا للملتجئين حما
٢٢ ١٠ أبيات

يا خير من دفنت بالقاع أعظمه
نطاب من طيبهن القاع والأكم
٣٧٢ بيتان

يا ذا الذى لم يدرى بين الورى
بين الورى يا ذا الذى لم يدرى
٢٣٢ بيتان

يا رسول الله يا خير البرية
يا شفيع الخلق أنوارك مضيه
١٠٦

يا ريم هات الدواة والقلما
اكتب شوقى إلى الذى ظلما
٢٠٢ ٤ أبيات

بانديسى بمهجنى أفديك
قم ومات الكؤس من ماتيك
٤٣٢-٤٣٢

ياواحد الناس الذى
أضحى وليس له نظير
١٠ بيتان

يرجوك اسماعيل فى حسن الختام
مستشفعا بخاتم الرسل الكرام
١٣

يقولون فى ميل المنار تواضع
وعين وأقوال وعندى جليها
٢٢٩ بيتان

يقولون لى سافر إلى القاهرة
ومالى بها راحة ظاهره
٢٠٢-٢٠١ بيتان

يلومون فى شرر الدخان أجتهم
أخى لا تلمنى فيه فالأمر أحوجا
٥٩ بيتان

باليثنى شاهد فى ذاك دعونه
حين العشيرة تنفى الحق جدلانا
٤٤٦

باليلة عاش سرورى بها
ومات من يحسدنا بالكمد
٢٣٨ بيتان

باليلة مرت بنا حلوة
إن رمت تشبيها لها عبتها
٢٣٨ ٣ أبيات

يامكة الفاجر مكى مكا
ولا تمكى مذ حجا وعكا
٤٤٢ بيتان

يامن به طيبة طابت حلا وعلا
ومن بتشريفه قد شرف العرب
٣٣٥ ٣ أبيات

يامن جماله علا
وقد حوى به العملا
١٠ بيتان

يامن غدا للماشقين مباعدا
لاسيما للمستهام المدنف
بيتان

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب

رقم الايداع بدار الكتب ٨٢ / ٥٠٨٦

ISBN ٩٧٧ - ٠١ - ٠١٢٥ - ٧

